

PJ Ibn Manẓūr, Muḥammad ibn
6620 Mukarram
I25 Lisān al-'Arab
1883
v.1-2

PLEASE DO NOT REMOVE
CARDS OR SLIPS FROM THIS POCKET

UNIVERSITY OF TORONTO LIBRARY

* (الجزء الخامس عشر) *

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن مكرم المعروف بابن منظور

الأفريقي المصري الانصاري الخزرجي

تغمده الله برحمته وأسكنه

فسيح جناته آمين

آمين



PJ

6620

I25

1883

V. 15-16

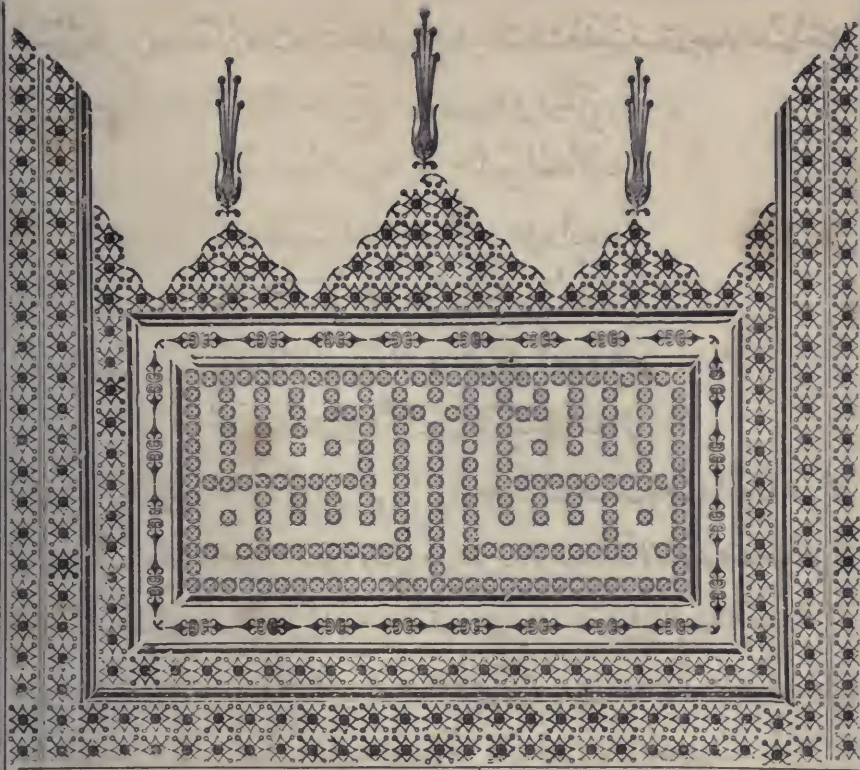
205578
10:9:26

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة الميرية بيولاقي مصر المعزبة)

سنة ١٣٠٣ هجرية





(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿فصل الحاء المهملة﴾ ﴿حبرم﴾ الازهرى من الرباعى المؤلف المحبرم وهو مرقعة حب

الرمان (حتم) الحتم القضاء قال ابن سبويه الحتم ايجاب القضاء وفى التنزيل العزيز كان على ربك حتما مقضيا وجمعه حُتُوم قال اُمّية بن أبى الصلت

حَنَانِي رَبَّنَا وَلَهُ عَمْرُونَا * بِكَفَيْهِ الْمَنَائَا وَالْحُتُومُ

عِبَادُكَ يُحْطِطُونَ وَأَنْتَ رَبُّ * بِكَفَيْكَ الْمَنَائَا وَالْحُتُومُ

وفى الصحاح

وَحَمَّتْ عَلَيْهِ الشَّيْءَ أَوْجَبَتْ وفى حديث الوثر الوثر ليس بحتم كصلاة المكتوبة الحتم اللازم

الواجب الذى لابد من فعله وحتم الله الامر بحتمه قضاء والحاتم القاضى وكانت فى العرب امرأة

مفوهة يقال لها صدوفى قالت لا أتزوج الا من يرد على جأى جأى خا طط فوفى بها فقالت

مَنْ أَنْتَ فَقَالَ بَشْرٌ وَلَدٌ صَغِيرٌ وَأَوْشَى كَبِيرٌ قَالَتْ أَيْنَ مَنَزْلُكَ قَالَ عَلَى بَسَاطٍ وَاسِعٍ وَبَلَدٌ شَاسِعٌ قَرِيبٌ

بَعِيدٌ وَبَعِيدُهُ قَرِيبٌ فَقَالَتْ مَا مَنَّاكَ قَالَ مَنْ شَاءَ أَخَذَتْ اسْمًا وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ حَتْمًا قَالَتْ كَأَنَّهُ

لَا حَاجَةَ لَكَ قَالَ لَوْلَمْ تَكُنْ حَاجَةً لَمْ آتِكَ وَلَمْ أَقِفْ بِبَابِكَ وَأَصْلُ بَاسْمَابِكَ قَالَتْ أَسِرٌّ حَاجَتُكَ

قوله من الرباعى الخ عبارته
ومن الرباعى المؤلف قولهم
لمرقعة حب الرمان المحبرم
ومنه قول الراجز
لم يعرف السكاج والمحبرما
اه كتبه صححه

أَمْ جَهْرٌ قَالَ سَرَّوَسْتَ تَعْلَنُ قَالَتْ فَأَنْتَ خَاطِبٌ قَالَ هُوَذَا قَالَتْ قُضِيَتْ فَتَرْجِعْهَا وَالْحَتَمُ الْحُكْمُ
الْأَمْرُ وَالْحَاتِمُ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ وَأَنْشَدَ لِرُقَيْشِ السَّدُوسِي وَقِيلَ هُوَذَا زَيْنُ لَوْ ذَانِ
لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ يَغَا * الْحَبِيرُ تَعْقَادُ الْقَتَامِ
وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا * أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمِ
فَإِذَا الْأَشْيَاءُ كَالْأَيَا * مِنَ الْإِيَامِنِ كَالْأَشْيَاءِ
وَكَذَلِكَ لِأَخْبَرُوا * شَرُّ عَلَى أَحَدٍ بِدَائِمِ
قَدْ خُطَّ ذَلِكَ فِي الرُّبُ * رَالِ الْأَوَّلِيَّاتِ الْقَدَائِمِ

قَالَ وَالْحَاتِمُ الْمَثُومُ وَالْحَاتِمُ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَشْيَاءُ أَحْتَمَ أَيْ
أَسْوَدَ وَالْحَتَمَةُ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَالنَّاءِ السَّوَادُ وَقِيلَ سُمِّيَ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ حَاتِمًا لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ عَنْدهُمْ بِالْفِرَاقِ
إِذَا نَعَبَ أَيْ يَحْتَكُمُ وَالْحَاتِمُ الْحَاكِمُ الْمَوْجِبُ الْحُكْمِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَاتِمُ غَرَابُ الْبَيْنِ لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ بِالْفِرَاقِ
وَهُوَ أَجْوَدُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجُلَيْنِ وَقَالَ اللَّجْمَانِي هُوَ الَّذِي يُولَعُ بِتَغْفِيرِ بَشِهِ وَهُوَ يُدَشِّمُ بِهِ قَالَ خَنِيْمُ

قوله والحة بفتح الحاء الخ
كذا في النهاية والمحكم
مضبوط بهذا الضبط أيضا
والذي في القاموس والتكملة
والحة بالضم السواد هـ
وجعلهما الشارح لغتين
فيها هـ مصححه
قوله الحر سياتي في مادة
ختم بدله الخبر هـ مصححه

ابْنِ عَدِيٍّ وَقِيلَ الرَّقَاصُ الْكَافِيُ يَمْدَحُ مَسْعُودَ بْنَ بَجْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَلَيْسَ بِهِ يَابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ * يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمِ
وَأَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَسْتُ بِهِ يَابٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ وَلَيْسَ بِهِ يَابٍ لِأَنَّهُ قَبْلَهُ
وَجَدْتُ أَبَاكَ الْحَرْبَ بَحْرًا بَجْدَةً * بِنَاهَالَهُ مَجْدًا أَشْمُ فُتَاقُمُ
وَلَيْسَ بِهِ يَابٍ إِذَا شَدَّ رَحْلَهُ * يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمِ
وَلَكِنَّهُ يَمْتَضِي عَلَى ذَلِكَ مُقَدِّمًا * إِذَا صَدَّ عَنْ ذَلِكَ الْهَنَاتِ الْخُنَاتِمُ

وَقِيلَ الْحَاتِمُ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ لِأَنَّهُ يَحْتَمُّ عَنْدهُمْ بِالْفِرَاقِ قَالَ النَّابِغَةُ
رَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنْ رَحَلْنَا غَدًا * وَبِذَلِكَ تَنْعَابُ الْغَرَابِ الْأَسْوَدِ
وَقَوْلُ مُلَيْحِ الْهُذَلِيِّ

وَصَدَّقَ طَوَافٍ تَنَادَوْا بِرَدِّهِمْ * لَهَا مِيمٌ غُلْبًا وَالسَّوَامُ الْمُسَرَّحُ
خُتُومُ طِبَاءٍ وَاجَهَتْنَا مِرْوَعَةً * تَكَادُ مَطَايِنَا عَلَيْنَ تَطْمَحُ
يَكُونُ خُتُومُ جَمْعِ حَاتِمٍ كَشَاهِدٍ وَهُدُودٍ وَيَكُونُ مَصْدَرُ حَتَمٍ وَتَحْتَمُّ جَعَلَ الشَّيْءُ عَلَيْهِ حَتَمًا قَالَ لَبِيدُ
وَيَوْمَ أَنَا نَاحِي عُرْوَةٍ وَابْنِهِ * إِلَى فَا تَنْكُزِي جُرْأَةً قَدْ تَحْتَمُّ

قوله وقيل الحتامة الخ هكذا
بالاصل وحرره هـ مصححه

وَالْحَتَامَةُ مَا بَقِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ أَوْ مَا سَقَطَ مِنْهُ إِذَا اكْتُلَ وَقِيلَ الْحَتَامَةُ مَا فَضَلَ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى

الطَّبَقُ الَّذِي يُوْءُ كُلِّ عَلَيْهِ وَالتَّحْمُّ كُلُّ الحُمَامَةِ وَهِيَ فُتَاتُ الخُبْزِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَكَلَ وَتَحَمَّ
دَخَلَ الْجَنَّةَ وَالتَّحْمُّ كُلُّ الحُمَامَةِ وَهِيَ فُتَاتُ الخُبْزِ السَّاقِطُ عَلَى الْخَوَانِ وَتَحَمَّ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ شَيْئاً
هَسَّافِي فِيهِ اللَّيْثُ وَالتَّحْمُّ الشَّيْءُ إِذَا أَكَلْتَهُ فَكَانَ فِي فَمِكَ هَسّاً وَالحَقْمَةُ السَّوَادُ وَالْأَحْمُ الْأَسْوَدُ
وَالْتَّحْمُ الْهَسَّاسَةُ يُقَالُ هُوَذَا وَتَحَمَّ وَهُوَ غَضُّ الْمُحْتَمِّ وَالتَّحْمُ تَقَبُّتُ التُّوْلُولَ إِذَا جَفَّ وَالتَّحْمُ
تَكَسَّرَ الزَّجَاجُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَالحَقْمَةُ الْقَارُورَةُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ تَحَمَّتْ لَهُ

قوله رجلا في التكملة يرى
خالد بن زهير كنبه صححه

بَخِيرَ أَيْ تَنَبَّأَتْ لَهُ خَيْرٌ وَتَقَاعَاتُ لَهُ وَيُقَالُ هُوَ الْإِخْلَامُ أَيْ الْخَضُّ الْحَقُّ وَقَالَ أَبُو خُرَاشٍ يَرَى رَجُلًا
فَوَاللَّهِ لَا أَنْسَاكَ مَا عَشْتُ لَيْلَةً * صَفِيٍّ مِنَ الْإِخْوَانِ وَالْوَلَدِ الْحَتَمِ

وَحَاتِمُ الطَّائِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْجُودِ وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَشْرِجِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
عَلَى حَالِهِ لَوْ أَنَّ فِي الْقَوْمِ حَاتِمًا * عَلَى جُودِهِ مَا جَادَ بِالْمَالِ حَاتِمٌ

قوله على جوده الخ كذا
في الاصل والمشهور
على جوده لضعف بالماء حاتم
كنبه صححه

وَأَمَّا خَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْهَامِ فِي جُودِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي * وَهُوَ أَسَمُ
يَنْصَرِفُ وَأَمَّا تَرَكَ التَّنْوِينَ وَجَعَلَ بَدَلَ كَسْرَةِ النُّونِ لِاتِّقَاعِ السَّاكِنِينَ حَذْفِ النُّونِ لِلضَّرُورَةِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهَذَا الشَّعْرُ لِمَرْأَةٍ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ تَفَخَّرَ بِأَخَوِهَا هَامَانَ الْيَمَنِ وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ أَنَّهُ لِلْعَامِرِيَّةِ
وَقَبْلَهُ حَيْدَةُ خَالِي وَلَقِيطُ وَعَلَى * وَحَاتِمُ الطَّائِي وَهَابُ الْمِي

وَلَمْ يَكُنْ كَخَالِكَ الْعَبْدِ الدَّعِي * يَا كُلَّ أَرْمَانَ الْهَزَالِ وَالسَّيِّئِ
* هَبَابٌ عَيْرِمِيَّةٌ غَيْرُ دَكِي *

وَتَحَمَّ مَوْضِعُ قَالَ السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ
بِحَمْدِ الْإِلَهِ وَأَمْرِي هُوَ دَائِي * حَوَيْتُ النَّهَابَ مِنْ قَضِيبٍ وَتَحَمَّ

قوله حتم كزبرج وجعفر
كافي القاموس اه
قوله والحتم الطرق ضبط في
نسخة من التهذيب بهذا
الضبط اه صححه

وَالْحَنْمَةُ أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ وَالْحَنْمَةُ الْمُهْرُ الصَّغِيرُ الْآخِرَتَانِ عَنِ الْهَجْرِيِّ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ حَنَامٌ
وَحَمَّ لَهُ حَمَامٌ أَيْ أَعْطَاهُ الْجَوْهَرِي الْحَنْمَةُ الْأَكْمَةُ الْخَرَاءُ وَبِهَا سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ حَنْمَةُ الْأَزْهَرِيِّ

سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّايِسَةِ الْحَنْمَةُ يَقَالُ أَنْزِلْ بِهَا تَبِكُ الْحَنْمَةُ وَجَعَلَهَا حَمَامَاتٍ وَيَجُوزُ حَنْمَةُ
بِسُكُونِ النَّاءِ وَمِنْهُ ابْنُ أَبِي حَنْمَةَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَ حَنْمَةَ هِيَ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَسُكُونِ

النَّاءِ مَوْضِعٌ عَمَّا قَرَّبَ الْحُجُونَ وَأَبُو حَنْمَةَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنِيَ بِذَلِكَ وَحَمَّ لَهُ الشَّيْءُ
يَحْمُهُ حَمًّا وَتَحَمَّ ذَلِكَ بِسَدِّهِ دَلَّ كَأَشَدِّهَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ بِنَبْتٍ (حترم) الْحَنْمَةُ

بِالْكَسْرِ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ الْجَوْهَرِي الْحَنْمَةُ الدَّائِرَةُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْعُلْيَا وَقِيلَ هِيَ

الآزنية كلاهما بكسر الحاء والراء ورواه ابن دريد بفتحهما وما وقدر واه بعضهم بالحاء المججمة مع الكسر في الحاء والراء قال الجوهرى اذا طالت الحزمة قليلا قيل رجل أنظر وقال

كأنما حزمة ابن غابن * قلقة طفل تحت موسى خاتن

قال ابن برى وحكى ابن دريد حزمة بالباء وقال أبو حاتم السجزي الحزمة بالحاء هذه الدائرة ابن الاعرابي الحزمة بالحاء الازهرى هما لغتان بالحاء والحاء في هذه الكلمة ورجل حنارم غليظ الشفة والاسم الحزمة (حسمل) الحنلب والحنلم عكر الدهن أو السمن في بعض اللغات (حجم) الاجحام ضد الاقدام أججم عن الامر كف أو نكص هيمه وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ سيفه فأيوم أحد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه فأججم القوم أي نكصوا وتأخروا وتهمسوا أخذوه ورجل مججم كثير النكوص والججم شيء يجعل في فم البعير وأخطمه لئلا يعض وهو بعير مججم وقد جمه يجمه جما اذا جعل على فيه حجابا وذلك اذا هاج وفى الحديث عن ابن عمرو ذكر أباه فقال كان يصبح الصبيحة يكاد من سمعها يصعق كالبعير المججم وأما قوله في حديث حمزة انه خرج يوم أحد كانه بعير مججم وفى رواية رجل مججم قال ابن الاثير اى جسيم من الججم وهو التثؤ قال ابن سيده ورجل مججم فى الشعر فلان يجم فلاناعن الامر اى يكنه والججم كفك انسان عن امر يريد به يقال أججم الرجل عن قرينه وأججم اذا جبن وكف قاله الاصمعي وغيره وقال مبتكرا لاعرابى ججمته عن حاجته منعتة عنها وقال غيره مججونه عن حاجته مثله وججمته عن الشىء أججمه أى كففته عنه يقال ججمته عن الشىء فأججم أى كففته فكف وهو من النوادر مثل كببته فأكب قال ابن برى يقال ججمته عن الشىء فأججم أى كففته عنه وأججم هو وكببته وأكب هو وشقت البعير وأشنتى هو اذا رفع رأسه ونسأت ريش الطائر وأنسل هو وقشعت الريح الغيم وأقشع هو وزفت البئر وأزفت هى ومريت الناقة وأمرت هى اذا دلبنها أو اججام المرأة المولود أول ارضاعه ترضعه وقد أججمت له وججم العظم يجمه ججماء عرفه وججم ندى المرأة يجم مججوا بدانهم وده قال الاعشى

قد ججم الندى على نحرها * فى مشرق ذى بهجة ناضر

وهذه اللفظة فى التهذيب بالالف فى النثر والنظم قد أججم الندى على نحر الجارية قال وججم وججم اذا نظر نظر اشديدا قال الازهرى وسجج مثله ويقال للجارية اذا غطى اللعمر رؤس عظامها فسمت ما يبدو لعظامها ججم الجوهرى ججم الشىء حيدته يقال ليس لرفقه ججم اى ثنؤ وججم كل شىء

قوله لئلا يعض فى المحكم
بعده وقال أبو حنيفة
الدينورى هى مخلاة تجعل
على خطمه لئلا يعض اه
كتبه مصححه

قوله ذى بهجة الخ كذا
فى المحكم وفى التكملة ذى
صحيح نادر كتبه مصححه

مَدَّسَهُ النَّاتِي تَحْتَ يَدِكَ وَالْجَمْعُ جُجُومٌ وَقَالَ اللَّجْمَانِي جَجَمَ الْعِظَامُ أَنْ يَوْجِدَ مَسَّ الْعِظَامِ مِنْ وَرَاءِ
 الْجِلْدِ فَعَبَّرَ عَنْهُ تَعَبِيرُهُ عَنِ الْمَصَادِرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَلَا أُدْرِي أَهْوَعِنْدَهُ مَصْدَرٌ أَمْ اسْمٌ قَالَ اللَّيْثُ
 الْجَجْمُ وَجَدْتُكَ مَسَّ نَتْنٍ تَحْتَ ثَوْبٍ تَقُولُ مَسَسَتْ بَطْنَ الْحُبْلَى فَوَجَدْتُ جَجَمَ الصَّبِيِّ فِي بَطْنِهَا وَفِي
 الْحَدِيثِ لَا يَصِفُ جَجَمَ عِظَامِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ لَا يَلْتَصِقُ الثَّوْبُ بِيَدَيْهِمَا فَيَحْكِي النَّاتِي وَالنَّاتِي
 مِنْ عِظَامِهَا وَلِجَاهِهَا وَاجْعَلْهُ وَاصِفًا عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ إِذَا أَظْهَرَهُ وَبَيْنَهُ كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْوَاصِفِ لَهَا بِلِسَانِهِ
 وَالْجَجْمُ الْمَصُّ بِتَالِ جَجَمَ الصَّبِيُّ نَدَى أُمُّهُ إِذَا مَصَّهُ وَمَا جَجَمَ الصَّبِيُّ نَدَى أُمُّهُ أَيْ مَامَصَّهُ وَنَدَى مَحْجُومٌ
 أَيْ مَعْصُومٌ وَالْجَجَامُ الْمَصَّاصُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَقَالُ الْحَاجِمُ جَجَامٌ لِأَنَّهُ مَصَّاصُهُ فَمِ الْجَجْمَةُ وَقَدْ جَجَمَ
 يَجْجُمُ وَيَجْجُمُ جَجْمًا وَحَاجِمٌ جَجُومٌ وَجَجْمٌ رَفِيقٌ وَالْمَجْجَمُ وَالْمَجْجَمَةُ مَا يَجْجُمُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَجْجَمَةُ
 قَارُورَتُهُ وَنَظَرُهَا هَاهُنَا فَيَقَالُ جَجْمٌ وَجَعَهُ حَاجِمٌ قَالَ زَهِيرٌ * وَلَمْ يَهْرَبُوا بَيْنَهُمْ مَلَّ مَجْجَمٍ * وَفِي
 الْحَدِيثِ أَعْلَقَ فِيهِ مَجْجَمًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَجْجَمُ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ الَّتِي يَجْعَلُهَا مَعَ فِيهَا دَمُ الْجِلَامَةِ عِنْدَ
 الْمَصِّ قَالَ وَالْمَجْجَمُ أَيْضًا مَشْرُطُ الْجَجَامِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَعَنَةُ عَسَلٍ أَوْ شَرِطَةُ مَجْجَمٍ وَحَرْفَتُهُ وَفَعْلُهُ
 الْجِلَامَةُ وَالْجَجْمُ فَعْلُ الْحَاجِمِ وَهُوَ الْجَجَامُ وَاجْتَجَمَ طَلَبُ الْجِلَامَةِ وَهُوَ مَحْجُومٌ وَقَدْ اجْتَجَمَتْ مِنْ الدَّمِ
 وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا تَعَرَّضَا لِلْأَفْطَارِ أَمَّا الْمَحْجُومُ
 فَلِلضَّعْفِ الَّذِي يَلْحَقُهُ مِنْ خُرُوجِ دَمِهِ فَرَبَّمَا تَجَزَّاهُ عَنِ الصَّوْمِ وَأَمَّا الْحَاجِمُ فَلَا يَأْمَنُ أَنْ يَصِلَ إِلَى
 حَلْقَتِهِ شَيْءٌ مِنَ الدَّمِ فَيَسْلَعُهُ أَوْ مِنْ طَعْمِهِ قَالَ وَقِيلَ هَذَا عَلَى سَبِيلِ الدَّعَاءِ عَلَيْهِمَا أَيْ يَبْطُلُ أَجْرُهُمَا
 فَكَأَنَّهُمَا صَارَا مَفْطَرَيْنِ كَقَوْلِهِ مِنْ صَامَ الدَّهْرَ فَلَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ وَالْمَجْجَمَةُ مِنَ الْعُنُقِ مَوْضِعُ الْمَجْجَمَةِ
 وَأَصْلُ الْجَجْمِ الْمَصُّ وَقَوْلُهُمْ أَقْرَعُ مِنْ جَجَامٍ سَابِطٌ لِأَنَّهُ كَانَ تَعْرِيبُ الْجِيُوشِ فَيَجْعَلُهُمْ نَسِيئَةً مِنَ الْكَسَادِ
 حَتَّى يَرْجِعُوا فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْجِلَامَةُ مِنَ الْجَجْمِ الَّذِي هُوَ الْبَدَأُ لِأَنَّ اللَّحْمَ يَنْتَبِرُ أَيْ
 يَرْتَفِعُ وَالْحَوْجَةُ الْوَرْدُ الْأَحْمَرُ وَالْجَمْعُ حَوْجَمٌ (حدم) الْأَزْهَرِيُّ الْحَدْمُ شِدَّةُ الْحِجَاءِ الشَّيْءُ يَجْتَرُّ
 الشَّمْسُ وَالنَّارُ تَقُولُ حَدَمَهُ كَذَا فَاحْتَدَمَ وَقَالَ الْأَعَشَى

وَأَدْلَجُ لَيْلٍ عَلَى غَرَّةٍ * وَهَاجِرَةٌ حَرُّهَا مُحْتَدِمٌ

الْفَرَاءُ لِلنَّارِ حَدَمَةٌ وَجَدَمَةٌ وَهُوَ صَوْتُ الْإِتِهَابِ وَحَدَمَةُ النَّارِ بِالْتَحْرِيكِ صَوْتُ النَّهَابِ وَهَذَا يَوْمُ
 مُحْتَدِمٌ وَنَحْتَمِدُ شِدِيدَ الْحَرِّ وَالْإِحْتِدَامُ شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ احْتَدَمَ يَوْمَنَا وَاحْتَمَدَ ابْنُ سِيدَةَ
 حَدَمَ النَّارِ وَالْحَرِّ وَحَدَمَهُمَا شِدَّةُ احْتِرَاقِهِمَا وَجِيَّهُمَا الْجَوْهَرِيُّ احْتَدَمَتِ النَّارُ لَتَمَّتْ غَيْرُهُ
 احْتَدَمَتِ النَّارُ وَالْحَرُّ اتَّقَدَا وَاحْتَدَمَ صَدْرُ فُلَانٍ غَيْظًا وَاحْتَدَمَ عَلَى غَيْظًا وَتَحَدَمَ تَحَرَّقَ وَهُوَ عَلَى

التشبيه بذلك وما أدرى ما أخدمه وكل شيء التهب فقد أخدمته والخدمة صوت جوف الاء سود من الحيات الازهرى قال أبو حاتم الخدمة من أصوات الحية صوت حقه كانه دوى يخدم واحتمت القدر اذا اشتد غلبتها قال أبو زيد في النار لهنها وشبهها وخدمها وخدمها وكلعبها يعني واحدوا خدم الشراب اذا غلى قال الجعدي يصف الخمر ردت الى أ كلف المنة كبر * شوم مقيم في الطين يخدم

قال الازهرى أنشد أبو عمرو

قالت وكيف وهو كالمترنك * اني لطول النفس فيه أشتكي
* فادجها شيا ساعة ثم ابرك *

ابن سيده أخدم الدم اذا اشتدت حرته حتى يسود وخدمه الجوهرى قدر خدمة سر بعة الغلى وهو ضد الصلود وفي حديث علي يوشك أن تغشاكم دواحي ظلاله واحتمام علاله أى شدته او هو من احتدام النار اى التها بها وشدة حرها وخدمة موضع معروف (خدم) الخدم القطع الوحي خدمه يخدمه خدمه ما قطعها وحيث اوقيل هو القطع ما كان وسيف خدم وخدم قاطع والخدم الاسراع فى المشى وكأنهم مع هذا يهوى يديه الى خلف والفعل كالفعول ومنه قول عمر رضى الله عنه لبعض المؤذنين اذا أدنت فترسل واذا أفت فاحتمم قال الاصمعي الخدم الخدم فى الإقامة وقطع التطويل يريد بحمل إقامة الصلاة ولا تطولها كالاذان هكذا رواه الهروى بالحاء المهملة وذكره الزنجشبرى فى الحاء المعجمة وسبجى موقيل الخدم كالنتف فى المشى شبيهة بمشى الارانب والخدم المشى الخفيف وكل شيء أسرع فيه فقد خدمته يقال خدم فى قراءته والخدم يخدم فى طبرانه كذلك ابن الاعرابي الخدم الارانب السراع والخدم أيضا الاصوص الخذاق والارنب تخدم أى تسرع ويقال لها خدمة لخدمة تسبق الجمع بالأكمة خدمة اذا عدت فى الأكمة أسرع فسبق من يطلبها لخدمة لازمة للعدو ويقال خدم فى مشيته اذا قارب الخطا وأسرع والخدم القصير من الرجال القريب الخطو وقال أبو عدينان الخدمان شئ من الذميل فوق المشى قال وقال لى خالد بن جنية الخدمان انطأ المشى وهو من حروف الاضداد قال واشترى فلان عبدا خدم المشى لاخبر فيه وامرأة خدمة قصيرة والخدمة المرأة القصيرة وقال اذا الخربع العتق في الخدمة * يؤرؤها فى شديد الصمة

قال ابن برى كذا ذكره يعقوب الخدم بالحاء وكذا أنشد أبو عمرو الشيباني فى نوادره بالحاء

قوله أنشد أبو عمرو الخ ليس
محل ذكره هنا بل محله مادة
د ح م اه مصححه

قوله وخدمة موضع عبارة
المحكم وخدمة مضبوطا
بالضم وقيل خدمة مضبوطا
كهمزة موضع وصرح بذلك
كلمة فى التكملة كتبه
مصححه

أيضا والمعروف الجذمة بالميم مفتوحة والبدال وصواب القافية الاخيرة الضميمة قال وكذا
انشده أبو عمرو والشيباني وكذا أنشده ابن السكيت أيضا وفسره فقال الضميمة الأخذ الشديد
يقال أخذه فضمضمه أي كسره قال وأوله

سمعت من فوق البيوت كذمة * اذا الخريع العنق في الجذمة
يؤر هائل شديد الضممة * أرا بعتارا اذا ما قدمة
فيها انقري ومأحها وخرمه * فطفقت تدعو الهجين ابن الأمة
فما سمعت بعد نيك التامة * منها ولا منه هناك أبله

قال والرجز لرباح الديبري والحذيم الخاذق بالشئ وحذمة اسم فرس وحذام مثل قطام وحذام
اسم امرأة معدولة عن حاذمة قال ابن بري هي بنت العتيك بن أسلم بن يذكر بن عنترة قال وسيم بن
طارق ويقال لليم بن صعب وحذام امرأته

اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

التعذيب حذام من أسماء النساء قال جرث العرب حذام في موضع الرفع لانها مصروفة عن حاذمة
فلما صرفت الى فعال كسرت لانهم وجدوا كثر حالات المؤنث الى الكسر كقولك أنت عليك
وكذلك جاز وفساق قال وفيه قول آخر أن كل شيء عدل من هذا الضرب عن وجهه يحمل على
اعراب الأصوات والحكايات من الزجر ونحوه مجرورا كما يقال في زجر البعير ياه ياه ضاعف ياه
مرتين قال ذوالرمة ينادي يهياه ياه كانه * صويت الرويعي ضل بالليل صاحبه

يقول سكن الحرف الذي قبل الحرف الآخر فحرك آخره بكسرة واذا تحرك الحرف قبل الحرف
الآخر وسكن الآخر جرت كقولك بجل وأجل وأما حسب وجرت فأنك كسرت آخره وحر كته
بسكون السين والياء قال ابن بري وأما قول الشاعر * بصير بما أعطى النطاسي حذيم * فانما أراد
ابن حذيم حذف ابن وحذيمة ابن يربوع بن غيظ بن مرة وحذيم وحذيم اسمان (حذلم) الاصمعي
حذلم سقاء اذاملاء وأنشد * بشابة قاله ب المزد الحذلم * وحذلم قرسه أصلحه وحذلم العود راء
وأحده وإناء محذلم مملوء والحذلم الخفيف السريع وتحذلم الرجل اذا تاذب وذهب فضول حقه
وحذلم اسم مشتق منه وحذلم اسم رجل وقيم بن حذلم الصبي من التابعين والحذلمة الهذلة وهو
الاسراع يقال مري تحذلم اذا مر كانه يتدحرج وحذلمت دحرجت وحذلمت بتقديم الذال صرعت
الازهرى الحذلمة السرعة قال الازهرى هذا الحرف وجد في كتاب الجهرة لابن دريد مع حروف

قوله ينادي يهياه ياه أي
ينادي ياهياه ثم يسكت
منتظرا الجواب عن دعوته
فاذا أبطأ عنه قال ياه اه
قوله فانما أراد ابن حذيم
الح عبارة شرح القاموس
قال ابن السكيت في شرح
الديوان الطيب هو حذيم
نفسه أو هو ابن حذيم
وانما حذف ابن اعتمادا
على الشهرة قال شيخنا وهل
يكون هذا من الحذف مع
اللبس أو من الحذف مع
اللبس خلاف وقد
يسطه البغدادى في شرح
شواهد الرضى بما فيه
كفاية اه كتبه مصححه

غيرها وما وجدت أكثرها لاحد من النقات (حرم) الحُرْمُ بالكسر والحَرَامُ نقيض الحلال
وجعه حُرْمٌ قال الاعشى مَهَادَى النِّهَارِ لِحَارَاتِهِمْ * وباللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرْمٌ
وقد حُرِّمَ عليه الشئ حُرْمًا وَحُرْمًا حُرْمٌ الشئ بِالضَّمِّ حُرْمَةٌ وَحُرْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَحُرْمَتِ الصَّلَاةِ عَلَى
المرأة حُرْمًا وَحُرْمًا حُرْمَتِ عَلَيْهَا حُرْمًا وَحُرْمًا لَهَا فِي حُرْمَتِ الْأَزْهَرِيِّ حُرْمَتِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَرْأَةِ
تَحْرِمُ حُرْمًا وَحُرْمَتِ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا تَحْرِمُ حُرْمًا وَحُرْمًا حُرْمٌ عَلَيْهِ السَّحُورُ حُرْمًا وَحُرْمٌ لَهَا
وَالْحَرَامُ مَا حُرِّمَ اللَّهُ وَالْحُرْمُ الْحَرَامُ وَالْحَارِمُ مَا حُرِّمَ اللَّهُ وَتَحَارِمُ اللَّيْلُ تَحَاوُفُهُ الَّتِي يَحْرِمُ عَلَى الْجَبَانِ
أَنْ يَسْلُكَهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

تَحَارِمُ اللَّيْلُ لَنْ يَهْرَجُ * حِينَ يَنَامُ الْوَرَعُ الْمُحْرَجُ

وَيُرْوَى تَحَارِمُ اللَّيْلُ أَيْ أَوَّلَهُ وَأَوَّلُهُ حُرْمٌ الشَّيْءُ إِجْعَلْهُ حَرَامًا وَالْحَرِيمُ مَا حُرِّمَ فَلَمْ يَمَسَّ وَالْحَرِيمُ مَا كَانَ
الْمُحْرِمُونَ يَلْقَوْنَهُ مِنَ الثِّيَابِ فَلَا يَلْبَسُونَهُ قَالَ

كَفَى حَرْنًا كَرِيًّا عَلَيْهِ كَانَهُ * لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ

الْأَزْهَرِيُّ الْحَرِيمُ الَّذِي حُرِّمَ مَسَّهُ فَلَا يَدْنِي مِنْهُ وَكَانَتِ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا حَجَّتِ الْبَيْتَ تَخْلَعُ
ثِيَابَهَا الَّتِي عَلَيْهَا إِذَا دَخَلُوا الْحَرَّمَ وَلَمْ يَلْبَسُوا مَا دَامُوا فِي الْحَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* لَقِيَ بَيْنَ أَيْدِي الطَّائِفِينَ حَرِيمٌ * وَقَالَ الْمفسرون فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ
مَسْجِدٍ كَانَتْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاءً وَيَقُولُونَ لَا نَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي ثِيَابٍ قَدْ أَذِنَّا
فِيهَا وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَطُوفُ عُمُرِيَانَةً أَيْضًا الْأَنْهَاءُ كَانَتْ تَلْبَسُ رَهْطًا مِنْ سُيُورٍ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ
الْعَرَبِ الْيَوْمَ يَبْدُو بَعْضُهُ أَوْكَلَهُ * وَمَا بَدَأَ مِنْهُ فَلَا أَحْلَهُ

نَعْنَى فَرَجَهَا أَنَّهُ يَظْهَرُ مِنْ فُرْجِ الرَّهْطِ الَّذِي لَبَسَتْهُ فَأَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِعَذَابِ كَرِهَ عَقُوبَةَ آدَمَ وَحَوَاءَ
بِأَنَّهُ بَدَتْ سَوَاتُهُمْ مَا بِالِاسْتِنَارَةِ فَقَالَ يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْتَعَرَّى
وَضَهَرَ وَالسُّوءَ مَكْرُوهٌ وَذَلِكَ مَذَلُّنُ آدَمَ وَالْحَرِيمُ ثَوْبُ الْمُحْرَمِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ عُرَاءً وَثِيَابُهُمْ
مَطْرُوحَةٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فِي الطَّوَافِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عِمَاضَ بْنَ حِمَارٍ الْجُشَعِيَّ كَانَ حَرَمِيًّا رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ إِذَا حَجَّ طَافَ فِي ثِيَابِهِ كَانَ أَشْرَافُ الْعَرَبِ الَّذِينَ يَتَخَمَّسُونَ عَلَى دِينِهِمْ
أَيَّ يَتَشَدَّدُونَ إِذَا حَجَّ أَحَدُهُمْ لَمْ يَأْكُلْ الْأَطْعَامَ رَجُلٍ مِنَ الْحَرَمِ وَلَمْ يُطِفْ إِلَّا فِي ثِيَابِهِ فَكَانَ لِكُلِّ
رَجُلٍ مِنْ أَشْرَافِهِمْ رَجُلٌ مِنْ قَرِيْبٍ فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا حَرَمِيًّا صَاحِبُهُ كَمَا يُقَالُ كَرِيٌّ
لِلْمُكْرِيِّ وَالْمُكْتَرِيَّ قَالَ وَالتَّسْبُّبُ فِي النَّاسِ إِلَى الْحَرَمِ حَرَمِيًّا بِكُسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ يُقَالُ رَجُلٌ

قوله المخرج كذا هو بالاصل
والصالح وفي المحكم المزج
كعظم اه صححه

حرمتي فاذا كان في غير الناس قالوا نوب حرمتي وحرم مكة معروف وهو حرم الله وحرم رسوله
والحرمان مكة والمدينة والجمع أحرام وأحرم القوم دخلوا في الحرم ورجل حرام داخل في الحرم
وكذلك الانسان والجميع والمؤن وقد جعته بعضهم على حرم والبيت الحرام والمسجد الحرام
والبلد الحرام وقوم حرم ومحرمون والمحرم الداخل في الشهر الحرام والنسب الى الحرم حرمتي
والانثى حرمية وهو من المعدول الذي يأتي على غير قياس قال المبرد يقال امرأة حرمية وحرمية
وأصل من قولهم وحرم البيت وحرم البيت قال الاعشى

لَا تَأْوِينِ الْحَرَمِيَّ مَرَّتْ بِهِ * يَوْمًا وَإِنِّي الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ

وهذا البيت أورده ابن سبويه في المحكم واستشهد به ابن بري في أماليه على هذه الصورة وقال
هذا البيت مصحف وانما هو

لَا تَأْوِينِ الْحَرَمِيَّ ظَفِرَتْ بِهِ * يَوْمًا وَإِنِّي الْحَرَمِيُّ فِي النَّارِ
الْبَاسِخِينَ لِمُرْوَانَ بَذَى خُشْبُ * وَالْإِخْلِينَ عَلَى عُثْمَانَ فِي الدَّارِ

وشاهد الحرمية قول النابغة الذبياني

كَأَدَّتْ تُسَاقُطُنِي رَحْلِي وَمِثْرَتِي * بَذَى الْجَازِ وَلَمْ تَحْسُسْ بِهِ نَعْمًا
مَنْ قَوْلِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا * هَلْ فِي مُحْتَضِكِكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وقال أبو ذؤيب لهن تشيج بالنشيل كأنها * ضراير حرمتي ففاحش غارها

قال الأصمعي أظنه عني به قرئنا وذلك لأن أهل الحرم أول من اتخذوا الضراير وقالوا في النوب
المنسوب اليه حرمتي وذلك للفرق الذي يحافظون عليه كشيروا يعتادونه في مثل هذا وبلد حرام
ومسجد حرام وشهر حرام والأشهر الحرم أربعة ثلاثة سرد أي متتابعة وواحد دقرد فالسرد
ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم والفرد رجب وفي التنزيل العزيز منها أربعة حرم قوله منها يريد الكثير
ثم قال فلا تظلموا في أنفسكم لما كانت قليلة والمحرم شهر الله سمته العرب بهذا الاسم لأنهم كانوا
لا يحبون فيه القتال وأضيف إلى الله تعالى أعظامه كما قيل للكعبة بيت الله وقيل سمي بذلك لأنه
من الأشهر الحرم قال ابن سيده وهذا ليس بقوى الجوهري من الشهور وأربعة حرم كانت العرب
لا تستحل فيها القتال الأحيان ختم وطئ فأنهم ما كانوا يستحلون الشهور وكان الذين ينسئون
الشهور أيام المواسم يقولون حرمنا عليكم القتال في هذه الشهور والأدباء المحدثين فكانت العرب
تستحل دماءهم خاصة في هذه الشهور ووجه الحرم محارم ومحارم ومحرمات الأزهرى كانت العرب

تُسَمَّى شهر رجب الأصم والحرم في الجاهلية وأنشد شمر قول حميد بن ثور

رَعَيْنَ الْمُرَارَاجُونَ مِنْ كُلِّ مَذَنِبٍ * شَهْرَ جَدَى كُلِّهَا وَالْحَرَمَ

قال وأراد بالحرم رجب وقال قاله ابن الأعرابي وقال الآخر

أَقْنَابُ شَهْرِي رَجَبٌ كَلِيمَا * وَشَهْرِي جَدَى وَاسْتَحْلُوا الْحَرَمَ

وروى الأزهري بإسناده عن أم بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم خَطَبَ فِي صُحَّتِهِ فَقَالَ أَلَا إِنَّ الزَّمانَ قَدِ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةُ أَلْيَاتٍ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مَضَرَ الَّذِي بَيْنَ جَدَى وَشَعْبَانَ وَالْحَرَمُ أَوَّلُ الشَّهْرِ وَحَرَمٌ وَآخِرُ حَرَمٍ دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ

وَإِذْ قَتَلَ النُّعْمَانُ النَّاسَ مُحَرَّمًا * فَنَلِيَ مِنْ عَوْفِ بْنِ كَعْبٍ سَلَسْلَةً

قوله فلي من عوف الخ
أنشده في مادة قتل فن لي
الخ والصواب ما هنا كالحكم
اه مصححه

فَقَوْلُهُ مُحَرَّمًا مِنَ أَحْرَامِ الْحَجِّ وَلَكِنَّهُ الدَّخْلُ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمُ بِالضَّمِّ الْأَحْرَامُ بِالْحَجِّ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كُنْتُ أَطِيبُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَلَلِ وَلِحُرْمِهِ أَيْ عِنْدَ إِحْرَامِهِ الْأَزْهَرِيُّ الْمَعْنَى أَنَّهَا كَانَتْ تُطِيبُهُ إِذَا اغْتَسَلَ وَأَرَادَ الْإِحْرَامَ وَالْأَهْلَالُ بِمَا يَكُونُ بِهِ مُحَرَّمًا مِنْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَكَانَتْ تُطِيبُهُ إِذَا حَلَّ مِنْ أَحْرَامِهِ الْحَرَمُ بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْأَحْرَامُ بِالْحَجِّ وَبِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْمُحَرَّمُ يُقَالُ أَنْتَ حَلٌّ وَأَنْتَ حَرَمٌ وَالْأَحْرَامُ مَصْدَرُ حَرَّمَ الرَّجُلُ يُحَرِّمُ أَحْرَامًا إِذَا أَهْلًا بِالْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَبِأَشْرَاسِ بَابِهِمَا وَشُرُوطُهُمَا مَنْ خَلَعَ الْخَيْطَ وَأَنْ يَجْتَنِبَ الْأَشْيَاءَ الَّتِي مَنَعَهُ الشَّرْعُ مِنْهَا كَالطَّيِّبِ وَالنِّسْكَاحِ وَالصَّيْدِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَنْعُ فَكَانَ الْحَرَمُ يَمْتَنِعُ مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الصَّلَاةِ تُحَرِّمُهَا التَّكْبِيرُ كَأَنَّ الْمَصْلِيَّ بِالتَّكْبِيرِ وَالدَّخُولُ فِي الصَّلَاةِ صَارَ مَمْنُوعًا مِنَ الْكَلَامِ وَالْأَفْعَالِ الْخَارِجَةِ عَنْ كَلَامِ الصَّلَاةِ وَأَفْعَالُهَا فَاقْتِصَلَ بِالتَّكْبِيرِ تُحَرِّمُ لِمَنْعِهِ الْمَصْلِيَّ مِنْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ تَكْبِيرُ الْأَحْرَامِ أَيْ الْأَحْرَامُ بِالصَّلَاةِ وَالْحُرْمَةُ مَا لَا يَحِلُّ لَهَا أَنْتَهَا كَمَا وَكَذَلِكَ الْحُرْمَةُ وَالْمَحْرَمَةُ بِنَفْخِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا يُقَالُ إِنَّ لِي مُحَرَّمَاتٍ فَلَا تَنْتَهِكْهَا وَاحِدُهَا مُحَرَّمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ بِرِدَائِلِهَا حُرْمَاتٌ وَالْمَحَارِمُ مَا لَا يَحِلُّ اسْتِحْلَالُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحُدَيْبِيَّةِ لَا يَسْتَلُونِي خُطَّةٌ يَعْظُمُونَ فِيهَا حُرْمَاتُ اللَّهِ الْأَعْظِيئَةُ أَيَاها الْحُرْمَاتُ جَعَلَ حُرْمَةً كَطَلَمَةٍ وَظَلَمَاتٍ بِرِدْ حُرْمَةِ الْحَرَمِ وَحُرْمَةِ الْأَحْرَامِ وَحُرْمَةِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ مَا وَجِبَ الْقِيَامُ بِهِ وَحَرَّمَ التَّفْرِيطُ فِيهِ وَقَالَ مجاهد الحُرْمَاتُ مَكَّةُ وَالْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ وَمَنْهَسَى اللَّهِ مِنْ مَعْاصِيهِ كُلِّهَا وَقَالَ عطاء حُرْمَاتُ اللَّهِ مَعْاصِي اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَرَمُ حَرَّمَ مَكَّةَ وَمَا حَاطَ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ الْحَرَمِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَمُ قَدْ ضُرِبَ عَلَى

حدوده بالنار القديمة التي بين خلد الله عليه السلام مشاعرها وكانت قريش تعرفها في
 الجاهلية والاسلام لانهم كانوا سكان الحرم ويعلمون ان مادون المنار الى مكة من الحرم وماورهاها
 ليس من الحرم ولما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم اقر قريشا على ما عرفوه من ذلك
 وكتب مع ابن مربيغ الانصاري الى قريش ان قروا على مشاعركم فانكم على ارض من ارض ابراهيم
 فما كان دون المنار فهو حرم لا يحل صيده ولا ينقطع شجره وما كان وراء المنار فهو من الحل يحل
 صيده اذا لم يكن صائده محرمًا قال فان قال من المحدثين في قوله تعالى اولم يروا اننا جعلنا حرمًا
 آمنًا ويخطف الناس من حوله هم كيف يكون حرمًا آمنًا وقد اخبروا وقتلوا في الحرم فالحجاب
 فيه انه عز وجل جعله حرمًا آمنًا امرًا واقعًا اللهم بذلك لاخبارا فمن آمن بذلك كف
 عما ينهى عنه اتباعا وانتهاء الى ما أمر به ومن أخطأ وأنكر أمر الحرم وحرمته فهو كافر مباح
 الدم ومن أقر وركب النهي فصاد صيد الحرم وقتل فيه فهو فاسق وعليه الكفارة فيما قتل
 من الصيد فان عاد فان الله ينتقم منه وأما المواقيت التي يهل منها الحج فهي بعيدة من حدود
 الحرم وهي من الحل ومن أحرّم منها بالحج في أشهر الحرم فهو محرم ما مور بالانتهاء مادام محرمًا
 عن الرّف وما وراءه من أمر النساء وعن التطيب بالطيب وعن لبس الثوب النخيط وعن صيد
 الصيد وقال الليث في قول الاعشى * بأجباد غربي الصفا والحرم * قال المحرم هو الحرم
 ونقول أحرّم الرجل لهُ فهو محرم وحرام ورجل حرام أي محرم والجمع حرم مثل قذال وقذل وأحرّم
 بالحج والعمره لانه يحرم عليه ما كان له حلالا من قبل كالصيد والنساء وأحرّم الرجل اذا دخل
 في الأحرام بالاهلال وأحرّم اذا صار في حريمه من عهد أو ميثاق هو له حريمه من أن يغار عليه وأما
 قول أحيمه أنشده ابن الاعرابي

قَسَمًا مَغِيرَدَى كَذِب * أَنْ يُبَيِّحَ الْخَدْنَ وَالْحَرَمَ

قال ابن سيده فاني أحسب الحرمة لغة في الحرمة وأحسن من ذلك ان يقول والحرمة بضم الراء
 فتكون من باب ظلمة وظلمة أو يكون أتبع الضم للضرورة كما أتبع الاعشى الكسر الكسر
 أيضا فقال إذا قُتِلَ الحَرْبُ أَنْفُسُهَا * وَقَدْ نَكَّرَ الحَرْبُ بَعْدَ السَّلَامِ

الان قول الاعشى قد يجوز أن يوجه على الوقف كما حكاه سيبويه من قولهم مررت بالعدل
 وحرم الرجل عياله ونسأوه وما يحمي وهي المحارم واحدها محرمة ومحرمة ورحم محرم محرم
 تزويجها قال وجارة الليث أراها محرمًا * كما رآها الله الانما * مكاره السعي لمن تكرمها *

قوله أن يبيح الخدن كذا
 بالاصل والذي في نسخة
 من المحكم أن يبيح الحصن
 اهـ مصححه

كَبَرَاهَا اللَّهُ أَيُّ كَبَرِهَا وَقَدْ تَحَرَّمَ بِحَبِّهَا وَالتَّحَرُّمُ ذَاتُ الرَّحِمِ فِي الْقَرَابَةِ أَيْ لَا يَحِلُّ تَزْوِيجُهَا
تَقُولُ هُوَ ذُو رَحِمٍ مُحَرَّمٌ وَهِيَ ذَاتُ رَحِمٍ مُحَرَّمٌ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ هُوَ ذُو رَحِمٍ مِنْهَا إِذَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ نِكَاحُهَا
وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَسَافِرْ أَمْرَأَةً لَامَعَ ذِي مُحَرَّمٍ مِنْهَا وَفِي رَوَايَةٍ مَعَ ذِي حُرْمَةٍ مِنْهَا إِذَا وَالتَّحَرُّمُ مَنْ لَا يَحِلُّ
لَهُ نِكَاحُهَا مِنَ الْأَقَارِبِ كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْمَنْ وَمَنْ يَجْرِي مَجْرَاهُمُ الْحُرْمَةُ الذِّمَّةُ وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مُحَرَّمٌ إِذَا كَانَتْ لَهُ ذِمَّةٌ قَالَ الرَّائِي

قَتَلُوا ابْنَ عَمَّتَانِ الْخَلِيفَةَ مُحَرَّمًا * وَدَعَا فُلُمُ أَرْمَلَهُ مُقْتَوْلًا

وَيُرْوَى تَحْذُورًا وَقِيلَ أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُحَرَّمًا أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَيْ صَائِمًا وَيُقَالُ
أَرَادَ لَمْ يَحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ يُوقَعُ بِهِ فَهُوَ مُحَرَّمٌ الْأَزْهَرِيُّ رَوَى شَمْلًا لَعَمْرَاهُ قَالَ الصَّائِمُ إِذَا حُرِّمَ قَالَ
وَأَنَّمَا قَالَ الصَّائِمُ أَحْرَامُ لَا مَتَاعَ الصَّائِمِ مِمَّا يَنْتَلِمُ صِيَامُهُ وَيُقَالُ لِلصَّائِمِ أَيْضًا مُحَرَّمٌ قَالَ ابْنُ بَرٍ
لَيْسَ مُحَرَّمًا فِي بَيْتِ الرَّائِي مِنَ الْأَحْرَامِ وَلَا مِنَ الدُّخُولِ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ وَأَنَّمَا هُوَ مُثَلُّ الْبَيْتِ
الَّذِي قَبْلَهُ وَأَنَّمَا يُرِيدُ ابْنُ عَمَّتَانِ فِي حُرْمَةِ الْأَسْلَامِ وَذِمَّتُهُ لَمْ يَحِلَّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ يُوقَعُ بِهِ وَيُقَالُ
لِلْعَائِلِ مُحَرَّمٌ لَتَحَرُّمِهِ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ فِي الرَّجُلِ يُحَرَّمُ فِي الْغَضَبِ أَيْ يَحْلِفُ وَقَالَ الْأَخْوَ

قَتَلُوا كَسْرَى بِلِيلٍ مُحَرَّمًا * غَادَرُوهُ لَمْ يَمْتَنِعْ بِكَفْنٍ

يُرِيدُ قَتَلَ شَيْءٍ وَبِهِ أَبَاهُ أَبُو وَبَيْرُ بْنُ عُرْمَرٍ الْأَزْهَرِيُّ الْحُرْمَةُ الْمَهَابَةُ قَالَ وَإِذَا كَانَ بِالْإِنْسَانِ رَحِمٌ
وَكَانَ سَتِي مِنْهُ قَتَلَهُ حُرْمَةً قَالَ وَلِلْمَسْلَمِ عَلَى الْمَسْلَمِ حُرْمَةٌ وَمَهَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ هُوَ حُرْمَتُكَ
وَهُمْ ذُو وَرَجِّهِ وَجَارُهُ وَمَنْ يَنْصُرُوهُ غَاوًا وَشَاهِدًا وَمَنْ وَجِبَ عَلَيْهِ حَقُّهُ وَيُقَالُ أَعْرَضَتْ عَنْ
الشَّيْءِ إِذَا أَمْسَكَتْ عَنْهُ وَذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَّاجِيُّ عَنِ ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عُمَى عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحَرَّمٌ قَالَ الْمُحَرَّمُ الْمَسْكُوعُ عَنْهُ إِنْ الْمَسْلَمُ مَسَكَ عَنْ مَالِ
الْمُسْلِمِ وَعَرَضَهُ وَدَمَهُ وَأَنشَدَ ابْنُ سَكِينٍ الدَّارِمِيُّ

أَتَنَبَّيْ هَنَاتٍ عَنْ رِجَالٍ كَانَتْهَا * خَنَافُسُ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهَا عَقَارُبُ

أَحْلَوْا عَلَى عَرَضِي وَأَعْرَضْتُ عَنْهُمْ * وَفِي اللَّهِ جَارٌ لَا يَنَامُ وَطَائِبُ

قَالَ وَأَنشَدَ الْمُفَضَّلُ لِأَخْضَرِ بْنِ عَبَّادٍ الْمَازِنِيِّ جَاهِلِيَّ

لَقَدْ طَالَ إِعْرَاضِي وَصَفَعِي عَنِ الْقِي * أَبْلَغُ عَنْكُمْ وَالْقُلُوبُ قُلُوبُ

وَطَالَ انْتِظَارِي عَطْفَةَ الْحِلْمِ عَنْكُمْ * لَسِيَرِ جَعْدٍ وَالْمَعَادُ قَرِيبُ

وَلَسْتُ أَرَاكُمْ تَحْرُمُونَ عَنِ الْقِي * كَرِهْتُ وَمِنْهَا فِي الْقُلُوبِ دُوبُ

فَلَا تَأْمُنُوا مِنِّي كَفَاءَ فَعْلِكُمْ * فَيَسْمَتَ قَتْلَ أَوْ يَسَاءَ حَبِيبُ
وَيُظْهِرَ رَمْنًا فِي الْمَقَالِ وَمِنْكُمْ * إِذَا مَا ارْتَمَيْتَ فِي الْمَقَالِ عُيُوبُ
وَيُقَالُ أَحْرَمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى حَرَمْتُهُ قَالَ جَمِيدُ بْنُ نُورٍ

إِلَى شَجَرِ الْمَيِّ الظَّلَالِ كَانَهَا * رَوَاهُ أَحْمَرُ الشَّرَابِ عَذُوبُ
قَالَ وَالضَّهَيْرِيُّ كَانَهَا يَعُودُ عَلَى رِكَابٍ تَقْدُمُ ذَكَرَهَا وَتَحْرِمُ مِنْهُ بِجُرْمَةٍ تَحْتَمِي وَتَنْسَعُ وَأَحْرَمَ الْقَوْمُ
إِذَا دَخَلُوا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَالَ زَهِيرٌ

جَعَلَنَ الْقَنْانَ عَنْ يَمِينٍ وَشَرَنَهُ * وَكَمْ بِالْقَنْانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرَّمٍ
وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حُرْمَةٍ لَا تَهْتِكُ وَأَنْشَدِيْتُ زَهِيرَ * وَكَمْ بِالْقَنْانِ مِنْ مُحِلٍّ وَمُحَرَّمٍ * أَيْ
مَنْ يَحِلُّ قِتَالَهُ وَمَنْ لَا يَحِلُّ ذَلِكَ مِنْهُ وَالْمُحَرَّمُ الْمَسَالِمُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خَدَّاشِ بْنِ زَهِيرٍ
إِذَا مَا أَصَابَ الْغَيْثُ لَمْ يَرَعْ غَيْثُهُمْ * مِنَ النَّاسِ الْأَحْرَمِ أَوْ مُكَافِلُ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ أَصَابَ الْغَيْثُ بَرَفَعَ الْغَيْثُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَرَاهَا لَغَةً فِي صَابٍ أَوْ عَلَى حَذْفِ الْمَفْعُولِ
كَانَهُ إِذَا أَصَابَهُمُ الْغَيْثُ وَأَصَابَ الْغَيْثُ بِلَادَهُمْ فَأَعْسَبَتْ وَأَنْشَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى

* إِذَا شَرِبُوا بِالْغَيْثِ * وَالْمُكَافِلُ الْجَاوِرُ الْحَالِفُ وَالْكَفِيلُ مِنْ هَذَا أَخَذَ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ حُرْمَةُ
وَأَهْلِهِ وَحُرْمَةُ الرَّجُلِ وَحُرْمَةُ مَا يَبْقَاتُلُ عَنْهُ وَيَحْتَمِيهِ فَجَمَعَ الْحَرَمَ أَحْرَامَ وَجَمَعَ الْحَرِيمَ حُرْمَ وَفُلَانٌ
مُحَرَّمٌ بِنَاءُ أَيْ فِي حُرْمَةٍ يَقُولُ فُلَانٌ لَهُ حُرْمَةٌ أَيْ تَحْرِمُ بِنَاءً بِصِبْغَةٍ أَوْ بِحَقِّ وَذِمَّةٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْحَرِيمُ
قَصَبَةُ الدَّارِ وَالْحَرِيمُ فَنَاءُ الْمَسْجِدِ وَحَكَى عَنْ ابْنِ وَاصِلٍ الْكَلَابِيِّ حَرِيمَ الدَّارِ مَا دَخَلَ فِيهَا إِمَامٌ يُغْلَى
عَلَيْهِ بِأَبْهَامٍ وَخَرَجَ مِنْهَا فَهُوَ الْفَنَاءُ قَالَ وَفَنَاءُ الْبَدْوِيِّ مَا يُدْرِكُهُ تَجَرُّهُ وَأُطْنَابُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَضَرِيِّ
إِذَا كَانَتْ تَحَاذِيهِمَا دَارٌ أُخْرَى فَفَنَا وَهُمَا أَحَدٌ مَا يَنْتَهِي مَا وَحَرِيمَ الدَّارِ مَا أَضِيفَ إِلَيْهَا وَكَانَ مِنْ حَقُوقِهَا
وَمَرَّافِقُهَا وَحَرِيمَ الْبَيْتِ مَلَقَ النَّبِيَّةِ وَالْمَمَشَى عَلَى جَانِبَيْهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ الصَّحَابُ حَرِيمَ الْبَيْتِ وَغَيْرِهَا
مَا حَوْلَهَا مِنْ مَرَّافِقِهَا وَحَقُوقِهَا وَحَرِيمَ النَّهْرِ مَلَقَ طِينَتِهِ وَالْمَمَشَى عَلَى حَاقَتَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ حَرِيمَ الْبَيْتِ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُحِيطُ بِهِ الَّذِي يُلْقَى فِيهِ تَرَابُهَا أَيْ أَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي
يُحْفَرُ هَا الرَّجُلُ فِي مَوَاتٍ حَرِيمِهَا لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِيهِ وَلَا يَنْزِعَ عَلَيْهِ وَاسْمُهَا بِهْ لِأَنَّهُ يَحْرَمُ مِنْعُ
صَاحِبِهِ مِنْهُ أَوْ لِأَنَّهُ مُحَرَّمٌ عَلَى غَيْرِهِ لِتَصَرُّفِهِ فِيهِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَرَمُ الْمَنْعُ وَالْحُرْمَةُ الْحَرَمَانُ وَالْحَرِيمَانُ
تَقْبِضُهُ الْإِعْطَاءُ وَالرِّزْقُ يَقَالُ مُحْرَمٌ وَمَحْرُورٌ وَحُرْمَةُ الشَّيْءِ تَحْرِمُهُ وَحُرْمَةُ حَرَمًا أَوْ حَرَمًا وَحَرِيمًا
وَحُرْمَةٌ وَحُرْمَةٌ وَحَرِيمَةٌ وَأَحْرَمَهُ لُغَةً لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ كَلَامُهُ مَنَعَهُ الْعَطِيَّةُ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً

قوله وحرما أى بكسر
فـسكون زاد في المحكم
وحرما ككتف اهـ صححه

وَأَنْتَهُمَا أَحْرَمَتْ قَوْمَهُمَا * لَتَنْسَكِي فِي مَعْشَرٍ آخِرِنَا

أَيَّ حَرَمَتُهُمْ عَلَى نَفْسِهَا الْأَصْحَى أَحْرَمَتْ قَوْمَهَا أَيَّ حَرَمَتُهُمْ أَنْ يَنْسَكُوهَا وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كُلُّ مُسْلِمٍ عَنْ مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ أَخْوَانُ نَصِيرَانِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ إِنَّهُ مُحْرِمٌ عَنْكَ أَيَّ يُحْرِمُ أَذًا عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا بَعْضُ الْخَبَرِ أَرَادَ أَنَّهُ يُحْرِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُؤْذِيَ صَاحِبَهُ حُرْمَةُ الْإِسْلَامِ الْمَانِعَةُ عَنْ ظُلْمِهِ وَيُقَالُ مُسْلِمٌ مُحْرِمٌ وَهُوَ الَّذِي لَمْ يُجَلِّ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا يُوقِعُ بِهِ رِيْدَانُ الْمُسْلِمِ مُعْتَصِمٌ بِالْإِسْلَامِ مُمْتَنِعٌ بِحُرْمَتِهِ مِنْ أَرَادِهِ وَأَرَادَ مَالَهُ وَالْأَحْرِمُ خِلَافُ التَّحْلِيلِ وَرَجُلٌ مُحْرَمٌ مَنُوعٌ مِنَ الْخَسِيرِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْحُرُومُ الَّذِي حُرِمَ الْخَيْرَ حَرْمَانًا وَقَوْلُهُ نَعَالَى فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْحُرُومُ قِيلَ الْحُرُومُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي لَهُ مَالٌ وَقِيلَ أَيْضًا أَنَّهُ الْحُرُوفُ الَّذِي لَا يَكْدِي كَتَسْبُ وَحَرِيمَةُ الرَّبِّ الَّتِي يَنْعَمُهَا مَنْ شَاءَ مِنْ خَلْقِهِ وَأَحْرَمَ الرَّجُلُ قَرْنَهُ وَحَرَّمَ فِي اللَّعِبَةِ يُحْرِمُ حَرْمَةً رَوَى بِقُرْهُو وَأَنْشَدَ * وَرَحَى بِسَمِّ حَرِيمَةٍ لَمْ يَصْطِدْ * وَيُحْطِ خَطُّ فَيَدْخُلُ فِيهِ غُلْمَانٌ وَتَكُونُ عَدَّتُهُمْ فِي خَارِجٍ مِنَ الْخَطِّ فِيهِ دَفْنُوهُ لَوْ لَا مِنْ الْخَطِّ وَبِصَافِحِ أَحَدِهِمْ صَاحِبُهُ فَإِنَّ مَسَّ الدَّاخِلِ الْخَارِجَ فَلَمْ يَضْطَبْهُ الدَّاخِلُ قِيلَ لِلدَّاخِلِ حَرَمٌ وَأَحْرَمَ الْخَارِجُ الدَّاخِلَ وَإِنْ ضَظَبْهُ الدَّاخِلُ فَقَدْ حَرَّمَ الْخَارِجَ وَأَحْرَمَهُ الدَّاخِلُ وَحَرَّمَ الرَّجُلُ حَرْمًا لَمْ يَحْكَمْ وَحَرَمَتْ الْعَزَى وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ حَرَامًا وَاسْتَحْرَمَتْ أَرَادَتْ الْفِعْلَ وَمَا بَيْنَ حَرَمَتِهَا وَحَرَمِي وَجَعَلَهَا حَرَامًا وَحَرَامِي كَسَرًا عَلَى مَا يَكْسَرُ عَلَيْهِ فَعَلَى الَّتِي لَهَا فَعْلَانُ نَحْوُ عَجْلَانُ وَعَجَلِي وَغَرْنَانُ وَغَرْنِي وَالْأَسْمُ الْحَرَمَةُ وَالْحُرْمَةُ الْأَوَّلُ عَنِ اللَّحْيَانِي وَكَذَلِكَ الذَّنْبَةُ وَالْكَلْبَةُ وَأَكْثَرُهَا فِي الْغَنَمِ وَقَدْ حَكَى ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْحَدِيثِ الَّذِينَ يَقُومُ عَلَيْهِمُ السَّاعَةُ تَسَلَّطُ عَلَيْهِمُ الْحَرَمَةُ أَيُّ الْعِلْمَةِ وَيُسَلِّبُونَ الْحَيَاءَ فَاسْتَعْمَلُوا فِي ذِكْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ الْأَسْتَحْرَامُ لِكُلِّ ذَاتِ ظِلْفٍ خَاصَّةً وَالْحَرَمَةُ بِالْكَسْرِ الْعِلْمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَانَتْ بَعْضُ الْأَعْيَانِ مِنَ الْحَيَوَانِ أَخَصُّ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ اسْتَحْرَمَ بَعْدَ مَوْتِ ابْنِهِ مَائَةَ سَنَةٍ لَمْ يَفْعَلْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْرَمَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي حَرَمَةٍ لَا تَهْتَكُ قَالَ وَابْنُ الْأَثِيرِ اسْتَحْرَامُ الشَّاةِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْحَرَمَةُ فِي الشَّاةِ كَالضَّبْعَةِ فِي الدُّوْقِ وَالْحَنَافِ فِي النَّعَاجِ وَهُوَ شَهْوَةُ الْبَضَاعِ يُقَالُ اسْتَحْرَمَتْ الشَّاةُ وَكُلُّ أَنْثَى مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ خَاصَّةً إِذَا اسْتَهْتِ الْفِعْلَ وَقِيلَ الْأُمُورُ اسْتَحْرَمَتْ الذَّنْبَةُ وَالْكَلْبَةُ إِذَا أَرَادَتْ الْفِعْلَ وَشَاءَتْ حَرَمِي وَشِبَاهَ حَرَامٍ وَحَرَامِي مِثْلَ عَجَالٍ وَعَجَالِي كَأَنَّهُ لَوْ قِيلَ لَمْذَكَّرٌ لَقِيلَ حَرْمَانُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَعَلَى مَوْثِقَةٍ فَعْلَانُ قَدْ تَجَمَّعَ عَلَى فَعَالٍ وَفِعَالٍ نَحْوُ عَجَالٍ وَفِعَالٍ وَأَمَّا شَاءَتْ حَرَمِي فَانْهَوَانِ لَمْ يَسْتَعْمَلْ لَهَا مَذَكَّرٌ فَانْهَوَانِ لَمْ يَسْتَعْمَلْ مَا قَدْ اسْتَعْمَل

قوله وهو الذلول الوسط
ضبط الطاء في القاموس
بضمه وفي نسخة من
الحكم بكسر هاء اوله أقرب
للصواب وانظرا م

لان قياس المذكر منه حرمان فلذلك قالوا في جمعه حرأى وحرأى كما قالوا بحمال وحمل والمحرأى من
الابل مثل الحرأى وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه وناقعة محرمة لم ترأى قال
الازهرى سمعت العرب تقول ناقعة محرمة الظهر اذا كانت صعبة لم ترأى ولم تذال وفي الصحاح ناقعة
محرمة أى لم تتم رياضتها بعد وفي حديث عائشة انه أراد البداءة فارسا الى ناقعة محرمة هى التى
لم تركب ولم تذال والمحرأى من الجلود ما لم يدبغ أو دبغ فلم يتم ولم يالغ وجلد محرأى لم يتم دبغه ووسط
محرأى جديد لم يلين بعد قال الاعشى

ترأى عينها صغواء فى جنب غزرها * ترأب كفى والقطيع المحرأى

وفى التهذيب فى جنب موقها تذكر كفى أراد بالقطيع سوطه قال الازهرى وقد رأيت العرب
يسوون سباطهم من جلود الابل التى لم تدبغ بأخذون الشريحة العريضة فيقطعون منها سيورا
عراضا ويدفنونها فى الترى فاذا نبتت ولانت جعلوا منها أربع قوى ثم ثقلوها ثم علقوها من شعبة
خشبية يركزونها فى الارض فتقلها من الارض ممدودة وقد ثقلوها حتى تيبس وقوله تعالى وحرم
على قرية اهل كذا انهم لا يرجعون روى قتادة عن ابن عباس معناه واجب عليها اذا هلكت
أن لا ترجع الى دنياها وقال أبو معاذ النخوى بلغنى عن ابن عباس انه قرأها وحرم على قرية أى
وجب عليها قال وحدت عن سعيد بن جبيرة انه قرأها وحرم على قرية اهل كذا فاستل عنها فقال
عزم عليها وقال أبو اسحق فى قوله تعالى وحرم على قرية اهل كذا يحتاج هذا الى تبين فانه لم يبين
قال وهو والله أعلم أن الله عز وجل لما قال فلا كفران لسعيه وانه كاتبون أعلم انه قد حرم
أعمال الكفار فالمعنى حرم على قرية اهل كذا أن يقبل منهم عمل لانهم لا يرجعون أى لا يتوبون
وروى أيضا عن ابن عباس انه قال فى قوله وحرم على قرية اهل كذا ~~معناها~~ قال واجب على قرية
اهل كذا انه لا يرجع منهم راجع أى لا يتوب منهم ثم تأب قال الازهرى وهذا يؤيد ما قاله الزجاج
وروى الثراء بسنده عن ابن عباس وحرم قال الكسائى أى واجب قال ابن برى انما تأول
الكسائى وحرم فى الآية بمعنى واجب التسلم له لامن الزيادة فيه صير المعنى عنده واجب على قرية
اهل كذا انهم لا يرجعون ومن جعل حراما بمعنى المنع جعل لازادة تقديره وحرم على قرية
اهل كذا انهم لا يرجعون وتأويل الكسائى هو تأويل ابن عباس ويقوى قول الكسائى إن
حرام فى الآية بمعنى واجب قول عبد الرحمن بن جمانة الحارثى جاعلى

فان حراما لأرى الدهر باكيا * على شجوة لا بكيت على عمرو

وقرأ أهل المدينة وحرام قال الفراء وحرام أفشى في القراءة وحريم أبو حنيفة وحرام اسم وفي العرب
بطون ينسبون إلى آل حرام بطن من بني غنم وبطن في جذام وبطن في بكر بن وائل وحرام مولى
كليب وحريمه رجل من أنجادهم قال الكلبي أبو حنيفة

فأدرك أنقاء العرادة ظلعها * وقد جعلتني من حريمه أصبعا

وحريم اسم موضع قال ابن مقبل

حني دار الحني لاحت بها * بسخال فأنال حريم

والحريم البقرة واحدة حريمه قال ابن حجر * بدل آدم من ظباء وحريمها * قال الأصمعي
لم نسمع الحريم إلا في شيء من أحروله نظائر مذكورة في مواضعها قال ابن جني والقول في هذه
الكلمة ونحوها وجوب قبولها وذلك لما ثبت به الشهادته من فصاحة ابن حجر فاما ان يكون شيئا
أخذه عن نطق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه فين خالف الجماعة وهو فصيح
كقوله في الذر حرح وندر حرح واما ان يكون شيئا ارتجبه ابن حجر فان الاعرابي اذا
قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله فقد حكي عن رؤبة وأبيهم
انهما كانا يرتجلان أنسا لما يسعها ما ولا سيما اليها وعلى هذا قال أبو عثمان ماقيس على كلام
العرب فهو من كلام العرب ابن الاعرابي الحريم البقرة والخوزم المال الكثير من الصامت والناطق
والحريمية سهام تنسب إلى الحرم والحرم قد يكون الحرام ونظيره زمن وزمان وحريم الذي في شعر
امرئ القيس اسم رجل وهو حريم بن جعفر جد الشؤيعر قال ابن بري يعني قوله

بلغا عني الشؤيعراني * عمدعين فلدن حريما

وقد ذكر ذلك في ترجمة شعروا الحريمه فافات من كل مطموع فيه وحرمه الشيء يحرمه حرما مثل
سرقه سرقا بكسر الراء وحرمه وحريمه وحرمنا وأحرمه أيضا اذا منعه إياه وقال يصف امرأة

ونبتتها أحرمت قومها * لتسكيم في معشر آخرينا

قال ابن بري وأنشد أبو عبيد شاعدا على أحرمت بيتين متباعد أحدهما من صاحبه وهما في
قصيدة تروي لشقيق بن السائب وتروي لابن أخي زربن حنيس الفقيه القاري وخطب امرأة

فردته فقال ونبتتها أحرمت قومها * لتسكيم في معشر آخرينا

فان كنت أحرمنا فاذهبي * فان النساء يخشن الأئمة

وطوفي لتلقطني مثلها * واقسم بالله لا تقبلنا

قوله إلى آل حرام هذه عبارة
المحكم وليس فيها لفظ آل
٥١ مصححه

قوله ونبتتها في التهذيب
وأثبتها ٥١ مصححه

فَأَمَّا نَكَحَتْ فَلَا بِالرِّفَاءِ * إِذَا مَا نَكَحَتْ وَلَا بِالْبَيْنَانِ
وَزَوَّجَتْ أَشْمَطَ فِي غَرْبِهِ * تُجْنُ الْحَلِيلَةَ مِنْهُ جُنُونًا
خَلِيلَ لِمَاءٍ يَرَاوِحْنَهُ * وَلِلْمُحْصَنَاتِ ضَرْبُ مَا مَهِينَا
إِذَا مَا نَقَلَتْ إِلَى دَارِهِ * أَعَدَّ لَهَا رِكَ سَوْطًا مَعِينَا
وَقَلَبَتْ طَرَفَكَ فِي مَارِدٍ * تَطَلُّ الْحَامُ عَلَيْهِ وَكَوْنَا
يُسْمَكُ أَخْبَتَ أَضْرَاسِهِ * إِذَا مَا دَنَوْتَ فَدَسْتَنَشَقِينَا
كَأَنَّ الْمَسَاوِيلَ فِي شِدْقِهِ * إِذَا هُنَّ أَكْزَرْنَ يَقْلَعْنَ طِينَا
كَأَنَّ نَوَالِي أُنْيَابِهِ * وَبَيْنَ نَسَائِهِ غُفْلًا لَجِينَا

أراد بالمارد حصننا أو قصرنا مما تعلّى حيطانه ونصهر رج حتى يلاش فلا يقدر أحد على ارتقائه
والوكون جمع واكين منهل جالس وجلس وهي الجماعة يريد أن الحمام يقف عليه فلا يدعُر
لارتفاعه والغسل الخطمي واللجين المضروب بالماء شبه ماركب أسنانه وأنيابه من الخضرة
بالخطمي المضروب بالماء والحرم بكسر الراء الحرمان قال زهير

وَأَنَّهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْئَلَةٍ * يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

وإنما رفع يقول وهو جواب الجزاء على معنى التقديم عند سبويه كأنه قال يقول إن أتاه خليل
لأغائب وعند الكوفيين على ضم الفاء قال ابن بري الحرم الممنوع وقيل الحرم الحرم يقال
حرم وحرم وحرام بمعنى والحريم الصديق يقال فلان حريم صريح أي صديق خالص قال وقال
العقيليون حرام الله لأفعل ذلك وعين الله لأفعل ذلك معناهما واحد قال وقال أبو زيد يقال
للرجل ما هو بحارم عقل وما هو بعادم عقل معناهما أن له عقلاً الأزهرى وفي حديث بعضهم إذا
اجتمع حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول إذا كان أمر فيه منفعة لعامة
الناس ومضرة على خاص منهم قدمت منفعة العامة مثال ذلك نهري يجري لشرب العامة وفي مجراه
حائط لرجل وحمام بضربه هذا النهري فلا يترك إجرأوه من قبل هذه المضرة هذا وما أشبهه قال وفي
حديث عمر رضي الله عنه في الحرام كذا روي بين هو أن يقول حرام الله لأفعل كما يقول عيسى الله
وهي لغة العقيليين قال ويحتمل أن يريد بتحريم الزوجة والجارية من غيرنية الطلاق ومنه قوله
تعالى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ نَمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلِيلَ أَيْمَانِكُمْ وَمِنْهُ
حديث عائشة رضي الله عنها آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالاً

قوله وفي حديث علي الخ
عبارة النهاية ومنه حديث
علي الخ اه

تعني ما كان حرمه على نفسه من نساؤه بالابلا عاداً حله وجعل في الميم الكفارة وفي حديث
علي في الرجل يبول لامرأته أنت على حرام وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء
وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امرأته فهي عين يكفرها والاحرام والتحريم بمعنى قال يصف
بغيرا له رتبة قد أحرمت حل ظهره * فنافيه للفقرى ولا الحج من عم

قال ابن بري الذي رواه ابن ولاد وغيره له رتبة وقوله من عم أي مطمع وقوله تعالى للسانك والحرم
قال ابن عباس هو المحارف أبو عمرو والحرم الناقة المعتاطة الرحم والزجور التي لا ترغو والحزوم
المنقطعة في السير والزجور التي تراجم على الحوض والحرام المحرم والحرام الشهر الحرام وحرام
قبيلة من بني سليم قال الفرزدق

فَنَيْكُ خَائِفَةُ الْأَذَا شَعْرِي * فَقَدْ أَمِنَ الْهَجَاءَ بَنُو حَرَامٍ

وحرام أيضا قبيلة من بني سعد بن بكر والتحريم الصعوبة قال روبة

* دَيْتٌ مَنْ قَسَوَتْهُ التَّحْرِيمَا * يقال هو بعير محرم أي صعب وأعرابي محرم أي فصيح لم يحاط
الحضر وقوله في الحديث أما علمت ان الصورة محرم أي محرم الضرب أو ذات حرمة والحديث
الآخر حرمت الظلم على نفسي أي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم على الناس
وفي الحديث الآخر فهو حرام بحرمته الله أي بتحريمه وقيل الحرمة الحق أي بالحق المانع من
تحليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها أي صار عليها حراماً وفي حديث ابن عباس وذکر عنه قول
علي أو عثمان في الجمع بين الأختين الاختين حرمتن آية وأحلتن آية فقال يحرمهن على قرابي
منهن ولا يحرمهن قرابة بعضهن من بعض قال ابن الأثير أراد ابن عباس أن يحبر بالعله التي وقع
من أجلها التحريم الجمع بين الاختين الحرتين فقال لم يقع ذلك بقرابة أحدهما من الأخرى اذ لو كان
ذلك لم يحل وطء النانية بعد وطء الأولى كما يجري في الأم مع البنت ولكنه وقع من أجل قرابة الرجل
منهما محرم عليه أن يجمع الاخت إلى الاخت لانهما من أصل واحد فكأن ابن عباس قد أخرج الإمام
من حكم الحرائر لانه لا قرابة بين الرجل وبين إمامته قال والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يميزون
الجمع بين الاختين في الحرائر والإمامة فالآية المحرمة قوله تعالى وأن تجمعوا بين الاختين إلا ما قد
سلف والآية المحلولة قوله تعالى وما ملكت أيمانكم (حرجم) حرجم الأبل رد بعضها على بعض
وحرجت الأبل فأحرمت إذا رددتهم فأردت بعضها على بعض واجتمعت قال روبة

عَيْنٌ حَيًّا كَالْحِرَاجِ نَعْمَةً * يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَمَةً

وفي حديث خر يمتوذ كرا السنة فقال زَكَتْ كذا وكذا والذبح محرّمٌ ما أي مُنْقَبَضًا مجتمعا كالْحاءِ
من شدة الجذب أي عَمَّ التحلُّ حتى نال السباعَ والبهائمَ والذبيحُ كرا الضباع والنون في احرّيجم
زائدة الاصحى المحرّيجم المجتمع الليث حرّجت الابل اذا اردت بعضّها على بعض وأنشد البيت
* يكون أقصى سلة محرّيجمة * قال الباهلي معناه ان القوم اذا اجأتهم الغارة لم يطردوا نعمةً
وكان أقصى طردهم لها أن ينجحوها في مباركة ما نعمة؛ فلو اعنوا مبركها هو محرّيجمة الذي محرّيجم
فيه وتجتمع ويدنو بعضهم من بعض الجوهرى احرّيجم القوم اذ جأوا والمحرّيجم العدد الكبير
وأنشد

الدار أقوت بعد محرّيجم * من معرب فيها ومن معجم

واحرّيجم الرجل أراد الامر ثم كذب عنه واهرّيجم القوم اجتمع بعضهم الى بعض واهرّيجمت
الابل اجتمعت وبركت اعرّزتم واقرّزتم واهرّيجم اذا اجتمع وقوله في الحديث ان في بلدنا
حرّاجة أي لصوصا قال ابن الانبهر كذا جاء في بعض كتب المتأخرين قال وهو تحفيف وانما
هو بجهين كذا جاء في كتب الغريب واللغة الا أن يكون قد أثبتا فرواها (حردم) الحرمة
اللباج (حزم) حرّزته ملاء وحرّزته الله لعنه وحرّز رجل وحرّز رجل معروف قال

لا علطن حرّزما بعلط * بليتة عند وضوح الشرط

(حرسم) الحرّسم السم عن الليثي وقال مرة سقاء الله الحرّسم وهو الموت الليثاني سقاء الله
الحرّسم وهو السم القاتل ويقال ماله سقاء الحرّسم وكأش الذيفان لم أسمع له غيره قال رأيت
مقيدا بخرط في كتاب الليثاني الحرّسم بالجيم وهو الصواب وليس الحرّسم من هذا الباب هو في
الجيم أبو عمرو والحرّاسم والحرّاسين السنون المقطعات ابن الاعرابي الحرّسم الزاوية (حرقم)
حرقم موضع التهذيب قرئ على شمر في شعر الحطيفة

فقلت له أمتك خسر بك إنما * سألتك صرفا من جباد الحراقم

قال الحراقم الآدم والصوف الاحمر ٣ (حرمهم) قال ابن بري ناقة حراهم أي ضخمه قال
ساعده بن جويّة يصف ضبعاً

تراها الضبع أعظمهن رأساً * حراهم لها حرة وثيل

الضبع حراهم عراهم (حزم) الحزم ضبط الانسان أمره والاخذ فيه بالنقّة حزم بالضم
يحزم حزماء حرامة وحزومة وليست الحزومة بثبت ورجل حازم وحزيم من قوم حزيمة وحزماء
وحزيم وأحزام وحزام وهو العاقل المميز ذو الحنكة وقال ابن كنّوة من أمثالهم ان الوحامن طعام

٣ قوله والصوف الاحمر هكذا
في الاصل والذي في التهذيب
والصرف بالراء ومنه في
التكملة ومقصودهما
تفسير لفظ الصرف المذكور
في البيت بالاخر وقد نطقت
بذلك عبارة التكملة ومنه
يعلم ما في القاموس من
جعله كلاما من الادم
والصرف الاحمر معني
للحراقم وما في شرحه من
تصويب الصوف الاحمر
اعترا بنسخة اللسان
فليتنبه لذلك اه صححه

الْحَزْمَةُ يَضْرِبُ عِنْدَ التَّحْدِيدِ عَلَى الْإِنْكَاسِ وَحَدِّ الْمُسْكَمِ وَالْحَزْمَةُ الْحَزْمُ وَيُقَالُ تَحَزَّمْتُ فِي أَمْرٍ أَيْ اقْبَلْهُ بِالْحَزْمِ وَالْوَثَاقَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْحَزْمُ سَوَاءُ الظَّنِّ الْحَزْمُ ضَبَطَ الرَّجُلُ أَمْرَهُ وَالْحَدْرُ مِنْ فَوَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْوِثْرَانَةِ قَالَ لَابِي بَكْرٍ أَخَذْتُ بِالْحَزْمِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقَصَاتٍ قَلَّ وَدِينَ أَذْهَبَ لَلْبِ الْحَزْمُ مِنْ إِحْدَا كُنْ أَيْ أَذْهَبَ لِعَقْلِ الرَّجُلِ الْمُحْتَزِّ فِي الْأُمُورِ الْمُسْتَظْهَرِ فِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سُئِلَ مَا الْحَزْمُ فَقَالَ الْحَزْمُ أَنْ تَسْتَشِيرَ أَهْلَ الرَّأْيِ وَتُطِيعَهُمْ الْأَزْهَرِيُّ أَخَذَ الْحَزْمُ فِي الْأُمُورِ وَهُوَ الْأَخْذُ بِالثِّقَةِ مِنَ الْحَزْمِ وَهُوَ الشَّدُّ بِالْحَزَامِ وَالْحَبْسُ اسْتِثْنَاءُ مَنْ تَحْزُومُ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَفِي الْمَثَلِ قَدْ أَحْزَمْتُ لَوْ أَعْزَمْتُ أَيْ قَدْ أَعْرِفُ الْحَزْمَ وَلَا أَمْضِي عَلَيْهِ وَالْحَزْمُ حَزْمُكَ الْخَطْبُ حَزْمَةُ وَحَزْمَ النَّبِيِّ يَحْزِمُهُ حَزْمًا شَدَّهُ وَالْحَزْمَةُ مَا حَزِمَ وَالْحَزْمُ وَالْمَحْزَمَةُ وَالْحِزَامُ وَالْحِزَامَةُ اسْمُ مَا حَزَمَهُ وَالْجَمْعُ حَزْمٌ وَاحْتَزَمَ الرَّجُلُ وَتَحَزَّمَ بِمَعْنَى ذَلِكَ إِذَا شَدَّ وَسَطَهُ بِجَبَلٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ بِغَيْرِ حَزَامٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشُدُّ نَوْبَهُ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَتَسَرَّوْنَ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ سَرَّاءٌ أَوْ كَانَ عَلَيْهِ أَزَارٌ أَوْ كَانَ جَبِيهًا وَسَاعَاوَلَمْ يَتَلَبَّبْ أَوْ لَمْ يَشُدُّ وَسَطَهُ فَرُبَّمَا انْكَشَفَتْ عَوْرَتُهُ وَبَطَلَتْ صَلَاتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْزِمَ أَيْ يَتَلَبَّبَ وَيَشُدُّ وَسَطَهُ وَفِي الْحَدِيثِ الْإِخْرَانَةُ أَمْرٌ بِالتَّحْزِيمِ فِي الصَّلَاةِ وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَتَحْزِمُ الْمُفْطَرُونَ أَيْ تَلْبَسُوا وَشَدُّوْا وَسَاطَهُمْ وَعَمَلُوا اللَّصَافِينَ وَالْحَزَامُ السَّرَجُ وَالرَّحْلُ وَالِدَابَةُ وَالصَّبِي فِي مَهْدِهِ وَفَرَسٌ نَبِيلٌ الْحَزْمُ وَحِزَامُ الدَابَّةِ مَعْرُوفٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ جَاوَزَ الْحَزَامُ الطَّبِيعِينَ وَحَزَمَ الْفَرَسُ شَدَّ حَزَامَهُ قَالَ لَيْسَ حَتَّى تَحْزِمَ الدِّبَارُ كَانَهَا * زَلَفَ وَأَلْفَى قَبْلَهَا الْمُحْزَمُ

تَحْزِمَتِ امْتَلَأَتْ مَاءً وَالدِّبَارُ جَمْعُ دَبْرَةٍ أَوْ دِبَارَةٍ وَهِيَ مَشَارَةُ الزَّرْعِ وَالزَّلَفُ جَمْعُ زَلْفَةٍ وَهِيَ مَصْنَعَةُ الْمَاءِ الْمَمْتَلِئَةِ وَقِيلَ الزَّلْفَةُ الْحَارَةُ أَيْ كَانَتْ أَحْمَرًا مَلَوَّةً وَحَزَمَهُ جَعَلَ لَهُ حِزَامًا وَقَدْ تَحَزَّمَ وَاحْتَزَمَ وَتَحَزَّمَ الدَابَّةُ مَا جَرَى عَلَيْهِ حَزَامُهَا وَالْحَزِيمُ مَوْضِعُ الْحِزَامِ مِنَ الصَّدْرِ وَالظَّهْرِ كَمَا مَا اسْتَدَارَ يَقَالُ قَدْ شَرَّ وَشَدَّ حَزِيمَهُ وَأَنْشَدَ

شَيْخٌ إِذَا حَلَّ مَكْرُوهَةً * شَدَّ الْحِيزَامَ لَهَا وَالْحِيزِيمَا

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

اشْدُدْ حِيزَامَكَ لِلْمَوْتِ * فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا قِيْلَا

هِيَ جَمْعُ الْحِيزُومِ وَهُوَ الصَّدْرُ وَقِيلَ وَسَطُهُ وَهَذَا الْكَلَامُ نَكَاةٌ عَلَى التَّشَمُّرِ لِلْأَمْرِ وَالْإِسْتِعْدَادِ لَهُ وَالْحِزِيمُ الصَّدْرُ وَالْجَمْعُ حَزْمٌ وَحَزْمَةُ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَالحَزِيمُ وَالْحِيزُومُ وَسَطُ الصَّدْرِ

قوله اشدد حيزامك الخ
هذا بيت من الهزج مخزوم
كما تشهد به العروضيون
على ذلك وبعده
ولا تجزع من الموت
إذا حل بنا ديك

وما يَضُمُّ عليه الحَزَامُ حيث تلتقي رؤس الجِوَانِحِ فوق الرُّهَابِ بِجِبَالِ الكَاهِلِ قال الجوهري
والحَزَمُ مثله يقال شددت لهذا الامر حَزَمِي واستحسن الازهرى التفريق بين الحَزَمِ
والحَسِيزِوم وقال لم أر غير الليث هذا الفرق قال ابن سيده والحَزَمُوم أيضا الصدر وقيل الوسط
وقيل الحَيَازِيزُوم ضلوع الدُّوَادِ وقيل الحَزَمُوم ما استدرد بالظهر والبطن وقيل الحَزَمُوم ما اكتنف
الحُلُقُومَ من جانب الصدر أنشد ثعلب

بِدَافِعِ حَزَمِيٍّ سَمَحْنُ صَرِيحِيهَا * وَحَلَقَاتُهَا لَلْمَالَةِ مَقْنَعَا

وَأَشَدُّ حَزَمِيٍّ وَمَكَ وَحَيَارِيزُكَ لِهَذَا الْأَمْرِ أَى وَطْنٍ عَلَيْهِ وَبَعِيرُ أَحْزَمٍ عَظِيمُ الْحَزَمِومِ وَفِي التَّهْذِيبِ
عَظِيمُ مَوْضِعِ الْحَزَامِ وَالْأَحْزَمُ هُوَ الْحَزَمُومُ أَيْضًا يُقَالُ بَعِيرٌ مُجَفَّرُ الْأَحْزَمِ قَالَ ابْنُ قَسْوَةَ الْقَيْمِي
تَرَى ظِلْفَاتِ الرَّحْلِ شَمَاتَيْنِهَا * بِأَحْزَمٍ كَالْتَابُوتِ أَحْزَمٍ مُجَفَّرِ
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْخَلَسِ لَا يَبِهَا الشُّتْرُ أَحْزَمُ أَرْقَبُ الجوهري والحَزَمُومُ ضِدُّ الْهَضَمِ يُقَالُ فَرَسُ أَحْزَمٍ
وَهُوَ خِلَافُ الْإِهْضَمِ وَالْحَزَمَةُ مِنَ الْحَطَبِ وَغَيْرِهِ وَالْحَزَمُومُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْمُرْتَفِعُ وَهُوَ
أَعْلَى وَأَرْفَعُ مِنَ الْحَزْنِ وَالْجَمْعُ حَزُومٌ قَالَ ابْنُ بَيْدٍ

فَكَانَ نُظْمُ الْحَيِّ لِمَا أَشْرَفَتْ * فِي الْأَلِّ وَأَرْفَعَتْ بِهِنَ حَزُومُ

فَحُلُّ كَوَارِغُ فِي خَلِيجٍ مُجَلِّمٍ * حَلَّتْ فِيهَا مَوْقُومُكَ مَوْمُ

وَزَعِمَ بِمَقُوبِ أَنْ مِمَّ حَزَمٌ يَدُلُّ مِنْ نُونِ حَزْنٍ وَالْأَحْزَمُ وَالْحَزَمُومُ كَالْحَزَمِ قَالَ

تَاللهِ لَوْلَا قُرْزُلُ أَذْنَجَا * لَكَانَ مَاؤِي خَذَكِ الْأَحْرَمَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْأَحْرَمَا أَى لِقَطْعِ رَأْسِكَ فَسَقَطَ عَلَى أَحْرَمٍ كَتَفِيهِ وَالْحَزَمُومُ مِنَ الْأَرْضِ مَا اخْتَرَمَ مِنْ
السَّيْلِ مِنْ تَجَوَّاتِ الْأَرْضِ وَالظُّهُورِ وَالْجَمْعُ الْحُزُومُ وَالْحَزَمُومُ مَأْغُظٌ مِنَ الْأَرْضِ وَكَثُرَتْ جِجَارَتُهُ
وَأَشْرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا تَعْلُوهُ الْإِبِلُ وَالنَّاسُ إِلَّا بِالْجَهْدِ يَعْلُونَهُ مِنْ قَبْلِ قَبْلِهِ أَوْ هُوَ طِينٌ وَجِجَارَةٌ
وَجِجَارَتُهُ أَغْلُظٌ وَأَخْشَنُ وَأَكْبُ مِنْ جِجَارَةِ الْأَكْمَةِ غَيْرَ أَنْ ظَهَرَ عَرَبُ بَضِ طَوِيلٍ يَنْقَادُ الْقَرْمَخِينِ
وَالثَّلَاثَةُ وَدُونَ ذَلِكَ لَا تَعْلُوهَا الْإِبِلُ إِلَّا فِي طَرِيقِ قَبْلِهِ وَقَدْ يَكُونُ الْحَزَمُومُ فِي الْقَفِّ لِأَنَّهُ جَبَلٌ
وَقَفٌّ غَيْرُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُسْتَطِيلٍ مِثْلَ الْجَبَلِ وَلَا يَلْقَى الْحَزَمُومُ إِلَّا فِي خَشُونَةٍ وَقَفٌّ قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدٍ
فِي حَزَمِ الْأَنْعَمِينَ بِحَزَمِ الْأَنْعَمِينَ لَهْنٌ حَادٌ * مَعْتَرِ سَاقَهُ عَرْدٌ نَسُولُ

قَالَ وَهِيَ حُزُومٌ عَدَّةٌ مِنْهَا حَزَمٌ مَسْعَبٌ وَحَزَمٌ خَزَازِي وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ الرِّقَاعِ فِي شِعْرِهِ

فَقُلْتُ لَهَا أَتَى أَهْمُ سَدَيْتٍ وَدُونَنَا * دُلُوكُ وَأَشْرَافُ الْجِبَالِ الْقَوَاهِرُ

وَجَحَّانُ جِحَّانُ الْجِيُوشِ وَالْأَسْ * وَحَزْمٌ حَزَازِي وَالشُّعُوبُ الْقَوَاسِرُ

وَيُرْوَى الْعَوَاسِرُ وَمِنْهَا حَزْمٌ جَدِيدٌ كَرَمُ الْمَرَارِ فَقَالَ

يَقُولُ صَحَابِي إِذَا تَطَرْتُ صَبَابَةً * بِحَزْمٍ جَدِيدٍ مَا لَطَرْتُ فَلَكَ بَطْمَحٌ

وَمِنْهَا حَزْمُ الْأَنْعَمِينَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمَرَارُ بِضَاوَسْمَى الْأَخْطَلِ الْحَزْمُ مِنَ الْأَرْضِ حَزِيرٌ وَمَا فَقَالَ

فَقَالَ بِحَزِيرٍ وَمِنْهُ نُسُورُهُ * وَيُوجِعُهَا صَوَانُهُ وَأَعْيَالُهُ

ابن بري الحَزِيرُومُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ وَالْحَزْمُ كَالْغَصَصِ فِي الصَّوْدِ وَقَدْ حَزَمَ يَحْزِمُ حَزْمًا

وَحَزْمَةٌ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفَةٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ قَالَ وَحَزْمَةٌ فِي قَوْلِ حَنْظَلَةَ بْنِ فَاثَلِ الْأَسَدِيِّ

أَعَدَدْتُ حَزْمَةً وَهِيَ مُقَرَّبَةٌ * تَقْفَى بِقَوْتِ عَبْدِ النَّائِصَانِ

اسْمُ فَرَسٍ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ الْكَلْبِيُّ أَنَّ اسْمَهَا حَزْمَةٌ قَالَ وَكَذَا وَجَدْتُهُ بِفَتْحِ الْحَاءِ بِخَطِّ مَنْ لَهُ عِلْمٌ

وَأَنشَدَ حَنْظَلَةَ بْنَ فَاثَلِ الْأَسَدِيِّ أَيْضًا

حَزْنِي أَمْسَ حَزْمَةً سَعَى صِدْقٍ * وَمَا أَقْفَمْتُهَا دُونَ الْعِيَالِ

وَحَزِيرُومُ اسْمُ فَرَسٍ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرَانَهُ سَمِعَ صَوْتَهُ يَوْمَ بَدْرٍ يَقُولُ أَقْدَمَ حَزِيرُومٌ

أَرَادَ أَقْدَمَ يَاحَزِيرُومُ خَذَفَ حَرْفَ النَّدَاءِ وَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ حَزِيرُومُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ

خَيْلِ الْمَلَائِكَةِ وَحَزَامٌ وَحَزَامُ اسْمَانِ وَحَزِيمَةٌ اسْمُ فَارَسٍ مِنْ فُرْسَانَ الْعَرَبِ وَالْحَزِيمَتَانِ وَالزَّيْنَتَانِ

مِنْ بَاهِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعْلَبَةَ وَهَمَا حَزِيمَةٌ وَزَيْنَةُ قَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهِلِيُّ

جَاءَ الْحَزَامُ وَالزَّيْنَانُ دُلْدُلًا * لِأَسَابِقَيْنِ وَلَا مَعَ الْقُطَانِ

فَتَجَبَّتْ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلَفَتْ * وَتَجَبَّى عَوْفٌ آخِرَ الرُّبُكَانِ

(حزرم) قَالَ ابْنُ بَرِي حَزْرَمُ جَبَلٌ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيَسْعَى لِي يَدُ اللَّهِ وَافِي بَدْمَةٍ * إِذَا زَالَ عَنْهُمْ حَزْرَمٌ وَأَبَانُ

(حسم) الْحَسْمُ الْقَطْعُ حَسَمَهُ يَحْسِمُهُ حَسْمًا فَالْحَسْمُ قَطْعُهُ وَحَسَمَ الْعَرَقُ قَطْعَهُ ثُمَّ كَوَاهُ لَمْ يَلَا

بَسِيلَ دَمِهِ وَهُوَ الْحَسْمُ وَحَسَمَ الدَّاءُ قَطْعَهُ بِالْذَّوَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْهِمُ بِالْصَوْمِ فَانْهَضَ حَسْمَةً لِلْعَرَقِ

وَمَذْهَبَةٌ لِلْأَشْرَافِ مَقْطُوعَةٌ لِلنَّسَاكِحِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ مَجْفُورَةٌ مَقْطُوعَةُ الْبَاءِ وَالْحُسَامُ السَّيْفُ

الْقَاطِعُ وَسَيْفُ حُسَامٍ قَاطِعٌ وَكَذَلِكَ مَذْهَبُ حُسَامٍ كَمَا قَالُوا مَذْهَبُ هَذَا وَجَرَّازُ حَكَاهُ سَيْمُوفِي وَقَوْلُ

أَبِي خُرَاشٍ الْهَذَلِيُّ وَلَوْلَا نَحْنُ أَرْهَقُهُ صَهْبُ * حُسَامُ الْحَدَمِ مَذْرُوبُ الْخَشْيَا

يَعْنِي سَيْفًا حَدِيدًا لِحَدِّوِيرٍ وَحُسَامُ السَّيْفِ أَيْ طَرَفُهُ وَخَشْيَا أَيْ مَصْقُولًا وَحُسَامُ السَّيْفِ

طرفه الذي يضرب به سمي بذلك لانه يحسم الدم أي يسبغه فكا أنه يكويه والحسم المنع وحسمه
 الشيء يحسمه حسمه منعه اياه والمحسوم الذي حسم رضاعه وغداؤ أي قطع ويقال للصبي السبي
 الغداء محسوم وتقول حسمته الرضاع أمه تحسمه حسمها ويقال أنا أحسم على فلان الامر أي
 أقطعه عليه لا يظفر منه بشئ وفي الحديث انه أتى بسارق فقال أقطعه ثم أحسموه أي أقطعوا
 يده ثم اكروها لينة قطع الدم والمحسوم السبي الغداء ومن أمثاله هم ولغ جري كان محسوما يقال
 عندنا استكنار الحريص من الشيء لم يكن يقدر عليه فقد ر عليه أو عند امره بالاستكنار حين
 قدر والمحسوم السوم وأيام حسم وصف بالمصدر تقطع الخير وتنعنه وقد تضاف والصفة أعلى
 وفي التنزيل منحرها عليهم سبع آبال وغاية أيام حسم وما قيل الايام الحسوم الدائمة في الشر
 خاصة وعلى هذا فسر بعضهم هذه الآية التي تلونهاها وقيل هي المتوالية قال ابن سيده وأراه
 المتوالية في الشر خاصة قال الفراء الحسوم التباع اذا تابع الشيء فلم يقطع أوله عن آخره قيل
 له حسم وقال ابن عرفة في قوله ثمانية أيام حسوما أي متتابعة قال أبو منصور أراد متتابعة
 لم يقطع أوله عن آخره كما يتابع الكي على المنطوع ليحسم دمه أي يقطعه ثم قيل لكل شئ توبع
 حسم وجمعه حسوم مثل شاعيدوشه ويوقال أقطعه ثم أحسموه أي أقطعه واعنه الدم بالكي
 والحسم كالعرق بالذار وفي حديث سعدانه كواه في التحليل ثم حسمه أي قطع الدم عنه بالكي
 الجوهري يقال الليالي الحسوم لانها تحسم الحير عن أهلها قيل انما أخذ من حسم الداء اذا
 كوى صاحبه لانه يحسم يكوى بالمكواة ثم تابع ذلك عليه وقال الزجاج الذي توجب له اللغة في
 معنى قوله حسوما أي تحسمهم حسوما أي تذهبهم وتقتلهم قال الازهرى وهذا كقوله عز
 وعلا فقطع دابر القوم الذين ظلموا وقال يونس الحسوم يورث الحشوم وقال الحسوم الدؤوب
 قال والحشوم الأعياء ويقان هذه الى الحسوم تحسم الحير عن أهلها كما حسم عن عاد في قوله
 عز وجل ثمانية أيام حسوما أي سقوا عليهم ونجوا أو الحيسمان والحيسمان جميعا الأدم وبه سمي
 الرجل حيسما أو الحيسمان اسم رجل من خزاعة ومنه قول الشاعر

* وعردنا الحيسمان بن حابس * الجوهري وحسمي بالكسر أرض البادية فيها جبال
 شواهق ملأ الجوانب لا يكاد القمام ينارقها وفي حديث أبي هريرة تخرجكم الروم منها
 كقرا كقرا الى سنبك من الارض قيل وما ذاك السنبك قال حسمي جذام ابن سيده حسمي
 موضع باليمن وقيل قبيلة جذام قال ابن الاعرابي اذا لم يذكركم عقيقة فحسمي واذا ذكر

قوله لانه يحسم الخ عبارة
 المحكم لانه يحسم العدو عما
 يريد من بلوغ عداوته وقيل
 سمي بذلك لانه يحسم الدم
 الخ اه كتبه مصححه

قوله قال أبو منصور الخ
 الذي في التهذيب هو
 المذكور عن الفراء قيل
 اه مصححه

قوله لانه يحسمي يكوى كذا
 هو بالاصل وفي نسخة من
 التهذيب لانه يحسمي يكوى
 على هذه الصورة اه
 مصححه

قوله جميعا الأدم الذي في
 المحكم الضخم الأدم اه
 مصححه

عَقَّةٌ حَسَنًا وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلنَّبَاغَةِ

قوله حَسَنًا بالفتح ثم
السكون ونون وألف
مقصورة وكتابتها بالياء
أولى لأنه رباعي قال ابن
حبيب حَسَنِي جَبَلِ قَرَبِ
يَنْبِيعِ اه يا قوت

فَأَصْبَحَ عَاقِلًا جَبَالِ حَسَمِي * دَفَاقَ التُّرْبِ مُحْتَرَمَ الْقَتَامِ
قال ابن بري أي حَسَمِي قَدْ حَاطَ بِهِ الْقَتَامُ كَالْحَزَامِ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ قَوْلُهُ مِثْلُ قُورٍ حَسَمِي حَسَمِي
بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرَ اسْمٌ بِلَدِّ جَدِّهِمْ وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ دُونَ الْجَبَلِ أَبُو عَمْرٍو الْأَحْسَمُ الرَّجُلُ
الْبَازِلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَسَمُ الرَّجُلُ الْقَاطِعُ لِلْأُمُورِ وَالْكَدَّيسُ وَقَالَ ثَعْلَبُ
حَسَمِي وَحَسَمٌ وَذُو حَسَمٍ وَحَسَمٌ وَحَسَمٌ مُوَاضِعٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ النَّبَاغَةُ

عَقَا حَسَمٌ مِنْ فَرْتَنَافِ الْقَوَارِعِ * خُفْيَا أَرِيكَ فَاتْلُ لَاعِ الدَّوَارِعِ
وَقَالَ مَهْلَهْلُ أَلَيْسَ بِنَدَى حُسَمٍ أَنْبَرِي * إِذَا أَنْتَ انْقَضَيْتَ فَلَا تَحْوَرِي
(حشم) الْحِشْمَةُ الْحَيَاءُ وَالْإِنْقِبَاضُ وَقَدْ احْتَشَمَ عَنْهُ وَمِنْهُ وَلَا يُقَالُ احْتَشَمَهُ قَالَ اللَّيْثُ
الْحِشْمَةُ الْإِنْقِبَاضُ عَنْ أَخِيكَ فِي الْمَطْعَمِ وَطَلَبُ الْمَاجِدَةِ تَقُولُ احْتَشَمْتُ وَمَا الَّذِي أَحْشَمَكَ وَيُقَالُ
حَشَمَكَ فَمَا قَوْلُ النَّاتِلِ وَلَمْ يَحْتَشَمْ ذَلِكَ فَانْهَ حَذَفَ مِنْ وَأَوْصَلَ الْفِعْلُ وَالْحِشْمَةُ وَالْحِشْمَةُ أَنْ يَجَاسَ
إِلَيْكَ الرَّجُلُ فَيُؤْذِيَهُ وَيُسَمِّعَهُ مَا يَكْرَهُ حَشَمَهُ يَحْشِمُهُ وَيَحْشِمُهُ حَشَمًا وَأَحْشَمَهُ وَحَشَمَهُ أَفْجَلَتْهُ
وَأَحْشَمَتُهُ أَغْضَبَتْهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَذْهَبُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ أَحْشَمَتُهُ أَغْضَبَتْهُ وَحَشَمَتُهُ أَفْجَلَتْهُ وَغَيْرُهُ
يَقُولُ حَشَمَتُهُ وَأَحْشَمَتُهُ أَغْضَبَتْهُ وَحَشَمَتُهُ وَأَحْشَمَتُهُ أَيْضًا أَفْجَلَتْهُ هُوَ يَقَالُ لِمَنْ تَبَضَّ عَنْ الطَّعَامِ
مَا الَّذِي حَشَمَكَ وَأَحْشَمَكَ مِنَ الْحِشْمَةِ وَهِيَ الْاسْتِحْيَاءُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْإِبْرَاهِيمِيُّ يُقَالُ أَوْأَبَتْهُ فَأَتَابَ
أَيَّ احْتَشَمَ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ فَابْدُوهَا بِالْحِشْمَةِ وَلِكُلِّ طَاعِمٍ حَشْمَةٌ
فَابْدُوهَا بِالْيَمِينِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِكَثْرَتِهِ فِي الْإِحْتِشَامِ بِعَنَى الْاسْتِحْيَاءِ

أَيُّ مَتَى لَمْ يَكُنْ عَطَاؤُهُمَا * عِنْدِي بِمَا قَدْ فَعَلْتُ احْتَشَمُ
وَأَرَى مَطَاعِمَ لَوْ أَشَاءُ حَوَيْتَهَا * فَيَصُدُّنِي عَنْهَا كَثِيرُ حَشَمِي
وَقَالَ سَاعِدَةُ
وَقَالَ سَاعِدَةُ

قوله ان الشَّبَابَ رَدَاءً إِلَى
آخِرِ الْبَيْتِ فَكَذَا هُوَ مَوْجُودٌ
بِالْأَصْلِ وَلِيَحْرَرَاهُ مَصْحُوحُهُ

أَنِ الشَّبَابَ رَدَاءً مَنْ يَرْنَرُهُ * يَكْسِي جَمَالَ الْأَوْيُقَةِ دَغِيرَ مُحْتَشَمِ
وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثٌ عَلَى فَيُالسَّارِقُ أَنِي لَا حَشَمَ أَنْ لَا أَدْعُ لَهُ يَدًا أَيْ اسْتَحْيَ وَأَنْقَبَضَ وَالْحِشْمَةُ
الْاسْتِحْيَاءُ وَهُوَ يَحْشِمُ الْحَارِمَ أَيْ يَتَوَقَّعُهُ وَحَشَمَ حَشَمًا وَحَشَمَهُ يَحْشِمُهُ حَشَمًا وَأَحْشَمَهُ
أَغْضَبَهُ وَأَنْشَدُوا فِي ذَلِكَ

لَعَمْرُكَ أَنْ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ * بَطِيءُ النَّضْجِ مُحْتَشِمٌ وَالْأَكِيلُ
أَيُّ مُغْضَبٍ وَالْاسْمُ الْحِشْمَةُ وَهُوَ الْاسْتِحْيَاءُ وَالْغَضَبُ أَيْضًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحِشْمَةُ انْغَمَاسُ

الغضب لا بمعنى الاستحياء وحكي عن بعض فُحهاء العرب انه قال ان ذلك لما يُحشَمُ بئى فلان أى
يغضبهم وأحشمت وأحشمت منه بمعنى قال الكميت

ورأيت الشر يفنى أعين النأ * س وضيحا وقل منه احتشامى

والاحتشام التغضب وحشمت فلانا وأحشمت أى أغضبته وحشمة الرجل وحشمة وأحشامه
خاصته الذين يغضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة إذا أصابه أمر ابن سيدة وحكى ابن الاعرابى ان
الحشَم واحد وجمع قال يقال هذا الغلام حشَم لي فأرى أحشاما انما هو جمع هذا لان جمع الجمع
وجع المفرد الذى هو فى معنى الجمع غير كثير وحشَم الرجل أبضا عياله وقرابته الازهرى والحشَم
خدم الرجل وسما بذلك لانهم يغضبون له والحشمة بالضم القرابة يقال فيهم حشمة أى قرابة
وهؤلاء أحشامى أى جيرانى وأضيافى وقال أبو عمر وقال بعض العرب انه لحشَم بأمرى أى
مهمته به وقال يونس له الحشمة الدمام وهى الحشَم قال وبعضهم يقول الحشمة والحشَم وانى
لا تحشَم منه تحشما أى أنذم وأستى ابن الاعرابى الحشَم ذوو الحياء التام والحشَم بالسبب الاطباء
والحشَم الاستحياء والحشَم الممالك والحشَم الاتباع بماليك كانوا أو أحرارا وفى حديث
الأصاحى فشكروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهم عيالا وحشما الحشَم بالتحريك جماعة
الانسان اللائذون به لخدمته والحشوم الاقبال بعد الهزال حشَم يحشَم حشوما أقبل بعد هزال
ورجل حشَم وحشمت الدواب فى أول الربيع تحشَم حشما وذلك اذا أصابت منه شياً فصلحت
وسمئت وعظمت بطونها وحشمت وحشمت الدواب صاحت وما حشَم من طامه شياً أى ما كل
وعذونا زبغ الصميد فاحشمتا صافرا أى ما أصبنا يونس تقول العرب الحشوم يورث الحشوم
قال والحشوم الدُّوب والحشوم الأعياء وقال فى قول من احم

فَعَمَّتْ عَنْوَانُوهى صَغَوَاءُ مَا بِهَا * ولا بالخو فى الضاربَات حشوم

أى اعياء وقد حشَم حشما وقال الاصمعى فى يديه حشوم أى انقباض وروى البيت
* ولا بالخو فى الخافَات حشوم * ورجل حشيم أى محشَم (حصم) حصم بها يحصم حصما
ضربت وخص بعضهم به القرس وأنشد ابن برى * فبأست اتان بأست الليل تحشَم * والحشوم
الضروط يقال حصم بها وتحصم بها وحجج بها وحجج بها بمعنى واحد والحشمة مدقة الحديد قال
والحشما الأتان الخضافة وهى الضرطة والحشَم العود أنكسر قال ابن مقبل
ويأضأ أحدثه لمتى * مثل عيدين الحصاد المتحصم

قوله وهى الحشَم وكذلك
قوله بعد الحشمة والحشَم
كذا هو بضبط الاصل
فليراجع وليحذر اه
مصححه

قوله والحشَم الاستحياء كذا
بالا صل بدون ضبط وفى نسخة
من التهذيب غير موثوق بها
مضبوط بالتحريك فليحذر
الكن الذى فى القاموس
الحشَم الاستحياء اه
مصححه

(حصرم) الحَصْرَمُ أولُ العنب ولا يزال العنب مادام أخضر حَصْرَمًا ابن سميده الحَصْرَمُ
 التمر قبل النضج والحَصْرَمَةُ بالهاء حبة العنب حين تنبت عن أبي حنيفة وقال مرة اذا عقد حب
 العنب فهو حَصْرَمٌ الازهر يرى الحَصْرَمُ حب العنب اذا صلب وهو حامض أبو زيد الحَصْرَمُ
 حَسَفَ كُلُّ شَيْءٍ وَالْحَصْرَمُ الْعَوْدُ وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُخْرِجُ بِهَا الدَّلْوُ وَرَجُلٌ حَصْرَمٌ وَحَصْرَمٌ
 ضَبَقَ الْخُلُقُ بِخَيْلٍ وَقِيلَ حَصْرَمٌ فَاحِشٌ وَحَصْرَمٌ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّيْقُ الْبَخِيلُ حَصْرَمٌ
 وَحَصْرَمٌ وَعَطَاءُ حَصْرَمٌ قَلِيلٌ وَحَصْرَمٌ قَوْسُهُ شَدِيدُ تَوَرُّهَ وَالْحَصْرَمَةُ شِدَّةُ قَتْلِ الْحَبْلِ وَالْحَصْرَمَةُ
 الشَّيْخُ وَشَاعِرٌ حَصْرَمٌ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَالْإِسْلَامَ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي الضَّادِ وَحَصْرَمٌ الْقَلَمُ بَرَاهُ وَحَصْرَمٌ
 الْإِنَاءُ مَلَأَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ الْأَصْمَى حَصْرَمَتُ الْقَرِيبَةِ إِذَا مَلَأَتْهَا حَتَّى تَضِيقَ وَكُلُّ مُضِيقٍ حَصْرَمٌ
 وَزَيْدٌ حَصْرَمٌ وَتَحَصْرَمُ الرِّبْدَةُ رِقٌّ فِي شِدَّةِ الْبُرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ (حصلم) الْحَصَابُ وَالْحَصْلُ التُّرَابُ
 (حُجِم) الْحُجْمُ وَالْحُضَا حُمُ الْجَانِي الْغَلِيظِ اللَّحْمِ وَأَنْشَدَ * لَيْسَ بِعِطَانٍ وَلَا حُضَا حِمٍ *
 (حُضْرَم) الْحَضْرَمِيَّةُ الْكُفَّةُ وَحَضْرَمٌ فِي كَلَامِهِ حَضْرَمَةُ لَحْنٍ بِالْحَاءِ وَخَالَفَ بِالْأَعْرَابِ عَنْ
 وَجْهِ الصَّوَابِ وَالْحَضْرَمَةُ الْخَطَا وَشَاعِرٌ حَضْرَمٌ وَحَضْرَمُوتُ مَوْضِعٌ بِالْمِنِ مَعْرُوفٌ وَنَعْلُ
 حَضْرَمِيٍّ إِذَا كَانَ مُلَسَّنًا وَيُقَالُ لِأَهْلِ حَضْرَمُوتِ الْحَضْرَمَةِ وَيُقَالُ لِلْعَرَبِ الَّذِينَ يَسْكُنُونَ
 حَضْرَمُوتَ مَنْ أَهْلُ الْمِنِ الْحَضْرَمَةُ هَكَذَا يَنْسَبُونَ كَمَا يَقُولُونَ الْمَهَالِبَةُ وَالصَّقَالِبَةُ وَفِي حَدِيثٍ
 مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي فِي الْحَضْرَمِيِّ هُوَ النَّعْلُ الْمَنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرَمُوتِ الْمُتَخَذَةِ بِهَا (حطَم)
 الْحَطْمُ الْكَسْرُ فِي أَيْ وَجْهِهِ كَانَ وَقِيلَ هُوَ كَسْرُ الشَّيْءِ الْيَبَاسِ خَاصَّةً كَالْعَظْمِ وَفَتْحُهُ حَطَمُهُ
 يَحْطِمُهُ حَطْمًا أَيْ كَسَرَهُ وَحَطَمَهُ فَاتْحَطَمَ وَتَحَطَّمَ وَالْحَطْمَةُ وَالْحَطَامُ مَا تَحَطَّمَ مِنْ ذَلِكَ الْأَزْهَرِي
 الْحَطَامُ مَا تَكْسَرُ مِنَ الْيَبَسِ وَالتَّحْطِيمُ التَّكْسِيرُ وَصَعْدَةُ حَطْمٍ كَمَا قَالُوا كَسَرُكَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ
 قِطْعَةٍ مِنْهَا حَطْمَةً قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مُكْتَنِبٍ * وَسَاهِفٍ عَمَلٍ فِي صَعْدَةِ حَطْمٍ

وَحَطَامُ الْبَيْضِ قَشَرُهُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

كَأَنَّ حَطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ * فَرَأَسُ صَمِيمٍ أَخْفَافِ السُّوْنِ

وَالْحَطِيمُ مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ أَوَّلَ لَيْسِهِ وَتَحَطَّمَهُ عَنِ اللَّجْمَانِي الْأَزْهَرِي عَنْ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا تَكَسَّرَ
 يَبَسُ الْبَقْلُ فَهُوَ حَطَامٌ وَالْحَطْمَةُ وَالْحَطْمَةُ وَالْحَطَامُومُ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ لِأَنَّهَا تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَقِيلَ
 لَا تَسْمَى حَاطُومًا إِلَّا فِي الْجَدْبِ الْمُتَوَالِي وَأَصَابَتْهُمْ حَطْمَةٌ أَيْ سَنَةٌ وَجَدْبٌ قَالَ ذُو الْخَرِقِ الطُّهَوِيُّ

من حَطْمَةٍ أَقْبَلَتْ حَتَّى لَنَا وَرَقًا * نُمَارِسُ الْعُودَ حَتَّى يَنْتَبُتُ الْوَرَقُ

وفي حديث جعفر كَانَتْ تَخْرُجُ سِنَّةُ الْحُطْمَةِ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْجَذْبِ الْجَوْهَرِيَّ وَحُطْمَةُ السَّيْلِ مِثْلُ طَعْمَتِهِ وَهِيَ دَفْعُهُ وَالْحُطْمُ الْمَتَكْسِرُ فِي نَفْسِهِ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَهَدَّمَ لَطُولُ عَمْرِهِ حَطْمٌ الْإِزْهَرِيَّ فَرَسٌ حَطْمٌ إِذَا هَزَلَ وَأَسْفَضَ الْجَوْهَرِيَّ وَيُقَالُ حَطَمَتِ الدَّابَّةُ بِالسَّكْرِ أَيْ أَسْنَتْ وَحُطْمَةُ السِّنِّ بِالْفَتْحِ حُطْمًا وَيُقَالُ فَلَانِ حُطْمَةُ السِّنِّ إِذَا أَسْنَتْ وَضَعَفَ وفي حديث عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا قَالَتْ بَعْدَ مَا حَطَمْتُ مَوْتَهُ تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَالُ حَطْمٌ فَلَانًا أَهْلُهُ إِذَا كَثُرَ فِيهِمْ كَانَتْهُمْ بِمَحَلِّهِمْ مِنْ أَتْقَالِهِمْ صَيْرُوهُ شَيْخًا مَحْطُومًا وَحُطَامُ الدُّنْيَا كُلُّ مَا فِيهَا مِنْ مَالٍ يَفْنَى وَلَا يَبْقَى وَيُقَالُ لِلْهَاضِمِ حَاطُومٌ وَحُطْمَةُ الْأَسَدِ فِي الْمَالِ عَيْشُهُ وَفَرَسُهُ لِأَنَّهُ يَحْطِمُهُ وَأَسَدٌ حَاطُومٌ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ يَدْفُقُهُ وَكَذَلِكَ رِيحٌ حَاطُومٌ وَلَا تَحْطِمُ عَلَيَا الْمَرْغَبُ أَيْ لَا تَرْتَعِ عِنْدَنَا فَتَسُدَّ عَلَيْنَا الْمَرْغَبُ وَرَجُلٌ حُطْمَةٌ كَثِيرٌ لَا يَلْزَمُهَا وَرَجُلٌ حُطْمَةٌ كَثِيرَةٌ تَحْطِمُ الْأَرْضَ بِخُتَافِهَا وَأُظْلُفِهَا وَتَحْطِمُ نَجْرَهَا وَبَقْلَهَا فِتْنًا كُلَّهُ وَيُقَالُ لِلْعُكْرَةِ مِنَ الْإِبْلِ حُطْمَةٌ لِأَنَّهُ تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَالَ الْإِزْهَرِيُّ لِحُطْمِهَا الْكَلَاءُ وَكَذَلِكَ الْغَنَمُ إِذَا كَثُرَتْ وَنَارُ حُطْمَةٍ شَدِيدَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ كَلَّا لِيُنَبِّذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ الْحُطْمَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ نَزَعُوا بِهَا مِنْهَا لِأَنَّهُ تَحْطِمُ مَا تَلْقَى وَقِيلَ الْحُطْمَةُ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْحُطْمِ الَّذِي هُوَ السَّكْرُ وَالْدَّقُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ هَرَمَ بْنَ حِيَّانَ غَضِبَ عَلَى رَجُلٍ فَجَعَلَ يَحْطِمُ عَلَيْهِ غَيْظًا أَيْ يَتَلَطَّى وَيَتَوَقَّدُ مَا خُوِذَ مِنَ الْحُطْمَةِ وَهِيَ النَّارُ الَّتِي تَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَتَجْعَلُهُ حُطَامًا أَيْ مَحْطَمًا مَتَكْسِرًا وَرَجُلٌ حُطْمٌ وَحُطْمٌ لَا يَشْبَعُ لِأَنَّهُ يَحْطِمُ كُلَّ شَيْءٍ قَالَ

* قَدْ لَقَّاهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطْمٍ * وَرَجُلٌ حُطْمٌ وَحُطْمَةٌ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الرَّجْعَةِ لِأَنَّ شَيْءًا يَهْتَمُّ بِبَعْضِهَا يَبْغِضُ فِي الْمَثَلِ شَرَّ الرَّعَاءِ الْحُطْمَةُ كَوْنُهُ مِثْلًا لَا يَنَافِي كَوْنُهُ حَدِيثًا وَكَمَنْ مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ عُدَّتْ فِي الْأَمْثَالِ النَّمُوءُ قَالَ ابْنُ الطَّبِيبِ مَحْشَى الْقَاءِ وَسُ رَادَابُهُ عَلَيْهِ وَأَقْرَبُهُ الشَّارِحُ

اه مصححه

قوله وحطم اذا كان الخ عبارة التهذيب ويقال راع حطم بغير هاء اذا كان الخ اه كتبه مصححه

للحطيم القيسي و يروي لابي زغبة ان زرجي يوم اُحد وفيها
 أنا أبو زغبة أعْدُو بالهزم * لن نَمْسَحَ الخِزَاةَ الا بالآلَمِ
 يَحْمِي الذمارَ زرجي من جُنَم * قد لَنَهَا الليلُ بسواقِ حُطَمِ
 الهزم من الاهتزام وهو شدة الصوت ويجوز ان يريد الهزيمة وقوله بسواق حطيم أي رجل شديد
 السوق لها يحطمها الشدة سوقه وهذا مثل ولم يردا بلايس وقها وانما يريد أنه داهية متصرف قال
 و يروي البيت لرؤيد بن رميض الغنزي من أبيات
 يا تونيبا ما وابن هذلم بَنَم * بات يقاسيها غلام كالزَلَمِ
 خَدَجُ الساقين خَفَاقُ القَدَم * ليس براعي ابل ولا غَنَمِ
 * ولا يجزار على ظهر وَضَم *

ابن سيده والحطيم النامس عليه تراجوا ومنه حديث سودة أنها استأذنت ان تدفع من مئتي قبل
 حطمة الناس أي قبل ان يزدجوا ويحطم بعضهم بعضا وفي حديث توبة كعب بن مالك اذن
 يحطمكم الناس أي يدوسونكم ويزدجون عليكم ومنه سمي حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب
 وقيل هو الحجر المخرج منها سمي به لان البيت رُفِعَ وترك هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح
 فيه ما طافت به من النياب فبقى حتى حطم بطول الزمان فيكون فعلا بمعنى فاعل وفي حديث
 الفتح قال للعباس اجلس أبا سفيان عند حطيم الجبل قال ابن الاثير هكذا جاءت في كتاب أبي
 موسى وقال حطيم الجبل الموضع الذي حطم منه أي ثلم فبقى منقطعاً قال ويحتمل أن يريد عند
 مضيق الجبل حيث يترحم بعضهم بعضا قال ورواه أبو نصر الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسر هاني
 غريبه فقال الحطيم والحطمة أنف الجبل النادر منه قال والذي جاء في كتاب البخاري عند حطيم
 الخيل هكذا مضبوطا قال فان تحتمل الرواية ولم يكن تحركها من الكسبة فيكون معناه والله أعلم
 انه يحبس في الموضع المضيق الذي تحطم فيه الخيل أي يدوس بعضها بعضا فيترحم بعضها بعضا
 فيراها جميعها وقته كثر في عينه بمرورها في ذلك الموضع الضيق وكذلك أراد بحبسها عند حطيم الجبل
 على ما نثره الحميدي فان الانف النادر من الجبل يضيّق الموضع الذي يخرج منه وقال ابن عباس
 الحطيم الجدار بمعنى جدار الكعبة ابن سيده الحطيم حجر مكة مما يلي الميزاب سمي بذلك لان حطام
 الناس عليه وقيل لانهم كانوا يحلقون عنده في الجاهلية فيحطم الكاذب وهو ضعيف الازهري
 الحطيم الذي فيه الميزاب وانما سمي حطيم لان البيت رفع وترك ذلك محطوما وحطمت حطما

قوله والحطمة أنف الجبل
 مضبوطة في نسخة النهاية
 بالفتح وفي نسخة الصحاح
 مضبوطة بالضم فليحذر راه
 مصححه

هَزَّتْ وَمَاءٌ حَاطُومٌ مُرِّيٌّ وَالْحُطْمِيَّةُ دُرُوعٌ تَنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ كَانَ يَبْعُ مَلَهَا وَكَانَ لَعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 دُرْعٌ يُقَالُ لَهَا الْحُطْمِيَّةُ وَفِي حَدِيثِ زَوْجِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ قَالَ لَعَلِّي أَبْنُ دُرْعَكَ
 الْحُطْمِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَحْطُمُ السِّيفُ أَيْ تَكْسِرُهَا وَقِيلَ هِيَ الْعَرِيضَةُ الثَّقِيلَةُ وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ
 إِلَى بَطْنٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يُقَالُ لَهُمْ حُطْمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ كَانُوا يَبْعُ مَلُونَ الدَّرُوعَ قَالَ وَهَذَا أَشْبَهَ
 الْأَقْوَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَنُو حُطْمَةَ بَطْنٌ (حُطْمُ) الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ
 يَقُولُ حَزَزُو حُطْمَةَ أَيْ عَصَرَهُ وَجَاءَ فِي بَابِ الطَّاءِ وَالزَّي (حَقْمُ) الْحَقْمُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ
 يُشَبَّهُهُ الْحَامُ وَقِيلَ هُوَ الْحَامُ بِأَنِيَّةٍ وَالْحَقِيمَانِ مُؤَخَّرُ الْعَيْنَيْنِ إِلَى الصُّدْعَيْنِ (حَكْمُ) اللَّهُ سَجَّاهُ
 وَتَعَالَى أَحْكُمُ الْحَاكِمِينَ وَهُوَ الْحَكِيمُ لَهُ الْحُكْمُ سَجَّاهُ وَتَعَالَى قَالَ اللَّيْثُ الْحَكْمُ اللَّهُ تَعَالَى
 الْأَزْهَرِيُّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ الْحَكْمُ وَالْحَكِيمُ وَالْحَاكِمُ وَمَعْنَاهُ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَقَارِبَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ
 بِهِ وَأَعْلَيْنَا الْإِيمَانُ بِأَنَّهُمْ مِنْ أَسْمَائِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَكْمُ وَالْحَكِيمُ وَهَذَا مَعْنَاهُ
 الْحَاكِمُ وَهُوَ الْقَاضِي فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ هُوَ الَّذِي يُحْكِمُ الْأَشْيَاءَ وَيَتَقَنُّهَا فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ
 وَقِيلَ لِلْحَكِيمِ ذُو الْحِكْمَةِ وَالْحِكْمَةُ عِبَارَةٌ عَنْ مَعْرِفَةِ أَفْضَلِ الْأَشْيَاءِ بِأَفْضَلِ الدَّلَالِمْ وَيُقَالُ
 لِمَنْ يُحْسِنُ دِفَاقَ الصَّنَاعَاتِ وَيَتَقَنُّهَا حَكِيمٌ وَالْحَكِيمُ يُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْحَاكِمِ كَمَا مَثَلُ قَدِيرٍ
 بِمَعْنَى قَادِرٍ وَعَلَيْهِ بِمَعْنَى عَالِمٍ الْجَوْهَرِيُّ الْحَكْمُ الْحِكْمَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحَكِيمُ الْعَالِمُ وَصَاحِبُ الْحِكْمَةِ
 وَقَدْ حَكَّمْتُ أَيْ صَارَ حَكِيمًا قَالَ النَّبِيُّ بْنُ نَوْابٍ

وَأَنْغَضُ بَعْضُكَ بَعْضًا رَوَيْدًا * إِذَا أَنْتَ حَاوَلْتَ أَنْ تَحْكُمَا

أَيَّ إِذَا حَاوَلْتَ أَنْ تَكُونَ حَكِيمًا أَوْ الْحَكْمُ الْعِلْمُ وَالْفَقْهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَآتَيْنَاهُ الْحَكْمَ صَبِيًّا أَيْ
 عَلِيمًا وَفَقَهَا هَذَا لِيَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا كَذَلِكَ قَوْلُهُ * الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ مِنْ
 الشُّعْرِ حُكْمًا أَيْ أَنَّ فِي الشُّعْرِ كَلَامًا نَافِعًا يَمْنَعُ مِنَ الْجَهْلِ وَالسَّنْفَةِ وَيَنْهَى عَنْهَا قِيلَ أَرَادَ بِهَا
 الْمَوَاعِظَ وَالْأَمَالَاتِ الَّتِي يَنْتَفِعُ النَّاسُ بِهَا أَوْ الْحَكْمُ الْعِلْمُ وَالْفَقْهُ وَالْقَضَاءُ بِالْعَدْلِ وَهُوَ مَصْدَرُ حَكَمَ
 يَحْكُمُ وَيُرْوَى أَنَّ مِنَ الشُّعْرِ الْحِكْمَةَ وَهُوَ بِمَعْنَى الْحَكْمِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْخِلَافَةُ فِي قَرِيشٍ وَالْحَكْمُ
 فِي الْأَنْصَارِ خَصَّهُمْ بِمِثْلِ الْحَكْمِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فَهَاءُ الصَّحَابَةِ فِيهِمْ مِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ وَزَيْدُ
 ابْنِ ثَابِتٍ وَغَيْرُهُمْ قَالَ اللَّيْثُ بَلَغَنِي أَنَّهُ نَسِيَ أَنْ يُسَمِّيَ الرَّجُلَ حَكِيمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ سَمِيَ
 النَّاسُ حَكِيمًا وَحَكِيمًا قَالَ وَمَا عَلِمْتُ النَّهْيَ عَنِ التَّسْمِيَةِ بِهِمَا صَحِيحًا ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي شَرِيحٍ
 أَنَّهُ كَانَ يَكْنَى أَبَا الْحَكْمِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ اللَّهُ هُوَ الْحَكْمُ وَكَذَلِكَ بَابُ شَرِيحٍ وَأَمَّا

قوله الأزهرى قال أبو تراب
 الخ عبارته أنهم لى الليث
 وجوهه وقال أبو تراب الخ
 اه مصححه

قوله ان يسمى الرجل حكيما
 كذا بالاصل والذي في عبارة
 الليث التي في التهذيب حكما
 بالتحريك اه مصححه

كردله ذلك لئلا يشارك الله في صفته وقد سمى الاعشى القصيدة المحكمة حكمة فقال
وعزبه تأتي الملوكة حكمة * قد قلتم اليقال من ذا قالها

وفي الحديث في صفة القرآن وهو الذكرا الحكم أي الحماكم لكم وعليكم أو هو المحكم الذي
لا اختلاف فيه ولا اضطراب فيل بمعنى متعل أحكم فهو محكم وفي حديث ابن عباس قرأت
المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد المتصل من القرآن لأنه لم ينسخ منه شيء وقيل
هو ما لم يكن متشابها لأنه أحكم بيانه بنفسه ولم ينتقل إلى غيره والعرب تقول حكمت وأحكمت
وحكمت بمعنى سمعت ورددت ومن هذا قيل للحاكم بين الناس حاكم لأنه يسمع الظالم من الظالم
وروى المنذري عن أبي طالب أنه قال في قوله -م حكمت الله بيننا قال الأصمعي أصل الحكومة
رد الرجل عن الظلم قال ومنه سميت حكمة اللجام لأنها ترد الدابة ومنه قول لبيد

أحكمت الجنى من عورتها * كل حرباء إذا انكره صل

والجنى السيف المعنى رد السيف عن عورات الدرع وهي فرجها كل حرباء وقيل المعنى أخرز
الجنى وهو الزراد مساميرها ومعنى الأحكام حينئذ لا حراز قال ابن سيده الحكم القضاء
وجمعها أحكام لا يكسر على غير ذلك وقد حكمت عليه بالامر يحكم حكمًا وحكومة وحكم بينهم كذلك
والحكم مصدر قولك حكم بينهم يحكم أى قضى وحكم له وحكم عليه الأزهرى الحكم القضاء
بالعدل قال النابغة

وأحكم لحكم فتاة الحي انظرت * الى حمام مراعٍ واردة

وحكى يعقوب عن الرواقان معنى هذا البيت كن حكيما كنتاة الحي أى اذا قلت فأصب كما
أصابت هذه المرأة انظرت الى الحمام فأحصتها ولم تخطئ عددها قال ويدل على أن معنى أحكم
كن حكيما قول النمر بن توب * اذا أنت طألت أن تحكما * يريد اذا أردت أن تكون حكيما
فكن كذا وليس من الحكم في القضاء في شيء والحاكم مُنفذ الحكم والجمع حكمًا وهو الحكم
وحاكمه الى الحكم دعاه وفي الحديث وبك حاكمت أى رفعت الحكم اليك ولا حكم الا لك
وقيل بك حاكمت في طلب الحكم وإبطال من نازعنى في الدين وهى مفاعلة من الحكم وحكموه
بينهم أمر وهى يحكم ويقال حكمًا مَنَافِلًا نافيما بيننا أى أجزأنا حكمه بيننا وحكمه فى الامر
فأحكم جازفيه حكمه جازفيه المطاوع على غير بابيه والقيام فتحكم والاسم الأحكومة
والحكومة قال ولئيل الذى جمعت لريب الدهر ريبًا فى حكومة المقتال

يعنى لا تنفذ الحكومة من يحكم عليك من الاعداء ومعناه يأتى حكومة المحكم عليك وهو

قوله حمام مراعٍ كذا هو فى
التدبىب بالسبىن المهمة
وكذلك فى نسخة قديمة من
الصحيح وقال شارح الديوان
ويروى أيضا شراع بالسبىن
المججمة أى مجتمعة انتهى
اه صححه

المُقْتَلُ بفعل المُحْكَمِ الْمُقْتَلُ وهو المُقْتَلُ من القول حادثة منه الى القافية ويقال هو كلام
مستعمل يقال اقْتُلْ على أى احْكَمْ ويقال حَكَمْتُهُ فى مالى اذا جعلت اليه الحُكْمَ فيه فاحْكَمْ
على فى ذلك واحْكَمْ فلان فى مال فلان اذا جازفه بحُكْمِهِ والحكمة الخاصة الى الحياكم
واحْكَمْوا الى الحياكم وتماكوا بمعنى وقولهم فى المنزل فى بيته يؤتى الحُكْمُ بالحكم بالتحريك
الحاكم وأنشد ابن برى

أَقَادَتْ بُؤْمُرُ وَانْقِيَادُ مَنَا * وفى الله ان لم يحْكَمْ واحْكَمْ عَدْلُ

والحكمة القضاة والحكمة المسهزون ويقال حَكَمْتُ فلانا أى اطلقت يده فيما شاء وحاكمتنا
فلانا الى الله أى دعوانه الى حُكْمِ الله والحكم الشارى والحكم الذى يحْكَمْ فى نفسه قال
الجوهري والخوارج يُسَمُّونَ الحِكْمَةَ لانكارهم أمر الحكمين وقولهم لا حُكْمَ الا لله قال ابن
سيده وتَحْكِيمُ الحُرُورِ بقولهم لا حُكْمَ الا لله ولا حُكْمَ الا لله وكان هـ ذاعلى السلب لانهم
ينفون الحكم قال ١ فكأنى وما أَرَبُ مِنْهَا * قَعْدَى يُزِينُ التَّحْكِيمَا

وقيل انما بدئ ذلك فى أمر على عليه السلام وماوية والحكم أبو موسى الأشعرى وعمر بن
العاص وفى الحديث ان الجنة للمعتمدين ويرى بفتح الكاف وكسر هـ فالفتح هم الذين يَقْعُونَ
فى يد العدو ويخَيَّرُونَ بين الشرب والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من أصحاب
الأخوذ ودفع لى بهم ذلك حُكْمًا وَاوْخِيزُوا بين القتل والكفر فاختر والنبات على الاسلام مع
القتل قال وأما الكسر فهو المُنْصَفُ من نفسه قال ابن الاثير والاول الوجه ومنه حديث
كعب ان فى الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبى أو صديق أو شهيد أو مُحْكَمٌ فى نفسه ومُحْكَمٌ
الى أمة رجب لقتله خالد بن الوليد يوم مبيعة ٢ والمحْكَمُ بفتح الكاف الذى فى شعر طرفة اذ يقول

٣ ليت المحْكَمُ والموعوظ صوتك * تحت التراب اذا ما الباطل انكشف

هو الشيخ المجرب المنسوب الى الحكمة والحكمة العدل ورجل حكيم عدل حكيم وأحكم الامر
أنقته وأحكمته التجارب على المثل وهو من ذلك ويقال للرجل إذا كان حكيما قد أحْكَمْتُهُ التجارب
والحكيم المقتن للامور واستعمل ثعلب هذا فى فرج المرأة فقال الملتفة من النساء المحكمة الفرج
وهذا طريف جدا الازهرى وحكم الرجل يحْكُمُ حُكْمًا اذ بلغ النهاية فى معناه مدحالا زما وقال
مرقس يأتى الشباب الأقورين ولا * تَغِيْطُ أَخْلَا ان يُقَالَ حَكَمَ

أى بالغ النهاية فى معناه أبو عبد الله استحكمت الرجل اذا تناهى عن ما يضره فى دينه أو دنياه قال

١ قوله وما أَرَبُ كذا فى
الاصل والذى فى المحكم مما
أَرَبَ هـ صححه

٢ قوله والمحكم بفتح الكاف
الخ كذا فى صحاح الجوهري
وغلطه صاحب القاموس
وصوب انه بكسر الكاف
كحديث قال ابن الطيب
محشميه وجوز جماعة
الوجهين وقالوا هو كالجرب
فانه بالكسر الذى جرب
الامور وبالفتح الذى جربته
الحوادث وكذلك المحكم
حكم الحوادث وجربها
وبالفتح حكمته وجربته
فلا غلط اه كتبه صححه

٣ قوله ليت المحكم الخ فى
التكملة ما نصه يقول ليت
أنى والذى يأمرنى بالحكمة
يوم يكشف عنى الباطل
وأدع الصبأ تحت التراب
ونصب صوتك لانه أراد
عاذلى كفا صوتك اه
كتبه صححه

قوله في آخر الصحيفة التي
قبل هذه الملتفة من النساء
صوابه المكتفة كعظمة كما
في المحكم وفي مادة ك في
من اللسان ٨١ صححه

ذو الرمة لَمْ تُحْكَمْ جَزَلُ المَرْوَةِ مؤمن * من القوم لا يهوى الكلام اللواغيا
وأحكمت الشيء فاستحكمت صار محكوما واحكامكم الأمر واستحكمتكم وثق الأزهرى وقوله تعالى
كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير فان التفسير جاء أحكمت آياته بالأمر والنهي
والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد قال والمعنى والله أعلم ان آياته أحكمت وفصلت
بجميع ما يحتاج اليه من الدلالة على توحيد الله وتثبيت نبوة الانبياء وشرائع الاسلام والدليل
على ذلك قول الله عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال بعضهم في قول الله تعالى الر تلت
آيات الكتاب الحكيم انه قيل بمعنى مفعول واستدل بقوله عز وجل الر كتاب أحكمت آياته قال
الأزهرى وهذا ان شاء الله كما قيل والقرآن يوضح بعضه بعضا قال وانما جوزنا ذلك وصوبناه لان
حكمت يكون بمعنى أحكمت فردا الى الاصل والله أعلم وحكم الشيء وأحكمت كلاهما منعه من
الفساد قال الأزهرى وروينا عن ابراهيم النخعي انه قال حكم اليتيم كما تحكمكم ولدك أى امنعه
من الفساد وأصلحه كما تصلح ولدك وكأمنه من الفساد قال وكل من منعه من شيء فقد أحكمته
وأحكمته قال ونرى ان حكمته الدابة سميت - ذا المعنى لانها تمنع الدابة من كسب من الجور
وروى شمر عن أبي سعيد الضرير انه قال في قول النخعي حكم اليتيم كما تحكمكم ولدك معناه حكمته
في ماله وماله اذ اصلح كما تحكمكم ولدك في ملكه ولا يكون حكمه بمعنى أحكمكم لان - ما ضد ان قال
الأزهرى وقول ابى سعيد الضرير ليس بالمرضى ابن الاعرابى حكمه - لان عن الامر والشيء أى
رجع وأحكمته أى رجعته وأحكمه هو عنه رجعته قال جرير

أبى - خيفة أحكمه واسقهاكم * انى أخاف عليكم ان أغضبا

أى ردوهم وكفوهم وامنعوهم من التعرض لى قال الأزهرى جعل ابن الاعرابى حكمه لازما
كما ترى كما قال رجعته فرجع ونقصته فنقص قال وما سمعت حكمه معنى رجع لغير ابن الاعرابى
قال وهو الثقة المأمون وحكمه الرجل وحكمه وأحكمه منعه مما يريد وفي حديث ابن عباس كان
الرجل يرت امرأه ذات قرابة فيعضلها حتى تموت أو ترذأ اليه صدقها فافأ حكمه الله عن ذلك ونهى
عنه أى منع منه يقال أحكمت فلانا أى منعه به وبه سمى الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من
حكمت القرس وأحكمته وحكمته اذ أقدعته وكففته وحكمت السفية وأحكمته اذ أخذت
على يده ومنه قول جرير * أبى خيفة أحكمه واسقهاكم * وحكمته اللجام ما أخط بجنك الدابة
وفي الصحاح بالتحك وفيما العذاران سميت بذلك لانها تمنعه من الجرى الشديد مشتق من ذلك

وجعه حَكَمٌ وفي الحديث وأنا آخذ بحَكَمَةِ فرسه أي بالجامه وفي الحديث ما من آدَمِيٍّ الا وفي رأسه حَكَمَةٌ وفي رواية في رأس كل عبد حَكَمَةٌ اذا هم بسبيته فان شاء الله تعالى ان يقدِّعَ بها قدَّعَه والحَكَمَةُ حديدية في اللجام تكون على أنف الفرس وحَكَمَتُهُ تمنع عن مخالقة كبه ولما كانت الحَكَمَةُ تأخذ بنم الدابة وكان الحَنْتُ متصلاً بالرأس جعلها تمنع من هي في رأسه كما تمنع الحَكَمَةُ الدابة وحَكَمَ الفرس حَكْماً وحَكَمُهُ بالحَكَمَةِ جعل للجامه حَكَمَةٌ وكانت العرب تتخذها من القدو والابق لان قصدهم الشجاعة لا الزينة قال زهير

القائد الخيل منكوباً دوائرها * قدأحكمت حَكَمَاتِ القدو والابقا

يريد قدأحكمت بحَكَمَاتِ القِدِّ وبحَكَمَاتِ الْاَبَقِ في حذف الحَكَمَاتِ وأقام الابق مكانها ويروي * محكومة حَكَمَاتِ القدو والابقا * على اللغتين جيما قال أبو الحسن عدى قدأحكمت لان فيه معنى قَادَتْ وقَادَتْ متعدية الى منفعاين الازهرى وفرس محكومة في رأسها حَكَمَةٌ وأنشد

* محكومة حَكَمَاتِ القدو والابقا * وقدر وام غيره قدأحكمت قال وهذا يدل على جواز حَكَمْتُ

الفرس وأحكمت بمعنى واحد ابن شميل الحَكَمَةُ حَلَقَةٌ تكون في فم الفرس وحَكَمَةُ الانسان مقدم وجهه ورفع الله حَكَمَتَهُ أي رأسه وشأنه . وفي حديث عمران العبد اذا تواضع ورفع الله حَكَمَتَهُ أي قدره ومنزله يسأل له عندنا حَكَمَةٌ أي قدر وفلان على الحَكَمَةِ وقيل الحَكَمَةُ من

الانسان أسفل وجهه مستعار من موضع حَكَمَةِ اللجام ورفعها كتابة عن الاعزاز لان من صفة الدليل تنكيس رأسه وحَكَمَةُ الضائفة ذَقْنُها الازهرى وفي الحديث في أُرْسِ الجراحات الحَكُومَةُ ومعنى الحَكُومَةُ في أُرْسِ الجراحات التي ايس فيها دية معلومة ان يجرح الانسان في موضع في بدنه مما ينبغي شئنه ولا يَطْلُ العضو فيه قَناسُ الحاكِمِ رأسه بأن يقول هذا المجرع لو كان عبداً غير مشين

هذا الشين بهذه الجراحة كانت قيمته ألف درهم وهو مع هذا الشين قيمته تسعمائة درهم فقد نفعه الشين عشر قيمته فيجيب على الجراح عشر دية في الحر لان المجرع حر وهذا وما أشبهه بمعنى الحكومة التي يستعملها النفعها في أُرْسِ الجراحات فاعلمه وقد هموا حَكْماً وحَكَيْماً وحَكِماً وحَكْماً وحَكْناً

وحَكَمَ أبو حنيفة من الين وفي الحديث شفعني لاهل البكا من أمي حتى حَكَمَ وها هما قبلتان جافيتان من وراء مل يبرين (حلم) الحلم والحلم الرؤيا والجمع أحلام يقال حلم يحلم اذا رأى في المنام ابن سيدة حلم في نومه يحلم حلماً واحتمل واحتمل قال بشر بن أبي خازم * أحق ما رأيت أم احتلام * ويروي أم احتلام وتحلم الحلم اسـ عملته وحلم به وحلم عنه وتحلم عنه رأى له رؤيا أوراها في النوم

وفي الحديث من تحلم ما لم يحلم لم تكف أن يعقدين شعيرتين أي قال إنه رأى في النوم ما لم يره وتكف حلم اليرى يقال حلم بالفتح إذا رأى وتحلم إذا ادعى الرؤيا كاذبا قال فان قيل كذب الكاذب في منامه لا يزيد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليفه عقدا الشعيرتين قيل قد صح الخبر أن الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي أن الله تعالى أراد ما لم يره وأعطاه جزءا من النبوة ولم يعطه إياه والكاذب على الله أعظم فرية من كذب على الخلق أو على نفسه والحلم الاحتلام أيضا يجمع على الأحلام وفي الحديث الرؤيا من الله والحلم من الشيطان والرؤيا والحلم عبارة عما يراه النائم في نومه من الاشياء وليسكن غلبت الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقيح ومنه قوله أضغاث أحلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن الجوهري الحلم بالضم ما يراه النائم وتقول حلمت بكذا وحلمته أي نال

حلمته أو بنور فريدة دونها * لا يبعدن خيالهما المحلوم

ويقال قد حلم الرجل بالمرأة إذا حلم في نومه أنه يباشرها قال وهذا البيت شاهد عليه وقال ابن خالويه أحلام نائم ثياب غلاظ والحلم والاحتلام الجماع ونحوه في النوم والاسم الحلم وفي التنزيل العزيز ليبلغوا الحلم والفعل كالفعل وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر معاذا أن يأخذ من كل حالم دينار يعني الجزية قال أبو الهيثم أراد بالحاالم كل من بلغ الحلم وجرى عليه حكم الرجال احتلم ولم يحتمل وفي الحديث الغسل يوم الجمعة واجب على كل حالم اغما هو على من بلغ الحلم أي بلغ أن يحتمل أو احتلم قبل ذلك وفي رواية تحتمل أي بالغ مذرك والحلم بالكسر الآتاة والعقل وجمعه أحلام وحلوم وفي التنزيل العزيز أم تأمرهم أحلامهم هذا قال جرير هل من حلوم لا قوام فتشذروهم * ما جرب الناس من عضي ونضري

قال ابن سيده وهذا أحد ما جمع من المصادر وأحلام القوم حلماء وهم ورجل حلم من قوم أحلام وحلماء وحلم بالضم يحلم حلماء أر حليماء وحلم عنه وتحلم سواء وتحلم تكلف الحلم قال تحلم عن الأذنين واستبق ودهم * وإن تستطيع الحلم حتى تحلما وتحلم أرى من نفسه ذلك وليس به والحلم نقيض السقه وشاهد حلم الرجل بالضم قول عبد الله ابن قيس الرقيات تجرب الحزن في الامور وان * خفت حلوم بأهلها حلما وحلمه تحلم ما جعله حليما قال الخليل السعدي

قوله أحلام نائم ثياب غلاظ
عبارة الأساس وهذه أحلام
نائم فلا ماني الكاذبة ولا هل
المدنية ثياب غلاظ مخططة
تسمى أحلام نائم قال
تبدلت بعد الخيزران جريدة
وبعد ثياب الخزأ أحلام نائم
يقول كبرت فاستبدلت بقدر
في لين الخيزران قدافي يس
الجريدة ويجلد في لين
الخزجلدا في خشونة هذه
النياب اه كتيبه مصححه

وَرَدُّوْا صُدُورَ الْحِلْمِ حَتَّى تَنْهَتْ * إِلَى ذِي النَّهْيِ وَاسْتَيْدَهُوْا لِلْمَحَلِّ

أَيُّ أَطَاعُوا الَّذِي يَأْمُرُهُمُ بِالْحِلْمِ وَقِيلَ حِلْمُهُ أَمْرٌ بِالْحِلْمِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلَاةِ
الْجُمُعَةِ لِلْبَيْتِ مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنَّهْيِ أَيُّ ذَوُو الْأَلْبَابِ وَالْعُقُولِ وَاحِدُهَا حِلْمٌ بِالْكَسْرِ
وَكُنْهٌ مِنَ الْحِلْمِ الْأَنَاءُ وَالتَّنَبُّتُ فِي الْأُمُورِ وَذَلِكَ مِنْ شِعَارِ الْعُقَلَاءِ وَأَحْبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا وَلَدَتْ الْحُلُمَاءَ
وَالْحِلْمُ فِي صِفَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَعْنَاهُ الصَّبْرُ وَرَوَى قَالَ مَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَسْتَحِفُّهُ عَصِيَانُ الْعُصَاةِ
وَلَا يَسْتَفْزِهُ الْغَضَبُ عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَقْدَارًا فَهُوَ مُنْتَهَى الْيَسْرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّكَ لَأَنْتَ
الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ كِتَابَةٌ عَنْهُمْ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّافِيَةُ الْجَاهِلُ
وَقِيلَ إِنَّهُمْ قَالُوا دَعَى جِهَةَ الْأَسْتِزَاءِ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ هَذَا مِنْ أَشَدِّ سَبَابِ الْعَرَبِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ
لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَجَبَ لَهُ بِأَحْلِيمٍ أَيُّ أَنْتَ عِنْدَ نَفْسِكَ حَلِيمٌ وَعِنْدَ النَّاسِ سَمِيحٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ أَيُّ بَرِّ عَمَلٍ وَعِنْدَ نَفْسِكَ وَأَنْتَ الْمُهَيِّئُ عِنْدَنَا ابْنَ سَيِّدِهِ الْأَحْلَامُ
الْأَجْسَامُ قَالَ لَا عَرَفَ وَاحِدُهَا وَالْحِلْمَةُ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْقِرْدَانِ وَقِيلَ الضَّخْمُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ آخِرُ
أَسْنَانِهِمُ وَالْجَمْعُ الْحِلْمُ وَهُوَ مِثْلُ الْعَلِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عِمْرَانَ كَانَ يَتَهَيَّ أَنْ تُتْرَعَ الْحِلْمَةُ عَنْ دَابَّتِهِ
الْحِلْمَةُ بِالْبَحْرِ يَكُ الْقِرَادَةُ الْكَبِيرَةُ وَحَلْمُ الْبَعِيرِ حِلْمًا فَهُوَ حَلْمٌ كَثُرَ عَلَيْهِ الْحَلْمُ وَبَعِيرٌ حَلْمٌ قَدْ أَفْسَدَهُ الْحَلْمُ
مِنْ كَثَرَتِهِ عَلَيْهِ الْأَصْحَى الْقِرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ صَغِيرًا قِيَامَةً ثُمَّ يَصِيرُ جَنَانَةً ثُمَّ يَصِيرُ قِرَادًا ثُمَّ حِلْمَةً
وَحَلْمَتُ الْبَعِيرِ نَزَعَتْ حِلْمُهُ وَيُقَالُ تَحَلَّمَ الْقَرْبَةُ أَمْتَلَتْ مَاءً وَحَلْمَتُ امْلَأَتْهَا وَعَنَاقُ حِلْمَةٍ وَتَحَلَّمَ
قَدْ أَفْسَدَ جِلْدُهَا الْحَلْمُ وَالْجَمْعُ الْحُلَامُ وَحِلْمُهُ نَزَعَ عَنْهُ الْحَلْمُ وَخَصَصَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ وَحَلْمَتُ
الْأَبْلِ أَخَذَتْ عَنْهَا الْحَلْمُ وَجَاعَةُ تَحَلَّمَ تَحَلَّمَ قَدْ كَثُرَ الْحَلْمُ عَلَيْهَا وَالْحَلْمُ بِالْبَحْرِ يَكُ أَنْ يَفْسُدَ الْأَهَابُ
فِي الْعَمَلِ وَيَقَعُ فِيهِ دَوْدٌ فَيَنْقَبُ تَقُولُ مِنْهُ حَلْمٌ بِالْكَسْرِ وَالْحِلْمَةُ دَوْدَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ
الْأَعْلَى وَجِلْدِهَا الْأَسْفَلِ وَقِيلَ الْحِلْمَةُ دَوْدَةٌ تَقَعُ فِي الْجِلْدِ فَتَأْكُلُهُ فَذَاذَا يُبَغُّ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَكْلِ فَبَقِيَ
رَقِيقًا وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كَلَامٌ تَقُولُ مِنْهُ تَعَيَّبَ الْجِلْدُ وَحَلْمٌ الْأَدِيمُ حَلْمًا قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي
عُقْبَةَ مِنْ آيَاتٍ يَحْضُرُ فِيهَا مَعَاوِيَةُ عَلَى قِتَالِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولُ لَهُ أَنْتَ تَسْمِي فِي إِصْلَاحِ
أَمْرٍ قَدْ تَمَّ فَسَادُهُ كَهَذِهِ الْمَرْأَةِ الَّتِي تَدْبُغُ الْأَدِيمَ الْحَلْمُ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْحِلْمَةُ فَتَقْبَعُهُ وَأَفْسَدَتْهُ

فَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ
أَلَا أَبْلَغُ مَعَاوِيَةَ بْنِ حَرْبٍ * بِأَنَّكَ مِنْ أَخِي نَفْسَةً مَلِيمٍ
قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّ الْمَعْنَى * ثُمَّ تَدْرِ فِي دَمَشَقٍ وَمَا تَرِي
فَأَنَّكَ وَالْكَتَابُ إِلَى عَلِيٍّ * كَدَابِغُهُ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ

قوله أى أطاعوا الذى يأمرهم بالحلم وقيل الخ هذه
يا أمرهم بالحلم وقيل الخ هذه
عبارة المحكم والمناسب أن
يقول أى أطاعوا ومن يعلمهم
الحلم كفى التهذيب ثم يقول
وقيل حلمه أمرهم بالحلم وعليه
فعنى البيت أطاعوا الذى
يا أمرهم بالحلم تأمل اه
مصححه

قوله وعناق حِلْمَةٍ وَتَحَلَّمَ
كَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ فِي الْمَحْكَمِ
بِالْفَرْعِ عَلَى الْوَصْفِيَّةِ وَبِكَسْرِ
التَّاءِ الْأُولَى مِنْ تَحَلَّمَ وَفِي
التَّكْمِلَةِ مُضْبُوطٌ بِكَسْرِ
تَاءِ تَحَلَّمَ وَالْجَرِّ بِالْإِضَافَةِ
وَكَذَا فَيَأْتِي مِنْ قَوْلِهِ وَجَاعَةُ
تَحَلَّمَ تَحَالَمَ اه
مصححه

قوله عقبة بن أبي عقبة
كذابا بالأصل والذي في شرح
القاموس عقبة بن أبي معيط
اه ومثله في القاموس في
مادة م ع ط فليحذر اه
مصححه

لَكَ الْوَيْلَاتُ أَخُوهُمَا عَلَيْهِم * خَيْرُ الطَّالِبِ التَّوَهُُّ الْعَشُومُ
فَقَوْمُكَ بِالْمَدِينَةِ قَدَرَدَوْا * فَهُمْ صَرَعِي كَانَهُمُ الْهَشِيمُ
فَلَوْ كُنْتَ الْمَصَابَ وَكَانَ حَيًّا * تَجَرَّدَ لَا أَفَّ وَلَا سَوْمُ
يُهَيِّتُكَ الْإِمَارَةُ كُلُّ رَكْبٍ * مِنْ الْأَقَاقِ سَيَرُهُمُ الرَّسِيمُ
يُهَيِّتُكَ الْإِمَارَةُ كُلُّ رَكْبٍ * لِأَنْصَاءِ الْفِرَاقِ بِهِمْ رَسِيمُ

ويروى

قال أبو عبيد الحلم أن يقع في الأديم دواب فلم يخص الحلم قال ابن سيده وهذا منه اغفال وأديم حلم
وحليم أفسده الحلم قبل أن يسلم والحلمة رأس الندي وهما حلمتان وحلمتا النديين طرفاهما
والحلمة النول الذي في وسط الندي وتحلم المال من وتحم الصبي والصب واليربوع والجرذ
والقراد أقبل شحمه ومن واكتنز قال أوس بن حجر

حَلِيمُهُمْ لَحَى الْعَصَافِ طَرَدْنَهُمْ * إِلَى سَنَةِ قَرْدَانِهِمْ تَحَلَّمَ

ويروى حلوهم ويروى جردانها وأما أبو حنيفة فخص به الإنسان والحليم الشحم المقبل وأنشد

فَإِنْ قَضَاهُ الْحَلَّ أَهْوَى ضِعَّةً * مِنَ الْمَخِّ فِي أَنْفَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

وقيل الحليم هنا البعير المقبل التمين فهو على هذا صفة قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا إلا مزيدا
وبعير حليم أي سمين ومحم في قول الأعشى

وَنَحْنُ عِدَاةُ الْعَيْنِ يَوْمَ فَطِيمَةٍ * مَنَعْنَا بَنِي شَيْبَانَ شُرْبَ حَلِيمٍ

هو نهر يأخذ من عين حجر قال لبيد يصف طعنا ويشبهها بنخيل كَرَعَتْ فِي هَذَا النَّهْرِ

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي حَلِيمٍ حَلِيمٍ * حَلَّتْ فَنَامُوا قَوْمُكُمْ مَوْمُ

وقيل حلم نهر باليمامة قال الشاعر * فَسَبِيلُ دُنَا جَبَّارُهُ مِنْ حُلْمٍ * وفي حديث خزيمة وذكر السنة
وَبَضَّتْ الْحَلْمَةُ أَي دَرَّتْ حَلْمَةُ النَّدَى وَهِيَ رَأْسُهُ وَقِيلَ الْحَلْمَةُ نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالْحَدِيثُ
يَحْتَمِلُهُمَا وَفِي حَدِيثٍ مَكْعُولٍ فِي حَلْمَةِ نَدَى الْمَرْأَةِ رُبْعُ دِيْنَةٍ وَقِيلَ حُلَامٌ ذَهَبٌ بَاطِلًا قَالَ مُهَلِّهْلُ
كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَامٌ * حَتَّى يَنْالَ الْقَتْلُ آلَ هَمَامٍ

والحلام والحلام ولد المعز وقال الأعياني هو الجدوى والحمل الصغير يعني بالحمل الخروف والحلام
الجدوى يؤخذ من بطن أمه قال الأصمعي الحلام والحلان بالميم والنون صغار الغنم قال ابن بري
هي الجدوى حلاما ملازمته الحلمة يرضعها قال مهلهل * كُلُّ قَتِيلٍ فِي كَلْبٍ حُلَامٌ * ويروى
حلان والبيت الثاني * حَتَّى يَنْالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ * يقول كُلُّ مَنْ قُتِلَ مِنْ كَلْبٍ نَاقِصٌ عَنْ

الوفاء به الآلهام أو شيان وفي حديث عمر أنه قضى في الأرب يفتله الحُرْمُ بجلَام جاء نفسه به
في الحديث أنه هو الحدي وقيل يقع على الحدي والحل حين تضعه أمته ويروي بالنون والميم بدل
منها وقيل هو الصغير الذي حمله الرضاع أي سمته فتكون الميم أصلية قال أبو منصور الأصل
حَلَان وهو فعلان من التحليل فقلبت النون ميما وقال عَرَامُ الحَلَّ لأن ما بقرت عنه بطن أمه
فوجدته قد حتم وشعر فإن لم يكن كذلك فهو غصين وقد أغصنت الناقة إذا فعلت ذلك وشاة حَلِمة
سمينة ويقال حَلَمْتُ خيال فلانة فهو محلوم وأنشد بيت الأخطل * لا يبعدن خيالها المحلوم *
والحالوم بلغة أهل مصر جبن لهم الجوهرى الحالوم لبن يغلف فيصير شيئا بالجن الرطب وليس
به ابن سيدة الحالوم ضرب من الأقط والحلمة بنت قال الأصمعي هي الحلمة واليمنة وقيل الحلمة
نبات ينبت بجنب في الرمل في جعينة لها زهر وورقها أخيشن عليه شوك كأنه أظافر الإنسان
تغطي الأبل وترأجنا كها إذا رعمته من العيدان اليابسة والحلمة شجرة السعدان وهي من أفاضل
المرعى وقال أبو حنيفة الحلمة دون الذراع لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان
الأنها أكبر وأغلظ وقال الأصمعي الحلمة بنت من العشب فيه غبرة له مس أخشن أحر الثمرة
وجعها حلم قال أبو منصور ليست الحلمة من شجر السعدان في نبي السعدان بقل له حسل
مستدير له شوك مستدير والحلمة لاشوك لها وهي من الجنبه معروفة قال الأزهرى وقد رأيتهما
ويقال للحلمة الحماطة قال والحلمة رأس الندي في وسط السعدانة قال أبو منصور الحلمة الهنيئة
الشاحصة من ندى المرأة وتندوة الرجل وهي القراد أو ما السعدانة فقا حاطب القراد مما خالف لونه
لون الندي واللوعة السوداء حول الحلمة وحلم اسم رجل ومن أسماء الرجل حلم وهو الذي يعلم
الحلم قال الأعشى فأما إذا جلسوا بالعبثي * فأحلام عادوا ندي هضم

قوله له شوك مستدير كذا
بالاصل وعبرة أبي منصور
في التهذيب له حسل
مستدير ذو شوك كثير اه
مصححه

ابن سيدة وبنو حلم وبنو حلمة قبيلتان وحلمة اسم امرأة أو يوم حلمة يوم معروف أحد أيام العرب
المشهورة وهو يوم التقى المنذر الأكبر والحارث الأكبر الغساني والعرب تضرب به المثل في كل
أمر متعالم مشهور فتقول ما يوم حلمة بئر وقد يضرب مثلا للرجل النابه الذي كبر ورواه ابن
الأعرابي وحده ما يوم حلمة بئر قال الأول هو المشهور قال النابغة يصف السبوف

نورن من أزمان يوم حلمة * إلى اليوم قد جرب كل التجارب

وقال الكلبى هي حلمة بنت الحارث بن أبي شمر وجهه أبوها جيشا إلى المنذر بن ماء السماء
فاخرجت حلمة لهم من كفطيتهم وأحلام نائم ضرب من الثياب قال ابن سيدة ولا أحققها

والحَلَامُ اسم قبائل وحَلِيمَاتُ بضم الحاء موضع وهُنَّ كَلَتِ يَطْنُ قَلْبُهَا وَتَشْدُ

كَأَنَّ أَعْنَاقَ الْمَطِيِّ الْبُزْلِ * بَيْنَ حَلِيمَاتٍ وَبَيْنَ الْجَبَلِ

* مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُدُوعُ النَّخْلِ *

أَرَادَ أَنَّهُمْ أَعْنَدُوا عُنَاقَهُمْ مِنَ النَّعْبِ وَحَلِيمَةٌ عَلَى لَفْظِ التَّخْتِيرِ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ أَحَرٍ يَصِفُ ابِلًا

تَتَّبَعُ أَوْضًا جَابِسَةً يَذْبُلُ * وَتَرَى هَشِيمًا مِنْ حَلِيمَةٍ بَالِيَا

وَيَحْلُمُ نَهْرًا بِالْبَحْرَيْنِ قَالَ الْأَخْطَلُ

تَسْلَسَلُ فِيهِ أَجْدُولٌ مِنْ يُحْلَمُ * إِذَا رَعَزَتْهَا الرِّيحُ كَادَتْ تُعْلِمُهَا

الْأَزْهَرِيُّ يُحْلَمُ عَيْنُ ثَرَّةٍ قَوَارِةٌ بِالْبَحْرَيْنِ وَمَا رَأَيْتُ عَيْنًا أَكْثَرَ مَاءً مِنْهَا وَمَا وَهَّاءُ حَارَقِي مَنَبَعِهِ وَإِذَا بَرَدَ

فَهُوَ مَاءٌ ذَبُّ قَالَ وَأَرَى يُحْلَمُ اسْمُ رَجُلٍ نُسِبَتْ الْعَيْنُ إِلَيْهِ وَلِهَذَا الْعَيْنُ إِذَا جَرَتْ فِي نَهْرٍ هَاخُلُجٌ

كثيرة تسقى نخيل جَوَانَاوَعَجٍ وَقُرَيَّاتٍ مِنْ قُرَى حَجْرٍ (حَلَسِم) الْحَلَسِمُ الْحَرِيصُ الَّذِي

لَا يَأْكُلُ مَا قَدَرَهُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْجَلَسُ قَالَ

لَيْسَ بِقَصْلِ حَلَسٍ حَلَسِمٌ * عِنْدَ الْبَيْوتِ رَاشِنٌ مَقِمٌ

(حَلَقَم) الْحَلَقُومُ الْحَلَقُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْحَلَقُومُ يَجْرِي النَّفْسُ وَالسُّعَالُ مِنَ الْجَوْفِ وَهُوَ أَطْبَاقٌ

غَرَضِيْفٌ لَيْسَ دُونَهُ مِنْ ظَاهِرٍ بَاطِنٍ الْعُنُقُ الْأَجْدُولُ طَرَفُهُ الْأَسْفَلُ فِي الرِّثَةِ وَطَرَفُهُ الْأَعْلَى فِي الْأَصْلِ

عَكَّةُ اللِّسَانِ وَمِنْهُ مَخْرَجُ النَّفْسِ وَالرِّيحِ وَالْبُصَاقِ وَالصَّوْتِ وَجَعَهُ حَلَاقِمٌ وَحَلَاقِيمٌ

الْتِهَازُ ذَيْبٌ قَالَ فِي الْحَلَقُومِ وَالْحُجْبُورِ مَخْرَجُ النَّفْسِ لَا يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ الْمَرَى

وَتَمَامُ الذِّبِّ كَمَا تَقْطَعُ الْحَلَقُومُ وَالْمَرَى وَالْوَدَجَيْنِ وَقَوْلُهُمْ زَنَانًا فِي مَنْزِلِ حَلَقُومِ النَّعَامَةِ

أَنْبَارٍ يَدُونَ بِهِ الضَّمِيْقَ وَالْحَلَقَمَةَ قَطَعَ الْحَلَقُومُ وَحَلَقَمَهُ ذَبَحَهُ فَقَطَعَ حَلَقُومَهُ وَحَلَقَمَ الْقَمَرُ

كَحَلَقَنَ وَزَعَمَ يَعْتَوِبُ أَنْ يَبْدَلَ الْجَوْهَرِ الْحَلَقُومُ الْحَلَقُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ قِيلَ لَهُ إِنْ

الْحُجَّاجُ بِأَمْرِ بِالْمَجْمَعَةِ فِي الْأَهْوَازِ فَقَالَ يَمْنَعُ النَّاسَ فِي أَصَارِهِمْ وَيَأْمُرُ بِهَا فِي حَلَاقِيمِ الْبِلَادِ أَيْ

فِي أَوَاخِرِهَا وَأَطْرَافِهَا كَمَا أَنَّ حَلَقُومَ الرَّجُلِ وَهُوَ حَلَقُهُ فِي طَرَفِهِ وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مَا خُوِذَ مِنَ

الْحَلَقِ وَهِيَ وَالْوَاوُ زَانِدَتَانِ وَحَلَاقِيمُ الْبِلَادِ نَوَاحِيهَا وَاحِدُهَا حَلَقُومٌ عَلَى الْقِيَاسِ الْأَزْهَرِيُّ

رَطَّبَ حَلَقَتَهُمْ وَحَلَقَنَ وَهِيَ الْحَلَقَامَةُ وَالْحَلَقَانَةُ وَهِيَ الَّتِي يَدْفِئُهَا النَّضِجُ مِنْ قَبْلِ قَعِّهَا فَإِذَا

أَرَطِبَتْ مِنْ قَبْلِ الذَّنْبِ فَهِيَ الذَّنْبُوبَةُ وَرَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ لِمَا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ كَأَنَّمَا نَعْمُدُ

إِلَى الْحَلَقَامَةِ وَهِيَ الذَّنْبُوبَةُ فَتَقْطَعُ مَا ذَنْبٌ مِنْهَا حَتَّى تَخْلُصَ إِلَى الْبُسْرِ ثُمَّ تَنْقَضُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ يَقَالُ

قوله لا يجري فيه الطعام
والشراب المرى كذا هو
بالاصل. وعبرة التهذيب
لا يجري فيه الطعام والشراب
يقال له المرى اه وانظر
وحرقان المرى مجرى
الطعام والشراب اه مصححه

للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ الارطاب نصه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلّقن (حلكم) الحلكم الرجل الاسود وفيه حلكمة قال همام ما منهم الا لئيم شبرم * ارضع لا يدعى خبير حلكم

وهذه الترجمة أوردها ابن بري في ترجمة ذلك قال وأهمل الجوهرى من هذا الفصل الحلكم وهو الاسود والميم زائدة الفراء الحلكم الاسود من كل شئ في باب فَعَلَّ (حم) قوله تعالى حم الزهري قال بعضهم معناه قضى ما هو كائن وقال آخرون هي من الحروف المعجمة قال وعليه العمل وآل حاميم السور المفتحة بحاميم وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة أقوال قال حاميم اسم الله الاعظم وقال حاميم قسم وقال حاميم حروف الرحمن قال الزجاج والمعنى أن الر وحاميم ونون بمنزلة الرحمن قال ابن مـ عود آل حاميم ديباج القرآن قال الفراء هو كقولك آل فلان وآل فلان كانه نسب السورة كلها الى حم قال السكيت

قوله كقولك آل فلان وآل فلان كذا بالاصل والذي في الصحاح بدون تكرير اه

وجذنا لكم في آل حاميم آية * تأولها متانتي ومغرب

قال الجوهرى وأما قول العامة الحواميم فليس من كلام العرب قال أبو عبيدة الحواميم سور في القرآن على غير قياس وأنشد

وباطواسين التي قد نلت * وبالحواميم التي قد سعت

قال والاولى أن تجمع بذوات حاميم وأنشد أبو عبيدة في حاميم لسريخ بن أوفى العبسي

يذكرني حاميم والريح شاجر * فهلا تلا حاميم قبل التقدم

قال وأنشده غيره للأشتر النخعي والضمير في يذكرني هو الحمجـ ابن طلحة وقتله الأشتر وأُسْرِخ وفي حديث الجهاد اذ يئتم فقولوا حاميم لا ينصرون قال ابن الأثير قيل معناه اللهم لا ينصرون قال ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجدوا فكاكته قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي أولها حاميم لها شأن فنبهه أن ذكرها اشرف منزلتها مما يبـ تظهر به على استئزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كانه حين قال قولوا حاميم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون قال أبو حاتم قالت العامة في جمع حم وطس حواميم وطواسين قال والصواب ذوات طس وذوات حم وذوات الم وحم هذا الامر كما اذا قضي وحم له ذلك قدّر فاما ما أنشده ثعلب من قول جميل

فليت رجالاً فيك قد نذر وادى * وجوالقاني يا بين أقوى

فانه لم يُقَسَّرْ حُجُوا لِقَائِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدِي لِلْقَائِي خُذْ أَيْ حُمْ لَهُمْ لِقَائِي قَالَ
وَرَوَيْنَا وَهُمْ وَابْقَتِي وَحُمَ اللَّهُ لَهُ كَذَا وَاجَّةُ قِضَاءٍ قَالَ عِمْرُو ذُو السُّكَبِّ الْهُدَلِي

أَحْمَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ لِقَاءِ * أَحَادًا حَذَى الشَّهْرَ الْحَلَالَ

وَحُمَ النَّبِيُّ وَأَحْمَ أَيْ قَدَّرَ فَهُوَ وَحُمُومٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي خُطَّابُ بْنُ غَزِي

وَأَرْنِي بِنَفْسِي فِي فُرُوجِ كَثِيرَةٍ * وَلَيْسَ لَامِرُ حِمِّهِ اللَّهُ صَارِفُ

وَقَالَ الْبَعِيثُ الْإِيَالُ قَوْمٌ كُلُّ مَا حُمُومٌ وَاقِعُ * وَلَلطَّيْرِ مَجْرَى وَالْجُنُوبِ مَصَارِعُ

وَالْحِمَامُ بِالْكَسْرِ قِضَاءُ الْمَوْتِ وَقَدَّرَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ حُمُومٌ كَذَا أَيْ قَدَّرَ وَالْحِمَامُ الْمُنَايَا وَاحِدُهَا حِمَامَةٌ وَفِي
الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْحِمَامُ كَثِيرًا وَهُوَ الْمَوْتُ وَفِي شِعْرِ ابْنِ رَوَاحَةَ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةٍ

* هَذَا حِمَامُ الْمَوْتِ قَدْ صُلِيَتْ * أَيْ قِضَاؤُهُ وَجَمْعُ الْمُنِيَّةِ وَالْفِرَاقُ مِنْهُ مَا قَدَّرَ وَقُضِيَ يَقَالُ يَحْتَابُ بِنَا
وَبِكُمْ جَمْعُ الْفِرَاقِ وَجَمْعُ الْمَوْتِ أَيْ قَدَّرَ الْفِرَاقَ وَالْجَمْعُ حُمُومٌ وَهَذَا حُمُومٌ لَكَ أَيْ قَدَّرَ قَالَ الْأَعَشَى

تَوْمٌ سَلَامَةٌ ذَا فَنَاشِ * هُوَ الْيَوْمُ حُمُومٌ لِمَا دَهَا

أَيْ قَدَّرَ وَيُرْوَى هُوَ الْيَوْمُ حُمُومٌ لِمَا دَهَا أَيْ قَدَّرَ لَهُ وَنَزَلَ بِهِ جَمَامُهُ أَيْ قَدَّرَهُ وَمَوْنُهُ حُمُومٌ قَصَدَ
قَصَدَهُ قَالَ الشَّاعِرُ بِصَفِّ بَعِيرِهِ

فَلِمَا رَأَيْتِي قَدَّحَمْتُ ارْتِحَالَهُ * تَلَكَّ لَوْ يُجِدِي عَلَيْهِ التَّلَكُّ

وَقَالَ الْفَرَاءُ بَعْنَى بَحَثْتُ ارْتِحَالَهُ قَالَ وَيَقَالُ جَمَمْتُ ارْتِحَالَ الْبَعِيرِ أَيْ بَحَثْتَهُ وَحَامَهُ قَارِبَهُ وَأَحَمَّ
الشَّيْءُ دَنَا وَحَضَرَ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكُنْتُ إِذَا مَا جِئْتُ يَوْمًا لِلْحَاجَةِ * مَضَتْ وَأَجَّتْ حَاجَةُ الْغَدِ مَا تَخْلُو

مَعْنَاهُ حَاتَتْ وَلَزِمَتْ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَأَجَّتْ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَجَّتِ الْحَاجَةُ بِالْجِيمِ حُجَّتْ إِجْمَامًا إِذَا
دَنَتْ وَحَاتَتْ وَأَنْشَدِيْتُ زُهَيْرٌ وَأَجَّتْ بِالْجِيمِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَجَّتْ بِالْحَاءِ وَقَالَ الْفَرَاءُ أَجَّتْ فِي بَيْتِ

زُهَيْرٍ رَوَى بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ جَمِيعًا قَالَ ابْنُ بَرِي لَمْ يَرِدْ بِالْغَدِ الَّذِي بَعْدَ يَوْمِهِ خَاصَّةً وَانْمَا هُوَ كَلَامُهُ عَمَّا
يَسْتَأْنَفُ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ كَلَّمَ نَالَ حَاجَةً تَطْلَعَتْ نَفْسُهُ إِلَى حَاجَةٍ أُخْرَى فَيَا تَخْلُو الْإِنْسَانُ

مِنْ حَاجَةٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَجَّتِ الْحَاجَةُ وَأَجَّتْ إِذَا دَنَتْ وَأَنْشَدَ

حَمِيَّةُ ذَلِكَ الْغَزَالُ الْأَجَّجَا * لِمَنْ يَكُنْ ذَلِكَ الْفِرَاقُ أَجَّجَا

السَّكَايَ أَحَمَّ الْأَمْرُ وَأَجَّجًا إِذَا حَانَ وَقْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِلْبَيْدِ

لَتَذُودَهُنَّ وَأَيَّقُنَّ أَنْ لَمْ تَزُدْ * أَنْ قَدْ أَحَمَّ مِنَ الْحُتُوفِ جَمَامُهَا

وقال وكلهم يرويه بالحاء وقال القراء أحم قدومهم ذنا قال ويقال أحجم وقالت الكلابة أحم
رحيلنا فنحن سائرون غدا وأحجم رحيلنا فنحن سائرون اليوم إذا عزمتنا أن نسير من يومنا
قال الاضحية ما كان معناه قد حان وقوعه فهو أحجم بالميم وإذا قلت أحم فهو قد روي حديث
أبي بكر أن أبا الاعور السلمي قال له أنا جنة نالك في غير محبة يقال أحمت الحاجة إذا أهملت ولزمت
قال ابن الأنسر وقال الزمخشري المحبة الحاضرة من أحمت الشيء إذا قرب ودنا والحميم القريب
والجمع أحماؤ وقد يكون الحميم للواحد والجميع والمؤنث بالنظ واحد والمحم كالحميم قال

لابأس أنى قد علق بعقبه * محم لكم آل الهذيل مصيب

انعقبه هنا البدل وجني الأمر وأحني أهمني واحتم له اهتم الأزهرى أحني هذا الأمر
واحتمت له كأنه اهتمام بحميم قريب وأنشد الليث

نعر على الصبا به لا نلام * كأنك لا يريك اهتمام

واحتم الرجل لم يتم من الهم وقوله أنشده ابن الأعرابي

عليها فتى لم يجعل النوم همه * ولا يدرك الحاجات الاحمها

يعنى الكلف بها المهتم وأحم الرجل فهو يحم إجمعا ما وأمر محم وذلك إذا أخذك منه زمع واهتم
واحتمت عيني أرقمت من غير وجع وماله حم ولا شئ غيرك أى ماله هم غيرك وفتحها لغة وكذلك
ماله حم ولا رم وحم ولا رم ومالك عن ذلك حم ولا رم وحم ولا رم أى بدوما له حم ولا رم أى قليل
ولا كثير قال طرفة جعلته حم ككها * من ربيع ديمة نعمة

وحامته حامة طالبة أبو زيد يقال أنا نحام على هذا الأمر أى ثابت عليه واحتمت مثل اهتمت
وهو من حمة نفسى أى من حبتها وقيل الميم بدل من الباء قال الأزهرى فلان حمة نفسى وحبة
نفسى والحامة العائمة وهى أيضا خاصة الرجل من أهله وولده يقال كيف الحامة والعامة قال
الليث والحميم القريب الذى تؤدّه وتودله والحامة خاصة الرجل من أهله وولده وذى قرابته يقال
هؤلاء حامته أى أقرباؤه وفى الحديث اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى أذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه ومنه الحديث انصرف كل رجل من
وقد رُفِيف الى حامته والحميم القرابة يقال محم مقرب وقال القراء فى قوله تعالى ولا يسئل
حميم حميلا لا يسئل ذو قرابة عن قرابته ولكنهم يعرفونهم ساعة ثم لا تعارف بعد تلك الساعة
الجوهري حميك قريبك الذى تهتم لامره وحمة الحر معظمه وأنشد ابن برى للصاباب بن سبيع

لَعَمْرِي لَدَبَرُ الصَّبَابِ بَنُوهُ * وَبَعْضُ الْبَنِينَ جَعَّةٌ وَسَعَالٌ
وَحَمُّ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍَا ذَا النُّقَى الرَّحْفَانُ وَعَنْدَ جَعَّةِ النَّهْضَاتِ أَيْ شِدَّتِهَا وَمُعْظَمُهَا
وَجَعَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ مُعْظَمُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَأَصْلُهَا مِنْ الْحَمِّ الْحَرَارَةُ وَمِنْ جَعَّةِ الْبَنَانِ وَهِيَ حَدَثُهُ
وَأَنِّي تَهَمُّ الظَّهِيرَةَ أَيْ فِي شِدَّتِهَا قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَلَقَدْ رُبَّاتٌ إِذَا التَّحَابُ تَوَا كَلُوا * حَمُّ الظَّهِيرَةِ فِي الْمِنْفَاعِ الْأَطْوَلِ
الْأَزْهَرِي مَا تَجْمُومُ وَتَجْمُومُ وَتَمَكُّوْلُ وَتَمَسْمُولُ وَتَمَقُوصُ وَتَمُودِبَعْنِي وَاحِدٌ وَالْجِيمُ وَالْجِيمَةُ جَمِيعًا
الْمَاءُ الْحَارُّ وَشَرِبْتُ الْبَارِحَةَ جَمِيمَةً أَيْ مَاءً خَفِضْنَا وَالْحَمُّ بِالْكَسْرِ الْقُمُومُ الصَّغِيرُ يَسْخَنُ فِيهِ الْمَاءُ
وَيَقَالُ اشْرَبْ عَلَى مَا تَجِدُ مِنَ الْوَجْعِ حُسْبَى مِنْ مَاءٍ جِيمٍ يَرِدُ جَمْعُ حُسْوَةٍ مِنْ مَاءٍ حَارٍّ وَالْجِيمَةُ الْمَاءُ
يَسْخَنُ يَقَالُ أَتَجَوَّلْنَا الْمَاءَ أَيْ أَتَسَخَّنُوهُ وَجَمْتُ الْمَاءَ أَيْ سَخَّنْتُهُ أَحْمُ بِالضَّمِّ وَالْجِيمَةُ أَيْضًا الْمُخَضُّ
إِذَا سَخِنَ وَقَدْ أَتَتْهُ وَجَمَّهُ غَسَلَهُ بِالْجِيمِ وَكُلُّ مَا سَخِنَ فَقَدْ جَمَّ وَقَوْلُ الْعُكْلِيِّ أَنَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَبَشَّنَ عَلَى الْأَعْضَادِ مُرْتَفَقَاتِهَا * وَحَارَدَنَّ الْأَمَاسِرَ بَنَ الْجَمَّاعَا

فَسَرَهُ فَقَالَ ذُعِبَتْ أَلْبَانُ الْمُرْضِعَاتِ أَذِلَّسَ لَهْنَ مَايَا كُنَّ وَلَا مَا يَشْرَبْنَ الْأَنْ يَسْخَنُ الْمَاءُ
فَيَشْرَبْنَهُ وَأَنَّمَا يَسْخَنُهُ لَيْسَ لَا يَشْرَبْنَهُ عَلَى غَيْرِ مَا كَوَّلَ فَيَعْرِقُ أَجْوَاهُنَّ فَلَيْسَ لَهْنَ غِذَاءُ
الْمَاءُ الْحَارُّ قَالَ وَالْجَمَّاعُ جَمْعُ الْجِيمِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا
لَا يَجْمَعُ عَلَى فَعَائِلٍ وَأَنَّمَا هُوَ جَمْعُ الْجِيمَةِ الَّذِي هُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ لَغَةً فِي الْجِيمِ مِثْلُ صَحْفَةٍ وَصَحَائِفٍ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالْجِيمِ وَهُوَ الْمَاءُ الْحَارُّ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمُّ مُشَدَّدٌ وَاحِدٌ الْجَمَّاتُ
الْمَبْنِيَّةُ وَأَنَّهُ ابْنُ بَرِّ لِعَبِيدِ بْنِ الْقُرْطِ الْأَسَدِيِّ وَكَانَ لَهُ صَاحِبَانِ دَخَلَ الْجَمَّامُ وَتَنَوَّرَ بِأَنْوَارِهِ
فَأَحْرَقَتْهُمَا وَكَانَ نَهْمَاهُمَا عَنْ دُخُولِهِمَا فَلَمْ يَنْدَعِلَا

نَهْمُهُمَا عَنْ نُورَةٍ أَحْرَقَتْهُمَا * وَجَمَّامٌ سُوءٌ مَاؤُهُ يَتَسَعَّرُ
وَأَنَّهُ ابْنُ الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ مِنْ مَرْيَسَةِ

خَلِيلِي بِالْبُوبَةِ عَوْجًا فَلَا أَرَى * بِهِ أَمْتٌ لَا لِأَجْدِيبِ الْمُقَدِّدِ
نَشَقُّ بَرْدَ تَجْدِدٍ بَعْدَ مَا لَعِبْتُ بِنَا * تَهَامَةٌ فِي جَمَامِهَا الْمُتَوَقِّدِ
قَالَ ابْنُ بَرِّ وَقَدْ جَاءَ الْجَمَّامُ مُؤَنَّثًا فِي يَتِ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ يَصِفُ جَمَامًا وَهُوَ قَوْلُهُ
فَإِذَا دَخَلَتْ سَمِعَتْ فِيهَا رَجَّةٌ * لَغَطَ الْمَاعُولِ فِي سَيَوْتِ هَدَادِ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمَّامُ الدِّيمَاسُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْجِيمِ مَذْكَرٌ كَرِهَ الْعَرَبُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ

على فَعَالٍ نحو الْقَذَافِ وَالْجَبَّانِ وَالْجَمْعُ جَمَامَاتٌ قَالَ سِيدُو بِهِ جَعَوْهُ بِالْألفِ وَالْتاءِ وَإِنْ كَانَ مَذْكَرًا
حِينَ لَمْ يَكْسُرْ جَعَلُوا ذَلِكَ عَوْضًا مِنَ التَّكْسِيرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْجِيمِ فِي قَوْلِ
الشَّاعِرِ وَسَاعَى الشَّرَابُ وَكَنتُ قَدَمًا * أَكَاذُ غُصٍّ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ
فَقَالَ الْجِيمُ الْمَاءُ الْبَارِدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَالْجِيمُ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْمَاءُ الْبَارِدُ
وَيَكُونُ الْمَاءُ الْحَارُّ وَأَنشَدَ شَمْرِبَةُ الْمُرْقَشِ

كُلُّ عِشَاءٍ لَهَا مَقْطَرَةٌ * ذَاتُ بَاطِنٍ مَعْدُودٍ جِيمٍ

وَحَكَى شَمْرَبَةُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الْجِيمُ أَنْ شَتَّ كَانَ مَاءً حَارًّا وَأَنْ شَتَّ كَانَ جَرًّا تَجْفَرُ بِهِ وَالْجَمَّةُ عَيْنُ
مَاءٍ فِيهَا مَاءٌ حَارٌّ يَسْتَشْفَى بِالْغَسْلِ مِنْهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ عَيْنُهُ حَارَّةٌ تَنْبَعُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتَشْفَى بِهَا
الْإِعْلَاقُ وَالْمُرْتَضَى وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْعَالَمِ مَثَلُ الْجَمَّةِ بَاتِنُهَا الْبُعْدُ وَبَاطِنُهَا الْقُرْبَاءُ فَبَيْنَمَا
هِيَ كَذَلِكَ إِذَا غَارَ مَاؤُهَا وَقَدْ انْتَفَعَ بِهَا قَوْمٌ وَبَقِيَ أَقْوَامٌ يَتَفَكَّهُونَ أَيْ يَتَسَدَّدُونَ وَفِي حَدِيثِ
الدَّجَالِ أَخْبَرُونِي عَنْ جَمَّةٍ زُعْرَأَى عَيْنُهَا وَزُعْرُ مَوْضِعٌ بِالسَّامِ وَأَسْتَحْتَمَ إِذَا اغْتَسَلَ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ
وَأَحْتَمَ نَفْسَهُ إِذَا غَسَلَ بِهَا الْمَاءَ الْحَارَّ وَالْأَسْتَحْتَمَ الْإِسْتِحْتِمَ بِالْمَاءِ الْحَارِّ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ صَارَ
كُلُّ اغْتَسَالٍ اسْتِحْتِمًا بِأَيِّ مَاءٍ كَانَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْتَحْتَمِهِ هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَغْتَسِلُ فِيهِ بِالْجِيمِ نَهَى عَنْ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَسَلٌّ لِيَذْهَبَ مِنْهُ الْبَوْلُ أَوْ كَانَ الْمَكَانُ ضَرَبًا
فِيَوْحِهِمُ الْمَغْتَسِلُ أَنَّهُ أَصَابَهُ مِنْهُ شَيْءٌ فَيَحْصِلُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَعْقِلٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ
الْبَوْلَ فِي الْمَسْتَحْتَمِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ بَعْضَ نِسَائِهِ اسْتَحْتَمَتْ مِنْ جَنَابَةِ خِثَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَسْتَحْتِمُ مَنْ فَضَلَهَا أَيْ يَغْتَسِلُ وَقَوْلُ الْحَدَّثِيِّ يَصِفُ الْأَبْلَ

فَذَلِكَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ نِدَامِهَا * وَبَعْدَ مَا اسْتَحْتَمَ فِي جَمَامِهَا

فَسَرَهُ ثَلْبٌ فَقَالَ عَرِقَ مِنْ إِيْعَابِهَا إِيَاءَهُ فَذَلِكَ اسْتَحْتِمَامُهُ وَحَمَّ التَّنَوُّ رَجَبُهُ وَأَوْقَدَهُ وَالْجِيمُ
الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِي الصَّيْفِ حِينَ تَسْحَنُ الْأَرْضُ قَالَ الْهَذَلِيُّ

هَذَا لَوْ دَعَوْتُ أَنَا لَمْ مِنْهُمْ * رِجَالٌ مِثْلُ أَرْمِيَةِ الْجِيمِ

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْجِيمُ الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ أَنْ يَشْتَدَّ الْحَرُّ لِأَنَّهُ حَارٌّ وَالْجِيمُ الْقَيْظُ وَالْجِيمُ الْعَرَقُ
وَاسْتَحْتَمَ الرَّجُلُ عَرَقًا وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

يَصِيدُ الْخَوْصَ وَمَسَحَلَهَا * وَجَحَشَهَا مَقْبَلُهَا

قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

فَكَاتَهُ لَمَّا اسْتَحَمَّ بِمَائِهِ * حَوَّلِي غِرْبَانِ أَرَا حَ وَأَمَّ طَرَا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لَابِي ذَوْبٍ

تَأْتِي بِدِرَّتِهَا إِذَا مَا اسْتَكْرَهَتْ * الْإِلْحِمِ فَانْهَ يَنْبَضُّ

فَأَمَّا قَوْلُهُمْ لِدَاخِلِ الْحَمَامِ إِذَا خَرَجَ طَابَ حِمْلُ فَتَعْنِي بِهِ اسْتِحْمَامُ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي عُبَيْدٍ
وَقَدْ يُعْنِي بِهِ الْعَرَقُ أَيْ طَابَ عَرَقُكَ وَإِذَا دُعِيَ لَهُ بِطَبِيبٍ عَرَقَهُ فَقَدْ دُعِيَ لَهُ بِالصِّحَّةِ لِأَنَّ الصَّحِيحَ بِطَبِيبٍ
عَرَقُهُ الْإِزْهَرِي يَقَالُ طَابَ حِمْلُكَ وَحِمْلُكَ لِلَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْحَمَامِ أَيْ طَابَ عَرَقُكَ وَالْحِمْلُ وَالْحِمَّةُ
عَلَيْهِ يَسْتَكْرَهُمُ الْجِسْمُ مِنَ الْحِمِّ وَأَمَّا حِي الْأَبِلُ فَبِالْأَلْفِ خَاصَّةً وَحُمُّ الرَّجُلِ أَصَابَهُ ذَلِكَ وَأَجْهَ اللَّهُ
وَهُوَ تَحْمُومٌ وَهُوَ مِنَ الشَّوَاذِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ تَحْمُومٌ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَاسْتَمْنَعْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ وَهِيَ
أَحَدُ الْحُرُوفِ الَّتِي جَاءَ فِيهَا مَقْعُولٌ مِنْ أَفْعَلَ لِقَوْلِهِمْ فَعَلَ وَكَأَنَّ حُمَّ وَضَعْتُ فِيهِ الْحِمَّ كَمَا كَانَ فُتِنَ
جُعِلَتْ فِيهِ الْفِتْنَةُ وَقَالَ اللَّيْثُ جُمْتُ حَمًّا وَالْأَسْمُ الْحِمِّيَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَعِنْدِي أَنَّ الْحِمِّيَّ مُصَدَّرٌ
كَالْبَشَرِيِّ وَالرُّجْعِيِّ وَالْحِمَّةُ أَرْضُ ذَاتِ حِمِّي وَأَرْضُ حِمَّةٍ كَثِيرَةُ الْحِمِّيِّ وَقِيلَ ذَاتُ حِمِّي وَفِي حَدِيثٍ
طَلَّقَ كِتَابُ أَرْضِ وَبَشَّةٍ حِمَّةً أَيْ ذَاتُ حِمِّي كَلَامُ السَّدَةِ وَالْمَذَابِ لِمَوْضِعِ الْأُسُودِ وَالذِّئَابِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ
وَحِكِي الْفَارِسِي حِمَّةٌ وَاللَّغَوِيُّونَ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا كَانَ مِنَ الْقِيَاسِ أَنْ يَقَالُ وَقَدْ قَالُوا
أَكُلِ الرُّطْبَ حِمَّةً أَيْ يُحِمُّ عَلَيْهِ الْآكُلُ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ حُمَّ عَلَيْهِ حِمَّةٌ يَقَالُ طَعَامٌ حِمَّةٌ إِذَا كَانَ
يُحِمُّ عَلَيْهِ الَّذِي يَأْكُلُهُ وَالْقِيَاسُ أَجَبَتِ الْأَرْضُ إِذَا صَارَتْ ذَاتُ حِمِّي كَثِيرَةً وَالْحَمَامُ الْبَاضُ حِمِّي
الْأَبِلُ وَالِدَوَابُّ جَاءَ عَلَى عَامَةٍ مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ الْأَدْوَاءُ يَقَالُ حُمَّ الْبَعِيرُ حَمًّا وَحُمَّ الرَّجُلُ حِمِّي شَدِيدَةً
الْإِزْهَرِي عَنْ ابْنِ شَيْمِلِ الْأَبِلُ إِذَا أَكَلَتِ النَّدَى أَخَذَهَا الْحَمَامُ وَالْقُمَامُ فَأَمَّا الْحَمَامُ فَيَأْخُذُهَا
فِي جُلْدِهَا حَرًّا حَتَّى يُطَلِّي جَسَدَهَا بِالطِّينِ فَتَدْعِي الرَّتْعَةَ وَيَذْهَبُ طَرَفُهَا يَكُونُ بِهَا الشَّهْرُ ثُمَّ يَذْهَبُ
وَأَمَّا الْقُمَامُ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ يَقَالُ أَخَذَ النَّاسُ حَمَامَ قُرٍّ وَهُوَ الْمَوْمُ يَأْخُذُ النَّاسُ وَالْحَمُّ
مَا اسْتَطَهَرَتْ إِهْلَاتُهُ مِنَ الْآلِيَةِ وَالشَّهْمُ وَاحِدَتُهُ حِمَّةٌ قَالَ الرَّاجِزُ * يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمُّ الْحَمِّ *

وَقِيلَ الْحَمُّ مَا يَبْقَى مِنَ الْإِهْلَالَةِ أَيْ الشَّهْمُ الْمَذَابُ قَالَ

كَأَنَّهَا صَوَاتُهَا فِي الْمَعْرَاءِ * صَوْتُ نَشِيْشِ الْحَمِّ عِنْدَ الْقَلَاءِ

الْأَصْمَعِيُّ مَا أَذِيبُ مِنَ الْآلِيَةِ فَهُوَ حَمٌّ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِيهِ وَدَكٌّ وَاحِدَتُهُ حِمَّةٌ قَالَ وَمَا أَذِيبُ مِنَ الشَّهْمِ
فَهُوَ الصُّهَارَةُ وَالْحَمِيلُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالصَّحِيحُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ وَجَمَعَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ لِمَا أَذِيبُ
مِنْ سَنَامِ الْبَعِيرِ حَمًّا وَكَانُوا يَسْمَوْنَ السَّنَامَ الشَّهْمَ الْإِزْهَرِيُّ الْحَمُّ مَا بَقِيَ مِنَ الْآلِيَةِ بَعْدَ الذُّوبِ

وَحَمَّتْ الْأَلِيمَةَ أَذْبَتْهَا وَحَمَّ الشَّحْمَةَ يَحْمُهَا جَاءَ أَذْبَاهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَجَارُ ابْنِ مَرْزُوقٍ كَعَيْبَ لَبُونُهُ * مُجْتَبَةً تُطْلَى بِحَمِّ ضُرْعِهَا
يَقُولُ تُطْلَى بِحَمِّ ثَلَاثٍ لَرَضْعِهَا الرَّاعِي مِنْ يَحْلَهُ وَيَقَالُ خُذْ أَلْكَ بِحَمِّ أَسْتِهْ أَيْ خُذْهُ بَابِلَ مَا يَسْقُطُ بِهِ
مِنْ الْكَلَامِ وَالْحَمُّ مَصْدَرُ الْأَحْمِ وَالْجَمِيعُ الْحُمُّ وَهُوَ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْأَسْمُ الْجَمَّةُ يَقَالُ بِهِ
جَمَّةٌ شَدِيدَةٌ وَأَنْشَدَ * وَقَاتِمُ أَجْرِ فَيْهَ جَمَّةٌ * وَقَالَ الْأَعَشِيُّ

فَأَمَّا أَذَارُ كِبَا وَالصَّبَاحُ * فَأَوْجُهُمْ مِنْ صَدَى الْبَيْضِ حُمُّ
وَقَالَ النَّابِغَةُ * أَحْوَى أَحْمَ الْمُقْلَتَيْنِ مُقْلَدٌ * وَرَجُلٌ أَحْمٌ بَيْنَ الْحَمِّ وَأَجَمَةٍ اللَّهُ جَعَلَ أَحْمَ وَكَيْتَ
أَحْمٌ بَيْنَ الْجَمَّةِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْكُمْتَةِ لَوْ أَنَّ يَكُونُ الْفَرَسُ كَيْسًا مُدْمِيًّا وَيَكُونُ كَيْسًا أَحْمًا وَأَشَدُّ
الْخَيْلِ جُلُودًا وَحَوَافِرَ السُّكْمَتِ الْحُمُّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْجَمَّةُ لَوْنٌ بَيْنَ الدُّهْمَةِ وَالْكُمْتَةِ يَقَالُ فَرَسٌ
أَحْمٌ بَيْنَ الْجَمَّةِ وَالْأَحْمِ الْأَسْوَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ الْوَافِدِيِّ اللَّيْلِ الْأَحْمُ أَيْ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ
الْأَحْمُ الْإِبْيَضُ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ * أَحْمُ كَصَبَاحِ الدُّجَى * وَقَدْ جَمَّتْ جَمًّا وَأَجُومِتُ وَتَحَمَمْتُ
وَتَحَمَمْتُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ

أَحْلَاوُ شِدْقَاهُ وَخُنْصَةُ أَنْفِهِ * كَنَاهَا ظَهَرَ الْبَرْمَةُ الْمُتَحَمِّمُ

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

وَقَدْ أَلَّ مِنْ أَعْضَادِهِ وَدَنَالَهُ * مِنْ الْأَرْضِ دَانَ جَوْزُهُ قَتَمَهُمَا

وَالْأَسْمُ الْجَمَّةُ قَالَ لَا تَحْسَبَنَّ أَنَّ يَدِي فِي نَعْمَةٍ * فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَشِيرُ جَمَّةً

* أَسْمَهُهَا بِبُرْبَةٍ أَوْ نَعْمَةٍ *

عَنَى بِالْجَمَّةِ مَارَسَبَ فِي أَسْفَلِ النَّحْيِ مِنْ مُسَوْدَةٍ مَارَسَبَ مِنَ السَّيْنِ وَنَحْوِهِ وَيُرْوَى جَمَّةٌ وَسَيَانِي ذِكْرُهَا
وَالْجَمَّةُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءِ الْأَسْتِ اسْوَادَهَا صَفْعَةً غَالِبَةً الْجَوْهَرِيُّ الْجَمَّةُ سَافِلَةُ الْإِنْسَانِ وَالْجَمُّ جَمٌّ
وَالْحَمُّ وَالْجَمُّ جَمٌّ جَمًّا الْأَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الْحَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّدِيدُ الْأَسْوَدُ وَشَاءَ جَمًّا بغيرِهَا
سَوْدًا قَالَ أَشَدُّ مِنْ أَمٍّ عَنْوَقِ جَمِّ * دَهْشَاءُ سَوْدَاءُ كَلَوْنُ الْعَظِيمِ
* تَحَلَّبُ هَيْبًا فِي الْإِنَاءِ الْأَعْظَمِ *

الْهَيْسُ بِالسَّيْنِ غَيْرُ الْمَجْمَعَةِ الْخَلْبُ الرَّوْدُ وَالْحَمُّ الْقَعْمُ وَاحِدَةٌ جَمَّةٌ وَالْحَمُّ الرَّمَادُ وَالْقَعْمُ وَكُلُّ
مَا اخْتَرَقَ مِنَ النَّارِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَمُّ الْقَعْمُ الْبَارِدُ الْوَاحِدَةُ جَمَّةٌ وَبِهَاسِمِ الرَّجُلِ جَمَّةٌ وَرَوَى

قوله كناه يظهر كذا بالاصل
والذي في المحكم كجاء
فليحذر اهـ مصححه

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان رجلاً أوصى بنيه عند موته فقال اذا نامت فأحرقوني بالنار
حتى اذا صيرت جماً فاحرقوني ثم ذروني في الريح لعل الله وقال طرفة

أشجالك الربع أم قدمه * أم رماد دأرس جمه

وسجت الجرة تحم بالفتح اذا صارت جمه ويقال ايضا حم الماء أي صار حاراً وجم الرجل تحم
وجهه بالجم وهو النعم وفي حديث الرجم انه أمر يهودي تحم بخلود أي مسود الوجه من الجمه
الجمه وفي حديث لقمان بن عاذر ذي مني أخى ذا الجمه أراد سواد لونه وجارية جمه سوداء
والجموم من كل شيء يفعل من الأحم أنشد سيبويه * وغيره سفع مثل يحام * باختلاس حركة
الميم الاولى حذف الياء للضرورة كما قال * والأكرات الفسج العظامسا * وأظهر التضعيف
للضرورة أيضاً كما قال

مهلاً عاذل قد جربت من خلقي * أنى أجود لاقوام إن ضننوا

والجموم دخان أسود شديد السواد قال الصباح بن عمرو والهزاني

دع ذافسكم من حالك يجموم * ساقطة أرواقه بهم

قال ابن سيده يجموم الدخان وقوله نه الى وظل من يجموم عني به الدخان الاسود وقيل أي من
نار بعد ثوبن بها ودليل هذا القول قوله عز وجل لهم من فوقهم ظلال من النار ومن تحتهم ظلال
الأنه موصوف في هذا الموضع بشدة السواد وقيل يجموم سواد أهل النار قال الليث
والجموم القرس قال الازهرى يجموم اسم فرس كان للنعمان بن المنذر سمى يجموماً لشدة
سواده وقد ذكره الاعشى فقال

ويا ممر للجموم كل عشيبة * يفت وتعليق فتد كاديسق

وهو يفعل من الأحم الأسود قال البسيط

والحارثان كلاهما أو محرق * والتبعان وفارس يجموم

والجموم الأسود من كل شيء قال ابن سيده وتسميته بالجموم يحتمل وجهين إما ان يكون
من الجيم الذي هو العرق وإما ان يكون من السواد كما سميت فرس أخرى جمه قالت بعض
نساء العرب تمدح فرس أبيها فرس أبي جمه وما جمه والجمه دون الجمه وشدة جأ وكذلك لثمة
جأ ونبت يجموم أخضر زيان أسود وجمت الأرض بدانباها أخضر إلى السواد وجم الفرخ
طالع ريشه وقيل نبت زعجة قال ابن بري شاهده قول عرب بن لجأ

قوله الناهض الحجم قد تقدم
في مادة زك ضبطه
كعظم والصواب ما هنا اه
صححه

فهو يرك دائم التزعم * مثل زك الناهض الحجم

وحجم رأسه اذا سود بعد الخلق قال ابن سيده وحجم الرأس نبت شعره بعد ما خلق وفي حديث
أنس انه كان اذا حجم رأسه بمكة خرج واعتمر أي اسود بعد الخلق نبت شعره والمعنى انه كان لا يؤخر
العمرة الى الحرم وانما كان يخرج الى الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زميل كانما
حجم شعره بالماء أي سود لان الشعر اذا شعث اغبر واذا غلب بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم
أي جعل حجة وحجم الغلام بدت لحية وحجم المرأة متهابسي بعد الطلاق قال

أنت الذي وهبت زيد بعدما * هممت بالعجوز أن تحمما

هذا رجل ولله ابن فسماه زيدا بعدما كان هم سطلق أمه وأنشد ابن الاعرابي

وحجمنا قبل الفراق بطعنة * حفاظا وأصحاب الحفاظ قليل

وروى شعر عن ابن عيينة قال كان مسلمة بن عبد الملك عربيا وكان يقول في خطبته إن أفضل
الناس في الدنيا هم أقلهم حمما أي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وقال الازهرى قال سفيان
أراد بقوله أقلهم حمما أي متعة ومنه تحميم المطلقة وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه انه طلق امرأته فقهرها بجنادم سودا حمها اياها أي متعها بها بعد الطلاق وكانت
العرب تسمي المتعة التحميم وعدها الى منفعة عولين لانه في معنى أعطاه اياها ويجوز أن يكون أراد
حممها بخذف وأوصل وثياب الحمة ما يلبس المطلق المرأة اذا متعها ومنه قوله

فان تلبسى عني ثياب حمة * فلن يفلح الواشي بك المنتصح

الازهرى الحمامة طائر تقول العرب حمامة كز حمامة أي والجمع الحمام ابن سيده الحمام من
الطير البري الذي لا يألف البيوت قال وهذه التي تكون في البيوت هي الحمام قال الاصمعي
اليام ضرب من الحمام يرى قال وأما الحمام فكل ما كان ذا طوق مثل القمري والفاخية وأشباهاها
واحدة حمامة وهي تقع على المذ كرو الموث كالحية والنعامة ونحوها والجمع حمام ولا يقال
للك حمام فاما قوله * حمماي فقرة وقعا فطارا * فعلى انه عني قطيعين أو سربين كما قالوا جالان
وأما قول العجاج

ورب هذا البلد الحرم * والقاطنات البيت غير الرقيم * قواطن أسكة من ورق الحمي

فانما أراد الحمام فحذف الميم وقلب الالف ياء قال أبو اسحق هذا الحذف شاذ لا يجوز أن يقال
في الجار الحمي تريد الجار فاما الحمام فانما حذف منها الالف فبقيت الحمة فاجتمع حرفان من

جنس واحد فلزمه التضعيف فأبدل من الميم ياء كما تقول في تظننت تظنيت وذلك لتقل التضعيف
 والميم أيضا تزيد في النقل على حروف كثيرة وروى الازهرى عن الشافعي كل ما عب وهدر فهو
 حجام يدخل فيها القماري والديابي والفواخت سواء كانت مطوقة أو غير مطوقة ألنة أو وحشية
 قال الازهرى جعل الشافعي اسم الحجام واقعا على ما عب وهدر لا على ما كان ذا طوق فدخل فيه
 الورق الاهلية والمطوقة الوحشية ومعنى عب أى شرب نفسا نفسا حتى يروى ولم يقر الماء نقرأ
 كما تفعله سائر الطير والهدير صوت الحجام كله وجمع الحجام حجام وحامات وحجام ور بما قالوا الحجام
 للواحد وأنشد قول الفرزدق

كأن نعالهن مخدّ مات * على شرك الطريق إذا استنارا

نساء طريش غادية وغاد * حجامي قفيرة وقعا فطارا

وقال جرّان العود

وذكرني الصبا بعد التماي * حامة أبكة تدعو حاما

قال الجوهري والحمام عند العرب ذوات الأطواق من نحو النواخت والقماري وساق حر والقطا
 والوراشين وأشبه ذلك يقع على الذكر والأنثى لأن الهاء انما دخلت به على انه واحد من جنس

للاثنائين وعند العامة أنهما الدواجن فقط الواحدة حامة قال حميد بن ثور الهلالي

وما حاج هذا الشوق الاجامة * دعت ساق حر ترحة وترنما

والحامة ههنا قرية وقال الاصمعي في قول النابغة

واحكمكم كحكم قتاة الحي اذ نظرت * الى حجام شراع واردا التمد

هذه زرقاء اليمامة نظرت الى قطا لا ترى الى قولها

ليت الحجام لي * الى حامية * ونصفه قدية * ثم القاطية

قال والدواجن التي تستقرخ في البيوت حمام أيضا وأما اليمام فهو الحجام الوحشي وهو ضرب
 من طير الصحراء هذا قول الاصمعي وكان الكسائي يقول الحمام هو البرّي واليمام هو الذي يألف

البيوت قال ابن الاثير وفي حديث مرفوع انه كان يُعجب به النظر الى الأترج والحمام الأجر قال
 أبو موسى قال هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره ووجه العترب مخففة الميم

سمها والهاعوض قال الجوهري وسند كره في المعتل ابن الاعرابي يقال لسم العترب الحمة
 والحمة وغيره لا يجوز التشديد يجب بل أصله حوة والحامة وسط الصدر قال

اذا عَرَسَتْ أَلْقَتْ حَامَةً صَدْرَهَا * بَيْتُهَا لَا يَبْقَى كَرَاهَا رَقِيبُهَا

والحامة المرأة قال الشماخ

دارُ الفتاة التي كُتِبَ قولُ لها * يا طَيْبَةَ عَطْلًا حَسَانَةً الْجَيْدِ

تُدْنِي الحَامَةَ مِنْهَا وَهِيَ لَا هِمَّةَ * مِنْ يَنْعِي الْكَرَمَ غُرْبَانُ الْعَنَايِدِ

ومن ذهب بالحامة هنا الى معنى الطائر فهو وجهه وأنشد الأزهري للمؤرج * كَانَ عَيْنِيهِ حَامَتَانِ *

أَي مِرَاتَانِ وَحَامَةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ قَالَ الشَّامُخُ

وَرَوْحَهَا بِالْمَوْزِ مَوْزِ حَامَةٍ * عَلَى كُلِّ إِجْرِيَاءٍ مَا وَهَوَّابِرُ

والحامة خيار المال والحامة سَعْدَانَةُ البعير والحامة ساحة القصر النقية والحامة بَكْرَةُ الدَّوْلِ

والحامة المرأة الجميلة والحامة حَلَقَةُ الباب والحامة مِنْ التَّرْسِ الْقَصُّ وَالْحَامِ كَرَامُ الْإِبْلِ

وَاحِدَتُهَا حِمَّةٌ وَقِيلَ الْحِمَّةُ كِرَامُ الْإِبْلِ فَعَبَّرَ بِالْجَمْعِ عَنِ الْوَاحِدِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُوَ قَوْلُ كِرَاعٍ

يَقَالُ أَخَذَ الْمُصَدِّقُ حَامًا الْإِبْلَ أَي كَرَأَهَا وَأَبْلَ حَامَةٌ إِذَا كَانَتْ خِيَارًا وَحِمَّةٌ وَحِمَّةٌ مَوْضِعٌ أَنْشَدَ

الْأَخْفَشُ أَطْلَالَ دَارٍ بِالسَّبَاعِ حِمَّةً * سَأَلْتُ فَلَمَّا اسْتَجَبَتْ ثُمَّ صَمَّتْ

ابْنُ شَيْمِلٍ الْحِمَّةُ حِجَارَةٌ سُودَتْ رَاهَا الْأَزْقَةُ بِالْأَرْضِ تَقْوَدُ فِي الْأَرْضِ اللَّيْلَةَ وَاللَّيْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ وَالْأَرْضُ

تَحْتَ الْحِجَارَةِ تَكُونُ جَلْدًا وَسَهْوَةً وَالْحِجَارَةُ تَكُونُ مُتَدَانِيَةً وَمَتَفَرِّقَةً تَكُونُ مُلْسًا مِثْلَ الْجُمُعِ

وَرُؤُسُ الرِّجَالِ وَجَمْعُهَا الْحِمَامُ وَحِجَارَتُهَا مُتَقَلِّعٌ وَلَا زُقْ بِالْأَرْضِ وَتَنْبَتُ نَبْتًا كَذَلِكَ لَا يَسُ بِالْقَلْبِ

وَلَا بِالْكَبِيرِ وَحَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَالِمُ بْنُ دَاوُدَ يَهْجُو طَرِيفَ بْنِ عَمْرٍو

أَيُّ وَانْ خَوْفُ بِالْتَجْنِ ذَاكِرُ * اسْتَمَّ بَنِي الطَّمَّاحِ أَهْلُ حِمَامِ

إِذَا مَاتَ مِنْهُمْ مَيِّتٌ دَهْنُو السَّهْ * بَزَيْتٍ وَحَقُّ وَاحَوْلُهُ بِقِرَامِ

نَسَبَهُمْ إِلَى التَّوَدِّ وَالْحِمَامُ اسْمُ رَجُلٍ الْأَزْهَرِيُّ الْحِمَامُ السَّيِّدُ الشَّرِيفُ قَالَ أُرَاهُ فِي الْأَصْلِ

الْهُمَامُ فَقُلِبَتْ الْهَاءُ حَاءً قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا ابْنُ الْأَكْرَمِينَ أَخُو الْمَعَالَى * حِمَامٌ عَشِيرَتِي وَقَوْمُ قَيْسِ

قَالَ الْحَمِيَانِيُّ قَالَ الْعَامِرِيُّ قُلْتُ لِبَعْضِهِمْ أَبَقِيَ عِنْدَ كَمْ شَيْءٍ فَقَالَ هَمْ هَمْ هَمْ وَحِمَامٌ وَتَحْمَاحٌ وَتَحْمَاحُ

أَيُّ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ وَتَحْمَاحُ شَيْءٌ مِنْ تَحْمِمْ أَحَدُ حَيٍّ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَحْمَاحُ بِالْفَتْحِ اسْمُ رَجُلٍ

وَحُمُومَةٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْإِنِّ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَأَطْنَهُ أُسُودٌ يَذْهَبُ إِلَى اشْتِقَاقِهِ مِنْ

الْحِمَّةِ الَّتِي هِيَ السَّوَادُ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَالُوا جَارُ حُمُومَةٍ حُمُومَةٌ هُوَ هَذَا الْمَلِكُ وَجَارُهُ مَالِكُ بْنُ جَعْفَرِ

قوله وجان بالفتح اسم رجل

قال في التكملة المشهور فيه

كسر الحاء اش كتبه

مصححه

قوله عند الشعير اى عند
طلبه أفاده شارح القاموس

ابن كلاب ومعاوية بن قسبر والخجامة صوت البرذون عند الشعير وقد ختم وقيل الخجامة
والخجامة عرّ الفرس حين يقصر في الصهيل ويستعين بنفسه وقال الليث الخجامة صوت
البرذون دون الصوت العالى وصوت الفرس دون الصهيل يقال تخم تخم تخمما وتخم تخمة
قال الازهرى كأنه حكاية صوته اذا طلب العلف أو رأى صاحبه الذى كان ألفه فاستأنس اليه
وفي الحديث لا يجيئ أحدكم يوم القيامة بفرس له تخمة الازهرى تخم النور اذا نب وأراد
السفاد والخجامة نبت واحد تخمة قال ابو حنيفة الخجامة والخجامة واحد الاصمى الخجامة الأسود
وقد يقال له بالحاء المخجمة قال عنترة * وسط الديار تسف حب الخجامة * قال ابن برى وجاحم
لون من الصبيغ أسود والنسب اليه جاحي والجاحم ربحانة معروفة الواحدة جاحية وقال
مرة الجاحم بأطراف اليمن كثيرة وليست ببرية وتعتظم عندهم وقال مرة الخجامة عشبة
كثيرة الماء لها زغب أخشن يكون أقل من الذراع والخجامة والخجامة جميعا طائر قال اللحياني
وزعم الكسائي انه سمع اعرابيا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا سجام واليحموم
موضع بالشام قال الاخطل

أُمتت الى جانب الحسالك جيفته * ورأسه دونه اليحموم والصور

وخجومة اسم جبل بالبادية واليحميم الجبال السود (ختم) الازهرى روى ثعلب عن ابن
الاعرابي انه قال الخجمة البومة قال أبو نمصور ولم أسمع هذا الحرف لغيره وهو ثقة (ختم)
الختم جراح خضر تضرب الى الحرة قال طقيل يصف سحبا
له هذب دان كان فوجه * فويق الحصى والارض أرفاض ختم
قال ابن برى وبمنه قول عمرو بن شأس

رجعت الى صدر بحرة ختم * اذا قرعت صفرا من الماء صلت

وقال النعمان بن عدى

من مبلغ الحسناء أن حليلها * بميسان يسقى من رغام وختم

والختم سحاب وقيل سحاب سود والخاتم سحاب سود لان السواد عندهم خضرة قال أبو ذؤيب
سقى أم عمرو كل أخريالة * خاتم تخم ماوهن نجيج
والواحدة ختمة وأصل الختم الخضرة والخضرة قريبة من السواد وختم اسم أرض قال الراعى
كانك بالصبراء من فوق ختم * تناعيك من تحت الدور الجادر

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والخنث قال أبو عبيد هي جوارجر كانت
تُحْمَلُ إلى المدينة فيها الخجر قال الازهرى وقيل للسحاب خنثم وحناتم لامتلائها من الماء شُبِّهَتْ
بجَنَاطِمْ الجرار المملوءة وفي النهاية الخنثم جوارر مدهونة خضر كانت تُحْمَلُ الخرفيا إلى المدينة ثم
اتُسِعَ فيها فُقِيلَ للخرف كلّه خنثم واحدها خنثمة وانما نهى عن الاتباع فيها لانها تُسْرِعُ السَّيْءَ
فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تُعْمَلُ من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها لئلا يفسد من عملها
والاول الوجه وفي حديث ابن العاص ان ابن خنثمة بَجَّتْ له الدنيا بما خنثمة أم عمر بن
الخطاب رضى الله عنه وهى بنت هاشم بن المغيرة (خنثم) الخنثم شجر جرجر العروق قال يصف
ابلا * جرجر ومكا كعروق الخنثم * واحده خنثمة وخنثم اسم الخنثم من قبيلة مَثَلْ به
سبيويه وفسره السيرافي (خنثم) الجوهرى الخنثمان الجماعة ويقال الطائفة قال الشاعر
وانالزوارون بالمقنب العدا * اذا خنثمان اللوم طابت وطاها

(حوم) الحَوْمُ القطيع الضخم من الابل أكثره إلى الألف قال روية * ونعما حوماها موبلا *
وقيل هى الابل الكثيرة من غير ان يتحددها وحومة كل شئ معظمه كالبحر والحوض والرمل
والحومة أكثر موضع في البحر ماء وأنعمه وكذلك في الحوض وحومة القتال معظمه وأشد موضع
فيه وكذلك من الرمل والماء وغيره وأنشد ابن برى لرؤية * حتى اذا كرهن في الحوم المهق *
وحومة الماء نغمته عن اللحياني والحومان دومان الطائر يدوم ويحوم حول الماء وفي حديث
ابن عمر ما ولي أحد الإحام على قرابته أى عطف كفعل الحائم على الماء ويرى حامي وحام
الطائر على الشئ حوما وحوما نادوم والطائر يحوم حول الماء ويلوب اذا كان يدور حوله من
العطش الجوهرى حام الطائر وغيره حول الشئ يحوم حوما وحومانا أى دار وفي حديث
الاستسقاء اللهم ارحمهم بهائمنا الخائصة هى التى تحوم حول الماء أى تطوف فلا يجد ماء ترده
وحامت الابل حول الماء حوما كذلك وكل من رام أمرا فقد حام عليه حوما وحوما وحوما
وحومانا والحوم اسم للبع مع وقيل جمع وكل عطشان حائم ويلبس حوام وحوم عطاش جدا
الاصحى الحوم من الابل العطاش التى تحوم حول الماء وقال الاصمعى فى قول علقمة بن عبدة
كأُسْ عزيز من الأعناب عتقها * لبعض أربابها حامية حوم

قال الحوم الكثيرة وقال خالد بن كلثوم الحوم التى تحوم فى الرأس أى تدور والمعنى التى طال
مكثها وهامة حائمة عطشى وفى التهذيب قد عطش دماغها والحومانة مكان غليظ منقاد

وجمع حومان وحوامين وقال أبو حنيفة الحومان من السهل ما أنبت العرفج وقرئ بخط
 ثمر لابي خيرة قال الحومان واحد حومانة شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها
 جلد ليس فيها الكمام ولا أبارق وقال أبو عمرو ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعد هذه أو تنهبطه
 وفي حديث وقد مدح كائنا ما حاشب بالحومانة أي الأرض الغليظة المتقادة والحومان نبات
 بالبادية واحدة حومانة قال أبو منصور لم أسمع الحومان في أسماء النبات لغير الليث قال
 وأظنه وهما وحام أحد أولاد نبي الله نوح عليه السلام وهو أبو السودان يقال غلام حامي وعبد
 حامي والحومان موضع قال البيهقي صف نور وخش

وأضحى يقتري الحومان فردا * كمثل السيف حودث بالحق قال

الازهرى وردت ركية في جوارح واسع بلى طرفا من أطراف الدو يقال لها ركية الحومانة قال ولا
 أدري الحومان قوعال من جن أو قوعال من حام

﴿فصل الخاء المعجمة﴾ ﴿ختم﴾ ختمه يختمه ختما وختما الأخيرة عن العبداني
 طبعه فهو مختم ومختم شدة لجم الغنة والخاتم الفاعل والختم على القلب أن لا يفهم شيئا ولا
 يخرج منه شيء كانه طبع وفي التنزيل العزيز ختم الله على قلوبهم هو كقوله طبع الله على قلوبهم
 فلا تعقل ولا تفهم شيئا قال أبو إسحق معنى ختم وطبع في اللغة واحد وهو التغطية على الشيء
 والاستيناق من أن لا يدخله شيء كما قال جل وعلا أم على قلوب أفاولها وفيه كلاب بل ران على
 قلوبهم معناه غلب وعطى على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله عز وجل فان يشأ الله يختم على
 قلبك قال قتادة المعنى إن يشأ الله يمسك ما أتاك وقال الزجاج معناه إن يشأ الله يربط على قلبك
 بالصبر على أذاهم وعلى قولهم أفترى على الله كذبا والخاتم ما يوضع على الطينة وهو اسم مثل العالم
 والخاتم الطين الذي يختم به على الكتاب وقول الاعشى

وصهباء طاف بهوديهما * وأبرزها وعليها ختم

أي عليها طينة مخنومة مثل نقض بمعنى منقوض وقبض بمعنى مقبوض والختم المنع والختم أيضا
 حفظ ما في الكتاب بتعليم الطينة وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين
 قيل معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الأعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه
 ويمنع الناظرين عما في باطنه وتفتح تاوه وتكسر لغتان والختم والخاتم والخاتم والخاتم
 من الخمي كانه أول وهله ختم به فدخل بذلك في باب الطابع ثم كثرت معاملة لذلك وان أعيد الخاتم

لغزير الطَّبْعِ وأنشد ابن بري في الخِتَامِ

يا هُنْدُ ذَاتَ الْجَوْرِ بِ الْمُنَشَّقِ * أَخَذْتَ خَيْمَتِي بِغَيْرِ حَقِّ

ويروي خاتمي قال وقال آخر * أُنْعِدْ نَائِحِي خِتَامِ الْأَمِيرِ * قال وشاهد الخاتام ما أنشده القراء
لبعض بني عقيل

لَنْ كَانَ مَا حَدَّثَنِيهِ الْيَوْمَ صَادِقًا * أَصُمُّ فِي نَهَارِ الْقَيْظِ لِلشَّمْسِ بِادِيَا

وَأَرْكَبُ جَارِ ابْنِ سَرِجٍ وَفَرَّوَةٍ * وَأُعْرِمُ مِنَ الْخَاتَامِ صُغْرَى شِمَالِيَا

والجمع خَوَاتِمٌ وخَوَاتِمٍ وقال سيبويه الذين قالوا خواتيم إنما جعلوه تكسير فاعال وإن لم يكن في كلامهم وهذا دليل على أن سيبويه لم يعرف خاتاماً وقد تَخَتَّمُ بِهِ لَبْسُهُ وَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّخَتُّمِ بِالذَّهَبِ وفي الحديث التَّخَتُّمُ بِالْيَاقُوتِ يُنْفِي الْفَقْرَ يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ بَاعَ خَاتَمَهُ فَوَجَدَ فِيهِ غَنًى قال ابن الأثير والأشبه أن صح الحديث أن يكون الخاصة فيه وفي الحديث أنه نهى عن لبس الخاتم إلا الذي سلطان أي إذا لبسه أغبر حاجته وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان لحاجته إليها في ختم الكتب وفي الحديث أنه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالي أجد منك ربح الأصنام لأنها كانت تُتَّخَذُ مِنَ الشَّيْبَةِ وقال في خاتم الحديد مالي أرى عليك حليسة أهل النار لأنه كان من زِي الكفار الذين هم أصحاب النار ويقال فلان خَتَمَ عليك بابه أعرض عنك وختم فلان لك بابه إذا ترك على غيرك وختم فلان القرآن إذا قرأه إلى آخره ابن سيده ختم النبي يُخْتَمُ بِهِ خَتْمُهُ مَا بَلَغَ آخِرَهُ وَخَتَمَ اللَّهُ لَهُ بَخِيرَ وَخَتَمَ كُلُّ شَيْءٍ وَخَاتَمَهُ عَاقِبَتُهُ وَآخِرُهُ وَخَتَمْتُ الشَّيْءَ تَقْيِضُ افْتِتَحْتُهُ وَخَاتَمَةُ السُّورَةِ آخِرُهَا وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ الزَّجَاجُ

إِنَّ الْخَلِيفَةَ إِنْ اللَّهَ سَرَّ لَهُ * سَرَّ بِالْمُلْكِ بِهِ تُرْجَى الْخَوَاتِمُ

إنما جَمَعَ خَاتَمًا عَلَى خَوَاتِمٍ اضطراراً وخَتَامُ كُلِّ مَشْرُوبٍ آخِرُهُ وفي التنزيل العزيز خَتَامُهُ مَسْكٌ أَيْ آخِرُهُ لِأَنَّهُ آخِرُ مَا يَجِدُ وَنَهَارُ الْخَاتَمِ الْمَسْكُ وَقَالَ عَلْقَمَةُ أَيْ خَلَطُهُ مَسْكٌ أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَرْأَةِ تَقُولُ لِلطَّبِيبِ خَلَطُهُ مَسْكٌ خَلَطُهُ كَذَا وَقَالَ بِجَاهٍ دَعَا مِنْهُ مِنْ أَجْلِ مَسْكٍ قَالَ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ عَلْقَمَةَ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ عَاقِبَتُهُ طَعْمُ الْمَسْكِ وَقَالَ الْفَرَّافُ قَرَأَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ خَاتَمَهُ مَسْكٌ وَقَالَ أَمَّا رَأَيْتِ الْمَرْأَةَ تَقُولُ لِلْعَطَّارِ اجْعَلْ لِي خَاتَمَهُ مَسْكًا تَرِيدُ آخِرَهُ قَالَ الْفَرَّافُ وَالْخَاتَمُ وَالْخِتَامُ

مُتَقَارِبَانِ فِي الْمَعْنَى الْآنَ الْخَاتَمُ الْأَمُّ وَالْخِتَامُ الْمَصْدَرُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

فَبَيْنَ جَنَابِي مُصَرَّعَاتٍ * وَبَيْنَ أَفْضُ اغْلَاقِ الْخِتَامِ

قال ومثل الخاتم والختم قولك للرجل هو كريم الطابع والطباع قال وتفسيره ان أحدهم اذا شرب وجد آخر كاسه ربح المسك وختم الوادي أقصاه وختم النوم وختمهم وخاتمهم آخرهم عن اللحياني ومحمد صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام التهذيب والخاتم والخاتم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وفي التنزيل العزيز ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين أي آخرهم قال وقد قرئ وخاتم وقول العجاج * مبارك للأنبياء خاتم * انما حمله على القراءة المشهورة فكسروا من أسمائه العاقب أيضاً ومعناه آخر الانبياء وأعطاني ختمى أي حسبي قال دريد بن الصمة

واني دعوت الله لما كفرتني * دعاء فاعطاني على ما قط ختمى

وهو من ذلك لان حسب الرجل آخر طلبه وختم زرع يختمه ختما وختم عليه سقاء أول سقفة وهو الختم والختم اسم له لانه اذا سقى ختم بالرجاء وقد ختموا على زروعهم أي سقوها وهي كراب بعد قال الطائي الختم ان ثمار الارض بالبذر حتى يصير البذر تحتها ثم يسقونها يقولون ختموا عليه قال أبو منصور وأصل الختم التغطية وختم البذر تغطيته ولذلك قيل للزراع كافران لأنه يغطي البذر بالتراب والختم قواهم خلايا التعل والختم ان تجتمع النمل من الشمع شيأ رقيقاً أرق من سمع القيرص فقطب به الخاتم أقل وضوح القوائم وفرس مختم بأشاعره يئاض خفي كالسمع دون الخديم وخاتم الفرس الأثني الحلقة الذي من طبيعتها ابن الاعرابي الختم قصوص مفاصل الخيل واحدها ختام وختم وختم عن الشيء تغافل وسكت والختم الجوزة التي تدلك الألاس فينقذ بها اسمي التير بالفارسية وجاء مختم ما أي متعمما وما أحسن تختمه عن الزجاجي والله أعلم (ختم) ختم صمت عن عي أو فرغ (٣) (ختم) ختم الشيء عرضة والختم بالتحريك عرض الانف والختم عرض رأس الاذن ونحوها من غير أن تطرف وأذن ختماه وقد ختم ختماً وهو أختم وأنف أختم عرض الأرنبة وقيل الختم غلط الانف كله والآن ختم السيف العربيض من قول العجاج * بالموت من حد الصفيح الأختم * والآن ختم الجهار المرتفع الغليظ قال النابغة

واذا الممت لمست أختم جاثما * مختماً بمكانه مل اليد

وركب أختم اذا كان منبسطة غليظاً ونعل مختمه معرضة بالارأس وقيل عريضة والخنمة قصر في أنف الثور الليث ثوراً ختم وبقرة ختماء قال الاعشى

قوله الحلقة الدنيا من طبيعتها
هكذا هو بالاصل وهو نص
المحكم وفي نسخة القاموس
تحرى له فليتنبه له اه صححه
قوله واحدها ختام وختم
كذا بالاصل والذي في
القاموس واحدها كتاب
وعالم ومثله في التهذيب
والتمسك له نقله عن ابن
الاعرابي اه صححه

كافي ورَحلى والقُنَانِ وَغُرُقِي * على ظَهْرًا وَأَسْفَعِ الخَدَّاءِ خَدَمًا
والخُتْمَةُ غُلْظٌ وَقَصْرٌ وَتَفْرُطُحٌ وَنَاقَةٌ خُتْمَاءُ وَخُتْمُهَا اسْتِدَارَةٌ خُفْهَا وَانْبِطَاطُهَا وَقَصْرٌ مَدَامُهَا
وبه يُشَبَّهُ الرِّكْبُ لَا كُنْزَاهُ قَالَ وَمِنْهُ الْإِخْتِ نَعْلَبُ فَرَجُ أَخْتَمٍ مَتَفَحٌ حُرْقَةُ قَصِيرِ السَّمَكِ
خُنَاقٌ ضَيْقٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْإِبْرَدِيُّ يُقَالُ لَانْمَاءِ الْخَيْمَةِ وَخَيْمَتِهِ وَخَيْمَتُهُ وَخُتْمَتُهُ وَأَخْتَمُ
وُخْتَمٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ وَقَدْ خُتِمَ الْمَعُولُ صَارَ مُقَرَّطًا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

رَدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُتْمًا مَقْلَلَةً * وَصَادَقَتْ أَخْضَرَ الْجَالِينَ صَلَالًا

(ختم) الخُتَارِمُ بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الْمُنْطَبِرُ قَالَ خُتَيْمُ بْنُ عَدِيٍّ

وَلَسْتُ بِبَهِيَابٍ إِذَا سَدَّرَ حِلِّي * يَقُولُ عَدَانِي الْيَوْمَ وَاقٍ وَحَاتِمٌ

وَلَكِنَّهُ يَمْضِي عَلَى ذَاكَ مُتَقَدِّمًا * إِذَا صَدَعَ نِوَالُ الْهَيْئَةِ الْخُتَارِمُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ السَّيْرَانِيِّ هُوَ الرَّقَاصُ الْكَلْبِيُّ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَصَوَابُهُ * وَلَيْسَ بِبَهِيَابٍ *

بِدَلِيلِ قَوْلِهِ بَعْدَهُ * وَلَكِنَّهُ يَمْضِي * قَالَ وَالضَّمِيرُ فِي وَلَيْسَ يَعُودُ عَلَى رَجُلٍ خَاطِبِهِ فِي يَدٍ قَبْلَهُ فِي

فَصْلِ خَتْمٍ وَهُوَ وَجَدْتُ أَبَا الْخَيْرِ يَجْرُ بِبَجْدَةٍ * بِنَاءُهَا لَمْ يَجْدُ أَتَتْهُمْ قَائِمٌ

وَرَجُلٌ خُتَارِمٌ وَخُتَارِمٌ غُلِيطُ الشَّفَةِ وَالْخُتْمَةُ بِالْخَاءِ وَالْخَاءُ الدَّائِرَةُ تَحْتَ الْأَنْفِ وَالْخُتْمَةُ طَرْفُ

الْأَرْنَبَةِ إِذَا غُلِظَتْ رَوَاهُ أَبُو حَاتِمٍ بِالْخَاءِ وَرَوَى عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بِالْخَاءِ خُتْمَةٌ قَالَ وَهِيَ لَغْنَانُ الدَّائِرَةِ

الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسُطُّ الشَّفَةِ الْعَلِيَا وَغَمْرُ بْنُ الْخُتَارِمِ الْبَجَلِيُّ (ختم) خَتَمَ اسْمُ جَبَلٍ فَنَزَلَهُ

فَهُمْ خَتَمِيُّونَ وَخَتَمٌ اسْمٌ قَبِيلَةٍ أَيْضًا وَهُوَ خَتَمُ بْنُ أَعْمَارٍ مِنَ الْيَمَنِ وَيُقَالُ لَهُمْ مِنْ مَعَدِّ صَارُوا

بِالْيَمَنِ وَقِيلَ خَتَمٌ اسْمُ جَبَلٍ سُمِّيَ بِهِ خَتَمٌ وَالْخُتْمَةُ تَطْلُعُ الْجَسَدُ بِالْأَمِّ وَقِيلَ بِهِ سَمِيَتْ هَذِهِ الْقَبِيلَةُ

لأنهم نَحَرُوا بِعِزِّهِمْ لَطْفًا بِأَمِّهِمْ وَتَحَالَفُوا وَالْخُتْمَةُ أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلَانِ إِذَا تَعَاقَدَا كُلُّ وَاحِدٍ

مِنْهُمَا أَصْبَعًا فِي مَخْرَجِ الْحُزُورِ الْمَخْوَرِ يَتَعَاقَدَانِ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ قَالَ قَطْرِبُ الْخُتْمَةِ التَّلَطُّعُ بِالْأَمِّ

يُقَالُ خَتَمَ مَوْهَ فَرَكُوهُ أَيْ رَمَلُوهُ بِدَمِهِ وَتَخَتَمُ الْقَوْمُ بِالْأَمِّ تَلَطُّعًا وَبِهِ وَقِيلَ الْخُتْمَةُ أَنْ يَجْتَمَعَ

النَّاسُ فِيْهِمْ ذَبَحُوا وَيَا كَلُوا ثُمَّ يَجْمَعُوا الدَّمَ ثُمَّ يَخْلُطُوا فِيهِ الزَّعْفَرَانُ وَالطَّيْبُ ثُمَّ يَغْمِسُوا

أَيْدِيَهُمْ وَيَتَعَاقَدُوا أَنْ لَا يَتَخَذَلُوا (ختم) خَتَمَ الشَّيْءُ أَخَذَهُ فِي خُتْمِهِ وَخَتَمَ اسْمُ الْخُتْمَةِ

الْإِخْتِلَاطُ (ختم) الْخِجَامُ الْمَرْأَةُ الْوَاسِعَةُ الْهَنْ وَهُوَ سَبُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ يَا ابْنَ الْخِجَامِ وَأَنْشَدَ

ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ صِفَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْجَمَاعِ * بِذَلِكَ أَشْفَى النَّبِيَّ الْخِجَامَا * وَيُقَالُ لَهَا الْخِجَارِمُ

أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ النَّبِيَّ جَهَازَ الْمَرْأَةِ إِذَا نَزَلَ بَطْنُهَا (خدم) الْخَدَمُ الْخُدَامُ وَالْخَادِمُ وَاحِدُ الْخَدَمِ

غلاما كان أوجارية قال الشاعر يمدح قوما

مُخْدَمُونَ يُقَالُ فِي مَجَالِسِهِمْ * وَفِي الرِّجَالِ إِذَا رَافَقْتَهُمْ خَدَمٌ

وَيُخَدِّمُ خَادِمًا أَيْ اتَّخَذَتْ وَلَا بَدَلَ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ أَيْ يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ وَعَلَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَسَالَى أَبَاكَ خَادِمًا تَقِيكَ حَرَمًا أَنْتَ فِيهِ الْخَادِمُ وَاحِدُ الْخَدَمِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِزَاعِ لاجِرًا تَجْرِي الْأَسْمَاءُ غَيْرَ الْمَأْخُذَةِ مِنَ الْأَفْعَالِ كَالْحَائِضِ وَعَاتِقٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَةً فَتَعَتَّهَا بِخَادِمٍ سَوْدَاءٍ أَيْ جَارِيَةٍ وَهَذِهِ خَادِمٌ مُنَابِغٍ رِجَالُ جُوبِهِ وَهَذِهِ خَادِمٌ مُنَاعِدَا ابْنِ سَبِيحَةَ خَدَمَهُ يَخْدُمُهُ وَيَخْدُمُهُ الْكُسْرُ عَنْ الْبَحْيَانِيِّ خَدْمَةٌ عَنْهُ وَخَدْمَةٌ مَعْنَاهُ وَقِيلَ الْفَتْحُ الْمَصْدَرُ وَالْكَسْرُ الْأَسْمَاءُ وَالذِّكْرُ خَادِمٌ وَالْجَمْعُ خُدَامٌ وَالْخَدَمُ أَسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْعَرَبِ وَالرَّوْحِ وَالْإِنْتِزَاعِ خَادِمٌ وَخَادِمَةٌ عَرَبِيَّتَانِ فَصِيحَتَانِ وَخَدَمَ نَفْسَهُ يَخْدُمُهَا وَيَخْدُمُهَا كَذَلِكَ وَحِكْمِي الْبَحْيَانِيُّ لَا بَدَلَ لَمْ يَكُنْ لَهُ خَادِمٌ أَنْ يَخْدُمَ أَيْ يَخْدُمُ نَفْسَهُ وَاسْتَخْدَمَهُ فَخَدَمَهُ أَسْمٌ وَهَبَهُ خَادِمًا فَوَهَبَهُ لَهُ وَيُقَالُ اخْتَدَمْتُ فَلَنَا وَاسْتَخْدَمْتُهُ أَيْ سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي وَقَوْمٌ مُخْدَمُونَ أَيْ مُخْدَمُونَ بِرَادِيهِ كَثَرَةُ الْخَدَمِ وَالْحَشَمِ وَأَخْدَمْتُ فَلَنَا أَنَا عَطَيْتُهُ خَادِمًا يَخْدُمُهُ يَقَعُ الْخَادِمُ عَلَى الْأَمَةِ وَالْعَبْدِ وَرَجُلٌ مُخْدَمٌ لَهُ تَابِعَةٌ مِنَ الْجَنِّ وَالْخَدْمَةُ السَّيْرُ الْغَلِيظُ الْمَحْكُمُ مِثْلُ الْخَلْقَةِ يُشَدُّ فِي رِجْلِ الْبَعِيرِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهَا سِرٌّ تُعْلَمُ وَأَنْتَ دَانِ بِرِي لِلْعَاشِي * وَطَائِفَةٌ مَشِيئَاتِي السَّرِيحُ الْمُخْدَمُ * وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَفِي التَّهْذِيبِ خَدَامٌ وَقَدْ خَدَّمَ الْبَعِيرُ وَالْخَدْمَةُ الْخَلْجَالُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ رَجُلًا كَانَ مِنْ سَيُورٍ رَكِبَ فِيهِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَالْجَمْعُ خَدَامٌ وَقَدْ نُسِمِيَ السَّاقُ خَدْمَةً جَلَّالًا عَلَى الْخَلْجَالِ لِيَكُونَ مَوْضِعُهُ وَالْجَمْعُ خَدَمٌ وَخَدَامٌ قَالَ

كَيْفَ تَوَفَّى عَلَى الْفَرَاشِ وَلَمَّا * تَشَمَّلَ الشَّامُ غَارَةً شَعْوًا

تُذْهِلُ الشَّيْخَ عَنْ نَبِيهِ وَتُبْدِي * عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ الْعَذْرَاءُ

أَرَادَ وَتُبْدِي عَنْ خِدَامِ الْعَقِيلَةِ وَخِدَامُ هُمَا فِي نِيَّةٍ عَنْ خِدَامِهَا وَعَدَى تُبْدِي بَعْنٍ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى تَكْشِفُ كَقَوْلِهِ * تُصَدُّ وَتُبْدِي عَنْ أَسِيلٍ وَتَقِي * أَيْ تَكْشِفُ عَنْ أَسِيلٍ أَوْ تُسْفِرُ عَنْ أَسِيلٍ وَالْمُخْدَمُ مَوْضِعُ الْخَدْمَةِ مِنَ الْبَعِيرِ وَالْمَرْأَةِ قَالَ طَفِيلٌ

وَفِي الطَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ دَهَبَتْ بِهِ * أَسِيلُهُ تَجْرِي الدَّمْعُ رِيَا الْمُخْدَمِ

وَالْمُخْدَمُ مِنَ الْبَعِيرِ مَا فَوْقَ الْكَعْبِ غَيْرُهُ وَالْمُخْدَمُ وَالْمُخْدَمَةُ مَوْضِعُ الْخَدَامِ مِنَ السَّاقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَدَمِ نِسَائِكُمْ شَيْءٌ يَجْعَلُ خَدْمَةً بَعْضُ الْخَلْجَالِ وَيَجْمَعُ عَلَى خَدَامٍ أَيْضًا وَمِنْهُ

الحديث كَنَ يَدُ الْخَنِّ بِالْقَرَبِ عَلَى ظَهْرِهِنَّ وَيَسْقِينَ أَصْحَابَهُ بِأَيْدِي خَدَمَهُنَّ وفي حديث سلمان انه كان على جمار وعليه سرّ أويل وخدمة تاه تذبذباً ان أراد بخدمته ساقية لانهم ماموضع الخدمتين وهما الخللان وقيل أراد بهما ما تخرج الرجلين من السراويل أبو عمر والخدام القيود ويقال للقيد مرمول ومحسب ابن سيده والخدم رباط السراويل عند أسفل رجل السراويل أبو زيد اذا ابصت أو ظففة النجعة فهي بجلاء وخدماء وخدماء مثل الجلاء الشاة البيضاء الاوظفة أو الوظيف الواحد وسائرهما سود وقيل هي التي في ساقها عناء موضع الرُغْبِ بياض كالخخدمة في سواد أو سواد في بياض وكذلك الوعول مشبهة بالخدم من الخلا خيل والاسم الخدمة بضم الخاء ويسمون موضع الخلل الخدماء وقول الاعشى

ولو أن عزّ الناس في رأس صخرة * لملمة تعي الأرح الخدماً

لا عطاء ربّ الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لا عطاء سلماً

يريد وعلاً ابصت أو ظففة ووفرس مخدوم وأخدم تحجيلة مستدير فوق أشاعره وقيل فرس مخدوم جاوز البياض أرساغه أو بعضه أو قيل الخديم أن يقصر بياض التحجيل عن الوظيف فيستدير بأرساغ رجلي الفرس دون يديه فوق الأشاعر فان كان برجل واحدة فهو أرجل وقيل حلقه القوم خدمة وفي حديث خالد بن الوليد الى مرارة فارس الحمد لله الذي قض خدمتكم قال قض الله خدمتهم أي فرق جماعتهم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد في رُغْبِ البعير ثم يشد اليها سرائح نعلها فاذا انقضت الخدمة انخلت السرائح وسقطت النعل فضرِب ذلك مثلاً لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبهه اجتماع أمر الحميم وانساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال قض خدمتكم أي فرقها بعد اجتماعها وقال أبو عبيد هذا مثل وأصل الخدمة الحلقة المستديرة المحكّمة ومنه قيل للخلا خيل خدام وأنشد

كان منا المطاردون على الأخرى * إذا بدت العذارى الخداماً

قال فشبهه خالد اجتماع أمرهم كان واستمناقهم بذلك ولهذا قال قال قض الله خدمتكم أي فرقها بعد اجتماعها وابن خدام شاعر قديم ويقال ابن خدام بالذال المعجمة (خدم) الخدم بالتحريك سرعة السير وظليم خدم قال الشاعر يصف ظليماً * مِرْعَ يَطْرَهُ أَرْقُ خَدُوم * وقد خدم الفرس خدمافه وخدم ووفرس خدم سريع نعت له لازم لا يشق منه فعل وقد خدم بخدم بخدم خدماناً وبه سمي السيف مخدوماً والخدم سرعة القطع خدمته مخدوماً أي قطعه وفي حديث

عمر اذا اذنت فاسترسل واذا اقلت فاحذم قال ابن الاثير هكذا اخرجته الرخشري وقال هو اختيار أبي عبيد ومعناه الترتيل كأنه يقطع الكلام بعضه من بعض قال وغيره يرويه بالخاء المهملة ومنه الحديث أني عبد الحليم وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا بالسيوف أي قطعوا وضربوا الناس به في الطريق وفي حديث عبد الملك بن عمير بمواصي خدمة أي قاطعة وفي حديث جابر فضر باحتي جعل لا يتخذمان الشجرة أي يقطعانها والتخديم التقطيع ومنه قول ابن مقبل * تخذم من أطرافه ما تخدما * وقال حميد الارقط

* وخذم السريح من أنقابيه * وتوب خذم وخذأويم بمنزلة رعايل وخدمه فخذم وخذمه هو أيضا قال عدى بن الرقاع

عامية جرت الريح الذبول بها * فقد تخدماها الهجران والقدم
وخذم النسي أنقطع قال في صفة دلو

أخذمت أم ودمت أم مالها * أم صادفت في فعرها حبالها

والخذم السيف القاطع وسيف خذم وخذوم وخذم قاطع وخذم ورسوب اسمان لسيقي الحرث ابن أبي شمر وعليه قول علقمة

مظاهر سربالي حديد عليهما * عقيلا سيوف وخذم ورسوب

والخذم الاذان المقطعة وفي الحديث كأنكم بالترك وقد جاء تكلم على برأذين مخدمة الاذان أي مقطعتا واذن خذمة مقطوعة قال الكلبي

كأن مسيحتي ورق عليهما * تمت قرطيم ما أدن خذيم

قال ثعلب شبة صفاء جلدها بقصة جعلت في الاذن ويقال خذمت النعل خذما اذا انقطع شعها قال أبو عمرو وخذمتها اذا أصحلت شعها والخذمة القطعة والخذم من الشاء التي شقت اذنهما عرضا ولم تبن التهذيب الخذمة من سمات الشاء شقة من عرض الاذن فتترك الاذن نائسة ونجمة خذماء قطع طرف اذنهما والخذمة من سمات الابل مذ كان الاسلام وخدمه الصقر ضربه بمخلبته عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله * صائب الخذمة من غير فصل * قال ويروى الخذمة بمعنى بكل ذلك الخطفة والضربة ابن السكيت الاخدام الاقرار بالذل والسكون وأنشد لرجل من بني أسدي أوليا دم رضوا بالذية فقال

شرى الكرش عن طول النجي أخاهم * بمال كأن لم يسمعوا شعر خذم

قوله وخذأويم هكذا في
الاصل وصوبه شارح
القاموس وخطأ مائه
وهو خذاريم بالراء ولكن
الذي في التهذيب والتسكيلة
مثل ما في القاموس اه
مصححه

قوله وخدمه الصقر اخ
هكذا بضبط الاصل والمحكم
اه مصححه

شَرُّهُ بِحَمْدٍ كَالرَّضَامِ وَأَخَذُوا * عَنِ الْعَارَمِ لَمْ يُنْكَرِ الْعَارِي خَدَمَ

أَيُّ بَاعُوا أَطْلَهُمْ بَابِلَ حَرُّ قَبْلُوا الدِّيةَ وَلَمْ يَطْلُبُوا بِنَمِهِ وَالْخَدَمُ السَّكْرَى وَالْخَدِيزَةُ الْمَرْأَةُ السَّكْرَى
وَالرَّجُلُ خَدِيمٌ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَقُرَأَتْ بِخَطِّ شَمْسِ سَكْتِ الرَّجُلِ وَأَطَمَ وَأَرْطَمَ وَأَخَذَمَ وَآخَرُ تَبَقَ
بِعَنَى وَاحِدٌ وَرَجُلٌ خَدِمَ سَمِعَ طَبِّبُ النَّفْسِ كَثِيرَ الْعَطَاءِ وَالْجَمْعُ خَدِمُونَ وَلَا يُكْسَرُ وَرَجُلٌ خَدِمَ
الْعَطَاءُ أَيْ سَمِعَ وَخَدَامُ بَطْنٍ مِنْ مُحَارِبٍ انْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

خَدَامِيَّةٌ آدَتْ لَهَا بِحَمْدٍ الْقُرَى * وَتَأْ كُلُّ بِالْمَقُوطِ حَيْثُ الْجُعْدَا

أَرَادَ بِحَمْدٍ وَادَى الْقُرَى الْجُعْدُ الْغَلِيظُ رَمَاهَا بِالْقَبِيحِ وَخَدَامُ اسْمُ فَرَسٍ حَاتِمِ بْنِ حَيَّاشٍ قَالَ
أَقْدَمَ خَدَامُ أَنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ * وَلَا تَهْوُلَنَّ سَائِقُ نَادِرَةٍ

وَابْنُ خَدَامٍ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنَ السُّعْرَافِ فِي قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

عُوجًا عَلَى الطَّلَلِ الْحَيْلِ لَا تَنَّا * تَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ خَدَامٍ

قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ خَدَامٌ مَنْقُولٌ مِنَ الْخَدَامِ وَهُوَ الْحَارُ الْوَحْشِيُّ قَالَ وَيُقَالُ لِلْعَمَامِ ابْنِ خَدَامٍ
وَابْنُ شَيْئَةٍ وَلَا تَنَاهَاهَا بَعْنَى لَعْنَتُنَا قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

أَرَيْتَنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَا تَنِي * أَرَى مَا تَرَيْنَ أَوْ بِخَيْلٍ أَمْ كَرَمًا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (خَذَلُمْ) خَذَلْتُ أَسْرَعَ
وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ لُغَةٌ (حَرَّمَ) انْتَهَرْتُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَرَّمَ الْخَرْقَ يَخْرِقُهَا بِالْكَسْرِ خَرْقًا وَخَرَّمَهَا
فَتَحَرَّمتْ فَصَحَّهَا وَمَا خَرَّمْتُ مِنْهُ شَيْئًا أَيْ مَا نَقَصْتُ وَمَا قَطَعْتُ وَالْخَرْقُ وَالْإِنْخِرَامُ التَّشَقُّقُ
وَالْخَرْقُ نَفْسُهُ أَيْ انْشَقَّ فَإِذَا لَمْ يَنْشَقْ فَهُوَ خَرْقٌ وَالْأَنَّى خَرْقًا وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مِنْهُ الْخَرْمَةُ الَّتِي تَحَرَّمَ
أَنَّهُ يَخْرِقُ خَرْقًا وَهُوَ قَطْعُ فِي الْوَتَرَةِ وَفِي النَّاشِرَتَيْنِ أَوْ فِي طَرَفِ الْأَرْبَعَةِ لَا يَبْلُغُ الْجَدْعُ وَالنَّعْتُ
أَخْرَمَ وَخَرَّمَ وَأَنْ أَصَابَ شَيْئًا ذَلِكَ فِي الشَّيْءِ أَوْ فِي أَعْلَى قُوفِ الْأُذُنِ فَهُوَ خَرْقٌ وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ
ابْنِ نَابَتٍ فِي الْخَرَمَاتِ السَّلَاحِ مِنَ الْأَنْفِ الدِّيةُ فِي كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا ثَلَاثَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَرَمَاتُ
جَمْعُ خَرَمَةٍ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمِيمِ مِنْ نَعْتِ الْأَخْرَمِ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ بِالْخَرَمَاتِ الْخَرُومَاتِ وَهِيَ الْحُبُّ
السَّلَاحُ فِي الْأَنْفِ اثْنَانِ خَارِجَانِ عَنِ الْيَمِينِ وَالْيَسَارِ وَالثَّلَاثُ الْوَتَرَةُ يَعْنِي أَنَّ الدِّيةَ تَعْلُقُ بِهَذِهِ
الْحُبِّ الثَّلَاثَةِ وَخَرَّمَ الرَّجُلُ خَرَمًا فَهُوَ خَرْقٌ وَهُوَ أَخْرَمَ تَحَرَّمتْ وَتَرَةً أَنْفَهُ وَقَطَعَتْ وَهِيَ مَا بَيْنَ
مَنْخَرَتَيْهِ وَقَدْ خَرَّمَ بِخَرْمِهِ خَرْقًا وَالْخَرْمَةُ مَوْضِعُ الْخَرْقِ مِنَ الْأَنْفِ وَقِيلَ الَّذِي قَطَعَ طَرَفَ أَنْفِهِ
لَا يَبْلُغُ الْجَدْعُ وَالْخَوْرَمَةُ أَرْبَعَةُ الْإِنْسَانِ وَرَجُلٌ أَخْرَمَ الْأُذُنَ كَأَخْرَجَ مِنْهَا قُوفَهَا وَالْخَرْمَةُ مِنْ

قوله وابن شئ هكذا بالاصل
مضبوط وحرراه مصححه

قوله فهو مخروم هكذا في
الاصل وهذه عبارة المحكم
وليس هذا موجودا فيها اه
مصححه

الاذن المَحْرَمَةُ وعَنْ خَرْمًا شَقَّتْ اذنهَا عرضا والَا خَرْمُ المَنْتَوْبُ الاذن والذى قُطِعَتْ وَتَرَتْ اَنْفَهُ
 او طرفه شيئا لا يبلغ الجَدْعَ وقد اِنْخَرَمَ نَفْسُهُ وفي الحديث رَأَيْتُ رَسولَ الله صلى الله عليه وسلم
 يَخْطُبُ الناسَ على نَاقَةٍ خَرْمًا أَصَلَ الخَرْمُ الثقب والشق وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه
 وسلم نَهَى أَنْ يُضَيَّحَ بِالْخَرْمَةِ الاذن يعنى المقطوعة الاذن قال ابن الاثير اَرَادَ المَقْطُوعَةَ الاذن
 تسمية للشئ باصله اُولَانِ الْخَرْمَةُ مِنْ أَبْنِيَةِ المَبَالِغَةِ كَأَن فِيهَا خَرْمًا وَمُرْشَقَوفاً كَثِيرَةً قال شمر
 والخَرْمُ يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف أَن يَقْطَعَ مَقْدَمُ مَخْرَجِ الرجل وَأَرْبَعَتُهُ بَعْدَ
 أَن يَقْطَعَ أَعْيَاهَا حَتَّى يَنْفِذَ إِلَى جَوْفِ الانف يقال رجل أَخْرَمُ بين الخَرْمِ وَالْأَخْرَمُ الغدير
 وجميعه خَرْمٌ لَان بَعْضُهَا يَنْخَرِمُ إِلَى بَعْضٍ قال الشاعر

يَرْجِعُ بَيْنَ خَرْمٍ مَقْرَطَاتٍ * صَوَافٍ لَمْ تُكَدِّرْهَا الدَّلَالَةُ

وَالْأَخْرَمُ مِنَ الشَّعْرِ مَا كَانَ فِي صَدْرِهِ وَتَدْمُجُ مَجْمُوعُ الْحَرْكَتَيْنِ خَرْمٌ أَحَدُهُمَا وَطَرَحَ كَقَوْلِهِ
 أَنَا أَمْرٌ أَقْدَعُ عَاشٍ عَشْرِينَ حِجَّةً * إِلَى مِثْلِهَا يَرْجُو أَنْ يُلَوِّدَ لِجَاهِلٍ

قوله عشرين حجة كذا
 بالاصل والذي في التهذيب
 والتسكمله تسعين وقوله الى
 مثلها الذي في التسكمله الى
 مائة وقد صحح عليه اه
 مصححه

قوله وبين مخرم آخرم هكذا
 في الاصل والامر فيه سهل
 اه

كَانَ تَمَامُهُ وَإِنْ أَمْرًا قَالَ الزَّجَاجُ مِنْ عِلَالِ الطَّوِيلِ الْخَرْمُ وَهُوَ حَذْفُ فَاءِ فَعُولٍ وَهُوَ يُسَمَّى التَّلْمُ
 قَالَ وَخَرْمٌ فَعُولٌ يَتِمُّ أَتَمُّ وَخَرْمٌ مَفَاعِلُنْ يَتِمُّ أَعْضَبُ وَيُسَمَّى مَخْرَمًا لِقُصَلِّ بَيْنَ اسْمِ مَخْرَمٍ
 مَفَاعِلُنْ وَبَيْنَ مَخْرَمٍ أَخْرَمَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ الْخَرْمُ فِي الْعُرُوضِ ذَهَابُ الْفَاءِ مِنْ فَعُولٍ فَيَبْقَى
 عُولٌ فَيَنْقُصُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى فَعْلُنْ قَالَ وَلَا يَكُونُ الْخَرْمُ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ فِي الْبَيْتِ وَجَمْعُهُ
 أَبْوَابُ حَقٍّ عَلَى خَرْمٍ قَالَ فَلَا أَدْرِي أَجَعَلَهُ اسْمًا لِمَجْمُوعِهِ عَلَى ذَلِكَ أَمْ هُوَ تَمَسُّجٌ مِنْهُ وَإِذَا أَصَابَ
 الرَّاحِي بِسَهْمِهِ الْقِرْطَاسَ وَلَمْ يَنْقُبْهُ فَتَدَخَّرَ مِنْهُ وَيُقَالُ أَصَابَ خَرْمَتَهُ أَيْ أَنْفَهُ وَالْخَرْمُ أَنْفُ
 الْجَبَلِ وَالْأَخْرَمَانِ عِظْمَانِ مَخْرِمَانِ فِي طَرَفِ الْحَنْتِ الْأَعْلَى وَأَخْرَمَا الْكَتِفَيْنِ رُؤُسُهُمَا مِنْ قَبْلِ
 الْعِضْدَيْنِ مِمَّا إِلَى الْوَابِلَةِ وَقِيلَ هُمَا طَرَفَا سُفْلِ الْكَتِفَيْنِ اللَّذَانِ اكْتَفَا كَعَبْرَةِ الْكَتِفِ
 فَالْكُعبَةُ بَيْنَ الْأَخْرَمَيْنِ وَقِيلَ الْأَخْرَمُ مَنْقَطَعُ الْعَبْرِ حَيْثُ يَنْجَدُّ وَهُوَ طَرَفُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
 يَذْكُرُ فَرَسًا يَدْعَى قُرْزُلًا

تَالله لَوْلَا قُرْزُلُ أَذِنَاجَا * لَكَانَ مَمْنُوَى خَدَّكَ الْأَخْرَمَا

أَيْ اقْتُلْتَ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَنْ أَخْرَمِ كَتِفِكَ وَأَخْرَمُ الْكَتِفُ طَرَفُ عِزِّهِ التَّهْذِيبُ أَخْرَمُ الْكَتِفِ
 مَخْرُوفٌ فِي طَرَفِ عِزِّهِ مِمَّا إِلَى الصَّدْفَةِ وَالْجَمْعُ الْأَخْرَامُ وَخَرْمُ الْأَكَّةِ وَخَرْمُهُمَا مَنَقَطَعُهَا وَمَخْرَمُ الْجَبَلِ
 وَالسَّيْلُ أَنْفُهُ وَالْخَرْمُ مَا خَرَمَ سَيْلٌ أَوْ طَرِيقٌ فِي قَفٍّ أَوْ رَأْسِ جَبَلٍ وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ إِذَا تَوَسَّعَ

فهو مخرم مخرم العقبة ومخرم المسيل والمخرم بكسر الراء منقطع أنف الجبل والجمع المخارم وهي أفواه الفجاج والمخارم الطرق في الغلظ عن السكري وقيل الطرق في الجبال وأفواه الفجاج قال أبو ذؤيب بهرجات بين مخارم * نهوج كلبات الهجائن فيج وفي حديث الهجرة مرأبوس الأسلي فملمها على جبل وبعث معها ما دليلاً وقال أسلتهم ما حيث تعلم من مخارم الطرق وهو جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق في الجبل أو الرمل وقيل هو منقطع أنف الجبل وقول أبي كبير

واذا رميت به الفجاج رأيت * بهوى مخارمها هوى الأجدل

أراد في مخارمها فهو على هذا ظرف كقولهم ذهب السأم وعسل الطريق النعبل وقيل بهوى هنا في معنى يقطع فإذا كان هذا المخارمها مفعول صحيح ومخارم الداييل عن الطريق أى ما عدل ومخارم الليل أو أنه أنشد ابن الأعرابي

مخارم الليل لهن بهرج * حين ينام الزرع المزج

قال ويرى مخارم الليل أى ما يخرم سوا كه على الجبان الهدان وهو مذكور في موضعه وبين ذات مخارم أى ذات مخارج ويقال لا خير في يمين لا مخارم لها أى لا مخارج مأخوذ من المخرم وهو التنبية بين الجبلين وقال أبو زيد هذه يمين قد طلعت في المخارم وهي اليمين التي تجعل لصاحبها مخرجاً والخورمة أربة الإنسان ابن سيده الخورمة مقدم الأنف وقيل هي ما بين المخترين والخورم خور لها خروق واحدة خورمة والخورم خورة فيها خروق والمخرم أنف الجبل وجمعه خروم ومنه اشتقاق المخرم وضع فيه مخريم ومخريم إذا وقع فيه حرز وخرم فلان عنامات وذهب واخترمته المنيعة من بين أعصابه أخذته من يمينه واخترمهم الدهر وخرمهم أى اقتطعهم واستأصلهم ويقال خرمة الخوارم إذا مات كما يقال شعبته شعوب وفي الحديث يريد أن يخرم ذلك القرن القرن أهل كل زمان والمخارم ذهابه وانقضاؤه وفي حديث ابن الحنفية كدت أن أكون السواد المخترم من اخترمهم الدهر وخرمهم استأصلهم والخرم رابية تهيئ في وهدة وهو الأخرم أيضاً كده خرماء لها جانب لا يمكن منه الصعود ويرى خارم باردة كذا حكاه أبو عبيد الله وأرواه كراع خارم بالزاي قال كأنهم المخترم الأطراف أى تنظمها وسيأتي ذكره والخرم نبات الشجر عن كراع وعيش خرم ناعم وقيل هو فارسي معرب قال أبو نجيل في صفة الأبل * فاطت من الخرم بقيط خرم * أراد بقيط ناعم كثير الخير ومنه يقال كان

عَيْشَانِهِمَا خَرَّمَا قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْخُرْمُ وَكَاطِمَةُ جَبَلَاتٌ وَأَنْفُ جِبَالٍ وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ
إِنَّ الْكِنْسَةَ كَانَتْ هَدْمُهَا * نَصَرُوا وَكَانَ هَزِيمَةً لِلْأَخْرَمِ

فَإِنَّ الْأَخْرَمَ اسْمٌ مَلَكَ مِنْ مُلُوكِ الرُّومِ وَالْخَرِيمُ الْمَاجِنُ وَالْخَارِمُ التَّارِكُ وَالْخَارِمُ الْمُسَدُّ وَالْخَارِمُ
الرَّيْحُ الْبَارِدَةُ وَفِي حَدِيثٍ سَعْدِ الْمَشْكَاةِ أَهْلُ الْيَكُوفَةِ إِلَى عُمَرَى صَلَاتُهُ قَالَ مَا خَرَمْتُ مِنْ
صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَيْ مَا تَرَكْتُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَمْ أَخْرَمْ مِنْهُ حَرْفًا أَيْ لَمْ أَدَعْ
وَالْخُرَامُ الْأَحَدُ دَأُ الْمُتَخَرِّمُونَ فِي الْمَعَاصِي وَجَاءَ يَخْرَمُ زَنْدَهُ أَيْ يَكْنُبُ بِالْإِظْلَامِ وَالْحَقُّ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ ابْنُ قَتَانٍ لَرْجُلٍ وَهُوَ يَتَوَعَّدُهُ وَاللَّهُ لَأَنْ تَنْجَبَ عَلَيْكَ فَإِنِّي أَرَاكَ يَخْرَمُ زَنْدُكَ
وَذَلِكَ أَنَّ الزَّيْدَ إِذَا تَخَرَّمَ لَمْ يُوْرِ الْقَادِحُ بِهِ نَارًا وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِيهِ كَمَا أَنَّهُ لَا خَيْرَ فِي الزَّيْدِ الْمُتَخَرِّمِ
وَيَخْرَمُ زَنْدُ فُلَانٍ أَيْ سَكَنَ غَضَبُهُ وَيَخْرَمُ أَيْ دَانَ بَيْنَ الْخُرَيْمَةِ وَهُمْ أَصْحَابُ التَّمَاثُخِ وَالْإِبَاحَةِ
أَبُو خَيْرَةَ الْخُرُومَانَةُ بَقْلَةٌ خَبِيثَةٌ الرِّيحُ تَنْبِتُ فِي الْعَطْنِ وَأَنْشَدَ

إِلَى بَيْتٍ سَقْدَانِ كَأَنَّ سِبَالَهُ * وَلِحَيْتَهُ فِي خُرُومَانٍ مُنُورٍ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ خُرَيْمٍ هُوَ مَصْغَرٌ نَبِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَالرَّوْحَاءُ كَانَ عَلَيْهِ اطَّرَبَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْصَرَفَهُ مِنْ بَدْرٍ وَخُرْمَةٌ بِالْفَتْحِ وَخُرْمٌ وَخُرَيْمٌ أَسْمَاءُ وَخُرْمَانُ وَأَمَّ خُرْمَانُ مَوْضِعَانِ
وَالْخُرْمَاءُ عَيْنٌ بِالضَّادِ قَرَأَتْ لِحَيْمِ بْنِ نَضِيلَةَ الْغَفَارِيِّ ثُمَّ اشْتُرِيَتْ مِنْ وَلَدِهِ وَالْخُرْمَاءُ
قَرَسٌ لِبَنِي أَبِي رَبِيعَةَ وَالْخُرْمَانُ نَبْتٌ وَالْخُرْمَانُ بِالضَّمِّ الْكَذِبُ يَقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْخُرْمَانِ أَيْ
بِالْكَذِبِ ابْنُ السَّكْبَتِ يَقَالُ مَا تَبَيَّنَتْ فِيهِ بِخُرْمَاءٍ يَعْنِي بِهِ الْكَذِبُ (خرثم) خُرْمَةُ النَّهْلِ
وخرثمها رأسها (خرشم) الخُرْشُومُ أَنْفُ الْجَبَلِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادٍ أَوْ قَاعٍ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ
وَقِيلَ هُوَ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ وَخرشم الرجلُ كَرَّ وَجْهَهُ وَالخُرْشِمُ الْمُتَعَطِّفُ الْمُتَسَكِّبُ فِي نَفْسِهِ
وَقِيلَ الْغَضْبَانُ الْمُتَكَبِّرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اخْرُشِمِ الرَّجُلُ إِذَا انْقَبَضَ وَتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِهِ مِنْ بَعْضٍ
وَأَنْشَدَ * وَخِذْ طَالَتْ وَلَمْ تَخْرُشِمِ * وَالْخُرْشِمُ كَذَلِكَ وَالْخُرْشِمُ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ الْذَاهِبُ اللَّحْمِ
الضَّامِرُ وَهُوَ مَنْذُورٌ فِي الْخَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَقَفْتُ فِي هَذَا الْحَرْفِ فَانْهَرَى بِالْجِيمِ أَيْضًا قَالَ
وَقَدْ جَاءَتْ حُرُوفٌ تَعَاقَبَ فِيهَا الْخَاءُ وَالْجِيمُ كَالزَّنْخَانِ وَالزَّنْجَانِ وَانْتَجَبْتُ الشَّيْءَ وَانْتَجَبْتُهُ إِذَا اخْتَرْتَهُ
وَأَرْضُ خُرْشَمَةٍ بِأَسْفَلِ صُلْبَةٍ وَجَبِلَ خُرْشَمٌ كَذَلِكَ (خرطم) الخُرْطُومُ الْأَنْفُ وَقِيلَ مُقَدَّمُ الْأَنْفِ
وَقِيلَ مَا ضَمَّ الرَّجُلُ عَلَيْهِ الْخَنَكَيْنِ أَبُو زَيْدٍ الخُرْطُومُ وَالْخَطْمُ الْأَنْفُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى سَنَسِمُهُ عَلَى
الْخُرْطُومِ قَسْرُهُ لَعَلَّ يَعْطَى عَلَى الْوَجْهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّهُ الْأَنْفُ وَاسْتَعَارَهُ لِلنَّاسِ

قوله والخرم وكاطمة الخ
كذا بالاصل ومثله في
التسكيلة والذي في ياقوت
والخرم في كاطمة الخ وفي
التهذيب والخرم بكاطمة
الخ اه مصححه

قوله الخرومانية بقلة وكذا
قوله في البيت خرومان منور
قد تقدم في مادة ش ق ذ
خرومانية وخرومان بالضم
وهو موافق لما في المحكم
هناك والذي في القاموس
والتسكيلة والتهذيب مثل
ما هنا وقوله منور ضبط هنا
وهناك كعظم في التهذيب
والمحكم وضبطه في الاصل
والتسكيلة هنا كحدث اه
مصححه

قوله تنبت في العطن هكذا
في الاصل ويؤيده ما في مادة
ش ق ذ من الاصل والمحكم
من التعبير بالا عطن
وصوبه شارح القاموس
وخطأ ما فيه وهو تنبت في
العطن والمكن الذي في
التهذيب والتسكيلة هنا
مثل ما في القاموس اه
مصححه

قوله وأمخرمان بضم فسكون
كافي ياقوت والتسكيلة اه
مصححه

لأن في الممكن أن يُقْبَحَ يوم القيامة فيجعل له كُخْرُطُومٍ السَّبْعَ وقيل معناه سَجْعَلُ له في الآخرة
 العَلَمُ الَّذِي بِهِ يُعْرَفُ أَهْلُ النَّارِ مِنْ أَسْوَدَادِ وَجُوهِهِمْ وقال القراء الخُرْطُومُ وَأَنْ خُصَّ بِالسَّيَةِ
 فإنه في مذهب الوجه لأن بعض الوجه يُؤَدِّي عن بعض وقال أبو العباس هو من السَّبْعِ الخَطْمُ
 والخُرْطُومُ ومن الخنزير الفُطَيْسَةُ ومن ذى الجناح المنقار ومن ذوات الخُفِّ المشفر ومن الناس
 الشَّعَّةُ ومن الحافر الخَفْلُ والخُرْطُومُ لِلْفِيلِ وهو أنفه ويقوم له مقام يده ومقام عنقه قال
 والخُرُوفُ التي فيه لا تَنفُذُ وانما هو وعاء إذا ملأه الفيل من طعام أو ماء وأولجته فيه لانه قصير
 العنق لا ينال ماء ولا مرعى قال وانما صار ولد البعثة من الجنة جزو لحم لقصر عنقه ولعجزه
 عن تناول الماء والمرعى قال وللبعوضة خرطوم وهي شبيهة بالفيل وحكى ابن برى عن ابن خالويه
 فلان خرطمانى عليه خف قرطمانى خرطمانى كبير الانف والقرطمانى الخف له منقار وفي
 حديث أبي هريرة ذكر أصحاب الدجال قال خفافهم مخرطمة أى ذات خرطوم وأتوفى بمعنى
 أن صدوره هاور وسها محددة فاما قوله أنشد ابن الأعرابي

أَصْبَحَ فِيهِ شَبَهٌ مِنْ أُمِّهِ * مِنْ عَظَمِ الرَّأْسِ وَمِنْ خُرْطُمِهِ

قال ابن سيده قد يكون الخرطوم لغة في الخرطوم قال ويجوز أن يكون أراد الخرطوم فشدده
 للضرورة وحذف الواو لذلك أيضا والخرطوم السباع بمنزلة المناقير الطيور وخرطمة ضرب خرطوم
 وخرطمة عوج خرطومه وخرطوم الرجل عوج خرطومه وسكت على غضبه وقيل رفع أنفه
 واستكبر وخرطوم الغضبان المتكبر مع رفع رأسه وقال جندل بصف نحو

وَهِنْ يَمِينٍ مِنَ الْمَلَايِجِ * بِقَرْدٍ مَخْرُطُمٍ التَّأَوِجِ * عَلَى عَيْنٍ لِحَا الْمَلَايِجِ

مَلَايِجُهَا أَقْوَاهَا وَالْقَرْدُ اللَّغَامُ الْجَمْدُ وَالتَّأَوِجُ تَتَوَجَّجُ بِالْعِمَامَةِ أَيْ صَارَ الزُّبْدُ لَهَا تَأَجًّا
 وَالْمَلَايِجُ مَدَاخِلُ الْعَيْنِ لِحَا قَدْعَابَتِ وَذُو الْخُرْطُومِ سَيْفٌ بَعِينُهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَأَنْشَدَ
 تَطْلُ الَّذِي الْخُرْطُومُ فِيهِ سَوْرَةٌ * إِذَا لَمْ يُدَافِعْ بَعْضُهَا الصَّيْفُ عَنْ بَعْضِ

وَمِنْ أَسْمَاءِ الْخُرْطُومِ قَالَ الْحَجَّاجُ

فَعَمَّهَا حَوْلَيْنِ غَمَّاسَةٌ وَدَفَا * صَهْبَاءُ خُرْطُومًا عَقْرًا قَرَفًا

وَالْخُرْطُومُ الْخَمْرُ السَّرْبَةُ الْأَسْكَارُ وَقِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَا يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُدَاسَ أَنْشَدَ أَبُو
 حَنِيفَةَ وَفَيْسَةُ غَيْرُ أَتَدَالِ دَأْنَتْ لَهُمْ * بِذِي رِفَاعٍ مِنَ الْخُرْطُومِ نَشَائِجِ
 بِعَنَى بِذِي الرِّفَاعِ الرِّقُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخُرْطُومُ السَّلَافُ الَّذِي سَالَ مِنْ غَيْرِ عَصْرِ وَخَرَّاطِيمُ

قوله لجأ هكذا بالاصل بدون
 ضبط وليحرر اه

قوله أنشد أبو حنيفة وقتية
 الخ كذا بالاصل وعبرة
 المحكم أنشد أبو حنيفة
 وكان ريقها اذا انتهتا
 بعد الرقاد تل بالخرطوم
 وقال الراعي وقتية الخ كتبه

مصحف

القوم ساداتهم ومقدموهم في الامور والخراطيم من النساء التي دخلت في السن والخراطومان
 جشم بن الخزرج وعوف بن الخزرج (خزم) خزم الشيء يخزمه خزماً شكه والخزامة برة
 حلقة تجعل في أحد جانبي مخري البعير وقيل هي حلقة من شعر تجعل في وتره نفه بشئها
 الزمام قال الليث ان كانت من صفرة فهي برقة وان كانت من شـ عرفه خزامة وقال غيره كل شئ
 نقشه فقد خزمته قال سمر الخزامة اذا كانت من عقب فهي ضائفة وفي الحديث لا خزام
 ولا زمام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي مخري البعير كانت ينسب
 اسرايل لخزم أنوفها وتخزق راقبها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضع الله عن هذه الأمة
 أي لا يفعله الخزام في الاسلام وفي الحديث ودأبوا بكرانه وجد من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عهداً وأنه خزم وأنه يخزامة وفي حديث أبي الدرداء أقرأ عليهم السلام ومهمهم أن يعطوا
 القرآن بخزائهم قال ابن الأثير هي جمع خزامة يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الأزممة
 اليه ودخول الباء في خزائهم مع كون أعطى يتعدى الى مفعولين كقوله أعطى بيده اذا انقاد
 ووكّل أمره الى من أطاعه وعنى له قال وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء
 الجرد وقيل الباء زائدة وقيل يعطوا بفتح الياء من عطّوا يعطوا اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول
 واحد ويكون المعنى أن يأخذوا القرآن بقامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامة قال والاول الوجه
 والخزم من نعت النعام قيل له مخزم لتقرب في منقاره وقد خزمه يخزمه خزماً وخزمه وإبل خزني
 مخزمة عن ابن الاعرابي وأشد * كأنه أخزمني ولم يخزم * وذلك ان الناقة اذا القحت رفعت
 ذنبها ورأسها فكان الابل اذا فعلت ذلك خزمني أي مشدودة الانوف بالخزامة وان لم تخزم
 والخزما الناقة المشقوقه المخز ابن الاعرابي الخزما الناقة المشقوقه الخنا بة وهي المخز قال
 والرجاء المنتمة الراحمة وكل منقب مخزوم وخزمت الجرادي العود نظمته وخزمت الكتاب
 وغيره اذا نقشته فهو مخزوم ابن الاعرابي الخزم الخرازون وفي حديث حذيفة ان الله يصنع
 صانع الخزم يصنع كل صنعة يريد أن الله يخلق الصناعات وصانعها سبحانه وتعالى قال أبو عبيد
 في قول حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال ليست بمخلوقة ويصدق قول حذيفة قول الله
 تعالى والله خلقكم وما عملون يعني شئتمهم لا يصنعهم بل يولونها بأيديهم ويريد بصانع الخزم صانع
 ما يتخذ من الخزم والطير كما يخزومة ومخزومة لان ربات أنوفها مشقوبة وكذلك النعام قال
 * وأرفع صوتي للنعام المخزم * وخزامة النعل السير الدقيق الذي يخزم بين الشراكين وشرا

قوله كقوله أعطى الخ أي
 كدخولها في قوله أعطى الخ
 وقد عبر به في النهاية اه
 مصححه

خَزْمٌ وَمَشْكُولٌ وَخَزَمَ الشَّوْكَ فِي رِجْلِهِ سَكَّهُ أَوْ دَخَلَ فِيهَا قَالَ الْقَطَايِ
سَرَى فِي جَلِيدِ اللَّيْلِ حَتَّى كَانَتْهَا * خَزَمَ بِالْأَطْرَافِ شَوْكَ الْعَقَارِبِ
وَخَزَمَهُ الطَّرِيقُ أَخَذَ فِي طَرِيقٍ وَأَخَذَ غَيْرَهُ فِي طَرِيقٍ حَتَّى التَّقْيَافِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ وَهِيَ الْخُصَاصَةُ
وَالْخُزَامَةُ الْمَعَارِضَةُ فِي السَّيْرِ قَالَ ابْنُ قُسْوَةَ

أَذَاهُوَ وَتَحَاذَاهُ عَنِ الْقَصْدِ خَازِمَتْ * بِهِ الْجَوْرُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ ضَهْوَى الْقَدِ
ذَكَرَ نَاقَتَهُ أَنْ رَأَى كِبَاهَا إِذَا جَارِبَهَا عَنِ الْقَصْدِ ذَهَبَتْ بِهِ خِلَافَ الْجَوْرِ حَتَّى تَغْلِبَهُ فَنَأْخُذُ عَلَى الْقَصْدِ
وَأَمَّا قَوْلُهُ * قَطَعْتُ مَا خَزَمَ مِنْ مُزْوَرَّةٍ فَعِنْدَهُ مَا عَرَضَ لِي مِنْهُ وَرِيحٌ خَازِمٌ بَارِدَةٌ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَدَ
تُرَاوَحَهَا إِمَامًا مَالِ مُسْتَهْ * وَلَمَّا مَصَابًا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ خَازِمٌ
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو عَمِيْدٍ خَازِمٌ بِالرَّاءِ وَسَمِعْتُ كَرَهُ وَالْخَزْمُ بِالتَّحْرِيفِ شَجَرَةٌ لَيْفٌ تَقْتَضِمُ لِحَائِي الْجِبَالِ
الْوَحْدَةِ خَزَمَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلُ أُمِيَّةٍ

وَأَبْعَثَتْ حَرْجَفَ عَيْنَيْهِ * يَبْسُ مِنْهَا الْآرَالُ وَالْخَزْمُ
وَقَالَ سَاعِدَةُ * أَفَنَادَكَ بَكْبَذَاتِ الشَّتِّ وَالْخَزْمِ * وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي * مِثْلَ رِشَاءِ الْخَزْمِ الْمُبْتَلِ *
التَّهْدِيبِ الْخَزْمُ شَجَرٌ وَأَنْشَدَ الْأَصَمِيُّ

فِي مَرْفَقَيْهِ قَعَارِبٌ وَلَهُ * بَرْكَةُ زَوْرٍ جَبَابَةُ الْخَزْمِ
أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزْمُ شَجَرٌ مِثْلُ شَجَرِ الدُّومِ سِوَاهُ وَلَهُ أَفْئَانٌ وَبَسْرٌ صَغَارٌ يَسُودُ إِذَا أَيْتَعَ مَرْغَضٌ
لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَلَكِنَّ الْغُرَبَانَ حَرِيصَةً عَلَيْهِ تَتَابَعُهُ وَاحِدَتُهُ خَزْمَةٌ وَالْخَزَامُ بَائِعُ الْخَزْمِ وَسُوقُ
الْخَزَامِينَ بِالْمَدِينَةِ مَعْرُوفٌ وَالْخَزْمَةُ خَوْصُ الْمُقْلِ تَعْمَلُ مِنْهُ أَحْفَاشُ النِّسَاءِ وَالْخَزَامِيُّ نَبْتُ
طِيبِ الرِّيحِ وَاحِدَتُهُ خَزَامَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَزَامِيُّ عُشْبَةٌ طَوِيلَةُ الْعِيدَانِ صَغِيرَةُ الْوَرَقِ
حَرَاءُ الزُّهْرَةِ طِيبَةُ الرِّيحِ لَهَا نَوْرٌ كَنُورِ الْبَقَسِجِ قَالَ وَلَمْ يَجِدْ مِنَ الزُّهْرِ زَهْرَةً أَطْيَبَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَةِ
الْخَزَامِيِّ وَأَنْشَدَ لَقَدْ طَرَقْتُ أُمَّ الطَّبَايِمِ حَايَتِي * وَقَدْ جَحَّتْ لِلْغُورِ آخِرَى الْكَوَاكِبِ
بَرِيحٌ خَزَامِي طَلَّةٌ مِنْ نِيَابِهَا * وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ ثَاقِبٌ
وَهِيَ خَيْرِي الْبَرِّ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

كَانَ الْمُدَامُ وَصُوبَ الْعِمَامِ * وَرِيحُ الْخَزَامِيِّ وَنَشْرُ الْقَطْرِ
وَالْخَزْمَةُ الْبَقْرَةُ بُلْغَةُ هَذَلٍ قَالَ أَبُو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ (٣)
أَنْ يَتَسَبَّبَ يُتَسَبَّبُ إِلَى عِرْقٍ وَرَبِّ * أَهْلِ خَزُومَاتٍ وَشَحَاحٍ صَخْبِ

قوله وسند كره هذه عبارة المحكم وهي صحيحة بالنسبة لترتيبه لأن فيه خرم بالراء مؤخره عن خرم بالزاي وأما اللسان فباله كس فكان الاولى ان يقول وقد تقدم ذكره اه مصححه

(٣) قوله أبو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ كَذَا هُوَ بِالْأَصْلِ بِهَذَا الصُّبْطِ وَبِالدَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ فِي مَادَّةِ ذ ر ر وَأَبُو دُرَّةَ الْهَذَلِيُّ الصَّاهِلِيُّ شَاعِرٌ أَوْ هُوَ بَضْمُ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ أَهْ كَتَبَهُ مَصْحَحُهُ

وقيل هي المُسِنَّة القصيرة من البقر والجمع خَزَائِمٌ وَخَزُومٌ وَقِيلَ الْخَزُومُ وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ
* أَرْبَابُ شَاءٍ وَخَزُومٌ وَنَعَمْ يدل على أنه جمع على حَدِّ السَّعَةِ والاختيار وإن كان قد يجوز أن يكون
واحدًا وأنشد ابن بري لابن دارة

يا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الرَّقْمِ * أَهْلُ الْوَقْرِ وَالْجَيْرِ وَالْخَزْمِ

والاخزم الحية الذكرو ذَكَرَ أَخْزَمُ قَصِيرَ الْوَرَّةِ وَكَرَّةُ خَزْمًا كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّيْثُ
فِي الْكَامِرَةِ الْخَزْمُ لَا أَعْرِفُهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ الْأَخْزَمَ فِي اسْمِ الْحَيَّاتِ وَقَدْ نَظَرْتُ فِي كُتُبِ الْحَيَّاتِ
فَلَمْ أَرَ الْأَخْزَمَ فِيهَا وَقَالَ رَجُلٌ لِبَنِيِّ لَهُ أَعْجَبَهُ * شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ * أَيُّ قَطْرَانِ الْمَاءِ مِنْ ذَكَرَ
أَخْزَمٌ وَقِيلَ أَخْزَمٌ قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ وَأَبُو أَخْزَمَ جَدُّ أَبِي حَاتِمٍ طَيِّبٍ أَوْ جَدُّ جَدِّهِ وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ أَخْزَمُ
فَمَاتَ أَخْزَمُ وَتَرَكَ بَنِينَ فَوُثِبُوا يَوْمَافِي مَكَانٍ وَاحِدٍ عَلَى جَدِّهِمْ أَيْ أَخْزَمَ فَأَدَمَوْهُ فَقَالَ

إِنَّ بَنِي رَمْلُونِي بِالْدَمِ * شَنْشَنَةُ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ * مِنْ يَلْقَى آسَادَ الرِّجَالِ يُكَلِّمُ

كَأَنَّهُ كَانَ عَاقِلًا وَالشَّيْءُ الشَّيْءُ الطَّبِيعَةُ أَيْ أَنَّهُمْ أَشْبَهُوْا آبَاءَهُمْ فِي طَبِيعَتِهِمْ وَخُلُقِهِمْ وَالْخَزْمُ بِالزَّيْ فِي
الشَّيْءِ زِيَادَةُ حَرْفٍ فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْمَعْنَى نَحْوُ الْوَاوِ وَهَلْ وَبَلْ
وَالْخَزْمُ نَقْصَانٌ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَانْمَا جازت هذه الزيادة في أوائل الاييات كما جازت الخرم وهو
النقصان في أوائل الاييات وانما اُحْتِمِلَتِ الزيادة والنقصان في الاوائل لان الوزن انما يستبين
في السمع ويظهر عوارده اذ اذ هيئت في البيت وقال مرة قال أصحاب العروض جازت الزيادة في
أول الاييات ولم يُعْتَدَّ بِهَا كَمَا زِيدَتْ فِي الْكَلَامِ حُرُوفٌ لَا يُعْتَدُّ بِهَا نَحْوُ مَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَبِمَا رَحْمَةٍ
مِنْ اللَّهِ لِنَبِيِّنَا لَهُمْ وَالْمَعْنَى فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ مَعْنَاهُ لِأَنَّهُ يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ
قَالَ وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ مِنَ الْخَزْمِ بِحُرُوفِ الْعَطْفِ فَكَأَنَّكَ انْمَا تعطف بيت على بيت فانما تحتسب
بوزن البيت بغير حروف العطف فالخرم بالواو كقول امرئ القيس

وَكَأَنَّ نَبِيرِي فِي أَفَانٍ وَدَقِي * كَبِيرُ نَاسٍ فِي بِيَادٍ مَزْمَلٍ

فَالْوَاوُ زَائِدَةٌ وَقَدْ رَوَيْتُ أَيْيَاتٍ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ بِالْوَاوِ وَالْوَاوُ أَجُودُ فِي الْكَلَامِ لِأَنَّهُ إِذَا وَصَلَ قُتِلَ
فَقُتِلَ كَأَنَّهُ الشَّمْسُ وَكَأَنَّهُ الدُّرُّ كَانَ أَحْسَنَ مِنْ قَوْلِكَ كَأَنَّهُ الشَّمْسُ كَأَنَّهُ الدُّرُّ بغير واو لَأَنَّكَ أَيْضًا
إِذَا لَمْ تَعْطِفْ لَمْ يَتَيَّنْ أَنَّكَ وَصَلَ فَتَمَّ بِالصَّنْعَتَيْنِ فَلِذَلِكَ دَخَلَ الْخَزْمُ وَكُتِبَ وَلَهُ

* وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ عَجْرَةٍ بَعْدَ عَجْرَةٍ * فَاَلْوَاوُ زَائِدَةٌ وَقَدْ بَأَى الْخَزْمُ فِي أَوَّلِ الْمَصْرَعِ الثَّانِي أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بَلْ بَرِّيقَاتٍ أَرْقُبُهُ * بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا

قوله أي قطران الماء الخ كذا
في الاصل والتسكلة وعبرة
التهديب أي قطرة ماء من
ذكرى الاخزم اه كتبه
محكمة

فزاد بل في أول المصراع الثاني وانما حقه

بل بر يقاب أرقبه * لا يرى الا اذا عتلا

وربما عترض في حشو والنصف الثاني بين سبب وتند كقول مطر بن أشيم

الفخر أوله جهل وآخره * حقد اذا تذكرت الاقوال والكلام

فاذا انما معترضة بين السبب الآخر الذي هو توف وبين الوند المجموع الذي هو علقن وقد زادوا

الواو في أول النصف الثاني في قوله

كلما رأيتك متى رأيت * ويعلم العالم متى ما علم

وزادوا الباء قال لبيد

والهبا نيق قيامهم * بكل ملثوم اذا ضرب هملا

وزادوا يا ايضا قالوا يا نفس اكلا واضطجعا * عا يا نفس لست بخالده

والصحيح يا نفس اكلا واضطجعا * عا نفس لست بخالده

وكقوله يا مطر بن ناجية بن ذروني * أجنني وتعلق دوتنا الابواب

وقد يكون الخزم بالفاء كقوله

فترد القرن بالقرن * صريعين رداني

فهذا من الهزج وقد زيد في أوله حرف وخزموا بيل كقوله * بل لم تجز عوايا آل حجر تجزعا * وقال

هل تدكرون اذ نقا نلكنم * اذ لا يضرمعد ماعمة

وخزموا بنحس قال نحن قتلنا سمة الخزر * ج سعد بن عبادة

ونظير الخزم الذي في أول البيت ما يلحقونه بعد تمام البناء من التعدي والمتعدي والغلو والغالي

والاخزم قطعة من جبل وخزام موضع قال لبيد

أقوى فغري واسط فبرام * من أهله فصولي خزام

وتخزوم أبو حنيفة من قرين وهو تخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وبشر بن

أبي خازم شاعر من بني أسد (خشم) خشم اللحم خشما وأخشم تغيرت رائحته والخيشوم

من الانف ما فوق مخزته من القصبه وما تحتها من خشارم رأسه وقيل الخياشيم غراضيف

في أقصى الأنف بينه وبين الدماغ وقيل هي عروق في باطن الأنف وقيل الخيشوم أقصى الأنف

والخشيم كسر الخيشوم خشمه خشمه خشما كسر خشومه وخياشيم الجبال أنوفها وأنشد

قوله وقال هل تذكرون الخ
هكذا بالاصل وفيه سقط يعلم
من عبارة شارح القاموس
وعبارة صاحب التكملة
فانهم ما قالوا به بل كقوله
هل تذكرون الخ اهـ صححه

ابن بري لذي الرمة * من ذروة الصمان خيشوم * قال أبو حنيفة وقيل لابنة الخش أي البلاد
أمر أقات خياشيم الحزن أو جوار الصمان والخشوم والخشوم سعة الانف خشم خشوما
وهو أخشم والخشم داء يأخذ في جوف الانف فتغير رائحته والخشام داء يأخذ فيه وسدة
وصاحبه مخشوم ورجل أخشم بين الخشم وهو داء يعتري الانف وفلان ظاهر الخيشوم أي
واسع الانف وأنشد * أخشم بادى النعوى والخيشوم * والخشم سقوط الخياشيم وانسداد
المنقش ولا يكاد الأخشم يشم شيئا والخشام كالخشم وفي الانف ثلاثة أعظم فإذا انكسر منها
عظم تخشم الخيشوم فصار مخشوما والأخشم الذي لا يجدر به طيب ولا نثر وفي الحديث
لقى الله وهو أخشم وفي حديث عمر أن من جأته وليدته أنت بولد زنا فكان عمر يرحمه له على
عائقه ويسأل خشمه الخشم ما يسيل من الخياشيم أي يسمع مخاطبه وما سال من خيشومه
ورجل مخشوم ومخشم وخشم يفتح الشين مشددة سكران مشتق من الخيشوم قال الأعشى
* إذا كان غير مريض ورحل مخشما * وخشمه الشراب تنور ربحه في الخيشوم وخالطت الدماغ
فأسكرته والاسم الخشمة وقيل الخشم السكران الشديد السكر من غير أن يشتمق من
الخيشوم التهذيب والخشم من السكر وذلك أن ربح الشراب تنور في خيشوم الشارب ثم
تخالط الدماغ فيذهب العقل فيقال تخشم وخشمه الشراب وأنشد

فأرغم الله الأنوف الرغما * مجدوعها والعنت الخشما

أي المكسر والخشام العظم من الأنوف وإن لم يكن مشرفا يقال إن أنف فلان خشام إذا
كان عظيما ورجل خشام بالضم غليظ الانف وكذلك الجبل الذي له أنف غليظ والخيشوم
سلائل سود ونغف في العظم والسليله هنة رقيقة كاللحم وخياشيم الجبال أنوفها والخشام
العظيم من الجبال وأنشد

ويضحى به الرعن الخشام كانه * وراء النيايا شخص كلف مرقل

أبو عمرو والخشام الطويل من الجبال الذي له أنف وابن الخشام من فرسانهم قال مرقلش
أبأت بمعلبة بن الخشام * م عمرو بن عوف فزاح الوهل

(خشرم) الخشرم جماعة النحل والزناير لا واحد لها من لفظها قال الشاعر في صفة كلاب

وكأنها خلف الطريق * سدة خشرم مبيد

الصيد

الاصمعي الجماعة من النحل يقال لها النول والخشرم قال أبو حنيفة من أمم النحل الخشرم

قوله هيزمر كداه وبالاصل
مضبوطا وحرره اه
مصححه

واحدتها خَشْرَمَةٌ والخَشْرَمُ أيضاً مِير النحل والخَشْرَمُ أيضاً ماوى الزنابير والنحل وبنيها
ذو الخشائب وفي الحديث لَتَرَكْنَنَّ سَنَنَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ذَرَاعاً بِذَرَاعٍ حَتَّى لَوْ سَلَكَوا خَشْرَمَ
ذَبْرٍ لَسَلَكْتُمُوهُ هُوَ ماوى النحل والزنابير والذَبْرُ قال وقد يطلق عليها نفسها والذَبْرُ النحل
وقول أبي كبير يصف صائداً

يَأْوِي إِلَى عَظَمِ الْغَرِيفِ وَتَبْلُهُ * كَسَوَامِ ذَبْرِ الْخَشْرَمِ الْمُتَنَوِّرِ

أضاف الذبْرَ إلى أميرها وأما ولا يكون من إضافة الشيء إلى نفسه وخَشْرَمُ الرأس ما رُق من
السَّحَابِ الذي في خِياشيمه وهو ما فوق نُحْرَيْهِ إلى قَصَبَةِ أَنْفِهِ والخُشَارِمُ بالضم الاصوات وخَشْرَمَتِ
الضبع صوت في أكلها حكاه ابن الأعرابي وقال سمعت أعرابياً يقول الضبع خُشْرِمٌ وذلك
صوت أكلها إذا أكلت ابن شميل الخَشْرَمَةُ أرض جاراتها رَضْرَاضٌ كأنها انثرت على وجه
الأرض نثر افلا تكاد تمشي فيها جاراتها حُمٌّ وهو جبل ليس بالسديد الغليظ فيها رخاوة موضوع
بالأرض وضعا وهو ما استوى مع الأرض وما تحت هذه الحجارة الملقاة على وجه الأرض أرض
فيها حجارة وطين مختلطة وهي في ذلك غليظة وقد تنبت البقل والشجر وقيل الخَشْرَمَةُ رَضْمٌ
من حجارة مَرَّ كَوْمٌ بعضهم على بعض والخَشْرَمَةُ لا تطول ولا تعرض أنما هي رَضْمَةٌ وهي مستوية
وزاد الليث على هذا القول أنه قال حجارة الخَشْرَمَةِ أعظمها مثل قامة الرجل تحت التراب قال
وإذا كانت الخَشْرَمَةُ مستوية مع الأرض فهي القفاف وانما قَفَفُها كثرة جاراتها قال أبو أسلم
الخَشْرَمَةُ من أعظم القَفِّ وقال بعضهم الخَشْرَمُ ما سفل من الجبل وهي قُبٌّ وغلط وهو جبل
غير أنه متواضع وجهه الخُشَارِمُ ابن سيده الخُشَارِمَةُ قفاف جاراتها رَضْرَاضٌ واحدتها خَشْرَمٌ
وخَشْرَمَةٌ والخَشْرَمُ الحجارة الرخوة التي يتخذ منها الحِصْنُ وأنشد ابن بري لابي النجم

* وَمُسْكَانٌ خَشْرِمٌ وَمَدْرًا * وَخَشْرَمٌ أَسْمٌ وَابْنُ خَشْرِمٍ رَجُلٌ وَهُوَ أَيْضاً ابْنُ الْخَشْرِمِ
(خَشْرِمٌ) الخَشْرِمُ شبيه بالمرور وهو من رباحين البر قال ابن سيده هكذا حكاه أبو
حنيفة بسكون آخره وعزاها إلى الأعراب قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال وعندى
أنه غير عربي (خضم) الخُصْمَةُ الجِدْلُ خَصَمَهُ خَصَمُهُ مَا وَخَّضَهُ خَصَمَهُ يَخْصِمُهُ خَصَمُهُ غَلَبَهُ
بِالْجِدَّةِ وَالْخُصُومَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْخُتَامِ وَالْخُصْمُ مَعْرِفٌ وَالْخَصْمُ الْقَوْمُ وَتَخَاصُمُوا
وَخَصِمْتُ الَّذِي يَخْصِمُكَ وَجَمْعُهُ خُصُومٌ وَقَدْ يَكُونُ الْخَصْمُ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ وَالْمَوْثُ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسُوْرُ وَالْخِرَابُ جَعَلَهُ جَعْلًا لَنَسَمَى بِالْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ بَرِي

قوله قال وعندى أنه غير
عربي قال شارح القاموس
قلت وهو كما قال وأصله
بالفارسية هكذا
خوش سهرم بضم الخاء
وسكون الواو والشين وفتح
السين المهملة وسكون
الباء المعجمة وفتح الراء
وسكون الميم اه وقال
اعتراضا على القاموس
وعجيب من المصنف كيف لم
ينبه على ذلك ثم غير ضبطه
إلى ما ترى اه يعني إلى
خشبرم بالضبط المذكور
اه مصححه

(٢) قوله يخضمون فيمن قرأ به
لا يخالف الخ في زاده على
البضاي وفي قوله تعالى
يخضمون سبع قرات
الاولى عن جزية يخضمون
بسكون الخاء وتخفيف
الصاد والثانية يخضمون على
الاصل والثالثة يخضمون
بفتح الياء وكسر الخاء
وتشديد الصاد سكنت تاء
يخضمون فادغمت في
الصاد فالتقى سا كان فكسر
أولهما والرابعة بكسر
الماء اتباعا للحاء والخامسة
يخضمون بفتح الياء والحاء
وتشديد الصاد المكسورة
نقلوا الفتحة الحاصلة التي
في تاء يخضمون بكلها الى
الحاء فادغمت في الصاد فصار
يخضمون باخلاص فتحة
الحاء وكلها والسادسة
يخضمون باخفاء فتحة الخاء
واختلاصا وسرعة التلفظ
بها وعدم اكمل صوتها نقلوا
شيئا من صوت فتحة تاء
يخضمون الى الخاء تنبيها
على أن الخاء أصلها السكون
والسابعة يخضمون بفتح
الياء وسكون الخاء وتشديد
الصاد المكسورة والنجاة
يستشككون هذه القراءة
لاجتماع سا كين على غير
حدهما اذ لم يكن أول
السا كين حرف مدولين
وان كان ثانيهما مدغما
اه كتبه مصححه

شاهد الخضم وخضم يعدون الدخول كأنهم * قروم غباري كل أزهر مصعب
وقال ثعلب بن صعير المازني

وَلَرَّبَّ خَضَمٍ قَدِ نَهَدَتْ أَلَدَهُ * تَغْلِي صُدُورَهُمْ بِهَرَاتِرِ

قال وشاهد التنبيه والجمع والافراد قول ذي الرمة

أَبْرَعُ عَلَى الْخُصُومِ فَلَيْسَ خَضَمٌ * وَلَا خَضَمَانٌ يَغْلِبُهُ جِدَالَا

فأفردوني وجمع وقوله عز وجل هذان خصم - مان اختصموا في ربهم قال الزجاج عني المؤمنين
والكافرين وكل واحد من الفريقين خصم وجاء في التنبيه - ير أن اليهود قالوا للمسلمين ديننا
وكنا بنا أقدم من دينكم وكنا بكم فأجابهم المسلمون بأننا أنما أنزل إلينا وما أنزل إليكم وأنما
بالله ولا نكته وكنته ورسوله وأنتم كنتم ببعض فظهرت حجة المسلمين والخصم كالخصم
والجمع خصماء وخصمان وقوله عز وجل لا تحق خصم - مان أي نحن خصم - مان قال والخصم يصلح
للوحد والجمع والذكر والانثى لأنه مصدر خصمته خصما كأنك قلت هو ذو خصم وقيل للخصمين
خصمان لا خذل واحد منهم في شق من الجحاح والدعوى يقال هؤلاء خصمي وهو خصمي
ورجل خصم جدل على النسب وفي التنزيل العزيز بل هم قوم خصمون وقوله تعالى (٢) يخضمون
فمن قرأ به لا يخلو من أحدا مري أمان أن تكون الخاء مسكنة البتة فيكون التاء من يخضمون
مختلصة الحركة وأما أن تكون الصاد مدددة فتكون الخاء مفتوحة بحركة التاء المنقول إليها
أو مكسورة لسكونها وسكون الصاد الاولى وحكي ثعلب خاصم المرفق في ثبات أيه أي تعلق بشئ
فان أصبته والالم يضرك الكلام وخاصة فلا نأخض منه أخضمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو
شاذ ومنه قرأ جزء وهم يخضمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم
اذالم يكن حرف من حروف الخلق من أي باب كان من الصحيح عالمته فعلته أعلمه بالضم وفاعله
ففعله آخره بالفتح لاجل حرف الخلق وأما ما كان من المعتل مثل وجدت وبعثت ورميت
وخشيت وسعيت فان جميع ذلك يرد الى الكسر الاذوات الواو فانها تزد الى الضم تقول راضيته
فرضوته أرضوه وخافني فخنننه أخوفه وليس في كل شئ يكون ذلك لا يقال نازعته فزاعته
لانهم يستغنون عنه بعلبه وأما من قرأ وهم يخضمون يربح يخضمون فيقلب التاء صاد افيد غمه
وينقل حركته الى الخاء ومنهم من لا ينقل ويكسر الخاء لاجتماع السا كين لان السا كن
اذا حرك حرك الى الكسر وأبو عمر ويختلس حركة الخاء اختلاصا وأما الجمع بين السا كين

فلن والله أعلم وأخصمت فلانا اذا القنته بجنته على خصمه والخصم الجانب والجمع أخصام
والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة قال ابن بري تقول خصم الرجل غير متعدفه وخصم
كما قال سبحانه بل هم قوم خصمون وقد يقال خصيم قال والظاهر عندي انه بمعنى مخصم مثل
جلبس بمعنى مجالس وعشير بمعنى معاشر وخدين بمعنى مخادن قال وعلى ذلك قوله سبحانه وتعالى
فلا تكن للخصمين خصيماً أى مخصماً قال ولا يصح ان يقرأ على هذا خصماً لانه غير متعد لان
الخصم العالم بالخصومة وان لم يخاصم والخصيم الذى يخاصم غيره والخصم طرف الراوية الذى
يجبال العزلاء فى مؤخرها وطرفها الاعلى هو العصم والجمع أخصام وقبل أخصام المزايدة
وخصومها زواياها وخصوم السمابة جوانبها قال الاخطل يصف سمابا

اذا طعنت فيه الجنوب تحامت * بأعجاز جرارتداعى خصوصها

أى تجاوب جوانبها بالرد وطعن الجنوب فيها سوفها اياه والجرار الثقيل ذوالماء تحامت
بأعجازه دفعت أواخره خصوصها أى جوانبها والأخصام التى عند الكلبة وهى من كل شئ
قال أبو محمد الحديث يصف الابل * واهتجم العيذان من أخصامها * والأخصوم عروة
الجوالت أو العذل والخصم بالضم جانب العذل وزاوية يقال للمناع اذا وقع فى جانب الوعاء
من خرج أو جوالى أو عيبة قد وقع فى خصم الوعاء وفى زاوية الوعاء وخصم كل شئ طرفه من
المزايدة والفراش وغيرهما وأما خصم الروايا فهى الجبال التى تبت فى عراها ويشد بها على ظهر
البعير واحدها عصام وأعصمت المزايدة اذا شدتها بالعصامين وأنشد ابن بري شاهدا على خصم
كل شئ جانبه وناحيته للطرماح

ترجى عكالك الصيف أخصامها العلا * وما نزلت حول المقر على عمد

أخصامها فرفعها وقال الاخطل تداعى خصوصها وفى الحديث قالت له أم سلمة أرايها سهم الوجه
أمن عله قال لا ولكن السبعة الدنانير التى أتينا بها أنس نسيتم فى خصم الفراش فبث ولم أقسمها
خصم الفراش طرفه وجانبه وخصم كل شئ طرفه وجانبه والخصمة من خرز الرجال يلبسونها اذا
أرادوا أن يشارعوا قوماً ويدخلوا على سلطان فرما كانت تحت قص الرجل اذا كانت صغيرة
وتكون فى زرة وربما جعلوها فى ذؤابة السيف وخصمت فلانا غلبته فيما خاصمته والخصومة
مصدر خصمته اذا غلبته فى الخصام يقال خصمته خصماً وخصومة وفى حديث سهل بن حنيف
يوم صفين لما حكّم الحكماء هذا أمر لا يسد منه خصم الانفتح عليه انه خصم أراد الاخبار

قوله والسيب يختصم كذا
ذكره الجوهرى هنا وغلطه
صاحب القاموس وصوب انه
بالضاد المعجمة وأقره شارحه
وعضد به ان الازهرى أيضا
ضبطه بالمعجمة اه صححه

عن انتشار الامر وشدة وانه لا يتيها اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق
وأخذه ام العين ما ضمت عليه الاشفاق والسيف يختصم خضمه اذا كان من حديثه (خضم)
الخضم الاكل عامة وقيل هو ملء النمل بالأكول وقيل الخضم الاكل بأقضى الاضراس والقضم
بأدناها قال أئمن بن خريم يذكر أهل العراق حين ظهر عبد الملك على مصعب

رجوا بالشقاق الاكل خضا ما فقد رصوا * أخبرنا من أكل الخضم أن يأكلوا القضم
وقيل الخضم كل الشئ الرطب خاصة كالقنأ ونحوه وكل أكل في سعة ورغد خضم وقيل الخضم
للا انسان بمنزلة القضم من الدابة خضم يختصم خضا ما وقضم يقضم قضمًا والخضام ما خضم
وفي حديث أبي هريرة انه مر بمروان وعوي بنى بنينا له فقال ابنوا شديدا واملوا بعيدي واخضمو
فستقضم الجوهرى خضا مت الشئ بالكسر اخضمه خضما قال الاصمعي هو الاكل بجميع
القم وفي حديث علي عليه السلام فقال اليه بنوا أمية يخضون مال الله خضم الا بل بنة
الربيع الخضم الاكل بأقضى الاضراس والقضم بأدناها خضم يختصم خضا ما وفي حديث أبي
ذررًا يكون خضما ونأكل قضا وفي حديث المغيرة بنس لعمر الله زوج المرأة المسلمة خضمة حطمة
أى شديدا الخضم وهو من أبنية المبالغة أبو حنيفة الخضمة أنبت اذا كان رطبا أخضر قال
وأحده به سمي خضا لانه الرامية تخضمه كيف شاءت والخضمة من الأرض مثل الخضلة
وهي النائمة المنبات ورجل يخضم موسع عليه من الدنيا وخضم له من ماله أعطاه عن ابن
الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما هو خضم والخضم على وزن الهجج السديد الجول الجواد
المعطاء الكثير المعروف والعطية ولا توصف به المرأة والجمع خضا مون ولا يكسر والخضم البحر
لكثرة مائه وخيره وبحر خضم قال الشاعر

رَوَّافِدُهُ كَرَّمَ الرَّافِدَاتِ * يَجْجَلُ بَحْرُ الْبَحْرِ خَضَمَ

والخضم أيضا الجمع الكثير قال العجاج

فَاجْتَمَعَ الْخَضَمُ وَالْخَضَمُ * نَخَطُوا وَأَمْرُهُمْ وَزَمُوا

خطم وأمرهم أحكمه وكذا ذلك زمو وأصلها من الخطام والزمام والخضم الفرس الضخم
العظيم الوسط وخضمه يخضمه خضا ما قطع والسيف يختصم العظم اذا قطعه ومنه قوله

ان القسائي الذي يعصى به * يختصم الدارع في أثوابه

واختصم الطريق اذا قطعه وأنشد في صفة ابل خمر

صَوَابِعٌ مِثْلُ قِسِي الْقَضْبِ * تَخْضَمُ الْيَدُ بِغَيْرِ نَعْبٍ

وسيف خضم قاطع والخضم المسن لأنه اذا شحذ الحديد قطع قال أبو جرة

حرى موقعة مآج البنان بها * على خضم يقي الماء عجاج

وفي الصحاح الخضم في قول أبي جرة المسن من الابل قال ابن بري صوابه المسن الذي يسن

عليه الحديد قال وكذلك حكاه أبو عبيد عن الأموي وذكر البيت الذي ذكره لابي جرة وقد

أورد ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها بهم وقفع قدمها جت الاصابع في سنه على بحر خضم

يا كل الحديد عجاج أي بصوته يحجج والحرى المرماة العطشى الاصمعي الخضم بالضم وتشديد

الميم عظمة الذراع وهي مستغلظها قال العجاج * خضمة الذراع هذا المختلا * وخضمة الذراع

مغلظها وطقن في خضمة أي في وسطه وفلان في خضمة قومه أي أوساطهم ويقال ان الخضمة

مغلظ كل أمر والخضمة خنطة تؤخذ فتقن وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها ماء فتطبخ

حتى تنضج وقال أبو حنيفة هو الرطب الاخضر من النبات والخضم الماء الذي لا يبلغ ان يكون

أجانبه يشر به المال ولا يشر به الناس والخضم الجمع الكثير من الناس قال

حولي أسيد والنجيم ومازن * واذا حلت حول يدي خضم

وخضم اسم بلد والخضم وفي الصحاح خضم على وزن بقم اسم العنبر بن عم روين عيم وقد

غلب على القبيلة يزعمون أنهم انما هو بذلك لكثرة الخضم وهو المضغ بالاضراس لانه من أبنية

الافعال دون الاسماء قال ابن بري ومنه قول طريف بن مالك العنبري

حولي فوارس من أسيد متجعة * واذا نزلت حول يدي خضم

وخضم اسم ما زاد الازهرى لبني عيم وقال

لولا الاله ما سكا خضما * ولا ظللنا بالمشاء فيما

وفي الصحاح بالمشاء فيما قال وهو شاذ على ما ذكرناه في بقم أبو تراب قال زائدة القيسي خصف بها

وخضم بها اذا ضربت وقاله عزام وأشد لا غلب * ان قابل العرس تشكي وخضم * الازهرى

وحصم مثله بالحاء والصاد وفي حديث أم سامة الدنا نير البعثة نسبته في خضم الفراش أي جانبه

قال ابن الأثير حكاه أبو موسى عن صاحب التهمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي

حديث كعب بن مالك وذكر الجماعة في نقيع يقال له نقيع الخضومات وهو موضع بنواحي المدينة

والخضمة ان موضع (خضرم) ببر خضرم كثيرة الماء وما تخضرم وخضارم كنسبه وخرج العجاج

قوله بغير نعب كذا هو

مضبوط في التهذيب وكذا

في التكملة بسكون العين

وعليه علامة صح اه صححه

قوله حرى موقعة الخ قبله

كافي القاموس والتكملة

شاك رغاى قد زوف

الطرف خاتمة

هول الجنان زور غير مخداج

وقد تقدم هذا البيت في مادة

ش ولا على غير هذا

الوجه والصواب ما هنا

وقد أوضح معنى البيت

صاحب التكملة بما فيه

كفاية اه صححه

قوله وفي الصحاح بالمشاء فيما

كذا هو بالاصل وأظهره اه

صححه

قوله ان قابل الخ تمامه كافي

التكملة

وان تولى مدبر اعن خضم

قوله الخضمات كفرحات

كما ضبطه السيد السهمودي

وضبطه الجلال البخاري

وضبطه صاحب القاموس

في تاريخ المدينة بالكسر

أفاده شارح القاموس

يريد اليمامة فاستقبله جريز بن الخطمي فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجددهم سانيذ خضرم
 أي كثر أو الخضرم الكثير من كل شيء وكل شيء كثر أو واسع خضرم والخضرم بالكسر الجواد
 الكثير العطية مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير الماء وأنكر الأصمعي الخضرم في وصف البحر
 وقيل اليد الخول والجمع خضارم وخضارمة الهاء لتأنيث الجمع وخضرمون ولا توصف به
 المرأة والخضرم كالخضرم والمخضرم من الزبد الذي يتفرق في البرد ولا يجتمع وناقصة خضرمة
 قطع طرف أذنها والخضرمة قطع إحدى الأذنين وهي سمعة الجاهلية وخضرم الأذن قطع من
 طرفها شيئاً وتركه يسوس وقيل قطعها بنصفين وقيل الخضرمة من النوق والشاة المقطوعة نصف
 الأذن وفي الحديث خطبة ناسر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر على ناقه مخضرمة وقيل
 الخضرمة التي قطع طرف أذنها وكان أهل الجاهلية يخضرمون نعامهم فلما جاء الإسلام أمرهم
 النبي صلى الله عليه وسلم أن يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم منه أهل الجاهلية وأصل
 الخضرم أن يجعل الشيء بين بين فإذا قطع بعض الأذن فهي بين الوافرة والناقصة وقيل هي
 المنتوجة بين النجائب والعكاظيات ومنه قيل لكل من أدرك الجاهلية والإسلام مخضرم لأنه أدرك
 الخضرمتين وأمرأة مخضرمة أخطأت خافضتها فأصاب غير موضع الخفض وأمرأة مخضرمة أي
 مخفوضة قال إبراهيم الحربي خضرم أهل الجاهلية نعامهم أي قطعوا من أذانهم في غير الموضع
 الذي خضرم فيه أهل الجاهلية فكانت خضرمة أهل الإسلام بآئنة من خضرمة أهل الجاهلية
 وقد جاء في حديث أن قوماً من بني تميم يتوالوا وسبق نعامهم فادعوا الخمر خضرموا وخضرمة
 الإسلام وأنهم مسلمون فردوا أموالهم عليهم فقيل لهذا المعنى لكل من أدرك الجاهلية والإسلام
 مخضرم لأنه أدرك الخضرمتين خضرمة الجاهلية وخضرمة الإسلام ورجل مخضرم لم يحنن
 ورجل مخضرم إذا كان نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الإسلام وشاعر مخضرم أدرك الجاهلية
 والإسلام مثل لمبيد وغيره ممن أدركهما قال الشاعر

إلى ابن حصان لم تخضرم جدوده * كثير الثنا والخيم والقرع والأصل

قال ابن بري أكثر أهل اللغة على أنه مخضرم بكسر الراء لان الجاهلية لما دخلوا في الإسلام
 خضرموا أذان بلهم ليكون علامة لسلامتهم أن أغبر عليها أو حو ربوا ويقال لمن أدرك
 الجاهلية والإسلام مخضرم وأما من قال مخضرم بفتح الراء فتأويله عنده أنه قطع عن الكفر إلى
 الإسلام وقال ابن خالويه خضرم خطبته منه المخضرم الذي أدرك الجاهلية والإسلام ورجل مخضرم

أبوه أبيض وهو أسود ورجل مُحَضَّرٌ ناقص الحَسَبِ وقيل هو الذي ليس بكرم النسب ورجل مُحَضَّرٌ النسب أي دعي وقد تترك ذكر النسب فيقال المُحَضَّرُ الدعي وقيل المُحَضَّرُ في نسبة المختلط من أطرافه وقيل هو الذي لا يعرف أبواه وقيل هو الذي ولدته السراى وقوله

فقلت أذاك السهم أهون وقعة * على الخضر أم كف الله بين الخضر

انما هو أحده هذه الأشياء التي ذكرناها في الحَسَبِ والنسب ولحم مُحَضَّرٌ بفتح الراء لا يدري أمن ذكر هو أم من أنثى وطعام مُحَضَّرٌ حكاية ابن الاعرابي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي انه الذي ليس بجو ولا ممر وفي التهذيب بين الثقيل والخفيف وما مُحَضَّرٌ غير عذب عنه أيضا وما مُحَضَّرٌ عن يعقوب بن الحلوة الملح والخضر منال العليط قرخ الصب يكون حنلا ثم خضر ما قال ابن دريد وهو حسل ثم مطبخ ثم خضر ثم صب ولم يذكر القيد اذ ذكره أبو زيد والخضارمة قوم بالشام وذلك أن قوم من العجم خرجوا في أول الاسلام فمفرقوا في بلاد العرب فن أقام منهم بالبصرة فهم الأساورة ومن أقام منهم بالبحرين كوفية فهم الأحامرة ومن أقام منهم بالشام فهم الخصارمة ومن أقام منهم بالجزيرة فهم الجراجمة ومن أقام منهم باليمن فهم الأبناء ومن أقام منهم بالموصل فهم الجرامنة والله أعلم (خطم) الخطم من كل طائر منقاره أنشد نعلاب في صفة قطة

لا ضم صفي يشبه خطمه * اذا قطرت تسقيه حبة فلفل

والخطم من كل دابة مقدم أنفها ونحو الكلب والبعير وقيل الخطم من السبع بمنزلة الخنقلة من الفرس ابن الاعرابي هو من السبع الخطم والخرطوم ومن الخنزير الفئطيسه ومن الجناح غير الصائد المنقار ومن الصائد المنقار وفي التهذيب الخطم من البازي ومن كل شيء منقاره أبو عمرو الشيباني الأنوف يقال لها الخطم واحدها مخطم بكسر الطاء وفي حديث كعب بن عبيد الله من بقيع الغرقسعين ألفاهم خيار من تحت عن خطمه المدراى تنشق عن وجهه الأرض وأصل الخطم في السباع مائة أديم أنوفها وأفواهها فاستعارها للناس ومنه قول كعب بن زهير

كان ما فات عينه أو مذبحها * من خطمه أو من اللعين يطيل

أي أنفها وفي الحديث لا يصلي أحدكم وثوبه على أنفه فان ذلك خطم الشيطان وفي حديث الدجال حبات لكم خطم شاه ابن سيده وخطم الانسان ومخطمه ومخطمه أنفه والجمع مخطم وخطمه مخطمه خطم ما ضرب مخطمه وخطم فلان فلانا بالسيف اذا ضرب حاق وسط أنفه ورجل أخطم طويل الأنف روى عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه قال أوصى أبو بكر أن يكفن في ثوبين

كانا عليه وأن يجعل معهم ثوب آخر فأرادت عائشة أن تتساع له أنثوا باجـ ددأ فقال عمر لا يكفن
الافياء أوصى به فقالت عائشة يا عمر والله ما وضعت الخطم على أنفنا فبكي عمر وقال كفتني أبالك
فيماشئت قال ثم رمى بي قولها ما وضعت الخطم على أنفنا أي ما ملكتنا بعد فتمت ما أنا أن نصنع
ما نريد في أمـ لا نكوا الخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير ويقال للبعير إذا غلب أن
يخطم منع خطامه وقال الاعشى

أرادوا نحت أنثنا * وكنا تمنع الخطما

قوله والخطمة رعن الجبل
ضبط في الاصل والمحكم
والنهاية بفتح الخاء وسكون
الطاء وفي بعض نسخ الصحاح
بضم الخاء كتبه مصححه

والخطمة رعن الجبل والخطام الزمام وخطمة البعير رمتة ابن سميـ ل الخطام كل جبل
يعلق في حلق البعير ثم يبعـ قد على أنفه كان من جلد أو صوف أو ليف أو قنب وما جعلت لشفار
بعيرك من جبل فهو خطام وجمعه الخطم يقتل من الليف والشعر والكنان وغيره فإذا ضـ فرمن
الآدم فهو جري وقيـ ل الخطام الجبل يجعل في طرفه حلقة ثم يقاد البعير ثم يثنى على خطمة
قال وخطمة بالخطام إذا علق في حلقة ثم يثنى على أنفه ولا تثقب له الانف قال ابن سميـ والخطام
كل ما وضع في أنف البعير لية أدبه والجمع خطم وخطمة بالخطام يخطمه خطمة وخطمة كلاهما
جمع له على أنفه وكذلك إذا خرا أنفه خرا غير عميق ليضع عليه الخطام وناقـ مخطومة ونوق مخطمة
شد ذلك كثيرة وفي حديث الزكـ خطم الأخرى دونها أي وضع الخطام في رأسها وألقاه اليه
ليقودها به قال ابن الأثير خطام البعير أن يأخذ به من ليف أو شعر أو كنان فيجعل في أحد
طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير ثم يثنى على خطمة وأما
الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام واستعار بعض الرجاز الخطام في الحشرات فقال

يا عجباً لقد رأيت عجبا * حمار قبان يسوق أربنا

عاقلها خاطمها أن تذهبها * فقلت أزدفني فقال مر حبا

راد لا تذهب أو مخافة أن تذهب ورواه ابن جني * خاطمها زامها أن تذهبها * أراد زامها

وقول أبي النجم تذككم الجيم في تحرنظم * تحظم أمور قومها وتخطم

يقال فلان خاطم أمر بني فلان أي هو قائدهم وممدبر أمرهم أراد أنهم هم القادة أعلمهم هم بالأمور
وفي حديث شداد بن أوس ما تكلمت بكلمة الا وأنا أخطمها أي أربطها وأشد ما يريد الاحتراز
فيما يقوله والاحتياط فيما يلتقط به وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها أبو حنيفة
خطم القوس بالوتر يخطمها خطـ ما وخطاماً علقه عليها واسم ذلك المعلق الخطام أيضا قال

الطَرَمَاحُ يَلْحَسُ الرِّصْفَ لَهُ قَضْبَةٌ * سَمْعُ الْمَنِّ هَوُوفُ الْخِطَامِ

واستعاره بعض الرُّجَّازِ لِلدُّوْفِ قَالِ

اِذَا جَعَلْتَ الدُّوْفَ فِي خِطَامِهَا * جَرَأَ مِنْ مَكَّةَ أَوْ أَحْرَامِهَا

وَخَطَّمَهُ بِالْكَلامِ اِذَا فُهِمَ وَمَنْعَهُ حَتَّى لَا يَنْبَسُ وَلَا يَحْيِرُ وَالْأَخْطَمُ الْأَسْوَدُ وَخَطَّمُ اللَّيْلِ أَوَّلُ إِقْبَالِهِ

كَمَا يَقَالُ أَنْفُ اللَّيْلِ وَقَوْلُ الرَّاعِي

أَتَتْنَا خَزَامِي ذَاتُ تَشْرِوْخٍ وَخَنُوءَةٍ * وَرَاحَ وَخَطَّمُ مِنَ الْمَسْكِ يَنْفَعُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَسْكُ خِطَامٍ يَقَعُ الْخَيْشِيمُ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ مَرْسَلَانَهُ وَعَدْرَجَهُ - لِأَنَّهُ يَخْرُجُ إِلَيْهِ فَأَبْطَأَ عَلَيْهِ فَلَا يَخْرُجُ قَالَ لَشُعْلَانِي عَنْكَ خِطْمٌ أَيْ خِطْبٌ

جَلِيلٌ وَكَانَ الْمِيمُ فِيهِ بِدَلٍّ مِنَ الْبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ أَمْرٌ خَطَّمَهُ أَيْ مَنَعَهُ مِنْ

الْخُرُوجِ وَالْخِطَامُ سَمَةٌ دُونَ الْعَيْنَيْنِ وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْذِيرَةِ الْخِطَامُ سَمَةٌ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ حَتَّى

تَنْسَطَ عَلَى خَدَيْهِ النَّضْرُ الْخِطَامُ سَمَةٌ فِي عُرْضِ الْوَجْهِ إِلَى الْخَدِّ كَهَيْئَةِ الْخِطِّ وَرَبْعًا وَسَمَ الْخِطَامِ

وَرَبْعًا وَسَمَ الْخِطَامَيْنِ يَقَالُ جَلَّ خُطُومُ خِطَامٍ وَخُطُومُ خِطَامَيْنِ عَلَى الْإِضَافَةِ وَبِهِ خِطَامٌ

وَخِطَامَانِ وَفِي حَدِيثٍ حَدِيثُهُ بْنُ أَبِي سَيْدٍ قَالَ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فَيَقُولُونَ قَدْرًا يَا هَاهُنَا تَوَارَى حَتَّى

تَعَاقِبَ نَاسٌ فِي ذَلِكَ ثُمَّ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ فِي أَعْظَمِ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِكُمْ فَتَأْتِي الْمَسْلَمَ فَتَسْلُمُ عَلَيْهِ وَتَأْتِي

الْكَافِرَ فَتَخْطُمُهُ وَتَعْرِفُهُ ذَنْبُهُ قَالَ شَمْرُ بْنُ قَوْلِهِ فَتَخْطُمُهُ الْخِطْمُ الْأَثَرُ عَلَى الْأَنْفِ كَمَا يَخْطُمُ الْبَعِيرُ

بِالْكَيِّ يَقَالُ خَطَّمْتُ الْبَعِيرَ وَهُوَ أَنْ يُوسِمَ بِخِطْمٍ مِنَ الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ وَبَعِيرٌ يَخْطُرُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ

تَخْطُمُهُ أَيْ تَسْمُهُ بِسَمَةٍ يُعْرَفُ بِهَا وَفِي رِوَايَةٍ تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا عَصَا مُوسَى وَخَاتَمُ سُلَيْمَانَ فَتَقْتُلِي

وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا وَتَخْطُمُ أَنْفَ الْكَافِرِ بِالْخَاتَمِ أَيْ تَسْمُهُ بِهَا مِنْ خَطْمَتِ الْبَعِيرِ إِذَا كَوَّنَتْهُ خَطًّا

مِنَ الْأَنْفِ إِلَى أَحَدِ خَدَيْهِ وَتَسْمِي تِلْكَ السَّمَةِ الْخِطَامَ وَمَعْنَاهَا أَنَّهُ تَوَثَّرُ فِي أَنْفِهِ سَمَةٌ يُعْرَفُ بِهَا وَنَحْوُ

ذَلِكَ قَبْلَ فِي قَوْلِهِ سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ وَفِي حَدِيثٍ لَقِمْتُ فِي قِيَامِ السَّاعَةِ وَالْعُرْضُ عَلَى اللَّهِ

وَأَمَّا الْكَافِرُ فَتَخْطُمُهُ بِمَثَلِ الْجَمِّ الْأَسْوَدِ أَيْ تَصِيبُ خِطْمُهُ وَهُوَ أَنْفُهُ بِعَنَى تَصِيدُهُ فَتَجْعَلُ لَهُ أَثَرًا مِثْلَ

أَثَرِ الْخِطَامِ فَتَرْدُهُ بِصَغْرِ الْجَمِّ الْفَحْمِ وَالْمُخْطَمُ مِنَ الْأَنْفِ مَوْضِعُ الْخِطَامِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ لَيْسَ عَلَى

الْفِعْلِ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ خِطْمُ الْإِنْسَانِ تَوَهُدًا - مَوْادِّ الْوَفْرِسِ يُخْطَمُ أَخَذَ الْبَيَاضَ مِنْ خِطْمِهِ إِلَى حَنْكِهِ

الْأَسْفَلِ وَالْقَوْلُ فِيهِ كَمَا تَقُولُ فِي الْأَوَّلِ وَتَزُوجَ عَلَى خِطَامِ أَيْ تَزُوجَ أَمْرًا تَبِينُ فَصَارَتْ كَالْخِطَامِ لَهُ

وَخِطْمُ الْأَدِيمِ خِطْمًا خَاطَ حَوَاشِيَهُ عَنْ كِرَاعِ وَالْمُخْطَمُ وَالْمُخْطَمُ الْبُسْرُ الَّذِي فِيهِ خُطُوطٌ وَطَرَائِقُ

قوله فتحلى وجه المؤمن كذا
في الاصل والتكمله بالحاء
وفي نسخة من النهاية
بالجيم وفي التهذيب فتجلى
اه مصححه

الكسر عن كراع وقول ذى الرمة

وَإِذَا جَاءَ مَنْ أَنْفَرَمَلْ مَخْرُ * خَطْمُهُ خَطْمًا وَهْنٌ عُسْرُ

قال الاصمعي يريد بقوله خطم منه مَرَزْنُ عَلَى أَنْفِ ذَلِكَ الرمل فقطع عنه والخطمي والخطمي ضرب من النبات يُغْسَلُ به وفي الصحاح يُغْسَلُ به الرأس قال الازهرى هو يفتح الخاء ومن قال خطمي بكسر الخاء فقد لحن وفي الحديث انه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جُنْبٌ يَحْتَرَى بذلك ولا يَصْبُ عليه الماء أى انه كان يكتفي بالماء الذى يغسل به الخطمي وينوي به غُسل الجَنَابَةِ ولا يَسْتَعْمَلُ بعده ماء آخر يخص به الغسل وقيس بن الخطيم شاعر من الانصار وخطيم وخطام وخطامة أسماء وبنو خطامة بطن من العرب قوم معروفون وفي التهذيب حى من الأزد وخطمة بطن من أوس اللات وفي الصحاح وخطمة من الانصار وهم بنو عبد الله بن مالك بن أوس والخطم وخطمة موضعان قال غداة دعا بنى شمعج وولى * يَوْمَ الْخَطْمِ لَا يَدْعُو حُجَبًا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَعَامًا بِخَطْمَةٍ صَعَرَ الْخُدُ * دَلَا تَرْدُ الْمَاءُ إِلَّا صِيَامًا

يقول هي صائمة منه لا تطعمه قال وذلك لان النعام لا ترد الماء ولا تطعمه وذات الخطم من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وخطام الكلب من شعرا ثم (ختم) الخوعم الاحق والخيمامة كناية عن الرجل السوء وقيل هو نعت سوء الخيمامة المأبون والخيم والخيمامة والخيموس والجيس والمأبون والمتدثر والمتفر والمشار والممسوح واحد وقال أبو عمرو والضحج هيجان الخيمامة وهو المأبون وفي حديث الصادق لا يجنبنا أهل البيت الخيمامة قيل هو المأبون والياء زائد والهاء لام الغنة (ختم) خيمهم حكاية صوت ومنه قوله * يدعو خيمًا وخيمًا قال أبو منصور رأيت في ديار بنى تميم ركية عادية تسمى خيمامة قال وأنشدني بعضهم ونحن نستمق منها

كَأَنَّهَا نَطْقَةُ خَيْمَانِ * صَبِيبُ خَيْمَاءٍ وَرَعْقَرَانِ

وكان ماء هذه الركية أصفر شديد الصفرة (خلم) الخلم بالكسر الصديق الخالص وهو خلم نساء أى تبعهن والجمع أخلام وخلماء قال ابن سيده وعندى أن خلماء أئما هو على توهم خليم والخائسة المصادقة والمغازلة قال أبو العباس المبرد حكاية عن البصريين كانوا لا يهدون المتفنتة حتى يكون لها خلمان سوى زوجها أبو عمرو والخلم شحم ترب الشاة وقال ابن الأعرابي في باب فعل الخلم شحوم ترب الشاة والخلم الأصدقاء والأخلام الاصحاب قال الكميت

قوله وذات الخطم كذا
بالاصل ومثله في المحكم
وعبارة يا قوت ذات الخطمي
موضع فيه مسجد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم بناه
في مسيرته الى تبوك من
المدينة اه ومثله في
التكملة والقاموس كنبه
مصححه

قوله يدعو خيمًا الخ أوله
كافي التكملة

ولم يزل عز تميم مدعما
لناس يدعوا الخ اه مصححه

اذا ابتدر الحرب أخلامها * كشافا وهيبت الأفل

والخلم مرض الطيبة أو نكاسهم الألفه أياه وهو الأصل في ذلك تتخذهم أمثاقا وتأوى اليه ويسمى
الصدبق خلمة الألفته وفلان خلم فلان والأخلام مرض ابض الغنم والخلم أيضا العظيم (خلم)
الخلم والخلم الجسيم العظيم وقيل هو الطويل المجذب الخلق وقيل هو الطويل فقط قال
روبة خذلا خلمة (خم) خم البيت والبري تخمها خاواختهمها كنسهما أو الاختمام
مثله والخممة المكتسة وخممة البيت والبري ما كسبح عنه من التراب فألقى بهضه على بعض عن
اللعبان والخممة والقمامة الكناسمة وما يتختم من تراب البري وخممة المائدة ما ينتثر من الطعام
فيؤكل ويرجى عليه الثواب وقلب تخوم أي نقي من الغل والحسد دورجل تخوم القلب نقي من
الغش والدغل وقيل تقيمه من الدنس وفي الحديث عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
الناس تخوم القلب قيل يا رسول الله وما تخوم القلب قال الذي لا غش فيه ولا حسد وفي رواية
سئل أي الناس أفضل قال الصادق اللسان تخوم القلب وفي رواية ذو القلب تخوم واللسان
الصادق وهو من تخمت البيت إذا كذبتة ومثله قول مالك وعلى الساق خم العين أي كذبتها
وتظيفها وهو السم لا يتخم وذلك إذا كان خالها ومثل يضرب للرجل إذا ذكر بجنيروا نفي عليه
هو السمن لا يتخم والخم النماء الطيب وفلان يتخم ثياب فلان إذا كان يثني عليه خيرا وفي النوادر
يقال خم بناء حسن يخمه وطرة بطره طرا وبه بناء حسن ورشه كل هذا إذا تبعه بقول حسن
وخم الناقة حلمها وخم اللحم يخم بالكسر ويخم خاوخوما وهو خم وأخم أنتن أو تغيرت رائحته ولحم
خام وخم أي منتن الليث اللحم الخم الذي قد تغيرت ريحه ولما ينسد كفساد الحيف وقد خم اللحم
يخم بالكسر إذا أنتن وهو شواء أو طبخ وفي حديث معاوية من أحب أن يشتم الناس له
قيامًا قال الطعاوى هو بالخاء المعجمة يريد أن تتغير روايتهم من طول قيامهم عنده وروى بالجيم
وقد تقدم قال ابن دريد خم اللحم أكثر ما يستعمل في المطبوخ والمشوى قال فاما التي فيقال
فيه صل وأصل وقال أبو عبيد في الامثلة خم اللحم وأخم إذا تغير وهو شواء وقيل هو الذي
يبتن بعد الضج وإذا خبت ريح السقاء فأسد اللبن قيل أخم اللبن قال وخم مثله وأنسد
الزهرى * أخم وأقدهم بالجيم * والخم اللبن ساءة يجلب وخم اللبن وأخم يره خبت رائحة
السقاء ورعا يستعمل الخوم في الانسان قال ذروة بن جفنة الصموني

يا ابن هشام عصر المظالم * اليك أشكو خنف الخوصوم

قوله خذلا خلمة كذا
بالاصل وشرح القاموس
والذي في التهذيب جلالا
خلمه وضبط جلالا بوزن
غراب فليحذر اه مصححه

قوله أخم أو قد الخ الذي
في التهذيب قد خم أو قد الخ
اه مصححه

وَشَمَّةٌ مِنْ شَارِفٍ مَزْكَومٍ * قَدْ خَمَّ أَوْ زَادَ عَلَى الْجُومِ
وَأَنشده ابن دريد بجر شَمَّةٌ والمعروف وشَمَّةٌ لقوله اليك أشكو وقوله أَنشده ابن الاعرابي
* كَانَ صَوْتُ شَخْمِهَا إِذَا خَجَى * إِنَّمَا أَرَادَ خَمَّ فَايْدَلُ مِنَ الْمِيمِ الْاِخْبَرِيَّةُ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ لَا أَمْلَأُ أَيْ
لَا أَمْلُهُ وَالْخَمُّ تَغْيِيرُ رَاحَةِ الْقُرْصِ إِذَا لَمْ يَنْصَجْ وَالْخَمُّ قَفْصُ الدَّجَاجِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَى ذَلِكَ لِحَبِثِ
رَاحَتِهِ وَخَمَّ إِذَا جُعِلَ فِي الْخَمِّ وَهُوَ حَبْسُ الدَّجَاجِ وَخَمَّ إِذَا انْقَطَعَ وَالْخَمُّ الْمَدُوحُ وَالْخَمُّ الثَّقِيلُ
الرُّوحِ وَالْخَمُّ الْبُكَاءُ الشَّدِيدُ يَنْفُخُ الْخَامُ وَالْخَامَةُ رِيْشَةٌ فَاسِدَةٌ رِيْشَةٌ تَحْتَ الرِّيشِ وَالْخَمُّ وَالْاِخْتِمَامُ
الْقَطْعُ وَالْاِخْتَمَةُ قُطْعُهُ قَالَ

يَا ابْنَ أَخِي كَيْفَ رَأَيْتَ عَمَّكَ * أَرَدْتَ أَنْ تَخْتَمَهُ فَاخْتَمَكَ
وَجَنَّ النَّاسَ خُسَارَتَهُمْ وَقِيلَ لِمَ جَاعَتُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَّ النَّاسَ وَتَنَاسَ النَّاسَ وَعَوَّذَ النَّاسَ
وَاحِدٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ رَأَيْتُ جَنَّانًا مِنَ النَّاسِ أَيْ ضَعْنَاهُ وَيُقَالُ ذَاكَ رَجُلٌ مِنْ جَنَّانِ النَّاسِ وَجَنَّ
النَّاسَ عَلَى فُعْلَانٍ وَفُعْلَانٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ أَيْ مِنْ رُذَالِهِمْ وَجَنَّ الْبَيْتَ رَدَى مَتَاعَهُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
هَكَذَا رَوَى عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ وَالْخَمُّ الْبَسْتَانُ الْفَارِغُ وَجَنَّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ قَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ لَمَنِ الدَّارُ وَخَشَتْ بَغْيَانِ * بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ فَالْجَنَانِ
وَجَنَّ الشَّجَرُ رَدِيَتْهُ أَنَشِدَ ثَعْلَبُ

رَأَيْتُ مَنْتَفِعًا بِالْعُومِهَا * تَأْكُلُ الْقَتَّ وَجَنَّ الشَّجَرُ
وَالْجَنَّانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيحِ الضَّعِيفِ وَخَمَّ غَدِيرٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ بِالْخَفَّةِ وَهُوَ غَدِيرٌ خَمَّ
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ إِنَّمَا عَوْخُ خَمَّ بِضَمِّ الْخَاءِ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ
عَقَا وَخَلَا مَنَ عَهْدَتْ بِهِ خُمُّ * وَشَاقَلُ بِالْمَشْجَاءِ مِنْ سَرَفِ رَسْمٍ
وَوَرَدَ كَرَهُ فِي الْحَدِيثِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تَصُبُّ فِيهِ عَيْنُ هَذَاكَ وَبَيْنَهُمَا
مَسْجِدُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرْتُ بَعْضَ الْخَاءِ وَتَشَدَّدَ الْمِيمِ
الْمَقْتَرَحَةِ وَهِيَ بِثَوْدِيَّةٍ كَانَتْ بِمَكَّةَ وَالْخَمُّ مَوْضِعٌ بِمِصْرَ وَجَنَّامُ عَلَى مِثْلِ خُطَّافِ أَبِي بَطْنٍ قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى ابْنَ دُرَيْدٍ إِنَّمَا قَالَ جَنَّامُ بِالْخَفِيفِ وَالْخَمَّةُ وَالْخَمُّ ضَرْبٌ مِنَ الْكُلِّ قَبِيحٌ
وَبِهِمِ الْخَمَامُ وَمِنْهُ الْخَمُّ وَالْخَمُّ بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ تَعْلَفُ حَبَّهُ الْإِبِلُ قَالَ عُمَرَةُ
مَا رَأَيْتُ الْاِحْوَالَ أَظْلَمَهَا * وَسَطَ الدِّيَارِ تَسْفُحُ الْخَمُّ
وَيُقَالُ هُوَ بِالْخَاءِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْخَمُّ وَالْخَمُّ أَحَدُ قَدَمَيْهِ وَهُوَ الشَّقَارِيُّ التَّهْدِيبُ

في ترجمة تغرو النغم من خمار العشب ولها زغب خشن وكذلك الخنم ويوضع النغم والخنم في العين قال ابن هرمة فكأنما اشعلت موقا عينه * يوم الفراق على يمين الخنم والخنمة مثل الخنفة وهو أن يتكلم الرجل كأنه يخنن من التمه والكبر وضرع خنم كدير اللين عزيزه قال أبو جرة وحييت أسقية عوا كما * وقرعت أخرى لها خناجنا والخنم رجل من بني سدوس سمي بالخنمة الخنفة وكل ما في أسماء الشعراء ابن خنم بالخاء الابن خنم وهو ثعلبة بن خنم بن سبارفانه بالخاء والخنم دويبة في البحر عن كراع (خنم) تخنم اسم موضع قال البيد

وهل يشناق من ذلك من رسوم * دوارس بين تخنم والخلال

قال ابن سيده وانما قضينا على تائه بالزيادة لانها لو كانت أصلية لكان فعلاً وليس في الكلام مثل جعفر (خندم) الخندمان اسم قبيلة وخندم اسم موضع بناحية مكة وفي حديث العباس حين أسرته أبو اليسر يوم بدر قال انه لا عظم في عيني من الخندمة قال أبو موسى أظنه جبلا قال ابن الأثير هو جبل معروف عند مكة قال ابن بري كانت به وقعة يوم فتح مكة ومنه يوم الخندمة وكان لقيهم خالد بن الوليد فهزم المشركين وقتلهم وقال الراعي لأمراءه وكانت لأمته على امرزامة إنك لو شاهدت يوم الخندمة * إذ قرصقوا وفزع كرمه وحقنا بالسيف المسلمة * يفلن كل ساعد ووجهه ضربا فلا تسمع الا نغممة * لهم نيت حوله ووجهه * لم تنطق باللوم أدنى كلمة *

وكان قد قال قبل ذلك ان يقبلوا اليوم فابي الله * هذا سلاح كامل وآله

* وذو غرارين سريع السلة *

رأيت هنا حاشية أظنها بخط الشيخ الشاطبي اللغوي صاحبنا رحمه الله قال هذا الرجز نسبة ابن السيد البطيوسي في المثلث الراعي الهدى وأنشده السلة بكسر السين قال وأنشده الجوهري في ترجمة سلال بفتحها ولم يسم الرجز وذكر ابن بري هناك انه جاس بن قيس بن خالد الكفاني قال كانت هذه الحاشية وكذلك شاهدت في حاشية المثلث ما مناله كان جاس بن قيس بن خالد أحد بني بكر بن كنانة بعد سلاحا ويصلحه قبل قدوم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح فقالت له امرأته ماذا تعد فقال لمجدوا أصحابه واني لارجو أن أخدكم بعضهم ثم قال

«ان يَلْقَى اليومَ فاني عَـلَّه» الايات ولقيهم خالد وقتل من المشركين اناساً ثم انهم زموا فخرج
 حماس بن قيس منهم زماً قال وقيل ان هذا الرجل هُرَيْم بن الحطيم قاله وهو يحارب بني جعفر
 وكانوا قتلوا أخاه فمَلَ هُرَيْم على قاتله فقتله وجعل يرتجز بها وذكر ابن هشام في سيرة سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الرأعش وحاسا ولم يذكر هُرَيْم وهذا الاختلاف ظاهر (خوم)
 أرض خامة أي وخيمة حكاه أبو الجراح وقد خامت تخيم خيماً قال ابن سيده قال الفرّاء
 لا أعرف ذلك قال وهذا الذي قاله الفرّاء من أنه لا يعرفه صحيح اذ حكم مثل هذا خامت تخوم
 خوماً والخامة الغضة الرطبة من النبات وفي الحديث مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تعلّما
 الريح مرة هكذا ومرة هكذا قال الطرمح

انما نحن مثل خامة زرع * فَيَ يَأْنِ يَأْتِ تَحْتَصِدُهُ

قال ابن الاثير وهي الطائفة اللينة وألفها من قبله عن واو (خيم) الخيمة بيت من بيوت الاعراب
 مستدير يبنيه الاعراب من عيدان الشجر قال الشاعر أو مرخة خيمت وقيل هي ثلاثة
 أعواد أو أربعة يلقى عليها النمام ويستظل بها في الحر والجمع خيمات وخيام وخيم وخيم وقيل
 الخيم أعواد تنصب في القبط وتجعل لها أعوار أرض وتظل بالشجر فتكون أبر من الخيمة وقيل
 هي عيدان يبنى عليها الخيام قال النابغة

فلم يبق الا آل خيم متصد * وسنقع على آس ونوى معتلب

الآس الرماد ومعتلب مهذوم والذي رواه ابن السيرة في آس قال وهو الآس ويرى بجزة
 أيضاً ونم على عرش الخيام عسيل * ورواه أبو عبيد للنابغة ورواه ثعلب لزهير وقيل الخيم ما يبنى
 من الشجر والسعف يستظل به الرجل اذا ورد ابله الماء وخيمته أي جعله كالخيمة والخيمة عند
 العرب البيت والمنزل وسميت خيمة لان صاحبها يتخذها كالمنزل الاصل ابن الاعراب الخيمة
 لا تكون الا من أربعة أعواد ثم تسقف بالنمام ولا تكون من ثياب قال وأما المظلة فن الثياب
 وغيرها يقال مظلة قال ابن بري الذي حكاه الجوهري من أن الخيمة بيت تبنيه الاعراب من
 عيدان الشجر هو قول الاصمعي وهو أنه كان يذهب الى أن الخيمة أعمات تكون من شجر فان كانت
 من غير شجر فهي بيت وغيره يذهب الى أن الخيمة تكون من الخرق المعمولة بالأناب واستدل
 بأن اصل الخيم الإقامة فسميت بذلك لانها تكون عند النزول فسميت خيمة قال ومثّل
 بيت النابغة قول من احيم

قوله أو مرخة خيمت كذا
 بالاصل والشرطة موجودة
 بنامها في التهذيب وهي
 أو مرخة خيمت في أصلها البقر
 اه معجحه

مَنَازِلُ أُمَّ أَهْلُهَا فَتَحَ مَلُؤَا * فَبَانُوا وَأَمَّا خِيَمُهُمَا فَفَقِيمُ
 قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ أَرْنَتَ بِهِ الْأَرْوَاحُ كُلَّ عَشِيَّةٍ * فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْضَدٍ
 قَالَ وَشَاهِدُ الْخَيْمِ قَوْلُ مُرْقِشٍ

هَلْ نَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَتْهُمَا * إِلَّا الْآثَانِي وَمِثْنِي الْخَيْمِ

وَشَاهِدُ الْخِيَامِ قَوْلُ حَسَّانَ * وَمَنْظَرُ الْحَيِّ وَمِثْنِي الْخِيَامِ * وَفِي الْحَدِيثِ الشَّهِيدُ فِي خِيَمَةِ اللَّهِ
 تَحْتَ الْعَرْشِ الْخِيَمَةُ مَعْرُوفَةٌ وَمِنْهُ خَيْمٌ بِالْمَكَانِ أَيْ أَقَامَ بِهِ وَسَكَنَهُ وَاسْتَعَارَهَا الظِّلَّ رَحْمَةُ اللَّهِ
 وَرِضْوَانُهُ وَيُصَدِّقُهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ الشَّهِيدُ فِي ظِلِّ اللَّهِ وَظِلُّ عَرْشِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحَبَّ
 أَنْ يَسْتَحْيِمَ لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا كَمَا يَقَامُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُلُوكِ وَالْأَمْرَاءِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ خَامَ يَخِيْمُ وَخَيْمَ يَخِيْمُ
 إِذَا أَقَامَ بِالْمَكَانِ وَيُرْوَى اسْتَحْيَمَ وَاسْتَحْيَمَ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَأَمَّا الْخِيَامُ أَيْضًا الْهُوَادِجُ عَلَى النَّسْبَةِ قَالَ
 الْأَعْنَى أَمِنْ جَبَلِ الْأَمْرِ ارْضَرْبُ خِيَامِكُمْ * عَلَى نَبَاتٍ الْأَشَافِي سَائِلٍ
 وَأَخَامَ الْخِيَمَةَ وَأَخِيَمَهَا بَنَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَتَخَيَّمَ مَكَانٌ كَذَا ضَرْبُ خِيَمَتِهِ وَخَيْمَ الْقَوْمِ دَخَلُوا
 فِي الْخِيَمَةِ وَخَيْمُهُو بِالْمَكَانِ أَقَامُوا وَقَالَ الْأَعْنَى

فَلَمَّا أَضَاءَ الصُّبْحُ قَامَ مُبَادِرًا * وَكَانَ انْطِلَاقُ الشَّاهِدِ مِنْ حَيْثُ خَيْمًا

وَالْعَرَبُ تَقُولُ خَيْمٌ فَلَانُ خِيَمَةٍ إِذَا بَنَاهَا وَتَخَيَّمَ إِذَا أَقَامَ فِيهَا وَقَالَ زُهَيْرٌ

* وَضَعْنَ عَصَى الْحَاضِرِ الْمُخَيَّمِ * وَخَيَّمَتِ الرَّائِحَةُ الطَّيْبَةُ بِالْمَكَانِ وَالنُّوبُ أَقَامَتْ وَعِيَقَتْ
 بِهِ وَخَيْمَ الْوَحْشِيِّ فِي كَنَاسِهِ أَقَامَ فِيهِ فَلَمْ يَبْرَحْهُ وَخِيَمَهُ غَطَاهُ بَشْيٌ كَيْ يَعْقُبَ بِهِ وَأَنْشَدَ
 * مَعَ الطَّيِّبِ الْمُخَيَّمِ فِي النَّيَابِ * أَبُو عَمِيدٍ الْخَيْمُ الشَّيْءُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ وَالسَّجِيَّةُ وَيُقَالُ خَيْمُ
 السَّيْفِ فَرِيدُهُ وَالْخَيْمُ الْأَصْلُ وَأَنْشَدَ

وَمَنْ يَتَدَعِ مَا لَيْسَ مِنْ خَيْمِ نَفْسِهِ * يَدَعُهُ وَيَغْلِبُهُ عَلَى النَّفْسِ خَيْمُهَا

ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَيْمُ بِالْكَسْرِ الْخُلُقُ وَقِيلَ سَعَةُ الْخُلُقِ وَقِيلَ الْأَصْلُ فَارَسَى مَعْرَبٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ
 وَخَامَ عَنْهُ يَخِيْمُ خَيْمًا وَخَيْمًا نَاوُخِيَوْمًا وَخَيْمُومَةً نَكَصَ وَجَبَنَ وَكَذَلِكَ إِذَا كَادَ يَكِيدُ
 كَيْدًا فَرَجَعَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَرْفِهِ مَا يَحِبُّ وَنَكَلَ وَنَكَصَ وَكَذَلِكَ خَامُوا فِي الْحَرْبِ فَلَمْ يَنْظُرُوا بِخَيْرٍ
 وَضَعُوا وَأَنْشَدَ رَمَوْنِي عَنْ نَفْسِي الزُّورَ حَتَّى * أَخَامَهُمُ الْإِلَهُ بِهَمْزٍ خَامُوا

وَالْخَايِمُ الْجَبَانُ وَخَامَ عَنِ الْقِتَالِ يَخِيْمُ خَيْمًا وَخَامَ فِيهِ جَبَنَ عَنْهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ جُنَادَةُ بْنُ عَامِرٍ

لَعَمْرُكَ مَا وَفَى ابْنُ أَبِي نُبَيْسٍ * وَلَا خَامَ الْقِتَالُ وَلَا أَضَاعَا

قال ابن جنى أراد حرف الجر وحذفه أى حَامٍ فى القتال وقال حَامٍ جَبْنٌ وتَرَجَعَ قال ابن سيدة
وهو عندي من معنى الخِيمَةِ وذلك أَنَّ الخِيمَةَ تُعْطَفُ وتُنْتَى على ما تحتمل التقيسه وتحفظه فهى من
معنى القصر والنْتَى وهذا هو معنى حَامٍ لانه انكسر وترجع وانْتَى الأتراهم فالوالجانب الخباء
كثير ابن سيدة والخامئة من الزرع أول ما يَبْتُ على ساق واحدة وقيل هى الطاقة الغضة منه
وقيل هى الشجرة الغضة الرطبة ابن الاعرابى الخامئة السنبلة وجمعها حَامٌ والخامة الفجالة
وجمعها حَامٌ قال أبو سويد عميد الضرير ان كانت محفوظة فليست من كلام العرب قال أبو منصور
وابن الاعرابى أعرف بكلام العرب من أبى سويد وقد جعل الخامئة من كلام العرب بمعنيين
مختلفين والخام من الجلود ما لم يدبغ أول ما يبلغ فى دبغه والخام الدبس الذى لم يمسسه النار عن أبى
حنيفة قال وهو أفضله والخيم الحُصْن ابن برى وخيماء اسم مائة عن الفراء وخيم جبل معروف
قال جرير * أَقْبَلْتُ مِنْ تَجْرَانِ أَوْ جَبْنِي خَيْمٌ * وَخَيْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالْخَيْمُ مَوْضِعٌ عَنِ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ ثُمَّ أَنْتَهَى بِصَرِي عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَّغُوا * بَطْنَ الْخَيْمِ فَقَالُوا الْجَرُّ أَوْ رَاحُوا
قال ابن جنى الخيم مفعول لعدم م خ م وعز باب قلن وحكى أبو حنيفة خامت الارض تخيم
خيماء نازعهم أنه مقبول من وَخِثَتْ قال ابن سيدة وليس كذلك انما هو فى معناه لاملقوب عنه
وَخِثَتْ رَجُلِي خَيْمًا إِذَا رَفَعْتَهَا وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

رَأَوْا وَقَرَفْنِي السَّاقِ مَتْنِي خَاوُلُوا * جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمُهُمَا

الفراء وابن الاعرابى الاخامة أن يصيب الانسان أو الدابة عمت فى رجله فلا يستطيع أن يمشى
قدمة من الارض فيسبق عليها قال انه ليخيم احدى رجليه أبو عبيد الاخامة للفرس أن يرفع
احدى يديه أو احدى رجله على طرف جافره وأنشده الفراء ما أنشده ثعلب أيضا
خَاوُلُوا جُبُورِي لَمَّا أَنْ رَأَوْنِي أَخِيْمُهُمَا

﴿فصل الدال المهملة﴾ ﴿دَام﴾ دَامَ الحائِطُ عليه دَامًا دفعه قال الليث الدَامُ اذا دفعت
حائطًا فدَامَتْ بمرتة واحدة على شئ فى وهدة تقول دَامَتْ عليه ودَامَتْ الحائِطُ أى رفعت به مثل
دَعَمَتْ وَتَدَامَتْ عليه الامور والاهوال والهـوم والامواج بوزن نَفَاعَلَتْ وَتَدَامَتْ الاخيرة
معداة بغير حرف تراكت عليه وتراجت وتكسر بعضها على بعض وَتَدَامَتْ المَاءُ غمره وهو تفعل
وأنشد لروبة كَأَهْوَى فَرَعُونَ إِذْ تَغَمَّعَ * تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا
الاصحى تَدَامَتْ الامر مثل تَدَامَتْ اذا تراكم عليه وتكسر بعضه فوق بعض وَتَدَامَ الفعل الناقصة

أَيَّ تَجَلَّاهَا وَالْدَّامُ مَاعَطَاكَ مِنْ شَيْءٍ وَجِئْتُ مِنْ دَامٍ يَرْكَبُ كُلُّ شَيْءٍ أَبُو زَيْدٌ تَدَامَّتْ الرَّجُلُ تَدَوُّمًا
إِذَا وَبَّتْ عَلَيْهِ فَرَكَمَتْهُ أَبُو عَيْمِدٍ وَالْدَّامُ الْبَحْرُ عَلَى فَعْلَاءَ قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدَى
وَاللَّيْلُ كَالِدَامِ مُسْتَشْعَرٌ * مِنْ دَرَنَةٍ لَوْ نَا كَلَوْنُ السُّدُوسِ

(دخسم) دَجَمُ الْعَشِقِ وَالْبَاطِلِ تَحْمَرَانِهِ يُقَالُ انْقَشَعَتْ دُجَمُ الْبَاطِلِ وَانْهَلَتْ دُجَمُ الْهَوَى أَيَّ فِي
تَحْمَرَانِهِ وَظَلَمَهُ الْوَاحِدَةُ دُجَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ قِيلَ دُجَّةٌ وَدُجَمٌ لِلْعَادَاتِ ابْنُ بَرِيٍّ دَجَمَ اللَّيْلُ
دُجَّةٌ وَدُجَمًا ظَلَمَ وَالِدُجَمُ الْخُلُقُ وَيُقَالُ إِنَّكَ عَلَى دُجَمٍ كَرِيمٍ أَيْ خُلُقٍ وَدُجَلُ كَرِيمٍ مِثْلُهُ قَالَ رُؤْبَةُ
* وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصَّبَا وَدُجَّةٌ * وَدُجَمُ الرَّجُلِ صَاحِبُهُ وَدُجَمُ الرَّجُلِ وَدُجَمُ حَزْنٍ وَالدُّجَمُ مِنَ الشَّيْءِ
الضَّرْبُ مِنْهُ وَقَوْلُ رُؤْبَةَ وَكَلَّ مِنْ طَوْلِ النَّضَالِ أَسْهَمُهُ * وَاعْتَلَّ أَدْيَانُ الصَّبَا وَدُجَّةٌ
قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ دُجَّةٌ أَخَذَ دُجَّةً وَأَصْحَابَهُ الْوَاحِدُ دُجَمٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ لَنْ فَعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى
فِعْلٍ الْآنَ يَكُونُ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْمَعْنَى أَنَّ الَّذِي كَانَ يَتَابَعُنِي فِي الصَّبَا اعْتَلَّ عَلَى وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَمِنْ
هَذَا الدُّجَمُ أَنْتَ أَيْ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدُّجُومُ وَاحِدُهُمْ دُجَمٌ وَهُمْ خَاصَّةُ الْخَاصَّةِ وَمِثْلُهُ
قَدَرٌ وَقُدُورٌ وَالصَّاعِغَةُ وَالْحَزَانَةُ وَالْحَزَابَةُ مِثْلُهُ وَالْحَزَانَةُ مَنْ حَزَنَتْهُ أَمْرُهُ وَالْحَزَابَةُ مَنْ حَزَبَهُ وَفُلَانٌ
مَدَّاجِمٌ أَفْلَانٌ وَمَدَّاجِلُهُ وَمَا سَمِعْتُ لَهُ دُجَّةً وَلَا دُجَّةً أَيْ كَلِمَةً أَبُو زَيْدٍ هُوَ عَلَى ذَلِكَ الدُّجَّةُ وَالِدُجَّةُ
أَيْ الطَّرِيقُ (دخسم) الدُّجَمُ الدَّفْعُ الشَّدِيدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَجَمَ دُجْمًا إِذَا دَفَعَهُ قَالَ رُؤْبَةُ

* مَا لَمْ يُبَيِّحْ بِأَجُوحٍ رَدَمَ يَدُجَةً أَيْ يَدْفَعُهُ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ دُجْمَانٌ وَدُجْمًا وَالِدُجَمُ النِّكَاحُ وَدُجَمُ
الْمَرْأَةِ يَدُجِمُ إِذَا نَكَحَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ
أَنْطَأُ فِي الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ دُجْمَانٌ إِذَا قَامَ عَنْهَا رَجَعَتْ مَطْهُرَةً بَكْرًا قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ هُوَ النِّكَاحُ وَالْوَطْءُ بِدَفْعٍ وَازْعَاجٍ وَاتِّصَابِهِ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ أَيْ يَدُجُونَ دُجْمًا يَجَامِعُونَ
وَالْتَكْرِيرُ لِلتَّأَكُّدِ هُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ لَقِيْتُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا أَيْ دُجْمًا بَعْدَ دُجَمٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
الدَّرْدَاءِ وَذَكَرَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَقَالَ انْمَا يَدُجُونَ دُجْمًا وَهُوَ مِنْ دُجَمٍ فَلَانٌ أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَشَجَرَتُهُ عَن
كَرَاعٍ وَقَدْ سَمِعْتُ دُجْمًا وَدُجْمًا وَدُجْمًا وَدُجْمًا أَيْ دُجْمًا أَيْ دُجْمًا قَالَ أَبُو النِّجَمِ

* لَمْ يَقْضَ أَنْ يَمْلِكَنَّ ابْنُ الدُّجَّةِ * حَرَكٌ احْتِيَاجًا يَعْنِي يَزِيدُ بِنِ الْمُهَاجِرِ (دخسم) اللَّيْلُ
الدُّخْسِمُ وَالْدُّمَاحُ الْغُلِيظَانُ ابْنُ سَيِّدِهِ الدُّخْسِمُ وَالْدُّمَاحُ وَالْدُّخْسِمَانِيُّ وَالْدُّخْسِمَانِيُّ
وَالْدُّخْسِمَانِيُّ كُلُّ ذَلِكَ الْعَظِيمِ مَعَ سُودٍ وَالْدُّمَاحُ السَّيِّئُ الْخُلُقُ وَالْدُّخْسِمَانِيُّ وَالْدُّخْسِمَانِيُّ
السَّمِينُ الْخَادِرِيُّ أَدْمَةُ الدُّخْسِمَانِ بِالضَّمِّ قَلْبُ الدُّجْمَانِ وَهُوَ الْآدَمُ السَّمِينُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ

يُبَايِعُ النَّاسَ وَفِيهِمْ رَجُلٌ دُخْصَمَانُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الدُّخْصَمَانُ وَالْدُّخْصَانُ الْأَسْوَدُ الْغَلِيظُ
وَقِيلَ السَّمِينُ الصَّخِيمُ الْجَسِيمُ وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ مَائَاهُ النَّسَبُ كَأَجْرِي (دخلم) الدَّخْلَةُ دَهْوَرَتُكَ الشَّيْءُ
مِنْ جَبَلٍ أَوْ بَرٍّ وَأَنْشَدَ كَمْ مِنْ عُدُو زَالٍ أَوْ تَدَحَّلَا * كَانَتْ فِي هَوَاةٍ تَقْعَدَمَا

تَدَحَّلَ إِذَا تَهَوَّرَ فِي بَرٍّ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (دخم) الدَّخْمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ قِيلَ هُوَ دَفْعُ فِي إِزْعَاجِ
دَخَّهَا يَدَخُّهَا دَخًّا وَالْحَاءُ الْمُهْمَلَةُ لَغَةٌ (دخشم) دَخْشَمَ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْدَخْشَمُ
الْقَصِيرُ قَالَ الرَّاجِزُ إِذَا نَبَتْ أُنْجَبَ غَيْرَ دَخْشَمٍ * وَأَرْجَفْتُهُ رَجَفَانِ الْكَرَزِمِ

وَالْكَرَزِمُ وَالْكَرَزُنُ جَمِيعَا النَّاسِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (ددم) الدَّوَادِمُ وَالْدَّوْدِمُ عَلَى وَزْنِ الْهَدِيدِ
شَيْءٌ شَبَّهِ الدَّمَ يَخْرُجُ مِنَ السَّمَرَةِ وَخَاصَّتُهُ مَذْكُورَةٌ فِي بَابِ الصُّوْغِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الْحُدَالُ
يَقَالُ قَدْ حَاضَتْ السَّمَرَةُ إِذَا خَرَجَ ذَلِكَ مِنْهَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الدَّمْدَمُ مَا يَبْسُ مِنَ الْكَلَاءِ وَالشَّجَرِ
وَقِيلَ هُوَ الدَّنْدَنُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْحُدَالُ شَيْءٌ آخَرُ غَيْرِ الدَّوْدِمِ يَشَبُّهُ بِأَكْلِهِ مَنْ يَعْرِفُهُ
وَمَنْ لَا يَعْرِفُهُ بظَنِّهِ دَوْدِمًا (دوم) اللَّيْثُ الدَّرْمُ اسْتَوَاءُ الْكَعْبِ وَعَظْمُ الْحَاجِبِ وَنَحْوُهُ إِذَا لَمْ
يَنْتَبَرْفَهُو أَدْرَمُ وَالْفَاءُ هَلْ دَرَمَ يَدْرَمُ فَهُوَ دَرَمُ الْجَوْهَرِيِّ الدَّرْمُ فِي الْكَعْبِ أَنْ يُوَازِيَهُ اللَّعْمُ حَتَّى
لَا يَكُونَ لَهُ حُجْمٌ ابْنُ سَيِّدِهِ دَرَمَ الْكَعْبُ الْعَرْقُوبُ وَالسَّاقُ دَرَمًا وَهُوَ أَدْرَمُ اسْتَوَى وَمَكَانٌ أَدْرَمُ
مُسْتَوٍ وَكَعْبٌ أَدْرَمُ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

قَامَتْ رُبَيْكُ خَشْيَةً أَنْ نَضْرَمَا * سَأَقَابَجْنَدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمَا

وَمَرَّافَقَهُ أَدْرَمُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْعَجَّاجَ أَنْشَدَهُ * سَأَقَابَجْنَدَاةً وَكَعْبًا أَدْرَمَا * قَالَ الْأَدْرَمُ
الَّذِي لَا حُجْمَ لِعِظَامِهِ وَمِنْهُ الْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَيُرِيدُ أَنْ كَهْمًا مَسْتَوْعٍ السَّاقِ لَيْسَ بِنَسَاتٍ فَإِنْ
اسْتَوَاهُ دَلِيلُ السَّمَنِ وَتَوَهُدُّ لِيْلُ الضَّعْفِ وَدَرَمَ الْعِظَمُ لَمْ يَكُنْ لَهُ حُجْمٌ وَامْرَأَةٌ دَرَمَاءُ لَانْسَبِيَيْنِ
كُعُوبُهُمَا وَلَا مَرَّافَقُهُمَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

وَقَدْ أَلْهَوْا إِذَا مَا شَبَّتْ يَوْمًا * إِلَى دَرَمَاءٍ يَضَاهُ الْكُعُوبُ

وَكُلُّ مَا غَطَاهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ وَخَفِيَ حُجْمُهُ فَقَدْ دَرَمَ وَدَرَمَ الْمَرْقُوقُ يَدْرَمُ دَرَمًا وَدَرَعُ دَرِمَةٍ مَلَسَاهُ وَقِيلَ
لَيْسَتْ مُتَسَقَّةً قَالَتْ يَا قَائِدَ الْخَيْلِ وَجَبَّ * تَابَ الدَّلَاصِ الدَّرِمَةِ

شَمْرُ الْمُدْرَمَةِ مِنَ الدُّرُوعِ اللَّيْنَةِ الْمُسْتَوِيَةِ وَأَنْشَدَ

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَتَحْمِلُ شِكَايَتِي * وَمُقَاضَاةُ نَفْسِي الْبَنَانُ مُدْرَمَةٌ

وَيَقَالُ لَهَا الدَّرِمَةُ وَدَرِمَتْ أَسْنَانُهُ تَحَاتَّتْ وَهُوَ أَدْرَمُ وَالْأَدْرَمُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَدَرَمَ الْبَعِيرُ دَرَمًا

وهو أدرم إذا ذهب جلدة أسنانه ودنا وقوعها وأدرم الصبي تحركت أسنانه ليستخلف أخر أدرم
 الفصيل للاجذاع والاشناء وهو مدرم وكذلك الأثني إذا سقطت روضه أبو الجراح العقيلي
 وأدرمت الأبل للاجذاع إذا ذهب روضه معها طلع غيرها وأقرت للاشناء وأهضمت للارباع
 والاسداس جميعا وقال أبو زيد مثله قال وكذلك الغنم قال شمر ما أجود ما قال العقيلي في
 الأدرام ابن السكيت ويقال للعود إذا دنا وقوع سنه فذهب حدة السن التي تريد أن تقع
 قد درم وهو قعود دارم ابن الأعرابي إذا أنقنى الفرس ألقى روضه فيقال أنقنى وأدرم للاشناء ثم
 هو رباع ويقال أهضمت للارباع وقال ابن شميل الأدرام أن يسقط سن البعير ليس ينبت يقال
 أدرم للاشناء وأدرم للارباع وأدرم للاسداس فلا يقال أدرم للسرول لأن البازل لا ينبت إلا في
 مكان لم يكن فيه سن قبله ودرمت الدابة إذا دبّت ديبا والأدرم من العراقيب التي عظمت إبرته
 ودرمت الفأرة والارنب والقنفذ تدرم بالكسر درما ودرمت درما ودرما ودرامة قاربت
 الخطو في بحلة ومنه سمي دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن تميم وكان يسمى بحرا وذلك
 أن أباه لما أتاه قوم في حلة فقال له يا بحر أتنى بحريطة فجاءه يحملها وهو يدرم تحتها من ثقلها
 ويقارب الخطو فقال أبوه قد جاءكم يدارم فسمي دارما لذلك والدرماء الارنب وأنشد ابن بري
 تمشي بهم الدرماء تسحب قصبا * كأن بطن حبل ذات أونين متمم

قال ابن بري يصف روضة كشيرة النبات تمشي بها الارنب ساجبة قصبة حتى كأن بطنها حبل
 والأون الثقيل والدرمة والدرامة من أسماء الارنب والقنفذ والدرام القنفذ لدرمانه والدرمان
 منسبة الارنب والفأرة والقنفذ وما أشبهه والفعل درم يدرم والدرام القنفذ المشية والدرامة
 والدرامة من النساء السنية المشية القصيرة مع صغر قال

من البيض لأدرامة قلمة * تبدنساء الناس دلا وميسما

والدروم كالدرامة وفي الدروم التي تجي وتذهب بالليل أبو عمرو والدروم من النوق الحسنة
 المشية ابن الأعرابي والدريم الغلام الفرهد الناعم ودرمت الناقة تدرم درما إذا دبّت ديبا
 والدرماء نبات سمي لي دسني ليس بشجر ولا عشب ينبت على هيئة الكبد وهو من الخض قال
 أبو حنيفة لها ورق أحمر تقول العرب كثافي درماء كأنهم النهار وقال مرة الدرما ترافع كأنهم أحمة
 ولها نور أحمر ورقها أخضر وهي تشبه الحلمة وقد أدرمت الأرض والدارم شجر شبيه بالغصن ولونه
 أسود ينبت له النساء فيحمر لئلا ينشفن وشفاهن تحمير أشد ديد او هو خريف رواه أبو حنيفة

وأنشد

انما سئل فؤادي * درم بالشفتين

والدرم شجرة تخرج منه حبال ليست بالقوية ودارم حتى من بني عيم فيهم بيتها وشرفها وقد قيل
انه مشتق من الدرمان الذي هو مقاربة الخط وفي المثنى وقد تقدم ودرم بكسر الراء اسم رجل من
بني شيبان وفي المنزل أودى درم وذلك انه قتل فلم يدرك بشأره فصار من لا مال يدرك به وقد ذكره
الاعشى فقال ولم يؤد من كنت تسعى له * كما قيل في الحرب أودى درم

قوله ابن دب هو هكذا في
الاصل بتشديد الباء والذي
في التهذيب درب براء بعد
الدال وبفتح الباء وحرره
اه مصححه

أى لم يهلك من سمعته له قال أبو عمرو وهو درم بن دب بن ذهل بن شيبان وقال المؤرج فقد كما فقد
القارظ العنزى فصار من لا كل من فقد قال ابن بري وقال ابن حبيب كان درم هذا هرب بن
الزعمان فطلبه فأخذ فأتى في أيديهم قبل أن يصلوا به فقال قائلهم أودى درم فصارت مثلاً وعز
أدرم إذا كان سميئاً غير مهزول قال رؤبة * يهون عن أركان عز أدرما * وبنو الأدرم حتى من
قريش وفي الصحاح وبنو الأدرم قبيلة (درخم) الجوهرى الدرّخين الدائمة بوزن شر حليل
قال دلم وكنيته أبو زغبة العبشمي

أنعت من حيات بهل كشمين * صل صفاداهيه درّخين

(درم) مرة درم تذهب وتجي بالليل الجوهرى الدرّم الناقصة المسنة (درعم) الدرّعم
كالدرعم وسيأتي ذكره (درقم) الدرّقم الساقط وقيل هو من أسماء الرجال مثل به سيبويه
وفسره السيرافى (درهم) الدرّهم الساقط من الكبير وقيل هو الكبير السن أياً كان وقد أدرهم
يندرهم أدرهم ما أى سقط من الكبير وقال القلاح

أنا القلاح في بغاى مقسما * أقسمت لأسام حتى بساماً * ويدرهم هرما وأهرما

وأدرهم بصرة أظلم والدرهم والدرهم لغتان فارسى معرب ملحق ببناء كلامهم فدرهم كجرجع
وذرهم بكسر الهاء كقرد وقالوا فى تصغيره درهم شاذة كانتهم حقروا درهما وان لم يتكلموا به
هذا قول سيبويه وحكى بعضهم درهم قال الجوهرى وربما قالوا درهم قال الشاعر

لوان عندي مائتي درهم * لجازى آفاقها خاتامى

قوله لوان عندى الخ في
التكملة مانصه هذا الانشاد
فاسد والرواية

لوان عندي مائتي درهم
لا تبعت دارا فى بنى حرام
وعشت عبس الملك الهمام
وسرت فى الارض بلا خاتام
اه كتبه مصححه

وجمع الدرهم دراهم ابن سيدة وجاء فى تكسيره الدراهم وزعم سيبويه ان الدراهم انما جاء فى
قول الفرزدق تنفى يداها الحصافى كل هاجرة * تنفى الدراهم تنقاد الصياريف
قال ابن بري شبه خروج الحصى من تحت متاعها بارتفاع الدراهم عن الاصابع اذا انقادت
ورجل مدرهم ولا فعل له أى كثير الدراهم حكاه أبو زيد قال ولم يقولوا درهم قال ابن جنى لكنه

اذا وجد اسم المفعول فالفعل حاصل ودرهمته الجبازي استدارت فصارت على أشكال الدراهيم
اشتقوا من الدراهيم فعلا وان كان أعجميا قال ابن جنى وأما قولهم درهمته الجبازي فليس من
قولهم رجل مدرهم (دسم) الدسم الودك وفي التمهيد كل شيء له ودك من اللحم والشحم
وشيء دسم وقد دسم بال كسر دسم فهو دسم وتدسم أنسد سبويه لابن مقبل
وقدر ككف القرد لا مستعيرها * يعارولان يأتيان يدسم
والدسم الوضر والدنس قال

لأهم ان عامر بن جهم * أودم حجافي ثياب دسم
يعنى أنه حج وهو متدنس بالذنوب وأودم الحج أوجه تدسم الشيء جعل الدسم عليه وثياب دسم
وصحة ويقال للرجل اذا تدنس عذام الاخلاف انه لدسم الثوب وهو كقولهم فلان أطلس الثوب
وفلان أذسم الثوب ردنس الثوب اذا لم يكن زائكا وقول روبة يصف سيج ماء
منفجر الماء الكوكب أو مدسوما * نخمن اذهم بان يخيموا
المنفجر المنفخ الكثير الماء وكوكب كل شيء معظمه والمدسوم المسدود والدسم حشو الجوف
ودسم الشيء دسمه بالضم دسماسده قال روبة يصف جرحا
اذا أردنا دسمه تنقفا * بناجشات الموت أو عظما

ويرى اذا أراد اودسمه وتنفق تشقق من جوانبه وعمل في اللحم كهينة الاتفاق الواحد تنفق
وهو كالسرب ومنه اشتق نافقاء البرقع والناجشات التي تظهر الموت وتسخرجه وناجش الصيد
مستخرجه من موضعه والتمطق التلظ والدسام ما دسم به الجوهرى الدسام بالكسر ما تسد به
الاذن والجرح ونحو ذلك تقول منه دسمته اذسمه بالضم دسموا الدسام السداد وهو ما يسد به
رأس القارورة ونحوها وفي بعض الاحاديث ان للشيطان لغوا دساما الدسام ما تسد به الاذن
فلا تبي ذكر او لا موعظة يعنى أن له سدادا يمنع به من رؤية الحق وكل شيء سدده فقد دسمته دسم
يعنى أن وساوس الشيطان مهمما وجدت متقددا دخلت فيه ودسم القارورة دسماسد رأسها
والدسمه ما يسد به خرق السقاء وفي حديث الحسن في المستحاضة تغسل من الاولى الى الاولى
وتدسم ما تحتها قال أى تسد فرجها وتحتشى من الدسام السداد والدسمه غبرة الى السواد دسم وهو
أدسم ابن الاعرابي الدسمه السواد ومنه قيل للجبنى أبو دسمه وفي حديث عثمان رأى صبيقا أخذ
العين جالا فقال دسموا نوتته أى سودوها لئلا تصيبه العين قال ونوتته الدائرة المليحة التي في

حَنَكُهُ لَتَرَدَّ الْعَيْنُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خُطِبَ وَعَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةٌ دَسَمَاءُ أَيْ
 سُودَاءُ. وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ خَرَجَ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ بِعِمَامَةٍ دَسَمَةٍ وَفِي حَدِيثٍ هَذَا قَالَتْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَأَبِي
 سَفْيَانَ اقْتُلَا هَذَا الدَّسَمَ الْأَحْمَشَ أَيْ الْأَسْوَدَ الَّذِي دَسَمَهُ الرَّدِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ لِلَّذِي مِنْ
 الرِّجَالِ وَقِيلَ الدُّسَمَةُ الرَّدِيُّ الرَّذْلُ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَلِبَيْسِ الْفَرَبَرِيِّ * شَنَنْتُ كُلَّ دُسَمَةٍ قَرَطَعَنَ * ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ أَرْضَيْتُمْ أَنْ شَبِعْتُمْ عَامًّا لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ
 الْأَدْسَمَا يَرِيدُ كَرًّا قَلِيلًا مِنَ التَّدْسِيمِ وَهُوَ السَّوَادُ الَّذِي يُجْعَلُ خَلْفَ أُذُنِ الصَّبِيِّ لِكَيْ لَا تُصِيبَهُ
 الْعَيْنُ وَلَا يَكُونَ الْإِقْلَابُ لَا وَقَالَ الزَّخْمَشَرِيُّ هُوَ مَنْ دَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَبْسُلَ التُّرْبَى
 وَالدَّسِيمُ الْقَلِيلُ الذِّكْرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا تَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسَمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَكُونُ هَذَا مَذْحًا
 وَيَكُونُ دَسْمًا إِذَا كَانَ مَذْحًا فَالَّذِي كَرَّ حَشَوْ قُلُوبِهِمْ وَأَقْوَاهُمْ وَأَنْ كَانَ ذِمًّا فَأَعْنَاهُمْ يَذْكُرُونَ اللَّهَ
 ذَكَرًا قَلِيلًا مِنَ التَّدْسِيمِ قَالَ وَمِنْهُ أَنْ رَجُلًا ذَكَرَ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ الْقُرْآنَ يَكُونُ هَذَا أَيْضًا مَذْحًا وَدَسْمًا فَالْمَذْحُ أَنَّهُ لَا يَنَامُ اللَّيْلَ فَلَا يَتَوَسَّدُ
 فَيَكُونُ الْقُرْآنُ مَتَوَسَّدًا مَعَهُ وَالذَّمُّ أَنَّهُ لَا يَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا إِذَا نَامَ لَمْ يَتَوَسَّدْ مَعَهُ الْقُرْآنُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ الْأَدْسَمَا أَيْ مَا لَهُمْ هُمْ إِلَّا الْإِلَاحُ كُلُّ دَسَمٍ
 الْأَجَوَافُ قَالَ وَنَصَبَ دَسْمًا عَلَى الْخِلَافِ وَدَسَمَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ بَلْهًا وَلَمْ يُبَاغِغْ وَيُقَالُ مَائَاتُ
 الدُّسَمَةِ أَيْ لِأَخِيرِ فِيهِمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا غَشِيَ جَارِيَتَهُ قَدَّ دَسَمَهَا وَدَسَمَ الْمَرْأَةُ دَسْمًا لِكَيْهَا عَنْ
 كِرَاعٍ وَدَسَمَانُ مَوْضِعٌ وَالدَّيْسَمُ النُّعْلُ وَقِيلَ وَلَدُ النُّعْلِ مِنَ الْكَلْبَةِ وَالدَّيْسَمُ وَلَدُ الذَّبِّ مِنَ
 الْكَلْبَةِ وَقِيلَ وَلَدُ الذَّبِّ وَقِيلَ فَرَّخَ النُّعْلُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْسَمُ الذَّبُّ وَأَنْشَدَ
 إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْوَيْلِ تَشَنَّعْتَ * تَشَنَّعَ قَدْسٌ الْغَارِ وَدَيْسَمٌ ذَكَرَ
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الدَّيْسَمُ وَلَدُ الْكَلْبَةِ مِنَ الذَّبِّ وَالسَّهْمُ وَلَدُ الضَّبِّ مِنَ الذَّبِّ الْجَوْهَرِيُّ الدَّيْسَمُ وَلَدُ
 الذَّبِّ قَالَ وَقَالَ لَأَبِي الْغَوْثِ يُقَالُ أَنَّهُ وَلَدُ الذَّبِّ مِنَ الْكَلْبَةِ فَقَالَ مَا هُوَ الْوَلَدُ الذَّبُّ وَدَسَمَ الْآثَرُ
 مِثْلَ طَسَمَ وَالدَّيْسَمُ الظُّلْمَةُ وَدَيْسَمُ اسْمُ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

أَخْشَى عَلَى دَيْسَمٍ مِنْ بَرْدِ التَّوْبَى * أَيْ قَضَاءُ اللَّهِ الْإِمَارَتَى

قوله ديسم فقال الديسم الخ
 هكذا في الاصل ومثله في
 التهذيب وعبارة التكملة
 واسم أبي الفتح ديسم ما الديسم
 فقال الخ اه مصححه

تَرَكَ صَرْفَهُ لِلضَّرُورَةِ وَسُئِلَ أَبُو الْفَتْحِ صَاحِبُ قَطْرِبُ وَاسْمُ أَبِي الْفَتْحِ دَيْسَمٌ فَقَالَ الدَّيْسَمُ الذُّرَّةُ وَفِي
 الْعَصَاحِ الدَّيْسَمَةُ الذُّرَّةُ وَالدَّيْسَمُ نَبَاتٌ (دسم) الدُّسَمَةُ الرَّجُلُ الَّذِي لِأَخِيرِ فِيهِ (دعم) دَسَمَ
 الشَّيْءَ يَدَسِّمُهُ دَسْمًا مَالًا فَأَقَامَهُ وَالدَّيْسَمَةُ مَا دَسَمَهُ بِهِ وَالدَّيْسَمُ الدَّيْسَمَةُ كَالِدَائِمَةِ قَالَ

لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ * وَأَنْتَى سَاقَ عَلَى السَّامَةِ * نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَرَ الدَّعَامَةَ

الليث الدعم أن يعيل الشيء فتدعمه بدعام كما تدعم عروس الكرم ونحوه والدعامة أمم الخشبة التي يدعم بها والمدعوم الذي يعيل فتدعمه ليستقيم وفي حديث أبي قتادة قال حتى كاد ينجف فأتيته فدعمته أي أسنده قال أبو حنيفة الدعم والدعائم الخشب المنصوبة للتعريض والواحد كالواحد ابن شميل دعم الرجل المرأة بأيدٍ مدعما ودجها والدعم والدحم الطعن وإبلاجه أجمع ويسمى السيد الدعامة ودعامة العسيرة سيدها على المثل وقوله أنشده ابن الأعرابي

فَتَى مَا أَضَلَّتْ بِهِ أُمُّهُ * مِنَ الْقَوْمِ لَيْلَهُ لَا مَدَّعُمَ

لَا مَدَّعُمَ لَا مَلْجَأَ وَلَا دَعَامَةَ وَالِدَعْمَانِ وَالِدَعَامَتَانِ خَشَبَتَا الْبَكْرَةِ فَإِنْ كَانَتَا مِنْ طِينٍ فَهُمَا زُرُوقَانِ وَأَنْشَدَ لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ * وَأَنْتَى مُوفٍ عَلَى السَّامَةِ * نَزَعْتُ نَزْعًا زَعَرَ الدَّعَامَةَ

القامة البكرة وقبل جمع قائم كحائك وحاككة أي لاقائين على الحوض فيستقون منه أبو زيد إذا كانت زرائيق البئر من خشب فهي دَعْمٌ والدعْم القوة والمال يقال لفلان دَعْمٌ أي مال كثير والدعْمى الفرس الذي في لَبْته بياض أبو عمرو وإذا كان في صدر الفرس بياض فهو أَدْعَمُ فإذا كان في خواصره فهو مُشْكَلٌ والدعْمى النجار والدعْمى الشديدي يقال للشيء الشديدي الدعامة أنه لدعْمى وأنشد * أَكْثَرُ دُعْمَى الْخَوَاصِي جَسْرًا * وَالِدَعَامَةُ عِمَادُ الْبَيْتِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهِ وَقَدْ أَدْعَمْتُ إِذَا اتَّكَأْتُ عَلَيْهَا وَهُوَ أَفْتَعَلْتُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لِكُلِّ شَيْءٍ دَعَامَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدَةَ يَدْعُمُ عَلَى عَصَا لَهُ أَصْلُهُ يَدْعُمُ فَادْعُمُ التَّاءُ فِي الدَّالِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُمُ عَلَى عَسْرَتِهِ أَيْ يَتَكَيُّ عَلَى يَدِهِ الْعَسْرَةِ ثَابِتُ الْأَعْمَرِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَصَفَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ دَعَامَةُ الضَّعِيفِ وَجَارِبَةُ ذَاتُ دَعْمٍ إِذَا كَانَتْ ذَاتُ شَحْمٍ وَلَحْمٍ وَلَا دَعْمَ بِهِ لَأَنْ إِذَا لَمْ تَكُنْ بِهِ قُوَّةٌ وَلَا سَمْنٌ وَقَالَ لَا دَعْمَ بِي لَكِنْ بِلَيْ دَعْمٍ * جَارِبَةُ فِي وَرَكَيْهِمَا شَحْمٌ

قَالَ لَا دَعْمَ بِي أَيْ لَا سَمْنٌ بِي يَدْعُمُنِي أَيْ يَقْوِي بَنِي دُعْمَى الطَّرِيقَ مَعْظَمُهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ ابْنًا

وَصَدَرَتْ تَبْدِيرُ النَّبِيَا * تَرَكِبُ مِنْ دُعْمَى أَدْعُمَا

دُعْمَى وَسَطُهُمَا دُعْمَى أَيْ طَرِيقُهُمَا وَطَوَّاءُ دُعْمَى أَسْمَاءُ بَنِي حَتَّى مِنْ رِيْعَةٍ وَدُعْمَى مِنْ إِيَادٍ وَدُعْمَى مِنْ نَقِيفٍ وَدَعَامَةُ وَدَعَامُ اسْمَانِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ دُعْمَى قَبِيلُهُ وَهُوَ دُعْمَى بْنُ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رِيْعَةَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعْدٍ (دعرم) الدَّعْرَمَةُ قَصْرُ الْخَطْوِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ مَجْلُ وَالدَّعْرَمُ الرَّدَى الْبَدْيُ أَنْشَدَ

ابن الأعرابي إِذَا الدَّعْرَمُ الدَّفْنَانُ صَوَى لِقَاحَهُ * فَإِنْ لَنَا ذُودًا ضَحَامُ الْحَالِ

أَهْنِ فَصَالٌ لَوْ تَكَا مَنَّ لَاشْتَكَّتْ * كَلِيْبًا وَقَالَتْ لَيْتَنِي لَا بِنَ غَالِبٍ
 والدَّعْرُمُ القَصِيرُ الدَّمِيمُ أَنْشَدَ أَبُو عَدْنَانَ * قَرَّبَ رَاعِيَهَا الْقَعُودَ الدَّعْرُمَا * وقال الدَّعْرُمُ القَصِيرُ
 والدَّعْرُمَةُ لَوْ مَوْخِبٌ وَقَمُودٌ دَعْرُمٌ أَى تَرَبُّوتٌ قَالَ الرَّاجِزُ * مُتَكَنَّا عَلَى الْقَعُودِ الدَّعْرُمِ * قَالَ
 ابْنُ سَيِّدِهِ الدَّرْعِمُ كَالدَّرْعِمِ (دعسم) دَعَسْمُ اسْمُ (دغم) دَعَمَ الْغَيْثُ الْأَرْضَ يَدْعُمُهَا
 وَأَدْعُمُهَا إِذَا غَشِيَهَا وَقَهَرَهَا وَالِدَعْمُ كَسْرُ الْأَنْفِ إِلَى بَاطِنِهِ هَذَا دَعَمَ أَنْفَهُ دَعْمًا كَسَرَهُ إِلَى بَاطِنِهِ
 هَشْمًا وَالِدُعْمَةُ وَالِدَعْمُ مِنَ الْوَانِ الْخَبِيلِ أَنْ يَضْرِبَ وَجْهَهُ وَبَحَافُلُهُ إِلَى السَّوَادِ مَخَالِفًا لِلْوَانِ سَائِرِ
 جَسَدِهِ وَيَكُونُ وَجْهَهُ مِمَّا يَلِي بَحَافُلَهُ أَسَدَسُ أَدَامٍ سَائِرِ جَسَدِهِ وَقَدْ أَدْعَمَ وَفَرَسَ أَدْعَمُ وَالْأُنْثَى
 دَعْمًا يَنْتَعِلُ الدَّعْمُ وَهُوَ الَّذِي يَسْمِيهِ الْأَعَاجِمُ دِرْبَجَ وَالِدُعْمَاءُ مِنَ النَّعَاجِ الَّتِي أَسْوَدَتْ نُحُورُهَا وَهِيَ
 الْأَرْنَبُ وَحَكَمَتْهَا وَهِيَ الذَّقْنُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ضَحِيٌّ بِكَبْشٍ أَدْعَمَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ أَدْنَى سَوَادٍ
 وَخُصُوصًا فِي أَرْنَبَتِهِ وَتَحْتَ حَنَكِهِ وَقَالُوا فِي الْمَنْبَلِ الذَّنْبُ دَعْمٌ لِأَنَّ الذَّنْبَ وَلَغٌ أَوْ لَمْ يَلْغِ فَالِدُعْمَةُ
 لَازِمَةٌ لِأَنَّ الذَّنْبَ دَعْمٌ فَرَبَّمَا تَتَمَّ بِهَ الْوُلُوعِ وَهُوَ جَائِعٌ يَضْرِبُ هَذَا مَثَلًا لِمَنْ يَغْبِطُ بِمَالِ بَنِيهِ
 وَالْأَدْعَمُ الْأَسْوَدُ الْأَنْفِ وَجَعَلَهُ الدُّعْمَانُ قَالَ أَعْرَابِي

وَضَبَةُ الدُّعْمَانِ فِي رُوسِ الْأَتَمِ * مُحْضَرَةٌ أَعْيُنُهَا مَثَلُ الرَّحْمِ

وَالدُّعْمَانُ بِالضَّمِّ الْأَسْوَدُ وَقِيلَ الْأَسْوَدُ مَعَ عَظَمٍ وَرَجُلٌ رَاغِمٌ دَاغِمٌ أَتْبَاعُهُ وَقَدْ أَرْنَمَهُ اللَّهُ وَأَدْعَمَهُ
 وَقِيلَ أَرْنَمَهُ اللَّهُ أَحْضَطَهُ وَأَدْعَمَهُ سَوَدَ وَجْهَهُ وَفِي الدُّعَا رَغْمًا دَعْمًا شَيْئًا نَعْمًا كُلُّ ذَلِكَ أَتْبَاعُ يُقَالُ
 فَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى رَغْمِهِ وَدَعْمَتِهِ وَسَعْمَتِهِ وَيُقَالُ شَعْمَتُهُ قَالَ أَبُو نَضْرٍ وَرِيْقَالُ وَسَعْمَتُهُ بِالسَّيْنِ
 الْمَهْمَلَةِ فِي النُّوَادِرِ الدُّعَامُ وَالشُّوَالُ وَجَعٌ بِأَخْذٍ فِي الْحَقِّ وَدَعْمَتُهُمْ الْحَرُّ وَالْبُرْدُ يَدْعُمُهُمْ دَعْمًا
 وَدَعْمَتُهُمْ دَعْمًا نَاعَشِيَهُمْ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَدْعَمَتُهُمْ أَى غَشِيَهُمْ وَأَدْعَمَتُهُ النُّسَاءُ وَأَرْنَمَتُهُ وَالْأَدْعَامُ
 إِدْخَالُ حَرْفٍ فِي حَرْفٍ يُقَالُ أَدْعَمْتُ الْحَرْفَ وَأَدْعَمَتُهُ عَلَى إِفْتَعَلَتِهِ وَالْأَدْعَامُ إِدْخَالُ الْجَبَامِ فِي أَفْوَاهِ
 الدُّوَابِّ وَأَدْعَمَ الْفَرَسَ الْجَبَامَ إِدْخَالَهُ فِيهِ وَأَدْعَمَ الْجَبَامَ فِيهِ كَذَلِكَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْتٍ
 بِقُرْبَابٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْيُنُهَا * خُوصٌ إِذَا فَرَعُوا أَدْعَمَ بِاللُّجَمِ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَدْعَامُ الْحَرْفِ فِي الْحَرْفِ مَا خُوِذَ مِنْ هَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْأَدْعَامِ فِي
 الْحُرُوفِ وَقِيلَ بَلْ اشْتِقَاقُ هَذَا مِنْ أَدْعَامِ الْحُرُوفِ وَكِلَاهُمَا لَيْسَ بِعَتِيقٍ إِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تَحْوِي
 وَأَدْعَمَ الرَّجُلُ بِأَدْرِ الْقَوْمِ مَخَافَةً أَنْ يَسْبِقُوهُ فَأَكَلَ الطَّعَامَ بِغَيْرِ مَضْغٍ وَدَعَمَ الْأَنَاةَ دَعْمًا غَطَاهُ وَدُعْمَانُ
 وَدُعْمِيٌّ أَمَانٌ (دغم) الدَّقْمُ الضَّرْزَرُ دَقَمَ دَقًّا وَهُوَ أَدْعَمُ ذَهَبٌ مُقَدَّمٌ فِيهِ وَدَقَمَهُ يَدْقُهُ وَيَدْقُهُ دَقًّا

قوله والشوال كذا هو
 بالأصل وشرح القاموس
 وفي نسخة من التهذيب
 الشوال فليجراهم مصححه

وَأَدَقُّهُ مِثْلَ دَمَقَةٍ عَلَى الْقَلْبِ أَيْ كَسَرَ أَسْنَانَهُ أَبُو زَيْدٌ دَقَّتْ فَاهُ وَدَمَقَتْهُ دَقًّا وَدَمَقًا إِذَا كَسَرْتَ
 أَسْنَانَهُ وَالْدَقُّ الْمَكْسُورُ وَالْأَسْنَانُ وَزَعَمَ كِرَاعٌ أَنَّهُ مِنَ الدَّقِ وَالْمِيمِ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَهَذَا قَوْلُ
 لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ إِذَا قَدْ بَتَّ دَقَّتُهُ وَالْدَقُّ دَفْعُ لِكُ شَيْءٍ مُنَاجَاةً يَقُولُ دَقَّتُهُ عَلَيْهِمْ دَقًّا وَدَقَّتُهُ دَقًّا دَفَعَ
 فِي صَدْرِهِ أَتَشَدُّ بِعَقُوبٍ * مُمَارِسُ الْأَقْرَانِ دَقًّا دَقًّا * وَدَقَّتْ عَلَيْهِمُ الرِّيحُ وَالْخَيْلُ وَأَنْدَقَّتْ دَخَلَتْ
 قَالَ رُوَيْبَةُ * مَرَّاجَتُ بَاوَشًا لَا تَنْدَقِمُ * وَالْدَقُّ الْغَمُّ الشَّدِيدُ مِنَ الدَّيْنِ وَغَيْرِهِ وَالْمَدَقَّةُ مِنَ النِّسَاءِ
 الَّتِي يَلْتَمُ * مَفْرُجُهَا كُلُّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَسْمَعُ لِنَفْسِهَا وَتَنْعَمُ بِهَا وَتَقِيمُ وَدَقَّانِ اسْمَانِ
 (دكم) دَكَمَ الشَّيْءُ يَدْكُمُهُ دَكْمًا كَسَرَ بَعْضُهُ فِي آثَرِ بَعْضٍ وَقِيلَ الدَّكْمُ دَوْسٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
 الْجَوْهَرِيُّ دَكَمَ الشَّيْءُ دَكْمًا جَمَعَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَدَكَمَ فَاهُ دَكْمًا دَقَّتُهُ وَدَكَّتُهُ دَكْمًا وَدَقَّتُهُ
 دَقًّا إِذَا دَفَعَ فِي صَدْرِهِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلَ مِنْ قَافٍ دَقَمَ وَانْدَكَمَ عَلَيْنَا فَنَالَانُ وَانْدَقَمَ إِذَا
 انْقَعَمَ وَرَأَيْتَهُمْ يَنْدَكُمُونَ أَيْ يَتَدَفَعُونَ (دلم) الْإِدْكَمُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْأَسَدِ
 وَالْخَيْرِ وَالْجِبَالِ وَالصَّخْرِ فِي مَلُوسَةٍ وَقِيلَ هُوَ الْإِدْكَمُ وَقَدْ دَلِمَ دَلْمًا التَّهْذِيبُ الْإِدْكَمُ مِنَ الرِّجَالِ
 الطَّوِيلُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْجِبَلِ كَذَلِكَ فِي مَأْوَسَةِ الصَّخْرِ غَيْرِ جَدِّ شَدِيدِ السَّوَادِ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ فَيْلًا
 * كَانَ دَكْحًا إِذَا الْهَضَابُ الْإِدْكَمًا * وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْإِدْكَمُ مِنَ الْأَلْوَانِ الْأَدْعَمُ وَقَالَ شَرِّ رَجُلٍ أَدْكَمُ
 وَجِبِلُّ أَدْكَمُ وَقَدْ دَلِمَ دَلْمًا وَقَدْ أَدْلَامَ الرَّجُلُ وَالْجَارُ دَلِمًا مَوْقُولٌ عَنْ تَرْتِ

وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِغَارَةٍ فِي لَيْلَةٍ * سَوْدًا حَالِكَةً كَأَنَّ الْإِدْكَمَ

قَالُوا الْإِدْكَمُ هَهُنَا الْأَيْدِي وَنَدَحُ وَيُقَالُ لِلْعِيَةِ الْأَسْوَدِ أَدْكَمُ وَيُقَالُ الْإِدْكَمُ أَوْلَادُ الْحَبَاتِ وَاحِدُهُمْ أَدْكَمُ
 وَمِنْ أَمْنَاهُمْ أَشَدُّ مِنْ دَكْمٍ يُقَالُ أَنَّهُ يَشْبَهُ الْحَيَّةَ يَكُونُ بِنَاحِيَةِ الْحِجَازِ الدَّكْمُ يَشْبَهُ الطَّبَّوْعَ وَليْسَ
 بِالْحَيَّةِ وَالْدَلْمَةُ لَيْلَةٌ ثَلَاثِينَ مِنَ الشَّهْرِ لِسَوَادِهَا وَالْدَلَامُ السَّوَادُ عَنِ السَّيْرِ أَيْ الدَّلَامُ الْأَسْوَدُ قَالَ
 وَابَاهُ عَنِّي سَيْبُو بِهِ قَوْلُهُ أَنْعَتْ دَلَامًا وَدَكَمَ مِنْ أَسْمَاءِ شَعْرَائِهِمْ وَهُوَ دَكْمٌ أَبُو زَيْدٌ عَيْبُ وَالْبَهْ عَزَا ابْنُ
 جَنَى قَوْلُهُ حَتَّى يَقُولَ كُلُّ رَأٍ أَذْرَاهُ * يَا وَيْحَهُ مِنْ جَلِّ مَا أَشْقَاهُ

أَرَادَ إِذْرَاهُ فَأَلْقَى حَرْكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْهَاءِ وَكَسَرَ هَا لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ الْبَتَّةَ كَقِرَاءَةِ
 مِنْ قَرَأَنَّ أَرْضَ عِيَةٍ بِكَسْرِ النُّونِ وَوَصَلَ الْآلِفَ وَهُوَ شَاذٌ وَالدَّيْلُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ النَّاسِ
 وَالدَّيْلُ الْحَبَشِيُّ مِنَ النَّاسِ يَعْنِي الْأَسْوَدَ وَقِيلَ الدَّيْلُ يُجْتَمَعُ النَّاسُ وَالْقِرْدَانُ فِي أَغْقَارِ الْحَيَاضِ
 وَأَعْطَانِ الْإِبِلَ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ * يُعْطَى الْهَيْمَاتُ وَيُعْطَى الدَّيْلُ * اللَّيْلُ الدَّيْلُ
 جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ وَقَالَ غَيْرُهُمْ مِنْ وَلَدِصَّةٍ بَنُودٍ وَكَانَ بَعْضُ مُلُوكِ الْعَجَمِ وَضَعَهُمْ فِي ذَلِكَ الْجِبَالِ

قوله أراد اذراه الى قوله
 البتة هكذا في الاصل
 وانظره وحرر اه مصححه

قَرَّبُوا بِهَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ الدَّيْلَمَ وَالنَّيْلَ وَالدَّيْلَمُ السُّودَانُ ابْنُ سَيْدِهِ وَالدَّيْلَمُ جَبَلٌ مِنَ النَّاسِ مَعْرُوفٌ
بِسَمَى التُّرْكُ عَنْ كِرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَمِيرُكُمْ رَجُلٌ طَوَالُ أَذُنٍ أَدْلَمُ الْأَسْوَدِ الطَّوِيلُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
لِجَاهِ رَجُلٍ أَذْلَمُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ هُوَ عَمْرٍو خَطَّابٌ وَفِي حَدِيثٍ بِجَاهِدٍ
فِي ذِكْرِ أَهْلِ النَّارِ لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ عَقَابٌ كَأَمثالِ الْبَغَالِ الدَّيْلَمُ أَيْ السُّودُ جَمَعَ أَذْلَمُ وَالدَّيْلَمُ الْأَبْلُ وَأَمَّا
قَوْلُ رُوَيْبَةَ * فِي ذِي قُدَّاءِى مَرَجَحْنِ دَيْلَمٌ * فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو قَالَ كَثَرَتْهُ كَثَرَةُ النَّيْلِ وَهُوَ الدَّيْلَمُ قَالَ
وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ الْكَثِيرِ دَيْلَمٌ أَرَادَ فِي جَيْشِ ذِي قُدَّاءِى وَالْمَرْجَحْنُ النَّقِيلُ الْكَثِيرُ وَالْدَّيْلَمُ الْأَعْدَاءُ
وَالْدَّيْلَمُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ بِأَقاصى الْبَدْوِ وَفِي التَّهْذِيبِ الدَّيْلَمُ مَاءٌ لَبَنِي عَبَسَ وَقَوْلُ عَنْتَرَةَ

شَرِبَتْ بِمَاءِ الدُّحْرِ ضَيْنٍ فَأَضْحَكَتْ * زَوْرَاءُ تَنْقُرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلَمِ

يُفَسِّرُ بِجَمِيعِ ذَلِكَ وَقِيلَ فِيهِ عَنْ حِيَاضِ الْأَعْدَاءِ وَقِيلَ الدَّيْلَمُ حِيَاضُ الْغُورِ وَقِيلَ عَنْ حِيَاضِ
مَاءِ ابْنِ عَبَسَ وَقِيلَ أَرَادَ بِالدَّيْلَمِ بَنِي ضَبَّةَ سُمُوَادٍ بِالدُّغْمَةِ فِي أُلُوَانِهِمْ يُقَالُ هُمْ ضَبَّةٌ لَانِهِمْ أَوْ عَامَتُهُمْ دَلْمٌ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَأَلَ أَبُو نُحَيْلٍ بَعْضَ الْأَعْرَابِ عَنِ الدَّيْلَمِ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ هِيَ حِيَاضُ
بِالْغُورِ قَالَ وَقَدْ أَوْرَدَهَا الْبَلَاءُ وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَخْطِئَةُ الْأَصْحَى قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ الدَّيْلَمَ رَجُلٌ مِنْ ضَبَّةَ
وَهُوَ الدَّيْلَمُ بْنُ نَاسِكٍ بِنِ ضَبَّةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا سَارَ نَاسِكٌ إِلَى أَرْضِ الْعِرَاقِ وَأَرْضِ فَارَسَ اسْتَخْلَفَ
الدَّيْلَمَ وَلَدَهُ عَلَى أَرْضِ الْحِجَازِ فَقَامَ بِأَمْرِهِمْ وَحَوْضَ الْحِيَاضِ وَجَمَعَ الْأَجْمَاعَ ثُمَّ انْطَلَقَ الدَّيْلَمُ لَمَّا سَارَ إِلَى
أَبِيهِ أَوْ حَشَتْ دَارَهُ وَبَقِيَ ثَلَاثُ نَارَةٍ فَقَالَ عَنْتَرَةُ فِي ذَلِكَ مَا قَالَ وَالدُّحْرُ ضَانٌ هُمَا دُحْرُضٌ وَوَسِيعٌ مَا آنَ
فَدُحْرُضٌ لَا لِكِ الزَّبْرِ قَانَ بْنِ بَدْرٍ وَوَسِيعٌ لَبَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ وَقِيلَ أَرَادَ عَنْتَرَةَ بِالْبَيْتِ أَنَّ عَدَاوَتَهُمْ
كَعَدَاوَةِ الدَّيْلَمِ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْعَرَبِ وَلَمْ يَرِدِ النَّيْلُ وَلَا الْقِرَادَانُ كَمَا قَالَ

جَاؤَ الْجَبْرُونَ الْبُرُودَ جَرًّا * صَهَبَ السَّيَالُ يَنْتَعُونَ الشَّرًّا

أَرَادَ أَنَّ عَدَاوَتَهُمْ كَعَدَاوَةِ الرُّومِ لِلْعَرَبِ وَالرُّومُ صَهَبُ السَّيَالِ وَأُلُوَانُ الْعَرَبِ السُّمُرُ وَالْأُدْمَةُ
الْأَقْلِيلُ وَالْدَّيْلَمُ ذَكَرَ الدُّرَّاجُ عَنْ كِرَاعٍ وَدَلْمٌ وَدَلْمٌ وَدَلَامٌ وَدَلَامَةٌ وَدَلِيمٌ كَأَهْلَاءِهَا قَالَ

أَنْ دَلِمًا فِدَا لَأَحْبَشِي * وَقَالَ أَتُرْنِي فَلَا يُضَاعَبِي

أَرَادَ لِقَوَّةَ بِي عَلَى الْإِضَاعِ وَأَبُو دَلَامَةَ كُنْيَةُ رَجُلٍ وَأَبُو دَلَامَةَ اسْمُ الْجَبَلِ الْمَطْلِ عَلَى الْحِجُونَ وَقِيلَ
كَانَ الْحِجُونَ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَبُو دَلَامَةَ وَالدَّيْلَمُ الدَّاهِيَةُ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ بِصَفِّ سَهْمًا وَقِيلَ هُوَ
لِلْمَيْدَانِ الْقَفَقَةِ وَقِيلَ هُوَ لِلْكَيْمَةِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَيَرْوَى لَابِيَهُ

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنَ كِيرًا * مُسَبَّطُنَاتٌ قَصَبَاتُ هَوْرًا

يَحْمِلْنَ عَنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا * وَأَمْ خَشَّافٍ وَخَشَفِيرًا
* والدَّلْوُ والدَّيْلَمُ والرَّفِيرَا *

وكاهادواه وأخبار النُّصُول هي النانثة في وسطها ورعين كبر الحاد كونهن في النار ثم ركنن
في قصب السهام والدَّيْلَمُ الموت وقال ابن السيراني أراد بالآعياء جرح الوحش وكبر اسم موضع
وأراد بقوله يَحْمِلْنَ عَنْقَاءَ وَعَنْقَفِيرًا ونحوها من الدواهي كبر راجدين تهدى لامرأة وأنها
تصلح لها بهجو بذلك سالم بن دارة ودارة أمه والذي ذكره أبو زيد من أنه وصف سهاماً قرب
وأبين من هذا التهذيب ابن شميل السَّلامُ شجرة تنبت في الجبال تسمى الدَّيْلَمُ (دلثم)
الدَّيْلَمُ والدَّيْلَمُ السَّرْبَعُ (دلثم) نوم دَلْظُمٌ خفيف وقيل طويل والدَّيْلَمُ الداء الشديد وكل
تفصيل دَلْظُمٌ يقال رماه الله بالدَّيْلَمِ ابن شميل القَلْظُمُ والدَّيْلَمُ اللام منه ما شديدة وهما الجليل من
الجمال الضخم العظيم وأنشد * دَلْظُمٌ تَسْعُ حَجَجٌ دَلْظُمًا * (دلظم) الدَلْظُمُ والدَلْظُمُ الهَرْمَةُ
القناية وقيل الدَلْظُمُ الجمل القوي ورجل دَلْظُمٌ شديد قوى (دلظم) الدَلْظُمُ البطيء من
الابل ورجلها فالوداعنام (دلظم) امرأة دَلْظُمٌ هَرْمَةٌ وهي من الذوق التي تكسرت أسنانها فهي
تخرج الماء مثل الدَّلْوِ واستعمله بعضهم في المذكر فقال

أَقْدَرَهُمْ يَنْزِي وَفَرِيحٍ * لَدَلْظُمِ الْأَسْنَانِ بِلْ جَلْدٍ فَرِيحٍ

قال الأصمعي الدَلْظُمُ الناقة التي انكسرت فوها وسال مرعها ويقال الدَلْظُمُ التي أكلت أسنانها من
الكبر والميم زائدة وقد ذكرت في القاف (دلهم) المُدْلَهْمُ الأسود والدَلْظُمُ اللَّيْلُ والظلام
كُنْظٌ وأسود وليله مُدْلَهْمَةٌ أي مظلمة وأسود مُدْلَهْمٌ مُبَاغِبٌ عن اللعباني وفلاة مُدْلَهْمَةٌ لآعلام
فيها ودَلْظُمٌ اسم رجل (دم) دَمُ الشَّيْءِ يَدْمُهُ دَمًا طَلَاهُ والدَّمُ والدِّمَامُ ما دم به ودم الشئ إذا طلى
والدِّمَامُ بالكسر دواء تطل به جهة الصبي وظاهر عينيه وكل شئ طلى به فهو دِمَامٌ وقال يصفه هـ ما

وَحَلَقْتُهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى * كَكُفَّةٍ سَاقٍ أَوْ كُنَّ أَمَامَ

قَرْنَتْ بِحَقْوَيْهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ * عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِرَتْ بِدِمَامِ

يعني بالدِّمَامِ الغراء الذي يلتزق به ريش السهم وعنى بالثلاث الريشات الثلاث التي ترتكب على السهم
وبعني بالحق ومصدق السهم مما يلي الريش و بَصُرَتْ يعني ريش السهم طليت بالبصيرة وهي الدم
والدِّمَامُ الطلاء بجمرة أو غيرها قال ابن بري وقوله في البيت الاول وحلقتهم ملته والامام الخيط
الذي يمد عليه البناء وقال الطرماح في الدِّمَامِ الطلاء أيضا

قوله الدالظم الخ عبارة
القاسم ومن الدلظم كجعفر
وزبرج وسجبل وجر دحل
واردب الناقة الهرمة القانية
وكسجل الجمل القوي
والرجل الشديد اه

كل مشكوك عَصَافِيَه * قاني الآون حديث الدمام
 وقال آخر من كل حَسَكَة كَان جَمِينَهَا * كَبِدٌ تَهْمًا لِلْبِرَامِ دِمَامَا
 وفي كلام الشافعي رضي الله عنه وتُطْلَى الْمُعْتَدَةُ وَجْهَهَا بِالْإِسَامِ وَتَسْجَعُ نَهَارًا وَالْإِسَامُ الطَّلَا وَمِنْهُ
 دَمَتُ الثَّوْبَ إِذَا طَلَبْتَهُ بِالصَّبْغِ وَدَمَ النَّبْتُ طَبْنَهُ وَدَمَ الشَّيْءُ يَدْمُهُ دَمًا طَلَاهُ وَجَسَّصَهُ الْجَوْهَرِي
 دَمَتُ الشَّيْءُ أَدْمُهُ بِالضَّمِّ إِذَا طَلَبْتَهُ بِأَيِّ صَبْغٍ كَانَ وَالْمَدْمُومُ الْأَجْرُ وَقَدْ رَدِمِيهِ وَمَدْمُومَةٌ وَدَمِيَّةٌ
 الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي مَطْلَبَةٌ بِالطَّلْعَالِ أَوِ الْكَبْدِ أَوِ الدَّمِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي دَمَتُ الْقَدْرَ أَدْمَهَا دَمًا إِذَا
 طَلَبْتَهُ بِالْإِسَامِ أَوِ بِالطَّلْعَالِ بَعْدَ الْخَبَرِ وَقَدْ دَمَتِ الْقَدْرُ دَمًا أَيُّ طَلَبْتُ وَجُسَّصَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمُ
 نَبَاتٌ وَالِدَمُ الْقُدُورُ الْمَطْلَبَةُ وَالِدَمُ الْقَرَابَةُ وَالِدَمُّ الَّتِي تُسَدِّدُهَا خَصَاصَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ أَوْ لَبِأٍ وَدَمَ
 الْعَيْنُ الْوَجْعَةَ يَدْمَهَا دَمًا وَدَمَهَا الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعِ طَلِي ظَاهِرًا بِدَمَامٍ وَدَمَتِ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ عَيْنِهَا
 تَدْمُهُ دَمًا إِذَا طَلَبْتَهُ بِصَبْرٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ التَّهْدِيبُ الدَّمُ الْفَعْلُ مِنَ الدَّمَامِ وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُطْلَخُ عَلَى ظَاهِرِ
 الْعَيْنِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ تَجْلُو بِقَادِمَتِي حَامَةً أَيْكَةً * بَرْدًا تَعْلُ لِنَاثَةٍ بِدَمَامٍ
 يَعْنِي الثَّوْرَ وَقَدْ طَلَبْتُ بِهِ حَتَّى رَشَعْتُ وَالْمَدْمُومُ الْمُمْتَلِي شَحْمًا مِنَ الْبَعِيرِ وَنَحْوُهُ وَقَدْ دَمَ بِالشَّحْمِ أَيْ
 أَوْقَرُوا نَشْدَابَ بَرِيٍّ لِلْأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ * حَتَّى إِذَا دَمَتِ بَنِي مُرَّ تَكِيكُمْ * وَالْمَدْمُومُ الْمُتَنَاهِي السَّمَنِ
 الْمُمْتَلِي شَحْمًا كَانَتْهُ طَلِي بِالشَّحْمِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِمَارَ
 حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُحْتَفِرٌ * عَرَضَ اللَّوْىَ زِلَاقُ الْمُسْنَنِ مَدْمُومٌ
 وَدَمَ وَجْهَهُ حُسْنًا كَانَتْهُ طَلِي بِذَلِكَ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ وَالْحِمَارِ وَالثَّوْرِ وَالشَّاةِ وَسَائِرِ الدَّوَابِّ
 وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّمَنِ كَانَتْهُ دَمًا بِالشَّحْمِ دَمًا وَقَالَ عُلُقَمَةُ * كَانَتْهُ مِنْ دَمِ الْأَجَوَافِ مَدْمُومٌ * وَدَمَ
 الْبَعِيرُ دَمًا إِذَا كَثُرَ شَحْمُهُ وَلَحْمُهُ حَتَّى لَا يَجِدَ اللَّامِسُ مَسَّ شَحْمٍ عَظِيمٍ فِيهِ وَدَمَ السَّفِينَةُ يَدْمَهَا دَمًا
 طَلَاهَا بِالْقَارِ وَدَمَ الصَّدْعُ بِالْإِسَامِ وَالشَّعْرُ الْمُحْرِقُ يَدْمُهُ دَمًا وَدَمَتْهُ بِهِمَا كَلَامُهُمَا جُمْعًا ثُمَّ طَلِي بِهِمَا عَلَى
 الصَّدْعِ وَالدَّمَةُ مَرِيضُ الْغَنَمِ كَانَتْهُ دَمًا بِالْبَوْلِ وَالْبَعِيرُ أَيُّ طَلِي بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ التَّخَنُّعِيِّ لِأَبِاسٍ
 بِالْمَلَاةِ فِي دَمَةِ الْغَنَمِ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ فِي دَمَةِ الْغَنَمِ حَذْفَ النُّونِ وَشَدَّ الدَّالِمِ فِي النِّهَايَةِ فَقُلِبَ
 النُّونُ مِمَّا لَوْ قَوَّعَهَا بَعْدَ الْمِيمِ ثُمَّ أَدْعَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا مَعَتِ الْفَزَارِيُّ يُحَدِّثُهُ وَأَعْلَا فِي الْكَلَامِ
 الدَّمَةُ بِالنُّونِ وَقِيلَ دَمَةُ الْغَنَمِ مَرِيضُهَا كَانَتْهُ دَمًا بِالْبَوْلِ وَالْبَعِيرُ أَيُّ الْإِسَامِ وَطَلِي وَدَمَ الْأَرْضُ يَدْمُهَا
 دَمًا سَوَاهَا وَالْمَدْمَةُ خَشَبَةٌ ذَاتُ أَسْنَانٍ تُدْمُ بِهَا الْأَرْضُ بَعْدَ الْكَرْبِ وَيُقَالُ لِلْبَرِّ بَوُوعٍ إِذَا سَدَّ فَاجْتَرَهُ
 بَنِي شَيْثَةَ قَدْ دَمَتْهُ يَدْمُهُ دَمًا وَاسْمُ الْخَرِّ الدَّمَاءُ مَدْمُودُ الدَّمَاءِ وَالدَّمَةُ وَالدَّمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ

الدِّمَاءُ وَالْقُصَاعُ فِي بُحْرِ الْيَرْبُوعِ الْجَوْهَرِيُّ وَالِدَامَاءُ أَحَدُ بَحْرَيْ يَرْبُوعٍ مِثْلُ الرَّاهِطَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَسْمَاءُ بَحْرِ الْيَرْبُوعِ سَبْعَةُ الْقَاصِعَاءُ وَالنَّافِقَاءُ وَالرَّاهِطَاءُ وَالِدَامَاءُ وَالْعَانِقَاءُ وَالْحَائِثَاءُ وَاللُّغْزُ وَالْجَمْعُ دَوَامٌ عَلَى فَوَاعِلٍ وَكَذَلِكَ الدِّمَّةُ وَالِدَمَّةُ يُضَاعَلُ وَزَنُ الْجُمُعَةِ وَدَمَ الْيَرْبُوعُ بَحْرَهُ أَيْ كُنْهَهُ قَالَ الْكِسَائِيُّ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يُنْقِلُ الدَّمَ وَيُقَالُ مِنْهُ قَدَمَدَى الرَّجُلُ أَوْ أُدْعَى ابْنُ سَيْدِهِ وَدَمَ الْيَرْبُوعُ الْخُرَيْدِيَّةَ دَمَ غَطَاهُ وَسَوَاهُ الدِّمَّةِ وَالِدَامَاءِ تَرَابُ يَجْمَعُهُ الْيَرْبُوعُ وَيُخْرِجُهُ مِنَ الْخُرْ فَيَدْمُ بِهِ أَبَاهُ أَيْ يَسُوِيهِ وَيُقِيلُ هُوَ تَرَابُ يَدْمُ بِهِ بَعْضُ بَحْرِيَّةٍ كَمَا تَدْمُ الْعَيْنُ بِالِدِمَامِ أَيْ تُطْلَى وَدَمَ يَدْمُ دَمًا أَسْرَعَ وَالدِّمَّةُ الْقَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ أَوِ النَّحْلَةُ وَالدِّمَّةُ الزَّجَلُ الْحَقِيرُ الْقَصِيرُ كَانَهُ مُسْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَرَجُلٌ دَمِيمٌ قَبِيحٌ وَقِيلَ حَقِيرٌ وَقَوْمٌ دِمَامٌ وَالْأَيْ دَمِيمَةٌ وَجَعَلَهَا دِمَامًا وَدِمَامٌ أَيْضًا وَمَا كَانَ دَمِيمًا وَلَقَدْ دَمَ وَهُوَ يَدْمُ دِمَامَةً وَقَالَ الْكِسَائِيُّ دَمَّتْ بَعْدَى تَدْمُ دِمَامَةً قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدِّمِيمُ بِالْدَالِ فِي قَدِّهِ وَالِدَمِيمُ فِي أَخْلَاقِهِ وَقَوْلُهُ

كَضَرَّ الرَّاحِسْنَاءُ قُلْنَ لَوَجْهَهَا * حَسَدَاوُ بَغْيًا أَنَّهُ لَدَمِيمٌ

أَيْ مَاعِنِي بِهِ الْقَبِيحُ وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ لَدَمِيمٌ بِالذَّالِ مِنَ الدَّمَ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ فَدَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَقَدْ دَمَّتْ تَدْمُ وَتَدْمُ وَدَمَّتْ وَدَمَّتْ دِمَامَةً فِي كُلِّ ذَلِكَ أَسَاءَتْ وَأَدَمَّتْ أَيْ أَقْبَحَتْ الْفِعْلُ اللَّيْثُ يَقَالُ أَسَاءَ فَلَانَ وَأَدَمَّ أَيْ أَقْبَحَ وَالْفِعْلُ اللَّازِمُ يَدْمُ وَالدِّمِيمُ الْقَبِيحُ وَقَدْ قِيلَ دَمَّتْ يَفْلَانُ تَدْمُ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْمَضَافِ مِثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ دَمَّتْ يَفْلَانُ تَدْمُ وَتَدْمُ دِمَامَةً أَيْ صَرَتْ دَمِيمًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِشَاعِرٍ

وَإِنِّي عَلَى مَا تَزْدَرِي مِنْ دِمَامَتِي * إِذَا قِيسَ ذُرْعِي بِالرَّجَالِ أَطُولُ

قَالَ وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ دَمِيمٌ مَنْ دَمَّتْ عَلَى فَعَلَتْ مِثْلَ لَبَّتْ فَأَنْتَ لَيْبٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ بِأَسَامَةِ دِمَامَةً فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَحْسَنَ بِنَاذِلُ يَكُنْ جَارِيَةَ الدِّمَامَةِ بِالْفَتْحِ الْقَصْرُ وَالْقُبْحُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَعَةِ هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الدِّمَامَةِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ لَازٍ وَجَنَّا أَحَدُكُمْ أَبَانَةً بِدَمِيمٍ وَدَمَ رَأْسَهُ يَدْمُهُ دِمَاضِرٌ بِهِ فَشَدَّ دَخَهُ وَشَجَّهَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَنْ تُضْرِبَهُ فَتَشْدَخَهُ أَوْ لَا تُشْدَخَهُ وَدَمَّتْ ظَهْرُهُ بِأَجْرَةٍ أَدْمُهُ دِمَاضِرَةٌ وَدَمَ الرَّجُلُ فَلَانًا إِذَا عَذَّبَهُ عَذَابًا تَامًا وَدَمَّ مَ إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا تَامًا وَالدِّمُومَةُ الْمَقَارَةُ لِأَمَاءِهَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِذِي الرُّمَّةِ * إِذَا التَّخَّ الدِّمَامِيمُ * وَالدِّمُومُ وَالدِّمُومَةُ الْقَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَدَمَّتْ الشَّيْءُ إِذَا أَلْزَقَتْهُ بِالْأَرْضِ وَطَحَّطَتْهُ وَدَمَّ هُمُ يَدْمُهُمْ دِمَاطُنُهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ وَكَذَلِكَ دَمَّ هُمُ وَدَمَّ عَلَيْهِمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَدْ مَدَّمَ عَلَيْهِمْ رَبَّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ أَيْ أَهْلَكَهُمْ قَالَ دَمَّ مَ أَرْجَفَ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ دَمَّ مَ أَيْ غَضِبَ وَتَدَمَّ مَ الْجَرْحُ بَرَأَ

قال نصيب وان هوأها في فؤادى لقرحة * دوى منذ كانت قدأبت ما تدمدم

والدمدمة الغضب ودمدم عليه كنه مغضبا قال وتكون الدمدمة الكلام الذى يزعم الرجل الآن أكثر المفسرين قالوا في دمدم عليهم أى أرخف الأرض بهم وقال أبو اسحق معنى دمدم عليهم أى أطبق عليهم العذاب يقال دممت على الشئ أى أطبقت عليه وكذلك دممت عليه القبر وما أشبهه ويقال للشئ يدفن قد دمدمت عليه أى سويت عليه وكذلك يقال ناقة دمومة أى قد ألبسها الشحم فاذا كررت الأطباق قلت دمدمت عليه والدمدمة عشبة لها ورق خضراء مدورة صغيرة ولها عرق وأصل مثل الجزرة أبيض شديد الحلاوة يأكله الناس ويرتفع من وسطها أقصبة قدر الشبر في رأسها برعومة مثل برعومة البصل فيها حب وجمعها دمدم حكي ذلك أبو حنيفة

قوله دممت على الشئ الخ كذا بالأصل والذى في التهذيب دمدمت على الشئ ودمدمت عليه القبر وفي التكملة ان دم ودمدم معنى واحد

والدمادم شئ يشبه القطران يسيل من السلم والسم أجرا الواحد دمدم وهو حية أم أم لم يعنى شجرة وقال أبو عمر والدمدم أصول الصليان الحيل في لغته بنى أسد وهو في لغته بنى عيم الدندن شمر أم الديدم هى الطيبة وأنشد غزاة يضاء كأم الديدم * والدممة لعبه والدممة الطريفة والدممة بالكسر البعرة والدمادم من الأرض رواب سهل والمدم المطوى من الكرا قال الشاعر

تربع بالقأوين ثم مصيرها * الى كل كرم تصاف دمدم

(دغم) الدنمة والدنمة القصير مثل الدنابة والدنبة أنشد يعقوب لعرابي يهجو امرأة كأنها غصن دوى من نعمة * نمتى الى كل دنى عدنمة

(دندم) الدندم النبات القديم المسود كاللندن بلغه بنى أسد قال ابن سيده ولولا انه قال بلغه بنى أسد لعلت ميم الدندم بدلا من نون الدندن (دهم) الدهمة السواد والادهم الأسود ويكون في الخيل والابل وغيرهما فرس أدهم وبعير أدهم قال أبو ذؤيب

أمنك البرق أرقبه فهاجا * فبت إخاله دهما خلاجا

والعرب تقول ملوك الخيل دهمها وقد أدهام وبه دهمه شديدة الجوهرى أدهم الفرس أدهما ما أى صار أدهم وأدهام الشئ أدهما ما أى اسود وأدهام الزرع علاه السواد ربا وحديقة دهما مدهما خضراء تضرب الى السواد من نعمتها ورعتها وفي التنزيل العزيز مدهما ان أى سوداوان من شدة الخضرة من الرى يقول خضراوان الى السواد من الرى وقال الزجاج يعنى انهما خضراوان تضرب خضرتهما الى السواد وكل نبات أخضر فقام خضبه ورية أن يضرب الى السواد والدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهما لشدة خضرتها يقال اسودت

الخرقة أى اشتدت وفي حديث قيس وروضة مدھامة أى شديدة الخصرة المتناهية فيها كأنها سوداء لشدة خضرتها والعرب تقول لكل أخضر أسود وسيمت قري العراق سواداً كثيرة خضرتها وأنشد ابن الأعرابي في صفة نخل

دُهْمَا كَانَ اللَّيْلُ فِي رُهَا نَهَا * لَا تَرْهَبُ الذَّنْبُ عَلَى أَطْلَائِهَا

يعنى انها خضرت الى السواد من الرقى وان اجتماعها يرى شخوصها سوداً وزوهاؤها شخوصها وأطلأوها ولادها يعنى فسادها لانها فخل لا ابل والأدهم القيد لسوادها وهى الآدهم كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الأصل صفة لانه غلب غلبة الاسم قال جرير

هُوَ الْقَيْنُ وَابْنُ الْقَيْنِ لَا قَيْنَ مِثْلُهُ * لَبَطَحَ الْمَسَاحِي أَوْ لَحْدَلِ الْآدَاهِمُ

أبو عمرو اذا كان القيد من خشب فهو الآدهم والغلق الجوهرى يقال للقيد الآدهم وقال

أَوْعَدَنِي بِالسَّجْنِ وَالْآدَاهِمِ * رَجُلِي وَرَجُلِي سَنَةُ الْمَنَاسِمِ

والدُهْمَةُ من ألوان الابل أن تشمد الورقة حتى يذهب البياض بغير آدهم وناقدة دُهْمَاءُ اذا اشتدت ورقته حتى ذهب البياض الذى فيه فان زاد على ذلك حتى اشتد السواد فهو جُونٌ وقيل الآدهم من الابل نحو الاصفر لأنه أقل سواداً وقالوا لا آتيك ما خنت الدهماء عن العياني وقال هـى الناقدة لم يزد على ذلك قال ابن سيده وعندى أنه من الدُهْمَةِ التى هـى هذا اللون قال الاصمعى اذا اشتدت ورقة البعير لا يحاطها شئ من البياض فهو آدهم وناقدة دُهْمَاءُ وفرس آدهم بهيم اذا كان أسوداً لشيء فيه والوطاة الدهماء الحديد والغبراء الدارسة قال ذو الرمة

سَوَى وَطَاةٍ دُهْمَاءَ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ * نَنَى أَخْتَهَا عَنْ غَرْزِ كَبْدَاءِ ضَامِرٍ

أراد غير جعدة وقال الاصمعى أترآدهم جديد وأترأغب قديم دارس وقال غيره أترآدهم قديم دارس قال الوطاة الدهماء القديمة والحجاء الجديدة فهو على هذا من الأضداد قال

وَفِي كُلِّ أَرْضٍ جَنَّتْهَا أَنْتَ وَاجِدٌ * بِهَا أَتَرُّ مِنْهَا جَدِيداً وَأَدُهْمَا

والدهماء ليله تسع وعشرين والدهم ثلاث ليال من الشهر لانه آدهم وفي حديث على عليه السلام لم يمنع ضوء نورها الدهماء سحجف الليل المظلم الآدهم مضر آدهم أى أسود والآدهم مضر آدهم كالأجرار والأجيرار فى حجر وأجار والدهماء من الضأن الحجراء الخالصة الحجره الليث الدهم الجماعة الكثيرة وقد دهمونا أى جاؤنا بجماعة ودهمهم أمر اذا غشيهم فاشياً وأنشد جيتابدهم يدهم الدهوما وفي حديث بعض العرب وسبق الى عرفات اللهم اغفر لى

من قبل أن يدهمك الناس أي يكثر واعليك قال ابن الأثير ومثل هذا لا يجوز أن يستعمل في الدعاء
الامن بقوله بغير تكلف الازهرى ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال أبو جهل ما نستطيعون
بأعشر قرش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم واحد منهم أي وأنتم العدد الكثير
وجيش دهم أي كثير وجاءهم دهم من الناس أي كثير والدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد
في الدهم بهذا القور وحديث بشير بن سعد فأدركه الدهم عند الليل والجمع الدهوم وقال

جئت بدهم يدهم الدهوما * مجر كان فوقه النجوم

ودهموهم ودهموهم يدهمونهم دهما غشوههم قال بشر بن أبي خازم

قد دهمتهم دهما بكل طمرة * ومقطع خلق الرحالة مرجم

وكل ما غشيك فقد دهمك ودهمك دهما أنسد ثعلب لابي محمد الحديث

ياسعد عم الماء ورد يدهمة * يوم تلاقى شاول وعمة

ابن السكيت دهمهم الامر يدهمهم ودهمتهم الخيل قال وقال أبو عبيدة ودهمهم بالفتح يدهمهم
لغة وأنتمكم الدهماء يقال أراد بالدهماء السوداء المظلمة ويقال أراد بذلك الداهية يذهب الى الدهيم
اسم ناقة وفي حديث حذيفة وذكر الفتنة فقال أنتمكم الدهماء ترمي بالنسف ثم التي عليها
ترمي بالرصف وفي حديث آخر حتى ذكر فتنة الاخلاص ثم فتنة الدهماء قال أبو عبيدة قوله
الدهماء نراه أرد الدهماء فصغرها قال شمر أراد بالدهماء الفتنة السوداء المظلمة والتصغير فيها
للتعظيم ومنه حديثه الآخر لتكونن فيكم أربع فتن الرقطاء والمظلمة وكذا وكذا فاما المظلمة مثل
الدهماء قال وبعض الناس يذهب بالدهماء الى الدهيم وهي الداهية وقيل للداهية دهم أن
ناقة كان يقال لها الدهيم وغزا قوم من العرب قوما فقتل منهم سبعة اخوة فملا على الدهيم
فصارت مثلا في كل داهية قال شمر وسمعت ابن الاعرابي يروي عن المفضل ان هؤلاء بنو الزبان
ابن مجالد خرجوا في طلب ابل لهم فلقبهم كنيف بن زهير فضرب أعناقهم ثم حمل رؤسهم
في جوارق وعلقه في عنق ناقة يقال لها الدهيم وهي ناقة عمرو بن الزبان ثم خلاها في الابل ف راحت
على الزبان فقال لما رأى الجوارق أنطن بني صادوا يعض نعام ثم أهوى يده فدخلها في الجوارق
فاذا رأس فلما رآه قال آخر البر على القلوص فذهبت منه الا و قيل أنقل من جل الدهيم وأشام من
الدهيم وقيل في الدهيم اسم ناقة غزا عليها ستة اخوة فقتلوا عن آخرهم وجملوا عليها حتى رجعت بهم
فصارت مثلا في كل داهية وضربت العرب الدهيم مثلا في الشر والداهية وقال الراعي يذكر

قوله الزبان بن مجالد كذا هو
في الاصل بالزاي والباء
الموحدة ومثله في نسخة خط
من الصحاح وكذلك هو في
المحكم اه مصححه

جَوْرَ السُّعَاةِ كَتَبَ الدَّهْمُ مِنَ الْعَدَاءِ الْمُسْرِفِ * عَادَ يُرِيدُ مَخَانَةً وَعُسْلُولًا
 وَقَالَ السَّكْمِيَّةُ أَهْمَدَانُ مَهْلًا لَا يَصْبِحُ بِوَسْكَكُمْ * يَجْرِمُكُمْ جِلَّ الدَّهْمِ وَمَا تَرَنَّى
 وَهَذَا الْبَيْتُ جُحَّةٌ لِمَا قَالَهُ الْمُفَضَّلُ وَالِدُهُمَا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْكَسَائِي يُقَالُ دَخَلْتُ فِي خَيْرِ النَّاسِ
 أَيْ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَكَثَرَتْهُمْ وَفِي دَهْمَاءِ النَّاسِ أَيْ ضَامِلُهُ وَقَالَ

فَقَدْ نَالَ فَقْدَانُ الرِّيحِ وَلَيْتَنَا * فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانَا بِالْوَفِ
 وَمَا أَدْرَى أَيْ الدَّهْمُ هُوَ وَائِي دَهْمٌ لَلَّهِ هَوَايَ أَيْ خَلَقَ اللَّهُ وَالدَّهْمَاءُ الْعِدَّةُ الْكَثِيرُ وَدَهْمَاءُ النَّاسِ
 جَمَاعَتُهُمْ وَكَثَرَتْهُمْ وَالدَّهْمَاءُ نَصَبٌ غَيْرُ الدَّهْمَاءِ الدَّاهِيَةِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا وَالدَّهْمُ وَائِي الدَّهْمِ
 الدَّوَاهِي وَفِي الْحَكَمِ الدَّاهِيَةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِدَهْمٍ أَيْ بِغَائِلَةٍ مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ
 يَدْهَمُهُمْ أَيْ يَقْبَحُوهُمْ وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَدَهَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالِ الْعَجَّاجُ
 وَمَا سُؤْلُ طَلَلٍ وَارْئِي * وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهَمِ

يَعْنِي الْحَاجِزَ خَوْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَهَدَّمُوا وَقَالَ

غَيْرُ ثَلَاثٍ فِي الْمَحَلِّ صَيِّمٍ * رَوَاتِمُّ وَهْنٌ مِثْلُ الرُّؤْمِ * بَعْدَ الْبَلِيِّ شِبْهُ الرَّمَادِ الْأَدْهَمِ
 وَرَبْعُ أَدْهَمٍ حَدِيثُ الْعَهْدِ بِالْحَيِّ وَأَرْبَعُ دَهْمٍ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ أَيْضًا
 أَلَّا رُبْعُ الدَّهْمِ اللَّوَاتِي كَانَتْهَا * بَقِيَّةٌ وَحْيٍ فِي بَطُونِ الْعَمَائِفِ
 الْأَزْهَرِيُّ الْمُنْدَهْمُ وَالْمُنْدَاهُمُ وَالْمُنْدَرُ هُوَ الْمَجْبُوسُ الْمَأْبُونُ وَالِدُهُمَا الْقَدَرُ ابْنُ شَيْمِلِ الدَّهْمَاءُ السُّودَاءُ
 مِنَ الْقُدُورِ وَقَدْ دَهَمَتْهَا النَّارُ وَالدَّهْمَاءُ سَحْنَةُ الرَّجُلِ وَقَعَلَ بِهَا أَدْهَمُهُ أَيْ سَاءَ وَأَرْغَمَهُ عَنْ نَعْلَبِ
 وَالدَّهْمَاءُ عَشْبَةٌ ذَاتُ رَوْقٍ وَقُصْبٌ كَانَتْهَا الْقُرُونُ وَلَهَا نُورَةٌ جَرَامِيدُ بَيْغٍ بِهَا وَمِنْهَا قَفَافُ الرَّمْلِ وَقَدْ
 سَمَّوْا دَاهِمًا وَدَهْمًا وَدَهْمَانًا وَالدَّهْمُ اسْمُ نَاقَةٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا وَدَهْمَانُ بَطْنٌ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ خُفْرُ الْغِي
 * وَرَهْطُ دُهْمَانَ وَرَهْطٌ عَادِيَةٌ * وَالْأَدْهَمُ فَرَسٌ عَمْتَرَةٌ بِنُ مَعَاوِيَةَ صِفَةُ غَالِبَةٍ (دهم)
 الدَّهْمُ الْمَكَانُ الْوُطْيُ السَّهْلُ الدَّمُ وَأَرْضٌ دَهْمَةٌ وَدَهْمٌ سَهْلَةٌ وَرَجُلٌ دَهْمٌ الْخُلُقُ سَهْلٌ وَامْرَأَةٌ
 دَهْمَةٌ سَهْلَةٌ دَمْنَةُ الْأَخْلَاقِ قَالَ عَمْرِو بْنُ لُجَا

ثُمَّ تَنَحَّتْ عَنْ مَقَامِ الْحُومِ * لَعَطْنُ رَأْيِي الْمَقَامِ دَهْمِ
 وَسَمَّى الرَّجُلَ دَهْمًا بِذَلِكَ الْأَصْبَحِي الْعَرَبُ يَقُولُ لِلصَّخْرِ الرَّهْدَمُ وَلِلْجَبْرِ الدَّهْمُ وَالدَّهْمُ الرَّجُلُ
 السَّخِيَّ وَدَهْمٌ اسْمُ (دهم) دَهْمٌ الشَّيْءُ قَلْبٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَدَّهَمَ الْحَائِطُ وَيَجْرَحِمُ
 سَقَطَ وَيُقَالُ دَهَمَتْ الْبَنَاءُ إِذَا كَسَرَتْهُ قَالَ الْعَجَّاجُ * وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهَمِ *

(دهقم) الدَهْقَمَةُ السَّكِينُ (دهكم) الدَهْكُمُ الشَّيْخُ الْفَانِي وَالدَّهْكُمُ الْاِقْتِحَامُ فِي الْأَمْرِ
الشَّدِيدُ وَتَدَهْكُمُ عَلَيْهِمْ أَنْدَرًا (دوم) دَامَ الشَّيْءُ يَدُومُ وَيَدَامُ قَالَ
يَأْتِي لِأَعْرَوْوْا وَلَا مَلَامًا * فِي الْحُبِّ إِنْ الْحُبُّ لَنْ يَدَامَا

قَالَ كِرَاعٌ دَامَ يَدُومُ فَعَلَّ يَفْعُلُ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ دَوْمًا وَدَوَامًا وَيَعْمُومَةُ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ
نَظَرَ ذَهَبَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِمْ دَمَتْ يَدُومُ إِلَى أَنَّهَا نَادِرَةٌ كَمَا تَمُوتُ وَفَضْلُ يَفْضُلُ وَحَضَرَ يَحْضُرُ
وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى أَنَّهَا مَرَكَبَةٌ فَقَالَ دَمَتْ يَدُومُ كَقُلْتَ تَقُولُ وَدَمَتْ يَدَامُ كَخَفْتُمْ تَخَافُ ثُمَّ تَرَكْتُ
الْغَتَانَ فَظَنُّوا قَوْمًا أَنْ يَدُومَ عَلَى دَمَتْ وَتَدَامُ عَلَى دَمَتْ ذَهَابًا إِلَى الشَّدَوِ وَذَوَا يَنَارٍ إِلَى الْوَجْهِ مَا تَقْدُمُ
مِنْ أَنْ تَدَامُ عَلَى دَمَتْ وَتَدُومُ عَلَى دَمَتْ وَمَا ذَهَبُوا إِلَيْهِ مِنْ تَشْدِيدِ دَمَتْ يَدُومُ أَخْفَ مَا ذَهَبُوا
إِلَيْهِ مِنْ تَسْوِغِ دَمَتْ يَدَامُ إِذَا الْأَوَّلَى ذَاتُ نَظَائِرٍ وَلَمْ يَعْرِفْ مِنْ هَذِهِ الْأَخِيرَةِ إِلَّا كَدَتْ تَكَادُ
وَتَرَكِبُ اللَّغَتَيْنِ بَابٌ وَاسِعٌ كَقَنْطَرٍ يَقْبُطُ وَرَكْنٌ يَرْكُنُ فَيُحْمَلُ لِهَجَالِ أَهْلِ اللُّغَةِ عَلَى الشَّدَوِ وَدَامَهُ
وَاسْتَدَامَهُ أَنْ تَأْتِيَ فِيهِ وَقِيلَ طَلَبَ دَاوَمَهُ وَادُومَهُ كَذَلِكَ وَاسْتَدَمَتْ الْأَمْرُ إِذَا تَأَنَّبَتْ فِيهِ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُجَنُّونِ وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ

وَإِنِّي عَلَى لَيْلَى لَزَارُ وَإِنِّي * عَلَى ذَاكَ فِيمَا بَيْنَنَا مُسْتَدِيمُهَا
أَيُّ مُنْتَظَرٍ أَنْ تُعْتَبَنِي بِخَيْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالُوهِ فِي مُسْتَدِيمٍ عَنِّي مُنْتَظَرٍ
تَرَى الشُّعْرَاءَ مِنْ صَعْقٍ مُصَابٍ * بِصَكَّتِهِ وَأَخْرُسُ مُسْتَدِيمٍ
وَأَنْشَدَ أَيْضًا إِذَا وَقَعَتْ صَاعِقَةٌ عَلَيْهِمْ * رَأَوْا أُخْرَى تُحْرِقُ فَاسْتَدَامُوا
الْلَيْثُ اسْتَدَامَهُ الْأَمْرُ الْإِنَاءُ وَأَنْشَدَ لِقَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ

فَلَا تَجْعَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَهُ * فَمَا صَلَّى عَصَاكَ كُتِّدِيمٍ
وَتَصَلِيَةُ الْعَصَا دَارَتْهَا عَلَى النَّارِ لَتَسْتَقِيمُ وَاسْتَدَامَتْهَا التَّائِي فِيهَا أَيُّ مَا أَحْكَمَ أَمْرَهَا كَالْتَّائِي
وَقَالَ شَمْرُ الْمُسْتَدِيمِ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ وَاسْتَدِمَ مَا عِنْدَ فُلَانٍ أَيُّ أَنْتَظَرُهُ وَارْقُبْهُ قَالَ وَمَعْنَى الْبَيْتِ
مَا قَامَ بِحَاجَتِكَ مِثْلُ مَنْ يُعْنَى بِهَا وَيَجِبُ قَضَائُهَا وَأَدَامَهُ غَيْرُهُ وَالْمَدَاوِمَةُ عَلَى الْأَمْرِ الْمَوَاطَبَةُ عَلَيْهِ
وَالْيَوْمُ الدَّائِمُ مِنْهُ كَمَا قَالُوا قِيَوْمٌ وَالدَّيْمَةُ مَطَرٌ يَكُونُ مَعَ سَكُونٍ وَقِيلَ يَكُونُ خَمْسَةً أَوْ سِتَّةً وَقِيلَ يَوْمًا
وَلَيْلَةً أَوْ كَثْرًا وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الدَّيْمَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي لَا رَعْدَ فِيهِ وَلَا بَرَقَ يَدُومُ يَوْمُهَا وَالْجَمْعُ دِيمٌ
غَيْرَتِ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ لَتَغْيَرُهَا فِي الْوَاحِدِ وَمَا زَالَتِ السَّمَاءُ دَوْمًا وَدِيمًا دِيمًا الْيَا عَلَى الْمَعَاقِبَةِ أَيُّ
دَائِمَةُ الْمَطَرِ وَحَكَى بَعْضُهُمْ دَامَتِ السَّمَاءُ دِيمًا وَدِيمًا وَدِيمَتِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ مِنَ الْوَاوِ

لاجتماع العرب طُرأ على الدوام وهو أدوم من كذا وقال أيضاً من التدرج في اللغة قولهم ديمة وديم
 واستمرار القلب في العين الى الكسرة قبلها ثم تجاوزوا ذلك لما كثر وشاع الى أن قالوا دومت
 السماء وديمت فأمدومت فعلى القياس وأما ديمت فلا استمرار القلب في ديمة وديم أنشد أبو زيد
 هو الجواد ابن الجواد ابن سبل * إن ديموا جادواً جادواً وابل
 ويروي دوماً وشعره يقال ديمة وديم قال الأعشى

فَوَارِسٌ وَحَرَشٌ كَالدِّيمِ * لَا تَتَانِي حَذَرَ الْكُلُومِ

روى عن أبي العميش أنه قال ديمة وجهها ديوم بمعنى الديمة وأرض مديمة ومديمة أصابها اليم
 وأصلها الواو قال ابن سيده وأرى الياء معاقبة قال ابن مقبل
 عَمِيلُهُ زُمْلٌ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ * رَخَاخُ الثَّرَى وَالْأَنْحَوَانِ الْمُدِيمَا

وسند كذا في ديم وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها سألت هل كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يفضل بعض الأيام على بعض وفي رواية أنها ذكرت عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت كان عمله ديمة شبهته بالديمة من المطر في الدوام والاقتصاد وروى عن حذيفة أنه ذكر الفتن
 فقال إنما لا يتنكم ديماً يعني أنها غلاء الأرض مع دوام وأنشد
 دِيمَةٌ غَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ * طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرِي وَنَدْرٌ

والمدام المطر الدائم عن ابن جني والمدام والمدامة الخمر ميت مدامة لأنه ليس شيء تستطاع ادامة
 شربه الأهي وقيل لادامتها في الدنيا زماناً حتى سكنت بعد ما فارت وقيل سميت مدامة إذا كانت
 لا تنزف من كثرتها فهي مدامة ومدام وقيل سميت مدامة لعنتها وكل شيء سكن فقد دام ومنه قيل
 للماء الذي يسكن فلا يجري دائم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبال في الماء الدائم ثم يتوضأ منه
 وهو الماء الراكد الساكن من دام يدوم إذا طال زمانه ودام الشيء سكن وكل شيء سكنه فقد أدومه
 ونظ دوم وماء دوم دائم وصفوهما بالمصدر والدائم البحر لدوام مائه وقد قيل أصل دوماً فاعلاله
 على هذا شاذ ودام البحر يدوم سكن قال أبو ذؤيب

خَافَ بِهَا مَا شَتَّ مِنْ لَطْمَةٍ * تَدُومُ الْبَحَارُ فَوْقَهَا وَتُجُ

ورواه بعضهم يدوم القرات قال وهذا غلط لأن الدر لا يكون في الماء العذب والديموم والديمومة
 القلاية يدوم السير فيها بعدها قال ابن سيده وقد ذكرت قول أبي علي أنها من الدوام الذي هو
 السخ والديمومة الأرض المستوية التي لا أعلام بها ولا طريق ولا ماء ولا أنيس وإن كانت مكنة

قوله الى الكسرة قبلها
 هكذا في الاصل والامر
 سهل ان لم يكن فيه سقط
 والاصل الى الياء للكسرة
 أو نحو ذلك وحرر اه
 معجبه

وهن الدياميم يقال علونا ديمومة بعيدة القور وعلونا أرضا ديمومة منكرة وقال أبو عمرو والدياميم
 البحاري الملس المتباعدة الاطراف ودومت الكلاب أمنت في السير قال ذو الرمة
 حتى اذا دومت في الأرض راجعه * كبر ولو شاء نجي نفسه الهرب
 أي أمنت فيه وقال ابن الاعرابي ادمته والمعنيان مقتربان قال ابن بري قال الاصمعي دومت
 خطأ منه لا يكون التدويم الا في السماء دون الأرض وقال الاخفش وابن الاعرابي دومت
 أبعدت وأصله من دام يدوم والضمير في دومت يعود على الكلاب وقال علي بن حمزة لو كان التدويم
 لا يكون الا في السماء لم يجز أن يقال به دوام كما يقال به دوام أو ما قالوا دومة الجندل وهي مجتمعة
 مستديرة وفي حديث الجارية المفقودة خمتني على خافية ثم دومت في السكك أي أدارني في
 الجحوق وفي حديث قيس والجار ودقد دومت العمام أي أداروها حول رؤسهم وفي التهذيب في
 بيت ذي الرمة حتى اذا دومت قال يصف ثورا وحشيا ويريد به الشمس قال وكان ينبغي له أن
 يقول دومت قد دومت استكراه منه وقال أبو الهيثم ذكر الاصمعي ان التدويم لا يكون الا من
 الطائر في السماء وعاب على ذي الرمة موضعه وقد قال رؤبة

نميا لا ينجو بهما من دواما * اذا علاها ذوات قباض أجذما

أي أسرع ودومت الشمس في كبد السماء ودومت الشمس دارت في السماء التذيب والشمس
 لها تدويم كأنها تدور ومنه اشتقت دوامة الصبي التي تدور كدورانها قال ذو الرمة يصف جندبا
 معرويا بارمض الرضراض ير كضه * والشمس حيرى لها في الجود تدويم
 كأنها لا تمضي أي قد ركب حر الرضراض والرمض شدة الحر مصدر رمض يرمض رمضا ويركضه
 بضم به برجله وكذا يفعل الجندب قال أبو الهيثم معنى قوله والشمس حيرى تقف الشمس بالهاجرة
 عن المسير مقدار ستين فرسخا تدور على مكانها ويقال تحير الماء في الروضة اذا لم يكن له جهة يعضى
 فيها فيقول كأنها متحيرة لدورانها قال والتدويم الدوران قال أبو بكر الدائم من حروف الاضداد
 يقال لا اكن داما ولم تتحرك داما والظل الدوم الدائم وأنشد ابن بري للقيط بن زرارعة في يوم جبلة

يا قوم قد أحرقتوني باللوم * ولم أقاتل عامرا قبل اليوم

شأن هذا والعناق والنوم * والمشرب البارد والظل الدوم

ويروى في الظل الدوم ودوم الطائر اذا تحرك في طيرانه وقيل دومت الطائر اذا سكن جناحيه
 كطيران الحداد والريحم ودوم الطائر واسم دامت خلق في السماء وقيل هو أن يدوم في السماء فلا

قوله مقدار ستين فرسخا
 عبارة التذيب مقدار
 مائتين فرسخا اهـ

يحرك جناحيه وقيل ان يدوم ويحوم قال الفارسي وقد اختلفوا في الفرق بين التدويم والتدوية فقال بعضهم التدويم في السماء والتدوية في الارض وقيل بعكس ذلك قال وهو الصحيح قال جواس وقيل هو عمرو بن مخلد الجمار

بيوم ترى الرايات فيه كأنها * عوافي طيور مستديم وواقع

ويقال دؤم الطائر في السماء اذا جعل يدور ودوي في الارض وهو مثل التدويم في السماء الجوهرى تدويم الطائر تحليقه في طيرانه ليرتفع في السماء قال وجعل ذوالرمة التدويم في الارض بقوله في صفة الثور حتى اذا دومت في الارض البيت وانكر الاصمعي ذلك وقال انما يقال دوي في الارض ودؤم في السماء كما قدمنا ذكره قال وكان بعضهم يصوب التدويم في الارض ويقول منه اشتقت الدؤامة بالضم والتشديد وهي فلكة ترميها الصبي بخيط فتدوم على الارض أى تدور وغيره يقول انما سميت الدؤامة من قولهم دومت القدر اذا سكنت عليها بالماء لانها من سرعة دورانها كأنها قد سكنت وهذات والتدوام مثل التدويم وأنشد الاخر في نعت الخيل

فهن يعلمكن حدائدنا * جحج النواصي تحو الوياتها * كالطير تبقي متداوماتها

قوله تبقي أى تنظر اليها أنت وترقبها وقوله متداومات أى مدومات دائرات عاتقات على شئ وقال بعضهم تدويم الكلب امعانه في الهرب وقد تقدم ويقال للطائر اذا صاف جناحيه في الهواء وسكنهما فلم يحركهما كما تفعل الحداد والرخم قد دؤم الطائر تدويمى تدويما لسكونه وتركه الخفقة ان جناحيه الليث التدويم تحليق الطائر في الهواء ودورانه ودؤامة الغلام برفع الدال وتشديد الواو وهي التى تلعب بها الصبيان فتدأروا بالجمع دؤام وقد دؤمتها وقال شمر دؤامة الصبي بالفارسية دوابه وهي التى تلعب بها الصبيان تلف بسير او خيط ثم ترمى على الارض فتدور قال الملمس في عمرو بن هند

ألك السدير وبارق * ومرايض ولك الخورق

والقصر ذو الشرفات من * سندادو الخلل المنق

والقادسية كلها * والبؤ من عان ومطلق

ونظل في دؤامة السمولود تعلمها تحرق

فلسن بقيت لتبأغن * أرمأنا منك الخنق

ابن الاعرابي دَامَ الشئُ اذا دار ودام اذا وَقَفَ ودام اذا نَعَبَ ودَوِمَتْ عينه دارت حديقتهما كأنهما في
فلكة وأنشد بيت رؤبة * تيماء لا ينجوبهم من دَوَمًا * والدَوَامُ شبه الدَوَارِ في الرأس وقد ديم
به وأديم اذا أخذته دَوَارًا الاصمعي أخذته دَوَامٌ في رأسه مثل الدَوَارِ وهو دَوَارُ الرأس الاصمعي
دَوِمَتْ الخمر شاربها اذا سكر فدار وفي حديث عائشة أنها كانت تصف من الدوام سبع تمرات من
عجوة في سبع عدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض في الرأس ودوم
المرقة اذا كثرت فيها الالهالة حتى تدور فوقها ومروقة داومة نادر لان حق الواو في هذا أن تقلب همزة
ودوم الشئ بِلَّة قال ابن احرر

هذا التناؤ وأجدر أن أصاحبه * وقد يدوم ريق الطامع الأمل

أى ييله قال ابن بري يقول هذا ثنائي على النعمان بن بشير وأجدر أن أصاحبه ولا أفارقه وأمل له
يُبقَى ثنائي عليه ويدوم ريق في ثني بالنساء عليه قال النرام والتدويم ان يُلوك لسانه لئلا يبیس
ريقه قال ذو الرمة يصف بعيرا يمد ريقه شقشقة

في ذات شام تضرب المقلدا * رقصاء تنمخ اللغام المزبدا * دوم فيهارزه وأرعدا

قال ابن بري وقوله في ذات شام يعني في شقشقة وشام جمع شامة تضرب المقلدا أى يخرجها حتى
تبلغ صفحة عنقه قال وتنتاخ عندى مثل قول الراجز * ينباع من ذفرى غصوب حرة * على
اشباع الفحمة وأصله تنتخ وتنبع يقال نتخ الشوك من رجله اذا أخرجهما والمتناخ المتقاش وفي شعره
تنتاخ أى تخرج والمتناخ الذى يخرج الماء من البئر ودوم الزعفران دافه قال الليث تدوم
الزعفران دوفه وادارته في دوفه وأنشد * وهن يدفن الزعفران المدوما * وادام القدر
ودومها اذا غلت فنضحها بالماء البار ديسكن غليانها وقيل كسر غليانها بشئ وسكنه قال

تفور علينا قدرهم فنديمها * ونفتموها عنا اذا حيم اغلا

قوله نديمها نسكنها ونفتموها كسرهابا بالماء وقال جرير

سعرت عليك الحرب تغلى قدورها * فهلا غداة الصمتين تديمها

يقال أدام القدر اذا سكن غليانها بان لا يؤقد تحتها ولا ينزلها وكذلك دوماها ويقال للذى تسكن به
القدر مدوام وقال الليثانى الادامة ان تترك القدر على الاتافى بعد الفراغ لا ينزلها ولا يؤقد
والمدوم والمدوام عودا وغيره يسكن به غليانها عن الليثانى واستدام الرجل غريمه رفق به واستدماه
كذلك مقلوب منه قال ابن سميده وانما قضينا بانه مقلوب لانالم فجدله مصدرا واستدعى مودته

ترقبها من ذلك وان لم يقولوا فيه استدام قال كثير

وما زلت أستمدي وماطر شاربي * وصالت حتى ضرت نفسي ضميرها

قوله وماطر شاربي جملة في موضع الحال وقال ابن كيسان في باب كان وأخواتها ما دام ما فوقت
تقول قم ما دام زيد قائما تريد قم مدة قيامه وأنشد

لتقربن قربا جلدنيا * ما دام فيهن فصل حيا

أي مدة حياة قصه لانها قال واما صار في هذا الباب فانها على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في
المكان كقولك صار زيد الى عمرو وصار زيد رجلا فاذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابها فاما
قولهم ما دام فعناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا يبسعمل الاظرفا كانت تعمل المصادر
ظروفا فتقول لا اجلس مادمت قائما أي دوام قيامك كما تقول وردت مدة الحاج والدوم شجر
المقل واحدة دوامة وقيل الدوم شجر معروف عن المقل وفي الحديث رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في ظل دوامة قال ابن الاثير هي واحدة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجر
المقل قال أبو حنيفة الدومة تعبيل وتسميها خوص كخوص النخل وتخرج أقتنا كقتنا النخلة
قال وذكريابوزياد الاعرابي ان من العرب من يسمى النبق دواما قال وقال عمارة الدوم العظام
من السدر وقال ابن الاعرابي الدوم ضخام الشجر ما كان وقال الشاعر

زجرنا الهرة تحت ظلال دوم * ونقبت العوارض بالعيون

وقال طفيل أظعن بصحراء الغميطين أم تحل * بدت لك أم دوما بكمها حل

قال أبو منصور والدوم شجر يشبه النخل الا أنه يثمر المقل وله ليف وخوص مثل ليف النخل ودومة
الجندل موضع وفي الصحاح حصن بضم الدال وبسميه أهل الحديث دومة بالفتح وهو خطأ وكذلك
دوما الجندل قال أبو سعيد الضرير دومة الجندل في غائط من الارض خمسة فراسخ ومن
قبل مغربه عين تيج قنسي مابه من النخل والزرع قال ودومة ضاحية بين غائطها غدا واسم حصنها
ماردوسميت دومة الجندل لان حصنها مبنى بالجندل قال والضاحية من الضحل ما كان بارزا من
هذا الغوط والعين التي فيه وهذه العين لا تسمى الضاحية وقيل هو دومة بضم الدال قال ابن
الاثير وقد وردت في الحديث وتضم دالها وتفتح وهي موضع وقول البيهقي ببات الدهر

وأصقن بالدوي من رأس حصنه * وأتران بالاسباب رب المشقر

يعني أكيدير صاحب دومة الجندل وفي حديث قصر الصلالة وذكر دويمين قال ابن الاثير هي

بفتح الدال وكسر الميم قرية قريبة من حصن والإدامة تنقير السهم على الإبهام ودوم السهم قتل
بالأصابع وأنشد أبو الهيثم للكميت

فاسْتَلَّ أَهْزَعَ حَدًّا نَابِعَالَهُ * عند الإدامة حتى يرثوا الطرب

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت لليهود عليكم السَّامُ الدَّامُ أي الموت الدائم فخذت الباء
لاجل السام ودومًا اسم رجل ودومًا اسم قبيلة ويدوم جبل قال الراعي

وفي يدوم إذا اغترت منّا كِبُهُ * وذروة الكور عن مروان معتزل

وذو يدوم نهر من بلاد مصر يتدفق بالعقيق قال كثير عزة

عَرَفْتُ الدارَ قد أَقْوَتْ بِرَيْحِ * إلى لآيٍ تَدْفَعُ ذِي يَدُومٍ

وَأَدَامَ مَوْضِعَ قال أبو المنعم

لَقَدْ أَجْرَى لِمَصْرَعِهِ تَلِيدٌ * وساقته المنية من أداما

قال ابن جني يكون أفعل من دام يدوم فلا يصرف كما لا يصرف أخزم وأصله على هذا
أدوم قال وقد يكون من دمي وهو مذكور في موضعه والله أعلم (ديم)

فيه رعد ولا برق أقله ثلث النهار وثلاث الليل وأكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم قال لبيد

بَاتَتْ وَأَسْبَلَ وَالْف من ديمة * تَرَوِي الخائل دائمًا تسجماها

ثم تشبه به غيره وفي حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت عن عمل سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعبادته فقالت كان عـ لهديمة الديمة المطر الدائم في سكون شئت عمله في دوامه مع الاقتصاد
بديمة المطر الدائم قال وأصله الواو فانقلبت ياء للكسرة قبلها وفي حديث خديجة وذو القرنين فقال
انها لا تبتسكم ديماديا أي انها تاكل الأرض في دوام وديم جمع ديمة المطر وقد ديمت السماء تدنيا
قال جهم بن سبل يدح رجلا بالسحاة

أَنَا الْجَوَادُ ابْنُ الْجَوَادِ ابْنُ سَبَل * ان ديموا جادوا وان جادوا وبَل

والدياميم المفارز ومفازة ديمومة أي دائمة البعد وفي حديث جهيش بن أوس وديمومة
سردح هي الصحراء البعيدة وهي فعولولة من الدوام أي بعيدة الأرجاء يدوم السير فيها وياؤها
منقابلة عن واو وقيل هي فعولولة من دمت القدر إذا طلبت بالرماد أي انها مشبهة لاء لم بها
الساكنها وحكى أبو حنيفة عن الفراء ما زالت السماء ديماديا أي دائمة المطر قال وأراها
معاقبة لمكان الخفة فإذا كان هذا لم يعتد به في الباء وقد روى دامت السماء تديم مطرت ديمة فان

قوله أنا الجواد ابن الجواد
الخ قد تقدم في المادة قبل
هذه هو الجواد وكذا ذلك
الجوهري أو رده في مادة
سبل وقال ان سبلا فيه اسم
فرس وقد تقدم للمؤلف
هناك عن ابن بري ان الشعر
لجهم بن سبل وأن أبا زياد
الكلابي أدركه برعد رأسه
وهو يقول أنا الجواد الخ
اه فظهر من هذا ان سبلا
ليس اسم فرس بل اسم لوالد
جهم القائل هذا الشعر
يدح به نفسه لارجلا آخر
فأمل اه مصححه

صح هذا الفعل اعتدبه في الباء وأرض مَدِيْمَةٌ وَمَدِيْمَةٌ أَصَابَتْهَا الدِيْمَةُ وَقَدْ ذَكَرَ دُومٌ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ
رَبِيبَةُ رَمْلٍ دَافَعَتْ فِي حُقُوفِهِ * رَخَّاحُ الثَّرَى وَالْأَفْوَانِ الْمَدِيْمَا
وَقَالَ كِرَاعُ اسْتَدَامَ الرَّجُلُ إِذَا طَأْطَأَ رَأْسَهُ يَقَطُرُ مِنْهُ الدَّمُ مَقْلُوبٌ عَنْ اسْتَدَى
﴿فصل الدال المعجمة﴾ ﴿ذَام﴾ ذَامَ الرَّجُلُ يَذَامُهُ ذَامًا حَقَرَهُ وَذَمَّهُ وَعَابَهُ وَقِيلَ حَقَرَهُ
وَطَرَدَهُ فَهُوَ مَذْمُومٌ كَذَابُهُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْعُو إِلَى غَيْرِنَا فَع * فَذَرْنِي وَأَكْرَمْ مِنْ بَدَالِكَ وَإِذَا مِ

وَذَامُهُ ذَامًا طَرَدَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَخْرَجَ مِنْهُمَا مَذْمُومًا مَذْجُورًا يَكُونُ مَعْنَاهُ مَذْمُومًا وَيَكُونُ
مَطْرُودًا وَقَالَ مَجَاهِدٌ مَذْمُومٌ وَمُتَمَنِّيًا وَمَذْجُورًا مَطْرُودًا وَذَامًا أَخْرَاهُ وَالذَّامُ الْعَيْبُ
يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِلْيَهُودِ عَلَيْكُمُ السُّمُّ وَالذَّامُ الْعَيْبُ
وَلَا يَهْمُزُ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الْعَبَّاسِ ذَامَتُهُ عُبَيْتُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَمَّتُهُ ﴿ذَحَلِم﴾
ذَحَلِمُهُ وَسَحَحَتُهُ إِذَا ذَبَحَهُ وَذَحَلِمَهُ فَتَذَحَلِمَ إِذَا ذَهَبَ وَهُوَ مَذْمُومٌ يَتَذَحَلِمُ كَأَنَّهُ يَتَذَحْرَجُ قَالَ رُوَيْبَةُ
* كَأَنَّهُ فِي هَوَاتِهِ تَذَحَلِمًا * وَذَحَلِمَتُهُ صِرْعَتُهُ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِحَجَرٍ وَنَحَوَهُ ﴿ذَم﴾ الذَّمُّ
نَقِضُ الْمَدْحِ ذَمُّهُ يَذْمُهُ ذَمًّا وَمَذْمَةً فَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمُّ وَأَذَمُّ وَجَدَهُ ذَمِيمًا ذَمُومًا وَأَذَمُّ بِهِمْ
تَرَكَهُمْ مَذْمُومِينَ فِي النَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَذَمُّ بِهِ تَهَانٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ ذَمُّ يَذْمُو ذَمًّا وَهُوَ اللُّومُ فِي
الْإِسَاءَةِ وَالذَّمُّ وَالْمَذْمُومُ وَاحِدٌ وَالْمَذْمَةُ الْمَلَامَةُ قَالَ وَمِنْهُ التَّذَمُّ وَيُقَالُ أَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا فَادْذَمْتُهُ
أَيَّ وَجَدْتُهُ مَذْمُومًا وَأَذَمُّ الرَّجُلُ أَتَى بِمَا يَذْمُ عَلَيْهِ وَتَذَامَ الْقَوْمُ ذَمَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَيُقَالُ مِنَ التَّذَمُّ
وَقَضَى مَذْمَةً صَاحِبِهَا أَيْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ لَمْ يَذْمُ وَأَسْتَدِمَ إِلَيْهِ فَعَلَّ مَا يَذْمُهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَفْعَلَ كَذَا
وَكَذَا وَخَلَاكَ ذَمُّ أَيْ خَلَاكَ لَوْ أَنَّ ابْنَ السَّكَيْتِ لَا يَقَالُ وَخَلَاكَ ذَنْبٌ وَالْمَعْنَى خَلَاكَ مِنْكَ ذَمُّ أَيْ
لَا تَذَمُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بَنِي الْعَلَامَةِ عَرَابِيَا يَقُولُ لَمْ أَرْ كَالْيَوْمِ قَطُّ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ مِثْلُ هَذَا الرُّطْبِ
لَا يَذْمُونَ أَيْ لَا يَذَمُّونَ وَلَا تَأْخُذُهُمْ ذَمَامَةٌ حَتَّى يَهْدُوا الْخَيْرَ أَنَّهُمْ وَالذَّامُ مُشَدَّدُ الذَّامِ مُخَفَّفُ
جَمِيعَا الْعَيْبِ وَأَسْتَدِمَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ أَيْ أَتَى بِمَا يَذْمُ عَلَيْهِ وَتَذَمُّ أَيْ امْتَسَكَفَ يَقَالُ لَوْلَمْ أَتْرَكَ
الْكَذِبَ تَأَمَّلْتُ أَلْتَرَكُهُ تَذَمُّمًا وَرَجُلٌ مَذْمُومٌ أَيْ مَذْمُومٌ جَدًّا وَرَجُلٌ مَذْمُومٌ لَأَخْرَجَ بِهِ نَبِيٌّ مَذْمُومٌ أَيْ
مَعْيِبٌ وَالذَّمُومُ الْعُيُوبُ أَنْشَدَ سَيْبُو بْنُ لَأْمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

سَلَامُكَ رَبَّنَا فِي كُلِّ جَفْرٍ * بَرِيًّا مَا تَعْنَسُكَ الذَّمُومُ

وَبَرَزَتْهُ وَذَمِيمٌ وَذَمِيمَةٌ قَلِيلَةُ الْمَاءِ لِأَنَّهُمَا تَذَمُّ وَقِيلَ هِيَ الْغَزِيرَةُ فَهِيَ مِنَ الْإِضْدَادِ وَالْجَمْعُ ذِمَامٌ قَالَ

ذو الرمة يصف ابلاغاً عن عيونها من الكلال

على حيريات كأن عيونها * ذمام الركايا أنكرتها المواتح

أنكرتها أقلت ماءها يقول غارت أعينها من التعب فكانها آبار قليلة الماء التهذيب الذمة البسر
القليلة الماء والجمع ذم وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام مر بيثر ذمة فتر لنا فيها سميت بذلك
لأنها مذمومة فاما قول الشاعر

نرجي نالاً من سب رب * له نعمى وذمة بهجبال

قال ابن سيده قد يجوز أن يعنى به الغزيرة والقلب له الماء أى قليلة كثير وبه ذمة أى على من
زمانه أو آفة تمنعه الخروج وأذمت ركاب القوم أذما ما أعت وتختلف وتأخرت عن جماعة الابل
ولم تلحق بها فهى مذمة وأذم به غيره قال ابن سيده أنشد أبو العلاء

قوم أذمت بهم ركائبهم * فاستبدلوا مخلق النعال بها

وفي حديث حليلة السعدية فخرجت على أنانى تلك فلقد أذمت بالركب أى حبستهم أضعفها
وانقطاع سيرها ومنه حديث المقداد حين أخرز لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا فيها فرس
أذم أى كأل قد أعيا فوقف وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه قد طلع فى طريق معورة حزنة وإن
راحلة أذمت أى انقطع سيرها كأنها حملت الناس على ذمها ورجل ذو مذمة ومذمة أى كل على
الناس وأنه اطويل المذمة التهذيب فاما الذم فالاسم منه المذمة وقال فى موضع آخر المذمة
بالكسر من الذمام والمذمة بالفتح من الذم ويقال أذهب عنك مذمتهم أى أعطهم شيئاً فان
لهم ذم ما قال ومذمتهم لغة والنجل مذمة بالفتح لا غير أى مما يذم عليه وهو خلاف الحمدة
والذمام والمذمة الحق والحرمة والجمع أذمة والذمة العهد والكفالة وجمعها ذمام وفلان له ذمة
أى حق وفي حديث على كرم الله وجهه ذمتى رهينة وأنا به زعيم أى ضمانى وعهدى رهن فى
الوفاء به والذمام والذمة الحرمة قال الاخطل

فلا تشد ونامن أخيك ذمامة * ويسلم أصداء العوير كفيها

والذمام كل حرمة تلزمك إذا ضيعتها المذمة ومن ذلك يسمى أهل العهد أهل الذمة وهم الذين
يؤدون الجزية من المشركين كلهم ورجل ذمى معناه رجل له عهد والذمة العهد منسوب الى
الذمة قال الجوهري الذمة أهل العقد قال وقال أبو عبيدة الذمة الأمان فى قوله عليه
السلام ويسعى بذمتهم أدناهم وقوم ذمة معاهدون أى ذوو ذمة وهو الذم قال أسامة الهذلى

يُغَرِّبُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُفَةٍ * تَغَرَّدُ مِيَا حِ النَّدَى الْمُتَطَرِّبِ

وَأَذَمَّ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ الذِّمَّةَ وَالذِّمَامَةَ وَالذِّمَامَةَ الْحَقَّ كَالذِّمَّةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَكُنْ عَوْجَةً يَجْزِي بِكَ اللَّهُ عِنْدَهَا * بِهَا الْأَجْرُ أَوْ تَقْضَى ذِمَامَةُ صَاحِبِ

ذِمَامَةٍ حُرْمَةٍ وَحَقٍّ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الذِّمَّةِ وَالذِّمَامِ وَهُمَا بَعْضُ الْعَهْدِ وَالْأَمَانِ وَالضَّمَانِ وَالْحُرْمَةِ
وَالْحَقِّ وَسَمَّى أَهْلُ الذِّمَّةِ ذِمَّةً لَدُخُولِهِمْ فِي عَهْدِ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَانِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي دَعَاءِ الْمَسَافِرِ أَقْبَلْنَا
بِذِمَّةِ أَيْ أَرَدْنَا إِلَى أَهْلِنَا آمَنِينَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَقَدْ بَرَّئْتُ مِنَ الذِّمَّةِ أَيْ إِنْ لَسْتُ أَحَدًا مِنَ اللَّهِ عَهْدًا
بِالْحِفْظِ وَالْكَلايَةِ فَإِذَا أَلْقَى يَدَهُ إِلَى التَّهْلُكَةِ أَوْ فَعَلَ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِ أَوْ خَالَفَ مَا مَرَّبَهُ خَذَّ ذِمَّةُ اللَّهِ
تَعَالَى أَبُو عَمِيَّةُ الذِّمَّةُ التَّدْمُومُ مِنْ لَاعَهْدِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُونَ تَكْفَأُ
دِمَاؤُهُمْ وَيَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ أَذْنَاهُمْ قَالَ أَبُو عَمِيَّةُ الذِّمَّةُ الْأَمَانُ شَيْئًا يَقُولُ إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ مِنَ الْجَيْشِ
الْعَدُوِّ أَمَانًا جَازَ ذَلِكَ عَلَى جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَلَيْسَ لَهُمْ أَنْ يُخَفَّرُوا وَلَا أَنْ يُنْقَضَ عَلَيْهِ عَهْدُهُمْ كَمَا جَازَ
عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَانًا عَبْدًا عَلَى أَهْلِ الْعَسْكَرِ جَمِيعِهِمْ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَلْمَانَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ
فَالذِّمَّةُ هِيَ الْأَمَانُ وَلِهَذَا سَمِيَ الْمُعَاهِدُ ذِمِّيًّا لِأَنَّهُ أُعْطِيَ الْأَمَانَ عَلَى ذِمَّةِ الْخِزْيَةِ الَّتِي تُوْخَذُ مِنْهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا يُرْقِبُونَ فِي مَوْثِنِ الْأَوَّلِ الذِّمَّةَ قَالَ الذِّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأَلُّ الْخَلْفُ عَنْ قِتَادَةِ
وَأَخَذْتُ مِنْهُ ذِمَامًا وَمَذْمُومَةٌ وَلِلرَّفِيقِ عَلَى الرَّفِيقِ ذِمَامٌ أَيْ حَقٌّ وَأَذَمَّةٌ أَيْ أَجَارُهُ وَفِي حَدِيثٍ
سَلْمَانَ قِيلَ لَهُ مَا يَحُجُّ مِنْ ذِمَّةٍ أَرَادَ مِنْ أَهْلِ ذِمَّتِنَا خَذَفَ الْمُضَافِ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَشْتَرِ وَارْقِيقَ
أَهْلِ الذِّمَّةِ وَأَرْضِيهِمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ إِذَا كَانَ لَهُمْ مَمَالِكٌ وَأَرْضُونَ وَحَالٌ حَسَنَةٌ ظَاهِرَةٌ
كَانَ أَكْثَرُ الْخِزْيَةِ تَتَمُّ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ مَنْ يَرَى أَنَّ الْخِزْيَةَ عَلَى قَدْرِ الْحَالِ وَقِيلَ فِي شِرَاءِ أَرْضِيهِمْ
أَنَّهُ كَرِهَهُ لِأَجْلِ الْخَرَاجِ الَّذِي يُلْزَمُ الْأَرْضَ لِثَلَاثِينَ يَكُونُ عَلَى الْمُسْلِمِ إِذَا اشْتَرَا فِيمَا يَكُونُ ذَلَاوًا وَصَغَارًا
التَّهْذِيبُ وَالْمَذْمُومُ الْمَذْمُومُ الذَّمِيمُ وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ إِنْ الْخَوْتُ فَأَهْرَ ذَا ذِمَّةٍ أَيْ مَذْمُومًا شَبَّهَ
الْهَالِكُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ذِمَّةَ الرَّجُلِ إِذَا قَلَّ عَطِيَّتُهُ وَذِمُّ الرَّجُلِ هُجْيٌ وَذِمُّ نَقْصٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَى
عَبْدًا مُطْلَبًا فِي مَنَامِهِ أَحْفَرُ زَمْزَمَ لَا يُتَرَفُّ وَلَا يُذَمُّ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا لَا يَلْعَابُ
مَنْ قَوْلُكَ ذِمَّتُهُ إِذَا عَابَتْهُ وَالثَّانِي لَا تَلْفِي مَذْمُومَةٌ يَقَالُ أَذَمَّتُهُ إِذَا وَجَدْتَهُ مَذْمُومًا وَالثَّالِثُ لَا يُوْجَدُ
مَا وَهَاقِيهِ لِأَنَّا قَصَّاصُ مَنْ قَوْلُكَ بِرِذْمَةٍ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً الْمَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَمَّا يَذْهَبُ عَنْهُ مَذْمَةُ الرِّضَاعِ فَقَالَ عُرَّةُ عَبْدُ أَوَامَةٍ أَرَادَ بِمَذْمَةِ الرِّضَاعِ ذِمَامَ الْمَرْضِعَةِ بِرِضَاعِهَا
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ يُونُسُ يَقُولُونَ أَخَذْتُ مِنْهُ مَذْمَةً وَيُقَالُ أَذْهَبَ عَنْكَ مَذْمَةُ الرِّضَاعِ

قوله سأل النبي الخ السائل
لأنه هو الخ حاج كافي التهذيب
اه صححه

بشيء تعطيه للظئ وهو الذم الذي لم يرضعها ولدك وقال ابن الأثير في تفسير الحديث
الذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذم وقيل هي بالكسر والفتح الحق والحرمة
التي يذم مضيعها والمراد بـذمة الرضاع الحق اللازم بسبب الرضاع فكانه سأل ما يسقط عني حق
المرضعة حتى أكون قد أدبته كاملا وكانوا يستحبون أن يهوا والمرضعة عند فصال الصبي شيئا
سوى أجزائها وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا والذم للصاحب هو ان يحفظ ذماته
ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظه وفي حديث موسى والخضر عليهما السلام أخذته
من صاحبه ذممة أي حياء وإشفاق من الذم واللوم وفي حديث ابن صبيح إذ فاصبني منه ذممة
وأخذتني منه مذمة ومذمة أي رقة وعار من تلك الحرمة والذم شيء كالبر الأ سوداء والأجر سبة
بيض النمل يعمل الوجه والأنوف من حر أو جرب قال

وترى الذم على مراسنهم * غب الهياج كازن النمل

والواحدة ذميمة والذم ما يسيل على أنف الأبل والغنم وضروها من ألبانها والذم الذي
وقيل هو ندى يسقط بالليل على الشجر فيصيبه التراب فيصير كقطع الطين وفي حديث الشؤم
والطيرة ذروها ذميمة أي مذمومة فعليه بمعنى مفعولة وانما أمرهم بالتحول عنها لئلا يلبسوا وقع في
نفوسهم من أن الممكروه انما أصابهم بسبب سكنت الدار فاذا تحولوا عنها انقطعت
مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة والذم البياض الذي يكون على أنف الجددي عن
كراع قال ابن سيده فاما قوله أنشدناه أبو العلاء لا يري

تري لأخفافها من خلفها نسلا * مثل الذم على قزم اليعامير

فقد يكون البياض الذي على أنف الجددي فاما جد بن يحيى فذهب إلى أن الذم ما يتنضح على
الضروع من اللبن والياحير عنده الجداء واحدها يعمور وقزمها صغارها والذم ما يسيل
على أنوفها من اللبن وأما ابن دريد فذهب إلى أن الذم ههنا الندى واليعامير ضرب من
الشجر ابن الأعرابي الذم والذين ما يسيل من الأنف والذم الخاط والبول الذي يذم ويذن
من قضيب التيس وكذلك اللبن من أخلاف الشاة وأنشدت أبي زيد والذم أيضا شيء يخرج من
مسام المارن كبيض النمل وقال الحارث

وترى الذم على مراسنهم * يوم الهياج كازن النمل

ورواه ابن دريد كازن النمل قال والجمل ضرب من النمل بكاء وروى

* وترى الذميم على منأخرهم * قال والذميم الذي يخرج على الأنف من القشَف وقد ذمَّ أنفه
وَذَن وما ذمَّه أي مكرهه وأنشد ابن الأعرابي للمرَّار

مواشكة تسعجِّل الرَكْضَ تَبَغِّي * نضائض طَرِقَ ماوُهُنْ ذَمِيمُ

قوله مواشكة مسرعة بمعنى القطا ورَكْضُها ضربها بجناحها والنضائض بقية الماء الواحدة
نَضِيضَة والطَّرْقُ المطروق (ذلم) التهذيب ابن الأعرابي قال الذَّمُّ مَغِيضٌ مَصَبِ الوادئ
(ذيم) الذمُّ والذامُ العيب قال عوفُ القَوافي

الذَّمُّ خُناصٌ وإِلْمامُها * أحاديثُ نَفْسٍ وأَسقامُها

يَرُدُّ الكَتِيبَةَ مَقْلُولَةً * بها أَفْنُها وبها ذامُها

ومنها

وقد ذامه يذمُّه ذَمًّا أو ذَمًّا عاباً وذمُّه أذمُّه وذامته وذمُّته كله بمعنى عن الاختساف فهو مَذْمُومٌ
على النقص ومَذْمُومٌ على التمام ومَذْمُومٌ إذا هَمَزَ ومَذْمُومٌ من المضاعف وقيل الذمُّ والذامُ الذمُّ

وفي المنل لا تَعْدُمُ الحَسَناءُ ذاماً قال ابن بري ومنه قول أنس بن نُوَاسٍ الحارِثي

وَكُنْتُ مَسْوُوداً فِينا جَيْداً * وقد لا تَعْدُمُ الحَسَناءُ ذاماً

وفي الحديث عادت محاسنهُ ذاماً والذامُ والذمُّ العيب وقديم مزوف حديث عائشة رضي الله عنها
قالت لليهود عليكم السَّامُ والذامُ وقد تقدم ذكره والله أعلم

❦ (فصل الراء المهملة) ❦ (رأَم) رَمَيْتِ الناقَةَ ولَدَها تَرَأَمُ رَأْمُها ما ناعطفت عليه
ولزمته وفي التهذيب رَمَيْتِ رَعْمًا نَأْمًا حَبِيَّةُ قال

أَمْ كَيْفَ يَنْتَفِعُ مَنَعَطِي الْعِلْقُوبُ به * رَعْمًا أَنْفٌ إِذَا ماضٍ بِاللَّبَنِ

ويروى رَعْمَانٌ ورَعْمَانٌ فمن نصب فعلى المصدر ومن رفع فعلى البدل من الهاء والناقَة رَمَتْ ورَأْمَةً
ورَأْمًا عاطفة على ولدها ورَأْمُها عليه عطفها فترَأْمَتْ هي عليه تعطف ورَأْمُها ولدها الذي تَرَأْمُ

عليه قال أبو ذؤيب * بِمَصْدَرِهِ المَرَأْمُ رَذِي * قال ابن سيده وعندي أنه سماه بالمصدر الذي
هو في معنى مفعول كأنه مَرُومٌ رَذِي والرَّوَامُ والرُّوَالُ اللُّعَابُ ابن الأعرابي الرَأْمُ الولد الجوهري

يقال للَبْوِ والولَدِ رَأْمٌ وقال الليث الرَأْمُ البَوُّ وأولادُ طُرَتْ عليه غير رأْمه وأنشد

* كَلِمَاتِ الرِّئْمِ أَوْ مَطَافِلَا * وَقَدَرْتُهُ فُهَي رَأْمٌ وَرَوْمٌ ابن سيده والرَأْمُ البَوُّ وكل من لزم شيئاً
والقَهْ وأحبه فقد رَعِمَهُ قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

أَبِي اللَّهِ وَالْإِسْلَامُ أَنْ تَرَأْمَ الْخَنِي * نفوسُ رجالٍ بِالْخَنَى لَمْ تُذَلِّ

قوله ذلم هذه المائة مذكورة
هكذا في الأصل بغد مادة
ذمم ومقتضى الترتيب
المعهود للمؤلف تقديمها
عليها اه معجمه

قوله فن نصب فعلى المصدر
ومن رفع فعلى البدل من
الهاء كذا في الأصل والذي
يستفاد من المغنى ان فيه
ثلاثة أوجه الرفع والنصب
والخفض فالرفع على أنه
بدل من ما الواقعة على
البو بدل اشتمال ولفظه
متعلق بالعلق وضيره يعود
على ما والمعنى كيف ينفع
بوتعطى الناقاة المتعلقة به
لبنهارم أنفها وال نصب
على أنه مفعول ثان بتعطى
والمفعول الاول محذوف
والمعنى كيف ينفع
بوتعطى الناقاة المتعلقة به
رَعْمَانُ أَنْفٍ والخفض على أنه
بدل من الهاء ولفظه ح
متعلق بتعطى بتضمين تسبح
والمعنى كيف ينفع بتسبح
العلق برَعْمَانُ أَنْفِله اه

ابن السكيت أَرَامُهُ على الامر وظأرنه اذا كرهته والرواءُ الاثافي لَرَامُها الرامدو قد رَمَتِ
 الرامد فالرامد كل ولد لها وَاَرَامُنا الناقة اى عطفناها على رَامِها الاصمعي اذا عطففت الناقة على
 ولد غيرها قَرَمَتْه فهى رَامٌ فان لم تَرَامْهُ ولا كُنْ تَسْمُهُ ولا تَدْرَعِليه فهى عُلوق وفي حديث عائشة
 تصف عمر رضى الله عنه ما تَرَامُهُ باباها تريد الدنيا اى تعطف عليه كما تَرَامُ الام ولد لها والناقة
 حَوَارِها فتسهم وتترشقه وكل من احب شيئا والفقه فقد رَعَمَهُ ورَمَ الجرح رَامًا ورَعَانًا حسنا
 التام وفي المحكم انضم فوه للبر وَاَرَامُهُ ارامدواه وعالج به حتى رَمَ وفي الصحاح حتى يبرأ ويلتم
 وَاَرَامَ الرجل على الشيء كرهه وَرَامَ الجبل رَامَهُ وَاَرَامَهُ فقله قتلا شديدا والرؤمة بغير همز
 الغراء الذى يُلصق به ريش السهم وحكاها نعلب مهموزة الجو هو الرؤمة الغراء الذى يلصق به
 الشئ والرَّمُ الخالص من الطباء وقيل هو ولد النطبي والجمع اَرَامٌ وقلب وافعالوا ارام والانى
 رَمَةٌ اشد نعلب * بمثل جيد الرَّمَّة العُظْبَل * شدد للضرورة كقوله بعدها

* بيازل وخناء أو عيَل * اراد أو عيَل فشدد الاصمعي من الطباء الا رام وهى البيض الخالصة
 البياض وقال أبو زيد مثله وهى تسكن الرمال والرؤم من الغنم التى تلحس ثياب من مربها وَرَامَ
 القديح رَامَهُ رَامًا ولا تَمُهُ اصلحه كَرَامُهُ الشيباني رَامَتْ شَعْبَ القَدَح اذا اصلحته وأنشد
 وقَتْلِي بِحَقِّهِ مِنْ أَوَارَةٍ جَدَّعَتْ * صَدَعْنَ قُلُوبًا لَمْ تَرَامْ شُعُوبَهَا
 والرَّمُ الاست عن كراع حكاها بالان واللام ولا نظير لها الا الدُّل وهى دُويَّةٌ قال رؤبة
 * ذَلْ وَأَقَعْتُ بِالْخَضِيضِ رُعْمَهُ * وَرِيَامٌ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ خَيْبَرَ يَحْكُمُهَا
 أَوْلَادُ أَوْدٍ قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

أَبَانُ أَوْدٍ الَّذِي بِلَوَائِهِ * مَنَعَتْ رِيَامٌ وَقَدَعَزَاهَا الْأَجْدَعُ

(رَمَ) التهذيب أهمله الليث قال ابن الاعرابي الرَبْمُ السَّكَلُ المتصل (رَمَ) رَمَ الشئ
 يَرَمُهُ رَمًا كسره ودقه وشئ رَمِيمٌ ورَمَ على الصفة بالمصدر مكسور وخص الحياني بالرَّمِ كسر
 الانف التهذيب والرَّمُ والرَّمُ بالياء والناء واحد وقد رَمَ نفسه ورَمَعَهُ كسره والرَّمُ المرقوم والرَّمُ
 الدق والكسر يقال رَمَ أَنَفَهُ رَمًا قال أوس بن حجر

لَأَصْجَحُ رَمًا دُفَاقَ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاتِبِ

وروى يث أوس بن حجر بالياء والناء ومعناها واحد وفي حديث أبي ذر في كل شئ صدقة حتى في
 بيانك عن الأَرَمِ قال ابن الاثير كذا وقع في الرواية فان كان محفوظا فله من قوله هم رَمَتُ الشئ

إذا كسرت به ويكون معناه معنى الراء الذي لا يفتح الكلام ولا يفهمه ولا يبينه وإن كان البناء
المثلثة فسيأتي ذكره والراء المتكسرة قال عنتره

السَّمُ تَغْضَبُونَ إِذَا رَأَيْتُمْ * يَمِينِي وَعَنْسَةُ وَفِي رِثَامَا

وعنسة متكسرة والراء الخيط يعتد على الاصبع والخاتم للعلامة وفي المحكم خيط يعتد في
الاصبع للتذكير وفي الصحاح خيط يشد في الاصبع لتستد كربة الحاجة وذكره الجوهري الراء
ورائته في باقي الاصول الراء قال ابن بري قال علي بن حمزة الراء هي الراء بفتح التاء
وفي الحديث النهي عن شد الرثام هي جمع ريمة الخيط الذي يشد في الاصبع لتستد كربة الحاجة
والجمع رتم وهي الريمه وجعلها رثام ورثام ورثمه ارتثاماً عقد الريمه في اصبعه يستد كربة
حاجته وقال الشاعر

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجِثًا فِي نَفْسِكَ * فَلَيْسَ بِغَيْنٍ عَنْكَ عَقْدُ الرِّثَامِ

وارثم بها ورثم وقول الشاعر

هَلْ يَفْقَهُكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ بِهِمْ * كَثْرَةُ مَا نَوَصِي وَتَعْقَادُ الرِّثَمِ

قال ابن بري الرثم ههنا جمع رمة وهي الريمه قال وليس هو النبات المعروف لان الرثام لا يخص
شجر ادون شجر وقيل في قوله وتعاقد الرثم قال الريمه ان يعقد الرجل اذا اراد سفل شجرتين
أو غصنين بعقد هما غصنا على غصن ويقول ان كانت المرأة على العهد ولم تحننه بقي هذا على
حاله معقودا والافق قد نقض العهد وفي المحكم فاذا رجع فوجد ههما على ماعقد قال قد وثقت
امرأته واذا لم يجد ههما على ماعقد قال قد نكثت وكذلك قال ابن السكيت في تفسير البيت
والرثم بفتح التاء شجر واحدته رمة وقال أبو حنيفة الرثم والريمه نبات من دق الشجر كانه من
دقته يشبهه بالرثم قال الرازي

* تَطَرَّتْ وَالْعَيْنُ مُيِّنَةُ الْبَثَمِ * إِلَى سَنَانِيرٍ وَقُودِهَا الرِّثَمُ * سُتِبَتْ بِأَعْلَى عَالِدِينَ مِنْ لُضْمِ *

والرثم المزاد والشدا بن الاعرابي

فَقُلْتُ الْمَكَارِمُ لَا قِيلُكُمْ * عَدَاةَ الْإِقَامَةِ مَكَارِ الرِّثَمِ

ابن الاعرابي الرثم المزادة المملوءة ماء والرثماء الناقة التي تحمل الرثم والرثم المحبسة والرثم الكلام
الخطي ومارثم فلان بكلمة أي ما تكلم بها والرثم الحياء التام والرثم ضرب من النبات وما زلت رأيت
على هذا الامر وراثبا أي مقبلا وزعم يعقوب ان ميمه بدل والمصدر الرثم ويرثم جبل بارض بني سليم

قال * تَلْفَعُ فِيهَا رِثْمٌ وَتَعَمُّ مَا * (رثم) الرِّثْمُ والرُّثْمَةُ بياض في طرف أنف الفرس وقيل هو في جَحْفَلَةٍ
الفرس العليا وقيل هو كل بياض قل أو كثر إذا أصاب الجَحْفَلَةَ العليا إلى أن يبلغ المرْسَنَ وقيل
هو البياض في الأنف وقد رثم رَعْنًا فهو رِثْمٌ وَرَثْمٌ والآنثى رَعْنَاءُ قال أبو عبيدة في شيات الفرس إذا
كان بجَحْفَلَةِ الفرس العليا بياض فهو وَرَثْمٌ وإن كان بالسُّفْلَى بياض فهو الْمَطْطُ وهي الرُّثْمَةُ واللَّهُظَةُ
الجوهري وقد رثم الفرسُ ارْغَمًا صار رِثْمًا وفي الحديث خير الخيل الأرثمُ الأقرحُ الأرثمُ
الذي أنفه أبيض وشفته العليا ونجحة رَعْنَاءُ سوداء الأرنبة وسائرها أبيض ورثم أنفه وفاه رِثْمًا رَعْنًا
فهو مَرِثُومٌ ورثم إذا كسر حتى تَقَطَّرَ مِنْهُ الدَّمُ وكذلك رَعْنَةً بانهاء وكل ما طُغِ بِدَمٍ أو كسر فهو رِثْمٌ
الليث تقول العرب رَعْنَتْ فَاهُ رَعْنًا وَرِثْمًا تُخْدِشُ وشق من طرف الأنف حتى يخرج الدم فيقطر
وفي حديث أبي ذر بيانك عن الأرثم صدقة قال ابن الأثير هو الذي لا يَصِحُّ كلامه ولا يَمْنَعُهُ لَاقَةٌ
في لسانه وأصله من رِثْمٍ الحَصَا وهو ما دُقَّ منه بالأخفاف أو من رَعْنَتْ أَنْفَهُ إذا كسرت فكأن فاه قد
كسر فلا يَصِحُّ في كلامه وقد ذكر في رثم بالهاء ورَعْنَتْ المرأة أنفها بالطيب لَطَخَتْهُ وَطَلَتْهُ وهو على
التشبيه والمرثم الأنف في بعض اللغات من ذلك ورثم منسَمِ البعير دَنَى التَهْدِيبِ والرثم كسر من
طرف منسَمِ البعير قال ذو الرمة بصف امرأة

تَمْنِي النَّقَابَ عَلَى عَرْنَيْنِ رُثْمَةٍ * شَمَاءَ مَارِثُمٍ بِالْمِسْكِ مَرِثُومٍ

قال الأصمعي الرثم أصله الكسر فشبّهه أنفها لمُعْمًا بالطيب بانف مكسور ومططح بالدم كأنه جعل
المسك في المارن شبيهها بالدم في الأنف المَرِثُومُ وخف مَرِثُومٌ مثل مَلْثُومٍ إذا أصابه حجارة فدَنَى
وقال لبيد في المنسَمِ * بِرِثْمٍ مَعَزْدَى الْأَطَلِ * مَنَسَمِ رِثْمٍ أَدَمَتْهُ الْجَارَةُ وَحَصَى رِثْمٍ وَرِثْمٍ
إذا انكسر قال الطرماح * رِثْمِ الْحَصَا مِنْ مَلِكِهَا الْمُتَوَضِّحِ * قال أبو منصور وكل كسر
رِثْمٌ وَرِثْمٌ وقال الشاعر

لَأَصْبِحَ رَعْنًا دَفَاقَ الْحَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَاثِبِ

والرَّيْثِمَةُ الفأرة (رجم) الرَّجْمُ القتل وقد ورد في القرآن الرَّجْمُ القتل في غير موضع من كتاب
الله عز وجل وإنما قيل للقتل رجْمٌ لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلا رموه بالجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل
قتل رجْمٌ ومنه رجْمُ النَّبِيِّينَ إذا تَزَيَّأُوا وأصله الرمي بالجارة ابن سيده الرَّجْمُ الرمي بالجارة رجْمُهُ
رَجْمُهُ رجْمًا فهو مَرِجُومٌ وَرَجِيمٌ والرَّجْمُ اللعن ومنه الشيطان الرَّجِيمُ أي المَرْجُومُ بالكواكب
صُرِفَ إِلَى قَعِيلٍ مِنْ مَفْعُولٍ وَقِيلَ رَجِيمٌ مَلْعُونٌ مَرِجُومٌ بِاللْعَنَةِ مَبْعُودٌ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ

قوله الفأرة كذا في الأصل
والقاموس والتكملة بالقاء
ولينظر من أين أشار
القاموس أن صوابه الفارة
بالقاف كتبه معجده

النفس سير قال ويكون الرّجيم بمعنى المذموم المسبوب من قوله تعالى لئن لم تنته لآرجهنك
أي لاسبئك والرجم الهجران والرجم الطرد والرجم الظن والرجم السب والشتم وقوله تعالى
حكاية عن قوم نوح علي نبينا وعليه الصلوة والسلام لتهكون من المرجومين قيل
المعنى من المرجومين بالحجارة وقد ترأجوا وأرجموا عن ابن الأعرابي وأنشد

* فهي ترى بالخصي أرتجماها * والرجم ما رجّم به والجمع رجوم والرجم النجوم التي
يرجى بها التهذيب والرجم اسم لما يرجّم به الشيء المرجوم وجمعه رجوم قال الله تعالى في الشهب
وجعلنا عارجوم الشياطين أي جعلنا هاهنا أي لهم وترأجوا بالحجارة أي ترأموها وفي حديث
قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث زينة للسماء ورجوم للشياطين وعلامات يهدى بها قال ابن
الانبار الرجوم جمع رجم وهو مصدر سمى به ويجوز أن يكون مصدر الجمع ومعنى كونها رجوما
للسياطين أن الشهب التي تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لأنهم يرجون
بالكواكب أنفسهم لأنها ثابتة لا تزول وماذا إلا كقوس يؤخذ من نارها ثابتة في مكانها وقيل
أراد بالرجوم الظنون التي تحزرو وتظن ومنه قوله تعالى سيقولون لأنه رآهم ككهم ويقولون
خمسة سادسهم كهم رجبا بالغيب وما يعاينهم المتحجرون من الحسد والظن والحكم على اتصال
النجوم وانفصالها وإياهم عن الشياطين لأنهم شياطين الأنس قال وقد جاء في بعض الأحاديث من
أقتبس بابا من علم النجوم غير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر التحكيم كاهن والكاهن ساحر
والساحر كافر فعمل التحكيم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التأثيرات من الخير والشر
إليها كافر أعوذ بالله من ذلك والرجم القول بالظن والحسد وفي الصحاح أن يكلم الرجل بالظن
ومنه قوله رجبا بالغيب وفرس مرجم رجم الأرض بخوافره وكذلك البعير وهو مدح وقيل هو
الثقل من غير بظ وقد ارتجمت الأبل وترأجت وجاء رجم إذا مضى يضطرم عدوه هذه عن
الليثاني وراجم عن قومه ناضل عنهم والرجام الحجارة وقيل هي الحجارة المجمععة وقيل هي كالرصاص
وهي صخور عظام أمثال الجزر وقيل هي كالأقصور العادية واحدة أرجمة والرجمة حجارة
مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الرجيم يضم الجيم والرجمة بكون الجيم جميعا الحجارة التي
تنصب على القبر وقيل هما العلامة والرجمة والرجمة القبر والجمع رجام وهو الرجيم بالتحريك
والجمع أرجام سمي رجما لما يجمع عليه من الأحجار ومنه قول كعب بن زهير

أنا ابن الذي لم يحزني في حياته * ولم أخزّه حتى أعقب في الرّجيم

قوله أعقب كذا في الأصل
والذي في التهذيب تغيب
كتبه مصححه

وَالرَّجْمُ بِالْحَرِيكِ هُوَ الْقَبْرِ نَفْسُهُ وَالرُّجَّةُ بِالضَّمِّ وَاحِدُ الرَّجْمِ وَالرَّجَامُ وَهِيَ حِجَارَةٌ ضَخَامٌ دُونَ
الرِّضَامِ وَرَبَّمَا جَعَتْ عَلَى الْقَبْرِ لَيْسَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَابْنِ رَمِيضٍ الْعَنْبَرِيِّ
يَسْمِيلُ عَلَى الْحَازِنِ وَالسَّتِ حَيْضُهَا * كَمَا صَبَّ فَوْقَ الرُّجَّةِ الدَّمُ نَاسِكٌ
السَّتُ لُغَةٌ فِي الْأَسْتِ اللَّيْثُ الرُّجَّةُ حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ كَانَتْ أَقْبُورَ عَادٍ وَالْجَمْعُ رِجَامٌ الْأَصْحَى
الرُّجَّةُ دُونَ الرِّضَامِ وَالرِّضَامُ صُغُورُ عِظَامٍ تَجْمَعُ فِي مَكَانٍ أَبُو عَمْرٍو الرِّجَامُ الْهَضَابُ وَاحِدُهَا
رُجَّةٌ وَرِجَامٌ مَوْضِعٌ قَالَ لَبِيدٌ

عَفَّتِ الدِّيَارُ حَيْثُ لَهَا أَفْقَامُهَا * بِمَنَاءٍ تَابَدَ غَوَاهَا فَرَجَامُهَا

وَالرَّجْمُ وَالرِّجَامُ الْحِجَارَةُ الْمَجْمُوعَةُ عَلَى الْقُبُورِ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمَزْنِيُّ لَا تَرْجُوا قَبْرِي أَيْ
لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ وَأَرَادَ بِذَلِكَ تَسْوِيَةَ الْقَبْرِ بِالْأَرْضِ وَإِنْ لَا يَكُونُ مَسْتَوًى تَفْعَا كَمَا قَالَ الضَّحَّاكُ
فِي وَصِيَّتِهِ أَرْمُوا قَبْرِي رَمْسًا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى وَصِيَّتِهِ لَبْنِيهِ لَا تَرْجُوا قَبْرِي دَعْنَاهُ لَا تَنْوَحُوا عِنْدَ
قَبْرِ أَيْ لَا تَقُولُوا عِنْدَهُ كَلَامًا سَاءً يَقْبَحُ مِنَ الرَّجْمِ السَّبِّ وَالسَّتِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَحْدَثُونَ
يُرْوُونَهُ لَا تَرْجُوا وَخَفَّفُوا وَالصَّحِيحُ تَرْجُوا وَمِنْهُ دَأَى لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ الرَّجْمَ وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالرَّجَاتُ
الْمَنَارُ وَهِيَ الْحِجَارَةُ الَّتِي تَجْمَعُ وَكَانَ يُطَافُ حَوْلَهَا تُسَبَّحُ بِالْبَيْتِ وَأَنْشَدَ

* كَمَا طَافَ بِالرُّجَّةِ الْمُرْتَجِمُ * وَرَجَّمَ الْقَبْرَ رَجْمًا عَمِلَهُ وَقِيلَ رَجْمَهُ رَجْمًا وَضَعُ عَلَيْهِ الرَّجْمَ
بِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ الَّتِي هِيَ الْحِجَارَةُ وَالرَّجْمُ أَيْضًا الْحُفْرَةُ وَالْبُئْرُ وَالتَّنُّورُ أَبُو سَعِيدٍ أَرَجَّمَ الشَّيْءُ وَأَرَجَّجَنَ
إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَالرُّجَّةُ بِالضَّمِّ وَجَارُ الصَّبْعِ وَيَقَالُ صَارَ فُلَانٌ مَرَجًّا لَا يُوقِفُ عَلَى حَقِيقَةِ أَمْرِهِ
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْمُرَجَّمُ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ زُهَيْرٌ * وَمَا هُوَ عَنْهَا بِالْحَدِيثِ الْمُرَجَّمِ * وَالرَّجْمُ الْقَذْفُ
بِالْغَيْبِ وَالظَّنُّ قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهُدَلِيُّ

إِنَّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ * مَا كَانَ مِنْ غَيْبٍ وَرَجْمٍ ظُنُونٌ

وَكَلَامُ مُرَجَّمٍ عَنْ غَيْرِ يَقِينُ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا رَجْمَ لَكَ أَيْ لَا هُجْرَ لَكَ وَلَا قَوْلَانِ عِنْدَكَ بِالْغَيْبِ
مَا تَكْرَهُ وَالْمَرَجِّمُ الْكَاثِمُ الْقَبِيحَةُ وَتَرَجَّوْا بَيْنَهُمْ بَرَجْمَ تَرَامَوْا وَالرَّجَامُ جَرِيشٌ دَفِي طَرَفِ الْحَبْلِ
ثُمَّ يَدْفَى فِي الْبُسْرِ فَتُخْطَفُ خُضْ بِهَاجَةً حَتَّى تَنْوَرُ ثُمَّ يُسْتَقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فَيُسْتَقَى فِي الْبُسْرِ وَهَذَا كَأَنَّ
إِذَا كَانَتْ الْبُئْرُ بَعِيدَةً الْقَعْرَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَنْزِلُوا فَيَنْقُوَهَا وَقِيلَ هُوَ جَرِيشٌ يَسُدُّ بَعْرَ قُوَّةِ
الدَّلْوِ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْخِدَارِهَا قَالَ

كَأَنَّهُمَا إِذَا عَلَوَا جِيئَا * وَمَقَطَعٌ حَرَّةٌ بَعَثَارِجَامَا

وصف غيراً وأنا يقول كأنما بعثنا حجارة أبو عمرو والرجاء ما ينبغي على البئر ثم تعرض عليه الخشبة
للدلو قال الشماخ

على رجامين من خطاف ماتحة * تهدي صدورهما ورزق مرقيل

الجوهري الرجاء المر جاس قال وربما شذب طرف عرقوة الدلو ليكون أسرع لاختدارها ورجل
مرجهم بالكسر أي شديد كأنه يرجم به معاديه ومنه قول جرير

قد علمت أسد وخضم * أن اباحر زم شيخ مرجم

وقال ابن الأعرابي دفع رجل رجلاً فقال لتجدني ذامك من مرجم وركن مدغم ولسان
مرجهم والمرجاء الذي ترجم به بالحجارة ولسان مرجم إذا كان قوياً والرجاءان خشبتان ينصبان
على رأس البئر ينصب عليهما القعو ونحوه من المساق والرجاء الجبال التي ترمى بالحجارة
واحد هارجية قال أبو طالب

غفارية حلت يولان حلة * قينبع أوحلت به صب الرجاء

والرجاء الإخوان عن كراع وحده واحد هم رجم ورجم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال
أعلب الرجاء الخليل والتديم والرجة الدكان الذي تعمد عليه النخلة الكريمة عن كراع وأبي
حنيفة قالوا ببلو الميم من الباء قال وعندى أنها لغة كثر جبة ومرجوم لقب رجل من العرب كان
سيدها ففأخرا رجلاً من قومه إلى بعض ملوك الحيرة فقال له قد رججتك بالشرف فسمى
مرجوماً قال لبيد

وقيل من كثر شاهد * رهط مرجوم ورهط ابن المعل

ورواية من رواه مرجوم بالخاء خطأ وأراد ابن المعل وهو جد الجارود بن بشير بن عمرو بن المعل
والرجاء موضع قال * بمنا تابد غولها فرجامها * والترجان والترجان المفسر وقد ترجمه
وترجم عنه وهو من المثل الذي لم يذكره سيبويه قال ابن جني أما ترجان فقد حكيت فيه ترجمان
بضم أوله ومثاله فعلاً كعتر فان ودجسان وكذلك التاء أيضاً فمن فتحها أصلية وإن لم يكن في
الكلام مثل جعفر لانه قد يجوز مع الالف والنون من الامثلة ما لا هالم يجوز كعتر فان وخذيان
ورجهم فان ألتري أنه ليس في الكلام فعلاً ولا فعلاً ولا فاعلاً ويقال قد ترجم كلامه إذا فسر
بلسان آخر ومنه الترجان والجمع التراجيم مثل زعفران وزعافر وصحان وصحاح قال ولت أن
تضم التاء لضمه الجيم فقول ترجمان مثل يسروع ويسروع قال الرازي

وَمِنْهُمْ لَوَرَدَّهٖ التَّعَاطَا * لَمْ يَلْقَ إِذْ وَرَدَّهٖ قُرَاطَا

الاحمام الورق والغطاطا * فَمِنْهُمْ يُلْعَنُ بِهِ الْغَاطَا

* كَالْتَرْجُمَانِ لَقِيَ الْاِنْبَاطَا *

(رحم) الرَّحْمَةُ الرَّقَّةُ وَالْعَطْفُ وَالرَّحْمَةُ مِنْهُ لِهٖ وَقَدْ رَجَّعَتْهُ وَتَرَجَّعَتْ عَلَيْهِ وَتَرَا حَمَّ الْقَوْمِ رَحِمَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَالرَّحْمَةُ الْمَغْفِرَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي وَصْفِ الْقُرْآنِ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُفْصَلُونَ أَيُّ فَصْلَانَا
هَادِيَانَا وَرَحْمَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَرَحْمَةُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ أَيُّ هُوَ رَحْمَةٌ لَّأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ إِيمَانِهِمْ رَحْمَةُ رُجَا
وَرُجَا وَرَحْمَةُ وَرَحْمَةُ حِكْمِي الْأَخِيرَةُ سَيِّدِي وَيَوْمَ رَحْمَةٍ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَوَّاصُوا بِالصَّبْرِ وَتَوَّاصُوا
بِالرَّحْمَةِ أَيُّ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِرَحْمَةِ الضَّعِيفِ وَالْعَطْفِ عَلَيْهِ وَتَرَجَّعَتْ عَلَيْهِ أَيُّ تَلَمَّتْ رَحْمَةُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ رَحِمْتُ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فَأَمَّا إِذْ كَرَّ عَلَى النَّسَبِ وَكَانَتْ كَتَفِي بِذِكْرِ الرَّحْمَةِ
عَنِ الْهَامِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ تَأْنِيثٌ غَيْرُ حَقِيقَةٍ وَالاسْمُ الرَّحْمَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّاءُ فِي قَوْلِهِ إِنْ رَحِمْتُ
أَصْلُهَا هَاءٌ وَإِنْ كُتِبَتْ تَاءٌ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ كَرَمَةٌ فِي قَوْلِهِ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوَهَا أَيُّ رِزْقٍ
وَلَيْتَ أَذْقَنَاهُ رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَاهَا مِنْهُ أَيُّ رِزْقًا وَمَا أَرَسْنَا لَكَ الْأَرْحَةَ أَيُّ عَطْفًا وَضَعْنَا وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ
رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ أَيُّ حَيَا وَخَضْبًا بَعْدَ مَجَاعَةٍ وَأَرَادَ بِالنَّاسِ الْكَافِرِينَ وَالرَّحْوُتُ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَفِي الْمَثَلِ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْوُتٍ أَيُّ لَأَنْ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرْحَمَ لَمْ يَسْتَعْمَلْ عَلَى هَذِهِ الصِّيغَةِ
الْأَمْرُ وَجَاءَ وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ دَعَا لَهُ بِالرَّحْمَةِ وَاسْتَرْجَاهُ سَأَلَهُ الرَّحْمَةَ وَرَجُلٌ مِنْ حَوْمٍ وَمَرْحَمٌ شَدَّدَ
لِلْمَبَالِغَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَدْخَلْنَاهُ فِي رَحْمَتِنَا قَالَ ابْنُ جَنِّي هَذَا يَجَاوِزُ فِيهِ مِنَ الْأَوْصَافِ ثَلَاثَةُ أَلْفَةِ
وَالْتَشْبِيهِ وَالتَّوَكِيدِ أَمَا السَّعَةُ فَلَا نَعْلَمُ كَانَهُ زَادَ فِي أَسْمَاءِ الْجِهَاتِ وَالْحَالِ اسْمُ هُوَ الرَّحْمَةُ وَأَمَا التَّشْبِيهِ
فَلَا نَعْلَمُ شَبَّهَ الرَّحْمَةَ وَإِنْ لَمْ يَصِحَّ الدُّخُولُ فِيهَا بِأَعْيَانٍ يَجُوزُ الدُّخُولُ فِيهِ فَلِذَلِكَ وَضَعْنَاهَا وَضَعْنَاهَا
التَّوَكِيدُ فَلَا نَعْلَمُ أَخْبَرَ عَنِ الْعَرِضِ بِأَيْخَ بَرَبَةٍ عَنِ الْجَوْهَرِ وَهَذَا تَعَالَى بِالْعَرِضِ وَتَفْخِيمٌ مِنْهُ إِذَا صَبَرَ
إِلَى حَيْزٍ مَا يَشَاهَدُ وَيُنَاسُ وَيُعَانِ الْأَتْرَى إِلَى قَوْلِ بَعْضِهِمْ فِي التَّغْيِيبِ فِي الْجَيْسِلِ وَلَوْ أَنَّ بَنِي الْمَعْرُوفِ
رَجُلًا لَأَيَّتَمَوْهُ حَسَنًا جَمِيلًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَمْ أَرَ كَلْعُرُوفٍ أَمَّا مَدَاقُهُ * خُلُوفًا وَأَوَجَّهُهٖ جَمِيلٌ

فَجَعَلَ لَهُ مَذَاقًا وَجَوْهَرًا وَهَذَا أَعْيَانٌ يَكُونُ فِي الْجَوَاهِرِ وَأَعْيَانٌ يَرْغَبُ فِيهِ وَيُنَبِّهُ عَلَيْهِ وَبُعْظُهُمْ مِنْ قَدَرِهِ
بِأَنْ يَصَوِّرَهُ فِي النَّفْسِ عَلَى أَشْرَفِ أَحْوَالِهِ وَأَتَوْهُ مَعْقَاتُهُ وَذَلِكَ بِأَنْ يَتَخَذَ بِرُتْبَتِهِ مَجَسَّمًا لَا عَرَضًا
مَتَوَهُمًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ مَعْنَاهُ يَخْتَصُّ بِبُيُوتِهِ مِنْ يَشَاءُ مِنْ أَخْبَرِ عَزَّ وَجَلَّ

انه مضطرب مخنار والله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بنيت الصفة الاولى على فعلان لان معناه السكينة وذلك لان رحمة وسعت كل شيء وهو أرحم الراحمين فاما الرَّحِيمُ فاما ذكر بعد الرَّحْمَنُ لان الرَّحْمَنُ مقصور على الله عز وجل والرحيم قد يكون لغيره قال الفارسي انما قيل بسم الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ بحى بالرحيم بعد استغراق الرَّحْمَنُ معنى الرحمة لتخصيص المؤمنين به في قوله تعالى وكان بالمؤمنين رَحِيمًا كما قال اقرأ باسم ربك الذي خلق ثم قال خلق الانسان من علق فخص بعد ان عم لما في الانسان من وجوه الصنعة ووجوه الحكمة ونحوه كثير قال الزجاج الرَّحْمَنُ اسم من أسماء الله عز وجل مذكور في الكتب الأول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله قال أبو الحسن أراد يعنى أصحاب الكتب الأول ومعناه عند أهل اللغة ذو الرحمة التي لا غاية بعدها في الرحمة لان فعلان بناء من أبنية المبالغة وَرَحِيمٌ قَبِيلٌ بمعنى فاعل كما قالوا سمع بمعنى سامع وقدير بمعنى قادر وكذلك رجل رَحِيمٌ وامرأة رَحِيمٌ قال الأزهري ولا يجوز ان يقال رَحْمَنُ الله عز وجل وفعلان من أبنية ما يبالغ في وصفه فالرَّحْمَنُ الذي وسعت رحمة كل شيء فلا يجوز ان يقال رَحْمَنُ لغير الله وحكي الأزهري عن أبي العباس في قوله الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ جمع بينهما لان الرَّحْمَنُ - برأى والرحيم

عربي وأنشد الجري

ان تذر كوا المجدا وتشر وعباءكم * بالخز أو تجعلوا الينبوت ضمرا
أو تتركوا إلى القسين هجرةكم * ومسحكم صلهم رجسا قربانا

وقال ابن عباس هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر فالرَّحْمَنُ الرقيق والرحيم العاطف على خلقه بالرزق وقال الحسن الرَّحْمَنُ اسم ممتنع لا يسمى غير الله به وقد يقال رجل رحيم الجوهرى الرَّحْمَنُ والرحيم اسمان مشتقان من الرحمة ونظيرهما في اللغة ديم وديمان وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال فلان جاد مجدد الا ان الرَّحْمَنُ اسم مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ولا يوصف الا ترى انه قال قل ادعوا الله أو ادعوا الرَّحْمَنَ فعادل به الاسم الذي لا يشرك فيه غيره وهما من أبنية المبالغة وَرَحْمَنٌ أباغ من رحيم والرحيم يوصف به غير الله تعالى فيقال رجل رحيم ولا يقال رَحْمَنٌ وكان مسيلة الكذاب يقال له رَحْمَنُ الأيمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم قال عمار بن عقييل
فاما اذا عصت بك الحرب عضة * فانك معطوف عليك رحيم

والرحمة في بني آدم عند العرب رقة القلب وعطفه ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه والرحم

قوله وأنشد الجري الخ في التكملة هكذا أنشده وفيه تغيير من وجوه أحدها أن الينبتين مقدم ومؤخر والثاني أن رَحْمَنُ بالخاء المعجمة فاذن لا يدخل له في هذا التركيب والثالث أن الرواية هل تترك والتونم بدل الينبوت ومسحهم بدل ومسحكم اه كنهه مصححه

بالضم الرحمة وما أقرب رَحِمَ فلان إذا كان ذا مَرَحمة ويرى أى ما أَرَجَمَهُ وَأَبْرَهُ وفي التنزيل وَأَقْرَبُ
رُجْمًا وَرُجْمًا الأزهري يقول أَبْرَأُو الدِّينَ مِنَ الْقَتِيلِ الذى قتل الخضر وكان الابوان مسلمين
والابن كافرا فولداهما بعد بنت فولدت نبيا وأنشد البيت

أُخْتِي وَأَرْحَمُ مِنْ أُمِّ بَوَاحِدِهَا * رُجْمًا وَاشْتَجَعُ مِنْ ذِي لَبْدَةٍ ضَارِي
وقال أبو إسحق في قوله وَأَقْرَبُ رُجْمًا أى أقرب عطنا وأمس بالقربة والرحم والرحم في اللغة
العطف والرحمة وأنشد

فَلَا وَمَنْزِلَ الْفَرْقَا * نَ مَالَكَ عِنْدَهَا ظُلْمٌ * وَكَيْفَ بَطْلُمُ جَارِيَةٍ * وَمِنْهَا اللَّيْنُ وَالرَّحْمُ
وقال الجراح * ولم تُعَوِّجْ رَحِمُ مَنْ تَعَوَّجَا * وقال رؤبة * يَأْمُنُ الزَّحِيمُ عَلَى أَدْرِيسَ *
وقرأ أبو عمرو بن العلاء وَأَقْرَبُ رُجْمًا بالثقل واحتج بقول زهير يدح هَرَمَ بْنَ سَنَانٍ
وَمِنْ ضَرِيْبَتِهِ التَّقْوَى وَيَعْتَصِمُهُ * مِنْ سَيِّئِ الْعَثَرَاتِ اللَّهُ وَالرَّحْمُ
وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ وَأَمَّ رَحِمُ وَأَمَّ الرِّحْمُ مَكَّةَ وفي حديث مَكَّةَ هى أُمُّ رَحِمٍ أى أصل الرِّحْمَةِ
والمَرْحُومَةُ مِنْ أَسْمَاءٍ مَدِينَةٍ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْهَبُونَ بِذَلِكَ إِلَى مُؤْمِنِي أَهْلِهَا
وَسَمَّى اللَّهُ الْغَيْثَ رَحْمَةً لَأنه برحمته ينزل من السماء وقوله تعالى حِكَايَةً عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ هَذَا
رَحْمَةً مِنْ رَبِّي أَرَادَ هَذَا الْفَكِينَ الَّذِي قُلْ مَا مَكَّنِي فِيهِ رَبِّي خَيْرًا رَادُو هَذَا الْفَكِينَ الَّذِي آتَانِي اللَّهُ حَتَّى
أَحْكُمَ السُّدْرَ رَحْمَةً مِنْ رَبِّي وَالرَّحِيمُ رَحِمُ الْإِنْفَى وَهِيَ مَوْثَنَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدٌ تَأْنِيثُ الرَّحِيمِ
قَوْلُهُمْ رَحِمٌ مَعْتَمُومَةٌ وَقَوْلُ ابْنِ الرَّفَاعِ

حَرْفٌ تَشْدِيدُ رِيَانٍ مَعْتَمِسٍ * مُسْتَقْبَلُ رَأْيِهِ رَحِمُهَا الْجَلَا

ابن سيده الرَّحِيمُ وَالرَّحِمُ بَيْتٌ مَنِيَّتِ الْوَلَدُ وَوَعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ قَالَ عُبَيْدُ

أَعَاقِرْ كَذَاتِ رَحِمٍ * أَمْ غَائِمٌ كُنَّ يَحْيَبُ

قال كان ينبغي أن يعادل بقوله ذَاتِ رَحِمٍ نقيضه تَهَا فَيَقُولُ أَغْيَرُ ذَاتِ رَحِمٍ كَذَاتِ رَحِمٍ قال وهكذا
أَرَادَ لَاتِحَالَةً وَاسْكَنَهُ جَاءَ بِالْبَيْتِ عَلَى الْمَسْئَلَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ الْمَالُ تَكُنِ الْعَاقِرُ وَلَوْ دَا صَارَتْ وَإِنْ كَانَتْ
ذَاتِ رَحِمٍ كَانَتْ أَلَا رَحِمًا فَكَانَتْ قَالَ أَغْيَرُ ذَاتِ رَحِمٍ كَذَاتِ رَحِمٍ وَالْجَمْعُ أَرْحَامٌ لَا يَكْتَسِرُ عَلَى
غَيْرِ ذَلِكَ وَأَمَّا أَرْحُومٌ إِذَا شَتَكَتْ بَعْدَ الْوِلَادَةِ رَحْمَةً هِيَ وَلَمْ يَتِمَّ دَهْ فِي الْحَكْمِ بِالْوِلَادَةِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الرَّحِمُ خُرُوجُ الرَّحِيمِ مِنْ عَمَلِهِ وَالْجَمْعُ رَحِمٌ وَقَدْ رَجَّتْ رَحْمًا وَرَجَّتْ رَحْمًا وَكَذَلِكَ الْعَنْزُ
وَكُلُّ ذَاتِ رَحِمٍ تَرْحُمُ وَنَاقَةُ رَحُومٌ كَذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ الَّتِي تَشَتِكِي رَحْمَةً بَعْدَ الْوِلَادَةِ

قوله والجمع رحم أى جمع
الرحوم وقد صرح به شارح
القاموس وغيره اهـ

فتموت وقد رحمت رحمة ورحمت رجاء وهي رحمة وقيل هو داء يأخذها في رحمها فلا تقبل اللقاح
وقال الليثاني الرحام أن تلد الشاة ثم لا يسقط سلاها وشاة را حيم وارمة الرحم وعن زراحيم ويقال
أعيا من يدي رحم يعني الصبي قال ابن سيده هذا نفس يرثعلب والرحم أسباب القرابة وأصلها
الرحم التي هي منبت الولد وهي الرحم الجوعري الرحم القرابة والرحم بالكسر مثله قال الاعشى
أما الطالب نعمة يمتتها * ووصال رحم قد بردت بلالها

قال ابن بري ومثله لقيل بن عمرو بن الهجيم

وذى نسب نام بعد وصلته * وذى رحم بللث ليلها

قال وبهذا البيت سمي بلالاً وأشد ابن سيده

خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا * أو اصبرنا والرحم بالغيب تذكر

وذهب سيبويه إلى أن هذا مطرد في كل ما كان ثابته من حروف الحلق بكرة والجمع منهما أرحام
وفي الحديث من ملك دار رحم محرم فهو حر قال ابن الأثير ذوو الرحم هم الأقارب ويقع على
كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في النرائض على الأقارب من جهة النساء يقال ذوو رحم
محرم محرم وهو من لا يحل نكاحه كالأم والبنت والاخت والعممة والحالة والذي ذهب إليه
أكثر العلماء من الصحابة والتابعين وأبو حنيفة وأصحابه وأحمد أن من ملك دار رحم محرم عتق
عليه ذكره كان أو أنثى قال وذهب الشافعي وغيره من الأئمة والصحابة والتابعين إلى أنه يعتق
عليه الأولاد والآباء والأمهات ولا يعتق عليه غيره من ذوى قرابته وذهب مالك إلى أنه يعتق
عليه الولد والوالدان والأخوة ولا يعتق غيرهم وفي الحديث ثلاث تنقضي بهن العبد في الدنيا
ويذكر بهن في الآخرة ما عوا عظم من ذلك الرحم والحياة وعي اللسان الرحم بالضم الرحمة
يقال رحم رجاء ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب وقاحة الوجه وبسطة اللسان
التي هي أضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا وقالوا جزاك الله خيرا والرحم والرحم
بالرفع والنصب وجزاك الله ثمرا والطبيعة بالنصب لا غير وفي الحديث إن الرحم شجنة
معلقة بالعرش تقول اللهم صل من عصاني واقطع من قطعني الأزهرى الرحم القرابة شجنة
بقي أب وبينهم ما رحم أي قرابة قريبة وقوله عز وجل وإنكوا الله الذي تساءلون به والأرحام من
نصب أرادوا اتقوا الأرحام أن تقطعوها ومن خفف أراد تساءلون به بالأرحام وهو قولك تساءلنا
بالله وبالرحم ورحم الله سقاء رجاء فهو رحم ضيعه أهله بعد عينته فلم يدهنوه حتى فسده فلم يلزم

الماء والرَّحْمُ الناقَةُ التي تَسْتَبْكِي رَحْمَهَا بعد التَّجَاجُ وقد رَحَّتْ بِالضَّمِّ رَحْمَةً وَرَحَّتْ بِالكَسْرِ
رَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمًا إِيَّاهُ أَرْحَتِ النِّعَامَةَ وَالِدَاجَةَ عَلَى يَضْفِهَا وَرَحَّتْ عَلَيْهِ
وَرَحَّتْ رَحْمَةً رَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمًا وَرَحْمًا
وَأَقَى عَلَيْهِ رَحْمَتَهُ أَيْ مَحَبَّتَهُ وَمُودَتَهُ وَرَحَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا رَحْمَةً وَرَحْمَةً رَحْمًا لَاعْبَتَهُ وَحَكِي
الْبُعْيَانِي رَحْمَةً رَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً وَرَحْمَةً
مَدْلَلٌ يَسْتَمَانُ وَرَحْمَةً * أَطِيبُ شَيْءٍ نَسَمَهُ وَمَلَمَهُ

واستعاره عمرو ذوالكلب للنساء فقال

بِآيَاتٍ شَعَرَى عَنْكَ وَالْأَمْرُ عَمَّهُمْ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسُ فِي الْغَنَمِ

صَبَّ لَهَا فِي الرِّيحِ مَرِيحٌ أَنْتُمْ * فَاجْتَالِ مِنْهَا الْجَبَّةَ ذَاتَ عِزِّمَ

* حَاشِكَةُ الدَّرَّةِ وَزَهَاءُ الرِّخَمِ *

اجتال الحجة أخذ عنها اذهب لبنها ورهأ الرخم رخوة كلها مجنونة والرجة أيضا قريب من الرجة
يقال وقعت عليه رجته أى محبته وامنه ويقال رخان ورخان قال جر

أَوْتَرُ كُونَ إِلَى الْقَسِينِ هَجْرَتِكُمْ * وَمَسْحَكُمْ صَلَاحُكُمْ رَحْمَانُ قُرْبَانَا

وَرَجْمُهُ رَجْمُ أَغَةٍ فِي رَجْمِهِ رَجْمٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَانَ هَؤُلَاءُ مَسَاجِيِ الطَّرْفِ أَخَذَرَهَا * مُسْتَوْدِعٌ خَزَائِنَ الْعِيسَى قُرْخُومُ

قال الاصمعي مَرخوم أُلقيت عليه رَحْمَةُ أُمِّه أَيْ جِهَالُهُ وَالْفَتْهُ أَيْاهُ وَزَعَمَ أَبُو زَيْدٍ الْإِنصَارِيُّ أَنَّ
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَقُولُ رَحْمَتُهُ رَحْمَةُ بَعْنِي رَحْمَتُهُ وَيُقَالُ إِنِّي اللَّهُ عَلَيْهِمُ رَحْمَةً فَلَنْ أَيْ عَظْمُهُ وَرَقَّتْهُ

قال الحميري وسعت اعرابا يقول هوراخمه وفي نوادر الاعراب مرة رَخَمَ صَبِيهاً وعلى صبيها
وَرَجَهْهُ وَرَبَجَهْهُ وَرَبَجْ عَلَيْهِ اذ رَجَمَهُ وَارْتَحَمَتِ الناقه فصليها اذ رَجَمَتْهُ وَالرَّحْمُ المحبة يقال
رَجَمَهُ أَي عطفت عليه ورَجَمَتِي الغُربُ أَي صاحبت قال أبو نؤم من صور ومنه قوله

• مستودع خزانة من خوم * والرخم الاشتقاق والرخيم الحسن الكلام والرخامة لين في المنطق حسن في النساء ورخم الكلام والصوت ورخم رخامة فهو رخيم لأن وسهل وفي حديث مالك بن دينار بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول لداود يوم القيامة يا داود مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي الطيب النغمة وكلام رخيم أي رقيق ورخت الجارية رخامة فهي رخيمة الصوت ورخم إذا كانت له المنطق قال قيس بن ذريح

قوله ترخم صـ به الخ كذا
ضبط في نسخة من التهذيب
كتبه محمد بن محمد

رَبْعًا وَاضِحَةً الْجَيْنِ غَرِيرَةً * كالشمس اذ طلعت رَخِمَ المنطق
وقدر رَخِمَ كلامها وصوتها وكذلك رَخِمَ يقال هي رَخِيمة الصوت أي مَرخومة الصوت يقال
ذلك لامرأة والخشيف والترخيم التليين ومنه الترخيم في الاسماء لانهم انما يحذفون أو اخرها
ليسموا المنطق بها رقيقا بل الترخيم الحذف ومنه ترخيم الاسم في النداء وهو أن يحذف من
آخره حرف أو أكثر كقولك اذا ناديت حرثا يا حر ومالكيا مال سمى ترخيم التليين المنادى
صوته يحذف الحرف قال الاصمعي أخذ عن الخليل معنى الترخيم وذلك أنه لقبني فقال لي
ما تسمى العرب السهل من الكلام فقلت له العرب تقول جارية رَخِيمة اذا كانت مَهْلَة المنطق
فعمل باب الترخيم على هذا والرخام حجر أبيض سهل رخو والرخصة يابض في رأس الشاة وغبرة
في وجهها وسائرهما أي لون كان يقال شاة رخاء ويقال شاة رخاء اذا ابيض رأسها واسود سائر
جسدها وكذلك الخمرة ولا تقل مرخة وفرس أرخم والرخاى ضرب من الخلقة قال أبو حنيفة
هي غبراء الخضرة لها زهرة بيضاء تنقيس ولها عرق أبيض تحفره الجر بجوافرها والوحش كله
يا كل ذلك العرق الحلاوته وطيبه قال قال بعض الرواة تنبت في الرمل وهي من الجنة قال عبيد
أَوْشَبَّ يَحْفَرُ الرُّخَايَ * تَلْفَهُ شِمَالُ هَبُوبِ

والرخاء الريح اللينة وهي الرخاى أيضا والرخاى نبت تجذبه السائمة وهي بقلة غبراء تضرب
الى البياض وهي حلوة لها أصل أبيض كأنه العنقبر اذا انتزع حلب لبنا وقيل هو شجر مثل الضال
قال الكمي تَعَاطَى فِرَاحُ الْمَكْرِ طَوْرًا وَتَارَةً * تُشِيرُ رُخَامَاهَا وَتَعْلَقُ ضَاهاً
وقال امرؤ القيس في الرخاى وهو نبت يصف فرسا

إِذَا نَحْنُ قَدْ نَاهُ تَأَوَّدَ مَتْنُهُ * كَعَرَقِ الرُّخَايِ اللَّادِنِ فِي الْهَاطِلَانِ
وقال مضر * أَصُولُ الرُّخَايِ لَا يُفَزَعُ طَائِرُهُ * وَالرُّخَامَةُ بِالْهَاءِ نَبْتُ حِكَاةِ أَبُو حَنِيْفَةَ
ابن الاعرابي والرخم اللبن الغليظ وقال في موضع آخر الرخم كتل اللبأ والرخة طائر أبقع على
شكل الأسر خلقة إلا أنه مبقع أسود وياض يقال له الأتوق والجح رخم ورخم قال الهذلي

فَلَعَمْرُجُ جَدُّ ذِي الْعَوَاقِبِ حَتَّى أَنْتَ عِنْدَ جَوَالِبِ الرُّخْمِ
وَلَعَمْرُ عَرَفْتُ ذِي الصُّمَّاحِ كَمَا * عَصَبَ السِّفَارِ بِغَضَبَةِ الْإِهْمِ

وخص اليماني بالرخم الكثير قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الآن يعني الجنس قال
الاعشى يَارْخُفَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ * يُجِلُّ كَفَّ الْخَارِي الْمُطِيبِ

قوله عصب السفار كذا
ضبط في الأصل وفي المحكم
هنا وفي مادة عرف بالبناء
للفاعل وتقدم لناض بظه
بالبناء للمفعول وقوله
بغضبة هو الصواب كما في
المحكم وما تقدم لنا في مادة
عرف خطأ كتبه مصححه

وفي حديث الشعبي وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخا الرخم نوع من الطير واحدة
 رجة وهو موصوف بالغدر والموق وقيل بالثذر ومنه قولهم رخم السقاء اذا أثنى والبرخوم
 ذكر الرخم عن كراع وما أدري أي ترخم هو وقد انضم الخاء مع الزاء وقد تفتح التاء ونضم الخاء
 أي أي الناس هو مثل جنب وجنب وطع وطع وعصر وعصر قال ابن بري ترخم
 تفعل مثل ترنب وترخم مثل ترنب وترخان موضع ورخان اسم غاريب لا دله ذيل فيه ربي
 تأبط شرا بعد قوله قالت أخته ترثيه

قوله أخته ترثيه كداني

الاصل والذي في التكملة

للاصاغاني ومجمع ياقوت أمه

كتبه مصححه

نعم الفتى غادر ترخان * بثابت بن جابر بن سفيان * من يقل القرن ويروي النذمان
 وفي الحديث ذكر شعب الرخم عكة شرفها الله تعالى وترخم حتى من جبر قال الاعشى

يحب لال المحرقين كائنا * راوي نقيما من اباد وترخم

ورخامه وضع قال لبيد بمسارق الجبلين أو بمججر * فتصمتها فردة فرخامها

(ردم) الردم سلك بابا كاه أو ثلثة أو مدخ لا أو نحو ذلك يقال ردم الباب والثلثة ونحوهما

يردمه بالكسر ردماسه وقيل الردم أكثر من السد لان الردم ما جعل بعضه على بعض والاسم الردم

وجع دردم والرديم السد الذي بيننا وبين بأجوج وأجوج وفي التنزيل العزيز أجعل بينهم

وبينهم ردما وفي الحديث ففتح اليوم من ردم بأجوج وأجوج مثل هذه وعقد يده تسعين من

ردمت الثلثة ردما اذا سدتها والاسم والمصدر سوا الردم وعقد التسعين من مواضع الحساب

وهو أن يجعل رأس الاصبع السبابة في أصل الابهام ويضعها حتى لا يبين بينهم ما الاخل بسير

والردم ما يسقط من الجدار اذا انهزم وكل ما لفق بعضه ببعض فقد ردم والردية ثوبان يخاط

بعضهما ببعض نحو اللثاق وهي الردوم على توهم طرح الهاء والرديم الثوب الخلق ووب رديم

خلق وثياب ردم قال ساعدة الهذلي

يذرين دمعاً على الأسفار مبدراً * يرفلن بعد ثياب الخال في الردم

وردمت الثوب وردمته ردماً وهو ثوب رديم ومردم أي مرقع وردد الثوب أي أخلق واسترقع

فهو متردم والمتردم الموضع الذي يرقع ويقال تردد الرجل ثوبه أي رقع به يمدى ولا يمدى

ابن سيده ثوب مردم ومر تدم ومتردم وملدم خلق مرقع قال عنزة

هل غادر الشعراء من متردم * أم هل عرفت الدار بعد توهم

معناه أي مستصحب وقال ابن سيده أي من كلام يلقى بعضه ببعض ويلقى أي قدس بقية والي

القول فلم يدعوا ما لا يقال ويقال صرت بعد الوثني وانخرق رذم وهي الخلقان بالذال غير مجمعة
ابن الاعرابي الارذم الملاح والجمع الارذمون وانشد في صفة ناقة

وتنهفوبها دلها مئيلع * كما أحم القادس الارذمونا

المئيلع المضطرب هكذا وهكذا المئيلع الخفيف وتردمت الناقة عطف على ولدها والردم اقب
رجل من فرسان العرب بمعنى بذلك اعظم خلقه وكان اذا وقف موقفا رذمه فلم يجاوز وتردّم القوم
الارض أكاوا من تعها مرة بعد مرة وأردمت عليه الحصى وهي مردم دامت ولم تفارقه وأردم
عليه المرض لزمه ويقال وردم رذم وسحاب مردم وردم البعير والحمار يردم رذما مضطرب والاسم
الرذام بالضم وفيه ل الرذم الضراط عاملة وردم بها رذما مضطرب الجوهرى رذم رذم بالضم رذما
والرذم الصوت وخص به بعضهم صوت القوس وردم القوس صوتها بالانقباض قال صخر النقي
يصف قوسا كان أزيها اذا رذمت * هزم بغاة في إثر ما فقدوا

رذمت صوتت بالانقباض وفي التهذيب رذمت انبض عنها والهزم الصوت قال الازهرى كانه
ماخوذ من الرذام وهو الضراط ورجل رذم ورذام لا خير فيه وردم الشيء يردم رذما سال هذه
عن كراع ورواية أبي عبيد وعلب رذم الذال المججمة والرذم موضع بهامة قال أبو خراش
فكلا ورتي لا تعودى لمثله * عشيبة لاقته المنية بالرذم

حذف النون التي هي علامة رفع الفعل في قوله تعودى للضرورة ونظيره قول الآخر

أبيت أسرى ريتي تدليكي * جسيمك بالحادى والمسلك الذكي

وله تطائر ونصب عشيبة على المصداق رادع وعشيبة ولا يجوز أن تنصب على الطرف لتدافع
اجتماع الاستقبال والمضى لان تعودى آت وعشيبة لاقته ماض هذا معنى قول ابن جني وردمان
قبيلة من العرب باليمن (رذم) رذم أنفه يردم يردم رذما ورذما ناقطر قال كعب بن زهير

مالي منها اذا ما أزمه أزميت * ومن أوبس اذا ما أنفد رذما

وناقة راذم اذا دفعت باللبن والردوم السائل من كل شئ وقصة ردوم ملأى نصيب جوانبها حتى
ان جوانبها التمدى أو كأنها تسيل دما لا متلائها والجمع رذم قال أمية بن أبي الصلت يمدح عبدا لله
ابن جعدان له دأع بمكة مشمعل * وآخر فوق دأرته ينادى

الى رذم من السبى ملاه * لباب البر بلبك بالشهاد

الجوهرى وجفان رذم ورذم مثل عمود وعمود وعمود ولا تقل رذم وقد رذمت رذم رذما وأردمت قال

وقلما يستعمل الا بفعل مجاز ومثل أرذمت وقوله

أعني ابن ليلى عبد العزيز بيا * ب اليون تغدو جفانه رذما

قال ابن سيدة كذا رواه الاصمعي سماها بالمصدر ورواه غيره رذما جمع رذوم قال أبو الهيثم الرذوم القطور من الدسم وقد رذم رذم اذا سال الجوهرى رذم الشئ سال وهو ممتلى وفي حديث عبد الملك بن عيسى في قدور رذمة أى متصيبة من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذم كأنها تسيل دسما لامتلائها وفي حديث عطاء بن الكييل لادق ولا رذم ولا زلزلة هو أن يملأ الميكل حتى يجاوز رأسه وكسر رذوم بسيل ودكه قال

وعاذلة غبت بليل تلومنى * وفي كفها كسر أبح رذوم

الابح العظيم الممتلى من الميخ والجفنة اذا ملئت شحمها ولحمها فهى جفنة رذوم وجفان رذوم ابن الاعراب الرذم الجفان الملاءى والرذم الاعضاء الممجة وأنشد غيره

لا يملأ الدلو صبابات الرذم * الأسجال رذم على رذم

قال الليث الرذم ههنا الامتلاء والرذم الاسم والرذم المصدر والرذم الرذام النفس وأرذم على الحسين زاد (رزم) الرزمة بالتحريك ضرب من حنين الناقة على ولدها حين ترأفه وقيل هو دون الحنين والحنين أشد من الرزمة وفى المثل لا خير فى رزمة لا ديرة فيها ضرب مملأ لمن يظهر مودة ولا يحقق وقيل لا جدوى معها وقد أرزمت على ولدها قال أبو محمد الحذلمى يصف الابل

* نيين طيب النفس فى إرزامها * يقول تبين فى حنينها أنها طيبة النفس فرحة وأرزمت الشاة على ولدها حنت وأرزمت الناقة إرزاما وهو صوت تخرجه من حلقها لا تفتح به فاهها وفى الحديث ان ناقة تملحت وأرزمت أى صوتت والارزام الصوت لا يفتح به الفم وقيل فى المثل رزمة ولا ديرة قال يضرب لمن يعد ولا يفي ويقال لأفعل ذلك ما أرزمت أم حائل ورزمة الصبي صوته وأرزم الرعد اشتد صوته وقيل هو صوت غير شديد وأصله من إرزام الناقة ابن الاعراب الرزمة الصوت الشديد ورزمة السباع أصواتها والرزم الزئير قال * لأسودهن على الطريق رزيم * وأنشد ابن برى لشاعر

تركو أعران منجدا * للسباع حوله رزمة

والارزام صوت الرعد وأنشد * وعشيت متجاوب إرزامها * شبه رزمة الرعد برزمة الناقة وقال اللحياني المرزم من الغيث والسحاب الذى لا ينقطع رعدوه وهو الرزم أيضا على النسب قالت امرأة من العرب ترى أباها

جاد على قبرك غيبث من سما رزمة

وأرزمت الريح في جوفه كذلك ورزم البعير يرزم ويرزم رزما ورزوما سقط من جوع
أو مرض وقال اللحياني رزم البعير والرجل وغيرهما يرزم رزوما إذا كان لا يقدر
على النهوض رزاحوهزالا وقال مرة الرزم الذي قد سقط فلا يقدر أن يقهر من مكانه
قال وقيل لابنة الخس هل يفلح البازل قالت نعم وهو رازم الجوهرى الرزم من الإبل الثابت
على الأرض الذي لا يقوم من الهزال ورزمت الناقة ترزم وترزوما ورزما بالضم قامت
من الأعياء والهزال فلم تتحرك فهي رازم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيه رجل على ناقة
له رازم أى لا تتحرك من الهزال وناقصة رازم ذات رزام كمرأة حائض وفي حديث خزيمة
في رواية الطبراني تركت المنخر رزما قال ابن الأثيران صحت الرواية فتسكون على حذف المضاف
تقديره تركت ذوات المنخر رزما ويكون رزما جمع رازم وابل رزعى ورزم الرجل على قرنه إذا برك
عليه وأسد رزامة ورزما ورزما يترك على فريسته قال ساعدة بن جؤية

يخشى عليهم من الأملاك ناجحة * من النواجيح مثل الحادير الرزم

قالوا أراد الفيل والحادير الغليظ قال ابن بركي الذي في شعره الحادير بالخاء المعجمة وهو الأسد
في خذره والناجحة المجتبر والرزم الذي قد رزم مكانه والضمير في يخشى يعود على ابن جعشم
في البيت قبله وهو

يهدى ابن جعشم للأنبياء نحوهم * لا تمتأى عن حياض الموت والحلم

والاسديدي رزما لأنه يرزم على فريسته ويقال للثابت القائم على الأرض رزم مثل سبع ويقال
رجل مرزم للثابت على الأرض والرزام من الرجال الصعب المتشدد قال الرازي

أيا بني عبد مناف الرزام * أنتم حماة وأبوكم حام

لأنسلموني لا يحل إسلام * لا تمنعوني فضلكم بعد العام

قوله والرزام من الرجال
مضبوط في القاموس
ككتاب وفي التكملة
كغراب فلا يجزأه

ويروى الرزام جمع رازم الليث الرزمة من الثياب ما شد في ثوب واحد وأصله في الإبل إذا
رعت يومأخلة ويومأخضا قال ابن الأنباري الرزمة في كلام العرب التي فيها ضرب من الثياب
وأخلاط من قولهم رازم في أكله إذا خلط بعضها ببعض والرزمة الكارضة من الثياب وقد رزمتها
ترزما إذا شدتها رزما ورزم الشيء يرزمه ويرزومه رزما ورزومه جمعته في ثوب وهي الرزمة
أبضا لما بقي في الحلة من الثوب يكون نصفها أو ثلثها أو نحو ذلك وفي حديث عمر أنه أعطى رجلا

بِزَائِرَ وَجَعَلَ غَرَاءَ عَلَيْهِنَ فِيهِنَ مِنْ رَزْمٍ مِنْ دَقِيقٍ قَالَ شَمِرُ الرُّزْمَةِ قَدَرْتُ لَكَ الْغَرَاءَةَ أَوْ رُبْعَهَا مِنْ
تَمْرًا وَدَقِيقٍ قَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ الْقَوْسُ قَدَرْتُ رُبْعَ الْجَلَّةِ مِنَ التَّمْرِ قَالَ وَمِنْهَا الرُّزْمَةُ وَرَزْمٌ بَيْنَ ضَرْبَيْنِ
مِنَ الطَّعَامِ وَرَزَمْتُ الْإِبِلَ الْعَامَ رَعَتْ حَضَامَةً وَخُلَّةً مَرَّةً أُخْرَى قَالَ الرَّائِي يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ
كُلِّي الْخَمَضَ عَامَ الْمُتَعَمِّينَ وَرَازِمِي * إِلَى قَابِلٍ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

مَعْنَى قَوْلِهِ ثُمَّ اعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ أَيْ أَتَجَمُّعُ عَلَيْكَ بَعْدَ قَابِلٍ فَلَا يَكُونُ لَكَ مَا نَأَى كَابِنٍ وَقِيلَ اعْذِرِي
أَنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ كَلَامٌ بِهَذَا بِنَاقَتِهِ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَقِيلَ رَازِمٌ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ جَمْعٌ بَيْنَهُمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِكْلِ
وغيره وَرَازَمْتُ الْإِبِلَ إِذَا خَلَطْتُ بَيْنَ مَرْعَيْنِ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَازِمُوا بَيْنَ طَعَامِكُمْ
فَسَمِعَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ مَعْنَاهُ أَذْكَرُ وَاللَّهُ بَيْنَ كُلِّ لَقْمَتَيْنِ وَسَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍ
إِذَا أَكَلْتُمْ فَرَا زِمُوا قَالَ الْمُرَا زِمَةُ الْمُلَازِمَةُ وَالْخَالِطَةُ يَدْمُوا لِأَلَا الْجَمْدُ قَالَ مَعْنَاهُ اخْلُطُوا الْإِكْلَ
بِالشَّكْرِ وَقَوْلُوا بَيْنَ اللَّقْمِ الْجَمْدُ وَقِيلَ الْمُرَا زِمَةُ أَنْ تَأْكُلَ اللَّيْنَ وَالْيَبَاسَ وَالْحَامِضَ وَالْحُلُوَّ
وَالْحَشِيبَ وَالْمَأْدُومَ فَكَانَهُ قَالَ كَلَامٌ سَائِعٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِذَا دَخَلُوا أَوْ كَلِمَةً
لِتَنَامَعَ خَشَنَ وَسَائِعٌ جَمْعٌ وَقِيلَ الْمُرَا زِمَةُ فِي الْإِكْلِ الْمُعَا قِبَةُ وَهُوَ أَنْ يَأْكُلَ يَوْمًا لَحْمًا وَيَوْمًا لَبَنًا
وَيَوْمًا تَمْرًا وَيَوْمًا خَبْزًا أَوْ الْمُرَا زِمَةُ فِي الْإِكْلِ الْمُوَالَاةُ كَمَا يَرَا زِمُ الرَّجُلُ بَيْنَ الْجَرَادِ وَالتَّمْرِ وَرَازِمُ الْقَوْمِ
دَارُهُمْ أَطَالُوا الْإِقَامَةَ فِيهَا وَرَزَمُ الْقَوْمُ تَزَيُّمًا إِذَا ضَرَبُوا بَأَنفُسِهِمْ لَا يَبْرَحُونَ قَالَ أَبُو الْمُنْثَلَمِ

مَصَالِيْتُ فِي يَوْمِ الْهَيَاجِ مَطَاعِمُ * مَضَارِيْبُ فِي جَنْبِ الْقِيَامِ الْمُرْزَمِ

قَالَ الْمُرْزَمُ الْخَذَرُ الَّذِي قَدْ جَرَّبَ الْأَشْيَاءَ يَتَرَزَّمُ فِي الْأُمُورِ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ وَاحِدٍ لِأَنَّهُ خَذَرٌ أَوْ كُلُّ
الرُّزْمَةِ أَيْ الْوَجْهَةِ وَرَزَمَ الشَّيْءُ رُزْمَةً شَدِيدَةً يَرْدُ فَهُوَ رَازِمٌ وَبِهِ سَمِيَ نَوْهُ الْمُرْزَمِ أَبُو عُبَيْدٍ الْمُرْزَمُ
الْمُقْسَمُ بِالْجَمْعِ الرَّاءُ قَبْلَ الزَّيِّ قَالَ الصَّوَابُ الْمُرْزَمُ الرَّاءُ قَبْلَ الرَّاءِ قَالَ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبَلَةَ
وَشَكَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْمُقْسَمِ بِالْجَمْعِ أَنَّهُ مُرْزَمٌ أَوْ مُرْزَمٌ وَالْمُرْزَمَانِ نَجْمَانِ مِنْ نُجُومِ الْمَطَرِ وَقَدْ يَفْرَدُ
أَنْشِدَ الْحِمْيَانِي أَعْدَدْتُ لِلْمُرْزَمِ وَالذَّرَاعَيْنِ * فَرَوَا عَكَظًا أَوْ أَيْ خُفَيْنِ

أَرَادَ وَخُفَيْنِ أَيْ خُفَيْنِ قَالَ ابْنُ كُثَيْبٍ الْمُرْزَمَانِ نَجْمَانِ وَهُمَا مَعَ الشَّعْرَيْنِ فَالذَّرَاعُ الْمَقْبُوضَةُ هِيَ
أَحَدُ الْمُرْزَمَيْنِ وَنَظْمُ الْجُوزَاءِ أَحَدُ الْمُرْزَمَيْنِ وَنَظْمُهُمَا كَوَاكِبُ مَعَهُمَا فَهُمَا مِرْزَمَانِ الشَّعْرَيْنِ
وَالشَّعْرَانِ نَجْمَاهُمَا اللَّذَانِ مَعَهُمَا الذَّرَاعَانِ يَكُونَانِ مَعَهُمَا الْجَوْهَرِي وَالْمُرْزَمَانِ مِرْزَمَانِ
الشَّعْرَيْنِ وَهُمَا نَجْمَانِ أَحَدُهُمَا فِي الشَّعْرَيْنِ وَالْآخَرُ فِي الذَّرَاعِ وَمِنْ أَسْمَاءِ الشَّمَالِ أُمُّ مُرْزَمٍ
مَا خُوذَ مِنْ رُزْمَةِ النَّاقَةِ وَهُوَ خَنِيْهَا إِلَى وَلَدِهَا وَارْزَامُ الرَّجُلُ ارْزَيْمًا إِذَا غَضِبَ وَرِزَامُ أَبِي حَجٍّ مَنْ

قوله المرزم كذا هو مضبوط
في الاصل والتكملة
كذلك وضعه شارح
القاموس كعظم فليحذر راه

مصححه

تسيم وهو رزام بن مالك بن حنظلة بن مالك بن عمرو بن عويم وقال الحصين بن الحجاج المري

ولولار جال من رزام أعزة * وآل سبيع أو أسوكة علقما

أرادوا أن أسوكة يعلقمة ورزيمة اسم امرأة قال

الاطرقت رزيمة بعدوهن * تخطى هول انمار واسد

وأبورزيمة وأم مرزم الرياح قال صخر الغي يعير بالملم ببرد محله

كلني أراه بالحلالة شاتبا * يقسر أعل أنفه أم مرزم

قال يعني ربح الشمال وذكرة ابن سيدة أنه الرياح ولم يقبده بشمال ولا غيره والحلالة موضع ورزم

موضع وقوله وخافت من جبال السعد نفسي * وخافت من جبال خوار رزم

قيل ان خوار مضاف الى رزم وقيل أراد خوار رزم فزاد اراء لاقامة الوزن وفي ترجمة هزم المهزام

عصى قصيرة وهي المرزام وأنشد * فسام فيها مثل مهزام العصا * أو الغضى ويروى مثل مرزام

(رسم) الرسم الأثر وقيل بقية الأثر وقيل هو ما ليس له شخص من الآثار وقيل هو ما لصق

بالارض منها ورسم الدار ما كان من آثارها الاصقبا بالارض والجمع أرسم ورسوم ورسم القيت الدار

عفاها وأبقى فيها أثر الاصقبا بالارض قال الحطيئة

أمن رسم دار مريع ومضيف * لعينيك من ماء الشون وكيف

رفع من بعا بالمصدر الذي هو رسم أراد أمن أن رسم مريع ومضيف دار وترسم الرسم نظر اليه

وترسمت أي نظرت الى رسوم الدار وترسمت المنزل تأملت رسمه وتفرسته قال ذو الرمة

أن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصابنة من عينيك مسجوم

وكذلك اذا نظرت وتفرست ابن تحفرا وتبنى وقال

الله أسقاك بال الجبار * ترسم الشيخ وضرب المنقار

والرسم كالرسم وأنشد ابن بري للاخطل

أتعرف من أسماء الجدر وسما * مجيلا ونويا دار سامتهم دما

والرسم خشبة فيها كتاب منقوش يختم بها الطعام وهو بالشين المعجمة أيضا ويقال للرسم شيء

تجلى به الدنانير قال كثير

من النقر البيض الذين وجوههم * دنانير شفت من هرقل برسم

ابن سيدة الرسم الطابع والشين لغة قال وخص بعضهم به الطابع الذي يطبع به رأس الخابيزة

وقد جاء في الشعر قُرْحَةٌ بِرُوسٍ أَي بوجه الفرس وان عليه لرُوس أَي علامة حسب أن وقع
قوله خالد بن جبلة والجمع الرُوسُ والرُوسُ قال أبو تراب سمعت عراً ما يقول هو الرُسم والرُسم
للأثر ورُسم على كذا ورُسم إذا كتب وقال أبو عمرو ويقال للذي يطبع به رُوس ورُسم ورُسم ورُسم
ورُسم مثل رُسم الأكداس ورُسم الأمير قال ذو الرمة

وَدُمْنَةٌ هَجَبَتْ شَوْقِي مَعْلَمُهَا * كَانَتْ بِالْهَدْمَلَاتِ الرُّوسُ

والرُوسُ كُتِبَ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْهَدْمَلَاتُ رِمَالٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ وَنَاقَةُ رُوسٍ رُيُوبٌ
مُرْسَمٌ بِالتَّسْدِيدِ مَخْطُوطٌ وَفِي حَدِيثٍ زَمَزَمَ فَرَسٌ بِالْقَبَاطِيِّ وَالْمَطَارِفِ حَتَّى نَزَحَ وَهِيَ حَشْوُهَا
حَشْوُهَا بِالْغَا كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنَ النِّيَابِ الْمُرْسَمَةِ وَهِيَ الْمَخْطُوطَةُ خَطُوطًا خَفِيَّةً وَرُسمٌ فِي الْأَرْضِ غَابٌ
وَالرَّاسِمُ الْمَاءُ الْجَارِي وَنَاقَةُ رُوسٍ تُؤَثِّرُ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ الْوَطءِ وَرُسمٌ النَّاقَةُ تَرَسِمُ رَسِيماً أَثَرَتْ
فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا وَأَرَسَمْتُ أَنَا فَأَمَّا قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَالْمُرْسَمُونَ إِلَى عَبْدِ الْعَزِيزِ بِهَا * مَعَاوِشَتِي وَمِنْ شَفْعٍ وَفَرَادٍ

أَنَّمَا أَرَادَ الْمُرْسَمُ هُوَ أَفْزَادُ الْبَاءِ وَفَصْلٌ بَيْنَ الْفِعْلِ وَمَفْعُولِهِ وَالرَّسْمُ الرِّكْبَةُ تُدْفَنُهَا الْأَرْضُ وَالْجَمْعُ
رِسَامٌ وَأَرَسَمَ الرَّجُلُ كَبَّرَ وَدَعَا وَالْأَرَسَامُ التَّكْبِيرُ وَالتَّعَوُّذُ قَالَ الْقَطَامِيُّ

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَفِّى الْمَوْتَ صَاحِبُهُ * إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

وَقَالَ الْأَعَشَى رَقَابَتُهَا الرِّيحُ فِي دَنِّهَا * وَصَلَّى عَلَى دَنِّهَا وَأَرَسَمَ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَرَسَمَ خَتَمَ أَنَاءُهَا بِالرُّوسِ قَالَ وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ وَالرُّوسُ بِالرُّوسِ الدَّاهِيَةُ وَالرَّسِيمُ
مِنْ سِيرِ الْأَبْلِ فَوْقَ الذَّمِيلِ وَقَدْ رَسَمَ رَسِيمٌ بِالسَّكْسَرِ رَسِيماً وَلَا يُقَالُ أَرَسَمَ وَقَوْلُ جُعَيْدِ بْنِ يُوْرٍ
أَجَدْتُ بِرِجْلَيْهَا النَّجَاءَ وَكَافَتْ * بَعِيرِي غَلَايَ الرَّسِيمِ فَأَرَسَمَا

وَفِي رِوَايَةٍ كَلَفَتْ غَلَايَ الرَّسِيمِ فَأَرَسَمَا * قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَنَّمَا أَرَادَ أَرَسَمَ الْغُلَامَانِ بَعِيرَهُمَا وَلَمْ يَرُدَّ
أَرَسَمَ الْبَعِيرُ وَالرُّوسُ الَّذِي يَبْقَى عَلَى السَّيْرِ يَوْمًا وَلَيْلَةً وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا بَلَغَ كُرَاعُ الْغَمِيمِ إِذَا النَّاسُ
يَرْسَمُونَ نَحْوَهُ أَي يَدْهَبُونَ إِلَيْهِ سَرْعًا وَالرَّسِيمُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ يَسْرِعُ مُؤَثِّرٌ فِي الْأَرْضِ وَالرَّسْمُ حُسْنُ
الْمَشْيِ وَرُسمٌ لَهُ كَذَا فَأَرَسَمَهُ إِذَا امْتَنَلَهُ وَرَاسِمٌ اسْمٌ (رسم) رَسَمَ إِلَيْهِ رَسْمًا كَتَبَ وَالرَّسْمُ
خَاتَمُ الْبَرِّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَبُوبِ وَقِيلَ رَسْمٌ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْهِ رَسْمَةٌ رَسْمَةٌ رَسْمًا وَهُوَ وَضْعُ الْخَاتَمِ عَلَى فَرَسٍ
الْبَرِّ فَيَبْقَى أَثَرُهُ فِيهِ وَهُوَ الرُّوسُ سُوَادِيَةُ الْجَوْهَرِ الرُّوسُ اللَّوْحُ الَّذِي يَخْتَمُ بِهِ الْبَيَادِرُ بِالسَّيْنِ
وَالسَّيْنِ جَمِيعًا قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ عَرَّامًا يَقُولُ الرَّسْمُ وَالرَّسْمُ الْأَثَرُ وَرُسمٌ عَلَى كَذَا وَرُسمٌ أَي

قوله وفي رواية كلفت
كذا هو بالأصل ولعله
غلاي بعيري وحرره اه
صححه

كتب ويقال للغنم الذي يختم البرأوشم والروشم والرشم مصدر رشم الطعام أرشمه اذا ختمه والروشم الطابع لغة في الروشم وقال ابو حنيفة ارشم ختم اناه بالروشم والرشم بالتحريك والروشم اول ما يظهر من النبات يقال فيه رشم من النبات وأرشم الارض بدانيتها وأرشم المهاء رأت الرشم قرعته قال أبو الأخرز الجاني * كم من كعاب كالمهاء المرشم * ويروى المؤشم بالواو يعنى التى نبت لها وشم من الكلا وهو أوله بشـ بهوشم النساء وعام أرشم ليس بجيد خصب ومكان أرشم كبرش اذا اختلفت الوانه الجياني بزدون أرشم وأرمش مثل الأبرش فى لونه قال وأرض رشماء ورمشاء مثل البرشاء اذا اختلف ألوان عشبها وأرشم الشجر أخرجه كالحص عن ابن الاعرابى وأرشم الشجر وأرمش اذا أورد والأرشم الذى يشم الطعام ويحرص عليه قال البعيث يهجو جريراً

لَقِيَ حِلْمَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ * فجاءت بين الضيفاة أرشما

ويروى * فجاءت بنزلة أرشما * قال ابن سيدة وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير قال وهو غلط الجوهرى الرشم مصدر قولك رشم الرجل بالكسر يرشم اذا صار أرشم وهو الذى يشم الطعام ويحرص عليه وقال ابن السكيت فى قوله أرشما قال فى لونه برش يشوب لونه لون آخر يدل على الريبة قال ويروى من نزلة أرشما يريد من ماء عباد أرشم والأرشم الذى به وشم وخطوط والأرشم الذى ليس بخالص اللون ولا حره والأرشم الشبره وأرشم البرق مثل أوشم وغيث أرشم قليل مذموم ورشم رشماء كرشن اذا تشمت الطعام وحرص عليه والرشم الذى يكون فى ظاهر اليد والذراع بالسواد عن كراع والاعرف الوشم بالواو واليث الرشم ان ترشم يد الكردى والعلي كما ترشم يد المرأة بالنيل لى تعرف بها وهى كالوشم والرشمة سواد فى وجه الضبع مشتق من ذلك وضبع رشماء والله أعلم (رضم) ابن الاعرابى الرضم الدخول فى الشـ عب الضـ يق بالصاد المهملة (رضم) رضم الشيخ رضم رضمه نقل عدوه وكذلك الدابة والرضمن تقارب عدو والشيخ ابن الاعرابى يقال ان عدوك لرضمن أى بطى وان أكل الجبان وان قضاك للجبان والرزمة والرزمة الصخرة العظيمة مثل الجزر وليست نباتية والجمع رضم ورضمام وقال ثعلب الرضم والرضمام صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض فى الابنية الواحدة ورزمة قال ابن برى والجمع رزمات وأنشد ابن السكيت لذي الرمة

من الرزمات البيض غير لونها * بنات فراض المرخ والذابل الجزل

قوله ورشم رشماء هذه عبارة المحكم وهى مضبوطة فيه بهذا الضبط كالاصل ويخالفه ما تقدم قرياعن الجوهرى وهو الذى فى القاموس والتكملة فليجزر اه مصححه

بمعنى بالرضمات الأثافي وبنات فراض المرخ النيران التي تخرج من الزناد والذابيل الحطاب
والفراض جمع قرض وهو الحز وفي الحديث لما نزل وأنذر عشيرتك الأقربين أي رزمة جبال
فعلاً أعلاها هي واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور بعضها على بعض
وفي حديث أنس في المرتد نصرانياً قال قوه بين حجرين ورثموا عليه الحجارة وفي حديث أبي
الطفيل لما أريدت قريش بناء البيت بالخشب ركان البناء الأ ول رثموا ويقال رضم عليه الصخر
يرضم بالكسر رثموا ورضم فلان يثمه بالحجارة وقال ثعلب الرضم الحجارة البيض وأنشد
إن صبيح ابن الزناد قد أرا * في الرضم لا يترك منه حجراً
ورضم الحجارة رثمها جعل بعضها على بعض وكل بناء بني بصخر رضم ورثمت المتاع فارتضد
ورثمتها فارتضم إذا نصدته ورثمت الشيء فارتضم إذا كسرتة فانكسر ويقال بني فلان داره
قرضم فيها الحجارة رثمها وقال لبيد

حَفَرَتْ وَزَايَلَهَا السَّرَابُ كَأَنَّهَا * أَجْزَاعُ يَشَّةٍ أَثْلَهَا وَرَضَامُهَا

والرضام حجارة تجتمع واحدة رزمة ورضم وأنشد * ينصاع من جبله رضم مدحوق * أي
من حجارة مضمومة ويقال رضم ورضم للحجارة المضمومة وقال رؤبة
* حديدته وقطره ورزومه * وفي الحديث حتى ركز الرأفة في رضم من حجارة وبغير رضم يرمي
بعض الحجر ببعض عن ابن الأعرابي وأنشد * بكل ملموم مريض مريض * ورضم البعير
بنفسه رضمًا رمي بنفسه الأرض ورضم الرجل بالمكان أقام به ورضم الرجل في بيته أي سقط
لا يخرج من بيته وربما كذلك وقد رضم رضم روضاً ورضم به الأرض إذا جلد به الأرض
وبرذون مريضوم العصب إذا تشجج عصبه صارت فيه أمثال العقد وأنشد

* مبین الأمشاش مريضوم العصب * جمع المشش وهو انتبار عظم الوظيف ويقال رثمت
أي ثبوت ورثمت الأرض رثمًا أثرهم الزرع أو نحوهم بمانية ورضام اسم موضع والرضيم طائر
قال النضر يقال طائر رزمة (رطم) رطمه رطمه رطما فارتطم أو حله في أمر لا يخرج
منه وارتطم في الطين وقع فيه فتخبط ورطمت الشيء في الوحل رطما فارتطم هو فيه أي ارتبك
فيه وارتطم عليه الأمر إذا لم يقدر على الخروج منه وفي حديث الهجرة فارتطمت بسرقة فرسه
أي ساخت قوائها كما تسوخ في الوحل وفي حديث علي من اتجر قبيل أن يثقه ارتطم في الربا
ثم ارتطم ثم ارتطم أي وقع فيه وارتبك ووقع في رطمة ورطومة أي في أمر يتخبط فيه وارتطم

قوله من جبله رضم مدحوق
الجبله هي جماعة الحجارة
وقد تقدم في مادة د ه ق
ضبطه بغير هذا الوجه
والصواب ما عناه مصححه

فلان في أمر لا يخرج له منه إلا بئمة لزمته وارتطمت عليه أموره فيها وسدت عليه مداخله
ورطم البعير رطما احتبس نجيده كارتطم والترطم التراكم والارتظام الازدحام ورطم الرجل
نكح ورطمها يارتطمها رطما نكحها يكون في المرأة والآن قال * عينا أنان بئتي أن رطما *
ورطم جاريته رطما إذا جامعها فأدخل ذكره كفه فيها وامرأة موطومة مرمية بسوء ممتمة
بشر قال صالح بن الأحنف

فأبرز كلانا أمه أئمة * بفعل كل عاهر موطومة

والرطوم من النساء الواسعة الفرج قال الرازي * يا ابن رطوم ذات فرج عفلق * وامرأة
رطوم واسعة الجهاز كثيرة الماء أبو عمرو والرطوم الضيقة الحياء من النوق وهي من النساء
الرفقاء ومن الدجاج البيضاء قال شمر أرتطم الرجل وطرسه وأسبأ واضلخه واخرتبق
كله إذا سكنت والرطوم الآخر الراطم الملازم للشيء (رعم) الرعام بالضم الخاط وقيل
مخاط الخيل والشاء وجمعه أرعمة ورعت الشاة رعم رعاما وهي رعووم وأرعت هزلت فسال
رعامها ورعم مخاطها رعاما سال قال الأزهرى هو داء يأخذها في أنفها فيسيل منه شيء فيقال له
الرعام بالضم وفي الحديث صلو في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من أنوفها
والرعووم الشديد الهزال قال الأزهرى الرعووم الرء من الشاء التي يسيل مخاطها من الهزال
ويقال كسر رعم ذوشحم والرعم الشحم قال أبو جزة * فيها كسور رعمات وسدف *
ابن الأعرابي الرعام واليعمور الطل وهو العريض ورعم الشيء يرعنه رعم رقبته ورعام ورعم
الشمس يرعنه رقبته غيبوبتها ونظرو جوبها منه وهو في شعر الطرمح أو رده الأزهرى

ومشيح عدوه مئاق * يرعم الإيجاب قبل الظلام

أي ينتظر وجوب الشمس وأنشد ابن بري للترمذ يصف عيرا

مثل عبر الفلاة شاخس فاه * طول شرس القطا وطول العضاض

يرعم الشمس أن تميل بمنل السجج مجاب مقذف بالنخاض

قوله يرعم أي ينتظر والجب حفرة في الصفا وجاب غليظ والنخاض جمع نخض وهو اللحم والجب
جمعه أجبا والجاب جمعه أجاب والنشرس الكدام يقال شرسه أي نخضه وشاخس فاه صيره
مختلفا طويلا وقصيرا والقظام موضع الردف يقولان هذا العير مما يعرض أعجاز هذه الآن قد
اختلفت أسنانه وشبهه عينه التي ينظر بها الشمس بحفرة في حجارة يعني شدتها واستقامتها

قوله وأسبأ كذا هو بالأصل
وشرح القاموس وفي نسخة
من التهذيب استبأ فليحرر
اه صححه

والرعاي زيادة الكبد والغين أعلى والزعاي والرعاة شجر لم يحل ورعوم ورعوم كلاهما ما الميم
امرأة ورعمان ورعيم آمنان ورعهم اسم موضع (رغم) الرعوم والرعم والرعم الكره والمرعومة
منه قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت من رعمة المرعومة الرعم أي بعثت هو أنا ودلاً للمشركين
وقدرعهم ورعهم ورعهم ورعهم السائمة المرعى رعمه وأنفقه تأنفقه كرهته قال أبو ذؤيب
وكن بالروض لا يرعمن واحدة * من عيشهن ولا يذرين كيف عُد

ويقال ما أرعهم من ذلك شيئاً أي ما أنفقه وما أكرهه والرعم الذلة ابن الاعرابي الرعم التراب
والرعم الذل والرعم القسر قال وفي الحديث وان رعم أنفه أي ذل رواه بفتح الغين وقال ابن
شميل على رعم من رعم بالفتح أيضاً وفي حديث من عجل بن يسار رعم أنفي لامرأته أي ذل وانقاد
ورعهم أنفي لله رعموا ورعهم برعهم ورعهم ورعهم الأخيرة عن الهجرى كاه ذل عن كره وأرعمه الذل
وفي الحديث اذا وصل إلى أحدكم فليزلم وجهه وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرعم معناه حتى يخضع
ويذل ويخرج منه كبر الشيطان وتقول فعلت ذلك على الرعم من أنفه ورعهم فلان بالفتح
اذالم يدرك على الانتصاف وهو يرعهم رعماً وبهذا المعنى رعم أنفه والمرعوم والمرعوم الأنف وهو
المرس والمخطم والمعطس قال الفرزدق بهجوج ريرا

تبكي المراجعة بالزعام على ابنها * والناهقات بهجن بالاعوال

وفي الحديث انه عليه السلام قال رعم أنفه ثلاثا قيل من يارسول الله قال من أدرك أبويه
أو أحدهما حياً ولم يدخل الجنة يقال أرعم الله أنفه أي ألزقه بالزعام وهو التراب هذا هو الاصل
ثم استعمل في الذل والهجز عن الانتصاف والانهياد على كره وفي الحديث وان رعم أنف أبي
الدرء أي وان ذل وقيل وان كره وفي حديث سجدني السهم وكانت رعم الشيطان وفي حديث
أسماء أني قدمت على راعمة مشركة أفأصلها قال نعم لما كان العاجر الذليل لا يخلو من غضب
قالوا ترعهم اذا غضب وراغمة أي غاضبة تريد أنها قدمت على غضبي لاسلامى وهجرى متسخطة
لا مري أو كارهة مجيئها إلى لولا مسيس الحاجة وقيل هاربة من قومه من قوله تعالى يجذ
في الأرض مرانما كنبرأي مهبأومسعا ومنه الحديث ان السقط ليراعم ربه ان أدخل أبويه
النارأي بغاضبه وفي حديث النساء المسمومة فلما أرعم رسول الله صلى الله عليه وسلم أرعم بشر بن
البراء ما في فيه أي ألقى اللقمة من فيه في التراب ورعهم فلان أنفه خضع وأرعمه حله على ما لا يقدر
أن يتمتع منه ورعهم قال له رعموا ودعوا وهو راغم داغم ولا فعل ذلك ورعما وهو أنا نصبه على

قوله والرعم القسر كذا هو
بالسين المهملة في الاصل
والذي في التهذيب والتكملة
القسر بالسين المعجمة هـ
مكتوبة

اضمار الفعل المتروك اظهاره ورجل راغم داغم اتباع وقد ارغمه الله وأدغمه وقيل أرغمه أسخطه
وأدغمه بالبدال سوده وشاة رغاء على طرف أنفها بياض أولون يخالف سائر بدنها وامرأة من غامة
مغضبة لبعلاها وفي الخبر قال يينا عمر بن الخطاب رحمه الله يطوف بالبيت اذ رأى رجلا يطوف
وعلى عنقه مثل المهاة وهو يقول

عُدْتُ لَهْدَى جَلَاذِلًا * مُوطًا أَتْبَعُ السُّهُولَا
أَعْدِلُهَا بِالْكَفِّ أَنْ تَمِيلَا * أَحْذَرَانِ تَسْقُطُ أَوْ تَزُولَا
* أَرْجُو بَذْلَ نَائِلٍ جَزِيلَا *

فقال له عمر يا عبد الله من هذه التي وهبت لها جحك قال امرأتى يا أمير المؤمنين انهم اسحقوا من غامة
أ كول قامة مانبق لها غامة قال مالك لا تطلقها قال يا أمير المؤمنين هي حسنة فلا تفرك وأم
صبيان فلا تترك قال فساكنك بها اذا ورغام الترى والرغام بالفتح التراب وقيل التراب اللين وليس
بالدقيق وقال ولم آت البيوت مطمئنا * بأ كنية فردن من الرغام
أى انفردن وقيل الرغام رمل مختلط بتراب الاصمعي الرغام من الرمل ليس بالذى يسيل من اليد
أبو عمر والرغام دقاق التراب ومنه يقال أرغمته أى أهنته وألرقته بالتراب وحكى ابن برى قال
قال أبو عمر والرغام رمل يغشى البصر وهي الرغمان وأنشد لصيب

فَلَا شَكَّ أَنَّ الْحَيَّ أَدْنَى مَقِيلِهِمْ * كُنَّا زُرَّاءُ رَغْمَانٍ بِيضِ الدَّوَانِرِ

والدوائر ما استدرك من الرمل وأرغم الله أنفه ورغمه أرقه بالرغام وفي حديث عائشة رضی الله
عنها انها سئلت عن المرأة فوضأت وعليها الخضب فالت اسلمته وأرغمه معناه أهنيته وارى به
عنك في التراب ورغم الأنف نفسه لزن بالرغام ويقال رغم أنفه اذا خاس في التراب ويقال رغم فلان
أنفه الليت الرغام ما يسيل من الانف من داء أو غيره قال الزهري هذا تصحيف وصوابه الرغام
بالعين وقال أبو العباس أحمد بن يحيى من قال الرغام في باب يسيل من الانف فقد صحف وكان
أبو اسحق الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث فوضعه في كتابه ونوهم انه صحيح قال وأراه
عرض الكتاب على المبرد والقول ما قاله ثعلب قال ابن سيدة والرغام والرغام ما يسيل من الانف
وهو الخاط والجعر أرغمته وخض اللحياني به الغنم والظباء وأرغمت سال رغامها وقد تقدم في العين
المهملة أيضا والمرأمة الهجران والتباعد والمرأمة المغاضبة وأرغم أهله ورأغهم هجرهم
ورأغهم قومته تبدؤهم وخرج عنهم وعاداهم ولم يأل رغم أنفه أى وان لصق أنفه بالتراب والترغم

قوله ويقال رغم فلان أنفه
عبارة التهذيب ويقال رغم
فلان أنفه وأرغمه اذا جله
على ما لا امتناع له منه اه
كتبه مصححه
قوله والقول ما قاله ثعلب
يعنى انه بالعين المهملة كما
يستفاد من التكملة اه

اه

قوله والرغام والرغام الخ هما
بفتح الراء في الاول وضمة
في الثاني هكذا بضبط
الاصل والمحكم وحرراه
مصححه

قوله ولم يأل رغم أنفه هو
بهذا الضبط في التهذيب
وانظره مع ما بعده اه مصححه

التغضب وربما جاء الزاي قال ابن بري ومنه قول الحطيئة

تَرَى بَيْنَ لَحِيمٍ إِذَا مَا تَرَعْتِ * لُغَامًا كَيْتَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُمَدَّدِ

والمراعم السعة والمضطرب وقيل المذهب والمهرب في الارض وقال ابو اسحق في قوله تعالى يجذ في الارض مراغمة حتى مراغمة مهاجرة المعنى يجذ في الارض مهاجرة الان المهاجرة لقومه والمراغمة بمنزلة واحدة وان اختلف اللفظان وأنشد

إلى بلد عير داني المحل * بعيد المراغمة والمضطرب

قال وهو مأخوذ من الرغام وهو التراب وقيل مراغمة مضطربا وعبد مراغمة أى مضطربا على مواليه والمراغمة الحصن كالعصر عن ابن الاعرابي وأنشد للجعدي

كَطُودٍ يَلَاذُبَارِكَا نِه * عَزِيزِ الْمَرَاغِمِ وَالْمَهْرَبِ

وأنشد ابن بري لاسالم بن دارة

أَبْلَغُ آبَا سَالِمٍ أَنْ قَدْ حَفَرَتْ لَهُ * بِرَأْتِ رَاغِمٍ بَيْنَ الْخَضِرِ وَالشَّجَرِ

ومألى عن ذلك مراغمة أى منع ولا دفع والرغاية زيادة الكبد مثل الرغاية بالغين والعين المهملة وقيل هي قصبة الرئة قال أبو وجزة السعدي

سَاكَتْ رُغَايَ قُدُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةً * هَوْلَ الْخَنَانِ وَمَاهَمَتْ بِإِدْلَاجِ

وقال السَّمَاخُ يَصِفُ الْحَجَرَ

يُحْشِرُ جُهَاطُورًا وَطُورًا كَأَنَّمَا * لَهَا بِالرُّغَايِ وَالْخِيَاشِيمِ جَارُزُ

قال ابن بري قال ابن دريد الرغاية قصب الرئة وأنشد

يَيْلُ مِنْ مَاءِ الرُّغَايِ لَيْتَهُ * كَأَيُّ رُبٍّ سَالَى حَيْثَهُ

والرغاية من الانف وقال ابن القوطية الرغاية الانف ومأخوله والرغاية نبت لغسة في الرخاى

والتزعمة الغضب بكلام وغيره والتزعمة بكلام وقد روى بيت لبيد * على خير ما يليق به من تزعمنا *

ومن تزعمنا وقال المفضل في قوله فعلته على رغبة أى على غضبه ومساءته يقال أرغمة أى أغضبته

قال مرقش مَا دِينُنَا فِي أَنْ غَزَا مَلَكُ * مِنْ آلِ جَفْنَةَ حَازِمُ مَرْغَمُ

معناه مغضب وفي حديث أبي هريرة صل في مراح الغنم واصبح الرغام عنها قال ابن الاثير كذا

رواه بعضهم بالغين المججمة قال ويجوز أن يكون أراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاح لسانها

ورغيم اسم (رقم) التهذيب ابن الاعرابي الرقم النعيم التام (رقم) الرقم والترقيم تعجيم الكتاب

قوله وعبد مراغمة مضبوط
في نسخة من التهذيب بكسر
الغين وقال شارح
القاموس بفتح الغين فليحذر
اه محججه

ورقم الكتاب يرقه رقماً مجمومينه وكتاب مرقوم أى قد بينت حرفه بعد لاماته من التنقيط
وقوله عز وجل كتاب مرقوم كتاب مكتوب وأنشد

سَارِقُمْ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ الْيَكْمُ * عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ

أى سأكتب وقولهم هو يرقم الماء أى بلغ من حذقه بالامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم وأما
المؤمن فان كتابه يجعل في عليين السماء السابعة وأما الكافر فيجعل كتابه في أسفل الارضين السابعة
والمرقم القلم يقولون طاح مرقن أى أخطأ فلان الفراء الرقيمة المرأة العاقلة البرزة القطنة وهو
يرقم فى الماء يضرب مثلاً للقطن والمرقم والمرقن الكاتب قال * دارك رقم الكاتب المرقن * والرقم

قوله وعلا كذا هو بالغين
المجعة في التهذيب والتكملة

الكتابة والختم ويقال للرجل اذا سرف في غضبه ولم يقصد طمأ مرقن وجا من مرقن * وعلا
وطفح وفاض وارتفع وقذف مرقن والمرقوم من الدواب الذى في قوائمه خطوط يكات ونور مرقوم
القوائم مخططة باسواد وكذلك الجمار الوحشى التهذيب والمرقوم من الدواب الذى يكوى على
أوظفته يكات صغار افكل واحدة منها رقعة وينعت بها الجمار الوحشى لسواد على قوائمه والرقمتان
شبه ظفرين في قوائم الدابة متقابلتين وقيل هو ما اكتنف جاعرى الجمار من كبسة النار ويقال
للسكتين السوداء وين على عجز الجمار الرقمتان وهما الجاعرتان ورقعة الجمار والفرس الأثران
باطن أعضادهما وفي الحديث ما أنتم فى الامم الا كالرقعة فى ذراع الدابة الرقعة الهنة النانئة
فى ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان فى ذراعيها وقيل الرقمتان اللتان فى باطن ذراعى الفرس
لا يثبتان الشعر ويقال للصانع الخاذقة بالخرازة هى رقم الماء وترقم فى الماء كأنها تخط فيه والرقم
خرموشى يقال خر رقم كما يقال بردوشى والرقم ضرب من البرود قال أبو نوح اش

تقول ولولا أنت أنكحت سيداً * أرقب اليه أو جئت على قرم

لعمري لقد ملكت أمرك حقبة * زمانا فها لمست فى العقم والرقم

والرقم ضرب مخطط من الوشى وقيل من الخرز وفى الحديث أتى فاطمة عليها السلام فوجد على
بابها ستر أموشى فقال ما لنا والدين والرقم يريد النقش والوشى والاصل فيه الكتابة وفى حديث
على عليه السلام فى صفة السماء ست سف سائر ورقم ما يرى يده وشى السماء بالنجوم ورقم
الثوب يرقه رقماً ورقه خطه قال حميد

فرحن وقد زابلن كل صنمعة * لهن وبائثرن السديل المرقا

والتاجر يرقم ثوبه بسمته ورقم الثوب كتابه وهو فى الاصل مصدر يقال رقت الثوب ورقته ترقيماً

منه وفي الحديث كان يزيد في الرقم أي ما يكتب على الثياب من أثمان النقع المراجعة عليه
أو يغير به المشـ تـرى ثم استعمله المحدثون فحين يكذب ويـزيد في حديثه ابن شميل الأرقم حية بين
الحيتين فرقم بحمرة وسواد وكدر وبغمة ابن سيده الأرقم من الحيات الذي فيه سواد وبياض
والجمع أراقم غلب غلبة الاسماء فكسرت كسـ يرها ولا يوصف به الموث يقال للذكر أرقم ولا
يقال حية رقاء ولكن رقشاً والرقم والرقولون الأرقم وقال رجل لعمر رضى الله عنه مثلي كمثل
الأرقم ان تقته له ينقم وان تتركه يلقم وقال شـمـ والأرقم من الحيات الذي يشبهه الجان في اتقاه
الناس من قتله وهو مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها غضب الان الأرقم والجان يتقي قتلها
عقوبة الجن لمن قتلها وهو مثل قوله ان يقتل ينقم أي يناربه وقال ابن حبيب الأرقم أخبث
الحيات وأطلم الناس والأرقم اذا جعلته نعتا قلت أرقش وانما الأرقم اسمه وفي حديث غيره
إذا كالأرقم أي الحية التي على ظهرها رقم أي نقش وجمعها أراقم والأراقم قوم من ربيعة سموها
الأراقم تشبيهاً للعيونهم يعيون الأراقم من الحيات الجوهرى الأراقم حتى من تغلب وهم جنهم
قال ابن برى ومنه قول مهمل

زوجهما فقدها الأراقم في * جنب وكان الحباء من آدم

وجنب حتى من الين ابن سيده والأراقم بنو بكر وجشم ومالك والحارث ومعاوية عن ابن الاعرابي
قال غيره انما سميت الأراقم بهذا الاسم لان ناظرا نظرا اليهم تحت الدثار وهم صغار فقال كان أعينهم
أعين الأراقم فلج عليهم اسم اللقب والرقم بكسر القاف الداهية ومالا يطاق له ولا يقام به يقال وقع
في الرقم والرقم الرقاء اذا وقع فيما لا يقوم به الاصمعي جاء فلان بالرقم الرقاء كقولهم بالداهية
الداهية وأنشد * تمر مني من حبيته وأنا الرقم * يريد الداهية الجوهرى الرقم بكسر القاف
الداهية وكذلك بذت الرقم قال الرازي

أرسلها علية وقد علم * أن العليقات يلاقين الرقم

وجاب الرقم والرقم أي الكثير والرقم الدواة حكاه ابن دريد قال ولا أدري ما صحته وقال ثعلب هو
اللوحي وبه فسر قوله تعالى أم حسبت ان أصحاب الكهف والرقم وقال الزجاج قيل الرقم اسم
الجبل الذي كان فيه الكهف وقيل اسم القرية التي كانوا فيها والله أعلم وقال الفراء الرقم لوح
رصاص كتبت فيه اسماءهم وأنسابهم وقصصهم وممقروا وسأل ابن عباس كعبان الرقم فقال هي
القرية التي خرجوا منها وقيل الرقم الكتاب وذكر عكرمة عن ابن عباس انه قال ما أدري ما الرقم

أَكْثَبُ أَمْ بِنَانُ يَعْنِي أَصْحَابُ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ وَحَكِي بْنُ بَرِي قَالَ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ فِي
الرَّقِيمِ خَمْسَةَ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَوْحٌ كُتِبَ فِيهِ أَمَمَاؤُهُمْ الثَّانِي أَنَّهُ الدَّوَاءُ بِلُغَةِ
الرُّومِ عَنْ مُجَاهِدٍ الثَّلَاثُ الْقَرْيَةُ عَنْ كَعْبِ الرَّابِعُ الْوَادِي الْخَامِسُ الْكِتَابُ عَنْ الضَّحَّاكِ وَقَتَادَةَ
وَالِىَ هَذَا الْقَوْلُ يَذْهَبُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَهُوَ قَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٌ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ بِسُورِ بْنِ الصَّفْوَفِ
حَتَّى يَدْعَاهَا مَثَلُ الْقَدَحِ أَوِ الرَّقِيمِ الرَّقِيمُ الْكِتَابُ أَيْ حَتَّى لَا تَرَى فِيهَا عَوَجًا كَمَا يَقُومُ الْكَاتِبُ
سُطُورَهُ وَالتَّرْقِيمُ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ دِيَوَانَ الْخِرَاجِ وَالرَّقَّةُ الرُّوضَةُ وَالرَّقْنَانُ رَوْضَتَانِ أَحَدُهُمَا قَرِيبٌ
مِنَ الْبَصْرَةِ وَالْآخَرُ بِجَدِّ التَّهْذِيبِ وَالرَّقْنَانُ رَوْضَتَانِ بِنَاحِيَةِ الصَّمَانِ وَأَيُّهُمَا أَرَادَ زُهَيْرٌ بِقَوْلِهِ
وَدَارُهَا بِالرَّقْنَتَيْنِ كَانَتْهَا * مَرَّاجِعٌ وَتَمَّ فِي تَوَاشُرِ مَقَصِّمِ

وَرَقَّةُ الْوَادِي جُمُوعُ مَائِهِ فِيهِ الرَّقَّةُ جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ يُقَالُ لِلرُّوضَةِ وَفِي الْحَدِيثِ صَعِدَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقَّةً مِنْ جَبَلٍ رَقَّةُ الْوَادِي جَانِبُهُ وَقِيلَ جُمُوعُ مَائِهِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ رَقَّةُ الْوَادِي
حَيْثُ الْمَاءُ وَالْمَرْقُومَةُ أَرْضٌ فِيهَا نَبْتُ مِنَ النَّبْتِ وَالرَّقَّةُ نَبَاتٌ يُقَالُ إِنَّهُ الْخُبَّازِيُّ وَقِيلَ الرَّقَّةُ مِنَ
الْعُشْبِ الْعِظَامُ تَنْبَتُ مَسْطُحَةً غَضَّةً كَبَارَاهِي مِنْ أَوَّلِ الْعُشْبِ خَرُوجَاتِ نَبْتٍ فِي السَّهْلِ وَأَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ مِنْهَا تَرَى فِيهِ خَجَرَةٌ كَالْعِهْنِ النَّافِضِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ وَلَا يَكَادُ الْمَالِيَا كُلُّهَا الْأَمِنْ حَاجَةٌ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الرَّقَّةُ مِنَ أَخْرَارِ الْبَقْلِ وَلَمْ يَصِفْهَا بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا قَالَ وَلَا بَلْغَتْنِي لَهَا حِلْيَةُ التَّهْذِيبِ الرَّقَّةُ
نَبْتُ مَعْرُوفٍ يُشَبِّهُ الْكَرْشَ وَيَوْمَ الرَّقِيمِ يَوْمٌ لَعَطَفَانُ عَلَى بَنِي عَامِرٍ الْجَوْهَرِيُّ وَيَوْمَ الرَّقِيمِ مِنْ أَيَّامِ
الْعَرَبِ عَقَرَتْهُ قُرْزُلُ فَرَسٍ طَفِيلٍ بَنُ مَالِكٍ قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ فَرَسٌ عَامِرٍ بَنِ الطَّفِيلِ
قَالَ وَالصَّحِيحُ أَنَّ قُرْزُلًا فَرَسَ طَفِيلٍ بَنِ مَالِكٍ شَاهِدُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَمِنْهُمْ إِذْ جِيئَ طَفِيلُ بَنِ مَالِكٍ * عَلَى قُرْزُلٍ رَجُلًا رَكُوزُ الْهَزَائِمِ

وَقَوْلُهُ أَيْضًا وَجِيئَ طَفِيلًا مِنْ عِلَالَةِ قُرْزُلٍ * قَوَائِمُ جِيئَ لِحْمِهِ مُسْتَقِيمًا

وَالرَّقِيَّاتُ سَهَامٌ تَنْسَبُ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّقِيمُ مَوْضِعٌ تَعْمَلُ فِيهِ النِّصَالُ قَالَ ابْنُ

فَرِمَّتِ الْقَوْمُ رَشَقًا صَائِبًا * لَيْسَ بِالْعُضْلِ وَلَا بِالْمُقْتَعَلِ

رَقِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ * تَكْلُجُ الْأَرْوَاقُ مِنْهُمْ وَالْأَيْلُ

أَيُّ عَلَيْهَا رِيْشٌ نَاهِضٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ النَّاهِضُ وَالرَّقِيمُ وَالرَّقِيمُ مَوْضِعٌ وَالرَّقِيمُ فَرَسٌ حَرَامٌ بَنِ وَابِصَةَ
(رَكْمٌ) الرِّكْمُ جَعَلَ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ حَتَّى يَجْعَلَ رُكْمًا مَرُّ كَوْمًا كَرَامِ الرَّمْلِ وَالسَّحَابِ وَتَحْوِذُ ذَلِكَ مِنْ
النَّشِ الْمُرْتَكِمِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ رَكْمٌ الشَّيْءُ يَرْكُمُهُ إِذَا جُمِعَ وَأُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ مَرُّ كَوْمٍ بَعْضُهُ عَلَى

قَوْلُهُ حَرَامٌ بَنِ وَابِصَةَ كَذَا
هُوَ بِهَذَا الضَّبْطِ وَالرَّاءُ
الْمُهْمَلَةُ فِي الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ
وَالْتَّكْيَهُ لِهَ إِهْ مَعْنَاهُ

بعض وارتدكم الشيء وترآكم إذا اجتمع ابن سيده الرُّكْمُ القاء بعض الشيء على بعض وتنضيد رُكْمَهُ
رُكْمُهُ رُكْمًا فَارْتَدَّكُمْ وَرَأَىكُمْ وَشَى رُكْمًا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نِمَّ يَجْعَلُهُ رُكْمًا يَعْنِي السَّحَابَ
ابن الاعرابي الرُّكْمُ السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ الْجَوْهَرِيُّ الرُّكْمُ الرَّمْلُ الْمَتْرَاكُمُ وَكَذَلِكَ السَّحَابُ وَمَا شَبَّهَهُ
وَفِي حَدِيثِ الْأَسَدِ سَقَا حَتَّى رَأَيْتُ رُكْمًا الرُّكْمُ السَّحَابُ الْمَتْرَاكُمُ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَقَطِيعَ رُكْمٍ
صَحْمٌ كَأَنَّهُ قَدَرِ رُكْمٍ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ

وَيَحْمِي بِهِ حَوْمًا كَمَا رَأَيْتُ سَوْءَةً * عَلِيمٌ قَزْنَاءُ عَمٍ وَحَرِيرُ

وَالرُّكْمَةُ الطِّينُ وَالتُّرَابُ الْمَجْمُوعُ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَ بَعْدُ وَجَاءَ بَعْدُ حَتَّى رَكُوا فَصَارَ سَوَادٌ وَرُكْمٌ
الطَّرِيقُ يَفْتَحُ الْكَافُ جَادُهُ وَنَحْبُهُ (رم) الرَّمُّ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ الَّذِي فَسَدَ بَعْضُهُ مِنْ نَحْوِ جَبَلٍ
يَبِيحُ لِي قَتْلُهُ أَوْ دَارَتُهُ شَأْنُهُ رَمَّ رَمًّا أَوْ رَمَّ الْأَمْرَ إِصْلَاحَهُ بَعْدَ تَنَشُّؤِهِ الْجَوْهَرِيُّ رَمَّتْ الشَّيْءُ أَرَمَهُ
وَأَرَمَهُ رَمًّا مَرَّةً إِذَا صَلَحَتْهُ يَقَالُ قَدَرَمَّ شَأْنُهُ وَرَمَّهُ أَيَضًا يَعْنِي أَكَلَهُ وَاسْتَرَمَّ الْحَائِطُ أَي حَانَلَهُ
أَنْ يَرَمَّ إِذَا بَعْدَ عَهْدِهِ بِالطَّيْمِينِ وَفِي حَدِيثِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى شَيْئِهِ وَرَمَّ مَا دَرَسَ مِنْ
سِلَاحِهِ الرَّمُّ إِصْلَاحٌ مَا فَسَدَ وَلَمْ يَمُنْفَرِقِ ابْنُ سَيِّدِهِ رَمَّ الشَّيْءَ يَرَمُهُ رَمًّا أَصْلَحَهُ وَاسْتَرَمَّ دَعَا إِلَى إِصْلَاحِهِ
وَرَمَّ الْجَبَلَ يَقْطَعُ وَالرَّمَّةُ وَالرَّمَّةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْجَبَلِ بِأَلْفٍ وَالْجَمْعُ رِمَمٌ وَرِمَامٌ وَبِهِ سَمِي غَيْلَانُ الْعَدُوِّ
الشَّاعِرُ ذَا الرَّمَّةِ لِقَوْلِهِ فِي أَرْجَوَ زَيْتِهِ يَعْنِي وَتَدَا

لَمْ يَنْتَقِ مِنْهَا أَبَدًا لَا يَبِيدُ * غَيْرُ ثَلَاثٍ مَا ثَلَاثُ سُودٍ

وَعَبْرٌ مُشْجُوحٌ الْقَفَا مَوْتُودٍ * فِيهِ بَقَا يَرْمَةُ التَّقْلِيدِ

يَعْنِي مَا بَقِيَ فِي رَأْسِ الْوَيْدَمِ رَمَّةُ الطَّنْبِ الْمَعْقُودِ فِيهِ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ أُعْطِيَتْهُ الشَّيْءُ بِرَمَّتِهِ أَيِ
بِجَمَاعَتِهِ وَالرَّمَّةُ الْجَبَلُ يَقْلُدُ الْبَعِيرُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ أَخَذَ الشَّيْءَ بِرَمَّتِهِ فِيهِ قَوْلَانِ أَخَذَهُمَا ان
الرَّمَّةُ قِطْعَةٌ جَبَلٍ يُشَدُّ بِهَا الْأَسِيرُ أَوْ الْقَانِلُ إِذَا قِيدَ إِلَى الْقَتْلِ لِلْقَوْدِ وَقَوْلُ عَلِيٍّ يَدُلُّ عَلَى هَذَا حِينَ
سَمِعَ عَنْ رَجُلٍ ذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِهِ فَقَتَلَهُ فَقَالَ إِنَّ أَقَامَ يَنْتَهَى عَلَى دَعْوَاهُ وَجَاءَ بِأَرْبَعَةٍ
يَشْهَدُونَ وَالْأَنْفِ يُعْطَى بِرَمَّتِهِ يَقُولُ أَنْ لَمْ يُقَمِّمِ الْبَيْتَ قَادَهُ أَهْلُهُ بِجَبَلٍ عَنْقَهُ إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ فَيَقْتُلُ بِهِ
وَالْقَوْلُ الْآخَرُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ تَامًا كَامِلًا لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ وَأَصْلُهُ الْبَعِيرُ يَشْدُ فِي عَنْقِهِ جَبَلٌ
فَيَقَالُ أُعْطَاهُ الْبَعِيرُ بِرَمَّتِهِ قَالَ السَّكْمِي * وَصَلُّ خَرَّ قَاءُ رَمَّةً فِي الرِّمَامِ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
أَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا دَفَعَ إِلَى رَجُلٍ بَعِيرًا بِجَبَلٍ فِي عَنْقِهِ فَقِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ دَفَعَ شَيْئًا بِجَمْلَتِهِ وَهَذَا الْمَعْنَى
أَرَادَ الْأَعَشَى بِقَوْلِهِ يُخَاطَبُ خَجَرًا

فقلت له هذه هاتما * بأدما في جبل مقتادها

وقال ابن الاثير في تفسير حديث علي الرمة بالضم قطعة جبل يشدها الأسير أو القاتل الذي يقاد الى القصاص أي يسلم اليهم بالجبل الذي شده تمكيناً لهم منه لئلا يهرب ثم اتسوقه حتى قالوا أخذت الشئ برمته أي كاه و يقال أخذت الشئ برمته وبرغمه ويجمع له أي أخذته كاه لم أدع منه شيئاً ابن سيده أخذه برمته أي بجماعته وأخذه برمته اقتاده بجماله وأتبع بالشئ برمته أي كاه قال ابن سيده وقيل أصله أن يأتي بالأسير مشدوداً برمته وليس بقوى التهذيب والرمة من الجبل بضم الراء ما بقي منه بعد تقطعه وجعها رم وفي حديث علي كرم الله وجهه يذم الدنيا وأسبابها رماء أي بالية وهي بالكسر جمع رمة بالضم وهي قطعة جبل بالية وحبل رمم ورمم بال وصفوه بالجمع كأنهم جمعوا لكل جزء واحد منهم جمعوه وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الاستنجاء بالزوث والرمة والرمة بالكسر العظام البالية والجمع رمم ورمم قال لبيد

والبيت إن تعرمني رمة خلقتا * بعد الممات فاني كنت أنثر

والرمة مثل الرمة قال الله تعالى قال من يحيي العظام وهي رميم قال الجوهري إنما قال الله تعالى وهي رميم لأن فعلاً وفعلوا قد استوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع مثل رسول وعدو وصديق وقال ابن الاثير في النهي عن الاستنجاء بالرمة قال يجوز أن تكون الرمة جمع الرميم وأنما نهى عنها لأنها كانت ميتة وهي نجسة أولان العظم لا يقوم مقام الحجر لئلا يسهو وعظم رميم وأعظم رمم ورمم أيضاً قال حاتم وغيره الشك من ابن سيده

أما والذي لا يعلم السر غيره * ويحيي العظام البيض وهي رميم

وقد يجوز أن يعني بالرميم الجنس فيضع الواحد موضع لفظ الجميع والرميم ما بقي من نبت عام أول عن اللحياني وهو من ذلك ورم العظم وهو ريم بالكسر رمم ورمم بال ورم صار رمة الجوهري تقول منه رم العظم يرم بالكسر رمة أي بلي ابن الاعرابي يقال رمت عظامه وأرمت إذا بليت وفي الحديث قالوا يا رسول الله كيف تعرض سلائقنا عليك وقد أرمت قال ابن الاثير قال الحرابي كذا يرويه المحدثون قال ولا أعرف وجهه والصواب أرمت فتكون التاء لتأنيث العظام أو رمت أي صرت رمماً وقال غيره إنما هو أرمت بوزن ضربت وأصله أرمت أي بليت فحذفت إحدى الميمين كما قالوا أحسنت في أحسنت وقيل إنما هو أرمت بتشديد التاء على أنه أدغم إحدى الميمين في التاء قال وهذا قول ساقط لأن الميم لا تدغم في التاء أبداً وقيل يجوز أن يكون أرمت

بضم الهمزة بوزن أمريت من قولهم أرمت الأبل تأرم إذا تناولت العلف وقلعت من الأرض
قال ابن الأثير أصل هذه الكلمة من رم الميت وأرم إذا بلى والرممة العظم البالي والفعل الماضي
من أرمت لكلم والمخاطب أرمت وأرمت بانظار التضعيف قال وكذلك كل فعل مضاعف فإنه
يظهر فيه التضعيف معهما تقول في شدة شدت وفي أعدا أعددت وانما يظهر التضعيف
لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون ما قبلها الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية
التقى ساكنا فان الميم الاولى سكنت لاجل الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك
الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك
ظهر التضعيف والذي جاء في هذا الحديث بالادغام وحيث لم يظهر التضعيف فيه على ما جاء في
الرواية احتاجوا أن يشدوا التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية أو يتركوا
القياس في التزام سكون ما قبل تاء المتكلم والمخاطب قال فان صححت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن
تخريجها الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من يكرين وأهل يقولون ردت وردت
وكذلك مع جماعة المؤنث يقولون ردن وممن يريدون رددت ورددت وأرددن وأمرن قال كانهم
قدروا الادغام قبل دخول التاء والذين يكون لفظ الحديث أرمت بتشديد الميم وفتح التاء والرميم
الخلق البالي من كل شيء ورمت الشاة الحشيش برمة وما اخذته بشفتها وشاة روم ترم ما مرت به
ورمت الهمزة وأرمت تناولت العيدان وأرعت الشاة من الأرض أي رمت وأكث وفي الحديث
عليكم بألبان البقر فانهم أترم من كل الشجر أي تأكل وفي رواية ترم قال ابن شميل الرم والارغام
الاكل والرمام من البقل حين يقبل رمام ايضا الازهرى سمعت العرب تقول للذي يقش ماسقط
من الطعام وأرذله لبا كله ولا يتوقى قدزته فلان رمام قشاش وهو يترمم كل رمام أي يأكله وقال
ابن الاعرابي رم فلان ما في الغضارة اذا أكل ما فيها والمرمة بالكسر شفة البقرة وكل ذات ظلف
لانها بما تأكل والمرمة بالفتح لغة فيه أبو الغباس هي الشفة من الانسان ومن الظلف المرمة والمقمة
ومن ذوات الخف المشفر وفي حديث الهرة حبستهم افلا اطعمتها ولا أرسلتها ترمم من خشاش
الأرض أي تأكل وأصلها من رمت الشاة وأرعت من الأرض اذا أكلت والمرمة من ذوات الظلف
بالكسر والفتح كالقمة من الانسان والرم بالكسر الثرى يقال جاما طيم والرم اذا جابها المال الكثير
وقيل الطم البحر والرم بالكسر الثرى وقيل الطم الرطب والرم اليابس وقيل الطم التراب والرم
الماء وقيل الطم ما حله الماء والرم ما حله الریح وقيل الرم ما على وجه الأرض من فتات الحشيش

قوله والمرمة بالكسر أي
كسر الميم كما هو مضبوط في
الأصل والصحاح وكذلك
قوله بعد والمرمة بالفتح يعني
فتح الميم فالكسر والفتح
في الميم وما في القاموس من
ان الفتح والكسر في الراء
رده شارحه ٥١

والأرمام آخر ما يبقى من النبت أنشد ثعلب * ترعى سُميراً إلى أرمامها * وفي حديث عمر
رضي الله عنه قبل أن يكون ثماماً ثم زماماً الرمام بالضم مبالغة في الرميم يريد الهشيم المنفتت
من النبت وقيل هو حين تنبت رؤسه فتُرَمُّ أي تؤكل وفي حديث زياد بن جدير حُلَّتْ على رِمٍّ من
الأكزاد أي جماعة نزول كالحَيِّ من الأعراب قال أبو موسى فكانه اسم أعجمي قال ويجوز أن
يكون من الرِّم وهو الثرى ومنه قولهم جاء بالطمِّ والرِّم والمرمسة متاع البيت ومن كلامهم السائر
جاء فلان بالطمِّ والرِّم معناه جاء بكل شيء مما يكون في البر والبحر أرادوا بالطمِّ البحر والاصل الطمُّ
بفتح الطاء فكسرت الطاء لمعاقبته الرِّم والرِّم ما في البر من النبات وغيره وماله ثم ولأرْمُ التَّمُّ قماش
الناس أساقهم وآيتهم والرِّم مَرْمَةٌ البيت وما عن ذلك حُمُّ ولأرْمُ حُمٌّ محال ورْمُ اتباع وماله رْمٌ غير
كذا أي هم التَّمُّ ذيب ومن كلامهم في باب النفي ماله عن ذلك الأمر حُمُّ ولأرْمُ أي بُدَّ وقد يضم مان
قال الليث أما حُمُّ فعنه ليس يحول دونه قضاء قال ورْمٌ صِلَةٌ كقولهم حَسَنَ بَسَنَ وقال الفراء
ماله حُمُّ ولا سُمُّ أي ماله هم غيرك ويقال ماله حُمُّ ولأرْمُ أي ليس له شيء وأما الرِّمُّ فإن ابن السكيت
قال يقال ماله ثم ولأرْمُ وما علكم لا رُمًّا قال والتَّمُّ قماش الناس أساقهم وآيتهم والرِّم مَرْمَةٌ
البيت قال الأزهرى والكلام هو هذا إلا ما قاله الليث قال وقرأت بخط شمر في حديث عروة بن
الزبير حين ذكر أحيحة بن الجلاح وقول أخواله فيه كَأَهْلٍ عُمَةٍ ورِمَةٍ حتى استوى على عُمَةٍ قال
قال أبو عبيد حدثوه بضم الناء والراء قال ووجهه عندي عُمَةٍ ورِمَةٍ بالفتح قال والتَّمُّ اصلاح الشيء
وإحكامه والرِّمُّ الأكل قال شمر وكان هاشم بن عبد مناف تزوج سُلَيْمَةَ بنت زيد النجارية بعد أحيحة
ابن الجلاح فولدت له سُبَيْبَةَ وتوفى هاشم وشبَّ الغلام فَقَدِمَ المطلب بن عبد مناف فرأى الغلام
فانتزع من أمه وأردفه راحلته فلما قدم مكة قال الناس أَرْدَقَ المطلب عبده فسَمِيَّ عبد المطلب
وقالت أمه كَأَدْوَى عُمَةٍ ورِمَةٍ حتى إذا قام على عُمَةٍ انتزعوه عَنَوَةً من أمه وغلب الأخوال
حقَّ عُمَةٍ قال أبو منصور وهذا الحرف رواه الرواة هكذا أدْوَى عُمَةٍ ورِمَةٍ وكذلك روى عن عروة
وقد أنكره أبو عبيد قال والصحيح عندي ما جاء في الحديث والاصل فيه ما قال ابن السكيت ماله ثم
ولأرْمُ فالتَّمُّ قماش البيت والرِّم مَرْمَةٌ البيت كأنهم أرادوا كَأَهْلٍ عُمَةٍ بأمه حين ولدته إلى أن شبَّ
وقوى والله أعلم والرِّم النَّقْيُ والمخُّ قول منه أَرَمَ العظم أي جرى فيه الرِّمُّ وقال
هَجَاهُنَّ لَمَّا أَنْ أَرَمَتْ عَظَامُهُ * ولو كان في الأعراب مات هُزالاً
ويقال أَرَمَ العظم فهو رِمٌّ وأنتى فهو رَمٌّ إذا صار فيه رِمٌّ وهو المخُّ قال روبة

* نَمَ وفيها نَحَ كل رِمَ * وأرمت الناقة وهي مَرِمٌ وهو أول السنين في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وناقية مَرِمٌ هم اشئ من نقي ويقال للشاة اذا كانت مهزولة ما يَرِمُ منها مَضْرِبُ أى اذا كسر عظم من عظامها لم يَصْب فيه فخ ابن سيده وما يَرِمُ من الناقة والشاة مَضْرِبُ أى ما ينقي والمَضْرِبُ العظم يضرب فينتقي ما فيه ونجعة رَمَاءُ بيضاء لاشية فيها والرمة النملة ذات الجناحين والرمة الارضة في بعض اللغات وأرَم الى اللهو مال عن ابن الاعرابي وأرَمَ سَكَتَ عامَّةٌ وقيل سَكَتَ من فَرَقَ وفي الحديث فارَمَ القومُ قال أبو عبيد أرَمَ الرجل أرَما ما اذا سَكَتَ فهو مَرِمٌ والارمام السكوت وأرَمَ القومُ أى سكتوا وقال حميد الارقط

يَرَدْنَ والليل مَرِمٌ طائرُهُ * مَرَمِي رَوَّاقُهُ حُجُودُ سَامِرُهُ

وكلمة فَرَمَ أى ما رد جوابا وترَمَ القومُ تحركوا بالكلام ولم يَتَ كلموا التهذيب أما التَرَمُ فهو أن يتحرك الرجل شففيه بالكلام يقال ماتَرَمَ فلان بجوف أى ما نطق وأنشد

* اذا ترَمَ أغضى كل جَبَّار * وقال أبو بكر في قولهم ماتَرَمَ معناه ما تحرك قال الكمي
تَكَادُ الغَلَاةُ الجُلُوسُ مِنْهُمْ كَلَمًا * تَرَمَ تَلَقَّى بِالْعَيْبِ قَدْ أَلَهَا

الجوهري وترَمَ اذا تحرك فاه بالكلام قال أوس بن حجر

وَمُسْتَحْبٌ مِمَّا يَرِمُ مِنْ آثَانِنَا * وَلَوْ بَاتَمَةُ الْحَرْبِ لَمْ يَتَرَمِ

وفي حديث عائشة رضى الله عنها كان لا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخش فاذا خرج تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب وجاء وذهب فاذا جاء رَضَ ولم يَتَرَمَ مادام في البيت أى سكن ولم يتحرك وأكثر ما يستعمل في النقي وفي الحديث أيكم المتكلم بكذا وكذا فارَمَ القومُ أى سكتوا ولم يجيبوا يقال أرَمَ فهو مَرِمٌ ويروى فَرَمَ بالزاي وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الأَرَمَ الامساك عن الطعام والكلام ومنه الحديث الاخر فلما سمعوا بذلك أَرَمُوا ورهبوا أى سكتوا وخافوا والرَّمَامُ حَشِيشُ الرِّبْعِ قال الرازي * في خَرَقٍ تَشْبَعُ مِنْ رَمَامِهَا * التهذيب الرَّمَامَةُ حَشِيشَةٌ معروفَةٌ في البداية والرَّمَامُ الكثير منه قال وهو أيضا ضرب من الشجر طيب الريح واحده رَمَامَةٌ وقال أبو حنيفة الرَّمَامُ عَشْبَةٌ شَاكَةُ الْعِيدَانِ وَالْوَرَقُ تَنْعَمُ الْمَسُ تَرْتَفِعُ ذُرَاعًا وَوَرَقُهَا طَوِيلٌ وَلَهَا عَرْضٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخَضِرَةِ لَهَا زَهْرَةٌ صَفْرَاءٌ وَالْمَوَاشِي تَخْرِصُ عَلَيْهِمْ أَوْ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الرَّمَامُ نُتِبَ أَغْبَرُ يَأْخُذُهُ النَّاسُ يَسْقُونَ مِنْهُ مِنَ الْعَقَرِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ يَشْقُونَ مِنْهُ قَالَ الطِّرِمَاحُ

هل غير دار بكرت ربحها * تستن في جائل رزم امها
والرمة والرمة بالنقل والتخفيف موضع والرمة فاع عظيم بنجد تصب فيه جماعة اودية ابوزيد
يقال رماه الله بالرمات اذ ارماء بالدواهي قال ابو مالك هي المستكات وممر مر اذا غضب وزمر مر اذا
أصلح شأنه والرمان معروف فعلان في قول سيبويه قال سألت عن رمان فقال لا اصرفه وأجله على
الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف وهو عند أبي الحسن فعال يحمله على ما يجي في النبات كثير امثل
القلام والملاح والحماض وقول أم زرع غلتي اخر أتمعها ولان لها كالفه دين بلعبان من تحت
خضرها برمانتين فأنما تعني انها ذات كفل عظيم فاذا استقلت على ظهرها نبال الكفل بها من
الارض حتى يصير تحتها جوة يجري فيها الرمان قال ابن الاثير وذلك أن ولديها كان معها رمانتان
فكان أحدهما يرى برمانته الى أخيه ويرى اخوه الاخرى اليه من تحت خضرها قال ابو عبيد
وبعض الناس يذهب بالرمانتين الى أنهما التديان وليس هذا بموضعه الواحدة رمانة والرمانة أيضا
التي فيها علف الفرس ورمانتان موضع قال الراعي

على الدار بالرمانتين تعوج * صدورهم هاري سيرهن وسج

ورميم من اسماء الصبا وبه سميت المرأة قال

رمتني وسهر الله بيني وبينها * عشيمة أبحار الكاس رميم

أراد بأبحار الكاس رمل الكاس وأرمام موضع ويرمهم جبل ورما قالوا بل لم وفي الحديث ذكر رم
بضم الراء وتشديد الميم وهي بئر بمكة من حفر مرة بن كعب (ر) الرنيم والترنيم تطرب
الصوت وفي الحديث ما أذن الله لشيء أذنه لنبي حسن الترنيم بالقرآن وفي رواية حسن الصوت
يترنم بالقرآن الترنيم التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد
ورنم الحمام والمكأ والجندب قال ذو الرمة

كان رجله رجلاً مقطف يحل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

والجمامة ترنم وللمكأ في صوته ترنيم الجوهرى الرنم بالتحريك الصوت وقد رنم بالكسر وترنم اذا
رجع صوته والترنيم مثله ومنه قول ذى الرمة * اذا تجاوب من برديه ترنيم * وترنم الطائر في
هديره وترنم القوس عند الانباض وترنم الحمام والقوس والعود وكل ما استلذ صوته وسمع منه رنة
حسنة فله ترنيم وأنشد بيت ذى الرمة وقال أراد ببرديه جناحيه وله صيرير يقع فيهما اذ ارمض فطار
وجعله ترنيم ابن الاعرابي الرنم المغنيمات المجدات قال والرر الجوارى الكيسات وقومن

قوله قال أي سيبويه وقوله
سألته يعني الخليل وقد
صرح بذلك الجوهرى في
مادة رمن اه صحه

قوله رنة حسنة كذا هو
مضبوط في الاصل بالتحريك
واليه مال شارح القاموس
وأيده بعبارة الاساس
فراجع اه صحه

قوله والرر الجوارى كذا
هو بالاصل بالنون وكتب
عليه بالهمش مائه صوابه
الرم اه يعنى بالميم بدل
النون وهو كذلك في
الكلمة عن ابن الاعرابي
في مادة ررم اه صحه

تَرْغُوبٌ لَهَا حَيْنٌ عِنْدَ الرَّحَى وَالتَّرغُوتُ أَيْضًا تَرْغُوهَا عِنْدَ الْإِنْبَاضِ قَالَ أَبُو زُرَابٍ أَشْدَنِي الْغَنَوِيُّ
فِي الْقُوسِ

شِرْيَانُهُ تَرْزَمُ مِنْ عَشْوَتِهَا * تُجَابُوبُ الْقُوسِ بِتَرْغُوتِهَا * تَسْتَخْرِجُ الْحَبَّةَ مِنْ بَابِهَا
يعني حبة القلب من الجوف وقوله يستغوتها أي يترغمها الجوهرى والتريغوت الترم زادوا فيه
الواو والتاء كما زادوا في ملكوت الاصمعي من نبات السهل الحزبت والرغمة والتربة قال شمر
رواه المسعري عن أبي عبيد الرغمة قال وهو عندنا الرغمة قال أبو منصور الرغمة من دق النبات
معزوف وقال ابن الأعرابي الرغمة بالنون ضرب من الشجر قال أبو منصور لم يعرف شمر الرغمة
فطن أنه تصحيف وصيره الرغمة والرمم من الأشجار الكارذيات الساق والرغمة من دق النبات
(رهم) الرغمة بالكسر المطر الضعيف الدائم الصغير القطر والجمع رهم ورهم قال أبو زيد
من الديمة الرغمة وهي أشد وقعا من الديمة وأسرع ذهابا وفي حديث ظهفة ونسحيل الرهم
وهي الأمطار الضعيفة وأرهم السحابة أت بالرهم وأرهم السماء إرهما ما مطرت وروضة
مرهومة ولم يقولوا أمرهمة قال ذو الرمة

أَوْ تَنْقَعُهُ مِنْ أَعَالِي حَنُوقَةٍ سَجَّتْ * فِيهَا الصَّبَامُ وَهَذَا الرَوْضُ مَرَهُومٌ

وزلنا بقلان فكأنى أرهم جانبه أى أخصبها والمرهم طلاء يطل به الجرح وهو ألين ما يكون من
الدواء مشتق من الرهمة اللينة وقيل هو معرب والرهم ما لا يصيد من الطير الأزهرى والرهم جماعة
وبه سميت المرأة رهما قال وقيل الرهم جمع رهمية قال الأزهرى لا عرف الرهم قال وأرجوان
يكون صحبا ونورهم نطن الجوهرى ورهم بالضم اسم امرأة وأشد الأزهرى في ترجمة برعم
ان سرك الغرر المكود الدائم * فاعمد برعميس أبوها الرهم

قال وراهم اسم خل (رهم) رهم في كلامه ورهم الخبر أى منه بطرف ولم يقصح بجميعه
ورهمه مثل رهمه وأنى الخجاج برجل فقال أمن أهل الرمس والرهمسة أنت كانه أراد المسارة في
إثارة الفتن وشق العصا بين المسلمين يرهمس ويرهمس إذا سار وساور (روم) رام الشيء رومه
روما ومراما طلبه ومنه روم الحركة في الوقف على المرفوع والمجزور قال سيبويه أما الذين راموا
الحركة فانه دعاهم إلى ذلك الخرض على أن يخرجوه من حال ما لم يسهل أسكن على كل حال وأن
يعلموا أن حالها عندهم ليس بحال ما سكن على كل حال وذلك أراد الذين أشبهوا الآن هؤلاء أشد
توكيدا قال الجوهرى روم الحركة الذى ذكره سيبويه حركة مختلصة مختلصة فاعدا لضرب من التخفيف

وهي أكثر من الاشهاد لانها تسمع وهي بزنة الحركة وان كانت مختلصة مثل همزة بين بين كما قال
 أَن زَمَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جَبْرَةٌ * وصاح غُرَابُ الْبَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ
 قوله أَن زَمَّ تَقْطِيعُهُ فَعُولٌ وَلَا يَجُوزُ تَسْكِينُ الْعَيْنِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى شَهْرُ رَمَضَانَ فِيهِ أَخْفَى أَمَّا
 هُوَ بِحَرْكَةٍ مَخْتَلَصَةٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الرَّاءُ الْأُولَى سَاكِنَةً لِأَنَّ الْهَاءَ قَبْلَهَا سَاكِنٌ فَيُؤَدِّي إِلَى الْجَمْعِ
 بَيْنَ السَّائِلَاتِ فِي الْوَصْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا حَرْفٌ لَيْنٌ قَالَ وَهَذَا غَيْرُ مُوجُودٍ فِي شَيْءٍ مِنْ لُغَاتِ
 الْعَرَبِ قَالَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَأَمَّنْ لَا يَمِدُّ وَيَخْصِمُونَ وَأَسْبَاهُ ذَلِكَ قَالَ وَلَا
 مُعْتَبَرٌ بِقَوْلِ الْقُرَّاءِ أَنَّ هَذَا وَنَحْوَهُ مَدْعَمٌ لَأَنَّهُمْ لَا يَخْصِمُونَ هَذَا الْبَابَ وَمِنْ جَمْعِ بَيْنِ السَّائِلَاتِ فِي
 مَوْضِعٍ لَا يَصِحُّ فِيهِ اخْتِلَاسُ الْحَرْكَةِ فَهُوَ مَخْطُئٌ كَقِرَاءَةِ حِزْبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَمَا اسْتَطَاعُوا لِأَنْ سِينِ
 الْأَسْتِفْعَالِ لَا يَجُوزُ تَحْرِيكُهَا بِوَجْهِهِ مِنَ الْوَجْهِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَالْمَرَامُ الْمُطْلَبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَوَّمْتُ
 فَلَنَا وَرَوَّمْتُ بَقْلَانِ إِذَا جَعَلْتَهُ يَطْلُبُ الشَّيْءَ وَالرَّامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالرَّوْمُ شُحْمَةُ الْأُذُنِ وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْصَى رَجُلًا فِي طَهَارَتِهِ فَقَالَ تَعَهُدُ الْمَغْفَلَةَ وَالْمَنْشَلَةَ وَالرَّوْمَ هُوَ
 شُحْمَةُ الْأُذُنِ وَالرَّوْمُ جِيلٌ مَعْرُوفٌ وَاحِدُهُمْ رُومِيٌّ يَنْتَقُونَ إِلَى عَيْصُوبٍ اسْتَحَقَّ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 رُومًا بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ الْفَارِسِيُّ رُومٌ وَرُومِيٌّ مِنْ بَابِ زَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَمِثْلُهُ عِنْدِي
 فَارِسِيٌّ وَفُرسٌ قَالَ وَلَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ إِلَّا الْإِياءُ الْمَشْدُودَةُ كَمَا قَالُوا أَمْرَةٌ وَتَمْرٌ وَلَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ
 وَالْجَمْعِ إِلَّا الْهَاءُ قَالَ وَالرُّومَةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ الْغَرَاءُ الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ رِيَشُ السَّهْمِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ بِغَيْرِ هَمْزٍ
 وَجُحَا هَا تَعْلَبُ مَهْمُوزَةٌ وَرُومَةٌ بِثَرٍ بِالْمَدِينَةِ وَبِثَرٍ رُومَةٌ بِضَمِّ الرَّاءِ إِلَى حَفَرِهَا عُمَانُ بِنَاحِيَةِ
 الْمَدِينَةِ وَقِيلَ اشْتَرَاهَا وَسَبَّلَهَا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالرُّومِيُّ شَرَاغُ السَّفِينَةِ الْفَارِغَةُ وَالْمَرْبِيعُ شَرَاغُ
 الْمَلَأَى وَرَامَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ وَفِيهِ جَاءَ الْمَثَلُ * تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلَجَمًا * وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ
 رَامِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبَةُ إِلَى رَامِ هُرْمَزٍ وَهُوَ بَلَدٌ وَأَنْ شَتَّ هُرْمَزِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِّي
 قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَلَجَمٌ مَعْرَبٌ وَأَصْلُهُ بِالشَّيْنِ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَسْكُنُهُ إِلَّا بِالسَّيْنِ غَيْرَ الْمَجْمُوعَةِ وَقِيلَ لِرَامِيٍّ
 لَمْ زَرَعْتُمُ السَّلَجَمَ فَقَالَ مَعَانِدَةُ لِقَوْلِهِ

تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ سَلَجَمًا * يَا حِيَّ لَوْ سَأَلْتُ شَيْئًا أَمَّا * جَاءَهُ الْكَرَى أَوْ تَحِيَّ شَمَا

قَالَ ابْنُ بَرِّي عِنْدَ قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ وَالنَّسَبَةُ إِلَى رَامَةٍ رَامِيٌّ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ قَالَ هُوَ عَلَى الْقِيَاسِ
 قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى رَامَتَيْنِ رَامِيٌّ كَمَا يَقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى الزَّيْدَيْنِ زَيْدِيٌّ قَالَ فَقَوْلُهُ رَامِيٌّ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ لَا مَعْنَى لَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ النَّسَبُ إِلَى رَامِ هُرْمَزٍ رَامِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ وَرُومَةٌ مَوْضِعٌ بِالسَّرْيَانَةِ

وَرَوَيْمُ اسْمُ رُومَانَ أَبُو قَبِيلَةٍ وَرُومَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ رَامَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ

لَمَنْ طَلَّلَ بِرَامَةٍ لَا تَرِيْمُ * عَفَا وَخَلَّاهُ حَقْبٌ قَدِيْمُ

فَالمَا اكْتَارَهُمْ مِنْ تَنْثِيَةِ رَامَةٍ فِي الشَّعْرِ فَعَلِيَ قَوْلُهُمْ لِلْبُعِيدِ ذَوَعْنَانِ كَأَنَّهُ قَسَمَهُمَا جَزَائِنَ كَمَا قَسَمَ تِلْكَ
أَجْزَاءً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَنَّمَا قَضَيْتُ عَلَى رَامَتَيْنِ أَسْمَاءَ تَنْثِيَةٍ سَمِيَتْ بِهَا الْبَلَدَةُ لِلضَّرُورَةِ لِأَنَّهُمَا لَوْ كَانَتَا
أَرْضَيْنِ لَقِيلَ الرَامَتَيْنِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ كَقَوْلِهِمُ الزَّيْدَانِ وَقَدْ جَاءَ الرَامَتَانِ بِاللَّامِ قَالَ كَثِيرٌ

خَلِيلِي حَتْمًا الْعَيْسَ نَضِجٌ وَقَدْ بَدَتْ * لَنَا مِنْ جِبَالِ الرَامَتَيْنِ مَنَاكِبُ

وَرَامُهُمْ مَرْمُ مَوْضِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي هَذَا الْفَصْلِ مَا فِيهِ مِنَ اللُّغَاتِ وَالنِّسَبِ إِلَيْهَا (رسم) الرَّيْمُ الْبَرَّاحُ
وَالْفَعْلُ رَامَ يَرِيْمُ إِذَا بَرَحَ يَقَالُ مَا يَرِيْمُ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْ مَا يَبْرَحُ ابْنُ سَيِّدِهِ يَقَالُ مَا رِمْتُ أَفْعَلُهُ وَمَا
رِمْتُ الْمَسْكَانَ وَمَا رِمْتُ مِنْهُ وَرِيْمٌ بِالْمَسْكَانِ أَقَامَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ لَا تَرْمُ مِنْ مَنَزْلِكَ غَدَا
أَنْتَ وَبَنُوكَ أَيْ لَا تَبْرَحْ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي النَّحْوِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرٍ فَوَالْكَعْبَةَ مَا رَامُوا أَيْ
مَا بَرَحُوا الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ رَامَهُ يَرِيْمُهُ رِيْمًا أَيْ يَبْرَحُهُ يَقَالُ لَا تَرْمُهُ أَيْ لَا تَبْرَحْهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
قَالَ قِيَّ التَّهَامِيُّ مِنْهُمْ مَا بَلَّطَانَهُ * وَأَحْلَطَ هَذَا الْأَرِيْمُ مَكَانِيَا

وَيَقَالُ رِمْتُ فَلَانًا وَرِمْتُ مِنْ عِنْدِ فَلَانٍ بِمَعْنَى قَالَ الْأَعَشَى

أَبَا نَافِلٍ رِمْتُ مِنْ عِنْدِنَا * فَإِنَّا نَجْزِي إِذَا لَمْ تَرْمِ

أَيْ لَا يَبْرَحْتُ وَالرَّيْمُ التَّبَاعِدُ مَا يَرِيْمُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِمْ يَا رِمْتُ بِكَ
قَدَرْتُ قَالَ وَغَيْرُهُ لَا يَقُولُهُ إِلَّا بَحْرُفٌ جَدُّ قَالَ وَأَنْشَدَنِي

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ أَرَادَ خِيَطَتِي * أَمْ هَلْ تَعَدَّرَ سَاحَتِي وَجَنَابِي

يُرِيدُهُ هَلْ يَبْرَحَنِي وَغَيْرُهُ يَنْشُدُهُ مَا رَامَنِي وَيَقَالُ رِيْمٌ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا زَادَ عَلَيْهِ وَالرَّيْمُ الزِّيَادَةُ
وَالْفَضْلُ يَقَالُ لَهَا رِيْمٌ عَلَى هَذَا أَيْ فَضْلٌ قَالَ الْعِجَّاجُ

وَالْعَصْرُ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ * مَجْرَسَاتُ غَرَّةِ الْغَرِيرِ * بِالزَّجْرِ وَالرَّيْمِ عَلَى الْمَنْزُورِ

أَيْ مِنْ زَجْرِ فَعَلِيهِ الْفَضْلُ أَيْ أَنَّهُ لَا يَزِيدُ عَنْ أَمْرٍ قَصَرَفِيهِ وَأَنْشَدَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا

فَأَقْعٍ كَمَا أَقْعَى أَبُو لَكٍّ عَلَى أَسْمَةٍ * يَرَى أَنْ رِيْمًا فَوْقَهُ لَا يَبْعَادُهُ

وَالرَّيْمُ الدَّرَجَةُ وَالذُّكَّانُ يَمَانِيَةٌ وَالرَّيْمُ النَّصِيبُ يَبْقَى مِنَ الْجَزْوَ وَوَقِيلَ هُوَ عَظِيمٌ يَبْقَى بَعْدَ مَا يُقَسَّمُ
لِحِمِّ الْجَزْوَ وَالْمَيْسَرُ وَقِيلَ هُوَ عَظِيمٌ يَفْضُلُ لَا يَبْلُغُهُمْ جَمِيعًا فَيُعْطَاهُ الْجَزَارُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَبْقَى بِالْجَزْوَ
فَيُخَرَّهَا صَاحِبُهَا ثُمَّ يَجْعَلُهَا عَلَى وَضْعٍ وَقَدْ جَزَّأَهَا عَشْرَةً أَجْزَاءً عَلَى الْوَرَكَيْنِ وَالْفَخْزَيْنِ وَالْجُزْ

قوله في قولهم يا رمت بك
قد رمت كذا هو بالاصل
هم هذا الضبط فقام له
وراجع وحرر اه مصححه

والكاهل والزور والمهاء والكنتين وفيه ما العسدين ثم دُعِمَ إلى الطَّنَاطُفِ وَخَرَزِ الرِّقَّةِ
فيمسها صاحبها على تلك الأجزاء السوية فان بقي عظم أبيض فذلك الرِّيمُ ثم ينتظر به الجازر
من اراد من فاز فذحه فأخذه ينبت به والافه والجازر قال شاعر من حضر موت

وكنتم كعظم الرِّيم لم يدر جازر * على أي بدأي مقسم اللحم يجعل

قال ابن سيده هكذا أنشد اللحياني ورواية يعقوب يوضع قال والمعروف ما أنشد اللحياني ولم
يرَوْ يوضع أحد غير يعقوب قال ابن بري البيت لاؤس بن حجر من قصيدة عينية وهو لا طر ماح
الاجئي من قصيدة لامية وقيل لابي شمر بن حجر قال وصوابه يجعل مكان يوضع قال وكذا أنشد
ابن الاعرابي وغيره وقوله

ابوكم لئيم غير حر وأمكم * بريده ان شاء فتكم لا تبدل

والرِّيم القبر وقيل وسطه قال مالك بن الرِّيب

اذا مت فاعتادى القبور وسلمي * على الرِّيم أسقيت الغمام القواديا

والرِّيم آخر النهار الى اختلاط الظلمة ويقال عليك نهار ريم أي عليك نهار طويل ويقال قد بقي
ريم من النهار وهي الساعة الطويلة ورِّيم بالرجل اذا قطع به وقال

* ورِّيم بالساق الذي كان معي ابن السكيت ورِّيم فلان بالمكان ترِّيمًا قام به ورِّيمت السحابة
فأعصت اذا دامت فلم تقلع قال ابن بري ريم زاد في السير من الرِّيم وهو الزيادة والفضل وعليه

قول أبي الصلت * ريم في البحر للاعداء أحوالا * قال وقد يكون ريم من الرِّيم وهو آخر
النهار فكأنه يريد أتاب السير في ذلك الوقت كما يقال أتاب اذا سار النهار كله وقد يكون ريم من

الرِّيم وهو البراح فكأنه يريد أتاب كثر الجسولان والبراح من موضع الى موضع والرِّيم الطَّيُّ الأبيض
الخالص البياض قال ابن سيده في كتابه يوضع من ابن السكيت أي شيء أذهب لزين وأجاب

لغمرعين من معادلتة في كتابه الاصلاح الرِّيم الذي هو القبر والفضل بالرِّيم الذي هو الطَّيُّ ظن
التخفيف فيه وضعا والرِّيم الطَّراب وهي الجبال الصغار والرِّيم العلوة بين القودين يقال له البرواز

وريمان موضع وترِّيم موضع وقال

هل أسوة لي في رجال صرُّعوا * بتلاع ريم هامهم لم تقبر

أبو عمرو ومنهم من فعل من رام ريم وفي الحديث ذكر ريم بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة
﴿فصل الزاي﴾ ﴿زأم﴾ زيم الرجل زأماً فهو زيم وزأم فرع واشتد دعره وزأمة هو

دَعَرَهُ وَرَجَلَ زَمْ فَزَعُ وَرَجَلَ مِنْ أَمٍّ وَهُوَ غَايَةُ الدُّعْرِ وَالْفَزَعُ وَزَمَّ بِهِ إِذَا صَاحَ بِهِ وَزَمَّ أَيْ دُعِيَ عَلَى مَالٍ
يَسْمُ فَاعِلُهُ وَأَزَامَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ أَيْ كَرِهَتْهُ مِثْلُ أَذَامَتْهُ وَزَامَتْ فُلَانٌ زَامَةً أَيْ طَرَحَ كَلِمَةً
لَا أَدْرَى أَحَقُّ هِيَ أَمْ بَاطِلٌ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيهِ زَامَةً أَيْ كَلِمَةً وَزَامَ الرَّجُلُ زَامَةً زَامُورًا وَمَاتَ مَوْتًا
وَحَيًّا هَذِهِ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَمَوْتُ زَامٍ عَاجِلٌ وَقِيلَ سَرِيعٌ مُجْهِزٌ وَقِيلَ كَرِيهُهُ وَأَصَحُّ وَقَضِيَتْ مِنْهُ
زَامَتِي كَنَهَمَتِي أَيْ حَاجَتِي ابْنُ شِمِيلَ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ لَهُ زَعَتُ الطَّعَامُ زَامًا قَالَ وَالزَّامُ أَنْ يَلَّا بَطْنَهُ
وَقَدْ أَخَذَ زَامَتَهُ أَيْ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرِّى وَقَدْ اشْتَرَى بَنُو فُلَانٍ زَامَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ أَيْ مَا يَكْفِيهِمْ
سَنَتَهُمْ وَزَعَتُ الْيَوْمَ زَامَةً أَيْ أَكَلَتُ وَالزَّامُ شِدَّةُ الْكُلِّ وَفِي الصَّحَاحِ وَالزَّامَةُ شِدَّةُ الْكُلِّ وَالشَّرْبُ
وَقَالَ * مَا الشَّرْبُ إِلَّا زَامَاتٌ فَالْصَّادِرُ * وَأَزَامْتُ الْجَرْحَ بَدَمَهُ أَيْ غَزَنَهُ حَتَّى لَزَقَتْ جِلْدَتَهُ
بَدَمَهُ وَيَبَسَ الدَّمُ عَلَيْهِ وَجَرَحَ فُزَامٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَرَهْكَذَا قَالَ ابْنُ شِمِيلَ أَزَامْتُ الْجَرْحَ بِالزَّايِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ أَزَامْتُ الْجَرْحَ إِذَا دَاوَيْتَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَرَامًا بِالرَّاءِ قَالَ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ شِمِيلَ
صَحِيحٌ بِمَعْنَاهُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَزَامْتُ الرَّجُلَ عَلَى أَمْرٍ لَمْ يَكُنْ مِنْ شَأْنِهِ أَرَامًا إِذَا
أَكْرَهَتْهُ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَكَانَ أَزَامَ الْجَرْحَ فِي قَوْلِ ابْنِ شِمِيلَ أَخَذَ مِنْ هَذَا قَالَ ابْنُ شِمِيلَ
وَزَامَهُ الْقُرُوهُ أَنْ يَلَّا جَوْفَهُ حَتَّى يَرْعُدَ مِنْهُ وَيَأْخُذَهُ ذَلِكَ قُلٌّ وَقَفَّةٌ أَيْ رَعْدَةٌ وَيُقَالُ مَا عَصِيَتْهُ
زَامَةً وَلَا وَشَمَةً وَالزَّامَةُ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَامَةً أَيْ صَوْتًا وَأَصْبَحْتَ وَلَيْسَ بِهَازَامَةٍ
أَيْ شِدَّةِ الرِّيحِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصْبَحَتِ الْأَرْضُ أَوِ الْبَلَدَةُ أَوِ الدَّارُ الْفَرَاءُ الزَّوَامِيُّ
الرَّجُلُ الْقَتَالُ مِنَ الزَّوَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ (زجم) الزَّجْمُ أَنْ تَسْمَعَ شَيْئًا مِنَ الْكَلِمَةِ الْخَفِيَّةِ
وَمَا تَكْلِمُ بِزَجَّةٍ أَيْ مَا تَبَسَّ بِكَلِمَةٍ وَمَا سَمِعْتَ لَهُ زَجَّةً وَلَا زَجَّةً أَيْ نَبَسَةً وَسَكَتَ فَازْجَمَ بِحَرْفٍ
أَيْ مَا تَبَسَّ وَمَا زَجَمَ إِلَى كَلِمَةٍ يَزْجُمُ زَجْمًا أَيْ مَا تَكْلِمُ بِكَلِمَةٍ وَمَا عَصِيَتْهُ زَجَّةً مِنْهُ وَزَجَمَ لَهُ شَيْءٌ
مَافَهُمُهُ وَالزَّجَّةُ بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ بِمَنْزِلَةِ النَّأَمَةِ يُقَالُ مَا عَصِيَتْهُ زَجَّةٌ وَلَا نَأَمَةٌ وَلَا زَامَةٌ وَلَا وَشَمَةٌ أَيْ
مَا عَصِيَتْهُ فِي كَلِمَةٍ وَيُقَالُ مَا بَعْصِيَهُ زَجَّةٌ أَيْ شَيْءٌ وَالزَّجْمُ الْقَوْسُ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْأَرْزَانِ وَقَوْسُ
زَجْمٍ ضَعِيفَةُ الْأَرْزَانِ قَالَ أَبُو النِّجْمِ * فَطَلَّ يَطُوعُ طُوعًا زَجْمًا * قَالَ

* بَاتَ يُعَاطِي قُرْبًا زَجْمًا * وَيُرْوَى هَمْزِي وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَوْسُ زَجْمٍ حَنْوُنٌ وَالْقَوْلَانِ
مُتَقَارِبَانِ وَبَعِيرٌ زَجْمٌ لَا يَرْعُو وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَنْصَحُ بِالْهَدِيرِ وَقَدْ يُقَالُ بِالسَّيْنِ الْأَجْرُ بَعِيرٌ
أَزِيمٌ وَأَنْجَمٌ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْعُو قَالَ شَمْرُ الَّذِي سَمِعْتَهُ بَعِيرٌ أَزْجَمٌ قَالَ وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَزِيمِ وَالْأَزْجَمِ
الْاِتِّحَايِلُ الْبَاءُ جِيمًا وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ الْجِيمَ مَكَانَ الْبَاءِ لِأَنَّ مَخْرَجَهُمَا مِمَّنْ شَجَرِ الْقَهْمِ وَشَجَرِ الْقَهْمِ الْهَوَاءُ

وخرق الفم الذي بين الحنك وبين الزجوم الناقية السينة الخلق التي لا تكاد تراه سقبت غيها
ترتاب بشمها وأنشد بعضهم * كما ارتاب في أنف الزجوم شيمها * وربما كرهت حتى
تراه فتدبر عليه قال السكيت

ولم أحلل لصاعقة وبرق * كادرت لحالبها الزجوم

وأحلت إذا أصابت الريح فانزلت اليبس يقول لم أعطهم من الكره على ما يريدون كادرت الزجوم
على الكره (زحم) الزحم أن يزحم القوم بعضهم به ضامن كثرة الزحام إذا ازدجوا والزحمة
الزحام وزحم القوم بعضهم بعضا يزحمونهم زحاما ضايقوهم وازدجوا وتزاجوا انضايقوا
وزحمته وزاحمته والامواج تزدهم وتزاحم تلتطم والزحم المزدهجون قال الشاعر
جا يزحم مع زحم فازدهم * تزاحم الموج إذا الموج التطم

قوله وأحلت إذا أصابت
البحر عبارة التهذيب عقب
البيت لم أحلل من قولك
أحلت الناقية إذا أصابت
البحر اه كتمه مصححه

ابن سيد بجاء بالمصدر على غير الفعل وزاحم فلان الحين وزاحمها بالهاء إذا بلغها وكذلك حبالها
ورجل مزحم كثير الزحام أو شدديد ومنكب مزحم منه قال رجل من العرب لتجدني ذامنيك
مزحم وركن مدعم ورأس مضدم ولسان مرجم ووطء ميمم قال الأزهرى عن ابن
الأعرابي والقيس والنور ذو القرنين وفي المحكم المنكر القرنين بكينان بعد زاحم وفي المحكم
بأبي مزاحم وأبو مزاحم أول خاقان ولي الترك وقايل العرب وزحم ومزاحم اسمان وزحم من
اسماء مكة شرفها الله تعالى وحرسها حكاها نعلب قال ابن سيده والمعروف زحم (زحم)
الزحمة الرائحة الكريهة وطعام له زحمة يقال أنا با بطعام فيه زحمة أي رائحة كريهة لحم زحم
دسم خبيث الرائحة وقيل هو أن يكون دسما كثيرا الدسم فيه زهومة وخص بعضهم بلحوم السباع
قال لا تكون الزحمة إلا في لحوم السباع والزحمة في لحوم الطير كلها وهي أطيب من الزحمة
وقد زحم زحما وفيه زحمة ابن بزرج أرحم وأشحم والزحمة تن العرض وزحجه يزحجه زحدا فعه
دفعاشديد الزحمة موضع قال ابن الأثير ورد في الحديث ذكر زحم هو بضم الزاى وسكون
الخاء جبل قرب مكة الأزهرى الخزما الناقية المشقة وقصة الخناوبة وهو المنكر قال والزحمة الممتنة
الرائحة (زرم) الزرم من السنابير والكلاب ما يني جعره في دبره وزرم الكلب والسنور
زرمافه وزرم في جعره في دبره وبذلك سمى السنور أزرم وزرم البسبع إذا انقطع وزرم الشيء يزرمه
زرموا أزرمه وزرمه فطعمه قال ساعدة بن جؤنة

اني لأهوال حباغ يرم ما كذب * ولونابت سوانا في النوى حجبا

حُبُّ الصَّرِيكِ تِلَادُ الْمَالِ زَرَّمَهُ * فَقَرُّ لَمْ يَنْقُذْ فِي النَّارِ مُلْحَجًا

أراد قطع عنه الخبير وزرَّم دمه وبوله وحلقته وكلامه وأزَّ رَأْمَ انقطع وكل ما انقطع فقه - دزَّرم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بالحسن بن علي عليه السلام فوضع في حجره فبال في حجره فأخذ فقال لا تزرموا ابني ثم دعا بما نصبه عليه قال الأصمعي الأزَّرم القطع أي لا تقطعوا عليه بوله ومنه حديث الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه يقال للرجل اذا قطع بوله قد ازَّرمت بولك وأزَّرمه غيره أي قطعه قال عددي

أوكاه المنعوب بعد جام * زَرِمَ الدَّمْعُ لَا يُؤْبَ زُرُورًا

قال فالزَّرمُ القليل المنقطع أبو عمرو الزَّرمُ الناقصة التي تقطع بولها اقليلًا قليلا يقال لها اذا فعلت ذلك قد أوزَّعت وأوسقت وشلت وأنفست وأزَّرمت الجوهري زَرِمَ البول بالكسر اذا انقطع وكذلك كل شيء ولَّى وأزَّرمه غيره وأزَّرم غضب فهو مزَّرمٌ ذكره أبو زيد في كتاب الهمز والزَّرم الولاد وقد زَّرمته زرمًا ولدته أنشد ابن بري لابي الوردة الجعدي

أَلَا لَعَنَّ اللَّهَ الَّتِي زَرَّمَتْ بِهِ * فَقَدْ وُلِدَتْ ذَانِمَةً وَعَوَائِلَ

والزَّرمُ الذليل القليل الرُّهْط ابن الاعرابي رجل زَرِمٌ ذليل قليل الرهط قال الاخطل

لَوْلَا بَلَاءُكُمْ فِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ * إِذَا لَقِمْتُ مَقَامَ الْخَائِفِ الزَّرِيمِ

الأصمعي الزَّرمُ المضيق عليه ويقال للبخيل زَرِمٌ وزَّرمه غيره وأنشدت ساعدة بن جؤية الأصمعي المَزَّرمُ المُنْقَبِضُ الزاي قبل الراء وقد أزرَّما أزرعًا ما أنشد ابن بري للاخطل ثم ندى اذا سحبت من قبل أدرعها * وزَّرم اذا ما بلها المطر قال وقال آخر في المَزَّرمِ البناكت

الْقِيَمَةُ غَضَبَانُ مَزَّرَعَا * لَاسِبَتِ الْكَفَّ وَلَا خَضَمَا

والزَّرمُ الذي لا يثبت في مكان قال ساعدة بن جؤية

مُوَكَّلٌ بِشِدُوفِ الصَّوْمِ بِرَقَبِهِ * مِنَ الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحِشَارِ زَرِمٌ

والمَزَّرمُ والزَّرَامِيَّ المتقبض الأخيرة عن ثعلب وقال أبو عبيدو المَزَّرمُ الْمُقْسَعِرُ المجمع الراء قبل الزاي قال الصواب المَزَّرمُ الزاي قبل الراء قال هكذا رواه ابن جبلة وشك أبو زيد في الْمُقْسَعِرُ المجمع أنه مَزَّرمٌ أو مَزَّرمٌ (زردم) زَرَّمَهُ خَنَقَهُ وَزَرَّدَهُ كَذَلِكَ وَزَرَّدَهُ عَصْرَ حَلَقِهِ وَالزَّرْدَمَةُ الْعَلَصَمَةُ وَقِيلَ هِيَ فَارَسِيَّةٌ وَقِيلَ الزَّرْدَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَحْتَ الْحَلَقِ وَاللِّسَانُ مَرَكَبٌ

فيها وقيل الزَّردمة الابتلاع والازْدِرَامُ الابتلاع (زرقم) التهم - ذيب في الرباعي الاصمعي
ومما زادوافيه الميم زُرْقُمٌ للرجل الازرق الليث اذا اشتدت زُرْقُهُ عين المرأة قيل انه الزرقاء زُرْقُمٌ
وقال بعض العرب زرقاء زُرْقُمٌ يسيدها تَرْقُمٌ تحت القُمَّمِ والمسيم زائدة (ززم) ابن
بري خاصة قال ماء زُرْمٌ وزُرْمٌ بين الملح والعذب (زعم) قال الله تعالى زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّا إِنَّا نَبِيعُهُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَعَالَاهُ ذَلِكَ بَرَعُهُمْ الزَّعْمُ وَالزَّعْمُ وَالزَّعْمُ ثلاث لغات القول زَعَمَ
زَعَمًا وزَعَمًا وزَعَمًا أي قال وقيل هو القول يكون حقًا ويكون باطلاً وأنشد ابن الأعرابي
لأمية في الزعم الذي هو حق

وإني أدين لكم أنه * سَيُنْجِيكُمْ رَبُّكُمْ مَا زَعَمَ

وقال الليث سمعت أهل العربية يقولون اذا قيل ذكر فلان كذا وكذا فأنما يقال ذلك لأمس
يُسْتَبَقُّ أنه حق واذا شك فيه فلم يدرك له كذب أو باطل قيل زَعَمَ فلان قال وكذلك تفسر هذه
الآية فقالوا هذا الله يزعمهم أي يقولهم الكذب وقيل الزعم الظن وقيل الكذب زَعَمَ يزعمه
والزعم تميمية والزعم حجازية وأما قول النابغة * زَعَمَ الهمام بأن فاهابارد * وقوله
* زَعَمَ الغداف بأن رحلتنا غدا * فقد تكون الباء زائدة كقوله * سودا حاجر لا يقرآن بالسور *
وقد تكون زعم ههنا في معنى شهد فعداها بما تسمى به شهد كقوله تعالى وما شهدنا إلا بما علمنا
وقالوا هذا ولا زعمت لك ولا زعمت لك يذهب الى رد قوله قال الأزهرى الرجل من العرب اذا حدث
عن لا يحقق قوله يقول ولا زعمانه ومنه قوله * لقد خطروني ولا زعمانيه * وزعمني كذا
تزعمني زعمًا طمأنني قال أبو ذؤيب

فان تزعمني كنت أجهل فيكم * فاني شربت الخمر بعدك بالجهل

وتقول زَعَمْتُ أني لأحبها وزعمتني لأحبها يجي في الشعر فاما في الكلام فأحسن ذلك أن يوقع الزعم
على أن دون الاسم والتزعم التكذب وأنشد * أيها الزاعم ما تزعمنا * وتزاعم القوم على
كذا تزعمنا اذا تضافر واعليه قال وأصله انه صار بعضهم لبعض زعيمًا وفي قوله مزاعم أي
لا يوثق به قال الأزهرى الزعم انما هو في الكلام يقال أمر فيه مزاعم أي أمر غير مستقيم فيه
منازعة بعد قال ابن السكيت ويقال للامر الذي لا يوثق به مزعم أي يزعمه هذا انه كذا ويزعم
هذا انه كذا قال ابن بري الزعم يأتي في كلام العرب على أربعة أوجه يكون بمعنى الكفالة
والضمان شاهده قول عمر بن أبي ربيعة

قلت كُتِبَ لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَى * وَارْزُعِي يَا هِنْدُ قَالَتْ قَدْ وَجَبَ
وَارْزُعِي أَيِ اضْمِنِي وَقَالَ النَّابِغَةُ بِصَفِ نَوْحًا

نُودِي قُمْ وَارْكَبِي بَاهِلًا إِنَّ اللَّهَ مُؤَيِّدٌ لِلنَّاسِ مَا زَعَمَا

زَعَمَ هُنَا فَيُسَمَّى زَعَمًا وَبِمَعْنَى قَالَ وَبِمَعْنَى وَعَدَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْوَعْدِ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

وَعَادِلُهُ تَحْتَمِي الرَّدَى أَنْ يُصِيبَنِي * تَرْوُحُ وَتَغْدُو بِالْمَلَامَةِ وَالْقَسَمِ

تَقُولُ هَلْ كُنَّا أَنْ هَاكُنْتَ وَأَتَمَّا * عَلَى اللَّهِ أَرْزَاقُ الْعِبَادِ كَمَا زَعَمَ

وَزَعَمَ هُنَا بِمَعْنَى قَالَ وَوَعَدَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْقَوْلِ وَالَّذِي قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي

يَا لَهْفٌ تَقْسِي إِنْ كَانَ الَّذِي زَعَمُوا * حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ الْيَوْمَ تَلَهْفِي

إِنْ كَانَ مَعْنَى وَقُودُ النَّاسِ رَاحِيَهُ * قَوْمٌ إِلَى جَدَثٍ فِي الْغَارِ مَجْبُوفٍ

الْمَعْنَى إِنْ كَانَ الَّذِي قَالُوهُ حَقًّا لِأَنَّهُ سَمِعَ مِنْ يَقُولُ جَدَثٌ عُمَانُ عَلَى النَّعْشِ إِلَى قَبْرِهِ قَالَ الْمُتَنْقِبُ

الْعَبْدِيُّ وَكَلَامٌ سَيِّئٌ قَدْ وَفَّرْتُ * أَذْنِي عَنْهُ وَمَا بِي مِنْ صَمَمٍ

فَمَصَامَتْ لَكَيْمًا لَا بَرَى * جَاهِلٌ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمَ

وَقَالَ الْجَحِيحُ أَنْتُمْ بَنُو الْمَرْأَةِ الَّتِي زَعَمَ النَّاسُ عَلَيْهَا فِي الْغَيِّ مَا زَعَمُوا

وَيَكُونُ بِمَعْنَى الظَّنِّ قَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَسْعُودٍ

فَذُقْ هَجْرًا قَدْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّهُ * رَشَادٌ أَلَا يَأْتِيكَمَا كَذِبَ الزَّعْمِ

فَهَذَا الْبَيْتُ لَا يَحْتَمِلُ سِوَى الظَّنِّ وَبَيْتُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا يَحْتَمِلُ سِوَى الضَّمَانِ وَبَيْتُ أَبِي رَبِيعَةَ

لَا يَحْتَمِلُ سِوَى الْقَوْلِ وَمَا سِوَى ذَلِكَ عَلَى مَا فَسَّرَ وَحِكِيُّ ابْنِ بَرٍّ أَيْضًا عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ الزَّعْمُ يَسْتَعْمَلُ

فِيمَا يَذَمُّ كَقَوْلِهِ نَعَالِي زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا حَتَّى قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ الزَّعْمُ أَصْلُهُ

الْكُذْبُ قَالَ وَلَمْ يَجِئْ فِيمَا يَحْمَدُ إِلَّا فِي بَيْتَيْنِ وَذَكَرَ بَيْتَ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ وَذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى لَأَمِيَّةَ بْنِ أَبِي

الصَّلْتِ وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ وَرَوَاهُ الْمُضَرِّيُّ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ الْعَرَبُ قَالَ لِأَنَّهُ وَقَوْلُ

زَعَمَ أَنَّهُ فَكَسَّرُوا الْأَلْفَ مَعَ قَالَ وَقَفَّحُوا مَعَ زَعَمَ لِأَنَّ زَعَمَ فَعَلَ وَاقْعَ بِهَا أَيُّ بِالْأَلْفِ مَتَعَدًّا إِلَيْهَا

أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ زَعَمْتَ عَبْدُ اللَّهِ فَأَتَمَّا وَلَا تَقُولُ قُلْتَ زَيْدًا خَارِجًا أَلَا أَنْ تَدْخُلَ حُرُوفًا مِنْ حُرُوفِ

الاسْتِفْهَامِ فَتَقُولُ هَلْ تَقُولُهُ فَعَلَ كَذَا وَمَتَى تَقُولُنِي خَارِجًا وَأَنْشُدْ

قَالَ الْخَلِيطُ غَدًا أَتَصَدُّعُنَا * فَنَقُولُ الدَّارُ يَجْمَعُنَا

وَمَعْنَاهُ فَنَقُولُ تَطْنُ وَمَتَى زَعَمُ وَالزَّعْمُ مِنَ الْإِبْلِ وَالْغَنَمِ الَّتِي يُشْكُ فِي سَهْمِهَا فَتَغْبُطُ بِالْأَيْدِي وَقِيلَ

الرَّعُومُ الَّتِي يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا نَقِيًّا قَالَ الرَّاجِزُ
وَبَلَدُهُ تَجْعَهُمُ الْجُهُومُ * زَجَرْتُ فِيهَا عِبَاءَهُ لَأَرْسُومًا * مُخْلِصَةً لِّلْأَنْقَاءِ أَوْ زَعُومًا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

وَأَنَا مِمَّنْ مَوَدَّةَ آلِ سَعْدٍ * كَمَنْ طَلَبَ الْإِهَالَةَ فِي الرَّعُومِ

وَقَالَ الرَّاجِزُ أَنْ قُصَارَ الْكَ عَلَى رَعُومٍ * مُخْلِصَةً الْعِظَامَ أَوْ رَعُومٍ

الْمُخْلِصَةُ الَّتِي قَدْ خَلَصَ نَقِيُّهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الرَّعُومُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي لَا يَدْرِي أَجِبَاهُمْ أَمْ لَا وَمِنْهُ قِيلَ
فَلَانُ مَرَأَةٍ أَيْ لَا يُوَثِّقُ بِهِ الرَّعُومُ الْقَلِيلَةَ الشَّحْمُ وَهِيَ الْكَثِيرَةُ الشَّحْمُ وَهِيَ الْمُرْعَةُ فَمِنْ جَعَلَهَا
الْقَلِيلَةَ الشَّحْمُ فَهِيَ الْمُرْعُومَةُ وَهِيَ الَّتِي إِذَا كُلَّهَا النَّاسُ قَالُوا لِصَاحِبِهَا تَوَيْخًا أُرْزَعَتْ أَنِهَا مَيْمَنَةٌ
قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَمْ يَجِئْ أُرْزَعَمْ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا فِي قَوْلِهِمْ أُرْزَعَتْ الْقُلُوصُ أَوِ الْوَانِقَةُ إِذَا ظَنَّ أَنَّ فِي سَنَامِهَا
شَحْمًا وَيُقَالُ أُرْزَعَتْكَ الشَّيْءُ أَيْ جَعَلَتْكَ بِهِ زَعِيمًا وَالزَّعِيمُ الْكَفِيلُ زَعَمَ بِهِ زَعْمًا وَزَعَامَةً أَيْ كَذَلَ
وَفِي الْحَدِيثِ الدِّينُ مَقْضَى وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ وَالزَّعِيمُ الْكَفِيلُ وَالْغَارِمُ الضَّامِنُ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَتَىٰ أَبَاهُ
رَءِيمٌ فَالْوَا جِيعًا مَعْنَاهُ وَأَتَىٰ أَبَاهُ كَفِيلٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ ذِمَّتِي رَهْنَةٌ وَأَتَىٰ أَبَاهُ زَعِيمٌ
وَزَعَمْتُ بِهِ أُرْزَعَمْ زَعْمًا وَزَعَامَةً أَيْ كَفَلْتُ وَزَعِيمُ الْقَوْمِ رَأْسُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ وَقِيلَ رَأْسُهُمْ الْمُسْكَمُ عَنْهُمْ
وَمِثْلُهُمْ وَالْجَمْعُ زَعْمَاءُ وَالزَّعَامَةُ السِّيَادَةُ وَالرِّيَاسَةُ وَقَدْ زَعَمَ زَعَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

حَتَّىٰ إِذَا رَفَعَ اللَّوَا رَأَيْتُهُ * تَحْتَ اللَّوَا عَلَى الْخَيْدِينَ زَعِيمًا

وَالزَّعَامَةُ السِّلَاحُ وَقِيلَ الدِّرْعُ أَوِ الدُّرُوعُ وَزَعَامَةُ الْمَالِ أَفْضَلُهُ وَأَكْثَرُهُ مِنَ الْمِيرَاثِ وَغَيْرِهِ
وَقَوْلُ بَلِيدٍ نَظِيرَ عِدَائِكَ الْأَشْرَافِ شَفْعًا * وَوَرِثَاوُ الزَّعَامَةِ لِلْغَلَامِ

فَسَرَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ الزَّعَامَةُ هُنَا الدِّرْعُ وَالرِّيَاسَةُ وَالشَّرَفُ وَفَسَرَهُ غَيْرُهُ بِأَنَّهُ أَفْضَلُ الْمِيرَاثِ
وَقِيلَ يَرِيدُ السِّلَاحَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا اقْتَسَمُوا الْمِيرَاثَ دَفَعُوا السِّلَاحَ إِلَى الْإِبْنِ دُونَ الْإِثْنَةِ وَقَوْلُهُ شَفْعًا
وَوَرِثَاوُ يَدْقُمَةُ الْمِيرَاثِ لِلَّذِي كَرَّمْتِ لِحُظِّ الْإِثْنَيْنِ وَأَمَّا الزَّعَامَةُ وَهِيَ السِّيَادَةُ أَوِ السِّلَاحُ فَلَا يَنَازِعُ
الْوَرِثَةُ فِيهَا الْغَلَامُ أَذْهَى مَخْصُوصَةٌ بِهِ الرَّعْمُ بِالتَّحْرِيكِ الطَّمْعُ زَعَمَ زَعْمًا وَزَعْمًا طَمَعَ قَالَ عَنَتَرَةُ
عَلَقْتُ أَعْرَاضًا وَأَقْتُلُ قَوْمَهَا * زَعْمًا وَرَبَّ الْبَيْتِ لَيْسَ بِزَعِيمٍ

أَيْ لَيْسَ بِطَمَعَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كَانَ جِبَاهُ عَرَضًا مِنَ الْأَعْرَاضِ اعْتَرَضَنِي مِنْ غَيْرِ أَنَّ أَطْلُبُهُ فَيَقُولُ
عَلَقْتُ أَوْ أَنَا قَتَلْتُ قَوْمَهَا فَكَيْفَ أَحْبَبَهَا وَأَنَا قَتَلْتُهُمْ أَمْ كَيْفَ اقْتَلْتُهُمْ وَأَنَا أَخْبَاهُمْ نَرَجِعُ عَلَى نَفْسِهِ
مُخَاطَبَاتِهَا فَقَالَ هَذَا فَعَلْتُ لَيْسَ بِفَعَلٍ مِثْلِي وَأُرْزَعْمُهُ أَوْ يَقَالُ زَعَمَ فَلَانُ فِي غَيْرِ مَرَضٍ أَيْ طَمَعَ فِي غَيْرِ

قوله زعم به يزعم الخ هو بهذا
المعنى من باب قتل ونفع كما
في المصباح اه صح

مطمع ويقال زعم في غير زعم أي طمع في غير مطعم قال الشاعر

لربّية قد أحرمت حل ظهره * فنافيه للفقرى ولا الحجّ مزعم

وأمر مزعم أي مطعم وأزعمه أطعمه وشواء زعم وزعم موش كنير الدسم سريع السيلان على النار وأزعمت الأرض طمع أول بينهما ابن الاعرابي وزاعم وزعيم اسمان والمزعمة الحية والزعموم العبي والزعمي الكاذب والزعمي الصادق والزعم الكذب قال الكميت

إذا أكل ما كنت ما أيها * وكان زعم اللوامع الكذب

يريد السراب والعرب تقول أ كذب من يلدع وقال شريح زعموا كنية الكذب وقال شمر الزعم والتزعم أكثر ما يقال فيما يشك فيه ولا يتحقق وقد يكون الزعم معنى القول وروى بيت الجعدي بصف نوحا وقد تقدم فهذا معناه التحقيق قال الكسائي إذا قالوا زعمه صادقة لا نيتك رفعوا وحلفه صادقة لا قومن قال وينصبون عينا صادقة لا فعلن وفي الحديث انه ذكر أيوب عليه السلام قال كان إذا أمر برجلين يتزاعمان فيذكر الله كفر عنهما أي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفتهما وقال الزمخشري معناه انه ما يتحدان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكر الله أي على وجه الاستغفار وفي الحديث: بس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل إذا أراد المسير الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه فشبّه ما يقدمه المتكلم أمام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة وانما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن

الأنس على سبيل البلاغ فقدم من الحديث ما كان هذا سبيله وفي حديث المغيرة زعيم الأنفاس أي موكل بالأنفاس بصعد الغلبة الحسد والكآبة عليه أو أراد أنفاس الشرب كانه يجسس كلام الناس ويعيهم بما يستطعمهم قال ابن الاثير والزعيم هنا بمعنى الوكيل (زعم) تزعم الجمل ردّ رعاؤه في لهأزمه هذا الاصل ثم كثر حتى قالوا تزعم الرجل اذا تكلم تكلم المتعصب مع تعصب والتزعم التعصب وتزعم الشفقة في برطمة وتزعمت الناقة وقال أبو عبيد التزعم الغضب مع كلام وقيل مع كلام لا يفهم وقال غيره التزعم صوت ضعيف قال البعيث

وقد دخلت أسراب جئون من القطا * زواحف الا أنها تزعم

وقيل التزعم الغضب بكلام وغير كلام أنشد ابن الاعرابي

فأصبحن ما ينطقن الاتزعمنا * على اذا بكى الوليد وليد

قوله وشواء زعم وزعم كذا هو بالاصل والمحكم بهذا الضبط وبالزاي فيهما وفي شرح القاموس بالراء في الثانية وضبطها مثل الاولى ككتف فليجروا اه محكيه قوله والزعم الكاذب الخ كذا هو مضبوط في الاصل والتكلمه بالنسخ ويوافقهما اطلاق القاموس وان ضبطه فيه شارحه بالضم اه محكيه

يصف جورهن أى انه اذا أبكى صبياً غضب عليه تجنياً وقال أبو ذؤيب يصف رجلاً جاء
الى مكة على ناقه بين نوق

جاءوا جاثبينهن وإنه * ليمسح ذفرها ترغم كالفعل

قال الاصمعي ترغمها صياحها وحدها وانما يمسح ذفرها اليه كمنها والترغم حنين خفي
كحنين الفصيل قال لبيد

فأبلغ بنى بكر اذا ما لقيتها * على خير ما يلقي به من ترغما

ويروى بالراء التهذيب وأما الترغم بالراء فهو التغضب وان لم يكن معه كلام وترغم الفصيل حن
حنينا خفيا ورجل زغم عبي اللسان وزغم طائر وقيل بالراء وزغم موضع عن ابن الاعرابي
وروى البيت الذي في زغب

عليهن أطراف من القوم لم يكن * طعامهم حباباً رغبةً أشرأ

وهو برغبة الباء في رواية ثعلب (زغم) لا يدخلك من ذلك زغمة أى لا يحبك في صدرك من
ذلك شئ ولا وهم ولا غير ذلك أبو زيد وقع في قلبي له زغمة كقولك حكة وضغينة (زقم)
الازهرى الرقم الفعل من الرقوم والازد قام كالابتلاع ابن سيده اردقم الشئ ونزقه ابتلعه
والترقم التلقم قال أبو عمر والرقم واللقم واحد والفعل رقم برقم ولقم يلقم والترقم كثرة شرب اللبن
والاسم الرقم ابن دريد يقال ترقم فلان اللبن اذا فرط في شربه وهو برقم اللقم رقا أى يلقمها ورقم
اللحم رقا بلعه وازرقه الشئ أى أبلعته اياه الجوهرى الرقوم اسم طعام لهم فيه تمر وزبد والرقم
أكله ابن سيده والرقوم طعام أهل النار قال وبلغنا انه لما أنزلت آية الرقوم ان شجرة الرقوم طعام
الائيم لم يعرفه قريش فقال أبو جهل ان هذا لشجر ما ينبت في بلادنا فن منكم من يعرف الرقوم
فقال رجل قدم عليهم من أفرريقية الرقوم بلغة أفرريقية الزبد بالتمر فقال أبو جهل يا جارية ها لي لنا
تمر وزبد ان رنقه فجعلوا يأكلون منه ويقولون أفهم ذايخو فنام محمد في الآخرة فبين الله تبارك وتعالى
ذلك في آية أخرى فقال في صفتهم انها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كانه رؤس الشياطين
وقال تعالى والشجرة الملعونة في القرآن الازهرى فافتت بذكر هذه الشجرة جماعات من مشركي
مكة فقال أبو جهل ما نعرف الرقوم ألا أكل التمر بالزبد فقال لجارية مرقمينا وقال رجل آخر
من المشركين كيف يكون في النار شجر والنار تأكل كل الشجر فأنزل الله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي
أرأيت الا آفة للناس والشجرة الملعونة في القرآن أى وما جعلنا هذه الشجرة الا فتنة للكفار وكان

أبوجهل ينكر أن يكون الرقوم من كلام العرب ولم يزلت أن شجرة الرقوم طعام الأبيم قال
 يا معشر قريش هل تدرون ما شجرة الرقوم التي يخوفكم بها محمد قالوا هي العجوة فانزل الله تعالى
 أن شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعتها كأنه رؤس الشياطين قال وللشياطين فيها ثلاثة أوجه
 أحدها أن يشبه طلعتها في قبحه رؤس الشياطين لأنها موصوفة بالقبح وإن كانت غير مشاهدة
 فيقال كأنه رأس شيطان إذا كان قبيحا الثاني أن الشيطان ضرب من الحيات قبيح الوجه وهو
 ذو العرف الثالث أنه نبت قبيح يسمى رؤس الشياطين قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من أزد
 السراة قال الرقوم شجرة غير صغيرة الورق مدورها لاشوك لها ذفرة مرة لها كعاب في سوقها كثيرة
 ولها ورث يذضعف جدا يجرسه النحل وتورثها بيضاء رؤس ورقها قبيح جدا والرقوم كل طعام يقتل
 عن ثعلب والزقة الطاعون عنه أيضا وفي صفة النار لو أن قطرة من الرقوم قطرت في الدنيا الرقوم
 ما وصف الله في كتابه فقال أنها شجرة تخرج في أصل الجحيم قال هو فعول من الرقيم اللقم الشديد
 والشرب المقرط والرقوم باللام الحلقوم (زكم) الزكمة والز كأم الأرض وقد زكم وزكته
 الله زكأوز كهم بنطقة رمي به الجوهرى الز كأم معروف وز كهم الرجل وأز كمة الله فهو مز كومي
 على ز كهم أبو زيد رجل مز كوم وقد أز كمة الله وكذلك قال الأصمعي قال ولا يقال أنت أز كهم منه
 وكذلك كل ما جاء على فعمل فهو مفعول لا يقال ما أزهالك وما أزكك والز كأم مأخوذ من الز كهم
 والز كب وهو الممل يقال ز كهم فلان وملي بمعنى واحد والز كمة آخر ولد الرجل والمرأة وفلان زكمة
 أبويه إذا كان آخر ولدهم أو الز كمة بالفتح النسل عن ابن الأعرابي وأنشد
 زكمة عمار بنوعمار * مثل الحراقيص على حمار
 وأنشده يعقوب زكمة عمار وهو الألام ز كمة في الأرض أى الألام شئ لفظه شئ كز كمة
 وقال يعقوب هو الألام ز كمة كز كمة ابن الأعرابي يقال زكمت به أمه إذا ولدته سرحا وقربة
 مز كومة عم لومة (زلم) الزلم والزلم القذح الذي لا ريش عليه والجمع أزالام الجوهرى الزلم
 بالتحريك القذح قال الشاعر

بات يقاسيها غلام كالزلم * ليس براعى إبل ولا غنم

قال وكذلك الزلم بضم الزاي والجمع الأزالام وهي السهام التي كان أهل الجاهلية يستعملونها
 وزلم القذح سواء ولمنه وزلم الرخي أدارها وأخذ من حر وفها قال ذو الرمة

تفص الحصى عن شجرات وقيعه * كاربها قد زلتم المذاقر

قوله الأرض يعنى الداء
 المعروف فهو يقال له الزكام
 والأرض اه مصححه

قوله بمحمرات وقيعه هذا هو
 الصواب في اللفظ والضبط
 وما تقدم في مادة قد تحريف
 اه مصححه

شبه حُفَّ البعير بالرحى اى قد أخذت المناقر والمأول من حروفها وسوتها وزلَّت الخجراى قطعه
 واصلحه للرحى قال وهذا أصل قولهم هو العبد زلَّةً وقيل كل ما حُدِّقَ وأُخذ من حروفه فقد زلَّم
 ويقال قدح مزلم وقدح زلِّم اذا طُرَّ وأُجِدَّ قُدَّه وصنعتُه وعَصَامُ زلَّةً وما أحسن ما زلَّم سبهه وفى
 التنزيل العزيز وإن تستقسموا بالأزلام ذلكم فسق قال الازهرى رجه الله الاستقسام مذكور
 فى موضعه والأزلام كانت لقريش فى الجاهلية مكتوب عليها أمر ونهى واقعل ولا تفعل قد زلَّمت
 وسويت ووضعت فى الكعبة يقوم بها سدة البيت فاذا أراد رجل سفرا أو نكاحا الى السادن
 فقال أخرج لى زلِّك فيخرج به وينظر اليه فاذا خرج قدح الامر مضى على ما عزم عليه وان خرج
 قدح النهى فقد عمنأ أراد و ربما كان مع الرجل زلِّمان وضعهما فى قريانه فاذا أراد الاستقسام
 أخرج أحدهما قال الخطيئة يمدح أباموسى الاشعرى

لم يزجر الطيران مرث به سحاً * ولا يفيض على قسم بأزلام
 وقال طرفة أخذ الأزلام مقسماً * فاق أغواها ما زلَّته

ويقال من بفلان زلَّم زلِّمانا ويخدم حذمانا قال ابن السكيت فى قوله

فعله يزلم زلِّمانا أى يسرع
 اه تكملة

كانها * زبايح تنزوا وفرار مزلم * قال الربايح القروء العظام واحدها رباح والمزلم القصير الذنب
 ابن سيده والمزلم من الرجال القصير الخفيف الظريف شبه بالقُدح الصغير وفرس مزلم مقدر
 الخلق ويقال للرجل اذا كان خفيف الهيئة والمرأة التى ليست بطويلة رجل مزلم وامرأة
 مزلمة مثل مقذذة وزلم غداؤه أساءه فصغر جرمه لذلك وقالوا هو العبد زلِّمان عن العياني وزلَّمة
 وزلَّمة وزلَّمة أى قدَّه قدَّ العبد وحذوه حذوه وقيل معناه كان يشبه العبد حتى كان هو
 عن العياني قال يقال ذلك فى النكرة وكذلك فى الامة وفى الصحاح أى قدَّه العبد يقال هذا
 العبد زلِّمانا فى أى قدَّه وحذوا وقيل معنى كل ذلك حقا وعطا مزلم قليل وزلَّت عطائه قلته والمزلم
 الرجل القصير ابن الاعرابى المزلم والمزئم الصغير الجنة والمزئم السبي الغدا والزلَّة هنة معلقة
 فى حلق الشاة فاذا كانت فى الاذن فهى زلَّة وقد زلَّمتها وألشد * بات يقاسمها غلام كل زلم *
 وقال الليث الزلَّة تكون للمعزى فى حوافقها متعلقة كالقُرط ولها زلِّتان واذا كانت فى الاذن
 فهى زلَّة بالنون والنعث أزلم وأزئم والانتى زلِّمان وزلِّمان والمزئم المقطوع طرف الاذن والمزئم والمزئم
 من الابل الذى تقطع اذنه وتترك له زلَّةً أو زلَّة قال أبو عبيدوا نعايف مل ذلك بالكرام منها وشاة
 زلِّمان من ل زلِّمان والد كرألم ابن شميل ازلم فلان رأس فلان أى قطعه وزلم الله أنفه وأزلام

البقر قوائمها قيل لها أزلّام للظلمات شبهت بأزلّام القداح والزّلم والزّلم الظلف الأخيرة عن كراع
والجمع أزلّام وخص بعضهم به أظلاف البقر والزّلم الزّمع الذي خلف الأظلاف والجمع أزلّام قال
تزلّ على الأرض أزلّامه * كازلت القدم الأزلّام

الأزلّام الكثرة لحم الأخص شبهها بأزلّام القداح واحد هازلم وهو القدح المبرى وقال الاخفش
واحد الأزلّام زلم وزلم وفي حديث الهجرة قال سراقه فاخرجت زلّما وفي رواية الأزلّام وهي
القداح التي كانت في الجاهلية كان الرجل منهم يضعها في وعاله فإذا أراد سقيا أو رواحا
أو أمر أمه ما أدخل يده فاخرج منها زلّما فان خرج الأمر مضى لشأنه وان خرج النهي كف عنه
ولم يفعله والأزلّام الجذع الدهر وقيل الدهر الشديد وقيل الشديد المر وقيل هو المتعلق به البلبايا
والمنايا وقال يعقوب سمي بذلك لان المنايا منوطه به تابعة له قال الاخطل

يا بشر لو لم أكن منكم بمنزلة * ألقى على يديه الأزلّام الجذع

وهو الأزلّام الجذع فن قالها بالنون فعناه ان المنايا منوطه به أخذها من زعّة الشاة ومن قال الأزلّام
أراد خفتها قال ابن برى وقال عباس بن مرداس

اني أرى لك أكلا لا يقوم به * من الأكلة الا الأزلّام الجذع

قال وقيل البيت لمالك بن ربيعة العامري يقول له لابي خباشة عامر بن كعب بن عبد الله بن أبي بن
كلاب وأصل الأزلّام الجذع الوعل ويقال للوعل ممزّم وقال

لو كان شئ ناجيا للنجاة * من يومه المزمّ الأعصم

وقد ذكر أن الوعل والظباء لا يسقط لها سن فهي جذعان أبدا وانما يريدون ان الدهر على حال
واحدة وقالوا أودى به الأزلّام الجذع والأزلّام الجذع أي أهلكه الدهر يقال ذلك لما ولى وفات
ويُس منه ويقال لا آتية الأزلّام الجذع أي لا آتية أبد أو معناه أن الدهر باق على حاله لا يتغير على
طول إناء فهو أبد الجذع لا يسن والزّلماء الأروبة وقيل اني الصقور كلاهما عن كراع وزلم الأناة
ملاء هذه عن أبي حنيفة وزلمت الحوض فهو ممزّلوم إذا ملأته وقال * حابية كالنّعب المزلّوم *
أبو عمر والأزلّام الوبار واحد هازلم وقال خفيف

يبست مع الأزلّام في رأس حلق * وير نادى لم تحترزه الخافوف

وفي حديث سطح * أم قاذفازلم به ساء والعن * قال ابن الأنبار فازلم أي ذهب مسرعوا الاصل فيه
أزلّام خذف الهمزة تخفيفا وقيل أصلها أزلّام كاشهاب خذف الالف تخفيفا وقيل ازلّام قبض

والعن الموت أى عرض له الموت فقبضه وزلّم وزلّام آسمان وازلّام القوم ازلّمّا ما ارتحلوا قال
العجاج * واحتملوا الامور فازلّاموا * والمزّلّم الذهاب الماضى وقيل هو المرتفع فى سير أو غيره
قال كثير تارّض أخفاف المناخة منهم * مكان التى قد بعدت فازلّامت

أى ذهبت فضت وقيل ارتفعت فى سيرها ويقال للرجل اذا نهض فانتصب قدازلّام وازلّام النهار
اذا ارتفع وازلّامت الضحى انبسط الجوهرى ازلّام القوم ازلّمّا أى ولّوا سراعا وازلّام
الشيء انتصب وازلّام النهار اذا ارتفع صحاؤه وقيل فى شأو العنّ انه اعتراض الموت على الخلق
(زلقم) الزلقوم الخلقوم فى بعض اللغات والزلقوم خرطوم الكلب والسبع وزلقم القمّة
بلعها الاصمعى قمّة الشاة ومنهم من يقول قمّة وهى من الكلب الزلقوم قال ابن الاعرابى
زلقوم الفيل خرطومه ابن بزي الزلقمة الاتساع ومنه سمي البحر زلقما وقيل زلقم ابن خالويه
(زلهم) المزلهم السريع وقال ابن الانبارى المزلهم الخفيف وأنشد

من المزلهمين الذين كأنهم * اذا اختصر القوم الخوان على وتر

(زيم) زيم الشيء زيمه زما فزيمه شدة والزيم ما زيم به والجمع ازمة والزيم الحبل الذى يجعل فى
البرة والخشبة وقد زيم البعير بالزيم الليث الزم فعلى من الزيم تقول زيمت الناقة ازمها زما ابن
السكيت الزم مصدّر زيمت البعير اذا علق عليه الزيم الجوهرى الزيم الخيط الذى يشد فى
البرة أو فى الخشاش ثم يشد فى طرفه المقود وقد يسمى المقود زما وما زيم النعل ما يشده الشسع
تقول زيمت النعل وزيمت البعير خطمته وفى الحديث لا زيم ولا خزام فى الاسلام أراد ما كان عبدا
بنى اسرائيل يفعلونه من زيم الانوف وهو أن يحرق الانف ويجعل فيه زيمام كزيمام الناقة لبقاء
به وقول الشاعر

يا عجباً وقد رأيت عجباً * حار قبان يسوق أربنا

خاطمها زامها أن تذهبها * فقلت أرددنى فقال حرّحبا

أراد زامها خرك الهمزة ضرورة لاجتماع الساكنين كما جاء فى الشعر اسودّت بمعنى اسودّت وزيم
الجمال شد دلالة كثيرة وقول أم حلف الخنعمية

فليت سماءا كالحار ربابه * ينادى الى أهل الغضى بزيمام

انما أرادت ملك الرمح السحاب وصرفها آياه ابن جحوش حتى كان الرمح يملك هذا السحاب
فتصرفه بزيمام منها ولوا سقطت قولها بزيمام لنقص دعاؤها لانها اذا لم تكفه (٣) أمكنه

(٣) كذا بياض بالاص
وبها مشه تجاهه كذا
وجدت

ان ينصرف الى غير تلقاء أهل الغضى فتذهب شر فاو غيرهما من الجهات وليس
هناك زمام البنة الا ضرب الزمام مثلا ملك الريح اياه فهو مستعار اذا الزمام المعروف بجسم والريح
غير مجسم وزم البعير بانه زما اذا رفع رأسه من ألم يجده وزم رأسه زما رفعه والذئب يأخذ السخلة
فيصلمها ويذهب بها زما أى رافعا بها رأسه وفي الصحاح فذهب بها زما رأسه أى رافعا يقال
زما الذئب وزمها بمعنى ويقال قد ازدم سخلة فذهب بها ويقال ازدم شئ إليه اذا مده اليه
أبو عبيد الزم فعل من التقدم وقد زم زم اذا تقدم وقيل اذا تقدم في السير وأنشد

قوله أن اخضر صدره كافي
الاساس

* خدب الشوى لم يعدنى
آل مخاز *

• أن اخضر أو أن زم بالانف بازله * وزم الرجل بانه اذا شمع وتكبر فهو زام وزم وزام وازدّم
كله اذا تكبر وقوم زم أى شمع بانوفهم من الكبر قال العجاج
اذ بدحت أركان عز قد غم * ذى شرفات دوسرى مرجم * شداحة تقدح هام الزم
وفي شعر يقرع بالياء وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله بن أبي وهو زام لا يتكلم أى رافع
رأسه لا يقبل عليه والزم الكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام أى فزع وزم بانه زم زما تقدم
وزمت القرية زموما متلات وقالوا والذى وجهى زم يتهما كان كذا وكذا أى قبالة وتجاهه
قال ابن سيده أراه لا يستعمل الا ظروفا أو ربى فلان زم أى هين لم يجاوز القدر عن الليحاني
وقيل أى قصد كما يقال أم وأمر زم وأمر وصد دأى مقارب ودارى من داره زم أى قريب والزمّام
مشدد العشب المرتفع عن اللعاع وإزميم ليله من ليالى الحاق وإزميم من أسماء الهلال حكى عن
ثعلب التهذيب والازميم الهلال اذا دق فى آخر الشهر وأسمته قوس قال وقال ذو الرمة وغيره
قد أقطع الخرق بالخرق اهية * كأنما آلهانى الآل إزميم

شبه شخصها فيما تخص من الآل بالهلال فى آخر الشهر لضمها وإزميم موضع والزممة تران
المولوج عند الآل وهم صموت لا يستعملون اللسان ولا الشفة فى كلامهم لكن صوت تديره
فى خياشيمها وحلقها فيهم بعضها عن بعض والزممة من الصدر اذا لم يقصع وزمزم العلي اذا
تكلف الكلام عند الآل وهو مطبق فقه قال الجوهرى الزممة كلام الجوس عندأ كلامهم وفى
حديث عمر رضى الله عنه كتب الى أحد عماله فى أمر الجوس وانهم عن الزممة قال هو كلام
يقولونه عندأ كلام بصوت خفى وفى حديث قبان بن أشيم والذى بعنك بالحق ما تحرك به لسانى
ولا زممة به سقناى الزممة صوت خفى لا يكاد يفهم ومن أمثالهم حول الصليان الزممة
والصليان من أفضل المرتضى بضرب مثلا للرجل يحوم حول الشئ ولا يظهر من امه وأصل الزممة

صوت الجوسى وقد حُجِّبَ ال زَمَزَمَ وَزَهَزَمَ والمعنى فى المثل ان ما تسمع من الاصوات والجلب لطلب ما يؤكل ويقمع به وَزَمَزَمَ اذا حفظ الشيء والرعد زَمَزَمَ ثم هَدَّ هَدَّ قال الراجز

يَهْدِين السَّحَرِ وَالْقَلَّاصِمِ * هَدَّا كَهْدَ الرَّعْدِ ذَى الزَّمَامِ

والزَمَزَمَةُ صوت الرعد ابن سيدة وَزَمَزَمَةُ الرعد تتابع صوته وقيل هو أحسنه صوتا وأثبتهُ مطرا قال أبو حنيفة الزَمَزَمَةُ من الرعد ما لم يُعلَّ ويُفصح وسحاب زمام والزَمَزَمَةُ الصوت البعيد تسمع له دَوًّا والعصفور زَمَزَمَ بصوته له ضعيف والعظام من الزناير يفعلن ذلك أبو عبيد و فرس زَمَزَمَ فى صوته اذا كان يطرب فيه وَزَمَامُ النار أصوات لها قال أبو صخر الهذلى

* زَمَامُ فَوْارٍ مِنَ النَّارِ شَاصِبٌ * وَالْعَرَبُ تَحْكِي عَزِيفَ الْجَنِّ بِاللَّيْلِ فِي الْقَلَوَاتِ بَزِيزٍ قَالَتْ رُؤْبَةُ
* تَسْمَعُ الْجَنِّ بِهَزِيزٍ عِجَا * وَزَمَزَمَ الْأَسَدُ صَوْتًا وَتَزَمَزَتِ الْأَبِلُ هَدَرَتْ وَالزَمَزَمَةُ بِالْكَسْرِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ هِيَ الْخَمْسُونَ وَنَحْوُهَا مِنَ النَّاسِ وَالْأَبِلُ وَقِيلَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مَا كَانَتْ كَالْمَحْصَمَةِ وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ لِأَنَّ الْأَصْمَعَ قَدِ انْتَبَهَ مَا جِيعًا وَلَمْ يَجْعَلْ لِأَحَدِهِمَا مَزِيَّةً عَلَى صَاحِبِهِ وَالْجَمْعُ زَمَزَمَ قَال

اِذَا تَدَانَى زَمَزَمَ لَزَمَزَمَ * مِنْ كُلِّ جَيْشٍ عَتَدَ عَرَمَرَمَ

وَحَارَمَوَارٍ الْعَجَاجِ الْأَقَمَ * نَضْرِبُ رَأْسَ الْأَبْلِغِ الْغَشْمَشَمَ

وفى الصحاح * اِذَا تَدَانَى زَمَزَمَ مِنْ زَمَزَمَ * قَالَ ابْنُ بَرِّى هُوَ لَابِى مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسَى وَفِيهِ

* مِنْ وَبَرَاتٍ هَبِرَاتٍ الْأَلْحَمِ * وَقَالَ سَيْفُ بْنُ ذِي رَنْ

قَدْ صَبَّحْتُمْ مِنْ فَارِسٍ عُصَبٍ * هَرِيدُهُ أَعْلَمُ وَزَمَزَمُهَا

وَالزَمَزَمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّبَاعِ أَوِ الْجَنِّ وَالزَمَزَمُ وَالزَمَزِمُ الْجَمَاعَةُ وَالزَمَزِمُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَبِلِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا صَغَارٌ قَالَتْ نَصِيبُ

يَعْلُ بِفِيهَا الْخَمَضُ مِنْ بَكَرَاتِهَا * وَلَمْ يُحْتَلَبْ زَمَزِمُهَا الْمُتَجَرَّمُ

ويقال مائة من الأبل زَمَزُومٌ مثل الجُرْجُورِ وقال الشاعر * زَمَزُومُهُمَا جَلَّتْهَا الْبَكَارُ * وَمَا زَمَزُومُ وَزَمَامُ كَثِيرٌ وَزَمَزِمُ بِالْفَتْحِ بَرَكَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ زَمَزَمُ وَزَمَزَمُ وَهِيَ السَّبَاعَةُ وَهَزَمَةُ الْمَلِكِ وَرَكْضَةُ جَبْرِيلَ لِبَثْرِ زَمَزَمَ الَّتِي عِنْدَ الْكَبَةِ قَالَ ابْنُ بَرِّى لَزَمَزِمُ اثْنَا عَشَرَ اسْمًا زَمَزَمُ مَكْتُومَةٌ مَضْنُونَةٌ سَبَاعَةٌ سَقِيًّا الرِّوَاءُ رَكْضَةُ جَبْرِيلَ هَزَمَةُ جَبْرِيلَ شِفَا سَقَمٍ طَعَامُ طَعْمٍ خَفِيَّةٌ عِدَّ الْمَطْلَبِ وَيَقَالُ مَا زَمَزَمَ وَزَمَامُ وَزَمَزَمَ وَزَمَزَمَ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْمَخِ وَالْعَذْبِ وَزَمَزَمَ

قوله لزَمَزِمُ اثنا عشر الخ
هكذا بالأصل وبه ما شهِد
بجاءه ما نضه كذا رأيت اه
وذلك لان العدوداً أحد
عشر كما ترى اه مصححه

قوله العيكت كذا هو بالاصل
وحرره اه مصححه

وزَومَ عن ابن خالويه وزَمَ عن القزاز وزامَ قال وقال ابن خالويه الزَمَامُ العيكت
الرَّعَادُ وَأَنشد

سَقَى أَنَّهُ بِالْفَرْقِ فَرْقَ حَبُونٍ * من الصيف زَمَامُ العَيْتِي صَدُوقُ

وزَمَزَمَ وعِيَطَلُ اسمان لما قد تقدم في اللام وأنشد ابن بري لشاعر

بانت تباري شعثات ذبلاً * فهي تُسمَّى زَمَزَمًا وعِيَطَلَا

وزَمُ بالضم موضع قال أوس بن حجر

كان جبادهم برع زَمْ * جرأ قد أطاع له الزَوَاقُ

ونظرة عين على غرة * محل الخليلط بهجر الزَمْ

وقال الاعشى

يقول ما كان هواها الاعقوبة قال ابن بري من قال ونظرة بالصب فلا ته معطوف على

منصوب في بيت قبله وهو وما كان ذلك إلا الصبا * والاعقاب امرئ قد أنم

قال ومن خنض النظرة وهي رواية الأصمعي فعلى معنى رب نظرة ويقال زَمْ بئر بحفا ترس عدين

مالك وأنشد بيت أوس بن حجر التهذيب في النوادر كهلت المال كهلة وجكرته جكرته وبكرته

دبكه وخججه خججه وزَمْ زَمْ زَمْ وضرمه وكرهه إذا جعته ووردت أطراف ما أنشئ

منه وكذلك كبكته (زَمْ) زَمْنا الاذن همتان تليان الشحمة وتقالان الوزة وزَمْنا الفوق

وزَمْناه والاول أفصح أعلامه وحر فاه الزَمْنا زَمْنا الفوق وهما شرجا الفوق وهما ما أشرف من

حرفيه والمزَمْ والمزَمْ الذي تقطع اذنه ويترك له زَمْعة ويقال المزَمْ والمزَمْ الكريم والمزَمْ من الابل

المقطوع طرف الاذن قال أبو عبيد وانما ينفع ذلك بالكرام منها أو التزيم اسم تلك السمعة اسم

كانت تبيت الاجر من السمات في قطع الجلد الرملة وهو أن يشق من الاذن شيء ثم يترك معلقا

ومنها الزَمْعة وهو أن تبين تلك القطعة من الاذن والمقضاة مثلها الجوهرى الزَمْعة شيء يقطع من اذن

البعير فيترك معلقا وانما ينفع ذلك بالكرام من الابل يقال بعير زَمْ وأزَمْ ومزَمْ وناقعة زَمْعة وزَمْناه

ومزَمْعة والزَمْ لغة في الزَمْ الذي يكون خاف الظلف وفي حديث لقمان الضائفة الزَمْعة أى ذات

الزَمْعة وهي الكريمة لان الضان لا زَمْعة لها وانما يكون ذلك في المعز قال المعلل بن جمال العبدى

وجاءت خالعة دُهِسَ صفايا * بصوع عنوقها أخوى زَنِيمُ

يقربُ بينها صدع رِباع * له ظاب كما صخب الغريمُ

والخُلعة خيار المال والزَنِيمُ الذى له زَمْتان في حلقه وقيل الزَنِيمُ غار الابل ويقال المزَنِيمُ اسم

قوله وزَمْنا الفوق وزَمْناه
كذا هو مضبوط في الاصل
بضم الزاي وسكون النون
في الثانى ومقتضى القاموس
فتح الزاي اه مصححه

قوله والمقضاة كذا هو
بالاصل وحرره

خُل وقول زهير فاصبح يجدي فيهم من بلادكم * مغانم شئ من إقبال زمزم

قال ابن سيده هو من باب السَّمَام المَزْعَف والمَحْمَل المُسْبَج لان معنى الجماعة والجمع سواء فحمل الصفة على الجمع ورواه أبو عبيدة من إقبال المَزْمِ نسبة اليه كانه من إضافة الشئ الى نفسه وقوله تعالى عَتَلْ بعد ذلك زَيْمٌ قيل موسوم بالشرا لان قطع الاذن وسَمَ وزَعَمَ الشاة وزَعَمَها هنة معلقة في حلقها تحت لحيتها وخص بعضهم به العنز والنعت أَرْزَمَ والاشي زَمًا وزَعَمًا قال ضمره بن ضمرة التَّمَشَلِي يهجو الاسود بن مَنذر بن ماء السماء أها النعمان بن المنذر

قوله وزعما كذا هو مضبوط في الاصل بضم فسكون فليحرر اه معجده

تَرَكْتُ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ وَفَعَلَهُمْ * وَأَشْبَهْتُ نَيْسَابًا بِحَارِمْ زَعَمًا
وَلَنْ أَذْكَرَ النُّعْمَانَ الْإِبْصَالَ * فَإِنَّ لَهُ عِنْدِي يَدَيَاوُ نُعْمًا

قال ومن كلام بعض فتيان العرب يَنشُدُ عَزْرًا فِي الْحَرَمِ كَانَتْ زَعَمَتِهَا تَمَوَّاقِلَ بَيْسَةِ اللَّيْلِ وَزَعَمَتَا الْعِزْرِ مِنَ الْأَذْنِ وَالزَّعْمَةُ أَيْضًا اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّقَةُ فِي الْحَلَقِ تَسْمَى مِلَادُهُ وَالزَّيْمُ وَلَدُ الْعَيْمَةِ وَالزَّيْمُ أَيْضًا الْوَكِيلُ وَالزَّعْمَةُ شَجَرَةٌ لَا وُرُقَ لَهَا كَانَتْ أَرْزَمَةُ الشَّاةِ وَالزَّعْمَةُ نَبْتَةٌ سَهْلِيَّةٌ تَنْبِتُ عَلَى شَكْلِ زَعْمَةِ الْأَذْنِ لَهَا وُرُقٌ وَهِيَ مِنْ شَرِ النَّبَاتِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الزَّعْمَةُ بَقْلُهُ قَدْ ذُكِرَ هَاجِعَةٌ مِنْ الرِّوَاةِ قَالَ وَلَا أَحْفَظُ لَهَا عَنْهُمْ صِفَةً وَالْأَرْزَمُ الْجَدْعُ الدَّهْرُ الْمَعْلُقُ بِهِ الْبَلَايَا وَقِيلَ لَانَ الْبَلَايَا مَنُوطَةٌ بِهِ مُتَعَلِّقَةٌ بِتَابِعَةٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الْمَرُّ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَامَةً ذَلِكَ فِي تَرْجَمَةٍ لَمْ يَقَالْ أَوْ دِي بِهِ الْأَرْزَمُ الْجَدْعُ قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الدَّهْرَ * أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ بَاقِي زَعْمَةٌ * وَأَصْلُ الزَّعْمَةِ الْعَلَامَةُ وَالزَّيْمُ الدَّعَى وَالْمَزْمُ الدَّعَى قَالَ * وَلَكِنْ قَوِي يَفْتَنُونَ الْمَزْمَتَا * أَيْ يَسْتَعْبِدُونَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُهُ فِي الْمَزْمُ أَنَّهُ الدَّعَى وَانْهَ صَغَارُ الْإِبْلِ بِالْأَبْلِ انْغَمَا الْمَزْمُ مِنَ الْإِبْلِ الْكَرِيمِ الَّذِي جَعَلَ لَهُ زَعْمَةً عِلَامَةً لِكَرَمِهِ وَأَمَّا الدَّعَى فَهُوَ الزَّيْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ عَتَلْ بعد ذلك زَيْمٌ وَقَالَ الْفَرَاءُ الزَّيْمُ الدَّعَى الْمَلَصُّ بِالْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ وَقِيلَ الزَّيْمُ الَّذِي يُعْرَفُ بِالشَّرِّ وَالْوُثْمُ كَانَتْ عُرْفُ الشَّاةِ زَعْمَتًا وَالزَّعْمَتَانِ الْمَعْلَقَتَانِ عِنْدَ حُلُقِ الْمَعْزَى وَهُوَ الْعَبْدُ زَعْمَارُ زَعْمَةٌ وَزَعْمَةٌ وَزَعْمَةٌ أَيْ قَدْ عَدَّ الْعَبْدُ وَقَالَ اللَّحْمَانِي هُوَ الْعَبْدُ زَعْمَةٌ وَزَعْمَةٌ وَزَعْمَةٌ أَيْ حَقَّو الزَّيْمُ وَالْمَزْمُ الْمُسْتَلْحَقُ فِي قَوْمٍ لَيْسَ مِنْهُمْ لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَيَكُنْ فِيهِمْ زَعْمَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ

وَأَنْتَ زَيْمٌ يَبِطُ فِي آلِ هَاشِمٍ * كَمَا يَبِطُ خَنَافُ الرَّابِ الْقَدَحُ الْقَرْدُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْعَظِيمِ التَّمِيمِيِّ جَاهِلِي
زَيْمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً * كَأَزِيدِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْكَارِعُ

وحدث حاشية صورتها الاعرف ان هذا البيت لحسان قال وفي الكامل للمبرد روى أبو عبيد
وعنه انه نافع أسأل ابن عباس عن قوله تعالى عَنِّي بَعْدَ ذَلِكَ زَيْنِيمَ مَا الزَّيْنِيمُ قَالَ هُوَ الدَّعِيُّ الْمَلْزُوقُ
أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ حَسَّانَ بْنِ نَابِتٍ

زَيْنِيمُ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ زِيَادَةً * كَزَيْدِي عَرَضَ الْآدِيمُ الْكَارِعُ
وورد في الحديث أيضا الزَّيْنِيمُ وَهُوَ الدَّعِيُّ فِي النَّسَبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَفَاطِمَةَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
* بِنْتُ نَبِيٍّ لَيْسَ بِالزَّيْنِيمِ * وَزَيْنِيمٌ وَأَزْنَمُ بَطْنَانِ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَزْنَمُ بَطْنٌ مِنْ بَنِي يَرْبُوعَ
وَقَالَ الْعَوَّامُ بْنُ شَوْذَبٍ الشَّيْبَانِيُّ

فَلَوَأْنِمْ أَعْصَفُ وَرَهْ حَسْبُهَا * مَسْوُومَةٌ تَدْعُو عَيْدًا وَأَزْنَمًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَنُو أَزْنَمَ بْنِ عَيْدِ بْنِ تَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعَ وَالْأَزْنَمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِمْ وَأَتَشَدُّ
يَتَعَنَّ قَيْنِي أَزْنَمِي شَرَجِبُ * لَا ضَرَعَ السِّنِّ وَلَمْ يُنَلِّبْ

يقول هذه الابل تركب قَيْنِي هذا البعير لانه قد أم الابل وابن الزَّيْنِيمِ عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ مِنْ شِعْرَانِهِمْ
(زَنَكُمْ) الزَّنَكَةُ الزَّنَكَةُ (زهم) الزُّهُومَةُ رِيحُ لَحْمٍ سَمِينٍ مَتْنٍ وَلَحْمٍ زَهْمٌ ذَوْ زُهُومَةٍ
الْجَوْهَرِيُّ الزُّهُومَةُ بِالضَّمِّ الرِّيحُ الْمَتْنَةُ وَالزَّهْمُ بِالْحَرَبِ لَكَ مَصْدَرٌ قَوْلُكَ زَهْمَتِ يَدِي بِالْكَسْرِ مِنْ
الزُّهُومَةِ فَهِيَ زَهْمَةٌ أَيْ دَسَمَةٌ وَالزَّهْمُ السَّمِينُ وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَحْجَايُ الْأَرْضَ مِنْ
زَهْمِهِمْ أَرَادَ أَنْ الْأَرْضَ تُتْنُ مِنْ حَيْفِهِمْ وَوَجَدَتْ مِنْهُ زُهُومَةٌ أَيْ تَغْيِيرٌ أَوِ الزَّهْمُ الرِّيحُ الْمَتْنَةُ
وَالشَّحْمُ يُسَمَّى زَهْمًا إِذَا كَانَ فِيهِ زُهُومَةٌ مِثْلُ شَحْمِ الْوَحْشِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الزُّهُومَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ
كَرَاهَةٌ رِيحٌ بِلَاتْنٍ أَوْ تَغْيِيرٌ ذَلِكَ مِثْلُ رَائِحَةِ لَحْمٍ عَتَّ أَوْ رَائِحَةِ لَحْمٍ سَبْعَ أَوْ سَمَكَةٍ سَمَكَةٍ مِنْ
سَمَكِ الْبَحَارِ وَأَمَّا سَمَكُ الْأَنْهَارِ فَلَا زُهُومَةَ لَهَا وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ زَهْمَتِ زُهُومَةٌ وَخَضَّتْ خَضَمَةٌ
وَعَدَمَتْ عُدْمَةٌ بِمَعْنَى لَقَمْتُ لَقَمَةً وَقَالَ

تَمَلَّيْتُ مِنْ ذَلِكَ الصَّفِيحِ * ثُمَّ أَزْهَمِيهِ زُهُومَةً قُرُوحِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ * أَلَا أَرْجِيهِ زُهْمَةً قُرُوحِي * عَاقِبَتُ الْخِثَاءَ الْهَاءُ وَالزُّهُومَةُ
بِالضَّمِّ الشَّحْمُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَصِفُ الْكَلْبَ * يَذْكُرُ زَهْمَ الْكَفْلِ الْمَشْرُوحَا * قَالَ ابْنُ بَرِي
أَيُّ يَذْكُرُ شَحْمَ الْكَفْلِ عَنْ دَنَشْرِ يَحْمِيهِ قَالَ وَلَمْ يَصِفْ كَلْبًا كَذَا كَرِ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا وَصْفُ
صَائِدٍ مِنْ بَنِي تَيْمٍ لَقِيَ وَحْشًا وَقَبْلَهُ

لَا قَتَّ تَيْمًا سَامِعًا مَلُوحًا * صَاحِبُ أَقْنَاصٍ بِهَا مَشْبُوحَا

ومن هذا يقال للسمين زهم وخص بعضهم به شحم النعام والخيل والزهم والزهم شحم الوحش من غير أن يكون فيه زهومة ولكنه اسم له خاص وقيل الزهم لما لا يجتر من الوحش والودك لما اجتر والدسم لما انبت الارض كالسمسم وغيره وزهمت يده زهما فهي زهمة صارت فيها رائحة الشحم والزهم باقي الشحم في الدابة وغيرها والزهم الذي فيه باقي طريق وقيل هو السمين الكثير الشحم قال زهير

القائد الخيل منكوباً وبارها * منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

وزهم العظم وأزهم أمخ والزهم الذي يخرج من الرباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال أبو سعيد يقال بينهما من أهم أي عداوة ومحاكة والمزاهمة القرب ابن سيده والمزاهمة المقاربة والمدانة في السير والبيع والشراء وغير ذلك وأزهم الأربعين أو الخمسين أو غيرها من هذه العقود قرب منها ودانها وقيل داناها ولم يبلغها ابن الاعرابي زاحم الأربعين وزاهمة أوفى النواذر زهمت فلان عن كذا وكذا أي زجرته عنه أبو عمرو وجل من أهم والمزاهمة القروط المجبلة لا يكاد يدنو منه فرس إذا جنب إليه وقد زاهم من أهم وأزهم إزها ما وأنشد أبو عمرو

مستترعات تجذب عيها * مرودك الخلق درفس مسعما *
للسابق التالى قليل الإزها
أي لا يكاد يدنو منه الفرس الجنوب أسرعه قال والمزاهم الذي ليس منك يبعد ولا قريب وقال غزب النوى أمسى لها مزاهما * من بعدما كان لها لازما

فالمزاهم المفارق ههنا وأنشد أبو عمرو

جئت به سهواً فزاهم أنفه * عند النكاح فصليها بعصيق

والمزاهمة المدانة مأخوذة من شمر ربحه وزهمان وزهمان اسم كلب عن الرياشي ومن أمثالهم في بطن زهمان زاده يقال ذلك إذا اقتسم قوم مالا أو جروراً فأعطوا رجلاً منها حظاً أو أكل معهم ثم جاء بعد ذلك فقال أطعموني أي قدأ كأت وأخذت حظك وقيل بضرب مثلاً للرجل يدعى إلى الغداء وهو شعبان قال ورجل زهماني إذا كان شبعان وقال ابن كثرة بضرب هذا المثل للرجل يطلب الشيء وقد أخذ نصيبه منه وذلك أن رجلاً من جروراً أعطى زهمان نصيباً ثم انه عاد ليأخذ ذمع الناس فقال له صاحب الجرور هذا وزهام وزهمان موضعان (زهدم) الزهدم وزهدم الصقرو يقال فرخ البازي وبه سمي الرجل وزهدم اسم والزهدمان زهدم وكردم وزهدم اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم قال ابن بري زهدم اسم لفرس أسحم بن ثعلب وفيه يقول ابنه جابر أقول لهم بالشعب إذ ينسرونني * ألم تعلموا أني ابن فارس زهدم

والزهديمان أخوان من بني عيس قال ابن الكلبي هما زهدم وقيس ابنناح بن وهب بن
عويز بن رباحة بن زبيعة بن مازن بن الحرث بن قطيعة بن عيس بن بغيض وهما اللذان
أدركا حاجب بن زرارة يوم حيلة ليأمره فغلهم ما عليه مالك ذو الرقيسة القسيري وفيه ما
يقول قيس بن زهير

جراني الزهدمان جرائسوا * وكنت المرء يجزي بالكرامة

قال أبو عبيدة هما زهدم وكردم قال ابن بري في الزهدمان قال أبو عبيد ابنناح وقال علي بن
حزرة ابنناح بن زهدم من أسماء الاسد (زهزم) الزهزمة الصوت مثل الزمزمة قال الاعشى
له زهزم كالغن (زوم) ابن الاعرابي زام الرجل اذا مات والزويم المجتمع مع كل شيء (زيم)
الزيمة القطعة من الابل أفلها البعيران والثلاثة وأكثرها الخمسة عشر ونحوها وتزيت الابل
والدواب تفرقت فصارت زيماء قال

وأصبحت بعاشم وأعشما * تمنعها الكثرة ان تزيماء

ولحم زيم متفضل متفرق ليس يجتمع في مكان فيبدن قال زهير

قد عوايت فهي مرفوع جواشئها * على قوائم عوج لجهازيم

قال ابن بري ومنه قول الشاعر * عركركة ذات لحم زيم * قال وقال ابن خالويه زيم
ضيق وأنشد للنابغة

باتت ثلاث ليال ثم واحدة * بذى الجواز تراعى منزلا زيماء

وتزيم صار زيماء وقيل في قول النابغة منزلا زيماء أي متفرق النبات وقيل أراد تتفرق عنه الناس
وأراد بثلاث ليال أيام التشريق ثم تفرقت واحدة إلى ذى الجواز قال السيرافي أصله في اللحم
فاستعاره وفي خطبة الجراح * هذا وأن الحرب فاشتدي زيم * قال هواسم ناقة أوفرس
وهو يخاطبها يأمرها بالعدو وحرف النداء محذوف وفي قصيد كعب بن زهير

سمر العجايات يتركن الحصار زيماء * لم يقهّن رؤس الأكم تنعيل

الزيم المتفرق يصف شدة وطئهم أنه يفرق الحصار وزيم اسم فرس جابر بن حنين قال وياها عني الراجز
بقوله * هذا وأن الشداشتدي زيم * الجوهرى زيم اسم فرس لا ينصرف للمعرفة والتأنيث
وزيم متفرقة والزيم الغارة كأنه يخاطبها وممرت بمنزل زيم أي متفرقة وبعير أزيم لا يرغو
والأزيم جبل بالمدينة الاحمر بعير أزيم وأسمجهم وهو الذي لا يرغو قال شمر الذي سمعت بعير أزيم

قوله ابن حنين هكذا في
الاصل والذي في القاموس
ابن حني

بالزاي والجيم قال وايس بين الازيم والازجم الاتحويل اليها جيماً وهي اغصة في تيم معروفة
قال وأنشدنا أبو جعفر الهذلي وكان عالماً

من كل أزيم شائك أنبابه * ومقصاف بالهدركيف يصول

ويروى من كل أزجم قال أبو الهيثم والعرب تجعل الجيم مكان الياء لان مخرجها من شجر الفم
وشجر الفم هو وخرق الفم الذي بين الحنكيتين ابن الاعرابي الزريم صوت الجن بالليل قال
وميم زريم مثل دال زيد يجري عليها الاعراب قال روبة * تسمع للجن بها زريماً * (زيم)
التهذيب يقال للعين العذبة عين عيم وللعين المسالحة عين زيم

﴿فصل السين المهملة﴾ ﴿سأم﴾ سَمِ الشيءَ وَسَمَّ مِنْهُ وَسَمَّتْ مِنْهُ سَامٌ سَامُوا وَسَامَةً
وَسَامُوا سَامَةً مَلَّ وَرَجَلَ سَوْمٌ وَقَدْ أَسَامَهُ هُوَ فِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسَامُ حَتَّى تَسَامُوا قَالَ
ابن الاثير هذا من قول لا يعل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسامة المأل والضبجر وفي حديث
أم زرع زوي كليل تهامة لا قر ولا سامة أي أنه طلق معتدل في خلوه من أنواع الأذى والمكروه
بالحر والبرد والضجر أي لا يضجر مني فيمّل ضجتي وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقالوا السأم عليك فقالت عائشة عليكم السأم والذام واللعنة قال ابن الاثير
هكذا جاء في رواية متهمة موزان السأم ومعناه انكم تسامون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز
ويعنون به الموت وهو مذكور في موضعه والله أعلم ﴿سأسم﴾ السأسم شجرة يقال لها
الشيز قال أبو حاتم هو السأسم غيرهم موزون سند كره ﴿سستم﴾ الجوهرى السستم الآسمة
والميم زائدة ﴿سجيم﴾ سَجِمَتِ العينُ الدمع والسحابة الماء تسجيم وتسجيمه تسجما وتسجيما
وسجماً وأهو قطران الدمع وسيلانه قليلاً كان أو كثيراً وكذلك الساجم من المطر والعرب تقول
دمع ساجم ودمع مسجوم سجمة العين تسجما وقد أسجمه وسجمه والسجيم الدمع وأعين سجوم
سواجيم قال القطامي يصف الابل بكثرة البانها

دَوَارِفُ عَيْنِيَّاهِ مِنَ الْحَقْلِ بِالضُّحَى * سجوم كتضاح الشنان المشرب

وكذلك عين سجوم وسحاب سجوم وأنسجم الماء والدمع فهو منسجم إذا انسجم أي انصب
وسجمت السحابة مطرها تسجيماً وتسجماً إذا صبته قال دائماً تسجما وفي شعرائي بكر
﴿فدمع العين أهونه سجام﴾ * سجيم العين والدمع الماء يسجيم سجوماً وسجماً إذا سال وأنسجم
وأنسجت السحابة دام مطرها كأنسجت عن ابن الاعرابي وأرض مسجومة أي مطورة

قوله دائماً تسجماها قطعة
من بيت الليث وأورده
الصغاني بتمامه وهو
بانت وأسبل واكف من دية
يروى الخليل دائماً تسجماها
أه كتبه مصححه

وَأَسْجَمَتِ السَّمَاءُ صَبَتْ مِنْهُلْ أَنْجَمَتْ وَالْأَسْجَمُ الْجَمْلُ الَّذِي لَا يَرْغُو وَبَعِيرٌ أَسْجَمٌ لَا يَرْغُو وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي زَيْمٍ وَالسَّجَمُ شَجَرُهُ وَرَقٌ طَوِيلٌ مُؤَلَّلٌ الْأَطْرَافِ ذُو عَرْضٍ تَشَبَّهُ بِالْمَعَابِلِ قَالَ
الْهَذَلُ يَصِفُ وَعَلَا

حَتَّى أَتَيْجُلَهُ رَامَ بِمَحْدَلَةٍ * جَشَّ وَيَبِضُّ تَوَاحِيْنُ كَالسَّجَمِ
وَقِيلَ السَّجَمُ هُنَامَا السَّمَاءُ شَبَّهُ الزَّمَاحَ فِي بَيَاضِهِ وَابَهُ وَالسَّاجُومُ صَبِغٌ وَالسَّاجُومُ مَوْضِعٌ
قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * كَسَامُزِيدَ السَّاجُومِ وَشَبَّاهُ مَصُورًا * (سهم) السَّحْمُ وَالسَّحَامُ وَالسَّحْمَةُ
السَّوَادُ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّحْمَةُ سَوَادٌ كَوْنُ الْغَرَابِ الْأَسْحَمُ وَكُلُّ أَسْوَدٍ أَسْحَمٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَاعِنَةِ
أَنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمٌ أَحْمَرٌ هُوَ الْأَسْوَدُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَعِنْدَهُ أَمْرٌ أَسْحَمَاءُ أَيْ سُودَاءُ وَقَدْ سَمِيَ بِهَا
النِّسَاءُ وَمِنْهُ شَرِيكُ بْنُ سَحْمَاءَ صَاحِبُ اللَّعَانِ وَنَصَى أَسْحَمٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَهُوَ عَمَّا تَبَالُغُ بِهِ الْعَرَبُ
فِي صِفَةِ النَّصِيِّ كَمَا يَقُولُونَ صَلِّيَانُ جَعْدُوهُمْ سَمِعَ عَمَّا فِيهَا الْغَوْنُ بِهِمَا وَالسَّحْمَاءُ الْأَسْت
لَوْنُهُمَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَذُبُّ بِسَحْمَاوَيْنِ لَمْ يَتَقَلَّلَا * وَحَا الذَّنْبَ عَنْ طِفْلِ مَنَاسِمِهِ نُحْلَى

ثُمَّ فُسِّرَ هُمَا فَقَالَ السَّحْمَاوَانِ هُمَا الْقَرْنَانِ وَأَنْتَ عَلَى مَعْنَى الصِّصِصِيَّتَيْنِ كَأَنَّهُ يَقُولُ بِصِصِيَّتَيْنِ
سَحْمَاوَيْنِ وَحَا الذَّنْبَ صَوْتُهُ وَالطِّفْلُ الطَّبِيُّ الرَّحْضُ وَالْمَنَاسِمُ لِلْأَبْلِ فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّبِيِّ وَنُحْلَى أَصَابَ
خَلَاءُ وَالْأَسْحَمَانُ الشَّجِيدُ الْأَدَمَةُ وَالسَّحْمَةُ كَلَّا يُشَبَّهُ الشَّجَرَةَ أَيْضُ يَنْبَتُ فِي الْبَرَاقِ وَالْأَكَامِ
بِنَجْدٍ وَلَيْسَتْ بِعُشْبٍ وَلَا شَجَرٍ وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الطَّرِيفَةِ وَالصَّلِيَانِ وَالْجَمْعُ سَحْمٌ قَالَ

* وَصَلِيَانٍ وَحَلِيٍّ وَسَحْمٌ * وَقَالَ أَبُو خَنِيفَةَ السَّحْمُ يَنْبَتُ نَبْتُ النَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ وَالْعَنْكَثُ
إِلَّا أَنَّهُ يَطُولُ فَوْقَهَا فِي السَّمَاءِ وَرَبَّمَا كَانَ طَوْلُ السَّحْمَةِ طَوْلَ الرَّجُلِ وَأَضْحَمُ وَالسَّحْمَةُ أَغْلَظُهَا

أَصْلًا قَالَ الْأَنْزَجِيهَ زَجَّةٌ قُرُوْحِي * وَجَاوَزَى ذَا السَّحْمِ الْجَاوُوحِ

وَقَالَ طَرَفَةُ خَيْرٌ مَا تَرَعُونَ مِنْ شَجَرٍ * يَابِسُ الْخَلْقَاءِ أَوْ سَحْمِيهِ

ابْنُ السَّكَيْتِ السَّحْمُ وَالصَّفَارُ بَنَاتَانِ وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ

إِنَّ الْعُرْيَةَ مَانِعٌ أَرْمَاخُنَا * مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ هَا وَصَفَارٍ

وَالسَّحْمَاءُ مَثَلُ دُونِ سَحْمَةٍ حَتَّى وَالْأَسْحَمَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ

وَلَا يَزَالُ الْأُسْحَمَانُ الْأَسْحَمُ * تَلْقَى الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَبَسَلُ

وَالسَّحْمَانُ وَالْأَسْحَمَانُ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ بِكِبَرِ الْهَيْمَةِ وَالْحَاءُ حَكَاهُ سِيْبَوِيهِ وَزَعَمَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ

قوله والاسحمان الشديدا
الادمية كذا هو مضبوط في
المحكم بالكسر في الهمة
والحاء وضبطه شارح
القاموس في المستدركات
بضمها فليحذر اه صححه

الْأَسْحَمَانُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا خَطَأٌ أَمَا الْأَسْحَمَانُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ الْأَسْحَمَانُ
الْأَسْوَدُ وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّ الْأَسْوَدَ أَعْلَى الْأَسْحَمِ الْجَوْهَرِيُّ الْأَسْحَمُ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ
تَجَاءُ مُجْدِلَيْسَ فِيهِ وَتَبَرَةٌ * وَتَذْيِيبُهَا عَنْهُ بِأَسْحَمٍ مَذُودٍ
بَقَرْنِ أَسْوَدٍ فِي قَوْلِ الذَّابِغَةِ

قوله وقيل الاسحمان الاسود
الح كذا في المحكم مضبوطا
اه محكمه

عَفَايَهُ صُوبُ الْجَنُوبِ مَعَ الصَّبَا * بِأَسْحَمٍ دَانَ مَزِيدٌ مَتَّصُوبٌ
هُوَ السَّحَابُ وَقِيلَ السَّحَابُ الْأَسْوَدُ يُقَالُ لِلْسَّحَابَةِ السُّودَاءِ سَحْمًا وَالْأَسْحَمُ فِي قَوْلِ الْأَعْمَشِ
رَضِيَ لِبَانٍ نَدَى أُمِّ تَحَالَفَا * بِأَسْحَمٍ دَاخِعُ عَوْضٍ لَا تَتَفَرَّقُ
يُقَالُ الدَّمُ نَعَسٌ فِيهِ الْيَدُ عِنْدَ التَّحَالُفِ وَيُقَالُ بِالزَّحْمِ وَيُقَالُ بِسَوَادِ حِلْمَةِ النَّدَى وَيُقَالُ بِرَقِّ الْخَرِّ
وَيُقَالُ هُوَ اللَّيْلُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَجَلْنِي وَسَحْمًا هُوَ تَصْغِيرُ
أَسْحَمٍ وَارَادَ بِهِ الزَّرْقَ لِأَنَّهُ أَسْوَدُ وَهُمَ أَنَّهُ اسْمُ رَجُلٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَسْحَمَتِ السَّمَاءُ وَأَتَجَمَّتْ صَبَتْ
مَا هَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّحْمَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَجَعَهَا اسْمًا وَأَنشَدَ لَطْرَفَةَ فِي صِفَةِ الْخَيْلِ
مُنْعَلَاتٍ بِالسَّحْمِ قَالَ وَالسَّحْمُ مَطَارِقُ الْجِدَادِ وَسُجَامٌ مَوْضِعٌ وَسُجِيمٌ وَسُجَامٌ مِنْ أَسْمَاءِ
الْكَلَابِ قَالَ لَيْسَ

قوله صوب الجنوب الذي
في التكملة ريح الجنوب
وقوله باهم هكذا هو في
الجوهري وقال الصغاني
صوابه وأسحيم بالواو ورفع
أسحيم عطفًا على ريح اه
محكمه

فَنَقَصَتْ مِنْهَا كَسَابٌ فَضَرِحَتْ * يَدَمٌ وَعُودٌ فِي الْمَكْرِ سَحَامُهَا
(سخم) السَّخْمُ مَصْدَرُ السَّخِيمَةِ وَالسَّخِيمَةُ الْحَقْدُ وَالضَّغِينَةُ وَالْمُؤْجِدَةُ فِي النَّفْسِ وَفِي
الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اسْلُفْ سَخِيمَةَ قَلْبِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ عَزَبُكَ مِنَ السَّخِيمَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْأَحْنَفِ تَهَادَوْا تَذْهَبِ الْأَسْنُ وَالسَّخَامُ أَيُّ الْحَقُودِ وَهِيَ جَمْعُ سَخِيمَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مِنْ سَلَّ
سَخِيمَتُهُ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ لَعَنَهُ اللَّهُ يَعْنِي الْغَائِطُ وَالنَّجْوُ وَرَجُلٌ مُسَجَّمٌ ذُو سَخِيمَةٍ وَقَدْ
سَخَّمَ بِصَدْرِهِ وَالسَّخْمَةُ الْغَضَبُ وَقَدْ تَسَخَّمَ عَلَيْهِ وَالسَّخَامُ مِنَ السَّعْرِ وَالرِّيشِ وَالْقَطَنِ وَالْخَزْرِ وَخَوِ
ذَلِكَ اللَّيْنُ الْحَسَنُ قَالَ يَصِفُ النَّبْلَ

قوله السخم مصدره كذا هو
مضبوط في الاصل بالتحريك
وفي نسخة المحكم بالفتح
فليحرر اه محكمه

كَانَهُ بِالصَّخْمَانِ الْأَنْجِلِ * قَطْنٌ سَخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ

قَالَ ابْنُ بَرَزِي الرِّبْرِجِيُّ خَمْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ وَصَوَابُهُ بِصِفِّ سَرَابٍ أَلَا نَ قَبْلَهُ

* وَالْأَلُ فِي كُلِّ مَرَادٍ هُوَ جِلٌّ * شَبَهُ الْأَلَّ بِالْقَطَنِ لِبَيَاضِهِ وَالْأَنْجِلُ الْوَاسِعُ وَيُقَالُ هُوَ مِنَ السَّوَادِ
وَقِيلَ هُوَ مِنْ رِيَشِ الطَّائِرِ مَا كَانَ لَيِّنًا تَحْتَ الرِّيشِ الْأَعْلَى وَاحِدَتُهُ سَخَامَةٌ بِأَهَاءِ وَيُقَالُ هَذَا نَوْبُ
سَخَامِ الْمَيْسِ إِذَا كَانَ لَيِّنَ الْمَيْسِ مِثْلَ الْخَزْرِ وَرِيَشُ سَخَامٍ أَيْ لَيِّنَ الْمَيْسِ رَقِيقٌ وَقَطْنٌ سَخَامٌ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ

السواد و قول بشر بن أبي خازم

رَأَى دُرَّةً يَضَاءُ يُخْفِلُ لَوْنَهَا * سُخَامٌ كَغَرَبَانِ الْبَرِّ بِرُمَقَصْبُ

السُّخَامُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٍ مِنْ صَوْفٍ أَوْ قَطْنٍ أَوْ غَيْرِهِمَا وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَهَا وَخَرُّ سُخَامٍ وَسُخَامِيَّةٌ لَيْسَ سَلْسَةً قَالَ الْأَعَشَى

فَبِتُّ كَأَنِّي شَارِبٌ بَعْدَ هَجْعَةٍ * سُخَامِيَّةٌ جَرَأَتْ حَسْبَ عِنْدَمَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَدْرِي إِلَى أَى شَيْءٍ نُسِبَتْ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ مِنَ الْمُنْسُوبِ إِلَى نَفْسِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرَابَ سُخَامٍ وَطَعَامَ سُخَامٍ لَيْنٌ مُتَنَسِّلٌ وَقِيلَ السُّخَامُ مِنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَالسُّخَامِيُّ مِنَ النَّجَرِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْأَوَّلُ أَعْلَى قَالَ ابْنُ بَرِّ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَزْزَةَ لَا يَقَالُ لِلْخَمْرِ الْأَسْخَامِيَّةُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ

كَأَنِّي اصْطَبَحْتُ سُخَامِيَّةً * تَفَسُّأُ بِالْمَرِّ مَصْرِفًا غُقَارَا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو السَّخِيمُ الْمَاءُ الَّذِي لَيْسَ بِحَارٍ وَلَا بَارِدٍ وَانْشَدَ الْحُلُجِّيُّ بْنُ حَارِثٍ الْحَارِثِيُّ

إِنْ سَخِيمَ الْمَاءُ لَنْ يَضُرَّ * فَاعْلَمْ وَلَا الْحَازِرُ إِلَّا الْبُورَا

وَالسُّخْمَةُ السَّوَادُ وَالْأَسْخَمُ الْأَسْوَدُ وَقَدْ سَخِمْتُ بِصَدْرِ فَلَنْ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَسَلَّتْ سَخِيمَتُهُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَالتَّرَضَى وَالسُّخَامُ بِالضَّمِّ سَوَادُ الْقَدْرِ وَقَدْ سَخِمَ وَجْهَهُ أَيْ سَوَدَهُ وَالسُّخَامُ الْقَعْمُ وَالسَّخْمُ السَّوَادُ وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ مُعَمَّةٍ رَفَالَ قَيْتُ جَبْرِ بَأَخْرَفَلَتْ مَامَعَكَ قَالَ سُخَامٌ قَالَ وَالسُّخَامُ الْقَعْمُ وَمِنْهُ قِيلَ سَخِمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَيْ سَوَدَهُ وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ رَضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي شَاهِدِ الزُّورِ يُسَخِمُ وَجْهَهُ أَيْ يَسْوَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَخِمْتُ الْمَاءُ وَأَوْغَرْتُهُ إِذَا سَخِنْتَهُ (سدم) السَّدَمُ بِالْحَرَكِ النَّدَمُ وَالْحَزَنُ وَالسَّدَمُ اللَّهُمَّ وَقِيلَ هُمْ مَعَ نَدَمٍ وَقِيلَ غَيْظٌ مَعَ حُزْنٍ وَقَدْ سَدِمَ بِالْكَسْرِ فَهُوَ سَادِمٌ وَسَدِمَانٌ يَقُولُ رَأَيْتُهُ سَادِمًا نَادِمًا وَرَأَيْتُهُ سَدِمَانًا نَدِمَانًا وَقِيلَ يَفْرُدُ السَّدَمُ مِنَ النَّدَمِ وَرَجُلٌ سَدِمٌ نَدِمٌ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ سَادِمٌ نَادِمٌ قَالَ قَوْمُ السَّادِمِ مَعْنَاهُ الْمُتَغَيِّرُ الْعَقْلُ مِنَ الْغَمِّ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا سُدِمَ وَمِيَاهُ سُدِمٌ وَسَادِمٌ إِذَا كَانَتْ مُتَغَيِّرَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

* أَوْ اجْنُ اسْدَامٍ وَبَعْضُ مُعَوَّرٍ * وَقَالَ قَوْمُ السَّادِمِ الْحَزَنُ الَّذِي لَا يَطْبِقُ ذَهَابًا وَلَا تَجِيئًا مِنْ قَوْلِهِمْ بَعِيرٌ مُسَدَّمٌ إِذَا مَنَعَ عَنِ الضَّرَبِ وَمَالُهُ هُمٌّ وَلَا سَدَمَ إِلَّا ذَاكَ وَالسَّدَمُ الْحَرْصُ وَالسَّدَمُ اللَّهُجُ بِالشَّيْءِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَمَّهُ وَسَدَمَهُ جَعَلَ اللَّهُ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ السَّدَمُ الْوُلُوعُ بِالشَّيْءِ وَاللَّهُجُ بِهِ وَخَلَّ سَدِمٌ وَسَدِمٌ وَمُسَدِّمٌ وَمُسَدَّمٌ هَائِجٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ فَيَمْدُرُ بَيْنَهُمَا إِذَا

صَبَعَتْ أُخْرَجَ عَنْهَا اسْتَهْجَانًا لَنَسْلِهِ وَقِيلَ الْمَسْدُومُ وَالْمَسْدُومُ الْمَنْوُوعُ مِنَ الضَّرَابِ بِأَيِّ وَجْهِ كَانَ
وَالْمَسْدُومُ مَنْ خَوَّلَ الْإِبِلَ وَالسَّدِيمُ الَّذِي يَرْغَبُ عَنْ خُلَّتِهِ فَيَجَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَفْهَةِ وَيُقَيِّدُ إِذَا هَاجَ
فِي عِرَى حَوَالِي الدَّارِ وَإِنْ صَالَ جَعَلَ لَهُ حِجَامٌ يَمْنَعُهُ عَنْ فَتْحِ ذِمَّتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى * تَهْدَرُ فِي دِمَشْقٍ وَمَاتَرِيمُ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ وَكُلُّ رِبَاعٍ أَوْ سَدِيسٍ مَسْدُومٌ * يَسْدُو بِذَقْرِ حَرَّةٍ وَجِرَانٍ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا دَبَّرَ ظَهْرَهُ فَأَعْنَى عَنِ الْقَتَبِ حَتَّى صَلَحَ دَبْرُهُ مَسْدُومٌ أَيْضًا وَإِيَّاهُ عَنِ الْكَمِيتِ بِقَوْلِهِ
قَدْ أَصْبَحَتْ بِلَا أَحْقَاضٍ مَسْدُومَةٌ * زَهْرًا بِلَا دَبْرٍ فِيهَا وَلَا تَقَبٍ

أَيُّ أَرْحَتَاهُمَا مِنَ التَّعَبِ فَأَيُّضَتْ ظَهْرَهَا وَدَبَّرَهَا وَصَلَتْ وَالْأَحْقَاضُ جَمْعُ حَقَضٍ وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي
يَحْمِلُ عَلَيْهِ خُرْنِي الْمَتَاعِ وَسَقَطُهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بَعِيرٌ سَدِيمٌ وَعَاشِقٌ سَدِيمٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَشَقِ
وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْهَرَمَةِ سَدِيمَةٌ وَسَدِيرَةٌ وَسَادَةٌ وَكَافَّةُ الْجَوْهَرِيِّ وَالسَّدِيمُ الْفَعْلُ الْقَطِيمُ الْهَانِجُ قَالَ
الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ كَالسَّدِيمِ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ سَدِيمٌ أَيْ مُغْتَاطٌ وَفَتْمَةُ مَسْدُومٌ جَعَلَ عَلَى ذِمَّتِهِ
الْكِعَامَ وَالسَّدِيمُ الضَّبَابُ الرَقِيقُ قَالَ

وَقَدْ حَالَ رُكْنٌ مِنْ أَحَاطَرِ دُونِهِ * كَانَ دُرَاهِمًا جَلَّتْ بِسَدِيمِ

وَسَدِيمُ الْبَابِ رَدُّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ سَطَمْتُ الْبَابَ وَسَدِمْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ فَهُوَ مَسْطُومٌ وَمَسْدُومٌ
وَمَا سَدِمْتُ وَسَدِمْتُ وَسَدِمْتُ وَسَدِمْتُ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ وَمَسْدُومٌ
سِوَاهُ وَمَسْدُومٌ كَسَدِمْتُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَكَأَنَّ نَحْطَتَ نَاقَتِي مِنْ مَقَازَةٍ * إِلَيْكَ وَمِنْ أَحْوَاضٍ مَا مَسْدُومٌ

وَرَادَ اسْمُ الْمِيَاهِ السَّدِيمُ * فِي أَخْرِيَّاتِ الْغَبَشِ الْمَغْنَمِ

يَكُونُ جَمْعُ سَدُومٍ كَرَسُولٍ وَرُسُلٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ التَّنْقِيلُ وَرَكْبَةُ سَدِيمٍ وَسَدِيمٌ مِثْلُ عَسِيرٍ وَعَسِيرٌ إِذَا
ادْفَنْتَ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ

يَشْرَبْنَ مِنْ مَا وَانَ مَا مَرًّا * وَمِنْ سَنَامٍ مِثْلَهُ أَوْ شَرًّا * سَدِمَ الْمَسَاقِي الْمُرْخِيَّاتُ صُفْرًا

قَالَ وَمِثْلُهُ فِي السَّدِيمِ مَا أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ

إِذَا مَا الْمِيَاهُ السَّدِيمُ أَضَتْ كُلُّهَا * مِنَ الْأَجْنِ حِثَاءً مَعًا وَصَيَّبُ

وَقَالَ الْأَخْطَلُ

حَبَسُوا الْمَطِيَّ عَلَى قَلِيلِ عَهْدِهِ * طَامَ بَعِينَ وَغَاثَ مَسْدُومُ

قوله وسدم الباب رده هكذا
في الاصل والمحكم والذي
في التهذيب والتكملة
والقاموس رده وصوب
شارحه ما في المحكم فليحذر
اه محكمه

قوله وما سدم الخ هذه عبارة
المحكم وليس فيها الرابع
وهو وسدوم بالضم بل هو
في الاصل فقط مضبوط
بهذا الضبط وقد ذكره
شارح القاموس أيضا في
المستدركات وضبطه بالضم
فليحذر اه محكمه

وَالسَّيِّمُ التَّعْبُ وَالسَّيِّمُ السَّيِّمُ وَالسَّيِّمُ الْمُنْدَفِقُ وَالسَّيِّمُ الْكَنْبَرُ الَّذِي كَرَّ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 * لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا سَدْمًا * قَالَ الْبَيْتُ مَا سَدْمٌ وَعُوَالِذِي وَقَعَتْ فِيهِ الْأَقَشَّةُ وَالْجَوْلَانُ حَتَّى
 يَكَادِ يَنْدَفِقُ وَقَدْ سَدِمَ سَدْمٌ وَيُقَالُ مَثَلُ سَدْمٍ فِي مَوْضِعٍ سَدْمٌ وَأَنْشَدَ * وَمَنْ لَأَوْرَدَتْهُ سَدُومًا
 وَسَدُومٌ بَفَتْخِ السَّيْنِ مَدِينَةٌ بِحَمَصٍ وَيُقَالُ لِقَاضِيهَا قَاضِي سَدُومٍ وَيُقَالُ هِيَ مَدِينَةٌ مِنْ مَدَائِنِ قَوْمِ
 لُوطٍ كَانَ قَاضِيهَا يُقَالُ لَهُ سَدُومٌ قَالَ الشَّاعِرُ

كَذَلِكَ قَوْمُ لُوطٍ حِينَ أَمَسُوا * كَعَصَفٍ فِي سَدُومٍ وَمِهِمْ زَمِيمٌ

الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الْمُرْزَالِ وَالْمُفْسَدَاتِ مَا هُوَ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ قَالَ وَالذَّالُ خَطَأٌ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي هُوَ الصَّحِيحُ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذِكْرُ ابْنِ قُتَيْبَةَ أَنَّهُ سَدُومٌ بِالذَّالِ الْمَجْمَعَةِ قَالَ
 وَالْمَنْهُورُ بِالذَّالِ قَالَ وَكَذَا رَوَى بَيْتُ عَمْرِو بْنِ دَرَّاجٍ الْعَبْدِيُّ

وَأَتَى أَنْ قَطَعَتْ جِبَالُ قَيْسٍ * وَخَالَفَتْ الْمُرُونَ عَلَى تَمِيمٍ
 لِأَعْظَمِ بَجْرَةٍ مِنْ أَبِي رِغَالٍ * وَأَجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ

قَالَ وَهَذَا يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَحْدَفَ مَضَاهَا تَقْدِيرُهُ مِنْ أَهْلِ سَدُومٍ وَهُمْ قَوْمُ لُوطٍ فِيهِمْ
 مَدِينَتَانِ وَهُمَا سَدُومٌ وَعَامُورَاءُ أَهْلُكُهَا اللَّهُ فِيهَا أَهْلُكُهَا وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ سَدُومٌ اسْمُ رَجُلٍ
 قَالَ وَكَذَا نَقَلَ أَهْلُ الْأَخْبَارِ قَالُوا كَانَ سَدُومٌ مَلِكًا فَسَمِيَتْ الْمَدِينَةُ بِاسْمِهِ وَكَانَ مِنْ أَجُورِ الْمُلُوكِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ حِزْمَةَ بَيْتَ عَمْرِو بْنِ دَرَّاجٍ وَالْبَيْتُ الثَّانِي

لَا خَيْرَ صَفْقَةٍ مِنْ شَيْخٍ مَهُوٍ * وَأَجُورُ فِي الْحُكُومَةِ مِنْ سَدُومٍ

قوله وعمر والقم هكذا هو
 بالاصل اه مصححه

وَنَسَبُهَا إِلَى ابْنِ دَارَةَ قَالَهُمَا فِي وَقْعَةٍ مَعَ عَوْدِ بْنِ عَمْرِو الْقَمِ (سرم) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَتِ السَّيْنُ
 مَعَ التَّاءِ وَالذَّالِ وَالظَّاءُ فَلَمْ يَسْتَعْمِلْ مِنْ جَمِيعِ جُوهَرِهَا شَيْءٌ فِي مَصَاصِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ
 هَذَا قَضَاءُ سَدُومٍ بِالذَّالِ فَقَدْ تَقَدَّمَ الْقَوْلُ فِيهِ أَنَّهُ أَعْجَمِي وَكَذَلِكَ الْبُسْدُ لَهَُذَا الْجَوْهَرِ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
 وَكَذَلِكَ السَّبْدَةُ فَارِسِيٌّ (سرم) رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ اللَّهُمَّ
 ارْزُقْنِي ضَرْبَ سَطْحُونَا وَمَعْدَةَ خُصُومَا وَسُرْمَاتِنُورَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّرْمُ أَمْ سَوَيْدٌ وَقَالَ الْبَيْتُ
 السُّرْمُ بَاطِنُ طَرَفِ الْخَوْرَانِ الْجَوْهَرِيُّ السُّرْمُ مَخْرَجُ الثَّقَلِ وَهُوَ طَرَفُ الْمَعْيِ الْمُسْتَقِيمِ كَلِمَةُ مَوْلِدَةٍ
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَا يَذْهَبُ أَمْرٌ هَذِهِ الْأُمَّةُ الْأَعْلَى رَجُلٌ وَاسِعَ السُّرْمِ ضَخْمَ الْبُلْعُومِ السُّرْمُ الدُّبُرُ
 وَالْبُلْعُومُ الْخَلْقُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَرِيِّ يَدْرَجُ لَا عَظِيمًا شَدِيدًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ إِذَا اسْتَعْظَمُوا الْأَمْرَ
 وَاسْتَصْغَرُوا أَعْمَالَهُ انْمَا يَفْعَلُ هَذَا مَنْ هُوَ أَوْسَعُ سُرْمًا مِنْكَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ أَنَّهُ كَثِيرُ التَّبَذِيرِ

والاسراف في الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ابن سيده السرم حرف الخوران
والجمع اسرام قال أبو محمد الخدلي * في عطن اكرس من اسرامها * وخص بعضهم به ذوات
البرائن من السباع ابن الاعرابي السرم وجع العوا وهو الدبر وجاءت الابل متسرمة أي متقطعة
وغرة متسرمة غلظت من موضع ودقت من آخر السرمان ضرب من الزناير أصفر وأسود
وتجزع وفي التهذيب صفر ومنها ما هو تجزع بحمرة وصفرة وهو من أخبثها ومنها سود عظام وقيل
السرمان العظيم من العاسيب والضمة لغلة السرمان دويبة كالجيل الليث السرم ضرب من
زهر الكلاب يقال سراما إذا هيجه (سرحم) السرحم الطويل مثل السرحم
(سرطم) السرطم الطويل قال عدى بن زيد

كرباع لآحه نعداؤه * سيطأ كرع فيه طرق

أضجع الكعنين مهضوم الحنى * سرطم اللجين معاج تنق

ورجل سرطم وسرطوم وسراطم طويل والسرطم البلعوم السبعة والسرطم والسرطم الواسع
الحلق السربع البلع وقيل الكثير الابتلاع مع جسم وخلق وقيل هو الذي يتلع كل شيء وهو
ثلاثي عند الخليل والسرطم البين الأقوال من الرجال في كلامه وقيل هو الذي يتلع كل شيء وقد
تقدم في سرط لان بعضهم يجعل الميم زائدة (سسم) الساسم بالفتح شجر أسود وفي وصيته
لعياش بن أبي ربيعة والاسود البهم كانه من ساسم قيل هو شجر أسود وقيل هو الابنوس قال أبو
حاتم والساسم غير مهم وزجر يتخذ منه السهام قال الفهر بن قلوب

إذا شاء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والساسم

وقال أبو حنيفة هو من شجر الجبال وهو من العنق التي يتخذ منها القسي قال وزعم قوم أنه
الابنوس وقال آخرون هو الشيز قال وليس واحد من هذين يصلح للقسي ابن الاعرابي الساسم
شجرة تسوى منها الشيزي قال الشاعر

ناهبتم القوم على صنّيع * أجرب كالقدح من الساسم

(سطم) سطم الباب رده كسدمه والسطم والسطام حد السيف وفي الحديث العرب سطم
الناس أي هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف وسطمة البحر والحسب واسطمة واسطمة
وسطه ومجمعه قال رؤبة * وعأت من حنظلة الأسطما وروى الأصطما بالصاد بعناه والجمع
الأساطم والأطمة مثله على القلب قال وقيم تقول أساتم تعاقب بين الطاء والتاء فيه والأسطم

قوله وصلت من حنظلة كذا
في الجوهرى وتقدم في مادة
وسط وسط من حنظلة

هـ صحيحه

مجمع البحر وأسطمة كل شيء معظمه وهو في أسطمة قومه أي في سرهم وخيارهم عن يعقوب
وقيل في وسطهم وأشرفهم وقال الاصمعي هو اذا كان وسطا فيهم مصاصا والاسطام القطعة من
النبي وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من قضيت له بشي من حق أخيه فلا يأخذه فانما
أقطع له سطا من النار أي قطعة منها ويرى اسطاما وهما الحديد التي تحرك بها النار وتسعر
أي أقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويُسعلها أو أقطع له ناراً مسعرة وتقدير ذات اسطام قال
الزهري ما أدري أم أعجمية هي أم أعجمية عربت ويقال للحديدة التي تحرك بها النار سطام واسطام
إذا قطع طرفها ابن الأعرابي يقال اسداد القتيبة العذام والسدام والعفاص والصادو الصبار ابن
الأعرابي السطم الأصول ويقال للدرود سسطام وقد سطم الباب وسدته اذا ردت به فهو مسطوم
ومسدوم (سغم) السغم سرعة السير والتمادي فيه سم يسغم سغما أسرع في سيره وتمادي قال
قلت ولما أدرما سغماوه * سغم المهارى والسرى دواؤه

وناقة سغوم وقال * يتبعن نظار به سغوما * قوله نظارية ابل منسوبة الى بني النظار قوم من
عكبل وقيل السغم ضرب من سير ابل وقول الشاعر

غير خيلك الا دوى والنجم * وطول تحويد المطى والسغم

حرك العين من السغم للضرورة وكذلك في النجم ورواه المازني والنجم على النقل للوقف ورواه
قوم النجم على انه جمع نجم كسجل وسجل وقرأ بعضهم بالنجم هم يمدون وهي قراءة شاذة هذا
رجل مسافر معه اداؤه في امانه فهو ينظر كم بقي معه من الماء وينظر الى النجم لانه لا يضل ونافعة
سغوم باقية على السير والجمع سغم قال ابن بري ومن هذا قول أباقي الديري

وهن ما لم يخف السيطا * يسمن سغما يترك الا باطا * تزداد منه الغضن انيساطا
يريد الغضون وسغمه وسغمه غذاه وسغم ابله ارعاه والمسم الحسن الغذاء والغين المجمة لغة
(سهرم) رجل سهارم اللحية ضخما (سغم) سغم الرجل يسغمه سغما أوصل الى قلبه
الاذى وبالغ في اذاه وسغم الرجل أحسن غذاه الجوهرى سغمت الطين ماء والطعام دهنار ويطه
وبالغت في ذلك المحكم وكذلك سغم الزرع بالماء والمصباح بالزيت قال كثير

تسمع الرعد في الخيلة منها * مثل هزم القروم في الاشوال

وترى البرق عارضاً مستطيلاً * مرجع البلوق جلن في الاجلال

أو مصابيح رهاب في يقاع * سغم الزيت سباطه اب الذبال

قوله أعجمية هي أم أعجمية
عربت هكذا هو بالاصل
والنهاية والذي في نسخة
التنذيب التي بأيدينا عربية
محضة أو معربة اه مصححه

قوله العذام كذا هو في الاصل
والتنذيب اه مصححه

قوله اسماءه كذا هو بالاصل
والمحكم يواو غيره هموزة فيه
وفي قوله دواؤه اه مصححه

أَرَادَ سَقَمَ بِالزَيْتِ فَخَذَفَ الْجَارُ وَقَدِيجُو زَأْنَ يَكُونُ عَذَابُهَا إِلَى مَفْعُولَيْنِ حَيْثُ كَانَ فِي مَعْنَى سَقَاها
وَسَقَمَ الرَّجُلُ إِذَا طَعَمَهَا وَجَرَّعَهَا وَسَقَمَ قَصِيلُهُ إِذَا مَنَعَهُ وَالْمُسَقَمُ الْحَسَنُ الْغَدَاءُ مِثْلُ الْخَرْجِ وَيُقَالُ
لِلْغَلَامِ الْمَمْتَلِيِّ الْبَدَنُ نَعْمَةٌ مَفْتَقٌ وَمَفْتَقٌ وَمُسَقَمٌ وَمَمْتَدَنٌ اللَّيْثُ فَلَانُ يَسْقَمُ فَلَانُ وَقَالَ رُوْبِيَّةُ
وَيْلَ لِي إِنْ لَمْ تُصَبِّهْ سَلَمَةً * مِنْ جَرَعِ الْغَيْظِ الَّذِي تُسْقَمُهُ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَسْقَمُهُ رِيَّيْهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ الْأَلْفَاظِ يُقَالُ رَنَّمَالَهُ دَنَّمَ سَقَمًا قَالَ كَاهُ
تَوَكَّدَ لِلرَّغْمِ بغيرِ وَاجِبِهِ وَقَالَ فِي هَذَا الْكِتَابِ التَّعْسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى وَجْهِهِ وَالنَّكْسُ أَنْ يَخْرُجَ عَلَى
رَأْسِهِ وَالتَّعْسُ الْهَلَاكُ وَيُقَالُ تَعَسَ وَانْتَكَسَ وَقَالَ اللَّجْبَانِيُّ رَنَّمَالَهُ وَدَنَّمَالَهُ وَسَقَمًا بِالْوَاوِ وَفَعَلَ
ذَلِكَ عَلَى رَنَّمِهِ وَسَقَمَهُ وَسَقَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ جَامِعًا وَالسَّقَمُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ لَا يَحِبُّ أَنْ يُنْزَلَ فِي الْمَرْأَةِ

فَيَدْخُلُهُ الْأَذَى خَالَةً تَخْرُجُ بِهِ (سقم) سَقِمَ اسْمُ بِلَدٍ ٣ (ولد) السَّقَامُ وَالسَّقَمُ
وَالسَّقَمُ الْمَرَضُ لَغَاتٌ مِثْلُ حَزْنٍ وَحُزْنٍ وَقَدْ سَقِمَ وَسَقِمَ سَقَمًا وَسَقَمًا وَسَقَامَةً بِسَقَمٍ فَهُوَ سَقِيمٌ
وَسَقِيمٌ قَالَ سَبِيوِيَّةُ وَالْجَمْعُ سَقَامٌ جَاءُوا بِهِ عَلَى فَعَالٍ يَذْهَبُ سَبِيوِيَّةُ إِلَى الْأَشْعَارِ بِأَنَّهُ كَثُرَتْ تَكْسِيرُ فَعَالٍ
وَأَسْقَمَهُ الدَّاءُ وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيمَا قَصَّهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ أَنِّي سَقِيمٌ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ
مَعْنَاهُ أَنِّي طَعِنْتُ أَيْ أَصَابَهُ الطَّاعُونَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنِّي سَأَسْقَمُ فِيمَا أَسْتَقْبِلُ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ وَهَذَا مِنْ
مَعَارِضِ الْكَلَامِ كَمَا قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ أَنَّهُ مَبْتُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُ سَقَمَتْ وَأَنَّهُمْ مَبْتُونُ الْمَعْنَى أَنَّهُ سَقَمَتْ وَأَنَّهُمْ مَبْتُونُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
قِيلَ أَنَّهُ اسْتَعْدَلَ بِالنَّظَرِ فِي النُّجُومِ عَلَى وَقْتِ حَجِّي كَانَتْ قَائِمَةً وَكَانَ زَمَانُهُ زَمَانُ نُجُومٍ فَلِذَلِكَ نَظَرُ فِيهَا
وَقِيلَ إِنْ مَلَكْتُمْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ عُدَّ عِيدُنَا فَأَخْرَجَ مَعْنَاهُ فَارَادَ التَّخَفُّفَ عَنْهُمْ فَنَظَرَ إِلَى نَجْمٍ فَقَالَ
إِنْ هَذَا النُّجْمُ لَمْ يَطْلُعْ قَطُّ الْأَسْقَمُ وَقِيلَ أَرَادَ أَنِّي سَقِيمٌ عَمَّا أَرَى مِنْ عِبَادَتِكُمْ غَيْرَ اللَّهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالصَّحِيحُ أَنَّ أَحَدَ كَذِبَاتِهِ الثَّلَاثَةُ وَالثَّانِيَةُ بَلْ قَعَلَهُ كَيْبَرُهُمْ وَالثَّلَاثَةُ عَنْ زَوْجَتِهِ سَارَةَ أَنَّهَا أُخْتِي
وَكُلُّهَا كَانَتْ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَمَكَابِدَةُ عَنْ دِينِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْمُسَقَامُ كَالسَّقِيمِ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ
السَّقَمِ وَالْأَنَّى مُسَقَامٌ بِضَاهِذُهُ عَنِ اللَّجْبَانِيِّ وَأَسْقَمَهُ اللَّهُ وَسَقَمَهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

هَامُ الْقَوَادِمِ كَرَاهَا وَخَافَهَا * مِنْهَا عَلَى عُدْوَانِ الدَّارِ سَقِيمٌ

وَأَسْقَمَ الرَّجُلُ سَقَمًا هُوَ السَّقَامُ وَسَقَامٌ وَابْنُ الْحَجَّازِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهُدَنِيُّ

أَمْسَى سَقَامٌ خَلَاءَ لَا أَنْيَسُ بِهِ * إِلَّا السَّبَاعُ وَمِنْ الرِّيحِ بِالْغُرْفِ

وَيُرْوَى إِلَّا النَّامُ وَأَبُو عَمْرٍو يَرْفَعُ إِلَّا النَّامُ وَغَيْرُهُ يَنْضَبُّهُ وَالسُّوقُ شَجَرٌ يَشْبُهُ الْخَلَّافُ وَلَيْسَ بِهِ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ السُّوقُ شَجَرٌ عَظَامٌ مِثْلُ الْأَنْبَابِ سِوَاهُ غَيْرُهُ أَطْوَلُ طَوْلًا مِنَ الْأَنْبَابِ وَأَقْلُ عَرْضًا مِنْهُ وَلَهُ

عرة مثل التين واذا كان أخضر فأنما هو جرح لآفة فاذا أدرك اصفر شيئا ولأن وحلا حلا وشديدة
وهو طيب الريح يتهادى (سكم) السكم تقارب الخطو في ضعف سكم يسكم سكر وسكم اسم
امرأة منه التهذيب ابن دريد السكم فعل ممت والسكم الذي يقارب خطوه في ضعف (سلم)
السلام والسلامة البراءة وتسلم منه تهرب أو قال ابن الأعرابي السلامة العافية والسلامة شجرة
وقوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما معناه تسلموا براءة لا خير بيننا وبينكم ولا شر وليس
على السلام المستعمل في التحية لأن الآية مكينة ولم يؤمر المسلمون يومئذ أن يسلموا على المشركين
هذا كله قول سيبويه وزعم أن أبا ربيعة كان يقول اذ القيت فلانا فقل سلاما أي تسلم قال ومنهم
من يقول سلام أي امرى وأمرك المباركة والمباركة قال ابن عرفة قالوا سلاما أي قالوا قولا
بتسلمون فيه ليس فيه تعبد ولا مآثم وكانت العرب في الجاهلية يحبون أن يقول أحدهم لصاحبه
أنتم صبا حوايت اللعن ويقولون سلام عليكم فكانه علامة المسالمة وأنه لا حرب هنالك ثم جاء الله
بالسلام فقصر وأعلى السلام وأمروا بإفشائه قال أبو منصور تسلم منكم سلاما ولا نجا عليكم وقيل
قالوا سلاما أي ساداد من القول وقصد الاتقوفيه وقوله قالوا سلاما قال أي سلموا سلاما وقال
سلام أي امرى سلام لا أريد غير السلامة وقرئت الأخيرة قال سلم قال القراء وسلم وسلم واحد
وقال الزجاج الأول منصوب على سلاما والآخر مرفوع على معنى امرى سلام وقوله عز
وجل سلام هي حتى مطلع الفجر أي لاداء فيها ولا يستطيع الشيطان أن يصنع فيها شيئا وقد يجوز أن
يكون السلام جمع سلامة والسلام النجاة قال ابن قتيبة يجوز أن يكون السلام والسلامة لغتين
كاللذان واللذان فأنشد

تحيي بالسلامة أم بكر * وهل لك بعد قومك من سلام

قال ويجوز أن يكون السلام جمع سلامة وقال أبو الهيثم السلام والتحية معناهما واحد
ومعناهما السلامة من جميع الآفات الجوهرى والسلم بالكسر السلام وقال
وقفنا فقلنا إياه سلم فسلمت * فما كان الا وموها بالحواسيب

قال ابن بري والذي رواه القناني

فقلنا السلام فأنقذت من أسيرها * وما كان الا وموها بالحواسيب

وفي حديث التسليم قل السلام عليك فإن عليك السلام تحية الموتى قال هذه إشارة إلى ما جرب به
عادتهم في المراتي كانوا يقتدون بضمير الميت على الدعاء له كقوله

عليك سلام من أمير وباركت * يد الله في ذلك الأديم الممزن
وكقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم * ورجحه ما شاء أن يترجها

قال وإنما فعلوا ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وأن يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل أراد بالمولوي كفار الجاهلية وهذا في الدعاء بالخير والمدح وأما النسر والذم فيقدم الضمير كقوله تعالى وإن عليك لعنتي وكقوله عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف في تحية الاموات والاخياء ويذهب له الحديث الصحيح أنه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معناه اسم السلام عليكم اذ كان اسم الله تعالى يذكّر على الاعمال توقعا لاجتماع معاني الخيرات فيه وانتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سمات منى فاجعلني اسلم منك من السلامة بمعنى السلام ويقال السلام عليكم وسلام عليكم وسلام يحذف عليكم ولم يرد في القرآن غالبا الا منكر كقوله تعالى سلام عليكم بما صبرتم فاما في تشهد الصلاة فيقال فيه معروفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعي انه اختار التنكير قال واما في السلام الذي يخرج به من الصلاة فروى الربيع عنه انه قال لا يكفيه المعروفا فانه قال أقل ما يكفيه أن يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجهه أن يكون أراد بالسلام اسم الله فلم يحذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون ان يقولوا في الاول سلام عليكم وفي الآخر السلام عليكم وتكون الالف واللام للعهد يعني السلام الاول وفي حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اكثرت يعني أن الملائكة كانت تسلم عليه فلما اكثرت بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكي يقدح في التوكل والتسليم الى الله والصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا في جواز الكي ولكنه قادح في التوكل وهي درجة عالية وراء مباشرة الاسباب والسلام السلامة والسلام الله عز وجل اسم من أسمائه لسلامته من النقص والعيب والفناء حكاه ابن قتيبة وقيل معناه انه سلم بما يلحق الغير من آفات الغير والفناء وانه الباقي الدائم الذي تفنى الخلق ولا يفنى وهو على كل شيء قدير والسلام في الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلا وسلاما وسلامه ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الآفات وروى يحيى بن جابر ان أبا بكر قال السلام أمان الله في الارض وقوله تعالى لهم دار السلام عند ربهم قال بعضهم السلام ههنا الله ودليله السلام المؤمن المهيمن

وقال الزجاج سُمِّيَتْ دارُ السَّلامِ لانها دارُ السَّلامَةِ الدائمة التي لا تنقطع ولا تنقضي وهي دارُ السَّلامَةِ
 من الموت والهَرَمِ والاسقام وقال أبو اسحق اى للمؤمنين دارُ السَّلامِ وقال دارُ السَّلامِ
 الجنة لانها دارُ الله عز وجل فاضيفت اليه تفخيما لها كما قيل للخليفة عبد الله وقد سَلِمَ عليه
 وتقول سَلِمَ فلان من الآفات سَلَامَةً وسَلَّاهُ الله منها وفي الحديث ثلاثة كلهم ضامن على الله
 أحدهم من يدخل بيته بِسَلَامٍ قال ابن الاثير أراد ان يلزم بيته طابا للسلامة من الفتن ورغبة
 في العزلة وقيل أراد أنه اذا دخل سَلِمَ قال والاول الوجه وسَلِمَ من الامر سَلَامَةً نجاة وقوله
 عز وجل والسَّلام على من اتبع الهدى معناها من اتبع هدى الله سَلِمَ من عذابه وسخطه
 والدليل على انه ليس بِسَلَامٍ انه ليس ابتداء لقاء وخطاب والسَّلام الاسم من التسليم وقوله تعالى
 فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ الآية ذكر محمد بن يزيد أن السَّلام في لغة العرب أربعة
 أشياء فمنها سَلِمْتُ سَلَاماً صدر سَلِمْتُ ومنها السَّلامُ جمع سَلَامَةٍ ومنها السَّلامُ اسم من أسماها الله تعالى
 ومنها السَّلامُ شجرة ومعنى السَّلام الذي هو مصدر سَلِمْتُ انه دعاء للانسان بان يسَلِمَ من الآفات في
 دينه ونفسه وتأويله التخليص قال وتأويل السَّلام اسم الله انه ذو السَّلام الذي يملك السَّلام أى
 يخلص من المكروه ابن الاعراب السَّلام الله والسَّلام السَّلامَةُ والسَّلامَةُ الدعاء ودارُ السَّلام دارُ
 الله عز وجل والسَّالم في العروض كل جر يجر فيه الزحاف فيسَلِمُ منه كسَلَامَةٍ الجزء من القبض
 والكف وما أشبهه ورجل سَلِيمٌ سالم والجمع سَلَامٌ وقوله تعالى الآمن أى الله بقلوب سليم أى سليم
 من الكفر وقال أبو اسحق في قوله عز وجل ورجلاً سَلَمًا رجل وقرئ ورجلاً سَلَامًا رجل فن قرأ
 سَلَامًا فهو اسم الناعل على سَلِمَ فهو سَلَامٌ ومن قرأ سَلَامًا وسَلَّمَ فهو مصدران ووصف بهما على معنى
 ورجلاً سَلِمًا لرجل وذاسلم لرجل والمعنى ان من وحد الله مثله مثل السالم لرجل لا يشركه فيه
 غيره ومثل الذى أشرك الله مثل صاحب النمر كالمشاكسين والسَّلام البراءة من العيوب
 في قول أمية وقرئ ورجلاً سَلَمًا قال ابن برى بمعنى قول أمية

سَلَامَكَ رَبِّىَ فِى كُلِّ جَفْرِ * بَرِيًّا مَا تَعَمَّتْ الذُّمُومُ

الذُّمُوم العيوب أى ما تتركبك ولا تنتسب اليك وسَلَّمَ الله من الامر وقاه اياه ابن بزرج يقال كنت
 راعى ابل فاسلمت عنها أى تركتها وكل صنعة أو شئ تركته وقد كنت فيه فقد اسلمت عنه وقال ابن
 السكيت لا يذى سَلِمَ ما كان كذا وكذا وللأثنين لا يذى سَلِمَانٌ وللجماعة لا يذى سَلِمُونٌ وللمؤنث
 لا يذى سَلِمِينَ وللجماعة لا يذى سَلِمَنَ والة أويل لا والله الذى يسلمك ما كان كذا وكذا ويقال

لَا وَسَلَامَتَكَ مَا كَانَ كَذَاوًا وَيُقَالُ أَذْهَبَ بَذَى تَسَلَّمَ يَأْفِقُ وَأَذْهَبَ بَذَى تَسَلَّمَ أَيِ أَذْهَبَ
بِسَلَامَتِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَقَوْلُهُ ذِي مِصَافٍ إِلَى تَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الْأَعَشَى

بَابِ يَهْ يَقْدُمُونَ الْخَيْلَ زُورًا * كَانَ عَلَى سَنَابِكِهِمْ أَدَامًا

أَضَافَ آيَةً إِلَى يَقْدُمُونَ وَهِيَ أَنَّ دَرَانًا لَمْ يَلَسْ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ إِلَى الْفِعْلِ غَيْرَ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ
كَقَوْلِكَ هَذَا يَوْمٌ يَقْعُلُ أَيُّ يَقْعُلُ فِيهِ وَحِكْمِي سَبِيحِي لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بَذَى تَسَلَّمَ قَالَ أَضَيْفُ فِيهِ ذَوَالِي
الْفِعْلِ وَكَذَلِكَ بَذَى تَسَلَّمَ وَبَذَى تَسَلَّمُونَ وَالْمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ بَذَى سَلَامَتِكَ وَذَوْنَهَا الْأَمْرُ الَّذِي
يُسَلِّمُكَ وَلَا يُضَافُ ذَوَالِي إِلَى تَسَلَّمَ كَمَا كَانَ لَدُنْ لَا تُنْصَبُ الْأَعْدُوَّةُ وَأَسَلَّمَ إِلَيْهِ الشَّيْءُ دَفَعَهُ وَأَسَلَّمَ الرَّجُلُ
خَذْلَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا مَلْكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ قَالَ انْمَا وَقَعَتْ سَلَامَتُهُمْ مِنْ أَجْلِكَ وَقَالَ الزَّجَاجُ
فَسَلَامُ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ وَقَدْ بَيَّنَّ مَا لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ وَمَعْنَى فَسَلَامُ لَكَ أَيُّ أَنْتَ
تَرَى فِيهِمْ مَا تُحِبُّ مِنَ السَّلَامَةِ وَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَعَدَّ لَهُمْ مِنَ الْجَزَاءِ وَالسَّلَامُ لَدَغُ الْحَيَةِ وَالسَّلِيمُ اللَّادِيغُ
فَعَبِلُ مِنَ السَّلَامِ وَالْجَمْعُ سَلَامِي وَقَدْ قِيلَ هُوَ مِنَ السَّلَامَةِ وَانْمَا ذَلِكَ عَلَى التَّفَاوُلِ لَهُ أَخْرَافًا
لِمَا يُحْدِثُ عَلَيْهِ مِنْهُ وَالْمَدْوُغُ مَسْلُومٌ وَسَلِيمٌ وَرَجُلٌ سَلِيمٌ يَعْنِي سَالِمٌ وَانْمَا سَمِي اللَّادِيغُ سَلِيمًا لِأَنَّهُمْ
تَطَيَّرُوا مِنَ اللَّادِيغِ فَقَبِلُوا الْمَعْنَى كَمَا قَالُوا اللَّهُ بَنِي أَبُو الْبَيْضَاءِ وَكَمَا قَالُوا اللَّهُ لَا مَفَازَةَ تَقَاءَ لَوْ أَبَا الْفَوَزِ
وَهِيَ مَهْلِكَةٌ فَتَقَاءَ لَوْ أَلَهُ بِالسَّلَامَةِ وَقِيلَ انْمَا سَمِي اللَّادِيغُ سَلِيمًا لِأَنَّهُ سَلَّمَ لِمَا بِهِ وَأَسَلَّمَ لِمَا بِهِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ السَّلَامُ اللَّادِيغُ قَالَ وَهُوَ مِنْ غُدَدِهِ وَمَا قَالَهُ غَيْرُهُ وَقَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ سَلِيمٌ يَعْنِي مَسْلَمٌ كَمَا قَالُوا مَتَّقْ وَتَقِيعْ وَمُوتْ وَتَيْمٌ وَمُسَخَّنٌ وَسَخِينٌ وَقَدْ يَسْتَعَارُ السَّلِيمُ
لِلْجَرِيحِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَطَبْرِي بِمِخْرَاقِ أَشْمِ كَأَنَّهُ * سَلِيمٌ رِيحٍ لَمْ تَتَلَّ الزَّعَافِ

وَقِيلَ السَّلِيمُ الْجَرِيحُ الْمُشْفَى عَلَى الْهَلَكَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَشْكُو إِذَا شَدَّ لَهُ حَزَامُهُ * شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرَبَتْ كَلَامُهُ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ السَّلِيمُ هُنَا اللَّادِيغُ وَتَعْنِي مَوْضِعَ نَفْسِ الْحَيَةِ مِنْهُ كُلُّهَا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّهُمْ حَمَرُوا بِمَا فِيهِ سَلِيمٌ فَقَالُوا هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ السَّلِيمِ اللَّادِيغُ يُقَالُ سَلَمَتُهُ الْحَيَةُ أَيُّ لَدَغَتُهُ وَالسَّلَامُ
وَالسَّلَامُ الصَّلْحُ يَفْتَحُ وَيَكْسِرُ وَيَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَعَشَى

أَذَاقَهُمُ الْحَرْبُ انْفَاسَهَا * وَقَدْ تَذَكَّرَهُ الْحَرْبُ بَعْدَ السَّلَامِ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ انْمَا هَذَا عَلَى أَنَّهُ وَقَفَ فَالْتَقَى حَرَكَةُ الْمِيمِ عَلَى اللَّامِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَتْبَعَ الْكُسْرَى

الكسر ولا يكون من باب ليل عند سبويه لانه لم يأت منه عنده غير ليل والسلم والسلام كالسلم وقد
سأله مسأله وسأله قال أبو كبير الهذلي

هاجوا القومهم السلم كانهم * لما أصبوا أهل دين مختار

والسلم المسالم تقول أنا سلم لمن سلمني وقوم سلم وسلم مسالمون وكذلك امرأ سلم وسلم وتسلموا
تصالحوا وفلان كذاب لا تسار خيلا فلا تسالم خيلا أي لا يصدق فيقبل منه والخيل اذا تسالت
تسارت لا يهيج بعضها بعضا وقال رجل من محارب

ولا تسار خيلا اذا التقيا * ولا يقدح عن باب اذا وردا

ويقال لا يصدق أثره يكذب من اين جاز وقال الفراء فلان لا يرد عن باب ولا يعوج عنه والسلم
الاستسلام والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة وفي حديث الحديث أنه أخذ ثمانين من أهل
مكة سلمًا قال ابن الأثير يروى بكسر السين وفتحها وهم الغنم للصلح وهو المراد في الحديث على
ما فسر الحجة في غريبه وقال الخطابي انه السلم بفتح السين واللام يريد الاستسلام والاذعان
كقوله تعالى وألقوا اليكم السلم أي الانقياد وهو مصدر يقع على الواحد والاثني والجميع قال
وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا عن صلح وانما أخذوا قهرا أو أسلوا أنفسهم بحز أولاد أول
وجه وذلك أنهم لم يجبر معهم حرب انما المعجز واعن دفعهم أو النجاة منهم رضوا ان يؤخذوا السرى
ولا يقتلوا فكأنهم قد صولحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كناية بين قرينش
والانصار وان سلم المؤمنين واحدا ليسلم مؤمن دون مؤمن أي لا يصلح واحد دون صاحبه وانما
يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملتهم على ذلك قال ومن الاول حديث أبي قتادة لا تبنيك
برجل سلم أي أسير لانه استسلم وانقاد واستسلم أي انقاد ومنه الحديث أسلم سلمها الله هو من
المسالمة وترك الحرب ويحتمل أن يكون دعاء واخبارا مادعا لها ان يسأله الله ولا يأمر بحربها
أو أخبر أن الله قد سلمها ومنع من حربها والسلام الاستسلام وحكى السلم والسلام الاستسلام

و ضد الحرب أيضا قال أنابل أني سلم * لأهلك فاقبلي سلمي

وفي التنزيل العزيز ورجلا سلماتر جل وقلب سليم أي سلموا الإسلام والاستسلام الانقياد
والإسلام من الشريرة اظهار الخضوع واظهار الشريرة والتزام ما أتى به النبي صلى الله عليه
وسلم وبذلك يحقن الدم ويستدفع المكروه وما أحسن ما اختصر ثعلب ذلك فقال الإسلام

قوله ومن الاول حديث أبي
قتادة الخ كذا هو بالاصل
والنهاية وبهذا الضبط
وتأمل اه

قوله واستسلم أي انقاد
كذا بالاصل وهو ساقط من
عبارة النهاية وقوله ومنه
الحديث أسلم الخ كذا بالاصل
وعبارة النهاية وفيه أسلم
الخ تأمل اه مصححه

باللسان والایمان بالقلب التهذيب واما الاسلام فان ابا بكر محمد بن بشار قال يقال فلان مسلم
 وفيه قولان أحدهما هو المسلم لأمير الله والثاني هو المخلص لله العباد من قولهم سلم الشيء
 فلان أي خلاصه وسلم له الشيء أي خلاص له وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المسلم
 من سلم المسلمون من لسانه ويده قال الازهرى فعناه انه دخل في باب السلامة حتى بسلم المؤمنون
 من بوائقه وفي الحديث المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلّمه قال ابن الاثير يقال أسلم فلان فلانا
 اذا ألقاه في الهلكة ولم يحمّه من عدوه وهو عام في كل من أسلم إلى شيء لكن دخله التخصيص وغلب
 عليه الالتقاء في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت لها لا تسلمه حجّاما ولا صائغا
 ولا قصابا أي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنائع قال ابن الاثير انما كره الحجّام والقصاب لاجل
 النجاسة التي يبشرونهم مع تعذر الاحتراز واما الصائغ فبما يدخل صنعة من الغش ولانه يصوغ
 الذهب والفضة وربما كان عنده آنية أو حلّ للرجال وهو حرّام وليكنثرة الوعد والكذب في
 نجاز ما به تعمل عنده وفي الحديث ما من آدمي الا ومعه شيء يطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله
 أعانني عليه فأسلم وفي رواية حتى أسلم أي انه أدرك عن وسوستي وقيل دخل في الإسلام فسلمت
 من شره وقيل انما هو فأسلم بضم الميم على انه فعل مستقبلي أي أسلم أنا منه ومن شره وبشده
 للاول الحديث الآخر كان شيطان آدم كافرا وشيطاني مسلما وأما قوله تعالى قالت الأعراب
 أسناقل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا قال الازهرى فان هذا يحتاج الناس إلى تفهمه ليعلموا أين
 يتفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان فالإسلام أظهر الخضوع والقبول لما أتى به سيدنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه يتحقق الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد ونصديق بالقلب
 فذلك الايمان الذي هذه صفته فاما من أظهر قبول الذريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في
 الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه
 صديقا لان الايمان التصديق فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم الزام الاسلام
 مظهر للطاعة مؤمن به والمسلم الذي أظهر الاسلام نعوذ غير مؤمن في الحقيقة الا ان حكمه في
 الظاهر حكم المسلم قال وانما قلت ان المؤمن معناه المصدق لان الايمان مأخوذ من الأمانة لان
 الله تعالى تولى علم السرائر وتبات العقد وجعل ذلك أمانة ائتمن كل مسلم على تلك الامانة فن
 صدق بقلبه ما أظهره لسانه فتدأى الامانة واستوجب كريم المآب اذا مات عليه ومن كان قلبه
 على خلاف ما أظهره بلسانه فقد حبل وزر الخيانة والله حسبه وانما قيل للمصدق مؤمن وقد

أمن لانه دخل في حجة الامانة التي ائتمن الله عليه واوليائه تنفصل الاعمال الزاكية من
الاعمال البائرة لا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الصلاة ايمانا والوضوء ايمانا وفي
حديث ابن مسعود انا أول من أسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى وأنا أول المؤمنين يعني
مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن أول من أسلم وان كان من السابقين وفي الحديث كان يقول
اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني منه أي
لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض أو غيره قال وقوله وسلمه لي هو أن لا يمنع عليه
الهلال في أوله وآخره فيلبس عليه الصوم والفطر وقوله وسلمه مني أي بالعصمة من المعاصي فيه
وفي حديث الأفيك وكان علي وسلم في شأنها أي سلمنا لم يبد بشئ منها وروى مسلما بكسر اللام
قال والفتح أسببه لانه لم يقل فيها سوءا وقوله تعالى يحكمهم النبيون الذين أسلموا فسرهم ثعلب
فقال كل نبي بعث بالاسلام غير أن الشرائع تختلف وقوله عز وجل واجعلنا مسلمين لنا أراد
مخلصين لنا فعداهم باللام اذ كان في معناه وكان فلان كافرا ثم سلم أي أسلم وكان كافرا ثم هو اليوم
مسلم يا هذا وقوله عز وجل ادخلوا في السلم كافة قال عني به الاسلام وشرائعه كلها وقرأ أبو عمرو
ادخلوا في السلم كافة يذهب بعناها الى الاسلام والسلم الاسلام قال الاخوص

فذا دأوا عدوا السلم عن عقود ابرهم * وأرسوا عمود الدين بعد التمايل

ومثله قول امرئ القيس بن عباس

فلست مبتدلا بالله ربنا * ولا مستبد لا بالسلم ديننا

دعوت عشيرتي للسلم لما * رأيتهم يقولوا مذبذبنا

ومثله قول أخي كندة

والسلم الاسلام والسلم الاستخذاء والانقياد والاستسلام وقوله تعالى ولا تقولوا لمن أتى اليكم السلم
لست مؤمنا وقرئت السلام بالالف فأما السلم فيجوز أن يكون من التسليم ويجوز أن يكون
بمعنى السلم وهو الاستسلام والقاء المقادة الى ارادة المسلمين وأخذ سلم أسره من غير حرب وحكى
ابن الاعرابي أخذ سلم أي جاء به منقادا لم يمتنع وان كان جريحا وتسلمه مني قبضه وسلمت اليه
الشيء فتسلمه أي أخذه والتسليم بذل الرضا بالحكم والتسليم السلام والسلم بالتحريك السلم
وأسلم في الشيء وسلم وأسلف بمعنى واحد والاسم السلم وكان رأي غنم ثم أسلم أي تركها اكد جاء أسلم
هنا غير متعده وفي حديث خزيمه من تسلم في شيء فلا يصرفه الى غيره يقال أسلم وسلم اذا أسلف وهو
أن تعطى ذهابا وفضة في سعة معلومة الى أمده معلوم فسكانك قد أسلمت الثمن الى صاحب السعة

قوله والسلم الاسلام أي
بالفتح والكسر كما في
البيضاوي فالذي تحصل
انهما بمعنى الاستسلام
والصلح والاسلام فاحفظه
اه محضه

وَسَلَّمَ إِلَيْهِ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ السَّلَامَ مُثَلَّثٌ بِرُفْعِ طَبَقِهِ الْمُسَلِّفِ غَيْرُهُ مِنْ جِنْسٍ آخَرَ فَلَا يَجُوزُ لَهُ
 أَنْ يَأْخُذَهُ قَالَ الْقَتِيبِيُّ لَمْ أَسْمَعْ تَفْعَلْ مِنَ السَّلَامِ إِذَا دَفَعَ الْإِنْفِي هَذَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ كَانَ يَكْرَهُ
 أَنْ يُقَالَ السَّلَامُ عُنَى السَّلَفِ وَيَقُولُ الْإِسْلَامُ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ كَأَنَّهُ ضَنْ بِالْأَسْمِ الَّذِي هُوَ مَوْضِعُ الطَّاعَةِ
 وَالْإِنْقِيَادِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَنْ أَنْ يُسَمَّى بِهِ غَيْرُهُ وَإِنْ بَسَّعْتَ فِي غَيْرِ طَّاعَةٍ وَيَذْهَبُ بِهِ إِلَى مَعْنَى السَّلَفِ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا مِنَ الْإِخْلَاصِ بَابُ لَطِيفِ الْمَسَلَّاتِ الْجَوْهَرِيُّ أَسْلَمَ الرَّجُلُ فِي الطَّعَامِ أَيْ
 أَسْلَفَ فِيهِ وَأَسْلَمَ أَمْرُهُ لِقَائِهِ أَيْ سَلَّمَ وَأَسْلَمَ أَيْ دَخَلَ فِي السَّلَامِ وَهُوَ الْإِسْلَامُ وَأَسْلَمَ مِنَ الْإِسْلَامِ
 وَأَسْلَمَهُ أَيْ خَذَلَهُ وَالسَّلَامُ الدَّلْوَالِي لَهَا عُرُوقٌ وَاحِدَةٌ مَذْكُورَةٌ كَدُلُوا السَّقَائِينَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ
 لَهَا عُرُوقٌ وَوَاحِدَةٌ كَدُلُوا السَّقَائِينَ وَلَيْسَ تَمْدُلُوهَا عُرُوقٌ وَوَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ أَسْلَمٌ وَسَلَامٌ قَالَ كَثِيرٌ عُرُوقٌ
 تَكْفُكُفُ أَعْدَادًا مِنَ الدَّمْعِ رُكِبَتْ * سَوَانِيهَا تَمْدُفَعْنَ بِالسَّلَامِ

وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ ابْلِ سَقِيَّةٍ قَابِلُهُ مَا جَاءَ فِي سَلَامِهَا * بِرَشَفِ الذَّنَابِ وَالْتِهَامِهَا
 وَقَالَ الطَّرِمَاحُ أَخَوْ قَنْصَ يَهْفُو كَأَن سَرَّائِهِ * وَرَجَلَيْهِ سَلَمٌ بَيْنَ حَبْلِي مُشَاطِنِ
 وَفِي التَّهْذِيبِ لَهُ عُرُوقٌ وَوَاحِدَةٌ يَمْنَى بِهَا السَّاقِي مِثْلُ دَلَاءِ أَصْحَابِ الرِّوَايَا وَحِكِي اللَّحْيَانِي فِي جَمْعِهَا
 أَسْلَمَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا نَادِرٌ وَسَلَّمَ الدَّلْوَالِي يَسْلُمُهَا سَلَامًا فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهَا وَأَحْكَمَهَا قَالَ ابْنُ

يُمُقَابِلِ سِرْبِ الْخَارِزَمِيِّ * قَاتِلُ الْحَالَةِ جَارِنُ مَسْلُومٍ
 وَالْمَسْلُومُ مِنَ الدَّلَاءِ الَّذِي قَدْ فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ وَيُقَالُ سَلَّمَتْهُ أَسْلَمَتْهُ فَهُوَ مَسْلُومٌ وَسَلَّتْ الْجِلْدَةُ أَسْلَمَتْهَا بِالْكَسْرِ
 إِذَا دَبَغَتْهُ بِالسَّلَامِ وَالسَّلَامُ نَوْعٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلَامُ سَلَبُ الْعِيدَانِ طَوْلًا شَبَهُ
 الْقُضْبَانَ وَلَيْسَ لَهُ خَشَبٌ وَإِنْ عَظُمَ وَلَهُ شَوْلٌ دُقَاقٌ طَوَّلٌ حَادٌّ إِذَا أَصَابَ رَجُلَ الْإِنْسَانِ قَالَ
 وَلِلسَّلَامِ بَرَمَةٌ صَفْرَاءُ فِيهَا حَبَّةٌ خَضِرَاءُ طَبِيبَةُ الرِّيحِ وَفِيهَا شَيْءٌ مِنْ مَرَارَةٍ وَتَجِدُهَا الطَّبَاؤُ وَجَدًا شَدِيدًا
 وَوَاحِدَتُهُ سَلَامَةٌ يَفْتَحُ الدَّامُ وَقَدْ يَجْمَعُ السَّلَامُ عَلَى الْإِسْلَامِ قَالَ رُبُوبَةٌ

كَأَنَّمَا هِيَ حِينَ أُطْلِقَتْ * مِنْ ذَاتِ الْإِسْلَامِ عَصِيًّا شَقِيًّا
 وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ سَلَمٍ وَأَرَاكَ السَّلَامَ شَجَرًا مِنَ الْعِضَاءِ وَوَرَقُهَا الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَبِهِ
 يُسَمَّى الرَّجُلُ سَلَمَةً وَيَجْمَعُ عَلَى سَلَامَاتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَصَلِّي عِنْدَ سَلَامَاتٍ فِي طَرِيقِ
 مَكَّةَ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ الدَّامِ جَمْعُ سَلَمَةٍ وَهِيَ الْخَجَرُ أَبُو عَمْرٍو السَّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ
 الْوَاحِدَةُ سَلَامَةٌ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَيْضًا شَجَرٌ قَالَ بَشِيرٌ

تَعْرِضُ جَانِبَ الْمَدْرَى خَدُولُ * بِصَاحَةٍ فِي أَسْرَتِهَا السَّلَامُ

قوله كأنه ضَنْ بالاسم أي
 الذي هو السلم وقوله الذي
 هو موضع الطاعة
 والانقياد لان السلم اسم
 من الاسلام بمعنى الاذعان
 والانقياد فككره ان
 يستعمل في غير طاعة الله
 وان كان يذهب به مستعمله
 الى معنى السلف الذي ليس
 من الاستسلام اه معجمه

قوله والسلم برمة صفراء فيها
 حبة خضراء الخ هكذا في
 الاصل وعبارة المحكم
 والسلم برمة صفراء وهو
 أطيب البرم ريحا ويدبغ
 بورقه وعن ابن الاعرابي
 السلمة زهرة صفراء فيها
 حبة الخ اه معجمه

وواحدته سلامة وأرض مسلوماء كثيرة السلم وأديم مسلووم مدبوغ بالسلم والجلد المسلووم
المدبوغ بالسلم شجر السلمة شجرة ذات شوك يدبغ بورقها وقشرها ويسمى ورقها القَرْط لها زهرة
صفراء فيها حبة خضراء طيبة الريح تؤكل في الشتاء وهي في الصيف تخضر وقال

كُلِّي سَلَمَ الْجَرْدَاءِ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ * فَنَسْأَلُونِي عَنْكَ كُلَّ غَرِيمٍ
أَإِذَا مَا تَجَافَيْتُ عَنْهُمْ بَغِيْبَةً * أُنِي مَعَكَ بِالْأَيِّمِ غَيْرُ سُوْمٍ

الجرداء بلد دون القلج يلد ابن جعدة وإذا دبغ الاديم يورق السلم فهو مقروط وإذا دبغ بقشر
السلم فهو مسلووم وقال **أَنَّكَ إِن تَرَوَيْهَا فَادْهَبْ وَنَمَّ * إِنَّ لَهَا بِرَأْسِهَا مَعْصَالَ السَّلَمِ**

والسلام شجر قال أبو حنيفة زعوا أن السلام أبداً أخضر لا ياب كنه شيء والطباء تلزمه تستعمل به
ولا تستكن فيه وليس من عظام الشجر ولا عظامها قال الطرماح يصف طيبة

حَذَرًا وَالسَّرْبُ أَكْفَاهَا * مُسْتَقِلٌّ فِي أَصُولِ السَّلَامِ

واحدته سلامة ابن برب السلم شجر وجمعه سلام وروى بيت بشر * بصاحبة في أسرته السلام *
قال من رواه السلام بالكسر فهو جمع سلمية كأكمة وإكام ومن رواه السلام بفتح السين فهو جمع

سلامة وهو بيت آخر غير السلمة وأنشد بيت الطرماح قال وقال امرؤ القيس

حَوْرٌ يُعَلِّلُنِ الْعَبِيرَ رَوَادِعًا * كَذَبَهَا الشَّقَائِقُ وَأَطْبَاءُ سَلَامِ

والسلامان شجر سمى واحدته سلامانة ابن دريد سلامان ضرب من الشجر والسلام والسلم
الجارة واحدته سلمة وقال ابن شمیل السلام جماعة الجارة الصغیر منها والكبير لا يوجدون وقال

أَبُو خَيْرٍ السَّلَامُ اسْمٌ جَمِيعٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ اسْمُ كُلِّ حَجَرٍ عَرِيضٍ وَقَالَ سَلِيمَةُ وَسَلِيمٌ مِثْلُ سَلَامِ
قَالَ رُوْبَةُ * سَلَامُهُ فَوْقَ السَّلِيمِ * التَّهْذِيبُ مِنَ السَّلَامِ الشَّجَرُ فَهُوَ شَجَرٌ عَظِيمٌ قَالَ

أَحْسِبُهُ سَمَى سَلَامًا لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْآفَاتِ وَالسَّلَامُ بِكُسْرِ السِّنِّ الْجَارَةُ الصَّامَةُ سَمِيَتْ بِهَذَا سَلَامًا
لسلامته من الرخاوة قال الشاعر

تَدَاعَيْنِ بِاسْمِ الشَّيْبِ فِي مَثَلٍ * جَوَانِبُهُ مِنْ بَصَرَةٍ وَسَلَامِ

والواحدة سلمة قال لبيد * خَلَقًا كَأَخْنِ الْوَحْيِ سَلَامُهَا * وَالسَّلْمَةُ وَاحِدَةُ السَّلَمِ وَهِيَ
الجارة قال وأنشد أبو عبيد في السلمة

ذَلِكَ خَالِي وَدُوْبَعَا بَنِي * بَرِّي وَرَأَى بِأَمْسِهِمْ وَمَسْلَمَةٍ

أرادوا السلمة وهي من لغات حمير قال ابن برب هو الجبير بن عتبة الطائي قال وصوابه
الزوزني

قوله سلمه الخ بدا هو
بالاصل وحرره اء مصححه

قوله خلقت كما الخ صدره
* قدافع الريان عرى رسما *

المدافع جمع مدفع أما كن
يندفع عنها الماء من الربى

والريان جبل والوحي الكتاب
والجمع الوحي وخلقتا منصوب

على الحال والعامل فيه عرى
والضمير في سلامها للوحي

يعني غيرت رسوم هذه الديار
بالسمول ولم تمنح بطول
الزمان فكانه كآب ضمن حجرا
شبه بقاء الآثار لقدم الايام
يبقاء الكتاب في الحجر أفاده

وَأَنَّ مَوْلَايَ ذُو يُعَانِي * لَا إِحْسَنَ عِنْدَهُ وَلَا جَرَمَهُ
يَنْصُرُنِي مِنْكَ غَيْرُ مُعْتَدِرٍ * يَرْحَى وَرَأَى بِأَمْسِهِمْ وَأَمْسِلُهُ
وَأَسْتَلِمَ الْجَرَّ وَأَسْتَلِمَهُ قَبْلَهُ أَوْ اعْتَمَقَهُ وَأَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَلَهُ نَظَائِرُ قَالَ سَبِيحُ بِيهْ أَسْتَلِمَ مِنْ
السَّلَامِ لَا يَدِلُّ عَلَى دَعْنِي الْاِتِّخَاذُ وَقَوْلُ الْعِجَاجِ * بَيْنَ الصَّفَا وَالْكَعْبَةِ الْمُسْلِمُ * قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ
أَرَادَ الْمُسْتَلَمَ كَأَنَّهُ بَنَى فَعَلَهُ عَلَى فَعَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ اسْتَلَامَتْ الْجُرُ وَأَنْشَأَهَا مِنْ السَّلَامِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ
وَكَأَنَّ الْأَصْلَ اسْتَلَمْتُ وَقَالَ غَيْرُهُ اسْتَلَامَ الْجُرُ اقْتِعَالٌ فِي التَّقْدِيرِ مَا خُوذَ مِنَ السَّلَامِ وَهِيَ
الْحِجَارَةُ تَقُولُ اسْتَلَمْتُ الْجُرَّ إِذَا مَسَّ مِنْ السَّلَامِ كَمَا تَقُولُ الْكُتْلُ مِنَ الْكَيْلِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا قَوْلُ الْقَتِيبِيِّ قَالَ وَالَّذِي عِنْدِي فِي اسْتِلَامِ الْجُرِّ أَنَّهُ اقْتِعَالٌ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ التَّحِيَّةُ وَاسْتِلَامُهُ
لِمَسِّهِ بِالْيَدِ تَحَرُّيًّا لِقَبُولِ السَّلَامِ مِنْهُ تَبَرُّكًا بِهِ وَهَذَا كَمَا يَقَالُ اقْتَرَأْتُ مِنْهُ السَّلَامَ قَالَ وَقَدْ أَتَى
عَلَى آعْرَابِي كَمَا أَلَى بَعْضُ أَهْلِيهِ فَقَالَ فِي آخِرِهِ اقْتَرَأْتُ مِنَ السَّلَامِ قَالَ وَهَذَا يَدِلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذَا
الْقَوْلِ أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يَسْمُونِ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ الْحِمَامَ مَعْنَاهُ أَنْ النَّاسَ يُحْيُونَهُ بِالسَّلَامِ فَافْهَمْ وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَسَلَّمَ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُرَّ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي
طَوِيلًا فَالْتَقَتْ فَادَّاهُو بَعْدَ مَرَّ يَبْكِي فَقَالَ يَا عَمْرُوهَا نَأْتِيكَ الْعِبْرَاتُ وَرَوَى أَبُو الطَّيْفِيلِ قَالَ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ عَلَى رَأْسِهِ بِسَلَامٍ يُحْجِنُهُ وَيُقْبِلُ الْمُحْجَنَ قَالَ اللَّيْثُ
أَسَلَّمَ الْجُرَّ تَنَاوُلَهُ بِالْيَدِ وَالْقُبْلَةَ وَمَسَّجَهُ بِالْكَفِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ الْجَوْهَرِيُّ اسْتَلَمَ
الْجُرَّ لِمَسِّهِ أَمَا الْقُبْلَةَ أَوْ بِالْيَدِ لَا يَمُزُّ لَنَافِعِهِ مَا خُوذَ مِنَ السَّلَامِ وَهُوَ الْجُرَّ كَمَا تَقُولُ اسْتَنْوَقَ الْجَلُّ
وَبَعْضُهُمْ يَمُزُّهُ وَالسَّلَامِيُّ عِظَامُ الْأَصَابِعِ فِي الْيَدِ وَالْقَدَمِ وَسَلَامِيُّ الْبَعِيرِ عِظَامُ فَرْسِهِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ السَّلَامِيُّ عِظَامُ صِغَارٍ عَلَى طُولِ الْأَصْبَعِ أَوْ قَرِيبَ مِنْهَا فِي كُلِّ يَدٍ وَرَجُلٌ أَرْبَعُ سَلَامِيَّاتٍ
أَوْ ثَلَاثُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ عَلَى كُلِّ سَلَامِيٍّ مِنْ أَحَدٍ كَمْ صَدَقَةٍ وَيُحْزَرُ
فِي ذَلِكَ رَكْعَتَانِ بِصَلِيمٍ مَامِنِ الضَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّلَامِيُّ جَمْعُ سَلَامِيَّةٍ وَهِيَ الْأَتْمَلَةُ مِنْ
الْأَصَابِعِ وَقِيلَ وَاحِدَهُ وَجَمْعُهُ سَوَاءٌ وَتَجْمَعُ عَلَى سَلَامِيَّاتٍ وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ كُلِّ مَفْصَلَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ
الْإِنْسَانِ وَقِيلَ السَّلَامِيُّ كُلُّ عَظْمٍ مَخُوفٍ مِنْ صِغَارِ الْعِظَامِ وَفِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ فِي ذِكْرِ السَّنَةِ
حَتَّى آلِ السَّلَامِيِّ أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ الْمَخِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّلَامِيُّ فِي الْأَصْلِ عَظْمٌ يَكُونُ فِي فَرْسِ الْبَعِيرِ
وَيُقَالُ إِنَّ آخِرَ مَا يَبْقَى فِيهِ الْمَخِ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا حُجِّفَ فِي السَّلَامِيِّ وَفِي الْعَيْنِ فَإِذَا ذَهَبَ مِنْهُ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
بَقِيَّةٌ بَعْدَ وَانْشِدَا بِي مَيُّونَ النَّصْرَيْنِ سَلَامَةُ الْعِجَلِي

لَا يَسْتَكْبِرُ عَنْ عَمَلِهِمَا نَقِيْن * مادام مخفى سُلَامَى أَوْعَيْن

قال وكان معنى قوله على كل سُلَامَى من أحدكم صدقة أن على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة والركعتان يجزيان من تلك الصدقة وقال الليث السُلَامَى عظام الأصابع والأشابع والآكارع وهي كعابر كأنها كعاب والجميع سُلَامِيَات قال ابن شميل في القدم قص بها سُلَامِيَاتُهَا وقال عظام القدم كلها سُلَامِيَات وقصب عظام الأصابع أيضا سُلَامِيَات الواحد سُلَامَى وفي كل فرس سن ست سُلَامِيَات وَمُسِمَان وَأَظْلُ الجوهري ويقال للجلدة التي بين العين والأنف سالم وقال عبد الله بن عمر في ابنه سالم

يُدِيرُونِي عَنْ سَالِمٍ وَأُرِيغُهُ * وَجِلْدُهُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

قال وهذا المعنى أراد عبد الملك في جوابه عن كتاب الخجاج أنه عندي كسالم والسلام قال ابن بري هذا وهم قبيح أي جعله سَالِمًا أي للجلدة التي بين العين والأنف وانما سالم ابن عمر فجعله لمحبه بمنزلة جلدة بين عينه وأنفه والسليم من الفرس ما بين الأشعر وبين الصحن من حافره والأسلم عرق في اليد لم يأت الأمصغرا وفي التهذيب عرق في الجسد الجوهري الأسلم عرق بين الخنصر والبصير والسلم واحد السلايم التي يرتقى عليها وفي المحكم السلم الدرجة والرفاة يذكر ويؤث قال ابن مقبل لا تَحْرِزُ الْمَرْءُ أَجْزَاءَ الْمِلَادُولَا * يَبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامِ احتاج فزاد الياء قال الزجاج سمى السلم سَلْمًا لأنه يُسَلَّمُ إلى حيث تريدو السلم السبب إلى الشيء سمى بهذا الاسم لأنه يؤدي إلى غيره كما يؤدي السلم الذي يرتقى عليه قال الجوهري وربما سمي الغرز بذلك قال أبو الرئيس التعلبي

مُطَارَةُ قَلْبٍ أَنْ تُبْنَى الرَّجُلَ رَبِّهَا * بِسَلْمٍ غَرَزِي مُنَاحٍ يُعَاجِلُهُ

وقال أبو بكر بن الأنباري سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى نهر السلام وسلمى أحد جبل طي والسلمى الجنوب من الرياح قال ابن هريرة مرة السلمى فاستعمل ولم تكن * لتَهَضُّ الْأَبَالُغُ عَامِي حَوَالَهُ

وأبو سلمان ضرب من الوزغ والجعلان وقال ابن الأعرابي أبو سلمان كنية الجعل وثيل هو أعظم الجعلان وقيل هو دويبة مثل الجعل له جناحان وقال كراع كنيته أبو جعفران بفتح الجيم وسلمان اسم جبل واسم رجل وسالم اسم رجل وسلامان ما لبني شيبان وسلامان بطنان بطن في فصاعة وبطن في الأرذوف في المحكم سلامان بطن في الأرذوف فصاعده وطوي وقيس عيلان وسلامان

قوله الأشعر كذا بالأصل
والذي في خط الصاغاني
والسليم من الخافريين
الأمعروا الصحن من باطنه
أه كتيبه

قوله اسم غنم اسم قبيلة هكذا
بالاصل المعول عليه بأيدينا
اه مصححه

ابن غنم قبيلة اسم غنم اسم قبيلة وسليم قبيلة من قيس عيلان وهو سلم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان وسليماً أيضاً قبيلة في جذام من اليمن وبنو سلمية بطن من الأزد وبنو سلمية من عبد القيس قال سيبويه النسب إلى سلمية سلمى نادر وسليوم اسم مرادوا سلم أبو قبيلة في مراد وبنو سلمية بطن من الانصار وليس في العرب سلمية غيرهم بكسر اللام والنسبة اليهم سلمى والنسبة الى بني سلمى والى سلامة سلامى وأبو سلمى بضم السين أبو زهير بن أبي سلمى الشاعر المازني على فعلى واسمه ريعة بن رباح من بني مازن من مزينة وليس في العرب سلمى غير ليس سلمى من الأسلم كالكبرى من الأكبر وعبد الله بن سلام بتخفيف اللام وكذلك سلام بن مشكم رجل كان من اليهود مخفف قال الشاعر

فلما تداعوا بأسيافهم * وحان الطعان دعونا سلاماً

يعني دعونا سلام بن مشكم وأما القاسم بن سلام ومحمد بن سلام فاللام فيه ما شدة وفي حديث خببر ذكر السلام هي بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون خيبر ويقال فيه السلايم أيضاً والأسلوم بطون من اليمن وسلمان وسلام موضع ودارة السلام موضع هنالك وذات السلم موضع قال ساعدة بن جؤنة

تحمّلن من ذات السلم كأنها * سفائن يبحر بها نبورها

وسلمة قرية وسلمة قبيلة من الأزد وسليمان بن منصور قبيلة وسلمة وسلمة وسلام وسليمان وسليم وسلم وسلم وسلام وسلاماً بالتشديد وسلم وسلمان أسماء وسلمة اسم مفعلة من السلم وسلمة بكسر اللام أيضاً اسم رجل وسلمى اسم رجل المحكم وسلمى اسم امرأة ورعاً سمى بها الرجل قال ابن جني ليس سلمان من سلمى كسكران من سكرى ألا ترى أن فعلاً الذي يقابله فعلى أنما باباه الصفة كغضبان وغضبي وعطشان وعطشي وليس سلمان وسلمى بصفتين ولا نكرتين وإنما سلمان من سلمى كعطشان من عطى وليلان من ليلى غير أنهم ما كانوا من لفظ واحد فلا ينافي عرض اللغة من غير قصد ولا إنبارة تقاؤدها ما لا ترى أنك لا تقول هذا رجل سلمان ولا هذه امرأة سلمى كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة سكرى وهذا رجل غصبان وهذه امرأة غصبي وكذلك لو جاء في العلم ليلان لكان من ليلى كسلمان من سلمى وكذلك لو وجد فيه عطى لكان من عطان كسلمى من سلمان وقال أبو العباس سليمان تسخير سلمان وقول الخطيمية

* جدلاً محكمّة من تسج سلام * كما قال الزبابعة الذبياني * وتسج سلمى كل قضاء ذائل *

أراد تسج داود فجعله سليمان ثم غير الاسم فقال سلام وسليم ومن ذلك في أشعارهم كثير قال

قوله جدلاً محكمّة الخ صدره
* فيه الزمّاح وفيه كل سابعة *

ابن برى وقالوا في سلمين اسم النبي صلى الله عليه وسلم وسلم فغيره ضرورة وأنشيدت النابغة
 الذبياني وأنشيد آخر مضاعفة تحيّر هاسلم * كأن قتيها حادق الجراد
 وقال الاسود بن يعفر ودعا بحكمة أمين سكها * من نسج داود أبي سلام
 وحكى الرؤاسي كان فلان يسمى محمد اسم سلم أي تسمى مسلما الجوهرى وسلمى حتى من دارم وقال
 نعيم بن سلمى وليس بقضاة * ولو كنت من سلمى تفرقت دارما
 قال وفي بن قشير سلمتان سلمة بن قشير وهو سلمة الشر وأمه ابنة بنت كعب بن كلاب وسلمة بن
 قشير وهو سلمة الخير وهو ابن القشير قال ابن سيد والسلمتان سلمة الخير وسلمة الشر وإنما قال
 الشاعر يا قرّة بن هيرة بن قشير * يا سيد السلمات انك تظلم
 لانه عناهما وقومهما وحكى اسم رجل حكا كراع وقال سمي بجمع سلم ولم يفسر أي سلم يعنى
 قال وعندى أنه جمع السلم الذى هو الدلو العظيمة وسلام اسم أرض قال كعب بن زهير
 ظلم من التسعاه حتى كانه * حديث يحكى أسارتها سلام
 وسلم فرس زيان بن سيار والسلام بالكسر ماء قال بشر

قوله ظلم من التسعاه الذى
 فى المحكم طليح ١٥

كان فتودى على أحتب * يريد نحو صاؤم السلام
 قال ابن برى المشهور فى شعره تدق السلام والسلام على هذه الرواية الحجازية (سلمت) السلام
 بالكسر الداهية والسنة الصعبة وأنشد ابن برى لابي الهيثم التغلبي فى الداهية
 ويكنفنا الشعب اذا ما أظلمنا * ويتثنى حين يخاف سلمنا
 وأنشد فى السنة الصعبة وجاءت سلمت لارجع فيها * ولا صدع فتخيل الرعاء
 والسلم الغول (سليم) السلم الطويل من الخيل والسلم النصل الطويل والسلم الدقيق
 من النصال قال أبو حنيفة السلم من النصال الطويل العربى وقول أبي ذؤيب
 فذلك تلاده وملمحات * تطائر كل خوار بروق
 انما عني سها ما طولات معرّضات ويقال للنصال المحددة سلاجهم وسلاج قال الراجز
 يعدو بكئين وقوس قارح * وقرن وصيغة سلاجهم
 والسلاجهم سها ما طول النصال والسلم الطويل من الرجال ورجل سلمهم وسلاجهم طويل والجمع
 فيه ما سلاجهم بالفتح ورجل سلمهم وسلاجهم بالضم مسن شديد وحكى سلمهم شديد وافر كنيف ورأس
 سلمهم طويل اللعين وبغير سلاجهم عرض والسلم نبت وقيل هو ضرب من البقول قال

تَسَالَتِي بِرَأْسَيْنِ سَلَجَمَا * لَوَأْنَمَا تَطْلُبُ شَيْئًا أَعْمَا
يَأْتِي لَوْ سَأَلْتَ شَيْئًا أَعْمَا * جَاءَ بِهِ الْكَرِيُّ أَوْ تَجَسَّمَا
ويزوي
التَّهْدِيبُ الْمَاءُ كَوْلٍ يُقَالُ لَهُ سَلَجَمٌ وَلَا يُقَالُ لَهُ سَلَجَمٌ وَلَا تَلَجَمٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِابْنِ الرَّحَنِفِ
هَذَا وَرَبِّ الرَّاقِصَاتِ الرَّسِيمِ * شِعْرِي وَلَا أَحْسِنُ أَكْلَ السَّلَجِمِ

قال ومنهم من يتكلم به بالسين المجعولة ويروي الرجز بالسين والسين قال والصواب بالسين المهملة
قال أبو حنيفة السَّلَجِمُ معرب وأصله بالسين والعرب لا تتكلم به إلا بالسين قال وكذا ذكره سيدي بن
بالسين في باب عَالٍ ما يجع له زائد افتقال وتَجَعَلَ السين زائدة إذا كانت في مثل سَلَجَمِ (سَلَجَمِ) (سَلَجَمِ)
الاصحى انه مَطْرَحٌ وَمُطْلَحٌ أى متكبر متعظم وكذلك مُسَلِّحٌ (سَلَطِمٌ) السَّلَطِمُ وَالسَّلَاطِمُ
الطويل والسَّلَطِمُ أيضا الذى يتبع كل شئ (سَلَمٌ) رجل سَلَعَامٌ طويل الانف دقيقة وقيل
السَّلَعَامُ الواسع الفم المفضل هو أخبث من أبى سَلَعَامَةَ وهو الذئب قال الطرمح يصف كلاباً
مُرْعَنَاتٍ لَا خَلَجَ الشَّدَقِ سَلَعَا * مُمَرَّمَةٌ قَوْلُهُ عَصْدُهُ

قوله مُرْعَنَاتٍ أى مُصَغِيَاتٍ لِدُعَاءِ كَلْبٍ أَخْلَجَ الشَّدَقَ وَأَسْعَاهُ (سَلَعَمٌ) السَّلَعَمُ الطويل
(سَلَعَمٌ) السَّلَعَمُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْجَمْعُ سَلَاقِمٌ وَسَلَاقِقَةٌ وَالسَّلَقِمَةُ الذَّبَّةُ (سَلَهَمٌ)
أَسْلَهُمُ الْمَرِيضُ يُعْرِفُ أَثَرُ مَرَضِهِ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْمُسْلَهُمُ الَّذِي قَدْ ذُبِلَ وَيَسُ مَأْمَنُ مَرَضٍ وَأَمَّا مَنْ
هَمْ لَا يَنَامُ عَلَى الْفِرَاشِ يَجِي وَيَذْهَبُ فِي جَوْفِهِ مَرَضٌ قَدْ أَتَيْسَهُ وَغَيْرُ لَوْنِهِ وَقَدْ أَسْلَهُمُ أَسْلَهُمَا
وقيل هو الضامر المضطرب من غير مرض الاصحى الْمُسْلَهُمُ الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ وَقَالَ الْإِيْثُ هُوَ الَّذِي
بَرَأَ الْمَرَضَ وَالْأَوْبُ قَصَارُ كَأَنَّهُ مَبْلُولٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَسْلَهُمُ الشَّيْءُ أَسْلَهُمَا
أَيُّ تَغْيِيرِ رِيحِهِ وَسَلَهُمُ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ سَلَهُمُ حَتَّى مِنْ مَذْجٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سَلَمٌ)
السَّمُّ وَالسَّمُّ الْقَاتِلُ وَجَمْعُهُمَا سَمَامٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَذُمُ الدُّنْيَا غَذَاؤَهَا سَمَامٌ
بِالْكَسْرِ هُوَ جَمْعُ السَّمِّ الْقَاتِلِ وَشَيْءٌ يَسْمُومُ فِيهِ سَمٌّ وَسَمْتُهُ الْهَامَةُ أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا وَسَمُّهُ أَيْ سَقَاتَهُ
السَّمُّ وَسَمُّ الطَّعَامِ جَعَلَ فِيهِ السَّمُّ وَالسَّامَةُ الْمَوْتُ نَادِرٌ وَالْمَعْرُوفُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ بِلَاهَاءِ
وَفِي حَدِيثِ عُمَيْرِ بْنِ أَفْصَى يُورِدُهُ السَّامَةُ أَيْ الْمَوْتُ قَالَ وَالصَّحِيحُ فِي الْمَوْتِ أَنَّهُ السَّامُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لِيهِ وَدَعَايَكُمُ السَّامُ وَالْدَّامُ وَأَمَّا السَّامَةُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَهِيَ
ذَوَاتُ السُّمُومِ مِنَ الْهُوَامِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ
كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَةٍ وَقَالَ شَمْرُ مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ فَهِيَ السَّوَامُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ لِأَنَّهُ تَسْمُ

قوله مرعنات قد تقدم في
مادة خلج وعينات وهو
خطأ والصواب ما هنا كما هو
في التكملة اه صححه
قوله والسلقمة الذببة هكذا
في الاصل مضبوطا والذي
في القاموس السلقمة الربية
وضبطه بفتح السين قال
شارحه هكذا في النسخ
والذى في اللسان السلقمة
بالكسر الذببة اه لكن
الذى في القاموس منه في
الحكم غير أنه ضبط فيه
بكسر السين كاللسان اه
كتبه صححه

ولا تبلغ ان تقتل مثل الزبور والعقرب وأشباههما وفي الحديث أُعِيدُكُمْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ
 من كل سامية والسم سم الحية والسمية الخاصة يقال كيف السامة والعامية والسمية كالسمية
 قال رؤبة * وَوَصَلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ سُمُّهُ * وَسَمَهُ سَمَّاخَصَهُ وَسَمَّتِ النِّعْمَةُ أَي خَصَّتْ قَالَ
 العجاج هو الذي أَنَعْمُ نُعْمَى عَمَّتْ * عَلَى الْبِلَادِ بِشَاوَسَمَتْ

وفي الصحاح * على الذين أسلموا وسَمَّتْ * أَي بَلَّغَتْ الْكُلَّ وَأَهْلَ الْمَسَمَةِ الْخَاصَّةُ وَالْأَقَارِبُ
 وَأَهْلُ الْمَنَاحَةِ الَّذِينَ يَسُوبُ بِالْأَقَارِبِ ابْنُ الْأَعْرَابِي الْمَسَمَةُ الْخَاصَّةُ وَالْمَعَمَةُ الْعَامَّةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 الْمُسَيَّبِ كَمَا نَقُولُ إِذَا أَصْبَحْنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَةِ وَالْعَامَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّامَةُ ههنا خَاصَّةُ
 الرَّجُلِ يُقَالُ سَمَّ إِذَا خَصَّ وَالسَّمُّ الثَّقْبُ وَسَمَّ كُلَّ شَيْءٍ وَسَمَهُ خَرْنَهُ وَثَقَبَهُ وَالْجَمْعُ سُمُومٌ وَمِنْهُ سَمُّ
 الْخَيْطِاطِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى يَلْجَأَ الْجُلُودُ فِي سَمِّ الْخَيْطِاطِ قَالَ يُونُسُ أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ السَّمُّ
 وَالشَّمْهِدُ يَفْعُونَ وَيَتِمُّ نَفْحُ السَّمِّ وَالشَّمُّ إِذْ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ هُمَا لِقَتَانِ سَمٍّ وَسَمٍّ تَحْرُقُ
 الْإِبْرَةَ وَسَمَةُ الْمَرْأَةِ صَدْعُهَا وَمَا تَصَلُّ بِهِنَّ مِنْ رَكْبَةٍ وَسُقْرِيٍّ أَوْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَمَةُ الْمَرْأَةِ ثَقْبَةُ فَرْجِهَا
 وَفِي الْحَدِيثِ فَأَنْوَأَ حَرَسُكُمْ أَي سَنَمْتُ سَمَامًا وَاحِدًا أَي مَاتِي وَاحِدًا وَهُوَ مِنْ سَمَامِ الْإِبْرَةِ ثَقْبُهَا
 وَاتَّصَبَ عَلَى الظَّرْفِ أَي فِي سَمَامٍ وَاحِدٍ لَكِنَّهُ ظَرْفٌ مَخْصُوصٌ أَجْرَى تَجْرَى الْمُبْهَمُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ
 وَالِدَابَّةُ مَشَقُّ جِلْدِهِ وَهُوَ الْإِنْسَانُ وَسَمَامَةٌ فَهُوَ وَمَنْخَرُهُ وَأُذُنُهُ الْوَاحِدُ سَمٌّ وَسَمٌّ قَالَ وَكَذَلِكَ السَّمُّ
 الْقَاتِلُ يَضْمُ وَيَفْتَحُ وَيَجْمَعُ عَلَى سُمُومٍ وَسَمَامٍ وَسَمَامُ الْجَسَدِ ثَقْبُهُ وَسَمَامُ الْإِنْسَانِ تَحْنُلُ بَشَرَتَهُ
 وَجِلْدُهُ الَّذِي يَبْرُزُ عَرَقُهُ وَتَحْنُرُ بَاطِنُهُ مِنْهُ اسْمِيَتْ مَسَامٌ لِأَنَّ فِيهَا خُرُوقًا خَفِيَّةً وَهِيَ السُّمُومُ وَهُوَ
 الْفَرَسُ مَارِقٌ عَنِ صَلَابَةِ الْعَظْمِ مِنْ جَانِبِي قِصْبَةٍ أَنْفَهُ إِلَى نَوَاقِيقِهِ وَهِيَ تَجَارِي دُمُوعَهُ وَاحِدُهَا سَمٌّ
 قَالَ أَبُو عَمِيدَةَ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ سُمُومٌ وَيَسْتَحِبُّ عَرَى سُمُومِهِ وَيَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى الْعِتْقِ قَالَ جَمِيدُ بْنُ
 ثَوْرٍ يَصِفُ الْفَرَسَ طَرْفُ أَسِيلٍ مَعْقِدِ الْبَرِيمِ * عَارِطُ يَفِ مَوْضِعِ السُّمُومِ

وقيل السَّمَانُ عِرْقَانِ فِي أَنْفِ الْفَرَسِ وَأَصَابَ سَمٌّ حَاجَتَهُ أَي مَطْلَبُهُ وَهُوَ بِصِيغَةِ نَزْبٍ حَاجَتُهُ
 كَذَلِكَ وَسَمَّتْ سَمَكٌ أَي قَصَدَتْ قَصْدَكَ وَيُقَالُ أَصَبَتْ سَمٌّ حَاجَتَكَ فِي وَجْهِهَا وَالسَّمُّ كُلُّ شَيْءٍ
 كَالْوَدَعِ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ وَالسُّمَّةُ وَالسَّمُّ الْوَدَعُ الْمَنْظُومُ وَأَشْبَاهُهُ يَسْتَخْرِجُ مِنَ الْبَحْرِ يُنْقَلَمُ لِلزَّيْنَةِ
 وَقَالَ اللَّيْثُ فِي جَعْدِ السُّمُومِ وَقَدْ سَمَّهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ

عَلَى مُصْلَحَتِهِ مَا يَكَادُ جَسْمِي * يَدْبُ بِعَطْفِهِ الْوَضِينَ الْمُسَمَّ

أَرَادَ وَضِينَامُ زِيَابَ السُّمُومِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ تَزَاوَيْنَ وَجْهَ السَّقْفِ سَمَانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمَّ الْوَضِينَ

قوله مشق جلدہ الذی فی
 المحکم مشاق اه

عُرْوَنَهُ وَكُلَّ حَرْفٍ سَمٍ وَالسَّمِيمُ أَنْ يَتَّخِذَ لِلْوَضِيعِ عُرَى وَقَالَ حَبِيبُ بْنُ نُورٍ
 عَلَى كُلِّ نَائِيٍّ أَنْحَزِمِينَ تَرَى لَهُ * شَرَّاسِيفٌ تَعْتَالُ الْوَضِيعُ الْمُسَمَّمَا
 أَيْ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ عُرَى وَهِيَ سُمُومُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّمَانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي تُرَوِّقُ بِهَا السُّقُوفُ
 قَالَ وَلَمْ يَجْعَلْهَا بَوَاحِدَةً وَيُقَالُ لِلْجَمَادَةِ سَمَّةُ الْقَلْبِ قَالَ أَبُو عَرُورٍ وَيُقَالُ لِلْجَمَادَةِ النَّخْلَةُ سَمَّةٌ وَجَمْعُهَا
 سَمَمٌ وَهِيَ الْبَقِيقَةُ وَسَمٌ بَيْنَ الْقَوْمِ يَسَمُّ سَمًّا أَصْلَحَ وَسَمًّا شَبَّأَ أَصْلَحَهُ وَسَمَّتِ الشَّيْءُ أَسْمَهُ أَصْلَحَتْهُ وَسَمَّتْ
 بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحَتْ قَالَ الْكَمِيتُ

وَنَائِيٌّ قَعُورُهُمْ فِي الْأُمُورِ * عَلَى مَنْ يَسَمُّ وَمَنْ يَسْمَلُ

وَسَمَّةٌ سَمَّاشِدَةٌ وَسَمَّتِ الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا وَالشَّيْءُ أَسْمَهُ سَمَّاشِدَتْهُ وَمِثْلُهُ رَتُونُهُ وَمَالُهُ سَمٌّ وَلَا حَمَّ
 بِالْفَتْحِ غَيْرُكَ وَلَا سَمٌّ وَلَا حَمٌّ بِالضَّمِّ أَيْ مَالُهُمْ غَيْرُكَ وَفُلَانٌ يَسَمُّ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ أَيْ يَسْبِرُهُ وَيَنْظُرُ
 مَا غَوْرَهُ وَالسَّمَّةُ حَصِيرٌ يَتَّخِذُ مِنْ خُوصِ الْقَصْفِ وَجَمْعُهَا سَمَامٌ حِكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ وَالسَّمَّةُ
 شِبْهُ سَفَرَةٍ عَرَبِيَّةٌ تُسَفُّ مِنَ الْخُوصِ وَتَبْطُحُ تَحْتَ النَّخْلَةِ إِذَا ضَرَبَتْ لَيْسَ قَطُّ مَا تَنْتَازِعُ مِنَ الرُّطْبِ
 وَالتَّرْعِيلِهَا قَالَ وَجَعَهَا سَمٌّ وَسَامٌ أَرْضٌ ضَرَبَ مِنَ الْوَزْعِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ كِبَارِ الْوَزْعِ وَسَامًا
 أَرْضٌ وَاجْمَعُ سَوَامٌ أَرْضٌ وَفِي حَدِيثِ عِمَايُضٍ مَلْنَا إِلَى صَخْرَةٍ فَذَا بَيْضٌ قَالَ مَا هَذَا قَالَ بَيْضُ
 السَّامِ يَرِيدُ سَامٌ أَرْضٌ نَوْعٌ مِنَ الْوَزْعِ وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ تَوَنَّتْ وَقِيلَ هِيَ الْبَارِدَةُ لِإِلَّا كَانَ
 أَوْ نَهَارًا تَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً وَاجْمَعُ سَمَامٌ وَيَوْمٌ سَامٌ وَمُسَمٌّ الْآخِرَةُ قَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو عُبَيْدَةَ
 السَّمُومُ النَّهَارُ وَقَدْ تَكُونُ بِاللَّيْلِ وَالْحَرُّ بِاللَّيْلِ وَقَدْ تَكُونُ بِالنَّهَارِ يَقَالُ مِنْهُ سَمٌّ يَوْمُنَا فَهُوَ سَمُومٌ
 وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِيٍّ لَذِي الرِّمَّةِ * هُوَ جَاءَ رَاكِبًا وَسَنَانٌ مُسَمُومٌ * وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا كَانَتْ تَصُومُ فِي السَّفَرِ حَتَّى أَذْلَقَهَا السَّمُومُ هُوَ حَرُّ النَّهَارِ وَتَبَتْ مُسَمُومٌ أَصَابَتْهُ السَّمُومُ وَيَوْمٌ
 مُسَمُومٌ ذُو سَمُومٍ قَالَ وَقَدْ عَلِقَتْ قَتُودَ الرَّحْلِ بِسَقْعِي * يَوْمٌ قَدِيدُهُ الْجُوزَاءُ مُسَمُومٌ
 التَّهْذِيبُ وَمِنْ دَوَائِرِ الْفَرَسِ دَائِرَةُ السَّمَامَةِ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ الْعُنُقِ فِي عَرْضِهَا وَهِيَ
 تَسْتَحِبُّ قَالَ وَسَمُومُ الْفَرَسِ أَيْضًا كُلُّ عَظْمٍ فِي سَمْعِهِ قَالَ وَالسَّمُومُ يُضَافُ رُجُ الْفَرَسِ وَاحِدُهَا
 سَمٌّ وَفُرُوجُهُ عَيْنَاهُ وَأَذْنَاهُ وَمَخْرَاجُهُ وَأَنْشُدَ * فَتَقَسَّتْ عَنْ سَمِيهِ حَتَّى تَقَسَّأَ * أَرَادَ عَنْ
 مَخْرَجِهِ وَسَمُومُ السَّيْفِ حَزُونُهُ فَيَعْلَمُ بِهَا قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ الْخَوَارِجَ

إِطَافَ بَرَاهِمِ الصُّومِ حَتَّى كَانَهَا * سَيُوفُ يَمَانٍ أَخْلَصَتْهَا سَمُومُهَا

يَقُولُ يَنْتَبِذُ هَذِهِ السَّمُومَ عَنْ هَذِهِ السُّيُوفِ أَنْهَا عَتِقَ قَالَ وَبِمُومٍ الْعُنُقُ غَيْرُ سَمُومٍ الْحُدُثُ وَالسَّمَامُ

قوله والتمر الذي في السمكة
والبسرا

بالفتح ضرب من الطير نحو السَّمَاءِ واحدة سَمَامَةٌ وفي التهذيب ضرب من الطير دون القطا في الخلقة وفي الصحاح ضرب من الطير والناقاة السريعة أيضا عن أبي زيد وأنشد ابن بري شاهدا على الناقاة السريعة سَمَامٌ نَجَتْ مِنْهَا الْمَهَارَى وَغُودِرَتْ * أَرَا حَيْثُهَا وَالْمَاطِلُ الْهَمَلُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ كَلَفْتَنِي بَيْضَ السَّمَامِمْ فَسَمِعْتُ فَقَالَ السَّمَامِمْ طَيْرٌ يُشَبِّهُهُ الْخَطَافُ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهَا وَاحِدًا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ يَقَالُ فِي مَثَلٍ إِذَا سَأَلَ الرَّجُلُ مَا لَا يَجِدُ وَمَا لَا يَكُونُ كَلَفْتَنِي سَلَى جَلَّ وَكَلَفْتَنِي بَيْضَ السَّمَامِمْ وَكَلَفْتَنِي بَيْضَ الْأَنْوَقِ قَالَ السَّمَامِمْ طَيْرٌ مَثَلُ الْخَطَاطِيفِ لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى بَيْضِ وَالسَّمَامُ اللَّوَاءُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَسَمَامَةُ الرَّجُلِ وَكُلُّ شَيْءٍ وَسَمَاوُهُ شَخْصُهُ وَقِيلَ سَمَاوُهُ أَعْلَامُهُ وَالسَّمَامَةُ الشَّخْصُ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

وَعَادِيَةٌ تُلْقِي الثِّيَابَ كَانَمَا * تُرْعِزُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ
وقيل السَّمَامَةُ الطَّلَعَةُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ وَالسَّمَامُ كَلَامُ الْخَفِيفِ اللَّطِيفِ السَّرِيعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ السَّمَامَةُ وَالسَّمَامَةُ الْمَرْأَةُ الْخَفِيفَةُ اللَّطِيفَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمَمَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيقًا وَسَمَمَ وَهِيَ الدُّنْبُ الْخَفِيفَةُ وَقِيلَ السَّمَمُ الدُّنْبُ الصَّغِيرُ الْجَسْمُ وَالسَّمَمَةُ ضَرْبٌ مِنْ عَدُوِّ النَّعَابِ وَسَمَمَ وَالسَّمَمُ جَمِيعًا مِنْ أَسْمَائِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّمَمُ بِالْفَتْحِ النَّعْلُ وَأَنشَدَ * فَارَقَنِي ذَا لَنَةٍ وَسَمَمَهُ * وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَمَةُ وَالسَّمَمَةُ دَوِيَّةٌ وَقِيلَ هِيَ النَّعْلَةُ الْحَزَاءُ وَالْجَمْعُ سَمَامِمْ اللَّيْثُ يَقَالُ لِلدَّوِيَّةِ عَلَى خِلْقَةٍ لَا كَلَّةَ حِجْرَاهِى السَّمَمَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ تَلْسَعُ فَمَثَلُ إِذَا لَسَعَتْ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ هِيَ السَّمَامِمْ وَهِيَ هُنَا تَكُونُ بِالْبَصَرَةِ تَعُضُّ عَضًّا شَدِيدًا هُنَّ رُؤُوسٌ فِيهَا طُولٌ إِلَى الْحِمْرَةِ أَلْوَانُهَا وَسَمَمَ مَوْضِعٌ قَالَ الْجَبَّارُ يَادِرْ سَلْمَى يَا سَلْمَى نَمِ اسْلَمَى * بِسَمَمٍ أَوْ عَيْنٍ سَمَمَ وَقَالَ طُقَيْلٌ أَسْقَى عَلَى الْأَفْلَاحِ أَعْيُنُ صَوِيهِ * وَأَيْسَرُهُ لَوْ حَارَمَ سَمَمَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هِيَ رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَقَوْلُ الْبَغِيثِ

مُدَامِنْ جُوعَاتٍ كَانَ عُرُوقَهُ * مَسَارِبُ حَيَاتٍ تَسْرِبُنْ سَمَمًا

قَالَ يَعْنِي السَّمَّ قَالَ وَمِنْ رَوَاهُ تَسْرِبُنْ جَعَلَ سَمَمًا رَمْلَةً وَمَسَارِبُ الْحَيَاتِ آثَارُهَا فِي السَّهْلِ إِذَا مَرَّتْ تَسْرِبُ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ شَبَّهُهُ عُرُوقُهُ بِجَارِي حَيَاتٍ لِأَنَّهُا مُلْتَوِيَةٌ وَالسَّمَمُ الْجُلُجْلَانُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ السَّرَاةُ وَالْبَيْنُ كَثِيرٌ قَالَ وَهُوَ أَيْضُ الْجَوْهَرِ السَّمَمُ حَبُّ الْحَلِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى ابْنُ خَالَوَيْهِ أَنَّهُ يَقَالُ لِبَائِعِ السَّمَمِ سَمَسٌ كَمَا قَالُوا لِبَائِعِ اللُّؤْلُؤِ لَالٌ وَفِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ كَانَتْهُمْ

عِيدَانُ السَّمَامِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوَى فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ عَلَى اخْتِلَافٍ طَرَفُهُ وَنُسَخُهُ فَإِنْ صَحَّتِ
الرَّوَايَةُ فَمَعْنَاهُ أَنَّ السَّمَامَ جَمْعُ سَمَمٍ وَعِيدَانُهُ تَرَاهَا إِذَا قَلَعْتَ وَتَرَكْتَ، لِيُؤْخَذَ جِهَادٌ قَاسِوْدًا
كَانَهَا مُحْتَرَقَةً فَشَبَّهَ بِهَا هَوْلَاءَ الَّذِينَ يُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ وَطَالَمَا تَطَلَّبْتُ مَعْنَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَسَأَلْتُ
عَنْهَا فَلَمْ أَرْ شَافِيًا وَلَا أُجِبْتُ فِيهَا عَقْنِجَ وَمَا شَبَّهَ مَا تَكُونُ مُحَرَّقَةً قَالَ وَرَبَّمَا كَانَتْ كَانَتْ عِيدَانُ
السَّمَامِ وَهُوَ خَشَبٌ كَالْأَبْنُسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سنم) سَنَامُ الْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ أَعْلَى ظَهْرِهَا وَاجْتَمَعَ
أَسْمَةُ وَفِي الْحَدِيثِ نِسَاءٌ عَلَى رُؤُسِهِنَّ كَأَسْمَةِ الْبَحْتِ هُنَّ اللَّوَاتِي يَتَعَمَّمْنَ بِالْمَنَاعِ عَلَى رُؤُسِهِنَّ
يُكَبِّرُنَّ بِهِمْ أَوْ هُوَ مِنْ شَعَارِ الْمُغَنِيَّاتِ وَسَمٌ سَمَاءُ هُوَ سَمٌ عَظِيمٌ سَمَامُهُ وَقَدْ سَمَّاهُ الْكَلَاءُ وَأَسْمُهُ وَقَالَ
الليث جَلَّ سَنِمٌ وَنَاقَةُ سَمَةٍ ضَخْمَةُ السَّنَامِ وَفِي حَدِيثٍ لِقَمَانٍ سَبَّ الْمَائَةَ الْبَكْرَةَ السَّمَةَ أَيْ
العظيمة السَّنَامِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرِيْبٍ هَاؤُلَاءِ يَجُزُّوْنَ سَمَةً فِي غَدَاةِ شَمَةٍ وَسَنَامٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ فِي شَعْرِ
حَسَّانَ وَأَنَّ سَنَامَ الْمُجْدِمِ آلُ هَانِئٍ * بَيُّوتٌ تَخْرُومُ وَالدُّلُ الْعَبْدُ
أَيُّ أَعْلَى الْمُجْدِ وَقَوْلُهُ أَتَشُدُّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * قَضَى الْقَضَاءُ أَنَّهَا سَنَامُهَا * فَسَرَفُ قَالَ مَعْنَاهُ
خِيَارُهَا لِأَنَّ السَّنَامَ خِيَارُ مَا فِي الْبَعِيرِ وَسَمٌ الشَّيْءُ رَفَعَهُ وَسَمٌ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى صَارَ فَوْقَهُ كَالسَّنَامِ
وَمُجْدِمٌ عَظِيمٌ وَسَمٌ النَّيْ وَتَسْمُهُ عَلَاهُ وَتَسَمٌ الْفَعْلُ النَّاقَةُ رَكِبَهَا وَقَالَ يَصِفُ سَحَابًا
مُسَمَّاتُهَا مَتَفَجَّسًا * بِالْهَدْرِ بِلَا أَنْفُسًا وَعِيُونًا
وَيَقَالُ تَسَمٌ السَّحَابُ الْأَرْضَ إِذَا جَادَهَا وَتَسَمٌ الْفَحْلُ النَّاقَةَ إِذَا رَكِبَ ظَهْرَهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ
مَارَكَبَةٍ مُقْبِلَةٍ أَوْ مُدْبِرَةٍ فَقَدْ تَسَمَّتْ وَأَسَمَ الدَّخَانُ أَيْ ارْتَفَعَ وَأَسَمَتِ النَّارُ عَظَمَ لَهَا وَقَالَ
ابن سينا * مَسْهُولَةٌ عَلِمَتْ بِنَابِ عَرَفِج * كَدُّ خَانٍ نَارِ سَاطِعِ اسْمِهَا
وَيَرَوَى اسْمُهَا مِنْ رَوَاهِي الْقَحْجِ أَرَادَ أَعَالِيهَا وَمِنْ رَوَاهِي الْكُسْرِ فَهُوَ مَصْدَرُ اسْمَتٍ إِذَا ارْتَفَعَ لَهَا
إِسْنَامًا وَأَسْمَةُ الزَّمَلُ ظُهُورُهَا الَّتِي تَرْتَفِعُ مِنْ أَسْبَاجِهَا يَقَالُ أَسْمَةُ وَأَسْمَةُ فَنَ قَالَ أَسْمَةُ جَعَلَهَا اسْمًا
لِرَمْلَةٍ بَعَيْنَهَا وَمَنْ قَالَ أَسْمَةَ جَعَلَهَا جَمْعَ سَنَامٍ وَأَسْمَةُ الرَّمَالُ حُمُودُهَا وَأَشْرَافُهَا عَلَى
التَّشْبِيهِ بِسَنَامِ النَّاقَةِ وَأَسْمَةُ رَمْلَةٌ ذَاتُ أَسْمَةٍ وَرَوَى بَيْتُ زُهَيْرٍ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا قَالَ
فَحْوًا قَلِيلًا قَبْلًا كُنَّ بَنَاتُ أَسْمَةٍ * وَمِنْهُمُ الْقُسُومِيَّاتُ مَعْتَرَكُ
إِلْجُوْهُرِيَّ وَأَسْمَةُ يَفْتَحُ الْهَمْزُ وَضَمُّ النُّونِ أَكْثَرُ مَعْرُوفَةٌ بِقُرْبِ طَخْفَةٍ قَالَ بَشَرُ
الْأَبَانِ الْخَلِيطُ وَلَمْ يُزَارُوا * وَقَلْبُكَ فِي الطَّعَانِ مُسْتَعَارُ
كَانَ طَبِيبٌ أَسْمَةُ عَلَيْهَا * كَوَانِسُ قَالِصَاعُهَا الْمَغَارُ

يُفْلِحُ الشَّافِعَ عَنْ أَخْوَانِ * حَلَاةُ غَيْبٍ سَابِقَةٍ قَطَارُ

والماء مكناس الطباء وقوله تعالى ومن اجسه من تسنيم قالوا هو ماء في الجنة سمي بذلك لانه يجري فوق العرف والقصور وتسنيمة عين في الجنة زعموا وهذا يوجب أن تكون معرفة ولو كانت معرفة لم تصرف قال الزجاج في قوله تعالى ومن اجسه من تسنيم أي من اجسه من ماء تسنيمة عيناتنا بهم من علوت تسنيمة عليهم من العرف الازهرى أي ماء ينزل عليهم من معال وينصب عيناتنا على جهتين احدهما أن تنوي من تسنيمة عين فلما نوت نصبت والجهة الاخرى أن تنوي من ماء تسنيمة عيناتنا كقولك رفع عيناتنا لم يكن التسنيمة اسما للماء فالعين تذكره والتسنيمة معرفة وان كان اسما للماء فالعين معرفة فخرجت أيضا نصبا وهذا قول الفراء قال وقال الزجاج قولنا لا يقرب معناه مما قال الفراء وفي الحديث خير الماء الشنيم يعني البارد قال انقبي السني بالسين والنون وهو الماء المرتفع الظاهر على وجهه الارض ويروى بالسين والباء وكل شيء علاشياً فقد تسنمه الجوهرى وسنام الارض تحرقها ووسطها وما سني على وجه الارض ويقال للشريف سنيمة ما خوذ من سنام البعير ومنه تسنيمة القبور وقبر تسنيمة اذا كان مرفوعا عن الارض وكل شيء علاشياً قد تسنمه وتسنيمة القبر خلاف تسطيعه أبو زيد سنيمة الاناء تسنيمة اذا دلته ثم حلت فوقه مثل السنام من الطعام وغيره والتسنيمة الاخذ مغا فسنمه الشيب كرفيه وانتشر كتنسمة وسيد كرفي حرف الشين وكلاهما عن ابن الاعراب وتسنيمة الشيب وأوسنم فيه بمعنى واحد ويقال تسنمت الحائط اذا علونه من عرضه والسنيمة كل شجرة لا تحمل وذلك اذا جفت أطرافها وتغيرت والسنيمة رأس شجرة من دق الشجر يكون على رأسها كهيئة ما يكون على رأس القصب الأندلسي تأكله الابل كلا خضما والسنيمة جمع وأفضل السنيمة شجرة تسمى الأسنامة وهي أعظمها سنيمة قال الازهرى السنيمة تكون للنصي والصايمان والغصور والسنيمة وما أشبهها والسنيمة أيضا النور والنور غير الزهرة والفرق بينهما ان الزهرة هي الوردة الوسطى وانما تكون السنيمة لاطريفة دون البقل وسنيمة الصايمان أطرافه التي يلبسها أي يلقبها قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة ان السنيمة ما كان من ثمر الأعشاب شبيها بثمر الأذخر ونحوه وما كان كثر القصب وان أفضل السنيمة سنيمة عشبة تسمى الأسنامة والابل تأكلها خضما اليمن وفي بعض النسخ ليس تأكله الابل خضما ونبت سنيمة أي مرتفع وهو الذي خرجت سنيمة وهو ما يعلو رأسه كالسنبل قال الرازي رعيها أكرم عود عودا * الصل والصقل واليعضيدا

وَالْحَازِبِازِ السَّيِّمِ الْجُودَا * بِحَيْثُ يَدْعُو عَامِرٌ مَسْعُودَا

وَالْأَسْنَامَةُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْجَمْعُ أَسْنَامٌ قَالَ لَيْسَ * كَذُخَانٍ نَارِ سَاطِعِ أَسْنَامُهَا * ابْنُ بَرِي

وَأَسْنَامٌ شَجَرٌ وَأَنْشَدَ سَبَارِيتَ الْآنَ يَرَى مُتَمَلِّ * قَتَا زَعِ أَسْنَامُهَا وَنَعَامُ

وَسَنَامٌ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ النَّابِغَةُ خَلَّتْ بَغْزَ الْهَوَادِنَا عَلَيْهَا * أَرَأَيْتَ الْجَزَعَ أَسْفَلَ مِنْ سَنَامٍ

وَقَالَ الْيَتِيمُ سَنَامُ اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَصْرَةِ رِوَاةُ أَنَّهُ يَسِيرُ مَعَ الدَّجَالِ وَالْأَسْنَامُ تَمَرٌ الْحَلِيَّ حَكَاهَا السَّيِّمِيُّ فِي

عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْحَكِيمِ سَنَامُ اسْمُ جَبَلٍ وَكَذَلِكَ سَنَمُ وَالسُّنَمُ الْبَقَرَةُ وَيُسَمَّى مَوْضِعُ (سهم) السَّهْمُ

وَاحِدُ السَّهَامِ وَالسَّهْمُ النَّصِيبُ الْحَكِيمُ السَّهْمُ الْمَخْطُ وَالْجَمْعُ سَهْمَانُ وَهُنَّ مِمَّا لَا خَوْفَ فِي

هَذَا الْأَمْرِ سَهْمَةٌ أَيْ نَصِيبٌ وَحِظٌ مَنْ أَتَرَكَ لِي فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَهْمٌ مِنَ الْغَنِيمَةِ سَهْمًا وَغَابَ السَّهْمُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدُ السَّهَامِ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا فِي الْمَيْسِرِ وَهِيَ الْقِدَاحُ

ثُمَّ يُنْتَبِئُ بِهَا مَا يَفُوزُ بِهِ الْفَائِزُ سَهْمُهُ ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى سَمِيَ كُلُّ نَصِيبٍ سَهْمًا وَتَجْمَعُ عَلَى أَهْلِهَا وَهِيَ سَهْمَانُ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ مَا أَدْرَى مَا لِلْسَّهْمَانِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍو لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَسْتَفِي سَهْمَانَهَا وَحَدِيثٌ بَرِيدٌ

خَرَجَ سَهْمٌ أَيْ الْقَلْبُ وَالظُّفْرُ وَالسَّهْمُ الْقِدْحُ الَّذِي يُقَارَعُ بِهِ وَالْجَمْعُ سَهَامٌ وَاسْتَهَمَ الرَّجُلَانِ تَقَارَعَا

وَسَاهَمَ الْقَوْمُ فَسَهَمَهُمْ سَهْمًا قَارَعَهُمْ فَقَرَعَهُمْ وَسَاهَمْتُهُ أَيْ قَارَعْتُهُ فَسَهَمْتُهُ سَهْمًا بِالْفَتْحِ

وَأَسْهَمَ بَيْنَهُمْ أَيْ أَقْرَعَ وَأَسْتَهَمُوا أَيْ اقْتَرَعُوا وَتَسَاهَمُوا أَيْ تَقَارَعُوا وَفِي التَّنْزِيلِ فَسَاهَمَ فَكَانَ

مِنَ الْمُدْحَضِينَ يَقُولُ قَارِعٌ أَهْلُ السَّفِينَةِ فَقَرَعَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلَيْنِ احْتَكَمَا

إِلَيْهِ فِي مَوَارِيثَ قَدْ دَرَسْتَ أَذْهَابًا فَوَحَيْتُمَا اسْتَهَمْتُمَا لِأَخَذِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَا تَخْرُجُ بِهِ الْقِسْمَةُ

بِالْفَتْحِ ثُمَّ لِحَالِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبُهُ فِيمَا أَخَذُوا وَهِيَ لَا يَسْتَقِينُ أَنَّهُ حَقُّهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ

أَذْهَابًا فَوَحَيْتُمَا اسْتَهَمْتُمَا أَيْ اقْتَرَعَا يَعْنِي لِيْظَهَرَ سَهْمُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو قَدْ

فِي سَهْمِي جَارِيَةٌ يَعْنِي مِنَ الْمَغْنَمِ وَالسَّهْمَةُ النَّصِيبُ وَالسَّهْمُ وَاحِدُ النَّبْلِ وَهُوَ مَرْكَبُ النَّصْلِ وَالْجَمْعُ

أَسْهَمٌ وَسَهَامٌ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ السَّهْمُ نَفْسُ النَّصْلِ وَقَالَ لَوْ لَوِ التَّقَطُّتْ نَصْلًا لَقَلَّتْ مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ

وَلَوْ لَوِ التَّقَطُّتْ قَدْ حَلَمْتُ نَقْلَ مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ وَالنَّصْلُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيْبًا مِنْ

قَتَرٍ وَالْمَشَقُّصُ عَلَى النِّصْفِ مِنَ النَّصْلِ وَلَاخِرُ فِيهِ يَلْقَابُهُ الْوَلْدَانُ وَهُوَ شَرُّ النَّبْلِ وَأَحْرَضَهُ قَالَ

وَالسَّهْمُ ذُو الْغَرَارَيْنِ وَالْعَرِيقُ قَالَ وَالْقُطْبَةُ لَا تُعَدُّ سَهْمًا وَالْمَرْبِجُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ الْعِظِيمَةُ يَرِي بِهَا

أَهْلُ الْبَصْرَةِ بَيْنَ الْهَدَفَيْنِ وَالنَّضْيُ مَتْنُ الْقِدْحِ مَا بَيْنَ الْقُوقِ وَالنَّصْلِ وَالسَّهْمُ الْبُرْدُ الْمَخْطُطُ قَالَ ابْنُ

بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ أَوْسٍ فَأَنَارًا بِنَا الْعَرِضُ أَحْوَجَ سَاعَةً * إِلَى الصَّوْنِ مِنْ رِبْطِ يَمَانٍ مُسَهْمٍ

قوله وأسنام شجر وأنشد

سـ سـ باريت الخ عبارة

التكملة أبو نصر الاسنامة

يعني بالكسر ثمر الحلي قال

ذو الرمة سـ باريت الخ

واسـ نام في البيت مضبوط

فيها بالكسر اه معجزة

وفي حديث جابر أنه كان يصلي في برده سهم أي يحطط فيه وفي كالمساهام وبرده سهم يحطط بصورة
 على شكل السهم وقال الليثاني إنما ذلك لو شئ فيه قال ذوالرمة يصف دارا
 كأنها بعد أحوال مضيئ لها * بالاشمين يمان فيه تسهيم
 والسهم القدح الذي يقارع به والسهم مقدار استأذرع في معاملات الناس ومساحتهم والسهم
 حجر يجمع على باب البيت الذي يبنى للأسدي صافيه فإذا دخله وقع الحجر على الباب فسدده
 والسهم بالضم القرابة قال عبيد

قد يوصى النازح الذاني وقد * يقطع ذوالسهم القريب

وقال بني يثرتي حصنوا أيتقائكم * وأفراسكم من ضرب أحرهم

والأفريق ذال الشف يطلب شفقه * يداويه منكم بالاديم المسلم

أراد بقوله أيتقائكم وأفراسكم نساهم يقول لا تنكحوهن غير إلا كفاء وقوله من ضرب أحر
 منهم يعني سفاد رجل من الجهم وقوله بالاديم المسلم أي يتحج بكم والسهم والسهم الضم وتغير
 اللون وذبول الشفتين سهم بالفتح يسهم ساهما وسهما وسهما أيضا بالضم يسهم سهما وسهما وسهما
 يسهم فهو مسهوم وإذا ضم قال الججاج

فهى كريد الكذيب الأهم * ولم يلهمه حزن على ابنه * ولا أب ولا أخ قسهم

وفي الحديث دخل على ساهم الوجه أي متغيره يقال سهم لونه يسهم إذا تغير عن حاله لعارض وفي
 حديث أم سلمة يارسول الله مالي أراك ساهم الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج
 مسهمة وجوههم وقول عنترة

والخيل ساهمة الوجوه كأنما * يسقي فوارسها نقيع الحنظل

فسره ثعلب فقال إنما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم عما بهم من الشدة ألا تراه قال يسقي
 فوارسها نقيع الحنظل فلو كان السهم الخيل أنفسم قال كأنما تسقي نقيع الحنظل وفرس
 ساهم الوجه محمول على كريمة الجري وقد ساهم وأنشد بيت عنترة والخيل ساهمة الوجوه وكذا
 الرجل إذا جمل على كريمة في الحرب وقد ساهم وفرس مسهم إذا كان هجينا يعطى دون سهم العتيق
 من الغنمة والسهموم العبوس عبوس الوجه من الهمة قال

إن أكن مؤنة الكسرى أسيرا * في هموم وكرية وسهموم

رهن قيد فاجتذبت بلاء * كاسار الكريم عند اللئيم

وَالسُّهُامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ يُقَالُ بَعِيرٌ مَسْهُومٌ وَبِهِ سُهُامٌ وَابِلٌ مَسْهُومَةٌ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ
 * وَلَمْ يَقُطْ فِي النَّعَمِ الْمَسْهُومِ * وَالسُّهُامُ وَهَجٌ الصَّيْفِ وَغَيْرَانُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 كَانَا عَلَى أَوْلَادٍ أَحَقَّ بِلَا حَتَا * وَرَحَى السَّقَا أَنْفَاسَهُمَا
 وَسُهُومَ الرَّجُلِ أَيْ أَصَابَهُ السُّهُامُ وَالسُّهُامُ لُعَابُ الشَّيْطَانِ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
 وَأَرْضٌ تَعْرِفُ الْجَنَانَ فِيهَا * قِيَامُهَا يَطِيرُهَا السُّهُامُ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السُّهُومُ غَزْلُ عَيْنِ الشَّمْسِ وَالسُّهُومُ الْحَرَارَةُ الْغَالِبَةُ وَالسُّهُامُ بِالْفَتْحِ حَرُّ السُّهُومِ وَقَدْ سَهُمَ
 الرَّجُلُ عَلَى مَا لَيْسَ بِهِ فَاغْلُهُ إِذَا أَصَابَهُ السُّهُومُ وَالسُّهُامُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ وَاحِدُهَا وَجَعُهَا سَوَاءٌ قَالَ لَبِيدٌ
 وَرَحَى دَوَابِّهَا السَّقَا وَهَجَّتْ * رِيحُ الْمَصَافِ سَوْمُهَا وَسُهُامُهَا
 وَالسُّهُومُ الْعَقَابُ وَاسْمُ الرَّجُلِ فَهُوَ مَسْهُومٌ نَادِرًا إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ كَأَنَّهُ يَهَبُ فَهُوَ مَسْهُوبٌ وَالْمِيمُ يَدُلُّ
 مِنَ الْبَاءِ وَالسُّهُومُ وَالسُّهُومُ بِالسِّينِ وَالشِّينِ الرِّجَالُ الْعُقَلَاءُ الْحُكْمَاءُ الْعُمَالُ وَرَجُلٌ مَسْهُومٌ الْعَقْلُ
 وَالْجِسْمُ مَسْهُوبٌ وَحِكْيٌ يَعْقُوبُ أَنْ مِمَّ يَدُلُّ وَحِكْيُ الْعَيَانِي رَجُلٌ مَسْهُومٌ الْعَقْلُ مَسْهُوبٌ قَالَ وَهُوَ
 عَلَى الْبَدَلِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ مَسْهُومُ الْجِسْمِ إِذَا ذَهَبَ جِسْمُهُ فِي الْحُبِّ وَالسَّاهِمَةُ النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ قَالَ
 ذُو الرِّمَّةِ اخْتَنَانَتْ أَعْنَى عِنْدَ سَاهِمَةٍ * بِأَخْلَقِ الدَّقِ فِي قَصْدِيهِ حُلْبُ
 يَقُولُ زَارِ الْخِيَالَ اخْتَنَانَتْ نَامَ عِنْدَ نَاقَةٍ ضَامِرَةٍ مَهْزُولَةٍ يَجْنِبُهَا قُرُوحٌ مِنْ آثَارِ الْحَيَالِ وَالْأَخْلُقُ
 الْأَمْلَسُ وَابِلٌ سَوَاهِمُ إِذَا غَيَّرَهَا السَّفَرُ وَهُمْ الْبَيْتُ جَائِزُهُ وَهُمْ قَبِيلُهُ فِي قَرِيشٍ وَهُمْ أَيْضًا
 فِي بَاهِلَةَ وَهُمْ وَسُهُومٌ أَمَانٌ وَهُمْ أَمُوعٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ
 تَصَيَّفَتْ نَعْمَانٌ وَاصِيَفَتْ * جُنُوبُ سُهُامٍ إِلَى سُردِ

قوله وسهام موضع هو يفتح
 السين وكسرهما كما في
 القاموس اه مصححه

(سوم) السُّومُ عَرْضُ السِّلْعَةِ عَلَى الْبَيْعِ الْجَوْهَرِيُّ السُّومُ فِي الْمُبَايَعَةِ يُقَالُ مِنْهُ سَاوَمْتُهُ
 سَوَامًا وَاسْتَامَ عَلَى وَنَسَاوَمْنَا الْحَكْمَ وَغَيْرُهُ سُمْتُ بِالسِّلْعَةِ أَسُومُ بِهَا سَوَامًا وَسَاوَمْتُ وَاسْتَمْتُ بِهَا
 وَعَلَيْهَا غَالِيَةٌ وَاسْتَمْتُهُ أَيَاها وَعَلَيْهَا غَالِيَةٌ وَاسْتَمْتُهُ أَيَاها سَالَتْهُ سَوْمُهَا وَسَامَتْهَا ذَكَرْتُ سَوْمَهَا وَأَنَّهُ
 لَغَالِي السِّيمَةِ وَالسُّومَةِ إِذَا كَانَ يُغْلَى السُّومُ وَيُقَالُ سُمْتُ فَلَا نَسْلَعِي سَوَامًا إِذَا قُلْتُ أَتَأْخُذُهَا بِكَذَا
 مِنَ الثَّمَنِ وَمِثْلُ ذَلِكَ سُمْتُ بِسِلْعَةٍ سَوَامًا يَقَالُ اسْتَمْتُ عَلَيْهِ بِسِلْعَةٍ اسْتِثْمَامًا إِذَا كُنْتُ أَنْتَ تَذَكَّرُ
 ثَمَنًا وَيُقَالُ اسْتَمَامَ مَنِي بِسِلْعَةٍ اسْتِثْمَامًا إِذَا كَانَ هُوَ الْعَارِضُ عَلَيْكَ الثَّمَنِ وَسَامَنِي الرَّجُلُ بِسِلْعَتِهِ
 سَوَامًا وَذَلِكَ حِينَ يَذْكُرُكَ هُوَ ثَمَنُهَا وَالْأَسْمُ مِنْ جَمِيعِ ذَلِكَ السُّومَةُ وَالسِّيمَةُ وَفِي الْخَدِيدِ نَهْيٌ أَنْ
 يَسُومَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ الْمُسَاوَمَةُ الْمُجَادَبَةُ بَيْنَ الْبَائِعِ وَالْمَشْتَرِي عَلَى السِّلْعَةِ وَقَصْلُ عَنْهَا

والمنهى عنه أن يتساوم المتبايعان في السلعة ويتقارب الانعقاد في رجل آخر يريد أن يشتري تلك السلعة ويخرجهما من يد المشتري الأول بزيادة على ما ستمتة الأمر عليه بين المتساومين ورضيابه قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الفساد ومباح في أول العرض والمساومة وفي الحديث أيضا أنه صلى الله عليه وسلم نهى عن السوم قبل طلوع الشمس قال أبو إسحق السوم أن يساوم بسلعته ونهى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه وقت يذكر الله فيه فلا يشتغل بغيره قال ويجوز أن يكون السوم من ربحي الأبل لانها اذا رعت الرعي قبل شروق الشمس عليه وهو نادر أصاب منه دأقملها وذلك معروف عند أهل المال من العرب وسئل بعيرك سمية حسنة وأنه لغالى السمية وسام أي مر وقال خنجر الهذلي

أُتِجَ لَهَا أُقِيدَرُ دُوْخِ شَيْفٍ * إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَاً

وسوم الرياح مرها وسامت الأبل والريح سوما استمرت وقول ذى الرمة

وَمُسْتَامَةٌ تُسْتَامُ وَهِيَ رَخِيصَةٌ * تَبَاعُ بِصَاحَاتِ الْيَادَى وَتُمَسَّحُ

بمعنى أرض السوم فيها الأبل من السوم الذي هو الرعي لامن السوم الذي هو البيع وتباع أي تمسح فيها الأبل بأعها وتمسح من المسح الذي هو القطع من قول الله عز وجل فطفق مسحا بالسوق والأعناق الأصمعي السوم سرعة المريقال سامت الناقة تسوم سوما ونشدت الراعي

مَقَامٌ مُنْتَقِطُ الْبَطْنِ مَاهِرَةٌ * بِالسَّوْمِ نَاطِقٌ يَدِيهَا حَارَكَةٌ سَمْدٌ

ومنه قول عبد الله ذي التجادين يحاطب ناقة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُوحَى * تَعْرِضُ الْجُوزَاءُ لِلْجُحْمِ

وقال غيره السوم سرعة المزمع قصد الصوب في السير والسوام والسائمة بمعنى وهو المال الراعي وسامت الراعية والماشية والغنم تسوم سوما رعت حيث شاءت فهي سائمة وقوله أنشدته ثعلب

ذَالُ السَّوْمِ حَقْبَاءُ يَدَانَهُ * غَرَبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ الْمَسَامِ

وفسره فقال المسام الذي تسومه أي تلزمه ولا تبسرح منه والسوام والسائمة الأبل الراعية وأسماها هو أراعها وسومها أرسلها وأسماها أنا أخرجهما إلى الرعي قال الله تعالى فيه تسيمون والسوام كل ماعز من المال في الفلوات اذا دخلت وسومه رعي حيث شاءوا السائم اذا ذهب على وجهه حيث شاء يقال سامت السائمة وأنا أسمتها أسيمها اذا رعيته ثعلب أسمت الأبل اذا دخلت بها ترى وقال الأصمعي السوام والسائمة كل ابل ترسل ترى ولا تعلف في الاصل وتجمع السائم والسائمة

قوله جهاد المسام البيت
للطرماح كأنسبه اليه في مادة
جهد لكنه أبدل هنالك
المسام بالسنام وهو كذلك
في نسخة من المحكم والمادة
هنا محروزة اه مصححه

سَوَامٌ وفي الحديث في سَائَةِ الغنم زكاةٌ وفي الحديث أيضا السائئة جبار يعني أن الدابة
 المرسله في مراعها اذا اصاب انسانا كانت جنايته اهدرا وسامه الامر سو ما كلفه اياه وقال
 الزجاج اولاه اياه واكثر ما يستعمل في العذاب والشر والظلم وفي التنزيل يسومونكم سوء
 العذاب وقال أبو اسحق يسومونكم يولونكم التهذيب والسوم من قوله تعالى يسومونكم
 سوء العذاب قال الليث السوم أن تجتسم انسانا مشقة أو سوءا أو ظما وقال شمر ساموهم
 أرادوهم به وقيل عرضوا عليهم والعرب تقول عرض على قوم عالة قال الكسائي وهو معنى قول
 العامة عرض سباري قال شمر يضرب هذا من لادن تعرض عليك ما أنت عنه غني كل رجل
 يعلم أنك نزلت دار رجل ضيفا فيعرض عليك القرى وسمة خسفاى أوليته اياه وأردته عليه
 ويقال سمة حاجة أى كلفته اياه واجسمته اياه من قوله تعالى يسومونكم سوء العذاب أى
 يجتسمونكم أسد العذاب وفي حديث فاطمة أنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم ببرقة فيها سجنه
 فأكل وما سامني غيره وما أكل قط الاسامي غيره هو من السوم التكليف وقيل معناه عرض على
 من السوم وهو طلب الشراء وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم
 الخسف أى كلف والزم والسومة والسمية والسيما والسمية العلامة وسوم الفرس جعل عليه
 السمية وقوله عز وجل حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين قال الزجاج روى عن الحسن
 أنها معلة ببياض وحرة وقال غيره مسومة بعلامة يعلم بها أنهم ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسميها
 أنهم إنما عذب الله بها الجوهرى مسومة أى عليها أمثال الخواتيم الجوهرى السومة بالضم
 العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أيضا تقول منه تسوم قال أبو بكر قولهم عليه سميحة حسنة
 معناه علامة وهى مأخوذة من وسمت أسم قال والاصل في سمي وسمي فقلت الواو من موضع
 الفاء فوضعت في موضع العين كما قالوا ما أطيبه وأطيبه فصار سومي وجعلت الواو ياء لسكونها
 وانكسار ما قبلها وفي التنزيل العزيز والخييل المسومة قال أبو زيد الخيل المسومة المرسله
 وعليها ربكنا هو من قولك سومت فلانا اذا خيلته وسومة أى وما يريد وقيل الخيل المسومة
 هى التى عليها السمي والسومة وهى العلامة وقال ابن الأعرابي السيم العلامات على صوف
 الغنم وقال تعالى من الملائكة مسومين قرئ بفتح الواو وأردم عليا والخييل المسومة المرعية
 والمسومة المعللة وقوله تعالى مسومين قال الاخفش يكون معللين ويكون مسومين من
 قولك سومت فيها الخيل أى أرسلها ومنه السائئة وانما جاء بالياء والنون لان الخيل سومت وعليها

رُبَّانُهَا وفي الحديث ان الله فرسانا من أهل السما سمومين أي معلمين وفي الحديث قال يوم
 بدر سموا فان الملائكة قد سموت أي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا وفي حديث
 الخوارج سمياهم التخليق أي علامتهم والاصل في الواو فقلت اكسرة السين وتثنية نقصر
 اليث سموم فلان فرسه اذا علم عليه بحجيرة أو بشئ يعرف به قال والسميا يا وهافي الاصل واو
 وهي العلامة يعرف بها الخير والشر قال الله تعالى تعرفهم بسمياهم قال وفيه لغة أخرى
 السمياء بالمد قال الرازي

غلام رماه الله بالحسن يافعا * له سمياء لا تشق على البصر

تأنيث سميا غير مجزئ الجوهرى السمياء قصور من الواو قال تعالى سمياهم في وجوههم قال
 وقد بجى السمياء والسمياء ممدودين وأنشد لأبيد بن عتقاء الفزاري يمدح عميلة حين قال سميه ماله
 غلام رماه الله بالحسن يافعا * له سمياء لا تشق على البصر
 كان الثريا علق فوق حجره * وفي حيد الشعرى وفي وجهه القمر

له سمياء لا تشق على البصر أي يفرح به من ينظر اليه قال ابن بري وحكي عن علي بن حمزة أن أبا رياش
 قال لا يروى بيت ابن عتقاء الفزاري * غلام رماه الله بالحسن يافعا * إلا أعمى البصيرة لأن
 الحسن مملود وانما هو رماه الله بالخير يافعا قال حكاة أبو رياش عن أبي زيد الاصمعي السمياء
 ممدودة السمياء أنشدته في باب السمياء قصور للجمدي

ولهم سميا اذا تبصرهم * يتتريه من كان سأل

والسامة الحقر الذي على الركبة والجمع سيم وقد أسامها والسامة عروق في الجبل مخالف لجبلته
 اذا أخذ من المشرق الى المغرب لم يخلف أن يكون فيه معدن فضة والجمع سام وقيل السام
 عروق الذهب والفضة في الحجر وقيل السام عروق الذهب والفضة واحدة سامة وبه سمي سامة
 ابن لؤي بن غالب قال قيس بن الخطيم

لو أنك تأتي حنظلا فوق بيضنا * تدخر عن ذي سامه الماتقارب

أي على ذي سامه وعن فيه بمعنى على والهاء في سامه ترجع الى البيض يعني البيض الموهبه أي
 البيض الذي له سام قال ناعب معناه أنهم تراصوا في الحرب حتى لو وقع حنظل على رؤسهم على
 امتلاسه واستوا أجزائه لم ينزل الى الارض قال وقال الاصمعي وابن الاعرابي وغيره السام الذهب
 والفضة قال النابغة الذبياني

كَانَ فَاهَا إِذَا نُوسِنُ مِنْ * طَبِيبُ رَضَابٍ وَخُسْنٍ مُبْتَسِمٍ
رُكِبَ فِي السَّامِ وَالزَّيْبِ أَفَا * حَتَّى كَتَبْتُ بِسَدَى مِنَ الرَّهْمِ

قال فهذا لا يكون الا فضة لانه انما شبه أسنان النعرب في بياضهم او الاعرف من كل ذلك أن السام الذهب دون الفضة أبو سعيد يقال للفضة بالفارسية سيم وبالعربية سام والسام الموت وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحبة السوداء شفأ من كل داء الا السام قيل وما السام قال الموت وفي الحديث كانت اليهود اذا سلموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا السام عليكم ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم فيقول وعليكم أي وعليكم مثل مادعوتهم وفي حديث عائشة أنها سمعت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم السام عليكم يا أبا القاسم فقالت عليكم السام والدام واللعة ولهذا قال عليه السلام اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم يعني الذي يقولون لكم ردوه عليهم قال الخطابي عامة المحدثين يروون هذا الحديث يقولون وعليكم بآسباب واو العطف قال وكان ابن عينة يرويه بغير واو وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذي قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا ثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشائين والله أعلم وفي الحديث اكل داء السام الا السام يعني الموت والسام شجرة تعمل منه اذ قال السُّفْنُ هذه عن كراع وأنشد شمر قول العجاج ودَقْلُ أَجْرَدٍ سُودِي * صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَرَبَانِي

أجر ديقول الدقل لا قشر عليه والصعل الدقيق الرأس يعني رأس الدقل والسام شجرة يقول الدقل منه ورباني رأس الملاحين وسام اذ ارعى وسام اذا طلب وسام اذ باع وسام اذا عذب النضر سام يسوم اذا مر وسامت الناقة اذا مضت وخلى لها سوما أي وجهها وقال شجاع يقال سار القوم وساموا بمعنى واحد ابن الاعرابي السامة الساقاة والسامة الموتة والسامة السبيكة من الذهب والسامة السبيكة من الفضة وأما قولهم لاسيما فان تفسيره في موضعه لان ما فيها صلة وسامت الطير على الشيء تسوم سو ما حمت وقيل كل حوم سوم وخليته وسومة أي وما يريد وسومة خلافه وسومة أي وما يريد ومن أمثالهم عبد وسوم أي وخلي وما يريد وسومة في مالي حكمه وسومت الرجل تسوما اذا حكمته في مالك وسومت على القوم اذا عرت عليهم فعمت فيهم وسومت فلانا في مالي اذا حكمته في مالك والسوم العرض عن كراع والسوام طائر وسام من بني آدم قال ابن سيده وقضينا على ألفه بالواو لانهم اعين الجوهرى سام أحد بني نوح عليه السلام وهو أبو

قوله ويسوم جبل الخ كذا
بالاصل والذي في القاموس
والتسكلمة يسوم بتقديم
الياء على السين ومثلها ما في
ياقوت وعبارته (يسوم)
مثل مضارع سام جبل في
بلاد هذيل وقيل جبل قرب
مكة ثم قال ومن أمثالهم
الله أعلم من خطهما من راس
يسوم وذلك أن رجلا
نذر دما شاة يذبحها من فوق
يسوم قرأ في راعيا فقال
ابتعني شاة من غنمك فقال
نعم فأنزل شاة فاشترها
وأمره أن يذبحها ثم ولى
فذبحها الراعي عن نفسه
فسمع الرجل أن الراعي يقول
كذا وكذا فقال يا بني الله أعلم
الخ اه فأنظره كتبه مصححه

العرب ويسوم جبل يقولون والله أعلم من خطهما من رأس يسوم يريدون شاة مسروقة من هذا
الجبل (سيم) قوم يسوم آمنون وفي حديث هجرة الحبشة قال النجاشي لمن هاجر إلى
أرضه أمكنوا فأنتم يسوم بأرضي أي آمنون قال ابن الأثير كذا جاء نفسه قال هي كلمة حبشية
وتروى بفتح السين وقيل يسوم جمع سام أي تسومون في بلادى كالغنم السائمة لا يعارضكم أحد
والله تعالى أعلم

(فصل الشين المججمة) (شام) الشؤم خلاف الثمن ورجل مشؤم على قومه
والجمع مشائيم نادر وحكمه السلامة انشد سيويه للأخوص اليربوعي

مَسَائِمُ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةٌ * وَلَا نَاعِبُ الْإِبْشُومِ غُرَابُهَا

ردنا عبا على موضع مصليين وموضع خفض بالباء أي ليسوا بمصليين لأن قولك ليسوا بمصليين
وليسوا بمصليين معناهما واحد وقد تشابهوا به وفي الحديث أن كان الشؤم في ثلاث معناه
أن كان فيما تكره عاقبته ويخاف في هذه الثلاث وتخصيصه لها لأنه لما أبطل مذهب العرب
في التطير بالسواخ والبواخ من الطير والظباء ونحوها قال فان كانت لأحدكم داريكره سكاها
أو امرأة يكره حبتها أو فرس يكره ارتباطها فليفارقها بأن يتمقل عن الدار ويطلق المرأة ويبيع
الفرس وقيل شؤم الدار ضيعة أو سوارها وشؤم المرأة أن تلد وشؤم الفرس أن لا ينزى عليها
والواو في الشؤم همزة وأصلها خفت فصارت واو وأغلب عليها التخفيف حتى لم ينطق بها
مهموزة وقد شتم عليهم وشؤم وسأهمهم وما أسأهم وقد تشابه به والمثامة الشؤم ويقال شأم
فلان أصحابه إذا أصابهم شؤم من قبله الجوهرى يقال ما أسأهم فلانا والعامة تقول ما أثبتهم
وقد شأم فلان على قومه يشأمهم فهو شأم إذا جر عليهم الشؤم وقد شتم عليهم فهو مشؤم إذا
صار شؤما عليهم وطائر أسأم جارب الشؤم ويقال هذا طائر أسأم وطير أسأم والجمع الأشأم
والأشأم نقيض الأيامن وأنشد أبو عبيدة

فَإِذَا الْأَشَامُ كَالْأَيَا * مِنَ الْإَيَامِينَ كَالْأَشَامِ

قال أبو الهيثم العرب تقول أسأم كل امرئ بين حبيبه قال أسأم في معنى الشؤم يعنى اللسان
وأنشد زهير

فَتَنْجِ لَكُمْ غِلْمَانَ أَسَامَ كُلَّهُمْ * كَأَجْرٍ عَادِمٍ تَرْضَعُ فَتَقْطِمُ

قال غلمان أسأم أي غلمان شؤم قال الجوهرى وهو أفعول بمعنى المصدر لأنه أراد غلمان شؤم
فجعل اسم الشؤم أسأم كما جعلوا اسم الضر أضر فلهذا لم يقولوا أسأما كما لم يقولوا أضررا للمد كذا

كَانَ لَا يَبْقَعُ بَيْنَ مَوْتِهِ وَمَنْذَرِهِ فَفَصَلَ لَانْهَجَمَ فِي الْمَصْدَرِ وَيَقُولُونَ قَدِيمٌ فَلَا عَلَى قَوْمِهِ فَهُوَ مَيِّمٌ عَلَيْهِمْ وَقَدْ شَمَّ عَلَيْهِمْ فَهُوَ مَشْمُومٌ عَلَيْهِمْ بِهِمْ - مِزَّةٌ وَاحِدَةٌ بَعْدَ هَاوٍ وَقَوْمٌ مَشَانِيمٌ وَقَوْمٌ مَيَامِينٌ وَرَجُلٌ شَامٌ وَتَمَامٌ إِذَا انْسَبَتْ إِلَى تِهَامَةٍ وَالشَّامُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ يَمَانٍ زَادُوا الْفَاخْخَفُوَاءُ النَّسَبَةَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا انْشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَامَتْ فَتَلَاكَ عَيْنٌ عُذِيْقَةٌ تَشَامَتْ أَخَذَتْ نَحْوَ الشَّامِ وَيُقَالُ تَشَامَمَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ نَحْوَ شِمَالِهِ وَأَشَامَ وَشَامَ إِذَا أَتَى الشَّامَ وَيَا مَنْ الْقَوْمُ وَيَأْمِنُوا إِذَا اتَّوَا الْيَمَنَ وَفِي صِفَةِ الْأَبْلِ وَلَا يَأْتِي خَيْرُهَا إِلَّا مِنَ جَانِبِهَا الْأَشَامُ يَعْنِي الشِّمَالُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَدِ الشِّمَالِ الشُّوْطِيُّ نَائِبُ الْأَشَامِ يُرِيدُ يَحْيِيهَا لَبَنَهَا لِأَنَّهَا انْخَالَتْ وَتُرَكِّبُ مِنَ الْجَانِبِ الْإِسْرَ وَفِي حَدِيثٍ عَدِيٌّ فَيَنْظُرُ أَيْمَنَ مِنْهُ وَأَشَامَ فَلَا يَرَى إِلَّا مَا قَدَّمَ وَالشُّوْطِيُّ مِنَ الْيَسَدِينَ تَقْيِضُ الْيَمَنُ نَاقِضُوا بِالْأَشَمَيْنِ حَيْثُ تَنَاقَضَتِ الْجِهَتَانِ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ الْكَلَابَ وَالثَّوْرَ

نَحَزَّ عَلَى شُوْطِي يَدَيْهِ قَدَّادَهَا * بَأْظَمَ مِنْ فَرْعِ الذُّؤَابَةِ أَشَحْمَا

وَالشَّامَةُ خِلَافُ الْيَمْنَةِ وَالْمَشَامَةُ خِلَافُ الْمَيْمَنَةِ وَالشَّامُ بِالذَّكَرِ وَتَوَثَّعَتْ بِهَا لِأَنَّهَا عَنْ مَشَامَةِ الْقَبْلَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ التَّائِيثِ قَوْلُ جَوَّاسِ بْنِ الْقَعَطَلِ جَنَّمُ مِنَ الْبِلَادِ الْبَعِيدِ نِيطُهُ * وَالشَّامُ تَشْكُرُ كَهْلُهَا وَقَتَّاهَا قَالَ كَهْلُهَا وَقَتَّاهَا بَدَلٌ مِنَ الشَّامِ وَشَاهِدُ التَّذْكِيرِ قَوْلُ الْآخَرِ

يَقُولُونَ إِنَّ الشَّامَ يَقْتُلُ أَهْلَهُ * فَنَ لِي أَنْ لَمْ آتِهِ بِخُلُودٍ

وَقَالَ عُمَانُ بْنُ جَنِيٍّ الشَّامُ مَذْكُورٌ وَاسْتَشْهِدَ عَلَيْهِ بِهَذَا الْبَيْتِ وَأَجَازَ تَأْيِيدُهُ فِي الشَّعْرِ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي بَابِ الْهَيْجَاءِ مِنَ الْحِجَاسَةِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ الشَّامُ لُغَةً فِي الشَّامِ قَالَ الْجَنْحُونَ

وَجَبَرْتُ لَيْلِي بِالشَّامِ مَرِيضَةً * فَأَقْبَلْتُ مِنْ مَصْرِ إِلَيْهَا أَعُودُهَا

وَقَالَ آخَرُ أَتَشَأَفِرِي شَقْصَهَا بِقَضِيضِهَا * وَأَهْلُ الشَّامِ وَالْجَزَارُ نَقَصُفٌ

وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ أَرْمَانُ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا إِلَّا أَوْوَنَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ

أَنَّهَا تَسْكُرُهُ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ شَامًا كَمَا احتِجَاجُ إِلَى تَشْكِيرِ الْعِرَاقِ بِجَعْلِ كُلِّ جَزْءٍ مِنْهُ عِرَاقًا وَهِيَ الشَّامُ وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا شَامِيٌّ وَشَامٌ عَلَى فَعَالٍ وَلَا تَقْلُ شَامٌ وَمَا جَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ فَجَعَلَ مَوْلًى عَلَى أَنَّهُ اقْتَصَرَ مِنَ النَّسَبَةِ عَلَى ذِكْرِ الْبِلَادِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ شَامٍ فِي النَّسَبَةِ - قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَيْسَرَةٌ

فَهَاتِيكَ النُّجُومُ وَهْنُ خُرْسٍ * يَتَخَنُّ عَلَى مُعَاوِيَةَ الشَّامِ

وَأَمَّا أَهْمَاءُ شَامِيَّةٌ وَشَامِيَّةٌ مُخَفَّفَةُ الْيَاءِ وَالْمَشَامَةُ الْمَيْسَرَةُ وَكَذَلِكَ الشَّامَةُ وَأَشَامُ الرَّجُلُ وَالْقَوْمُ أَتَوَا

الشام أو ذهبوا إليها قال بشر بن أبي حازم

سَمِعْتُ بَنَاقِيلَ الْوُسَافَةَ قَالَتْ * صَرَمْتُ جِبَالَكَ فِي الْخَلِيطِ الْمُشِيمِ

وَتَسَامُ الزُّجُلُ اتَّسَبَ إِلَى الشَّامِ مِثْلُ تَقْيَسٍ وَتَكْوَفٍ وَيَأْمَنُ بِأَحْبَابِكَ أَيْ خَذِبَهُمْ بِعَيْنِهِ وَشَامَ بِأَحْبَابِكَ خَذِبَهُمْ شَامَةً أَيْ ذَاتَ الشَّامِ أَوْ خَذِبَهُمْ إِلَى الشَّامِ وَلَا يُقَالُ تَيَّامَنُ بِهِمْ وَيُنَالُ قَعْدَ فُلَانٍ بِعَيْنَةٍ وَقَعْدَ فُلَانٍ شَامَةً وَنَظَرْتُ عَيْنَهُ وَشَامَةً وَيُقَالُ شَامَتْ الْقَوْمُ أَيْ يَسْرِتُهُمْ وَيُقَالُ تَشَامَ أَخَذَ نَاحِيَةَ الشَّامِ فَذَا أَرَدْتَ خُذْ نَاحِيَةَ الشَّامِ قُلْتَ شَامًا فَذَا أَرَدْتَ أَتَى الشَّامَ قُلْتَ أَشَامًا وَكَذَلِكَ أَيْمَنَ إِذَا أَتَى الْيَمِينَ وَتَيَّامَنَ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَيَأْمَنُ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَالشَّمَّةُ مَهْمُوزَةُ الطَّبِيعَةِ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ وَالْحِمْيَانِيُّ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي قَدْ هَمَزَ بَعْضُهُمُ الشَّمَّةَ وَلَمْ يَدْعُ لَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالَّذِي عِنْدِي فِيهِ أَنْ هَمَزَهُ نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَا يَسْهَلُ مَا يَوْجِبُهُ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي شَامَ قَالَ فِي حَدِيثِ ابْنِ الْحَنْظَلِيَّةِ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنْكُمُ شَامَةٌ فِي النَّاسِ قَالَ الشَّامَةُ الْخَالُ فِي الْجَسَدِ مَعْرُوفَةٌ أَرَادَ كُونُوا فِي أَحْسَنِ زِيٍّ وَهَيْئَةٍ حَتَّى تَظْهَرُوا لِلنَّاسِ وَيَنْظُرُوا إِلَيْكُمْ كَمَا تَظْهَرُ الشَّامَةُ وَيَنْتَظِرُ الْيَهُادُونَ بَاقِيَ الْجَسَدِ (شيم) الشِّيمُ بِالْحَرَكِ الْبَرْدُ ابْنُ سَيْدِهِ الشِّيمُ بَرْدُ الْمَاءِ يُقَالُ مَاءٌ شِيمٌ وَمَطَرٌ شِيمٌ وَعَدَاةٌ ذَاتُ شِيمٍ وَقَدْ شِيمَ الْمَاءُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ شِيمٌ وَمَاءٌ شِيمٌ بَارِدٌ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرِ بْنِ خَيْرٍ الْمَاءُ الشِّيمُ أَيْ الْبَارِدُ وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَالتَّوْنِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي زَوَاجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دَخَلَ عَلَيْهِمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَدَاةٍ شِيمَةٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

سُحِبْتُ بِذِي شِيمٍ مِنْ مَاءٍ خَنِيمَةٍ * صَافٍ بِأَبْطَحٍ أَضْحَى وَهُوَ شِيمُولٌ

يُرْوَى بِكَسْرِ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ

وَقَدْ شِيمُوا الْغَيْرَ أَفْرَاسَنَا * فَقَدْ وَجَدُوا مَيزَهُمْ ذَا شِيمٍ

يَقُولُ لِمَا رَأَوْا خِيْلَنَا مَقْبَلَهُ ظَنُّوْهَا عَيْرًا حَمَلُ الْيَهُودِ فَقَدْ وَجَدُوا ذَلِكَ الْمِيزَ بَارِدًا لِأَنَّهُ كَانَ سَمًا وَسَلَاحًا وَالسَّمُّ وَالسَّلَاحُ بَارِدَانِ وَقِيلَ الشِّيمُ هُنَا الْمَوْتُ لِأَنَّ الْحَيَّ إِذَا مَاتَ بَرَدَ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الشِّيمَ سَمًا وَالْمَوْتَ شِيمًا الْبَرْدَ وَقِيلَ لِابْنَةِ الْحَرِّ مَا أَطْيَبَ الْأَشْيَاءَ قَاتِ الْحُمِّ حُرُورِ سَمَةٍ فِي عَدَاةٍ شِيمَةٍ بِشَفَارِ خَدْمَةٍ فِي قُدُورِ هَزْمَةٍ أَرَادَتْ فِي عَدَاةٍ بَارِدَةٍ وَالشَّفَارُ الْخَدْمَةُ الْقَاطِعَةُ وَالْقُدُورُ الْهَزْمَةُ السَّرِيعَةُ الْغُلْيَانُ أَبُو عَمْرٍو وَالشِّيمُ الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدُ مَعَ الْجُوعِ وَأَنشدَ الْحَجْدِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

بَعِثْنِي قَطَا تَحِيَّ عَنَّا فَوْقَ مَرْقَبٍ * عَدَا شِيمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِ

وَبَقَرَةٌ شِيمَةٌ مَعِينَةٌ عَنِ ثَعْلَبٍ وَالْمَعْرُوفُ سَمَةٌ وَالشِّبَامُ عَوْدٌ يُعْرَضُ فِي شِدْقِ السَّحْلَةِ يُؤْتِيهِ مِنْ

قوله وقيل الشيم هنا أي في البيت ولعله روي ذا شيم بكسر الباء أيضا لأنه الذي بمعنى الموت كما في التكملة وغيرها اهـ معجزة

قَبْلَ قَفَاهُ لَنَلَا يَرْضَعُ فَهُوَ مَشْبُومٌ وَقَدْ شَبَّهَا وَشَبَّهَا وَقَالَ عَدِيُّ

لَيْسَ لِلْمَرْءِ عَصْرَةٌ مِّنْ وَقَاعِ الدَّهْرِ تُغْنِي عَنْهُ شَبَامَ عَنَاقٍ

وَأَسَدٌ مَّشْبُومٌ مَشْدُودُ الْقَمِ فِي الْمَثَلِ تَقَرُّقُ مِّنْ صَوْتِ الْغُرَابِ وَتَفْتَرِسُ الْأَسَدُ الْمَشْبُومُ قَالَ وَأَصْلُ هَذَا

الْمَثَلُ أَنَّ امْرَأَةً افْتَرَسَتْ أَسَدًا مَّشْبُومًا وَسَمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرَّقَتْ فَضْرِبَ ذَلِكَ مَثَلًا لِكُلِّ مَن

يَفْرَعُ مِنَ الشَّيْءِ الْيَسِيرِ وَهُوَ جَرَى عَلَى الْجَسِيمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِرَأْسِ الْبُرْقُعِ الصَّوْقَعَةُ

وَلِكَيْتَ عَيْنِ الْبُرْقُعِ الضَّرْسُ وَلَخِيْطَةُ الشَّبَامَانِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالشَّبَامَانِ خَيْطَانِ فِي الْبُرْقُعِ نُسْدُهُ

الْمَرَاةِمُ مَا فِي قَفَاهَا وَالشَّبَامُ يَفْتَحُ الشَّيْنَ نَبَاتٌ يُسَبُّ بِهِ لَوْنُ الْحَنَاءِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

عَلَى حِينَ أَنْ شَابَتْ وَرَقًا لِرَأْسِهَا * شَبَامٌ وَحَنَاءٌ مَعًا وَصَيَّبُ

وَشَبَامٌ حَى مِنَ الْيَمِينِ وَشَبَامٌ حَى مِنْ هَمْدَانَ فِي الصَّحَاحِ الشَّبَامُ حَى مِنَ الْعَرَبِ وَشَبَامٌ أَسْمُ جَبَلٍ

(شبرم) الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْعَضِّ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا زَهْرَةٌ جَرَاءُ وَقِيلَ

الشُّبْرُمُ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ مِّنْ نَّبَاتِ السَّهْلِ لَهُ وَرَقٌ طَوَالٌ كَوَرَقِ الْحَرَمَلِ وَلَهُ

غَرْمَلٌ الْحِصِّ وَاحِدَتُهُ شُبْرُمَةٌ وَقِيلَ الشُّبْرُمُ حَبُّ شَيْبِهِ الْحِصِّ قَالَ عَنَتَرَةُ

تَسْعَى حَلَالُنَا إِلَى جُثْمَانِهِ * بِجَنَى الْأَرَاكِ تَقْبِيَتُهُ وَالشُّبْرُمُ

تَقْبِيَةٌ مِنَ الْقِيَمَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ إِذَا كَانَ تَقْبِيَةً عَلَى مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْقِيَمَةِ فَاصْلُهُ تَقْبِيَةٌ عَلَى تَقْبِيَةٍ لَّأَنَّهُ

مَصْدَرُ قِيَمَاتِ الشَّجَرَةِ تَقْبِيَةٌ ثُمَّ نَقَلَ كَسْرَةَ الْبَاءِ عَلَى الْفَاءِ فَصَارَتْ تَقْبِيَةً وَهِيَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مِنَ

الْأَرَاكِ وَقَدْ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ التَّقْبِيَةُ بِمَعْنَى الْحَبِّ يُقَالُ أَتَيْتُهُ فِي تَقْبِيَةٍ ذَلِكَ وَإِفَانِ ذَلِكَ وَتَقْبِيَةُ ذَلِكَ

أَيُّ حِينَ ذَلِكَ تَقْبِيَةُ عَلَى هَذَا مَا قُلُوبٌ فَاصْلُهُ تَقْبِيَةُ ذَلِكَ لِأَنَّ الهمزة فاء الكلمة والفاء عينيها وَفِي

حَدِيثٍ أَمَّ سَلَمَةَ أَنَّهَا شَرِبَتْ الشُّبْرُمَ فَقَالَ إِنَّهُ خَارِجٌ الشُّبْرُمُ حَبُّ شَيْبِهِ الْحِصِّ يَطْبَخُ وَيَشْرَبُ مَا وَهُ

لِلتَّدَاوِي وَقِيلَ إِنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ قَالَ وَأَخْرَجَهُ الزُّنْحَشَرِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَ وَلَعَلَّهُ حَدِيثٌ

آخَرُ وَالشُّبْرُمُ الْبَحِيلُ وَإِنْ كَانَ طَوِيلًا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَالشُّبْرُمُ شَجَرَةٌ حَارَّةٌ تَسْمَعُ عَلَى سَائِقٍ كَقَعْدَةِ

الصَّبِيِّ أَوْ أَعْظَمُ لَهَا وَرَقٌ طَوَالٌ رَفَاقٌ وَهِيَ شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَزَعَمَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ لَهَا حَبًّا صَغِيرًا

يَكْمَأُجُمُ الْحَرِّ أَبُو زَيْدٍ فِي الْعِضَاءِ الشُّبْرُمُ الْوَاحِدَةُ شُبْرُمَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ وَلَهَا ثَمَرَةٌ نَحْوُ الْخَرِّ

فِي لَوْنِهِ وَنَبْتُهُ وَلَهَا زَهْرَةٌ جَرَاءُ وَالْخَرُّ الْحِصِّ وَالشُّبْرُمُ الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ هَمِيَانُ

مَا مِنْهُمُ إِلَّا لَيْمٌ شُبْرُمٌ * اسْتَحْمَلُوا بَأْسِي بِجَنَى حَلْمِكُمْ

وَفِي التَّهْذِيبِ * أَرْضَعُ لَا يَدْعِي لَعَنَ زَحْلِكُمْ * وَالْحَلْمُ الْأَسْوَدُ الْجَوْهَرِيُّ الشُّبْرُمُ الْبَحِيلُ

٣ قوله وشبام حى من اليمن ضبط في الاصل كنسخة من التهذيب بفتح الشين وقوله وشبام حى من همدان ضبط في الاصل والمحكم بفتح الشين وقوله وفي الصحاح الشبام الخ ضبط في الاصل كالصحاح بكسر الشين والذي في القاموس كالتكلمة بكسر الشين في الجميع وأنشد في التكملة للحرث بن حازم

فما ينجيكم منا شبام ولا قطن ولا أهل الجحون وقال شبام وقطن جبلان وقال ابن حبيب شبام جبل همدان باليمن وقال أبو عبيدة شبام في قول امرئ القيس أنف كلون دم الغزال معتنق من خمر عانة أو كروم شبام موضع بالشام وعانة قسرية على الفرات فوق هيت اه كتبه مصححه

قوله والتخر الحض كذا بالاصل بإعجام الصاد وفي شرح القاموس باهما الها اه مصححه

أيضا وأنشديت هيمان أيضا * ما منهم الاثيم شبرم * والشبر ما نبت أو موضع وقال يصف حيرا
ترفع في كل زقاق قسطلا * فصحت من شبر ما منها * أخضر طيسار غري شاطيلا
وفي الصحاح شبر ما نبت غير ألف ولام وشبرمة اسم رجل (شتم) الشتم قبح الكلام وليس
فيه قذف والشتم السب شمه ونسبه ونسبه شتما فهو مشتموم والاثم مشتمومة وشتم بغيرها عن
الحياني سبه وهي المشتمة والشتمة وأنشد أبو عبيد

لَيْسَتْ بِمَشْتَمَةٍ تُعَدُّ وَعَفْوُهَا * عَرَقُ السَّقَا عَلَى الْقَعُودِ الْأَعْب

يقول هذه الكلمة وإن لم تعد شتما فإن القوم عن أشد والتشائم التساب والمشاعة المسابة وقال
سيبويه في باب ما جرى مجرى المثل * كل شيء ولا شتمه حر * وشامته قسمة يشتمه عليه بالشم
ورجل شامة كثير الشتم الجوهرى والشتم الكريه الوجه وكذلك الأسد يقال فلان شتم
الحيا وقد شتم الرجل بالضم شامة وأنشد ابن بري للمرار الأسدي
يُعْطَى الْجَزِيلَ وَلَا يَرَى فِي وَجْهِهِ * نَخْلِيلَهُ مِنْ وَلَا شْتَمٍ
قال وشاهد شامة قول الآخر

وَهَزَنَ مَنَى أَنْ رَأَى مَوِيحًا * تَبْدُو عَلَيْهِ شَامَةُ الْمَلُوكِ

والاشتيام رئيس الركاب والشتيم والشتام والشتامة القبيح الوجه والشتامة أيضا السبي الخلق
والشتامة شدة الخلق مع قبح وجهه وأسد شتم عابس وجار شتم وهو الكريه الوجه القبيح وشتم
ومشتم اسمان (شجم) ابن الاعرابي الشجم الطوال الأعفار أبو عمر والشجم الهلاك
(شجم) الشجم الطويل من الأسد وغيرهما مع عظم وعنق شجم كذلك على التمثيل وحببة
شجم شديدة غليظة والشجم من نعت الحمة الشجاع قال

قَدْ سَأَلْتُ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا * الْأَفْعُونَ وَالشُّجَاعُ الشُّجَعَا

قال ابن سيده ولم يقض على هذه الميم بالزيادة اذ لم يوجب ذلك ثبت ولا تزداد الميم الا ثبت لقلة
مجئها زائدة في مثله - اذ اذهب سيبويه وذهب غيره الى أنه فعل من الشجاعة (شحم)
الزهري الشحم البطر ابن سيده الشحم جوهر السم والجمع شحوم والقطعة منه شحمة وشحم
الانسان وغيره وفي الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها
الشحم المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء وأما شحم الآلية والظهور فلا وشحم فهو
شحم صار ذائحم في بدنه وقد شحم بالضم وشحم شحما فهو وشحم شحمي الشحم وقيل أكل منه

كثيرا واشخم كثر عنده الشخم ابن السكيت رجل شخم لحيم أى سمين ورجل شخم لحم اذا كان قريبا الى الشخم واللحم وهو يشتمها ورجل شاحم لاحم ذو شخم ولحم على النسب كما قالوا لابن ونامر وشخم القوم يشخمهم شخما واشخمهم اطعمهم الشخم ورجل شاحم لاحم اذا اطعم الناس الشخم واللحم ورجل شخام يبيع الشخم والشخام الذى يكثر اطعام الناس الشخم واشخم الرجل فهو مشخم اذا كثر عنده الشخم وكذلك اللحم فهو ملحم وشخمت الناقة وشخمت شخوما سميت بعد هزال والعرب تسمى سنام البعير شخما وبياض البطن شخما وشخمة الاذن ما لان من أسفلهما وهو معلق القرط وفي الحديث وفيه من ينلغ العرق الى شخمة آذنه هو من ذلك قال هو موضع خرق القرط وفي حديث ربيعة في الرجل يرفع يديه الى شخمة آذنيه وشخمة العين مقلة ما وفي الازهرى حذفتها ويقال هي الشخمة التى تحت الحدقة وطعام مشخوم وخبر مشخوم قد جعل فيه الشخم وشخمة الارض دودة يضا وقيل هي عظام يضاغ يرشخمة وقيل ليست من العظام هي اطيب واحسن وقالوا شخمة النقا كما قالوا ايمان النقا وفي الصحاح شخمة الارض الككة البيضاء ابن سيده وشخمة النخلة الجارة وشخمة الرمانة الهمة التى تفصل بين حبها ورمانة شخمة غليظة الشخمة وفي حديث على كرم الله وجهه كوا الرمانة بشخمة فانه دباغ المعدة قيل هو ما في جوفه سوى الحب وشخم الرمانة الاصفر بين ظهرانى الحب وعنب شخم قليل الماء غليظ اللحاء وشخمة الخنظل معروفة وشخم الخنظل ما في جوفه سوى حبه وابو شخمة رجل (شخم) شخم اللحم شخوما وشخم شخما فهو شخم واشخم اشخاما وشخم تغيرت رائحته زاد الازهرى لامن تن ولكن كراهة وشخم الطعام بالفتح وشخم بالكسر اذا فسد وشخمه غيره واشخم فوه اشخاما واشخد الجوهري * ولثة قد نبت مشخمة * أى فاسدة قال ابن برى صواب انشاده ولثة بالنصب لان قبله * لما رأيت اتيابه مئمة * ويقال نبت اللحم وثنت قال وحكى نبت أيضا ولحم فيه شخم اذا تغير ريحه وأزخم اللحم مثل الشخم واشخم اللبن تغيرت رائحته وشخمه وشخم تغيرت رائحته أيضا ابن الاعرابي الشخم هم المستدواؤوف من الروائح الطبية أو الخبيثة قال والشخم والشخم البيض من الرجال بالحاء والطاء جميعا والشخم بالميم الطوال الأعفار والأعفار الأشداء واحد هم عقرى وعقرية وشخم الرجل واشخم تهما للبكاء وشعر أشخم أبيض والأشخم الرأس الذى علا بياض رأسه سواده واشخام الثبت علا بياضه خضرته وعام أشخم لاما فيه ولا مرضى وحكى ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

قوله وشخم تغيرت هو بهذا الضبط فى الأصل والمحكم أيضا ويؤيده قوله الا تى ولحم فيه شخم ويستفاد من القاموس شخم ككرم بهذا المعنى فتكون اللغات خساكتبه

محكمة

لما رأيت العام عاماً أَسْتَحْمَا * كَلَفْتُ نَفْسِي وَصَبَّأِي حَمَا * وَجْهَهُمَا مِنْ أَلْبَاهَا وَجْهَهُمَا
وروض أَسْتَحْمَ لَا تَبْتَ فِيهِهِ وَفِي النُّوَادِرِ حَارًّا طَحْمَ وَأَسْتَحْمَ وَأَذْعَمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (شَدَقَمُ)
الْتِمَازُ فِي الرِّبَاعِي الشَّدَقِيُّ وَالشَّدَقَمُ الْوَاسِعُ الشَّدَقُ وَهُوَ مِنَ الْحُرُوفِ الَّتِي زَادَتْ الْعَرَبُ
فِيهَا الْمِيمُ مِثْلُ زَرْقَمُ وَسَتَمُ وَفَسْحَمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ يُقَالُ شَدَقَمُ قَالَ الرَّفْيَانُ
* شَدَقَمُ ذِي شَدَقٍ مُهَرَّبٍ * وَفِي حَدِيثٍ جَابِرٍ حَدَّثَهُ رَجُلٌ بِشَيْءٍ فَقَالَ مَنْ سَمِعْتَ هَذَا فَقَالَ
مَنْ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ الشَّدَقِمُ هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدَقُ وَيُوصَفُ بِهِ الْمُنْطِيقُ الْبَلِيغُ الْمَقْوَمُ وَشَدَقَمُ
اسْمُ خَلٍّ مِنْ خُفُولِ أَهْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ شَدَقَمُ خَلٌّ كَانَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ الشَّدَقِيَّاتُ مِنَ الْأَهْلِ قَالَ الْكُمَيْتُ

عُرِّيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيَّةٌ * يَصِلُنَ إِلَى الْبَيْدِ الْقَدَا فِدَقْدَا
(شَدَمُ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِلشَّافَةِ الْقِسْمَةِ السَّرِيَّةِ شَمْلَةٌ وَسَمْلَالٌ وَشَيْدَمَانَةٌ وَقَالَ اللَّيْثُ
الشَّيْدَمَانُ بَضْمُ الذَّالِ وَالشَّيْدَانُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّبِّ قَالَ الطَّرِمَاحُ

عَلَى حَوْلَاءٍ يَطْفُو السُّخْدُ فِيهَا * قَرَاهَا الشَّيْدَمَانُ عَنِ الْخَيْرِ
السُّخْدُ مَا أَصْفَرُ يَكُونُ فِي الْحَوْلَاءِ (شَرَمُ) الشَّرَمُ وَالتَّشْرِيمُ قَطْعُ الْأَرَبَةِ وَفَقْرُ النَّاقَةِ قِيلَ
ذَلِكَ فِيهَا خَاصَّةً نَاقَةُ شَرْمَاءَ وَشَرِيمٌ وَمَشْرُومَةٌ وَرَجُلٌ أَشْرَمُ بَيْنَ الشَّرَمِ وَمَشْرُومٌ الْأَنْفِ وَلِذَلِكَ
قِيلَ لَا بَرَهَةَ الْأَشْرَمُ وَاذْ شَرْمَاءَ وَمَشْرُومَةٌ قَطْعٌ مِنْ أَعْلَاهَا شَيْءٌ يُسِيرُ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَهُ بِمُخَصَّفٍ
مُشْرَمِ الْأَطْرَافِ فَاسْتَعْمَلَ فِي أَطْرَافِ الْمُخَصَّفِ كَمَا تَرَى وَالشَّرْمُ الشَّقُّ شَرْمَةٌ يَشْرُمُهُ شَرْمًا قِشْرَمِ
شَرْمًا وَأَشْرَمَ وَشَرْمَةً قِشْرَمَ وَالشَّرْمُ مَصْدَرُ شَرْمَةٍ أَيْ شَقٍّ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلْتِ يَصِفُ
الْحَبَشَةَ وَالْفِيلَ عِنْدَ دُرُودِهِمْ إِلَى الْكَعْبَةِ الشَّرِيفَةِ

مَحَاجِزُهُمْ تَحْتَ أَقْرَابِهِ * وَقَدْ شَرْمُوا جِلْدَهُ فَانْشَرَمَ
وَالشَّرْمُ السَّهْمُ الَّذِي يَشْرُمُ جَانِبَ الْقَرَضِ وَالتَّشْرِيمُ التَّشْقِيقُ وَالتَّشْرِمُ الشَّقُّ وَتَشْرَقُ وَتَشْقُقُ
وَالْأَشْرَمُ أَبْرَهَةٌ صَاحِبُ الْفِيلِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ جَاءَهُ جَرٌّ فَشَرْمَ أَنْفَهُ وَجَاءَهُ اللَّهُ أَجْبَرُ قَوْمَهُ فِسْمِي
الْأَشْرَمَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبْرَهَةَ جَاءَهُ جَرٌّ فَشَرْمَ أَنْفَهُ فِسْمِي الْأَشْرَمَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ اشْتَرَى
نَاقَةً فَرَأَى بِهَا تَشْرِيمَ الظَّنَّ فَرَدَّهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ التَّشْرِيمُ التَّشْقِيقُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمَعْنَى
تَشْرِيمِ الظَّنِّ أَنَّ الظَّنَّ أَنْ تُعْطَى النَّاقَةُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَرَامَهُ بِقَالَ ظَاهَرَتْ أَنْطَارُ ظَنَانًا قَالَ وَقَدْ
شَاهَدْتُ ظَنَارَ الْعَرَبِ النَّاقَةَ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَادَّارَادُوا ذَلِكَ شَدُّوا أَنْفَهَا وَعَيْنَيْهَا ثُمَّ حَسَوْا خَوَارِجَهَا

قوله عن الخير كذا بالاصل
والذي في التمزيب من
الحنين اه ولعله عن
الحنين بالجيم وحرره زاد في
التذكير له الشدام كسحاب
الملح وجمدة العقرب
والزنبور اه كتبه مصححه

بدرجة محسوسة خرقاً ومساقة ثم خلوا الخوران بخلائين وتركت كذلك يوماً فظن أنها قد تحضت
للولاد فاذا نغمها ذلك نفسوا عنها وزعوا الدرجة من خورانها وقد هي لها حوار فتري أنها ولدته
قد ر عليه والخوران مجرى خروج الطعام من الناس والدواب ويقال للجلد اذا تشقق وتمزق قد
تشرم ولهذا قيل للمشقوق الشفة الشرم وهو شبهه بالعلم وفي حديث كعب أنه أتى عمر بكاتب قد
تشرمت نواحيه فيه التوراة أي تشققت ابن الاعرابي يقال للرجل المشقوق الشفة السدلي
أفلح وفي العليا أعلم وفي الانف أشرم وفي الأذن أشرم وفي الجفن أشرم ويقال فيه كله أشرم
وشرم التريدة يشرمها شرمأ كل من نواحيها وقيل جرفها وقرب أعرابي الى قوم جفنة من
ثريد فقال لا تشرموها ولا تعروها ولا تصعقوها فاقوا لا ويحك ومن أين نأكل فالشرم ما تنقذم

والقعر أن يأكل من أسفلها والصفع أن يأكل من أعلاها وقول عمرو ذي الكلب
* فقلت خذها لا شوي ولا شرم * انما أراد ولا شق يسير لا تموت منه انما هو شق بالغ بهلك
وأراد ولا شرم خرقاً للضرورة والشرم والشروم المرأة المفوضة وامرأة شرم شق مسلكها فصارا
شيأ واحداً قال يوم أديم بقعة الشريم * أفضل من يوم أحلي وقوي

أراد الشدة وهذا مثل نضربه العرب فتقول لقيت منه يوم أحلي وقوي أي الشدة وأصله
أن يموت زوج المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع النوائح وبقعة اسم امرأة يقول يوم شرم جلد هابعي
الاقتضاض وكل شق في جبل أو صخرة لا يتقدشرم والشرم لجة البحر وقيل موضع فيه وقيل هو
أبعد دقعره الجوهرى وشرم من البحر خليج منه ابن بري والشروم غمرات البحر واحدها شرم
قال أمية يصف جهنم فتسهوا لا يغيبها ضراء * ولا تخبوا قبر دها الشروم

وعشب شرم كثير يؤكل من أعلاه ولا يحتاج الى أوساطه ولا أصوله ومنه قول بعض الرواد
وجدت خشباً هرحى وعشباً شرم والهرحى التي ليس لها دخان اذا أوقدت من نفسها وقد رمها
وشرم له من ماله أي أعطاه قليلاً وتشريم الصيد أن يقلت جريحاً وقال أبو كبير الهذلي

وهلا وقد شرع الأنثى تحوها * من بين تحت لها ومشرم

محتق قد نفذ السنان فيه فقتله ولم يقلت وشرمة موضع قال ابن مقبل يصف مطراً

فاضحي له جالباً بكاف شرمة * أجش مما كي من الويل أفضح

والشرمة بالضم اسم جبل قال أوس

وما قمت خيل كان غبارها * سراق يوم ذي رياح ترفع

قوله وهلا كذا بالاصل
هنا وفيه في مادة حق
هلا والذي في التهذيب هنا
نضى كتبه معجمه

قوله وشرمة موضع كذا
بضبط الاصل بضم فسكون
والذي في القاموس وياقوت
ان اسم الموضع شرمة محركة
واسم الجبل بضم فسكون
وأنتشد ياقوت البيت
شاهد اعلى اسم الجبل اه

تَتُوبُ عَلَيْهِمْ مِنْ آيَاتٍ وَشُرْمَةٍ * وَتَرْكَبُ مِنْ أَهْلِ الْقَنَانِ وَتَقْرَعُ
 أَبَانَ جِبِلٍّ وَشُرْمَةٌ مَوْضِعٌ وَالْفَرْعُ هُنَا مِنْ الْأَصْرَاحِ وَالْإِغَاثَةِ (شردم) الشِرْدِمَةُ
 الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانِ هُوَ لَا الشِرْدِمَةُ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ
 أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةَ وَشِرْدِمَةٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شردم) الشِرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
 شِرَادِمٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ

نَحَرْتُ وَأَلَقْتُ كُلَّ نَعْلٍ شِرَادِمًا * يَلُوحُ بِضَاحِي الْجِلْدِ مِنْهَا حُدُورُهَا
 اللَّيْثُ الشِّرْدِمَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ السَّقَرِ حَلَّةٌ وَنَحْوُهَا وَأَنْشَدَ
 يُنْقِرُ النَّيْبَ عَنْهَا بَيْنَ أَسْوَفِهَا * لَمْ يَبْقَ مِنْ شَرِّهَا إِلَّا شِرَادِمٌ
 وَالشِّرْدِمَةُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْقَلِيلَةُ وَالشِّرْدِمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَلِيلُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَرِيزَانِ هُوَ لَا الشِّرْدِمَةُ قَلِيلُونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَكَى الْوَزِيرُ عَنْ أَبِي عَمْرِو شِرْدِمَةَ
 وَشِرْدِمَةٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ وَثِيَابُ شِرَادِمٌ أَيْ أَخْلَاقٌ مِمَّنْ قِطْعَةٌ وَثُوبُ شِرَادِمٌ أَيْ قِطْعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
 لِرَاجِزٍ جَاءَ السَّمَاءُ وَفِيصَى أَخْلَاقُ * شِرَادِمٌ يَضْحَكُ مَنِ التَّوَاقُ
 قَالَ وَالتَّوَاقُ ابْنُهُ (شظم) الشَّيْطَانُ وَالشَّيْطَانُ الطَّوِيلُ الْجَسِيمُ الْقَتِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلُ
 وَالْأَبْلُ وَالْأَنْثَى شَيْطَمَةٌ قَالَ عَمْرُو

وَالْخَيْلُ تَقَعُمُ الْخَبَارَ عَوَابِسًا * مَا بَيْنَ شَيْطَمَةٍ وَأَجْرَدٍ شَيْطَمٌ
 وَيُرْوَى وَآخِرُ شَيْطَمٌ وَيَقَالُ الشَّيْطَمِيُّ الْقَتِيلُ الْجَسِيمُ وَالْفَرَسُ الرَّائِعُ وَرَجُلٌ شَيْطَمٌ وَشَيْطَمِيٌّ مِنْ
 رَجَالِ شَيْطَمَةِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ الشَّيْطَمُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ قَالَ وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو
 يُلْحَنُ مِنْ أَصْوَاتٍ حَادٍ شَيْطَمٌ * ضَلَبَ عَصَاهُ لَأَمْطِي مِنْهُمْ
 قَالَ وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَقِيلَ الشَّيْطَمُ مِنَ الْخَيْلِ الطَّوِيلُ الظَّاهِرُ الْعَصَبُ وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ
 أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ * يُعَقِّلُهُنَّ جَعْدٌ شَيْطَمِيٌّ * الشَّيْطَمُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ الْجَسِيمُ وَالْيَبَاءُ
 زَائِدَةٌ وَقِيلَ الشَّيْطَمُ الطَّلِيُّ الْوَجْهَ الْهَشَّ الَّذِي لَا انْقِبَاضَ لَهُ وَالشَّيْطَمُ الْمُسْنُ مِنَ الْقَفَا فذُو يُقَالُ
 لِلْأَسَدِ شَيْطَمٌ وَشَيْطَمِيٌّ وَشَيْطَمٌ اسْمُ اللَّهِ أَعْلَمُ (شعم) الشَّعْمُ الْأَصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَهُوَ حَرْفٌ
 غَرِيبٌ وَالشُّعْمُومُ وَالشُّعْمُومُ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَبْلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الطَّوِيلُ
 بغير تقييد وزعم يعقوب أن عينها بدل من عين شُعْمُوم (شعم) رَجُلٌ شَعْمٌ حَرِيصٌ وَيُقَالُ
 رَعْمَادٌ شَعْمٌ كُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَزَعَمَ ثَعْلَبُ أَنَّ شَعْمًا مُشْتَقٌّ مِنَ الرَّجُلِ الشَّعْمُ

أى الحريص فإن كان ذلك فهو موافق لهذا الباب قال والصحيح انه رباعى وذكر الازهرى
 فى ترجمة شغم روى عن ابن السكيت رجماله دغم شغم تانا كيد اللزغم بغير واو دل الشغم على
 الشغم قال ولا أعرف الشغم والشغموم الطويل التام الحسن من الناس والابل وقد تقدم
 فى العين أيضا أبو عبيد الشغاميم الطوال الحسان قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة
 * واسترجفت هامها الهيم الشغاميم * وامرأة شغموم وشغمومة وناقاة شغموم قال الخروع
 السعدى وتحت رحلى بازل شغموم * مللم غاربه مدموم
 والجمع الشغاميم والشغميم والشغموم هو الشاب الطويل الجلدور رجل شغموم ورجل شغموم
 بالغين مجمة أى طويل (شقم) الشقم ضرب من النخل واحدة شقمة قال أبو حنيفة
 الشقم جنس من التمرو واحدة شقمة قال ابن برى قال ابن خالويه الشقمة من النخل البرشوم
 (شكم) الشكم بالضم العطاء وقيل الجزاء قال ابن سيده وأرى الشكمى لغة قال ولا أحقها
 شكمه يشكمه شكما وأشكمه الاخيرة عن ثعلب وفى الحديث ان أباطية حجم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال أشكموه أى أعطوه أجره قال الشاعر

أبلغ قتادة غير سائله * جزل العطاء وعاجل الشكم

قال فى تفسير الحديث الشكم بالضم الجزاء والشكد العطاء بالجزاء قال وقيل هو مثله وأصله من
 شكية اللجام كأنهم اتسك فاه عن القول قال ومنه حديث عبيد الله بن رباح أنه قال للراهب انى
 صائم فقال ألا أشكمك على صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة وأول من يأكل منها
 الصائمون أى ألا ابشرك بما تعطى على صومك وفى ترجمة شكب الشكب لغة فى الشكم وهو الجزاء
 وقيل العطاء قال أبو عبيد سمعت الاموى يقول الشكم الجزاء والشكم المصدر وقال الكسافى
 الشكم العوض وقال الاصمعى الشكم والشكد العطية الليث الشكم النعمى يقال فعل
 فلان أمرا فشكمته أى أثبتته قال الجوهرى الشكم بالضم الجزاء فاذا كان العطاء ابتداء فهو
 الشكد بالدال تقول منه شكمته أى جزيته والشكمية من اللجام الجديدة المعترضة فى الفم
 الجوهرى الشكيم والشكمية فى اللجام الجديدة المعترضة فى فم الفرس التى فيها الفأس قال أبو
 دؤاد فهى قوهاء كالحوالى قوها * مستجاف يضل فيه الشكيم

والجمع شكائم وشكيم وشكم الاخيرة على طرح الزائد أو على أنه جمع شكيم الذى هو جمع شكية
 فيكون جمع جمع وشكمه يشكمه شكما وضع الشكمية فى فيه وشكمت الوالى أذارشوته كأنك

سَدَدَتْ فِيهِ بِالشَّكِيمَةِ وَقَالَ قَوْمٌ شَكِمَهُ شَكْمًا وَشَكِيمًا عَصَهُ قَالَ جَرِيرٌ
فَأَبْقُوا عَلَيْكُمْ وَأَتَقُوا أَبَاحِيَةَ * أَصَابَ ابْنَ جَرَّاءِ الْعِجَانِ شَكِيمُهَا

قال وأما فاس اللجام فالجديدة القاءة في الشكيمة ويقال فلان شديد الشكيمة اذا كان
ذاعارضة وجد ابن الاعرابي الشكيمة قُوَّةُ القلب ابن السكيت انه شديد الشكيمة اذا كان
شديد النفس أنفائياً وفي حديث عائشة تصف أباها رضى الله عنه ما فإبرخت شكيمته في ذات
الله أى شدة نفسه هو من ذلك وأصله من شكيمة اللجام فان قوتهم اتدل على قوة الفرس والشكيمة
الأنفة والاتصار من الظلم وهو ذو شكيمة أى عارضة وجد وقيل هو أن يكون صار ما حاز ما و فلان
ذو شكيمة اذا كان لا ينقاد قال عمرو بن شاس الأسدي مخاطب امرأته في ابنته عرار

وإن عراراً أن يكن ذا شكيمة * تعافين آمنه فما أم لك الشيم
وقوله أنا ابن سيار على شكيمه * إن الشيرك قد من أديمه

قال يجوز أن يكون جمع شكيمة كذا كفي شكيمة اللجام ويجوز أن يكون لغة في الشكيمة فيكون
من باب حق وحقه ويجوز أن يكون أراد على شكيمته فحذف الهاء للضرورة وقول أبي صخر
الهدلي جهم الحميا عبوس بلسل شرس * ورد قاسية ربالة شكيم

قال السكري شكيم غضوب وشكيم القدر عراها قال الراعي
وكانت جديراً أن يقسم لهما * اذا ظل بين المتزلين شكيمها

وشكامة وشكيم أسماء وشككم بالكسر اسم رجل ٣ (شلم) السالم والسولم والشليم
الاخيرة عن كراع الزوان الذي يكون في البرسواذية ابن الاعرابي الشليم والزوان والسعيح
وقال أبو حنيفة الشليم حب صغار مستطيل أجرفائم كانه في خلقه سوس الحنطة ولا يسكر
ولكنه يمر الطعام امرأرا شديد اوقال مرة نبات الشليم سطاح وهو يذهب على الأرض وورقه
كورقة الخلاف البتني شديدة الخضرة رطبة قال والناس يأكلون ورقه اذا كان رطباً وهو طيب
لامرأته وحبّه أعق من الصبر قال أبو تراب سمعت السلي يقول اقيت رجلاً لا يطاير شليمه
وشبهه أى شراره من الغضب وأنشد

إن تحمليه ساعة فربما * أطار في حب رضاك السما

الفرام يأت على فعل اسمها الا بقم وعثروندروهما موضعان وشلم بيت المقدس وخضم اسم قرية
الجوهري شلم على وزن بقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية وهو

قوله عرار هذا الضبط هو
الصواب كما أفاده الصحاح في
عرر وأما ضبطه في تلك
المادة كسحاب خطأ كتبه
مصححه

٣ زاد الصغاني بخطه في
التكلمة الشكيمة أى
كسبينة العهد والسم
والشبه والطبع وشكم أى
كفرح جاع اه والفهد
في خطه بالفاء والسم في
خطه أيضاً بالسين المهملة
مضبوطه بالفتح والضم
مكتوباً فوقها لفظة معاً
ولكن في القاموس العهد
بالعين المهملة والشم بالشين
المججمة قال شارحه والاولى
الشم وبكل فسر قولهم فلان
ذو شكيمة فأنظره مع ما بخط
الصغاني كتبه مصححه

لا ينصرف للجمة ووزن الفعل قال ابن بري ذكر ابن خالويه عدة أسماء لبيت المقدس منها شلم
وشلم وشلم وأورى شلم وأنشد بيت الاعشى

وقد طفت لآمال آفاقه * عمان خمص فأورى شلم

ويقال أيضا ايلياء وبيت المقدس وبيت المكباش ودار الضرب وصلون (شلم)

الجوهري الشلم نبت معروف قال الرازي * تسألني برامتين شلجما * ويقال هو بالسین

وقد تقدم في سلجم (شهم) الشم حس الأنف شممته أشمه وشممته أشمه شمشا وشممته وشممته

وأشممته وشممته قال قيس بن ذريح بصف أبقا وسقبا

يشممته لو يستطعن ارتشفنه * اذا سقمته يزدن تكبا على تكب

وقال أبو حنيفة تشمم الشيء واشتمه أدناه من أنفه ليجذب رائحته وأشمه أياه جعله يشمه وتشممت

الشيء تشممته في مهلة والمشاءة مناعلة منه والتشام التفاعل وأشمت فلانا الطيب فشمه وأشمه

بمعنى ومنه التشمم كالتشمم البهيمه اذا التمت رعيها والشم مصدر تشمت وأشمتني بذلك أقبلها وهو

أحسن من قولنا ولني يدك وقول علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كان نظما بها في الأنف مشموم

قيل بمعنى المسك وقيل أراد أن رائحته باقية في الأنف كما يقال أكلت طعاما هو في فمي الى الآن

وقوله بيا بن شامة الوزرة كلمة معناه القذف والمشموم المسك وأنشديت علقمة أيضا

والشمامات ما تشمم من الأرواح الطيبة اسم كالجبانة ابن الاعرابي شم اذا اختبر وشم اذا تكبر

وفي حديث علي كرم الله وجهه حين أراد أن يبرز لعمر بن ودد قال أخرج اليه فأشامه قبل اللقاء أي

أخبره وأنظر ما عنده يقال شامت فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي

مفاعلة من التشمم كانك تشم ما عنده ويشم ما عندك لتعلم ما بمقتضى ذلك ومنه قولهم شامتاهم ثم

ناوشناههم والاشمام روم الحرف الساكن بحركة خفيفة لا يعتد بها ولا تكسر ورونا لا ترى أن

سيمويه حين أنشد * متى أنا لم لا يؤرقني الكرى * مجزوم القاف قال بعد ذلك وسمعت بعض

العرب يشمها الرقع كانه قال متى أنا لم غير مؤرق التهذيب والاشمام أن يشم الحرف الساكن حرفا

كقولك في الضمة هذا العمل وتسكت فتجد في فيك اشما ما للام لم يبلغ أن يكون واوا ولا تحريكا

يعتد به ولكن شمة من ضمة خفيفة ويجوز ذلك في الكسر والفتح أيضا الجوهري واشمام الحرف

أن تشمه الضمة أو الكسرة وهو أقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة الشفة قال

قوله وأورى شلم ضبطت

أورى بشكل الفلم مفتوحة

الراء في الاصل والنهاية

والتكملة وفي ياقوت

بالعبارة مكسورتها وفي

القاموس شلم كبقم وكف

وجبل اه وفي التكملة

بالاخيرين يروى قول

الاعشى مصححه

قوله المكاش الخ كذا بالاصل

ولا يعتمد بها حركة اضعفها والحرف الذي فيه الاشمام ساكن أو كالساكن مثل قول الشاعر
متى أنا لم لا يُورقني الكرى * ليلاً ولا أسمع أجراس المطى

قال سيمويه العرب تُشَمُّ القاف شيئاً من الضمة ولو اعددت بحركة الاشمام لانكسر البيت وصار
تقطيع رِقْنِي الكرى مُتفاعلاً ولا يكون ذلك الا في الكامل وهذا البيت من الرجز وأَشَمُّ
الجَمَامُ الخِتانُ والخافضةُ البَطَرُ أَخَذَ مِنْهُ ما قَلِيلاً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
لَا مَعْطِيَةَ إِذَا خَفَضْتَ فَأَشَمْتِي وَلَا تَنْهَكِي فَإِنَّهُ أَضْوَأُ لِلْوَجْهِ وَأَحْطَى لَهَا عِنْدَ الزَّوْجِ قَوْلُهُ وَلَا تَنْهَكِي
أَي لَا تَأْخُذِي مِنَ الْبَطَرِ كَمَا رَأَيْتُ شَبَّهَ الْقَطْعَ الْيَسِيرَ بِاشْتِمَامِ الرَّائِحَةِ وَالتَّهَكُّ بِالمِمْبِ الغَفِيَةِ أَي
اقطعي بعض النواة ولا تَسْـتَأْصِلِهَا وَشَامَتْ الْعَدُوُّ إِذَا دَنَوَتْ مِنْهُمْ حَتَّى يَرَوْكَ وَتَرَاهُمْ وَالشَّمُّ
الدُّوْاسِمُ مِنْهُ يُقَالُ شَامَتْهُمْ وَنَاشَتْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ * رَجَالُهُمْ أَعْدَاؤُكَ الدَّهْرُ مِنْ شَمِّهِ

وفي حديث علي فأشامه أي أنظر ما عنده وقد تقدم والمُشَامَةُ الدُّوْمُنُ الْعَدُوُّ حَتَّى يَتَرَأَى
الْقُرْبَ يَقَانُ وَيُقَالُ شَامَ فَلَانَا أَي انْظُرْ مَا عِنْدَهُ وَشَامَتْ الرَّجُلُ إِذَا قَارَبَتْهُ وَدَنَوَتْ مِنْهُ وَالشَّمُّ
الْقُرْبُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمْعَانَ التَّغَلَبِي

وَلَمْ يَأْتِ لِلْأَمْرِ الَّذِي حَالَ دُونَهُ * رَجَالُهُمْ أَعْدَاؤُكَ الدَّهْرُ مِنْ شَمِّهِ

وَشَمَّتِ الْأَمْرَ وَشَامَتْهُ وَلَيْتَ عَمَلِي يَدِي وَالشَّمُّ فِي الْأَنْفِ ارْتِفَاعُ الْقَصَبَةِ وَحُسْنُهَا وَاسْتَوَاءُ
أَعْلَاهَا وَاتِّصَابُ الْأَرْنَبَةِ وَقِيلَ وَرُودُ الْأَرْنَبَةِ فِي حَسَنِ اسْتَوَاءِ الْقَصَبَةِ وَارْتِفَاعِهَا أَشَدُّ مِنْ ارْتِفَاعِ
الدَّقْفِ وَقِيلَ الشَّمُّ أَنْ يَطُولَ الْأَنْفُ وَيَدْقَ وَيَسِيلَ رَوْنَتُهُ رَجُلٌ أَشَمٌّ إِذَا وَصَفَ الشَّاعِرُ فَقَالَ أَشَمُّ
فَانْعَابِي سَيِّدًا إِذَا نَفَخَ وَالشَّمُّ طُولُ الْأَنْفِ وَرُودُ الْأَرْنَبَةِ الْجَوْهَرِيُّ الشَّمُّ ارْتِفَاعُ قَصَبَةِ
الْأَنْفِ مَعَ اسْتَوَاءِ أَعْلَاهَا وَاشْرَافِ الْأَرْنَبَةِ قَلِيلًا فَإِنْ كَانَ فِيهَا أَحَدٌ يَدِيدٌ فَهُوَ الْقَنَا وَرَجُلٌ أَشَمُّ
الْأَنْفِ وَجَبِلَ أَشَمُّ أَي طَوِيلُ الرَّأْسِ بَيْنَ الشَّمِّ فِيهِمَا وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَسْبِهِ مَنْ لَمْ
يَتَأَمَّلْ أَشَمُّ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ * شَمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالُ لِبُوسِهِمْ * جَمْعُ أَشَمٍّ وَالْعَرَانِينُ الْأَنْفُ
وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الرَّفْعَةِ وَالْعُلُوِّ وَشَرَفِ الْأَنْفِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلْمَتَكْبِرِ الْعَالِي شَمَخَ بِأَنْفِهِ وَشَمُّ الْأَنْفِ
مِمَّا يَدْحُ بِهِ وَرَجُلٌ أَشَمُّ وَامْرَأَةٌ شَمَاءُ أَبُو عَمْرٍو أَشَمُّ الرَّجُلِ يُشَمُّ إِشْمًا وَهُوَ أَنْ يَمُرَّ رَأْسُهُ
وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ عَرَضَتْ عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا إِذَا هُوَ شَمُّ لَا يَرِيدُهُ وَيُقَالُ يَمْنَاهُمْ فِي وَجْهِهِ إِذَا شَمُّوا أَي
عَدَلُوا قَالَ يَعْقُوبُ وَسَمِعْتُ الْكَلَابِيَّ يَقُولُ أَشَمُّوَ إِذَا جَارَوْا عَنْ وُجُوهِهِمْ عَيْنًا وَشَالَا وَمَنْ كَبَّ

أَشْمُ مَرْتَفَعُ الْمَشَاشَةِ رَجُلٌ أَشْمٌ وَقَدْ شَمَّ شَمًّا فِيهِ مَا وَشَمَّا أَسْمُ أَكَّةٌ وَعَلَيْهِ فُسْرَانٌ كَيْسَانٌ قَوْلَ
الْحَرْثِ بْنِ حِلْزَةَ * بَعْدَ عَهْدِنَا بِرُقَّةَ شَمًّا * فَأَذْنِي دِيَارَهَا الْخُلُصَاءُ
وَجَبَلٌ أَشْمٌ طَوِيلُ الرَّاسِ وَالشَّمَامُ جَبَلٌ لَهُ رَأْسَانِ يُسَمَّيَانِ ابْنِي شَمَامٍ وَبُرُقَةُ شَمَامٍ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ
وَشَمَامُ أَسْمُ جَبَلٌ قَالَ جَرِيرٌ

عَايَنْتُ مَشْعَلَةَ الرِّعَالِ كَانَهَا * طَيْرٌ يَغَاوِلُ فِي شَمَامٍ وَكُورَا

وَيُرْوَى بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الصَّحِيحُ أَنَّ الْبَيْتَ لِلْأَخْطَلِ قَالَ وَشَمَامُ جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَقَدْ أَغْرَبَهُ جَرِيرٌ حَيْثُ يَقُولُ

فَإِنْ أَصْبَحْتَ تَطْلُبُ ذَلِكَ فَانْقُلْ * شَمَامًا وَمَقْرًا لِي وَعَالٍ

وَعَالٍ بِالْأَسْوَدِ سَوْدِيًّا لَهُ وَالْمَقْرُ بَطْنُهُ الْبَصْرَةُ قَالَ وَلَشَمَامُ هَذَا الْجَبَلُ رَأْسَانِ يُسَمَّيَانِ ابْنِي شَمَامٍ
قَالَ لَبِيدٌ فَهَلْ نَبِئْتُ عَنْ أَخَوَيْنِ دَامَا * عَلَى الْأَحْدَاثِ الْإِبْنِي شَمَامٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَرَوَى ابْنُ حِزَّةٍ هَذَا الْبَيْتَ

وَكُلُّ أَخٍ مُفَارِقُهُ أَخُوهُ * لَعَمْرُؤُكَ الْإِبْنِي شَمَامٍ

أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِمَا يَبْقَى عَلَى الْكَاسَةِ مِنَ الرُّطْبِ الشَّمَامِشُ وَقَبَّ شَمِيمٌ أَيْ مَرْتَفَعٌ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ
الْصَّقْعَبِ النَّهْدِيُّ وَيُقَالُ هُوَ لَهْمِيَّةُ بَنِي عَمْرِو النَّهْدِيِّ

مَلَأَ عِيَةَ الْعِمَانِ بَغْضَنَ يَانَ * إِلَى كَتِفَيْنِ كَالْقَتَبِ الشَّهِيمِ

(شهم) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّمُّ الْخُلْدُ شَمَّةٌ شَمَّةٌ شَمَامٌ جَرَحَهُ وَعَقَرَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

رَكُوبٌ عَلَى السَّوَاتِ قَدْ شَمَّ أَسْمُهُ * مَرُوحَةُ الْأَعْدَاءِ وَالنَّخِيسُ فِي الدُّبْرِ

وَالشَّمُّ الْمَقْطُوعُ الْأَذَانُ وَرَمَى فَشَمَّ إِذَا خَرَقَ طَرَفَ الْخُلْدِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الْمَاءِ الشَّمُّ يَعْنِي
الْبَارِدُ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ الشَّمُّ بِالْسِينِ وَالنُّونِ وَهُوَ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (شهم) رَجُلٌ

شَمُّ حَرِيصٌ عَنْ نَعْلٍ وَحَكِي بَعْضُهُمْ شَمُّ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ قَلِيلٌ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَنْ رَغْمِهِ وَشَمَّعَهُ
وَقَالَ الْحِجَابِيُّ فَعَلَ ذَلِكَ عَلَى رَغْمِهِ وَشَمَّعَهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ اتَّبَعَ وَالْإِتْبَاعُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ لَا يَكُونُ بِالْوَاوِ

وَحَكِي غَيْرُهُ رَغْمًا لَهُ وَدَغْمًا شَمَّعًا وَكُلُّ ذَلِكَ اتِّبَاعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا أَقْرَأْتُهُ الْإِيَادِيَّ فِي نَوَادِرِهِ قَالَ
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ لِبَنِي هَانِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَغْمًا شَمَّعًا بِالْسِينِ وَشَدَّ النُّونَ وَالصَّوَابُ شَمَّعًا

وَحَكِي رَغْمًا دَغْمًا شَمَّعًا نَاكِدًا الرَّغْمُ بَغِيرٌ وَادُلَّ الشَّمُّ عَلَى الشَّمِّ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ الشَّمَّ

(شهم) الشَّمُّ الَّذِي الْفُؤَادُ الْمُتَوَقِّدُ الْخُلْدُ وَالْجَمْعُ شَهَامٌ قَالَ * الشَّمُّ وَابْنُ النَّفَرِ الشَّمَامُ *

قوله وقد أغربه جرير
حيث يقول أي هاجيا
الفرزدق وقوله كافي يا قوت
تبدل يا فرزدق مثل قومي
اقومك ان قدرت على البديل
اه مصححه

قوله يشمه مقتضى اطلاق
المجد أن الفعل من باب كتب
وضبط النون في الاصل
بالكسر فقطضاه انه من باب
ضرب فخر اه مصححه

وقد شتم الرجل بالضم شهامة وشهوة إذا كان ذكياً فهو شتم أي جلد وفي الحديث كان شتماً نافذاً في الأمور ما ضيا والشتم السد التجذ النافذ في الأمور والجمع شهوم وفرس شهم سريع نشيط قوى وشهم الفرس يشهمه شهمازجه وشهم الرجل يشهمه ويشهمه شهما وشهما أفرعه والمشهم الحديد القواد قال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً

طاوى الحشا قصرت عنه محرجه * مستوفض من بيات القفر مشهم

أي مدعور والمشهم كالمدعور سواء وقد شهمته أشهمه شهما إذا دعرته وقال الفراء الشهم في كلام العرب الجول الجيد القيام بما جمل الذي لا تلقاه إلا جولا طيب النفس بما جمل وكذلك هو في غير الناس والشهم جرجر يجعلونه في أعلى بيت يبنونه من حجارة ويجعلون لجة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده والمعروف الشهم والشهم الدليل والشهم ما عظم شوكة من ذكورا القنافذ ونحو ذلك قال الأعشى

لئن جد أسباب العداوة بيننا * لترحل مني على ظهر شهم

وقال أبو عبيدة في قوله على ظهر شهم أي على دعر وقال ابن الأعرابي هو القنفذ والدليل والشهم أبو زيد يقال للذكر من القنافذ شهم وشهمة اسم امرأة قال الحسين بن مطير زارتك شمة وظلمة داجية * والعين هاجعة والروح معرج

معرج أراد معرج به والنهم السعلاة (شهم فرم) شاهسفرم ريحان الملك قال أبو حنيفة هي فارسية دخلت في كلام العرب قال الأعشى

وشاهسفرم والياسمين وزجس * يصحمني في كل دجن نعيم

(شوم) بنوشويم بطن (شيم) الشيمة الخلق والشيمة الطبيعة وقد تقدم أن الهمز فيها لغية وهي نادرة ونشيم أباه أشبهمه في شيمته عن ابن الأعرابي والشامة علامة مخالفة لساير اللون والجمع شامان وشام الجوهرى الشام جمع شامة وهي الخال وهي من المياه وذكر ابن الأثير الشامة في شام بالهمز وذكر حديث ابن الحنظلية قال حتى تكونوا كأنكم شامة في الناس قال الشامة الخال في الجسد معروفة أراد كونوا في أحسن زى وهيئة حتى تظهروا للناس وينظروا إليكم كما تظهر الشامة وينظر اليهودون باقي الجسد وقد شيم شيئا ورجل مشيم ومشيوم وأشيم والانتى شيم قال بعضهم رجل مشيوم لافعل له الليث الأشيم من الدواب ومن كل شيء الذي به شامة والجمع شيم قال أبو عبيدة عما يقال له بيم ولا شيمة له الأبرش والأشيم قال والأشيم أن تكون به

قوله شاهسفرم ضبط في
الاصل كالحكم بفتح الهاء
وضبط في القاموس بكسرهما
اه مصححه

شامة أو شام في جسده ابن شميل الشامة شامة تخالفون الفرس على مكان يكره وربما كانت في دوائرها أبو زيد رجل أشيم بين الشيم الذي به شامة ولم نعرف له فعلا والشامة أيضا الأثر الأسود في البدن وفي الأرض والجمع شام قال ذو الرمة

وإن لم تسكو في غير شام بقفرة * تجربها الأذيال صيفية كدر

ولم يستعملوا من هذا الأخير فعلا ولا فاعلا ولا مفعولا وشام شيم إذا ظهرت بجلدة به الرقة السوداء ويقال ماله شامة ولا زهراء يعني ناقة سوداء ولا بيضاء قال الحرث بن حذرة وأتوا يسترجعون فلم تر * جع لهم شامة ولا زهراء

ويروى فلم ترجع وحكى نبطويه شامة بالهمز قال ابن سيده ولا أعرف وجه هذا الآن يكون نادرا أو بهمزة من همز الخاتم والعالم والشيم السود وشيم الأبل وشومها سودها فأما شيم فواحدها أشيم وشيماء وأما شوم فذهب الأصمعي إلى أنه لا واحد له وقد يجوز أن يكون جمع أشيم وشيماء إلا أنه أثر اخراج الفاء مضمومة على الأصل فانقلب الياء واوًا قال أبو ذؤيب يصف خرا فاشترى الإبريق سبأوها * بنات الخاض شومها وحضارها

ويروى شيمها وحضارها وهو جمع أشيم أي سودها وبيضها قال ذلك أبو عمرو والأصمعي هكذا سمعها قال وأظنهما جعوا واحدها أشيم وقال الأصمعي شومها لا واحده وقال عثمان بن جني يجوز أن يكون لما جمعه على فعل أبقى ضمة الفاء فانقلب الياء واوًا ويكون واحده على هذا أشيم قال وتظهر هذه الكلمة عائط وعوط قال ومثله قول عتقة فان بن قيس بن عاصم

سواء عليكم شومها وهجانها * وإن كان فيها واضح اللون يبرق

ابن الأعرابي الشامة الناقة السوداء وجعها شام والشيم الأبل السود والحضار البيض يكون للواحد والجمع على حد ناقة هجان ونوق هجان ودرع دلاص ودرع دلاص وشام السحاب والبرق سيمًا نظر إليه أين يقصد وأين يطر وقبل هو النظر إليه مامن بعيد وقد يكون الشيم النظر إلى النار قال ابن مقبل ولو تشتري منه إباح ثيابه * بنجحة كلب أو بنار شيمها

وشمت تخايل الشيء إذا طاعت نحوها يصرك مستظلاله وشمت البرق إذا نظرت إلى سحابته أين تظرو تشبه الضرام أي دخله وقال ساعدة بن جوبة

أفعمك لابرق كأنه ميصه * غاب تسميه ضرام منقب

ويروى تسميه يريد أفسدك لابرق ومنقب موقد يقال أنقبت النار أو قدتها وإنشام الرجل إذا صار

قوله بين الشيم كذا بالاصل
والذي في التمهذيب بين
الشام وجره اه مصححه

منظورا اليه والانشيام في الشيء الدخول فيه وشام السيف شيماسله وأعمده وهو من الاضداد
وشك أبو عبيد في شيمته بمعنى سلته قال شهر ولا عرفه أنا وقال الفرزدق في السل يصف السيوف
أذا هي شيمت فالقوائم تحتها * وإن لم تسم يوما علمت القوائم

قال أراد سلئت والقوائم مقابض السيوف قال ابن بري وشاهد شيمت السيف أعمدته قول
الفرزدق بأيدي رجال لم يشمو أسيو فهم * ولم تكثر القتلى بها حين سلئت
قال الواو في قوله ولم واو الحال أي لم يعمدوها والقتلى بها لم تكثر وانما يعمدونها بعد أن تكثر
القتلى بها وقال الطرمح

وقد كنت شيمت السيف بعد استلاله * وحاذرت يوم الوعد ما قيل في الوعد
وقال آخر إذا مارآني مقبلا شام بيله * ويرى إذا أدبرت عنه بأسمهم

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه شكي اليه خالد بن الوليد فقال لا أشيم سيقاسله الله على المنكرين
أي لا أئتمده وفي حديث علي عليه السلام قال لا ي بكر ما أراد أن يخرج إلى أهل الردة وقد
شهر سيفه ثم سميتم ولا تفجعنا بنفسك وأصل الشيم النظر إلى البرق ومن شأنه أنه كما يتحقق
يخفي من غير ثلبث ولا يشام الا خافقا وخافيا فشبهم ما السل والاعمد وشام يشيم شيما وشيوما
إذا حقق الحملة في الحرب وشام أباعمر إذا نال من الكرم رده وشام الشيء في الشيء أدخله وخبأه
قال الراعي بمعتصم من لحم بكر سمينه * وقد شام ربأت العجاف المنافيا

أي خبئتها وأدخلها البيوت خشية الاضياف وانشام الشيء في الشيء وتشيم فيه وتشيمه دخل
فيه وأنشديت ساعدة بن جؤية * غاب تشيمه ضرام منقرب * قال وروى تشيمه أي علاه وركبه
أراد أعنيك البرق قال ابن سيده هذا تفسير أبي عبيد قال والصواب عندي ٢ أنه أراد أعنيك
برق لأن ساعدة لم يقل أفعنيك لا البرق معر فبالالف واللام انما قال أفعنيك لا برق منكرا فالجسم
أن يفسر بالكرة وشام إذا دخل أبو زيد شيم في الفرس ساقك أي ارتكها بساقك وأمرها أبو مالك
شيم أدخل وذلك إذا دخل رجله في بطنها يضربهم أو تشيمه الشيب كثرفيه وانتشر عن ابن الاعرابي
والشيام حفرة أو أرض رخوة ابن الاعرابي الشيام بالكسر الفأر الكسائي رجل مشيم ومشيوم
ومشيوم من الشامة والشيام التراب عامة قال الطرمح

كتم به من ملك وخشيمه * قيض في منتهل أو شيام

متمثل مكان كان محفورا فاندفن ثم نظف وقال الخليل شيام حفرة وقيل أرض رخوة التراب وقال

٢ قوله أنه أراد أعنيك برق لان
الخ كذا بالاصل والذي في
الحكم أنه أراد أعنيك البرق
برق لان الخ اه ولعل
المناسب أنه أراد أعنيك
برق لا برق كما يفهم من
المقام فتأمل اه مصححه
قوله والشيام حفرة الخ
كذا بضبط الاصل كالصاح
بكسر الشين وضبط في
القاموس بفتحها ووضح
به شارحه اه مصححه

قوله من ملك الخ كذا بالاصل
كالتكملة بهمزة بعد
الكاف والذي في الصحاح
والتهذيب من مكوواو
بدلها ولعله روى بها ذلك
منه ما صحح وقبله كافي
التكملة

منزل كان لنامرة
وطنا نحتله كل عام
اه كسبه مصححه

الاصمى الشيام الكناس سمي بذلك لان شيامه فيه أى دخوله الاصمى الشيمة التراب يحفر من الارض وشام يشيم اذا غبر عليه من الشيام وهو التراب قال ابو سعيد سمعت ابا عمرو ينشد بيت الطرماح اوشيام بفتح السين وقال هى الارض السهلة قال ابو سعيد وهو عندى شيام بكسر السين وهو الكناس سمي شياما لان الوحش ينشام فيه أى يدخل قال والمتنثل الذى كان اندفن فاحتاج الثور الى انثاله اى استخراج ترابه والشيام الذى لم يدفن ولا يحتاج الى انثاله فهو ينشام فيه كما يقال لباس لما يلبس ويقال حفر شيم قال والشيم كل أرض لم يحفر فيها قبل فالحفر على الحافر فيها أشد وقال الطرماح بصف ثورا

غاص حتى استناب من شيم الأر * ض سفاة من دونها ناده

التنذيب المشيمة هى للمرأة التى فيها الولد والجمع مشيم ومشام قال جرير

وذاك القمل جاء بشرب نجل * خبيثات المنابر والمشيم

ابن الاعرابى يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس والحوران والقميمص الجوهرى والشيم ضرب من السمك وقال

قل لطغام الازد لا يبطروا * بالشيم والجريث والكنعدي

والمشيمة الغرس وأصله مفعلة فسكنت الياء والجمع مشام مثل معاش قال ابن برى ويجمع أيضا مشيمًا ومشيديت جرير * خبيثات المنابر والمشيم * وقوم شيمون حشيشة ومن كلام النجاشي لقريش اذهبوا فانتم شيمون بأرضى وبنو أشيم قبيلة والأشيم وشيمان اسمان ومطر بن أشيم من شعرائهم وصله بن أشيم رجل من التابعين وقول بلال مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ألايت شعري هل آيتن ليله * بواد وحولى اذخر وجليل

وهل أردن يوماميناه مجنة * وهل يمدون لى شامة وطفيل

هما جبلان مشرفان وقيل عيان والاول أكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق فى الجاهلية وقال بعضهم انه شابة بالباء وهو جبل بخازى والأشيمان موضعان

﴿فصل الصاد المهملة﴾ ﴿صام﴾ صم من الشراب صامًا كصتب اذا أكثر شربه وكذلك قتب وذقيج أبو عمرو قامت وصابت اذاريت بن الماء وقال أبو السميدع قامت فى الشراب وصامت اذا كرت فيه نفسا (صم) الصم بالتسكين والصم بالفتح من كل شئ همزة المصدر فخره اه

قوله غاص وقع فى التهذيب بالصاد المهملة كما فى الاصل وفى التكملة بالطاء المهملة وكل صحيح اه مصححه قوله والحوران كذا بالاصل والتهذيب بالخاء المهملة وحرره اه مصححه

قوله وقال بعضهم انه شابة بالباء هو الذى صوبه فى التكملة وزاد فيها أول ما تخرج الحضرة فى اليس هو التشيم ويقال تشيمه الشيب واشتاق فيه أى دخل وشم ما بين كذا الى كذا أى قدره والشام الفرق من الناس اه ومثله فى القاموس كتبه مصححه

قوله صم من الشراب صامًا ضبط المصدر فى الاصل بسكون الهمزة وفى المحكم بنقصها وهو الموافق لقوله كصتب لانه من باب فرح كما فى القاموس وغيره ولا حتمال ان الميم مبدلة من الباء أو ما قول الجحد صم كعلم فليس أصا فى سكون همزة المصدر فخره اه

ما عظم واشتد والاشئ صمته وصمته ورجل صم وجل صم صم شديد وناقصة صمة كذلك وعبد صم
بالتسكين غليظ شديد والجمع صم بالضم وحكى ابن السكيت عبد صم بالتحريك أى غليظ شديد
وجل صم أبضا وناقصة صمة قال ولم يعرفه نعلب الا بالتسكين قال وأنشدنا ابن الاعرابي

ومنتطري صمما فقال رأيت * نخيفا وقد أجرى عن الرجل الصم

وصم الشئ أحكمه وأتمه أبو عمرو وصم الشئ فهو مصم وصم أى محكم تام وشئ صم أى محكم
تام والتصميم التكميل وألف مصم مضم وألف صم أى تام ومال صم تام وأموال صم وفى
حديث ابن صبيدائه وزن تسعين فقال صمما فاذا هي مائة الصم التام يقال أعطيت ألفا صمما
أى تاما كاملا وعبد صم أى غليظ شديد وجل صم وناقصة صمة وقال الليث الصم من كل شئ
ما عظم واشتد وجل صم وبيت صم وأعطيته ألفا صمما ومصمما قال زهير

* صحيجات ألف بعد ألف مصم * ابن السكيت يقال للرجل الذى قد أسن ولم يته قص فلان والله
بشر من الرجال وفلان صم من الرجال وفلان صم من الرجال قد بلغ أقصى الكهولة والصم
من الخيل الذى شخصت نحائى ضلوعه حتى تساوت بمنكبيه وعرضت صهونه والحروف الصم

التي ليست من حروف الحلق قال ابن سيده ولذلك معنى ليس من غرض هذا الكتاب قال
الجوهري الحروف الصم ما عدا الذلق والصمية الصخرة الصلبة والاصممة معظم الشئ عمية
التاء فيها بدل من الطاء وفلان فى اصممة قومه مثل اصطمتهم التهذيب والاصاتم جمع الاصطمة
بلغته تميم جمعوها بالتاء كراهة تفخيم اصاطم فردوا الطاء الى التاء ٣ (صم) الاصم
والصممة سواد الى الصفرة وقيل هى لون من الغبرة الى سواد قليل وقيل هى جرة وبياض
وقيل صفرة فى بياض الذكر اصمم والاشئ على القياس وبلدة صمما ذات اغبرار وأنشد يصف جارا

أواصم حام جرمية * خزاية حميدى بالدحال

قال ابن برى أواصم فى موضع خفض معطوف على ما تقدم وهو

كأنى ورخلى اذا زعتها * على جزي جازى بالرمال

وقال قال الاصمى لم أسمع فعلى فى مذكر الا فى هذا الحرف فقط قال وقد جاء فى حرفين آخرين وهما
حميدى فى البيت الآخر ودلتلى للشديد الدفع وقال لبيد فى نعت الخير

* وصم صيام بين صمد ورجلة * وقال بشرى فى باب القيا فى الغبراء والاصمما فى ألوانها بين الغبرة
والصممة وقال الطرماح يصف فلاة

٣ زاد فى التسكيلة وهامة
صتام بالضم قال رؤبة
وبريهان عن هامة صتام
فى جانب الشيب كالنعام
والصمة أى بفتح فسكون
كالصمية ونصم اذا عدا
عدوا شديدا اه كته
مصحه

قوله الاصم والصممة سواد
الخ كذا فى الاصل ومثله فى
نسخة بأيدى من التهذيب
وعبارة غيره الاصم الاسود
الى الصفرة اه فانظر كته
مصحه

قوله أواصم كذا بالاصل
بأو وأنشده فى الصحاح
مرة بأو ومرة بالواو اه
مصحه

وَصَحْمَاءُ أَشْبَاهُ الْحَزَائِي مَا بَرَى * بِهَا سَارِبٌ غَيْرُ الْقَطَا الْمُرَاتِنِ

أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْحَمُ الْأَسْوَدُ الْحَالِكُ وَإِذَا أَخَذَتْ الْبَقْلَةُ رَيْبَهَا وَاشْتَدَّتْ خُضْرَتُهَا قِيلَ اصْحَمَّتْ فَهِيَ مُصْحَمَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ اصْحَمَّتِ الْبَقْلَةُ اصْفَارَتْ وَاصْحَامُ النَّبْتِ اشْتَدَّتْ خُضْرَتُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اصْحَامُ النَّبْتِ خَالِطٌ سَوَادٌ خُضْرَتُهُ صُفْرَةٌ وَاصْحَامَتِ الْأَرْضُ تَغْيِيرُ بَيْتِهَا وَأَدْبَرَ مَطَرُهَا وَكَذَلِكَ الزَّرْعُ إِذَا تَغْيِيرُ لَوْنِهِ فِي أَوَّلِ النَّبَاتِ أَوْ ضَرْبُهُ شَيْءٌ مِنَ الْقَرِّ وَاصْحَامَتِ الْأَرْضُ تَغْيِيرُ لَوْنِ زَرْعِهَا الْعَصَادُ وَاصْحَامُ الْحَبِّ كَذَلِكَ وَحَمَاتِ الْأَرْضُ تَحَنُّا وَهِيَ حَامَةٌ إِذَا اخْضَرَّتْ وَالتَّفُّ نَبْتُهَا قَالَ وَإِذَا أَدْبَرَ الْمَطَرُ وَتَغْيِيرُ بَيْتِهَا قِيلَ اصْحَامَتِ فَهِيَ مُصْحَمَةٌ وَالصَّحْمَاءُ بَقْلَةٌ لَيْسَتْ بِشَدِيدَةِ الْخُضْرَةِ وَالصَّحْمَةُ أُسْمٌ رَجُلٌ ٣ (صدم) الصَّدْمُ ضَرْبُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ شَيْءٌ مِثْلُهُ وَصَدْمَةٌ صَدْمَةٌ ضَرْبٌ بِهِ يَجْسَدُهُ وَصَدْمَةٌ فَتَصَادِمًا وَاصْطَدَمُوا وَصَدْمَةٌ يَصْدُمُهُ صَدْمًا وَصَدْمَتُهُمْ أَمْرٌ أَصَابَهُمْ وَالتَّصَادُمُ التَّرَاخُطُ وَالرَّجُلَانِ بَعْدُ وَإِنْ تَصَادِمَانِ أَيْ يَصْدُمُ هَذَا ذَلِكَ وَذَلِكَ هَذَا وَالْجَيْشَانِ يَتَصَادِمَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاصْطَدَمَ السَّفِينَتَيْنِ إِذَا ضَرْبَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍمَا حَبَّتَهُمَا إِذَا مَرَّتَا فَوْقَ الْمَاءِ بِجَمْعٍ مَوْتَهُمَا وَالسَّفِينَتَانِ فِي الْبَحْرِ تَتَصَادِمَانِ وَتَصْطَدِمَانِ إِذَا ضَرْبَ بَعْضُهُمَا بَعْضًا وَالْفَارِسَانِ يَتَصَادِمَانِ أَيْضًا وَفِي الْحَدِيثِ الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى أَيْ عِنْدَ قُوَّةِ الْمَصِيبَةِ وَجَوَّتَهُمَا قَالَ شَمْرٌ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ تِلْكَ السَّاعَةَ وَتَلَقَّاهَا بِإِرْضَافِهِ الْأَجْرُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ ذِي مَرَزْنَةٍ فَإِذَا رَاهُ الصَّبْرَ وَلَكِنَّهُ انْعَمَ بِحَمْدِهِ عِنْدَ حَدَثِهَا وَرَجُلٌ مَصْدُمٌ مَحْرَبٌ وَالصَّدْمَتَانِ بِكسر الدال جَانِبَا الْجَبِينَيْنِ وَالصَّدْمَةُ التَّرَعُّعُ وَرَجُلٌ أَصْدَمُ إِذَا كَانَ أَنْزَعَ أَبُو زَيْدٍ فِي الرَّأْسِ الصَّدْمَتَانِ بِكسر الدال وَهُمَا الْجَبِينَانِ وَفِي حَدِيثٍ مَسِيرُهُ إِلَى بَدْرٍ حَتَّى أَفْتَقَ مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ يَعْنِي مِنَ جَاتِي الْوَادِي سَمِيًّا بِذَلِكَ كَانَهُمَا تَقَابِلَهُمَا يَتَصَادِمَانِ أَوْ لَانِ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَصْدُمُ مَنْ يَمُرُّ بِهَا وَيَقَابِلُهَا وَالصَّدَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ فِي رُؤُسِ الدُّوَابِّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الصَّدَامُ بِالكسر دَاءٌ يَأْخُذُ رُؤُسَ الدُّوَابِّ قَالَ وَالْعَامَّةُ أَضْمَهُ قَالَ وَهُوَ الْقِيَاسُ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الصَّدَامُ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فَتَحْمَصُ بَطُونُهَا وَتَدْعُ الْمَاءَ وَهِيَ عَطَاشٌ أَيْ مَا حَتَّى تَبْرَأَ أَوْ تَمُوتَ يَقَالُ مِنْهُ جَلٌ مَصْدُومٌ وَابِلٌ مَصْدَمَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الصَّدَامُ يُقَالُ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي رَأْسِهِ وَهُوَ الْخُشَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّدْمُ الدَّفْعُ وَيُقَالُ لَا أَفْعَلُ الْأَمْرَيْنِ صَدْمَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ وَكُتِبَ إِلَى الْحَجَّاجِ إِنِّي وَآيَتُكَ الْعَرَاقِينِ صَدْمَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ وَصَدَامُ اسْمُ فَرَسٍ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ وَصَدَامُ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنشَدَ الْهَرَوِيُّ فِي فَصْلِ نَقْصِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

٣ زاد المجد كالتملة اصطخم
انصب قائما اصطخم
(صخم) صخمة الشمس
لغته والصخماء الحرة
المختلطة السهل بالغلط اه
كتبه مصححه

وما اتخذت صداما للمكوث بها * وما انتقشناك الا لوصرات

وقال الازهرى لا أدري صدام أو صيرام وصدام وصدم اسمان (صدم) التهمذيب
قال أبو حاتم يقال هذا قضاء صدوم بالذال المعجمة ولا يقال صدوم (صرم) الصرم القطع
البائن وعم بعضهم به القطع أى نوع كان صرمة بصرمه صرما وصرما فأنصرم وقد قالوا صرم
الحبل نفسه قال كعب بن زهير * وكنت اذا ما الحبل من خلة صرم * قال شيبويه وقالوا
للصارم صريم كما قالوا ضرب قداح للضارب وصرمة فتصرم وقيل الصرم المصدر والصرم الاسم
وصرمه صرم ما قطع كلامه التهمذيب الصرم الهجران في موضعه وفي الحديث لا يحل لمسلم أن
يصارم مسلما فوق ثلاث أى يجرمه ويقطعه مكانته الليث الصرم دخيل والصرم القطع البائن
للحبل والعنق ونحو ذلك الصرام وقد صرم العنق عن الخلة والصرم اسم للقطيعة وفعله الصرم
والمصارمة بين الاثنين الجوهرى والانصرام الانقطاع والتصارم التقاطع والتصرم التقطع
وتصرم أى تجلد وتصرم الحبال تقطيعها شد للسكينة الجوهرى صرمت الشئ صرما قطعت
يقال صرمت أذنه وصلمت بمعنى وفي حديث الجسني فجددتها وتقول هذه صرم هي جمع صريم
وهو الذى صرمت أذنه أى قطعت ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد أدبرت بصرم أى
بانقطاع وانقضاء وسيف صارم وصروم بين الصرامة والصرومة فاطع لا ينثنى والصارم السيف
القاطع وأمر صريم معتزم أنشد ابن الأعرابي

ما زال في الحولاء تنزرا رانعا * عند الصريم كروعة من تغلب
وصرم وصلد بصرمه صرما وصرما على المثل ورجل صارم وصرام وصروم قال البيد
فاقطع لبانة من تعرض وصله * وتخير واصل خلة صرامها

ويروى وتشر وأنشد ابن الأعرابي

صرمت ولم تصرم وأنت صروم * وكيف نصابي من يقال حلیم

يعنى أنك صروم ولم تصرم الابد ما صرمت هذا قول ابن الأعرابي وقال غيره قوله ولم تصرم وأنت
صروم أى وأنت قوى على الصرم والصرمة العزيمة على الشئ وقطع الامر والصرمة الأحكام
أمر أو عزمت عليه وقوله عز وجل ان كنتم صارمين أى عازمين على صرم النخل ويقال فلان
ماضى الصرمة والعزيمة قال أبو الهيثم الصرمة والعزيمة واحد وهى الحاجة التى عزمت عليها
وأنشد وطوى القواد على قضا صرمة * حذاه واتخذ الرماح خايلا

قوله هذا قضاء صدوم الخ
عبارة القاموس صدوم
لغة فى صدوم يقال هذا قضاء
صدوم وصدوم ولا يقال
بالذال المعجمة اه صححه

قوله قد أدبرت بصرم هكذا
فى الاصل والذى فى النهاية
قد أدت بصرم فخر الرواية
اه صححه

وقضاء الشيء أحكامه والفراغ منه وقضيت الصلاة إذا فرغت منها ويقال طوى فلان فؤاده على
عزيمة وطوى كشيءه على عداوة أي لم يظهرها ورجل صارم أي ماض في كل أمر المحكم وغيره
رجل صارم جلد ماض شجاع وقد صرم بالضم صرامة والصرامة المستند برأيه المنقطع عن
المشاورة وصرام من أسماء الحرب قال الكهيت
جرّد السيف تارتين من الدهر * على حين درّة من صرام -

قوله والصرامة المستند الخ
ضبط في الأصل والمحكم
بفتح الراء مخففة وحرر اه
مصححه

وقال الجعدي واسمه قيس بن عبد الله وكنيته أبو ليلى

قوله وصرام من أسماء الحرب
قال في القاموس وكغراب
الحرب كصرام كقطام اه
ولذلك تركا صرام في البيت
الاول بالفتح وفي الثاني بالضم
تعالا اصل اه مصححه

ألا بلغني شيبان عني * فقد حلبت صرام لكم صراها

وفي الالفاظ لابن السكيت صرام داهية وأنشيدت الكهيت على حين درّة من صرام والصبرم
الرأي المحكم والصرام والصرام جد أد النخل وصرم النخل والشجر والزرع بصرمه صرما
واضطرمه جرّه واضطرام النخل اجترامه قال طرفة

أنتم نخّل نطيف به * فاذا ما جرّ نصّ طرمه

والصريم النكدس المصروم من الزرع ونخل صريم مصروم وصرام النخل وصرامه أوان
ادراكه وأصبرم النخل حان وقت صرامه والصرامة ماضرم من النخل عن الليثاني وفي حديث
ابن عباس لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة الى
خبيبر قال ابن الاثير المشهور في الرواية فتح الراء أي حين يقطع ثمر النخل ويجذ والصرام قطع
الثمره واجتثاثها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجذاذ قال ويريح حين يصرم النخل
بكسر الراء وهو من قولك أصرم النخل اذا جاء وقت صرامه قال وقد يطلق الصرام على النخل
نفسه لانه يصرم ومنه الحديث لنا من دفنهم وصرامهم أي نخلهم والصريم والصريمة القطعة
المنقطعة من معظم الرمل يقال أفعى صريمة وصريمة من غضى وسلم أي جماعة منه قال ابن
بري ويقال في المنبل بالصرائم أفر يضرب مثلا عند ذكر رجل بلغ أنه وقع في شر لا أخطاه
المحكم وصريمة من غضى وسلم وأرطى ونخل أي قطعة وجماعة منه وصريمة من أرطى وسمر كذلك
وفي حديث عمر رضي الله عنه كان في وصيته ان توفيت وفي يدي صرمة ابن الاكوع فسنن أسنة
تمخ قال ابن عيينة الصرمة هي قطعة من النخل خفيفة ويقال للقطعة من الابل صرمة اذا كانت
خفيفة وصاحبها مضرم وتمخ مال امرضى الله عنه وقفه أي سبيلها سبيل تلك والصريمة
الارض المحصود زرعها والصريم الصبح لا تقطاعه عن الليل والصريم الليل لا تقطاعه عن

النهار والقطعة منه صريم وصريعة الأولى عن ثعلب قال تعالى فَأَصْبَحَتْ كالصريم أي احترقت
فصارت سوداء مثل الليل وقال الفراء يريد كالليل المودوي قال فاصبحت كالصريم أي كالشيء
المصروم الذي ذهب ما فيه وقال قتادة فَأَصْبَحَتْ كالصريم قال كأنها صيرمت وقيل الصريم
أرض سوداء لا تنبت شيئاً الجوهرى الصريم المخذوذ المقطوع وأصبحت كالصريم أي احترقت
واسودت وقيل الصريم هنا الشيء المصروم الذي لا شيء فيه وقيل الأرض المحسودة ويقال لليل
والنهار الأصرم لأن كل واحد منهما ما يتصرم عن صاحبه والصريم الليل والصريم النهار
يتصرم الليل من النهار والنهار من الليل الجوهرى الصريم الليل المظلم قال النابغة

أَوْزَجْرُ وَمَكْفَهْرًا لَا كَفَاهُ * كالليل يَخْلُطُ أَصْرَامًا بِأَصْرَامِ

قوله تزجر وافعل منصوب معطوف على ما قبله وهو

إني لا أخشى عليكم أن يكون لكم * من أجل بغضائكم يوم كيام

والمكفهر الجيش العظيم لا كفاه أي لا نظيره وقيل في قوله يخلط أصراماً بأصرام أي يخلط
كل شيء بقبيلته خوفاً من الغارة عليه فيخلط على هذا من صفة الجيش دون الليل قال ابن بري
وقول زهير غَدَوْتُ عَلَيْهِ عَدُوَّةً فَرَكْتُهُ * فَعُوْدُ الْبَيْتِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذُهُ

قال ابن السكيت أراد بالصريم الليل والصريم الصبح وهو من الاضداد والأصرم الليل
والنهار لأن كل واحد منهما انتصرم عن صاحبه وقال بشر بن أبي خازم في الصريم بمعنى الصبح يصف
ثورا فَبَاتَ يَقُولُ أَصْبَحَ لَيْلٌ حَقٌّ * تَكْشَفُ عَنْ صَرِيْمَةِ الظَّلَامِ

قال الأصمعي وأبو عمرو وابن الأعرابي تَكْشَفُ عَنْ صَرِيْمَةِ أي عن رملته التي هو فيها يعني النور
قال ابن بري وأنشد أبو عمرو

تَطَاوَلَ لَيْلًا الْجَوْنُ الْبَهِيمُ * فَمَا يَنْجَابُ عَنْ لَيْلِ صَرِيمِ

ويروى بيت بشر تَكْشَفُ عَنْ صَرِيْمَةِ قال وصريماء أوله وآخره وقال الأصمعي الصريمة
من الرمل قطعة ضخمة تنصرم عن سائر المال وتجمع الصرائم ويقال جاء فلان صريم مخبر
إذا جابأئسا خائباً وقال الشاعر

أَيَذْهَبُ مَا جَعْتُ صَرِيْمَ حَرٍّ * طَلِيْفًا نَذَاهُو الْعَجِيبِ

أي أيذهب ما جعت وأنا يا من منه الجوهرى الصرام بالضم آخر اللبن بعد التغزير إذا احتاج
إليه الرجل حلبة ضرورية وقال بشر

أَلَا بُلَغَ نِي سَعْدِ رَسُولًا * وَمَوْلَاهُمْ فَقَدْ حُلِبَتْ صُرَامُ

يقول بلغ العسدر آخره وهو مثل قال الجوهرى هذا قول أبي عبيدة قال وقال الاصمعي الصرام اسم من أسماء الحرب والداهية وأنشد الجعاني للكهميت

مَا شِيرُ مَا كَانَ الرَّخَاءُ حُسَافَةً * إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صُرَامَ الْمَلْقَبِ

وقال ابن برى في قول بشر فقد حُلِبَتْ صُرَامُ يريد الناقة الصرمة التي لا بلن لها قال وهذا مثل ضرب به وجعل الاسم معرفة يريد الداهية قال ويقوى قول الاصمعي قول الكهميت

* إِذَا الْحَرْبُ سَمَّاهَا صُرَامَ الْمَلْقَبِ * وتفسير بيت الكهميت قال يقول هم ما شير ما كانوا في رخاء

وخصب وهم حُصَافَةٌ ما كانوا في حرب والحسافة ما تاتر من الثمر الفاسد والصرمة القطعة من

النخل ومن الابل أيضا والصرمة القطعة من السحاب والصرمة القطعة من الابل قيل هي ما بين

العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين الثلاثين الى الخمسين والاربعين فاذا بلغت الستين فهي

الصدعة وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وقيل ما بين عشرة الى بضع عشرة وفي كتابه لعمر بن

مرّة في التبعة والصرمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فاشاة الصرمة تصغير الصرمة وهي

القطيع من الابل والغنم قيل هي من العشرين الى الثلاثين والاربعين كأنها اذا بلغت هذا

القدر تسقط بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد به في الحديث من مائة

واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان فان كانت لرجلين وُفِرَقَ بينهما ما

فعلى كل واحد منهما ماشاة ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال لمولاه ادخل رب الصرمة

والغنمية يعني في الحى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة والغنم القليلة والصرمة القطعة

من السحاب والجمع صُرْمُ قال النابغة

وَهَبَّ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرْلُ * تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صُرَامَا

والصُرَادُ غنم رقيق لأماء فيه جمع صَارِدٍ وَاصْرَمَ الرجل افتقر ورجل مُصْرِمٌ قليل المال من

ذلك والاصْرَمُ كالمصْرَمِ قال

وَاقْدَمَرْتُ عَلَى قَطِيعِ هَالِكٍ * مِنْ مَالٍ أَصْرَمَ ذِي عِيَالٍ مُصْرِمٍ

يعنى بالقطيع هنا السوط ألا تراه يقول بعد هذا

مِنْ بَعْدِ مَا عَمَلْتُ عَلَى مَطِيئِي * فَأَرْحَتُ عَلْتَهَا فَظَلَّتْ تَرْجِي

يقول أرحت علته بضر بي لهما ويقال أصرم الرجل أصراما فهو مُصْرِمٌ إذا ساءت حاله وفيه

تَسْأَلُ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّهُ بَقِيَتْ لَهُ صِرْمَةٌ مِنَ الْمَالِ أَيْ قِطْعَةٌ وَقَوْلُ أَبِي سَهْمٍ هَذَا
أَبْلَغُ الَّذِي لَمْ يُدْعَ مِنْ وَلَدٍ غَيْرِهِ * وَأَنْتَ بِهِ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مُصْرِمٌ
مُصْرِمٌ يَقُولُ لَيْسَ لَكَ أَبٌ غَيْرُهُ وَلَمْ يُدْعَ هُوَ غَيْرُكَ يَدْعُوهُ وَيُذَكِّرُهُ بِالْبَرِّ وَيُقَالُ كَلَّا يُتَجَمَعُ مِنْهُ
كَكَيْدِ الْمُصْرِمِ أَيْ أَنَّهُ كَثِيرٌ فَازْدَارَاهُ الْقَلِيلُ الْمَالُ تَأْسُفُ أَنْ لَا تَكُونَ لَهُ أَبْلُ كَثِيرَةٌ يُرْعِيهَا فِيهِ
وَالْمُصْرِمُ بِالْكَسْرِ مَجْلُ الْمَغَازِي وَالصِّرْمُ بِالْكَسْرِ الْإِبْيَاتُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمُنْقَطَعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالصِّرْمُ
أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنْ ذَلِكَ وَالصِّرْمُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ لَيْسَ وَابًا لَكُنْ كَثِيرًا وَاجْعَ أَصْرَامُ وَأَصَارِيمُ
وَصُرْمَانُ الْآخِرَةُ عَنْ سَبِيحِيَّةٍ قَالِ الطَّرْمَاحُ

يَادَارُ أَقَوْتُ بَعْدَ أَصْرَامِهَا * عَامًا وَمَا يُبْكِيكَ مِنْ عَامِهَا

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ أَصَارِمَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَصَارِيمُ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
* وَانْعَدَّتْ عَنْهُ الْأَصَارِيمُ * وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَكَانَ يُغَيِّرُ عَلَى الصِّرْمِ فِي عِمَايَةِ الصَّحْبِ الصِّرْمُ
الْجَمَاعَةُ يَنْزِلُونَ بِأَبْلِهِمْ نَاحِيَةً عَلَى مَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةِ الْمَاءِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُغَيِّرُونَ عَلَى مَنْ
حَوَاهُمْ وَلَا يُغَيِّرُونَ عَلَى الصِّرْمِ الَّذِي هِيَ فِيهِ وَنَاقَةُ مُصْرَمَةٍ مُقَطَّوعَةُ الطَّبِيبِينَ وَصُرْمَاءُ قَائِلَةٌ لِلْبَنِّ
لأنَّ عِزْرَهَا انْقَطَعَ التَّمْذِيبُ وَنَاقَةُ مُصْرَمَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ بَصْرَمَ طَبِيبًا فَيَقْرَحُ عَمْدًا حَتَّى يَفْسُدَ
الْأَخِيلُ فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ فَيَبْسُ وَذَلِكَ أَقْوَى لَهَا وَقِيلَ نَاقَةُ مُصْرَمَةٍ وَهِيَ الَّتِي صَرَّمَهَا الصِّرَارُ
فَوَقَّذَهَا وَرَعَا صُرْمَتَ عَمْدِ التَّسْمَنِ فَتَسْكُو قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ

* لُعْنَتُ بَحْرُومِ الدُّمَارِ مُصْرِمٌ * قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقُولُ وَقَدْ تَكُونُ الْمُصْرَمَةُ
الْأَطْبَاءُ مَنْ انْقَطَعَ اللَّبَنُ وَذَلِكَ أَنْ يُصِيبَ الضَّرْعَ شَيْءٌ فَيَسْكُو بِالنَّارِ فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ لَبَنٌ أَبَدًا وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ لَا تَجُوزُ الْمُصْرَمَةُ الْأَطْبَاءُ يَعْنِي الْمَقْطُوعَةَ الضَّرْعُ وَالصَّرْمَاءُ الْفَلَاةُ مِنَ
الْأَرْضِ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّرْمَاءُ الْمَفَازَةُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا وَفَلَاةُ صُرْمَاءَ لَا مَاءَ فِيهَا قَالَ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ
وَالْأَصْرَمَانِ الذَّنْبُ وَالْغُرَابُ لِأَنَّهُمَا هُمَا وَانْقِطَاعُهُمَا عَنِ النَّاسِ قَالَ الْمَرَارُ
عَلَى صُرْمَاءَ فِيهَا أَصْرَمَاهَا * وَخَرِبَتِ الْفَلَاةُ بِهَامِلٍ

أَيْ هُوَ مَلِيلٌ قَالَ كَاتِبُهُ عَلَى مَلَةٍ مِنَ الْقَلْقِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَلَّةٌ الشَّيْءُ أَيْ أَحْرَقْتُهُ وَمِنْهُ خُبْرَةٌ
مَلِيلٌ وَتَرَكْتُهُ بَوَاحِشَ الْأَصْرَمِينَ حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ يَعْنِي الْفَلَاةَ
وَالصِّرْمُ الْخُفُّ الْمُنْعَلُ وَالصَّرِيمُ الْعُودُ يُعْرَضُ عَلَى فَمِ الْخَدِيِّ أَوِ الْفَصِيلِ ثُمَّ يَتَسَدَّدُ إِلَى رَأْسِهِ لَمَّا
يَرْضَعُ وَالصَّرِيمُ الْوَجْبَةُ وَأَكَلَ الصَّرِيمُ أَيْ الْوَجْبَةَ وَهِيَ الْإِثْكَةُ الْوَاحِدَةُ فِي الْيَوْمِ يَقَالُ فُلَانٌ يَأْكُلُ

قوله قال وهو من ذلك ليس
من قول الجوهري كما يتوهم
بل هو من كلام ابن سيده
في المحكم وأول عبارة وفلاة
صرماء الخ اه معجمه

الصَّيْرَمَ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْوَجْبَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ وَقَالَ بَعْقُوبُ هِيَ أَكْلَةُ عَبْدِ الصَّيْحَى إِلَى مِثْلِهَا مِنْ
الْغَدِّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الصَّيْلَمُ أَيْضًا وَهِيَ الْحَرْزَمُ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ تُصْبِكَ صَيْلَمُ الصَّيْلَمِ * لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ فَبَعْدُ نَاعِمٍ

وَفِي الْحَدِيثِ فِي هـ هَذِهِ الْأُمَةُ تَحْسُ قَتْنٌ قَدْ مَضَتْ أَرْبَعٌ وَبَقِيَتْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الصَّيْرَمُ وَكَانَ يَجْتَمِعُ
الصَّيْلَمُ وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الَّتِي نَسْتَأْصِلُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْهَا قِنْدَةً قَطَاعَةً وَهِيَ مِنَ الصَّيْرَمِ الْقَطْعُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ
وَالصَّرُومُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَرُدُّ النَّضِجَ حَتَّى يَحْتَأُولَهَا تَنْصَرِمُ عَنِ الْإِبْلِ وَيُقَالُ إِذَا لَقِيَ الدُّورُ وَالْكَنْوُفُ
وَالْعَضَادُ وَالصَّدُوفُ وَالْأَرِيَّةُ بِالرَّأْيِ الْمُفْضَلُ عَنْ أَبِيهِ وَصَرَمَ شَيْئًا مَعْنَى مَكَتَ وَالصَّرَمُ الْجُلْدُ
فَارْسِي مَعْرَبٌ وَبَنُو صَرَمٍ حَتَّى وَصَرَمَةٌ وَصَرِيمٌ وَأَصْرَمَ اسْمَاءٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْدَ غَيْرَ اسْمٍ أَصْرَمَ
فَجَعَلَ زُرْعَةً كَرِهَهُ لِمَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَسَمَاهُ زُرْعَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ الزَّرْعِ النَّبَاتُ ٣ (صطم) الْأَصْطُمَةُ
وَالْأَصْطُمُ لُغَةً فِي الْأَصْطُمَةِ وَالْأَصْطُمُ فِي جَمِيعٍ مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ (صطخم) الْمُصْطَخِمُ الْمُنْتَصِبُ
الْقَائِمُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمُصْطَخِمُ تَشْدِيدُ الْمِيمِ قَالَ وَالْمُصْطَخِمُ فِي مَعْنَاهُ غَيْرُهَا مَخْفَفَةُ الْمِيمِ وَاصْطَخَمْتُ
فَأَنَا مُصْطَخِمٌ إِذَا انْتَصَبْتُ قَائِمًا الْإِزْهَرِيُّ الْمُصْطَخِمُ مُقْتَعِلٌ مِنْ صَخَمٍ وَهُوَ ثَلَاثِي قَالَ وَلَمْ أَجِدْ لاصْطَخَمَ
ذَكَرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ مُصْطَخِمٌ فَقَلِبْتَ التَّاءَ طَاءً كَمَا لَصْطَخِبٌ مِنَ الصَّيْخِبِ وَذَكَرَهُ
الْإِزْهَرِيُّ أَيْضًا فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ

يَوْمًا يَنْظُرُ بِهِ الْخِرَاءُ مُصْطَخِمًا * كَأَنَّ ضَاحِيَهُ بِالنَّارِ تَمْلُولُ

قَالَ مُصْطَخِمٌ سَاكِتٌ قَائِمٌ كَأَنَّهُ غَضَبَانُ (صطكم) الْأَصْطَكُمَةُ خُبْرَةُ الْمَلَّةِ (صقم) أَهْمَلُهُ
الْأَلِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّيْقَمُ الْمُتَنَزِّلُ الرَّائِحَةُ (صكم) صَكَمَهُ صَكْمًا ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ وَصَكَمَهُ صَكْمَةً
صَدَمَهُ الْأَلِيبُ الصَّكْمَةُ صَدَمَةٌ شَدِيدَةٌ بِحَجَرٍ أَوْ شَوْجَرٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ صَكَمْتُهُ صَوَاكُمُ الدَّهْرُ
وَصَوَاكُمُ الدَّهْرُ مَا يَصِيبُ مِنْ نَوَائِبِهِ وَصَكَمَ الْفَرَسُ يَصَكُّكُمْ عَضَّ عَلَى الْجَبَامِ ثُمَّ مَدَّ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ
أَنْ يَغَالِبَهُ الْأَصْحَى صَكَمْتُهُ وَلَكَمْتُهُ وَصَكَمْتُهُ وَدَكَمْتُهُ وَآكَمْتُهُ كُلُّهُ إِذَا دَفَعْتَهُ (صلم)
صَلَّمَ الشَّيْءَ صَلًّا قَطَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الصَّلْمُ قَطْعُ الْأُذُنِ وَالْأَنْفِ مِنْ أَصْلِهِمَا صَلَّيْهُمَا صَلًّا
وَصَلَّيْهُمَا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمَا وَأَذْنُ صَلْمَاءٍ لِرُقَّةٍ تَحْمِلُهَا وَعَبْدٌ مُصَلَّمٌ وَأَصْلُهُ مُقْطُوعُ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ أَصْلَمُ
إِذَا كَانَ مُسْتَأْصَلَ الْأُذُنِ وَرَجُلٌ مُصَلَّمُ الْأُذُنِ إِذَا اقْتَطِعَتْ عَنْهُ أَصُولُهُمَا وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ مُصَلَّمُ
الْأُذُنِ كَأَنَّهُ مُسْتَأْصَلُ الْأُذُنِ خَلْقُهُ وَالظَّلِيمُ مُصَلَّمٌ وَصِفَ بِذَلِكَ لَصَغَرِ أُذُنِهِ وَقَصَرِهَا قَالَ زُهَيْرٌ
أَسَلَّ مُصَلَّمُ الْأُذُنِ أَجْنًا * لَهُ بِالْبَيْتِ تَبْوَمٌ وَأَوْ

قوله وهي الحرزم كذا بهذا
الضبط في التهذيب ولم نجد
بهذا المعنى فيما بأيدينا من
الكتب اه صححه

٣ زاد في التكملة
والاصرمان الصرد والغراب
والمصرم أى يجلس المكان
الضيق السريع السيل
وهو صرمة أى يفتح فيكون
من الصرمت إذا كان بطي
الفي إذا غضب عن الكسائي
اه كتبه صححه

وفي حديث ابن الزبير لما قتل أخوه مصعب أسلمه النعمان المصلي الاذان أهل العراق يقال للنعمان مصلي لانها الاذان لها ظاهرة والصلي القطع المستأصل فاذا أطلق على الناس فانه يرا دبه الذليل المهان كقوله فان انتم لم تتأروا واتديتم * فتشوا باذان النعمان المصلي

قوله من المديد الخ هكذا في
الاصول والمحكم وانظره
اه مصححه

والاصلي من الشعر ضرب من المديد والسريع على التشبيه التهذيب والاصلي المصلي من الشعر وهو ضرب من السريع يجوز في قافيته فعلن فعلن كقوله

ليس على طول الحمية قدم * ومن وراء الموت ما يعلم

والصلي الداهية لانها تضلم ويسمى السيف صلياً قال بشر بن أبي خازم

غضبت نعيم أن تقتل عامر * يوم النصار فاعتبوا بالصلي

قوله فاعتبوا رواه الازهرى
فاغضبوا فتكون الروايات
ثلاثة اه

قال ابن بري ويرى فاعتبوا بالصلي أى كانت عاقبتهم الصلي قال ابن بري وشاهد الصلي الداهية قول الرازي * دسوافلية قائم دسوا الصلي * وفي حديث ابن عمر فيكون الصلي يبنى وبينه أى

القطيعة المنكرة والصلي الداهية واليا زائدة وفي حديث ابن عمر واخرجوا يا أهل مكة قبل الصلي كافي به أفيحج أفيديع بهدم الكعبة التهذيب في ترجمة صنم قال والصمة الداهية قال الازهرى أصلها صلمة وأمر صلي شديد مستأصل وهو الصليكية والصلي الامر المستأصل ووقعة صليمة من ذلك والاضطلام الاستئصال واضطلم القوم أي بدوا والاضطلام اذا أيديقوم من أصلهم قيل اضطلموا وفي حديث الفتن واضطلموا في الثالثة الاضطلام افتعال من الصلي القطع وفي حديث الهدي والضحايا ولا المضطمة أطباؤها وحديث عائكة ان عذم ليضطامنكم والصلي الكلة الواحدة كل يوم وهو يأكل الصلي وهي الكلة في الضحى كما تقول هو يأكل الصيرم حكاهما جميعا يعقوب والصلامة والصلامة والفرقة من الناس والصلامات الجماعات والفرق وفي حديث ابن مسعود ذكر فتنا فقال يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب بعض قال أبو عبيد قوله صلامات بمعنى الفرق من الناس يكونون طوائف فتجتمع كل فرقة على حياتها فتقاتل أخرى وكل جماعة فهي صلامة قال ابن الاعرابي صلامة بفتح الصاد وأنشد أبو الجراح

صلامة كحمر الأبك * لا ضرع فيها ولا مذكى

والصلامة القوم المستوون في السن والشجاعة والسخاء والصلام والصلام لب نوى النبي التهذيب الصلام الذي في داخل نواة النبتة يؤكل وهو الأبوب (صلحهم) بعير صليهم صليهم وصليهم مثل سلهب ومصليهم كل ذلك جسيم شديد ماض وأنشد * وأتلع صليهم صليهم صليهم

وقال آخر ان تَسْلِيَنِي كَيْفَ أَنْتَ فَأَنْتِي * صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ صَلَحْدُمُ

وَالصَّلَحْدُمُ خَمَاسِي أَصْلُهُ مِنَ الصَّلَحْمِ وَالصَّلَحْدِ وَيُقَالُ بِلْ هُوَ كَلِمَةٌ خَمَاسِيَةٌ أَصْلِيَّةٌ فَاسْتَبْتِ الْحُرُوفَ

وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ قَالَ الْفَرَّاهُ وَمِنْ نَادِرِ كَلَامِهِمْ * مُسْتَرْعِلَاتٌ لِلصَّلَحْمِ سَامِي * يَرِيدُ الصَّلَحْمُ فَرَادِلَامَا

وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ * لَبِغٌ مَخْتَلِي الشَّدَا مُصَلَحْمُ * فَضَاعَفَ الْمِيمَ كَثَرَى أَبُو عَمْرٍو وَالْمُصَلَحْمُ وَالْمُصَلَحْدُ

الْمُنْتَصِبُ الْقَائِمُ وَالْمُصْطَحِمُ خَفِيفُ الْمِيمِ فِي مَعْنَاهُمَا وَقَالَ رُوْبَةُ * إِذَا صَلَحْمُ لَمْ يَرْمِ مُصَلَحْمُهُ *

أَيُّ غَضَبٍ فَالَهُ شَمْرُو قَالَ غَيْرُهُ انْتَصَبَ وَجَبَلَ صَلَحْمُ وَمُصَلَحْمُ صُلْبٌ مَنَعُ قَالَ الشَّاعِرُ

* عَنْ صَائِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا أَصْلَحْمَا * وَفِي الْحَدِيثِ عُرِضَتِ الْأَمَانَةُ عَلَى الْجِبَالِ الصَّمِ الصَّلَاخِمِ

أَيُّ الصَّلَابِ الْمَانِعَةِ الْوَاحِدُ صَلَحْمُ قَالَ * وَرَأْسُ عَزْرَاسِيَا صَلَحْمَا * وَالصَّلَحْمُ الْغَضَبَانِ

وَأَصْلُهُمَا إِذَا انْتَصَبَ قَائِمًا وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ الْمُصَلَحْمُ الْمُسْتَكْبِرُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَبِيرًا

فَظَلَّتْ بِلَقَى وَاجِفٌ خَزَعُ الْمَعَى * قِيَامًا نَقَالَى مُصَلَحْمًا أَمِيرَهَا

أَيُّ مُسْتَكْبِرٍ لَا يَحْرُكُهَا وَلَا يَنْتَظِرُ إِلَيْهَا وَقَالَ الْمُصَلَحْمُ وَالْمُطَلَحْمُ وَالْمُطَرَحِمُ وَاحِدٌ (صَلَحْدُمُ)

الصَّلَحْدُمُ الْجَلُّ الْمَاضِي الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلَحْدُمُ الصُّلْبُ الْقَوِيُّ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ

فِي الْخُلَاسِيِّ ان تَسَالَيْنِي كَيْفَ أَنْتَ فَأَنْتِي * صَبُورٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ جَلَدٌ صَلَحْدُمُ

قَالَ وَالصَّلَحْدُمُ خَمَاسِي أَصْلُهُ مِنَ الصَّلَحْمِ وَالصَّلَحْدِ وَقَالَ بِلْ هُوَ كَلِمَةٌ خَمَاسِيَةٌ أَصْلِيَّةٌ فَاسْتَبْتِ

الْحُرُوفَ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ (صَلَدُمُ) الصِّلْدُمُ وَالصَّلَادُمُ الشَّدِيدُ الْخَافِرُ وَقِيلَ الصِّلْدُمُ الْقَوِيُّ

الشَّدِيدُ مِنَ الْخَافِرِ وَالْأَنثَى صِلْدِمَةٌ وَصِلَادِمَةٌ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ وَهُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ الْخَلِيلِ وَجَمْعُهُ صِلَادِمُ

الْجَوْهَرِيُّ فَرَسٌ صِلْدِمٌ بِالْكَسْرِ صُلْبٌ شَدِيدٌ وَالْأَنثَى صِلْدِمَةٌ وَرَأْسُ صِلْدِمٍ وَصِلَادِمٍ بِالضَّمِّ صُلْبٌ

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

مِنْ كُلِّ كَوْمَاءِ السَّنَامِ فَاطِمُ * تَشْكِي بِمَسْنَنِ الذُّنُوبِ الرَّادِمِ * شِدْقَيْنِ فِي رَأْسِ لَهَا صِلَادِمِ

وَالْجَمْعُ صِلَادِمٌ بِالْفَتْحِ وَالصِّلْدَامُ الشَّدِيدُ كَالصِّلْدِمِ قَالَ جَرِيرٌ

فَلَوْ مَالٌ مِيلٌ مِنْ عَيْمٍ عَلَيْكُمْ * لَا مَلَكٌ صِلْدَامٌ مِنَ الْعَيْسِ قَارِحُ

(صَلَقَمُ) الصَّلَقَمَةُ تَصَادَمُ الْأَيْتَابِ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ * أَصْلَقَهُ الْعِزُّ بَابِ فَاصْلَقَمُ * وَيُقَالُ

الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّلَقَمُ الَّذِي يَقَرَّعُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَصَلَقَمُ قَرَّعَ بَعْضُ أَتْيَابِهِ بِبَعْضٍ قَالَ كُرَاعُ الْأَصْلِ

الصَّلَاقُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ رِبَاعِيٌّ وَالصَّلَقَمُ وَالصَّلَقَمُ الضَّخْمُ مِنَ الْأَبْلِ وَقِيلَ هُوَ الْبَعِيرُ الشَّدِيدُ

قوله ومن نادر كلامهم
مسترعلات الصلحتم كذا
بالاصل والذي في التهذيب
قول الراجز مسترعلات الخ
فتأمل وحرره وقوله لبغ الخ
كذا بالاصل والتهذيب الا
ان الدال فيه مهملة وحرره
اه معجمه

العَضَّ والفَكَّ والجَمِيعَ صَلَاقَهُمْ وَصَلَاةُ الْهَاءِ ثَانِيَةُ الْجَمَاعَةِ قَالَ طَرَفَةُ

بَجَادِهِمُ النَّسَبُ اسْمٌ يَرْهَضُ مَعْرُهَا * بَنَاتُ الْخَنَاضِ وَالصَّلَاةُ الْخَرَا

قوله صاقمه بكسر الصاد
والقاف كما صرح به في
التكملة اه مصححه

التَهْدِيبَ وَالصَّلَاقُ الصَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ * يَعْلُو صَلَاقِي الْعِظَامِ صَاقِمُهُ * أَيْ جَسْمُهُ
الْعَظِيمُ وَالصَّلَقُ الشَّدِيدُ عَنِ اللَّحْيَانِ وَالْمَصْلَقُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الشَّدِيدُ الْإِكْلُ وَالْمَصْلَقُ
أَيْضًا الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ أَرَادَ الْهَاءُ كَمَا أَرَادَ الْوَهْمُ مِنْ مَتْنِهِ وَنَحْوُهَا أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَقُ الْمَجُوزُ الْكَبِيرُ
وَأَنْشَدَ خَلِيدُ الْبَشْكَرِيِّ

فَمَلِكٌ لَا يُشْمَةُ أُخْرَى صَاقِمًا * صَمَّ صَلَقَ الصَّوْتُ دُرُوجًا كَرَزِمًا

قوله من صفات الاسد
ويقال رجل صلاه بكسر
الصاد أيضا جرى كافي
التكملة اه مصححه

(صَلَهُمُ) الصَّلَاهُ مِنْ صِفَاتِ الْإِسْدِ وَأَصْلُهُمُ الشَّيْءُ صُلْبٌ وَأَشْتَدُّ (صَمَمُ) الصَّمَمُ أَنْشَدَ
الْأَذْنَ وَثَقُلَ السَّمْعُ صَمَّ يَصْمُ وَصَمَّ بِأَنْظَارِهِ التَّضْعِيفُ نَادِرٌ صَمَّ وَصَمَّ وَأَصَمَّ وَأَصَمَّهُ اللَّهُ فَصَمَّ
وَأَصَمَّ أَيْضًا جَعَلَ صَمَّ قَالَ الْكَمَيْتُ

أَسْتَحْيَا كَلُولِيْدَ بَرَسَمٍ دَارٍ * نُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّوَالِ

يَقُولُ نُسَائِلُ شَيْءٍ قَدْ أَصَمَّ عَنِ السُّوَالِ وَيُرْوَى أَنَّ شَيْبَ كَلُولِيْدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ نَصَبَ أَشْيَبَ عَلَى الْحَالِ
أَيَّ أَشْيَابٍ نُسَائِلُ رَسَمٍ دَارٍ كَمَا يَفْعَلُ الْوَلِيْدُ وَقِيلَ إِنَّ مَاصِلَهُ أَرَادَ نُسَائِلُ أَصَمَّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هُنَا
لِابْنِ أَحْمَرَ أَصَمَّ دُعَاءُ عَادِلَتِي تَحْجِي * يَا خِرْنَا وَتُنْسِي أَوْلَيْنَا

يَدْعُو عَلَيْهَا أَيْ لِجَعْلِهَا اللَّهُ تَدْعُو الْأَصَمَّ يَقَالُ نَادَيْتُ فَلَانَا فَاصْصَمْتُهُ أَيْ أَصْبَتُهُ أَصَمَّ وَقَوْلُهُ
تَحْجِي يَا خِرْنَا تَسْبِقُ إِلَيْهِمُ بِاللَّوْمِ وَتَدْعُ الْأَوَّلِينَ وَأَصَمَّتُهُ وَجَدْتُهُ أَصَمَّ وَرَجُلٌ أَصَمٌّ وَالْجَمْعُ صَمٌّ
وَصَمَّانٌ قَالَ الْجَلِيحُ * يَدْعُو بِهَا الْقَوْمُ دُعَاءَ الصَّمَّانِ * وَأَصَمَّهُ الدَّاءُ وَصَامَ عَنْهُ وَصَامَهُ
أَرَاهُ أَنَّهُ أَصَمٌّ وَلَيْسَ بِهِ وَصَامَ عَنِ الْحَدِيثِ وَصَامَهُ أَرَى صَاحِبَهُ الصَّمَمَ عَنْهُ قَالَ
تَصَامَتُهُ حَتَّى أَتَانِي نَعِيمُهُ * وَأَفْزَعَ مِنْهُ مَخْطِيُّ وَمُصِيبُ

وقوله أنشده ثعلب

وَمَنْ هَلْ أَعْوَرَ أَحَدِي الْعَيْنَيْنِ * بَصِيرًا أُخْرَى وَأَصَمَّ الْأُذُنَيْنِ

قوله الصم اليكم بالنصب
مفعول بالفعل قبله وهو كما
في النهاية وأن ترى الحفاة
العراة الصم الخ اه مصححه

قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ فِي تَرْجُمَةِ عَوْرٍ وَفِي حَدِيثِ الْإِيمَانِ الصَّمُّ الْبُكْمُ رُؤْسُ النَّاسِ جَمْعُ الْأَصَمِّ وَهُوَ
الَّذِي لَا يَسْمَعُ وَأَرَادَ بِهِ الَّذِي لَا يَهْتَدِي وَلَا يَقْبَلُ الْحَقَّ مِنْ صَمَمِ الْعَقْلِ لِأَصَمِّ الْأَذْنُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
ثَعْلَبُ أَيْضًا قُلْ مَا بَدَلْتُكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ * حَلَمِي أَصَمُّ وَأَذْنِي غَيْرُ صَمَّاءِ
اسْتَعَارَ الصَّمَمَ لِلْعِلْمِ وَلَيْسَ بِحَقِيقَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ هُوَ أَيْضًا

أَجَلْ لَوْلَكُنْ أَنْتَ أَلَا مُمْ مَمَى * وَأَسْأَلُ مَنْ صَمَّمَ ذَاتَ صَلِيلٍ

فسره وقال يعني الارض وصليلها صوت دخول الماء فيها ابن الاعرابي يقال أسأل من صمما يعني الارض والصمما من الارض الغليظة وأصمه وجده أصم وبه فسر ثعلب قول ابن أحرر أصم دُعَاءُ عَادِلَتِي تَجِبِي * بَاخِرًا وَتَسْمَى أَوْلِيَانَا

أراد وافق قومًا صمما لا يسمعون عدلها على وجه الدعاء ويقال ناديتهم فاصمته أي صادفته أصم وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة أصمهم الناس أي شغلوني عن سماعها فكأنهم جعلوني أصم وفي الحديث الفتنه الصمماء العمياء هي التي لا سبيل إلى تسكينها فتناهيها في ذهابها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثه ولا يفلح عما يفعله وقيل هي كالحمية الصماء التي لا تقبل الرقي ومنه الحديث والفاجر كالارزة صمما أي مكتمزة لا تتخلل فيها الليث الصمم في الأذن ذهاب سمعها وفي القناة اكتناز جوفها وفي الحجر صلابته وفي الأمر شدته ويقال أذن صمما وقناته صمما وجحر أصم وفتنة صمما قال الله تعالى في صفة الكافرين صم بكم عني فهم لا يسمعون التهذيب يقول القائل كيف جعلهم الله صمما وهم يسمعون ويكلمونهم ناطقون وعمياء وهم يبصرون والجواب في ذلك أن سمعهم لما لم ينفعهم لأنهم لم يعوا به ما سمعوا وبصرهم لما لم يجسد عليهم لأنهم لم يعتبروا بما عاينوه من قدرة الله وخلق الدال على أنه واحد لا شريك له ونطقهم لما لم يغني عنهم شيئا أذل يؤمنوا به إيمانًا ينفعهم كانوا بمنزلة من لا يسمع ولا يبصر ولا يعي ويؤمن به قول الشاعر * أصم عماساه سميع * يقول يتصامم عايسوه وإن سمعه فكان كأنه لم يسمع فهو سميع ذو سمع أصم في تغايه عما يريد به وصوت مصم يصم الصمخ ويقال لصمم القارورة صممة وصم رأس القارورة بصمه صمما وأصمه سده وسده وصمهاها سدا وسداها والصمما ما أدخل في فم القارورة والعفاص ما شد عليه وكذلك صممتها عن ابن الاعرابي وصممتها أصمها صمما إذا شدت رأسها الجوهرى تقول صممت القارورة أي سدتها وأصممت القارورة أي جعلت لها صمما وفي حديث الوطء في صمما واحد أي في مسك واحد والصمما ما تسد به الفرج فسمى به الفرج ويجوز أن يكون في موضع صمما على حذف المضاف ويرى بالسين وقد تقدم ويقال صمها بالعصا بصمه صمما إذا ضربه بها وقد صممه بججر قال ابن الاعرابي صم إذا ضرب ضربا شديدا وصم الجرح بصمه صمما سده وصممه بالدواء والأكول وداهية صمما منسدة شديدة ويقال للداهية الشديدة صمما وصمما قال المجاج

صَمَاهُ لَا يُتْرَكُ مِنْ الصَّمِّ * حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَلَا طُولُ الْقَدَمِ
وَيَقَالُ لِلنَّذِيرِ إِذَا أَنْذَرَ قَوْمًا مِنْ بَعِيدٍ وَأَمْلَعَ لَهُمْ بَنُوبَهُ أَمْلَعَ الْأَصَمَّ وَذَلِكَ أَنَّهُ مَا كَثُرَ الْمَاءُ بَنُوبُهُ
كَانَ كَأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ الْجَوَابَ فَهُوَ يُدِيمُ الْأَمْعَ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ بَشَرَ

أَشَارَ بِهِمْ لَمَعَ الْأَصَمَّ فَأَقْبَلُوا * عَرَانِيْنَ لَا يَأْتِيَهُ النَّصْرُ يُجْلِبُ
أَيُّ لَا يَأْتِيهِ مُعِينٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَإِذَا كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُجْلِبًا وَالصَّمَاءُ الدَّاهِيَةُ وَفَتْمَةُ صَمَاءُ
شَدِيدَةٌ وَرَجُلٌ أَصَمٌّ بَيْنَ الصَّمَمِ فِيهِمْ وَقَوْلُهُمْ لِلْقَطَاةِ صَمَاءُ لَسَكَّتْ أَذْنُهُمْ وَقِيلَ لَصَمَمَهَا إِذَا عَطِشَتْ
قَالَ رَدِي رَدِي وَرَدَّ قَطَاةُ صَمَاءُ * كَذَرِيَّةٍ أَتَجَبَّهَا رَدُّ الْمَاءِ

وَالْأَصَمُّ رَجَبٌ لِعَدَمِ سَمَاعِ السِّلَاحِ فِيهِ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يُسَمُّونَ رَجَبًا شَهْرَ اللَّهِ الْأَصَمِّ قَالَ
الْخَلِيلُ أَمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ مُسْتَقِيمٍ وَلَا حَرَكَةُ قِتَالٍ وَلَا قَعْقَعَةَ سِلَاحٍ لِأَنَّهُ مِنْ
الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ فَلَمْ يَكُنْ يُسْمَعُ فِيهِ بِالْفُلَانِ وَلَا يَأْصَبُ أَحَدٌ وَفِي الْحَدِيثِ شَهْرُ اللَّهِ الْأَصَمُّ رَجَبٌ سَمِيَ
أَصَمًّا لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَسْمَعُ فِيهِ صَوْتُ السِّلَاحِ لِكَوْنِهِ شَهْرَ أَحْرَامٍ قَالَ وَوَصَفَ بِالْأَصَمِّ مَجَازًا وَالْمُرَادُ بِهِ
الْإِنْسَانُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ كَمَا قِيلَ لَيْلٌ نَامٌ وَأَمَّا النَّائِمُ مَنْ فِي اللَّيْلِ فَكَانَ الْإِنْسَانُ فِي شَهْرِ رَجَبٍ أَصَمًّا
عَنْ صَوْتِ السِّلَاحِ وَكَذَلِكَ مُنْصَلِّ الْأَقْلِ قَالَ

يَا رَبِّ ذِي خَالٍ وَذِي عَمِّ عَمِّ * قَدْ ذَاقَ كَأْسَ الْحَنَفِ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ
وَالْأَصَمُّ مِنَ الْحَيَاتِ مَا لَا يَقْبَلُ الرُّقِيَّةَ كَأَنَّهُ قَدْ صَمَّ عَنْ سَمَاعِهَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْعَقْرِ أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَرَّطَكَ اللَّهُ عَلَى الْأُذُنَيْنِ * عَقَارِبُ صَمَاءٍ وَأَرْقَيْنِ
وَرَجُلٌ أَصَمٌّ لَا يُطْمَعُ فِيهِ وَلَا يَرُدُّ عَنْ هَوَاهُ كَأَنَّهُ يَنَادِي فَلَا يَسْمَعُ وَصَمَّ صَدَاهُ أَيُّ هَلَاكَ وَالْعَرَبُ
تَقُولُ أَصَمَّ اللَّهُ صَدَى فَلَانٍ أَيُّ أَهْلَكَ وَالصَّدَى الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّهُ الْجَبَلُ إِذَا رَفَعَ فِيهِ الْإِنْسَانُ
صَوْتَهُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ

صَمَّ صَدَاهَا وَعَقَارِئُهَا * وَاسْتَجْمَعَتْ عَنْ مَنَاطِقِ السَّائِلِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ صَمَّى ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمًا يَقْلُ تَقْلُ يَرِيدُونَ ابْنَةَ الْجَبَلِ الصَّدَى وَمِنْ أَمْنِ أَلَهُمْ أَصَمُّ
عَلَى جَوْحٍ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ الصِّفَةُ صَفَقَتْهُ قَالَ

فَابْغِ بَنَى أَسَدٍ آيَةً * إِذَا جُمِعَتْ سَيِّدُهُمْ وَالْمَسُودَا
فَأَوْصِيكُمْ بِطَعْنِ الْكِبَا * فَقَدْ تَعْلَمُونَ بَانَ لَأَخْلُودَا
وَضُرِبَ بِالْجَا حِمِّ ضُرِبَ الْأَصَمِّ * حَنْظَلٌ شَابَةٌ يَجْنِي جَمِيدَا

قوله ومن أمثالهم أصم على
جروح الخ المناسب أن يذكر
بعد قوله كأنه ينادي فلا
يسمع كلهم عبارة المحكم
اه مصححه

ويقال ضرب به ضرب الأصم اذا تابع الضرب وبالغ فيه وذلك أن الأصم اذا بالغ بظن أنه مقصّر فلا يقطع ويقال دعاه دعوة الأصم اذا بالغ به في النداء وقال الرازي يصف قلاة

* يدعى بها القوم دعاء الصممان * ودهر أصم كأنه يشكي اليه فلا يسمع وقولهم صمى صمام يضرب للرجل يأتي الداهية أي اخرني يا صمام الجوهرى ويقال للداهية صمى صمام مثل قظام وهي الداهية أي زيدي وأنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

فرت يهودا أسلمت جيرانها * صمى لما فعلت يهود صمام

ويقال صمى ابنة الجبل يعني الصدى يضرب أيضا مثلا للداهية الشديدة كأنه قيل له اخرني ياداهية ولذلك قيل للحية التي لا تحجب الرأى صماء لأن الرقى لا تنفعها والعرب تقول للعرب اذا اشتدت وسفك فيها الدماء الكثيرة صممت حصاة بدم يريدون أن الدماء الماسفة فكثرت استنقعت في المعركة فلو وقعت حصاة على الارض لم يسمع لها صوت لانها لا تقع الا في تجميع وهذا المعنى أراد امرؤ القيس بقوله صمى ابنة الجبل ويقال أراد الصدى قال ابن بري قوله حصاة بدم ينبغي أن يكون حصاة بدى بالياء ويبت امرؤ القيس بكلامه هو

بدلت من وائل وكندة عد * وان وفهما صمى ابنة الجبل

قوم يحاجون باليهام ونس * وان قصار كهية ابنة الجبل

المحكم صمت حصاة بدم أي أن الدم كثر حتى ألقيت فيه الحصاة فلم يسمع لها صوت وأنشد ابن الاعرابي لسدوس بنت ضباب

انى الى كل أسار ونادية * أدعوا حيمسا كما ندعى ابنة الجبل

أي أوتوه كما ينوه ابنة الجبل وهي الحية وهي الداهية العظيمة يقال صمى صمام وصمى ابنة الجبل والصماء الداهية وقال * صماء لا يبرئها طول الصمم * أي داهية عارها باق لا تبرئها الحوادث وقال الاصمعي في كتابه في الامثال قال صمى ابنة الجبل يقال ذلك عند الاصر يستقطع ويقال صم يصم صمما وقال أبو الهيثم يزعمون أنهم يريدون ابنة الجبل الصدى وقال الكميت

اذ انى السفير بها وقال * لها صمى ابنة الجبل السفير

يقول اذ انى السفير السفير وقال الهذلي الداهية صمى ابنة الجبل قال ويقال انها صخرة قال ويقال صمى صمام وهذا مثل اذا أتت بداهية ويقال صمام صمام وذلك يحتمل على معنيين على معنى تصاموا واسكنوا وعلى معنى اجلوا على العدو والاصم صفة غالبية قال

* جاؤا بزورهم وجنابا لاصم * وكانوا جاؤا بغيرين فغفلوا ما وقالوا لا نفر حتى يفر هذان
 والاصم ايضا عبد الله بن ربيع الدبيري ذكره ابن الاعرابي والاصم في الحجر الشدة وفي القناة
 الاكتناز وجراصم صلب مصمت وفي الحديث أنه نهي عن اشتغال السماء قال هو أن يتجمل
 الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانباً وإنما قيل لها صماء لانه اذا اشتغل بها سد على يديه ورجليه المتأفد
 كلها كما كانت لا تصل الى شيء ولا يصل اليها شيء كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع قال
 ابو عبيد اشتغال السماء أن تجل جسدك بثوبك نحو شمله الأعراب بالكسبية وهم أن يرد
 الكساء من قبل عيئه على يده اليسرى وعاتقه الابر ثم يرد ثيابه من خلفه على يده اليمنى وعاتقه
 الايمن فيغطي ما جميعه او ذكر ابو عبيد أن النخعياء يقولون هو أن يشتغل بثوب واحد ويغطي به
 ليس عليه غيره ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبيه فيدومنه فرجه فاذا قلت اشتغل
 فلان السماء كانك قلت اشتغل الشئ الذي تعرف به هذا الاسم لان السماء ضرب من الاشتغال
 والسمان والسمانة أرض صلبة ذات حجارة الى جنب رمل وقيل السمان موضع الى جنب
 رمل عاجل والسمان موضع بعالج منه وقيل السمان أرض غليظة دون الجبل قال الازهرى
 وقد شتوت السمان شتوتين وهى أرض فيها غلط وارتفاع وفيها قيعان واسعة وخبارى تبت
 السدر عذبة ووريات معشبة واذا اخضبت السمان رعت العرب جميعها وكانت السمان في قديم
 الدهر لى حنظله والحزن لى ربيع والدخنة الجماعته والسمان متاخم الدهناء وصمه بالعضا
 ضرب به اوصمه بمجر وصرم رأسه بالعصا والحجر ونحوه صماضيه والصمة الشجاع وجمعه صمم ورجل
 صمة شجاع والصم والصمة بالكسر من أسماء الاسد لشجاعته الجوهرى الصم بالكسر من أسماء
 الاسد والداهية والصمة الرجل الشجاع والذكر من الحيات وجمعه صمم ومنه سمي دريد بن الصمة
 وقول جرير
 سمرت عليك الحرب تغلى قدورها * فها لأعداء الصمتين تدعها
 أراد بالصمتين أبادريد وعه مالكا وصم أى عض ونيب فلم يرسل ماعض وصم الحية فى عضته نيب
 قال المثلث فاطرق اطرارق الشجاع ولورأى * مساعا لنباهة الشجاع لهما
 وأنشد بعض المتأخرين من النحويين لنباهة قال الازهرى هكذا أنشده القراء لنباهة على اللغة
 القديمة لبعض العرب والصميم العظم الذى به قوائم العضو كصميم الوظيف وصميم الرأس وبه يقال
 للرجل هو من صميم قومه اذا كان من خالصهم ولذلك قيل فى ضده وشيط لان الوشيط أصغر منه
 وأنشد الكسائى
 بمصر عنا النعمان يوم تالبت * علينا نعيم من شطى وصميم

قوله سمرت عليك الحرب قال

الصغاني فى التكملة الرواية

سمرنا اه كنهه مصححه

سمرنا اه كنهه مصححه

سمرنا اه كنهه مصححه

سمرنا اه كنهه مصححه

سمرنا اه كنهه مصححه

سمرنا اه كنهه مصححه

سمرنا اه كنهه مصححه

سمرنا اه كنهه مصححه

وَصَمِيمٌ كُلُّ شَيْءٍ بُنِكَ وَخَالَصَ يُقَالُ حَوْفِي صَمِيمٌ قَوْمُهُ وَصَمِيمُ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ شِدَّتُهُ وَصَمِيمُ الْقَيْظِ أَشَدُّه
حَرًّا وَصَمِيمُ الشِّتَاءِ أَشَدُّه بَرْدًا قَالَ خُفَّافُ بْنُ نُدْبَةَ

وَأَنَّ تِلْكَ خَيْلِي قَدْ أَصِيبَ صَمِيمُهَا * فَعَمَدًا عَلَى عَيْنِ تَيْمَمَتْ مَالِهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَانَ صَمِيمٌ خَيْلَهُ يَوْمَئِذٍ مَعَاوِيَةَ أَخُو خُنَاسَةَ قَتَلَهُ دِرْبُ وَهَاشِمِ ابْنِ حَرْمَلَةَ الْمُرِّيَّانِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ انْشَادِهِ أَنَّ تِلْكَ خَيْلِي بَغِيرِ وَاعِلِي الْحَرَمِ لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْقَصِيدَةِ وَرَجُلٌ صَمِيمٌ
مُخَضَّرٌ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُوتُ وَالصَّمِيمُ الْمُضِيُّ فِي الْأَمْرِ أَبُو بَكْرٍ صَمَمَ فَلَانَ عَلَى كَذَا أَيْ
مَضَى عَلَى رَأْيِهِ بَعْدَ ارْتَادِهِ وَصَمَمَ فِي السَّيْرِ وَغَيْرَهُ أَيْ مَضَى قَالَ جَمِيدُ بْنُ نَوْزٍ
وَحَصَصَ فِي صَمِّ الْقَنَائِقِنَانَةِ * وَنَادَى بَلْمَى نَوَّةً ثُمَّ صَمَمَا

وَيُقَالُ لِلضَّارِبِ بِالسَّيْفِ إِذَا أَصَابَ الْعِظَمَ فَأَنْقَذَ الضَّرِيَّةَ قَدْ صَمَمَ فَهُوَ مُصَمَّمٌ إِذَا أَصَابَ الْمَقْصِلَ
فَهُوَ مُطَبَّقٌ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ * يُصَمُّ أَحْيَانًا وَحِينَ يَطْبُقُ * أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ مَرَّةً صَمِيمَ الْعِظَمِ
وَمَرَّةً يَصِيبُ الْمَقْصِلَ وَالْمُصَمَّمُ مِنَ السَّيْفِ الَّذِي يَمُرُّ فِي الْعِظَامِ وَقَدْ صَمَمَ وَصَمَمَهُ وَصَمَّ السَّيْفُ
إِذَا مَضَى فِي الْعِظَمِ وَقَطَعَهُ وَأَمَّا إِذَا أَصَابَ الْمَقْصِلَ وَقَطَعَهُ يَقَالُ طَبَّقَ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا

* يُصَمُّ أَحْيَانًا وَحِينَ يَطْبُقُ * وَسَيْفٌ صَمَامٌ وَصَمَامَةٌ صَارِمٌ لَا يَتَنَبَّأُ وَقَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبُ
* صَمَامَةٌ ذَكَرَهُ مَذَكَّرَهُ * أَخَا ذَكَرَهُ عَلَى مَعْنَى الصَّمَامِ أَوِ السَّيْفِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ وَضَعَهُ
الصَّمَامَةَ عَلَى رَقَبَتِي هِيَ السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَالْجَمْعُ صَمَامِمٌ وَفِي حَدِيثِ قُتَيْبٍ تَرَدَّدُوا بِالصَّمَامِ أَيْ
جَعَلُوا هَالِمَ بَنِي لَدِيَّةَ لِحَالِمِهِمْ لَهَا وَحَلَّ جَمَائِلُهَا عَلَى عَوَاتِقِهِمْ وَقَالَ الْإِسْكَانِيُّ الصَّمَامَةُ اسْمُ
لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ وَاللَّيْلِ الْجَوْهَرِيُّ الصَّمَامُ وَالصَّمَامَةُ السَّيْفُ الصَّارِمُ الَّذِي لَا يَتَنَبَّأُ وَالصَّمَامَةُ
اسْمُ سَيْفٍ عَمْرٍو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ سَمَّاهُ بِذَلِكَ وَقَالَ حِينَ وَهَبَهُ

خَلِيلٌ لَمْ أَخُنْهُ وَلَمْ يَخُنِّي * عَلَى الصَّمَامَةِ السَّيْفِ السَّلَامُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ * عَلَى الصَّمَامَةِ أَمْ سَيْفِي سَلَامِي * وَبَعْدَهُ

خَالِلٌ لَمْ أَهْبَسْهُ مِنْ قَلَاهُ * وَلَكِنَّ الْمَوَاقِبَ فِي الْكِرَامِ

حَبُوبٌ بِهِ كَرِيمَانُ قُرَيْشٍ * فَسَّرَ بِهِ وَصِيْنٌ عَنِ النَّشَامِ

يَقُولُ عَمْرٍو هَذِهِ الْآيَاتُ لَمَّا أَهْدَى صَمَامَتَهُ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ
صَمَامَةً غَيْرَ مَنُونٍ مَعْرِفَةً لِلسَّيْفِ فَلَا يَصْرِفُهُ إِذَا سَمِيَ بِهِ سَيْفًا بَعِيْنَةً كَقَوْلِ الْقَائِلِ

* تَصَمِّمُ صَمَامَةً حِينَ صَمَمَا * وَرَجُلٌ صَمَمَ وَصَمَمَهُ وَصَمَامٌ وَصَمَامَةٌ وَصَمَمَ وَصَمَامِمٌ

قوله أم سيفي كذا بالأصل
والتكملة بيا بعد الفاء
اه مصححه

قوله من قلاه الذي في
التكملة عن قلاه وقوله في
الكرام الذي فيها للكرام
اه مصححه

مَصْمُومٌ وكذلك القَرْسُ الذِّكْرُ والائِثِي فِيهِ سَوَاءٌ وَقِيلَ هُوَ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ وَقِيلَ هُوَ الْمَجْتَمَعُ الْخَلْقُ
أَبُو عَمِيدٍ الصِّمَمُ بِالْكَسْرِ الْغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَوْلُ عَبْدِ مَنَافٍ بِنِزَاعِ الْهُدَلِ
وَلَقَدْ أَنَا كَمْ مَا يَصُوبُ سِيوفُنَا * بَعْدَ الْهُوَادَةِ كُلِّ أَحْرَصِمِ

قَالَ صِمَمٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصِّمَمُ الْخَيْلُ النِّهَايَةُ فِي الْبُخْلِ وَالصِّمَمُ مِنَ الرِّجَالِ
الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ وَيُقَالُ هُوَ الْجَرِيُّ الْمَاضِي وَالصِّمَمَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ كَالزَّمْزَمَةِ قَالَ
وَحَالُ دُونِي مِنَ الْأَبَارِ صِمَمَةٌ * كُنُوا الْأَنْفُوفَ وَكُنُوا الْأَكْرَمِينَ أَبَا

وَيُرْوَى زَمْزَمَةٌ قَالَ وَلَيْسَ أَحَدُ الْحَرْفَيْنِ بِدَلَامُنْ صَاحِبِهِ لِأَنَّ الْأَصْحَى قَدْ أَثَبَتْ مَا جِيءَ بِهِ أَوَّلُ مَا يَجْعَلُ
لَا حِدَهُمَا مَازِيَةً عَلَى صَاحِبِهِ وَالْجَمْعُ صِمَمٌ النُّضْرُ الصِّمَمَةُ الْأَكْمَةُ الْغَلِيظَةُ الَّتِي كَانَتْ يَجَارِئُهَا
أَنْ تَكُونَ مُنْتَصِبَةً أَبُو عَمِيدٍ مِنْ صَدَاتِ الْخَيْلِ الصِّمَمُ وَالْائِثِي صِمَمَةٌ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْأَسْرُ الْمَعْصُوبُ
قَالَ الْجَعْدِيُّ وَغَارَةٌ تَقْطَعُ الْقِدَا فِي قَدِّ * حَارِبَتْ فِيهَا بِأَصْدَمِ صِمَمٍ
أَبُو عَمْرٍو وَالشَّيْبَانِيُّ وَالصِّمَمُ الْجُلُّ الشَّدِيدُ وَالشَّدُّ * حَمَلَتْ أَنْثَى عَلَى صِمَمَاتِهَا * وَالصِّمَمُ مِنَ
النُّوْقِ الْأَفْخِ وَأَبْلُ صِمَمٌ قَالَ الْمَعْلُوفُ الْقُرَيْبِيُّ

وَكُنْ أَوَّابِيَا وَصِمِّمْ مَخَازِيَهَا * وَشَافِعَةُ أُمُّ الْفَصَالِ رَفُودٌ

وَالصِّمَمُ مَا نَبَاتَ شَبَّهَ الْغَرَزَيْنِ بِنَبْتِ الْفَيْعَانِ ٣ (صَمَمٌ) الصِّمَمُ مَعْرُوفٌ وَاحِدُ الْأَصْنَامِ
يُقَالُ إِنَّهُ مَعْرَبٌ سَمَنٌ وَهُوَ الْوَتْنُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهُوَ يُنْحَتُ مِنْ خَشَبٍ وَيَصَاغُ مِنْ فِضَّةٍ وَنَحَاسٍ
وَالْجَمْعُ أَصْنَامٌ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصِّمَمِ وَالْأَصْنَامِ وَهُوَ مَا تُحَدِّثُ الْهَامُنُ دُونَ اللَّهِ وَقِيلَ هُوَ
مَا كَانَ لَهُ جِسْمٌ أَوْ صُورَةٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ جِسْمٌ أَوْ صُورَةٌ فَهُوَ وَتْنٌ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
الصِّمَمَةُ وَالنِّصَمَةُ الصُّورَةُ الَّتِي تُعْبَدُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَاجْتَبَيْنِي وَبَنِي أَنْ تَعْبُدُوا الْأَصْنَامَ قَالَ ابْنُ
عَرَفَةَ مَا تَخَذُوهُ مِنْ آلِهَةٍ فَكَانَ غَيْرَ صُورَةٍ فَهُوَ وَتْنٌ فَإِذَا كَانَ لَهُ صُورَةٌ فَهُوَ صِمَمٌ وَقِيلَ الْفَرْقُ بَيْنَ
الْوَتْنِ وَالصِّمَمِ أَنَّ الْوَتْنَ مَا كَانَ لَهُ جُثَّةٌ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ فِضَّةٍ يُنْحَتُ وَيُعْبَدُ وَالصِّمَمُ الصُّورَةُ بِلَا
جُثَّةٍ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ جَعَلَ الْوَتْنَ الْمَنْصُوبَ صِمَمًا وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ لَمْ يَكُنْ حَيٌّ مِنْ أَحْيَاءِ
الْعَرَبِ إِلَّا وَهِيَ أَصْنَمٌ يَعْبُدُونَهَا بِسَمْعِهَا الْائِثِي بَنِي فُلَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا
أَنَاءُ وَالْأَنَاءُ كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ مِثْلُ الْخَشَبَةِ وَالْحِجَارَةِ قَالَ وَالصِّمَمَةُ الدَّاهِيَةُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ

أَصْلُهَا صِمَمَةٌ وَبَنُو صِمَمٍ بَطْنٌ ٤ (صَمَمٌ) الصِّمَمُ الشَّدِيدُ قَالَ

فَقَدْ أَعْلَى الرِّجَالِ غَيْرَ دِهَالٍ * بِحِرَاوَةٍ شَكِسَ الْخَلِيقَةَ صِمَمٌ

٣ زاد في التكملة الاصنام
أصم الجماء وأصم السمرة
في بلاد بني عامر بن صعصعة
ثم لبني كلاب خاصة وصمصمة
القوم أي بفتح فسكون ففتح
وسطهم والصمة أي بكسر
فشد الاثني من القنافة
وصمصمتها الصمصمة أي
كدر حجة وصمصمت القرس
أي بالتشديد العلف اذا
أمكنته منه فاحتمقن فيه
الشحم والبطانة وصمصمته
الحديث أي بالتخفيف
أوعيته أيه واذا أطمعت
الرجل فقد صمصمته أي
بالتخفيف أيضا ومقتضى
صنيع الجدل التشديد ولكن
ضبطنا هذا هو ضبط الصغاني
بخطه ثم قال والصميم أي
كأثير القشرة اليابسة
الخارجة من البيض كتبه
مصححه

٤ زاد في التكملة الصمم
محركا خبث الرائحة وقوة
العبد وهو صمم ككتف
والصمصمة كفرحة اللبن
الخبث الطعم والرائحة أه
كتبه مصححه

وَالصِّمِيمُ السِّبْدُ الشَّرِيفُ مِنَ النَّاسِ وَمَنِ الْإِبِلُ الْكَرِيمُ وَالصِّمِيمُ الْخَالِصُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ مِثْلُ
الصِّمِيمِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْهَاءُ عِنْدِي زَائِدَةٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُخْتَسِرِ

أَنْ تَمِيمًا خُلِقْتَ مَلُومًا * مِثْلَ الصَّفَا لَا تَشْتَكِي الْكُلُومًا

قَوْمًا تَرَى وَاحِدَهُمْ صِهْمِيًا * لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرَّ حُومًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ أَنْ يَقُولَ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمُخْتَسِرِ الْأَعْرَجِيَّ قَالَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْجِزَافِ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَعْتَدْنَا لِمَنْ كَذَبَ بِالسَّاعَةِ سَعِيرًا فَالْهَاءُ عِنْدَ كَرْتَمِ أَنْتَهُ
فَقَالَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا هَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ * أَنْ تَمِيمًا خُلِقْتَ مَلُومًا * جَمْعٌ وَهُوَ
يُرِيدُ أَبَا الْحَيِّ ثُمَّ قَالَ فِي الْآخِرِ * لَا رَاحِمَ النَّاسِ وَلَا مَرَّ حُومًا * قَالَ وَهَذَا الرَّجُلُ فِي رَجَزِ رُؤْيَا

أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصِّمِيمُ السِّيُّ الْخُلُقُ مِنَ الْإِبِلِ وَالصِّمِيمُ مَنْ نَعَتْ
الْإِبِلَ فِي سُوِّهِ وَأَخْلُقُ قَالَ رُؤْيَا * وَخَبَطَ صِهْمِي الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ * وَالصِّمِيمُ الْجُلُ الضَّخْمُ
وَالصِّمِيمُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَقِيلَ هُوَ الْعَظِيمُ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ الْخَيْدُ الْبَضْعُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ مِثْلُ
بِهِ سَبْعُوهُ وَفَسَّرَهُ السِّيْرَانِيَّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصِّمِيمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ وَكُلُّ صُلْبٍ شَدِيدٍ فَهُوَ صِهْمٌ
وَصِهْمٌ وَكَانَ الصِّمِيمُ مِنْهُ وَقَالَ مُرَاحِمٌ

حَتَّى اتَّقَيْتَ صِهْمًا لَا تَوَرَّعُهُ * مِثْلُ اتَّقَاءِ الْقَعُودِ الْقَرَمِ بِالذَّنْبِ

وَالصِّمِيمُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّجَاعُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْفِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يُرِيدُ وَيَهْوَى وَالصِّمِيمُ مِنَ الْإِبِلِ
الشَّدِيدُ النَّفْسِ الْمَشْتَعُ السِّيُّ الْخُلُقُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَرْعُو وَسُئِلَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ عَنْ
الصِّمِيمِ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَزُمُّ بَأْفَهُ وَيَخْطُبُ يَدَيْهِ وَيَرْكُضُ بِرِجْلَيْهِ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
وَقَرَّبُوا أَكْلَ صِهْمٍ مَنَاكِبُهُ * إِذَا تَدَاكَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَفَا

قَالَ يَعْقُوبُ مَنَاكِبُهُ نَوَاحِيهِ وَتَدَاكَ تَدَافَعٌ وَتَدَافَعُهُ سَيْرُهُ وَرَجُلٌ صِهْمٌ وَامْرَأَةٌ صِهْمَةٌ وَهُوَ
الضَّخْمُ وَالضَّخْمَةُ وَرَجُلٌ صِهْمٌ ضَخْمٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَمَلَّ صِهْمٌ دُورًا دَيْسَ لَمْ يَكُنْ * أَوْ فَاوَلَا صَبَاً خِلَافَ الرُّكَائِبِ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا أُعْطِيَ الْبَكَاهُنَ أَجْرَتُهُ فَهُوَ الْخُلُوانُ وَالصِّمِيمُ (صِهْمٌ) الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ
ابْنُ السَّكَيْتِ رَجُلٌ صِهْمٌ شَدِيدٌ عَسِرٌ لَا يَرْتَدُّ وَجْهُهُ وَهُوَ مِثْلُ الصِّمِيمِ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ
فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مَهْلٍ * بِهِرَآوَتِ سَلَسِ الْخَلِيقَةِ صِهْمٌ

كَذَا وَجَدْتُهُ مَضْبُوطًا فِي التَّذْيِيبِ (صَوْمٌ) الصَّوْمُ تَرْكُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالنِّكَاحِ

قوله والصميم الجمل الضخم
الخ بكسر الصاد وفتح المثناة
التحتية مخففة ومشددة
كذا ضبطه في التكملة
والقاموس وضبطه في
المحكم وحده بجعفر وأنشد
البيت المار أول الترجمة زاد
في التكملة ويقال تصمهم
إذا عمل عمل الصمهم قال
يرغى الصمهم وان تصمهما
أصلق نابارأسه وصلقما
صلقم اشتد اه مصححه
قوله فعدا على الركبان الخ
أنشده في المادة التي قبل
هـ فعدا بالعين المهملة
وشكس بالسين المهملة
والكاف تهما للمعكم
وأنشده الأزهرى هنا
فعدا بالعين المهملة وسلس
بسين مهملة فلام ثم قال
أراد غير مهمل سلس اه
وأنشده الصغاني في التكملة
كالتهم ذيب لكن على أن
صههما سم رجل اه مصححه

والكلام صائم يصوم صوماً صائماً واصطام رجل صائم وصوم من قوم صوام وصيام وصوم
 بالتشديد وصيم قلبوا الواو اقربهم من الطرف وصيم عن سبويه كسر والمكان الاء وصيام وصيما
 الاخير نادر وصوم وهو اسم للجمع وقيل هو جمع صائم وقوله عز وجل اني نذرت للرحمن صوماً قبل
 معناه صمتاً وبقوته قوله تعالى فلن اكلم اليوم انسياً وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي قال ابو عبيد انما خص الله تبارك وتعالى الصوم
 بأنه له وهو يجزي به وان كانت أعمال البر كلها له وهو يجزي به لان الصوم ليس بظهور من ابن آدم
 بلسان ولا فعل فكُتِبَ له الحفظه انما هو نية في القلب وامسالك عن حركة المظم والمنسرب يقول
 الله تعالى فانا انزلنا على رساله على ما احب من التضعيف وليس على كتاب كتب له ولهذا قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ليس في الصوم ريا قال وقال سفيان بن عيينة الصوم هو الصبر يصبر الانسان
 على الطعام والشراب والنكاح ثم قرأ انما يؤتى الصابرون اجرهم بغير حساب وقوله في الحديث
 صومكم يوم تصومون أي أن الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله الاجتهاد فلان قوماً
 اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلاثين ولم يفطروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت أن الشهر كان
 تسعاً وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا شيء عليهم من اتم وقضاء وكذلك في الحج اذا
 اخطأ يوم عرفه والعيد فلا شيء عليهم وفي الحديث انه سئل عن يصوم الدهر فقال لا صام ولا
 افطر أي لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى فلا صدق ولا صلي وهو الخباط لاجره على صومه حيث
 خالف السنة وقيل هو دعاء عليه كراهية لصنيعه وفي الحديث فان امرؤ فاته أو شامته فليقل
 اني صائم معناه ان يردّه بذلك عن نفسه لئلا يكف وقيل هو أن يقول ذلك في نفسه ويذكره
 فلا يحس معه ولا يكافئه على شتمه في نفسه بصومه ويحبط أجره وفي الحديث اذا ادعى أحدكم
 الى طعام وهو صائم فليقل اني صائم يعرفهم بذلك لئلا يكرهوه على الاكل أو لئلا يضيّق صدورهم
 بامتناعه من الاكل وفي الحديث من مات وهو صائم فليصم عنه وليه قال ابن الاثير قال
 بظاهره قوم من أصحاب الحديث وبه قال الشافعي في القديم ووجهه أكثر الفقهاء على الكفارة
 وعبر عنهم بالصوم اذا كانت تلزمه ويقال رجل صوم ورجل صوم وقوم صوم وامرأة صوم
 لا يثنى ولا يجمع لانه نعت بالمصدر وتخصيصه رجل ذو صوم وقوم ذو صوم وامرأة ذات صوم ورجل
 صوام قوام اذا كان يصوم النهار ويقوم الليل ورجال ونساء صوم وصيم وصوام وصيام قال ابو زيد
 أقت بالبصرة صومين أي رمضانين وقال الجوهرى رجل صومان أي صائم وصام القرص صوماً

أى قام على غير اعتلاف المحكم وصام الفرس على آريه صوما وصياما اذا لم يعتلف وقيل
الصائم من الخيل القائم الساكن الذى لا يطعم شيئا قال النابغة الذبياني

خيل صيام وخيل غير صائمة * تحت العجاج وأخرى تعال اللجما

الازهرى فى ترجمة صون الصائ من الخيل القائم على طرف حافر من الحفاء وأما الصائم فهو القائم
على قوائمه الاربع من غير حفاء التهذيب الصوم فى اللغة الامساك عن النى والترك له وقيل
للصائم صائم لا مساكه عن المطم والمنسرب والمنسكح وقيل للصامت صائم لا مساكه عن الكلام
وقيل للفرس صائم لا مساكه عن العلف مع قيامه والصوم ترك الاكل قال الخليل والصوم قيام
بلا عمل قال أبو عبيدة كل تمسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم والصوم البيعة ومصام الفرس
ومصامته مقامه وموقفه وقال امرؤ القيس

كَانَ الثَّرِيَاءُ عُلِقَتْ فِي مَصَامِهَا * بَأَمْرِ اسْكَنْتَانِ عَلَى صَمِّ جَنْدَلٍ

ومصام النجم معلقه وصامت الريح رككت والصوم ركود الريح وصام النهار صوما اذا اعتدل
وقام قائم الظهيرة قال امرؤ القيس

فَدَعَاهَا وَسَلَّ الِهْمُ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ * دَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا

وصامت الشمس استوت التهذيب وصامت الشمس عند انتهى صاف النهار اذا قامت ولم تبرز
مكانها وبكرة صائمة اذا قامت فلم تدر قال الراجز

نَمِرُ الدَّلَاءِ الْوَلَعَةُ الْمُلَازِمَةُ * وَالْبِكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ

يعنى التى لا تدور وصام النعام اذا رعى بذرقه وهو صومه المحكم صام النعام صوما أى ما فى بطنه
والصوم عرة النعام وهو ما يرى به من دبره وصام الرجل اذا انطأ بالصوم وهو شجر عن ابن
الاعرابي والصوم شجر على شكل شخص الانسان كربه المنظر جدا يقال لتمره رؤس الشياطين
يعنى بالشياطين الحيات وليس له ورق وقال أبو حنيفة للصوم هدب ولا تتشيرا فانه يثبت نبات
الأنث ولا يطول طوله وأكثر من ابنه بلاد بنى شابة قال ساعدة بن جؤية

مَوَكَّلٌ بِشَدُوفِ الصُّومِ يَرْقُبُهَا * مِنَ الْمَنَاطِرِ مَخْطُوفُ الْحَسَّارِ زُمْ

شُدُوفُهُ سُخْرُوصُهُ يَقُولُ يَرْقُبُهَا مِنَ الرَّعْبِ يَحْسَبُهَا نَاسًا وَاحِدَةً صُومَةُ الْجَوْهَرِيِّ الصُّومُ شَجَرٌ فِي لُغَةِ
هَذِيلٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَعْنِي قَوْلَ سَاعِدَةَ مَوَكَّلٌ بِشَدُوفِ الصُّومِ يَصْرُهَا * مِنَ الْمَعَازِبِ وَفَسَّرَهُ
فَقَالَ مِنَ الْمَعَازِبِ مِنْ حَيْثُ يَعْزُبُ عَنْهُ الشَّيْءُ أَيْ يَتْبَاعِدُ وَمَخْطُوفُ الْحَسَّاسِ ضَامِرُهُ وَزَمَّ لَا يَثْبُتُ فِي

مكان والشدوف الأشخاص واحد هاشدوف قال ابن بري وضوام جبل قال الشاعر

بمستطع رسل كان جدله * بقيدوم رعين من صوام تمنع

(صيم) الصيم الصلب الشديد المجمع الخلق والله تعالى أعلم ٣

١٠ (فصل الصاد المجمة) (ضميم) ضبم من أسماء الاسد (ضبرم) الضبارم

بالضم الشديد الخلق من الاسد الضبارم والضبارمة الاسد الوثيق والضبارم والضبارمة الجري

على الأعداء وهو ثلاث عند الخليل ابن السكيت يقال للاسد ضبارم وضبارك وهما من الرجال

الشجاع (ضمم) الضيتم من أسماء الاسد في قول من ضم الجوهري الضيتم الاسد مثل الضيتم

أبدل غيبته بأوفى أصحاب الاشتقاق من يقول هو الضبب بضم الباء قال أبو منصور لم أسمع ضيتم في

أسماء الاسد بالياء وقد سمعت ضبم بالياء والميم زائدة أصله من الضب وهو القبض على الشيء هذا

هو الصحيح (ضميم) الضبم العوج الليث الضبم عوج في الأنف يميل إلى أحد شقيه

الجوهري الضبم أن يميل الأنف إلى أحد جانبي الوجه والضبم أيضا عوج جاح أحد المنكبين

والتضاجم المعوج الفم وقال الاخط

جرى الله عنا الأعورين ملامه * وفروة نفر النورة المتضاجم

وفروة اسم رجل المحكم الضبم عوج في خطم الظليم وربما كان مع الأنف أيضا في الفم وفي العنق

ميل يسمى ضبما والنعت أضبم وضبما والضبم عوج في الفم وميل في السدق وقد يكون

عوجا في الشفة والذقن والعنق إلى أحد شقيه ضبم ضبم أو هو أضبم وقد يكون الضبم عوجا في

البئر والجراحة كقول العجاج * عن قلب ضبم يورى من سبر * يصف الجراحات فشبه بها

في سعتها بالآبار المعوجة الخيلان وقال القطامي يصف جراحة

إذا الطبيب بجراحه عالجهما * زادت على النفر أو تحريكه ضبما

النفر الورم وقيل خروج الدم وقلب أضبم إذا كان في جالها عوج وقالوا الأسماء تضاجم

أي تختلف وهو ما تقدم وتضاجم الأمر بينهم إذا اختلف ابن الأعرابي الضبم والجراضمة

من الرجال الكثير الأكل وهو الجراضمة أيضا والضبمة دوية منتنة الرائحة تلسع وضبيعة

أضبم قبيصة له من العرب نسبت إلى رجل منهم وقيل قبيلة في ربيعة معروفة قال ابن الأعرابي

أضبم هو ضبيعة بن قيس بن نعلبة فجعل أضبم هو ضبيعة نفسه فعلى هذا لا تصح إضافة ضبيعة

اليه لأن الشيء لا يضاف إلى نفسه قال وعندي أن اسمه ضبيعة وأقبه أضبم وكلا الاسمين

٣ زاد في التكملة استصام

أى قام قال رؤبة

إذا استصام استقبل الأصا

مستوئلا مزاومرا نازلا

مستوئلا عاليافي الجبل

وصام فلان منية أى ذاقها

أش كتبه مصححه

مفرد والمفرد اذا اُلقب بالمفرد اُضيف اليه كقولك تيس قفّة ونحوه فعلى هذا تصح الاضافة
 (ضخم) ضجيم أبو بطن من العرب قال ابن سيده ضجيم من ولد سلاج وأولاده الضجاعة كانوا
 ملوك بالشام زادوا الها لمعنى النسب كأنهم أرادوا الضجيمون (ضخم) الضخم الغليظ
 من كل شيء والضحام بالضم العظيم من كل شيء وقيل هو العظيم الحرم الكثير الغنم والجمع ضخام
 بالكسر والاني ضخمة والجمع ضخمة ساكنة الخاء لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل
 جفنة وعمرات وفي التهذيب والاسماء تجمع على فعلات نحو شربة وشربات وقرية وقريات
 وقررة وقررات وبنات الواو في الاسماء تجمع على فعلات نحو جوزة وجوزات لانه ان نقل صارت
 الواو ألفا فتركت الواو على حالها كراهة الالتباس قال ويُسْتَعَارُ فَيَقَالُ أَمْرٌ ضَخْمٌ وَسَانٌ ضَخْمٌ
 وَطَرَبٌ ضَخْمٌ وَاسِعٌ عَنِ اللَّيْمَانِي وَقَدْ ضَخَّمَ الشَّيْءُ ضَخْمًا وَضَخَامَةً وَهَذَا أَضَخَّمَ مِنْهُ وَقَدْ شَدَّدَ فِي
 الشَّعْرِ لَانَهُمْ إِذَا وَقَفُوا عَلَى اسْمٍ شَدَّدُوا آخِرَهُ إِذَا كَانَ مَقْبَلَهُ مَتَحَرِّكًا كَالْأَضْحَمِّ وَالضَّخْمِ وَالْأَضْحَمِّ
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ سَيِّبُوهُ مِنْ قَوْلِ رُؤْبَةٍ * ضَخْمٌ يُحِبُّ الْخَلْقَ الْأَضْحَمَّا * فعلى أنه
 وَقَفَ عَلَى الْأَضْحَمِّ بِالتَّشْدِيدِ كَغَنَةٍ مِنْ قَالَ رَأَيْتُ الْحَجَرَ وَهَذَا مُحَمَّدٌ وَعَامَرٌ وَجَعَفَرٌ ثُمَّ احتاج فاجراه
 فِي الْوَصْلِ مُجْرَاءً فِي الْوَقْفِ وَأَمَّا اعْتِدَابُهُ سَيِّبُوهُ بِضُرُورَةٍ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مُشَدَّدٌ أَعْدَمَ فِي الصِّفَاتِ وَالْأَسْمَاءِ
 وَأَمَّا قَوْلُهُ وَيُرْوَى الْأَضْحَمَّا فَلَيْسَ مُوجِّهًا عَلَى الضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ أَفْعَلٌ مُوجُودٌ فِي الصِّفَاتِ وَقَدْ اثْبَتَهُ
 هُوَ وَقَالَ ارْتَبُّ صِفَةً مَعَ أَنَّهُ لَوْ وَجَّهَهُ عَلَى الضَّرُورَةِ لَتَنَاقَضَ لِأَنَّهُ قَدْ اثْبَتَ أَنَّ أَفْعَلَ لَا مَخْفَأَ عَدَمَ فِي
 الصِّفَاتِ وَلَا يَتَوَجَّهَ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ ثَبِتَ أَفْعَلَ لَا مَخْفَأَ فِي الصِّفَاتِ وَذَلِكَ مَا قَدْ نَفَاهُ هُوَ
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَيُرْوَى الضَّخْمًا لَا يَتَوَجَّهَ عَلَى الضَّرُورَةِ لِأَنَّهُ مُوجُودٌ فِي الصِّفَةِ وَقَدْ اثْبَتَهُ هُوَ فَقَالَ
 وَالصِّفَةُ خَذِبٌ مَعَ أَنَّهُ لَوْ وَجَّهَهُ عَلَى الضَّرُورَةِ لَتَنَاقَضَ لِأَنَّهُ يَتَجَبَّهَ عَلَى أَنَّ فِي الصِّفَاتِ فَعْلًا
 وَقَدْ نَفَاهُ أَيْضًا الْإِفْعَالُ الْمَعْتَلُّ وَهُوَ قَوْلُهُمْ كَانَ سَوَى فَنَبِتَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الشَّاعِرَ لَوْ قَالَ الْأَضْحَمَّا
 وَالضَّخْمًا كَانَ أَحْسَنَ لَانَهُمَا لَا يَتَجَبَّهَانِ عَلَى الضَّرُورَةِ لَكِنْ سَيِّبُوهُ أَشْعَرُ أَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ عَلَى هَذِهِ
 الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ قَالَ وَالْأَضْحَمُّ بِالْفَتْحِ عِنْدِي فِي هَذَا الْبَيْتِ عَلَى أَفْعَلِ الْمُقْتَضِيَةِ لِلْمُفَاضَلَةِ وَأَنَّ اللَّامَ
 فِيهِ أَقْيَبُ مِنْ ذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْمَدْحِ وَلِذَلِكَ احْتَمَلَ الضَّرُورَةَ لِأَنَّهُ أَخَوِيَّةٌ لَا مُفَاضَلَةَ فِيهِمَا قَالَ ابْنُ
 سَيِّدِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ شَيْءٌ أَضْحَمُّ فَالَّذِي أَنْصَوْرُهُ فِي ذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمْ يَشْعُرُوا بِالْمُفَاضَلَةِ فِي هَذَا الْبَيْتِ
 لِجَعْلِهِ مِنْ بَابِ أَجْرٍ قَالُوا يَدُلُّ عَلَى الْمُفَاضَلَةِ أَنَّهُمْ لَمْ يَجْعَلُوهُ فِي بَيْتٍ وَلَا مَثَلٌ يُجَرِّدُ مِنَ اللَّامِ فِيهِمَا
 عَلَمًا مِنْ مَشْهُورٍ أَشْعَارُهُمْ عَلَى أَنَّ الَّذِي حَكَاهُ أَهْلُ اللُّغَةِ لَا يَمْتَنِعُ فَانْقَلَبَ الشَّاعِرُ أَنْ يَقُولَ

قوله ضجيم أبو بطن الخ في
 القاموس ضجيم كقنفذ
 وجعفر أبو بطن اه مصححه

الاضخم مخففا قيل لا يكون ذلك لان القطعة من مكشوف مشطور السربيع والسطر على ما قلت
انت من الضرب الثاني منه وذلك مسدس وبيته

هاج الهوى ربه بذات الغضى * مخلوق مستحجم محول

فان قلت فان هذا قد يجوز على أن تطوى مفعول وتنقل في المتقطيع الى فاعل قيل لا يجوز ذلك
في هذا الضرب لانه لا يجتمع فيه الطي والكشف وقول الاخفش في ضخما وهذا أشد لانه حرك

الخاء ونقل الميم يداؤه غير بناء ضخم وهذا التحريف كثير عنهم فاش مع الضرورة في استعمالهم

ألا ترى أنهم قالوا في قول الزماني * بسجل الدفين عيسجور * أراد سجل كقول المرأة لبنتها

سجله رجله تنمى نبات النخلة وهذا البيت الذي أنشده سيبيويه لرؤية أورد ابن سيده والجوهري

وغيرهما * ضخم يحب الخلق الاضخما * قال ابن بري وصوابه ضخما بالنصب لان قبله

تمت حيث حية أصما * والاضخمة عظمة المرأة وهي الثوب تشده المرأة على عجزها التظن

أنهم انجزوا والمضخم الشديد الصدم والضرب والمضخم السيد الضخم الشربف والضحمة

العريضة الارضة الناعمة عن ابن الاعرابي وأنشد لعائذ بن سعد العمري يصف وردا به

جرا كان حاضبا منها خضب * ذرا ضخمت كاشباه الرطب

وبنو عبدين ضخم قبيد له من العرب العاربة درجوا (ضرم) الضرم مصدر ضرم ضرم

وضرمت النار وتضرمت واضطرمت اشتعلت والتهبت واضطرم مشيبه كما قالوا اشتعل عن ابن

الاعرابي وأنشد وفي الفتى بعد المشيب المضطرم * منافع وملبس لمن سلم

وهو على المثل وأضرمت النار فاضطرمت وضرمته فاضرممت وتضرمت شدد للمبالغة قال زهير

* وتضري اذا ضري ثمها فاضرم * واستضرمتها أوقدتها وأنشد ابن دريد

حرمة لم يختبر أهلها * فتأولت تضرم العرجا

البيت والضرم اسم للعريق وأنشد * شدا كما تشيع الضريما * شبه خفيف سده بجفيف

النار اذا شيعت بالخطب أي أقيت عليها ما تذكيها به روى ذلك عن الاصمعي وفي حديث الأخدود

فأمر بالآخاديد وأضرم فيها النيران وقيل الضريم كل شيء أضرمته النار التهديب الضرم من

الخطب ما التهب سريعا والواحدة ضربة والضرم ما دق من الخطب ولم يكن جزلا تنقب به النار

الواحد ضرم وضرمه ومنه قول الشاعر ونسبه ابن بري لابي مرمر

أرى خال الرماد وميض جحر * أحاذر أن يشب له ضرام

الجوهري الضرام اشتعال النار في الحلقاء ونحوها والضرام أيضا ذقاق الحطب الذي يسرع
اشتعال النار فيه وأنشد ابن بري فيه

قوله ولكن بهاتيك البقاع
أنشده في الأساس ولكن
بهذا اليفاع عناية تحمية
فناه اه صححه

ولكن بهاتيك البقاع فاوقدى * بجزل اذا أوقدت لا يضرام
والضرمه السعفة والسحجة في ظرفها نارو الضرام والضرمه ما اشتعل من الحطب وقيل الضرام
جمع ضرمه والضرام أيضا من الحطب ما ضمه عفولان كالعرقيج فنادوته والجزل ما غلط واشتمد
كلأتمت فافوقه وقيل الضرام من الحطب كل ما لم يكن له جبر والجزل ما كان له جبر والضرمه الجرة
وقيل هي النار نفسها وقيل هي مادق من الحطب وفي حديث علي رضي الله عنه والله لودم معاوية
أنه ما بقي من بني هاشم نافع ضرمه هي بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة في الهلاك لان
الكبير والصغير يتفحان النار وأضرم النار اذا أوقدها وما بالدار نافع ضرمه أي ما بها أحد والجمع
ضرم قال طقيل كان على أعرافه ولجامه * سناضرم من عرقج متلعب
قال نعلب يقول من خفة الحزري كأنه يضطرم مثل النار وقال ابن الأعرابي هو أشقر وأنشد ابن
بري للمتمم

وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال قدس بن أبي حازم كان يخرج الينا وكان لحية ضرام عرقج
الضرام لهب النار شبت به لانه كان يحضها بالحنا والضرم شدة المدو ويدال فرس ضرم شديد
العدو ومنه قوله * ضرم الرقاق من اقل الأجرال * والضرم الحريق نفسه عن أبي حنيفة
والضرم غضب الجوع وضرم عليه ضرم ما وتضرم تحرق وضرم الشيء بالكسر اشتد حره يقال
ضرم الرجل اذا اشتد جوعه أبو زيد ضرم فلان في الطعام ضرم ما اذا جدد أكله لا يدفع منه شيئا
ويقال ضرم عليه وتضرم اذا احتد غضبا وتضرم عليه غضب ابن شميل المضطرم المغتم من الجمل
نراه كأنه حشمس بالنار وقد أضرمته الغلبة وضرم النرم في عدوه ضرم ما فهم وضارم واضطرم
وذلك فوق الألهاب وضرم الأسد اذا اشتد حرقه من الجوع وكذلك كل شيء اشتد جوعه
من اللواحم والضرم الجائع واستضمرت الحية سميت وبلغت أن تشوى والضرم والضرم
فرخ العقاب فنان عن العبياني والضرم والضرم ضربان من الشجر قال أبو حنيفة الضرم
شجر طيب الريح وكذلك دخان طيب وقال مرة الضرم شجر أغبر الورق ورقه شبيه بورق السج
وله ثم رأيت سباه البلوط جمر إلى السواد وله ورد أبيض صغير كثير العسل والضرمه شجر البطم
والضرم ضرب من الصمغ والضرم ما اتسع من الارض عن ابن الأعرابي (ضررم) الضرمه

شدة العَضِّ والتصميم عليه وأفعى ضرزم شديدة العَضِّ وأنشد فيه * يُبَاسِرُ الحَرْبَ بِبَابِ ضِرْزِمٍ
وَأَنشَدَ أَيضاً الجَوْهَرِيُّ لِلْمَسَاوِرِ بْنِ هِنْدٍ الْعَبْسِيِّ

يَارِهَا يَوْمَ تَلَاقَى أَسْلَمَا * يَوْمَ تَلَاقَى الشَّيْطَانُ المَقُومَا
عَبَلُ المَاشِشِ فَتَرَاهُ أَهْضَمَا * عِنْدَ دَرَامٍ لَمْ يَكُنْ مَكْرَمَا
تَحْسِبُ فِي الأَذْنَانِ مِنْهُمَا * قَدْ سَآلَ الحَيَاتُ مِنْهُ القَدَمَا
الأَفْعَوَانَ والشُّجَاعَ الشُّجَعَمَا * وَذَاتَ قَرْنَيْنٍ ضَمُوراً ضِرْزِمَا
هُوَ فِي رَجُلَيْهِ حِينَ هَوَمَا * ثُمَّ اغْتَدَيْنَ وَغَدَا مَسَلَا

قوله ذات قرنين أفعى لها قرنان من جلدها والضمور الساكنة وناقصة ضرزم وضرزم الأخيرة عن يعقوب وضرزم مسنة وهي فوق الموزم وقيل كبيرة قليلة اللبن أبو عبيد بن قيس قال للناقصة التي قد أسنت وفيها بقية من شهاب الضرم ابن السكيت الضرم من النوق قليلة اللبن مثل ضرز قال ونرى أنه من قولهم رجل ضرز إذا كان بخيلاً والميم زائدة وقال غيره الضرم الناقصة القوية وأما الضرم فالمسنة وفيها بقية شهاب قال المزرد أخو الشماخ

قَدْ بَقِيَ شَيْطَانُ رَجِيمٍ رَى بِهَا * فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ

وكان قد هجا كعب بن زهير فزجره قومه فقال كيف أردنا الهجاء وقد صارت القصيدة ضوافة في لهازم ناب لانها كبيرة السن لا يبرج برؤها كما يبرج برؤ الصغير (ضرغم) ابن الأعرابي الضرسامة الرخواللهم ورجل ضررسامة نعت سوء من التسالة ونحوها وضرسام اسم ماء قال الجمر ابن توبل أَرَى بِهَا أَبْلَدَ أَتْرَمِيهِ عَنْ بَلَدٍ * حَتَّى أُنِجَّتْ عَلَى أَحْوَاضِ ضِرْسَامٍ

(ضرغم) ابن الأعرابي الضرم ذكر السباع وقال في موضع آخر من غريب أسماء الاسد الضرم وكنيته أبو العباس (ضرطم) التهذيب في الرباعي الضراطمي من الأركاب الضخم الجافي وأنشد لجري

تَوَاجِهَ بِعَلَمِهَا بِضِرَاطِمِي * كَانَ عَلَى مَشَافِرِهِ ضَبَابَا

وقال متاع هذا المشافر يهدر مشفره لا غتلا مها ورواه ابن شميل

تَنَازَعُ زَوْجَهَا بِعِمَارِطِي * كَانَ عَلَى مَشَافِرِهِ جُبَابَا

وقال عمارطيه أقرجها (ضرغم) الضرع والضرغام والضرغامه الاسد ورجل ضرغامه شجاع فاما أن يكون شبه بالاسد واما أن يكون ذلك أصلا فيه وأنشد سيدي به

قوله ورواه ابن شميل الخ
قال في التكملة تبع ذلك
ويروى بعصارطي وبسراطمي
ثم قال ورجل ضرطم أي
كزبرج ضخيم البطن اه
كتبه مصححه

قَتَّى النَّاسَ لَا يَحْتَفِي عَلَيْهِمْ مَكَانُهُ * وَضَرَّ غَامَةً أَنْ هَمَّ بِالْأَمْرِ أَوْ قَمًا

قال والاسبق أنه على التشبيه وقلَّ ضَرَّ غَامَةً على التشبيه بالاسد قيل لابنة الحنيس أَيْ الْفُحُولِ أَجْمَدُ فَقَالَتْ أَجْرُ ضَرَّ غَامَةً شَدِيدُ الزَّيْرِ قَلِيلُ الْهَدِيرِ وَالضَّرَّ غَمَّةٌ وَالضَّرَّ غَمٌّ انْتِخَابُ الْإِبْطَالِ فِي الْحَرْبِ وَضَرَّ غَمَّ الْإِبْطَالُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ أَلَيْسَ تَضَرَّ غَمَّتِ الْإِبْطَالُ فِي ضَرَّ غَمَّهَا جَمِيعُ تَأْتِخُ فِي الْمَعْرَكَةِ وَأَنْشَدَ وَقَوِي أَنْ سَأَلْتُ بَنُو عَلِيٍّ * مَتَى تَرَهُمْ بِضَرَّ غَمَّةٍ تَفَرُّ

وفي حديث قُتَيْبٍ وَالْإِسْدُ الضَّرَّ غَامٌ هُوَ الضَّارِيُّ الشَّدِيدُ الْمَقْدَامُ مِنَ الْأَسْوَدِ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ ضَرَّ غَامَةً مِنْ طِينٍ وَثَوْبَةً وَلَيْخَةً وَلَيْخَةٌ وَهِيَ الْوَحْلُ (ضم) الضَّغْمُ الْعَضُّ غَيْرُ النَّهْشِ ضَغْمٌ بِهِ يَضَغُّ ضَغْمًا وَضَغْمُهُ عَضُّ عَصَا دُونَ النَّهْشِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَلَاغَهُ مِمَّا هَوَى إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ سِيدُ بُوَيْهٍ وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَطِيبُ لَضَغْمَةٍ * لَضَغْمُهُمَا هَايَةً يَفْرَعُ الْعَظْمُ نَابِهَا

قيل هو العَضُّ مَا كَانَ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْةَ بْنِ عَبْدِ الْعَزَّى فَعَدَا عَلَيْهِ الْإِسْدُ فَاذْبَرَأْسَهُ فَضَغْمَهُ ضَغْمُهُ الضَّغْمُ الْعَضُّ الشَّدِيدُ وَمِنْهُ سَمِيَ الْإِسْدُ ضَغْمًا بِإِزَادَةِ الْيَاءِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ وَالْحَجَّوْرُ أَغَاذِكُمُ اللَّهُ مِنْ جَرَحِ الدَّهْرِ وَضَغْمُ الْفَقْرِ أَيْ عَضُّهُ وَالضَّغَامَةُ مَا ضَغَمْتَهُ ثُمَّ لَفَظَتْهُ مِنْ فَيْكٍ وَالضَّغِيمُ الَّذِي يَعْضُّ وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ وَالضَّيْعُ وَالضَّيْعِيُّ الْإِسْدُ مَشَقَّقٌ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هُوَ الْوَاسِعُ الشَّدِيدُ مِنْهَا قَالَ كَعْبٌ مِنْ ضَغْمٍ مِنْ ضَرَّاءِ الْإِسْدِ مَحْدَرُهُ * يَبْطِنُ عَثْرُ غَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٍ

وَضَغْمٌ مِنْ شَعْرَائِهِمْ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ ضَغْمُ الْأَمْدِيِّ (ضم) الضَّمُّ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ قَبْضُ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ وَضَمُّهُ إِلَيْهِ يَضُمُّهُ ضَمًّا فَانْضَمَّ وَتَضَامَ تَقُولُ ضَمَمْتُ هَذَا إِلَى هَذَا فَانْضَامَ وَهُوَ مَضْمُومُ الْجَوْهَرِ ضَمَمْتُ الشَّيْءَ إِلَى الشَّيْءِ فَانْضَمَّ إِلَيْهِ وَضَامُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ يَا هَيْ ضَمَّ جَنَاحَكَ عَنِ النَّاسِ أَيْ أَنْ جَانِبَكَ لَهُمْ وَارْتَفَقَ بِهِمْ وَفِي حَدِيثِ زَيْبِ الْعَنْبَرِيِّ أَعْدَنِي عَلَى رَجُلٍ مِنْ جُنْدِكَ ضَمَّ مَنِيَّ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَيْ أَخَذَ مِنْ مَالِي وَضَمَّهُ إِلَى مَالِهِ وَضَامُ الشَّيْءِ الشَّيْءُ انْضَمَّ مَعَهُ وَتَضَامَ الْقَوْمُ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ وَفِي حَدِيثِ الرَّوْبَةِ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ بِعَنْ رُؤْيِيهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ فَيَقُولُ وَاحِدًا لآخر أَرِيهِ كَمَا تَفْعَلُونَ عِنْدَ النَّظَرِ إِلَى الْهَلَالِ وَيُرْوَى لَا تَضَامُونَ عَلَى صِيغَةٍ مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَلَمْ أَرْضَ مَعَهُ عِدَايَ الْإِنْفِ وَيُرْوَى تَضَامُونَ مِنَ الضِّيمِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِالشَّدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ فَالْإِسْدُ شَدِيدٌ مَعْنَاهُ لَا يَنْضَمُّ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَتَزْدَجُونَ وَقَدْ النَّظَرَ إِلَيْهِ قَالَ وَبِجَوَزِ ضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى تَضَاعُلٍ وَتَضَاعُلُونَ وَمَعْنَى التَّخْفِيفِ لَا إِلَاكُمُ ضَمِيمٌ فِي رُؤْيَيْهِ فَيَرَاهُ بَعْضُكُمْ

قوله بنوع على حتى من كانه
والنسبة اليهم عليون
لا علويون كذا بهامش
التهذيب اه صححه

دون بعض والضمُّ الظلمُ فما قول أبي ذؤيب

فألقى القوم قد شربوا فضهوا * أمام القوم منطقتهم نسيف

أراد أنهم اجتمعوا وضموهم اليهم دواهم وربطهم فحذف المفعول وحذفه كثير واضطمت النسيء ضمته الى نفسي واضطمت فلان شأ الى نفسه وقال الازهرى فى آخر الضاد والطاء والميم وأما الاضطمام فهو افتعال من الضم وفي الحديث كان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا اضطم عليه الناس أعنق أى ازدحموا وهو افتعل من الضم فقلت التاء طاء لاجل لفظة الضاد وفي حديث أبي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض واضطمت عليه الصلوع أى اشتلت والضمم كل ما ضم به شئ الى شئ وأصبح منضم ما ضم إليه ضمه بعضه الى بعض وضامت الرجل أقت معه فى أمر واحد منضم إليه والاضمامة جماعة من الناس ليس أصلهم واحد ولو كنهم لقيف والجميع الاضميم وأنشد * حتى أضميم وأكوارنم * ويقال للفرس سباق الاضميم أى الجماعات قال ابن برى ومنه قول ذى الرمة * والحقب ترقص منهن الاضميم * وفى كتابه لوائل بن حجر ومن رضى من نيب فضر جوهه بالاضميم يريد الزجهم والاضميم الحجارة واحدها اضمامة قال وقد يشبه بهم الجماعات المختلفة من الناس وفى حديث يحيى بن خالد لنا اضميم من ههنا وههنا أى جماعات ليس أصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض والاضمامة من الكتب ما ضم بعضه الى بعض الجوهرى الاضمامة من الكتب الاضبار والجمع الاضميم يقال جاء فلان باضمامة من كتب وفى حديث أبي اليسر ضمامة من صحف أى حزمة وهى لغة فى الاضمامة والضم والضمم الداهية الشديدة قال أبو منصور العرب تقول للداهية ضمت صمام بالصاد قال وأحسب الليث رآه فى بعض الصحف فحذفه وغير بناء والضمم مثله وقال أبو حنيفة إذا ملأت الوادى بين أكتين طوبى لمتين سمي ذلك الموضع المضموم والضمم من أسماء الاسد وأسد ضامم يضم كل شئ وضمته صوته وضم من أسمائه وضم اسم رجل ورجل ضمم وضامم جرى ماض وضم الرجل إذا شجع قلبه والضمه ضم الأكل النهم المستأثرو قيل الكثير الاكل الذى لا يشبع وضم على المال وضم أخذه كله الاموى يقال للرجل البخل الضرب تشديد الزاى والضمم والعظم كله من صفة البخل قال وهو الصوت على فعلين أيضا ابن الاعرابي الضم الجسيم الشجاع بالضاد والضمم البخل النهاية فى البخل بالصاد وروى عن الحسن أنه قال خباث كل عيد انك قد ضنا فوجدنا عاقبة من يخاطب الدنيا والضمم

الغُضبانُ والله أعلم (ضم) ضُمَّ كَضَمْتُ أَي ظَلَمْتُ وَسَمَنْدُ كَرِهَ فِي الْبَاءِ أَيْضًا (ضيم)
الضَّيْمُ الظُّلْمُ وَضَامَةٌ حَقُّهُ ضَمًّا تَقْصُصُهَا قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ ضَامَةٌ فِي الْأَمْرِ وَضَامَةٌ فِي حَقِّهِ يَضِمُّهُ
ضَمًّا وَهُوَ الْإِنْقَاصُ وَاسْتِزَامَةٌ فَهُوَ مَضْمٌ مُسْتَضَامٌ أَي مَطْلُومٌ وَقَدْ جُمِعَ الْمَصْدَرُ مِنْ هَذَا فَقِيلَ
فِيهِ ضُيُومٌ قَالَ الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ

وَنَحْمِي عَلَى النَّعْرِ الْخَوْفِ وَتَنِي * بَغَارَتَنَا كَيْدَ الْعَدَى وَضُيُومَهَا
وَيَقَالُ مَا ضَمْتُ أَحَدًا أَوْ مَا ضَمْتُ أَي مَا ضَامَنِي أَحَدٌ وَالْمَضْمُ الْمَطْلُومُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ ضَمْتُ أَي
ظَلَمْتُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله وفيه ثلاث لغات ضيم الرجل وضُوم كَمَا قِيلَ فِي بَيْعِ قَالَ الشَّاعِرُ
وَأَتَى عَلَى الْمَوْتَى وَإِنْ قُلْتَ نَفَعَهُ * دَفُوعًا إِذَا مَا ضَمْتُ غَيْرَ صَبُورٍ

وَفِي حَدِيثِ الرَّوِّيةِ وَقَدْ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَرَى رَبَّنَا يَرْسُولُ اللَّهُ فَقَالَ أَتَضَامُونَ فِي رُؤْيَا
الشَّمْسِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ قَالُوا لَا قَالَ فَانْكُمْ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَا وَرَوَى تَضَارُونَ وَتَضَارُونَ وَقَدْ
تَقَدَّمَ التَّهْدِيبُ تَضَامُونَ وَتَضَامُونَ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ التَّشْدِيدُ مِنَ الضِّمِّ وَمَعْنَاهُ تَرَا جُؤُنُ
وَالْتَّخْفِيفُ مِنَ الضِّمِّ لَا يَطْلُبُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالضِّمُّ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ وَالْأَكْمَةُ وَضِمْ جَبَلٌ
فِي بِلَادِ هَذِيلَ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ

قوله ذنوبها تفسيره بالنصيب
يقضى بأنه بذال مجع فتنون
كما هو كذلك بالأصل وأنشدته
يا قوت كالحكمم ديوبها
بذل المهمل مفتوحة
فوحدين وقال هو موضع
في جبال هذيل ثم قال
ويروي ديورها بضم الدال
جمع دبر وهو النخل رواهما
السكري وقال في موضع
آخر دفاق وعروان والكواث
وضيم أودية كلها في بلاد
هذيل هكذا هو في عدة
مواضع من كتاب هذيل
وهو غلط والصواب الكراب
بالباء الموحدة لأن تأبط
شرايقول

وَعَرَبْتُ الدَّعَاءَ وَأَيَّ مَنِي * أَنَّاسٌ بَيْنَ مَرٍّ وَذِي يَدُومٍ
وَحَيٌّ بِالْمَنَاقِبِ قَدْ جَوَّهَا * لَدَى قُرْآنٍ حَتَّى بَطْنِ ضِيمٍ
مَرٍّ بِالْخَفْضِ وَالْمَنَاقِبُ طَرِيقُ الطَّائِفِ مِنْ مَكَّةَ وَضِيمُ جَبَلٍ وَالضِّيمُ وَادٍ فِي السَّرَاةِ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جَوْيَّةَ فَنَاضِرَبُ بَيْضَاءُ يَسْقِي ذُنُوبَهَا * دُفَاقٌ فَعُرُوانُ الْكَرَّانِ فَضِيْهَا
الْجَوْهَرِيُّ الضِّيمُ بِالْكَسْرِ نَاحِيَةُ الْجَبَلِ فِي قَوْلِ الْهَذَلِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ ابْنُ بَرِي ذُنُوبُهَا أَنْصِيْهَا
وَدُفَاقٌ وَادٍ وَكَذَلِكَ عُرُوانُ وَضِيمٍ (ضيم) الضِّيمُ الشَّدِيدُ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ
(فصل الطاء المبهلة) * (طعم) طَعْمَةُ السَّيْلِ وَطَعْمَتُهُ بَفَحَ الطَّاءُ وَضَمُّهَا دُفَاقٌ مُعْظَمُهُ
وَقِيلَ دَفَعْتُهُ الْأَوَّلَى وَمُعْظَمُهُ وَكَذَلِكَ طَعْمَةُ اللَّيْلِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِعُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ

لعلي ميت كددا ولما
أطالع أهل ضم فالكرب
أه كتيه مصحه

أَجَالَتْ حَصَائِنَ الدَّوَادِي وَحَيَضَتْ * عَلَيْهِنَ حَيَضَاتُ السَّيْلِ الطَّوَاهِمِ

وَأَتَتْ طَعْمَتُهُ مِنَ النَّاسِ وَطَعْمَةُ أَي جَاعَةٌ وَفِي الْحَكْمِ أَي دَفْعَةٌ وَهَمٌّ أَكْثَرُ مِنَ الْقَادِيَةِ وَالْقَادِيَةِ
أَوَّلُ مَنْ يَطْرَأُ عَلَيْكَ وَقِيلَ طَعْمَةُ النَّاسِ جَاعَتُهُمْ وَطَعْمَةُ الْفَتْنَةِ جَوْلَةُ النَّاسِ عِنْدَهَا وَرَجُلٌ
طَعْمَةٌ مِثَالُ هَمَزَةٍ شَدِيدِ الْعِرَالِ وَقَوْسٌ طَحُومٌ نَبْرِيَّةٌ اسْمُهَا الْأَصْهَى الطَّحُومُ وَالطَّحُورُ الدَّفُوعُ

وقوس طحوم وطحور بمعنى واحد والطعمة ضرب من النبت وهي الطحماة وقال أبو حنيفة
الطحمة من الخض وهي عريضة الورق كثيرة الماء والطحماة نبتة سلبية خضية قال والطحماة
أيضا النجيل وهو خير الخض كله وليس له حطب ولا خشب إنما ينبت نباتا إذا كاله الابل الأزهرى
الطحماة نبت معروف (طحرم) ما عليه طحمة أى خرقه كطعريته وما فى السماء طحمة
كطعريته أى أطخ من غيم وطحرم السماء ملاء طحرت السماء وطحمرته بمعنى أى ملاءته
وكذلك القوس إذا وثرت (طحلم) ماء طحلم أجن (طخم) الاطخم مقدم الخراطوم
فى الانسان والدابة وأنشد

وما أنتم الا طرابى قصة * تفاسى وتشتشى بانفها الطخم

قوله وما أنتم الا طرابى
قصة الخ أنشد الجوهري
فى مادة طرب وهل أنتم الا
طرابى مذج * اه صححه

قال يعنى لطحان قذر والطعمة سواد فى مقدم الانف ومقدم الخطم وكبش أطخم أسود الرأس
وسائر أكدر ولحم أطخم وطحيم جاف يضرب لونه الى السواد وقد أطخم والاطخم كالادغم
وقيل هولغة فى الادغم ابن السكيت يقال أطخم أخضر ادغم وهو الديرج وقرس أطخم لغة
فى الادغم وطحم الرجل وطحم تكبر والطعمة جماعة المعز التذيب الطخوم بمعنى الخوم وهى
الحدود بين الارضين قلت التا طاء لقرب مخرجيهما ٣ (طرم) الطرم بالكسر العسل عامة
وقيل الطرم والطرم والطريم العسل اذا امتلأت البيوت خاصة والطرم الشهد وقيل الزبد
قال الشاعر يصف النساء

فمن يلقى كصاب وعلقم * ومنهن مثل الشهد قد شيب بالطرم

أنشده الأزهرى وقال الصواب * ومنهن مثل الزبد قد شيب بالطرم * وحكى عن ابن الاعرابى قال
يقال للنخل اذا ملاء أبيضته من العسل قد ختم فاذا سوى عليه قيل قد طرم ولذلك قيل للشهد يد طرم
والطرم سيلان الطرم من الخلية وهو الشهد قال ابن برى شاهد الطرم العسل قول الشاعر
وقد كنت من جاة زما ناجلة * فأصبحت لا ترضين بالزعد والطرم

قال والزعد الزبد وأنشد لآخر

فأنيبار غبد وحتي * بعد طرم وتامك وغال

قال الزعبد الزبد والحتي سويق المقل والتامك السنام والمائل رعو اللين والطريم السحاب
الكثيف قال رؤبة

فاضطره السيل بوادمرث * فى مكفه الطريم الثمر نبت

قال ابن بري ولم يجئ الطرسم السحاب الا في رجز روبة عن ابن خالويه قال والطرسم العسل أيضا والطرسم الطويل حكاه سيبويه ومطرسم من الليل اي وقت عن الليثاني والطرمة والطرم الكانون والطرمة الريق اليابس على الفم من العطش وقيل هو ما يجف على فم الرجل من الريق من غير أن يقيس بالعطش والطرمة بالضم أيضا الخضرة تركب على الاسنان وهو أشف من القلح وقد أطرمت أسنانه أطرما قال

انني قمت خنيتها اذا عرضت * ونواجدا خضرا من الاطرام

وقال الليثاني الطرمة بقية الطعام بين الاسنان واطرم فوه تغيز والطرمة والطرمة تنوء في وسط الشفة العليا وهي في السفل الترفة فاذا جمعوا قالوا طرمتين فغلبوا اللفظ الطرمة على الترفة والطرمة بئر تخرج في وسط الشفة السفلى والطرمة بفتح الطاء الكبد والطرمة بيت من خشب كالقبة وهو دخيل أعجمي معرب وقال في ترجمة طرن طرينوا طريموا اذا اختلطوا من السكر ابن بري الطرم اسم موضع قال الأعز بن مائوس

طرقت فطيمة أرحل السفر * بالطرم بات خيالها يسري

ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشافعي رحمه الله قال الطرم بفتح أوله واسكان ثانياه مدينة وهشودان الذي هزمه عضد الدولة فناخسرو قال قاله أبو عبيد البكري في معجم ما استعجم (طرسم) الطرمة والطرمة الاطراق من غضب أو تكبر (طرخم) الطرخوم نحو الطرموح وهو الطويل قال ابن دريد أحسب مقلوبا (طرخم) الاطرخام الاضطجاع والمطرخم المضطجع وقيل الغضبان المتناول وقيل المتكبر وقيل المتفتح من الخمة واطرخم الليل أسود كاطرهم واطرخم أي شمع بانفه وتغظم اطرخاما واطرخم الرجل وهو عظمة

الاجق وأنشد * والازد دعوى النول واطرخوا * يقول ادعوا النول ثم تغظمو الا صهي انه لمطرخم ومطخن أي متكبر متعظم وكذلك مسخن واطرخم الرجل اذا كل بصره وشاب مطرخم أي حسن تام قال العجاج

وجامع القطر من مطرخم * بيض عينيه العمى المعى

قال ابن بري الرجز روبة وبعدة * من تخمان حسد تخم * أي رب جامع قطريه عني متكبر على بيض عينيه حسده فهو يتخم وشباب مطرهم ومطرخم بمعنى واحد (طرسم) طرسم الليل وطرسم أظلم ويقال بالسين المججمة وطرسم الطريق مثل طمس ودرس وطرسم الرجل

قولا وهي في السفل الترفة الذي في القاموس أن الترفة في العليا أيضا فاعلمهم بقولان وحرر زادي في التكملة تطريم الرجل في كلامه اذا التأت فيه وتطريم في الطين تلوث به وطريم الماء ع- رمض وخبث وكل شيء طبق فقد طريم والطريمة في الصخب والغلى وهي لكل ما فار وغلى وطار طريمه اذا احتد والطرم بالضم ضرب من الشجر اه كتبه مصححه

سكت من فزع الاصمى طرشم طرشمه وبلسم بلسمة اذا فرق أطرق فسكت ويقال للرجل اذا
نكص هارباً قد سترطم وطرمش الجوهرى طرشم الرجل أطرق وطلسم مثله (طرشم) طرشم
وطرمش أطلم والسين أعلى (طرغم) المطرغم المتكبر والمطرغم اذا تكبر والإطرغم
التكبر وأنشد أودح لما أن رأى الجد حكم * وكنت لأنصفه الاطرغم
والإيداح الإقرار بالباطل قال الأزهرى وطرختم مثل اطرغم (طرهم) المطرهم الشباب
المعتدل التام قال ابن أحرر

أَرْجَى شَبَابَهُمْ أَطَرَهُمْ أَوْ حَسَنَهُ * وَكَيْفَ رَجَاءُ الْمَرْءِ مَا لَيْسَ لَأَقْبَاهُ
وَالْمَطَرُ هُمُ الشَّبَابُ الْحَسَنُ وَقِيلَ الطَّوِيلُ الْحَسَنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَرِيدُ أَنْ الْإِنْسَانُ يَأْمُلُ أَنْ يَبْقَى شَبَابَهُ
وَحَسَنَتُهُ وَهَذَا مَا لَا يَبْصَحُ لِأَحَدٍ فَجَبَّ مِنْ تَأْمُلٍ لِذَلِكَ وَشَبَابُ مَطَرِهِمْ وَمَطَرُ خِمَعِهِمْ عَنْ وَاحِدٍ وَالْمَطَرُ هُمُ
الْمُتَكَبِّرُ وَأَطَرَهُمُ الدَّلِيلُ أَسْوَدٌ وَقَدْ نَسِيَ يَعْقُوبُ بِهِ قَوْلَ ابْنِ جَرَرٍ أَرْجَى شَبَابَهُمَا مَطَرُهُمَا قَالَ وَلَا وَجْهَ لَهُ
الْأَنْ يَعْني بِهِ أَسْوَدَ أَدَاةِ الشَّعْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَطَرُ هُمُ الْمُتَمَلِّئُ الْحَسَنُ الْأَصْعَمِيُّ هُوَ الْمُتَرَفُّ الطَّوِيلُ
وَقَدْ أَطَرَهُمْ أَطَرَهُمَا أَوْ أَطَرَهُمْ خِمَعَهُمُ وَالْمَطَرُ هُمُ فُخْلُ الضَّرَبِ (طَسَمَ) طَسَمَ الشَّيْءُ وَالطَّرِيقُ وَطَسَسَ
يَطَسِمُ طَسُومًا دَرَسَ وَطَسَمَ الطَّرِيقُ مِثْلُ طَمَسَ عَلَى الْقَلْبِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رِيعةَ
رَثَّ حَبْلُ الْوَصْلِ فَأَنْصَرَمَا * مِنْ حَبِيبٍ هَاجَ لِي سَقَمَا
كَدْتُ أَقْضِي إِذْ رَأَيْتُ لَهُ * مَنَزِلًا بِالْخَيْفِ قَدْ طَسَمَا
وَجَاءَهُ الْحَاجُّ مَتَعْدِيًا فَقَالَ

وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمَقْسَمِ * مِنْ عَهْدِ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا بَطَسَ

بمعنى بالآثر المقسم مقام إبراهيم عليه السلام وقوله

ما أنا بالغاदी وأكبرهـ * جـاميس أرض فوقهن طسوم

فسره أبو حنيفة فقال الطُّسُومُ ههنا الطَّامِسَةُ أي قَوْفُهُنَّ أَرْضٌ طَامِسَةٌ تُخَوِّجُ إِلَى الْمَنَافِسِ
وَالتَّوَسُّمِ وَطَسِمَ الرَّجُلُ اتَّخَذَ قَبِيَّةً وَالطَّسِمُ الظَّلَامُ وَالغَسَمُ وَالطَّسَمُ عِنْدَ الْأَمْثَالِ وَفِي
السَّمَاءِ غَسَمٌ مِنْ سَحَابٍ وَأَغْصَامُ وَأَطْصَامٌ مِنْ سَحَابٍ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ رَابِعَةٌ فِي طَسَامِ الْغُبَارِ
وَطَسَامِهِ وَطَسَامُهُ وَطَسَانُهُ يَرِيدُنِي كَثِيرُهُ وَأُطْسِمَةُ الشَّيْءِ مُعْظَمُهُ وَجُجَعُهُ حَكَاءُ السَّيْرِ فِي وَلَمْ يَذْكُرْ
سَبُوبَهُ الْأُطْسِمَةُ وَأُطْسِمَةُ الْحَسَبِ وَسَطُهُ وَجُجَعُهُ قَالَ وَالْأُطْسِمَةُ مَثَلُهُ عَلَى الْقَابِ قَالَ الْعِمَّالِيُّ
الرَّاجِعُ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ بْنُ ذُو رَيْبٍ الْغُبَمِيُّ لِقَبِهِ بِالْعِمَانِ ذَكَرَ الرَّاجِعُ مَا نَظَرَ إِلَيْهِ مَصْفَرَّ الْوَجْهِ مَطْعُولًا

قوله في طسام الغبار الخ
ضبطه في القاموس كغراب
وسحاب وشدا لكن ضبط
في التكملة الثالث بالضم
والتشديد أي كرماء اهـ

فقال من هذا العُماني فلزمه ذلك لان عُمان وبنه وأهلها صُفْرٌ مَطْجُونٌ يَخَاطَبُ به العُماني الرَشِيدَ

مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ * وَقَدْ رَضِينَاهُ فَقَمٌ فَسَمَّهِ

يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ قَهٍّ * حَتَّى يَعُودَ الْمَلَكُ فِي أُطْمَمِهِ

أَي فِي أَهْلِهِ وَحَقِّهِ وَقَالَ ابْنُ خَالُوهِ الرَّجَزِيُّ رِيقَ قَالَهُ فِي سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَعَبْدَ الْعَزِيزِ وَهُوَ

إِنَّ الْأَمَامَ بَعْدَهُ ابْنُ أُمِّهِ * ثُمَّ ابْنُهُ وَلِيُّ عَهْدِهِ

قَدْ رَضِيَ النَّاسُ بِهِ فَسَمَّهِ * يَا لَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ قَهٍّ

حَتَّى يَعُودَ الْمَلَكُ فِي أُطْمَمِهِ * أَفَرَزْنَا عَيْنَيْهِ مِنْ كَهٍّ

وَالطَّوْاسِيمُ وَالطَّوْاسِينُ سُورَةُ الْقُرْآنِ جُعِلَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

حَلَّتْ بِالسَّبْعِ اللَّوَاتِي طُولَتْ * وَبَعَيْنٍ بَعْدَ شَأْدٍ أُمِّيَتْ

وَبَعْمَانٍ بُتِيَتْ وَكُرِّرَتْ * وَبِالطَّوْاسِيمِ الَّتِي قَدْ ثَلَّتْ

وَبِالْحَوَامِيمِ الَّتِي قَدْ سُبِعَتْ * وَبِالْمُقَصِّلِ اللَّوَاتِي فَصَلَتْ

قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ تُجْمَعَ بِذَوَاتٍ وَتُضَافَ إِلَى وَاحِدٍ فَيُقَالُ ذَوَاتُ طَسَمٍ وَذَوَاتُ حَمٍ وَطَسَمٌ حَتَّى مِنْ

الْعَرَبِ انْقَرَضُوا الْجَوْهَرِيُّ طَسَمٌ قَبِيلَةٌ مِنْ عَادَ كَانُوا فَانْقَرَضُوا وَفِي حَدِيثٍ مَكَّةَ وَسُكَّانُهَا طَسَمٌ

وَجَدَيْسٌ وَهَمَّا قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الزَّمَانِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ طَسَمٌ حَتَّى مِنْ عَادٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (طعم) الطَّعَامُ

اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُؤْكَلُ وَقَدْ طَعِمَ يَطْعُمُ طَعْمًا فَهُوَ طَاعِمٌ إِذَا أَكَلَ أَوْ ذَاقَ مِثَالِ غَنَمٍ يَغْنَمُ غَنَمًا فَهُوَ

غَانِمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ إِذَا طَعَمْتُمْ فَأَنْتُمْ تُرَوِّا وَيُقَالُ فُلَانٌ قَلَّ طَعْمُهُ أَيْ أَكَلَهُ وَيُقَالُ طَعِمَ يَطْعُمُ طَعْمًا

وَأَنَّهُ لَطِيبُ الْمَطْعَمِ كَقَوْلِكَ طِيبُ الْمَاءِ كُلِّ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي زَمْرٍ مِنْ أَنْبَاءِ طَاعِمٍ طَعِمَ

وَشَفَاءُ سَقَمٍ أَيْ يَشْبَعُ الْإِنْسَانُ إِذَا شَرِبَ مَاءَهَا كَمَا يَشْبَعُ مِنَ الطَّعَامِ وَيُقَالُ إِنِّي طَاعِمٌ عَنْ طَعَامِكُمْ

أَيْ مُسْتَعْنٍ عَنْ طَعَامِكُمْ وَيُقَالُ هَذَا الطَّعَامُ طَعَامٌ طَعِمَ أَيْ يَطْعُمُ مَنْ أَكَلَهُ أَيْ يَشْبَعُ وَلَهُ جَزَاءٌ مِنَ

الطَّعَامِ مَا لَاجَزْتَهُ وَمَا يَطْعَمُ أَكَلَ هَذَا الطَّعَامُ أَيْ مَا يَشْبَعُ وَأَطْعَمْتُهُ الطَّعَامَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَحِلْ لَكُمْ

صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِلْسَّيَّارَةِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اخْتَلَفَ فِي طَعَامِ الْبَحْرِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ

مَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ فَأَخَذَ بِغَيْرِ صَيْدٍ فَهُوَ طَعَامُهُ وَقَالَ آخَرُونَ طَعَامُهُ كُلُّ مَا سَقَى بِمَائِهِ فَبَيَّنَتْ لِأَنَّهُ نَبَتْ

عَنْ مَائِهِ كُلُّ هَذَا عَنْ أَبِي اسْحَقَ الزَّجَّاجِ وَالْجَمْعُ أَطْعِمَةٌ وَأَطْعِمَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ طَعِمَهُ طَعْمًا

وَطَعَامًا وَأَطْعَمَ غَيْرَهُ وَأَهْلُ الْحِجَازِ إِذَا أَطْلَقُوا اللَّفْظَ بِالطَّعَامِ عَنْوَابَهُ الْبُرْخَاصَةُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي

سَعِيدٍ كُنَّا نَخْرِجُ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ أَوْ صَاعًا

من شعير قيل أراده البروقيل التمر وهو أشبه لان البركان عندهم قليل لا يتسع لأخراج زكاة
 الفطر وقال الخليل العالى في كلام العرب أن الطعام هو البر خاصة وفي حديث المصراة من
 اتباع مصراة فهو بخير النظر من أن شاء أمسكها وإن شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لاسمراء
 قال ابن الانير الطعام عام في كل ما يقتات من الخنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث استثنى
 منه السمراء وهى الخنطة فقد أطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا أن العلماء خصوه بالتمر
 لأميرين أحدهما أنه كان الغالب على أطعمتهم والثانى أن معظم روايات هذا الحديث إنما
 جاءت صاعا من تمر وفي بعض ما قال صاعا من طعام ثم أعقبه بالاستثناء فقال لاسمراء حتى ان الفقهاء
 قد ترددوا فيما لو أخرج بدل التمر زبیدا أو قوتا آخر فمنهم من يسع التوقيف ومنهم من رآه في معناه
 أجر الله تجريره صدقة الفطر وهذا الصاع الذى أمر برده مع المصراة هو بدل عن اللبن الذى كان
 في الضرع عند العقد وإنما يجب رد عين اللبن أو مثله أو قيمته لأن عين اللبن لا تبقى غالباً وان بقيت
 فتمتزج بأخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب وأما المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوماً
 بغير الشرع كانت المقابلة من باب الربا وإنما قدر من الترددون النقد لفقده عندهم غالباً ولان
 التمر يشارك اللبن فى المثالية والقوتية ولهذه المعنى نص الشافعى رضى الله عنه أنه لو رد المصراة
 بعيب آخر سوى التصرية رد معها صاعاً من تمر لاجل اللبن وقوله تعالى ما أريد منهم من رزق وما
 أريد أن يطعمون معناه ما أريد أن يزرعوا أهدا من عبادى ولا يطعموه لاني أنا الرزاق المظم ورجل
 طاعم حسن الحال في المظم قال الخطيب

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى

ورجل طاعم وطعم على النسب عن سيبويه كما قالوا نهر والطعم الأكل والطعم مأكل وروى
 الباهلي عن الاصمعي الطعم الطعام والطعم الشهوة وهو الذوق وأنشد لابي خراش الهذلى
 أرد شجاع الجوع قد تغلبته * وأورغري من عيالك بالطعم
 أى بالطعام ويروى شجاع البطن حية يذكر أنها فى البطن وتسمى الصفة تؤذى الانسان اذا جاع
 ثم أنشد قول أبى خراش فى الطعم الشهوة

وأعقب الماء القراح فأنتهى * اذا الزاد أسمى للمزج لظا طعم

ذا طعم أى ذائفة فأراد بالاول الطعام والثانى ما يشتهى منه قال ابن برى كنى عن شدة الجوع
 بشجاع البطن الذى هو مثل الشجاع ورجل ذو طعم أى ذو عقل وحزم وأنشد

فَلَا تَأْمُرْ بِأَمٍّ أَسْمَأُ بِلَانِي * تُجْرُ الْفَتَى ذَا الطَّعْمِ أَنْ يَكَلَّمَ

أَيُّ تَخْرُسُ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَجْرَارِ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ لِي فِي فَمِ الْفَصِيلِ خَشَبَةٌ تَمْنَعُهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَيُقَالُ مَا بَقِلَانُ طَعْمٌ وَلَا تَوَيْصُ أَيُّ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا بِهِ حَرَاكٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ لَيْسَ لِمَا يَفْعَلُ فَلَانٌ طَعْمٌ مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ لَذَّةٌ وَلَا مَنَزَلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ لِلْمُزْجِجِ ذَا طَعْمٍ فِي يَدَيْ أَبِي خَرَّاشٍ مَعْنَاهُ ذَا مَنَزَلَةٍ مِنَ الْقَلْبِ وَالْمُزْجِجُ الْبَخِيلُ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي الْمُزْجِجُ مِنَ الرِّجَالِ الدُّونُ الَّذِي لَيْسَ بِكَامِلٍ وَأَشْدُّ أَلَمُ النَّفْسِ لَا تَمُوتُ فَيَنْقُضِي * شَقَا هَا وَلَا تَحْيَا حَيَاةً لَهَا طَعْمٌ

مَعْنَاهُ لَهَا حَلَاوَةٌ وَمَنَزَلَةٌ مِنَ الْقَلْبِ وَلَيْسَ بِذِي طَعْمٍ أَيُّ لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا نَفْسٌ وَالطَّعْمُ مَا شَبَّهَتْهُ يَقَالُ لَيْسَ لَهُ طَعْمٌ وَمَا فَلَانٌ بِذِي طَعْمٍ إِذَا كَانَ غَنَّاً وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ مَاتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ مَاتَلْنَا الْأَعْمَاءَ رَضَعًا هَذِهِ اسْتِعَارَةٌ أَيُّ قَتَلْنَا مَنْ لَا اعْتِدَادَ بِهِ وَلَا مَعْرِفَةَ لَهُ وَلَا قَدْرَ وَهُوَ يَجُوزُ فِيهِ فَتَحُ الطَّاءُ وَضَمُّهَا إِلَّا الشَّيْءَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ طَعْمٌ وَلَا لَهُ طَعْمٌ فَلَا جَدْوَى فِيهِ لِلدَّكْلِ وَلَا مَنَفْعَةٌ وَالطَّعْمُ أَيْضًا الْحُبُّ الَّذِي يُلْقَى لِلطَّيْرِ وَأَمَّا سَبُوحٌ يَهْفُسُ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ فَقَالَ طَعْمٌ طَعْمًا وَأَصَابَ طَعْمُهُ كِلَاهُمَا بَضْمٌ أَزَلَهُ وَالطَّعْمَةُ الْمَأْكَلَةُ وَالْجَمْعُ طَعْمٌ قَالَ النَّبَاغَةُ

مُسْتَعْرِبِينَ عَلَى خُوصٍ مُرْتَمَّةٍ * نَزَجُوا إِلَاهَهُ وَنَزَجُوا إِلَهُهُمَا

وَيُقَالُ جَعَلَ السُّلْطَانُ نَاحِيَةً كَذَا طَعْمُهُمْ فَلَانٌ أَيُّ مَا كَلَّمَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ اللَّهَ نَعَالِي إِذَا أَطْعَمَ نَبِيًا طَعْمَةً ثُمَّ قَبَضَهُ جَعَلَهَا الَّذِي يَقُومُ بَعْدَهُ الطَّعْمَةُ بِالضَّمِّ شَبَّهَ الرِّزْقَ بِرَيْدِهِ مَا كَانَ لَهُ مِنَ النَّفَى وَغَيْرِهِ وَجَعَلَهَا طَعْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ مِيرَانَ الْجَدَّانِ السَّدَسُ الْأَخَرُ طَعْمُهُ لَهْ أَيُّ أَنَّهُ زِيَادَةٌ عَلَى حَقِّهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يُجَبِّي لَهُ الطَّعْمُ أَيُّ الْخَرَاجُ وَالْإِتَاوَاتُ قَالَ زُهَيْرٌ

* مِمَّا يَسْرَأُ حَيَاةً إِلَى الطَّعْمِ * وَقَالَ الْحَسَنُ فِي حَدِيثِهِ الْقِتَالُ ثَلَاثَةٌ قِتَالٌ عَلَى كَذَا وَقِتَالٌ لِكَذَا وَقِتَالٌ عَلَى كَسْبٍ هَذِهِ الطَّعْمَةُ بِعَنِ النَّفَى وَالْخَرَاجِ وَالطَّعْمَةُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَجْهٌ الْمَكْسَبُ يَقَالُ فَلَانٌ طَيِّبُ الطَّعْمَةِ وَخَبِيثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَانَ رَدَى الْكَسْبِ وَهِيَ بِالْكَسْرِ خَاصَّةٌ حَالَةً الْأَكْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَانَ أَبِي سَلَمَةَ فَتَزَالَتْ تِلْكَ طَعْمَتِي بَعْدَ أَيُّ حَالَتِي فِي الْأَكْلِ أَبُو عَيْسٍ فَلَانٌ حَسَنُ الطَّعْمَةِ وَالشَّرْبَةُ بِالْكَسْرِ وَالطَّعْمَةُ الدُّعْوَةُ إِلَى الطَّعَامِ وَالطَّعْمَةُ السَّيْرَةُ فِي الْأَكْلِ وَهِيَ أَيْضًا الْكَسْبَةُ وَحَكَى الْجَمَاعِيُّ أَنَّهُ خَبِيثُ الطَّعْمَةِ أَيُّ السَّيْرَةِ وَلَمْ يَقُلْ خَبِيثُ السَّيْرَةِ فِي طَعَامٍ وَلَا غَيْرِهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ طَيِّبُ الطَّعْمَةِ وَفَلَانٌ خَبِيثُ الطَّعْمَةِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ لَا يَأْكُلَ إِلَّا الْحَلَالَ أَوْ حَرَامًا وَاسْتَطَعَّمَهُ سَأَلَهُ أَنْ يُطْعِمَهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا لَمْ تُطْعَمْكُمْ إِلَّا مَا فَطَعْتُمْوه أَيُّ إِذَا أُرْتِجَ

قوله قال زهير مما يسر الخ
صدره كافي التكملة
ينزع إمة أقوام ذوى حسب
اه مصححه

عليه في قراءة الصلاة واستفتحكم فافتحووا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام
 كأنهم يدخلون القراءة فيه كما يدخل الطعام ومنه قولهم فاستطعمته الحديث أى طلبت
 منه أن يحدثني وأن يذيقني طعم حديثه وأما ما ورد في الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين
 وطعام الاثنين يكفي الأربعة يعنى سبع الواحد قوت الاثنين وسبع الاثنين قوت الأربعة ومثله
 قول عمر رضى الله عنه عام الرمادة لقد هممت أن أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فإن الرجل
 لا يهلك على نصف بطنه ورجل مطعم شديد الأكل وامرأة مطعمة نادر ولا نظيره إلا مصكة ورجل
 مطعم بضم الميم من زوق ورجل مطعم يطعم الناس ويقريهم كثيرا وامرأة مطعم بغيرها
 والطعم بالفتح ما يؤدبه الذوق يقال طعمه مر وطعم كل شيء حلاوته ومرارته وما ينهم ما يكون ذلك
 في الطعام والشراب والجمع طعوم وطعمه طعاما وطعمه ذاقه فوجد طعمه وفي التنزيل إن الله
 مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فإنه مني أى من لم يذوقه يقال طعم فلان الطعام
 يطعمه طعاما إذا أكله بمقدّم فيه ولم يسرف فيه وطعم منه إذا ذاق منه وإذا جعلته بمعنى الذوق جاز
 فيما يؤكل ويشرب والطعام اسم لما يؤكل والشراب اسم لما يشرب وقال أبو اسحق معنى ومن
 لم يطعمه أى لم يتطعم به قال الليث طعم كل شيء يؤكل ذوقه جعل ذواق الماء طعاما ونهاهم أن يأخذوا
 منه العرق وكان فيهم مري دوابهم وأنشد ابن الأعرابي

فأما بنو عاصم بالأسار * غداة لقونا فكلوا نعاما

نعاما بمخجمة صعر الخدو * دلا تطعم الماء الأصيما

يقول هي صاعقة منه لا تطعمه قال وذلك لأن النعام لا ترد الماء ولا تطعمه ومنه حديث أبي هريرة
 في الكلاب إذا وردن الحسكر الصغير فلا تطعمه أى لا تشربه وفي المنزل تطعم تطعم أى ذق تشبه قال
 الجوهري قولهم تطعم تطعم أى ذق حتى تشبهه أى تشبهى وتأكّل قال ابن برى معناه ذق
 الطعام فإنه يدعوك إلى أكله قال فهذا مثل لمن يجهم عن الأمر فيقال له ادخل في أوله يدعوك لذلك
 إلى دخولك في آخره قاله عطاء بن مضع والطعم الأكل بالثبناو يقال إن فلانا لحسن الطعم وأنه
 لطعم طعاما حسنا وطعم الشيء أخذ طعاما وابن مطعم ومطعم أخذ طعام السقاء وفي التهذيب قال
 أبو حاتم يقال لبن مطعم وهو الذى أخذ في السقاء طعاما وطيبا وهو ما دام في العلبه مخض وان تغير
 ولا يأخذ اللبن طعاما ولا يطعم في العلبه ولا يابأ ولكن يتغير طعمه في الانقاع وأطعمت الشجرة
 على أتمعت أدركت غرّها يعنى أخذت طعاما وطابت وأطعمت أدركت أن تنمر ويقال

فِي بُسْتَانٍ فَلَانٍ مِنَ الشَّجَرِ الْمُطْعَمِ كَذَا أَيُّ مِنَ الشَّجَرِ الْمُرِّ الَّذِي يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ
 بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تُطْعَمَ بِقَالَ أَطْعَمَتِ الشَّجَرَةَ إِذَا أَمَرَ زَيْتٌ وَأَطْعَمَتِ الثَّمَرَةُ إِذَا أَدْرَكَتْ أَيْ صَارَتْ ذَاتَ
 طَعْمٍ وَشَيْءٌ يُؤْكَلُ مِنْهُ أَوْ رَوَى حَتَّى تُطْعَمَ أَيْ تُؤْكَلَ وَلَا تُؤْكَلُ إِلَّا إِذَا أَدْرَكَتْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ
 أَخْبَرُونِي عَنْ نَحْلٍ يَنْسَانُ هَلْ أَطْعَمَ أَيْ هَلْ أَمَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ كَرَجْرَجَةُ الْمَاءِ لَا تُطْعَمُ
 أَيْ لَا تُطْعَمُ لَهَا وَيرَوَى لَا تُطْعَمُ بِالتَّشْدِيدِ تَقَعَّلُ مِنَ الطَّعْمِ وَقَالَ النَّضْرُ أَطْعَمَتِ الْعُصْنَ أَطْعَمًا إِذَا
 وَصَلَتْ بِهِ عُصْنًا مِنْ غَيْرِ شَجَرَةٍ وَقَدْ أَطْعَمْتُهُ طَعْمَ أَيْ وَصَلْتُهُ بِهِ فَقَبِلَ الْوَصْلَ وَيُقَالُ لِلْحَمَامِ الذَّكَرِ
 إِذَا دَخَلَ فِيهِ فِي فَمِ أَنْثَاهُ قَدْ طَاعَمَهَا وَقَدْ طَاعَمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَمْ أُعْطَهَا سِدًّا ذُبْتُ أَرْسُفُهَا * الْإِتْطَاوُلُ عُصْنُ الْجَدِيدِ بِالْجَدِيدِ

كَأَنَّ طَاعَمَ فِي خُضْرَاءِ نَاعِمَةٍ * مُطَوَّقَانِ أَصَابَا بَعْدَ تَغْرِيدِ

وَهُوَ التَّطَاعُومُ وَالْمُطَاعَمَةُ وَأَطْعَمَتِ الْبِسْرَةَ أَيْ صَارَ لَهَا طَعْمٌ وَأَخَذَتِ الطَّعْمَ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنَ الطَّعْمِ مِثْلُ
 أَطْلَبَ مِنَ الطَّلَبِ وَاطْرَدَ مِنَ الطَّرْدِ وَالْمُطْعِمَةُ الْغَلَصَمَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَخَذَ فَلَانٌ بِمُطْعِمَةٍ فَلَانٌ إِذَا
 أَخَذَ بِحَلْقِهِ يَعْرِضُهُ وَلَا يَقُولُونَهَا إِلَّا عِنْدَ الْخُنْثَى وَالْقِتَالِ وَالْمُطْعِمَةُ الْخَلْبُ الَّذِي يُخَطَفُ بِهِ الطَّيْرُ الْحَمَامُ
 وَالْمُطْعِمَةُ الْقَوْسُ الَّتِي تُطْعَمُ الصَّيْدَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَفِي الشِّمَالِ مِنَ الشَّرِيَانِ مُطْعِمَةٌ * كَبْدَاءُ فِي مَجْمَعِهَا عَطْفٌ وَتَقْوِيمٌ

كَبْدَاءُ عَرِيضَةُ الْكَبْدِ وَهُوَ مَافَوْقَ الْمَقْبِضِ بِشَرْحِ وَصَوَابِ انْشَادِهِ فِي عَوْدِهَا عَطْفٌ يَعْنِي مَوْضِعَ
 السَّيْتَيْنِ وَسَائِرُهُ مَقْعُومُ الْبَيْتِ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ إِنَّهَا تُطْعَمُ صَاحِبَهَا
 الصَّيْدُ وَقَوْسٌ مُطْعِمَةٌ يَصَادُ بِهِ الصَّيْدُ وَيَكْثُرُ الضَّرْبُ عَنْهَا وَيُقَالُ فَلَانٌ مُطْعِمٌ لِلصَّيْدِ وَمُطْعِمُ الصَّيْدِ
 إِذَا كَانَ مَرْزُوقًا مِنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

مُطْعِمٌ لِلصَّيْدِ لَيْسَ لَهُ * غَيْرَهَا كَسْبٌ عَلَى كِبَرِهِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَمُطْعِمُ الصَّيْدِ هِبَالُ الْبَغْيَةِ * وَأَنْشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ

رَمَيْتَنِي يَوْمَ ذَاتِ الْغَمِّ سَلْمَى * بِسَهْمٍ مُطْعِمٍ لِلصَّيْدِ لَا مِ

فَقُلْتُ لَهَا أَصَبْتَ حِصَاةَ قَلْبِي * وَرَبَّتْ رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَائِي

وَيُقَالُ إِنَّكَ مُطْعِمٌ مَوَدَّتِي أَيْ مَرْزُوقٌ مَوَدَّتِي وَقَالَ الْكَمِيتُ

بَلَى إِنَّ الْغَوَايِ مُطْعَمَاتٌ * مَوَدَّتَانِ وَخَطَّ الْقَتِيرُ

قوله وصواب انشاده في
 عودها الخ عبارة التكملة
 والرواية في عودها فان
 العطف والتقويم لا يكونان
 في العجز وقد أخذ من
 كتاب ابن فارس والبيت الذي
 الرمة اه صححه

أَيُّ نَحْبِهِمْ وَانْشَبَا وَيَقَالُ أَنَّهُ لَمْ تَطْعَمْ أَمَّا خَلَقَ أَيُّ مُتَبَاعِ الْخَلْقِ وَيَقَالُ هَذَا رَجُلٌ لَا يَطْعَمُ بِتَقْصِيلِ
الطَّاءِ أَيُّ لَا يَتَأَدَّبُ وَلَا يَنْجَبِعُ فِيهِ مَا يَصْلَحُهُ وَلَا يَبْقُلُ وَالْمُطْعِمُ وَالْمُطْعَمُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي تَجِدُ فِي تَحْتِ طَعْمِ
النَّحْمِ مِنْ سَمْنِهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي جَرَى فِيهَا الْمَخُّ قَلِيلًا وَكُلُّ شَيْءٍ وَجَدَ طَعْمُهُ فَتَدَا طَعْمٌ وَطَعْمُ الْعَظْمِ أَمَّا
أَنْشَدُ ثَعْلَبُ وَهُمْ تَرْكُوكُمْ لَا يَطْعَمُ عَظْمَكُمْ * هَذَا الْأَوَّلُ كَانَ الْعَنَامُ قَبْلَ قَصِيدَا

وَمِنْ طَعُومٍ يُوْجَدُ طَعْمُ السَّمَنِ فِيهِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقَالُ لِلْغَنَّةِ هَذَا وَطَعُومُهُ أَيُّ عَنْهُ وَسَمْنُهُ وَشَاةُ
طَعُومٍ وَطَعِيمٍ فِيهَا بَعْضُ النَّحْمِ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَجُرُورُ طَعُومٍ سَمْنُهُ وَقَالَ الْفَرَّاجُ وَجُرُورُ طَعُومٍ وَطَعِيمٍ
إِذَا كَانَتْ بَيْنَ الْغَنَّةِ وَالسَّمْنَةِ وَالطَّعُومَةُ الشَّاةُ تُحْبَسُ لِتُؤْكَلَ وَمُسْتَطْعَمُ الْفَرَسِ بِحَافِلِهِ وَقِيلَ
مَا تَحْتَ مَرْسِنِهِ إِلَى أَطْرَافِ بِحَافِلِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ أَنْ يَرْقُ مُسْتَطْعَمُهُ وَالطَّعْمُ
الْقُدْرَةُ يَقُولُ طَعِمْتُ عَلَيْهِ أَيُّ قَدَرْتُ عَلَيْهِ وَأَطْعَمْتُ عَلَيْهِ قَدْرِي فَطَعِمْتُهُ وَاسْتَطْعَمْتُ الْفَرَسَ إِذَا
طَلَبَتْ جَرِيَّةً وَأَنْشَدُ أَبُو عُبَيْدَةَ

تَدَارَكَ سَعْيِي وَرَكُضَ طَمْرَةٌ * سُبُوحٌ إِذَا اسْتَطْعَمَتْهَا الْجَرَى تَسْبِيحُ

وَالْمُطْعِمَتَانِ مِنْ رَجُلٍ كُلُّ طَائِرِهِمَا الْأَصْبَعَانِ الْمُتَقَدِّمَتَانِ الْمُتَقَابِلَتَانِ وَالْمُطْعِمَةُ مِنَ الْجَوَارِحِ هِيَ
الْأَصْبَعُ الْغَلِيظَةُ الْمُتَقَدِّمَةُ وَأَطْرَدَ هَذَا الْأَسْمُ فِي الطَّيْرِ كُلِّهَا وَطَعْمَةٌ وَطَعْمَةٌ وَطَعِيمَةٌ وَطَعِيمٌ
كُلُّهَا أَسْمَاءُ وَأَنْشَدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَسَانِي تَوْبِي طَعْمَةُ الْمَوْتِ أَمَّا السَّرَّاءُ وَإِنْ عَزَّ الْحَيْبُ الْغَنَامُ

(طغيم) الطَّغَامُ وَالطَّغَامَةُ أُرْذَالُ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ الْوَاحِدَةُ طَغَامَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْإُنْثَى مِثْلُ نَعَامَةٍ
وَنَعَامٍ وَلَا يَنْطِقُ مِنْهُ بِفِعْلٍ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اسْتِقَاءٌ وَهُوَ مَا يَصْأُرْذَالُ النَّاسِ وَأَوْغَادُهُمْ أَنْشَدَ
أَبُو الْعَبَّاسِ إِذَا كَانَ اللَّيْبُ كَذَّاجَهُوْلًا * فَمَا فَضْلُ اللَّيْبِ عَلَى الطَّغَامِ

الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ وَيَقَالُ هَذَا طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سِوَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَكُنْتُ إِذَا هَمَمْتُ بِفِعْلِ أَمْرٍ * يُحَالِفُنِي الطَّغَامَةُ وَالطَّغَامُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ الْأَحَقُّ طَغَامَةٌ وَدَغَامَةٌ وَالْجَمْعُ الطَّغَامُ وَقَوْلُ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ يَا طَغَامَ الْأَحْلَامِ أَمَّا هُوَ مِنْ بَابِ إِشْفَى الْمَرْفُوقِ وَذَلِكَ أَنَّ الطَّغَامَ لَمَّا كَانَ
ضَعِيفًا اسْتَجَارَ أَنْ يَصْفَهُمْ بِكَانِهِ قَالَ بَاضِعَافِ الْأَحْلَامِ وَيَا طَاشَةَ الْأَحْلَامِ مَعْنَاهُ مَنْ لَا عَقْلَ
لَهُ وَلَا مَعْرِفَةَ وَقِيلَ هُمْ أَوْغَادُ النَّاسِ وَأُرْذَالُهُمْ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ * مِثْرَةُ الْعُرْقُوبِ إِشْفَى
الْمَرْفُوقِ * لَمَّا كَانَ الْإِشْفَى دَقِيقًا حَادًّا اسْتَجَارَ أَنْ يَصْفَهُ بِكَانِهِ قَالَ دَقِيقَةُ الْمَرْفُوقِ أَوْ حَادَّةُ الْمَرْفُوقِ

(٣) زاد في التكملة عن التهذيب وفلان فيه طغومة وطفومية أى حق ودناءة والطغم محركا البحر والماء الكثير والتطغم التجاهل اه كتيبه مصححه

وكذلك كل جوهر فيه معنى الفعل يجوز فيه مثل هذا (٣) (طلم) الطلعة بالضم الخبزة وهى التى تسمى الناس الله وانما الملة اسم الحفرة نفسها فاما التى قيل فيها فهى الطلعة والخبزة والمليل وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه رأى رجلا يعالج طلعة لا صحابه فى سفر وقد عرق من حر النار فتأذى فقال لا تمسه النار ابد وفى رواية لا تطعمه النار بعدها والتطليم ضربك الخبزة وقال ابن الاثير الطلعة هى الخبزة تجعل فى الملة وهى الرماد الحار وأصل الطلم الضرب ببسط الصكت وقيل الطلعة صفيحة من حجارة كالطابق يخبز عليهم او قد طلمها يطلها او طلمها او طلم العرق عن جبينه مسحه قال حسان بن ثابت

تَطْلُ جِيادُنا مُطَطَّرات * يُطْمَهُنَّ بِالْحَرِّ النساءُ

قال ابن الاثير والمشهور فى الرواية تَطْمُهنَّ وهو بمعناه ومثل العرب ان دون الطلعة خرط قتاد هو بر قال وهو بر مكان وأنشد شعر

تَكَلَّفَ ما بَدَأَ لاَ غَيْرَ طَلْمٍ * فَقِيَّادُونَهُ خَرَطَ الْقَتَادِ

والطلم جمع الطلعة والطلام التسوم وهو حب الساعدانج والطلم وسخ الأسنان من ترك السواك والله أعلم (طلم) طلمام موضع (طلم) اطلخم الليل والسهاب اظلم وراكم مثل اطرخم الجوهري اطلخم الليل أى اسكنك وأمور مطلخات شداد واطلم الرجل تكبر والمطلخم المتكبر الاصمعى انه اطرخم ومطلخم أى متكبر متعظم وكذلك مسلخم والطلخوم العظيم الخلق والطلخام الفيل الاثنى وطلخام موضع قال لبيد

فَصَوِّقْ اِنْ اُتِمَّتْ قَطَنَةٌ * مِنْها وَحافُ الْقَهْرِ وِطْلَخامُها

وحكى عن ثعاب أنه كان يقول هو بالخاء المهملة ورأيت حاشية بخط الشيخ رضى الدين الشاطبى طلمام بكسر أوله والخاء المهملة وقال الخليل هو بالخاء المعجمة أرض وقيل اسم واد قال ابن مقبل بيض النعام برعم دون مسكنها * وبالمذانب من طلمام مكرم

قال أبو حاتم لم يصرّف لانه اسم اثنى مؤنث قال ولو كان اسم واد لانصرف قال هو من مجم ما استججم والطلخوم الماء الالجن (طلم) طلم الرجل كره وجهه وقطبه وكذلك طلمس وطرمس (طمه) طم الماء يطم طما وطمو وماعلا وغمر وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طم يطم وطم الشئ يطمه طما غمره وفى حديث عمر رضى الله عنه لا تطم امرأة أوصى تسمع كلامكم أى لا تزاع ولا تغلب بكلامه تسمعهم من الرفق وأصله من طم الشئ اذا عظم وطم الماء اذا كثر

قوله وحاف القهر أنشده فى التكملة فى مادة ق ه ر بالراء المهملة وياقوت فى ق ه ز بالزاي اه مصححه قوله بيض النعام الذى فى ياقوت بيض الانوق وقوله والمذانب الذى فيه وبالابرق كتيبه مصححه

وهو طام والطامة الداهية تغلب ماسواها وطم الاناء طمما لا محى علا السيل فطم كل شيء علا ومن ثم قيل
السيل فطم ركية آل فلان اذا دفن اوسواها وانشد ابن بري للزاجر

فَصَحَّتْ وَالطَّيْلُ تَكَلَّمَ * خَاسِيَةٌ طَمَّتْ بِسَبِيلِ مَنْعَمٍ

ويقال الشيء الذي يكثر حتى يعاود طم وهو يطم طما وجاء السيل فطم كل شيء على علا ومن ثم قيل
قَوِّقْ كُلَّ شَيْءٍ طَامَةً وَمِنْهُ سَمِيَتِ الْقِيَامَةُ طَامَةً وَقَالَ الْفَرَّافِيُّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَادْجِبْنِ الطَّامَةَ
قَالَ هِيَ الْقِيَامَةُ تُطَمُّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ تُطَمُّ وَقَالَ الزَّجَّاجُ الطَّامَةُ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تُطَمُّ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّسَائِيَّ مَآئِنُ طَامَةٍ الْاَوْقَوْقَهَا طَامَةٌ أَيْ مَآئِنُ أَمْرِ عَظِيمٍ الْاَوْقَوْقَهَا مَآئِنُ
أَعْظَمُ مِنْهُ وَمَآئِنُ دَاهِيَةٍ الْاَوْقَوْقَهَا دَاهِيَةٌ وَجَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ الطَّمُّ الْمَاءُ وَقِيلَ مَاعِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْغَمِّ
وَنَحْوِهِ وَقِيلَ الطَّمُّ وَالرَّمُّ وَرَقُ الشَّجَرِ وَمَاتَحَاتْ مِنْهُ وَقِيلَ هُوَ الثَّرَى وَقِيلَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ أَيْ الرُّطْبِ
وَالْيَابِسِ وَالطَّمُّ طَمَّ الْبَرُّ بِالتُّرَابِ وَهُوَ الْكَبْسُ وَطَمَّ الشَّيْءُ بِالتُّرَابِ طَمًّا كَبَسَهُ وَطَمَّ الْبَرُّ بِطَمِّهَا
وَبَطَمَهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي كَبَسَهَا وَطَمَّ رَأْسَهُ بِطَمِّهِ طَمًّا جَرَّهُ أَوْ عَضَّ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ طَمَّ شَعْرَهُ
أَيْ جَرَّهُ وَطَمَّ شَعْرَهُ أَيضًا طَمُّهُ مَا إِذَا عَقَصَهُ فَهُوَ شَعْرٌ مَطْمُومٌ وَأَطَمَّ شَعْرَهُ أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يُطَمَّ أَيْ يُجَزَّ
وَأَسْتَطَمَّ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ خَرَجَ وَقَدْ طَمَّ شَعْرَهُ أَيْ جَرَّهُ وَاسْتَأْصَلَهُ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ
رَأَى مَطْمُومَ الرَّأْسِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مَطْمُومُ الشَّعْرِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ يَقَالُ لِلطَّاءِ رَاذًا
وَقَعَّ عَلَى غَضَنٍ قَدْ طَمَّ تَطْمِيمًا وَقِيلَ الطَّمُّ الْجَرُّ وَالرَّمُّ الثَّرَى وَالطَّمُّ بِالْفَتْحِ هُوَ الْجَرُّ فَكَسَرَتِ الطَّاءُ
لِتَزْدَوِجِ مَعَ الرَّمِّ وَيُقَالُ جَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ أَيْ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَانَّمَا كَسَرُوا الطَّمَّ أَتْبَاعًا لِلرَّمِّ فَإِذَا
أَفْرَدُوا الطَّمَّ فَتَحَوْهُ الْأَصْمَعِيُّ جَاءَهُمُ الطَّمُّ وَالرَّمُّ إِذَا أَتَاهُمُ الْأَمْرُ الْكَثِيرُ قَالَ وَلَمْ نَعْرِفْ أَصْلَهُمَا
قَالَ وَكَذَلِكَ جَاءَ بِالضَّمِّ وَالرَّيْحِ مِثْلُهُ وَرَوَى ابْنُ السَّكَبِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ انَّمَا سَمِيَّ الْجَرُّ الطَّمُّ لِأَنَّهُ طَمَّ
عَلَى مَا فِيهِ وَالرَّمُّ مَا عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِهَا إِذَا رَادُوا الْكَثْرَةَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ جَاءَ بِالطَّمِّ
وَالرَّمِّ مَعْنَاهُ جَاءَ بِالْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ وَالطَّمُّ الْمَاءُ الْكَثِيرُ وَالرَّمُّ مَا كَانَ بِالنَّاسِ مِنَ الْعَظَمِ وَمَا يُقَمُّ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَبِيِّ سَمِيَتِ الْأَرْضُ رَمًّا لِأَنَّهُ تَرَمَّ وَالطَّمَّةُ الشَّيْءُ مِنَ الْكَلَامِ أَكْثَرُ مَا يُوصَفُ بِهِ الْيَمِينُ
وَالطَّمُّ الْكَبْسُ وَطَمَّةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمْ وَوَسْطُهُمْ وَيُقَالُ لِقَبِيئَةٍ فِي طَمَّةِ الْقَوْمِ أَيْ فِي جَمْعِهِمْ وَالطَّمَّةُ
الضَّلَالُ وَالْحَيْرَةُ وَالطَّمَّةُ الْقَدْرُ وَطَمَّ الْفَرَسُ وَالْإِنْسَانُ يَطْمُ وَيَطْمُ طَمًّا خَفًّا وَأَسْرَعَ وَقِيلَ ذَهَبَ
عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضَ وَقِيلَ ذَهَبَ أَيَاكَانَ الْأَصْمَعِيُّ طَمَّ الْبَعِيرُ يَطْمُ طَمًّا إِذَا مَرَّ بِعَدُوِّهِ وَسَهَّلًا
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

قوله والظم الكبس بكسر
أولهما والباء موحدة ساكنة
أي التراب الذي يطم ويكبس
به نحو البر في القماموس
الكبس أي بالمشاة التحنية
بوزن سيد ولعله تصحيف
وانظر شرحه اه صححه

حَوْرَهَامِنْ بَرْقِ الْعَمِيمِ * أَهْدَأُ يَمْنَى مَشِيَةِ الظَّالِمِ * بِالْحَوْرِ وَالرَّقِيقِ وَالطَّمِيمِ
 قَالَ حَوْرًا لَهُ وَجْهٌهَا نَحْوُ الْمَاءِ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ وَالرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَيْرِهِ طَمِيمًا وَهُوَ مَضَاوُهُ وَخَفَّتُهُ وَبَطْمُ
 رَأْسِهِ طَمًا وَالطَّمِيمُ الْفَرَسُ الْمُسْرَعُ وَمَنْ يَطْمُ بِالْكَسْرِ طَمِيمًا أَيْ يَعْدُو وَعَدْوُ اسْهَلًا وَفَرَسُ طَمُومٍ
 سَرِيعَةٌ وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِطِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ فَرَسًا

أَلْصَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ * وَالطَّمُّ كَالسَّاحِي إِلَى ارْتِقَائِهِ * يَتَرَعُّهُ بِالرَّجْرِ وَأَوَّاسِلَانِهِ
 قَالُوا يَجُوزَانِ يَكُونُ سَمَاءُ الطَّمِيمِ عَدْوُهُ وَيَجُوزَانِ يَكُونُ شَبْهَهُ بِالْبَحْرِ كَمَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ بَحْرٌ وَغَرَبٌ
 وَسَكَبٌ وَالطَّمُّ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَطَمِيمُ النَّاسِ أَخْلَاطُهُمْ وَكَثَرَتْهُمْ وَطَمُّهُمْ صُلْبٌ كَذَا جَاءَ فِي شِعْرِ عَدِي
 ابْنِ زَيْدٍ بَكَ التَّضَعِيفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَلِلَّ شِعْرَاهُمْ مِنْ بَابِ لَحَتْ عَيْنُهُ وَاللَّسِقَاءُ قَالَ
 تَعْدُو عَلَى الْجَهْدِ مَغْلُولًا مَنَامُهَا * بَعْدَ الْكَلَالِ كَعَدْوِ الْقَارِحِ الطَّمُّ

وَالطَّمُ طَمَةُ الْعَجْمَةِ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمٌ وَالطَّمُ طَمٌ
 طَمُّهُمْ بِالْكَسْرِ أَيْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ لَا يَنْفَصِحُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاعِمِ * حَزَقَ يَمَانِيَةَ لَا عَجْمَ طَمُّهُمْ *
 وَفِي لِسَانِهِ طَمُ طَمَانِيَّةٌ وَالْأَنثَى طَمُ طَمِيَّةٌ وَطَمُ طَمَانِيَّةٌ وَهِيَ الطَّمُ طَمَةُ أَيْضًا وَفِي صِفَةِ قَرِيشٍ لَيْسَ
 فِيهِمْ طَمُ طَمَانِيَّةٌ حَيْرٌ شَبَّهَ كَلَامَ حَيْرٍ لَفِيهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الْمُنْكَرَةِ بِكَلَامِ الْعَجْمِ يُقَالُ أَعْجَمَ طَمُ طَمِي
 وَقَدْ طَمَّ طَمٌ فِي كَلَامِهِ وَالطَّمُ طَمٌ ضَرْبٌ مِنَ الضَّأْنِ لَهَا آذَانٌ صَغَارٌ وَأَعْيَابٌ كَأَعْيَابِ الْبَقَرِ تَكُونُ
 بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَالطَّمُ طَامُ النَّارِ الْكَبِيرَةُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَمَّ طَمٌ إِذَا سَجَّ فِي الطَّمُ طَامٍ وَهُوَ وَسَطُ
 الْبَحْرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ لَهُ هَلْ نَفَعَ بِأَطَالِبٍ قَرَأْتَهُ مِنْكَ قَالَ بَلَى وَانْهَى
 ضَخْخَاحٌ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا لَيْسَكَانَ فِي الطَّمُ طَامٍ أَيْ فِي وَسَطِ النَّارِ وَطَمُ طَامُ الْبَحْرِ وَسَطُهُ اسْتَعَارَهُ هَهُنَا
 لِمُعْظَمِ النَّارِ حَيْثُ اسْتَعَارَ لَيْسَ بِهَا الضَّخْخَاحُ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الَّذِي يَلْغُ الْكَعْبَيْنِ أَبُو زَيْدٍ قَالَ
 إِذَا نَحَّتِ الرَّجُلُ فَأَبَى الْأَسْتَبْدَادُ أَبْرَأِيَهُ دَعَا يَتَرَمَعُ فِي طَمَّتِهِ وَيُدْعَى فِي خُرَّتِهِ التَّهْدِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ
 أَبُو تَرَابٍ الطَّمُ طَامُ الْعَجْمِ وَأَنْشُدَ لِلْأَقْوَةِ الْأَوْدِي

كَالْأَسْوَدِ الْحَبَشِيِّ الْحَسَنِ يَتَّبِعُهُ * سَوْدُ طَمَامٍ فِي آذَانِهِ النَّظْفُ

قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ يَقُولُ سَأَلْتُ رَجُلًا مَنْ أَعْلَمُ النَّاسَ عَنْ قَوْلِ عَنَتَةٍ

تَأْوِي لَهُ قُلُوصُ النَّعَامِ كَأَوْتِ * حَزَقَ يَمَانِيَةَ لَا عَجْمَ طَمُّهُمْ

فَقَالَ يَكُونُ بِالْيَمَنِ مِنَ السَّحَابِ مَا لَا يَكُونُ لِغَيْرِهِ مِنَ الْبُلْدَانِ فِي السَّمَاءِ قَالَ رُبَمَا نَشَأَتْ سَحَابَةٌ فِي
 وَسَطِ السَّمَاءِ فَيَسْمَعُ صَوْتُ الرَّمْدِ فِيهَا كَأَنَّهُ مِنْ جَمِيعِ السَّمَاءِ فَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ السَّحَابُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ

فالحَرْقُ اليمانية تلك السحاب والآنحُمُ الطمطمُ صوتُ الرعد وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل
يصف نافقة **بانت على ثفن لأم من أكره * جاني به مستعدات أطاميم**
ثفن لأم مستويات مراكره مفاصله وأراد بالمستعدات القوائم وقال أطاميم تشيطة لا واحد لها
وقال غيره أطاميم ططم في السير أي تسرع (طثم) أهمله الليث ابن الاعراب الطثمة صوت
العود المطرب (طهم) المطهم من الناس والخيل الحسن التام كل شيء منه على حدته فهو بارع
الجمال فرس مطهم ورجل مطهم والمطهم أيضا القليل لحم الوجه عن كراع ووجه مطهم أي
مجتمع مدور والمطهم المستفخ الوجه ضد وقيل المطهم السمين الفاحش ووصف على عليه السلام
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن بالمطهم ولا بالملك ثم قال ابن سيده هو يحتل أن
يفسر بالوجه الثلاثة وفي الصحاح أي لم يكن بالمدور الوجه ولا بالموجن ولكنه مسنون الوجه
الازهرى سئل أبو العباس عن تفسير المطهم في هذا الحديث فقال المطهم مختلف فيه فقالت
طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم السمين الفاحش السمين فقد تم
النقي في قوله لم يكن بالمطهم وهذا مدح ومن قال انه النحافة فقد تم النقي في هذا لأن أمم بعد وصفته
بانه لم تعب نجلة ولم تشبهه نجلة أي انتفخ بطن قال وأما من قال التطهم الضخم فقد صرح النقي
فكانه قال لم يكن بالضخم قال وهكذا وصفه على رضوان الله عليه فقال كان بادنا متاسكا
قال ابن الاثير لم يكن بالمطهم هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمين وقيل النحيف الجسم وهو
من الاضداد اليعاني ما أدري أي الطهم هو وأي الدهم هو بمعنى واحد أي الناس هو وقال
أبو سعيد الطهمة والضمة في اللون أن يجاوز سمرته الى السواد ووجه مطهم إذا كان كذلك
قال أبو سعيد والتطهم التفار في قول ذي الرمة

تلك التي أشبهت خرقاء جلوتها * يوم النقاب حجة منها وتطهم

قال التطهم في هذا البيت التفار قال ومن هذا يقال فلان تطهم عنا أي يستوحش والخيل
المطهمة فانها المقربة المكرمة العزيرة الأنفس ومنه يقال مال تطهم عن طعامنا أي ربأ به فسك
عنه وقول أبي النجم * **أخطم أنف الطامخ المطهم * أزد الرجل الكريم الحسب** وقال
الباهلي في قول طقبل

وفي نار باط الخيل كل مطهم * رجيل كسر جان الغضى المتأوب

قال المطهم الناعم الحسن والرجيل الشديد المثني ويقال تطهمت الطعام إذا كرهته وطهمان

زاد في التكملة امرأة
طهمة أى كفرحة قايمة
لحم الوجه ومثله في القاموس
اه مصححه

اسم رجل والله أعلم ٣ (طوم) طوم اسم للممّية قالت الحسناء
ان كان صخر نوى فالشمت بكم * وكيف يشمت من كانت له طوم
وقد فسّر هذا البيت بأنه القبر أيضا (طيم) طامه الله على الخير يطيمه طيماء جمله يقال ما أحسن
ما طامه الله وطامه بطيمه أى جملة ومنه الطيماء وهي الجملة والطيماء الطبيعية يقال الشجر من
طيمائه أى من سوسه حكاهما الفارسي عن أبي زيد قال ولا أقول انه بادل من نون طان لأنهم لم
يقولوا طيناء

(فصل الظاء المجمة) (ظلم) الظلم السلف لغة في الظأب وقد تظاء ما وظامه وقد
ظأبني مظابة وظأمتني اذا تزوجت أنت امرأة وتزوج هو أختها وظأمت التيس صوته وليلته
كظأبه الجوهرى الظلم الكلام والجلبة مثل الظأب (ظلم) الظلم وضع الشيء في غير موضعه
ومن أمثال العرب في الشبه من أشبه أباه فاطلم قال الاصمعي ما ظلم أى ما وضع الشبه في غير موضعه
وفي المنزل من استرعى الذئب فقد ظلم وفي حديث ابن زمل لمؤا الطرب بق فلم يظلموه أى لم يعدلوا عنه
يقال أخذ في طريق فاطلم يميناً ولا شمالاً ومنه حديث أم سلمة ان أبا بكر وعمر نسكا الاخر فم
ظلماه أى لم يعدلوا عنه واصل الظلم الجور ومجاورة الحد ومنه حديث الوضوء من زاد أو نقص
فقد أساء وظلم أى أساء الادب بتركه السنة والتأدب بأدب الشرع وظلم نفسه بما نقصه من
الثواب بترداد المرات في الوضوء وفي التنزيل العزيز الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال ابن
عباس وجاءت أهل التفسير ليحيطوا ايمانهم بشرك وروى ذلك عن حذيفة وابن مسعود وسلمان
وذاؤوافيه قول الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم والظلم المييل عن القصد والعرب تقول الزم
هذا الصوب ولا تظلم عنه أى لا تجرعه وقوله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم يعنى أن الله تعالى
هو المحمي المميث الرزاق المنعم وحده لا شريك له فاذا أشرك به غيره فذلك أعظم الظلم لانه جعل
النعمة لغيره يما قال ظلمه يظلمه ظلموا وظلموا مظلماً فالظلم مصدر حقيق والظلم الاسم يقوم مقام
المصدر وهو ظالم وظلوم قال ضيغم الاسدي

اذا هو لم يحن في ابن عمي * وان لم أنقه الرجل الظلوم

وقوله عز وجل ان الله لا يظلم مثقال ذرة أراد لا يظلمهم مثقال ذرة وعداه الى معولين لانه في معنى
يسلمهم وقد يكون مثقال ذرة في موضع المصدر أى ظلماً حقيقاً كمثل الدرة وقوله عز وجل فظلموا
بها أى بالآيات التي جاءتهم وعداه بالباء لانه في معنى كفر واجهاوا الظلم الاسم وظلمه حقه وظلمه اياه

قال أبو زيد الطائي وأعطى فوق النصف ذو الحق منهم * وأظلم بعضاً أو جميعاً مؤزراً
وقال تظلم مالي هكذا ولوى يدي * لوى يده الله الذي هو عالمه
وتظلم منه شكاً من ظلمه وتظلم الرجل أحال الظلم على نفسه حكاه ابن الأعرابي وأنشد
كانت اذا غضبت على تظلمت * واذا طلبت كلامها لم تقبل
قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي قال ولا أدري كيف ذلك انما التظلم ههنا تشكي الظلم منه
لانها اذا غضبت عليه لم يجوز أن تسب الظلم الى ذاتها والمتظلم الذي يسكو رجلاً ظلمه والمتظلم
أيضا الظالم ومنه قول الشاعر * تفرؤن أبي نخوة المتظلم * أي نأني كبر الظالم وتظلمني فلان
أي ظلمني مالي قال ابن بري شاهده قول الجعدي

وما يشعر الرمح الاصم كعوبه * بثروة رهط الاعيط المتظلم

قال وقال رافع بن هريرم وقيل هريرم بن رافع والاول اصح
فهلا غير عكم ظلمتم * اذا ما كنتم متظلمينا
أي ظالمين ويقال تظلم فلان الى الحاكم من فلان فظلمه تظلم أي أنصفه من ظالمه وأعانه عليه
ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشد عنه

اذا نفعنا الجود أفنين ماله * تظلم حتى يخذل المتظلم

قال أي أغار على الناس حتى يكثر ماله قال أبو منصور جعل التظلم ظلماً لانه اذا أغار على الناس فقد
ظلمهم قال وأنشدنا الجابر النعالي

وعمر بن همام صقعنا جبينه * بشنعا تنهى نخوة المتظلم

قال أبو منصور يريد نخوة الظالم والظلمة المانعون أهل الحقوق حقوقهم يقال ما ظلمك عن كذا
أي ما منعك وقيل الظلمة في المعاملة قال المورج سمعت أعرابياً يقول لصاحبه أظلمني وأظلمك
فعل الله به أي الإظلم مناو ويقال ظلمته فتظلم أي صبر على الظلم قال كثير

مسائل ان توجد لذيك تجذبها * يدالك وان تظلم بها تتظلم

واظلم وانظلم احتمل الظلم وظلمه ثبأه أنه ظالم أو نسبته الى الظلم قال

أمسست تظلمي وأست بظالم * وتنبهني بها وأست بنائم

والظلمة ما تظلمه وهي الظلمة قال سيبويه أما المظلمة فهي اسم ما أخذ منك وأردت ظلامه
ومظالمته أي ظلمه قال ولو أتى أموت أصاب دلاً * وبسامته عشرينه الظلاما

والظلمة والظلمة ما تطلبه عند الظالم وهو اسم مأخوذ منك التهذيب الظلمة اسم
مطلبك التي تطلبها عند الظالم يقال أخذها منه ظلمة ويقال ظلم فلان فظلم معناه أنه احتمل
الظلم بطيب نفسه وهو قادر على الامتناع منه وهو افتعال وأصله انظلم فقلبت التاء طاء ثم أدغمت
الطاء فيم أو أنشد ابن بري لما للابن حريم

مَيَّ تَجْمَعُ الْقَلْبُ الذُّكَى وَصَارِمًا * وَأَنْفَاجِيَا تَجَنَّبُكَ الْمَظَالِمُ

وتظالم القوم ظلم بعضهم بعضا ويقال اظلم من حية لانه انأى الجرح لم تحمقه فقهه ففسد كنهه ويقولون
ما ظلمك أن تفعل وقال رجل لابي الجراح أكلت طعاما فاحمته فقال أبو الجراح ما ظلمك أن تفي
وقول الشاعر

قَالَتْ لِي يَا عَلِيُّ ذِي سَلَمٍ * أَلَا تَزُورُنَا انْ الشَّعْبُ أَلَمَ * قَالَ بَلَى يَأْتِي وَالْيَوْمُ ظَلَمَ

قال الفراء هم يقولون معنى قوله واليوم ظلم أي حقا وهو ممتل قال ورأيت أنه لا يمنعني يوم فيه
علة تمنع قال أبو منصور وكان ابن الأعرابي يقول في قوله واليوم ظلم حقا يقينا قال وأراد قول
المفضل قال وهو شبهه بقول من قال في لاجرم أي حقا يقيم مقام الميمن وللعرب ألفاظ تشبهها
وذلك في الإيمان كقولهم عوض لا أفعل ذلك وجيز لا أفعل ذلك وقوله عز وجل اتأكلها ولم تظلم
منه شيئا أي لم تنقص منه شيئا وقال الفراء في قوله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
قال ما نقصونا شيئا بفعلا ولكن نقصوا أنفسهم والظالم بالكسر الظلم وتظالمت المعزى
تناطحت مما سمئت وأخصبت ومنه قول الساجع وتظالمت معزاها ووجدنا أرضا تظالم معزاها
أي تتناطح من النشاط والسبع والظلمة والظلمة اللبن يشرب منه قبل أن يروى ويخرج زبدته قال
وقائلة ظلمت لكم سقائي * وهل يخفى على العكده الظلم

وفي المثل أهون مظلوم سقائمرؤب وأنشد نعلب

وَصَاحِبُ صَدَقٍ لَمْ تَرْجُ سِكَانُهُ * ظَلَمْتُ فِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ

قال هذا سقائي من قبل أن يخرج زبدته وظلم وطبه ظلم إذا سقى منه قبل أن يروى ويخرج زبدته
وظلمت سقائي سقيتهم أي به قبل أن يروى وأنشد البيت الذي أنشده نعلب

* ظَلَمْتُ فِي ظُلْمِي لَهُ عَامِدًا أَجْرُ * قال الأزهري هكذا سمعت العرب تشده وفي ظلمي ينصب
الظاء قال والظلم الاسم والظلم العمل وظلم القوم سقاهاهم الظائمة وقالوا امرأه لزوم للظلم وظلم
للسقاء مكرمة للأجاء التهذيب العرب تقول ظلم فلان سقاها إذا سقاها قبل أن يخرج زبدته

وقال أبو عبيد إذا شرب لبن السقاء قبل أن يبلغ الرؤب فهو المظلوم والظلمة قال ويقال ظلمت القوم إذا سقاهاهم اللبن قبل ادراكه قال أبو منصور هكذا روي لنا هذا الحرف عن أبي عبيد ظلمت القوم وهو وهم وروي المنذري عن أبي الهيثم وأبي العباس أحمد بن يحيى أنهم ما قالوا يقال ظلمت السقاء وظلمت اللبن إذا شربته أو سقيته قبل ادراكه وإخراج زبدته وقال ابن السكيت ظلمت وطى القوم أى سقيته قبل رؤبه والمظلوم اللبن يشرب قبل أن يبلغ الرؤب القراء يقال ظلم الوادى إذا بلغ الماء منه موضعاً لم يكن ناله فيه إلا ولا بلغه قبل ذلك قال وأنشدني بعضهم يصف سيلاً يكاد يطلع ظلماته بمنعه * عن الشواهي فالوادى به شرف

وقال ابن السكيت في قول النابغة يصف سيلاً

الأواري لا يأمأ أبينها * والنوى كالحوض بالمظلومة الجلد

قال النوى الحاجر حول البيت من تراب فشيء داخل الحاجر بالحوض بالمظلومة بمعنى أرضاً مرواً بها في برية فتحوضوا وحوضاً سقوا فيه إبلهم وليست بموضع تحويض يقال ظلمت الحوض إذا عملة في موضع لا تعمل فيه الحياض قال وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه ومنه قول ابن مقبل عاد الأذلة في دار وكان بها * هرت الشقاشق ظلامون للجزر أى وضعوا النحر في غير موضعه وظلمت الناقة نحرته عن غير علمه أو وضعت على غير ضمة وكل ما عملة عن أوانه فقد ظلمته وأنشد بيت ابن مقبل ظلامون للجزر وظلم الحمار الأنان إذا كتمها وقد حملت فهو يظلمها ظلماً وأنشد أبو عمرو يصف أُنثى

أبن عقافاً تمر بحن ظلمة * إباء وفيه صولة وذمبل

وظلم الأرض حفرها ولم تكن حفرت قبل ذلك وقيل هو أن يحفرها في غير موضع الحفر قال يصف رجلاً قتل في موضع فقفر فخفر له في غير موضع حفر

ألا لله من مردى حروب * حواء بين حصنه العظيم

أى الموضع المظلوم وظلم السيل الأرض إذا خدد فيها في غير موضع تخديد وأنشد لأبي ذر

ظلم البطاح بهم النهال حريصة * قصفا النطاف بهما بعيد المقلع

مصدر بمعنى الإفلاق متعل بمعنى الإفعال قال ومثله كثير وقام بمعنى الإقامة وقال الباهلي في كتابه وأرض مظلومة إذا لم تمطر وفي الحديث إذا أنبت على مظلوم فأغسده والسير قال أبو منصور المظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعى فيه للركاب والإغذاذاً الإسراع والأرض المظلومة التي

لم تحفر قط ثم حُفرت وذلك التراب الظلم وسمى تراب الحد القبر ظلماً لهذا المعنى وأنشد

فأصبح في غبراء بعد أساحه * على العيش من دود عليه ظلمها

يعنى حفرة القبر يراد ترابها عليه بعد دفن الميت فيها وقالوا لا تظلم وضع الطريق أى احذر أن تحيد عنه وتجور فظلمه والسخرى يظلم إذا كلف فوق ما في طوقه أو طلب منه ما لا يجده أو سئل ما لا يسئل مثله فهو مظلم وهو يظلم ويتظلم أنشد سيبويه قول زهير

هو الجواد الذى يعطيك نائله * عفوا ويظلم أحيانا يظلم

أى يطلب منه في غير موضع الطلب وهو عنده يتعمل ويرى يظلم ورواه الاصحى يتظلم الجوهرى ظلمت فلانا تظليماً إذا نسبته الى الظلم فانظلم أى احتمل الظلم وأنشديت زهير

ويظلم أحيانا فينظلم ويرى فينظلم أى يتكلف وفي اقتعل من ظلم ثلاث لغات من العرب من يقلب التاء طاء ثم يظهر الطاء والطاء جميعاً فيقول اظلم ومنهم من يدغم الظاء في الطاء فيقول اظلم

وهو أكثر اللغات ومنهم من يكره أن يدغم الاصل في الزائد فيقول اظلم قال وأما اضطلع فقيه لغتان منذ كورتان في موضعهما قال ابن بري جعل الجوهرى انظلم مطاوع ظلمته بالتشديد وهم وانما انظلم مطاوع ظلمته بالتخفيف كما قال زهير ويظلم أحيانا فينظلم قال وأما ظلمته

بالتشديد قطاوعه نظلم مثل كسره فتكسر وظلم حقه ينعدي الى المفعول واحد وانما تعدي الى مفعولين في مثل ظاني حتى جملا على معنى سلبي حتى ومثله قوله تعالى ولا يظلمون قتيلاً ويجوز أن يكون قتيلاً واقعا موقع المصدر أى ظلم المقدار قليل وبيت مظلم من ورق كأن النصارى وضعت فيه أشياء في غير مواضعها وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم دعى الى طعام فاذا البيت مظلم

فانصرف صلى الله عليه وسلم ولم يدخل حكاة الهروى في الغربيين قال ابن الأثير هو المزوق وقيل هو الموم بالذهب والفضة قال وقال الهروى أنكره الأزهرى بهذا المعنى وقال الزنجشبرى هو من الظلم وهو موهة الذهب ومنه قيل للما الحارى على الثغر ظلم ويقال اظلم الثغر إذا تلاتاً

عليه كالما الرقيق من شدة بريقه ومنه قول الشاعر

إذا ما اجتلى الرائي اليها بطفه * غروب شأياها أضاء وأظلم

قال أضاء أى أصاب ضوءاً وأظلم أصاب ظلماً والظلمة والظلمة بضم اللام ذهاب النور وهى خلاف النور وجمع الظلمة ظلم وظلمات وظلمات قال الراجز * يجلو بعينيه دجى الظلمات * قال ابن بري ظلم جمع ظلمة باسكان اللام فاما ظلمة فأنما يكون جمعها بالاناء والتاء ورأيت هنا حاشية

يخط سيدنا رضى الدين الشاطبي رحمه الله قال قال الخطيب أبو بكر يا المهجة خالص النفس
ويقال في جمعها مهجات كظلمات ويجوز مهجات بالفتح ومهجات بالتسكين وهو أضعفها قال
والناس يألّفون مهجات بالفتح كأنهم يجعلونه جمع مهج فيكون الفتح عندهم أحسن من الضم
والظلمات الظلمة ربما وصف بها فيقال ليله ظلمات أى مظلمة والظلام اسم يجمع ذلك السواد
ولا يجمع يجرى مجرى المصدر كما لا تجمع نظائره نحو السواد والبياض وتجمع الظلمة ظلمات
وظلمات ابن سيده وقيل الظلام أول الليل وإن كان مقمرا يقال أتمته ظلاما أى ليلا قال
سيبويه لا يستعمل الاظرفا وأتمته مع الظلام أى عند الليل وليله ظلمة على طرح الزائد وظلمات
كتأهها شديدة الظلمة وحكى ابن الأعرابي ليل ظلمات وقال ابن سيده وهو غريب وعندى أنه
وضع الليل موضع الليلة كما حكى ليل قراء أى ليلة قال وظلمات أهل من قراء وظلم الليل أسود
وقالوا ما أظلمه وما أضوأه وهو شاذ وظلم الليل بالكسر وأظلم بمعنى عن القراء وفي التنزيل العزيز
وإذا أظلم عليهم قاموا وظلم وظلم حكاهما أبو اسحق وقال القراء فيه اغتنام أظلم وظلم بغير ألف
والثلاث الظلم أول الشهر بعد الليالي الأربع قال أبو عبيد في ليالي الشهر بعد الثلاث البيض
ثلاث درع وثلاث ظلم قال والواحدة من الأربع والظلم درعاء وظلمات وقال أبو الهيثم وأبو
العباس المبرد واحدة الأربع والظلم درعة وظلمة قال أبو منصور وهذا الذي قاله هو القياس
الصحيح الجوهرى يقال لثلاث ليال من ليالي الشهر اللاتي يلبس الدرع ظلم لا ظلاما على غير
قياس لأن قياسه ظلم بالتسكين لأن واحدتها ظلمات وأظلم القوم دخلوا في الظلام وفي التنزيل
العزيز فاذا هم مظلمون وقوله عز وجل يخرجهم من الظلمات الى النور أى يخرجهم من ظلمات
الضلالة الى نور الهدى لأن أمر الضلالة مظلم غير بين وإليه ظلمات أى يوم مظلم شديد النمر أنشد
سيبويه فأقسم أن لو اتقينا وأنتم * لكان لكم يوم من النمر مظلم
وأمر مظلم لا يدرك من أين يؤتى له عن أبي زيد وحكى اللحياني أمر مظلام ويوم مظلام في هذا المعنى
وأنشد أولت يا خنوت نمر إلام * في يوم تحس ذى عجاج مظلام
والعرب تقول لليوم الذى تلتى فيه شدة يوم مظلم حتى أنهم ليقولون يوم ذوكوا كب أى اشتدت
ظلمته حتى صار كالليل قال

بني أسد هل تعلمون بلاءنا * إذا كان يوم ذوكوا كب أشهب

وظلمات البحر شدائده وشعر مظلم شديد السواد ونبت مظلم ناضر يضرب الى السواد من خضرته

قَالَ فَصَبَّحْتُ أُرْعَلُ كَالنَّقَالِ * وَمُظْلَمٌ لَيْسَ عَلَى دَمَالٍ
وَقَكَّامٌ فَظْلَمَ عَلَيْنَا الْبَيْتُ أَيْ سَمِعْنَا مَا نَسْكُرُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأُظْلِمَ فَلَانَ عَلَيْنَا الْبَيْتَ إِذَا أَتَيْنَا
مَا نَسْكُرُهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أُظْلِمَ يَكُونُ لَزَامًا وَاقِعًا قَالَ وَكَذَلِكَ أَضَاءَ يَكُونُ بِالْمَعْنَيْنِ أَضَاءَ السِّرَاجِ
بِنَفْسِهِ أَضَاءَةً وَأَضَاءَ لِلنَّاسِ بِمَعْنَى ضَاءَ وَأَضَاتُ السِّرَاجِ لِلنَّاسِ فَضَاءً وَأَضَاءَ وَاقِعًا شَبَّهَ أَذْنِي ظَلَمَ
بِالتَّحْرِيكِ يَعْنِي حِينَ اخْتَلَطَ الظَّلَامُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ أَذْنِي ظَلَمَ الْقَرِيبُ وَقَالَ
نَعْلَبُ هُوَ مَنْ أَذْنِي ذِي ظَلَمَ وَرَأَيْتُهُ أَذْنِي ظَلَمَ الشَّخْصُ قَالَ وَانَّهُ لَأَوَّلُ ظَلَمَ لَقِيْتُهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ سَدَّ
بَصَرَكَ بَلِيلٌ أَوْ نَهَارٌ قَالَ وَمِثْلُهُ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ وَحَلَةٍ وَأَوَّلَ صَوْلٍ وَبَوْلٍ الْجَوْهَرِيُّ لَقِيْتُهُ أَوَّلَ ذِي ظُلْمَةٍ
أَي أَوَّلَ شَيْءٍ يَسُدُّ بَصَرَكَ فِي الرُّؤْيَا قَالَ وَلَا يَسْتَقُ مِنْهُ فَعْلٌ وَالتَّظْلِمُ الْجَبَلُ وَجَعَهُ ظُلُومٌ قَالَ الْمُجَبَّلُ
السُّعْدِيُّ نَعَامُ حَتَّى يَحْسَبَ النَّاسُ أَنَّهَا * إِذَا مَا اسْتَحَقَّتْ بِالسُّيُوفِ ظُلُومٌ
وَقَدِمَ فَلَانَ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ عَنْ كِرَاعٍ أَيْ قَدِمَ حَقًّا قَالَ * إِنَّ الْفِرَاقَ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَ ظَلَمَ * وَقِيلَ
مَعْنَاهُ الْيَوْمُ ظَلَمْنَا وَقِيلَ ظَلَمَ هَهُنَا وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَالتَّظْلِمُ التَّلَجُّ وَالتَّظْلِمُ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي
وَيُظْهِرُ عَلَى الْأَسْنَانِ مِنْ صَفَاءِ اللَّوْنِ لَامِنَ الرِّيقِ كَالْفَرِيدِ حَتَّى يُتَخَيَّلَ لَكَ فِيهِ سَوَادٌ مِنْ شِدَّةِ الْبَرِّيقِ
وَالصَّفَاءُ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

تَجَلَّوْا وَارَبِ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ * كَأَنَّهُ مَنَهْلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ

وَقَالَ الْآخَرُ إِلَى شَبَابٍ مُشْرِبَةٍ الشَّبَابَ * بِمَاءِ الظَّلْمِ طَيِّبَةِ الرُّضَابِ

قَالَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى بِمَاءِ التَّلَجِّ قَالَ شَمْسُ الظَّلْمِ بَيَاضُ الْأَسْنَانِ كَأَنَّهُ يَمْلُؤُهُ سَوَادٌ وَالْغُرُوبُ مَاءُ
الْأَسْنَانِ الْجَوْهَرِيُّ الظَّلْمُ بِالْفَتْحِ مَاءُ الْأَسْنَانِ وَبَرِّقُهَا وَهُوَ كَالسَّوَادِ دَاخِلٌ عَظِيمُ السِّنِّ مِنْ شِدَّةِ
الْبَيَاضِ كَفَرِيدِ السَّيْفِ قَالَ يَزِيدُ بْنُ صُبَّةٍ

بَوَاجِهُ مُشْرِقٍ صَافٍ * وَتَغَرُّبَاتٍ الظَّلْمِ

وَقِيلَ الظَّلْمُ رِقَّةُ الْأَسْنَانِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا وَاجْتَمَعَ ظُلُومٌ قَالَ

إِذَا ضَحَكْتَ لَمْ تَنْتَهَرْ وَتَبَسَّمْتَ * شَبَابًا كَالْبَرِّقِ غُرُظُومُهَا

وَأُظْلِمَ نَظَرَ إِلَى الْأَسْنَانِ فَرَأَى الظَّلْمَ قَالَ

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّائِي إِلَيْهِ ابْعَيْنِهِ * غُرُوبُ شَبَابِهَا أَنْارًا وَظُلْمًا

وَالظَّلْمُ الذِّكْرُ مِنَ النِّعَامِ وَاجْتَمَعَ أَظْلَمُهُ وَظُلْمَانٌ وَظُلْمَانٌ قِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ ذَكَرُ الْأَرْضِ فَيُدْحَى فِي غَيْرِ
مَوْضِعٍ تَدْحِيَّةٍ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَهَذَا مَا لَا يُؤْخَذُ وَفِي حَدِيثٍ قُبِسَ وَمَهْمَةٌ فِيهِ ظُلْمَانٌ هُوَ جَعِ

ظليم والظليمان نجمان والظلم من الطير الرخم والغربان عن ابن الاعرابي وأنشد
حتمه عناق الطير كل مظلم * من الطير حوام المقام رموق
والظلام عسبة ترمى أنشد أبو حنيفة

قوله والظلام لح في القاموس
ككتاب ويشدد وكعنب
وصاحب عسبة لها عساليح
طوال اه

رعت بقرار الحزن روضاً موصلاً * عميماً من الظلام والهيثم الجعد
ابن الاعرابي ومن غريب الشجر الظلم واحد هائلة وهو الظلام والظالم قال الاصمعي هو
شجر له عساليح طوال وتنبت حتى تجوز حد أصل شجرها فتمت ظلاماً وظلم موضع قال ابن
بري أنظلم اسم جبل قال أبو جرة

يزيف يمانية لأجراع يشنة * ويعلو سامة سروري وأظلم
وكهف الظلم رجل معروف من العرب وظليم ونعامه موضعان يتجد وظلم موضع والظليم فرس
فضالة بن هند بن شريك الأسدي وفيه يقول
نصبت لهم صدر الظالم وصعدة * شراعية في كف حران نائر

(ظلم) قال الازهرى أما ظلم فالتاس أهملوه الاماروى ثعلب عن ابن الاعرابي الظلمة السربة
من اللبن الذي لم يخرج زبدته قال أبو منصور أصلها ظلمة (ظلم) بمعنى ظهم خلق وفي الحديث
قال كذا عند عبد الله بن عمرو فسئل أى المدينيتين فتفتح أول قسطنطينية أو رومية فذاعا بسند ذوق
ظهم قال والظهم الخلق قال فأنخرج كتاباً فنظر فيه وقال كذا عند النبي صلى الله عليه وسلم
نكتب ما قال فسئل أى المدينيتين فتفتح أول قسطنطينية أو رومية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مدينة ابن هرقل فتفتح أول يعنى القسطنطينية قال الازهرى كذا جاء مفسر فى الحديث
قال ولم أسمع له الا فى هذا الحديث (ظوم) الظوم صوت التيس عند الهياج وزعم يعقوب
أن ميم بدل من باء الظاب

(فصل العين المهملة) (عيم) العيام والعياماء الغليظ الخلق في حق وقيل
هو العي الاحق قال أوس بن حجر يدكر أزمة في سنة شديدة البرد

٣ قوله والعيام الماء الكثير
ضبطه فى المحكم كسحاب
وفى التكملة بخط المؤلف
ما عيام وعطاء عيام كثيرا
وضبطه بالضم بوزن غراب
اه مصححه

قوله عيتم اسم بتثنية التاء
المثناة كفى القاموس اه

مصححه

وشبه الهيدب العيام من الأقوام سقياً مجلاً فرعاً
وقد عيم عيماً و يقال للرجل العظيم الجسم عيم وهيدب والعيم جماعه عيام وهو الذى
لا عقل له ولا أدب ولا شجاعة ولا رأس مال وهو عيم وعيماً والعيم القدم العي الثقيل والعيام
الماء الكثير الغليظ ٣ (عيتم) عيتم اسم (عتم) عتم الرجل عن الشيء عيتم وعتم كف

عنه بعد المضى فيه قال الازهرى وأكثر ما يقال عتم تعميما وقيل عتم احتبس عن فعل الشيء
بريده وعتم عن الشيء يعتم وأعتم وأعتم أبطأ والاسم العتم وعتم قرأه أخره وقرى عاتم ومعتم بطي
نمى وقد عتم قرأه وأعتمه صاحبه وعتمه أى أخره ويقال فلان عاتم القرى قال الشاعر

فلما رأيت أنه عاتم القرى * بخيل ذكر نال به الهضم كدما

قال ابن برى ويقال جاء ناصيف عاتم إذا جاء ذلك الوقت قال الراجز

بني العلأ ويبتني المكارما * أقرأه للضيف يوب عاتما

وأعتمت حاجتك أى أخرتها وقد عمت حاجتك ولغة أخرى اعتمت حاجتك أى أبطأت وأنشد

قوله معانيم القرى سرف إذا ما * أجمت طخمة الليل البهيم

وقال الطرمذى مدح رجلا

مضى بعد ينجز ولا يكتمل * منه العطايا طول اعنامها

وأنشد ثعلب لشاعر مجوفوما

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام الأتم

تحدث زكبان الخبيخ بلوكمكم * ويقرى به الضيف اللقاح العواتم

يقول لا تكونون كراما حتى يغيب عنكم هذا الجبل الذى يقال له أسود العين وهو لا يغيب أبدا

وقوله يقرى به الضيف اللقاح العواتم معناه أن أهل البادية يتشاعلون بذكر لوكمكم عن حلب

لقاحهم حتى يمسوا فإذا طرقتهم الضيف صادق الألبان بحالها لم تحلب فنال حاجته فكان لوكمكم

قرى الأضياف قال ابن الأعرابي العتم يكون فعالهم مدحاو يكون دما جع عاتم وعوم فاذا كان

مدحا فهو الذى يقرى ضيفاته الليل والنهار وإذا كان دما فهو الذى لا تحلب لبن إبله ثم يباحى

يئأس من الضيف وحكى ابن برى العمة الأبطأ أيضا قال عمرو بن الأظنابة

وجلادا أن نشط له * عاجلا ليست له عمة

وحل عليه فاعتم أى ما نكل ولا أبطأ وضرب فلان فلانا فاعتم ولا عتب ولا كذب أى لم يمتكئ

ولم يتباطأ فى ضربه إياه وفى حديث عمر بنى عن الحرير الاهدك والاهدك فاعتمناه أى بغنى الآلام

أى ما أبطأ ناعن معرفة ما عنى وأراد قال ابن برى شاهد قول الشاعر

مقرضى السهم تحت لسانه * وجل على وخشة لم يعتم

قال الجوهري والعامية تقول ضربه فاعتب وفى الحديث فى صفة نخل أن سلمان عرس كذا

وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناولوه وهو يغرس فما عتمت منه اودية أى ما لبثت أن علفت
وعتمت الابل نعيم ونعيم واعتمت واسمعت حلبت عشاء وهو من الأبطاء والتأخر قال أبو محمد
الحديث * فيها ضوى قدر دمن إعتامها * والعتمة ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق
أعتم الرجل صار في ذلك الوقت ويقال أعتمنا من العمة كما يقال أصبنا من الصبح وأعتم القوم
وعتموا تغتمساروا في ذلك الوقت أو وردوا أو أصدروا أو عملوا أى عمل كان وقيل العتمة وقت
صلاة العشاء الأخيرة سميت بذلك لاستعتمام نعيمها وقيل لتأخر وقتها ابن الأعرابي عتم الليل
وأعتم إذا مر قطعة من الليل وقال إذا ذهب النهار وجاء الليل فقد جح الليل وفي الحديث
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب
الابل قوله انما يعتم بحلاب الابل معناه لأنسه وهما صلاة العمة فان الأعراب الذين يحبون بالهم
إذا أعتموا أى دخلوا في وقت العمة وهما صلاة العمة وسمها الله عز وجل في كتابه صلاة العشاء
فسموها كما سماها الله لا كما سماها الأعراب فنهاهم عن الاقتداء بهم ويستحب لهم التمسك بالاسم
الناطق به لسان الشريعة وقيل أراد لا يغرنكم فعلهم هذا فتؤخروا صلاتكم ولكن صلوها
إذا حان وقتها وعمة الليل ظلام أوله عند سقوط نور الشفق يقال عتم الليل نعيم وقد أعتم الناس
إذا دخلوا في وقت العمة وأهل البادية يريحون نعيمهم بعيد المغرب وينحون في مراحها ساعة
يسبق قوتها فإذا أفقت وذلك بعد مر قطعة من الليل أثاروها وحلبوها وتلك الساعة تسمى
عمة وسمعتهم يقولون استعتموا نعيمكم حتى يفيق ثم احتلبوها وفي حديث أبي ذر واللقاح قد
رؤحت وحلبت عمتها أى حلبت ما كانت تحلب وقت العمة وهم يسمون الحلاب عمة باسم
الوقت ويقال قعد فلان عندنا قد رعت العمة الحلاب أى احتبس قدر احتباسها اللافاقة وأصل العتم
في كلام العرب المكث والاحتباس قال ابن سيده والعمة بقية اللبن يفيق بها النعم في تلك الساعة
يقال حلبنا عمة وعمة الليل ظلامه وقوله طيف ألم بنى سلم يسرى عتم بين الخميم
يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم هو أبو عذرهما وقوله

ألا ليت شجري هل تنظر خالد * عيادي على الهجران أم هو يأس

وقد يكون من البطء أى يسرى بطيئا وقد عتم الليل نعيم وعمة الابل رجوعها من المرعى بعد
ماتسى وناقة عتموم وهى التى لا تزال تعشى حتى تذهب ساعة من الليل ولا تحلب إلا بعد ذلك
الوقت قال الراعى * أدرا النسا كيلا تدر عتمومها * والعتموم الناقة التى لا تدر إلا عمة قال
ابن برى قال ثعلب العتمومة الناقة الغزيرة الدر وأنشدنا امرئ بن الطفيل

سُودَصْنَاعِيَّةٌ اِذَا مَا أُوْرِدُوا * صَدَرَتْ عَنْهُمْ وَلَمْ تَحْتَطَبْ
صُلَحْ صِلَامَةً كَانَ أَنْفُسُهُمْ * بَعَرِيَّةٌ طَمَعُ الْوَلِيدِ يَلْعَبُ
لَا يَحْتَطَبُونَ إِلَى الْكِرَامِ بَنَاتِهِمْ * وَتَشِيبُ أَيْمُهُمْ وَلَمْ تَحْتَطَبْ

ويروى يُنْظَمُهُ وَيُمْدِدُ لَعَبُ سُودَصْنَاعِيَّةٍ يُصْنَعُونَ الْمَالَ وَيَسْتَمُونُهُ وَالصَّلَامَةُ الدَّفَاقُ الرَّؤْسُ
قال الازهرى العُتُومُ نَاقَةٌ عَزِيْزَةٌ يُؤَخَّرُ حِلَابُهَا إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ وَقِيلَ مَا قَرَأَ أَرْبَعَ فَقِيلَ عَتَمَةُ رُبْعُ
أَيُّ قَدَرٍ مَا يَحْتَسِبُ فِي عَشَائِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُ لِلْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ عَتَمَةُ سَخِلَّةٌ
حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمَيْلِهِ أَيُّ قَدَرٍ أَحْتَسِبُ الْقَمَرَ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ ثُمَّ غُرِبَ وَقَدَرُ عَتَمَةٍ سَخِلَّةٌ يَرْضَعُ أُمَّهُ ثُمَّ
يَحْتَسِبُ قَلِيلًا ثُمَّ يَعُودُ لِرَضَاعِ أُمِّهِ وَذَلِكَ أَنْ يُفَوِّقَ السَّخْلُ أُمَّهُ فَوَاقًا بَعْدَ فَوَاقٍ يَقْرُبُ وَلَا يَطُولُ وَإِذَا
كَانَ الْقَمَرُ ابْنَ لَيْلَتَيْنِ قِيلَ لَهُ حَدِيثُ أُمَّتَيْنِ بِكَذِبٍ وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ حَدِيثَهُمَا لَا يَطُولُ لِشُغْلِهِمَا
بِعَهْنَةِ أَهْلِهِمَا وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَلَاثٍ قِيلَ حَدِيثُ فَتَيَاتٍ غَيْرُ مُوْتَلِفَاتٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ أَرْبَعٍ قِيلَ عَتَمَةُ
رُبْعٍ غَيْرُ جَانِعٍ وَلَا مُرْضِعٍ أَرَادُوا أَنْ قَدَرُوا حَتْبَاسَ الْقَمَرِ طَالِعًا غُرِبَ وَقَدَرُ فَوَاقٍ هَذَا الرُّبْعُ
أَوْ فَوَاقٍ أُمُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَتَمَةُ أُمُّ الرُّبْعِ وَإِذَا كَانَ ابْنُ خَمْسٍ قِيلَ حَدِيثُ وَأَنْسُ وَيُقَالُ
عَشَاءُ خَلْفَاتٍ قَعَسٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سِتٍّ قِيلَ سُرُوبٌ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سَبْعٍ قِيلَ دُبْلَجَةُ الصُّبْعِ
وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَمَانٍ قِيلَ قَرَأُ ضَحِيَّانَ وَإِذَا كَانَ ابْنُ تِسْعٍ قِيلَ يَلْقُطُ فِيهِ الْجُرْعُ وَإِذَا كَانَ ابْنُ عَشْتٍ
قِيلَ لَهُ مُحْتَقِقُ الْفَجْرِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * نَجُومُ الشِّتَاءِ الْعَالَمَاتُ الْقَوَامِضُ * يَعْنِي بِالْعَالَمَاتِ
الَّتِي تُظَلَّمُ مِنَ الْغَبَرَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ وَذَلِكَ فِي الْجَدِّ لِأَنَّ نَجُومَ الشِّتَاءِ أَشَدُّ إِضَاءَةً لِقَاءِ السَّمَاءِ وَضَيْفُ
عَاتِمٍ مُقِيمٍ وَعَتَمُ الطَّائِرُ إِذَا رَفَرَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَبْعُدْ وَهِيَ بِالْغَيْنِ وَالْيَاءِ أَعْلَى وَعَتَمٌ عَمَّتَتْ عَنْ
كَرَاعٍ وَالْعَتَمُ وَالْعَتَمُ شَجَرُ الزَّيْتُونِ الْبَرِّي الَّذِي لَا يَحْمِلُ شَيْئًا وَقِيلَ هُوَ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ بِالْجِبَالِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْغَفَافِيُّ الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةُ أَرْكَافٍ لَمْ يَكُنْ فَعَتَمٌ أَوْ بَطَمٌ الْعَتَمُ بِالْخَرِيكِ الزَّيْتُونُ
وَقِيلَ شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ يَنْبُتُ بِالسَّرَاةِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهَدَلِيُّ

مَنْ فَوْقَهُ شَعْبٌ قَرَأَتْهُ * بَحِيَّةٌ تَنْطِقُ بِالظِّمَانِ وَالْعَتَمُ

وَعَتَمَةُ الزَّعْجِ وَالْحَيِّ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الدُّوْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَمِنْهُ أَخَذَ هَذِهِ الْحَيَّةُ
الْمَعْرُوفَةَ وَقَالَ أُمِّيَّةٌ تَلَكُمُ طَرُوقَتَهُ وَاللَّهُ يَرْفَعُهَا * فِيهَا الْعَدَاؤُفُ فِيهَا يَنْبُتُ الْعَتَمُ
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ تَسْتَبُّ بِالضَّرِّ وَمَنْ بَرَأَقْشَ أَوْ * خَيْلَانٍ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعَتَمِ
وَقَوْلُهُ أَرْمِ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَنْهَرْمْ * رَمَى الْمَضَاءُ وَجَوَادِينَ عَتَمِ

قوله ماقرأ أربع كذا في
الصحاح والقاموس والذي
في المحكم ماقرأ أربع بغير مد
٥١ مصححه

يجوز في عَمَّ أن يكون اسم رجل وإن يكون اسم فرس (عنه) العَمُّ اساءة الجبر حتى يبق
فيه أود كهيئة المشيش عَمَّ العظم بعَمَّ عَمَّا وعَمَّ ساء جبره وبق فيه أود فلم يستو
وعَمَّ العظم المكسور إذا تجبر على غير استواء وعَمَّته أناية عدى ولا ينعدى وعَمَّه بعَمَّه عَمَّا وعَمَّه
كلاهما جبره وخص بعضهم به جبر اليد على غير استواء يقال عَمَّتْ يَدُهُ تَعَمُّ وعَمَّتْ أُنَا إذا جَبَرَتْهَا
على غير استواء وقال القراء تَعَمُّ بضم الناء وتَعْمَلُ مثله قال ابن جني هذا ونحوه من باب فَعَلَ وفَعَلْتَهُ
شاذ عن القياس وإن كان مطرد في الاستعمال الآن له عندى وجهه إلا جله جاز وهو أن كل فاعل
غير القديم سبحانه فاعما الفعل فيه شئ أعيرته وأعطيه وأقدر عليه فهو وإن كان فاعلا فإنه لما كان
مُعَمَّا مُقَدَّرًا صار كأن فعله لغيره ألا ترى إلى قوله سبحانه وَمَا رَمَيْتَ أَذْرَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَحِيٌّ قَالَ وَقَدْ
قال بعض الناس إن الفعل لله وإن العبد مكتسب قال وإن كان هذا خطأ عندنا فإنه قول لقوم
فلما كان قواهم عَمَّ العظم وعَمَّته أن غيره أعانته وأن جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك إلى أن
أظهرت هناك فعلا بالنظ الأول متعديا لأنه قد كان فاعله في وقت فعله إياه انما هو مشاء إليه أو معان
عليه فخرج اللفظان لما ذكرنا نحو وجاوا أحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال
فقد يقطع السيف اليماني وجفنه * شباريق أعشار عن على كسر

قال ابن شميل العَمُّ في الكسر والجرح تداني العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال
أَجْبَرَّ عَظْمُ البعير فيقال لا ولكنه عَمَّ ولم يجبر وقد عَمَّ الجرح وهو أن يكتب ويحب ولم يبرأ بعد وفي
حديث الصحيح في الأعضاء إذا تجبرت على غير عَمَّ صلح وإذا تجبرت على عَمَّ الدية يقال عَمَّتْ يَدُهُ
فَعَمَّتْ إذا جَبَرَتْهَا على غير استواء وبق فيها شئ لم يتحكم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفت
فوقفت ورواه بعضهم عَمَلٌ باللام وهو بعينه وأما قول عمرو بن الأطنابة لأخيه بن الجلاح

فِيمَ تَبَغِي ظَالِمًا وَلِيَّةً * فِي وَسْوَاقِ عَمَّةٍ قَمَّةٍ

فإن ثعلبا قال عَمَّةٌ فاسدة وأظن أنها ناقصة مشتق من العَمِّ وهو ما قدمنا من أن يجبر العظم
على غير استواء وإن شئت قلت إن أصل العَمِّ الذي هو جبر العظم الفساد أيضا لأن ذلك النوع من
الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها أو عن شكله ابن الأعرابي العَمُّ جمع عائم
وهم المجبرون عَمَّتْهُ إذا جَبَرَتْهُ وحكى ابن الأعرابي عن بعض العرب اتى لعَمِّ شيامن الرجز أى
أَتَيْتُ وَالْعَيْنُومُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَجَلَّ عَيْشُومُ ضَخْمٌ شَدِيدٌ وَأَشْدَلُ لَعْمَةٍ مِنْ عَبْدَةٍ
يَهْدِي بِهَا كُفَّ الْخَلْدَيْنِ يُجْتَبَرُ مِنْ الْجِمَالِ كَثِيرُ الْعَمِّ عَيْشُومُ

سُودَصْنَاعِيَّةٌ إِذَا مَا أوردوا * صَدَرَتْ عَنْهُمْ وَلَمْ تَحْتَطَبْ
صُلَحْ صَلاَمَةٌ كَانَ أَوْفَهُمْ * بَعَرِيَّةٌ تَطْمَهُ الْوَلِيدُ يَلْعَبُ
لَا يَحْتَطَبُونَ إِلَى الْكِرَامِ بَنَاتِهِمْ * وَتَشِيبُ أَيْمَهُمْ وَلَمْ تَحْتَطَبْ

ويروى يَنْظُمُهُ وَيَلْعَبُ سُودَصْنَاعِيَّةٌ يَصْنَعُونَ الْمَالَ وَيَسْتَوْنَهُ وَالصَّلاَمَةُ الدَّفَاقُ الرَّؤْسُ
قال الازهرى العُتُومُ نَاقَةٌ غَزِيَّةٌ يُؤَخَّرُ حِلَابُهَا إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ وَقِيلَ مَا قَرَأَ أَرْبَعَ فَقِيلَ عَمَّةُ رُبْعٍ
أَيُّ قَدَرٍ مَا يَحْتَسِبُ فِي عَشَائِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْعَرَبُ يَقُولُونَ لِلْقَمَرِ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ عَمَّةٌ سَخْلَةٌ
حَلَّ أَهْلُهَا بِرُمَيْلِهِ أَيُّ قَدَرٍ أَحْتَسِبُ الْقَمَرَ إِذَا كَانَ ابْنُ لَيْلَةٍ نَمَّ غُرُوبُهُ قَدَرُ عَمَّةٍ سَخْلَةٍ يَرْضَعُ أُمَّهُ ثُمَّ
يَحْتَسِبُ فَلَيْلًا ثُمَّ يَعُودُ لِرَضَاعِ أُمِّهِ وَذَلِكَ أَنْ يُفَوِّقَ السَّخْلُ أُمَّهُ فَوَاقًا بَعْدَ فَوَاقٍ يَقْرُبُ وَلَا يَطُولُ وَإِذَا
كَانَ الْقَمَرُ ابْنَ لَيْلَتَيْنِ قِيلَ لَهُ حَدِيثُ أُمَّتَيْنِ بِكَذِبٍ وَمِنْ ذَلِكَ أَنْ حَدِيثَهُمَا لَا يَطُولُ اشْتِغَالُهُمَا
بِمَهْمَةٍ أَهْلُهُمَا وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَلَاثٍ قِيلَ حَدِيثُ فِتْيَانٍ غَيْرِ مُؤَلَّفَاتٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ أَرْبَعٍ قِيلَ عَمَّةُ
رُبْعٍ غَيْرُ جَانِعٍ وَلَا مُرْضِعٍ أَرَادُوا أَنْ قَدَرُوا حَتْبَاسَ الْقَمَرِ طَالِعًا غُرُوبُهُ قَدَرُ فَوَاقٍ هَذَا الرُّبْعُ
أَوْ فَوَاقٍ أُمُّهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمَّةُ أُمِّ الرُّبْعِ وَإِذَا كَانَ ابْنُ خَمْسٍ قِيلَ حَدِيثُ وَأَنْسُ وَيُقَالُ
عَشَاءُ خَلْفَاتٍ قَعَسٍ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سِتٍّ قِيلَ سُرُوبٌ وَإِذَا كَانَ ابْنُ سَبْعٍ قِيلَ دُبْلَجَةُ الضَّبْعِ
وَإِذَا كَانَ ابْنُ ثَمَانٍ قِيلَ قَرَأُ ضَحِيَّانَ وَإِذَا كَانَ ابْنُ تِسْعٍ قِيلَ يَلْقُطُ فِيهِ الْجَزْعُ وَإِذَا كَانَ ابْنُ عَشَرَ
قِيلَ لَهُ حَتْحَتَى الْفَجْرِ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ * نُجُومُ الشِّتَاءِ الْعَالَمَاتُ الْغَوَامِضُ * يَعْنِي بِالْعَالَمَاتِ
الَّتِي تُظَلَّمُ مِنَ الْغَبَرَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ وَذَلِكَ فِي الْجَدِّ لِأَنَّ نُجُومَ الشِّتَاءِ أَشَدُّ إِضَاءَةً لِقَاءَ السَّمَاءِ وَضَيْفُ
عَالَمٍ مُقِيمٌ وَعَمَّ الطَّائِرُ إِذَا رَفَرَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَمْ يَبْعُدْهُ بِالْغَيْنِ وَالْيَاءِ أَعْلَى وَعَمَّ عَمَّا تَقَّ عَنْ
كَرَاعٍ وَالْعَمِّ وَالْعُمِّ شَجَرِ الزَّيْتُونِ الْبَرِّي الَّذِي لَا يَحْمِلُ شَيْئًا وَقِيلَ هُوَ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ بِالْجِبَالِ وَفِي
حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْغَافِقِيُّ الْأَسْوَكَةُ ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ لَمْ يَكُنْ فَعَتَمٌ أَوْ بَطَمٌ الْعَمُّ بِالْخَرِيكِ الزَّيْتُونُ
وَقِيلَ شَيْءٌ يُشَبِّهُهُ يَنْبُتُ بِالسَّرَاةِ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَدَلِيُّ

مَنْ فَوْقَهُ شَعْبٌ قَرَأَ سَفْلُهُ * بَحَى تَنْطِقُ بِالنَّظِيمَانِ وَالْعَمِّ

وَعَمْرُهُ الزَّعْجُ وَالْحَيُّ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الدُّوْرِ فَيَجْتَمِعُ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَمِنْهُ أَخَذَ هَذِهِ الْحَيَّةُ
الْمَعْرُوفَةَ وَقَالَ أُمِّيَّةٌ تَلَكُمُ طُرُقَهُ وَاللَّهُ يَرْفَعُهَا * فِيهَا الْعَذَاؤُفُ فِيهَا يَنْبُتُ الْعَمُّ
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ تَسْتَبُّ بِالضَّرِّ وَمَنْ بَرَأَشْ أَوْ * هَيْلَانٌ أَوْ نَاضِرٌ مِنَ الْعَمِّ
وَقَوْلُهُ أَرَمَ عَلَى قَوْسِكَ مَا لَمْ تَنْهَرْ * رَمَى الْمَضَا وَجَوَادِنِ عَمِّ

قوله ماقرأ أربع كذا في
الصحيح والقاموس والذي
في المحكم ماقرأ أربع بغير مد
ا هـ معجمه

يجوز في عَمَّ أن يكون اسم رجل وان يكون اسم فرس (عنه) العَمُّ اساءة الجبر حتى يَبْقَى فيه أَوْدُ كهيئة المشيش عَمَّ العظام يُعَمُّ عَمًّا وعَمَّ عَمًّا فهو عَمٌّ ساء جبره وبقي فيه أَوْدُ فلم يَسْتَوِ وعَمَّ العظم المكسور اذا انجبر على غير استواء وعَمَّته أناية عدى ولا يَتَدَّى وعَمَّته يَعْمَهُ عَمًّا وعَمَّته كلاهما جبره وخص بعضهم به جبر اليد على غير استواء يقال عَمَّتْ يَدُهُ تَعْمُّ وعَمَّتْ أُنَا اذا جَبَرْتَهَا على غير استواء وقال الفراء تَعْمُّ بضم النون وتَعْمَلُ مثله قال ابن جنى هذا ونحوه من باب فَعَلَ وفَعَلْتَهُ شاذ عن القياس وان كان مطردا في الاستعمال الآن له عندى وجه الاجله جاز وهو أن كل فاعل غير القديم سبحانه فانما الفعل فيه شئ أعيرته وأعطيه وأقدر عليه فهو وان كان فاعلا فانه لما كان معاً نامقدراً صار كأن فعله لغيره ألا ترى الى قوله سبحانه وما رميت أذ رميت ولكن الله رمى قال وقد قال بعض الناس ان الفعل لله وان العبد مكتسب قال وان كان هذا خطأ عندنا فانه قول لقوم فلما كان قولهم عَمَّ العظم وعَمَّته أن غيره أعانته وأن جرى لفظ الفعل له تجاوزت العرب ذلك الى أن أظهرت هنالك فعلاً بالنظر الأول متعدياً لانه قد كان فاعله في وقت فعله إياه انما هو مشاء إليه أو معانٍ عليه فخرَجَ اللفظان لما ذكرنا خروجا واحدا فاعرفه وربما استعمل في السيف على التشبيه قال فقد يقطع السيف اليماني وجفنه * شباريق أعشار عمن على كسر

قال ابن شميل العَمُّ في الكسر والجرح تدانى العظم حتى هم أن يجبر ولم يجبر بعد كما ينبغي يقال أجبر عظم البعير فيقال لا ولكنه عَمَّ ولم يجبر وقد عَمَّ الجرح وهو أن يكتب ويحبب ولم يبرأ بعد وفي حديث التيمي في الأعضاء اذا انجبرت على غير عَمَّ صلح واذا انجبرت على عَمَّ الدية يقال عَمَّتْ يده فَعَمَّتْ اذا جَبَرْتَهَا على غير استواء وبقي فيها شئ لم يتحكم ومثله من البناء رجعت فرجع ووقفت فوق وقروا بعضهم عَمَلٌ باللام وهو بعينه وأما قول عمرو بن الاطنبة لأخيه بن الجلاح

فيم تبغي ظالمنا ولم * في وسوق عَمَّة فَمَّه

فان ثعلبا قال عَمَّة فاسدة وأظن أنها ناقصة مشتق من العَمِّ وهو ما قدمنا من أن يجبر العظم على غير استواء وان شئت قلت ان أصل العَمِّ الذى هو جبر العظم الفساد أيضا لان ذلك النوع من الجبر فساد في العظم ونقصان عن قوته التي كان عليها أو عن شكله ابن الاعرابي العَمُّ جمع عائم وهم المجبرون عَمَّته اذا جبره وحكى ابن الاعرابي عن بعض العرب اني لأعَمُّ شياما من الرجز أى أنتف والعينوم الضخم الشديد من كل شئ وجل عيشوم ضخم شديدواشد لعامة من عبدة يهذى بها الكف الخدين مختبر من الجمال كثير الاعم عيشوم

وَالْعِشُّومُ الْقَيْلُ وَكَذَلِكَ الْاِثْنَى قَالَ الْاِخْطَلُ

وَمُلْكٌ خَضَّ النَّبَاتُ كَأَنَّمَا * وَطَّئَتْ عَلَيْهِ بِخُفِّهَا الْعَيْنُومُ

ملحّب مخرج وقال الشاعر

وقَدْ أُسِرَ أَمَامَ الْحَيِّ تَحْمِلُنِي * وَالْفَضْلَتَيْنِ كَذَا اللَّهُمَّ عَيْنُومُ

وَجَعَلَهُ عَيَانًا وَقَالَ الْغَدَوِيُّ الْعَيْثُومُ الْإِنْتَى مِنَ الْقَبِيلَةِ وَأَنْشَدَا لِأَخْطَلْ

تَرَكُوا اِسمَاءَ فِي الْاِثْنَاءِ كَانَمَا * وَطَمَّتْ عَلَيْهِ جَنَّتُهَا الْعَمُومُ

والعشوم أيضا الضبع وبعير عيتم ضخم طويل وامرأة عيشمة طويلة وبعير عيتم قوي طويل

ففي غطّ وقيل شديد عظيم وكذلك الاسد وناقاة عثمة شديدة عليّة وقيل شديدة عظيمة والذكر

عَمَّمُوا الْعَمَمَ مِنَ الْإِبِلِ الطَّوِيلِ فِي غَلْظِ الْجَمْعِ عَمَمَاتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ نَابِغَةَ

بني جعدة امتدحه فقال يصف جلا

أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى بِحَبُوبٍ بِهِ الدُّجَى * دُجَى اللَّيْلِ جَوَابُ الْفَلَاةِ عَمَّهْمُ

هو الجَلُّ القَوِيُّ الشَّدِيدُ وَيَغْلُ عَمَّتُمْ قَوِيَّ وَالْعَمَّتُمْ الْأَسَدُ وَيُقَالُ ذَلِكُمْ مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهِ وَقَالَ

وَمِنْكُمْ عَشْمٌ * وَمِنْكُمْ عَشْمٌ شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَبَّ عَمَّكُمْ ۖ وَالْعِشَامُ الدُّلْبُ وَاحِدُهُ عِشَامَةٌ وَهِيَ شَجَرَةٌ يَبْضَأُ تَطُولُ جَدًّا

وقيل العِثَامُ شجر أبو عمرو والعُثْمَانُ الجَانُّ في أبواب الحَيَاتِ والعُثْمَانُ فَرْخُ الدُّعْبَانِ وقيل فَرْخُ

الحية ما كانت وكنية النعمان أبو عثمان الحنّس أبا عثمان والعثمان فرخ

الْجُبَارِيُّ وَعُثْمَانُ وَالْعُثَامُ وَعُمَامَةُ وَعُمَّةُ أَسْمَاءُ وَقَالَ سَيَبَوَيْهٌ لَا يُكْتَبَرُ عُثْمَانُ لِأَنَّهُ انْكَثَرَتْ

أُوجِبَتْ فِي تَحْقِيقِهِ عُثْمَيْنٌ وَأَمَّا نَقُولُ عُثْمَانُونَ فَتُسَلِّمُ كَمَا يُجِبُ لَهُ فِي التَّحْقِيقِ عُثْمَانٌ وَأَمَّا وَجِبَ لَهُ

في التوبة ذلك لاننا لم نسمعهم قالوا عاظمين فحملنا تحقيره على باب غضبان لان اكثر ما جاءت في آخره

الالف والنون انما هو على باب غَضبان وعُثمانُ قبيلة أنشد ابن الأعرابي

أَلْقَتْ إِلَيْهِ عَلَى جَهْدٍ كَلَامًا ۖ سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ مِنْ عُمَانَ بْنِ وَثَلَا

وَعَمَّتِ الْمَرْأَةُ الْمَزَادَةَ وَأَعْمَسَتْ إِذَا خَرُجْتَ سَاهِرًا غَيْرَ مُحْكَمٍ فِي الْمَثَلِ * إِلَّا أَكُنْ صَنِيعًا لِي أَعْمَسُ

ای ان لم اکن حاذقا فانی اعمل علی قدر معرفتی و يقال خذ هذا فاعلم به ای فاستعن به وقال

ابن الفرج سمعت جماعة من قساقه يقولون فلان نعيمو وعن أي تحت في الامر ويعمل نفسه

وهو يقال العثمان قرخ الحماري (علم) عتلة موضع (علم) العجم والعجم خلاف

قوله وبه كفى الخ وهو في أصله
المنقول منه مرتب بقوله
فرخ الحية ما كانت وما
بينهما اعتراض من كلام
التهذيب ٥١ محله

العَرَبُ وَالْعَرَبُ يَعْتَبَرُ هَذَانِ الْمَثَلَانِ كَثِيرًا يُقَالُ عَجْمِي وَجَعَهُ عَجْمٌ وَخِلَافُهُ عَرَبِيٌّ وَجَعَهُ عَرَبٌ
وَرَجُلٌ أَعْجَمٌ وَقَوْمٌ أَعْجَمٌ قَالَ

سَلَامٌ لَوْ أَصْبَحْتَ وَسَطَ الْأَعْجَمِ * فِي الرُّومِ أَوْ فَارِسٍ أَوْ فِي الذِّيلِ * إِذَا لَزُنَاكَ وَلَوْ بَسْلَمٌ
وَقَوْلُ أَبِي النَّجْمِ وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا * غَلَبْتُ عَادًا وَغَلَبْتُ الْأَعْجَمَا

أَمَّا أَرَادَ الْعَجْمَ فَافْرَدَهُ لِمَقَابَلَتِهِ إِيَّاهُ بَعَادًا وَعَادًا لِقَظْمٍ مُفْرَدٍ وَإِنْ كَانَ مَعْنَاهُ الْجَمْعُ وَقَدْ يُرِيدُ الْأَعْجَمِينَ
وَأَمَّا أَرَادَ أَبُو النَّجْمِ هَذَا الْجَمْعَ أَيَّ غَلَبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ وَإِنْ كَانَ الْأَعْجَمُ إِسْوَاعًا مِنْ عَارِضِ أَبِي النَّجْمِ
لَأَنَّ أَبَا النَّجْمِ عَرَبِيٌّ وَالْعَجْمُ غَيْرُ عَرَبٍ وَلَمْ يَجْعَلِ الْإِنْفَ فِي قَوْلِهِ وَطَالَمَا الْآخِرَةَ تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَصْلَ
مَا كَانَتْ عَلَيْهِ طَالَ وَمَاجِيَهُمَا إِذَا لَمْ تَجْعَلْ كَلِمَةً وَاحِدَةً وَهُوَ قَدْ جَعَلَهُمَا هُنَا كَلِمَةً وَاحِدَةً وَكَانَ الْقِيَاسُ
أَنْ يَجْعَلَهَا هُنَا تَأْسِيسًا لِأَنَّهُ هُنَا تَعَبُّبُ الْفِعْلِ كَثِيرًا وَالْعَجْمُ جَمْعُ الْعَجْمِيِّ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ
الْعَرَبِيِّ وَنَحْوُ مَنْ هَذَا جَمْعُهُمُ الْيَهُودِيُّ وَالْجَوْسِيُّ الْيَهُودِيُّ وَالْجَوْسُ وَالْعَجْمُ جَمْعُ الْأَعْجَمِ الَّذِي لَا يُفْصِحُ
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْعَجْمُ جَمْعُ الْعَجْمِ فَكَأَنَّهُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَذَلِكَ الْعَرَبُ جَمْعُ الْعَرَبِ يُقَالُ هُوَذَا الْعَجْمُ
وَالْعَرَبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ * وَلَا يَرَى مِنْهَا عَجْمٌ وَلَا عَرَبٌ * فَأَرَادَ بِالْعَجْمِ جَمْعَ الْعَجْمِ لِأَنَّهُ عَطَفَ عَلَيْهِ
الْعَرَبُ قَالَ أَبُو اسْحَقَ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ وَلَا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيٌّ النَّسَبِ كَزِيَادِ الْأَعْجَمِ
قَالَ الشَّاعِرُ مَنَئِلٌ لِلْعِبَادِ لَا يَدْنِيهِ * مَنَئِلِي كُلِّ أَعْجَمٍ وَقَصِيحِ

وَالْأُنثَى عَجْمَاءُ وَكَذَلِكَ الْأَعْجَمِيُّ فَأَمَّا الْعَجْمِيُّ فَالَّذِي مِنْ جِنْسِ الْعَجْمِ أَفْصَحُ أَوْ لَمْ يُفْصِحْ وَالْجَمْعُ عَجْمٌ
كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ وَنَبَطِيٍّ وَنَبَطٍ وَخَوْلِيٍّ وَخَوْلٍ وَخَزَرِيٍّ وَخَزَرٍ وَرَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمٌ إِذَا
كَانَ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ وَأَنْ أَفْصَحَ بِالْعَجْمَةِ وَكَلَامٌ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بَيْنَ الْعَجْمَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ لِسَانُ الَّذِي
يُلْجِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَجَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ يَقُولُ آخِرِيٍّ وَآخِرُونَ وَأَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمُونَ عَلَى حَدِّ أَشْعَرِيٍّ
وَأَشْعَرِيٍّ وَأَشْعَرِيٍّ وَأَشْعَرِيْنَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ زَلَّاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ وَأَمَّا الْعَجْمُ فَهُوَ
جَمْعُ أَعْجَمٍ وَالْأَعْجَمُ الَّذِي يُجْمَعُ عَلَى عَجْمٍ مُتَطَلِّقٌ عَلَى مَا يَبْعَثُ وَمَا يَبْعَثُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَقُولُ الْخَنَاءُ وَأَبْغَضُ الْعَجْمِ نَاطِلًا * إِلَى رَبَّنَا صَوْتُ الْجَمَارِ الْيَجْدُعُ

وَيُقَالُ رَجُلَانِ أَعْجَمَانِ وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَعْجَمِ الَّذِي فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ فَيُقَالُ لِسَانُ أَعْجَمِيٍّ وَكِتَابُ أَعْجَمِيٍّ
وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ فَيُنْسَبُ إِلَى نَفْسِهِ الْأَنْ يَكُونَ أَعْجَمٌ وَأَعْجَمِيٌّ بِمَعْنَى مَنْزِلِ دَوَّارٍ وَدَوَّارِيٍّ وَجَلَّ
قَعْسَرٌ وَقَعْسَرِيٌّ هَذَا إِذَا دَوَّرَ وَرَوَّدَ لَا يُمْكِنُ رَدُّهُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ أَفْصَحُ الْأَعْجَمِيِّ قَالَ أَبُو سَهْلٍ أَيُّ نَكَامٍ
بِالْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا فَعَلِي هَذَا يُقَالُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَالَّذِي أَرَادَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ وَلَا يُقَالُ

رجل أعجمي إنما أراد به الأعجم الذي في لسانه حبسة وإن كان عربيا وأما قول ابن ميادة وقيل هو
 للمخة الجرني كان قرادى صدره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم
 فلم يرد به الأعجم وإنما أراد به كتاب رجل أعجم وهو ملك الروم وقوله عز وجل أن أعجمي وعربي بالاستفهام
 جاء في التفسير أن يكون هذا الرسول عربيا والكتاب أعجمي قال الأزهرى ومعناه أن الله عز وجل
 قال ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا هلا فصلت آياته عريضة مفصلة إلا أن كان التفصيل للسان
 العرب ثم ابتدأ فقال أن أعجمي وعربي حكاية عنهم كأنهم يعجبون فيقولون كتاب أعجمي ونبي عربي
 كيف يكون هذا فكان أشد لتكذيبهم قال أبو الحسن ويقرأ أن أعجمي بهمزة تنوين وأعجمي بهمزة
 واحدة بعد هاء همزة مخففة تشبهه الألف ولا يجوز أن تكون ألفا خالصة لأن بعدها عيناً وهي
 ساكنة ويقرأ أعجمي بهمزة واحدة والعين مفتوحة قال القراء وقراءة الحسن بغير استفهام كأنه
 جعله من قبل الكفرة وجاء في التفسير أن المعنى لو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا هلا بينت آياته أقرآن
 أعجمي ونبي عربي ون قرأ أعجمي بهمزة والفاء منه منسوب إلى اللسان الأعجمي تقول هذا رجل
 أعجمي إذا كان لا يفصح كان من الأعجم أو من العرب ورجل عجمي إذا كان من الأعاجم فصيحاً
 كان أو غير فصيح والأيود في القراءة أعجمي بهمزة والفاء على جهة النسبة إلى الأعجم - ألا ترى
 قوله ولو جعلناه قرآنا أعجميا لم يقرأه أحد عجمياً وأما قراءة الحسن أعجمي وعربي بهمزة واحدة
 وفتح العين فعلى معنى هلا بينت آياته فجعل بعضه بياناً للأعجم وبعضه بياناً للعرب قال وكل هذه
 الوجوه الأربعة سائغة في العربية والتفسير وأعجمت الكتاب ذهببت به إلى العجمة وقالوا حروف
 المعجم فأضافوا الحروف إلى المعجم فإن سأل سائل فقال ما معنى حروف المعجم هل المعجم صفة لحروف
 هذه أو غير وصف لها فالجواب أن المعجم من قولنا حروف المعجم لا يجوز أن يكون صفة لحروف
 هذه من وجهين أحدهما أن حروفها هذه لو كانت غير مضافة إلى المعجم لكانت نكرة والمعجم
 كترى معرفة ومحال وصف النكرة بالمعرفة والآخر أن الحروف مضافة ومحال إضافة الموصوف
 إلى صفة والعلة في امتناع ذلك أن الصفة هي الموصوف على قول النحويين في المعنى وإضافة
 الشيء إلى نفسه غير جائزة وإذا كانت الصفة هي الموصوف عندهم في المعنى لم تجز إضافة الحروف إلى
 المعجم لأنه غير مستقيم إضافة الشيء إلى نفسه قال وإنما امتنع من قبل أن الغرض في الإضافة إنما
 هو التخصيص والتعريف والشيء لا يعرفه نفسه لأنه لو كان معرفة بنفسه لما احتجج إلى إضافته
 إنما يضاف إلى غيره ليعرفه وذهب محمد بن يزيد إلى أن المعجم مصدر غنرلة الأعجم كما تقول أدخلته
 مدخلًا وأخرجته مخرجًا أي أدخله وأخرجاه وجي الاختفان بعضهم - قرأ ومن بين الله فياله

من مُكْرَمٍ بفتح الراء أى من اكرام فسكانهم قالوا فى هذا الإجماع فهذا أَسَدٌ وَأَصُوبٌ من أن يذهب
الى أن قولهم حُرُوفُ الْمُجَمِّمْ بمنزلة قولهم صلاة الأولى ومسجد الجامع لأن معنى ذلك صلاة الساعة
الأولى أو القرينة الأولى ومسجد اليوم الجامع فالأولى غير الصلاة فى المعنى والجامع غير المسجد فى
المعنى وانما هما صفتان حذف موصوفاهما وأقيما مقامهما وليس كذلك حُرُوفُ الْمُجَمِّمْ لانه ليس
معناه حُرُوفُ الْكَلَامِ الْمُجَمِّمْ ولا حُرُوفُ اللَّفْظِ الْمُجَمِّمْ انما المعنى أن الحروف هى المجتمعة فصار قولنا
حُرُوفُ الْمُجَمِّمْ من باب اضافة المفعول الى المصدر كقولهم هذه مطية ركوب أى من شأنها أن تتركب
وهذا ستم نضال أى من شأنه أن يناضل به وكذلك حُرُوفُ الْمُجَمِّمْ أى من شأنها أن تُجَمِّمْ فان قيل
ان جميع الحروف ليس مُجَمِّمًا انما المُجَمِّمُ بعضها ألا ترى أن الألف والحاء والدال ونحوها ليس مجمما
فكيف استجاز واتسمية جميع هذه الحروف حُرُوفَ الْمُجَمِّمْ قيل انما سُمِّيت بذلك لان الشكل
الواحد اذا اختلفت أصواته فاجتمعت بعضها وتركت بعضها فقد علم أن هذا المتروك بغير اجماع هو
غير ذلك الذى من عادته أن يُجَمِّمَ فقد ارتفع أيضا بما فعلوا الاشكال والاستنباط عنهم ما جميعا
ولا فرق بين أن يزول الاستنباط عن الحرف باجماع عليه أو ما يقوم مقام الإجماع فى الإيضاح
والبيان ألا ترى أنك اذا أجمعت الجيم واحدة من أسفل والحاء واحدة من فوق وتركت الحاء
غفلا فقد علم باقية الها أنها ليست بواحدة من الحرفين الآخرين أعنى الجيم والحاء وكذلك الدال
والذال والصاد والظاد وسائر الحروف فلما استمر البيان فى جميعها جازتسميتها حُرُوفَ الْمُجَمِّمْ وسئل
أبو العباس عن حُرُوفِ الْمُجَمِّمْ لم سُمِّيت مُجَمِّمًا فقال أما أبو عمرو والشيباني فيقولان أجمعت أبهت وقال
والعجمي مبهت الكلام لا يتبين كلامه قال وأما القراء فيقولون هو من أجمعت الحروف قال ويقال
قُلُّ مُجَمِّمٌ وأمر مُجَمِّمٌ اذا اعتاص قال وسمعت أبا الهيثم يقول مُجَمِّمٌ الخَطُّ هو الذى أجمعه كاتبه
بالنقط تقول أجمعت الكتاب أجمعه اجماعاً ولا يقال جمعه انما يقال جمعت العود اذا عاضضته
لتعرف صلابته من رخاوة وقال الليث المجمع الحروف المقطعة سُمِّيت مُجَمِّمًا لانها أجمعية قال واذا
قلت كُتِبَ مُجَمِّمٌ فان تجميعة تقيطه لكى تستبين تجمعه وتضح قال الأزهرى والذى قاله أبو العباس
وأبو الهيثم أبين وأوضح وفى حديث عطاء سئل عن رجل له زجل فقطع بعض أسانه فجعم
كلامه فقال يعرف كلامه على المُجَمِّمْ فأنقص كلامه منها فسمت عليه الدية قال ابن الأثير حُرُوفُ
المجمع حُرُوفُ ا ب ت ث سميت بذلك من التجميع وهو ازالة العجمة بالنقط وأجمعت الكتاب
خلاف قولك أعربته قال رؤبة الشعر صعب وطويل سلمه * اذا ارتقى فيه الذى لا يعلمه

قوله قائل رؤبة تبع فيه
الجوهرى وقال الصغاني
الشعر للعطية اه صححه

زَلَّتْ بِهِ إِلَى الْحَضِيضِ قَدَمُهُ * وَالشَّعْرُ لَا يَسْطِيعُهُ مِنْ يَتَلَمَّهُ * يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّبَهُ فَيُجَمِّعُهُ
 مَعْنَاهُ يُرِيدُ أَنْ يُبَيِّنَهُ فَيَجْعَلُهُ مُشْكَلًا لَا بَيَانَ لَهُ وَقِيلَ يَأْتِي بِهِ أَجْمَمًا أَيُّ بَلَنَ فِيهِ قَالَ الْقَرَاءُ رَفَعَهُ عَلَى
 الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّبَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يُجَمِّعَهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَوْ قَوَّعَهُ مَوْقِعَ الْمَرْفُوعِ لِأَنَّهُ ارَادَ أَنْ يَقُولَ
 يُرِيدُ أَنْ يُعَرِّبَهُ فَيَقَعُ مَوْقِعَ الْأَجْمَامِ فَلَمَّا وَضَعَ قَوْلَهُ فَيُجَمِّعُهُ مَوْضِعَ قَوْلِهِ فَيَقَعُ رَفَعَهُ وَأَنْشَدَ الْقَرَاءُ
 الدَّارُ أَقْوَتْ بَعْدَ مَحْزَنِيحٍ * مِنْ مُعَرِّبِهَا وَمِنْ مُجَمِّعٍ

وَالْعَجْمُ النَّقْطُ بِالسَّوَادِ مِثْلُ النَّاءِ عَلَيْهِ نَقَطَتَانِ يَقَالُ أَجْمَمْتُ الْحَرْفَ وَالْعَجْمُ مِنْهُ لَا يَقَالُ عَجَمْتُ
 وَحُرُوفُ الْعَجْمِ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُقَطَّعَةُ مِنْ سَائِرِ حُرُوفِ الْأَمِّ وَمَعْنَى حُرُوفِ الْعَجْمِ أَيُّ حُرُوفِ الْخَطِّ
 الْمُجَمِّعِ كَمَا تَقُولُ مَسْجِدَ الْجَامِعِ أَيُّ مَسْجِدِ الْيَوْمِ الْجَامِعِ وَصَلَاةُ الْأُولَى أَيُّ صَلَاةِ السَّاعَةِ الْأُولَى قَالَ
 ابْنُ بَرِيٍّ وَالصَّحِيحُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ مِنْ أَنَّ الْمُجَمِّعَ هُنَا مُصَدِّرٌ وَتَقُولُ أَجْمَمْتُ الْكِتَابَ
 مُجَمِّعًا أَوْ كَرَّمْتَهُ مُكْرَمًا وَالْمَعْنَى عِنْدَهُ حُرُوفُ الْأَجْمَامِ أَيُّ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُجَمِّعَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ سَمِعْتُ
 نَضَالَ أَيُّ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُنَاضَلَ بِهِ وَأَجْمَمْتُ الْكِتَابَ وَجَمَعَهُ نَقَطَهُ قَالَ ابْنُ جَنِّي أَجْمَمْتُ الْكِتَابَ أَزَلْتُ
 اسْتَجَمَّاهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدَهُ عَلَى السَّلْبِ لِأَنَّهُ أَفْعَلْتُ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا الْإِثْبَاتُ فَقَدْ تَجَسَّى
 لِلْسَّلْبِ كَقَوْلِهِمْ أَشْكَيْتُ زَيْدًا أَيْ زَلْتُ لَهُ عَمَّا يَشْكُوهُ وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ كَأَدْخَانٍ فِيهَا
 تَأْوِيلُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ كَأَدْخَانٍ فِيهَا وَتَخْفِضُ هَذِهِ اللَّفْظَةَ كَأَدْخَانٍ خَفَاءَ هَآئِ سَتَرَهَا
 وَقَالُوا أَجْمَمْتُ الْكِتَابَ خَفَا عَنْ فَعَلْتُ لِلْسَّلْبِ أَيْضًا كَمَا جَاءَتْ أَفْعَلْتُ وَلَهُ نَظَائِرُ مِنْهَا مَا تَقَدَّمَ وَمِنْهَا
 مَا سِيَانِي وَحُرُوفُ الْمُجَمِّعِ مِنْهُ وَكَأَنَّ الْمُجَمِّعَ إِذَا أَجْمَعَهُ كَاتَبَهُ بِالنَّقْطِ سَمِيَ مُجَمِّعًا لِأَنَّهُ شَكَّلَ النَّقْطَ فِيهَا
 بِجَمْعِهِ لَا بَيَانَ لَهَا كَالْحُرُوفِ الْمُجَمَّةِ لَا بَيَانَ لَهَا وَإِنْ كَانَتْ أَصُولًا لِلْكَلَامِ كَمَا فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
 مَا كُنَّا تَعَاوِجُ أَنْ مَلَكَائِي نَطْقُ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ أَيْ مَا كُنَّا نَكْنِي وَنُورِي وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَقْضِ شَيْءٌ فَقَدْ أَجْمَعَهُ
 وَاسْتَجَمَّ عَلَيْهِ الْكَلَامُ اسْتَبْهَمَ وَالْأَجْمَمُ الْآخَرُ وَالْجَمَّةُ وَالْمُسْتَجْمَعُ كُلُّ بَهْمَةٍ فِي الْحَدِيثِ الْجَمَّاءُ
 بَحْرُهَا جَبَارُ أَيُّ لَا دِيَةَ فِيهِ وَلَا قُوْدًا رَادِبًا الْجَمَّاءُ الْبَهْمَةُ سَمِيَتْ بِجَمْعِهَا لِأَنَّهُ لَا تَسْكُنُ قَالَ وَكُلُّ مَنْ
 لَا يَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ فَهُوَ أَجْمَمٌ وَمُسْتَجْمَعٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ بَعْدَ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَجْمَمَ قِيلَ أَرَادَ بَعْدَ كُلِّ
 آدَمِيٍّ وَبَهْمَةٍ وَمَعْنَى قَوْلِهِ الْجَمَّاءُ بَحْرُهَا جَبَارُ أَيُّ الْبَهْمَةِ تَفَلَّتْ فَتَصِيبُ إِنْسَانًا فِي أَنْفَالِهَا فَذَلِكَ
 هَدْرٌ وَهُوَ مَعْنَى الْجَبَّارِ وَيُقَالُ قَرَأَ فُلَانٌ فَاسْتَجَمَّ عَلَيْهِ مَا يَقْرَأُ إِذَا التَّبَسَّ عَلَيْهِ فَلَمْ يَتِمَّ إِلَيْهِ أَنْ يَقْضِيَ
 فِيهِ وَصَلَاةُ النَّهَارِ جَمَّاءُ لَا خَفَاءَ الْقِرَاءَةِ فِيهَا وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةً وَاسْتَجَمَّتْ عَلَى الْمُصَلِّيِ
 قِرَاءَتُهُ إِذَا لَمْ يَحْضُرْهُ وَاسْتَجَمَّ الرَّجُلُ سَكَتَ وَاسْتَجَمَّتْ عَلَيْهِ قِرَاءَتُهُ أَنْفَقَتْ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ

من نَعَسَ ومنه حديث عبد الله إذا كان أحدكم يصلي فاستجتمت عليه قراءته فليتم أي ارجع
عليه فلم يقدرا أن يقرأ كأنه صار به عجمة وكذلك استجتمت الدار عن جواب سائلها قال امرؤ
القيس صم صداها وعفارتها * واستجتمت عن منطق السائل
عداه بمن لان استجتمت بمعنى سكتت وقول علقمة يصف فرسا

سلاة كعه النهدى غل لها * ذو فئمة من نوى قرآن مجوم

قال ابن السكيت معنى قوله غل لها أي أدخل لها الدخال في باطن الحافر في موضع السور وشبهه
النسور بنوى قرآن لأنها صلاب وقوله ذو فئمة يقول له رجوع ولا يكون ذلك الا من صلابته
وهو أن يطعم البعير النوى ثم يفت بعره فيخرج منه النوى فيعلقه مرة أخرى ولا يكون ذلك الا من
صلابته وقوله مجوم يريد أنه نوى الفهم وهو أجود ما يكون من النوى لأنه أصلب من نوى النبيذ
المطبوخ وفي حديث أم سلمة أنها النبي صلى الله عليه وسلم أن يحجم النوى طخا وهو أن يبلغ في طخه
ونضجه حتى ينفقت النوى ونفسه قوته التي يصلح معها الغنم. وقيل المعنى أن النار إذا طبخ لتؤخذ
حلاوته طبخ عفا حتى لا يبلغ الطبخ النوى ولا يؤثر فيه تأثير من عجمه أي يلوكم ويعضه لأن ذلك
يفسد طعم السلافة أولانه قوت الدواجن فلا ينضج لك لا تذهب قوته وخطب الحجاج يوم قال
ان أمير المؤمنين تكب كانه عجم عبادنا عودا عودا فوجدني أمرها عودا يريد أنه قدر أزاها
بأخراسه ليخبر صلابتها قال النابغة * اقلل بعجم أعلى الرق منقبضا * أي بعض أعلى قرنه
وهو يقاتله والعجم عض شديد بالاضراس دون الثنايا وعجم الشيء عجمه بجمه أو يحومأ عضه ليعلم
صلابته من خونه وقيل لا كحل ولا كحل أول الخبر قال أبو ذؤيب

وكنت كعظم العاجات اكتنفته * بأطرافها حتى استدق تحولها

يقول ركبتي المصائب وعجمتي كما عجمت الأبل العظام والعجامة ما عجمته وكانوا يعجمون القدح
بين الضرسين إذا كان معروفا بالقور ليؤثر وافيته أثر يعرفونه به وعجم الرجل رآه على المشل
والعجمي من الرجال المميز العاقل وعجمته الأمور دربته ورجل صلب العجم والمجمة عزيز النفس
إذا جرسته الأمور وجدته عزيزا صلبا وفي حديث طلحة قال لعزاق دجرسه تلك الأمور وعجمتك
البلايا أي خبرتك من العجم العض يقال عجمت الرجل إذا خبرته وعجمت العود إذا عضضته لتتظفر
أصلب أمر خور وناقذات عجمة أي ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك وأنشد بيت المزار
جال ذات عجمة ونوق * عواقدا مسكت لقعوا تحول

قوله لقد جرسه
الذي في النهاية
الدهور وعجمته
اه مصححه

وقال غيره ذات معجمة أى ذات سمن وأنكره شمر قال الجوهرى أى ذات سمن وقوة وبقيته على السبيل قال ابن برى رجل صلب المعجم للذى إذا أصابته الحوادث وجدته جلدًا من قولك عود صلب المعجم وكذلك ناقة ذات معجمة للتي اختبرت فوجدت قوبه على قطع الفلاة قال ولا يراد بها السمن كما قال الجوهرى وشاهده قول المتلمس

جاؤ زنه بأمون ذات معجمة * نهوى بكلكها والرأس معكم

والعجوم الناقة القوبه على السبق والنور يعجم قرنه إذا ضرب به الشجرة يبلوه وعجم السيف هزه للخبيرة ويقال ما معجمتك عيني منذ كذا أى ما أخذت منك ويقول الرجل للرجل طال عهدي بك وما معجمتك عيني ورأيت فلانًا فجعلت عيني تعجمه أى كأنها لا تعرفه ولا تعضى في معرفته كأنها لا تثبته عن اللحياني وأنشد لابن حية النخري

كخبير الكتاب بكف يومًا * يهودى بقارب أو ريب

على أن البصريين إذا ما * أعاد الطرف يعجم أو يقيل

أى يعرف أو يشك قال أبو داود السجستاني رأى أعرابى فقال لى تعجمك عيني أى يحيل إلى أتنى رأيتك قال ونظرت فى الكتاب فجعمت أى لم أقف على حروفه وأنشديت أبى حية يعجم أو يقيل ويقال لقد عجموني ولفظوني إذا عرفوك وأنشد ابن الأعرابي لحبيها الأسلمى

فلو أنتم طافت بطنب معجم * ننى الرق عنه جذبه فهو كالح

قال والمعجم الذى أكل حتى لم يبق منه إلا القاييل والطنب أصل العرفج إذا انسحق من ورقه والعجم صغار الابل وقتاياها والجمع عجوم قال ابن الأعرابي بنات اللبون والحفاق والجسذاع من عجوم الابل فإذا أنثت فهي من جلعها يستوى فيه الذكر والانثى والابل تسمى عواجم وعاججات لأنها تعجم العظام ومنه قوله وكنت كعظم العاججات وقال أبو عبيدة دخل أعجمهم يدرى شقيقة لا ثقب لها فهي في شدقه ولا يخرج الصوت منها وهم يستحبون إرسال الأخرس في الشول لأنه لا يكون الأمثنانا والابل العجم التى تعجم العضاء والقتاد والشوك فتجرب بذلك من الخض والعواجم الأسنان وتعجمت عوده أى بلوت أمره وخبرت حاله وقال

أبى عودك المعجوم الأصلاية * وكفالك الأناثلا حين نسل

والعجم بالتحريك النوى نوى التمر والنبيق الواحدة معجمة مثل قصبه وقصب يقال ليس لهذا الرمان عجم قال يعقوب والعامية نقوله عجم بالتسكين وهو العجم أيضا قال رؤبه ووصف أنثا

* في أربع مثل عجم القسب * وقال أبو حنيفة العجمة حبة العنب حتى تنبت قال ابن سيده
والصحيح الأول وكل ما كان في جوف ما كول كالزبيب وما أشبهه عجم قال أبو ذؤيب يصف مملأ
مستوق في حصاه الشمس نضره * كأنه عجم باليد مروض

والعجمة بالبحر يك النخلة تنبت من النواة وعجمة الرمل كثرة وقيل آخره وعجمة وعجمة
مانعة منه ورملة عجماء لا شجر فيها عن ابن الأعرابي وفي الحديث حتى صعدنا إحدى عجمتي
بدر العجمة بالضم المتراكم من الرمل المشرف على ماحوله والعجمات صخور تنبت في الأودية قال
أبو ذؤاد عذب كما المزن أنشزله من العجمات بارد

يصف ريق جارية بالعدوكة والعجمات الصخور الصلاب وعجم الذئب وعجمة جمع عجم وهو أصله
وهو العضم وزعم الهماني أن ميمها بدل من الباء في عجب وعجب والأعجم من الموج الذي
لا ينفس أي لا ينضج الماء ولا يسمع له صوت وباب معجم أي مقفل أبو عمر والعجمة من النوق
الشديدة مثل العنمة وأنشد

بات يبارى ورشات كلقطا * عجمعات خشفات السرى

الورشات الخفاف والخشف الماضية في سيرها بالليل وبنو عجم وبنو عجمان بطنان (عجزم)
العجومة والعجومة شجرة من العضاء عظيمة لها عقد كعقد الكعاب تنبت منها القسي
وقال أبو حنيفة العجومة والنسمة شئ واحد والجمع عجم وعجم قال العجاج ووصف المطايا

* نواحل مثل قسي العجزم * وهي العجومة وعجمتها غلظ عقدها وقال أبو حنيفة المعجم
القضب الكثير العقد وكل معجم معجم والعجزم دويبة صلبة كأنها مقطوعة تكون في الشجر
وتأكل الحشيش والجواريم من الدابة تجتمع عقد ما بين نخديه وأصل ذكره والعجزم أصل الذكر
وإنه المعجم إذا كان غليظ الأصل والجوارم الذكر وقيل أصله وقد يوصف به ذكر معجم غليظ
الأصل قال رؤبة

يبنى بشرى رحله معجومة * كأنها سيفه حادينمة

ومعجم البعير سنامه والعجومة مشى فيه شدة وتقارب وقال رجل من بني ضبة يوم الجمل
هذا علي ذواظي وهممة * يعجم المشى النبا عجمه * كاللث يحمي شبله في الإجمه
قال ابن دريد العجومة العدو الشديد وأنشد

* أو سيد عادية يعجم عجمه * ورجل عجم وعجم وعجم شديد الجوهرى والجوارم بالضم
الرجل الشديد قال وربما كني به عن الذكر وأنشد ابن بري لخير

قوله والعجزة من الابل الخ
حكي الازهرى في تهذيبه
تثليث العين ومثله في
التسكيلة اه صححه

تَنَادَى بَجَنَحٍ اللَّيْلِ يَا آلَ دَارِمٍ * وَقَدْ سَلَحُوا جِلْدًا سَبَا بِالْعُجَارِمِ
وَالْعُجْرُمُ بِالْكَسْرِ الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الْغَائِظُ الشَّدِيدُ وَبِعِجْرُمٍ شَدِيدٌ وَقِيلَ كُلُّ شَدِيدٍ عَجْرُمٌ وَنَاقَةٌ
مُعْجَرَمَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ أَبُو النِّجَمِ * مُعْجَرَمَاتٌ بَرَّاسٌ غَابِلًا * وَالْعُجْرَمَةُ مِنَ الْإِبِلِ مِائَةٌ أَوْ مِائَتَانِ
وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْخَسْبَيْنِ إِلَى الْمِائَةِ وَالْعُجْرَمَةُ الْإِسْرَاعُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعُجْرَمَةُ إِسْرَاعٌ فِي مُقَارَبَةِ خَطْوِ
قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبٍ وَيُقَالُ الْإِسْعَرُ بْنُ جُرَانَ

أَمَّا إِذَا بَعْدُ وَفَتَعَلَبَ جَرِيَّةٌ * أَوْ ذُنُبٌ عَادِيَةٌ بِعَجْرَمٍ عَجْرَمَةٌ
الْأَزْهَرِيُّ عَجُوزٌ عَكْرَشَةٌ وَبِعَجْرَمَةٍ وَعُضْمَةٌ وَقَلْبَةٌ وَهِيَ اللَّثِيمَةُ الْقَصِيرَةُ وَبِعَجْرَمَةٍ أَسْمُ رَجُلٍ (بَعْجَمُ)
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُجْهُومُ طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَانَ مُقَارَبَةً جِلْمَ الْخَيْطِ (عَدَمُ) الْعَدَمُ وَالْعَدْمُ
وَالْعَدْمُ فَقَدْ انْشَى وَذَهَابَهُ وَعَلَبَ عَلَى فَقْدِ الْمَالِ وَقُلْتُهُ عَدَمُهُ يَعْدَمُهُ عُدْمًا وَعَدْمًا فَهُوَ عَدَمٌ
وَأَعْدَمٌ إِذَا افْتَقَرَ وَأَعْدَمَهُ غَيْرُهُ وَالْعَدَمُ الْفَقْرُ وَكَذَلِكَ الْعَدْمُ إِذَا ضَمَّتْ أَوَّلَهُ خَفَقَتْ فَقُلْتُ الْعَدَمُ
وَأَنْ فَتَحَتْ أَوَّلَهُ نَقَلْتُ فَقُلْتُ الْعَدَمُ وَكَذَلِكَ الْجُدُ وَالْجَدُّ وَالصُّلْبُ وَالصُّلْبُ وَالرُّشْدُ وَالرُّشْدُ
وَالْحَزَنُ وَالْحَزَنُ وَرَجُلٌ عَدِيمٌ لَا عَقْلَ لَهُ وَأَعْدَمَنِي الشَّيْءُ لَمْ أَحْضِرْهُ قَالَ ابْنُ

وَأَقْدَأَعْدُو وَمَا يَعْدَمُنِي * صَاحِبُ غَيْرِ طَوِيلِ الْمُحْتَبَلِ
يَعْنِي فَرَسًا أَيْ مَا يَفْقَدُنِي فَرَسِي يَقُولُ لَيْسَ مِنِّي أَحَدٌ غَيْرُ نَفْسِي وَفَرَسِي وَالْمُحْتَبَلُ مَوْضِعُ الْحَبْلِ فَوْقَ
الْعُرْقُوبِ وَطَوَّلَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ عَيْبٌ وَمَا يَعْدَمُنِي أَيْ لَا أَعْدَمُهُ وَمَا يَعْدَمُنِي هَذَا الْأَمْرُ أَيْ
مَا يَعْدُونِي وَأَعْدَمَ أَعْدَمًا وَعُدْمًا افْتَقَرَ وَصَارَ ذَا عُدْمٍ عَنْ كِرَاعٍ فَهُوَ عَدِيمٌ وَهُوَ عَدَمٌ لَا مَالَ لَهُ قَالَ
وَنظِيرُهُ أَحْضَرَ الرَّجُلُ أَحْضَارًا وَحَضْرًا وَأَيْسَرَ أَيْسَارًا وَيُسْرًا وَعُسْرًا وَعُسْرًا وَأَنْذَرَ أَنْذَارًا
وَنَذْرًا وَأَقْبَلَ أَقْبَالًا وَقَبْلًا وَأَذْبَرَ أَذْبَارًا وَذَبْرًا وَخَشِيَ الْخَشَا وَخَشَا وَأَهْجَرَ أَهْجَارًا وَهَجَرَ وَأَنْكَرَ
أَنْكَارًا وَأَنْكَرًا قَالَ وَقِيلَ بِلِ الْفَعْلِ مِنْ ذَلِكَ كَلَامُ الْأَسْمِ وَالْأَفْعَالِ الْمَصْدَرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ
الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَا يَسُودُ مَصْدَرًا فَعْلٌ وَالْعَدِيمُ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَجَعَلَهُ عُدْمًا وَفِي الْحَدِيثِ
مَنْ يَقْرُضْ غَيْرَ عَدِيمٍ وَلَا ظُلْمَ الْعَدِيمِ الَّذِي لَا شَيْءَ عِنْدَهُ فَعِيلٌ بِعَنْ فَاعِلٍ وَأَعْدَمَهُ مَنَعَهُ وَيَقُولُ
الرَّجُلُ لِحَبِيبِهِ عَدِمْتُ فَقَدْ لَدَّ وَلَا عَدِمْتُ فَضْلًا وَلَا أَعْدَمَنِي اللَّهُ فَضْلًا أَيْ لَا أَذْهَبَ عَنْيَ فَضْلَكَ
وَيُقَالُ عَدِمْتُ فَلَانًا وَأَعْدَمَنِي اللَّهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي مَعْنَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَيْسَ مَانِعٌ ذِي قُرْبَى وَلَا رَحِمٍ * يَوْمًا وَلَا مُعْدَمًا مِنْ خَائِبٍ وَرَقَا

قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَفْتَقِرُ مِنْ سَائِلٍ بِسَأَلِهِ مَالَهُ فَيَكُونُ كَخَائِبٍ وَرَقَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

معدوم ولا مانع من خابط ورَقاً عَدَمُهُ أى مَنَعُهُ طَلَبُهُ ويقال إنه عَدِمَ المعروف وإنه عَدِمَهُ المعروف وأنشد
أتى وَجَدْتُ سُبُعَةً أَبَتَهُ خَالِد * عِنْدَ الْجَزْوَ عَدِمَهُ الْمَعْرُوفُ
ويقال فلان يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ إذا كان مُجْدُوداً يَكْسِبُ مَا يَحْرُمُهُ غَيْرُهُ ويقال هو كَأَكْمَ الْمَعْدُومِ
وَأَكْسَبُكُمْ لِلْمَعْدُومِ وَأَعْطَاكُمْ لِلْمَعْرُومِ قال الشاعر يَصِفُ ذَنْباً

كَسُوبُ الْمَعْدُومِ مِنْ كَسِبٍ وَاحِدٍ * مُخَالَفَةُ الْاِقْتِرَاءِ مَا يَتَوَلَّى

أى يَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَحْدَهُ وَلَا يَتَوَلَّى وفي حديث المَبْعَثِ قَالَتْ لَهُ خَدِجَةُ كَلَّا إِنَّكَ تَكْسِبُ
الْمَعْدُومَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ هُوَ مِنَ الْمَجْدُودِ الَّذِي يَكْسِبُ مَا يَحْرُمُهُ غَيْرُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ تَكْسِبُ النَّاسَ
الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ الَّذِي لَا يَجِدُونَهُ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْمَعْدُومِ الْفَقِيرَ الَّذِي صَارَ مِنْ شِدَّةِ
حَاجَتِهِ كَالْمَعْدُومِ نَفْسُهُ فَيَكُونُ تَكْسِبُ عَلَى التَّوَالِي الْأَوَّلِ مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَعْدُومُ
كَقَوْلِكَ كَسَبْتُ مَالاً وَعَلَى التَّوَالِي الثَّانِي وَالثَّلَاثِ يَكُونُ مُتَعَدِّياً إِلَى مَفْعُولَيْنِ تَقُولُ كَسَبْتُ زَيْدًا
مَالاً أَيْ أَعْطَيْتُهُ فَعَنِ الثَّانِي تُعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عَنْدهُمْ فَحَذَفَ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَمَعْنَى
الثَّلَاثِ تُعْطِي الْفُقَرَاءَ الْمَالَ فَيَكُونُ الْحَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي وَعَدَمٌ بِعَدَمٍ عَدَامَةٌ إِذَا حَقَّ فَهُوَ
عَدِيمٌ أَحَقُّ وَأَرْضٌ عَدِمَاءُ يَضَاءُ عَدِمَاءُ يَضَاءُ الرُّأْسِ وَسَائِرُهَا مُخَالَفَةُ ذَلِكَ وَالْعَدَامُ نَوْعٌ مِنَ
الرُّطْبِ يَكُونُ بِالْمَدِينَةِ يَجْبَى أَخْرَ الرُّطْبِ وَعَدَمٌ وَادٍ يَحْضَرُ مَوْتٌ كَأَنَّهُ زِعُونٌ عَلَيْهِ فِغَاضٌ مَأْوُهُ
قُبِيلُ الْإِسْلَامِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ وَعَدَامَةُ مَا أَبْنَى جُشْمُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَهِيَ طُلُوبٌ أَبْعَدُ مَا
لِلْعَرَبِ قَالَ الرَّاجِزُ لِمَا رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا قَامَةَ * وَأَنَّهُ يُؤْمَلُ مِنْ عَدَامَةٍ ٢

(عدم) عَدَمٌ بِعَدَمٍ عَدِمَ عَضٌ وَفَرَسٌ عَدِمَ وَعَدَمٌ عَضُوضٌ وَالْعَدَمُ الْعَضُّ وَالْأَكْلُ بِجَنَاءٍ
يَقَالُ فَرَسٌ عَدِمٌ الَّذِي يَعْدَمُ بِلِسَانِهِ أَيْ يَكْدِمُ قَالَ ابْنُ بَرِي الْعَدَمُ بِالشَّفَةِ وَالْعَضُّ بِالْأَسْنَانِ
وَعَدَمُهُ بِالسَّانَةِ يَعْدِمُهُ عَدَمًا لَامَةً وَعَدَمُهُ وَالْعَدَمُ الْأَخْذُ بِاللِّسَانِ وَاللُّومُ وَالْعَدَمُ اللَّوَامُونَ
وَالْمُعَاتِبُونَ قَالَ أَبُو خَرِاشٍ

يَعُودُ عَلَى ذِي الْجَهْلِ بِالْجَهْلِ لَمْ وَانْتَهَى * وَلَمْ يَكْ خَفِشًا عَلَى الْجَارِ ذَاعَدِمَ

وَالْعَدِمَةُ الْمَلَأَةُ وَالْجَمْعُ الْعَدَامُ قَالَ

يَنْظُرُ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَامٍ * مِنْ عَدَمٍ وَانْ جَرِيهِ الْعُقَاهِمُ

يَقَالُ كَانَ هَذَا فِي عَضَاهُمْ شَبَابُهُ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا كَانَ يُرَانِي فَلَا يَمُرُّ بِقَوْمٍ إِلَّا عَدِمُوهُ
أَيْ أَخَذُوهُ بِأَسْنَانِهِمْ وَأَصْلُ الْعَدَمِ الْعَضُّ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ كَالثَّابِ الضَّرْسِ نَعْدَمُ

يزاد في التكملة ويقولون
فلان قد عديموه أى بتشديد
الدال أى قالوا إنه مجنون
وقول العامة من المتكلمين
وجدفان عدم خطأ والصواب
وجدفعدم أى مبنيين
للمجهول كتبه معصيه

بِفِيهِ وَتَحْتَ طَبْعِهِمَا وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي قَعْدَمَةَ وَغَضَنِي
 بِلِسَانِهِ قَالَ الْإِزْهَرِي الْعُدَامُ شَجَرٌ مِنَ الْحَضِ يَنْتُمِي وَأَنْتُمْ أَهْلُ شِدَاخٍ وَرَقُهُ إِذَا مَسَسْتَهُ وَلَهُ وَرَقٌ
 نَحْوُ وَرَقِ الْقَاقِلِ وَالْعُدْمُ نَبْتُ قَالَ الْقُطَيْمِيُّ * فِي عَمَّتِ بَنَاتُ الْحَوْدَانِ وَالْعَدْمَا * وَحَكَاهُ
 أَبُو عُبَيْدَةَ الْغَيْنِ الْمُجْجَمَةُ وَهُوَ تَحْفِيفٌ وَالْعُدَامُ شَجَرٌ مِنَ الْحَضِ الْوَاحِدَةُ عُدَامَةٌ وَعَدَامُ اسْمُ
 رَجُلٍ وَالْعُدَامُ مَكَانٌ وَمَوْتُ عَدْمٌ لَا يَبْقَى شَيْءٌ وَعَدْمُهُ عَنْ نَفْسِهِ دَفَعَهُ وَكَذَلِكَ أَغْدَمَهُ وَالْعُدْمُ
 الْمَنْعُ يُقَالُ لَا عُدْمَكَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ وَالْمَرْأَةُ تُعْذَمُ الرَّجُلُ إِذَا أَرْبَعَ لَهَا بِالْكَلَامِ أَيْ تَشْتَمُ إِذَا
 سَأَلَهَا الْمَكْرُوهَ وَهُوَ الْإِرْبَاعُ وَالْعُدْمُ الْبِرَاقِثُ وَاحِدُهَا عَدْمٌ (عزم) عَرَامُ الْجَيْشِ حَذَّاهُمْ
 وَشَدَّاهُمْ وَكَثَرَتْهُمْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَعْدَلٍ

قوله واحدها عذوم ويقال
 في واحدها عذام كشداد
 كما في التكملة والقاموس
 اه صححه

وإِنَّا كَالْحَصَى عَدَدًا وَأَنَا * بَنُو الْحَرْبِ الَّتِي فِيهَا عَرَامُ
 وَقَالَ آخَرُ وَآيَةٌ عَوْلَ قَدَسَرِيَتْ وَفَيْتَةٌ * هَدَيْتُ وَجَعْتُ عَرَامُ مَلَادِسُ
 وَالْعَرَمَةُ جَعُ عَرَامُ يُقَالُ عِلْمَانُ عَقَّةُ عَرَمَةٍ وَلَيْلُ عَرَمٍ شَدِيدُ الْبَرْدِ نَهَابَةٌ فِي الْبَرْدِ تَمَارُهُ وَلَيْلُهُ وَالْجَعُ
 عَرَمٌ قَالَ

وَلَيْسَلُهُ مِنَ الْإِيَالِي الْعَرَمِ * بَيْنَ الذَّرَاعَيْنِ وَبَيْنَ الْمَرْزَمِ * تَهْمُ فِيهَا الْعَنْزُ بِلَا تَسْكَمُ
 يَعْنِي مَنْ شَدَّاهُ وَعَرَمَ الْإِنْسَانُ يَعْرَمُ وَيَعْرِمُ وَعَرَمَ عَرَامَةً بِالْفَتْحِ وَعَرَامًا اشْتَدَّ قَالَ
 وَعَلَهُ الْجَرْمِيُّ وَقِيلَ هُوَ ابْنُ الدُّنْبَةِ الثَّقَفِيِّ
 أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِّي تَخَافُ عَرَامَتِي * وَأَنْ قَتَانِي لَا تَلِينُ عَلَى الْكَسْرِ
 وَهُوَ عَرَامٌ وَعَرَمَ اشْتَدَّ وَأَشَدَّ

أَنِّي أَمْرٌ يُدْبِعُ عَنْ مَحَارِي * بَسْطُهُ كَفٌّ وَلِسَانُ عَارِمٍ
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى حِينَ قُتِرَ مِنَ الرُّسُلِ وَاعْتِرَامُ مِنَ الْفَتَنِ أَيْ اشْتَدَّادُ وَفِي حَدِيثٍ
 أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ عَارِمَتُ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَعَضُّ أَذْنِي فَقَطَعَ مِنْهَا أَيْ خَاصَمَتْ
 وَفَاتَنْتُ وَصَبِي عَارِمُ بَيْنَ الْعَرَامِ بِالضَّمِّ أَيْ تَمَرَسُ قَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ
 كَانَهُمَا مِنْ بَدْنٍ وَإِيقَارُ * دَبَّتْ عَلَيْهَا عَارِمَاتُ الْأَنْبَارِ

أَيْ خَبِثَاتُهَا وَيُرْوَى ذَرَبَاتُ وَفِي حَدِيثٍ عَاقِرُ النَّاقَةِ فَانْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَارِمٌ أَيْ خَبِيثٌ شَرِيرٌ
 وَالْعَرَامُ الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ وَالشَّرَاسَةُ وَعَرَمْنَا الصَّبِيَّ وَعَرَمَ عَلَيْنَا وَعَرَمَ يَعْرَمُ وَيَعْرَمُ عَرَامَةً وَعَرَامًا
 أَثِيرَ وَقِيلَ مَرِحَ وَبَطِرَ وَقِيلَ فَسَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَمُ الْجَاهِلُ وَقَدَعَرَمَ يَعْرَمُ وَيَعْرَمُ وَعَرَمَ

قوله وقد عزم الخ من باب
 ضرب ونصر وكرم وعلم كما
 في القاموس اه صححه

وقال الفراء العرأى من العُرام وهو الخهل والعرأى الأذى قال حميد بن ثور الهلالي
حتى ظلمها بكس الخليفة حائط * علم أعرام الطائفتين شفيق

والعزم اللحم قاله الفراء يقال إن جزورك لم يلب العرمة أي طيب اللحم وعرأى العظم بالضم عرأه
وعرمة يعرمة ويعرمة عرمتا عرقه وتعرمة تعرقه ونزع ما عليه من اللحم والعرأى والعراق واحد
ويقال أعزم من كلب على عرام وفي الصحاح العرأى بالضم العراق عن العظم والشجر وعرمت
الابل الشجرة نالت منه وعزم العظم عرما عرما وعرأى الشجرة قشرها قال

وتقني بالعرق المشجج * وبالشمم وعرأى العويج

وخص الأزهرى به العويج فقال يقال أقشور العويج العرأى وأنشد الرجز وعزم الصبي أمه
عرما رضعها واعتزم نديها أمه واعتزمت هي تبغ من يعزمها قال

ولاتلقين كأم الغلا * م إن لم تجد عارما تعترم

يقول إن لم تجد من ترضعه درت هي فلبت نديها أوربما رضعته ثم تجتمعن فيها وقال ابن الأعرابي
انما يقال هذا لم يمت كلف ما ليس من شأنه أراد بذات الغلام الأم الرضيع إن لم تجد من يرضع نديها
مصحته هي قال الأزهرى ومعناه لا تكن كن بجوانفك إذا لم تجد من يرضعك والعزم والعرمة
لون مختلط بسواد وبياض في أي شيء كان وقيل تنقيط بهما من غير أن يتسع كل نقطة عرمة عن
السيرافي الذكر أعزم والآن عرما وقد غلبت العرما على الحية الرقشاء قال معقل الهذلي

أبامعقل لاوطئتك بغاصتي * رؤس الأفاعي في مرأصدها العزم

الاصمعي الحية العرما التي فيها نقط سود وبيض ويزعم عن معاذ بن جبل أنه صحى بكبش
أعزم وهو الأبيض الذي فيه نقط سود قال ثعلب العزم من كل شيء ذو لونين قال والنمرد وعزم
وبيض القطأعزم وقول أبي وجزة السعدي

ما زلت نسين وهنا كل صادقة * باتت نباشر عرما غير أزواج

عنى بيض القطأعزم وكذلك العزم والعرمة بياض بجرمة الشاة الضائنة والمعزى والصفة
كالصفة وكذلك إذا كان في أذنهما نقط سود والاسم العزم وقطيع أعزم بين العزم إذا كان ضائنا
ومعزى وقال بصف امرأة راعية * حيا كه وسط القطيع الأعزم * والأعزم الأبرص والآن
عرما وعرأى أعزم متلون ويقال للأبرص الأعزم والأبقع والعرمة الأنبار من الخنطة والشعير
والعزم والعرمة الكدس المدوس الذي لم يندري يجعل كهيفة الأرج ثم يندري ويخضره ابن بري فقال

قوله أراد بذات الغلام الخ
هذه عبارة الأزهرى لأنشده
له كذا الغلام وأنشده
في المحكم كأم الغلام اه
مصححه

السُّكْدُسُ مِنَ الْخَنْطَةِ فِي الْجَرَيْنِ وَالْبَيْدَرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ الْاَعْرَمَةُ وَالصَّحِيحُ
عَرْمَةٌ بِدَلِيلٍ جَعَلَهُمْ لَهُ عَلَى عَرْمٍ فَأَمَّا حَلَقَةٌ وَحَلَقٌ فَشَاذٌ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ قَالَ الرَّاجِزُ

تَدُقُّ مَعْرَاةُ الطَّرِيقِ النَّازِرِ * دَقَّ الدِّيَاسِ عَرْمَ الْأَنَادِرِ

وَالْعَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ الْمُسْنَأَةُ الْأُولَى عَنْ كِرَاعٍ وَفِي الصَّخَاخِ الْعَرْمُ الْمُسْنَأَةُ لِأَوَّاحٍ دَلَاهِمًا لِنَفْسِهَا
وَيُقَالُ وَاحِدَهَا عَرْمَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلجَعْدِيِّ

مَنْ سَبَا الْحَاضِرِينَ مَا رَبَّ أَدَّ * شَرَّدَ مِنْ دُونِ سَبِيلِهِ الْعَرْمَا

قَالَ وَهِيَ الْعَرْمُ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرُهَا وَكَذَلِكَ وَاحِدَهَا وَهِيَ الْعَرْمَةُ قَالَ وَالْعَرْمَةُ مِنْ أَرْضِ الرَّبَابِ
وَالْعَرْمَةُ سُدٌّ يُعْتَرِضُ بِهِ الْوَادِي وَالْجَمْعُ عَرْمٌ وَقِيلَ الْعَرْمُ جَمْعٌ لِأَوَّاحٍ وَقَالَ أَبُو جَنِيْفَةَ الْعَرْمُ
الْأَحْبَاسُ بُنِيَ فِي أَوْسَاطِ الْأَوْدِيَةِ وَالْعَرْمُ أَيْضًا الْجُرْدُ الَّذِي كُرَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْفُقَارِ الْبُرْ
وَالثُّعْبَةُ وَالْعَرْمُ وَالْعَرْمُ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ قِيلَ
أَضَافَهُ إِلَى الْمُسْنَأَةِ أَوْ السُّدِّ وَقِيلَ إِلَى الْفُقَارِ الَّذِي يَنْقُ السِّكْرُ عَلَيْهِمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ
لِفَالِ الْخُلْدِ وَهُوَ حَدِيثٌ وَقِيلَ الْعَرْمُ اسْمُ وَادٍ وَقِيلَ الْعَرْمُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ وَكَانَ قَوْمٌ سَبَّاقِي نِعْمَةٍ وَنِعْمَةٍ
وَجَنَانٌ كَثِيرَةٌ وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْهُمْ تَخْرُجُ وَعَلَى رَأْسِهَا الزَّيْلُ فَتَقْعَلُ بِيَدِهَا وَتَسِيرُ بَيْنَ ظَهْرَانِي
الشَّجَرِ الْمُتَمَرِّ فَيَسْقُطُ فِي زَيْلِهَا مَا مَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ ثَمَارِ الشَّجَرِ فَلَمْ يَشْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
جُرْدًا وَكَانَ لَهُمْ سُكْرٌ فِيهِ أَبْوَابٌ يَتَخَوَّنُونَ مَا يَحْتِاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَفَقَّ بِهِ ذَلِكَ الْجُرْدُ حَتَّى بَنَقَ عَلَيْهِمْ
السُّكْرُ فَعَرِقَ جَنَانُهُمْ وَالْعَرَامُ وَسَخُّ الْقَدْرِ وَالْعَرْمُ وَسَخُّ الْقَدْرِ وَرَجُلٌ أَعْرَمَ أَقْلُفٌ لَمْ يُحِثَّنْ فَكَانَ
وَسَخُّ الْقَلْفَةِ بَاقِي هَذَا أَبُو عَرِيرٍ وَالْعَرَامِيُّ الْقُلْقَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْعَرْمَةُ يَصْنَعُ السِّلَاحَ وَالْعُرْمَانُ
الْمَزَارِعُ وَوَاحِدَهَا عَرِيمٌ وَأَعْرَمُ وَالْأَوَّلُ أَسْوَعُ فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ الْأَصْنَةُ
وَجَيْشٌ عَرْمَرَمٌ كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَعْرَمَرَمُ الشَّدِيدُ قَالَ

أَذَارًا بِأَجَادِ النَّعَامِ عَرْمَرَمًا * بِهَا نَعْمًا حَوْماً وَعَزَّاءَ عَرْمَرَمًا

وَعُرَامُ الْحَيِّثِينَ كَثَرَتْهُ وَرَجُلٌ عَرْمَرَمٌ شَدِيدُ الْجُبَّةِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْعَرِيمُ الدَّاهِيَةُ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْمَانُ
الْأَكْرَةُ وَاحِدُهُمْ أَعْرَمٌ وَفِي كِتَابِ أَقْوَالِ شَنْوَاءَ مَا كَانَ لَهُمْ مِنْ مُلْكٍ وَعُرْمَانُ الْعُرْمَانُ الْمَزَارِعُ
وَقِيلَ الْأَكْرَةُ الْوَاحِدُ أَعْرَمٌ وَقِيلَ عَرِيمٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَوْنُ الْعُرْمَانِ وَالْعُرَامِينُ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ
يُقَالُ رَجُلٌ أَعْرَمٌ وَرَجُلَانِ عُرْمَانٌ ثُمَّ عَرَامِيْنُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لَجَمْعِ الْقَعْدَانِ
مِنْ الْأَبْلِ الْقَعَادِيْنِ وَالْقَعْدَانِ جَمْعُ الْقَعْدِ وَالْقَعَادِيْنُ نَظِيرُ الْعَرَامِيْنِ وَالْعَرْمُ وَالْمَعْدُ مَا يُرْفَعُ

قوله العرمان الاكرة الخ
كذا في الاصل وانتم كمله
والتهذيب وفي القاموس
والعرمان بالضم الاك
واحداه عرم واعرم فانظر
وحرر اه صححه

حَوْلَ الدَّبَرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرْمَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ إِلَى جَنْبِ الصَّمَانِ قَالَ رُوبَةُ
 * وَعَارِضُ الْعَرِضِ وَأَعْنَقُ الْعَرَمِ * قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرْمَةُ تَنَاحِمُ الدُّهْنَاءُ وَعَارِضُ الْمَيْلَةِ
 يُقَابِلُهَا قَالَ وَقَدْ نَزَلَتْ بِهَا * وَعَارِمَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَارِمَةُ أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الرَّائِغِيُّ
 أَلَمْ تَسْأَلْ بِعَارِمَةِ الدِّيَارِ * عَنْ الْحَيِّ الْمُنَارِقِ أَيْنَ سَارَا
 وَالْعَرْمَةُ مُصَغَّرَةٌ لِمَا لَبِنِي فَرَازَةَ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِابْنِ بَرٍ أَبِي خَازِمٍ
 إِنَّ الْعَرْمَةَ مَانِعٌ أَرْمَاحُنَا * مَا كَانَ مِنْ سَحْمٍ بِهَا وَصَفَارٍ
 قَالَ ابْنُ بَرٍ هُوَ لِلنَّسَابَةِ الدِّيَانِيُّ وَلَيْسَ لِشَيْءٍ كَمَا ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُرْوَى أَنَّ الدُّمَيْنَةَ وَهِيَ مَا لَبِنِي
 فَرَازَةَ وَالْعَرْمَةُ بِالتَّجْرِيدِ تُجْمَعُ رَمْلُ ابْنِ بَرٍ
 نَازَرَنَ رَمْلَ آلِهِ الدَّهَاسَا * وَبَطْنُ لَبِنِي بِلَدٍ أَحْرَمَاسَا * وَالْعَرَمَاتُ دُسْمٌ إِدْيَاسَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَرَمِي وَاللَّهُ لَا فَعْلَيْنِ ذَلِكَ وَعَرَمِي وَجَرَمِي ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِعَنِي أَمَّا وَاللَّهُ وَأَنْشَدَ
 عَرَمِي وَجَدَلْتُ لَوْ وَجَدْتُ لَهُمْ * كَعْدَاوَةٍ يَجِدُونَهَا تَغْلِي
 وَقَالَ بَعْضُ الثَّغَرِيِّينَ يُجْعَلُ فِي كُلِّ سُلْفَةٍ مِنْ حَبِّ عَرْمَةٍ مِنْ دَمَالٍ فَكَيْلُهَا مَا الْعَرْمَةُ فَقَالَ حُثْوَةٌ مَنَّهُ
 تَكُونُ مِنْ بِلَيْنِ حُلٍّ بِقَرْتَيْنِ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَعَارِمٌ سَجْنٌ قَالَ كَثِيرٌ
 تَحَدَّثْتُ مَنْ لَا قَيْتَ أَنْكَ عَائِدٌ * بَلِ الْعَائِدُ الْمَطْلُومُ فِي سَجْنٍ عَارِمٌ
 وَأَبُو عَرَامٍ كُنِيَّةٌ كُنِيَ بِهَا الْجَفَارُ وَقَدْ سَمَّوْا عَرَامًا وَعَرَمَانُ أَبُو قَبِيلَةٍ (عَرَمٌ) الْعَرْمَةُ مُقَدَّمٌ
 الْأَنْفِ قَالَ يَعْقُوبٌ يَقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَغَمٍ عَرْمَتُهُ أَيْ عَلَى رَغَمٍ أَنْفُهُ وَهِيَ الْعَرْمَةُ بِالنَّوْءِ وَالْمِيمِ أَكْثَرُ
 قَالَ وَرَبِّمَا جَاءَ بَالِئًا وَلَيْسَ بِالْعَالِي وَقِيلَ الْعَرْمَةُ طَرَفُ الْأَنْفِ اللَّيْتِ الْعَرْمَةُ مَا بَيْنَ وَتَرَةِ الْأَنْفِ
 وَالشِّفَةِ أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسَطُ الشِّفَةِ الْعُلْيَا الْعَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ لُغَةٌ فِيهَا الْأَزْهَرِيُّ
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخَنْعَبَةُ وَالشُّوْنَةُ وَالشُّومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقَلْدَةُ وَالْهَرْمَةُ وَالْعَرْمَةُ
 وَالْحَرْمَةُ (عَرَجَمٌ) فِي حَدِيثٍ عَمْرَضِي اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي الظُّفْرِ إِذَا عَرَجَمَ بِقَلْوَصٍ جَاءَ
 تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ إِذَا فَسَدَ قَالَ الزُّخَشَرِيُّ وَلَا نَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ وَلَمْ يَنْبَغِ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ سَمَاعُهَا
 وَالَّذِي يُؤَدَّى إِلَيْهِ الْأَجْتِمَاعُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ جَسَاوَعُظًا وَذَكَرَهُ أَوْجُهُا وَاشْتِقَاقَاتُ بَعِيدَةٍ وَقِيلَ
 أَنَّهُ أَحْرَجَهُم بِالْخَاءِ أَيْ تَقَبَّضَ خَفَرُهُ الرُّوَاةُ الْأَزْهَرِيُّ الْعُرْجُومُ وَالْعُلُجُومُ النَّاظِقَةُ الشَّدِيدَةُ (عَرْدَمٌ)
 الْعَرْدَامُ وَالْعَرْدَمُ الْعَدْقُ الَّذِي فِيهِ الشَّمَارُ نَحْنُ وَأَصْلُهُ فِي النَّخْلَةِ وَالْعَرْدَمَانُ الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الرِّقْبَةُ
 قَالَ رُوبَةُ * وَيَعْتَلِي الرَّأْسَ الْقُمْدُ عَرْدَمَةٌ * عَرْدَمَةٌ عَرْمَةٌ الشَّدِيدُ وَالْعَرْدَمُ الضَّخْمُ

قوله ويعتلى الخ صدره كما في
 التسكيلة * وعندنا ضرب
 يرمعه * اهـ مصححه

التَّارُ الْغَلِيظُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ وَالْعَرْدُمُ لَهُ وَالْعَرْدَمُ الْغَرْمُولُ الطَّوِيلُ الْخَيْنُ الْمُتَهَيَّلُ وَالْعَرْدَمَةُ الشَّدَّةُ
وَالصَّلَابَةُ يُقَالُ إِنَّهُ لَعَرْدَمُ الْقَصْرِ قَالِ الْعَجَّاجُ * تَحْمِي حِمَاَهَا بَعْدَ عَرْدَمِ * قَالَ إِذَا قَلَّتْ لِلْعَرْدِ
عَرْدَمُ فَهُوَ أَشَدُّ مِنَ الْعَرْدِ كَمَا يُقَالُ لِلْبَلِيدِ بَدْمُ فَهُوَ بَلْدٌ وَأَشَدُّ (عَرِزَمُ) الْعَرِزَمُ وَالْعَرِزَامُ الْقَوِيُّ
الشَّدِيدُ الْمُجْتَمَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَاعْرِزَمَ وَاقْرِزَمَ وَاحْرَجَمَ بِجَمْعٍ وَتَقَبَّضَ قَالِ الْعَجَّاجُ
* رَكِبَ مِنْهُ الرَّأْسُ فِي مَعْرِزَمِ * وَأَنْفُ مَعْرِزَمٍ غَلِيظٌ مُجْتَمِعٌ وَكَذَلِكَ الْأَهْرِيْمَةُ وَحِيْمَةُ عَرِزَمٍ قَدِيمَةٌ
وَأَنْشَدَ الْإِزْهَرِي * وَذَاتَ قَرْنَيْنِ رَحُوقًا عَرِزَمًا * الْإِزْهَرِي إِذَا غُلِظَتِ الْأَرْبَعَةُ قِيلَ أَعْرِزَمَتْ
وَاعْرِزَمَ الرَّجُلُ عَظُمَتْ أَرْبَعَتُهُ أَوْ لَهَزَمَتْهُ وَالْأَعْرِزَامُ الْاجْتِمَاعُ قَالِ نَهَارُ بْنُ تَوْسَعَةَ
وَمِنْ مُتَرَبِّدَةٍ دَعْدَعْتُ بِالسَّيْفِ مَالَهُ * قَدْ لَوْ قَدَّمَا كَانَ مَعْرِزَمُ الْكَرْدِ
وَاعْرِزَمَ الشَّيْءُ أَشَدَّ وَصَلَبَ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ لَا تَجْعَلُوا فِي قَبْرِ لَبْنَاءِ عَرِزَمٍ حَبَانَةً بِالْكَوْفَةِ
نُسِبَ إِلَيْهَا وَإِنَّمَا كَرِهَ لَأَنَّهُمْ مَوْضِعُ أَحْدَاثِ النَّاسِ وَيَحْتَاطُ لِبَيْتِهِ بِالْجَبَابَاتِ (عَرِصَمُ)
الْعَرِصَمُ وَالْعَرِصَامُ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ الْبَضْعَةُ وَقِيلَ هُوَ الضَّئِيلُ الْجَسَمُ ضِدُّ وَقِيلَ هُوَ اللَّثِيمُ وَالْعَرِصَمُ
النَّشِيطُ وَالْعَرِصَمُ الْأَكُولُ وَالْعَرِصُومُ الْبَخِيلُ (عَرِكَمُ) عَرِكَمُ أَسْمَى (عَرِهَمُ) الْعَرَاهِمُ
الْغَلِيظُ مِنَ الْإِبِلِ قَالِ

قوله (عرصم) هو بالصاد
المهمله في الاصل والتسكمله
والمحكم والتهديب وفي
القاموس المطبوع رسمه
بالضاد المعجمة وانظره وحرره
أه مصححه

فَقَرَّبُوا كُلَّ وَائِي عَرَاهِمِ * مِنَ الْجَمَالِ الْجَلِيلَةِ الْعِيَاهِمِ
أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَابِي وَجْزَةٍ * وَفَارَقَتْ ذَالِ بَدْعِ عَرَاهِمَا * وَجَعَلَهُ عَرَاهِمُ قَالِ ذُو الرِّمَةِ الْهَيْمُ الْعَرَاهِمِ
وَالْعَرِهْرُومُ الشَّيْخُ الْعَظِيمُ قَالِ أَبُو وَجْزَةٍ * وَيَرْجِعُونَ الْمُرْدُ وَالْعَرَاهِمَا * الْفَرَاهِجَلُ
عَرَاهِمُ مَثَلُ جَرَاهِمُ وَنَاقَةُ عَرَاهِمَةٍ أَيْ ضَخْمَةٌ الْجَوْهَرِيُّ الْعَرَاهِمُ وَالْعَرَاهِمَةُ نَعْتُ الْمَذْكَرِ
وَالْمَوْثُ وَأَنْشَدَ الرَّجَزِيُّ أَوْ رَدْنَاهُ أَوَّلَا الْإِزْهَرِي الْعَرَاهِمُ التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ
* وَقَصْبَاعُهُمَا عَرِهْرُومًا * وَالْعَرِهْرُومُ الشَّدِيدُ وَكَذَلِكَ الْعَلَنُكُومُ الْفَرَاهِجِيُّ عَرَاهِنُ وَعَرَاهِمُ
وَجَرَاهِمُ عَظِيمٌ وَنَاقَةُ عَرِهْرُومٍ حَسَنَةُ الْوَلَوْنِ وَالْجَسَمِ قَالِ أَبُو التَّجَمِ * أَنْتَلَعَى بِهَيْجَتِهِ عَرِهْرُومًا *
ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَرِهْرُومُ مِنَ الْإِبِلِ الْحَسَنَةُ فِي لَوْنِهَا وَجَسَمِهَا وَالْعَرِهْرُومُ مِنَ الْخَيْلِ الْحَسَنَةُ الْعَظِيمَةُ وَقِيلَ
الْعَرَاهِمَةُ وَالْعَرَاهِمُ نَعْتُ لَمَذْكَرٍ دُونَ الْمَوْثِ (عَزَمُ) الْعَزَمُ الْجِدُّ عَزَمَ عَلَى الْأَمْرِ يَزِمُ عَزَمًا
وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا وَمَعَزَمًا
مَاعَةً عَلَيْهِ قَلْبُكَ مِنْ أَمْرٍ أَنْتَ فَاعِلُهُ وَقَوْلُ الْكَمِيتِ
يَرْحِي بِهَا قَيْصِبُ الذُّبُلِ حَاجَتَهُ * طَوَّرُوا وَيُخْطِئُ أَحِبَاءُ نَافِعَتِهِمُ

قوله الازهرى العراهم الخ
كذا في الاصل والتهديب
وعبارة التسكمله والعراهم
والعرهروم التار الناعم الخ
أه مصححه

قَالَ يَعُودُ فِي الرَّحْمِيِّ فَيَعْتَزِمُ عَلَى الصَّوَابِ فَيَحْتَنِدُ فِيهِ وَإِنْ شَدَّتْ قَلْبَ يَعْتَزِمُ عَلَى الْخِلَافِ فَيُفْلِحُ فِيهِ إِنْ كَانَ هَجَاهُ وَتَعَزَّمَ كَعَزَّمَ قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْمَهْدَلِيُّ

فَأَعْرَضُنْ لِمَا شَبَّ عَنِّي تَعَزُّمًا * وَهَلْ لِي ذَنْبٌ فِي اللَّيَالِي الذَّوَاهِبِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ عَزَمْتُ عَلَى الْأَمْرِ وَعَزَمْتُهُ قَالَ الْأَسْوَدِيُّ عُمَارَةُ النَّوْفَلِيُّ

خَلَيْتُ مِنْ سَعْدَى الْمَأْفِسَمَاءِ * عَلَى مَرِّمْ لَا يَبْعِدُ اللَّهُ مَرِّمًا

وَقَوْلُهَا هَذَا الْفَرَاقُ عَزَمْتُهُ * فَهَلْ مَوْعِدٌ قَبْلَ الْفَرَاقِ فَيُعَلِّمُ

وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ لَا يَبْكُرُ مَتَى تَوُتَرُ فَقَالَ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَقَالَ الْبُحَيْرِيُّ تَوُتَرُ قَالَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقَالَ لَا يَبْكُرُ أَخَذْتُ بِالْحَزْمِ وَقَالَ أَمْرًا أَخَذْتُ بِالْعَزْمِ أَرَادَ أَنْ أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَ زَفَوَاتِ اللَّيْلِ بِالنَّوْمِ فَاحْتَاطَ وَقَدَّمَهُ وَأَنْ تَحْمَرُ وَثَبَّ بِالْقُوَّةِ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ فَأَخْرَجَهُ وَلَا خَيْرَ فِي عَزْمٍ بغير حَزْمٍ فَإِنَّ الْقُوَّةَ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهَا أَحَدٌ أَوْ رَطَتْ صَاحِبُهَا وَعَزَمَ الْأَمْرَ عَزَمَ عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ عَزَمَ أَرَادَ الْإِمْرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ فاعِلٌ مَعْنَاهُ الْمَفْعُولُ وَإِنَّمَا يُعَزَّمُ الْأَمْرُ وَلَا يُعَزَّمُ الْإِنْسَانُ لِأَنَّ الْإِمْرَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ هَلَاكُ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا هَلَاكُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَإِذَا جَدَّ الْأَمْرُ وَلَزِمَ فَرَضُ الْقِتَالِ قَالَ هَذَا مَعْنَاهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ عَزَمْتُ الْأَمْرَ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَتَقُولُ مَا لِفُلَانٍ عَزِيمَةٌ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ يَعَزِمُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَيْرُ الْأُمُورِ عَوَازِمُهَا أَيْ قَرَأْتُهَا الَّتِي عَزَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِتَعْلَمُهَا وَالْمَعْنَى ذَوَاتُ عَزْمِهَا الَّتِي فِيهَا عَزَمٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ خَيْرُ الْأُمُورِ مَا وَكَّدْتَ رَأْيَكَ وَعَزَمَكَ وَثَبَّتَ عَلَيْهِ وَوَفَّقْتَ بِجَهْدِ اللَّهِ فِيهِ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتِيَ رُخْصَةً كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتِيَ عَزَائِمَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ عَزَائِمُهُ قَرَأْتُهَا الَّتِي أَوْجَبَهَا اللَّهُ وَأَمْرًا نَابَهُ أَوْ الْعَزْمُ مِنْ الرِّجَالِ الْمُؤْتَى بِالْعَهْدِ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ عَزْمَةٌ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّهِ أَيْ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِ اللَّهِ وَوَاجِبٌ مِنْ وَاجِبَاتِهِ قَالَ ابْنُ شَيْبَةَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُونُوا قِرَدَةً هَذَا أَمْرٌ عَزَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كُونُوا رِبَانِيَّيْنَ هَذَا فَرَضٌ وَحُكْمٌ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ فَعَزَمَ اللَّهُ لِي أَيْ خَلَقَ لِي قُوَّةً وَصَبْرًا وَعَزَمَ عَلَيْهِ لِيَقْعَلَ أَنْ أَقْسَمَ وَعَزَمْتُ عَلَيْكَ أَيْ أَمَرْتُكَ أَمْرًا جَدًّا وَهِيَ الْعَزْمَةُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ اشْتَدَّتْ الْعَزَائِمُ بِرِيدِ عَزَمَاتِ الْأُمَرَاءِ عَلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ إِلَى الْأَقْطَارِ الْبَعِيدَةِ وَأَخَذَهُمْ بِهَا أَوْ الْعَزَائِمُ الرُّقَى وَعَزَمَ الرَّاقِي كَأَنَّهُ أَقْسَمَ عَلَى الدَّاءِ وَعَزَمَ الْخَوَاءُ إِذَا اسْتَخْرَجَ الْحَيَّةَ كَأَنَّهُ يَقْسِمُ عَلَيْهَا أَوْ عَزَامُ السُّجُودِ مَا عَزِمَ عَلَى قَارِي آيَاتِ السُّجُودِ أَنْ يَسْجُدَ لِلَّهِ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ سَجُودِ الْقُرْآنِ لَيْسَتْ سَجْدَةٌ صَادِمَةٌ مِنْ عَزَامِ السُّجُودِ وَعَزَامُ الْقُرْآنِ الْآيَاتُ الَّتِي تَقْرَأُ

على ذوي الآفات ما يرجي من البر بها والعزيمة من الرقي التي يعزم بها على الحسن والآواح
وأولو العزم من الرسل الذين عزموا على أمر الله فيما عهد إليهم وجاء في التفسير أن أولي العزم
نوح وإبراهيم وموسى عليهم السلام وصلى الله عليه وسلم من أولي العزم أيضا وفي التنزيل
فاصبر كما صبر أولو العزم وفي الحديث لعزم المستله أي يجدها ويقطعهما والعزم الصبر وقوله تعالى
في قصة آدم فسئى ولم يجده عزمًا قيل العزم بالعزيمة هنا الصبر أي لم يجده صبرا وقيل لم يجده
صبرية ولا حزمًا فمفعول والصبرية والعزيمة واحدة وهي الحاجة التي قد عزمت على فعلها يقال
طوى فلان فؤاده على عزيمة أمر إذا أسرها في فؤاده والعرب تقول ماله معزم ولا معزم ولا عزيمة
ولا عزم ولا عزمًا وقيل في قوله لم يجده عزمًا أي رأيا معزوما عليه والعزيمة واحدة يقال
إن رأيه لدو عزم والعزم الصبر في لغة هذيل يقولون مالى عنك عزم أي صبر وفي حديث سعد
فلما أصابنا البلاء اعترزنا ذلك أي احتملناه وصبرنا عليه وهو افتعلنا من العزم والعزم العزم
السديد قال ربيعة بن مقرم الضبي

قوله نوح الخ قد اسقط المؤلف
من عددهم على هذا القول
سيدا عيسى عليه الصلاة
والسلام كما في شرح
القاموس اه متبعه

لولا أكفكفه لكاد إذا جرى * منه العزم يدق فأس المسجل

والاعتزام لزوم انقضاء في الحضر والمشي وغيرهما قال رؤبة * إذا اعتزم من الرهوف انتهاض *
والفرس إذا وُصف بالاعتزام فعناه تجلجحه في حضره غير مجيب لراكيه إذا كبحه ومنه قول رؤبة
* معتزم التجليح ملاح الملق * واعتزم الفرس في الجري مر فيه جاحجا واعتزم الرجل الطريق
يعتزمه مضى فيه ولم يتن قال حميد الأرقط

معتزما للطرف النواشط * والنظر الباسط بعد الباسط

وأم العزم وأم عزيمة وعزيمة الأست وقال الأشعث لعمرو بن معديكرب أما والله إن دوت
لأضرتك قال كلاً والله أنها العزم مفزعة أراد بالعزم أسسته أي صبور مجتهد صحيحة العقد
يريد أنها ذات عزم وصرامة وحزم وقوة وأست بواهيبة فتضطر وانما أراد نفسه وقوله مفزعة
بها تنزل الأفزع فتحلها ويقال كذبت أم عزيمة والعزم والعزيمة والعزيمة الناقة المسنة وفيها
بقية شباب أشد ابن الأعرابي للمرار الأسدي

فأما كل عوزمة وبكر * فما يستعين به السبيل

وقيل لناقة عوزم أكانت أسنانها من الكبر وقيل هي الهرمة الدائم وفي حديث أنجشة قال له
رؤيد لست سواقب العوازم العوازم جمع عوزم وهي الناقة المسنة وفيها بقية كنى بها عن النساء كما كنى

عَمَّنْ بِالْقَوَارِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الشُّوقَ نَفْسَهَا الضَّعْفُ هَاوَالِ الْعُزْمِ الْمَجُوزُ وَانْشَدَ الْفَرَّاءُ

لَقَدْ عَذَّبْتُ خَلْقَ الْأَنْوَابِ * أَجَلُ عَذَابَيْنِ مِنَ التُّرَابِ

لَعُوزِمٍ وَصَنِيسَةٍ سَغَابِ * فَأَكَلُ وَلَا حَسَنُ وَآبِ

وَالْعُزْمُ الْعِجَانُ وَوَاحِدَتُهُنَّ عَزُومٌ وَالْعِزْمِيُّ يَسَاعُ الشَّجِيرُ وَالْعُزْمُ تَجِيرُ الزَّيْبِ وَوَاحِدُهُا عَزْمٌ وَعُزْمَةٌ الرَّجُلُ أُسْرَتُهُ وَقَبِيلَتُهُ وَجَاعَتُهُا الْعُزْمُ وَالْعُزْمَةُ الْمُخْتَصِمُونَ لِلْمَوَدَّةِ (عزهم) هذه ترجمة تحتاج

إِلَى نَظَرٍ هَلْ هِيَ بِالزَّيِّ أَوْ بِالرَّاءِ فَإِنِّي لَمْ أَرَفْهَا إِلَّا بِهَذَا مَا رَأَيْتُهُ فِي عَرَاهِمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عسم) الْعَسْمُ

يَبْسُ فِي الْمَرْفُوقِ وَالرُّسْخُ نَعُوجٌ مِنْهُ الْيَدُ وَالْقَدَمُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْعَبْدِ الْأَعْسَمِ إِذَا انْعَثَقَ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ * بِهِ عَسَمٌ يَمْنَعِي أَرْبَابًا * عَسَمٌ عَسَمًا وَهُوَ أَعْسَمُ وَالْأُنثَى عَسَمَاءُ وَالْعَسَمُ انْتِشَارُ رُسْخِ الْيَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ الْعَسَمُ يَبْسُ الرُّسْخُ وَالْعَسَمُ الْخُبْزُ الْيَابِسُ وَالْجَمْعُ عُسُومٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الْمَلَكِ

فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلَا يَتَنَارَعُونَ عِنَانَ شَرْكِ * وَلَا أَقْوَاتُ أَهْلِهِمْ الْعُسُومُ

وَقِيلَ الْعُسُومُ كَسْرُ الْخُبْزِ الْيَابِسِ الْقَاحِلِ وَقِيلَ الْعُسُومُ الْقِلَّةُ وَمَا ذَاقَ مِنَ الطَّعَامِ الْأَعْسَمَةِ أَيَّ أَكَلَهُ وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسَمًا وَعُسُومًا كَسَبَ وَالْعَسَمُ الْاِكْتِسَابُ وَالْاِعْتِسَامُ الْاِكْتِسَابُ وَالْعَسَمِيُّ

الْكُسُوبُ عَلَى عِيَالِهِ وَالْعَسَمِيُّ الْمُخْلَجُ لِأُمُورِهِ وَهُوَ الْمَعُوجُ أَيْضًا وَالْعَسَمِيُّ الْخُتَالُ وَالْعَسَمُ غَيْرُهُ أَعْطَاهُ وَالْعَسَمُ الطَّمَعُ وَعَسَمٌ يَعْسِمُ عَسَمًا طَمَعٌ وَيُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَعْسِمُ فِيهِ قَالَ الْعِجَابُ

اسْتَسْلَمُوا كَرَاهًا لَمْ يَسَالُوا * وَهَالَهُمْ مِنْكَ يَا دَرَاهِمُ * كَالْخَبْرِ لَا يَعْسِمُ فِيهِ عَاهِمُ

أَيُّ لَا يَطْمَعُ فِيهِ طَامِعٌ أَنْ يُغَالِبَهُ وَيَقْهَرَهُ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ * بَرَّعُضُضٌ لَيْسَ فِيهِمَا عَسَمٌ * أَيُّ لَيْسَ فِيهِمَا مَطْمَعٌ وَمَالِكٌ فِي فَلَانٍ مَعَسَمٌ أَيُّ مَطْمَعٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ سَاعِدَةَ الْهَذَلِيِّ

* أَمَّ فِي الْخُلُودِ لَا بِاللَّهِ مِنْ عَسَمٍ * أَيُّ مِنْ مَطْمَعٍ وَيُرْوَى عَسَمٌ بِالشَّيْنِ الْمَجْعَةُ وَقِيلَ الْعَسَمُ الْمَصْدَرُ وَالْعَسَمُ الْأَسَمُ وَمَا فِي قَدْ حَلَّ مَعَسَمٌ أَيُّ مَعْمَزٌ وَيُقَالُ مَا عَسَمْتُ بِمَثَلِهِ أَيُّ مَا بَالَتْ بِمَثَلِهِ

وَعَسَمَ الرَّجُلُ يَعْسِمُ عَسَمًا رَكِبَ رَأْسَهُ فِي الْخَرْبِ وَاقْتَحَمَ وَرَمَى نَفْسَهُ وَسَطَهَا غَيْرَ مَكْتَرٍ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ رَمَى نَفْسَهُ وَسَطَ الْقَوْمِ فِي حَرْبٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ حَرْبٍ وَالْعُسَمُ السَّكَادُونَ عَلَى الْعِيَالِ وَاحْدُهُمْ عُسُومٌ وَعَسَمٌ وَعَسَمَتْ عَيْنُهُ تَعْسِمُ ذَرْفَتْ وَقِيلَ انْطَبَقَتْ أَجْنَانُهَا بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

وَنَقَضَ كَرِيمُ الرَّمْلِ نَاجِزَ خَرَّتِهِ * إِذَا الْعَيْنُ كَادَتْ مِنْ كَرَى اللَّيْلِ تَعْسِمُ

أَيُّ تَعْمِضُ وَقِيلَ تَذَرِفُ وَقَالَ الْاِخْرَ

كَلَّمَاعِلِيهَا بِالْقَفْرِ الْأَعْظَمِ * تَسْعِينَ كُرًّا كَلَّمَهُ لِيَعْسِمُ

قوله والعسمي المصلح الخ
ضبط في الاصل بفتح السين
لكن ضبط في التسكلة
باسكانها وهي أوثق ومثل
ما فيها في التهذيب وقوله وهو
المعوج أيضا بفتح الواو مخففة
في الاصل والتسكلة وفي
القاموس وهو المعوج ضد
بكسر الواو مشددة وحرر

اه مصححه

أى لم يَطْفَأْ ولم يَنْقُصْ قَالَ الْمُفَضَّلُ وَيُقَالُ لِلدَّابِلِ وَالْغَنَمِ وَالنَّاسِ إِذَا جُهِدُوا عَشَمَتْهُمْ شِدَّةُ الزَّمَانِ
قَالَ وَالْعَشْمُ الْإِتْقَاصُ وَجَارِعُ عَشْمٍ دَقِيقُ الْقَوَائِمِ وَفَلَانٌ بَعْسَمٌ أَيْ يَجْتَمِدُ فِي الْأَمْرِ وَيَعْمَلُ نَفْسَهُ
فِيهِ وَيُقَالُ مَا عَشَمْتُ هَذَا الثَّوْبَ أَيْ لَمْ أَجْهَدْهُ وَلَمْ أَتَمَكَّهُ وَأَعَشَمْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتُهُ مَا يَطْمَعُ مِنْكَ
وَالْإِعْتِسَامُ أَنْ تَضَعَ الشَّأْنَ وَيَأْتِي الرَّاعِي فَيُلْقِي إِلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ وَلَا هَاوِ الْعَسُومُ الْمُنَاقَةُ الْكَثِيرَةُ
الْأُولَادُ وَبَنُو عَسَامَةَ قَبِيلَةٌ وَعَادَهُمْ مَوْضِعٌ وَعَسَامَةُ أَسْمٌ (عسجم) الْعَشِيمَةُ الْخَفِيفَةُ وَالسَّرْعَةُ
(عسطم) عَسَطَ الشَّيْءُ خَلَطَهُ (عشم) الْعَشْمُ وَالْعَشْمُ الطَّمَعُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ الْهَذَلِي

قوله وبنو عسامة ضبط
بفتح العين في الأصل والمحكم
وبضه في القاموس وحرر
هـ محكمه

أَمْ هَلْ تَرَى أَصْلَابَ الْعَيْشِ نَافِعَةً * أَمْ فِي الْخُلُودِ وَلَا بَالَهُ مِنْ عَشْمٍ
وَعَشْمٌ عَشْمًا وَتَعَشَّمَ يَبْسُ وَرَجُلٌ عَشْمَةٌ يَابِسُ مِنَ الْهَزَالِ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ مِمَّ هَانِدُ مِنْ بَاعِ عَشْبَةِ
وَشَيْخٌ عَشْمَةٌ وَبَجُورٌ عَشْمَةٌ كَبِيرٌ هَرَمٌ يَابِسٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَقَارِبُ خَطُودَهُ وَتَحْتَى ظَهْرَهُ كَعَشْبَةٍ
وَالْعَشْمُ الشُّيُوخُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ أَنَّ امْرَأَةً سَكَّتَ إِلَيْهَا بَعْلُهَا فَقَالَتْ فَتَرَقُّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَوَاللَّهِ
مَا هُوَ إِلَّا عَشْمَةٌ مِنَ الْعَشْمِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَانَ وَقَفْتُ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ عَشْمَةٌ بِأَهْدَامٍ لَهَا أَيْ بَجُورٌ خَلَّةٌ
يَابِسَةٌ وَالْعَبِيمَةُ بِالْخَرِيكِ النَّابُ الْكَبِيرُ وَالْعَشْمُ الْخُبْرُ الْيَابِسُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ عَشْمَةٌ وَعَشْمٌ الْخُبْرُ
بَعَشْمٍ عَشْمًا وَعَشْمًا وَمَا يَبْسُ وَخَبْرٌ عَشْمٌ وَعَانِيَهُمْ يَابِسُ خَبْرٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا عَرَفَ الْعَاشِمُ
فِي بَابِ الْخُبْرِ وَالْعَسُومُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ كَسَرُ الْخُبْرِ الْيَابِسَةِ وَقَدْ مَضَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ بِلْدَةَ تَابَارَةَ
عَشْمَةٌ أَيْ يَابِسَةٌ وَهِيَ مِنْ عَشْمٍ الْخُبْرُ إِذَا يَبَسَ وَتَكَرَّرَ وَقِيلَ الْعَيْشُ الْخُبْرُ الْفَاسِدُ أَسْمٌ لِأَصْفَةِ
وَالْعَشْمُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ عَاشِمٌ وَعَشْمٌ وَشَجَرٌ أَعَشْمٌ أَصَابَتْهُ الْهَبُوءُ فَيَبَسَ وَأَرْضٌ عَشْمَاءُ
بِهَا شَجَرٌ أَعَشْمٌ وَنَبْتُ أَعَشْمٍ بِالْفُحْلِ قَالَ

كَانَ صَوْتُ شَجَرِهَا إِذَا جَاءَ * صَوْتُ أَقَاعٍ فِي خَشْيَةِ أَعَشْمَاءِ

وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَعَشْمًا وَسَيَاتِي ذَكَرَهُ الْعَيْشُومُ مَا هَاجَ مِنَ النَّبْتِ أَيْ يَبْسُ وَالْعَيْشُومُ مَا يَبْسُ
مِنَ الْحَاضِرِ الْوَاحِدَةُ عَيْشُومَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ نَبْتُ غَيْرِ الْحَاضِرِ وَهُوَ مِنَ الْخُلَّةِ بِشِبْهِ الشُّدَاءِ
وَالشُّدَاءُ وَالْمُحَاضِرُ وَالْمُصَاحُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِالْفَارْسِيَةِ غُورْنَسُ وَالْعَيْشُومُ أَيْضًا نَبْتُ دَفَاقٍ طَوَالُ
يَشِبُّهُ الْأَسَلُ تَخْتَدِمُنَهُ الْحَصْرُ الْمَصْبُغَةُ الدَّفَاقُ وَقِيلَ إِنَّ مَنَبَةَ الرَّمْلِ وَالْعَيْشُومُ شَجَرٌ لَهُ صَوْتُ مَعَ
الرِّيحِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ لِلْبَحْرِ بِاللَّيْلِ فِي حَافَتِهِمْ هَازِجٌ * كَأَنَّ نَاقِحَ يَوْمِ الرِّيحِ عَيْشُومٌ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى فِي مَسْجِدٍ عَنَى فِيهِ عَيْشُومَةٌ قَالَ هِيَ نَبْتُ دَقِيقٍ طَوِيلٌ يُحَدِّدُ الْأَطْرَافَ
كَانَةِ الْأَسَلِ تَخْتَدِمُنَهُ الْحَصْرُ الدَّفَاقُ وَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْمَسْجِدَ يُقَالُ لَهُ مَسْجِدُ الْعَيْشُومَةِ فِيهِ عَيْشُومَةٌ

خَضَرَ أَبْدًا فِي الْجَدْبِ وَالْخَصْبِ وَالْيَا زَائِدَةً فِي الْحَدِيثِ لَوْ ضَرَبَكَ فُلَانٌ بِأَمْصُوحَةٍ عَيْشُومَةٍ
لَقَتَلَكَ وَيُقَالُ الْعَيْشُومَةُ بِالْهَاءِ شَجَرَةٌ خُضِمَةُ الْأَصْلِ تَنْبُتُ نَبْتُهُ السَّخْبَرُ فِيهِ عَيْبٌ دَانٌ طَوَالُ كَانُهُ
السَّخْبَرُ الصَّغَارُ يُطِيفُ بِأَصْلِهَا وَلَهَا حَبْلَةٌ أَيْ عُرْفَةٌ فِي أَطْرَافِ عَوْدِهَا تُشَبِّهُ عُرْفَ السَّخْبَرِ لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَيْشُومُ مِنَ الرِّبْلِ وَمِمَّا يَخْتَلَفُ فِيهِ شَبِيهِه بِالضَّادِ الْإِنَاءُ خُضِمَ وَعَاشِمٌ يُقَالُ عَالِجُ
(عَصَم) الْإِزْهَرِيُّ الْعَشْرُبُ وَالْعَشْرُمُ الشَّهْمُ الْمَانِي ابْنُ سَيِّدِهِ أَسَدُ عَصَمٍ كَعَصَمٍ رَجُلٌ
عُشَارِمٌ كَعُشَارِبٍ (عَصَم) الْعَصْمَةُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَنْعُ وَعَصَمَهُ اللَّهُ عِبَادَهُ أَنْ يَعْصِمَهُ مَا
يُوقِعُهُ عَصَمَهُ يَعْصِمُهُ عَصْمًا مَنَعَهُ وَوَقَاهُ فِي التَّنْزِيلِ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ أَيْ
لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى النَّسَبِ أَيْ ذَا عَصْمَةٍ وَذَا الْعَصْمَةِ يَكُونُ مَفْعُولًا كَمَا يَكُونُ
فَاعِلًا فَيُنَاقِلُ أَنْ مَعْنَاهُ لَا مَعْصُومَ وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ الْمُسْتَعْنَى هَذَا مِنْ غَيْرِ نَوْعِ الْأَوَّلِ بَلْ هُوَ
مِنْ نَوْعِهِ وَقِيلَ إِلَّا مَنْ رَحِمَ مُسْتَعْنَى لَيْسَ مِنْ نَوْعِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَذْهَبُ سَبِيحِيَّةٍ وَالْأَسْمُ الْعَصْمَةُ قَالَ
الْفَرَّاءُ مَنْ فِي مَوْضِعٍ نَصَبٌ لِأَنَّ الْمَعْصُومَ خِلَافَ الْعَاصِمِ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ فَكَانَ نَصْبُهُ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ
تَعَالَى مَا لَهُمْ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا تَبَاعُ الظَّنِّ قَالَ وَلَوْ جَعَلْتَ عَاصِمًا فِي تَأْوِيلِ الْمَعْصُومِ أَيْ لَا مَعْصُومَ الْيَوْمَ
مِنْ أَمْرِ اللَّهِ جَارِفُ مَنْ قَالَ وَلَا تُسْكِرَنَّ أَنْ يُخْرِجَ الْمَفْعُولُ عَلَى الْفَاعِلِ أَلَا تَرَى قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ خُلِقَ
مِنْ مَادَانٍ فِقْ مَعْنَاهُ مَدْفُوقٌ وَقَالَ الْأَخْفَشُ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لَا ذَا عَصْمَةٍ أَيْ لَا مَعْصُومَ
وَيَكُونُ إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَفْعًا بِلَا مَعْنَى لَا عَاصِمَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَهَذَا خِلَافُ مَنْ أَلَا يَكُونُ الْفَاعِلُ
فِي تَأْوِيلِ الْمَفْعُولِ الْأَشَادُ فِي كَلَامِهِمْ وَالْمَرْحُومُ مَعْصُومٌ وَالْأَوَّلُ عَاصِمٌ وَمَنْ نَصَبَ بِالِاسْتِنَاءِ الْإِنْقِطَاعَ
قَالَ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ الْأَخْفَشُ يَجُوزُ فِي الشَّدَوْدِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى سَأَوْنِي إِلَى جِبِلٍّ يَعْصِمُنِي
مِنَ الْمَاءِ أَيْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْمَاءِ وَالْمَعْنَى مَنْ تَغْرِيقُ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ
هَذَا اسْتِنَاءٌ لَيْسَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمَوْضِعٌ مَنْ نَصَبَ الْمَعْنَى لَكِنْ مَنْ رَحِمَ اللَّهُ فَإِنَّهُ مَعْصُومٌ قَالَ وَقَالُوا
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَاصِمٌ فِي مَعْنَى مَعْصُومٍ وَيَكُونُ مَعْنَى لَا عَاصِمَ لَا ذَا عَصْمَةٍ وَيَكُونُ مَنْ فِي مَوْضِعِ
رَفْعٍ وَيَكُونُ الْمَعْنَى لَا مَعْصُومَ إِلَّا الْمَرْحُومَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْخَذَّاقُ مِنَ النُّجُومِ تَفَقُّوا عَلَى أَنْ
قَوْلُهُ لَا عَاصِمَ يَمْنَعُنِي لَا مَانِعَ وَإِنَّهُ فَاعِلٌ لَا مَفْعُولٌ وَإِنْ مَنْ نَصَبَ عَلَى الْإِنْقِطَاعِ وَاعْتَصَمَ فُلَانٌ بِاللَّهِ
إِذَا امْتَنَعَ بِهِ وَالْعَصْمَةُ الْحِفْظُ بِتَالِ عَصَمْتُهُ فَاغْتَصَمَ وَاعْتَصَمَتْ بِاللَّهِ إِذَا امْتَنَعَتْ بِتَالِغَتِهِ مِنَ الْمَعْصِيَةِ
وَعَصَمَهُ الطَّعَامُ مَنَعَهُ مِنَ الْجُوعِ وَهَذَا طَعَامٌ يَعْصِمُ أَيْ يَمْنَعُ مِنَ الْجُوعِ وَاعْتَصَمَ بِهِ وَاسْتَعَصَمَ امْتَنَعَ
وَأَبَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حِكَايَةً عَنْ امْرَأَةِ الْعَزِيزِ بْنِ رَاوَدَتْهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعَصَمَ أَيْ تَابَى عَلَيْهَا

٢ مما يستدرك به على
المؤلف كما في القاموس
العشر والعشرم كلاهما
كعشر الحشن الشديد اه
كتبه مصححه

قوله يخرج المفعول الخ
كذابا بالاصل والتعذيب
والمناسب العكس كما يدل
عليه سابق الكلام ولا حقه
كتبه مصححه

ولم يجبها الى ما طلبت قال الازهرى العرب تقول اعصمت بمعنى اعصمت ومنه قول اوس بن حجر

فَأَشْرَطَ فِيهَا أَنْفُسَهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ * وَالَّتِي بِأَسْبَابِ لَهُ وَتَوَكَّلَا

أى وهو مَعْصَمُ بِالْجَدِّ - لَ الَّذِى دَلَّاهُ وَفِى الْحَدِيثِ مَنْ كَانَتْ عِظْمُهُ شَهَادَةً أَنَّ لَآ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَى مَا يَعْصِمُهُ مِنَ الْمَهَالِكِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْعِظْمُ الْمُنْعَةُ وَالْعَاصِمُ الْمُنَاعُ الْحَامِى وَالْإِعْتِصَامُ الْإِمْتِنَانُ بِالنَّبِيِّ أَقْتَعَالُ مِنْهُ وَمِنْهُ شِعْرَاى طَالِبُ * نَالُ الْإِنْسَانِ عِظْمُهُ لِلْأَرَامِلِ * أَى يَنْعُهُمْ مِنَ الْفَيْسَاعِ وَالْحَاجَةِ وَفِى الْحَدِيثِ فَقَدْ عَصَمَهُ وَأَمْنَى دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَفِى حَدِيثِ الْإِفْكِ فَقَعَنَهَا اللَّهُ بِالرُّوعِ وَفِى حَدِيثٍ غُرٍّ وَعِظْمُهُ أَثْبَانُنَا إِذَا شِئْنَا أَى يَسْتَعِينُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّنَةِ وَالْجَدْبِ وَعَصَمَ إِلَيْهِ اعْتَصِمَ بِهِ وَأَعَصَمَهُ هَيْئَالُهُ شَيْئًا يَعْصِمُ بِهِ وَأَعَصَمَ بِالْفَرَسِ اِمْتَسَكَ بِعُرْفِهِ وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ إِذَا اِمْتَسَكَ بِجَبَلٍ مِنْ حِمَالِهِ قَالَ طُقَيْلٌ إِذَا مَا غَزَا لَمْ يَسْقُطِ الرُّوعُ رَحْمَةً * وَلَمْ يَنْتَهَرْ الْهَيْجَابُ بِالْوَتَنِ مَعْصِمِ الْوَتَنِ ضَعِيفٌ وَيُرْوَى إِذَا مَا غَدَا وَأَعَصَمَ الرَّجُلُ لَمْ يَتَّبِعْ عَلَى الْخَيْلِ وَأَعَصَمَتْ فَلَانَا إِذَا هَيَّأَتْ لَهُ فِى الرَّحْلِ أَوْ التَّرَجِ مَا يَعْصِمُ بِهِ لَثْلَا يَسْقُطُ وَأَعَصَمَ إِذَا تَنَسَّدُوا سَمَكَ بَشَى مِنْ أَنْ يَصْرَعَهُ فَرَسُهُ أَوْ رَاحِلَتُهُ قَالَ الْخُفَّاءُ بْنُ حَكِيمٍ

والتغلى على الجواد غنمة * كمثل الفُرْوسِ دأبم الانصام

والعصمة القلادة والجمع عصم وجمع الجمع أعصام وهي العصمة أيضا وجمعها أعصام عن كراع وأراه
على حذف الزائد والجمع الأعصمة قال الليث أعصام الكلاب عذباؤها التي في أعناقها الواحدة
عصمة وبقال عصام قال البيهقي حتى إذا نبس الرماة وأرسلوا * عصفادوا حين قافلا أعصامها
قال ابن شميل الذئب بهم لئله وعصيه يسمى العصام بالصاد قال ابن بري قال الجوهري في جمع
العصمة القلادة أعصام وقوله ذلك لا يصح لأنه لا يجمع فعلة على أنفعال والضواب قول من قال
إن واحدة عصمة ثم جمعت على عصم ثم جمع عصم على أعصام فيكون بمنزلة شعبة وشبيع وأشباع
قال وقد قيل إن واحدا الأعصام عصم مثل عدل وأعدل قال وهذا الاشتباه فيه وقيل بل هي جمع
عصم وعصم جمع عصام فيكون جمع الجمع والصحيح هو الأول وأعصم الرجل بإصاحبه أعصاما إذا
لزمه وكذلك أخذ به أخلافا وفي التنزيل ولا تمشكوا بعصم الكوافر وجاء ذلك في حديث
الحديثية جمع عصمة والكوافر النساء الكافرة قال ابن عرفة أي بعقد نكاحهن يقال يده عصمة
النكاح أي عقدة النكاح قال عروة بن الورد

اِذَا مَلَكَتْ عَصْمَةٌ اَمَّ وَهَبُ * عَلٰى مَا كَانَ مِنْ حَسَنِ الصَّدُورِ

قوله وهي العصمة هذا الضبط
تبع لما في بعض نسخ الصحاح
وصرح به المجدول لكن ضبط
في الاصل ونسختي المحكم
والتهذيب العصمة بالتحريك
وكذا قوله الواحد - دة عصمة
كتبه مصححه

قال الزجاج أصل العضة الجبل وكل ما أمسك شيئا فقد عضمه تقول اذا كسرت قد زالت العضة
ويقال للراكب اذا انقعج به بعير مضرب أو دابة فامتنسك بواسطرحله أو بقربوس سترجه
لئلا ينصرع قد أعضم فهو معضم وقال ابن المظفر أعضم اذا جأ إلى الشيء وأعضم به وقوله
واعضمه هو اجبل الله أي عسكره وبعده الله وكذلك في قوله ومن يعتصم بالله أي من يتمسك بحبله
وعهده والاعضم الوعل وعضته بياض شبه زمعة الشاة في رجل الوعل في موضع الزمعة من الشاة
قاله ويقال للغراب أعضم اذا كان ذلك منه أبيض قال الأزهرى والذي قاله الليث في نعت
الوعل انه شبه الزمعة تكون في الشاة محال وإنما عضة الأوعال بياض في أذرعها لا في أوطافها
والزمعة اسمها تكون في الأوطاف قال والذي يغيره الليث من تفسير الحروف أكثر مما يغيره
من صورها فكُنْ على حد من تفسيره كأن يكون على حد من تصحيحه قال ابن سيده والاعضم
من الظباء والوعل الذي في ذراعه بياض وفي التهذيب في ذراعيه بياض وقال أبو عبيدة
الذي يأخذ بيديه بياض والوعل أعضم وفي حديث أبي سفيان قمتا وأت القوس والتبل لارعى
ظبية عضماء تردها فترمها وقد عضم عضمها والاسم العضة والعصماء من المعز البيضاء اليدين
أو اليدوسا ترها أسودا وأجر وغراب أعضم في إحدى جناحيه ريشة بيضاء وقيل هو الذي
لأحدى رجليه بيضاء وقيل هو الأبيض والغراب الأعضم الذي في جناحيه ريشة بيضاء لأن
جناح الطائر بمنزلة اليد ويقال هذا كقولهم الأبق العقوق وبياض الأنوق لكل شيء يعز وجوده
وفي الحديث المرأة الصالحة كالغراب الأعضم قيل يا رسول الله وما الغراب الأعضم قال الذي
أحدى رجليه بيضاء يقول أنهم عزيزة لا توجد كما لا يوجد الغراب الأعضم وفي الحديث انه ذكر
النساء المختلات المتبرجات فقال لا يدخل الجنة منهن الأمثل الغراب الأعضم قال ابن الأثير
هو الأبيض الجناحين وقيل الأبيض الرجلين أراد قلة من يدخل الجنة من النساء وقال الأزهرى
قال أبو عبيد الغراب الأعضم هو الأبيض اليدين ومنه قيل للوعل عضم والاني منهن عضماء
والذكر أعضم لبياض أيديهما قال وهذا الوصف في الغراب عزيز لا يكاد يوجد وإنما أرجلها حمر
قال وأما هذا الأبيض البطن والظهر فهو الأبقع وذلك كثير وفي الحديث عائشة في النساء
كالغراب الأعضم في الغراب قال ابن الأثير وأصل العضة البياض يكون في بدني الفرس والطبي
والوعل قال الأزهرى وقد ذكر ابن قتيبة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منهن
الأمثل الغراب الأعضم فيما ردد على أبي عبيد وقال اضطرب قول أبي عبيد لأنه زعم أن الأعضم

هو الايض البدين ثم قال بعد وهذا الوصف في الغربان عزير لا يكاد يوجد وانما أرجلها
 جرف كرمرة اليدين ومرتة الأرجل قال الازهرى وقد جاء هذا الحرف مفسرا في خبر آخر رواه
 عن خزيمه قال يتناحن مع عمرو بن العاص فعدل وعد لنا معه حتى دخلنا شعبا فاذا نحن بغربان
 وفيه غراب أعصم أجز المنقار والرجلين فقال عمرو وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
 الجنة من النساء الا قد رهند هذا الغراب في هؤلاء الغربان قال الازهرى فقد بان في هذا الحديث أن
 معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم الا مثل الغراب الأعصم انه أراد أجز الرجلين لقائه في الغربان
 لان أكثر الغربان السود والبقع وروى عن ابن شميل أنه قال الغراب الأعصم الايض الجناحين
 والصواب ما جاء في الحديث المفسر قال والعرب تجعل البياض حرة فيقولون للمرأة البياض
 اللون خراء ولذلك قيل للأعاجم حمر لغلبة البياض على ألوانهم وأما العصمة فهي البياض بذراع
 الغزال والوعيل يقال أعصم بين العصم والاعم العصمة قال ابن الاعرابي العصمة من ذوات
 الظلف في البدين ومن الغراب في الساقين وقد تكون العصمة في الخيل قال غيلان الربيعي
 قد حقت عصمتها بالاطباء * من شدة الركض وحلج الأنساء

أراد وضع عصمتها قال أبو عبيدة في العصمة في الخيل قال اذا كان البياض بيديه دون رجليه فهو
 أعصم فاذا كان باحدى يديه دون الاخرى قل أو أكثر قيل أعصم اليمنى أو اليسرى وقال ابن شميل
 الأعصم الذي يصيب البياض احدى يديه فوق الرضع وقال الاصمعي اذا ابيضت اليد فهو أعصم
 وقال ابن المظفر العصمة بياض في الرضع واذا كان باحدى يدي الفرس بياض قل أو أكثر فهو أعصم
 اليمنى أو اليسرى وان كان بيديه جميعا فهو أعصم البدين الا أن يكون بوجهه وضخ فهو مجمل
 ذهب عنه العصم وان كان بوجهه وضخ وباحدى يديه بياض فهو أعصم لا توقع عليه وضخ
 الوجه اسم التعجيل اذا كان البياض بيد واحدة والعصم العرق قال الازهرى قال ابن المظفر
 العصم الصدام العرق والهنا والدرن والوسخ والبول اذا يس على نخلة الناقة حتى يبقى
 كاطريق خنورة وأنشد واضحى عن مواهبهم قتيلا * بلبته سرائح كالعصم
 والعصم الور قال

رعت بين ذي سقف الى حش حقة * من الرمل حتى طار عنها عصمها

والعصم والعصم والعصم بقة كل نبي وأثره من القطران والحضاب وغيرها ما قال ابن برى
 شاعده قول الشاعر كساهن الهواجر كل يوم * رجمة بالغان كالعصم

والرَّجِيعُ العَرَقُ وقال ابسيد بِحَظِيرَةٍ تُوْنِي الجَدِيلَ سَرِيحَةً * مِثْلُ المَشُوفِ هَمَاءٌ يُعَصِّمُ
وقال ابن بري العصيم أيضا ورق الشجر قال الفرزدق

تَعَلَّقَتْ مِنْ شَبَابٍ شَهَبٌ عَصِيمُهَا * بِهَوِجِ الشَّبَابِ مُنْذَرَاتُ كَانِ الْجَمَاعِ
شَبَابُ شَجَرَةٍ يَضَاهُ مِنَ الجَدْبِ وَالشَّبَابُ الشُّوكُ وَمُسْتَقْدَمَاتُ مُسْتَدِيرَاتُ وَالْجَمَاعُ أَصُولُ الشُّوكِ
وقالت امرؤة من العرب لما رتها أعطيتني عَصِمَ حَمَاتُ أَي مَاسَلَتْ مِنْهُ بَعْدَ مَا اخْتَضَعَتْ بِهِ وَأَشَدُّ
الاصمعي يَصْفَرُ لِلْيَسْرِ أَصْفَرَارُ الْوَرَسِ * مِنْ عَرَقِ النَّفْخِ عَصِيمُ الدَّرَسِ
أَثَرُ الخُصَابِ فِي أَثَرِ الحَرْبِ وَالْعَصْمُ أَثَرُ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ وَرْسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ أَوْ نَحْوِهِ وَعَصِمَ يَعَصِمُ عَصِمًا
اكتسب وعصام الخجل شكله قال الليث عصام الخجل شكله وقيدته الذي يشد في طرف العارضين
في أعلاههما وقال الأزهرى عصام الخجل كعصامي المزاذنين والعصام رباط القربة وسيرها الذي
يحمل به قال الشاعر قبل هو لا مريئ القيس وقيل لتأبط شرا وهو الصحيح

وقربة أقوام جعلت عصامها * على كاهل مني ذلول مرحل
وعصام القربة والدلو والادوة جبل تشد به وعصم القربة وأعصمها جعل لها عصاماً وأعصمها
شدّها بالعصام وكل شيء عصم به شيء عصام والجمع أعصمة وعصم وحكى أبو زيد في جمع العصام عصام
فهو على هذا من باب دلاص وهجان قال الأزهرى والمحفوظ من العرب في عصم المزاذني الخبال
التي تشب في حرب الروايا وتشد بها إذا عكمت على ظهر البعير ثم يروى عليه بالرواء الواحد
عصام وأما الو كانه هو الشربط الدقيق أو السير الوثيق يوكى به قم القربة والمزاذه وهذا
كاهل صحيح لا ارتباط فيه وقال الليث كل جبل يعصم به شيء فهو وعصامه وفي الحديث
فإذا جدبني عامر جدل آدم مقيد بعصم العصم جمع عصام وهو رباط كل شيء أراد أن يخب ببلاده
قد حبسه بفنائنه فهو لا يبع ذفي طلب المرنى فصار بمنزلة المقيد الذي لا يترج مكانه ومثله قول
قيلة في الدهناء أنهم مقيد الجمل أي يكون فيها كلقية لا ينزع إلى غيرهما من البلاد وعصام
الوعاء عروته التي يعلق بها وعصام المزاذه طريفة طرفها قال الليث العصم طرائق طرف المزاذه
عند الكلية والواحد عصام قال الأزهرى وهذا من أعاليظ الليث وعنده والعصام بالضاد المعجمة
عصيب البعير وهو ذنبه العظم لا الهلب وسيد كرو وهو لغتان بالضاد والاضاد وقال ابن سيده عصام
الذئب مستدق طرفه والمعصم موضع السوار من اليد قال

فَالْيَوْمَ عِنْدَكَ دَاهِيَا وَحَدِيثُهَا * وَعِنْدَ الْغَيْرِكَ كَفُّهَا وَالْمَعْصَمُ

وربما جعلوا المعصم البدو هما معصمان ومنه أيضا قول الاعشى

فَأَرْتَنَ كَفَّافِي الْخِضَا * بِ وَمَعْصَمًا مَلَى الْجَبَارَةِ

والعيصوم الكثير الأكل الذكروا لا حتى فيه سواء قال: أَرَجَدَ رَأْسَ شَيْخَةِ عَيْصُومَ * ويروى عَيْصُومُ بِالضَّادِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَيْصُومُ مِنَ النِّسَاءِ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ الطَّوِيلَةُ النَّوْمِ الْمُدْمِمَةُ إِذَا أَتَيْتَ بِتُورِجِلٍ عَيْصُومٍ وَعَيْصَامٍ إِذَا كَانَ أَكُولًا وَالْعَيْصُومُ بِالضَّادِ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَكْلُ وَرَوَى عَنْ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ قَالَ الْعَيْصَامُ الْكَيْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَدْ اخْتَصَمَتِ الْجَلَارِيَةُ إِذَا كُنْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا عَرَفَ رَاوِيَهُ فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْهُ فَهُوَ ثَقَّةٌ مُتَمَوِّنٌ وَقَوْلُهُمْ مَا تَوَرَّاكَ يَا عَيْصَامُ هُوَ اسْمُ حَاجِبِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْدَرِ وَهُوَ عَيْصَامُ بْنُ شَهْرٍ الْجَحْرِيِّ وَفِي الْمَثَلِ كُنْ عَيْصَامِيًّا وَلَا تَكُنْ عِظَامِيًّا يُرِيدُونَ بِهِ قَوْلَهُ

نَفْسُ عَيْصَامٍ سَوْدَتْ عَيْصَامًا * وَصَيْرَتْهُ مَلَكًا مَامًا * وَعَلِمَتْهُ الْكُرَى وَالْأَقْدَامَا

وَفِي تَرْجَمَةِ عَصَبٍ رَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَسْبِرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى فَرَسٍ أَيْ وَقَدْ عَصَمَ نَيْبُهُ الْغُبَارَ أَيْ لَزِقَ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَاطِطًا مِنَ الْمُحَدِّثِ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عَصَبٍ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ بَقِيَّتَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقَرَبِ مَخْرَجِهِمَا يُقَالُ ضَرْبَةٌ لَزِبٌ وَلَا زِمَ وَسَبَدَ رَأْسُهُ وَسَمَدَهُ وَالْعَوَاصِمُ بِالضَّادِ وَقَصَبَتِهَا أَنْطَاكِيَّةٌ وَقَدْ سَمَوْا عَصْمَةً وَعَصْمِيَّةً وَعَصَامًا وَعَصِيًا وَعَصُومًا وَعَصَامًا وَعَصْمَةً اسْمُ امْرَأَةٍ أَنَسْدُ ثَعْلَابٍ أَلَمْ تَعْلَمْ يَا عَيْصَمُ كَيْفَ حَفِظْتَنِي * إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبِيَّةَ الْمَخَادِجِ وَأَبُو عَاصِمٍ كُنْيَةُ السُّوَيْبِيِّ (عظم) الْعِظْمُ فِي الْقَوْسِ الْمُخْبِسُ وَهُوَ مَقْبِضُ الْقَوْسِ وَالْعِظْمُ وَالْمُخْبِسُ وَالْمَقْبِضُ كُلُّهُ مَعْنَى وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ عِظَامٌ أَنَسْدُ أَبُو حَنِيفَةَ

زَادَ صَدَّاهَا عَلَى الْقَامِ * وَعِظْمُهَا زَادَ عَلَى الْعِظَامِ

وَالْعِظْمُ خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعٍ تُذَرَّى بِهَا الْحَنْطَةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعِظْمُ الْحَقِيرَةُ الَّتِي يُذَرَّى بِهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْعِظْمُ أَصَابِعُ الْمَذَرَى وَعِظْمُ الْفَيْدَانِ لَوْحُهُ الْعَرِيضُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَشَقُّ الْأَرْضَ وَالْجَمْعُ أَعْظُمَةٌ وَعِظْمٌ كَلَامُهُمَا نَادِرٌ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ كَسَرُوا الْعِظْمَ الَّذِي هُوَ الْخَشِيبَةُ وَعِظْمُ الْفَيْدَانِ عَلَى عِظَامٍ كَمَا كَسَرُوا عَلَيْهِ عِظْمَ الْقَوْسِ ثُمَّ كَسَرُوا عِظَامًا عَلَى أَعْظُمَةٍ وَعِظْمٌ كَمَا كَسَرُوا وَمِثْلًا عَلَى أَمَثَلَةٍ وَمِثْلُ وَالطَّاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةٌ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ بَعْدَ أَنْ قَدَّمَ الضَّادَ وَقَالَ ثَعْلَابُ الْعِظْمُ شَيْءٌ مِنَ الْفَحِّ وَلَمْ يَبَيِّنْ أَيْ شَيْءٍ هُوَ مِنْهُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الطَّرِمَاحِ وَلَمْ يَنْسُدِ الْبَيْتَ وَالْعِظْمُ عَيْبُ الْقَرَسِ أَصْلُ ذَنْبِهِ وَهِيَ الْعُكُودَةُ وَالْعِظَامُ عَيْبُ الْبَعِيرِ وَهُوَ ذَنْبُهُ الْعِظَامُ

لا الهلب والجمع القليل أعظمه والجمع عظم قال الجوهرى والعظم عسيب البهيم والعظم خط
 في الجبل يخالف ساير لونه وقول الشاعر * رب عظم رأيت في وسط ظهر * قال الظهر البقعة
 من الجبل يخالف لونها ساير لونه قال وقوله رب عظم أراد أنه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه
 وعمل به قوسا والعصوم الضلعة في بدن القويبة عن السقر والعصوم بالصاد المهملة الكثير
 الاكل وامرأة عيصوم كثيرة الأكل عن كراع قال * ارجدرأس شيخه عيصوم * والصاد
 أعلى قال أبو منصور هذا تصغير قبيح والصواب العيصوم بالصاد كذلك رواه أبو العباس
 أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي وقال في موضع آخر هي العصوم للمرأة إذا كثرا كلها وانما قيل
 لها عصوم وعيصوم لان كثرة أكلها يعضه هاهن الهزال ويقويه والله أعلم (عظم) ابن الأعرابي
 العظم الصوف المنقوش والعظم الهلكنى واحدهم عظيم وعاطم (عظم) من صنات الله عز
 وجل العلي العظيم ويسبح العبد ربه فيقول سبحان ربّي العظيم العظيم الذي جاوز قدره وجل
 عن حدود العقول حتى لا تتصور الا حاطة بكنهه وحقيقته والعظم في صنات الاجسام كبر
 الطول والعرض والعمق والله تعالى جل عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم أمّا الزكوع
 فعظموا فيه الرب أى اجعلوه فى أنفسكم ذاعظمة وعظمة الله سبحانه لا تكيف ولا تحد ولا تمثل
 بشئ ويجب على العباد أن يعلموا أنه عظيم كما وصف نفسه وقوى ذلك بلا كيفية ولا تحديد
 قال الليث العظمة التعظم والخوة والزهو قال الازهرى ولا توصف عظمة الله بما وصفه به
 الليث واذا وصف العبد بالعظمة فهو ذم لان العظمة في الحقيقة لله عز وجل وأما عظمة العبد
 فكبره المذموم ويحبره وفي الحديث من تظم في نفسه لى الله تبارك وتعالى غضبان التعظم
 في النفس هو الكبر والزهو والخوة والعظمة والعظمت الكبر وعظمة الانسان ما عظم منه وعاط
 فوق العكدة وعكده أصله والعظم خلاف الصغر عظم يعظم عظاما كبيرا وهو عظيم وعظام
 وعظم الأمر كبره وأعظمه واسم تعظمه رآه عظيميا وتعظمه عظم عليه وأمر لا يعظمه شئ
 لا يعظم بالاضافة اليه وسئل لا يعظمه شئ كذلك وأصابنا مطر لا يعظمه شئ أى لا يعظم عنده
 شئ وفي الحديث قال الله تعالى لا يعظمنى ذنب أن أغفره أى لا يعظم على وعندى وأعظمنى
 ما قلت لى أى هاتى وعظم على ويقال ما يعظمنى أن أفعل ذلك أى ما به وأى وأعظم الأمر فهو
 معظم صار عظيميا ورما به معظم أى يعظم واسم تعظم الأمر إذا كثرت به ويقال لا يعظمنى
 ما أثبت اليك من عظيم الثبيل والعظمة وسمعت خبيرا فاعظمته ووصف الله عذاب النار فقال

قوله والخال الخ صدره كافي
التكملة
فنحن أخوالك عمرك والـ
خال كنية مصححه

عَذَابٌ عَظِيمٌ وكذلك العذاب في الدنيا أو وصف كبد السماء فقال إن كبدك كن عظيم ورجل عظيم
في الجهد والرأي على المثل وقد تعظم واستعظم ولفلان عظمة عند الناس أي حرمة تعظم لها وله
معظم مثله وقال مرقس * والخال له معظم وحرمة * وأنه لعظيم المعظام أي عظيم الحرمة ويقال
تعظام في الأمر وتعظامته إذا استعظمت وهذا كما يقال تهينني الشيء وتهينته واستعظم تعظم
وتكبر والاسم العظم وعظم الشيء وسطه وقال اللحياني عظم الأمر وعظمه معظمه وجا في عظم
الناس وعظمهم أي في معظمهم وفي حديث ابن سيرين جلست إلى مجلس فيه عظم من الأنصار
أي جماعة كبيرة منهم واستعظم الشيء أخذ معظمه وعظمة الذراع مستغلظها وقال اللحياني
العظمة من الساعد ما يلي المرفق الذي فيه العضلة قال والساعد نصفان فنصف عظمة ونصف
أسله قاله عظمة ما يلي المرفق من مستغلظ الذراع وفيه العضلة والأسله ما يلي الكف والعظمة
والعظام والعظام بالتحديد والأعظام والعظمة ثوب تعظم به المرأة بحجرتها وقال الفراء
العظمة شيء تعظم به المرأة رديها من مرققة وغيرها وهذا في كلام بني أسد غيرهم يقول
العظام بكسر العين وقوله

وان تخرج من ذى عظمة * وإلا فاني لا أخالك ناجيا

أراد من أمر ذى داهية عظيمة والعظم الذي عليه اللحم من قصب الحيوان والجمع أعظم وعظام
وعظمة الهامة أثبت الجمع كالفعالة قال

ويل لبعران أبي نعامه * منك ومن شقرتك الهدامة

إذا ابتزكت ففترت قامه * ثم نثرت الفرت والعظامه

وقيل العظامه واحد العظام ومنه الفعالة والذكاره والحجارة والذرة والجمالة جمع الجبل
قال الله عز وجل جبالاً صفره يجمع جمالة وجمال وعظم الشاة قطعها عظما عظما وعظمه عظما
ضرب عظامه وعظم الكلب عظما وعظمه أياه أطعمه وفي التنزيل نخلة المصغة عظما فكسونا
العظام فجاء ويقرأ فكسونا العظم فجاء قال الأزهري التوحيد والجمع هنا جائز لأن يعلم أن الإنسان
ذو عظام فإذا وحده فلا يدل على الجمع ولأن معه اللحم ولقظه لفظ الواحد وقد يجوز من التوحيد
إذا كان في الكلام دليل على الجمع ما هو أشد من هذا قال الرازي * في حلقكم عظم وقد شحبتنا
يريد في حلقكم عظام وقال عز وجل قال من يحيي العظام وهي رميم قال العظام وهي جمع ثم قال
رميم فوحد وفيه قولان أحدهما أن العظام وإن كانت جمعا فمماؤها بناء الواحد لا بناء على بناء جدار

وكتب ويجراب وما أشبهها فوجدت اللفظ قال الشاعر

يا عَجْرُوجِرا نَكْمُ بَاكِرُ * فالقلب لآله ولا صابرُ

والجيران جمع والبا كُرُعت للواحد وجاز ذلك لان الجيران لم يبن بناء الجمع وهو على بناء عرفان
وسرطان وما أشبهه والقول الثاني أن الرميم فعيل بمعنى مرموم وذلك أن الابل ترم العظام أي
تقضمها وتاكلها فهي رمة ومرمومة ورميم ويجوز أن يكون رميم من رم العظم إذا بلى يرم فهو
رام ورميم أي بال وعظم وضاح لعمه لهم بطرحون بالليل قطعة عظم فن أصابه فقد غلب
أصحابه فيقولون عَظِيمٌ وَضاح ضَحْنُ اللَّيْلَةِ * لا تضحن بعد هامن ليلة

وفي الحديث يئاهو يلقب مع الصبيان وهو صغير بعظم وضاح مر عليه يهودى فقال له اتقبلن
صناديد هذه القرية هي اللعبة المذكرة وكانوا إذا أصابه واحد منهم غلب أصحابه وكانوا إذا غلب
واحد من الفريقين ركب أصحابه الفريق الآخر من الموضع الذي يجذونه فيه إلى الموضع الذي
رموا به منه وعظم القدان لوحه العريض الذي في رأسه الحديد التي تشق بهم الأرض والضالعة
والعظم خشب الرجل بلا أنساع ولا أداة وهو عظم الرجل وقولهم في التعجب عظم البطن بطنك
وعظم البطن بطنك بخفيف الظاهر وعظم البطن بطنك بسكون الظاهر ويقولون صممتها إلى العين
بمعنى عظم وإنما يكون النقل فيما يكون مدحاً أو مذمماً وكل ما حسن أن يكون على مذهب
نعم وبئس صبح تحقيقه ونقل حركة وسطه إلى قوله وما لم يحسن لم ينقل وإن جاز تحقيقه نقول
حسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك وحسن الوجه وجهك ولا يجوز أن نقول قد
حسن وجهك لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز أن تحققه فتقول قد حسن وجهك فحسن عليه
واعظم الأمر وعظمه ثمة والعظيم التجميل والعظيمة والمُعظمة النازلة الشديدة
والملمة إذا أعضلت والعظمنة الكبيرة وذو عظم عرض من أعراض خير فيه عيون جارية
ونخيل عامرة وعظمت القوم سادتهم وذو شرفهم وعظم الشيء وعظمه جله وأكثره
وعظم الشيء أكبره وفي الحديث أنه كان يحدث ليلة عن بني أمية لا يقوم فيها إلا إلى عظم
صلاة كأنه أراد لا يقوم إلا إلى الفريضة ومنه الحديث فاستدوا عظم ذلك إلى ابن الدخشم أي
معظمه وفي حديث رقيقة أنظر وأرجل أطوالاً عظاماً أي عظيمياً بالغوا للفعال من أبنية المبالغة
وأبلغ منه فعال بالتشديد (عظم) العظم عصاره بعض الشجر قال الأزهري عصاره شجر لونه
كالنيل أخضر إلى الكدرة والعظم صبغ أحمر وقيل هو الوسم قال أبو حنيفة العظم شجرة من

الرَّبَّةُ تَنْبُتُ أَخِيرًا وَتُدَوِّمُ خُضْرَتَهَا قَالَ وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْعَظْلَمَ هُوَ الْوَيْمَةُ الَّتِي كَرُّ
قَالَ وَبَلَغَنِي هَذَا فِي خَبَرٍ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ ذَكَرَ عِنْدَهُ الْخَضَابُ الْأَسْوَدُ فَقَالَ وَمَا بِأَسْوَدَ مَا نَادَا
أَخْضَبُ بِالْعَظْلَمِ وَقَالَ مَرَّةً أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ قَالَ الْعَظْلَمَةُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ مِثْلِ
الذَّرَاعِ وَلَهَا فُرُوعٌ فِي أَطْرَافِهَا كَنُورِ الْكَزْبَرَةِ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَبْرَاءُ وَلَيْلٌ عَظْلَمٌ مُظْلِمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَلَيْلٌ عَظْلَمٌ عَرَضَتْ نَفْسِي * وَكُنْتُ مُشِيرًا حَبَّ الذَّرَاعِ

(عقهم) الْعُقَاهِمُ الْقَوِيَّةُ الْجَلْدَةُ مِنَ الذُّوقِ وَعَدُوُّ عُقَاهِمٍ شَدِيدٌ قَالَ غِيلَانُ بَصِيبٌ أَوَّلُ
شِبَابِهِ وَقُوَّةُ يَظُلُّ مَنْ جَارَاهُ فِي عَدَائِهِ * مِنْ عُنْفُونٍ جَرِيهِ الْعُقَاهِمِ

وَعُقَاهِمُ السَّبَابِ أَوَّلُهُ قَالَ وَالْعُقَاهِمُ مَنْ جَعَلَ الْجَمَاعَةَ عُقَاهِمَ فَإِنَّهُ جَعَلَ الْمَدَّةَ فِي آخِرِهَا مَكَانَ
الْأَوَّلِ الَّتِي أَلْفَاهَا مِنْ وَسْطِهَا وَقَالَ شَمْرُ عُنْفُونٍ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَكَذَلِكَ عُقَاهِمُهُ وَسَيَلُ عُقَاهِمُ أَيْ
كَثِيرُ الْمَاءِ الْفَرَاءُ عَيْشُ عُقَاهِمِ أَيْ يُخْصِبُ أَبُو زَيْدٍ عَيْشُ عُقَاهِمِ أَيْ وَاسِعٌ وَكَذَلِكَ الدَّغْنِيُّ الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجَمَةِ عَرَاهِمُ الْعُرْهُومُ وَالْعُرَاهِمُ التَّارُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَشَدُّ * وَقَصَبُ عُقَاهِمًا عُرْهُومًا *

(عقم) الْعَقْمُ وَالْعَقْمُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ هُزْمَةٌ تَقَعُ فِي الرَّحِمِ فَلَا تَقْبَلُ الْوَلَدَ عَقَمَتِ الرَّحِمُ عَقْمًا
وَعَقَمَتِ عَقْمًا وَعَقْمًا وَعَقَمَهَا اللَّهُ يُعْقِمُهَا عَقْمًا أَوْ رَحِمٌ عَقِيمٌ وَعَقِيمَةٌ مَعْقُومَةٌ وَالْجَمْعُ عَقَائِمٌ
وَعَقَمٌ وَمَا كَانَتْ عَقِيمًا وَلَقَدْ عَقَمَتِ فَهِيَ مَعْقُومَةٌ وَعَقَمْتُ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ فَهِيَ عَقِيمٌ وَعَقَرْتُ بِفَتْحٍ
الْعَيْنِ وَضَمٍّ الْقَافِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ امْرَأَةً عَقِيمًا بَغِيرَهَا لَا تَلِدُ مِنْ نِسْوَةِ عَقَائِمٍ وَزَادَ اللَّحْيَانِيُّ
مِنْ نِسْوَةِ عَقِيمٍ قَالَ أَبُو دَهْبِيلٍ يَدْعُو عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرَقِ الْخَزَوَنِيُّ وَقَبْلَ هُوَ لِلْغَزِينِ اللَّيْثِيُّ

تَزُرُّ الْكَلَامَ مِنَ الْحَيَاءِ تَحَالُهُ * ضَمْنَا وَلَيْسَ بِجَسْمِهِ سَقَمٌ

مَهْلِكٌ بِسَمٍّ بِالْمُتَبَاعِدِ * سَيَانٌ مِنْهُ الْوَفَرُ وَالْعَدَمُ

عَقَمَ النِّسَاءُ فَلَنْ يَلِدْنَ شَبِيهَهُ * إِنْ النِّسَاءُ بَعَثَتْهُ عَقْمٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْفَصِيحُ عَقَمَ اللَّهُ رَجُلًا وَعَقَمَتِ الْمَرْأَةُ وَمَنْ قَالَ عَقَمْتُ أَوْ عَقَمْتُ قَالَ أَعَقَمَهَا اللَّهُ
وَعَقَمَهَا مِثْلَ أُخْرَتِهِ وَخَرَّتُهُ وَأَشَدُّ فِي الْعَقْمِ الْمَصْدَرُ الْمُخْبِلُ السَّهْدِيُّ

* عَقَمْتُ فَمَنْ عَقَمَتْهُ الْعَقْمُ * وَفِي الْحَدِيثِ سَوْدَاءُ وَلَوْ خَيْرٌ مِنْ حَسَنَاءَ عَقِيمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْمَرْأَةُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومَةٌ وَالرَّجُلُ عَقِيمٌ وَمَعْقُومٌ وَفِي كَلَامِ الْحَاضِرَةِ الرِّجَالُ عِنْدَهُ بَكْمٌ وَالنِّسَاءُ
عِنْدَهُ عَقْمٌ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ مَعْقُومَةُ الرَّحِمِ كَأَنَّهَا سَدَدَتْهَا وَيُقَالُ عَقَمَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا عَقْمًا وَعَقَمَتِ

تَعْقِمُ عَقْمًا وَعَقْمَتِ تَعْقِمُ عَقْمًا وَعَقَمَ اللَّهُ رَجُلًا فَعَقِمَتْ عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعْلَوْ وَرَحِمَ مَعْقُومُهُ أَيْ
مَسْدُودُهُ لَا تَلِدُ وَمَصْدَرُهُ الْعَقْمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلأَعْنَى

تَلَوَى بِعَذْقِ خَصَابٍ كُلِّهَا خَطَرْتُ * عَنْ فَرْجٍ مَعْقُومَةٍ لَمْ تَتَّبِعْ رُبْعًا

وَرَجُلٌ عَقِيمٌ وَعَقَامٌ لَا يُولِدُهُ وَالْجَمْعُ عَقَمًا وَعَقَامٌ وَعَقَمِيْ وَامْرَأَةٌ عَقَامٌ وَرَجُلٌ عَقَامٌ إِذَا كَانَا سَيِّئِي
الْخُلُقِ وَمَا كَانَ عَقَامًا وَقَدْ عَقِمَ تَحْلَقَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَأَنْتَ عَقَامٌ لَا يَصَابُ لَهُ هَوًى * وَذُو هَمَّةٍ فِي الْمَالِ وَهُوَ مُضَيَّعٌ

وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْعَقِيمِ مَنْ سُوِيَ الْخُلُقِ عَقِمَتْ وَالَّذِي عَقِمَ أَيْ لَا تَزِدُّ عَلَى صَاحِبِهَا خَيْرًا وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ
يَوْمٌ عَقِيمٌ لِأَنَّهُ لَا يَوْمَ بَعْدَهُ فَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَقْلُ عَقْلَانُ فَمَّا عَقِلَ صَاحِبُ الدُّنْيَا
فَعَقِيمٌ وَأَمَّا عَقْلُ صَاحِبِ الْآخِرَةِ فَمُرْفَاعٌ عَقِيمٌ هَهُنَا الَّذِي لَا يَنْتَفِعُ وَلَا يَرْذُخُ إِلَّا عَلَى الْمَثَلِ وَالرَّيْبُ
الْعَقِيمُ فِي كِتَابِ اللَّهِ هِيَ الدُّبُورُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَادٍ إِذَا رُسِلْنَا عَلَيْهِمْ الرِّيحُ الْعَقِيمَ قَالَ أَبُو اسْحَقَ
الرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي لَا يَكُونُ مَعَهَا قَمَحٌ أَيْ لَا تَأْتِي بِعَطْرِهَا هِيَ رِيحُ الْإِهْلَاكِ وَقِيلَ هِيَ لَا تُلْقِحُ الشَّجَرَ
وَلَا تُنْشِيُ شَجَارًا وَلَا تَحْمِلُ مَطَرًا عَادُوا بِهَا ضَرْهَا وَهُوَ قَوْلُهُمْ رِيحٌ لَا قَمَحَ أَيْ أَنْهَا تُلْقِحُ الشَّجَرَ وَتُنْشِيُ
السَّحَابَ وَجَاءُوا بِهَا عَلَى حَذْفِ الرَّائِدِ وَلَهُ ظَاهِرٌ كَثِيرَةٌ وَيُقَالُ لِلْمَلَأِ عَقِيمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ نَسَبٌ لِأَنَّهُ
الْأَبُ يَقْتُلُ ابْنَهُ عَلَى الْمَلَأِ وَقَالَ نَعْلَبُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَأَخَاهُ وَعَمَّهُ فِي ذَلِكَ وَالْعَقْمُ الْقَطْعُ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَلَأِ عَقِيمٌ لِأَنَّهُ تَقَطَّعَ فِيهِ الْأَرْحَامُ بِالْقَتْلِ وَالْعُقُوقِ. وَفِي الْحَدِيثِ الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ الَّتِي
يُقَطَّعُ بِهَا مَالُ الْمُسْلِمِ تَعْقِمُ الرَّحِمَ يَرِيدُ أَنْهَا تَقَطَّعَ الصَّلَةُ وَالْمَعْرُوفُ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَيَجُوزُ أَنْ يَحْمَلَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَحَرْبُ عَقَامٍ وَعُقَامٌ وَعَقِيمٌ شَدِيدَةٌ لَا يَلَوِي فِيهَا أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ يَكُونُ فِيهَا
الْقَتْلُ وَتَبَيَّنَ النِّسَاءُ أَيَايَ وَيَوْمٌ عَقِيمٌ وَعُقَامٌ وَعُقَامٌ كَذَلِكَ وَدَاءُ عَقَامٍ وَعُقَامٌ لَا يَبْرَأُ وَالضَّمُّ أَفْصَحُ
قَالَتْ لَيْلَى

شَفَاهَا مِنَ الدَّاءِ الْعُقَامِ الَّذِي بِهَا * غُلَامٌ إِذَا هَزَّ الْقَنَاةَ سَقَاهَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعُقَامُ الدَّاءُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ مِنْهُ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّ الْمُسْمُوعَ هُوَ الْقَمَحُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ فَلَانُ دُوعُقُمِيَّاتٍ إِذَا كَانَ يَلَوِي بِجَنْبِهِ وَالْعُقَامُ اسْمُ حِمَاةٍ تَسْكُنُ الْبَحْرَ وَيُقَالُ إِنَّ الْأَسْوَدَ مِنْ
الْحِمَاةِ يَأْتِي شَطَّ الْبَحْرِ فَيَضْرِبُ فَيُخْرِجُ إِلَيْهِ الْعُقَامَ فَيَتَلَوَّى بِأَنْ تَرَفَقَ فَيَذْهَبُ عَذَا فِي الْبَرِّ
وَيَرْجِعُ الْعُقَامُ إِلَى الْبَحْرِ وَنَافَةُ عَقَامٌ بَارِئٌ شَدِيدَةٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَنْ أَجْدَى أَظْلَاهَا وَمَرَّتْ * لَمْ تَلْهَا عَقَامٌ خَسَلِيلُ

قوله لَمْ تَلْهَا كَذَا فِي الْأَعْلِ
تَبَعًا لِلْمَعْنَى وَالَّذِي فِي مَادَّةِ
جَدَى مِنْهُمْ أَبَالِيَاءَ وَحَرْدِ
أه مَصْحُوحٌ

أَجْدَى مِنْ جَدِيَةِ الدَّمِّ وَالْمَعَامِ فَقَرَّبَ بَيْنَ الْفَرِيدَةِ وَالْعَجَبِ فِي مُؤَخَّرِ الصُّلْبِ قَالَ خُفَّافٌ
وَحَيْلٌ تَنَادَى لَاهَوَادَةً بَيْنَهَا * شَهَدْتُ بِمَذْلُوكِ الْمَعَامِ مُحْنِي

أَيُّ لَيْسَ بِرَهْلٍ وَالْإِعْتِقَامُ الدُّخُولُ فِي الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ ذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَأَنَّ اللَّهَ
يُظْهِرُ الْخَلْقَ قَالَ فَيُخَرُّ الْمُسْلِمُونَ سُجُودًا لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَتُعَقِّمُ أَسْوَابُ الْمُنَافِقِينَ وَقِيلَ الْمُسْرِكِينَ فَلَا
يَسْجُدُونَ أَيْ تَيْبَسُ مَنَاصِلُهُمْ وَتَصِيرُ مَسْدُودَةٌ فَتَبْقَى أَصْلَابُهُمْ طَبَقًا وَاحِدًا أَيْ تُعَقِّدُ وَيُدْخَلُ
بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ السُّجُودَ وَيَقَالُ عَقِمَتْ مَفَاصِلُ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ إِذَا بَيَسَتْ وَالْمَعَامِ
الْمَفَاصِلُ وَالْمَعَامِ مِنْ الْخَيْلِ الْمَفَاصِلُ وَاحِدُهَا مَعْقَمٌ فَالرُّشْعُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ مَعْقَمٌ وَالرُّكْبَةُ مَعْقَمٌ
وَالْعُرْقُوبُ مَعْقَمٌ وَسَمِيَتْ الْمَفَاصِلُ مَعَامِمْ لِأَنَّ بَعْضَهَا مُنْطَبِقٌ عَلَى بَعْضٍ وَالْإِعْتِقَامُ أَنْ يَخْتَفِرُوا
الْبُتْرَ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنَ الْمَاءِ حَفَرُوا بِأُتْرَافِهَا فِي وَسْطِهَا حَتَّى يَصِلُوا إِلَى الْمَاءِ فَيَذُقُوهُ فَإِنْ كَانَ
عَذْبًا وَسَعَوْهَا وَحَفَرُوا بِقِيَمَتِهَا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَذْبًا تَرَكَوْهَا قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ نَوْرًا
بِسَلْهَمِينَ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَقَا * إِذَا انْتَحَى مُعْتَقِمًا وَجَلْنَا

أَيُّ بَقَرَيْنِ طَوِيلَيْنِ أَيْ عَوَجَ جَرَابُ الْبُرَيْمَةِ وَيَسْرَةُ وَالْإِعْتِقَامُ الْمَضَى فِي الْحَفْرِ سُفْلًا قَالَ ابْنُ بَرِي
وَيَأْتِي يُعْتَقِمُ بِمَعْنَى يَقْهَرُ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ * يَعْتَقِمُ الْأَجْدَالَ وَالْخُصُومَا * وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
رَبِيعَةَ بْنِ مَقْرُومٍ الضَّبِّيِّ

وَمَا أَجْنُ الْجَمَّاتِ قَفَرٌ * تَعْقِمُ فِي جَوَانِبِهِ السَّبَاعُ

أَيُّ تَحْتَقِرُ وَيُقَالُ تَرَدَّدُ وَعَاقَتْ فَلَانًا إِذَا خَاصَمْتَهُمُ وَالْعَقْمُ الْمِرْطُ الْأَجْرُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ نَوْبٍ أَجْرٍ
وَالْعَقْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْوَثْيِ الْوَاحِدَةُ عَقْمَةٌ وَيُقَالُ عَقْمَةٌ وَأَنْتَ دَابْنُ بَرِيٍّ لَعَلَّامَةٌ بِنِ عَبْدَةٍ
عَقْمًا وَرَقًا يَكَادُ الطَّيْرُ يَتَّبِعُهُ * كَأَنَّهُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَذْمُومٌ

وَقَالَ الْحِمْيَانِيُّ الْعَقْمَةُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْهَوَاجِ مُوَشَّى قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ اللَّبَنِ
بَيَضٌ وَحَرٌّ وَقِيلَ الْعَقْمَةُ جُمُعُ عَقْمٍ كَسَخٍ وَشَيْخَةٍ وَأَمَّا قِيلُ لِلْوَثْيِ عَقْمَةٌ لِأَنَّ الصَّانِعَ كَانَ يَعْمَلُ
فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْتَبِي بِغَيْرِ ذَلِكَ اللَّوْنِ لَوَاهُ فَأَتَمَّخَصَهُ وَأَظْهَرَ مَا يُرِيدُ عَمَلَهُ وَكَلَامُ عَقْمِي قَدِيمٌ قَدْ دَرَسَ عَنْ
تَعْلِبٍ وَالْعَقْمِيُّ مِنَ الْكَلَامِ غَرِيبُ الْغَرِيبِ وَالْعَقْمِيُّ كَلَامٌ عَقِيمٌ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ وَيُقَالُ
أَنَّهُ لَعَالَمٌ بِعَقْمِيَّ الْكَلَامِ وَعَقْمِيَّ الْكَلَامِ وَهُوَ غَامِضُ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُعْرَفُهُ النَّاسُ وَهُوَ مِثْلُ النُّوَادِرِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو سَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ هَذِيلَ عَنْ حَرْفٍ غَرِيبٍ فَقَالَ هَذَا كَلَامٌ عَقْمِيٌّ بِمَعْنَى أَنَّهُ مِنْ كَلَامِ
الْجَاهِلِيَّةِ لَا يُعْرَفُ الْيَوْمَ وَقِيلَ عَقْمِيَّ الْكَلَامِ أَيْ قَدِيمُ الْكَلَامِ وَكَلَامُ عَقْمِيٍّ وَعَقْمِيٍّ أَيْ غَامِضُ

قوله والعقمة الرجل
القديم الخ ضبط في الأصل
بالضم وبه صرح في
القاموس وضبط في التهذيب
والتكملة بالفتح فخر ركتبه

مصححه

قوله والعكم عكم الثياب
الخ هي عبارة التهذيب
والتكملة وبقيتها
والعكمان بالتحريك تشدان
من جاني الهودج ثوب اه

والعقمة الرجل القديم الكرم والشرف والتعاقم الورد مرة بعد مرة وقيل الميم فيه بدل من باء
التعاقب والمعقمة أيضا عقدة في الثوب (عكم) عكم المتاع بعكمه عكاشته بثوب وهو أن يسطه
ويجعل فيه المتاع ويشده ويسمى حينئذ عكاشا والعكم ما عكم به وهو الحبيل الذي بعكم عليه
والعكم عكم الثياب الذي تشده العكمة والجمع عكم والعكم كالعكم وفي حديث أبي ريثانة أنه
نهى عن المعاكسة فسرهما الطحاوي بضم الشيء إلى الشيء يقال عكمت الثياب إذا شدت بعضها
إلى بعض يريد بها أن يجتمع الرجلان أو المرأةان عراة لا حاجر بين بدنيهما ومنه الحديث الآخر
لا يفضي الرجل إلى الرجل ولا المرأة إلى المرأة والعكم العدل مادام فيه المتاع والعكبان عدلان
يشدان على جانبي الهودج بثوب وجمع كل ذلك عكم لا يكسر الألفية ومن أمثالهم قولهم هما
كعكمي العير يقال للرجلين يتساويان في الشرف ويروى هذا المثل عن هريم بن سنان أنه قاله
لعقمة وعامر حين تنافرا إليه فلم يفر واحدا منهما على صاحبه وفي حديث أم زرع عكوما
رداح وبيتها فباح أبو عبيد العكوم الأجمل والأعدال التي فيها الأوعية من صنوف الأطعمة
والمتاع واحدها عكم بالكسر وفي حديث علي رضي الله عنه نقاضة كنفاضة العكم قال وسمعت
العرب تقول خذهم يوم الظعن اعسكموا وقد اعسكموا إذا سؤوا الأعدال ليشدوها على
الجولة وقال الأزهري كل عدل عكم وجمعه أعكام وعكوم وقال الفراء يقول الرجل لصاحبه
اعكمني واعكمني فمعنى اعكمني أي اعكمني لي ويجوز بكسر الكاف وأما أعكمني فقطع الالف
فمعناه أعني على العكم ومثله أحلبني أي أحلب لي وأحلبني أي أعني على الحلب وعكمت الرجل
العكم إذا عكمت له مثل قولك حلبته الناقة أي حلبتهالة والعكم السكرة والجمع عكوم ووقع
المصطرعان عكمني وعير وعكمني عير وفعامعالم بصرع أحدهما صاحبه وأعكمه العكم أعانه
عليه وعكمت البعير بعكمه عكاشا شدة عليه العكم ورجل معكم صلب اللحم كثير المفاصل شبيه
بالعكم وعكم البعير بعكمه عكاشا دفاه والعكم ما شده بالجمع عكم والعكم الخيط تجعله المرأة
كلوعا تدخر فيه متاعها قال ضرر

ولما غدت أتى تحي بناتها * أغرت على العكم الذي كان يمنع
خاطب بصاع الأقط صاعين بحوة * إلى صاع سن وسطه يتربع

وفي حديث أبي هريرة وسجد أحدكم امرأة قد ملأت عكمها من وبر الأبل والعكم داخل الجنب
على المنزل بالعكم الخيط قال الخطيب

نَدِمْتُ عَلَى لِسَانِ كَانَتْ مَيَّ * وَدِدْتُ بَأَنَّهُ فِي جَوْفِ عَيْكُمْ
ويروى فَلَيْتَ بَأَنَّهُ وَقَلَيْتَ بَيَانَهُ وَعَكَمَةُ الْبَطْنِ زَاوِيَتُهُ كَالْهَزْمَةِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَدَّ فَقَالُوا مَا بَقِيَ
فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ هَزْمَةٌ وَلَا عَكَمَةُ الْأَمْتَلَاتِ وَأَنْشَدَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا * مِنْ قَصَبِ الْأَجْوَابِ وَالْهَزُومَا
وَالْجَمْعُ عَكُومٌ كَصَخْرَةٍ وَصُحُورٌ وَعَكَمَةٌ عَنْ زِيَارَةِ يَعْكُمَ عَكَمًا أَصْرَفَهُ عَنْ زِيَارَتِهِ وَالْعُكُومُ
الْمُتَصَرِّفُ وَمَا عِنْدَهُ عَكُومٌ أَيْ مُتَصَرِّفٌ وَعَيْكُمْ عَنْ زِيَارَتِنَا يَعْكُمُ أَيْضَارِدُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَا حَتَمَهُ مِنْ بَعْدِ الْحَرْوِ ظَمَامَةٌ * وَلَمْ يَكُنْ عَنْ وَرْدِ الْمِيَاهِ عَكُومٌ

وَعَيْكُمْ عَلَيْهِ يَعْكُمُ كَقَالَ لَبِيدٌ * خِفَالٌ وَلَمْ يَعْكُمُ لَوْ رَدَّ مُقْلَصٌ * أَيْ هَرَبَ وَلَمْ يَكُنْ وَقَالَ شَمْرُ
يَكُونُ عَيْكُمْ فِي هَذَا الْبَيْتِ بِمَعْنَى أَنْتَظِرُ كَأَنَّهُ قَالَ خِفَالٌ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَأَنْشَدَ بَيْتُ أَبِي كَيْسِرٍ الْهَذَلِيُّ
أَرْهَبُ هَلْ عَنْ شَيْءٍ يَمُنُّ مَعَكُمْ * أَمْ لَا خِلَافَ لِبَازِلِ مُتَكْرِمٍ

أَرَادَ زُهَيْرَةُ ابْنَتَهُ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ هَلْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ مَعَكُمْ أَيْ مُعَدِّلٌ وَمُتَصَرِّفٌ وَعَيْكُمْ
يَعْكُمُ أَنْتَظِرُ وَمَا عَيْكُمْ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَالْعَيْكُمْ الْإِنْتِظَارُ قَالَ أَوْسٌ
بَقَالَ وَلَمْ يَعْكُمُ وَشَيْعَ أَمْرَهُ * بِمَنْقَطَعِ الْغَضَاءِ شَدُّ مَوَالِفِ

أَيْ لَمْ يَنْتَظِرْ يَقُولُ هَرَبَ وَلَمْ يَكُنْ وَفِي الْحَمْدِ مَعَكُمْ عَنْهُ بِعَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ عُرِضَ
عَلَيْهِ الْأَسْلَامُ أَيْ مَا تَحْتَسُّ وَمَا أَنْتَظِرُ وَلَا عَدْلٌ وَالْعَيْكُمْ بَكْرَةُ الْبُتْرِ وَأَنْشَدَ
وَعُقُوقٌ مِثْلُ عَمُودِ السَّيْبِ * رُكْبَتِي فِي زُرُوقِي الْمَشْعَبِ
كَالْعَيْكُمْ بَيْنَ الْقَامَتَيْنِ الْمُنْشَبِ

وَعَكَمَتِ الْأَبْلُ تَعْكِمًا سَمِنَتْ وَجَمَاتِ شَحْمًا عَلَى شَحْمٍ وَرَجُلٌ مَعَكُمْ بِالْكَسْرِ مُكْتَنَزُ الْعَيْمِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْعَلَامِ الشَّابِلِ وَالشَّابِلِ الْمُنْعَمُ مَعَكُمْ وَمُكْمَلٌ وَمُصَدَّرٌ وَكَانُوا وَمُحَضَّبٌ (عَكْرَمُ)
عِكْرَمَةٌ مَعْرِفَةُ الْأَنْثَى مِنَ الطَّيْرِ الَّذِي يَقَالُ لَهُ سَاقِي حَرْقٍ وَقِيلَ الْعِكْرَمَةُ الْجَمَامَةُ الْأَنْثَى وَعِكْرَمَةُ
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ مِنْهُ فَأَمَّا قَوْلُهُ

خُذُوا حِذْرَكُمْ يَا آلَ عَكْرِمٍ وَأَذْكُرُوا * أَوْ اصْبِرُوا يَا رَحِمَ الْغَيْبِ تَذْكُرُ

فَأَنَّهُ رَحِمٌ وَحَذِيفُ الْهَاءِ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ اضْطَرَّارًا الْجَوْهَرِيُّ عِكْرَمَةُ أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ عِكْرَمَةُ بْنُ حَصَقَةَ
ابْنُ قَيْسِ عَيْلَانَ (عَكْسَمُ) الْعَكْسُومُ الْحَارِجِيَّةُ (علم) مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْعَلِيمِ
وَالْعَالِمِ وَالْعَلَامُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ وَقَالَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالسَّهَادَةِ وَقَالَ عَالِمُ الْغُيُوبِ

فوالله العالم بما كان وما يكون قبل كونه وما يكون ولما يكن بعد قبل أن يكون لم يرل عالما ولا
يرال عالما بما كان وما يكون ولا يخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء سبحانه وتعالى أحاط علمه
بجميع الاشياء باطنها وظاهرها دقيقة وجليلها على أتم الامكان وعلمهم فعيل من ائبئية المبالغة
ويجوز أن يقال للانسان الذي علمه الله علما من العلوم عليهم كما قال يوسف للملك اني حفيظ عليهم
وقال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء فاخبر عز وجل أن من عباده من يخشاه وأنهم
هم العلماء وكذلك صفة يوسف عليه السلام كان عليا بامر ربه وأنه واحد ليس كمثل شئ الى ما علمه
الله من تأويل الاحاديث الذي كان يقضى به على الغيب فكان عليا بآله الله وروى الازهرى
عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمن المقرئ في قوله تعالى ولانه لنوع علم لما علمناه قال لنوع علم بما علمناه
فقلت يا أبا عبد الرحمن ممن سمعت هذا قال من ابن عيينة قلت حسبي وروى عن ابن مسعود انه
قال ليس العلم بكثرة الحديث ولكن العلم بالخسبة قال الازهرى ويؤيد ما قاله قول الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء وقال بعضهم العالم الذي يعمل بما يعلم قال وهذا يؤيد قول ابن
عيينة والعلم نقبض الجهل علم علما وعلم هو نفسه ورجل عالم وعلم من قوم علماء فيهم ما جاء قال
سيبويه يقول علماء من لا يقول الاعالما قال ابن جنى لما كان العلم قديكون الوصف به بعد المزاولة
له وطول الملازمة صار كانه غيرة ولم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلما لا عالما
فلما خرج بالغريزة الى باب فعل صار عالم في المعنى كعلمهم فكسرت كسيرة ثم جعلوا عليه ضده فقالوا
جهلاء كعلماء وصار علماء كعلماء لان العلم محبة لصاحبه وعلى ذلك جاء عنهم فاحش وخفشاء لما كان
الفحش من ضرور الجهل ونقيضا للعلم قال ابن برى وجع عالم علماء ويقال علماء أيضا قال يزيد
ابن الحكم * ومشرق القوائد والمضاهي * سواء عند علماء الرجال

وعلماء وعالمة اذا بالغت في وصفه بالعلم أى عالم جدا والهاء لام المبالغة كأنهم يريدون داهية من قوم
علماء وعلماء من قوم علماء من هذه عن العياشي وعلمت الشئ أعلمه علماء عرفته قال ابن برى
وتقول علم وفقه أى تعلم وفقه وعلم وفقه أى ساد العلماء والفقهاء والعلماء والعلامة النسابة وهو
من العلم قال ابن جنى رجل علامة وامرأة علامة لم تلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه
وانما لحقت لاعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة
أما رة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وسواء كان الموصوف بتلك الصفة مذكرا أو مؤنثا يدل
على ذلك أن الهاء لو كانت في نحو امرأة علامة وفروقة ونحوه انما لحقت لان المرأة مؤنثة ولو جَبَّ

أَنْ تُحْدَفَ فِي الْمَذْكُوفِ رَجُلٌ فَرَوْكَ بِأَنَّ الْهَاءَ فِي قَائِمَةٍ وَظَرُفَةٌ لَمَّا لَحِقَتْ لِتَأْنِثِ الْمَوْصُوفِ
حُذِفَتْ مَعَ تَذَكُّرِهِ فِي مَحْوَرِّجٍ قَائِمٍ وَظَرُفٍ وَكَرِيمٍ وَهَذَا وَاضِحٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ
الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَعَلِمَهُ الْعِلْمُ وَأَعْلَمَهُ آيَاهُ فَتَعْلَمُهُ وَفَرَقَ سَبِيحُهُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ عَلِمْتُ
كَأَنْتُ وَأَعْلَمْتُ كَأَنْتُ وَعَلِمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعْلَمُ وَلَيْسَ التَّشْدِيدُ هُنَا لِتَكْثِيرٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنْكَ غَلِيمٌ مَعْلَمٌ أَيْ مُلْهِمٌ لِلصَّوَابِ وَالْخَيْرِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَعْلَمٌ يُجَنُّونَ أَيْ لَهُ مَنْ يَعْلَمُهُ وَيُقَالُ تَعْلَمُ فِي مَوْضِعٍ
اعْلَمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ تَعْلَمُوا أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرٍ بِمَعْنَى اعْلَمُوا وَكَذَلِكَ الْحَدِيثُ الْأَخَرُ تَعْلَمُوا
أَنَّهُ لَيْسَ بِرَبِّ أَحَدٍ مِنْكُمْ رَبَّهُ حَتَّى يَمُوتَ كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى اعْلَمُوا وَقَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرِبَ

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ طُرَا * قَسِيلٌ بَيْنَ أَشْجَارِ الْكُلَابِ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْبَيْتِ لِمَعْدِيكَرِبَ بْنِ الْحَرْثِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَجْرٍ أَكُلَ الْمُرَارِ الْكَسْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِغَزَاةٍ
بِرَبِّ أَخَاهُ شَرْحَبِيلٍ وَلَيْسَ هُوَ لِعَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الرَّبِيدِيِّ وَبَعْدَهُ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشَمٌ بَنُ بَكْرِ * وَأَسْلَمَهُ جُعَاعِيسُ الرِّيَابِ

قَالَ وَلَا يَسْتَعْلِمُ تَعْلَمُ بِمَعْنَى اعْلَمْ إِلَّا فِي الْأَمْرِ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ زَهْرٍ

* تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ مَيْتًا * وَقَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ وَعْلَةَ * فَمَعْلَمِي أَنْ قَدْ كَفَفْتُ بِكُمْ * قَالَ

وَأَسْتَغْنِي عَنْ تَعْلَمْتُ بِعَلِمْتُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ تَعْلَمْتُ أَنْ فَلَانَا خَارِجٌ بِمَنْزِلَةِ عَلِمْتُ وَتَعْلَمُهُ الْجَمِيعُ

أَيْ عِلْمُهُ وَعَالِمُهُ فَعَلِمَهُ يَعْلَمُهُ بِالضَّمِّ غَلَبَهُ بِالْعِلْمِ أَيْ كَانَ أَعْلَمَ مِنْهُ وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ مَا كُنْتُ أَرَانِي أَنَّ

أَعْلَمَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ هَذَا الْبَابِ بِالْكَسْرِ فَيَفْعُلُ فَإِنَّهُ فِي بَابِ الْمَغَالِبَةِ يَرْجِعُ

إِلَى الرِّفْعِ مِثْلُ ضَارِبُهُ فَضْرَبْتُهُ أَضْرِبُهُ وَعَلِمَ بِالشَّيْءِ شَعَرَ يَقَالُ مَا عَلِمْتُ بِخَيْرٍ قَدُومُهُ أَيْ مَا شَعَرْتُ

وَيُقَالُ اسْتَعْلِمَ لِي خَيْرَ فُلَانٍ وَأَعْلَمْنِيهِ حَتَّى أَعْلَمَهُ وَاسْتَعْلَمَنِي الْخَيْرَ فَأَعْلَمْتُهُ آيَاهُ وَعَلِمَ الْأَمْرَ وَتَعْلَمَهُ

أَتَقَنَّهُ وَقَالَ يَعْقُوبُ إِذَا قِيلَ لَكَ اعْلَمْ كَذَا قُلْتَ قَدْ عَلِمْتُ وَإِذَا قِيلَ لَكَ تَعْلَمْ لَمْ تَقُلْ قَدْ تَعْلَمْتُ

وَأَنشَدَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا * عَلَى مَتَطَرٍ وَهُوَ الشُّبُورُ

وَعَلِمْتُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَلِذَلِكَ أَجَازَ وَعَلِمْتُنِي كَمَا قَالُوا ظَنَنْتُنِي وَرَأَيْتُنِي وَحَسِبْتُنِي يَقُولُ عَلِمْتُ

عَبْدَ اللَّهِ عَاقِلًا وَيَجُوزُ أَنْ يَقُولَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ بِمَعْنَى عَرَفْتُهُ وَخَبَرْتُهُ وَعَلِمَ الرَّجُلُ خَبْرَهُ وَأَحْبَبَ أَنْ يَعْلَمَهُ

أَيْ يُخَبِّرُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ وَآخِرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَأَحْبَبَ أَنْ يَعْلَمَهُ أَيْ أَنْ يَعْلَمَ مَا شِئُوا

وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ قَتَنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَكَلَّمَ

أَهْلُ التَّفْسِيرِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا قَالَ وَأَبَيْنَ الْوُجُوهَ الَّتِي تَأْوَلُوا أَنَّ الْمَلَائِكِينَ كَانُوا يَعْلَمَانِ

الناس وغيرهم ما يُستلان عنه ويأمران باجتناب ما حرم عليهم وطاعة الله فيما أمروا به ونهوا عنه وفي ذلك حكمه لأن سائلنا لوسال ما الزنا وما اللواط لوجب أن يُوقف عليه ويعلم أنه حرام فكذلك مجازا لعلام المالكين الناس السحر وأمرهما السائل باجتنابه بعد الاعلام وذكر عن ابن الاعرابي أنه قال تعلم بمعنى اعلم قال ومنه قوله تعالى وما يعلمان من أحد قال ومعناه ان الساحر يأتى المالكين فيقول أخبراني عما نسي الله عنه حتى أنتهى فيقولان نسي عن الزنا فيستوصفهما الزنا فيصفاه فيقول وعما ذافيه قولان وعن اللواط ثم يقول وعما ذافيه قولان وعن السحر فيقول وما السحر فيقولان هو كذا فيحفظه وينصرف فيخالف فيكفر فهو ذامعني يعلمان انما هو يعلمان ولا يكون تعاليم السحر اذا كان اعلا ما كفر ولا تعلمه اذا كان على معنى الوقوف عليه ليجنبه كفرا كما أن من عرف الزنا لم يأت به عرفة انما يأت به العمل وقوله تعالى الرحمن علم القرآن قيل في تفسيره انه جل ذكره يسره لأن يذكر وأما قوله علمه البيان فعناد انه علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء ويكون معنى قوله علمه البيان جمع له ميمزاي عن الانسان حتى انفصل من جميع الحيوان والايام المعالمات عشر ذى الحجة آخرها يوم النحر وقد تقدم تعليمها في ذكر الايام المعدودات وأورده الجوهرى من كرافة والايام المعالمات عشر من ذى الحجة ولا يجنبني وأقيه أدنى علم أى قبل كل شيء والعلم والعلامة والعلامة الشق في الشفة العليا وقيل في أحد جانبيها وقيل هو أن تنشق فتمين علم علمافهو أعلم وعلمته أعلمه علمامل كسره أ كسره كسرا شققت شفته العليا وهو العلم ويقال للبعير أعلم لعلم في مشفره الاعلى وان كان الشق في الشفة السفلى فهو أفتح وفي الانف أكرم وفي الاذن أئرب وفي الجفص أشرت ويقال فيه كلمة أشرت وفي حديث سهيل بن عمرو أنه كان أعلم الشفة قال ابن السكيت العلم مصدر علمت شفته أعلمها أعلموا الشفة علماء والعلم الشق في الشفة العليا والمرأة علماء وعلمه يعلمه ويعلمه علماء وسه وعلم نفسه وأعلمها وسهها بسيم الحرب ورجل معلم اذا علم مكانه في الحرب بهامة أعلمها وأعلم جز يوم بدر ومنه قوله

فتمعرفوني اني أنا ذاككم * سالك سلاحي في الحوادث معلم

وأعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم قال الاخطل

ما زال فينارباط الخيل معلمة * وفي كليب رباط اللؤم والعار

معلمة بكسر اللام وأعلم الفرس علقت عليه صوفاً أجراً وأبيض في الحرب ويقال علمت عمتي

أَعْلَمُهَا عِلْمًا وَذَلِكَ إِذَا نَزَلَ عَلَى رَأْسِكَ بَعْلَامَةٌ تُعَرِّفُ بِهَا عَمَّتُكَ قَالَ الشَّاعِرُ
وَلَنْ السُّبُوبَ خَيْرُ قُرْبَةٍ * دَبِيرِيَّةٌ يَعْلَمُنْ فِي لَوْنِهَا عِلْمًا
وَقَدْ حُمِّلَتْ فِيهِ عِلَامَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَنَتَرَةَ * وَكَدَّ الْهَوَا جَرَّ بِالشُّوفِ الْمَعْلَمِ * وَالْعِلَامَةُ السِّمَةُ وَالْجَمْعُ
عِلَامٌ وَهُوَ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِإِقْدَانِ الْهَاءِ قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ
عَرَفْتُ بِحُجُورِ عَارِمَةِ الْمَقَامَا * بِسِلْسِلَى أَوْ عَرَفْتُ بِهَا عِلَامَا
وَالْمَعْلَمُ مَكَانُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فِي صِفَةِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ وَآلِهِ لَعْلَمٌ لِلسَّاعَةِ وَهِيَ قِرَاءَةُ
أَكْثَرِ الْقُرْآنِ وَقُرَأَ بَعْضُهُمْ وَآلَهُ لَعْلَمٌ لِلسَّاعَةِ الْمَعْنَى أَنَّ ظُهُورَ عِيسَى وَنَزُولَهُ إِلَى الْأَرْضِ عِلَامَةٌ تُدَلُّ
عَلَى اقْتِرَابِ السَّاعَةِ وَيُقَالُ لِمَا يُبَيَّنُّ فِي جَوَادِ الطَّرِيقِ مِنَ الْمَنَازِلِ يَسْتَدِلُّ بِهَا عَلَى الطَّرِيقِ أَعْلَامٌ
وَاحِدُهَا عِلْمٌ وَالْمَعْلَمُ مَا جُعِلَ عِلَامَةً وَعِلْمًا لِلطَّرِيقِ وَالْحُدُودِ مِثْلُ أَعْلَامِ الْحَرَمِ وَمَعْلَمِهِ الْمَضْرُوبَةُ
عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ لَيْسَ فِيهَا مَعْلَمٌ لِأَحَدٍ وَهِيَ ذَلِكَ
وَقِيلَ الْمَعْلَمُ الْأَثَرُ وَالْعِلْمُ الْمُبَارِقُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعِلَامَةُ وَالْعِلْمُ الْفَصْلُ يَكُونُ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ وَالْعِلَامَةُ
وَالْعِلْمُ شَيْءٌ يُنْصَبُ فِي النَّالَوَاتِ تَهْتَدِي بِهِ الضَّالَّةُ وَبَيْنَ الْقَوْمِ أَعْلَامُهُ كَعِلَامَةٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَمِيلِ
الْأَعْرَابِي وَقَوْلُهُ نَعَى إِلَى وَلِهِ الْجَوَارِ الْمُنْشَأَتِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ قَالُوا الْأَعْلَامُ الْجِبَالُ وَالْعِلْمُ الْعِلَامَةُ
وَالْعِلْمُ الْجِبَلُ الطَّوِيلُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْعِلْمُ الْجِبَلُ فَلَمْ يَخْصُ الطَّوِيلَ قَالَ جَرِيرٌ
إِذَا قَطَعْتَ عِلْمًا بَدَأَ عِلْمٌ * حَتَّى تَنْتَهِيَنَّ بِنَا إِلَى الْحَكَمِ
خَلِيفَةُ الْحِجَابِ غَيْرِ الْمَتَمِّ * فِي ضَنْضِي الْجَدِيدِ بُوَيْبُ الْكَرَمِ
وَفِي الْحَدِيثِ لَيْتَ نَزَلَ إِلَى جَنْبِ عِلْمٍ وَالْجَمْعُ أَعْلَامٌ وَعِلَامٌ قَالَ
قَدْ جَبَّتْ عَرْضُ فَلَاتِهَا بِطَمَرَةٍ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ عِلَامَةٍ مُتَقَوِّضُ
قَالَ كِرَاعٌ نَظِيرُهُ جَبَلٌ وَأَجْبَالٌ وَجِبَالٌ وَجَبَلٌ وَأَجْمَالٌ وَجِبَالٌ وَقَلَامٌ وَأَعْلَامٌ وَالْبَرْقُ لَمَعٌ
فِي الْعِلْمِ قَالَ بَلْ بَرِيقًا بَتْ أَرْقُبُهُ * بَلْ لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا
خَرَّمَ فِي أَوَّلِ النِّصْفِ الثَّانِي وَحَكَمَهُ * لَا يَرَى إِلَّا إِذَا اعْتَمَلَا * وَالْعِلْمُ رَمَمُ الثُّوبِ وَعِلْمُهُ رَقْمُهُ
فِي أَطْرَافِهِ وَقَدْ أَعْلَمَهُ جَعَلَ فِيهِ عِلَامَةً وَجَعَلَ لَهُ عِلْمًا وَأَعْلَمَ الْقَصَارُ الثُّوبَ فَهُوَ مَعْلَمٌ وَالثُّوبُ
مَعْلَمٌ وَالْعِلْمُ الرَّايَةُ الَّتِي تَجْتَمِعُ إِلَيْهَا الْجُنُودُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يُعَقَّدُ عَلَى الرَّيْحِ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي خَضْرَاءَ هَذَا
يُشْجِعُ بِهَا عَرْضَ الْقَلَاةِ تَعَسُّفًا * وَأَمَّا إِذَا يَخْفَى مِنْ أَرْضِ عِلَامِهَا
فَإِنَّ ابْنَ جَنِيٍّ قَالَ فِيهِ يَنْبَغِي أَنْ يَحْمَلَ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ عِلْمَهَا فَاشْبَعِ الْفَتْحَةُ فَتَشَأَتْ بَعْدَهَا أَلْفٌ كَقَوْلِهِ

* وَمِنْ ذَمِّ الرِّجَالِ بِنْتِزَاحٍ * يَرِيدُ بِنْتِزَاحٍ وَأَعْلَامُ الْقَوْمِ سَادَاتُهُمْ عَلَى الْمَثَلِ الْوَاحِدِ كَالْوَاحِدِ وَمَعْلَمُ
الطَّرِيقِ دَلَالَتُهُ وَكَذَلِكَ مَعْلَمُ الدِّينِ عَلَى الْمَثَلِ وَمَعْلَمُ كُلِّ شَيْءٍ مَظْلُتُهُ وَفُلَانٌ مَعْلَمٌ لِلْخَيْرِ كَذَلِكَ وَكَأَنَّهُ
رَاجِعٌ إِلَى الْوَسْمِ وَالْعِلْمِ وَأَعْلَمْتُ عَلَى مَوْضِعٍ كَذَا مِنَ الْكِتَابِ عِلَامَةً وَالْمَعْلَمُ الْأَثَرُ يَسْتَدِلُّ بِهِ عَلَى
الطَّرِيقِ وَجِهَةِ الْمَعَالِمِ وَالْعَالَمُونَ أَصْنَافُ الْخَلْقِ وَالْعَالَمُ الْخَلْقُ كُلُّهُ وَقِيلَ هُوَ مَا احْتَوَاهُ بَطْنُ النَّفَاكِ
قَالَ الْعِجَاجُ * نَخَذَافُ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمِ * جَاءَ بِهِ مَعَ قَوْلِهِ * يَادَارَسَلَيْ يَا سَلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي * فَأَسَسَ
هَذَا الْبَيْتَ وَسَارَ أَيْ بَاتِ الْقَصِيدَةِ غَيْرَ مُؤَسَّسٍ فَعَابَ رُؤُوبَهُ عَلَى أَيْمِهِ ذَلِكَ فَقِيلَ لَهُ قَدْ ذَهَبَ عَنْكَ
أَبَا الْخُفَّافِ مَا فِي هَذِهِ أَنْ أَبَالَكَ كُنْ يَمُزُّ الْعَالَمَ وَالْخَاتَمُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْهَمْزَ هَهُنَا يَخْرُجُ مِنْ التَّأْسِيسِ
إِذَا لَا يَكُونُ التَّأْسِيسُ إِلَّا بِالْأَلْفِ الْهَوَائِيَّةِ وَحِكْمِي اللَّحْيَانِي عَنْهُمْ بَارُزٌ بِالْهَمْزِ وَهَذَا أَيْضًا مِنْ ذَلِكَ
وَقَدْ حَكِيَ بَعْضُهُمْ قَوَاقِدَ الدَّجَاجَةِ وَحَدَّائِ السُّوَيْقِ وَرَثَاتِ الْمَرْأَةِ زَوْجَهَا وَتَبَا الرَّجُلُ بِالْحَجِّ
وَهُوَ كُلُّهُ شَاذٌ لِأَنَّهُ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ وَلَا وَاحِدٌ لِلْعَالَمِ مِنْ لَفْظِهِ لِأَنَّ عَالَمًا جَمْعُ أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ فَإِنْ
جَعَلَ عَالَمًا أَمَّا الْوَاحِدُ مِنْهَا صَارَ جَمْعُ الْأَشْيَاءِ مُتَّفَقَةً وَالْجَمْعُ عَالَمُونَ وَلَا يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَاعِلٍ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ إِلَّا هَذَا وَقِيلَ جَمْعُ الْعَالَمِ الْخَلْقُ الْعَوَالِمُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَبِّ الْبَحْرِ وَالْأَنْسِ وَقَالَ قَتَادَةُ رَبُّ الْخَلْقِ كُلُّهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا وَلَيْسَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَذِيرًا لِلْبَهَائِمِ وَلَا لِلْأَنْسِ وَهُمْ كُلُّهُمْ خَلْقُ اللَّهِ وَانْمَا بَعَثَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَذِيرًا لِلْبَحْرِ
وَالْأَنْسِ وَرَوَى عَنْ وَهْبِ بْنِ مَسْنَبٍ أَنَّهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفَ عَالَمٍ الدُّنْيَا مِنْهَا عَالَمٌ وَاحِدٌ
وَمَا الْعُمْرَانُ فِي الْخُرَابِ إِلَّا كَفَسْطَاطٍ فِي صَخْرَاءٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَى الْعَالَمِينَ كُلُّ مَا خَلَقَ اللَّهُ كَمَا قَالَ
وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ جَمْعُ عَالَمٍ قَالَ وَلَا وَاحِدٌ لِلْعَالَمِ مِنْ لَفْظِهِ لِأَنَّ عَالَمًا جَمْعُ أَشْيَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ فَإِنْ
جَعَلَ عَالَمًا كَالوَاحِدِ مِنْهَا صَارَ جَمْعُ الْأَشْيَاءِ مُتَّفَقَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهَذِهِ جَمْلَةٌ مَا قِيلَ فِي تَفْسِيرِ الْعَالَمِ وَهُوَ
اسْمُ بَنِي عَلَى مِثَالِ فَاعِلٍ كَمَا قَالُوا خَاتَمٌ وَطَابَعٌ وَدَانِقٌ وَالْعُلَامُ الْبَاشِقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ ضَرْبٌ
مِنَ الْجَوَارِحِ قَالَ وَأَمَّا الْعُلَامُ بِالْتَشْدِيدِ فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ الْحِنَاءُ وَهُوَ الصَّحْبُ وَحَكَاهُمَا
جَمِيعًا كَرَاعٍ بِالْتَخْفِيفِ وَأَمَّا قَوْلُ زَهْرِي فَمِنْ رَوَاهُ كَذَا

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كُفَّ الْعُلَامُ لَهَا * طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بَاتِكُ

فَانِ ابْنُ جَنَى رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمٍ الْمَعْبُودِيِّ عَنْ ابْنِ
أَخْتِ أَبِي الْوَزِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْعُلَامُ هُنَا الصَّقَرُ قَالَ وَهَذَا مِنْ طَرِيفِ الرِّوَايَةِ وَغَرِيبٌ

قوله وأورد ابن برى هذا البيت أى قول زهير حتى اذا ما هوت البيت كما هو ظاهر اهـ

الغصة قال ابن برى ليس أحديّة قول ان العَلَامَ لُبَّ عَجَمٍ التَّيَقُّ الا الطائي قال يَسْغُلُهَا عَنْ حَاجَةِ الْحَيِّ عِلَامٌ وَتَحْجِيلُ وَأورد ابن برى هذا البيت مستشهدا به على الباشق بالتخفيف والعَلَامِيُّ الرجل الخفيف الذكي مأخوذ من العَلَامِ والعَيْلَمُ البئر الكثرة الماء قال الشاعر * من العَيْلَمِ الخُسْفُ * وفي حديث الخباج قال الحافر البئر أخسفت أم أعلمت يقال أعلم الحافر اذا وجد البئر عَيْلَمًا أى كثرة الماء وهو دون الخُسْفِ وقيل العَيْلَمُ المَلْحَةُ من الركايا وقيل هي الواسعة وربما سب الرجل فقيل يا ابن العَيْلَمِ يذهبون الى سَعَتِهَا والعَيْلَمُ البحر والعَيْلَمُ الماء الذى عليه الارض وقيل العَيْلَمُ الماء الذى عَلَّمَهُ الارضُ يعنى المُنْدَفِن حكاية كراع والعَيْلَمُ التَّارُ النَّاعِمُ والعَيْلَمُ الضَّفْدَعُ عن الفارسي والعَيْلَامُ الضَّبْعَانُ وهو ذ كرا الضَّبَاعِ والياء والالف زائدتان وفي خبر ابراهيم على نبينا وعليه السلام أنه يحتمل أباه ليجوز به الصراط فينظر اليه فاذا هو عَيْلَامٌ أَمْدَرُ هو ذ كرا الضَّبَاعِ وعَلِمَ اسم رجل وهو أبو بطن وقيل هو عَلِيمٌ بن جناب الكلبي وعِلَامٌ وعَلِمَ وعَبْدُ الْعَلَمِ أسماء قال ابن دريد ولا أدري الى أى شئ نسب عبد العَلَمِ وقولهم عِلْمَاءُ بَنُو فُلَانٍ يريدون على الماء فيحذفون اللام تخفيفا وقال شمر في كتاب السلاح العِلْمَاءُ من أَسْمَاءِ الدُّرُوعِ قال ولم أسمعه الا في بيت زهير بن جناب

جَلَمَ الدَّهْرُ فَأَتَيْتَنِي وَقَدْ مَأ * كَانَتْ نِيَّ الْقَوَى عَلَى أَمْنِي إِلَى

وَتَصَدَّى لِيَصْرَعَ الْبَطْلُ الْأَرَّ * وَعَيْنُ الْعِلْمَاءِ وَالسَّرْبَالِ

يُذَرُّكَ التَّمَسُّحُ الْمُوَلَّعُ فِي اللَّجْجَةِ وَالْعَصَمُ فِي رُؤُسِ الْجِبَالِ

وقد ذكر ذلك في ترجمة علمه (عَلِمَ) العَلِمُ الغدير الكثير الماء والعُلُومُ الماء الغمر الكثير

قال ابن مقبل وأظهر في عِلَانٍ رَقْدَ وَسِيلِهِ * عَلَاجِمٌ لَا تَحُلُّ وَلَا تَنْفُضُحُ

والْعُلُومُ الضَّفْدَعُ عَامَّةٌ وقيل هو الذ كرمها وأنشد ابن برى اذى الرمة

فَمَا لِمَجْلَى الصُّبْحِ حَتَّى يَنْتَ غَلَا * بَيْنَ الْأَشْيَاءِ جَرَتْ فِيهِ الْعَلَاجِمُ

وقيل الْعُلُومُ الْبَطُّ الذ كروهم به بعضهم ذ كرا الْبَطِّ وأنشأ الأزهري

حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْحُومَاتُ أَكْرَعَهَا * وَطَلَّتْ مُسْتَنِيَاتِ الْعَلَاجِمِ

والْعَلِمُ والعُلُومُ جميعا الشديد السواد والعُلُومُ الظُّلْمَةُ المتراكمة وخصصها الجوهري فقال ظلمة

الليل أنشد ابن برى اذى الرمة

أَوْ مَرْنَةً فَارِقٍ يَجْلُو غَوَارِبَهَا * تَبْجُجُ الْبَرْقِ وَالظُّلُمَاءُ عُلُومُ

وَالْعُجُومُ النَّامُ الْمُسْنُ مِنَ الْوَحْشِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنَّاقَةِ الْمَسْنُ الْعُجُومُ وَالْعُجُومُ مَوْجُ الْبَحْرِ وَالْعُجُومُ
الْأَجَةُ وَالْعُجُومُ الْبُسْتَانُ الْكَثِيرُ الْبُخْلُ وَهُوَ الظُّلَّةُ الشَّدِيدَةُ وَالْعُجُومُ الظُّبَى الْأَدَمُ وَالْعُجُومُ مِنَ
الْأَبْلِ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُجُومُ وَالْعُجُومُ النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْعَلَّاجِيمُ
شَدَادُ الْأَبْلِ وَخِيَارُهَا وَالْعُجُومُ الْآتَانُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَالْعَلَّاجِيمُ مِنَ الْأَطْبَاءِ الْوَاقِدَةُ الْمُرِيدَةُ
لِلسَّاقِدِ وَاحِدُهَا عُجُومٌ وَالْعَلَّاجِيمُ الطُّوَالُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

إِذَا مَا الْعَلَّاجِيمُ الْخَلَّاجِيمُ نَكَّلُوا * وَطَالَ عَلَيْهِمْ ضَرْمُهُمْ وَأَوْسَعَارُهَا

وَأَرَادَ الْخَلَّاجِيمُ فَاشْبَعَ الْكُسْرَى فَذُشَّتْ بَعْدَهَا يَا أَبَوْ عَمْرٍو الْعَلَّاجِيمُ طَوَالُ الْأَبْلِ وَالْحُرِّ قَالَ
الرَّاعِي فَجَحْنٌ عَلَيْهِ تَأَمَّنَ عَلَّاجِيمٌ حَلَّةٌ * لِحَاجَتِنَا مَهَارُوكٌ وَقَاسِجٌ

يَعْنِي الْبُلَاحُضًا وَالْعُجُومُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَرَمَلُ مَعْلَجِيهِمْ مَتْرَاكِبٌ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ

* كَانَتْ رَمَلًا غَيْرَ ذِي نَهْمٍ * مِنْ عَالِجٍ وَرَمَلُهَا الْمُعْلَجِي * يَمْلَقُ عَنَائِثُ وَمَا كَمِ *

(عَلَمٌ) الْعَلَمِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الْحَرِيصُ الَّذِي يَأْكُلُ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ (عَلَقَمُ) الْعَلَقَمُ شَجَرٌ

الْحَنْظَلُ وَالْقَطْعَةُ مِنْهُ عَلَقَمَةٌ وَكُلُّ مَرٍ عَلَقَمٌ وَقِيلَ هُوَ الْحَنْظَلُ بَعِيْنَهُ أَعْنَى غُرْتِهِ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا

عَلَقَمَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ شَجَرٌ الْحَنْظَلُ وَلِذَا ذَلِكَ يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ فِيهِ مَرَارَةٌ شَدِيدَةٌ كَأَنَّهُ الْعَلَقَمُ ابْنُ

الْأَعْرَابِ الْعَلَقَمَةُ النَّبَقَةُ الْمُرَّةُ وَهِيَ الْحَزْرَةُ وَالْعَلَقَمَةُ الْمَرَارَةُ وَعَلَقَمُ طَعَامُهُ أَمْرُهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ فِيهِ

الْعَلَقَمُ وَطَعَامُ فِيهِ عَلَقَمَةٌ أَيْ مَرَارَةٌ وَالْعَلَقَمُ أَشَدُّ الْمَاءِ مَرَارَةً وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْعَلَقَمَةُ اخْتِلَاطُ

الْمَاءِ وَخُسُورُهُ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَقَمُ شَجَرٌ مِنْ عِلَقَمَةٍ بَنَ عَبْدِ الشَّاعِرِ وَهُوَ الْقَحْلُ وَعَلَقَمَةُ الْخَصِيِّ

وَهِيَ مَا جِيعَ مِنْ رِبْعَةِ الْجَوْعِ وَأَمَّا عِلَقَمَةُ بَنِ عَلَانَةَ فَهُوَ مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ (عَلَكُمُ) الْعَلَكُمُ

وَالْعَلَكُومُ وَالْعَلَاكُمُ وَالْمَعْلَكُمُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ الْأَبْلِ وَغَيْرِهَا وَالْأَتَى عَلَيْكُمْ قَالَ ابْنُ

بَكْرَتٍ بِهَا جَرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ * تَرُوي الْحَاجِرَ بِأَزْلِ عَلَيْكُمْ

قَالَ ابْنُ بَرِي الْحَاجِرُ الْحَدِيقَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِمَالِكِ الْعَلَمِيُّ

حَتَّى تَرَى الْبُورِينَ الْعَلَكُومَا * مِنْهَا تَوَلَّى الْعِرَاكَ الْحَسِيرُومَا

وَقَالَ الْعِرَاكُ يَرِيدُ الْعِرَاكَ وَيُقَالُ نَاقَةٌ عَلَاكَةٌ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْعَجَلِي

عَلَاكَةٌ مِثْلُ الْقَنْيَقِ شَهْلَةٌ * وَحَافِزَةٌ فِي ذَلِكَ الْحَلَابِ الْجَبَلِ

وَالْجَبَلُ الْقُحْمُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ يَصِفُ النَّاقَةَ

عَلَاكَةٌ وَجَنَاءُ عَلَيْكُمْ مَدَّكَرَةٌ * فِي دَقِّهَا سَعَةٌ قَدْ آمَهَا مِيلُ

الْعُلُكُومُ الْقَوِيَّةُ الصُّلْبَةُ وَالْعُلُكُمُ الرَّجُلُ الضَّخْمُ وَقِيلَ نَاقَةُ الْعُلُكُومِ غَلِيظَةُ الْخَلْقِ مُؤَنِّقَةٌ وَقِيلَ
الْجَسِيمةُ السَّمِينَةُ وَعُلُكُمَتُهَا عَظِيمُ سَنَامِهَا أَبُو عُبَيْدٍ الْعَلَاكِمُ الْعِظَامُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعُلُكُمَةُ عَظْمُ
السَّنَامِ وَرَجُلٌ عُلُكُمٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَعُلُكُمُ اسْمُ رَجُلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ ابْنُ قَتَّانٍ
يُمْدِي بَنُو عُلُكُمِ هَزَلِي وَنَسُونُهُ * وَعُلُكُمُ مِثْلُ خَلِّ الضَّانِ قُرْفُورُ
وَعُلُكُمُ اسْمُ نَاقَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَقُولُ وَالنَّاقَةُ لِي تَعْمُ * وَيَحْكُ مَا اسْمُ أُمِّهَا يَا عُلُكُمُ

الْجَوْهَرِيُّ الْعُلُكُومُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ مِثْلُ الْعُلْجُومِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ (عَلَمُ) الْأَزْهَرِيِّ
الْعُلْمُ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا وَأَنشَدَ

لَقَدْ عُدُّونَ طَارِدًا وَقَانَصًا * أَقْدُودُ عَلَمًا شَقَّ شَاخَصًا * أُمْرَجٌ فِي مَرْجٍ وَفِي فَصَافِصَا
وَنَهْرٌ تَرَى لَهُ بَصَابِصًا * حَتَّى تَسَامُ صَا صَادًا لَمَصَا

قَالَ وَيَجُوزُ عَلَيْهِمْ بِشَدِيدِ اللَّامِ (عَم) الْعَمُّ أَخُو الْأَبِ وَالْجَمْعُ أَعْمَامٌ وَعُمُومٌ وَعُمُومَةٌ مِثْلُ بَعُولَةٍ
قَالَ سِيبَوَيْهِ أَدْخَلُوا فِيهِ هَاءً لِحَقِيقِ التَّأْنِيثِ وَنَظِيرُهُ الْفُحُولَةُ وَالْبُعُولَةُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي أَدْنَى الْعَدَدِ أَعْمٌ وَأَعْمُومٌ بَاطْهَارُ التَّضْعِيفِ جَمْعُ الْجَمْعِ وَكَانَ الْحَكَمُ أَعْمُومٌ لَكِنْ هَكَذَا حَكَاهُ
وَأَنشَدَ تَرْوَحُ بِالْعَشِيِّ بِكُلِّ خَرَقٍ * كَرِيمُ الْأَعْمَمِينَ وَكُلِّ خَالٍ
وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ وَقُلْتُ لِحَبْنِ سَحْطِ ابْنِ عَمٍّ * وَمَطْلَبُ سُلَّةٍ وَهِيَ الطَّرِيقُ
أَرَادَ ابْنَ عَمِّكَ يَرِيدُ ابْنَ عَمِّهِ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ وَنَسَكَرَهُ لِأَنَّهُ خَبَرَهُمَا قَدْ عَرَفَ وَرَوَاهُ الْأَخْنَسُ ابْنُ عَمْرٍو وَقَالَ
يَعْنِي ابْنَ عَوَيْمِرٍ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ خَالِدٌ

أَلَمْ تَنْقُذْ هَامِينَ ابْنَ عَوَيْمِرٍ * وَأَنْتَ صَنَعْتَ نَفْسَهُ وَسَحِيرَهَا

وَالْأُنْثَى عَمَّةٌ وَالْمَصْدَرُ الْعُمُومَةُ وَمَا كُنْتُ عَمًّا وَلَقَدْ عَمَّتْ عُمُومَةٌ وَرَجُلٌ مَعَ مَعْمٍ وَكَرِيمُ الْأَعْمَامِ
وَأَسْتَعْمَ الرَّجُلُ عَمًّا لِيَتَّخِذَهُ عَمًّا وَتَعَمَّهُ دَعَاهُ عَمًّا وَمِثْلُهُ تَحْوَلُ خَالًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَجُلٌ مَعَ مَحْوَلٍ إِذَا
كَانَ كَرِيمُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ كَثِيرُهُمْ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ * يَجِدُ مَعْمًا فِي الْعَسِيرَةِ مَحْوَلٌ * قَالَ
الليثُ وَيُقَالُ فِيهِ مَعَ مَحْوَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ غَيْرَ اللَّيْثِ وَلَكِنْ يُقَالُ مَعَ مَعْمٍ إِذَا كَانَ يَمُوتُ
النَّاسُ بِرَبِّهِ وَفَضْلُهُ وَيُلَقَّبُ بِهِ أَيْ يَصْلُحُ أَمْرُهُمْ وَيَجْمَعُهُمْ وَتَعَمَّتْهُ النِّسَاءُ دَعَوْنَهُ عَمًّا كَمَا تَقُولُ تَأَخَاهُ
وَتَأْبَاهُ وَتَبْنَاهُ أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلَامُ بَنَاتِ أَخْتِ الْيَرَامِيعِ بَيْتَهَا * عَلَى وَقَالَتْ لِي بَلِيلُ نَعْمٍ

قوله يسمى البيت كذا في
الاصول وتقدم في مادة فر
يشى بالشين المحجمة وعليكم
بدل قوله وعلاكم وهو
تخريف كما هو ظاهر
والصواب ما هنا اه محصه

قوله رجل مع محول كذا
ضبط في الاصول بفتح
العين والواو منه ما في
القاموس انها كحسن
ومكرم أى بكسر السين
وفتح الراء اه كتبه محصه

معناه أنهم المارأت الشيب قالت لاتأنا خلتا ولكن ائتنا عما وهما ابتاعتم تفرد العم ولا تنبيه
لأنك انما تريد أن كل واحد منهم ما مضاف الى هذه القرابة كما تقول في حد الكنية أبو زيد انما
تريد أن كل واحد منهم مضاف الى هذه الكنية هذا كلام سيويوه ويقال هما ابتاعتم ولا يقال
هما ابتاخا ولا يقال هما ابتاخا ولا يقال ابتاعتم ويقال هما ابتاعتم لعم وهما ابتاخا لعم ولا يقال
هما ابتاعتم لعم ولا ابتاخا لعم لانهم ما مترقان قال لانهم ما رجل وامرأة وأنشد

فَأَسْكَبْتُ ابْنًا خَالَهَ فَأَذْهَبَ مَعَا * وَإِنِّي مِنْ تَرْجِ سَوَى ذَاكَ طِبِّ

قال ابن بري يقال ابتاعتم لأن كل واحد منهم يقول لصاحبه يا ابن عمي وكذلك ابتاخا لأن كل
واحد منهم يقول لصاحبه يا ابن خالي ولا يصح أن يقال هما ابتاخا لأن أحدهما يقول لصاحبه
يا ابن خالي والآخر يقول له يا ابن عمي فاختلفا ولا يصح أن يقال هما ابتاعتم لأن أحدهما يقول
لصاحبه يا ابن عمي والآخر يقول له يا ابن خالي وبين وبين فلان عمومة كما يقال أبوّة وخولة
وتقول يا ابن عمي ويا ابن عم ويا ابن عم ثلاث لغات ويا ابن عم بالتحفيف وقول أبي النجم

يَا بَنِيَّةَ عَمَّالَتُوهِي وَاهْجَعِي * لَا تُسَمِّعِي مِنْكَ لَوْ مَا وَاسَمَعِي

أراد عمّاهم التذبة هكذا قال الجوهري عمّاه قال ابن بري صوابه عمّاه بتسكين الهاء وأما الذي
ورد في حديث عائشة رضي الله عنها اسمها ذنت النبي صلى الله عليه وسلم في دخول أبي القعيس
عليها فقال أئذني له فإنه عمّج فانه يريد عمّك من الرضاعة فابذل كاف الخطاب جيما وهي لغة قوم من
اليمن قال الخطابي انما جاء هذا من بعض النقلة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يتكلم
الابالغة العالية قال ابن الاثير وليس كذلك فانه قد تكلم بكثير من لغات العرب منها قوله
ليس من امير اصيام في امسقر وغير ذلك والعمامة من لباس الرأس معروفة وربما كني بها عن
البیضة أو المغفر والجمع عمائم وعمام الأخيرة عن الليثاني قال والعرب تقول لما وضعوا اعمامهم
عرفناهم فاما أن يكون جمع عمامة جمع التكسير واما أن يكون من باب طلمة وطمح وقد اعمت بها
ونعمم بمعنى وقوله انشده نعلب

اِذَا كَشَفَ الْيَوْمَ الْعِمَامُ عَنْ اسْمِهِ * فَلَا يَرْتَدِي مِنْ لِي وَلَا يَتَعَمَّمُ

قيل معناه ألبس ثياب الحرب ولا تجمل وقيل معناه ليس يرتدي أحد بالسيف كارتدائي ولا يعتم
بالبيضة كاعتمائي وعمّمته ألبسته العمامة وهو حسن العمة أي التعمم قال ذو الرمة
* واعتم بالزبد الجعد الخراطيم * وأرختي عمامة أمين وترقّة لأن الرجل انما يرتخي عمامة عند

الرخاء وأنشد ثعلب

أَلْقَى عَصَاهُ وَأَرْخَى مِنْ عِمَامَتِهِ * وَقَالَ ضَيْفٌ فَقُلْتُ الشَّيْبُ قَالَ أَجَلٌ

قال أراد وقت الشيب هذا الذي حلَّ وَعَمَّ الرجلُ سَوْدَلَانِ تَبَّانِ الْعَرَبِ الْعِمَامُ فَكَمَا قِيلَ فِي
الْعِمَامِ تَوَجَّحَ مِنْ التَّاجِ قِيلَ فِي الْعَرَبِ عَمَّ قَالَ الْجَبَّاحُ وَفِيهِمْ إِذْ عَمَّ الْعَمُّ * وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلرَّجُلِ
إِذَا سَوِدَ قَدْ عَمَّ وَكَانُوا إِذَا سَوِدُوا رَجُلًا عَمُّهُ وَمَعَامَةٌ حِرَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَ مَا * رَأَيْتُكَ دَهْرًا فَاصْعًا لَا تَعْقَبُ

وَكَانَتْ الْفُرْسُ تُوجِّهُ لَوْ كَمَا هِيَ قَالَتْ لَهُ مُتَوَجِّحٌ وَشَاءَ مَعَمَّةٌ بِضَاءِ الرَّأْسِ وَفُرسٌ مَعَمٌّ أَيْ بِيضٌ
الْهَامَةُ دُونَ الْعُنُقِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَيْضَتْ نَاصِيَتُهُ كُلَّهَا ثُمَّ انْخَدَرَ الْبَيَاضُ إِلَى مَنْبِتِ
النَّاصِيَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقَوَائِسِ وَمِنْ شِيَابِ الْخَيْلِ أَدْرَعُ مَعَمٌّ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ بِيَاضُهُ فِي هَامَتِهِ

دُونَ عُنُقِهِ وَالْمَعَمُّ مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا الَّذِي أَيْضُ أُذُنَاهُ وَمَنْبِتِ نَاصِيَتِهِ وَمَا حَوْلَهَا دُونَ سَائِرِ
جَسَدِهِ وَكَذَلِكَ شَاءَ مَعَمَّةٌ فِي هَامَتِهَا بَيَاضٌ وَالْعَامَّةُ عَمِيدَانُ مُشْدُودَتَا رَبِّ فِي الْبَحْرِ وَيُغَيَّرُ
عَلَيْهَا وَخَنَفَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِيمَ مِنْ هَذَا الْحَرْفِ فَقَالَ عَامَّةٌ مِثْلُ هَامَةِ الرَّأْسِ وَقَامَةُ الْعُنُقِ وَهُوَ

الصَّحِيحُ وَالْعِمَامُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنَّبَاتِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الرُّوْيَا فَا تَبْنِ عَلَى رَوْضَةٍ مُعَمَّةٍ أَيْ وَافِيَةٍ
النَّبَاتِ طَوِيلَتِهِ وَكُلُّ مَا اجْتَمَعَ وَكَثُرَ عِمَامٌ وَاجْتَمَعَ عَمٌّ قَالَ الْجَمْعُ دِي يَصِفُ سَفِينَةَ نُوحٍ عَلَى نَبِينَا
وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَرْفَعُ بِالْقَارِ وَالْحَدِيدِ مِنَ الْكُجُوزِ طَوَالَ الْأَجْدُوعِهَا عَمًّا

وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْعَمُّ وَالْعِمَامُ يَبْدَأُ الْبُهْمَى وَيُقَالُ اعْتَمَّ النَّبْتُ اعْتَمًّا مَا إِذَا انْتَفَذَ وَطَالَ وَنَبَتَ
عِمَامٌ قَالَ الْأَعَشَى * مُؤَزَّرَ بَعِيمِ النَّبْتِ مَكْتَمَلٌ * وَاعْتَمَّ النَّبْتُ اكْتَمَلَ وَيُقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا طَالَ
قَدْ اعْتَمَّ وَشَيْءٌ عِمَامٌ أَيْ تَامٌ وَالْجَمْعُ عِمَامٌ مِثْلُ سِرِيرٍ وَسُرُرٍ وَجَارِيَةٍ عِمَامَةٍ وَعِمَامَةٌ طَوِيلَةٌ تَامَةٌ الْقَوَامُ

وَالْخَلْقُ وَالذِّكْرُ اعْتَمَّ وَخَلَّةٌ عِمَامَةٌ طَوِيلَةٌ وَالْجَمْعُ عَمٌّ قَالَ سِيَمِيَّةُ الرُّمَّةُ التَّخْفِيفُ إِذَا كَانُوا
يَخْفَوْنَ غَيْرَ الْمَعْتَلِّ وَطَيْرُهُ بُونٌ وَكَانَ يَجِبُ عَمٌّ كَسْرُ لَانِهِ لَا يَشْبَهُ الْفِعْلَ وَخَلَّةٌ عَمٌّ عَنْ الْحَيَاةِ أَيْ مَا

إِنْ يَكُونُ فَعْلًا وَهِيَ أَقْلٌ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ فَعْلًا أَصْلُهَا عَمٌّ فَسَكَنَتِ الْمِيمُ وَأَدْنَمَتْ وَطَيْرُهَا عَلَى هَذَا
نَاقَةٌ عَلَطٌ وَقَوْسٌ فَرَجٌ وَهُوَ بَابُ إِلَى السَّعَةِ وَيُقَالُ خَلَّةٌ عِمَامَةٌ وَخَلَّةٌ عَمٌّ إِذَا كَانَتْ طَوِيلًا وَقَالَ
* عَمٌّ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ خَلَّمَ * وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ فِي خَلٍّ

عَرَسَهُ أَحَدُهُمَا فِي غَيْرِ حَقِّهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الرَّائِي فَلَقَدْ رَأَيْتِ الْخَلَّ بِضَرْبِ أَصُولِهَا بِالْقَوُوسِ
وَأَمَّا الْخَلُّ عَمٌّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَمُّ التَّامَّةُ فِي طَوْلِهَا وَالتَّنَافُهَا وَأَنْشَدَ الْبَيْدِي يَصِفُ خَلًّا

قوله رأيتك البيت قبله كما

في الأساس

أيا قوم هل أخبرتم أو سمعتم

بما احتال مذموم المواريت

مصعب

اه كعبه مصعبه

سُحِقَ يَمَّةُهَا الصَّدَاوَسِرِيُّ * عَمَّ نَوَاعِمُ يَنْهَنُ كُرُومُ

وفي الحديث أَكْرَمُوا عَمَّتَكُمْ النَخْلَةَ سَاهَا عَمَّةٌ لِمَشَاكَلَةٍ فِي أَنَّهُ إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا يَسِيْتُ كَمَا إِذَا قُطِعَ
رَأْسُ الْإِنْسَانِ مَاتَ وَقِيلَ لِأَنَّ النَّخْلَ خَلِقَ مِنْ فَضْلَةِ طِينَةِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَمَّ إِذَا
طَوَّلَ وَعَمَّ إِذَا طَالَ وَنَبَتْ يَوْمُ طَوِيلٍ قَالَ

وَلَقَدْ رَعَيْتُ رِياضَهُنَّ يَوْمَئِذٍ * وَعَصِيرُ طَرَشُورِي يَوْمُومُ

وَالْعَمُّ عَظْمُ الْخَلْقِ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمُ وَالْعَمُّ الْجِسْمُ التَّامُّ يُقَالُ إِنَّ جِسْمَهُ لَعَمٌّ وَانَّهُ لَعَمٌّ الْجِسْمُ
وَجِسْمُ عَمٍّ تَامٌّ وَأَمْرٌ عَمٌّ تَامٌّ عَامٌّ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْكَلْبِ الْهَذَلِيُّ
يَا لَيْتَ شَعْرِي عَمَّكَ وَالْأَمْرُ عَمٌّ * مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أَوْيسُ فِي الْغَنَمِ

وَمَنْكَبِ عَمٍّ طَوِيلٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ

فَإِنْ عَرَّارًا أَنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ * فَإِنِّي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكَبِ الْعَمِّ

وَيُقَالُ اسْتَوَى فَلَانٌ عَلَى عَمِّهِ وَعَمُّهُ يَرِيدُونَ بِهِ تَمَامَ جِسْمِهِ وَشِبَاهَهُ وَمَالَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ حِينَ ذَكَرَ أُحَيْقَةَ بْنَ الْجَلَّاحِ وَقَوْلَ أَخَوَاتِهِ فِيهِ كَأَهْلِ ثَمَّةٍ وَرَمَاهُ حَتَّى إِذَا اسْتَوَى عَلَى عَمِّهِ شَدَّدَ
لِلْأَزْدِ وَاجِأْرَادَ عَلَى طَوْلِهِ وَاعْتَدَلَ شِبَابَهُ يَقَالُ لَانَبَتْ إِذَا طَالَ قَدَاغَتُهُ وَيَجُوزُ عَمُّهُ بِالْتَّخْفِيفِ
وَعَمُّهُ بِالْتَّخْفِيفِ فَامَّا بِالْاضْمِ فَهُوَ مَوْصُوفَةٌ بِعَمِّي الْعَمِّيمِ أَوْ جَمْعُ عَمِّيمٍ كَسِيرٍ وَرُؤُوسٍ وَالْمَعْنَى حَتَّى
إِذَا اسْتَوَى عَلَى قَدِّهِ التَّامِّ أَوْ عَلَى عِظَامِهِ وَأَعْضَائِهِ التَّامَةِ وَأَمَّا التَّشْدِيدُ فِيهِ عِنْدَ مَنْ شَدَّدَهُ
فَأَنَّهَا الَّتِي تَرَادَفُ الْوَقْفَ نَحْوَ قَوْلِهِمْ هَذَا عَمْرٌ وَفَرَّجَ فَاجْرَى الْوَصْلَ مَجْرَى الْوَقْفِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ
نَظَرٌ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مَصْدَرٌ وَصَفَّ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْكَبُ عَمٍّ وَمِنْهُ حَدِيثُ
لَقَمَانَ يَهْبُ الْبَقَرَةَ الْعَمِيمَةَ أَيْ التَّامَّةَ الْخَلْقِ وَعَمُّهُمْ الْأَمْرُ يَعْصِمُهُمْ عَمُّوهُمْ مَأْمُومُهُمْ يَقَالُ عَمُّهُمْ بِالْعَطِيَّةِ
وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ قَالَ ثَعْلَبٌ سَمِيتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ تَعَمُّ بِالنَّشْرِ وَالْعَمُّ الْعَامَّةُ اسْمٌ لِلْجَمِيعِ قَالَ رُوَيْبَةُ
أَنْتَ رَبِيعُ الْأَقْرَبِينَ وَالْعَمِّ * وَيُقَالُ رَجُلٌ عَمِّي وَرَجُلٌ قَصْرِي فَإِلَهُ عَمِّي الْعَامُّ وَالْقَصْرِيُّ الْخَاصُّ
وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى مَنْزِلِهِ جَرَّ أَدْخُولَهُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جَزَأُ اللَّهِ وَجَزَأُ الْإِلهِ وَجَزَأُ النَّفْسِ
ثُمَّ جَزَأُ بَيْنِهِ وَبَيْنَ النَّاسِ فَيَرُدُّ ذَلِكَ عَلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ أَرَادَ أَنَّ الْعَامَّةَ كَانَتْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ
فِي هَذَا الْوَقْتِ فَكَانَتْ الْخَاصَّةُ تُخْبِرُ الْعَامَّةَ بِمَا سَمِعَتْ مِنْهُ فَكَانَتْ أَوْصِلُ الْفَوَائِدِ إِلَى الْعَامَّةِ بِالْخَاصَّةِ
وَقِيلَ إِنَّ الْبَاءَ بِمَعْنَى مَنْ أَيْ يَجْعَلُ وَقْتُ الْعَامَّةِ بَعْدَ وَقْتُ الْخَاصَّةِ وَبَدَلًا مِنْهُمْ كَقَوْلِ الْأَعَشِيِّ

عَلَى أَنَّهُ إِذَا رَأَى نَفْسًا * دُقَاتَ بِمَا قَدْ رَأَاهُ بَصِيرًا

أَي هَذَا الْعَسَا مَكَانَ ذَلِكَ الْإِبْصَارِ وَبَدَلَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَطَاءٌ إِذَا تَوَضَّأَتْ وَلَمْ تَعْمُ فْتَمِيمٌ أَي إِذَا
لَمْ يَكُنْ فِي الْمَاءِ وَضُوءٌ تَامٌ فْتَمِيمٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعُمُومِ وَرَجُلٌ مَعَ يَمٍ الْقَوْمِ بِخِيَرَةٍ وَقَالَ كِرَاعٌ رَجُلٌ مَعَ
يَمٍ النَّاسِ بِعُرُوفِهِ أَي يَجْمَعُهُمْ وَكَذَلِكَ مَلِمٌ يَلْتَهُمْ أَي يَجْمَعُهُمْ وَلَا يَكَادُ يُوْجَدُ فَعَلٌ فَهُوَ مَفْعَلٌ
غَيْرُهُمَا وَيُقَالُ قَدْ عَمَّنَا أَمْرٌ نَأَى أَلْزَمْنَاكَ قَالَ وَالْمَعْمُ السَّيِّدُ الَّذِي يُقَدِّدُهُ الْقَوْمُ أُمُورَهُمْ
وَيُلْجَأُ إِلَيْهِ الْعَوَامُّ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَمِنْ خَيْرٍ مَا جَعَلَ النَّاسُ أَلَمَ مَعْمُ خَيْرٌ وَزَيْدٌ

وَالْعَمُّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَافِي الَّذِي يَعْزَمُ بِهِ الْخَيْرُ قَالَ السَّكْمِيَّةُ

بِحُجْرٍ رُبُّنْ شَقٍّ مِنْ أَرْوَاقِهِ * وَخَالِدٌ مِنْ بَنِيهِ الْمُدْرَةُ الْعَمُّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلَقَ عَمُّ أَي تَامٌ وَالْعَمُّ فِي الطُّوْلِ وَالْتِمَامِ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

* وَقَصَبَ رُؤُودَ الشَّبَابِ عَمَّهُ * الْأَصْحَبِيُّ فِي سِنِّ الْبَقَرِ إِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ قَبْلَ قِدَاعَتِهِ فَهُوَ عَمُّ

فَإِذَا أَسْنٌ فَهُوَ فَارِضٌ قَالَ وَهُوَ أَرْخٌ وَالْجَمْعُ أَرَاخٌ ثُمَّ جَدَعٌ ثُمَّ نَبِيٌّ ثُمَّ رِبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ الثَّمَنُ وَالْثَمَّةُ

وَإِذَا أَحَالَ وَفُصِّلَ فَهُوَ دَبَبٌ وَالْأَنَى دَبِيَّةٌ ثُمَّ سَبَبٌ وَالْأَنَى سَبِيَّةٌ وَعَمَّهُمُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ جَيْشُهُ بَعْدَ قِلَّةٍ

وَمِنْ أَمثالِهِمْ عَمُّ تَوْبَاءُ النَّاعِسِ يَضْرِبُ مِمَّا لِلْحَدَثِ يَحْدُثُ بِلَدَةٍ ثُمَّ يَعْدَاهَا إِلَى سَائِرِ الْبُلْدَانِ وَفِي

الْحَدِيثِ سَأَلَتْ رَبِّي أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ بَعَامَةٍ أَي بِقَطْعِ عَامٍ يَعْجِجُهُمْ وَالْبَاهُ فِي بَعَامَةٍ زَائِدَةٌ

زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ يَنْظُمُ وَيَجُوزُ أَنْ لَا تَكُونَ زَائِدَةٌ وَقَدْ أَبْدَلَ عَامَةً مِنْ سَنَةٍ

بِإِعَادَةِ الْحَارِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّهُمُ الْمَوْنِ آمَنَ مِنْهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ

بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا كَذَا وَكَذَا وَخَوِصَّةُ أَحَدِكُمْ وَأَمْرُ الْعَامَّةِ أَرَادَ بِالْعَامَّةِ الْقِيَامَةَ لِأَنَّهَا تَعْمُ

النَّاسَ بِالمَوْتِ أَي بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ مَوْتٌ أَحَدِكُمْ وَالْقِيَامَةُ وَالْعَمُّ الْجَمَاعَةُ وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيِّ قَالَ

مُرْقِسٌ لَا يُعِيدُ اللَّهُ التَّلَبُّبَ وَالْمَغَارَاتِ إِذْ قَالَ الْخَمِيسُ نَعَمْ

وَالْبَعْدَوَيْنِ الْجَلِيسَيْنِ إِذَا * آدَا الْعَشَى وَتَنَادَى الْعَمُّ

تَنَادَوْا تَجَالَسُوا فِي النَّادِي وَهُوَ الْجُلُوسُ أَشْدَدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

يُرْبِعُ إِلَيْهِ الْعَمُّ حَاجَةً وَاحِدَةً * فَأَبْنَاءُ بَحَائِبٍ وَلَيْسَ بِنَدَى مَالٍ

قَالَ الْعَمُّ هُنَا الْخَلْقُ الْكَثِيرُ أَرَادَ الْخَجَرَ الْأَسْوَدَ فِي رُكْنِ الْبَيْتِ يَقُولُ الْخَلْقُ أَعْمَاحُ جَهَنَّمَ أَنْ يَحْجُوهُمْ

أَنَّهُمْ أَبَوَامُ ذَلِكَ بِحَاجَاتٍ وَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَأَبْنَاءُ بَحَائِبٍ أَي بِالْحَجِّ هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ

الْعَمَّاءُ قَالَ الْفَارَسِيُّ لَيْسَ يَجْمَعُ لَهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَبْطٍ وَلَا لِ وَالْأَعْمُ الْجَمَاعَةُ أَيْضًا حَكَاهُ

الفارسي عن أبي زيد قال وليس في الكلام أقعل بدل على الجمع غير هذا إلا أن يكون اسم جنس
كلا زوى والأمر الذي هو الامعاء وأنشد

نَمَرَمَانِي لَا كُونَنَّ ذَبِيحَةً * وَقَدْ كَثُرَتْ بَيْنَ الْأَعْمِ الْمَضَانِضُ

قال أبو الفتح لم يأت في الجمع المكسر شيء على أقعل معتلا ولا صحيحا إلا الأعم فيما أنشده أبو زيد من
قول الشاعر * نَمَرَمَانِي لَا كُونَنَّ ذَبِيحَةً * البيت بخط الارزني رآني قال ابن جني ورواه الفراء
بَيْنَ الْأَعْمِ جَمْعُ عَمٍّ بِمَنْزِلَةِ صَلَّ وَأَصَلَ وَصَبَّ وَأَضَبَّ وَالْعَمُّ الْعُشْبُ كُلُّهُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَأَنشَدَ
* يَرْوُحُ فِي الْعَمِّ وَيَجْنِي الْأَبْلَا * وَالْعَمِيَّةُ مِثَالُ الْعَيْبَةِ الْكَبِيرِ وَهُوَ مِنْ عَمَّ بِهِمْ أَيْ صَمَّ بِهِمْ
وَالْعَمَاءُ الْجَمَاعَاتُ الْمُتَفَرِّقُونَ قَالَ لَبِيدُ

لَكَيْلَا يَكُونَ السَّنْدَرِيُّ بِيَدَيْي * وَأَجْعَلَ أَقْوَامًا عُمَا عَمَاءَ

السَّنْدَرِيُّ شَاعِرٌ كَانَ مَعَ عَاقِمَةَ بْنِ عَلَانَةَ وَكَانَ لَبِيدٌ مَعَ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ فَدُعِيَ لَبِيدٌ إِلَى مَهَاجَاتِهِ
فَأَبَى وَمَعْنَى قَوْلِهِ أَيْ أَجْعَلَ أَقْوَامًا مَجْتَمِعِينَ فَرَفَاوِذَا كَمَا قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلِ

ثُمَّ تَجَلَّتْ وَلَنَا غَايَةٌ * مِنْ بَيْنِ جَمْعٍ غَيْرِ جَمَاعٍ

وَعَمَّ اللَّبَنُ أَرْنَى كَانَ رَغْوَتُهُ شَبَّهَتْ بِالْعِمَامَةِ وَيُقَالُ لِلْبَنِّ إِذَا أَرْنَى حِينَ يَحْلُبُ مَعَهُمْ وَمَعَهُمْ وَجَاءَ
بِقَدْحٍ مَعَهُمْ وَمَعَهُمْ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ عُرْوَةُ

أَيُّهَا اللَّبَنُ مَعَهُمْ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقُمْ * عَلَى نَدْبِ يَوْمَاوَلِي نَفْسٌ مُخْطِرِ

قال ابن بري معهم وزيد قبيلتان والمخطر المعرض نفسه للهلاك يقول أهلك هاتان القبيلتان
ولم أخطر بنفسى للحرب وأنا أصلح لذلك وقوله تعالى عَمَّ تَسَاءَلُونَ أَصْلَهُ عَنْ مَا يُنَسَاءَلُونَ فَادْنَمْتَ
النون في الميم لقرب مخارجهما وشددت وحذفت الألف فرقابين الاستفهام والخبر في هذا الباب
والخبر كقولك عما أمرتك به المعنى عن الذي أمرتك به وفي حديث جابر رفع ذلك أي لم فعلته
وعن أي شيء كان وأصله عن ما فسقطت ألف ما وأدغمت النون في الميم كقوله تعالى عَمَّ تَسَاءَلُونَ
وَأَمَا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

بَرَأَهُنَّ عَمَّا هُنَّ أَمَا بَوَادِي * لِحَاجٍ وَأَمَا رَاجِعَاتُ عَوَائِدُ

قال الفراء ماصلة والعين مبدلة من ألف أن المعنى برأهن أنهن أمابوادي وهى لغة تميم يقولون
عن هن وأما قول الآخر يخاطب امرأته اسمها عمتي

فَتَعْدِلِ عَمِّي اللَّهُ هَلَّا نَعِمَّتُهُ * إِلَى أَهْلِ حَيٍّ بِالْقَنَافِذِ أَوْرَدُوا

عَمِّي اسم امرأة وأراد يا عَمِّي وقعدك والله يمينان وقال المسيب بن عيسى يصف ناقة

وأها إذا حَقَّتْ عَمَّا لَهَا * جَوْرَاءُ مُمْشِقَةٌ خَفِيقُ

مَشْفَرٌ خَفِيقٌ أَهْدَلُ بِضَرْبِ الْجَوْرِ الْأَعْمِ الْغَلِيظِ التَّيَامِ وَالْجَوْرِ الْوَسْطِ وَالْعَمُّ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ أَقْسَمْتُ أَشْكِيكَ مِنْ ابْنٍ وَمِنْ وَصْبٍ * حَتَّى تَرَى مَعْتَرًا بِالْعَمِّ أَرْوَالًا

وَكَذَلِكَ عَمَّانُ قَالَ مَلِجٌ

وَمِنْ دُونَ ذِكْرِهَا الَّتِي خَطَرَتْ لَنَا * بِشَرِّ عَمَّانَ الشَّرِّ فَلَا عَرَفَ

وَكَذَلِكَ عَمَّانُ بِالْخَفِيفِ وَالْعَمُّ مَرَّةٌ بِنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ وَهَمُّ الْعَمِيُونِ وَعَمُّ اسْمٌ بِلَدِيْقَالِ رَجُلٍ

عَمِّي قَالَ رَبْعَانُ إِذَا كُنْتُ عَمِيًّا فَكُنْ فَقْعَ قَرْقَرٍ * وَالْأَفْكَانُ إِنْ شِئْتُ أَرْجِمَارَ

وَالنَّسَبَةُ إِلَى عَمِّ عَمَوِيٍّ كَأَنَّهُ مَنَسُوبٌ إِلَى عَمِّي قَالَهُ الْإِخْفَشُ (عَنْ) الْعَمِّ شَجَرَتَيْنِ

الْأَغْصَانُ لَطِيفُهُمَا يُشَبَّهُ بِهِنَّ الْبَنَانُ كَأَنَّهُ بَنَانُ الْعَذَارَى وَاحِدَتُهُمَا عَمَّةٌ وَهُوَ عَمِّيٌّ سَمَّاهُ بِهِ وَقِيلَ

الْعَمُّ أَغْصَانُ تَنَبَّتْ فِي سُوقِ الْعِضَاءِ رَطْبَةً لَا تُشَبَّهُ سَائِرَ أَغْصَانِهَا جُرْالُونَ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ

الشَّجَرِ لَهُ نَوْرٌ أَجْرُ تَشْبِهِهِ بِهِنَّ الْأَصَابِعُ الْخَضُوبَةُ قَالَ النَّابِغَةُ

بِخَضْبِ رَخْصٍ كَانَ بَنَانُهُ * عَمٌّ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يَعْقِدْ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ تَنَبَّتْ لِأَدُوْدٍ وَبَنَانُ مَعْنَى أَيْ مَخْضُوبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقِيلَ الْعَمُّ

ثَمَرُ الْعَوْسَجِ يَكُونُ أَجْرٌ ثُمَّ يَسْوَدُ إِذَا نَضِجَ وَعَقْدٌ وَلِهَذَا قَالَ النَّابِغَةُ لَمْ يَعْقِدْ يَرِيدُ لَمْ يَدْرِكْ بَعْدَ

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَمُّ الزُّعْرُورُ وَقَدْ وَرَدَ فِي حَدِيثِ خَزِيمَةَ وَأَخْلَفَ الْخَزَائِمَ وَأَيْسَعَتِ الْعَمَّةُ وَقِيلَ

هُوَ طَرَفُ الْخَرْبِ الشَّامِيُّ قَالَ

فَلَمْ أَتَمِّعْ بِمَرْضِعَةٍ أُمَامَتْ * لَهَا الطِّفْلُ بِالْعَمِّ الْمَسُوكِ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَمُّ شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ لَهَا مَرَّةٌ جَمْرَاءُ يُشَبَّهُ بِهَا الْبَنَانُ الْخَضُوبُ وَالْعَمُّ أَيْضًا شَوْكُ

الطَّلْحِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ تَنَبَّتْ فِي جُوفِ السَّمَرَةِ لَهَا مَرَّةٌ أَجْرٌ وَعَنِ الْأَعْرَابِ الْقُدُمُ

الْعَمُّ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ خَضِرَاءُ لَهَا زَهْرٌ شَدِيدُ الْحَمْرَةِ وَقَالَ مَرَّةٌ الْعَمُّ الْخِيْطُ الَّتِي يَتَعَلَّقُ بِهَا الْكَرْمُ

فِي تَعَارِيْشِهِ وَالْوَحْدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَمَّةٌ وَبَنَانُ مَعْنَى مُشَبَّهٌ بِالْعَمِّ قَالَ رَوْبَةُ

وَهِيَ تُرِيكَ مَعْضِدًا وَمَعْصَمًا * عَبْدًا وَطَرَفًا بَنَانُ مَعْصَمًا

وَضَعُ الْجَمِيعُ مَوْضِعَ الْوَاحِدِ أَرَادَ وَطَرَفًا بَنَانُ مَعْصَمًا وَبَنَانُ مَعْنَى مَخْضُوبٌ حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ وَقَالَ

رَوْبَةُ * يُدِينُ أَطْرَافًا لَطَافَةً * وَالْعَمُّ وَالْعَمَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الزُّرْعِ وَقِيلَ الْعَمُّ كَالْعِظَايَةِ لِأَنَّهَا

قوله أقسمت البيت كذا في

الاصول تبعاً للمعكم وأورده

ياقوت في عم قرية بين حلب

وانطاكية وضبطها بكسر

العين وكذا في التكملة

اه كنبه مصححه

أشديا ضامنها وأحسن قال الازهرى الذى قيل فى تفسير العنم أنه الورد وشوك الطلع غير صحيح
ونسب ذلك الى الليث وانه هو الذى فسر ذلك على هذه الصورة وقال ابن الاعرابى فى موضع العنم
يشبه العناب الواحدة عنمة قال والعنم الشجر الحمر وقال أبو عمرو أعنم أذارى العنم وهو شجر
يحمل ثمرأ أحر مثل العناب والعنمة الشقة فى شدة الانسان والعنم الحسن الوجه المشرب حرة
وقال ابن دريد فى كتاب النوادر العنم واحدة أعنمة وهى أعصان تنبت فى سوق العضاة رطبة
لا تشبه سائر أعصانه أحر اللون يتفرق أعلى نوره بأربع فرق كانه قن من أراكه يخرج
فى الشتاء والقيظ وعينم موضع العينوم الصدع الذكر (عندم) العندم دم الاخوين
وقيل هو الأيدع وقال محارب العندم صبغ الدار برينان وقال أبو عمرو والعندم شجر أحر وقال
بعضهم العندم دم الغزال يلجأ الأرطى يطبخان جميعا حتى ينغقد افتحت ضب به الجوارى وقال
الاسمعى فى قول الاعشى * شخامة جرأ تحسب عئدما * قال هو صبغ زعم أهل
البحرين أن جوارهم يحتضن به الجوهرى العندم البقم وقيل دم الاخوين قال الشاعر

قوله الدار برينان هو هكذا
فى التهذيب وحرره اه

قوله والعينم السرعة كذا
فى الاصل والمحكم اه

أما ودماء ما نرات تحالها * على قنة العزى وبالنسر عئدما
(عهم) العهمان التحير والتردد عن كراع والعينم السرعة وناقعة عينم سرعة قال الاعشى
وكور علالى وقطع ونعرق * ووجناء مر قال الهواجر عينم
وناقعة عينامة ماضية وجل عينم وعينام وعيناهم ماض سريع وهو مثال لم يذكره سيبويه قال
ابن جنى أما عيناهم فساكية صاحب العين وهو مجهول قال وكذا كرت أبا على رحمه الله يوم ما بهذا
الكتاب فاساء ثناءه فقلت له ان تصنيفه أصح وأتمثل من تصنيف الجهرة فقال أرايت الساعة
لو صنف انسان لغسة بالتركية تصنيفا جيدا كانت تعد عربية وقال كراع ولا نظير لعيناهم
والاثنى عينم وعينمة وعينوم وعينامة وقد عينمت وعينمت أسرعها وجعها عيناهم قال
ذوالرمة هيأت خرقاء الآن يقر بها * ذوالعرش والشعشعانات العينم
وقيل العينامة والعينمة الطويلة العنق الخنمة الرأس والعيناهم نجائب الابل والعيناهم
الشداد من الابل الواحد عينم وعينوم والعينم الشديد وجل عينام كذلك والعينم من النوق
الشديدة والعينمى الخنم الطويل ويقال للذيل الذكر عينم وعينمان اسم وعينم اسم موضع
وقيل عينم اسم موضع بالغور من تهامة قالت امرأة من العرب خبر بها أهلها فى هوى لها
الآيت يحيى يوم عينم زارنا * وإن نلت منا السباط وعلت

وقال البُعَيْتُ الجُهَنِيَّ والبُعَيْتُ بياضاً موحدة مضمومة وعين معجمة وتاء مشددة
وَنَحْنُ وَقَعْنَا فِي مَرْيَنَةٍ وَقَعَةٍ * عَدَاةُ التَّقِينَا بَيْنَ عَيْنٍ فَعَيْنِمَا
وقال العجاج وللشَّامِينَ طَرِيقُ الْمُسْتَشِيمِ * وَلِلْعَرَاقِيِّ شَبَابُ عَيْنِهِمْ
كَأَنَّ عَيْنَهُمَا سَمَّ جَبَلٍ بِعَيْنِهِ وَالْعَيْنَ مَانَ الرَّجُلِ الَّذِي لَا يَدْلُجُ بِنَامٍ عَلَى ظَهْرِ الطَّرِيقِ وقال
* وَقَدْ أَثِيرُ الْعَيْنِ مَانَ الرَّاقِدَا * وَالْعَيْنُ هُومُ الْأَدِيمِ الْأَمْلَسِ وَأَنْشُدُ لَابِي دَوَادٍ
فَقَمَعْتُ بَعْدَ الرَّبَابِ زَمَانًا * فَهِيَ قَفَرٌ كَأَنَّهَا عَيْنُ هُومٍ

وقيل سببه الدار في دروسها بالعَيْنِ من الابل وهو الذي أنضاه السير حتى يبلأه كما قال حميد بن ثور
عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْقُو الطَّلِيحُ وَأَصْبَحَتْ * بِهَا كِبَرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رُكُوبُ

ويقال للعين العذبة عَيْنُ غَيْمٍ وللعين المسالحة عَيْنُ زَيْغٍ (عوم) العامُ الحَوْلُ يأتي على شَتْوَةٍ
وصَيْفَةٍ والجمع أعْوَامٌ لا يكسر على غير ذلك وعَامٌ أعْوَمٌ على المبالغة قال ابن سيده وأراه في الجذب
كأنه طال عليهم لخدمته وامتناع خصبه وكذلك أعْوَامٌ أعْوَمٌ وكان قياسه عُوْمٌ لأن جمع أَفْعَلُ فُعْلٌ
لأفْعَلٍ ولكن كذا يلفظون به كأن الواحد عامٌ عَامٌ وقيل أعْوَامٌ أعْوَمٌ من باب شعر شاعر وشغل
شاعل وشيئ شائب وموت مائت يذهبون في كل ذلك إلى المبالغة فواحد عام على هذا عامٌ قال
العجاج * مِنْ مَرَّ أَعْوَامِ السِّنِينَ الْعُومُ * قال الجوهري وهو في التقدير جمع عامٍ لأنه
لا يفرد بالذكور لأنه ليس بأهم وانما هو نون كيد قال ابن بري صواب انشاده هذا الشعر ومَرَّ أعْوَامُ
وقبله * كَأَنَّهَا بَعْدَ رِيَّاحِ الْأَنْجُمِ * وبعده * تَرَاوَجَ النَّفْسُ بَوْحِي مُعْجَمِ * وعَامٌ مُعِيمٌ كأعوامٍ
عن الليثاني وقالوا ناقة بازل عام وبازل عامها قال أبو محمد الحمدلي

قَامَ إِلَى جَرَاءٍ مِنْ كَرَامِهَا * بَازِلُ عَامٍ أَوْ سَدِيسٍ عَامِهَا
ابن السكيت يقال لقيته عاماً أو لا تقل عامٍ الأول وعَامَةٌ مُعَاوَمَةٌ وعَوَامٌ استأجره للعام عن
الليثاني وعامله مُعَاوَمَةٌ أي للعام وقال الليثاني المُعَاوَمَةُ أَنْ تَبِيعَ زَرْعَ عَامِلِكَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ قَابِلٍ
قال الليثاني والمُعَاوَمَةُ أَنْ يَحِلَّ دَيْنُكَ عَلَى رَجُلٍ فَتَزِيدَهُ فِي الْأَجَلِ وَبِزِيدَ فِي الدِّينِ قَالَ وَيُقَالُ هُوَ
أَنْ تَبِيعَ زَرْعَكَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْ قَابِلٍ فِي أَرْضِ الْمُشْتَرَى وَحِكِي الْأَزْهَرِي عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ أَبْجَرْتُ
فَلَانَا مُعَاوَمَةً وَمُسَانَةً وَعَامَلْتُهُ مُعَاوَمَةً كَمَا تَقُولُ مُشَاهَرَةً وَمُسَانَةً أَيْضًا وَالْمُعَاوَمَةُ الْمُنْهَى عَنْهَا أَنْ
تَبِيعَ زَرْعَ عَامِلِكَ أَوْ تَغْرِخَلَكَ أَوْ تُشْجِرَكَ الْعَامِلِينَ أَوْ ثَلَاثَةً وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ مُعَاوَمَةً
وهو أَنْ تَبِيعَ ثَمَرَ النَّخْلِ أَوْ الْكُرْمِ أَوْ الشَّجَرِ سَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا فَوْقَ ذَلِكَ وَيُقَالُ عَاوَمَتِ النَّخْلُ إِذَا

قوله زَيْغٍ هكذا في الأصل
والتمذيب وحرره اهـ مطبوعه

جَلَّتْ سَنَةٌ وَلَمْ تَحْمَلْ أُخْرَى وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الْعَامِ السَّنَةِ وَكَذَلِكَ سَاوَتْ جَلَّتْ عَامًا وَعَامًا لَا وَرَسْمٌ
عَامِيٌّ أَيْ عَلَيْهِ عَامٌ قَالَ * مِنْ أَنْ تُجَالِ طَلَّ عَامِيٌّ * وَلَقِيَهُ ذَاتَ الْعُومِ أَيْ لَدُنْ ثَلَاثَ سِنِينَ
مَضَتْ أَوْ أَرْبَعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ جَارُورُ بْنُ فُلَانٍ ذَاتَ الْعُومِ وَمَعْنَاهُ الْعَامُ الثَّلَاثُ
مِمَّا مَضَى فَصَاعِدًا إِلَى مَا بَلَغَ الْعِشْرَ ثَلَاثِينَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْ تِسْعَةَ ذَاتِ الزَّمَنِ وَذَاتَ الْعُومِ
أَيْ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَزْمَانٍ وَأَعْوَامٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ هُوَ كَقَوْلِكَ لَقِيَهُ مَدَسْنِيَّاتٌ وَأَعْمَاءُ أَنْتَ فَقِيلَ
ذَاتَ الْعُومِ وَذَاتَ الزَّمَنِ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهِ إِلَى الْمَزَّةِ وَالْأَيْتَةِ الْوَاحِدَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ
لَقِيَهُ ذَاتَ الْعُومِ وَذَلِكَ إِذَا لَقِيَ بَيْنَ الْأَعْوَامِ كَمَا يَقَالُ لَقِيَهُ ذَاتَ الزَّمَنِ وَذَاتَ مَرَّةٍ وَعُومٌ
الْكُرْمُ نَعُومًا كَثُرَ جَلُّهُ عَامًا وَقُلَّ آخَرُ وَعَاوَمَتِ الْخَلَّةُ جَلَّتْ عَامًا وَلَمْ تَحْمَلْ آخَرَ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ النَّضْرِ عَيْبَ مُعُومٍ إِذَا جَلَّ عَامًا وَلَمْ يَحْمَلْ عَامًا وَشَحِمَ مُعُومٌ أَيْ شَحِمَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَشَحِمَ مُعُومٌ شَحِمَ عَامٌ بَعْدَ عَامٍ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ

تَنَادَوْا بِأَعْبَاشِ السَّوَادِ فَقَرَّبَتْ * عَلَافِيْفٌ قَدْ ظَاهَرْنَ نِيَامَ مُعُومٍ

أَيْ شَحِمَ مُعُومًا وَقَوْلُ الْجَمْرِ السَّلَوِيِّ

رَأَيْتُ تَحَادَبَتِ الْعِدَاةُ وَمَنْ يَكُنْ * فَتَى عَامَ عَامٍ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ

فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ الْعَرَبُ تَكَثَّرَ الْأَوَاقَاتُ فَيَقُولُونَ آيَةً لَمْ يَوْمَ يَوْمٌ وَتَوَاقَفَتْ يَوْمٌ تَقُومُ وَالْعُومُ
السَّيَّاحَةُ يَقَالُ الْعُومُ لَا يَنْسَى وَفِي الْحَدِيثِ عَلِمُوا صِبْيَانَكُمْ الْعُومَ هُوَ السَّيَّاحَةُ وَعَامٌ فِي الْمَاءِ
عُومًا سَجَّ وَرَجُلٌ عُومًا مَاهِرٌ بِالسَّيَّاحَةِ وَسِيرُ الْأَبْلِ وَالسَّفِينَةُ عُومٌ أَيْضًا قَالَ الرَّاجِزُ
* وَهَنْ بِالْذُّوْبِ عُومًا * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَلِمَتْ الْأَبْلُ فِي سَيْرِهَا عَلَى الْمَثَلِ وَقَرَسَ عُومًا جَوَادٌ

كَاقْبَلِ سَابِجٍ وَسَفِينٍ عُومٌ عَائِمَةٌ قَالَ

إِذَا عَوَّبَجْنِ قُلْتُ صَاحِبَ قَوْمٍ * بِالذُّوْ أَمْثَالِ السَّفِينِ الْعُومِ

وَعَامَتِ النُّجُومُ عُومًا جَرَتْ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْمَاءِ وَالْعُومَةُ بِالضَّمِّ دَوِيَّةٌ تَسْجَعُ فِي الْمَاءِ كَأَنَّهَا قَصْفُ
أَسْوَدٍ مَدْمَلِكَةٍ وَالْجَمْعُ عُومٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ نَاقَةً

قَدَرْدَ النَّهْيِ تَنْزَى عُومُهُ * فَتَسْجَعُ مَاءَهُ فَتَلْهَمُهُ * حَتَّى يُعَوِّدَ دَحْضًا تَشْمُهُ

وَالْعُومُ بِالتَّشْدِيدِ الْفَرَسُ السَّابِجُ فِي جَرِّهِ قَالَ اللَّيْثُ يَسْمَى الْفَرَسُ السَّابِجَ عُومًا يُعُومُ فِي
جَرِّهِ وَتَسْجَعُ وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْعَامَةُ الْمُعْبَرُ الصَّغِيرُ يَكُونُ فِي الْإِنْهَارِ وَجَعَهُ عَامَاتٌ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَامَةُ هَمَّةٌ تَخْتَضُّ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَتُخَوِّدُ بِعُورِهَا النَّهْرَ وَهِيَ تَوُجُّ فَوْقَ الْمَاءِ

والجميع عام وعوم الجوهرى العامة الطوف الذى يركب فى الماء والعامة والعوام هامة
الراكب اذا بدال الرأس فى الصحراء وهو يسير وقيل لا يسمى رأسه عامة حتى يكون عليه عمامة
وتبت عامى أى يابس أى عليه عام وفى حديث الاستسقاء * سوى الخنظل العامى والعلمز
القسل * وهو منسوب الى العام لانه يتخذ فى عام الحذب كما قالوا للجدب السنة والعامة كور
العمامة وقال * وعامة عومها فى الهامة * والتعويم وضع الحصد قبضة قبضة فاذا اجتمع
فهي عامة والجمع عام والعومة ضرب من الحيات بعمان قال أمية

المسح الخشب فوق الماء مخرها * فى اليم جربت بها كأنهم عوم

والعوام بالتشديد رجل وعوام موضع وعام ضم كان لهم (عيم) العيمة شهوة اللبن عام الرجل
الى اللبن بعام ويعيم عيما وعيمة اشتهاه قال الليث يقال عمت عيمة وعيم أشد يقال وكل شئ من
نحو هذا مما يكون مصدرا لفعلان وفعل فاذ انثت المصدر خفف واذا حذفت الهاء فثقل نحو
الخيرة والخبر والرغبة والرغب والرهب وكذلك ما شبهه من ذواته وفى الدعاء على الانسان
ماله ام وعام فعنى ام هلكت امرأته وعام هلكت ماشيته فاشتاق الى اللبن وعام القوم اذا قل
لبنهم وقال اللحياني عام فقد اللبن فلم يزد على ذلك ورجل عيمان ايمان ذهب ابوه ومات امرأته
قال ابن برى وحكى أبو زيد عن الطفيل بن يزيد امرأة عيمى عيمى وهذا بقضى بان المرأة التى مات
زوجها ولا مال لها عيمى عيمى وامرأة عيمى وجعهما عيام وعيمى كعطشان وعطاش وأنشد ابن
برى للجعدي

كذلك يضرب النور المعنى * ليسرب واردا البقر العيام

وآعام القوم هلكت ابههم فلم يجدوا لبنا وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من
العيمة والعيمة والأيمة العيمة شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه والأيمة طول العزبة والعيم
والغيم العطش وقال أبو المثلم الهذلى

تقول أرى ابنك اشرفوا * فهم شعث رؤسهم عيام

قال الازهرى أراد أنهم عيام الى شرب اللبن شديدة شهوتهم له والعيمة أيضا شدة العطش قال
أبو محمد الحذلى * تشفى بها العيمة من سقامها * والعيمة من المتاع خبيره قال الازهرى
عيمة كل شئ بالكسر خياره وجعها عيم وقد اعتم بعنام اعتياما واعتان بعتان اعتيانا اذا
اختار وقال الطير ماح يمدح رجلا وصفه بالحدود

منسوبة بسنن أوراقها * على موالها ومعتامها

واعتام الرجل أخذ العمة وفي حديث عمر اذا وقف الرجل على غنمه فلا تغمه أي لا تخرقه ولا
 تاخذ منه خيارها وفي الحديث في صدقة الغنم يغمها صاحبها ما شاء أي يختارها ومنه
 حديث علي بن الغنم ألك تنفق مال الله فين تغم من عشرتك وحديثه الآخر رسوله المحمدي من
 خلافته والمعتام أشرع حقائقه والتاء في هذه الاحاديث كلها تاء الافتعال واعتام الشيء
 اختاره قال طرفة أرى الموت يغم الكرام ويضطني * عقيلة مال الفاحش المتشدد
 قال الجوهري أعلامه الله تركه بغير لبن وأغنامنا فلان أي أخذوا حلائلنا حتى بقينا عياني
 نشتم في اللبن وأصابنا سنة أغنامنا ومنه قالوا غم معي شديد العمة وقال الكهيت
 بعام يقول له المولفو * ن هذا المعيم لنا الرجل

واذا شتم الرجل اللبن قيل قد شتمه في فلان اللبن فاذا أفرطت فهو به جدا قيل قد عام إلى
 اللبن وكذلك القرم إلى اللحم والوحم قال الازهري وروى عن المؤرج أنه قال طاب العيام أي
 طاب النهار وطاب الشرق أي الشمس وطاب اليوم أي الليل (غنم) غنم اسم
 (فصل الغنم المعجمة) * (غنم) الغنمة نجمة في المنطق ورجل أغتم وغنمي
 لا يفصح شيئا وامرأة غنما وقوم غنم وأغنام ولبن غنمي تخين لا يسمع له صوت اذا صب عن
 ابن الاعرابي الغنم قطع اللبن الثخان ومنه قيل للشقيل الروح غنمي والغنم شدة الحر والخذ
 بالنفس قال الرازي حرقها حنض بالادفل * وغنم يحجم غير مستقل

أي غير حر رفع الثبات الحر المنسوب اليه وانما يشهد الحر عند طلوع الشعري التي في الجوزاء
 ويقال للذي يجرد الحر وهو جاع مغنوم وأغتم فلان الزبارة كثرتها حتى يمل وقالوا كان الججاج
 يغتم الشعر أي يكثر اغبابه وغنم الطعام يجمع عن الهجرى ووقع فلان في أحواض غنم أي
 وقع في الموت لغة في غنم عن ابن الاعرابي وحكى الليثاني ورد حوض غنم أي مات قال والغنم
 الموت فادخل عليه الاف واللام قال ابن سيده ولا أعرفه اعن غيره والله أعلم (غنم) الغنم
 والغنمة شبيهة بالورقة والاعنم الأورق والغنمة أن يغلب ياض الشعر سواده غنم غنما وهو أغنم
 قال رجل من فزارة إمارتي شيئا علاني أغنمه * لهزم خدي به ملهزمه

وغنم له من المال غنمة اذا دفع له ذفمة ومثله قنم وغنم له من العطية أعطاه من المال قطعة
 جيدة وزعم قوم أن ناه بدل من ذال غنم الفراهي الغنمة والقبه والقنم ابن الاعرابي الغنم
 القبات التي توكل أبو مالك أنه لبث مغنوم ومغمر أي مختلط ليس بجيد وقد غنمته وغنمته اذا

خلطت كل شئ والغذية طعام يطبخ ويُجعل فيه جرادوهى الغذية ووقع في أحواض غنيم أى
في الموت الغدة في غنيم وقد تقدم قال أبو عمر الزاهد يقال للرجل اذا مات ورد حياض غنيم
وقال ابن دريد غنيم وقال ابن الاعرابي قنيم وغنيم وغنيم اسمان (غذم) الغذم أكل الرطب
اللبن والغذم أيضا أكل السمك والغذم أكل بجنا وشدة نهم وقد غذمه بالكسر وغذم وغذم
يقدم غذما واغذم أكل بنهمة وقيل أكل بجنا وفي حديث أبي ذر أنه قال عليكم معاشر قريش
يدياكم فاعذموها هو شدة أكل بجنا وشدة نهم ورجل غذم كثير الأكل وبئر غذمة كثيرة
الماء وذات غذية مثله وتغذم الشئ تمغغه قال أبو ذؤيب يصف السحاب

تغذمن في جانبيه الخيم * رما وهى من نه واستبحا

وهو يتغذم كل شئ اذا كان كثيرا الأكل واغذم الفصيل ما في ضرع أمه أى شرب جميع ما فيه
ويقال للحوار اذا امتلأ ما في الضرع قد غذمه واغذمه وفي الحديث كان رجل يرى فلا يمر يقوم
الاغذموه أى أخذوه بالسنتهم هكذا ذكره بعض المتأخرين بالغين المجمة والصحيح أنه بالعين
المهملة وأصله أعض وقد تقدم وانفق عليه أرباب اللغة والغربة والغريب ولا شك أنه وهـ ثم منه
وأصابوا من معروفه غذما وهو شئ بعد شئ والغذية الجرعة حكاه أبو حنيفة وغذمه من ماله
شيئا أعطاه منه شيئا كثيرا مثل غنم قال سقران مولى سلامان من قضاة

نقال الحفان والحلوم رحاهم * رعى الماء يكالون كيلا غذما

يعنى جرافا وتكريره يدل على التكثير الأصمى اذا كثرت من العطية قيل غذمه له وغنم له وقدم له
والغذم الكثير من اللبن واحده غذمة وأنشد أبو عمرو والفقعي

قد تركزت فصيلة لها مكرما * مما غذته غذما فغذما

الجوهري والغذية بالضم شئ من اللبن ووقعوا في غذية من الأرض وغذية أى في واقعة
منكرة من البقل والعشب وغذموها غذية وغذية أصابوها وكل ما أمكن من المرتع فهو غذية
ووجهلت لا تجد الغذاء * الأول يا ودو بلا فاشما

قال النضر هوسيد متغذم لا يمنع من كل ما أراد ولا يتعاطمه نبي والغذاء الجور الواحدة غذية
والغذية أول سنن الأبل في المرتع وأتى في غذية فلان ما شئت أى في رجب صدره وما سمع له
غذمة أى كلمة وتغذم البعير بزبدته لظبه وأقامه من فيه والغذية كل كلاً وكل شئ يركب بعضه
بعضا ويقال هى بقلة تنبت بعد سير الناس من الدار قال أبو مالك الغذاء كل متراكب بعضه

٣ أغفل المؤلف هنا مادة
غجـم وأثبتها صاحب
القاموس تبعاً للصاغاني
وعبارة القاموس النجوم
بالضم النجوم مقلوبه جمع
النجـم وهو في شعر حنظلة بن
مصعب اه وشعره كفى التكملة
فصحت انضاجها بهم
فتدتم حناجر النجوم
والنجوم جمع غجـم وهو
الجرع اه كتبه مصعبه

على بعض والغدَمُ بالتحريك ثَبَّتْ واحدة غَدَمَةٌ قال القطامي

كَأَنَّهُمْ بَايَضَةُ غَرَامُ خَدْلَهَا * فِي عَمْعَثٍ يَنْبَتُ الْحَوْذَانُ وَالْغَدَمَا

والغَدَمَةُ الارضُ ثَبَّتُ الغَدَمَ يقال حُلُوْا فِي غَدَمَةٍ مُنْكَرَةٌ والغَدَمُ ضرب من الخَضِرِ واحدة
غَدَمَةٌ ابن بري الغَدَمُ لغة في الغَدَمِ قال رؤبة * مِنْ رَعَفَ الْغُدَامُ وَالْهَشِيمَا * وَالْغُدَامُ
أَشْهُرُ مِنَ الْغَدَمِ (غذرم) تَغْدَرُمُ الشَّيْءُ أَكَلَهُ وَتَغْدَرُمَهَا حَلَفَ بِهَا بِعَنَى الْمِيْنِ فَأَضْمَرَهَا الْمَسْكَانَ
الْعِلْمُ بِهَا وَيُقَالُ تَغْدَرُمُ فَلَانٌ عِيْنًا إِذَا حَلَفَ بِهَا وَلَمْ يَتَّعْتَعْ وَأَنْشَدَ

تَغْدَرُمَهَا فِي ثَأْوَةٍ مِنْ شَيْأِهِ * فَلَا بُورَكَ تِلْكَ الشَّيْءُ الْقَلَائِلُ

وَالثَأْوَةُ الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَغْدَرُمْتُ الشَّيْءَ وَغْدَرُمْتُهُ إِذَا بَعَثْتَهُ جَرَأَ قَوْمًا غُدَارِمُ كَثِيرٌ
وَالْغُدَرِمَةُ كَيْلٌ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْوَفَاءِ وَكَيْلُ غُدَارِمٍ أَيْ جُرَأُفٍ قَالَ أَبُو جَنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ
فَلَهْفٌ ابْنَةُ الْجَحْنُونِ أَنْ لَا تُصِيبَهُ * فَتَوُفِّيهِ بِالصَّاعِ كَيْلًا غُدَارِمًا

وَالْغُدَارِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَرَادَ فِيمَا لَهَفَ وَالْهَاءُ فِي تَصْيِيهِ وَتَوَقُّفِهِ تَعَوُّدًا عَلَى مَذْكُورٍ
قَبْلَ الْبَيْتِ وَهُوَ فَرَزُهُ يَرْجِيهِ مِنْ عِقَابِنَا * فَلَيْسَ لَمْ تَغْدِرْ فَمُصِجٍ نَادِمًا
وَالْغُدَارِمُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ مِثْلُ الْغُدَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا طَلَبَ إِلَيْهِ أَهْلُ
الطَّائِفِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمُ الْإِمَانُ عَلَى تَحْلِيلِ الرِّبَا وَالتَّجَرُّفِ مَنَعَ قَامُوا وَإِلَيْهِمْ تَغْدِرُ وَبَرَّةٌ وَقَالَ الرَّاعِي
تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ بَيْنَهُمْ * رُكَّامٌ وَحَادٌ وَغَدَا يَرِصِدُحْ

وَأَجَازُ بَعْضُ الْعَرَبِ غَمْدَرُ غَمْدَرَةٍ بَعْضُ غَدَمٍ إِذَا كَالَ فَكَثُرَ أَبُو زَيْدَانَهُ لَثَبَتْ مَغْمَرٌ وَمَغْدَرٌ
وَمَغْمُومٌ أَيْ مُحْطَأٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ (غرم) غَرِمَ يَغْرِمُ غَرْمًا وَغَرَامَةً وَأَغْرَمَهُ وَغَرَمَهُ وَالْغَرَمُ الدِّينُ
وَرَجُلٌ غَارِمٌ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحُلُّ الْمَسْئَلَةَ الَّتِي غَرِمَ مُقْطِعُ أَيْ ذِي حَاجَةٍ لَا زِمَةَ مِنْ
غَرَامَةِ مَسْئَلَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْتَمِّ وَالْمَغْرَمِ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَضَعُ الْمَوْضِعِ الْأَسْمَ وَيُرِيدُ بِهِ مَغْرَمُ
الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي وَقِيلَ الْمَغْرَمُ كَالْغُرْمِ وَهُوَ الدِّينُ وَيُرِيدُ بِهِ مَا اسْتَدِينَ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ أَوْ فِيمَا يَجُوزُ زَمُّ
بَعْزٍ عَنْ أَدَائِهِ فَأَمَّا دَيْنُ احْتِاجٍ إِلَيْهِ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَدَائِهِ فَلَا يَسْتَعِازُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْغَارِمِينَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ الزَّجَّاجُ الْغَارِمُونَ هُمُ الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدِّينُ فِي الْحَالَةِ وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ لَزِمَهُمُ الدِّينُ
فِي غَيْرِ مَعْصِيَةٍ وَالْغَرَامَةُ مَا يُلْزَمُ أَدَاؤُهُ وَكَذَلِكَ الْمَغْرَمُ وَالْغُرْمُ وَقَدْ غَرِمَ الرَّجُلُ الدَّيْنَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ
فِي الْغَرَامَةِ لِلشَّاعِرِ دَارِ ابْنَ عَمَلٍ بَعَثَهَا * تَقْضِي بِهَا عَيْنُكَ الْغَرَامَةَ

وَالْغَرِيمُ الَّذِي لَهُ الدِّينُ وَالَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ جَمِيعًا وَالْجَمْعُ غُرْمَاءُ قَالَ كَثِيرٌ

قَضَى كُلُّ ذِي دِينٍ فَوْقَ غَرِيمِهِ * وَعَزَّةٌ مَطْوُولٌ مَعْنَى غَرِيمَاهَا

والغريمان سوا الغرم والغارم ويقال خُذِمَ غَرِيمُ السُّومِ مَسَحَ وفي الحديث الدين مقضى والرَّعِيمُ غارمٌ لانه لازم للغرم أى كفل أو الكفيل لازم لاداء ما كفله مغرمه وفي حديث آخر الرعيم غارم الرعيم الكفيل والغارم الذي يلتزم ما ضعه وتكفل به وفي الحديث في الثمر المعلق فمن خرج بنى منه فعليه غرامة مثليه والعنوبة قال ابن الاثير قيل كان هذا في صدر الاسلام ثم نسخ فانه لا واجب على متلف الشيء أكثر من مثله وقيل هو على سبيل الوعيد لينتهى عنه ومنه الحديث الاخر في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وفي حديث أشراط الساعة والزكاة مغرم أى يرى رب المال أن اخراج زكاته غرامة يغرمها وأما ما حكاه ثعلب في خبر من أنه لما قعد بعض قريش لقضاء دينه أتاه الغرام فقضاهم دينه قال ابن سبيده فالظاهر أنه جمع غريم وهذا عزيز لأن فعلا لا يجمع على فُعَالٍ إنما فُعَالٌ جمع فاعل قال وعندى أن غراما جمع مغرم على طرح الزائد كأنه جمع فاعل من قولك غرمته أى غرمته وان لم يكن ذلك مقولا قال وقد يجوز أن يكون غارم على النسب أى ذوا غرام أو غريم فيكون غرام جمعته قال ولم يقل ثعلب في ذلك شيئا وفي حديث جابر فاشتد عليه بعض غرامه في التقاضى قال ابن الاثير جمع غريم كالغرماء وهم أصحاب الدين قال وهو جمع غريب وقد تسكر ذلك في الحديث مفردا ومجموعا ونصرفا وغرم

السحاب أمطر قال أبو ذؤيب يصف سحابا

وهي خرجته واستجبل الربا * بـ مِنْهُ وَغَرِمَ مَا صَرِيحًا

والغرام اللازم من العذاب والشر الدائم والبلاء والحب والعشق وما لا يستطاع أن ينقضى منه وقال الزجاج هو أشد العذاب في اللغة قال الله عز وجل ان عذابها كان غراما وقال الطرماح

وَيَوْمَ التَّسَارُعِ وَيَوْمَ الْحَقَا * رِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامَا

وقوله عز وجل ان عذابها كان غراما أى مُلْحَدًا دائمًا لازما وقال أبو عبيدة أى هلا كاولا أما لهم قال ومنه رجل مغرم من الغرم أو الدين والغرام الولوع وقد أغرم بالشئ أى أولع به وقال الاعشى

إِنْ يُعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْطِ حَزِينًا فَانَّهُ لَا يَسَالِ

وفي حديث معاذ بن جبل لم الله يذل مغرم أى لازم دائم يقال فلان مغرم بكذا أى لازم له مولع به الليث الغرم أداء شئ يلزم مثل كفالة يغرمها والغريم الملتزم ذلك وأغرمته وغرمته بمعنى ورجل

مغرم مولع بعشق النساء وغيرهن وفلان مغرم بكذا أى سبلى به وفي حديث على رضى الله عنه

قَالَ اللَّهُ بِالنَّدَةِ السَّلْسِ الْقِيَادَ لِلْمَهْمَةِ أَوِ الْمَغْرَمِ بِالْجَمْعِ وَالْإِذَاخَ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِنْ فَلَانًا لِمَغْرَمٍ
بِالنِّسَاءِ إِذَا كَانَ مُوَاعَاةً بَيْنَهُمَا وَإِنِّي بَكَ لِمَغْرَمٍ إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عَلَيْهِ قَالَ وَنَرَى أَنَّ الْغَرِيمَ انْمَاعِي غَرِيمًا لِأَنَّهُ
يَطْلُبُ حَقَّهُ وَيُلِغُ حَتَّى يَقْبِضَهُ وَيَقَالُ الَّذِي لَهُ الْمَالُ يَطْلُبُهُ عَنْ لَهْ عَلَيْهِ الْمَالُ غَرِيمٌ وَلِلَّذِي عَلَيْهِ
الْمَالُ غَرِيمٌ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّهْنُ لِمَنْ رَهْنَهُ لَهُ غَفُوهٌ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ أَيْ عَلَيْهِ أَدَاءُ مَا رَهْنُ بِهِ وَفَكَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْغَرْمَى الْمَرْأَةُ الْمُغَاظِبَةُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو غَرَمِي كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ فِي مَعْنَى الْيَمِينِ يَقَالُ
غَرَمِي وَجَدَلْتُ كَمَا يَقَالُ أَمَا وَجَدَلْتُ وَأَنْشَدَ

غَرَمِي وَجَدَلْتُ لَوْ وَجَدْتُ بِهِمْ * كَعْدَاؤُهُ يَجِدُونَهُ أَبْعَدِي

(غرم) الْغُرْمَانِي الْفَتَى الْحَسَنُ وَأَصْلُهُ فِي الْخَيْلِ (غرقم) أَبُو عَمْرٍو الْغُرْقَمُ الْحَسَنُ وَأَنْشَدَ
بِعَمِيكَ وَعَفْ أَدْرَأَيْتَ إِنْ مَرَّ بِكَ * يَنْسَبُ بِهَا بِغُرْقَمٍ تَرَبَّدُ
إِذَا انْتَشَرَتْ حَسْبَتُهَا ذَاتُ هَضْبَةٍ * تَرْمِزُ فِي الْغَادِيهَا وَتَرْدُ

(غشم) الْغَشْمُ السَّوَادُ كَالْغَسْفِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَالَ النَّضْرُ الْغَشْمُ اخْتِلَاطُ الظُّلُمَةِ وَأَنْشَدَ لِسَاعِدَةَ

ابْنِ جَوْيَةَ فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ * ذَاتُ الْعِشَاءِ بِأَسْدِافٍ مِنَ الْغَشْمِ

وَقَالَ رُؤْبَةُ * مُحْتَطَطًا بِغَارِهِ وَعَشْمُهُ * وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيْدَةَ بَيْتَ الْهَذَلِ

فَظَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ * ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَشَاءٍ مِنَ الْغَشْمِ

قَالَ بَعْضُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَلَيْلُ غَشْمٍ مُظْلِمٌ وَقَالَ رُؤْبَةُ أَيْضًا * عَنْ أَيْدٍ مِنْ عَزَمَ لَا يَغْشَهُ * وَالْغَشْمُ
وَالطَّسْمُ عِنْدَ الْأَمْصَاءِ فِي السَّمَاءِ غَشْمٌ مِنْ سَحَابٍ وَأَغْشَامٌ وَمِثْلُهُ أَطْشَامٌ مِنْ سَحَابٍ وَدَسْمٌ
وَأُدْشَامٌ وَطَلَسٌ مِنْ سَحَابٍ وَقَدْ أَغْشَمَنِي آخِرُ الْعِشِيِّ (غشم) الْغَشْمُ الظُّلْمُ وَالْغَضَبُ غَشْمُهُمْ
يَغْشَهُمْ غَشْمًا وَرَجُلٌ غَشِمٌ وَغَشَامٌ وَغَشُومٌ وَكَذَلِكَ الْإِنْتَى قَالَ

لَلْوَلَا قَاتِمٌ وَيَدَا بَسِيلٍ * لَقَدْ جَرَتْ عَلَيْكَ يَدَا غَشُومٍ

وَالْحَرْبُ غَشُومٌ لِأَنَّهُ تَنَالُ غَيْرَ الْخَانِي وَالْغَشْمُ شَمُّ الْجُرْيِ الْمَاضِي وَقِيلَ الْغَشْمُ وَالْمَغْشَمُ مِنَ

الرِّجَالِ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْشِيهِ شَيْءٌ عَمَّا يَرِيدُ وَيَهْوَى مِنْ شَجَاعَتِهِ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ بِغَشْمٍ * جَادَ مِنَ الْفِتْيَانِ غَيْرُ مُقَلِّ

وَأَنَّهُ لَذُو غَشْمَةٍ شَمَةٍ وَوَرَدَ غَشْمُهُمْ إِذَا رَكِبَتْ رُؤُسَهُمْ فَلَمْ تَنْشَ عَنْ وَجْهَيْهَا وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ فِي ذَلِكَ

هُبَارِيَهُ هُوَ جَاءَ مَوْعِدُهَا الْخُصَى * إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ يَوْرَدُ غَشْمُهُمْ

قَالَ مَوْعِدُهَا الضَّحَى لِأَنَّ هُبُوبَ الرِّيحِ يَتَدَيُّ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَالْغَشُومُ الَّذِي يَحْبُطُ النَّاسَ

قوله وأنشده ابن سيده كذا
في الأصل وليس في المحكم
شي من هذا البيت بل الذي
أنشده كذلك هو الأزهرى
وأنشاده الأول للجوهري
اه صححه

ويأخذ كل ما قدر عليه والاصل فيه من غشم الحاطب وهو أن يحطب ليلافيق قطع كل ما قدر عليه
بلا تظر ولا فسر وأنشد

وَقُلْتُ تَجْهَزُ فَاغْشِمِ النَّاسَ سَائِلًا * كَمَا يَغْشِمُ الشَّجَرُ بِاللَّيْلِ حَاطِبُ
ويقال ضَرَبَ غَشْمُهُ قَالَ الْقَحِيفُ بْنُ عَمْرِو

أَقْدَلَقَيْتُ أَفْتَاءُ بَكْرَيْنِ وَائِل * وَهَزَانُ بِالْبَطْعَاءِ ضَرَبَ غَشْمَهُ شَمًا
أَذَا مَا غَضِبْنَا غَضِبَهُ مُضْرِبَةً * هَتَكْنَا حَبَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتِ دَمَا
قال ابن برى هذا البيت الاخير سرقة بشار وكذلك الغشوم قال الشاعر

قَتَلْنَا نَاجِيًا بِقَتِيلٍ عَمْرُو * وَجَرَّ الطَّالِبُ الْبَتْرَةَ الْغَشُومُ

ينصب البترة وكذلك أنشده ابن جني وناقاة غشمه عذرة النفس قال حميد بن ثور

جَهُولٌ وَكَانَ الْجَهْلُ مِنْهَا سَجِيئَةً * غَشْمُهُ لِقَائِي زَهْوَقُ

يقول زهقي فأندها أي تسبقه من نشاطه أفعول بمعنى مفعول وهو نادر والأغشم اليابس القديم
من النبت حكاه ابن الاعرابي وأنشد

كَانَ صَوْتُ شُجَيْهِ إِذَا نَجَا * صَوْتُ أَقَاعٍ فِي خَشْيِ أَغْشَمَا

ويروى أغشما وهو البالغ وقد ذكر في موضعه وَغَائِمٌ وَغَشِيمٌ وَغَشِيمٌ وَغَشَامٌ أَسْمَاءُ (غشرم)

تَغْشَرُمُ الْبَيْدَرُ كِبَاهُنَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ * يُصَافِحُ الْبَيْدَةَ عَلَى التَّغْشَرُمِ * وَغَشَارِمُ جَرَى مُضَا

كَغَشَارِمٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ (غضرم) الْغَضْرُمُ مَا تَشَقَّقُ مِنْ قَلَاعِ الطِّينِ الْأَحْمَرِ

الْحَرِّ وَمَكَانُ غَضْرُمٍ وَغَضَارِمُ كَثِيرُ النَّبْتِ وَالْمَاءِ وَالْغَضْرُمُ الْمَكَانُ الْكَثِيرُ التُّرَابِ اللَّيْنُ اللَّزْجُ

الْغَلِيظُ وَالْغَضْرُمُ الْمَكَانُ كَالْكَذَّانِ الرَّخْوِ وَالْجَصِّ وَأَنْشَدَ * يَقَعْنَ قَاعًا كَقَرَّاشِ الْغَضْرُمِ *

وَقَالَ رُؤْبَةُ * مِمَّا إِذَا اضْطَلَّ تَشَطَّى غَضْرُمُهُ * قَالَ فَإِذَا يَسَّ الْغَضْرُمُ فَهُوَ الْقَلْفَعُ (عظم)

الْعَظْمُ الْبَحْرُ الْعَظِيمُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَرَجُلٌ عَظُمَ وَاسِعَ الْخَلْقِ وَجَعُ عَظْمٌ وَجَرَّ عَظْمٌ مِثَالُ هَجَفَ

وَعَظْمَةٌ عَظْمٌ كَثِيرُ الْمَاءِ كَثِيرُ الْإِتِّطَامِ إِذَا تَلَطَّطَتْ أُمُوجُهُ وَالْعَظْمَةُ الْإِتِّطَامُ الْأُمُوجُ

وَجَعَهُ عَظَامًا وَعَظْمَةٌ كَثِيرَةٌ أَصْوَاتُ أُمُوجِهِ إِذَا تَلَطَّطَتْ وَذَلِكَ أَنْ تَسْمَعَ نَغْمَةً شَبَّهَ عَظْمًا

وَنَغْمَةً شَبَّهَ عَظْمًا وَلَمْ يَلِغْ أَنْ يَكُونَ يَتَنَافِصًا كَذَلِكَ غَيْرُ أَنَّهُ أَشْبَهَ بِهِ غَيْرُهُ فَلَوْضَاعَتْ وَاحِدَةٌ

مِنَ النِّعْمَتَيْنِ قُلْتُ غَطَّطْتُ أَوْ قُلْتُ غَطَّمْتُ لَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى حِكَايَةِ الصَّوْتَيْنِ فَلَمَّا أُلْقِيَ

بَيْنَهُمَا نَقَلْتُ غَطَّمْتُ اسْتَوْعَبَ الْمَعْنَى فَصَارَ بِمَعْنَى الْمَضَاعِفِ فَمْتُ وَحَسَنَ وَقَالَ رُؤْبَةُ

سَأَلَتْ تَوَاحِيهَ إِلَى الْأَوْسَاطِ * سَيْلًا كَسِيلَ الزَّبَدِ الْعُظْمَاطِ
عَنْطَظَ تَعْدُو بِهِ عَنْطَظَهُ * الْمَاءُ فَوْقَ مَنَظْمَةٍ عَظْمَظَهُ
ابن شميل عَظَامُ الْبَحْرِ لِحْمِهِ حِينَ يَنْخَرُ وَهُوَ مَعْلَمُهُ وَعَدَدُ عَظِيمٍ كَثِيرٌ قَالَ رُوِيَتْ
وَسَطٌ مِنْ حَقِظَةِ الْأَسْطُمَا * وَالْعَدَدُ الْعُظَامُ الْعَظِيمَا
وَالْعُظْمُ طِبْطِصُ الصَّوْتِ وَأَنْشَدَ

قوله وسط كذا في الأصل
هنا كالتنذيب و قد سدم في
مادة وسط بلفظ وسط وفي
مادة سطم وصلت فخرر
الرواية اه كتهه

بَطِي مُضْفَنٌ إِذَا مَاشَى * سَمِعَتْ لَأَعْفَاجِهِ عَظْمَ طِبْطِصَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْهَزْجُ وَالنَّعْظُ طُ الصَّوْتِ (علم) الْعِلْمَةُ بِالضَّمِّ شَهْوَةُ الضَّرْبِ عِلْمُ الرَّجُلِ وَغَيْرُهُ
بِالْكَسْرِ يَغْلِمُ غَلْمًا وَاعْتَلِمَ اعْتِلَامًا إِذَا هَاجَ وَفِي الْحِكْمِ إِذَا غَلَبَ شَهْوَةً وَكَذَلِكَ الْجَارِيَةُ وَالْغُلِيمُ
بِالتَّشْدِيدِ الشَّدِيدُ الْعِلْمَةُ وَرَجُلٌ عِلْمٌ وَعَلِيمٌ وَمُعَلِّمٌ وَالْأُنْثَى عِلْمَةٌ وَمُعَلِّمَةٌ وَمُعَلِّمٌ وَعِلْمَةٌ وَعِلْمٌ قَالَ
يَا عَمْرُو لَوْ كُنْتُ فَتًى كَرِيمَا * أَوْ كُنْتُ مِمَّنْ يَنْعَجُ الْحَرِيمَا
أَوْ كُنْتُ رُحْ أَسْتَكُ مَسْتَقِيمَا * نَكْتُ بِهِ جَارِيَةً هَضِيمَا
يَلُكُ أَخِيهَا أَخْتُكَ الْعُلِيمَا *

وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النِّسَاءِ الْعِلْمَةُ عَلَى زَوْجِهَا الْعِلْمَةُ هَيَّجَانُ شَهْوَةِ النِّسَاكِحِ مِنَ الْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ
وغيرهما يقال عِلْمٌ عِلْمَةٌ وَاعْتَلِمَ اعْتِلَامًا وَبَعِيرٌ غَلِيمٌ كَذَلِكَ التَّهْذِيبُ وَالْمُعَلِّمُ سَوَاءٌ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى
وَقَدْ أَعْلَمَهُ الشَّيْءُ قُلُوبًا أَعْلَمَ الْأَلْبَانِ بَنُ الْخَلْفَةِ يَرِيدُونَ أَعْلَمَ الْأَلْبَانِ مَنْ شَرِبَهُ وَقَالُوا شَرِبُ ابْنِ الْإِيْلِ
مُعْلَةً أَيْ أَنَّهُ تَشْتَدُّ عَنْهُ الْعِلْمَةُ قَالَ جَرِيرٌ

أَجْعَلْنِي قَدْ لَقِيتُ عِمْرَانَ شَارِبَا * عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانَ إِيْلِ

وَفِي حَدِيثٍ عَمِ وَالْحَسَّاسَةُ فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اعْتَلِمَ أَيْ هَاجَ وَاضْطَرَبَتْ أُمُوجُهُ وَالْإِعْتِلَامُ
مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ وَفِي سَخْنَةِ الْمُحْكَمِ وَالْإِعْتِلَامُ مَجَاوِزَةُ الْإِنْسَانِ حَدًّا مَا مَرَّ بِهِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَهُوَ مَنْ
هَذَا الْإِنْسَانُ فِي الشَّهْوَةِ مَجَاوِزَةُ الْقَدْرِ فِيهَا وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَجَهَّزُوا لِقَاتِ الْمَارِقِينَ الْمُعْتَلِمِينَ وَقَالَ السَّكَاوِيُّ الْإِعْتِلَامُ أَنْ يَتَجَاوَزَ الْإِنْسَانُ حَدًّا مَا مَرَّ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْمَبَاحِ أَيْ
الَّذِينَ جَاوَزُوا الْحَدَّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى تَجَهَّزُوا لِقَاتِ الْمَارِقِينَ الْمُعْتَلِمِينَ أَيْ الَّذِينَ يَتَجَاوَزُونَ حَدًّا مَا مَرَّ بِهِ
بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ الْأَمَامِ وَبَغْوِ عَالِمِيهِ وَطَعُّوا مِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا اعْتَلَمَتْ عَلَيْكُمْ
هَذِهِ الْأَشْرُوبَةُ فَكُسِرَ وَهَابُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يَقُولُ إِذَا جَاوَزْتَ حَدَّهَا الَّذِي لَا بُدَّ لَكَ أَنْ تَسْكُرَ إِلَى حَدِّهَا
الَّذِي يَسْكُرُ وَكَذَلِكَ الْمُعْتَلِمُونَ فِي حَدِيثٍ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْعُلْمُ الْحُبُوسُونَ قَالَ وَيُقَالُ فُلَانٌ

غُلَامُ النَّاسِ وَإِنْ كَانَ كَهَيْلًا كَقَوْلِكَ فَلَانِ فَتَى الْعَسْكَرِ وَإِنْ كَانَ شَيْخًا وَأَنْشَدَ

سَيَرًا تَرَى مِنْهُ غُلَامَ النَّاسِ * مُقْنَعًا وَمَا بِهِ مِنْ بَاسٍ * الْأَبْقَا يَا هُوَ جَلِ النَّعَاسِ

وَالْغُلَامُ مَعْرُوفُ ابْنِ سَيِّدِهِ الْغُلَامُ الطَّارُ الشَّارِبُ وَقِيلَ هُوَ مَنْ حِينَ يُولَدُ إِلَى أَنْ يَشَيْبَ وَالْجَمْعُ

أَعْلَمَةٌ وَغُلَمَةٌ وَعُلَمَانُ وَمِنْهُمْ مَنْ اسْتَعْنَى بِغُلَمَةٍ عَنْ أَعْلَمَةٍ وَتَصْغِيرُ الْغُلَمَةِ أَعْلَمَةٌ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرَةٍ كَانَتْهُمْ

صَغُرُوا أَعْلَمَةٌ وَإِنْ لَمْ يَقُولُوهُ كَمَا قَالُوا أُصْبِيَّةً فِي تَصْغِيرِ صَبِيَّةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ غُلَمَةٌ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَ

ابْنُ بَرٍّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَبِيَّةٌ أَيْضًا قَالَ رُوْبَةُ * صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمُكًا * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ

بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ هُوَ تَصْغِيرُ أَعْلَمَةٍ جَمْعُ غُلَامٍ

فِي الْقِيَاسِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَلَمْ يَرُدِّ فِي جِهَةِ أَعْلَمَةٍ وَأَمَّا قَالُوا غُلَمَةٌ وَمِثْلُهُ أُصْبِيَّةٌ تَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ وَيُرِيدُ

بِالْأَعْلَمَةِ الصَّبِيَّانَ وَلِذَلِكَ صَغَرَهُمْ وَالْأَنثَى غُلَامَةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ الْهَجِيمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

أَعَانَ عَلَى مَرَامِ الْحَرْبِ زَعْفٌ * مُضَاعَفَةٌ لَهَا حَلَقٌ تَوَامٌ

وَمُطَرَّدُ الْكُعُوبِ وَمُسَرِّقٌ * مِنَ الْأَوَّلَى مَضَارِبُهُ حَسَامٌ

وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَتَوْهَا * يَهَانُ لَهَا الْغُلَامَةُ وَالْغُلَامُ

وَهُوَ بَيْنُ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومَةِ وَالْغُلَامِيَّةِ وَتَصْغِيرُ غُلَمٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُونَ لِلْكَهْلِ غُلَامٌ نَحِيبٌ وَهُوَ

فَاشِرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

تَنَجَّ يَا عَسِيفُ عَنْ مَقَامِهَا * وَطَرَحَ الدَّلْوَالِي غُلَامِهَا

قَالَ غُلَامُهَا صَاحِبُهَا وَالْغَيْلُ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ وَقِيلَ الْغَيْلُ الْجَارِيَةُ الْمُغْتَلَمَةُ قَالَ عِيَاضُ الْهَذَلِيُّ

مَعِيَ صَاحِبٌ مِثْلُ حَدِّ السَّنَانِ * شَدِيدٌ عَلَى قَرْنِهِ تَحْطُمُ

وَقَالَ الشَّاعِرُ مِنَ الْمُدَّعِينَ إِذَا نَوَكَّرُوا * تُنْفِ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلُ

الْغَيْلُ الْغَيْلُ وَالْغَيْلِيُّ الشَّابُّ الْعَظِيمُ الْمَفْرُقُ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْحَكِيمُ وَالْغَيْلُ وَالْغَيْلِيُّ الشَّابُّ

الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْعَرِضُ مَفْرُقُ الرَّأْسِ وَالْغَيْلُ السُّلْخَانَةُ وَقِيلَ ذَكَرَهَا وَالْغَيْلُ أَيْضًا الضَّنْدُوعُ

وَالْغَيْلُ مَنَبَعُ الْمَاءِ فِي الْبُئْرِ وَالْغَيْلُ الْمُدْرَى قَالَ

يُسْدِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ * كَمَا فَرَّقَ اللَّيْمَةُ الْغَيْلُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ الْغَيْلُ الْمُدْرَى لَيْسَ بِحَاجٍ وَدَلَّ اسْتِشْمَادُهُ بِالْبَيْتِ عَلَى تَحْمِينِهِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي غَيْرُ

وَاحِدٍ بَيْتَ الْهَذَلِيِّ وَيَحْمِي الْمُضَافَ إِذَا مَا دَعَا * إِذَا فَرَزُوا اللَّيْمَةَ الْغَيْلُ

قَالَ هَكَذَا أَنْشَدَنِيهِ الْإِيَادِيُّ عَنْ نَعْمَرٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَقَالَ الْغَيْلُ الْعَظِيمُ قَالَ وَأَنْشَدَنِيهِ غَيْرُ

قوله وقال الشاعر هكذا في
الأصل ولعل هذه الجملة
مكررة من الناصح لسبق
النسبة إلى عياض اه صححه

كَافَرَقَ اللَّهُمَّ الْقَيْلُ * بالناء قال وهكذا أنشد ابن الأعرابي في رواية أبي العباس عنه
قال والقَيْلُ الْمُشْطُ وَالْغَيْلُ موضعٌ في شعر عنترة قال

كَيْفَ الْمَزَارُ وَقَدْ تَرَبَّعَ أَهْلُهَا * بَعْمِزَيْنِ وَأَهْلُنَا بِالْغَيْلِ

(غلام) الْغَلَصَةُ رَأْسُ الْخَلْقِ قَوْمٌ بِشَوَارِبِهِ وَخَرْقَدَتُهُ وَهُوَ الْمَوْضِعُ النَّاتِي فِي الْخَلْقِ وَالْجَمْعُ الْغَلَاصِمُ
وَقِيلَ الْغَلَصَةُ اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ الرَّأْسِ وَالْعُنُقِ وَقِيلَ مُتَّصِلُ الْخَلْقِ قَوْمٌ بِالْخَلْقِ إِذَا ارْتَدَدَ لَا كُلَّ
لَفْظِهِ فَرَزْتُ عَنْ الْخَلْقِ قَوْمٌ وَقِيلَ هِيَ الْعَجْرَةُ الَّتِي عَلَى مُلْتَقَى إِلَهِاتِ الْبَرِّ وَغَلَصَتُهُ أَيْ قَطَعَتْ غَلَصَتَهُ
وَيُقَالُ غَلَصَتْ فَلَنَا إِذَا أَخَذَتْ بِمِائِقَةِ قَالِ الْعَجَّاجِ * فَلَا أُسْدِمُ مَغْلَصِي وَخُرْسِ * واستعار
أَبُو حَنِيْلَةَ الْغَلَاصِمَ لِلنَّحْلِ فَقَالَ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ

صَقَابِسُرْهَا وَاخْضَرَّتِ الْعُشْبُ بَعْدَهَا * عَلَاهَا غُبْرًا لَا تَضْمَامُ الْغَلَاصِمِ

أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رِيًّا وَلَمْ يَكُنْ * كَمَنْ ضَنَّ عَنْ عُجْرَانِهِ بِالْدَرَاهِمِ

وَالْغَلَصَةُ الْجَمَاعَةُ وَهُمْ أَيْضًا السَّادَةُ قَالَ

وَهَذَا عَادَةٌ عَيْدًا * فِي غَلَصَةِ غُلْبٍ

يَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ الْجَمَاعَةُ وَأَنْ يَعْنِيَ بِهِ السَّادَةُ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَمَا أَنتَ مِنْ قَيْسٍ فَتَنْجِي دُونَهَا * وَلَا مِنْ تَمِيمٍ فِي إِلَهِاتِ الْغَلَاصِمِ

عَنَى أَعَالِيَهُمْ وَجَلَّتْهُمْ ابْنُ السَّكَيْتِ أَنَّهُ لَفِي غَلَصَةٍ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ فِي شَرَفٍ وَعَدَدَ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

أَبِي الْجَيْمِ وَأَمَّهُ مِلُّ الْقَيْمِ * فِي غَلَصِ الْهَامِ وَهَامُ الْغَلَصِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ أَنَّهُ فِي مَعْظَمِ قَوْمِهِ وَشَرَفِهِمْ وَالْغَلَصَةُ أَصْلُ اللِّسَانِ أَخْبَرَنِي فِي قَوْمِ عِظَامِ الْهَامِ

وَهَذَا مِمَّا يُوَصَفُ بِهِ الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الشَّرِيفُ وَذَكَرَ الْمُنْذَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ أَنْشَدَهُ لِلْغُلْبِ

كَأَنَّ تَمِيمَ مَعْشَرَ أَدْوَى كَرَمِ * غَلَصَةٍ مِنَ الْغَلَاصِمِ الْعُظْمِ

قَالَ غَلَصَةُ جَمَاعَةٌ لِأَنَّ الْغَلَصَةَ مَجْمُوعَةٌ بِمَاحُولِهَا وَقَالَ

عَدَاةٌ هَدَتْهُمْ مَغْلَصَاتِ * لَهْنٌ بِكُلِّ مَحْنِيَّةٍ نَحِيمِ

مَغْلَصَاتِ مَشْدُودَاتِ الْأَعْنَاقِ (نغم) النَّغْمُ وَاحِدُ الْغُومِ وَالنَّغْمُ وَالْغُومَةُ الْكَرْبُ

الْآخِرَةُ عَنِ الْبَحَاثِيِّ قَالَ الْعَجَّاجُ

بَلْ لَوْ شِئْتِ النَّاسَ أَذْتُكُمْ مَوَا * بِغُومَةٍ لَوْ لَمْ تَفْرَجْ عُثْوَا

تُكْمُوا يَ غُطُوا بِالْغَمِّ وَقَالَ الْآخَرُ

لَا تَحْسَبَنَّ أَن يَدَى فِي غَمِّهِ * فِي قَعْرِ نَحْيٍ أَسْتَبِيرُ

والغماء كالمغم وقد غمته الامر بغمه غمفا غمفاً وانغم - كما حاسبويه بعد انغم قال وهي عربية ويقال ما انغمك الى وما انغمك لي وما انغمك علي وانه في غمته من امره أي لبس ولم يتبدله وأمره عليه غمة أي لبس وفي التنزيل العزيز ثم لا يكن أمركم عليكم غمة قال ابو عبيد مجازها ظلمة وضيق وهم وقيل أي مغطى مستورا والغمي الشديد من شدائد الدهر قال ابن مقبل
خروج من الغمي اذا صل صكة * بدأ والعميون المستكفة بالبح
وأمر غمة أي بهم ملتبس قال طرفة

لَعَمْرِي وَمَا أَمْرِي عَلَى بَغْمَةٍ * نَهَارِي وَمَالِي عَلَى بَسْمِدٍ

ويقال انهم لمي غمي من أمرهم اذا كانوا في أمر ملتبس قال الشاعر
وأضرب في الغمي اذا كثرت الوعي * وأهضم أن أضحي المراضيع جوعا
قال ابن حمزة اذا قصرت الغمي صهمت أولها واذا فحنت أولها مدت قال والاكثر على أنه يجوز
القصر والمد في الاصل قال مغلس

حَسِبْتُ بَغْمِي غَمْرَةً فَتَرَكْتُهَا * وَقَدْ أَتَرَكْتُ الْغَمِّي إِذَا ضَاقَ بَابُهَا

والغممة قعر النقي وغيره وغم عليه الخبر على ما لم ينس فاعله أي استعجم مثال أغمي وغم الهلال على النام غمأسته الغيم وغيره فلم يرو ليلة غمأ آخر ليلة من الشهر سميت بذلك لانه غم عليهم
أمرها أي ستر فلم يدرأ من المقبل هي أم من الماضي قال

لَيْلَةُ غَمِّي طَامَسٌ هَلَالُهَا * أَوْ غَلَّتْهَا وَمَكْرُهُ ابْغَالُهَا

وهي لبسه الغمي وضمن الغمي وللغمي بالفتح والضم اذا غم عليهم الهلال في الليلة التي يرون أن فيها السهلاله وضمن الغمأ بالفتح والمد وضمن الغمية وللغممة كل ذلك اذا صاموا على غير رؤية وفي الحديث أنه قال صوموا الرؤية وأفطروا الرؤية فان غم عليكم فأكلوا العدة قال شمر يقال غم علينا الهلال غمأ فهو مغموم اذا حال دون رؤية الهلال غم رفیق من غممت الشيء اذا غطيته وفي غم ضمير الهلال قال ويجوز أن يكون غم مسندا الى الظرف أي فان كنتم مغموما عليكم فأكلوا وتركوا ذكر الهلال للاستغناء عنه وفي حديث وائل بن حجر ولا غمة في فرائض الله أي لا تستروا ولا تخفي فرائضه وانما انظروا وتعلمن ويجهربها وقال أبو دوداد

وَلَهَا قَرْحَةٌ فَلَا لَأْ كَالشَّعْرِى أَضَاتْ وَغَمَّ عَنْهَا النَّجُومُ

قوله في الاول كذا في
الاصل ولعله في الثاني اذهو
الذي يجوز فيه القصر والمد
كتبه مصححه

قوله ليه لغمي الخ أوردته
الجوهري شاهدا على ما بعده
وهو المناسب كتبه مصححه

يقول عطى السحاب غيرها من النجوم وقال جرير

اِذَا نَجَّمَ تَعَقَّبَ لَاحَ نَجْمٍ * وَلَيْسَتْ بِالْحَقِّ وَلَا الْغُمُومِ

قال والغموم من النجوم صفارها الخفيفة قال الازهرى وروى هذا الحديث فان غمى عليكم وانغى عليكم وسند كرهه فى المعتل أبو عبيد الله غمى بالفتح مثال كسلى وليله نعمة اذا كان على السماء غمى مثال رمى وغم وهو ان يغم عليهم الالهلال قال الازهرى فغمى غم وانغى وغمى واحد والغم والغمى بمعنى واحد وفى حديث عائشة لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح تخيمه على وجهه فاذا انعم كشفها أى اذا احتبس نفسه عن الخروج وهو افعل من الغم التغطية والستر وغم القمر النجوم به رها وكاد يسترضواها وغم يؤمن بالفتح يغم غموا وغموا من الغم ويوم غام وغم وغم ذو غم قال فى آخريات الغبش المغم وقيل هو اذا كان ياخذ بالنفيس من شدة الحر وأغم يؤمن مثله وليله نعمة وليل غم أى غامة وصف بالمصدر كما تقول ماء غور وأمر غام ورجل مغموم مغم من قولهم غم علينا الالهلال فهو مغموم اذا التبس والغمامة بالكسر خريطة يجعل فيها قم البعير يمنعهم الطعام نعمة يغمه غما والجمع الغمام والغمامة ما تشد به عين الناقة أو تحطمها أبو عبيد الغمامة ثوب يشد به أنف الناقة اذا طيرت على حوار غيرها وجعلها غمام قال القطامى

اِذَا رَأْسُ رَأَيْتَ بِهِ طَمَاحًا * شَدَدَتْ لَهُ الْغَمَامُ وَالصَّقَاعَا

الليث الغمامة شبة فدام أو كهام ويقال غممت الحمار والدابة غمما فهو مغموم اذا ألفت فاه ومنخريه الغمامة بالكسر وهى كالكمع وقال غيره اذا ألفت فاه مخللة أو ما أشبهها يمنع من الاعتلاف واسم ما يعم به غمامة التهذيب شعر الغمة بكسر الغين اللبسة تقول اللباس والري والقشرة والهيئة والغمة واحد والغمامة القلقة على التشبيه ورطب مغموم جعل فى الجرة وستر غمى حتى ارتطب وغم الشئ يغمه علاه عن ابن الاعرابى قال النمر بن قلاب * أنف يغم الضال تبت بجارها * ويجزم مغم كثير الماء وكذلك الركية قال ابن الاعرابى هى التى تملأ كل شئ وتغرقه وأنشد

* قَرِيحَةٌ حَسِيٍّ مِنْ شَرِيحٍ مَغْمَمٍ * وَغَمَمَهُ غَطِيَّةٌ فَأَنْغَمَ قَالَ أَوْسُ بْنُ أَبِي شَرِيحَا

وَقَدْرَامٌ تَجْرَى قَبْلَ ذَلِكَ طَامِيَا * مِنْ الشُّعْرَاءِ كُلِّ عَوْدٍ وَمُفْجِعِ

عَلَى حِينَ أَنْ جَدَّ الذِّكَاءَ وَأَذْرَكَتْ * قَرِيحَةٌ حَسِيٍّ مِنْ شَرِيحٍ مَغْمَمٍ

يريد رام الشعراء بجرى بعد ما ذكيت والدكاه انتهاء السن واستحكامه وقوله قريحه حسي من شريح يريد أن ابنه شريحاً قد قال الشعر وقريحه الماء أول خروجه من البئر والذى فى شعره

منهم بكسر الميم يريد الغامر المعطى شبه شعر ابنه شريح بما غامر لا ينقطع ولم يثر ابنه في هذه
القصة كما ذكر وانما افتخر بنفسه وولده ونصرة قومه في يوم السو بان وعيم نغم كثير الماء
والغمامة بالفتح السحابة والجمع غمام وغمام وأنشد ابن بري للحطيثة يمدح سعيد بن العاص
اذا غبت عن غمام غماري بعنا * ونسقى الغمام الغر حين توب
فوصف الغمام بالغر وهو جمع غر وقد أغمت السماء أي تغيرت وحسب الغمام البرد وسحاب أغم
لافرجه فيه وقال ابن عرفة في قوله تعالى وظل لنا عليهم الغمام الغمام الغيم الأبيض وانما سمي
نمما لانه يغم السماء أي يستترها وسمى الغم نمتا لاشتغاله على القلب وقوله عز وجل فأتاكم نمما
يغم أراد غمامة صلا فالغم الاول الجراح والقتل والثاني ما ألقى اليهم من قبل النبي صلى الله عليه
وسلم فانما هم الغم الاول وفي حديث عائشة عتبوا على عثمان موضع الغمامة المظلمة هي السحابة
وجمعها الغمام وأرادت به العشب والكلاء الذي جاءه فسمته بالغمامة كما سمي بالسماء أرادت
انه تحي الكلاء وهو حق جميع الناس والغم أن يسيل الشعر حتى يضيق الوجه والقفا ورجل
أغم وجهه نمما قال هدي بن الحشم

فلا تسكحي ان فرق الدهر بيننا * أغم القفا والوجه ليس بآزعا

ويقال رجل أغم الوجه وأغم القفا وفي حديث المعراج في رواية ابن مسعود كان سير في أرض غمة
الغمة الضيقة والغمام من النواصي كالفاشغة وتكره الغمام من نواصي الخيل وهي المفردة في كثرة
الشعر والغيم النبات الأخضر تحت اليابس وفي الصحاح الغيم الغيس وهو الكلاء تحت اليس
وفي النوادر أغم الكلاء وأغم وأرض مغممة ومغمولة ومغمولة وأرض غيا وكهها كل
هذا في كثرة النبات والتفافه والغمام الزكام ورجل مغموم من كرم والغيم اللبن يسخن حتى يغاظ
والغيم وضع بالحجاز ومنه كراع الغيم و برق الغيم قال

حوزها من برق الغيم * أهدأ ثم شي مشية الظلم

والنغممة والنمغم الكلام الذي لا يبين وقيل هما أصوات الثيران عند الذعر وأصوات الإبطال
في الوعى عند القتال قال امرؤ القيس

وظل لثيران الصريم غمام * يداعسها بالسهم يرى المقلب

وأورد الأزهري هنا بيتا نسب لعلامة وهو

وظل لثيران الصريم غمام * اذا دعسوها بالنصي المقلب

قوله في أرض غمة ضبطت
الغمة بضم الغين وشد الميم
كما ترى في غير نسخة من النهاية
كتبه مصححه

وقال الراعي بَقْلَقْن كُلَّ سَاعٍ - مِدْرُجْمَةٍ * ضَرْبًا فَلَا تَسْمَعُ الْاَنْعَمَةَ
وفي صفة قريش ليس فيهم غَنَمَةٌ فُضَاعَةُ النَّمْعَةِ وَالنَّمْعُ كَلَامٌ غَيْرُ بَيْنٍ قَالَهُ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِعَلَوِيَّةٍ
قَالَ مِنْ هُمْ قَالَ قَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَجَعَلَهُ عَبْدُ مَنْزَفٍ بْنُ رَبِيعٍ الْهَذَلِيُّ لِلْقَسِيِّ فَقَالَ
وَالْقَسِيُّ أَرَامِي - لَوْ غَنَمَةٌ * حَسَّ الْجَنُوبُ تَسْوِقُ الْمَاءَ وَالْبَرْدَا
وقال عنترة فِي حَوْمَةِ الْمَوْتِ الَّتِي لَا تَشْتَكِي * غَمَرَاتُهَا الْإِبْطَالُ غَيْرَ تَمْنَعُ
وقوله أنشده ابن الأعرابي

إِذَا الْمُرْضِعَاتُ بَعْدَ أَوَّلِ حَجْمَةٍ * سَمِعَتْ عَلَى نُدْبَيْنِ غَمَامَا
فسره فقال معناه أن ألبانهم قليلة فالرضيع يُعْمَغُ وَيَكِي عَلَى الشَّدَى إِذَا رَضِعَهُ طَالِبُ اللَّبَنِ فَأَمَّا أَنْ
تَكُونَ النَّمْعَةُ فِي بَكَاءِ الْإِطْفَالِ وَتَصَوِّرُهُمْ أَصْلًا وَأَمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمَ مَعَارَةٍ وَتَمْنَعُ الْغَرِيقُ تَحْتَ
الْمَاءِ صَوْتٌ فِي التَّهْدِيبِ إِذَا تَدَاكَتْ فَوْقَهُ الْأَمْوَاجُ وَأَنْشَدَ

مَنْ خَرَفَ قَقَامِنَا نَقَمَقَمَا * كَلْهَوَى فِرْعَوْنَ إِذْ تَنَعَّمَا * تَحْتَ ظِلَالِ الْمَوْجِ إِذْ تَدَامَا
أَي صَارَ فِي دَائِمَاءِ الْبَحْرِ (غنم) الْغَنَمُ الشَّاءُ لِأَوَّاحِدِهِ مِنْ لَفْظِهِ وَقَدْ شَوَّهَ الْوَاوُ عَمَّانَ
قَالَ الشَّاعِرُ هُمَا سَيِّدَانِ يَرْغَمَانِ وَإِنَّمَا * يَسُودَانِ إِنْ يَسَرَّتْ غَمَامُهُمَا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُمْ شَوَّهَ عَلَى إِرَادَةِ الْقَطِيعِينَ أَوِ السَّرْبِ يَقُولُ الْعَرَبُ تَرُوحُ عَلَى فُلَانٍ
عَمَّانَ أَيْ قَطِيعَانِ لِكُلِّ قَطِيعٍ رَاعٍ عَلَى حِمْدَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أُعْطُوا مِنْ الصَّدَقَةِ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ
السَّنَةَ عَمَّانَ وَلَا تُعْطَوْهُمَا مَنْ أَبْقَتْ لَهُ عَمَّانَ أَيْ مَنْ أَبْقَتْ لَهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً لَا يَقْطَعُ مِنْهَا فَتَكُونُ
قِطْعَتَيْنِ لِقِلْمٍ أَفْلَا تُعْطَوَانِ لَهُ قِطْعَتَانِ مِنْهُمَا أَوْ أَرَادَ بِالسَّنَةِ الْجَذْبَ قَالَ وَكَذَلِكَ تَرُوحُ عَلَى فُلَانٍ
إِبْلَانِ ابْلِ هَهْنَا وَابْلِ هَهْنَا وَالْجَمْعُ أَغْنَامٌ وَعُغْنُومٌ وَكُسْرُهُمَا بُوْجُنْدُ الْهَذَلِيِّ اخْوِخِرَاشُ عَلَى أَغْنَامٍ
فَقَالَ مَنْ قَصِيدَةٍ ذَكَرَ فِيهَا فِرَارَ زُهَيْرٍ مِنَ الْغُرِّ اللَّحْيَانِ

فَرَزْهَيْرُ رَهْبَةٍ مِنْ عَقَابِنَا * فَلَيْسَ لَكَ لَمْ تَغْدِرْ فَتُصْبِحْ نَادِمَا

إِلَى صِلْحِ الْقَيْفِ أَقْنَةَ عَاذِبٍ * أَجْجَعَ مِنْهُمْ جَامِلًا وَأَنَا عَمَّا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَمُرَّ فَاضْطَرَّ خَذَفَ كَمَا قَالَ * وَالْبَكَرَاتِ الْفُسْجَ الْعَطَامِ سَا *
وَعَمَّ مَغْنَمَةٌ وَمَغْنَمَةٌ كَثِيرَةٌ فِي التَّهْدِيبِ عَنِ الْكِسَائِيِّ غَنَمٌ مَغْنَمَةٌ وَمَغْنَمَةٌ أَيْ مُجْتَمَعَةٌ وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ
غَنَمٌ مَغْنَمَةٌ وَابِلٌ مُؤَبَّلٌ إِذَا أُفْرِدَ لِكُلِّ مَنَارَعٍ وَهُوَ أَسْمُؤُوثُ مَوْضُوعٌ لِلْجَنَسِ يَقَعُ عَلَى الذِّكُورِ
وَعَلَى الْأُنثَى وَعَالِيهِ - دَاجِيَةٌ إِذَا دَخَلَتْهَا الْهَاءُ قُلْتُ غَنَمَةً لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجَمْعِ الَّتِي

قوله الى صلح كذا في الاصل
وتاج العروس ولم نجد فيها
بايدينا من كتب اللغة
فليحرق كنبه مصححه

لا واحد لهما من لفظها اذا كانت لغير الادميين فالثابت لهما لازم يقال له خمس من الغنم ذكور
فيؤث العدد وان غنيت الكبش اذا كان يليه من الغنم لان الغنم يدبجري في تذ كيره وتأنيثه
على اللفظ لاعلى المعنى والابل كالغنم في جميع ما ذكرنا وتقول هذه غنم لفظ الجماعة فاذا افردت
الواحدة قلت شاة وتغنم غنما اتخذها وفي الحديث السكينة في أهل الغنم قيل أراد بهم
أهل اليمن لان أكثرهم أهل غنم بخلاف مضر وريبعة لانهم أصحاب ابل والعرب تقول
لا آتية لك غنم الفزراى حتى يجمع غنم الفزرا فاموا الغنم مقام الدهر ونصبوه هو على الظرف
وهذا اتساع والغنم الفوز بالشئ من غير مشقة والاعتناء انتهاز الغنم والغنم والغنمية
والمغنم التي يقال غنم القوم غنما بالضم وفي الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه غنم زيادته
وغنماؤه وفاضل قيمته وقول ساعدة بن جؤية

وَأَرْهَمَهُم مِّنْ مَّعْشَرٍ يُغْنِيهِمْ * نَوَافِلُ تَأْتِيهِمْ وَغَنُومُ

يجوز أن يكون كسر غنما على غنوم وغنم الشئ غنما فاز به وتغنم وغنمته غنمة وفي المحكم
انتز غنمه وأغنمته الشئ جعله له غنمة وغنمته تغنم اذا انقلبت قال الانهري الغنمة ما أوجب عليه
المسلمون بخيلهم وركابهم من أموال المشركين ويجب الخمس لمن قسمه الله له ويقسم أربعة أخماسها
بين المؤجفين للفراس ثلاثة أسهم وللراجل سهم واحد وأما التي فهو ما أفاء الله من أموال
المشركين على المسلمين بالحرب ولا يجاف عليه مثل حربة الرأس وما صولوا عليه فيجب فيه
الخمس أيضا لمن قسمه الله والباقي يصرف فيما يسد الثغور من خيل وسلاح وعسكته وفي أرزاق
أهل النى وArزاق القضاة ومن غيرهم ومن يجري بحراهم وقد تكررت في الحديث ذكر الغنمة
والمغنم والغنائم وهو ما أصيب من أموال أهل الحرب وأوجب عليه المسلمون الخيل والركاب
يقال غنمت أغنم غنما وغنمة والغنائم جمعها والمغنم جمع مغنم والغنم بالضم الاسم وبالفتح
المصدر ويقال فلان يغنم الامرأى يجرحص عليه كما يجرحص على الغنمة والغنم أخذ الغنمة
والجمع الغنائم وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنمة الباردة سماه غنمة لما فيه من الاجر
والثواب وغنما لك وغنمك أن تفعل كذا أى قصارك ومبلغ جهدك والذي تنغمه كما يقال
جنادك ومعناه كله غاية لك واخر أمرك وبنو غنم قبيله من تغاب وهو غنم بن تغلب بن وائل
ويغنم أبو بطن وغنم وغنم اسمها وغنما اسم امرأة وغنم اسم بغير وقال
يا صاح ما صبر ظهر غنم * خشيت أن تظهر فيه أورام * من عولكبن غلبا باللام

(غهم) الغيم كالغيب عن اللعياني (غيم) الغيم السحاب وقيل هو أن لا ترى نسمان
شدة الدخن وجعه غيوم وغيام قال أبو حية النخري

يَلُوحُّ بِهَا الْمَذَلُّ مَذَرِيَّاهُ * خُرُوجَ النَّجْمِ مِنْ صَلَاحِ الْغِيَامِ

وقد غامت السماء وأغامت وأغيمت وأغيمت وأغيمت كله جمع وأغيم القوم إذا أصابهم غيم ويوم
غيموم وغيم حتى عن ثعلب والغيم العطش وحر الخوف وأنشد
ما زالت الدلولها تعود * حتى أفاق غيمها المجهود

قال ابن بري الهاء في قوله لها تعود على بترت قدم ذكرها قال ويجوز أن تعود على الابل أي ما زالت
تعود في البر لاجلها أبو عبيد والغمة العطش وهو الغيم أبو عمر والغيم والغيم العطش وقد غام
يغيم وغان يغين وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لم كان يتعوذ من الغمة والغمة والايمة
فالغمة شدة الشهوة للبن والغمة شدة العطش والايمة العزوبة وقد غام الى الماء يغيم غيمة وغيمانا
ومغيمنا عن ابن الاعرابي فهو غيمان والمرأة غيمى وقال ربيعة بن مقروم الضبي يصف ائنا

قَطَلْتُ صَوَافٍ خَزَرَ الْعُيُونُ * الى الشمس من رهبة ان تغيمنا

والذي في شعره قطط صوادي أي عطاشا وشجر غيم أشب ملتق كغين وغيم الطائر إذا رفرق
على رأسك ولم يبعد عن ثعلب بالغين والياء عن ابن الاعرابي والغيام اسم موضع قال ليبيد

بَكْتْنَا أَرْضَنَا مَاطَعَنَا * وَحَيْثُنَا سُقَيْرَةُ الْغِيَامِ

وغيم الليل تغيم إذا جاء مثل الغيم وروى الأزهري عن ابن السكيت قال قال عجرة الاسدي
ما طلعت الثريا ولا بابت الأبعاهة فيزكم الناس ويطنون ويصيههم مرض وأكثر ما يكون ذلك
في الابل فانها تغلب يأخذها غمته والغيم شعبة من القلاب يقال بعير مغيم ولا يكاد المغيوم
يموت فاما المقلوب فلا يكاد يفرق وذلك يعرف بخبره فاذا تنفس منخره فهو مقلوب وإذا كان
ساكن النفس فهو مغيوم

(فصل الفاء) (فام) الفئام وطاء يكون للمشاجر وقيل هو الهودج الذي قد
وسع أسفل بهشي زيد فيه وقيل هو عكم مثل الجوارق صغير الفم يغطي به مركب المرأة يجعل واحد
من هذا الجانب وآخر من هذا الجانب قال ليبيد

وَأَرَبْدُ فَارُسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا * تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِئَامِ

والجمع قوم وفي التهذيب الجمع قوم على وزن فم مثل خمار وخمر وفام الهودج وأقامه وسع أسفل

قوله واربد الخ تقدم في مادة
شجر محرقا وما هنا هو
الصواب كتبه مصححه

قال زهير * على كل قبني قشيب مقام * ويروي بمقام وهو دج مقام على مدح ووطي
بالنظام والتعظيم توسيع الدلو يقال أقامت الدلو وأفعمتها إذا ملأته ومن أدة مقامه إذا وسعت
بجد ثالث بين الجاهدين كالأوية والشعيب وكذلك الدلو المقامة الجوهرى أقامت الرجل
والفتب إذا وسعته وزدت فيه وفأتمته تنقيته أمثله ورجل مقام ومقام وأنشديت زهيراً أيضاً
خرجن من السوبان ثم جرعته * على كل قبني قشيب ومقام

وقال رؤبة * عبلاً ترى في خلقه تنميماً * ضحماً واسعة أبو عمر وقامت وصامت إذا رويت
من الماء وقال أبو عمرو والتفاؤم أن تملأ المشاة أفواهاها من العشب ابن الأعرابي قام البعير
إذا ملأ قامه من العشب وأنشد

ظلت برمل عالج نسمة * في صبايان ونصي تنامة

وقال أبو تراب سمعت أبا السمة يدع يقول قامت في الشراب وصامت إذا كرت فيه تناسا قال أبو
منصور كانه من أقامت الاناء إذا أفعمتها وملاته والآقام فروغ الدلو الأربعة التي بين أطراف
العراف حكاهما لعب وأنشد في صفة دلو

كان تحت الكيل من أفا مها * شقرا خيل شدي من حزامها

وبعير بمقام ومقام بين واسع الجوف ويقال للبعير إذا امتلأ شحمه قد فتم حاركه وهو مقام
والنظام الجماعة من الناس قال

كان نجامع الريلات منها * فقام يهضون الى فقام

وفي التهذيب فقام مجلبون الى فقام قال الجوهرى لا واحد له من لفظه يقال عنه فقام من
الناس والعامية تقول قيام بلا همز وهي الجماعة وفي الحديث يكون الرجل على الفقام من الناس
هو هموز الجماعة الكثيرة وفي ترجمة فقم سقاء مقيم ومقام أى مملوء (خم) الفجهم غلظ في
الشدق رجل أجهم يمانية وجمة الوادى وجمة متسعة وقد انفجهم ونفجهم وجومة حتى من
العرب وضبيعة أجهم قبيلة (جزم) الفجرم الجوز الذى يؤكل وقد جاء في بعض كلام ذى الرمة
(خم) الفجهم والفجهم معروف مثل نهر ونهر الجرار الطافى وفي المثل لو كنت أنفج في فقم أى
لو كنت أعمل في عائدة قال الاغلب العجلى

هل غير عارهد غار فاندتم * قد فاقوا لو ينفخون في فقم * وصبر والوصبر وأعلى أمم

يقول لو كان قتالهم بغنى شيا ولكنه لا يغنى فكان كاذب ينفخ ناروا لا فخم ولا حطب فلا تنقد النار

قوله وبعير بمقام الخ كذا
ضبط الاول في الاصل
كككرم والثاني كعظم
والذي في التكملة والمقام
الواسع الجوف مثل المقام
اه يعنى كحراب ومكرم
وقوله فتم حاركه الخ كذا
ضبط فيه أيضاً والذي في
القاموس فتم حاركة البعير
كنزح فهو مقام ومقام
كسبر ومجرب ووقع في
بعض نسخ الصحاح أفتم فهو
مقام أى كككرم ككتبه
مصححه

يضرب هذا المثل للرجل يمارس أمر الأجدى عليه واحداً ته خمة وخمة وخمة كالقحيم قال
 امرؤ القيس وأذهى سواداً مثل القحيم * تغشى المطائب والمنكبا
 وقد يجوز أن يكون القحيم جمع خم كعبد وعيسد وان قل ذلك في الاجناس وتفسيره معز ومعين
 وضأن وضئين وخمة الليل أوله وقيل أشد سواداً في أوله وقيل أشده سواداً وقيل خمة ما بين
 غروب الشمس الى نوم الناس سميت بذلك لحرقها لان أول الليل أحمر من آخره ولا تكون القحمة في
 الشتاء وجهها خام وقوم مثل مائة ومؤون قال كثير

تَنَارِعُ أَشْرَافُ الْأَكْلِمِ مَطِيَّتِي * مِنَ اللَّيْلِ شَيْخَانَا شَدِيدُ الْخُومِهَا

ويجوز أن يكون خومها سوادها كانه مصدركم والقحمة الشراب في جميع هذه الاوقات
 المذكورة الازهرى ولا يقال للشراب خمة كما يقال للجاشرية والصبوح والغبوق
 والقيل والخموا عنكم من الليل وخموا أى لا تسيروا حتى تذهب خمته والتفهم مثله وانطلقنا
 خمة الصحراى حينه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضهوا فواشيكهم حتى تذهب
 خمة الشتاء والقواشي ما انتشر من المال والابل والغنم وغيرها وخمة العشاء شدة سواد الليل
 وظلمته وانما يكون ذلك في أوله حتى اذا سكن قوره قلت ظلمته قال ابن برى حكى حمزة بن الحسن
 الاصماني ان أبا الفضل قال أخبرنا أبو معمر عبد الوارث قال كذا باب بكر بن حبيب فقال عيسى بن
 عمر في عرض كلام له خمة العشاء فلما علمها خمة العشاء فقال هي خمة بالقاف لا يختلف فيها
 فدخنا على بكر بن حبيب فحكيناها له فقال هي خمة العشاء بالقاف لا غيراى قورته وفي الحديث
 الكفة واصبنا انكم حتى تذهب خمة العشاء هي اقباله وأول سواده قال ويقال للظلمة
 التي بين صلاتي العشاء القحمة والتي بين العتمة والغداة العسيسة ويقال خموا عن
 العشاء يقول لا تسيروا في أوله حين تغور الظلمة ولكن امهالوا حتى تسكن وتعتدل الظلمة
 ثم سيروا وقال أبيد

وَاضْطَبَّ اللَّيْلُ إِذَا طَالَ السَّرَى * وَتَدَجَّى بَعْدَ قُورٍ وَاعْتَدَلْ

وجاءنا خمة ابن جبر اذا جاء نصف الليل أنشد ابن الكلبي

عِنْدَ دِيَجُورِ خِمَةِ ابْنِ جَبْرِ * طَرَقْنَا وَاللَّيْلُ دَاجٍ بِهَيْمٍ

والفاحم من كل شئ الاسوديين الفخومة ويبالغ فيه فيقال أسود فاحم وشعر خيم أسود وقد خيم
 خوما وشعر فاحم وقد خيم خومة وهو الاسود الحسن وأنشد

مَبْنِيَّةٌ هَيْفَارُودُ شَبَابُهَا * لَهَا مُقْتَلَارِيمٌ وَأَسْوَدُ فَا حِمُّ

وَحَمَّ وَجْهَهُ تَفْهِمًا سَوَدَهُ وَالْمُفْهِمُ الْعَبِيُّ وَالْمُفْهِمُ الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرَ وَأَحْمَهُ أَوْ غَيْرَ مِنْهُ مِنْ
قَوْلِ الشَّعْرِ وَهَاجَاهُ فَأَحْمَهُ صَادِقَهُ مُفْهِمًا أَوْ كَلِمَةً فَقَفَّعَهُ لَمْ يُطَقْ جَوَابًا وَلَكِنَّهُ حَتَّى أَحْمَهُ إِذَا اسْكَنَهُ
فِي خُصُومَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَأَحْمَتُهُ أَيْ وَجَدْتَهُ مُفْهِمًا لَا يَقُولُ الشَّعْرَ يُقَالُ هَاجِنَا كَمْ فَأَحْمَتُنَا كَمْ
قَالَ ابْنُ بَرِي يُقَالُ هَاجِنَتُهُ فَأَحْمَتُهُ بِمَعْنَى اسْكَنَتُهُ قَالَ وَيَجِبُ أَحْمَتُهُ بِمَعْنَى صَادِقَتِهِ مُفْهِمًا تَقُولُ
هَجَوْتُهُ فَأَحْمَتُهُ أَيْ صَادِقَتُهُ مُفْهِمًا قَالَ وَلَا يَجُوزُ فِي هَذَا هَاجِنَتُهُ لِأَنَّ الْمَهَاجَةَ تَكُونُ مِنْ أَثْنَيْنِ
وَإِذَا صَادِقَهُ مُفْهِمًا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ هَاجَاهُ فَذَا قُلْتُ فَأَحْمَتُنَا كَمْ بِمَعْنَى مَا اسْكَنَتْنَا كَمْ جَازَ قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ
مَعْدٍ يَكْرِبُ وَهَاجِنَا كَمْ فَأَحْمَتُنَا كَمْ أَيْ مَا اسْكَنَتْنَا كَمْ عَنِ الْجَوَابِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ مَعَ
زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَلَمْ أَتَّبِعْ أَنْ أَحْمَتَهَا أَيْ اسْكَنْتُهَا وَشَاعَرَ مُفْهِمًا لَا يَجِبُ مَهَاجِيهِ وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ
وَانْزِعْ إِلَيْنَا فَاثْنِي لَاجَاهِلُ * بَكْمُ وَلَا أَنَا نَنْطَقُ فَرُومُ

[illegible]

والتَّخْفِيمِ التَّعْظِيمِ وَخَفَّيْمُ الْكَلَامِ عَظَمَهُ وَمَنْطِقُ خَفَّيْمٍ جَزَلَ عَلَى الْمَذَلِّ وَكَذَلِكَ حَسَبَ خَفَّيْمٍ قَالَ

دَعَاوِهِمْ حَسْبًا مِّمَّا * فَمَا وَسَّيْنَا مَرْجَا

وروى في حديث أبي هالة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان خَمَامًا فَمَا أَى عَظِيمٍ لِعَظْمَانِي
الصدر والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وقيل الفخامة في وجهه بُلَّةً وَأَمْلَأُوهُ مَعَ
الجمال والمهابة وَأَيُّنَا فَلَا نَأْفِقُهُ مَا أَى عَظْمَانِهِ وَرَفَعْنَا مِنْ شَأْنِهِ قَالَ رُوِيَ

* نَحْمَدُ مَوْلَانَا الْأَجَلَ الْأَخْلَامَ * وَالْفَيْحَمَانَ الرَّئِيسَ الْمُعْظَمَ الَّذِي يُصَدِّرُ عَنْ رَأْيِهِ وَلَا يَقْطَعُ أَمْرَهُ دُونَهُ أَبُو عَيْدٍ الْفَخَامَةِ فِي الْوَجْهِ بُسْلُهُ وَأَمْتَلَاؤُهُ وَبِحُلِّ نَحْمُ كَسْرِ طَرْمِ الْوَجْهَيْنِ وَالتَّغْنِيمِ فِي

الحروف ضد الامالة وألف التقخير هي التي تجدها بين الالف والواو كقولك سلام عليكم وقام زيد وعلى هذا كتبوا الصلوة والزكوة والحيوة كل ذلك بالواو لان الالف مالت نحو الواو وهذا كما كتبوا احدى ما وسوهم بالياء لكان امالة الفتحمة قبل الالف الى الكسرة (قدم) القدم من الناس العبي عن الحجة والكلام مع نقل ورخاوة وقلة فهم وهو ايضا الغليظ السمين الاجنح الخافي والثالفة فيه وحكي يعقوب ان الثاء بدل من الفاء والجمع فدام والاثني فدمه وفدمه وقد قدم فدمه وفدمه قال الليث والجميع فدم والمقدم من الثياب المشبع حرة وقيل هو الذي ليست حمرته شديدة وأجره فدم مشبع قال ثمر والمقدم من الثياب المشبعة حرة قال أبو خراش الهذلي

قوله والجميع قدم كذا ضبط
بالاصل ووقع في نسخة
التنذيب مضبوطا بشكل
القلم أيضا ككتب وليحرر
كتبه مصححه

ولأبطلا اذا الكفة تزيوا * لدى غمرات الموت بالخالك القدم

يقول كائنات زينا في الحرب بالدم بالخالك والقدم النقييل من الدم والمقدم مأخوذ منه وثوب قدم اذا شبع صبغه وثوب قدم ساكنة الفاء اذا كان مصبوغا بحمرة مشبع او صبغ مقدم أي خاز مشبع قال ابن بري والقدم الدم قال الشاعر

قوله ساكنة الفاء كذا
بالاصل ولعله الدال او مقدم
ساكنة الفاء كتبه مصححه

أقول ليكامل في الحرب لما * جرى بالخالك القدم الجور

وفي الحديث انه نهى عن الثوب المقدم هو المشبع حرة كانه الذي لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى حمرته فهو كما تمتنع من قبول الصبغ ومنه حديث علي تنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأوا نارا كع أو ألبس المعصفر المقدم وفي حديث عروة انه كره المقدم للمعمر ولم ير بالمضرج باسا المضرج دون المقدم وبعده المورد وفي حديث أبي ذر ان الله ضرب النصارى بذل مقدم أي شديد مشبع فاستعار من الذوات للمعاني والقدم الدم ومنه قيل للنقييل قدم تشبيه ابيه والقدم شئ تشبهه العجم على أفواهاها عند السقي الواحدة فدامة وأما القدم فانه مصفاة الكوز والابر يق ونحوه وسقاء الاعاجم المجوس اذا سقوا الشرب فدموا أفواهم فالساق مقدم والابر يق الذي يسقى منه الشرب مقدم والقدم شئ يتمسح به الاعاجم عند السقي واحدة فدامة قال العجاج

كان دافداً منقطاً * قطف من أعنابه ما قطفا

يريد صاحب فدامة تقول منه قدمت الآنية تنديما والمقدمان الابريق والدنان والقدم والمقدم المصفاة والقدم ما يوضع في فم الابريق والقدم بالفتح والتشديد مثله قال وكذلك الخرقه

التي يشدُّ بها الجوسى فله وابق مُقدِّم ومقدِّوم ومقدِّم عليه فدام الثاء عند يعقوب بدل من الفاء
والقدَّام لغة فى القدم والابق وضع على فم القدم قال عنتره
بِرْجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِيرَةٍ * قُرْنَتْ بِأَزْهَرِ الشِّمَالِ مُدْمِ
وقال أبو الهندي

مُقدِّمة قَرَأَ كَانَ رِقَابَهَا * رِقَابَ نِاتِ الْمَاءِ أَفْزَعَهَا الرُّعْدُ

عدى مُقدِّمة الى مفعولين لان المعنى ملبسة أو مكسوة وقدَّم فاهو على فيه بالقدم يُقدِّم قدما وقدَّم
وضعه عليه وغطاه ومنه رجل قدَّم أى عيَّ ثقبيل بين القدماء والقدومة وفى الحديث إنكم
مدعوون يوم القيامة مُقدِّمة أفواهكم بالقدم هو ما يشد على فم الابق والكوز من خرقة
لتصفية الشراب الذى فيه أى انهم يُمنعون الكلام بأفواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم
فشيبه ذلك بالقدم وقيل كان سُقاة الاعاجم اذا سقوا قدَّموا أفواههم أى غطوها وفى التهذيب حتى
تكلم الخاذهم قال أبو عبيدو بعضهم يقول القدَّام قال ووجه الكلام الجيد القدم وفى الحديث
أيضا يُحشر الناس يوم القيامة عليهم القدم والقدم هنا يكون واحدا وجعا فاذا كان واحدا كان
اسما والاعلى الجنس واذا كان جمعا كان كبرا ومن طرف وفى حديث على كرم الله وجهه الخ
قدم السفينة أى الخلم عنه يُغطى فاه ويسكنه عن سفنه والقدم الغمامة وقدَّم البعير شد على
فيه القدماء (فدغم) القدَّعَم بالعين معجمة اللِّيم الجسيم الطويل فى عظم زاد التهذيب
من الرجال قال ذوالرمة

الى كُلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعَيْنِ تُتَقَى * بِهِ الْحَرْبُ شُعْشَاعٍ وَأَيْضَ قَدَّعَمٍ

قال ابن برى صواب انشاده لها كل مشبوح الذراعين أى لهداه الابل كل عربض الذراعين يحمها
ومعناها من الاغارة عليها والانى بالهاء والجمع قدَّاعة نادر لانه ليس هنا سبب من الاسباب التى تلحق
الهاء لها وخد قدَّعَم أى حسن تمتلى قال الكميت

وَأَذْنِيَّ الْبُرُودِ عَلَى خُدُودٍ * يَرَيْنَ الْقَدَاغِمَ بِالْأَسِيلِ

(فرم) القَرْمُ والقِرَامُ مائة تُضَيَّقُ به المرأة من دواء ومرة قَرَامٌ ومُسْتَقْرِمة وهى التى تجعل الدواء فى
فرجها ليضيق التهذيب التفريق والتفريق بالباء والميم تُضَيَّقُ المرأة قَلَمَهَا بِحَجَمٍ الزبيب يقال
استَقَرَّتْ المرأة اذا احتشَّتْ فهى مُسْتَقْرِمة وربما تعالج بحب الزبيب تُضَيَّقُ به متاعها وكتب
عبد المالك بن مروان الى الخجاج لما شكاه منه أنس بن مالك يا ابن المستَقْرِمة بِحَجَمٍ الزبيب وهو ما

بُسْتَقْرَمَ بِهِرِدَأُهَا تَعَالَجَ بِهِ فَرْجَهَا يَضِيقُ وَيَسْتَحْصِفُ وَقِيلَ إِنَّمَا كَتَبَ إِلَيْهِ بِذَلِكَ لَانَ فِي نِسَاءِ
ثَقِيفٍ سَعَةِ فَهَنٍ يَعْلَمُنَ ذَلِكَ بُسْتَقْرَمَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ
عَلَيْكَ بِفِرَامٍ أَمَلْتُ شَيْئًا عَنْهُ لَعَلَّكَ قَالَتْ كَانَتْ أُمُّهُ ثَقِيفِيَّةً وَفِي آخِرِ أَحْرَاحِ نِسَاءِ ثَقِيفٍ سَعَةِ وَلِذَلِكَ
يُعَالَجُنَ بِالزَّبِيبِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى لَا تَكُونُوا أَذْلَ مَنْ قَرَّمَ الْأُمَةَ وَهُوَ
بِالتَّحْرِيكِ مَا تَعَالَجَ بِهِ الْمَرْأَةُ فَرْجَهَا يَضِيقُ وَقِيلَ هِيَ خِرْقَةُ الْحَيْضِ أَبُو زَيْدٍ الْفَرَامَةُ الْخِرْقَةُ الَّتِي
تَحْمِلُهَا الْمَرْأَةُ فِي فَرْجِهَا وَاللَّجْمَةُ الْخِرْقَةُ الَّتِي تُشَدُّهَا مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى سَرْتِهَا وَقِيلَ الْفِرَامُ أَنْ تَحْيِضَ
الْمَرْأَةُ وَتَحْتَشِي بِالْخِرْقَةِ وَقَدْ افْتَرَمَتْ قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَدْتُكَ فِيهَا كَأَمِّ الْغُلَامِ * مَتَى مَا تَجِدُ فَارِمًا تَقْتَرِمَ

الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَالْقَرْمُ مَا تَعَالَجَ بِهِ الْمَرْأَةُ قَبْلَهَا يَضِيقُ وَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ

يَحْمِلُنَا وَالْأَسْلَ النَّوَالِ * مُسْتَقْرِمَاتٍ بِالْحَصَى حَوَالِ

يَقُولُ مِنْ شِدَّةِ جَرَمِهَا يَدْخُلُ الْحَصَى فِي فَرْجِهَا وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَيَّامُ التَّسْرِيقِ أَيَّامُ الْهُوِّ وَفِرَامٍ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ كُنْيَةُ عَنْ الْجَمَاعَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرْمِ وَهُوَ تَضْيِيقُ الْمَرْأَةِ فَرْجَهَا بِالْأَشْيَاءِ الْعَفِصَةِ
وَقَدْ اسْتَقْرَمَتْ أَيْ احْتَشَتْ بِذَلِكَ وَالْمَقَامُ الْخِرْقُ تَتَخَذُ لِلْحَيْضِ لَا وَاحِدَ لَهَا وَالْمَقْرَمُ الْمَمْلُوءُ بِالْمَاءِ
وغيره هَذِلِي قَالَ الْبَرِّيقُ الْهَذِلِي

وَحَتَّى حِلَالٍ لَهُمْ سَامِرٌ * شَهْدَتْ وَشَعْبُهُمْ مَقْرَمٌ

أَيُّ مَمْلُوءٍ بِالنَّاسِ أَبُو عَبْدِ الْمُقْرَمِ مِنَ الْحَيَاضِ الْمَمْلُوءِ بِالْمَاءِ فِي الْغَةِ هَذِيلٌ وَأَنْشَدَ

* حَيَاضُهُمْ قَرْمَةٌ مَطْبَعَةٌ * يَقَالُ اقْرَمْتَ الْحَوْضَ وَأَقْعَمْتَهُ وَأَفَادْتُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ

اقْرَمْتَ الْإِنَاءَ مَلَأْتَهُ بِلُغَةِ هَذِيلٍ وَالْفَرْحَى اسْمُ مَوْضِعٍ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ الْجَوْهَرِيُّ وَفَرَمًا بِالتَّحْرِيكِ

مَوْضِعٌ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَيْفَ تَرِنِي فَرَسَالَهُ نَقَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ

كَانَ قَوَائِمُ النَّحَامِ * تَحْمَلُ صَحْبَتِي أَصْلًا تَحَارُ

عَلَى قَرَمَاءَ عَالِيَةِ سُوَاهٍ * كَانَ يَبَاضُ غُرْبَهُ خِمَارُ

يَقُولُ عَلَتْ قَوَائِمُهُ قَرَمَاءُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ زَعَمَ أَنَّ الشَّاعِرَ رَفِئِي فَرَسَهُ فِي هَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَرْوِهِ إِلَّا عَالِيَةُ

سُوَاهٍ لِأَنَّهُ إِذَا مَاتَ انْتَفَخَ وَعَلَتْ قَوَائِمُهُ وَمَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَإِنَّمَا وَصَفَهُ بِارْتِفَاعِ الْقَوَائِمِ فَانْهَ يَرْوِيهِ

عَالِيَةُ سُوَاهٍ وَعَالِيَةُ بِالرَّفْعِ وَالنَّصَبِ قَالَ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ عَلَى قَرَمَاءَ بِالْقَافِ قَالَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كِتَابِ

سَيَبَوِيهِ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ الْغَةِ قَالَ لَعَلَّ قَرَمَاءَ عَقَبَةٌ وَصَفَ أَنَّ فَرَسَهُ نَقَى وَهُوَ عَلَى ظَهْرِهِ

قوله واللجمه الخرقه
وقعت في الاساس أيضا غير
مضبوطه ولينظر ضبطها
كتبه مصححه

قوله والفرى اسم موضع
كذا ضبط في الاصل

قوله تحمل في التكملة تزوح
كتبه مصححه

قد رفع قوائمه وزواه عالية شواه لا غير والنحام اسم فرسه وهو من النخمة وهي الصوت قال ابن
بري يقال ليس في كلام العرب فعلاً الا ثلاثة احرف وهي فرما وجنفا وجسندا وهي أسماء
مواضع فشاهد فرما بيت سليمان بن السلكة هذا وشاهد جنفا قول الشاعر
رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَنَفًا حَتَّى * أَتَخْتُ فَنَاءَ يَتَكَ بِالطَّالِ
وشاهد جسندا قول لبيد

فَتَيْنَا حَيْثُ أَمْسَيْنَا ثَلَاثًا * عَلَى جَسَدَاءَ تَنْجِنَا الْكَلَابُ

قال وزاد الفراء نادا وسكناء لغته في النداء والسكناء وزاد ابن القوطية نساء لغته في النساء قال
ومما جاء فيه فعلاً وفعلان نادا ونادا وسكناء وسكناء وامرأة نساء ونساء لغته في النساء قال
ابن كيسان اما نادا والسكناء فانما حرف كماله كان حرف الحلق كما يسوغ التجريك في مثل النهر
والشعر قال وفرما ليست فيه هذه العلة قال وأحسبها مقصورة مدتها الشاعر ضرورة قال
وتظيرها الجزى في باب القصير وحكى علي بن خنزة عن ابن حبيب انه قال لا أعلم قرماً بالقاف ولا أعلمه
لا فرماً بالقاف قال وهي عصر وأنشد قول الشاعر

سَحَبْتُ حَائِطِي فَرَمَاءَ مَيِّ * قَصَائِدُ لَا أُرِيدُهَا عَتَابَا

وقال ابن خالويه انفرما بالقاف مقصور لا غير وهي مدينة بقرب مصر سميت باخي الاسكندر واسمها
فرما وكان الفرما كافر او هي قرية اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام (فرجم) أفرجهم الخ
كفرنج شوى فيبست أعاليه (فرزم) الفرزم سندان الحداد قال والفرزوم خشبة الحداد ومنهم
من يقول فرزوم بالقاف الجوهرى الفرزوم خشبة مدورة يتخذون عليها الحداد وأهل المدينة
يسمونهم الجبأة قال كذا قرأته على أبي سعيد قال وحكاها أيضا ابن كيسان عن ثعلب قال وهو في
كتاب ابن دريد بالقاف قال وسألت عنه في البداية فلم يعرف وحكى ابن بري قال قال ابن خالويه
الفرزوم بالقاف خشبة الحداد بالقاف سندان الحداد (فرضم) الفرضم من أسماء الابد
(فرضم) الفرضم من الابل النخمة الثقيلة وفرضم اسم قبيلة وابل فرضية منسوبة اليه
(فرطم) الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وخف مفرطم الجوهرى
الفرطوم طرف الخف كلمة قارو خفاف مفرطمة وفي الحديث ان شبيعة الدجال شواربهم
طويلة وخفافهم مفرطمة قال ابن الاثير الفرطومة حكاها ابن الاعراب بالقاف ابن
الاعرابي قال قال اعرابي جاءنا فلان في نخافين مفرطمين أي اهلهم منقاران والخاف الخف رواه

قوله الفرطومة منقار تبسع
في ذلك التذييل والنهاية
والذي في القاموس الفرطوم
بلاهاء كتيبه مصححه

بالقاف قال وهو أصح مما رواه الليث بالقاف (فرقم) أبو عمرو والفرقم حشنة الرجل وأنشد
 * مشعوفة برغم حكة الفرقم * قال ورواه بعضهم الفرقم قال وأنا لا أعرفها (فصم)
 الجوهري الفصم بالضم الواسع الصدر والميم زائدة (فصم) الفصم الكسر من غير يينونة
 فصمه يفصمه فصما فانفصم كسر من غير أن يمين وتنفصم مثله وفصمه فتفصم وختلأل أفصم
 متفصم عن الهجري وأنشد لعمارة بن راشد

وأما الألى يسكن غورته أمة * فكل كعاب تترك الخجل أفصما

وفصم جانب البيت انهدم والانفصام الانقطاع وفي التنزيل العزيز لا انفصام لها أي لا انقطاع
 لها وقيل لا انكسار لها وفي الحديث في صفة الجنة درجة يضاء ليس فيها فصم ولا وضم قال أبو عبيد
 الفصم بالقاف أن يصدع الشيء من غير أن يمين من فصمت الشيء أفصمه فصما إذا فعلت ذلك به فهو
 مفصوم قال ذو الرمة يذكر غز الأشبه بدمج فضة

كانه دمج من فضة به * في ملعب من جوارى الخي مفصوم

شبه الغزال وهو نائم بدمج فضة قد طرح ونسي وكل شيء سقط من انسان فنسيه ولم يمتدله فهو نسيه
 وهو الخرت والخرات والناس كلهم يقولون خرت وهو خرق النصاب وانما جعده مفصوما للتنبيه
 وانحنائه إذا نام ولم يقل مفصوم بالقاف فيه يكون بانباين قال ابن بري قيل في نسيه المشهور وقيل
 النفيس الضال الموجود عن غفلة لا عن طلب وقيل هو المنسي القراء فأس فصم وهي الضخمة
 وفأس فنداية لها خرت وهو خرق النصاب قال وأما الفصم بالقاف فان ينكسر الشيء فيمين وفي
 حديث أبي بكر أني وجدت في ظهري انفصاما أي انصداعا وروى بالقاف وهو قريب منه وفي
 الحديث استغنوا عن الناس ولوعن فضة السوال أي ما انكسر منها وروى بالقاف وأفصم النخل
 إذا جفرو منه قيل كل خل يفصم الا الانسان أي ينقطع عن الضراب وانفصم المطران قطع وأقلع
 وأفصم المطر وأقصى إذا أقلع وانكشف وأفصمت عنه الخبي وفي حديث عائشة رضوان
 الله عليها أنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم
 الوحي عنه وان جبينه آية تصدعها فيفصم أي يقلع عنه وفي بعض الحديث فيفصم عنى وقد
 وعيت يعني الوحي أي يقلع (فطم) فطم العود فطما قطعته وفطم الصبي يقطمه فطما فهو فطيم
 فصل من الرضاع وعلام فطيم ومفطوم وفطمته أمه تقطمه فصامته عن رضاعها الجوهري فطام
 الصبي فصاله عن أمه فطمته الأم ولدها وفطم الصبي وهو فطيم وكذلك غير الصبي من المراضع

قوله مشعوفة الخ قبله كما
 في التكملة
 * وأمة أكلة للقمم *
 كتبه مصححه

قوله وهو الخرت والخرات
 الى قوله وانما جعده مفصوما للتنبيه
 بالاصل ولا ينظر ما مناسبته
 هنا وله تحريك فوضعهما
 النسخ في غير محلهما وقوله
 والناس كلهم الخ كذا بالاصل
 مضبوطا كتبه مصححه

قوله فأس فصم كذا في
 الاصل والقاموس والذي
 في التهذيب والتكملة فيصم
 أي كصقل كتبه مصححه

والانثى فطيم وفطيمة وفي حديث امرأة رافع لما أسلم ولم تسلم فقال ابنتي وهي فطيم أى مقطومة
وفعيل يقع على الذكور والانثى فلهذا لم تلحقه الهاء وجمع القطيم فطم مثل سري وسرر قال
وان أعارق لم يخلو بطالة * في كيلة من حير ساور الأنطما

وفي حديث ابن سيرين بلغه ان ابن عبد العزيز أقرع بين الفطم فقال ما أرى هذا إلا من الاستقسام
بالأزلام جمع فطيم من اللبن أى مقطوم قال ابن الأثير وجمع فطيم في الصفات على فعل قليل في
العربية وما جاء منه شبه بالاسماء كندير وندرفا فاعيل بمعنى مفعول فلم ير دالا فليلا نحو عقيم وعقم
وفطيم وفطم وأراد بالحديث الإقراع بين ذراري المسلمين في العطاء وانما أنكره لان الإقراع لتفضيل
بعضهم على بعض في الفرض والاسم الفطام وكل دابة تظم قال اللحياني فطمته أمه تظمه فلم
يخص من أى نوع هو وفطمت فلان عن عادته وأصل الفطم القطع وفطم الصبي فصله عن ثدى
أمه ورضاعها والفطيمة الشاة إذا فطمت وأفطمت السخلة حان أن تظم عن ابن الأعرابي فإذا
فطمت فهي فاطم ومقطومة وفطيمة عنه أيضا قال وذلك لشهرين من يوم ولادها وتفاطم الناس
إذا هج بهمهم بأمهاتهم بعد الفطام فدفع هذا بهمهم الى هذا وهذا بهمهم الى هذا وإذا كانت الشاة
ترضع كل بهممة فهي المشفع ابن الأعرابي قال إذا تناولت أولاد الشياه العيدان قيل رمت وارتعت
فإذا كات قيل بهممة سابع حتى يدنو فطامها فإذا ناطمها قيل أفطمت البهمة فإذا فطمت فهي
فاطم ومقطومة وفطيم وذلك لشهرين من يوم فطامها فلا يزال عليها اسم الفطام حتى تستجفر
والفاطم من الابل التي يطم ولدها عنها وناق فاطم إذا بلغ حوارها سنة ففطم قال الشاعر

قوله بهممة سابع كذا في
الأصل على هذه الصورة
ونقر عنه في كتب اللغة
فعسا لا تجده كتبه مصححه

من كل كرماء السنام فاطم * تشحأ بسن الذنوب الرازم * شدقين في رأس لها أصل آدم
ولا فطمك عن هذا الشئ أى لا قطعن عنه طمك وفاطمة من أسماء النساء التهذيب وتسمى
المرأة فاطمة وفطاما وفطيمة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى عليا حله سيرا
وقال شقة هاجرا بين القواطم قال القتيبي احداهن سيدة النساء فاطمة بنت سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليها زوج على عليه السلام والثانية فاطمة بنت أسد بن خاتم أم علي بن
أبي طالب عليه السلام وكانت أسلمت وهي أول هاشمية ولدت لها شامي قال ولا أعرف الثالثة
قال ابن الأثير هي فاطمة بنت حزة عمه سيد الشهداء رضى الله عنهما وقال الأزهرى الثالثة فاطمة
بنت عتبة بن ربيعة وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم قال وأراه أراد فاطمة بنت
حزة لانهم من أهل البيت قال ابن بري والقواطم اللاتي ولدن النبي صلى الله عليه وسلم لم قرشية

وَقَيْسِيَّتَانِ وَيَمَانِيَّتَانِ وَأَزْدِيَّةٌ وَمَخْرَجِيَّةٌ وَقِيلَ لِلْعَيْنِ وَالْحُسَيْنِ ابْنَا الْفَوَاطِمِ فَاطِمَةُ أُمُّهُمَا وَفَاطِمَةُ
بِنْتُ أَسَدٍ جَدَّتُهُمَا وَفَاطِمَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عِمْرَانَ بْنِ تَخْزُومٍ جَدَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَبِيهُ وَفَطَمْتُ الْحَبْلَ قَطْعَتَهُ وَفَطَيْتُهُ مَوْضِعَ (فم) الْفَعْمُ وَالْأَفْعَمُ الْمُتَمَلِّئُ وَقِيلَ الْفَانِضُ امْتَلَأَ
وَسَاعَدَ فَعْمَ فَعْمَ بِنَعْمَ فَعَامَةٌ وَفَعْمُ وَفَعْمُ فَهُوَ فَعْمٌ كَمَتَلَى وَوَجْهَهُ فَعْمٌ وَجَارِيَةٌ فَعْمَةٌ وَافْعَوْعَمَ قَالَ كَعْبٌ
يَصِفُ نَهْرًا مَفْعَوْعَمٌ صَخْبُ الْأَذَى مُتَبَعٌ * كَانَ فِيهِ أَكْفُ الْقَوْمِ نَصْطَفِقُ

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ فَعْمُ الْأَوْصَالِ أَيْ مُتَمَلِّئًا الْأَعْضَاءُ وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ
* ضَحْمٌ مَقْلَدُهَا فَعْمٌ مَقِيدُهَا * أَيْ مِثْلُهُ السَّاقُ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ وَأَنَّهُمْ أَحَاطُوا بِالْبِلَالِ بِحَاضِرِ
فَعْمٍ أَيْ حَتَّى مُتَمَلِّئًا بِأَهْلِهِ وَفَعْمَةٌ يَفْعَمُهُ وَأَفْعَمَهُ مَلَأَهُ وَبَالَغَ فِي مَلَأَتُهُ وَأَنشَدَ

فَصَبَحَتْ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ * جَانِبُهُ طُمْتُ بَسِيلٍ مَفْعَمٍ (١)

وَأَفْعَمْتُ الْبَيْتَ بِرَأْسَةِ الْعُودِ فَافْعَوْعَمَ وَأَفْعَمُ الْمَسْكُ الْبَيْتُ مَلَأَ بِهِ رِيحُهُ وَأَفْعَمُ الْبَيْتُ طَبِيبًا مَلَأَ عَلَى
الْمَثَلِ وَافْعَوْعَمَ هُوَ امْتَلَأَ وَفِي الْحَدِيثِ لَوَ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحَوَارِئِ عَيْنِ أَشْرَفَتْ لَا أَفْعَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ رِيحُ الْمَسْكِ أَيْ مَلَأَتْ وَيُرْوَى بِالْفَعْمِ وَفَعْمَتْ رَأْسَةُ الطَّيْبِ وَأَفْعَمَتْهُ مَلَأَتْ أَنْفَهُ
وَالْأَعْرَفُ فَعْمَتُهُ بِالْعَيْنِ فَالْمَجْمُوعَةُ فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِكَثِيرٍ

أَتَى وَمَفْعُومٌ حَتَّى كَانَتْ * غُرُوبُ السَّوَانِي أُرْعَعَتْ بِالنَّوَاضِحِ

فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مَفْعُومًا إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهُوَ مِنْ أَفْعَمَ وَنَظِيرُهُ قَوْلُ ابْنِ
* النَّاطِقِ الْمَبْرُورِ وَالْمَحْمُومِ * وَهُوَ مِنْ أَبْرَزَ وَمِثْلُهُ الْمَضْعُوفُ مِنْ أَضْعَفَتْ الْأَزْهَرِيُّ وَنَهَرَ
مَفْعُومٌ أَيْ مُتَمَلِّئٌ وَيُقَالُ سَقَامٌ مَفْعَمٌ وَمَقَامٌ أَيْ مَلَأَ وَأَنشَدَ أَبُو سَهْلٍ فِي أَشْعَارِ الْفَصِيحِ فِي بَابِ الْمَشْدَدِ
بَيْتًا أَخْرَجَاهُ بِهِ شَاهِدًا عَلَى الْقَضْحِ وَهُوَ

أَيُّضَ أَبْرَزَ لِلْقَضْحِ رَاقِبُهُ * مَقْلَدُ قُضْبِ الرِّيحَانِ مَفْعُومٌ

أَيْ مُتَمَلِّئًا لِحَاوِ فَعَمَتْ الْمَرْأَةُ فَعَامَةً وَفَعُومَةٌ وَهِيَ فَعْمَةٌ اسْتَوَى خَلْقُهَا وَغَاظَ سَاقُهَا وَسَاعَدَ فَعْمٌ قَالَ
* بِسَاعِدِ فَعْمٍ وَكَفِّ خَاضِبٍ * وَتَحَلَّلَ فَعْمٌ قَالَ

فَعْمٌ تَحَلَّلَهَا وَغَثَ مَوْزَرُهَا * عَذَبَ مُقْبِلُهَا طَعْمَ السِّدِّ أَفْوَهَا

السِّدِّ أَهْنَا الْبَلْعُ الْأَخْضَرُ وَاحِدَتُهُ سِدَّةٌ وَقِيلَ لَهَا الْعَسَلُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَدَّتِ النَّحْلُ تَسْدُوسًا
الْجَوْهَرِيُّ أَفْعَمَتْ الرَّجُلَ مَلَأَتْهُ غَضَبًا وَحَكَی الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ قَالَ سَمِعْتُ وَاقِفًا السَّلْمَى يَقُولُ
أَفْعَمَتْ الرَّجُلَ وَأَفْعَمَتْهُ إِذَا مَلَأَتْهُ غَضَبًا أَوْ فَرَحًا (فم) فَعْمُ الْوَرْدِ يَفْعَمُ فُغُومًا نَفْعًا وَكَذَلِكَ تَفْعَمُ أَيْ

(١) قوله مفعم هذا ضبط
الاصل وبعض نسخ الصحاح
كتبه مفعمه

تَفْعُ وَفَعَّتْ الرَّاحَةُ السَّدَّةَ فَفَعَّتْهَا وَانْفَعَمَ الزَّكَاةُ وَانْفَعَمَ انْشَرَجَ وَفَعَّمَهُ الطَّيْبُ رَائِحَتَهُ فَعَمَّتْهُ نَفْعُهُ
فَعْمًا وَفَعْمًا سَدَّتْ خِيَاشِيمَهُ فِي الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ الْخَوَارِجِينَ أَشْرَفَتْ لَأَفَعَمَتْ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ بِرِيحِ الْمَسَلِكِ أَيْ اللَّاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الرِّوَايَةُ لَا فَعَمَتْ بِالْهَيْنِ قَالَ وَهُوَ الصَّوَابُ يُقَالُ
فَعَمْتُ الْإِنَاءَ فَهُوَ مَذْمُومٌ إِذَا مَلَأْتَهُ وَقَدْ مَرَّ نَفْسِيهِ وَالرَّيْحُ الطَّيِّبَةُ تَفْعُمُ الْمَرْكُومَ قَالَ الشَّاعِرُ
* نَفْعُهُ مَسْلِكُ تَفْعُمُ الْمَنْعُومَا * وَوَجَدْتُ فَعْمَةَ الطَّيْبِ وَفَعْمَتُهُ أَيْ رِيحُهُ وَالْفَقْمُ يَفْعُمُ الْغَيْنَ الْإِنْفَ
عَنْ كِرَاعٍ كَأَنَّهُ انْمَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرِّيحَ تَفْعُمُهُ أَبُو زَيْدٍ بَطْنُهُ أَخَذَتْ بِفَعْمِهِ وَبَفَعْمِهِ قَالَ
شَمْرَاءُ رَادَ بَفَعْمِهِ فَهَ وَبَفَعْمِهِ أَنَفَهُ وَالْفَقْمُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَرَصُ وَفَعْمٌ بِالْأَنفِ نَفْعًا فَهُوَ فَعْمٌ لَمْ يَسْجُ بِهِ وَأُولَعَبَهُ
وَحَرَصَ عَلَيْهِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

تَوْمٌ دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ * وَأَنْتَ بِأَلٍ عَقِيلٍ فِقْمٍ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ يَرِيدُ عَامِرَ بْنَ صَعْمَةَ وَعَقِيلَ بْنَ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ وَكَأَنَّ فِقْمَ حَرِيصٌ عَلَى
الصَّيْدِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَيْدَرُ كُنْ فِقْمٌ دَاجِنٌ * سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِيرٌ

ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ مَا أَشَدَّ فِقْمٌ هَذَا الْكَابُ بِالْصِّدْقِ وَهُوَ ضَرَاوَتُهُ وَدُرْبَتُهُ وَالْفَقْمُ أَجْمَعٌ وَيَحْرَلُ
فَيُقَالُ فِقْمٌ وَفَعْمَةٌ أَيْ قَبْلَهُ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيُّ * بَعْدَ سَمِيعٍ شَاغِفٌ وَفَقْمٌ * وَكَذَا الْمُفَاعْمَةُ قَالَ
هُذَيْفَةُ بْنُ خَشْرَمٍ مَتَى تَقُولُ الْقُلُوصَ الرِّوَا سَمَا * يُدْنِسِينَ أَمْ فَاسِمًا وَفَاسِمَا
أَلَا تَرَيْنَ الدَّمْعَ مَنَى سَاجِمَا * حَذَارُ دَارِ مَنَكَ أَنْ تُلَا مَنَا
وَاللَّهُ لَا يَشْفِي الْقَوَادِ الْهَامَا * تَمَاحُكُ اللَّبَاتِ وَالْمَا كَمَا
نَفَثَ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الْقَامَا * وَلَا الْإِزَامُ دُونَ أَنْ تُفَا مَنَا
وَفِي رِوَايَةٍ

وَلَا الْفَغَامُ دُونَ أَنْ تُفَا مَنَا * وَتَرَكَبَ الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا

وَفَقْمٌ بِالْمَكَانِ فَعْمًا أَقَامَ بِهِ وَلَزِمَهُ وَاحْذَرِ فِقْمَ الرَّجُلِ أَيْ بِذَنْبِهِ وَلِحَيْثُ كَفَقْمِهِ وَفِي الْحَدِيثِ كَلُوا
الْوَعْمَ وَاطْرَحُوا الْفَقْمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوَعْمُ مَا نَسَاقَطَ مِنَ الطَّعَامِ وَالْفَقْمُ مَا يَلْقَى بَيْنَ الْأَسْنَانِ
أَيُّ كَوَافَاتِ الطَّعَامِ وَارْمُوا مَا يَخْرُجُهُ الْخِلَالُ قَالَ وَقِيلَ هُوَ بِالْعَكْسِ (فقم) الْفَقْمُ فِي الْفَقْمِ
أَنْ تَدْخُلَ الْأَسْنَانُ الْعَمَلِيَا إِلَى الْفَقْمِ وَقِيلَ الْفَقْمُ اخْتِلَافُهُ وَهُوَ أَنْ يَخْرُجَ أَسْنَانُ اللَّحْيِ وَيَدْخُلَ أَعْلَاهُ
فَقْمٌ يَفْقَمُ فَعْمًا وَهُوَ أَفْقَمُ ثُمَّ كَثُرَتْ صَارَ كُلُّ مُعْوَجٍّ أَفْقَمَ وَقِيلَ الْفَقْمُ فِي النَّهْمِ أَنْ تَقْدَمَ الثَّنَائِيَا
السُّفْلَى فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا الْعُلْيَا إِذَا ضَمَّ الرَّجُلُ فَاهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْفَقْمُ أَنْ يَطُولَ اللَّحْيُ الْأَسْفَلَ

وَيَقُولُ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ بِلَحْيَةٍ صَاحِبِهِ وَذُقَّهَ أَخَذَ بَقَعْمِهِ وَقَعَّتِ الرَّجُلُ فَقَمَارُهُ
مَقْمُومٌ إِذَا أَخَذَتْ بَقَعْمَهُ أَبُو زَيْدٍ بَهْظَتَهُ أَخَذَتْ بَقَعْمَهُ وَبَقَعْمُهُ قَالَ شَمْرَاءُ إِنْ أَرَادَ بَقَعْمُهُ فَمِنْهُ وَبَقَعْمُهُ أَنْفُهُ
قَالَ وَالْفَقْمَانِ هُمَا اللَّعْيَانِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَعْمَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ أَيْ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَالْفَقْمُ
بِالضَّمِّ اللَّعْيُ وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ حَفِظَ مَا بَيْنَ قَعْمَيْهِ وَرَجَلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَرِيدُ مَنْ حَفِظَ لِسَانَهُ وَفَرْجَهُ لَيْسَتْ
الْفَقْمُ رَذْفَةٌ فِي الذَّنِّ وَالنِّعَمُ أَفْقَمُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا صَارَتْ عَصَاهُ حِمَةً وَضَعَتْ فَقَمَا
لَهَا أَسْفَلَ وَفَقَمَا لَهَا فَوْقَ وَفِي حَدِيثِ الْمَلَأْنَةِ فَأَخَذَتْ بَقَعْمَيْهِ أَيْ بِلَحْيَيْهِ وَقَعَّتِ الرَّجُلُ فَقَمَارُ جَعِ
ذُقَّهَ إِلَى فَمِهِ وَقَعْمٌ أَيْ كَثْرَتُ مَالِهِ وَقَعْمُ الْإِنَاءِ مَلَأُ مَاءٍ وَيُقَالُ فَقَمِ النَّسَى اتَّسَعَ وَالْفَقْمُ الْإِمْلَاءُ يُقَالُ
أَصَابَ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى فَقِمَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالْأَمْرُ الْإِفْقَمُ الْأَعْوَجُ الْخَالَفُ وَأَمْرُ مَتَنَاقِمٍ وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ أَيْ
عَظُمَ وَقَعْمُ الْأَمْرِ قَوْمًا عَظُمَ وَقَعْمٌ أَيْ صَافَقَ مَا وَقَعْمُ الْأَمْرِ يَقَعْمُ فَقَمًا وَقَوْمًا وَتَفَاقَمَ لَمْ يَجْرِ عَلَى اسْتِوَاءٍ
مَشْتَقٍ مِنْ ذَلِكَ وَقَعْمُ الرَّجُلِ فَقَمًا بِطَرَوْهُ وَمِنْ ذَلِكَ لَانَ الْبَطْرُ خَرَجَ عَنِ الْإِسْتِقَامَةِ وَالْإِسْتِوَاءِ قَالَ
رُؤْبَةُ فَلَمْ تَزَلْ تَرَاهُ وَتَحْسِبُهُ * مِنْ دَائِهِ حَتَّى اسْتَقَامَ فَقَعْمُهُ

قوله تراه كذا بالأصل
بعم وفي المحكم تراه بالباء
والمعنى واحد كتبه مصححه

التهديب وإن قيل فَقَمِ الْأَمْرُ كَانَ صَوَابًا وَأَشَدَّ

فَإِنْ تَسَمَّعَ بِلَا مِمَّهَا * فَإِنَّ الْأَمْرَ قَدْ فَقَمَا

أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ رَجُلٌ فَقِمَ فَقِمٌ إِذَا كَانَ يَعْلَمُ الْخُصُومَ وَرَجُلٌ لَقِمَ لَقِمٌ مِثْلُهُ وَفِي حَدِيثِ
الْغُبَيْرَةِ يَصِفُ أَمْرًا فَقَمًا سَلَفَ الْفَقْمُ الْمَائِلُ الْخَنَكُ وَقِيلَ هُوَ تَقَدُّمُ الثَّنَائِ بِالسُّنْدِ حَتَّى لَا تَنَعَ
عَلَيْهِ الْعُلَمَاءُ وَالْفَقْمُ وَالْفَقْمُ طَرَفُ خَطْمِ الْكَلْبِ وَنَحْوُهُ وَقِيلَ ذُقْنِ الْإِنْسَانَ وَلَحْيَيْهِ وَقِيلَ هَمَامُهُ
التَّهْدِيبُ وَرَبَّمَا ذُقْنِ الْإِنْسَانَ فَقَمًا أَوْ فَقَمًا وَالْمُقَافَاةُ الْبُضْعُ وَفِي الصَّحَاحِ الْبُضَاعُ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَلَا الْفَنَامُ دُونَ أَنْ تَفَاقَمَا * وَهَذَا الرَّجُلُ لَا غَلَبَ الْجَبَلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي فَعْمٍ وَفَقَمَ الْمَرْأَةُ تَكْفَمُهَا
وَقَعْمَ مَالَهُ فَقَمًا أَنْتَدُونَهُ وَقَعْمٌ بَطْنٌ فِي كَأَنَّهُ النِّسْبُ إِلَيْهِ فَقَمِي نَادِرٌ حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ وَفِي الصَّحَاحِ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ فَقَمِي مِثْلُ هَذِهِ وَهِيَ نِسَاءُ الشَّهْرِ وَوَقَعْمٌ أَيْ صَافَى بَنِي دَارِمٍ النِّسْبُ إِلَيْهِ فَقَمِي عَلَى
الْقِيَاسِ وَأَفَقَمَ اسْمُ (فلم) الْقَيْلِ الْعَظِيمِ الضَّخْمُ الْجُثَّةُ مِنَ الرِّجَالِ وَمِنْهُ تَقِيلَقُ الْغُلَامُ وَتَقِيلُ بَعْضُ
وَاحِدٍ يُقَالُ رَأَيْتُ رَجُلًا قَيْلًا أَيْ عَظِيمًا أَوْ رَأَيْتُ قَيْلًا مِنَ الْأَمْرِ أَيْ عَظِيمًا وَالنِّعَمُ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ
وَالْيَا زَيْدُ الْقَيْلَانِي مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْمَبَاغَةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّجَالَ فَقَالَ أَفَرَقَيْتُمْ هِجَانَ وَفِي رِوَايَةٍ رَأَيْتُهُ قَيْلًا نَبَأًا وَقَيْلًا
الْمُسْطُ الْكَبِيرُ وَقِيلَ الْمُسْطُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَمَا قَرَّقَ الْأَمَّةَ النَّيْلُ * وَالْقَيْلُ الْجَمَّةُ الْعَظِيمَةُ وَالْقَيْلُ

الجبان ويقال فيماني كما يقال دُخْسماني والفيلم العظيم وقال البرقي الهذلي
ويحمي المضاف إذا مدعا * إذا فرذو اللمة الفيلم
ويقال الفيلم الرجل العظيم الجملة وقال

يفرق بالسيف أقرانه * كما فرق اللمة الفيلم

قال ابن بري وهذا البيت الذي أنشده لبرقي الهذلي يروي على روايتين قال وهو ليعياض بن
خويلد الهذلي ورواه الاصمعي

يُسَدِّبُ بالسيف أقرانه * إذا فرذو اللمة الفيلم

قال وائس الفيلم في البيت الثاني شاهد على الرجل العظيم الجملة كما ذكرنا ذلك على من رواه
* كما فرذو اللمة الفيلم * قال وقد قيل ان الفيلم من الرجال الضخم وأما الفيلم في البيت على ما رواه
* كما فرق اللمة الفيلم * فهو المشط قال ابن خالويه يقال رأيت فيماني يسرح فيماني فيماني أي
رأيت رجلا ضخما يسرح جمعة كبيرة بالمشط قال ابن بري وأنشد الاصمعي لسيف بن ذي يزن في
صفة القُرس الذين جاء بهم معه الى اليمن

قد صبحتهم من فارس عصب * هر يدها علم وزمنها
ييض طول الأيدي مرآة * كل عظيم الرأس فيماني
هز وابتات الرياح نحوهم * أعوجها طامح وأقومها

بنات الرياح والشباب والفيلم المشط بلغة أهل اليمن وكل هؤلاء بعظم مشطه والفيلم المرأة الواسعة
الجهاز وبتر فيلم واسعة عن كراع وقيل واسعة القم وكل واسع فيم عن ابن الأعرابي (فلقم)
الجوهري الفقم الواسع (فلهم) القلهم فرج المرأة الضخم الطويل الأسكتين القبيح الاصمعي
القلهم من جهاز النساء ما كان منفرجا أبو عمر والقلهم الفرج وأنشد
يا ابن التي فلهم هامل فقه * كالحق رقام ورد به بأسله

الحق رهنا البئر التي لم تطو وأسلم جمع سلم الدلو وأراد أن فلهمها أبخر مثل فقه وفي الحديث ان قوما
افتقدوا سحاب فئاتهم فأتهموا امرأة فخات مجوز ففتشت فلهمها أي فرجها قال ابن الأثير
وذكره بعضهم في التاف وبتر قلهم واسعة الجوف (فم) فم لغة في ثم وقيل فام بدل من نامتم
يقال رأيت عمرا فم زيدا وثم زيدا بمعنى واحد التهذيب الفراء قبلها في فمها وفتحها الفراء يقال هذا
قم مفتوح الفاء مخفف الميم وكذلك في النصب والخنض رأيت قما ومررت بقم ومنهم من يقول

هذا فمهم ومررت بهم ورأيت فافيضم الفاء في كل حال كما يفصحها في كل حال وأما تشديد الميم فانه
يجوز في الشعر كما قال محمد بن ذؤيب العماني النخعي

يَالَيْتَهَا قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فَمِي * حَتَّى يَعُودَ الْمَلِكُ فِي أُسْطَمَةِ

قال ولو قال من فَمِي بفتح الفاء الجاز وأما فَوِي وَفَا فانهما يقال في الاضافة الآن العجاج قال
* خالط من سلمى خياشيم وفا * قال وربما قالوا ذلك في غير الاضافة وهو قليل قال الليث أما فَوِي وفا
وفي فان أصل بنائها الفَوِي وحذفت الهاء من آخرها وحلت الواو على الرفع والنصب والجر فاجترت
الواو صرف النحو الى نفسها فصارت كأنها مدة تتبع الفاء وانما يستحسنون هذا اللفظ في الاضافة
فاما اذا لم تضاف فان الميم تجعل عماد الفاء لان الياء والواو والانف يسقطن مع التنوين ففكرها
ان يكون اسم بحرف مغلق فعمدت الفاء بالميم الآن الشاعر قد يضطر الى افراد ذلك بلام مهم فيجوز
له في القافية كقولك * خالط من سلمى خياشيم وفا * الجوهرى الفم أصله فَوِي نقصت
منه الهاء فلم تحتل الواو الاعراب لئلا يكون فاعوض منها الميم فاذا صنعت أو جعلت رددته
الى أصله وقلت فَوِيه وفَوَاه ولا تنقل أفاء فاذا نسبت اليه قلت فَوِي وان شئت فقل يجمع
بين العوض وبين الحرف الذي عوض عنه كما قالوا في التنبيه فَوَان قال وانما أجازوا ذلك لان
هناك حرفا آخر محذوفا وهو الهاء كأنهم جعلوا الميم في هذه الحال عوضا عنها الا عن الواو
وأشد الاخفش للفرزدق

هُمَا نَقْنَانِي فِي مَن قَوَّيْهُمَا * عَلَى النَّابِجِ الْعَاوِي أَشْدَّ رِجَامِ

قوله أشد رجام أى أشد نقت قال وحق هذا ان يكون جماعة لان كل شيئين من شيئين جماعة في
كلام العرب كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما الا انه يجي في الشعر ما لا يجي في الكلام قال وفيه
لغات يقال هذا فمهم ورأيت فافيضم الفاء على كل حال ومنهم من يضم الفاء على كل
حال ومنهم من يكسر الفاء على كل حال ومنهم من يعربه في مكانين يقول رأيت فاف وهذا فمهم ومررت
بهم قال الفراء فمهم ومن حروف النسق التهذيب الفراء أَلْقَيْتُ عَلَى الْأَدِيمِ دَبْعَةً وَالدَّبْعَةُ أَنْ تُلْقَى
عَلَيْهِ فَمِنْ دَبَاغٍ خَفِيفَةٍ أَوْ فَمِنْ دَبَاغٍ أَوْ فَمِنْ دَبْعَةٍ نَفْسًا وَيَجْمَعُ أَنْفُسًا كَأَنْفُسِ النَّاسِ
وهي المرة (فهم) انهم معرفتك الشيء بالقلب فهذه فهما وفهما وفهماة علمه الاخيرة عن
سيبويه وهما الشيء عَقَلْتُهُ وعرفته وهما فَلَانَا وَأَفْهَمْتُهُ وَتَهَمُّمُ الْكَلَامِ فَهَمُّ شَيْءٍ أَوْ بَعْدَ شَيْءٍ
وَرَجُلٌ فَهَمٌّ سَرِيعُ التَّهَمُّ وَيُقَالُ فَهَمُّ وَفَهْمٌ وَأَفْهَمَهُ الْأَمْرَ وَفَهْمَهُ الْيَا حَمْدُ لَيْدِي فَهْمُهُ وَاسْتَفْهَمَهُ

سأله أن يفهمه وقد استفهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيماً وفهم قبيله أبو جى وهو فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان (قوم) القوم الزرع أو الخنطة وأزد الشراة يسمون السنبلة قوموا الواحدة قومة قال

وقال ربيهم لنا أنا * بكفه قومة أو قومتان

والهاء في قوله بكفه غير مشبعة وقال بعضهم القوم الحص لغة شامية وبأعها فالحى مغير عن فوحي لانهم قديغيتون في النسب كما قالوا في السهل والدهر سهلي ودهري والقوم الحنطة أيضاً يقال قوموا النساءى اختبروا وقال الفراء هي لغة قديمة وقيل القوم لغة في الثوم قال ابن سيده أراه على البدل قال ابن جنى ذهب بعض أهل التفسير في قوله عز وجل وقومها وعدّها الى انه أراد الثوم قالنا على هذا عنده بدل من الثاء قال والصواب عندنا أن القوم الخنطة وما يختبر من الحبوب يقال قومّت الحنطة واختبرته وليس الثاء على هذا بل من الثاء جمعوا الجمع فقالوا قومان حكاه ابن جنى قال والضمّة في قوم غير الضمّة في قومان كما ان الكسرة التي في دلاس وهجان غير الكسرة التي فيها الواحد والالف غير الالف التهذيب قال الفراء في قوله تعالى وقومها قال القوم مما يذكرون لغة قديمة وهي الخنطة والحنط جميعاً وقال بعضهم سمعنا العرب من أهل هذه اللغة يقولون قوموا النبا بالشديد يريدون اختبروا قال وهي في قراءة عبد الله وقومها بالاء قال وكان أشبه المعنيين بالصواب لانه مع ما يشاء من العدى والبصل والعرب تبدل الفاء ثاء فيقولون جحف وجحف للقبر ووقع في عافور شر وعافور شر وقال الزجاج القوم الخنطة ويقال الحبوب لاختلاف بين أهل اللغة أن القوم الخنطة وسائر الحبوب التي تختبر يلحقها اسم القوم قال ومن قال القوم ههنا الثوم فان هذا لا يعرف ومحال أن يطلب القوم طعاماً لا برفيه وهو أصل الغذاء وهذا يقطع هذا القول وقال اللحياني هو الثوم والقوم الخنطة قال أبو منصور فان قرأها ابن مسعود بالاء فعناه القوم وهو الخنطة الخوهرى يقال هو الخنطة وأنتد الاخفش لابي محجن النقي قد كنت أحسبني كأغنى واحد * نزل المدينة عن زراعة قوم

وقال أمية في جمع القوم

كانت لهم جنة أذنا الظاهرة * فيها الفراديس والقومان والبصل

ويروى الفراريس قال أبو الاصبع الفراريس البصل وقال ابن دريد القومة السنبلة قال والغامى السكرى قال أبو منصور ما أراه غير باحضا وقطعوا الشاة قوماً قوماً أى قطعاً قطعاً

٣ قوله ويروى الفراريس كذا بالاصل وشرح القاموس ولينظر كتبه صححه

قوله السكرى كذا في شرح القاموس والذي في الاصل السين عليها ضمة وما بعد الكاف غير واضح فليحذر وقوله قوماً قوماً هذا ضبط الاصل والتسكلة كتبه

وَالْقَيْوَمُ مِنْ أَرْضٍ مَصْرَقَتْ لَهَا مِرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْرَجَ مَلُوكَ بَنِي أُمَيَّةَ (فيم) الْقِيَامُ وَالْقِيَامُ
الجماعة من الناس وغيرهم قال ولولا القيام لقلت ان القيام مخفف من القنم

(فص ————— ل القاف) (قَم) قَمَمَ الشَّرَابُ قَامًا أَرْتَوَى عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ (قَم)

الْقَمَّةُ سَوَادٌ لَيْسَ بِشَدِيدٍ قَمَمَ يَقْمَمُ قَمَامَةً فَهُوَ قَامٌ وَقَمَمَ قَمَامًا وَهُوَ أَقْمَمُ أَنْشَدَ سِيَوِيَهُ

سَيَصْجِحُ فَوْقَ أَقْمَمِ الرِّيشِ وَاقِمًا * بِقَالِيَةَ لَا أَوْ مِنْ وَرَاءِ دَيْلِ

التَّهْذِيبِ الْأَقْمَمِ الَّذِي يَعْلوهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ وَلَكِنَّهُ كَسَوَادٍ ظَهَرَ الْبَازِيُّ وَأَنْشَدَ

* كَمَا أَنْقَضَ بَارِزًا قَمَمَ اللَّوْنِ كَاسِرًا * وَالْمَصْدَرُ الْقَمَّةُ وَسَمَةُ قَمَمَ شَاحِبَةٌ وَقَمَمَ وَجْهَهُ قَمَمًا تَغْيِيرًا وَأَسْوَدُ

قَامَمٌ وَقَامَمٌ بِالنُّونِ مُبَالِغٌ فِيهِ كَحَالِكٍ حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْأَبْدَالِ وَقِيلَ إِنَّهُ لَفَعَةٌ وَلَيْسَ يَبْدُلُ وَالْقَامَمُ الْأَجْرُ

وَقِيلَ هُوَ الَّذِي فِيهِ جَرَّةٌ وَغُبْرَةٌ وَهُوَ الْقَمَّةُ وَقَدْ أَقْمَمَ أَقْمَامًا وَبَارِزًا قَمَمَ الرِّيشِ وَمَكَانٌ قَامَمٌ الْأَعْمَاقُ مُغْبَرٌ

النَّوَاحِي وَالْقَمَمُ وَالْقَمَامُ الْغُبَارُ وَحِكْيُ يَعْقُوبُ فِيهِ الْقَتَانُ وَهُوَ لَوْنٌ فِيهِ وَقَدْ قَمَمَ يَقْمَمُ قَمَمًا إِذَا ضَرَبَ

إِلَى السَّوَادِ وَأَنْشَدَ * وَقَامَمَ الْأَعْمَاقِ خَاوِيًا مُحْتَرِقًا * وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَقَتْلَ السَّكَاةِ وَتَمَتُّعِهِمْ * بَطْعَنَ الْأَسِنَّةِ تَحْتَ الْقَمَمِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ فِيهِ غُبْرَةٌ وَجَرَّةٌ فَهُوَ قَامَمٌ وَفِيهِ قَمَّةٌ جَاءَ بِهِ فِي الشِّبَابِ وَأَلْوَانُهَا وَفِي حَدِيثِ

عُمَرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ صَفَيْنَ أَنْظُرْ أَيْنَ تَرَى عَلِيًّا قَالَ أَرَاهُ فِي تِلْكَ الْكَنْبَةِ الْقَمَمَاءِ

فَقَالَ اللَّهُ دَرَابْنُ عُمَرُو بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ لَهُ أَيُّ أَبَةٍ فَأَيُّ مَعْنَى أَنْزَعِبَتْهُمْ أَنْ تَرْجِعَ فَقَالَ يَا بَنِي أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

إِذَا حَمَلْتُ كَبْتُ قَرَحَةً دَمِيئَةً الْقَمَمَاءُ الْغُبَرَاءُ مِنَ الْقَمَامِ وَتَدْمِيَةُ الْقَرَحَةِ مَثَلُ أَيِّ إِذَا قَصِدْتَ غَايَةَ

تَقَصِيَّتُهَا وَابْنُ عُمَرَ هُوَ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ مَالِكٍ هُوَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَكَانَ مِنْ تَخْلُفٍ عَنِ الْفَرِيقَيْنِ أَبُو

عُمَرَ وَأَجْرُ قَامَمٍ شَدِيدُ الْحَرَةِ وَأَنْشَدَ * كَوْمًا جَلَدًا عِنْدَ جَلْدِ قَامَمٍ * وَأَقْمَمَ الْيَوْمَ أَشَدَّ قَمَمَهُ

عَنْ أَبِي عَلِيٍّ وَالْقَمَمُ رِيحٌ ذَاتُ غُبَارٍ كَرِيهَةٌ وَقَمَمَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَوْتِ وَالْقَمَمَةُ رَائِحَةٌ كَرِيهَةٌ وَهِيَ ضِدُّ

الْمَخْطِطَةِ وَالْمَخْطَةُ تُسَمَّى وَالْقَمَمَةُ تُكْرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرَى الَّذِي أَرَادَهُ ابْنُ الْمَنْظُفَرِ الْقَمَمَةَ بِالنُّونِ

يَقَالُ قَمَمَ السَّهَاءُ يَقْمَمُ إِذَا أَرُوَحَ وَأَمَّا الْقَمَمَةُ بِالتَّاءِ فَهِيَ فِي اللَّوْنِ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالْقَمَمَةُ

بِالنُّونِ الرَّائِحَةُ الْكَرِيهَةُ (قَم) قَمَمَ الشَّيْءُ يَقْمَمُهُ قَمَمًا وَأَقْمَمَهُ جَمَعَهُ وَاجْتَرَفَهُ وَيُقَالُ قَمَامٌ

أَيُّ أَقْمَمَ مَطَرٌ عِنْدَ سِيَوِيَةٍ وَمَوْقُوفٌ عَنْهُ دَأْبُ الْعَبَّاسِ وَرَجُلٌ قَمَمٌ جَوَّاحٌ لِعَمَالِهِ وَالْقَمَمُ وَالْقَمُومُ

الْجُوعُ لِلْخَيْرِ وَيُقَالُ فِي الشَّرَابِ أَقْمَمَ وَأَقْمَمَ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَقَمَمٌ لِلطَّعَامِ وَغَيْرِهِ وَأَنْشَدَ

لَا صَبْحَ بَطْنِ مَكَّةَ مُقَمَّمًا * كَأَنَّ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا شَامٌ

قوله واقعا كذا في الاصل
تبع لابن سبيده والذي في
معجم ياقوت في غير موضع
كاسرا كتبه مصححه

يَظَلُّ كَأَنَّهُ أَنَا مَسْرُطٌ * وَفَوْقَ جَنَانِهِ شَحْمٌ رُكُمٌ
فَالْكِبَرَاءُ أَكَلُ حَيْثُ شَاؤُوا * وَلِلصَّغَرَاءِ أَكَلٌ وَاقْتِنَامٌ

قال ابن بري يعنى هشام بن المغيرة قال والاقتنام التزليل وقم له من العطاء قمما أكثر وقيل قم له أعطاه دفعة من المال جيدة مثل قدم وغذم وغتم وقم اسم رجل مشتق منه وهو معدول عن قائم وهو المعطى ويقال للرجل اذا كان كثير العطاء مائع قمم وقال

مَاحَ الْبِلَادَ لَنَا فِي أَوَّلَيْتِنَا * عَلَى حَسُودِ الْأَعَادِي مَائِحٌ قُمَمٌ

ورجل قمم وقدم اذا كان معطاء وقم ما اذا كسبه وقنام اسم للغنمة اذا كانت كثيرة وقد اقتسم مالا كثيرا اذا أخذه وفي حديث المبعث أنت قمم أنت الملقى أنت الحاشر هذه أسماء النبي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث أتاني ملك فقال أنت قمم وخلقتك قيم القم المجتمع الخلق وقيل الجامع الكامل وقيل الجوع للغير به سمي الرجل قمم وقيل قمم معدول عن قائم وهو الكثير العطاء ويقال للذي يخ قمم واسم فعله القممة وقد قمم قمم قمما وقممة والقسم لطح الجعر ونحوه وقنام من أسماء الضبع سميت به لالتطأها بالجعر قال سيبويه سميت به لانها تنقم أى تقطع وقمم الذكركم من الضباع وكلاهما معدول عن فاعل وفاعله والانى قنام منل حذام سميت الضبع بذلك لتلطخها بجعرها والقمة العبرة وقم قمم وقمما وقممة اغبر ويقال للاممة قما كايقال لها يا ذفار قال ابن بري سمي الذكركم من الضبعان قمم لبطئه في مشيه وكذلك الانثى يقال هو يقم في مشيه ويقال هو يقم أى يكسب ولذلك سمي أبا كاسب وهذا هو الصحيح (قَم) القم الكبير المسن وقيل القم فوق المسن مثل القعر قال رؤبة

رَأَيْتُ قَمَّاشَابًا وَقَلَمًا * طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمَا

والانى قممة وزعم يعقوب ان ميمها بدل من باء قَبِّ والقوم كالقمم والقمة المسنة من الغنم وغيرها كالقممة والاسم القمامة والقومسة وهى من المصادر التى ليست لها أنفعال قال أبو عمرو القم الكبير من الابل ولوشبه به الرجل كان جائزا والقعر مثله وقال أبو العيمى القم الذى قد اقمته السن تراه قد هزم من غير أن الهزم قال الراجز

أَنَّى وَإِنْ قَالُوا كَبِيرٌ قَمٌ * عِنْدِي حُدَاهُ زَجَلٌ وَنَهْمٌ

والنهم زجر الابل الجوهرى شيخ قم أى هم مثل قمل وفي حديث ابن عمر ان غني خادما لا يكون قمما فانما ولا صغرا صرعا القم الشيخ الهم الكبير وقم الرجل فى الامر يقم قموما واقتمم وانقم

قوله كأنه أنا مسرط
بالاصل ولينظر خبر كائن
كتبه مصححه

قوله والاقتنام التزليل
كذا فى الاصل وشرح
القاموس كتب مصححه

وهما أفصح رَجِيْ بِنَفْسِهِ فِيمَنْ غَيْرِ رَوْيَةٍ وَقِيلَ رَجِيْ بِنَفْسِهِ فِيْ نَهْرٍ أَوْ وَهْدَةٍ أَوْ فِيْ أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ رَوْيَةٍ
 وَقِيلَ إِنَّمَا جَاءَتْ قَحْمٌ فِي الشَّعْرِ وَحْدَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَلْقَحْمُ يَا بَنِي سَيْفٍ اللَّهُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَفِي الْكَلَامِ
 الْعَامِ اقْتَحَمَ وَتَقَعِمَ الذَّنْبُ فِي الشَّيْءِ إِدْخَالُهَا فِيهِ مِنْ غَيْرِ رَوْيَةٍ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَقْبَلَتْ زَيْنُبُ
 تَقَعِمُ لَهَا أَيْ تَعْرِضُ لِسُتْهَا وَتَدْخُلُ عَلَيْهَا فِيهِ كَأَنَّمَا أَقْبَلَتْ نِسْتَهَا مِنْ غَيْرِ رَوْيَةٍ وَلَا تَثَبَّتْ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَا أَخَذْتُ بِجُحْزِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقَعِمُونَ فِيهَا أَيْ تَقَعُونَ فِيهَا يُقَالُ اقْتَحَمَ الْإِنْسَانُ الْأَمْرَ
 الْعَظِيمَ وَتَقَعِمَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَقَعِمَ جِرَانِيْمَ جَهَنَّمَ فَلْيَقْضِ فِي الْجَدِّ
 أَيْ يَرِمْ بِنَفْسِهِ فِي مَعَاطِمِ عَذَابِهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا عَفَرَهُ
 الْمُفْضَمَاتُ أَيْ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ الَّتِي تَقَعِمُ أَصْحَابُهَا فِي النَّارِ أَيْ تُلْقِيهِمْ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ
 ثُمَّ فَسَّرَ اقْتَحَمَهَا فَقَالَ فُلْ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ وَفُلْ رَقَبَةً أَوْ إِطْعَامٌ وَمَعْنَى فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ أَيْ فَلَا هُوَ
 اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَالْعَرَبُ إِذَا نَفَتْ بِلَاغَةٍ لَا كَرَرْتَهَا كَقَوْلِهِ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَمْ يَكْرَرْهَا هُنَا لِأَنَّهُ
 أَضْمَرَ لَهَا فَعَلَّادِلَ عَلَيْهِ سِيَاقُ الْكَلَامِ كَأَنَّهُ قَالَ فَلَا أَمِنْ وَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ وَالْأَدِلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ثُمَّ كَانَ
 مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَاقْتَحَمَ النَّجْمُ إِذَا غَابَ وَسَقَطَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أُرَاقِبُ النَّجْمَ كَأَنِّي مُوَلِّعٌ * بَحِيثٌ يُجَرِّى النَّجْمُ حَتَّى يَقْتَحِمَ

أَيْ يَسْقُطُ وَقَالَ جَرِيرٌ فِي التَّقْدِيمِ

هُمْ الْحَامِلُونَ الْخَلِيلَ حَتَّى تَقَعَمَتْ * قَرَأَيْتُهَا وَارْتَدَّ مَوْجُابُودَهَا

وَالْقَحْمُ الْأُمُورُ الْعِظَامُ الَّتِي لَا يَرُكِبُهَا كُلُّ أَحَدٍ لِلْخُصُومَةِ قَحْمٌ أَيْ أَنَّهَا تَقَعِمُ بِصَاحِبِهَا عَلَى مَا لَا يَرِيدُهُ
 وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ كُلُّ عَبْدٍ لِلَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ بِالْخُصُومَةِ وَقَالَ ابْنُ الْخُصُومَةِ قَحْمًا وَهِيَ
 الْأُمُورُ الْعِظَامُ الشَّاقَّةُ وَاحِدُهَا قَحْمَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكَلَابِيُّ الْقَحْمُ الْمَهَالِكُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُهُ مِنَ
 التَّقَعْمِ وَمِنْهُ قَحْمَةُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ كَهَذَا مَذْكُورٌ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْقِفُ الْإِبِلَ وَشِدَّةَ مَا تَلْقَى
 مِنَ السَّيْرِ حَتَّى تُجْهِضَ أَوْلَادُهَا

يُطَرِّحُنَ بِالْأَوْلَادِ أَوْ يَلْتَزِمُنَهَا * عَلَى قَحْمٍ بَيْنَ الْقَلَا وَالْمَنَاهِلِ

وَقَالَ شَمْرُ كُلُّ شَأْنٍ صَعَبٌ مِنَ الْأُمُورِ الْمُعْضَلَةُ وَالْحُرُوبُ وَالْدِّيُونُ فَهِيَ قَحْمٌ وَأَنْشَدَ لِرَوْيَةٍ
 * مِنْ قَحْمِ الدِّينِ وَرَهْدِ الْأَرْقَادِ * قَالَ قَحْمُ الدِّينِ كَثْرَتُهُ وَمَشَقَّتُهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَةَ
 وَالشَّبَبُ دَائِمٌ يُحْسِلُ لَدَوَاءَهُ * لِلْأَمْرِ كَانَ صَحِيحًا صَائِبَ الْقَحْمِ

يَقُولُ إِذَا تَقَعِمَ فِي أَمْرٍ لَمْ يَطِشْ وَلَمْ يَخْطِ قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ

* قوم اذا حاربوا في حريمهم قُتِلُوا * قال اقدم وجرأه وتَقَعَمُ وقال في قوله من سره ان يَتَقَعَمَ
 جرائم جهنم قال شمر المَقَعَمُ التقدم والوقوف في أهوية وشدة بغير روية ولا تثبت وقال العجاج
 * اذا كلى واقْتَحَمَ المَكْلَى * يقول صرع الذي اُصِيبَتْ كُتَيْبَتُهُ وقَتَمُ الطريق ما صعب منها
 واقْتَحَمَ المنزل هَجَمَهُ واقْتَحَمَ القَعْلُ الشَوْلَ اهْتَجَمَها من غير ان يرسل فيها الازهرى المقاحيم من
 الابل التي تَقْتَحِمُ فتضرب الشول من غير ارسال فيها والواحد مقعم قال الازهرى هذا من نعت
 القُحول والافحام الارسال في جملة وبغير مقعم يذهب في المفازة من غير مسيم ولا سائق قال ذوالرمة
 أو مقعم أضعف الابطان حادجه * بالأمس فاستأخر العدلان والقَتَبُ
 قال شبه به جناحي الظليم وأعرابي مقعم نشأ في البدو والقنات لم يرايها وقَمَّ المنازل طواها وقول
 عائذ بن منقذ العبدي أنشده ابن الاعرابي * تَقَعِمُ الراعي اذا الراعي أكَتْ * فسرته فقال
 تَقَعِمُ لا تنزل المنازل ولكن تطوي فتَقَعِمُهُ منزلا منزلا يصف ابلا وقوله
 * مُقَعِّمُ الراعي ظَنُونُ الشَّرِبِ * يعني انه يقمهم منزلا بمنزل يطويه فلا ينزل فيه وقوله ظَنُونُ
 الشرب أى لا يدري أبه ماء أم لا والقممة الانقعام في السير قال
 لما رأيت العام عاماً أشحماً * كَلَفْتُ نَفْسِي وَصِيائِي قَمًّا
 والمقعم يفتح الحاء البعير الذي يربيع ويؤني في سنة واحدة فيَقَعِمُ سنا على سن قبل وقته ولا يكون
 ذلك الا لابن الهرميين أو السبي الغداء الازهرى البعير اذا أتى سنه في عام واحد فهو مقعم قال
 وذلك لا يكون الا لابن الهرميين وأنشد ابن بري لعمر بن الجاح
 وكنت قد أعددت قبل مقدحي * كبداه قوها بجوز المقعم
 وعنى بالكبداء محالة عظيمة الوسط واُخِمَ البعير قدم الى سن لم يبلغها كان يكون في حرم رباع
 وهوئى فيقال رباع لعظمه أو يكون في حرم ثنى وهو جذع فيقال ثنى لذلك أيضا وقيل المقعم الحق
 وفوق الحق مما لم يزل وخمة الأعراب أن تصيهم السنة فتلكهم فذلك تقمها عليهم أو تقمهم
 بلاد الريف وقمتهم سنة جدية تقمهم عليهم وقد أقموا وأقموا الاولى عن ثعلب وقموا
 فاقموا وأدخلوا بلاد الريف هربا من الجذب وأقمتهم السنة الحضر وفي الحضر أدخلتهم اياه وكل
 ما أدخلته شيئا فقد أقمته اياه وأقمته فيه وقال
 في كل جد أفاد الجدي قمعها * ما يشتري الجد الادونه قَمَّ
 الجوهرى القممة السنة الشديدة يقال أصابت الأعراب القممة اذا أصابهم قحط وفي الحديث

أَقَمَّتِ السَّنَةُ نَابِغَةَ بَنِي جَعْدَةَ أَيْ أَخْرَجَتْهُ مِنَ الْبَادِيَةِ وَأَدْخَلَتْهُ الْحَضَرَ وَالْقَعْمَةَ رُكُوبَ الْأَثَمِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْقَعْمَةُ بِالضَّمِّ الْمَهْلِكَةُ وَأَسْوَدُ قَاحِمٌ شَدِيدُ السَّوَادِ كَفَاحِمٍ وَالتَّقْعِيمُ رُحَى الْقُرْمِ فَارْسُهُ عَلَى وَجْهِهِ قَالَ * يَقْعَمُ الْفَارِسُ لَوْلَا قَبْقَبُهُ * وَيَقَالُ تَقْعَمَتْ بَفِلَانٍ دَابَّتْ وَذَلِكَ إِذَا نَدَّتْ بِهِ فَلَمْ يَضْطَرَّ أَنْ يَهَارِبَ بِمَا طَوَّحَتْ بِهِ فِي وَهْدَةٍ أَوْ وَصَتْ بِهِ قَالَ الرَّاجِزُ

* أَقُولُ وَالنَّاقَةُ يُقْعَمُ * وَأَنَامُهَا مُكَلِّزٌ مَعْصَمُ * وَيَحْكُمُ مَا اسْمُ أَتْمَاهَا عَلَكُمْ *

يَقَالُ إِنْ النَّاقَةُ إِذَا تَقْعَمَتْ بِرَأْسِهَا نَادَتْ لَا يَضْطَرُّ رَأْسُهَا إِذَا نَامَتْ أَيْ أَهْمَا وَقَدْ وَعَلَكُمْ اسْمُ نَاقَةٍ وَأَحْمُ فَرَسُهُ النَّهْرُ فَانْقَعَمَ وَاقْعَمَ النَّهْرُ بِأَضَاخِلِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَهُ دَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ عَلِيمٌ أَسْوَدٌ يَغْمُزُ ظَهْرَهُ فَقَالَ مَا هَذَا الْغَلَامُ قَالَ إِنَّهُ تَقْعَمَتْ بِي النَّاقَةُ اللَّيْلَةَ أَيْ الْقَتْنَى وَالْقَعْمَةُ الْوَرْطَةُ وَالْمَهْلِكَةُ وَحَقَّمَ إِلَيْهِ يَقْعَمُ دَنَاوُ الْقَعْمِ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ لِأَنَّ التَّمْرَ حَقَّمَ فِي دَنُوهِ إِلَى الشَّمْسِ وَاقْعَمَتُهُ عَيْنِي أَرْذَرْتُهُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الَّذِي تَقْعَمُهُ عَيْنُكَ فَتَرْفَعُهُ فَوْقَ سَنَةِ لِعَظَمَتِهِ وَحُسْنِهِ فَيَحْوَانُ يَكُونُ ابْنُ بَوْنٍ فَتَنْظُمُهُ حَقًّا أَوْ جَدًّا وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ مَعْبُدٍ فِي صَفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْعَمُهُ عَيْنٌ مِنْ قِصَرٍ أَيْ لَا تَجَاوِزُهُ إِلَى غَيْرِهِ احْتِقَارًا لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ أَرْذَرَتْهُ فَقَدْ أَقْعَمَتُهُ أَرَادَ الْوَاضِعُ أَنَّهُ لَا تَسْتَصْغِرُهُ الْعَيْنُ وَلَا تَرْذَرِيهِ لِقِصَرِهِ وَفِلَانٌ مُقْعَمٌ أَيْ ضَعِيفٌ وَكُلُّ شَيْءٍ يُسَبُّ إِلَى الضَّعْفِ فَهُوَ مُقْعَمٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ

* عَلَوْنَا وَسَدْنَا سَوْدًا غَيْرَ مُقْعَمٍ * قَالَ وَأَصْلُ هَذَا وَشَبَّهِهُ مِنَ الْمُقْعَمِ الَّذِي يَقُولُ مَنْ سَنَ إِلَى سَنَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ وَقَوْلُهُ انْتَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَنْ النَّاسِ أَقْوَامٌ إِذَا صَادُوا الْغَنَى * تَوَلَّوْا وَقَالُوا لِلصَّدِيقِ وَحَمُّوْا

فَسَرَهُ فَمَا لَأَغْلَطُوا عَلَيْهِ وَحَقَّقُوهُ (تَقْدَمُ) الْقَعْدَمَةُ وَالْقَعْدُودَةُ وَالْقَعْدُودَةُ الْهَامَةُ النَّاشِئَةُ فَوْقَ الْقَفَاوِهِ بَيْنَ الذُّوَابِ وَالْقَفَا مَعْدَرَةٌ عَنِ الْهَامَةِ إِذَا اسْتَلْقَى الرَّجُلُ أَصَابَتْ الْأَرْضَ مِنْ رَأْسِهِ قَالَ فَإِنْ يَقْبَلُوا نَظْعَنْ نُغَوِّرُ فُجُورَهُمْ * وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبُ أَعَالَى الْقَمَاحِدِ الْأَزْهَرِيِّ أَبُو عَمْرٍو تَقْعَدُ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ تَقْعَدُ مَا إِذَا نَشَدَتْ فَهُوَ مُتَقْعِدٌ وَتَقْدَمُ اسْمُ رَجُلٍ مَأْخُودٍ مِنْهُ (تَقْدَمُ) تَقْعَدُ الرَّجُلُ وَقَعَ مُنْصَرَعًا وَتَقْعَدُ الْبَيْتَ دَخَلَهُ وَالْقَعْدَمَةُ وَالتَّقْدَمُ الْهُوِيُّ عَلَى الرَّأْسِ قَالَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ زَالَ أَوْ تَدَحَّلَا * كَأَنَّهُ فِي هَوًى تَقْعَدُ مَا

تَدَحَّلَ إِذَا تَدَهَوَّرَ فِي بَثْرٍ أَوْ مِنْ جَبَلٍ (تَقْدَمُ) تَقْدَمُ الرَّجُلُ صَرْفَهُ عَنِ الشَّيْءِ (قنم) الْقَيْمُ الضَّمُّ الْعَظِيمُ قَالَ الْعِجَابُ * وَشَرَفًا ضَمًّا وَعِزًّا قَيْمًا * وَالْقَيْمَانُ كَبِيرُ الْقَرِيْبَةِ وَرَأْسُهَا قَالَ الْعِجَابُ

قوله والقعدوة كذا
بالاصل مضبوطا وفي
شرح القاموس والمقعدوة
بزيادة ميم قبل القاف كتبه
صححه

قوله فان يقبلوا الخ تقدم
في قعداني به هنا شاهدا على
التفسير كتبه صححه

* أَوْ قِيَحَمَانِ الْقَرْيَةِ الْكَبِيرِ * (قدم) في أسماء الله تعالى المُقَدَّم هو الذي يُقَدَّم الأشياء ويضعها في مواضعها فمن استحقَّ التَّقديمَ قَدَّمه والقَدِيم على الإطلاق الله عز وجل والقَدَم العنقُ مصدر القديم والقَدَم تَقِيمُ الخُذُون قَدَمٌ يَقْدُم قَدَمًا وقَدَامَةً وقَدَامَةً وهو قَدِيم والجمع قَدَمًا وقَدَامِي وشئ قَدَام كَقَدِيم وفي حديث ابن مسعود قَدَّم عليه وهو يصلِّي فلم يَرُدَّ عليه قال فأخذني ما قَدَّم وما حَدَّث أي الحزن والكآبة يريد أنه عاودته آخراته القديمة وانصَلَّت بالحديثة وقيل معناه غلب على التفكير في أحوال القديمة والحديثة أيها كان سبب التردد السلام عليَّ والقَدَم والقَدَمَةُ السابقة في الأمر يقال لفلان قَدَمٌ صدق أي أثره حَسَنَةٌ قال ابن بري القَدَمُ التَّقديمُ قال الشاعر

وإن يَكُ قَوْمٌ قَدَّ أُصِيبُوا فَانْتَمِ * بنو البكم خيرُ البنية والقَدَمُ

وقال أمية بن أبي الصلت

عَرَفْتُ أَنَّ لَا يَفُوتَ اللَّهُ ذُو قَدَمٍ * وأنه من أمير السوء مُسْتَقِيمٌ

وقال عبد الله بن همام السَّلولي

وَنَسْتَعِينُ إِذَا اضْطَكَّتْ حُلُودُهُمْ * عند اللقاء بِجَدِّ ثَابِتِ الْقَدَمِ

وقال جرير ابني أسيد قد وجدته لما زلت * قَدَمًا وليس لكم قَدِيمٌ يَعْلَمُ

وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كتب الله وقسمته رسول الله والرجل وقدمه والرجل وبلاؤه أي أفعاله وتقدمه في الإسلام وسبقه وفي التنزيل العزيز وبشر الذين آمنوا أن لهم قَدِيمَ صَدَقٍ عند ربهم أي سابق خير وأثر أحسن قال الأخفش هو التقديم كأنه قدم خير أو كان له فيه تقديم وكذلك القدمة بالضم والتسكين قال سيبويه رجل قَدَمٌ وامرأة قَدَمَةٌ يعني أنهما قَدَمٌ صدق في الخير قيل وقَدَمُ الصديق المترلة الرفيعة والسابقة والمعنى أنه قد سبق لهم عند الله خير قال والكافر قَدَمٌ شر قال ذو الرمة

وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ ذُوَابَةٍ * لَهُمْ قَدَمٌ مَعْرُوفَةٌ وَمَفَاخِرُ

قالوا القدم والسابقة ما تقدموا فيه غيرهم وروى عن أحمد بن يحيى قَدَمٌ صدق عند ربهم القدم كل ما قَدَمْتُ من خير وقَدَمْتُ فيه لفلان قَدَمٌ أي تقدم في الخير ابن قتيبة أن لهم قَدَمٌ صدق يعني عملاً صالحاً قدموه أبو زيد رجل قَدَمٌ وامرأة قَدَمٌ من رجال ونساء قَدَمٌ وهم ذووا القَدَمِ وجاء في تفسير قَدَمٌ صدق شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة وقَدَمٌ نقيض وراءهم ما يؤثمن وبصغر ان بالهاء قَدِيمَةٌ وقَدِيدَةٌ وورثة وهما شاذان لأن الهاء لا تليق الرباعي في التصغير قال القطامي

قَدِيدٌ مَسَّةُ التَّجْرِيبِ وَالْحِلْمِ اتَّخَذَ * أَرَى غَفْلَاتِ الْعَيْشِ قَبْلَ انْتِبَازِ

قال ابن بري من كسر ان استأنف ومن فتح فعلى المفعول له وتقول اقصيه قديعية ذلك وورقة
ذلك قال العماني قال الكسائي قدم مؤنثة وان ذكرت جاز وقد قيل في تصغيره قديم وهذا
بقوى ما حكاه الكسائي من تذكيرها وهي ايضا القدم والقديم والقديم عن كراع والقدم
المضى امام امام وهو عني القهم والقديم والقديمية والتقديمية اذا مضى في الحرب ومضى
القوم التقديمية اذا تقدموا قال سيبويه النازلة وقال

ماذا يبذر فالعقن قل من مرارته بجاج

الضاربين التقديمية بالمهنية الصنائع

التعذيب يقال مني فلان القديمة والقديمة اذا تقدم في الشرف والنزل ولم يتأخر عن غيره في
الافضل على الناس وروى عن ابن عباس انه قال ابن ابن أبي العاص مني القديمة وان ابن
الزبير لوي ذنبه اريد ان احدهما الى معالي الامور فجازها وان الآخر قصر عما سألها منها قال
أبو عبيد في قوله مني القديمة قال أبو عمرو ومعناه التبحر قال أبو عبيد انما هو منل ولم ير المني
بعينه ولا كنهه اريد به ركب معالي الامور قال ابن الاثير في رواية القديمة قال والذي جاء في
رواية البخاري القديمة ومعناها انه تقدم في الشرف والفضل على أصحابه قال والذي جاء في كتب
الغريب القديمة والقديمة بالياء والتاء وهما زائدان ومعناها التقدم ورواه الازهرى بالياء
المجبة من تحت والجوهري بالتاء المجبة من فوق قال وقيل ان القديمة بالياء من تحت هو التقدم
بهمته وافعاله والتقدمة والتقدمية اقول تقدم الخيل من السير في وقدمهم يقدمهم قدما
وقدوما وقدمهم كلاهما اصارا امامهم واقدمه وقدمه بمعنى قال لبيد

فَضَى وَقَدَمَهَا كَانَتْ عَادَةً * مِنْهُ اِذَا هِيَ عَرَّتْ اِقْدَامُهَا

أى يقدمها قالوا انت الاقدام لانه في معنى التقدم وقيل لانه في معنى العادة وهي خير كان وخير
كان هو اسمها في المعنى ومنه قولهم ما جاءت حاجتك فانت ما حيث كانت في المعنى الحاجة وتقدم
كقدم وقدم واستقدم تقدم التهذيب ويقال قدم فلان فلانا اذا تقدمه الجوهري قدم بالفتح
يقدم قدم وماى تقدم ومنه قوله تعالى يقدم قومك يوم القيامة فأوردهم النار اى يتقدمهم الى
النار ومصدره القدم يقال قدم قدم وقدم تقدم واقدم يقدم واستقدم يستقدم بمعنى واحد
وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وقرئ لا تقدموا قال الزجاج
معناه اذا امرتم بأمر فلا تدعوا قبل الوقت الذي أمرتم أن تفعلوه فيه وجاء في التهذيب ان رجلا

قوله والقديمة ضبطت
الدال في الاصل والمحكم
بالفتح وفيما يدينا من نسخ
القاموس الطبع بالضم
كنية مصححه

ذبح يوم النحر قبل الصلاة فتقدم قبل الوقت فانزل الله الآية وأعلم أن ذلك غير جائز وقال
الزجاج في قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم في طاعة الله والمستأخرين فيها والقدم من الغنم
التي تكون أمام الغنم في الرعي وقوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين
يعني من يتقدم من الناس على صاحبه في الموت ومن يتأخر منهم فيه وقيل علمنا المستقدمين من
الامم وعلمنا المستأخرين وقال ثعلب معناه من يأتي منكم أولا إلى المسجد ومن يأتي متأخرا وقدم
بين يديه أي تقدم وقوله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ولا تقدموا فيه ثعلب فقال من
قرأ تقدموا فغناه لا تقدموا كلاما قبل كلامه ومن قرأ لا تقدموا فغناه لا تقدموا فغناه لا تقدموا فغناه
تقدموا وتقدموا يعني وأقدم وأقدم زجر للفرس وأمره بالتقدم وفي حديث بدر إني قدم حيزوم
بالكسر والصواب فتح الهـ مزة كانه يؤمر بالاقدام وهو التقدّم في الحرب والاقدام الشجاعة
قال وقد نكسر الهـ مزة من إقدم ويكون أمره بالتقدم لا غير والصحيح الفتح من أقدم وقيدوم
كل شيء وقيدامه أوله قال تميم بن مقبل

مُسَامِيَةٌ خَوْصًا ذَاتُ نَيْلَةٍ * إِذَا كَانَ قَيْدَامُ الْحَجَرَةِ أَقْوَدَا

وقيدوم الجبل وقيد يتيه أنف يتقدم منه قال الشاعر

بَسْتُمْ طَعِرَ رَسْلُكَانَ جَدِيلَهُ * بِقَيْدُومِ رَعْنٍ مِنْ صَوَامٍ مُنْعَجٍ

وصوام اسم جبل وقول رؤبة بن العجاج * أَحَقَبَ يَحْدُو رَجْعِي قَيْدُومًا * أَي أَنَا يَأْمَسِي قَيْدُومًا
وقيدوم كل شيء مقدّمه وصدره وقيدوم كل شيء ما تقدم منه قال أبو حية

* تَحَجَّرَ الطَّيْرُ مِنْ قَيْدُومِهَا الْبَرْدُ * أَي مِنْ قَيْدُومِ هَذِهِ السَّحَابَةِ وَقَيْدُومُ كُلِّ شَيْءٍ مُقَدَّمُهُ وَصَدْرُهُ وَقَدْ

نَقِضَ أُخْرَى نَزَلَتْ قَبْلَ وَدُبُرُورِجْلٍ قَدْ يَتَحَكَّمُ الْأُمُورُ وَالْأَشْيَاءُ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ وَيَتَأَخَّرُ فِي الْحَرْبِ قَدْ

وَرَجْلٌ قَدْ وَقَدْ شَجَاعٌ وَالْأَنْثَى قَدَمَةُ ابْنِ شَمِيلٍ رَجُلٌ قَدْ وَامْرَأَةٌ قَدْ إِذَا كَانَا جَرِيئَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ

عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ غَيْرُ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ وَلَا وَاهِنًا فِي عِزِّ أَيْ فِي تَقَدُّمٍ وَقَدْ يَكُونُ الْقَدَمُ بِمَعْنَى التَّقَدُّمِ وَفِي

الْحَدِيثِ طَوْبِي لِعَبْدٍ مَغْبَرٌ قَدْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَجُلٌ قَدْ بِضَمِّينِ أَيْ شَجَاعٌ وَمَعْنَى قَدْ أَيْ لَمْ يَعْجَ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى نَظَرٍ قَدْ أَمَامَهُ أَيْ لَمْ يَعْجَ وَلَمْ يَنْتَهِ وَتَنْتَ الْدَالِ يَقَالُ قَدْ بِالْفَتْحِ يَتَقَدَّمُ قَدْ أَيْ

تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ مَا أَيْ تَقَدَّمُوا وَهَاتَيْنِ

يَحْرُضُهُمَا عَلَى الْقِتَالِ وَالْقَدَمُ الشَّرَفُ الْقَدِيمُ عَلَى مِثَالِ فَعَلَ ابْنُ شَمِيلٍ لَقُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ قَدْ أَيْ يَدُ

وَمَعْرُوفٍ وَصَنِيعَةٍ وَقَدْ قَدْ وَقَدْ وَأَقْدَمُ وَتَقَدَّمُ وَاسْتَقْدَمَ بِمَعْنَى كَمَا يَقَالُ اسْتَجَابَ وَأَجَابَ وَرَجُلٌ

مَقْدَامٌ وَمُقْدَامَةٌ مُقَدِّمٌ كَثِيرُ الْأَقْدَامِ عَلَى الْعَدُوِّ جَرَى فِي الْحَرْبِ الْأَخِيرَةِ عَنِ الْحَيَاةِ وَرِجَالُ مَقَادِيمٍ
وَالْأَسْمَاءُ مِنْهُ الْقُدْمَةُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَرَامُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ * إِذَا سَرِبَ الدَّمُ أَكْفَالُهَا

وَرَجُلٌ قَدِمٌ بِكُسْرِ الدَّالِ أَيْ مُتَقَدِّمٌ أَنْشَدَ أَبُو عَزْرٍ وَالجُرَيْرِ

أَسْرَاقٌ قَدْ عَلِمْتُ مَعْدَاتِي * قَدِمٌ إِذَا كَرِهَ الْخِيَابُضُ جَسُورُ

وَيُقَالُ ضَرْبُ فَرْكٍ مَقَادِيمُهُ إِذَا وَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدُهَا مُقَدِّمٌ وَفِي الْمَثَلِ اسْتَقْدَمَتْ رِجَالُكَ يَعْنِي
سَرَجُكَ أَيْ سَبَقَ مَا كَانَ غَيْرُهُ أَحَقُّ بِهِ وَيُقَالُ هُوَ جَرَى الْمُقَدِّمُ بَضْمِ الْمِيمِ وَفَخِ الدَّالِ أَيْ هُوَ جَرَى
عِنْدَ الْأَقْدَامِ وَالْقُدْمُ الْمَضِيُّ وَهُوَ الْأَقْدَامُ يُقَالُ أَقْدَمَ فُلَانٌ عَلَى قَرْنِهِ أَقْدَامًا وَقَدْ مَاقَدَّمَا إِذَا تَقَدَّمَ
عَلَيْهِ بِجَرَاةٍ صَدْرُهُ وَأَقْدَمَ عَلَى الْأَمْرِ أَقْدَامًا وَالْأَقْدَامُ ضِدُّ الْأَجْجَامِ وَمُقْدَمَةُ الْعَبْكَرِ وَقَادِمَتُهُمْ
وَقَدْ مَاقَهُمْ مُتَقَدِّمُوهُ التَّهْذِيبُ مُقْدَمَةُ الْخَيْشِ بِكُسْرِ الدَّالِ أَوَّلُهُ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ الْجَيْشَ وَأَنْشَدَ
ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَعَشِيِّ

هُمْ ضَرْبُ الْبَابِ الْخَوْجِ قُرَاقِرُ * مُقْدَمَةُ الْهَامِ رِجْحِي تَوَلَّتْ

وَقِيلَ أَنَّهُ يَجُوزُ مُقْدَمَةُ بَفَخِ الدَّالِ وَمُقْدَمَةُ الْجَيْشِ هِيَ مِنْ قَدِمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ الْمُقْدَمَةُ
وَالْتَّيْجَةُ قَالَ الْبَطْلِيُّ بَنِي وَلَوْ فَتَحَتِ الدَّالُ لَمْ يَكُنْ لِحَنَالَانَ غَيْرُهُ قَدِمَهُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ قَدِمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ
قَدِمُوا إِذْ قِيلَ قَيْسٌ قَدِمُوا * وَارْفَعُوا الْمَجْدَ بِأَطْرَافِ الْأَسَلِ

أَرَادَ بِقَيْسٍ وَيُرْوَى * قَدِمُوا إِذَا قِيلَ قَيْسٌ قَدِمُوا * وَقَالَ آخَرُ

أَنْ نَطُقَ الْقَوْمُ فَأَنْتَ صِيَابٌ * أَوْ سَكَّتِ الْقَوْمُ فَأَنْتَ قَبَابٌ * أَوْ قَدِمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَابٌ

وَقَالَ الْأَحْوَصُ فَلَوْ أَنَّ إِنْسَانًا مِنَ الْحُبِّ مُقَدِّمًا * لَمَتَّ وَلَكِنِّي سَأَمْتُ مُقَدِّمًا

وَفِي كِتَابِ مَعَاوِيَةَ إِلَى مَلِكِ الرُّومِ لَا كَوْنُ مُقْدَمَتِهِ إِلَيْكَ أَيْ الْجَمَاعَةُ الَّتِي تَتَقَدَّمُ الْجَيْشَ مِنْ قَدِمَ
بِمَعْنَى تَقَدَّمَ وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَقِيلَ مُقْدَمَةُ الْكِتَابِ وَمُقْدَمَةُ الْكَلَامِ بِكُسْرِ الدَّالِ قَالَ وَقَدْ تَفَتَّحَ
وَمُقْدَمَةُ الْأَبْلِ وَالْخَيْلِ وَمُقْدَمَتُهُمَا الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ أَوَّلُ مَا يُنْتِجُ مِنْهُمَا وَيُلْقَحُ وَقِيلَ مُقْدَمَةُ كُلِّ
شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمُقَدِّمٌ كُلُّ شَيْءٍ نَقِصٌ مُؤَخَّرُهُ وَيُقَالُ ضَرْبُ مُقَدِّمٍ وَجْهُهُ وَمُقَدِّمُ الْعَيْنِ مَا وَلَّى الْأَنْفَ
بِكُسْرِ الدَّالِ كُؤَخَّرُهَا مَا بَلَ الصَّدْغِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدَ هُوَ مُقَدِّمُ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ الْحَرَرِيِّينَ لَمْ يَسْمَعْ
الْمُقَدِّمُ الْأَفَى مُقَدِّمُ الْعَيْنِ وَكَذَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ فِي نَقِصِهِ الْمُؤَخَّرُ الْأَمُؤَخَّرُ الْعَيْنِ وَهُوَ مَا بَلَ الصَّدْغِ وَيُقَالُ
ضَرْبُ مُقَدِّمٍ رَأْسُهُ وَمُؤَخَّرُهُ وَالْمُقْدَمَةُ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنَ الْجِهَةِ وَالْجَمِينُ وَالْمُقْدَمَةُ النَّاصِيَةُ وَالْجِهَةُ

ومَقَادِيمُ وجهه ما استقبلت منه واحدها مَقْدَمٌ ومَقْدَمٌ الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده فاذا كان مَقَادِيمُ جمع مَقْدَمٍ فهو شاذ واذا كان جمع مَقْدَمٍ فالياء عوض وانما تنشط المرأة المقدمة بكسر الدال لا غير وهو ضرب من الامتناع قال اراه من قدام رأسها وقادمة الرجل وقادمه ومقدمه ومقدمته بكسر الدال مخففة ومقدمه ومقدمته بفتح الدال المشددة امام الواوسط وكذلك هذه اللغات كلها في آخره الرجل وقال

كَانَ مِنْ آخِرِهَا الْقَادِمُ * تَحْرِمُ خَذْفَارِغَ الْمُخَارِمِ

أراد من آخرها الى القادِم خذف احدى اللامين الاولى قال أبو منصور العرب تقول آخره الرجل وواسطه ولا تقول قادمة وفي الحديث إن ذفرها الشكاد نصيب قادمة الرجل هي الخشبة التي في مقدمته كوز البعير بمنزلة قربوس السرج وقيدوم الرجل قادمة وقادِم الانسان رأسه والجمع القَوَادِمُ وهي المقادِم وأكثر ما يتكلم به جمعاً وقيل لا يتكلم به الا واحد منه والقادِمَتان والقادِمَانِ الخلفان المُتَقَدِمَانِ من أخلاف الناقة وقادِم الأطباء والضُّرُوعُ الخلفان المتقدِّمان من أخلاف البقرة وناقة وانما يقال قادِمَانِ لكل ما كان له آخران لأن طرفه استعاره للنساء فقال

مِنْ الزَّيْمَرَاتِ أَسْبَلُ قَادِمَاهَا * وَضَرَّتْهُنَّ كَثْمَةٌ دَرُورُ

وليس لهما آخران واناقة قادِمَانِ وآخران الواحد قَادِمٌ وآخر وكذلك البقرة وقادِمَاهَا خلفاها اللذان يليان السرة وآخرها الخلفان اللذان يليان مؤخرها وقَوَادِمُ ريش الطائر وضد خَوَافِيهَا الواحدة قَادِمَةٌ وخافية ابن سيده والقَوَادِمُ أربع ريشات في مقدم الجناح الواحدة قَادِمَةٌ وهي القُدَامَى والمناكب اللواتي بعدهن الى أسفل الجناح والخَوَافِي مابعد المناكب والاباهر من بعد الخَوَافِي وقيل قَوَادِمُ الطير مَقَادِيمُ ريشه وهي عنده في كل جناح ابن الانباري قُدَامَى الریش المَقْدَمُ قال رؤبة

خُلِقْتُ مِنْ جَنَاحِكَ الْغُدَامِي * مِنَ الْقُدَامَى لَامِنْ الْخَوَافِي

ومن أمثالهم ما جعل القَوَادِمَ كالخَوَافِي قال ابن بري القُدَامَى تكون واحداً كسككاي وتكون جمعاً كسككاري قال القطامي * وقد علمت شيوخهم القُدَامَى * وهذا البيت أورده الازهرى مستشهداً به على القدامى بمعنى القدماء وسيأتي والمقدّم ضرب من النخل قال أبو حنيفة هو أبكر نخل عُثْمَانَ سميت بذلك لتقدمها النخل بالبالغ والقَدَمُ الرجل لأننى والجمع أقدام لم يجاوز وابه هذا

قوله خلقت البيت أنشده

في غدق

ركب في جناحك الغدافي

من القدامى ومن الخوامي

البناء ابن السكيت القدم والرجل أنثيان وتصغيرهما قَدَمَةٌ وَرُجُلَةٌ ويجمعان أرجلا وأقداما
 الليث القدم من لدن الرُخْ ما يطأ عليه الانسان قال ابن بري وقد يجمع قَدَمٌ على قدام قال جرير
 * وَأَمَّا تَكُمُ فَتَحُّ الْقُدَامِ وَخِصْفٌ * وخيف ففعل من الخَصَف وهو الضراط وقوله تعالى
 رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ تَجْعَلُهُمَانَحْتَ أَقْدَامَنَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يَعْنِي ابْنَ آدَمَ
 قَابِلَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَابِلِسَ وَمَعْنَى تَجْعَلُهُمَانَحْتَ أَقْدَامَنَا أَيَّ يَكُونَانِ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
 وقوله صلى الله عليه وسلم كُلُّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَا تُرَى كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهِيَ تَحْتَ قَدَمَيْ هَاتَيْنِ أَرَادَ أَنِّي
 قد أهدرت ذلك كله قال ابن الأثير أراد إخفاءها واعدامها واذلال أمر الجاهلية ونقض سنتها
 ومنه الحديث ثلاثه في المنسي تحت قدم الرحمن أي أنهم منسيون متروكون غير مذكورين بخير
 وفي أسماءه صلى الله عليه وسلم أنا الحاشر الذي يحشر الناس على قَدَمِي أَيَّ عَلَى أَرَى وفي حديث
 موافقت الصلاة كان قدر صلاته الظهور في الصيف ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام قال ابن الأثير
 أقدام الظل التي تعرف بها أوقات الصلاة هي قَدَمُ كُلِّ إِنْسَانٍ عَلَى قَدْرِ قَامَتِهِ وَهَذَا أَمْرٌ يَخْتَلِفُ
 باختلاف الأقاليم والبلاد لان سبب طول الظل وقصره هو انحناء الشمس وارتفاعها إلى سمت
 الرُّؤْسِ فكلما كانت أعلى وإلى محاذة الرُّؤْسِ في مجرأ أقرب كان الظل أقصر وينعكس
 الأمر بالعكس ولذلك ترى ظل الشتاء في البلاد الشمالية أبدا أطول من ظل الصيف في كل موضع
 منها وكانت صلاته صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينة وهما من الأقاليم الثماني ويذكر أن الظل فيهما
 عند الاعتدال في آذار وأيلول ثلاثة أقدام وبعض قدم فيشبهه أن تكون صلاته إذا اشتد الحر
 متأخرة عن الوقت المعهود قبله إلى أن يصير الظل خمسة أقدام أو خمسة وشباً ويكون في الشتاء أول
 الوقت خمسة أقدام وآخره سبعة أو سبعة وشباً فينزل هذا الحديث على هذا التقدير في ذلك الأقليم
 دون سائر الأقاليم قال ابن سيده وأما ما جاء في حديث صفة النار من أنه صلى الله عليه وسلم قال
 لَا تَسْكُنُ جَهَنَّمَ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ فَانْهَرُوا عَنِ الْحَسَنِ وَأَعْبَاهُ إِنَّهُ قَالَ حَتَّى يَجْعَلَ اللَّهُ
 فِيهَا الَّذِينَ قَدَّمَ لَهُمْ مِنْ شَرِّ خَلْقِهِ فَهُمْ قَدَمُ اللَّهِ لِلنَّارِ كَمَا أَنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدَّمَهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْقَدَمُ كُلُّ
 مَا قَدَّمْتَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَتَقَدَّمْتُ لِلْعَلَانِ فِيهِ قَدَمٌ أَيَّ تَقَدَّمْتُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَقِيلَ وَضَعَ الْقَدَمَ عَلَى
 النَّيِّ مِثْلَ الرُّذُوعِ وَالْقَمْعِ فَكَانَهُ قَالَ يَا أَيُّهَا أَمْرُ اللَّهِ فِيمَا كَفَّهَا عَنْ طَابِ الْمَزِيدِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ تَسْكِينَ
 قُورَتِهَا كَمَا يَقَالُ لِلْأَمْرِ تَرْيِدَ الْبَاطِلِ وَضَعْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي وَقِيلَ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ فِيهَا قَدَمَهُ أَنَّهُ مَتَوَلَّى عَلَى
 ظَاهِرِهِ وَيُؤْمَنُ بِهِ وَلَا يُفْسَرُ وَلَا يُكَيَّفُ ابْنُ بَرٍّ يَقَالُ هُوَ يَضَعُ قَدَمًا عَلَى قَدَمٍ إِذَا تَبَعَ السَّهْلُ مِنْ

قوله وأما تكم فتح القدم
 الخ تقدم في خصف مضبوطا
 خطأ والصواب ما هنا كتبه
 مصححه

الارض قال الرازي

قد كان عهدي بنى قيس وهم * لا يضعون قدماً على قدم * ولا يحلون بال في الحرم
يقول عهدي بهم أعزاء لا يتوقون ولا يطلبون السهل وقيل لا يكونون تباعاً لقوم قال وهذا أحسن
القولين وقوله ولا يحلون بال أي لا ينزلون بجواراً حدياً خذون منه الأذمة والقُدوم الرجوع عن
السفر قدّم من سفره يقدّم قُدوماً ومقدماً بفتح الدال فهو قادم أب والجمع قُدُم وقُدَام تقول وردت
مقدّم الحاج تجعله طرفاً وهو مصدري وقت مقدّم الحاج ويقال قدّم فلان من سفره يقدّم قُدوماً
وقدّم فلان على الأمر إذا أقدم عليه ومنه قول الأعشى

فكم ماترين امرأ راشداً * تبين ثم انتهى إذ قدم

وقدّم فلان إلى أمر كذا وكذا أي قصده ومنه قوله تعالى وقدّمنا إلى ما علموا من عمل قال الزجاج
والفراء معنى قدّمنا عمدنا وقصدنا كما تقول قام فلان يفعل كذا تريد قصد إلى كذا ولا تريد قام
من القيام على الرجلين والقبائل القديمة من الأشياء همزة زائدة ويقال قدّما كان كذا وكذا وهو
اسم من القدم جعل اسماً من أسماء الزمان والقُدَامِي القُدَمَا قال القطامي

وقد علمت شيوخهم القُدَامِي * إذا قعدوا كأنهم النصار

جمع النسر ومضى قدّمنا بضم الدال لم يعرج ولم يثن وقال يصف امرأة فاجرة

تمضى إذا زجرت عن سواة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاص

يقول إذا زجرت عن قبج أسرع إليه ووقعت فيه كما يقع الهدم في البئر بأسراع وهذا البيت
أنشده ابن السيرا في عن ابن دريد مع أبيات وهي

قد رايت منك يا أسماء أغراض * قدّام منكهم مقت وأبغاض

ان بغضيني فإحبي غانية * يروضها من لثام الناس رواض

تمضى إذا زجرت عن سواة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاص

قل للغواني أما فيكن فائكة * تعلو لائيم بضرب فيه إمحاض

والقدّام القادِمون من سفر والقُدَامِي المَلِك قال مهمل

إنّا ننضرب بالصوارم هامهم * ضرب القُدَامِي دار تبعية القُدَام

وقيل القُدَامِي ههنا جمع قادم من سفر وقال ابن القطاع القديم المَلِك وفي حديث الطّفيل بن عمرو

* ففينا الشِعْر المَلِك القُدَام * أي القديم المتمدّم من طويل وطوال أبو عمرو والقُدَام

والقدم الذي يقدّم الناس بشرف ويقال القدم رئيس الجيش والقدوم التي يُنَحَّتْ بِهَا خَنَفُ
أَتَى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا تَقُلْ قَدُومًا بِالتَّشْدِيدِ قَالَ مَرْقَشٌ

يَا بَنَتَ عَمَلَانَ مَا أَصْبَرَنِي * عَلَى خُطُوبٍ كُنَحَّتْ بِالْقَدُومِ

وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

فَقَالَتْ أَعْرَابِي الْقَدُومَ لَعَلَّنِي * أَخْطُبُ بِهَا أَقْبَرُ الْأَيَّضِ مَا جَدِ

وَالْجَمْعُ قَدَانِمُ وَقَدُمُ قَالَ الْأَعَشَى

أَقَامَ بِهِ شَاهِبُورُ الْجَنُودِ * دَحُولَيْنِ تَضْرِبُ فِيهِ الْقَدُمُ

وَقِيلَ قَدَانِمُ جَمْعُ الْقَدُمِ مَثَلُ قُلُوصٍ وَقَلَانِصٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ نَصَبَ الْجَنُودَ جَعَلَهُ مَفْعُولًا لَا قَامَ أَيْ
أَقَامَ الْجَنُودَ بِهَذَا الْبَلَدِ دَحُولَيْنِ وَمَنْ خَفَضَهُ فَعَلَى الْإِضَافَةِ عَلَى مَعْنَى مَثَلِ الْجَنُودِ وَقَائِدُ الْجَنُودِ قَالَ
وَقَدَانِمُ جَمْعُ قَدُومٍ لَا قَدُمُ قَالَ وَكَذَلِكَ قَلَانِصُ جَمْعُ قُلُوصٍ لَا قُلُوصَ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ سِيبَوِيهِ
وَجَمِيعُ النُّحَوِيِّينَ وَقَدُومٌ ثَنِيَّةٌ بِالسَّرَاةِ وَقِيلَ قَدُومٌ قَرِيبَةٌ بِالشَّامِ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ بِالْأَنْفِ وَاللَّامِ وَقَوْلُهُ
اِخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمُ بِقَدُومٍ أَيْ هَذَا لَكَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلَ مَنْ اخْتَنَنَ إِبْرَاهِيمَ

بِالْقَدُومِ قَالَ قَطْعُهُ بِهَا فَعِيلٌ لِمِيقُولُونَ قَدُومٌ قَرِيبَةٌ بِالشَّامِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَثَبَّتَ عَلَى قَوْلِهِ وَيُرْوَى بِغَيْرِ
أَلْفٍ وَلَا مِمْ وَقِيلَ الْقَدُومُ بِالْخَفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ قَدُومُ النُّجَارِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ زَوْجَ فُرُبْعَةَ قَتَلَ بِطَرْفِ

الْقَدُومِ هُوَ بِالْخَفِيفِ وَبِالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ الصَّحَّاحُ الْقَدُومُ اسْمٌ
مَوْضِعٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَهُ أَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ وَبَرْتَدَلَى مِنْ قَدُومٍ ضَانٌ قِيلَ هِيَ ثَنِيَّةٌ أَوْ جَبَلٌ
بِالسَّرَاةِ مِنْ أَرْضِ دَوْسٍ وَقِيلَ الْقَدُومُ مَا تَقْدُمُ مِنَ الشَّائَةِ وَهُوَ رَأْسُهَا وَإِنَّمَا أَرَادَ احْتِقَارَهُ وَصَغُرَ قَدْرُهُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْفَصْلِ أَبُو قَدَامَةَ وَهُوَ جَبَلٌ يُشْرَفُ عَلَى الْمَرْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدُومِيٌّ مَقْصُورٌ
مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ أَوْ بِسَابِلٍ وَبَنُو قَدَمٍ حَتَّى وَقَدَمٌ حَتَّى مِنْهُمْ وَقَدَمٌ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ سَمِيَ بِاسْمِ أَبِي هَذِهِ
الْقَبِيلَةِ وَالثِّيَابُ الْقَدُمِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ شَمَّرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدَمُ بِالْقَافِ ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ
جُرْ قَالَ وَأَقْرَأَنِي بَيْتَ عَنَتَرَةَ

وَيَكِلِ مُرْهَقَةً لَهَا نَفَقَتْ * نَحَّتَ الصُّلُوعُ كَطَرَةِ الْقَدَمِ

لَا يَرَوِيهِ إِلَّا الْقَدَمُ قَالَ وَالْقَدَمُ بِالْقَافِ هَذَا عَلَى مَا جَاءَ وَذَلِكَ عَلَى مَا جَاءَ وَقَدَامٌ وَقَدَامَةٌ وَمَقْدَمٌ وَمَقْدَامٌ
وَمَقْدَمٌ أَسْمَاءٌ وَقَدَمُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَقَدَامُ اسْمُ فَرَسٍ عُرُوبَةُ بْنُ سِنَانٍ وَقَدَامُ اسْمُ كَلْبَةٍ وَقَالَ

وَرَمَلَتْ يَدِي قَدَامًا وَقَدَّ * أَوْفَى اللَّعَاقِ وَحَانَ مَضَرَّةُ

قوله وقدمي هذا الضبط
لابن سيده وتبعه المجد فقال
كهيمولي وقال ياقوت بفتح
أوله وثانيه وسكون الواو
كتبه مصححه

قوله وبنو قدم ضبط في
الاصل والمحكم بفهمتين
وفي القاموس في معاني
القدم محركة وحى قال شارحه

وبنو قدم حى وبعبارة التكملة
نقل عن ابن دريد وبنو قدم
حى من العرب وموضع باليمن
سمى باسم هذه القبيلة نسبت
إليها الثياب القديمة وضبط
فيها قدم بضم ففتح كتبه
مصححه

هو بالراء أى المقدم في المعرفة وتجايب الامور ابن السكيت أقرمت الفعل فهو مقرم وهو أن
يودع للفعله من الحمل والركوب وهو المقرم أيضا وفي حديث رواه دكين بن سعيد قال أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عمران بن زود النعمان بن مقرن المزني وأصحابه ففتح غرفة له فيها تمر كالبعير المقرم
قال أبو عبيد قال أبو عمرو ولا أعرف الاقرم ولكنى أعرف المقرم وهو البعير المكرم الذى لا يحمل
عليه ولا يذلل ولكن يكون للفعله والضراب قال وانما سمى السيد الرئيس من الرجال المقرم
لانه شبه بالمقرم من الابل لعظم شأنه وكرمه عندهم قال أوس

إذا مقرم منذرا حذابه * تحمط فينا ناب آخر مقرم

أراد إذا هلك مناسيد خلفه آخر قال الزمخشري قرم البعير فهو قرم إذا استقرم أى صار قرم ما وقد
أقرمه صاحبه فهو مقرم إذا تركه للفعله وقيل وأفعَلْ يلقينان كوجَلْ وأوجَلْ ويسع وأبسع
في الفعل وخشين وأخشن وكدرى وكدرى الاسم قال وأما المقروم من الابل فهو الذى به قرمة
وهى سمة تكون فوق الانف تسلم منها جلدة ثم تجتمع فوق أنفه فتلك القرمة يقال منه قرمت
البعير أقرمه ويقال للقرمة أيضا القرام ومثله في الجسد الجُرْفَة الليث هى القرمة والقرمة اغتمان
وتلك الجلدة التى قطعها هى القرامة وربما أقرموا من كبر كرتيه وأذنه قرامات يُبلغ بها في القحط المحكم
وقرم البعير يقرمه قرما قطع من أنفه جلدة لاتبين وجمعها عليه للسمة واسم ذلك الموضع القرام
والقرمة وقيل القرمة اسم ذلك الفعل والقرمة والقرامة الجلدة المقطوعة منه فان كان مثل ذلك
الوسم في الجسم بعد الاذن والعنق فهى الجُرْفَة وناقية قرما بها قرم فى أنفها عن ابن الاعرابي ابن
الاعرابي فى السمات القرمة وهى سمة على الانف ليست بجزء ولكنها جُرْفَة للجلد ثم يترك كالبعرة فاذا
حز الانف حز أفذلِكَ الفَقْرِ يقال بعير ممة قوروم وقوروم وبجوروف ومنه ابن مقرم الشاعر وقرم الشيء
قرما قشره والقرامة من الخبز ما تقشر منه وقيل ما يلتزق منه فى التنوير وكل ما قشرت عنه عن الخبز فهو
القرامة وما فى حسبه قرامة أى وضم وهما العيب وقرمه قرما عابه والقرم الاكل ما كان ابن السكيت
قرم يقرم قرما إذا أكل كالأضغيفه ويقال هو يقرم يقرم يقرم البهمة وقرمت البهمة يقرم قرما وقروما
وقرمانا وقرمت وذلك فى أول ما تأكل وهو أدنى تناول وكذلك الفصيل والصبي فى أول أكله
وقرمه هو علمه ذات ومنه قول الاعرابية يعقوب تذكر له تربية البهائم ونحن فى كل ذلك نقرمه ونعلمه
أبو زيد يقال للصبي أول ما يأكل قد قرم يقرم قرما وقروما القراء السخلة يقرم قرما إذا تعلت الاكل
قال عدى * فظبأ الرقوض يقر من النسر * ويقال قرم الصبي والبهائم قرما وقرما وهو كل ضعيف

في أول ما ياكل وتقرم مثله وقرم القدر بحممه قال

خَرَجَنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مَجْلَدًا * ودارت عليهن المقرمة الصقر

يعني انهن سبين واقتسمن بالقدر التي هي صفتها وأراد بحال القوضع الواحد موضع الجمع والقيرام ثوب من صوف ملون فيه ألوان من العهن وهو صفيق يتخذ سترًا وقيل هو الستر الرقيق والجمع قرم وهو المقرمة وقيل المقرمة تحبس الفراش وقرمه بالمقرمة حبسه بها والقيرام ستر فيه رقوم ونقوش وكذلك المقرم والمقرمة وقال يصف دارا

على ظهر جرعاء العجوز كأنها * دوائر رقوم في سرة قيرام

وفي حديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعلى الباب قيرام فيه غماميل وفي رواية وعلى الباب قيرام ستر هو الستر الرقيق فاذا خيط فصار كالبيت فهو كلة وأنشد ديت ليبيد يصف الهودج

من كل مخفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقيرامها

وقيل القيرام ثوب من صوف غليظ جدا يفرش في الهودج ثم يجمع في قواعد الهودج أو الغليظ وقيل هو الصفيق من صوف ذي ألوان والإضافة فيه كقولك ثوب قيص وقيل القيرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ ولذلك أضاف وقوله في حديث الأحنف بلغه أن رجلا يغتابه فقال

* عنيته تقرم جلدًا أملا * أي تقرض وقد ذكرته في موضعه والقيرم ضرب من الشجر حكاه ابن دريد قال ولا أدري هو أم دخيل وقال أبو حنيفة القيرم بالضيم شجر ينبت في جوف ماء البحر وهو يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وورقه مثل ورق اللوز والرائحة غير مثل غير الصومر وماء البحر عدو كل شيء من الشجر إلا القيرم والكندل فانه ما ينبتا به وقارم ومقرم وقرم أسماء وبنو قريش وقرمان موضع وكذلك قرماء أنشد سيدي به

على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

قيل هي عقبة وقد ذكر ذلك في فرم مستوفي وقال ابن الأعرابي هي قرماء بسكون الراء وكذلك أنشد البيت على قرماء ساكنة وقال هي أكمة معروفة قال وقيل قرماء هنا ناقة بها قرم في أنفها أي وسم قال ولا أدري وجهه ولا يعطيه معنى البيت ابن الأنباري في كتاب المقصور والممدود جاء على فعلا يقال له يحكمه أي هيئته وله ناداء أي أمه وقرماء اسم أرض وأنشد البيت وقال كتب عنه بالقاف وكان عندنا قرماء لارض بمصر قال فلا أدري قرماء أرض بنجد وقرماء بمصر ومقرم وقرم اسم جبل وروى بيت رؤبة * ورعن مقرم أسأى أرضه * والقيرم الجداء الصغار والقيرم صغار الابل

والقرزم بالزاي صغار الغنم وهي الحذف (قردم) القردماني والقردمانيته سلاح معدة كانت
الفرس والا كسرة تدخر في خزائنها أصلها بالفارسية كزدماند معناه عمل وبقي قال الأزهرى هكذا
حكاه أبو عبيد عن الأصمعي وقال ابن الأعرابي أراه فارسية وأنشد للبيد

نخمة ذفر أترقي بالعرا * قردمانياتر كما كالصل

قال القردمانيته الدروع الغليظة مثل الثوب الكردواني ويقال القردماني ضرب من الدروع
الجوهري القردماني مقصود واهو كرويا رومي قال ابن بري كرويا مثل زكريا وقال ابن منصور
الجواليقي هو مدود كرويا بفتح الراء وسكون الواو وتخفيف الياء قال أبو عبيدة القردماني قباء
مخشو يتخذ للعرب فارسي معرب يقال له كبر بالرومية أو بالنبطية وأنشدت لبيد ويقال
القردماني ضرب من الدروع ويقال هو المغفور قال بعضهم اذا كان للبيضة مغفور فهي قردمانيه
قال وهذا هو الصحيح لأنه قال بعد البيت

أحكم الخنثي من عوراتها * كل حرباء اذا اكروه صل

قال فدل على انها الدرع وقيل القردمان أصل للعديد وما يعمل منه بالفارسية وقيل بل هو بلد
يعمل فيه الحديد عن السيرافي (قردخم) قردخم موضع الفراء ذهبوا شعبا ليل بقردخم
أى تفرقوا قال ابن بري وفي الغريب المصنف بقردخم غير مصروف وحكى اللحياني في
نواره ذهب القوم بقردخم وقردخم وقردخم وقردخم اذا تفرقوا (قرزم) القرزوم سندان
الحديد والفاء أعلى قال ابن بري قال ابن القطاع وهو أيضا الأزميل ويسمى عبد القيس المرط
والمتر قرزوم قال ابن دريد وأحسبه معربا ورجل مقرزم قصير مجتمع والمقرزم القصير النسب
قال الطرماح

إلى الأبطال من سباتمت * مناسب منه غير مقرزمت

أى غير لعميات من القرزوم والقريز الشاعر الدون يقال هو بقريز الشعر وأنشد
ابن بري لقطاي

إن رزما عرها قرزماها * قاف على زبابها كماها

ابن الأعرابي القرزوم بالقاف الخشبة التي يحذو عليها الحداء وجمعها القرازيم قال ابن السكيت
القرزوم والقرزوم كأنهما الغتان قال الجوهري ذكر ابن دريد أن القرزوم بالقاف مضومة لوج
الإسكاف المدور وتشبه به كركرة البعير قال وهو بالقاف أعلى (قرسم) قرسم الرجل سكت عن

نُعَلَبُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثَقَةٍ **(قرشم)** قَرَشَمُ الشَّيْءُ جَمْعُهُ وَالْقُرْشُومُ شَجَرَةٌ زَعَمَتِ الْعَرَبُ
أَنَّهُ تَنَبَّتِ الْقِرْدَانُ لِأَنَّهُمَا أَوَى الْقِرْدَانُ فِي الْحَكَمِ شَجَرَةٌ يَأْوِي إِلَيْهَا الْقِرْدَانُ وَيُقَالُ لَهَا أُمُّ
قُرَاشِمَاءَ بِالْمَدِّ وَقُرَاشِمَتِي مَقْصُورٌ أَسْمُ بِلَدٍ وَالْقِرْشَامُ وَالْقُرْشُومُ وَالْقُرَاشِمُ الْقِرَادُ الْعَفَايِمُ فِي الْحَكَمِ
الْقُرَادُ الضَّخَمُ قَالَ الطَّرْمَاحُ

وَقَدَلَوِي أَنْقَهَ عَشْفَرَهَا * طَلَحَ قُرَاشِمٌ شَاخِبٌ جَسَدُهُ

وَالْقُرَاشِمُ الْحَشَنُ الْمَسِي وَالْقُرْشُومُ الصَّغِيرُ الْجَسَمِ وَالْقِرْشَمُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ **(قرصم)** قَرَصَمُ
الشَّيْءُ كَسَرَهُ **(قرضم)** هُوَ يُقَرِّضُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْ يَأْخُذُهُ وَرَجُلٌ قُرَانِمٌ وَقُرِضِمٌ يَقْرِضُ كُلَّ شَيْءٍ
وَالْقِرْضَمُ قَبْرِ الرَّمَانِ وَهُوَ يَدْبِغُهُ وَقُرْنَمُ الشَّيْءِ قَطْعَتُهُ وَالْأَصْلُ قَرَضْتُهُ وَقِرْضَمٌ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ
مِهْرَةَ بْنِ حِيدَانَ وَقِرْضَمٌ أَسْمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ أَيْلًا

مَهَارِيسٍ مِثْلَ الْهَضْبِ يَنْجِي خَوْلَهَا * إِلَى السَّرِمِ أَدْوَارِ هَطٍ بِنِ قِرْضِمِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي الْقِرْضِمُ السَّمِينَةُ مِنَ الْأَيْلِ **(قرطم)** الْقُرْطَمُ
وَالْقِرْطُمُ وَالْقُرْطُمُ وَالْقِرْطُمُ حَبُّ الْعُصْفُرِ فِي التَّهْدِيبِ عَرَّ الْعُصْفُرُ فِي الْحَدِيثِ فَيُلْقَطُ الْمَنَافِقِينَ
لَقَطَ الْجَمَامَةِ الْقِرْطَمُ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ حَبُّ الْعُصْفُرِ وَقَدْ جَعَلَهُ ابْنُ جَنِّي ثَلَاثًا وَجَعَلَ الْمِيمُ زَائِدَةً كَمَا
ذَكَرْنَا فِي حَرْفِ الطَّاءِ فِي تَرْجُمَةِ قُرْطُ الْأَزْهَرِيِّ قُرْمُوطُ الْغَضِيِّ زَهْرُهُ الْأَحْمَرُ يَحْكِي لَوْ نُفُوتُ نَوَّرَ الرَّمَانَ
أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ وَالْقِرْطَمُ شَجَرٌ يَشْبَهُ الرَّأْيَ يَكُونُ يَجْبَلِي جَهَنِمَةَ الْأَشْعَرِ وَالْأَجْرَدُ وَتَكُونُ عَنْهُ الصَّرْبَةُ
وَكُلُّ مَا فِي الْقِرْطَمِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَالْقِرْطَمَانِ الْهَيْئَتَانِ اللَّتَانِ عَنْ جَانِبِي أَنْفِ الْجَمَامَةِ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ
قَالَ أَرَادَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَقِرْطَمُ الشَّيْءِ قَطْعُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْقِرْطُمَانِيُّ الْفَتَى الْحَسَنُ الْوَجْهَ مِنْ
الرِّجَالِ وَأَنْشَدَ * الْقِرْطُمَانِيُّ الْوَأْيَ الطَّوْلَا * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ قَالَ أَعْرَابِي جَاءَ نَافِلَانِ فِي
خُفَّائِنِ مَقَرَّطَمَيْنِ أَيْ لَهُمَا مَنَقَارَانِ وَالتَّخَافُ الْخُفُّ رَوَاهُ الْأَنْصَارِيُّ وَرَوَاهُ اللَّيْثُ خُفُّ مَقَرَّطَمٍ
بِالْفَاءِ قَالَ وَهُوَ أَصَحُّ مِمَّا رَوَاهُ اللَّيْثُ بِالْفَاءِ **(قرعم)** قَالَ ابْنُ بَرِي الْقِرْعَمُ الْقَمَرُ **(فرقم)**
الْقِرْقَةُ ثِيَابُ كَانِ يَبِضُّ وَالْمَقَرِّقُمُ الْبَطْنُ الشَّبَابُ الَّذِي لَا يَتَشَبَّهُ وَتَسْمِيَةُ الْفَرَسِ شَيْزْدَةً وَقِيلَ السَّيِّئُ
الْغِذَاءُ وَقَدْ قَرِقَ قَالَ الرَّاجِزُ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ عِيَالًا دَرَدَا * مَقَرِّقِينَ وَجَعُوزًا سَمَلَا

وَقُرْقَمُ الصَّبِيِّ إِذَا أَسَى غِذَاؤُهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ بِالْسِّينِ غَيْرُ الْمَجْمُوعَةِ أَحَبُّ إِلَى مَنْ
السِّينُ مَجْمُوعَةٌ قَالَ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَرَاعٌ ثَمَاقًا بِالسِّينِ الْمَجْمُوعَةُ قَالَ وَرَدَّهُ عَلَى بَنِي حِمْرَةَ وَقَالَ هُوَ بِالْسِّينِ

المهمة وفسره بأن قال العجوز السملق هي التي لا خير عندها مأخوذ من السملق وهي الأرض التي لا نبات بها قال وأما أبو عبيد فانه فسرهما بأنها السبعة الخلق وذلك بالشين المعجمة وحكى عمرو عن أبيه سملق وسملق بالشين والسين وحكى عنه أيضاً سملق وسملق وفي بعض الخبر ما قرئني إلا الكرم أي اغماجت ضاوي الكرم آباءي وسخايم بطعامهم عن بطونهم وفي المحكم القريم الحسنة قال الأزهرى ولا أعرفه أنشد أبو عمرو ولا بن سعد المعنى

بِعَيْنَيْكَ وَغَفَّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْتَدٍ * يُقَسِّرُهَا بِقَرِيمٍ يَتَرَدُّ

ويروى يتربد (قزم) القزهم من الثيران كالقزهب وهو المسن الضخم قال كراع القزهم المسن قال ابن سيده فلا أدري أعربه أم أراد الخصوص وقال مرة القزهم أيضاً من المعزات الشعر وزعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء والقزهم من الابل الضخم الشديد والقزهم السيد كالقزهب عن اللحياني وزعم أن الميم بدل من باء قزهب وليس بشئ الأزهرى في أثناء كلامه على القزهم أن أبو زيد يقال قزهمان وقزهمان مقلوب (قزم) القزم بالتجريك الدناوة والقماءة وفي الحديث أنه كان يتعوذ من القزم هو اللثوم والشح ويروى بالراء وقد تقدم والقزم اللثيم الدنى الصغير الجنة الذي لا غناء عنده الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء لأنه في الأصل مصدر قول العرب رجل قزم وامرأة قزمت وهو ذو قزم ولغة أخرى رجل قزم ورجلان قزمان ورجال أقزام وامرأة قزمت وامرأتان قزمتان ونساء قزمات وقيل الجمع أقزام وقزاًى وقزم وفي الحديث عن علي عليه السلام في ذم أهل الشام جفافة طعام عبيد أقزام هو جمع قزم والقزام اللثام وقال

أَحْصُوا أَمَّهُمْ مِنْ عَمِيدِهِمْ * ثَلَاثَ أَفْعَالٍ الْقِزَامُ الْوَكْعَةُ

وقد قزم قزماً فهو قزم وقزوم والاني قزومة وقزومة وشاة قزومة رديئة صغيرة وغنم قزم أي رذال لا خير فيها وإن شئت غنم أقزام وكذلك رذال الابل وغيرها والقزم أردأ المال وقزم المال صغاره ورديته قال بعضهم القزم في الناس صغرا الأخلاق وفي المال صغرا الجسم ورجل قزومة قصير وكذلك الانثى والاسم القزم والقزم رذال الناس وسفلاتهم قال زياد بن منقذ

وَهُمْ إِذَا الْخَيْلُ جَالُوا فِي كَوَانِهَا * فَوَارِسُ الْخَيْلِ لَامِلٌ وَلَا قَزَمٌ

ويقال للردال من الأشياء قزم والجمع قزوم وأنشد * لَا يَجَلُّ خَالِطُهُ وَلَا قَزَمٌ * والقزم صغار الغنم وهي الحذف وسودد أقزم ليس بتقديم قال العجاج * وَالسُّودْدُ الْعَادِي غَيْرُ الْأَقْزَمِ * وقزومة قزما عابه كقزومه وألقزم اقتحام الامور بشدة والقزام الموت عن كراع وقزمان اسم رجل وقزمان

موضع (قسم) القسم مصدر قسم الشيء يقسمه قسمًا فأنقسم والموضع مقسم مثال مجلس وقسمه جزأه وحشي القسم والقسم بالكسر النصيب والخط والجمع أقسام وهو القسم والجمع أقسامه وأقسامه الأخيرة جمع الجمع يقال هذا قسمك وهذا قسمي والأقسام الحظوظ المقسومة بين العباد والواحدة أقسومة مثل أظفور وأظفيرة وقيل الأقسام جمع الأقسام والأقسام جمع القسم الجوهري القسم بالكسر الخط والنصيب من الخير مثل طعنت طعنًا والظعن الدقيق وقوله عز وجل فالقسمات أمري الملائكة تقسم ما وكات به والمقسم والمقسم كالقسم التمثيل كتب عن أبي الهيثم أنه أنشد

قوله مثل أظفور في التكملة
مثل أظفورة بزيادة هاء
التأنيث كتبه مصححه

فَاللَّامُ الْقِسْمُ لَيْسَ فَائِئًا * بِهِ أَحَدٌ فَاسْتَأْخَرَنُ أَوْ تَقَدَّمَ

قوله فاس- تأخرن أو تقدم
في الأساس بدله فأعجل به
أو تأخر أكتبه مصححه

قال القسم والمقسم والقسم نصيب الإنسان من الشيء يقال قسمت الشيء بين الشركاء وأعطيت كل شريك منقسمه وقسمه وحشي مقسم بهذا وهو اسم رجل وحصاة القسم حصاة تلقى في الماء ثم يصب فيها من الماء قدر ما يغير الحصى ثم تعاطونها وذلك إذا كانوا في سفر ولا ماء معهم الا شيء يسير فيقسمونه هكذا الليث كانوا إذا قل عليهم الماء في الفلوات يعمدوا إلى قعب فألقوا حصاة في أسفلها ثم ضموها عليه من الماء قدر ما يغيرها وقسم الماء بينهم على ذلك وتسمى تلك الحصاة المقلة وتقسموا الشيء واقسموه وتقاسموه قسموه بينهم واستقسموا بالقدر أقسموا الجزر على مقدار حطوطهم منها الزجاج في قوله تعالى وأن تستقسموا بالأزلام قال موضع أن رفع المعنى وحرّم عليهم الاستقسام بالأزلام والأزلام سهام كانت لأهل الجاهلية مكتوب على بعضها أمرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي فإذا أراد الرجل سفرًا أو أمرًا ضرب تلك القيداح فأن خرج السهم الذي عليه أمرني ربي مضى لحاجته وإن خرج الذي عليه نهاني ربي لم يمض في أمره فأعلم الله عز وجل أن ذلك حرام قال الأزهري ومعنى قوله عز وجل وأن تستقسموا بالأزلام أي تطلبوا من جهة الأزلام ما قسم لكم من أحد الأمرين ومما بين ذلك أن الأزلام التي كانوا يستقسمون بها غير قيداح الميسر ما روى عن عبد الرحمن بن مالك المدني وهو ابن أخي سراق بن جعشم أن أباه أخبره أنه مع سراقه يقول جاءتنا رسول كفار قريش يجعلون لنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر يدية كل واحد منهم مائة فقلنا هما أو أسرهما قال فبينما أنا جالس في مجلس قومي بني مدلج أقبل منهم رجل فقام على رؤسنا فقال يا سراقه اني رأيت أنفسًا سوداء بال ساحل لأراها الا محمدًا وأصحابه قال فعرفت أنهم هم فقلت انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانًا وفلانًا انطلقوا بغاة قال ثم لبثت في المجلس ساعة ثم

قَتُّ فدخلت بيدي وأمرت جاري أن تخرج لي فرسي وتحمسها من وراءها كمة قال ثم أخذت رحلي
فخرجت بد من ظهر البيت فحفظت عالية الرُحْ وخططت برحلي في الأرض حتى أتيت فرسي
فركبتها وورقتها أتقرب بي حتى رأيت أسودتها ما فلما دنوت منهم حيث أسمعهم الصوت عثرت بي
فرسي فخررت عنها أهويت يدي إلى كنانتي فخرجت منها الأزلام فاستقمت بها أضيرهم أم لا
فخرج الذي أكره أن لأضيرهم فعصيت الأزلام وركبت فرسي فرفعتها أتقرب بي حتى إذا دنوت منهم
عثرت بي فرسي وخررت عنها قال ففعلت ذلك ثلاث مرات إلى أن سأخت يدا فرسي في الأرض فلما
بلغت الركبتيين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تسكدت فخرج يداها فلما استوت فاعة إذا أثر يديها
عُمان ساطع في السماء مل الدخان قال ممرأ حدروا الحديث قلت لابي عمرو بن العلاء ما العُمان
فسكت ساعة ثم قال لي هو الدخان من غير نار قال ثم ركبت فرسي حتى أتيتهم ثم وقع في نفسي حين
أقيمت ما لقيت من الحبس عنهم أن مظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت له ان
قومك جاءوا إلى الديرة وأخبرتهم بأخبار سنهم وما يريد الناس منهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم
يرزوني شيئا ولم يسألوني الا قالوا أخف عنا قال فسمات أن يكتب كتابهم وأدعة آمن به قال فأمر
عامر بن فهيرة مولى أبي بكر فكتبه لي في رقعة من أدبهم ثم مضى قال الأزهرى فهذا الحديث يبين
لأن الأزلام قد أحال الأمر والنهي لا قد أحال الميسر قال وقد قال المؤرخ وجماعة من أهل اللغة ان
الأزلام قد أحال الميسر قال وهو وهم واستقسم أي طلب القسم بالأزلام وفي حديث الفتح دخل
البيت فرأى ابراهيم واسماعيل بأيديهم الأزلام فقال قاتلهم الله والله لقد علموا أنهم بالم يستقسم
بهم أقط الاستقسام طلب القسم الذي قسم له وقدر عالم يقسم ولم يقدر وعواستة فعل منه وكانوا
إذا أراد أحدهم سقرا أو تزوجا أو نحو ذلك من المهام ضرب بالأزلام وهي الفداح وكان على
بعضها مكتوب أمرني ربي وعلى الآخر نهاني ربي وعلى الآخر غفل فان خرج أمرني مضى لشأنه
وان خرج نهاني أمسك وان خرج الغفل عادأ جالها وضرب بها الأخرى إلى أن يخرج الأمر والنهي
وقد تكرر في الحديث وقائمه المال أخذت منه فسمك وأخذ قسمه وقسمك الذي يقامك أرضا
أودار أو مالا بينك وبينه والجمع أقساما وقسماء وهذا قسم هذا أي شطره ويقال هذه الأرض
قسيمة هذه الأرض أي عزلت عنها وفي حديث علي عليه السلام أن أقسم النار قال القتيبي أراد أن
الناس فربما كان فريق معي وهم على هدى وفريق على وهم على ضلال كالحوارج فأنقسم النار
نصف في الجنة معي ونصف على في النار وقسم فعمل في معنى مقامه فاعل كاسمير والجلس

والزَّمِيلُ قِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الْخَوَارِجَ وَقِيلَ كُلُّ مَنْ قَاتَلَهُ وَتَقَاعَمَا الْمَالَ وَاقْتَسَمَاهُ وَالاسْمُ الْقِسْمَةُ مَوْثِقَةٌ
وَأَمَّا قَالَ نَعَالَى فَأَرَزَقُوهُمْ مِنْهُ بَعْدَ قَوْلِهِ نَعَالَى وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةُ لَأَنهَا فِي مَعْنَى الْمِيرَاثِ وَالْمَالَ
فَنَزَّكَ عَلَى ذَلِكَ وَالْقَسَامُ الَّذِي يَقْسِمُ الدُّورَ وَالْأَرْضَ بَيْنَ الشَّرَكَاءِ فِيهَا وَفِي الْحَكْمِ الَّذِي يَقْسِمُ
الْأَشْيَاءَ بَيْنَ النَّاسِ قَالَ لَبِيدٌ

فَارْضُوا بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا هُوَ قَسَمٌ مِثْلُ عَيْشَةٍ يَنْتَفِسُّ أَمَّا هُوَ

قوله فارضوا في المحكم
فارضى بانباء حرف العلة
للوطن كتبه صححه

عَنِ الْمَلِكِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي يَقَالُ قَسَمْتُ الشَّيْءَ بَيْنَهُمْ قَسَمًا وَقِسْمَةً وَالْقِسْمَةُ مَصْدَرُ الْقَسَامِ
وَفِي حَدِيثٍ قِرَاءَةُ الْفَاتِحَةِ قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نَصْفَيْنِ أَرَادَ بِالصَّلَاةِ هَهُنَا الْقِرَاءَةَ تَسْمِيَةً
لِلشَّيْءِ بَعْضُهُ وَقَدْ جَاءَتْ مَفْسُورَةٌ فِي الْحَدِيثِ وَهَذِهِ الْقِسْمَةُ فِي الْمَعْنَى لَا الْفِظْلَانِ نَصْفَ الْفَاتِحَةِ ثَنَاءً
وَنَصْفَهَا مَسْأَلَةٌ وَدَعَاءٌ وَانْتِهَاءُ الثَّنَاءِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَيْلَا نَعْبُدُكَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي آيَاتِ التَّسْتَعِينِ هَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي
وَبَيْنَ عَبْدِي وَالْقُسَامَةُ مَا يَعْزِلُهُ الْقَاسِمُ لِنَفْسِهِ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ لِيَكُونَ أَجْرًا لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَيْلَا كَمْ
وَالْقُسَامَةُ بِالضَّمِّ هِيَ مَا يَأْخُذُ الْقَسَامُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ عَنْ أَجْرِهِ لِنَفْسِهِ كَمَا يَأْخُذُ السَّامِرَةُ رَسْمًا
مِنْ سَوْمِ الْأَجْرِ أَمَّا مَعْلُومًا كَتَبُوا ضَعْفَهُمْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ كُلِّ أَلْفِ شَيْءٍ مِائَةً وَذَلِكَ حَرَامٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ
إِنِّي فِي هَذَا تَحْرِيْمٍ إِذَا أَخَذَ ذَا الْقَسَامِ أَجْرَهُ بِإِذْنِ الْمُقْسُومِ لَهُمْ وَأَمَّا هُوَ فَمِنْ وَلِيٍّ أَوْ مَرْقُومٍ فَإِذَا قَسَمَ
بَيْنَ أَصْحَابِهِ شَيْئًا أَمْسَكَ مِنْهُ لِنَفْسِهِ نَصِيبًا يَسْتَأْثِرُ بِهِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ جَاءَ فِي زَوَايَا أُخْرَى الرَّجُلُ يَكُونُ عَلَى
الْقِسَامِ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُ مِنْ خَطِّهِ ذَا وَحِظَ هَذَا أَمَّا الْقُسَامَةُ بِالْكَسْرِ فَهِيَ صِنْعَةُ الْقَسَامِ
كَالْجِزَارَةِ وَالْجِزَارَةِ وَالْبُشَارَةِ وَالْبُشَارَةُ وَالْقُسَامَةُ الصَّدَقَةُ لِأَنَّهُ يُقْسَمُ عَلَى الضَّعْفَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ
وَائِصَةَ مَثَلُ الَّذِي يَأْكُلُ الْقُسَامَةَ كَمَثَلِ جَدِي بَطْنُهُ مَمْلُوءٌ رَضِيَ فَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَاءَتْ تَفْسِيرُهَا فِي
الْحَدِيثِ أَنَّهَا الصَّدَقَةُ قَالَ وَالْأَصْلُ الْأَوَّلُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدَهُ قَسَمْتُ يَقْسِمُهُ أَيْ عَطَاءٌ وَلَا يَجْمَعُ
وَهُوَ مِنَ الْقِسْمَةِ وَقَسَمَهُمُ الدَّهْرُ يَقْسِمُهُمْ فَتَقْسِمُوا أَيْ فَرَقَهُمْ فَتَفَرَّقُوا وَقَسَمَهُمُ فَرَقَهُمْ قَسَمَاهُنَا
وَقَسَمَاهُنَا وَنَوِي قَسُومٌ مُفَرَّقَةٌ مُبَعَّدَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

نَأَتْ عَنِ بَنَاتِ الْعَمِّ وَانْقَلَبَتْ بَيْنَهُمَا * نَوِي يَوْمُ سُلَانِ الْبَيْتِ قَسُومٌ

أَيْ مَقْسَمَةٌ لِلشَّعْلِ مُفَرَّقَةٌ لَهُ وَالتَّقْسِيمُ التَّفْرِيقُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ يَذْكُرُ قَدْرًا

تُقْسِمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ * فَذَلِكَ وَإِنْ أَكْرَنْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرَى

قَالَ أَبُو عَمْرٍو قَسَمْتُ عَمْتُ فِي الْقِسْمِ وَكَرَنْتُ نَقَصْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَسَامَةُ الْهَسْدَةُ بَيْنَ الْعَدُوِّ
وَالْمُسْلِمِينَ وَجَعَلَهَا اسْمًا وَالْقَسَمُ الرَّأْيُ وَقِيلَ الشُّكُّ وَقِيلَ الْقَدَرُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي الْقِسْمِ

قوله وانقلب كذا في الأصل
والذي في المحكم وانفالت
والمدار على صحة الرواية والـ
فالسكل متجه كتبه صححه

الشك لدى بن زيد ظنة شئت فأمكنها القسم فاعذته والخير خير
 وقسم امره قسمه قدره ونظر فيه كيف يفعل وقيل قسم امره لم يدرك كيف يصنع فيه يقال هو
 يقسم امره قسم أي بقدره ويدبره ينظر كيف يعمل فيه قال لبيد
 فقول له إن كان يقسم امره * ألمّا يعظك الدهر أمك هابل

ويقال قسم فلان امره إذا مئيل فيه أن يفعله أولا يفعله أبو سعيد يقال تركت فلانا يقسم أي
 يفكر ويروي بين امرين وفي موضع آخر تركت فلانا يستقسم عنه ويقال فلان جسد القسم
 أي جسد الرأي ورجل مقسم مسترك الخواطر بالهموم والقسم بالتحريك اليمين وكذلك المقسم
 وهو المصدر مثل المخرج والجمع أقسام وقد أقسم بالله واشتق اسمه به وقاسمه حلف له وتقاسم القوم
 تحالفوا في التنزيل قالوا تقاسموا بالله وأقسمت خلقت وأصله من القسامة الجماعة يقسمون على الشيء
 تعالى كما أنزلنا على المقتسمين هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد الرسول صلى الله عليه وسلم قال
 ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضيئ امنوا ببعضه وكفروا ببعضه وقاسمهما
 أي حلف لهما والقسامة الذين يحلفون على حقههم ويأخذون وفي الحديث نحن نازلون
 بحيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفرة تقاسموا من القسم اليمين أي تحالفوا يريد كنانة تعاهدت
 قريش على مقاطعة بني هاشم وترك مخالطتهم ابن سيدة والقسامة الجماعة يقسمون على الشيء
 أو ينهدون ويمنن القسامة منسوبة إليهم وفي حديث الأيمان تقسم على أولياء الدم أبو زيد جاءت
 قسامة الرجل سمي بالمصدر وقتل فلان فلانا بالقسامة أي باليمين وجاءت قسامة من بنى فلان وأصله
 اليمين ثم جعل قوما والمقسم القسم والمقسم الموضع الذي حلف فيه والمقسم الرجل الحالف أقسم
 يقسم أقساما قال الأزهرى وتفسير القسامة في الدم أن يقتل رجل فلا تشهد على قتل القاتل إياه
 بينة عادلة كاملة فيجب أولياء المقتول فيدعون قبل رجل أنه قتله ويدلون بأوث من البينة غير كاملة
 وذلك أن يوجد المدعى عليه مملطاً بدم القاتل في المال التي وجد فيها ولم يشهد رجل عدل أو
 امرأة ثقة أن فلا ناقة لها أو يوجد القاتل في دار القاتل وقد كان بينهم اعداوة ظاهرة قبل ذلك فإذا
 قامت دلالة من هذه الدلالات سبى إلى قلب من سمعه أن دعوى الأولياء صحيحة فيستحلف أولياء
 القاتل خمسين يمينا أن فلانا الذي ادعى قتله أنفرد بقتل صاحبهم ما شركه في دمه أحد فإذا حلفوا
 خمسين يمينا استحقوا دية قاتلهم فإن أبوا أن يحلفوا مع اللوث الذي أدلوا به حلف المدعى عليه
 وبرئ وإن نكل المدعى عليه عن اليمين خير ورثة القاتل بين قتله أو أخذ الدية من مال المدعى

عليه وهذا جميعه قول الشافعي والقسامة اسم من الاقسام وُضِعَ موضِع المصدر ثم يقال للذين يُقسِمون قسامة وان لم يكن لوث من بينة حلف المدعى عليه خمسين يمينا وبري وقيل يحلف يمينا واحدة وفي الحديث انه استخلف خمسة نفر في قسامة معهم رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على آجالهم قال ابن الاثير القسامة بالفتح اليمين كالقسم وحقيقتها ان يقدم من اولياء الدم خمسون نفر على استحقاقهم دم صاحبهم اذا وجدوه قسيلا بين قوم ولم يعرف قاتله فان لم يكونوا خمسين أقسم الموجودون خمسين يمينا ولا يكون فيهم صبي ولا امرأة ولا مجنون ولا عبدا أو يقسم بهم المتهمون على نفي القتل عنهم فان حلف المدعون استحقوا الدية وان حلف المتهمون لم تلزمهم الدية وقد أقسم بقسمه أو قسامة وقد جاءت على بناء الغرامة والجمالة لانها تلزم أهل الموضع الذي يوجد فيه القتل ومنه حديث عمر رضي الله عنه القسامة توجب العقل أى توجب الدية لا القود وفي حديث الحسن القسامة جاهلية أى كان أهل الجاهلية يدينون بها وقد قررها الاسلام وفي رواية القتل بالقسامة جاهلية أى ان أهل الجاهلية كانوا يقتلون بها وأن القتل بها من أعمال الجاهلية كانه إنكار لذلك واستعظام والقسام الجمال والحسن قال بشر بن أبي خازم

قوله توجب الدية من هنا
الى مادة قلعم غير موجود في
الاصول المعول عليه كتبه
مصححه

قوله باعث كذا في نسخة
من اللسان وحرراه

* يُسْنُ عَلَى مَرَاغِمِ الْقَسَامِ * وفلان قسم الوجه ومقسم الوجه وقال باعث بن صريم الشكري ويقال هو كعب بن أرقم الشكري فله في امراته وهو الصحيح

ويوما نوافينا بوجه مقسم * كأن ظبية تعطوا لى وارق السلم
ويوما تريد ما نسمع مالها * فان شئنا لم نؤمنها ولم نؤمن
نقل كأننا في خصوم غرامة * نسمع جبراني التالى والقسم
فقلت لها إن لاتسأهى فأنى * أخوالك كرحى تقرحى السن من ندم

وهذا البيت في التهذيب أنشده أبو زيد * كأن ظبية تعطوا لى ناضر السلم * وقال قال أبو زيد سمعت بعض العرب ينشده كأن ظبية يريد كأنهم ظبية فأضمر الكناية وقول الربيع بن أبي الحقيق بأحسن منها وقامت تريد لك وجهها كأن علمه قساما أى حسنا وفي حديث أم معبد قسم رسم القسامة الحسن ورجل مقسم الوجه أى جميل كله كأن كل موضع منه أخذ قسمه من الجمال ويقال لحر الوجه قسيمة بكسر السين وجعلها قسمين ورجل مقسم وقسم والانى قسيمة وقد قسم أبو عبيد القسام والقسامة الحسن وقال الليث القسيمة المرأة الجميلة وأما قول الشاعر

قوله وقال قال أبو زيد الخ
عبارة التهذيب عن أبي زيد
سمعت العرب تنشده كأن
ظبية وكأن ظبية وكان
ظبية فن نصب خفف أن
وأعملها ومن كسر أراد
كظبية ومن رفع أراد كأنها
ظبية اه كتبه مصححه
قوله الشاعر هو عنزة كما
في غير كتاب كتبه مصححه

وكان فارة تاجر بقسمة * سبقت عوارضها اليك من القيم
فقبل هي طلوع الفجر وقبل هو وقت تغير الاقواء وذلك في وقت البحر قال وسبقت السحر قسمة
لانه يقسم بين الليل والنهار وقبل في هذا البيت انه اليمين وقبل امرأة حسنة الوجه وقبل
موضع وقبل هو جوثة العطار قال ابن سيده والمعروف عن ابن الاعرابي في جوثة العطار قسمة فان
كان ذلك فان الشاعر انما اشبع للضرورة قال والقسمة السوق عن ابن الاعرابي ولم يفسر به

قول عنتره قال ابن سيده وهو عندي مما يجوز ان يفسر به وقول العجاج
الحمد لله العلي الاعظم * بارى السموات بقوس لم
ورب هذا الاثر المقسم * من عهد ابراهيم لما يقسم
اراد المحسن يعني مقام ابراهيم عليه السلام كانه قسم أي حسن وقال أبو ميمون يصف فرسا
كل طويل الساق حرا لثدين * مقسم الوجه هرب السدين
وشى مقسم أي محسن وشى قساي منسوب الى القسام وخفف القطامي ياء النسبة منه فاخرجه
مخرج تهم وشام فقال

ان الابوة والدين تراهما * متقابلين قساميا وهما
اراد ابوة والدين والقسمة الحسن والقسمة الوجه وقيل ما قبل عليك منه وقيل قسمة الوجه
ما خرج من الشعر وقيل الانثى وناجيته وقيل وسطه وقيل أعلى الوجه وقيل ما بين
الوجنتين والانف تكسر سينها وتفخ وقيل القسمة أعلى الوجه وقيل القسمة مجاري
الدموع والوجوه واجدها قسمة ويقال من هذا رجل قسم ومقسم اذا كان جميلا ابن سيده
والمقسم موضع القسم قال زهير

فجمع ايمنا ومنكم * بقسمة تمورهم الدماء

وقيل القسمة مجاري الدموع قال مخزوم مكعب الضبي

واتي اراخيك على مطعبيكم * كافي بطون الحمام لان رغاء
فهل اسمعتم سعي عصبة مازن * وماله لاني في الخطوب سواء
كان دنانيرا على قسمة تم * وان كان قد شفى الوجوه لقاء
لهم اذرع بادوا نثر لجمها * وبعض الرجال في الحروب غنا

وقيل القسمة ما بين العينين روى ذلك عن ابن الاعرابي وبه فسر قوله دنانير اعلى قسمة تم

وقال أيضا القسمة والقسمة ما فوق الحاجب وفتح السين لغة في ذلك كله أبو الهيثم القسائي الذي
يكون بين شينين والقسائي الحسن من القسامة والقسائي الذي يطوى الثياب أول ظمها حتى
تتكسر على طيه قال رؤبة

طاوِينَ مَجْدُولَ الخُرُوقِ الأَحْدَابِ * طَيَّ القَسَائِيَّ بِرُودِ العَصَابِ

ورأيت في حاشية القسام الميزان وقيل الخطاط وفرس قسائي أي إذا قرَّح من جانب واحد وهو من
آخر رِباعٍ وأنشد الجعدي يصف فرسا

أَشَقَّ قَسَائِيَّارِ بَاعِي جَانِبٍ * وَقَارِحَ جَنْبِ سُلِّ أَقْرَحَ أَشْقَرَا

وفرس قسائي مذسوب إلى قسام فرس لبني جعدة وفيه يقول الجعدي

أَغَرَّ قَسَائِيَّ كَيْتَ مُجَجَّلٍ * خَلَّاهُ النُّيُونُ فَتَجَعَّلَهُ خَسَا

أي فرد وقال ابن خالويه اسم الفرس قسامة بالهاء وأما قول النابغة يصف ظبية

نَسْفُ بَرِيرَةٍ وَتُرُودُ فِيهِ * إِلَى دُبُرِ النَّهَارِ مِنَ الْقَسَامِ

قيل القسامة شدة الحر وقيل إن القسام أول وقت الهاجرة قال الأزهرى ولا أدري ما صحته وقيل
القسام وقت ذرور الشمس وهي تكون حينئذ أحسن ما تكون وأتم ما تكون مرأة وأصل القسام
الحسن قال الأزهرى وهذا هو الصواب عندي وقول ذى الرمة

لَا أَحْسِبُ الدَّهْرَ يُبْلِي جِدَّةَ أَبَدَا * وَلَا تُقَسِّمُ شُعْبَا وَاحِدًا شُعْبُ

يقول أنى ظننت أن لا تنقسم حالات كثيرة يعني حالات شبابه حالا واحدا وأمر أو احدا يعني الكبير
والشيب قال ابن بري يقول كنت لغزني أحسب أن الإنسان لا يهرم وإن الثوب الجديد لا يتخلق
وإن الشعب الواحد الممتنع لا يتفرق الشعب المتفرقة فيتم فرقا بعد اجتماع ويحصل متفرقا في
تلك الشعب والقسوميات مواضع قال زهير

فَخَوَّ أَقْلِيهِ لِأَقْفَا كُتُبَانِ اسْمُهُ * وَمِنْهُمْ بِالْقُسُومِيَّاتِ مُعْتَرِكُ

وقاسم وقسيم وقسيم وقسام ومقسم ومقسم أسماء والقسم موضع معروف والمقسم أرض قال
الاخلطل منقضيين انقضاب الخيل سعيهم * بين الشقيق وعين المقسم البصر
وأما قول الفلاح بن حزن السعدي

أَنَا الْقُلَاحُ فِي بُغَايِ مَقْسَمَا * أَقْسَمْتُ لِأَسَامُ حَتَّى تَسَامَا

فهو اسم غلام له كان قد فرمته (قسم) القسم الأكل وقيل شدة الأكل وخلطه قسم يقسم

قوله ضحوا قليلا الخ أنشده

في التكملة ومجمع ياقوت

وعز سوا ساعة في كتب اسمة

الخ كتبه مصححه

قوله الشقيق هو كامير

وزبير كل منهما ماء وبالجملة

فليجراهم الرواية والبيت

كتبه مصححه

قَسَمًا والقَسَامُ اسم لما يؤكل مشتق من القَسَمِ والقَسَامَةُ ردَى التمر عن أبي حنيفة والقَسَامُ والقَسَامَةُ ما وقع على المائدة ونحوها مما لا خير فيه أو ما بقي فيها من ذلك ابن الاعرابي القَسَامَةُ ما بقي من الطعام على الخوان وقَسَمْتُ أَقْسَمَ قَسَمًا نَفْسَهُ وقَسَمْتُ الطعام قَسَمًا إذا نَفَسَتْ الردى منه وما أصابت الأبل مقسما أى شأ ترعاه وقَسَمَ الرجل قَسَمَاتٍ قال أبو جرة

قَسَمْتُ خَيْرَ رَجُلٍ أَصْحَابُهَا * وَخَسِرُوا عَلَى حَقِّصِ أَهَارِ عِمَادٍ

أى ماتت فدفنوها مع متاع بيتها وقَسَمَ فى بيته قَسَمًا دخل والقَسَمُ والقَسَمُ اللغم المحترق من شدة الضج والقَسَمُ بالكسر الجسم عن يعقوب فى بعض نسخه من الإصلاح وإنشد ابن الاعرابي

طَبِيعُ نَحَازٍ وَطَبِيعُ أُمِيَّةٍ * دَقِيقُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقَسَمِ أَمَلُطُ

يقول كانت أمه به حاملا وبهم الحزاز أى سعال أو جذرى فجاءت به ضاويا ويقال أرى صبيكم مختلا قد ذهب قسمة أى لجه وشحمه والقَسَمُ والبسر الأبيض الذى يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو والقَسَامُ أن ينقض البل قبل أن يصير بَسْرًا وقال الأصمى إذا انتقض البسر قبل أن يصير بلحا قيل قد أصابه القَسَامُ ابن الاعرابي يقال للبسرة إذا ابيضت فأكلت طيبة هى القَسَمية ويقال أصاب الثمر القَسَامُ هو بالضم أن ينقض ثمر النخل قبل أن يصير بلحا وقَسَمَ الخوص يَقْسِمُهُ قَسَمًا شَقْمَهُ لِيَسْقُمَهُ وأنه لقب بـ القَسَمِ أى الهيئة وقالوا الكرم من قسمة أى من طبعه وأصله والقَسَمُ المسيل الضيق فى الوادى وقال أبو حنيفة القَسَمُ بالفتح مسيل الماء فى الروض وجعه قَسُومٌ وقَسَامٌ موضع عن ابن الاعرابي وإنشد

كَانَ قَلُوصِي تَحْمِلُ الْأَجُولَ الَّذِي * بِشَرِّ قِيَّ سَلَمَى يَوْمَ جَنْبِ قَسَامٍ

وقَسَامٌ فى قول الراجز

بَالَيْتَ أَتَى وَقَسَامًا نَلْتَقَى * وَهُوَ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ الْأَوْرَقِ

اسم رجل راع أبو تراب عن مدركه يقال فلان قوم يَقْسُونُ له وَيَمْسُونُ له بمعنى يجمعون له والله أعلم (قسم) القَسُومُ الصغير الجسم وبه سمي القراد وهو القُرْشُومُ والقُرْشَامُ والقَسَمُ والقَسَامُ المِسَن من الرجال والنسور والرحم لطول عمره وهو وصفة والاثنى قَسَمَ قال الشاعر

تَرَكَتُ أَبَاكَ قَدْ أَطْلَى وَمَاتَتْ * عَلَيْهِ الْقَسَمَتَانِ مِنَ النَّسُورِ

وقيل هو الضخم المِسَن من كل شئ قال أبو زيد كل شئ يكون ضخما فهو قَسَمٌ وقَسَمٌ وإنشد

* وَصَعَّ نَكْسِي عَمَّا لَا قَسَمَا * وَالْأَمَالُ الرُّغْوَةُ وَأَمَّ قَسَمُ الْحَرْبِ وَقِيلَ الْمَنِيَّةُ وَقِيلَ الضَّبْعُ وَقِيلَ

قوله يَقْسُونُ الخ كذا فى النسخة التى بأيدىنا وليس من هذا الباب وذ كرى التهذيب مجاور قسم على عادته فى ذكر المقلوب فنقله المؤلف سموا عنها كتبه

مصححه

العسكبوت وقيل الذلة وبكل فسر قول زهير

قَسَدُوا يَنْزِعُ يُونَا كَثِيرَةً * لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَهَا أُمُّ قَسَمٍ

الزهري الشيخ الكبير يقال له قَسَمَ القاف مفتوحة والميم خفيفة فاذا نقلت الميم كسرت القاف وكذلك بناء الرباعي المنبسط اذا نقل اخره كسر اوله وأنشد اللججاء * اِذْ رَعِمَتْ رَبِيعَةُ الْقَسَمِ قال ابن سيده القَسَمُ مثل القَسَمِ وقَسَمَ من أسماء الاسد وكان ربيعة بن زرار يسمى القَسَمِ قال طرفة * وَالْجَوْزُ مِنْ رَبِيعَةِ الْقَسَمِ * أراد القَسَمِ فوقف وأتى حركة الميم على العين كما قالوا البكر ثم أوقعوا القَسَمِ على القبيلة قال * اِذْ رَعِمَتْ رَبِيعَةُ الْقَسَمِ * شدد ضرورة وأجرى الوصل مجرى الوقف (قسم) الْقَسَمُ دَقُّ الشَّيْءِ يُقَالُ لِلظَّالِمِ قَسَمَ اللَّهُ ظَهَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَسَمُ كَسَرَ الشَّيْءَ الشَّدِيدَ حَتَّى يَمِينَ قَسَمَهُ يَقْسِمُهُ قَسَمًا فَإِنْ قَسَمَ وَقَسَمَ كَسَرَهُ كَسْرًا فِيهِ يَثْبُوتُ وَرَجُلٌ قَسَمَ أَيْ سَرِيعَ الْإِنْقِصَامِ هَيَّابٌ ضَعِيفٌ وَقَسَمَ مَثَلُ قَسَمٍ يَحْطِمُ مَا فِي قَالِ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ قَسَمَ مَثَلُ قَسَمٍ تَصْرِفُهُمْ إِلَّا نَهْمًا صَفْتَانِ وَإِنَّمَا الْعَدْلُ يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ لِأَخِيهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ يُرْفَعُ أَهْلُ الْعُرْفِ إِلَى عُزْفِهِمْ فِي دُرَّةٍ يَضَاءُ لَيْسَ فِيهَا قَسَمٌ وَلَا قَسَمٌ أَبُو عُبَيْدَةَ الْقَسَمُ بِالْقَافِ هُوَ أَنْ يَنْكَسِرَ الشَّيْءُ فَيَمِينَ يُقَالُ مِنْهُ قَسَمَتِ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ حَتَّى يَمِينَ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانَ أَقَسَمَ الثَّنِيَّةَ إِذَا كَانَ مِنْكَ كَسْرُهَا أَوْ أَمَا الْقَسَمُ بِالنَّاءِ فَهُوَ أَنْ يَنْصَدِعَ الشَّيْءُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمِينَ وَفِي الْحَدِيثِ الْفَاجِرُ كَالْأَرْزَةِ صَامِعَةً دَلَةً حَتَّى يَقْسِمَهُ اللَّهُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ نَصَفَ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا وَلَا قَسَمَ لَهُ قَنَاءٌ وَيُرْوَى بِالنَّاءِ وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ وَجَدْتُ أَنْقِصًا مِمَّا فِي ظَهْرِي وَيُرْوَى بِالنَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا وَرَجَّحْتُ مِنْ كَسْرِ وَقَنَاءَ قَسَمَةً كَذَلِكَ وَقَدْ قَسِمْتُ وَقَسِمْتُ سَنَةً قَسَمًا وَهِيَ قَسَمَاءُ انْشَقَّتْ عَرْضًا وَرَجُلٌ أَقَسَمَ الثَّنِيَّةَ إِذَا كَانَ مِنْهُ كَسْرُهَا مِنْ النِّصْفِ بَيْنَ الْقَسَمِ وَالْأَقَسَمِ أَعَمُّ وَأَعْرَفُ مِنَ الْأَقْصَفِ وَهُوَ الَّذِي انْقَسَمَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ النِّصْفِ يُقَالُ جَاءَتْكُمْ الْقَسَمَاءُ تَذْهَبُ إِلَى تَأْيِثِ الثَّنِيَّةِ قَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ لِرَجُلٍ أَقَسَمَ الثَّنِيَّةَ جَاءَتْكُمْ الْقَسَمَاءُ ذَهَبَ إِلَى سَنَةٍ فَأَتَتْهَا الْقَسَمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الَّتِي أَنْكَسَرَ قَرْنَاهَا مِنْ طَرَفَيْهَا إِلَى الْمَشَاشَةِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْقَسَمَاءُ مِنَ الْمَعَزِ الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ الْخَارِجِ وَالْعَصْبَاءُ الْمَكْسُورَةِ الْقَرْنِ الدَّاخِلِ وَهُوَ الْمَشَاشُ وَالْقَسَمُ فِي عَرُوضِ الْوَاقِفِ حَذْفُ الْأَوَّلِ وَأَسْكَانُ الْخَامِسِ فَيَبْقَى الْجُزْءُ عَاقِلٌ فَيَنْقَلِبُ إِلَى التَّقْطِيعِ إِلَى مَدْعُولٍ وَكَذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِقَسَمِ السِّنِّ أَوِ الْقَرْنِ وَقَسَمُ السَّوَالِ وَقَسَمَتُهُ وَقَسَمَتُهُ التَّكْسِرُ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ اسْتَغْنَوْا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنِ قَسَمَةِ السَّوَالِ وَالْقَسَمَةُ بِكَسْرِ الْقَافِ أَيْ الْكُسْرُ مِنْهُ إِذَا اسْتَيْلَ بِهِ وَيُرْوَى بِالنَّاءِ وَقَسَمَهُ يَقْسِمُهُ قَسَمًا أَهْلَكَهُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَمْ قَسَمَةً مِنْ قَرِيْبَةٍ كَمْ

في موضع نصب بقصمهنا ومعنى قصمهنا أهله كونا وأذهبنا ويقال قصم الله عمر الكافر أي أذهبه
والقاصمة أم مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن سيده أرى ذلك لأنها قصمت
الكفر أي أذهبه والقصمة بالقح مرقاة الدرجة مثل القصفة وفي الحديث إن الشمس لتطلع من
جهم بين قرني شيطان فما زنت في السماء من قصمة الأفق لها باب من النار فإذا اشتدت الظهيرة
فُتحت الأبواب كلها وصيحت المرافة قصمة لأنها كسرة من القصم الكسر وكل شيء كسرتة فقصمه
قصمته وأقصم المرعى أصوله ولا يكون الأمن الطريقه الواحد قصم والقصم العتيق من القطن
عن أبي حنيفة والقصمة ما سهل من الأرض وكثر شجره والقصمة مثبت الغضى والأرضى والسلم
وهو رملة قال البدي

وكتيبة الأحلاف قد لاقيتهم * حيث استفاض دكالك وقصيم

وقال بشرى مفردة

وبأكره عند الشروق مكب * أزل كسر حان القصمة أغبر

قال وقال أنيف بن جبلة

ولقد شهدت الخليل يحمل شكتي * عمد كسر حان القصمة منيب

الليث القصمة من الرمل ما ثبت الغضى وهي القصائم أبو عبيد القصائم من الرمال ما ثبت العضاء
قال أبو بصير و قول الليث في القصمة ما ثبت الغضى هو الصواب والقصيم موضع معروف يشقه
طريق بطن فلج وأنشد ابن السكيت

باريها اليوم على ميين * على ميين جرد القصيم

ميمن اسم بر والقصيم ثبت والأجارد من الأرض ما لا يثبت وقال

أفرغ لسؤل وعشار كويم * باتت نعتى الليل بالقصيم * لبابة من همق عيشوم

الرياشي أنشدني الأصمعي في النون مع الميم

يطعنهم بالبحر من لحم * تحت الذنابي في مكان سخن

قال ويسمى هذا السناد قال القرامصي الدال والجيم الإجابة رواه عن الخليل وقال الشاعر يصف

صيادا وأشعث أعلى ماله كنف له * بشرش فلاة بينن قصيم

القرش منابت العرط ابن الأعرابي قرش من عرفط وقصمة من غضى وأيكه من أذل وغال من سلم
وسليل من بحر الجماعة منها وقال أبو حنيفة القصيم بغير هاء أجمة الغضى وجعه أقصائم وقصم

قوله والقصم العتيق كذا
في الاصل والمحكم ونكمله
الصاغاني مجودا مضبوطا
وما وقع في القاموس القصيم
عتيق القطن فهو سهو
أو تحريف من النسخ لأن
اعتماده على ابن سيده
والصاغاني كنبه مصححه

والْقَصِيْمَةُ الغَيْصَةُ والقَيْصُومُ ما طال من العشب وهو كَالْقَيْصُومِ عن كراع والقَيْصُومُ من نبات
السهل قال أبو حنيفة القَيْصُومُ من الذكور ومن الأعرار وهو طيب الرائحة من رياحين البر
ورقه هذب وله نورة صفراء وهي تنفض على ساق وتطول قال جرير

تَبَّتْ بَعْنَتُهُ فطابَ لِسْمُهَا * ونأت عن الخجاث والقَيْصُوم

وقال الشاعر * بلادهم القَيْصُومُ والشَّيْخُ والغَضَى * أبو زيد قَصَمَ راجعاً وكَصَمَ راجعاً إذا
رجع من حيث جاء ولم يُنم إلى حيث قصد (قصل) التهذيب قَلَّ قَصْلُ لَامٍ عَضُوضٌ وأنشد
شمر * سوى زجاجات معيد قَصْلَام * قال والمعبد الفعل الذي أعاد الضراب في الأبل مرة
بعد أخرى (قضم) قَضَمَ الفرسُ يَقْضِمُ وقَضَمَ الإنسانُ يَحْضِمُ وهو كَقَضَمَ الفرسُ القَضْمُ
بأطراف الأسنان والقَضْمُ بالقَضَى الأضراس وأنشد لأبي بن خريم الأسدي يذكر أهل العراق
حين ظهر عبد الملك على مصعب

رَجَوْا بِالسِّقَاقِ الْأَكْلَ خَضَمًا وَقَدَرُضُوا * أخيراً من أكل الخَضَمِ أن يأكلوا القَضْمَا

وبدل على هـ ذاقول أبي دراجضه وإفاناسه نَقَضَمُ ابن سـ يده القَضْمُ أكل بأطراف الأسنان
والأضراس وقيل هو أكل الشيء اليابس قَضِمَ يَقْضِمُ قَضَمًا والخَضَمُ أكل بجميع الفم وقيل
هو أكل الشيء الرطب والقَضْمُ دون ذلك وقوله لم يبلغ الخَضَمُ بالقَضْمِ أي أن الشبعة قد تبلغ
بالأكل بأطراف الفم ومعناه أن الغاية البعيدة قد تُدْرَكُ بالرفق قال الشاعر

تَبْلُغُ بِاخْتِلَاقِ النِّيَابِ جَدِيدَهَا * وبالقَضْمِ حتى تُدْرِكَ الخَضَمُ بالقَضْمِ

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنشدوا أو أملاوا بعبداوا خَضَمُوا فأناسه قَضَمَ القَضْمُ
الأكل بأطراف الأسنان وفي حديث أبي ذر تأكلون خَضَمًا وأنا كل قَضْمًا وفي حديث عائشة
رضي الله عنها فأخذت السوالف فقصمته وطبخته أي مضغته بأسنانها ولينته والقَضْمُ شـ غير الدابة
وقضمت الدابة شعيرها بالكسر نقضمه قَضَمًا أكلته وأقضمته أنا يا أي علفها القَضِيمُ وقال
الليث القَضْمُ أكل دون كناية قَضَمُ الدابة الشـ غير الواسم القَضِيمُ وقد أقضمته قَضِيمًا قال ابن بري
يقال قَضَمَ الرجل الدابة شعيرها فمديه إلى مقعولين كما تقول كسازيدوثاوكسونه ثوبا واستعار
عدي بن زيد القَضْمَ للنار فقال

رُبُّ نَارٍ بَرُّ أَرْمَةٍهَا * تقضمُ الهندي والغارا

والقَضِيمُ ما قَضَمْتَهُ وما للقوم قَضِيمٌ وقَضَامٌ وقَضَمَةٌ وقَضَمٌ أي ما يقضم عليه ومنه قول بعض

العرب وقد قدم عليه ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم وما ذقت قضا ما
 أى شيئا وأنتهم قضيمة أى ميرة قليلة والقضم ما دَرَعْتَهُ الأبل والغنم من بقية الحلى والقضم انصداع
 فى السن وقيل تشتم وتكسر فى أطراف الاسنان وتقل واسوداد قضم قضماف فهو قضم واقضم
 والائى قضماف وقد قضم فوه اذا انكسر وتقدم له والقضم بكسر الضاد السيف الذى طال عليه
 الدهر فتكسر حده وفى المحكم وسيف قضم طال عليه الدهر فتكسر حده وفى مضارب قضم
 بالتحريك أى تكسر والفعل كالفعل قال راشد بن شهاب اليشكري

فلا توعدي إنني إن تلاقيني * معي مشرقي في مضارب قضم

قال ابن برى ورواه ابن قتيبة قضم بصاد غير معجمة ويروى صدره

• متى تلقيني تلقى امرأ ذا سكية * والقضم الجلد الأبيض يكتب فيه وقيل هى الصغينة
 البيضاء وقيل النطع وقيل هو العيبة وقيل هو الأديم ما كان وقيل هو حصير منسوج خيوطه
 سيور بلغة أهل الحجاز قال النابغة

كان حجر الراسيات ذلولها * عليه قضم غنمة الصوانع

والجمع من كل ذلك أقضية وقضم فاما القضم فاسم للجمع عند سيوييه وفى حديث الزهري قبض
 رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فى العُسْبِ والقضم هى الجلود البيضاء واحدها قضم
 ويجمع أيضا على قضم بففتحين كآدم وأديم ومنه الحديث أنه دخل على عائشة رضى الله عنها
 وهى تلعب بنت مقضة هى لعبة تتخذ من جلود بيض ويقال لها بنت قضاة بالضم والتشديد قال
 ابن برى ولعبة أهل المدينة اسمها بنت قضاة بضم القاف غير مصروف تعمل من جلود بيض
 والقضم النطع الأبيض وقيل من صحف بيض من القضية وهى الصغينة البيضاء ابن سيدة
 والقضية الصغينة البيضاء كالقضم عن اللعين قال وجمعها قضم كصغينة وصحف وقضم
 أيضا قال وعندي ان قضا اسم للجمع قضية كما كان اسم الجمع قضم وقال أبو عبيد فى القضم معنى

الجلد الأبيض كان ما بقى الروامس منه * والسنون الذواهب الأول

قرع قضم غلاصوانه * فى يميني العباب أوكل

غلاى تأتق فى صنعه اللب والقضم النضة وأنشد

وئدى ناهدات * وبياض كالقضم

قال الأزهرى القضم ههنا الرق الأبيض الذى يكتب فيه قال ولأعرف القضم معنى النضة فلا

أدري ما قول الليث هذا والقضام والقضاضيم الخل التي تطول حتى يحترقها واحدتها قضامة وقضامة والقضام من نجيل السباح قال أبو حنيفة هو من الحصى وقال مرة هو بنت يشبمه الخذر أفأذا جف ايض وله ورقة صغيرة وفي حديث علي كانت قريش إذا رأتها قالت احذروا الحطم احذروا القضم أي الذي يقضم الناس فيها كهم (قضم) القضم والقضم هو الشيخ المسن المذهب الاسنان ابن بري القضم الأدرد قال خلد البشكري

* در حاية البطن ينأى القضم * الأزهرى يقال للناقة الهرمة قضم وقضم وجلم (قطم) القطم بالتحريك شبهة اللحم والضراب والنكاح قطم يقطم قطما فهو قطم بين القطم أي احتاج وأراد الضراب وهو شدة اغتلامه ورجل قطم شهوان اللحم وقطم الصقر إلى اللحم اشتهاه وقيل كل مشتهى شيئا قطم والجمع قطم والقطم الغضبان وخل قطم وقطم وقطم صول وأند

* يسوق قوما قطمًا قطمًا * والقطامي الصقرو ويقصق قطام وقطامي وقطامي لحم قيس يفتحون وسائر العرب يضمون وقد غلب عليه اسما وهو مأخوذ من القطم وهو المشتهى للحم وغيره الليث القطامي من أسماء الشاهين وقوله أنشد ثعلب

تأمل ما تقول وكنت قدما * قطاميا تأمل قليل

فسره فقال معناه كنت مرة تركب رأسك في الامور في حدثك فاليوم قد كبرت وسخت وتركت ذلك وقول أم خالد الخثعمية في بخوش العقيلي

قليت مما يكأ يحارر بابه * يقاد إلى أهل الغضى بزمام
أشرب منه بخوش ويشيه * يعينني قطامي أغر شاتي

انما أرادت بعيني رجل كأنهما عينا قطامي وانما وجهناه على هذا لان الرجل نوع والقطامي نوع آخر سواء فقال أن ينظر نوع بعين نوع ألا ترى أن الرجل لا ينظر بعيني حمار وكذلك الحمار لا ينظر بعيني رجل هذا ما اختلف في الانواع فانهم ومقطم البازي مثله وقطم الشيء يقطمه قطما وعضه بأطراف أسنانه أو ذاقه الفراء قطم الشيء بأطراف أسنانه إذا تناولته وقال غيره قطم يقطم إذا عض بجملة الاسنان قال أبو جرة

وخائف لحم شا كأرأسه * كأنه قاطم وقفين من عاج

ابن السكيت القطم العض بأطراف الاسنان يقال أقطمه ذا العود فانظر ما طعمه وانظر قطامتي بالضم لا غير أي طرى وقطم الشيء يقطمه قطما وعضه بأطراف أسنانه أو ذاقه قال أبو جرة

قوله قوما كذا في النسخة المنقولة مما في وقف السلطان الأشرف والذي في التهذيب قطما وليحرر كتبه مصححه

قوله كنت مرة كذا في الاصل والمحكم بالراء كتبه مصححه

قوله شا كأرأسه كذا في الاصل المنقول مما في وقف الأشرف من غير ضبط وفي نسخة التهذيب مضبوطا به هذا الضبط ولعله شا كبرائه جمع البرثن أو غير ذلك بحر كتبه مصححه

وإذا قَطَمْتَهُمْ قَطَمْتَ عَلاَقًا * وقَوَاضَى الذِّبَانِ فِيمَا تَقَطُّمُ
والذِّبَانِ السِّمُّ بِكسر الذاو والقَطْمُ تناول الحشيش بأدنى النِّمِّ والقَطَامَةُ ما قَطَمَ بالضم ثم أُلْفِي وقَطْمُ
الفَصِيلُ النَّبْتُ أَخَذَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ قَبْلُ أَنْ يَسْجُوكَ أَكَلَهُ وقَطْمُ الشَّيْءِ قَطَمًا قَطَعَهُ وقَطْمُ الشَّارِبِ ذاقَ
الشَّرَابَ فَكَّرَهُ وَذَوَى وَجْهَهُ وقَطَبَ والقَطَامِيُّ بالضم من شَرَاهُمُ من تَغَلَّبَ واسمه عُمَيْرُ بْنُ شَيْمٍ
وقَطَامٌ من أسماء النساءِ ابْنُ سَيْدِهِ وقَطَامٌ وقَطَامُ اسم امرأَةٍ أَهْلُ الْحِجَازِ يَدُونُهُ عَلَى الْكَسْرِ فِي كُلِّ
حَالٍ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَجْرُونَ بِحُجْرَةٍ مَلَا يُنْصَرَفُ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي رَفَاشٍ أَيْضًا وَابْنُ أُمِّ قَطَامٍ مِنْ مَأْوَلِكِ كَنْدَةَ
وقَطَامَةُ اسمُ والقَطَامِيَّاتُ مُوَاضِعٌ قَالَ عُبَيْدٌ

أَقْرَمَ مِنْ أَهْلِ مَلْجُوبٍ * فَالْقَطَامِيَّاتُ فَالذُّنُوبُ

وقَطَمَانُ اسمُ جَبَلٍ قَالَ الْخَبْلُ السَّعْدِيُّ

وَلَمَّا رَأَتْ قَطَمَانٌ مِنْ عَنِّ شِمَالَهَا * رَأَتْ بَعْضَ مَا تَهْوَى وَقَرَّتْ عُيُونُهَا

قوله قم الرجل ضبط في
الحكم بضم القاف وقال
المجد قم كفرح كته مصححه

والمَقَطْمُ جَبَلٌ بِمِصْرَ صَانَهَا اللَّهُ تَعَالَى (قم) قُمَ الرَّجُلُ وَأَقَمَ أَصَابَهُ طَاعُونَ أَوْ دَاعِيَاتٍ مِنْ سَاعَتِهِ
وَأَقَمَّتُهُ الْحَيَةُ لِذَعْتِهِ فَمَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ وَالْقَمُّ رَدَّةٌ مِمَّا فِي الْأَنْفِ وَطَمًا يَنْبَغِي فِي وَسْطِهِ وَقِيلَ هُوَ ضَخْمُ
الْأَرْبَةِ وَتَوَهَّأَ وَانْخَفَاضَ الْقَصْبَةِ فِي الْوَجْهِ وَهُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْخَنَسِ وَالْقَطَسُ قَمٌّ قَعَمًا أَنَّهُ وَأَقَمَ
وَالْأَنثَى قَعَمًا وَحَكِي ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَمُّ كَالْخَنَسِ أَوْ أَحْسَنُ مِنْهُ وَيُقَالُ فِي فَهٍ قَمٌّ أَيْ
عَوَجٌ وَفِي أَسْنَانِهِ قَمٌّ وَهُوَ دُخُولُ أَعْلَاهَا إِلَى فَهِ وَخَفَّ أَقَمُّ وَمَقَمٌّ وَمَقَمٌّ مَقَامٌ مِنَ الْوَسْطِ مَنْ تَفَعَّ
الْأَنْفَ قَالَ عَنِّي خَفَانٌ مُهْدَمَانٌ * مُشْتَبِهَا الْأَنْفُ مُدْعَمَانٌ

وَالْقَيْمُ السِّنُّ وَالْقَمُّ صِيَاحُ السَّنُورِ الْأَصْمَى لِلْقُعْمَةِ هَذَا الْمَالُ وَقُعْمَتُهُ أَيْ خِيَارُهُ وَأَجُودُهُ
(قعضم) الْقَعْضُ وَالْقَعْضُ الشَّيْخُ الْمَسَنُّ الذَّاهِبُ الْأَسْنَانُ (قم) رَجُلٌ قَيْمٌ وَاسِعٌ
الْخُلُقُ عَنْ كِرَاعٍ (قلم) الْقَلَمُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ وَالْجَمْعُ أَقْلَامٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَعَ أَقْلَامُ أَقَالِيمٍ
وَأَتَشَدَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

كَأَنِّي حِينَ آتَيْتُهَا التَّخْبِيرِي * وَمَا بَيْنِي لِي شَيْئًا بِنَسْكِيمٍ

صَحِيفَةً كُتِبَتْ سِرًّا إِلَى رَجُلٍ * لَمْ يَدْرِ مَا خُطَّ فِيهَا إِلَّا قَالِيمٍ

وَالْمَقْلَمَةُ وَعَامُّ الْأَقْلَامِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْقَلَمُ الَّذِي فِي التَّنْزِيلِ لَا أَعْرِفُ كَيْفِيَّتَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ
أَعْرَابِيًّا مَحْرَمًا يَقُولُ * سَبَقَ الْقَضَاءُ وَجَعَتْ الْأَقْلَامُ وَالْقَلَمُ الرَّثْمُ وَالْقَلَمُ السَّهْمُ الَّذِي يُجَالِ بِين
الْقَوْمِ فِي الْقَارِ وَجَعَهُمَا أَقْلَامٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ أَذِلَّةً قَوْمٌ أَقْلَامُهُمْ أَيْهُمْ يَكُنْدَلُ

مريم قيل معناه سهامهم وقيل أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة قال الزجاج الأقلام ههنا القنداح وهي قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكذل مريم على جهة القرعة وإنما قيل للسهم القلم لأنه يقلم أي يبرئ وكل ما قطعت منه شيء فقد قلمت من ذلك القلم الذي يكتب به وإنما سمي قلماً لأنه قلم مرة بعد مرة ومن هذا قيل قلمت أظفاري وقلمت الشيء برئته وهو فيه عال قلم ذكر يا هو ههنا القذح والسهم الذي يتقارع به سمي بذلك لأنه يبرئ كبرئ القلم ويقال للمقراض المقلّم والقلم الجلم والقلمان الجلمان لا يفردله واحد وأنشد ابن بري

لعمري لو يعطى الأمير على اللحي * لاقمت قداً يسرت منذ زمان
إذا كشفتني لحيتي من عصاية * لهم غنمه ألف ولي مائتان
لهادرهم الرحمن في كل جمعة * وآخر للغنم يتسدران
إذا أنشيت في يوم عيـدر أيتها * على النحر مائتين كالفقدان
ولو لا أياد من يزيد تتابعن * لصبح في حافات القلمان

والمقلّم قضيب الجمل والتيس والثور وقيل هو طرفه شعر القلم طرف قضيب البعير وفي طرفه جحنة فتلك الجحنة المقلم وجمعه مقلّم والمقلّم وعاء قضيب البعير ومقالم الرمح كعوبه قال وعادلاً ما رأتها مقالمه * فيه مئان حليف الخدم مطرور
ويروى وعاملاً وقلم الظفر والحافر والعوديّة قلمة قلمه وقلمه قطعاً بالقلمين واسم ما قطع منه القلامة الليث القلم قطع الظنبر بالقلمين وهو واحد كالم والقلامة هي المقلومة عن طرف الظفر وأنشد

لما أتيتهم فلم تجو بمقلمة * قيس القلامة مما جره القلم

قال الجوهري قلمت ظفري وقلمت أظفاري شدد للكثرة ويقال للضعيف مقلوم الظفر وكيل الظفر والقلم طول أئمة المرأة وامرأة مقلمة أي أئمة وفي الحديث اجتزأ النبي صلى الله عليه وسلم بنسوة فقال أظننكن مقلّمات أي ليس عليكن حافظ قال ابن الأثير كذا قال ابن الأعرابي في نوادره قال ابن الأعرابي وخطب رجل إلى نسوة فلم يزوجنه فقال أظننكن مقلّمات أي ليس لكن رجل ولا أحد يدفع عنكن ابن الأعرابي القلمة المزب من الرجال الواحد قالم ونساء مقلّمات بغير أزواج وألف مقلمة يعني الكتيبة السائرة في السلاح والقلام بالتشديد ضرب من الخض يد كرويت وقيل هي القاقلي التذييب القلام القاقلي قال لبيد * متجورة متجاور أقلامها * وقال أبو حنيفة قال

سبيل بن عزة القلام مثل الاثنان الآن القلام أعظم قال وقال غيره ورقة كورق الحرف وأنشد

قوله متجورة متجاور أقلامها
في مادة س ج ر خطأ
والصواب ما هنا كتبه

أَوْفَى بِقَلَامٍ فَقَالُوا تَعَشُهُ * وهل بَأْ كُلِّ الْقَلَامِ إِلَّا الْبَاعِرُ

وَالْإِقْلِيمُ وَاحِدُ أَقْلِيمٍ الْأَرْضُ السَّبْعَةُ وَأَقْلِيمُ الْأَرْضِ أَقْلَامُهَا وَاحِدُهَا إِقْلِيمٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
لَا أَحْسِبُ الْإِقْلِيمَ عَرَبِيًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَأَهْلُ الْحِسَابِ يَزْعُمُونَ أَنَّ الدُّنْيَا سَبْعَةُ
أَقْلِيمٍ كُلُّ إِقْلِيمٍ مَعْلُومٌ كَأَنَّهُ سَمِيٌّ إِقْلِيمًا لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ مِنَ الْإِقْلِيمِ الَّذِي يَتَأَخَّضُ بِهِ أَيْ مَقْطُوعٌ وَإِقْلِيمٌ
مَوْضِعٌ بِعَصْرٍ عَنِ الْحَيَاثِيِّ وَأَبُو قَلْبُونٍ ضَرَبَ مِنْ ثِيَابِ الرُّومِ يَتَلَوْنَ أَلْوَانًا لِلْعَيُونِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَلْبُونٌ
فَعَلُولٌ مِثْلُ قَرْبُونٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَلْبُونٌ ثَوْبٌ يَتَرَأَى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهِ بِالْوَانِ شَتَّى وَقَالَ
بَعْضُهُمْ أَوْ قَلْبُونٌ طَائِرٌ يَتَرَأَى بِالْوَانِ شَتَّى يَشْبَهُ الثَّوْبَ بِهِ (قَلْمٌ) الْقَلَمُ الْمُسْنُ الضَّخْمُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الرِّجَالِ الْكَبِيرِ الْمُسْنُ مِثْلُ الْقَلَمِ وَهُوَ لِحْفٌ يَجْرُدُ خِلَافَ زِيَادَةِ مِيمٍ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ

الْحِجَابِ قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبْرِ الْقَلَمُ * وَقَبْلَ تَخْصُصِ الْعَصْلِ الزَّيْمِ

وَقَالَ آخِرُ أَنَا ابْنُ أَوْسٍ حَبِيبُهُمَا * لَا ضَرْعَ السِّنِّ وَلَا قَلَمًا

وَالْقَلَمُ الَّذِي يَتَضَعُ لِحْفَهُ وَالْقَلَمُ عَلَى مِثَالِ سِبْطِ الْيَابِسِ الْجُلْدِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَلَمٌ ذُكْرُهُ
الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذَا الْبَابِ مَخْتَصَرًا قَالَ وَقَدْ ذُكِرْنَا فِي بَابِ الْحَاءِ لِأَنَّ الْمِيمَ زَائِدَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ
قَلَمٌ أَنْ يَذُكَّرَ فِي بَابِ قَلَمٍ لِأَنَّهُ فِي آخِرِهِ مِيمٌ أَحَدَاهُمَا أَصْلِيَّةٌ وَالْآخَرَى زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ لِأَنَّهُ يُقَالُ
لِلْمُسْنِ قَلَمٌ الْمِيمُ الْآخِرَةُ فِي قَلَمٍ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ كَمَا كَانَتْ الْبَاءُ الثَّانِيَّةُ فِي جَلَبَبٍ زَائِدَةٌ لِلْإِلْحَاقِ
بِدَحْرَجٍ وَأُتِيَ بِاللَامِ فِي قَلَمٍ لِأَنَّهُ يُقَالُ رَجُلٌ قَلٌّ وَقَلَمٌ لِلْمُسْنِ فَرَكِبَ اللَّفْظُ مِنْهُمَا وَكَذَلِكَ فِي الْفِعْلِ
قَالُوا اقْلَمُوا وَأَشْدَابُ ابْنِ بَرِيٍّ رَأَيْنَا قَلَمًا شَابًا وَقَلَمًا * طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْتَهَمَا

(قَلَمٌ) الْأَزْهَرِيُّ الْقَلَمُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ (قَلَمٌ) ابْنُ شَيْمٍ الْقَلَمُ وَالْقَلَمُ اللَّامُ

مِنْهُمَا شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْجَلِيلَةُ مِنَ الْجَمَالِ الضَّخْمُ الْعَظِيمُ (قَلَمٌ) مَا قَلَيْدَمُ كَثِيرٌ (قَلَمٌ)

الْقَائِمُ الْبُحْرُ الْغَزِيرَةُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ بِالْإِلْحَالِ الْمَهْمَلَةُ قَالَ

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا مَا قَدُومًا * يَزِيدُهُ تَحْجُّجُ الدَّلَاجُومَا

وَيُرْوَى * قَدْ صَبَحَتْ قَلِيدًا مَا قَدُومًا * وَيُرْوَى قَلِيمًا شَدِيدَةً مِنْ بَحْرِ الْقَلَزْمِ فَصَغُرَ عَلَى جِهَةِ

الْمَدْحِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ (قَلَزِمٌ) الْقَلَزْمَةُ ابْتِلَاعُ الشَّيْءِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْإِبْتِلَاعُ أَشْدَابُ

الْأَعْرَابِ وَلَاذِي قَلَزِمَ عِنْدَ الْحِيَاضِ * إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيبَا

فَمَا اسْتَقَاقَهُ مِنَ الْقَلَزِ الَّذِي هُوَ الشَّرِبُ الشَّدِيدُ فَبَعِيدٌ يُقَالُ تَقَلَزَمَهُ إِذَا بَتَلَعَهُ وَالتَّمَمُ وَبَحْرُ الْقَلَزْمِ

مَشْتَقٌّ مِنْهُ وَبِهِ سَمِيَ الْقَلَزْمُ لِأَنَّهُمَا مِنْ رَكْبِهِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ فَرْعُونَ وَآلُهُ قَالَ ابْنُ

خالويه القلزم مقلوب من الزلزم وهو البحر والقلعة الاتساع وقوله * قد صبحت قلزمًا قدوما *
انما اخذه من بحر القلزم شبه البحر في غزرها به وصغورها على جهة المدح كقول أوس

فَوَيْقُ جَبَلٍ شَاخِ الرِّاسِ لَمْ يَكُنْ * لِمُدْرَكَةٍ حَتَّى يَكُلَّ وَيَعْمَلَا

(قلم) القلم الشيخ الكبير المسمى الهرم مثل القلم ابن الاعرابي القلم العجوز المسنة

الازهرى القلعة المسنة من الابل قال والحاء أصوب اللغتين وأقلسم الرجل أسن وكذلك البعير

القلم والقلم الطويل والتخفيف عن كراع وقلم من أسماء الرجال مثل به سديويه وفسره السيراني

والقلم والقلم القدح الضخم قال ابن بري وهو أيضا اسم جبل (قلم) القلم الواسع من

الفروج (قلم) القلم الفرج الواسع وفي الحديث ان قوما افتقدوا خباب قناتهم فاتهموا

امرأتها فجاءت بحوز ففتشت قلهمها أي فرجها التفسير للهروي في الغريبين ورواية قلهمها

بالقاف والمعروف قلهمها بالفاء وقد تقدم قال ابن الاثير والصحيح انه بالفاء وقد تقدم وقلهم اسم

والقلهم السرعة (قلهم) القلهم القصير والقلهم البحر الكثير الماء وبحر قلهم كثير

الماء الجوهرى القلهم الخفيف (قلهم) التهذيب القلهم الرجل المرتبع الجسم الذي

ليس بفرج الرأي ولا طير في المنطق وليس من عظم رأسه ولا صغره ويقال بل هو ضخم الرأس

واللهزمين ابن سيدة القلهم الضيق الخلق المخاح وقيل هو القصير قال عياض بن درة

وما يجعل الساطي السبوح عنانه * الى الجحجح الحاذي الأنوح القلهم

الجحجح المائل الخلق والحاذي الخلق الذي لم يطل خلقه والأنوح القصير من الخيل قال ابن بري في

مختصر العين القلهم الضيق الخلق وقال حميد بن ثور

جلاد تخاطبها الرعا فأهملت * وآل فن رجافا جرازا قلهمزا

جلاد غلاظ من الابل وجرازا شديدا لا كل ورجاف رجف رأسه وقلهمز قصير غليظ وامرأة

قلهمزة قصيرة جدا والقلهمز من الخيل الجهد الخلق الاصمى اذا صغر خلقه وجعد قيل له قلهمز

ونحو ذلك قال الليث (قم) قم الشيء قما كنسه حجازية وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قدم

مكة فكان بطوف في سكرها فيمير بالقوم فيقول قوافئا كم حتى مر بدراي سفيان فقال قوافئا كم

فقال نعم يا مير المؤمنين حتى يجي منها أنا الآن ثم مر به فلم يصنع شيئا ثم مر بالنافم يصنع شيئا فوضع

اليد بين أذنيه ضربا لجأت هندا فقات والله رب يوم لوضربه لا تشع عربن مكة فقال أجل

والقممة المكتسة والقمامة الكناسه والجمع قام وقال اللحياني قمامة البيت ما كسح منه فأتى

قوله فويق جبيل الى اخر

البيت ما بعده موجود في

النسخة التي كانت في وقف

السلطان الاشرف وهي

المدة وتقدم في مادة ق ص م

باتت تعشى الليل بالقصيم

لبابة من همق عيشوم

وفي المحكم والتهذيب لبابة

بلام مضهومة ومثناة تحتية

وفسرها في التهذيب فقال

اللبابة شجر الامطى وفيه

عيشوم بالعين وفي المحكم

عيشوم بالهاء بدل العين

كسبه مصححه

بعضه على بعض الليث القم ما يقيم من قمامات الشمس ويكنس يقال قم يثمه يثمه قما إذا كنسه
وفي حديث فاطمة عليها السلام انها قالت البيت حتى اغبرت يساهم أى كنسته وفي حديث ابن
سيرين انه كتب يسألهم عن المخاقلة فقول انهم كانوا يشترطون لرب الما قمامة الجرن أى الكساحة
والجرن جمع جرين وهو البيدر ويقال ألقي قمامة بيتك على الطريق أى كساسة بيتك وقم أى تتبع
القمم فى الكناسات قال ابن برى والقمة بالضم المزبلة قال أوس بن مغراء

قالوا فاحال مسكين فقلت لهم * أضحى كقمة دار بين أندا

وقم ما على المائدة يثمه قمأ كله فلم يدع منه شيئا وفى الحديث أن جماعة من الصحابة كانوا يقيمون
شواربهم أى يستأصلونها أقصا تنسبها بقم البيت وكنسه وفى مثل لهم أذكرى القويمة لا تأكله الهويمة
يعنى الصبي الذى يأكل البعر والقصب وهو لا يعرفه يقول لأمه أذكرىه لا تأكله الهامة أى الحية
وفى التهذيب أراد بالقويمة الصبي الصغير يلقط ما تقع عليه يده فربما وقعت يده على هامة من
الهوام فقلسعه وقت الشاة تقيم قمأ إذا ارتعت من الارض واقتت الشئ طليته لتأكله وفى الصحاح
إذا أكلت من المقة ثميسة عارفية قال اقم الرجل ما على الخوان إذا أكله كله وقمه فهو رجل مقيم
والمقة ممرمة الشاة تلفبها ما أصابت على وجه الارض وتأكله ابن الاعراب للغم مقام واحد
مقمة وللخيل الخافل وهى الشفة للانسان الاصحى يقال مقمة وممرمة لنم الشاة قال ومن
العرب من يقول مقمة وممرمة قال وهى من الكلب الزقوم ومن السباع الخطم والمقمة مقمة
النور ابن سيد والمقمة والمقمة الشفة وقيل هى من ذوات الظلف خاصة سميت بذلك لانها تقيم به
ماتأكله أى تطلبه والقميم ما بقى من نبات عام أول عن الليثانى ويقال ليسيس البقل القميم وقيل
القميم حطام الطريق وما جمعه الريح من بيسها والجمع أقممة والقميم السويق عن الليثانى

وانشد نعل بالنبذة حين تسمى * وبالعمو المكمم والقميم

وقم الفعل الابل يثمه قمأ وأقمها الإقامة اشتغل عليها وضربها كلها إذا لقيها وكذلك تقيمها وأقمها
حتى قتت تقيم وتقيم قوموا وانهم ضربا قال

إذا كثرت رجعا تقيم حواها * مقيم ضربا للطر وقة مغسل

وتقيم الفعل الناقة إذا علاها وهى باركة ليضربها وكذلك الرجل يعلفونه قال العجاج

* يفتسر الأقران بالقمم * ويقال شد الفرس على الحجر فتقمها أى تسميها وجاء القوم القمة أى

جميعا دخات الاف واللام فيس كما دخلت فى الجماء الغفير والقمة أعلى الرأس وأعلى كل شئ وقمة

قوله بالنبذة كذا فى الاصل
والحكم هنا والذى فى
الحكم فى كم وفى معو
بالنبذة وفسر النبذة
بالزبد كتبه مصححه

النخلة رأسها وقمة الرأسها وقمة كل شيء أعلاه ووسطه وتقيم النجم أن يتوسط السماء فترام على قمة الرأس والقمة بالكسر القامة عن اللحياني وهو حسن القمة أي اللبسة والشخص والهيئة وقيل القمة بشخص الإنسان مادام قائما وقيل مادام راكبا قال ألقى عليه قمته أي بدنه ويقال فلان حسن القامة والقمة والقومية بمعنى يقال انه لحسن القمة على الرجل وفي الحديث انه حض على الصدقة فقام رجل صغير القمة القمة بالكسر شخص الإنسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة أيضا وسط الرأس والقمة رأس الإنسان وأنشد

ضخم القريسة لو أبصرت قمته * بين الرجال إذا شبهته الجبالا

الاصمعي القمة قمة الرأس وهو أعلاه يقال صار القمر على قمة الرأس اذا صار على حيال وسط الرأس وأنشد * على قمة الرأس ابن ماء محلق * والقمة والقمة جماعة القوم وقمة الفرس الحجر أعلاها والقمة مقام والقمة من الرجال السيد الكثير الخير الواسع الفضل ويقال سيد قائم بالضم لكثرة خيره وأنشد بن بري * أورتها القماقم القماقما * ووقع في مقام من الامر أي وقع في امر عظيم كبير والقماقم الماء الكثير وقماقم البحر معظمه لا جتماع مائه وقيل هو البحر كله والبحر القماقم أيضا قال الفرزدق * وغرقت حين وقعت في القماقم * والقماقم البحر وفي حديث علي عليه السلام يحمله الا خضر المنعجب والقماقم المسخر هو البحر والقماقم العدد الكثير والقمة من منله وعدد مقام وقماقم وقماقم الأخيرة عن نعلب كثير وأنشد للججاج

له نواح وله أسطم * وقماقم عدد ققم

هو من مقام العدد الكثير قال ركاض بن أباقي * من فوق في الحسب القماقم * وقال زويرة * من خرفي قماقمنا قماقما * أي من خرفي عددنا غمر وغاب كما يقسم الواقع في البحر الغمر والقماقم صغار القردان وضرب من القمل شديد التشبث بأصول الشعر واحدهم اقامة وقيل هي القردا أول ما يكون صغيرا لا يكاد يرى من صغره وقوله * وعطن الذبان في قماقما * لم يفسره ثعلب قال ابن سيده وقد يجوز أن يعنى الكثير أو يعنى القردان ابن الاعرابي قم اذا جتمع وقم اذا جف وققم الله عصبه أي جفف عصبه وققم الله عصبه أي سبط الله عليه القماقم وقيل ققم الله عصبه أي جمعه وقبضه وقال ثعلب شددوه ويقال ذلك في الشتم والقماقم الحرة عن كراع والقماقم ضرب من الاواني قال عنترة

وكان رباً أو كحياً لمعقدا * حش القيان بهجواب ققم

قوله القيان هذا ما في الاصل وابن سيده والذي في المعانيق الوقود فانظرها كتبه مصححه

وَالْقُمَّةُ مَا يَسْتَقِي بِهِ مِنْ نَحَاسٍ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ الْقُمَّةِ بِالرُّومِيَّةِ فِي حَدِيثٍ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنْ أَشْرِبَ قُمَةً مَا حَرَّقَ مَا حَرَّقَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَشْرِبَ نَبِيذَ جِرِّ الْقُمَةِ مَا يَسْخُنُ فِيهِ الْمَاءُ مِنْ نَحَاسٍ وَغَيْرِهِ وَيَكُونُ ضَيْقُ الرَّأْسِ أَرَادَ شَرِبَ مَا يَكُونُ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ بِالْقُمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَمَا يَغْلِي الْمَرْجُلُ وَالْقُمَةُ قَالَ وَهُوَ أَيْنٌ أَنْ سَاعِدَتُهُ صِحَّةُ الرِّوَايَةِ وَالْقُمَةُ الْحُلُقُومُ وَقِيَّةٌ مَا يَنْزِلُهُ مِنْ خَرَجٍ مِنْ عَانَةٍ يَرِيدُ سَجَارَةً قَالَ الْقَطَايِي

حَلَّتْ جَنْوِبُ قِيَّةٍ أَيْرَاهِنَا * فَقَى الْخِلَاصُ بِيَدِي الرَّهَانِ الْمُغْلَقِ

وَفِي الْمَثَلِ عَلَى هَذَا دَارُ الْقُمَةِ أَيْ إِلَى هَذَا صَارَ مَعْنَى الْخَبْرِ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ خَبِيرًا بِالْأَمْرِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ عَلَى يَدَيَّ دَارُ الْحَدِيثِ وَالْجَمْعُ قِيَّامٌ وَالْقُمَةُ الْبُشْرُ الْيَابِسُ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَبْسُ مِنَ الْبُشْرِ إِذَا سَقَطَ اخْضَرَّ وَلَنْ قَالَ نَعْدَانُ بْنُ عِمِيدٍ * وَأُمَةٌ كَالْقُمَةِ * (فهم) قِيَّامُ الطَّعَامِ وَاللَّحْمِ وَالثَّرِيدِ وَالذَّهْنِ وَالرُّطْبِ يَقْمُ قِيَّامًا فَهُوَ قِيَّامٌ وَأَقْمُ فَسَدٌ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَأَنْشَدَ وَقَدْ قَمَّتْ مِنْ صَرِّهَا وَاجْتِلَاجِهَا * أَنَا مِلُّ كَقِيَّاهَا وَلَوْ طُبُّ أَقْمُ

وَالْأَسْمُ الْقَمَّةُ قَالَ سِيبَوَيْهِ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلرَّائِحَةِ الْتَهْذِيبِ وَيُقَالُ فِيهِ قَمَّةٌ وَقَمَّةٌ إِذَا أَرُوحَ وَائْتَنَ الْجَوْهَرِيُّ الْقَمَّةُ بِالْتَحْرِيزِ كَقَمْتِ رِيحُ الْأَدَهَانِ وَالزَّيْتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَقَمَّتْ يَدِي مِنَ الزَّيْتِ قَمًّا فَهِيَ قَمَّةٌ انْشَخَتْ وَالْقَمُّ فِي الْخَيْلِ وَالْأَبْلِ أَنْ يُصِيبَ الشَّعْرَ النَّدَى ثُمَّ يَصْبِيهِ الْغُبَارُ فَيُرْكِبُهُ لَذًا وَيَتَخَبَّرُ وَبَقَرَةٌ قَمَّةٌ مَتَغَيَّرَ الرَّائِحَةُ حِكَاةً نَعْلَبُ وَقَدْ قَمَّ سَقَاؤُهُ بِالْكَسْرِ قَمًّا أَيْ قَمَّةً وَقَمَّ الْجَوْرُ فَهُوَ قَامَ أَيْ فَاسَدَ وَالْأَقَانِيمُ الْأَصُولُ وَاحِدًا أَقْنُومُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهَا رُومِيَّةً (فهم) الْقَهْمُ الْقَلِيلُ الْإِكْلُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقَدْ أَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ وَأَقْهَى أَيْ أَمْسَكَ وَصَارَ لَا يَشْتَهِيهِ وَقَهَى لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَقْهَمَ عَنِ الشَّرَابِ وَالْمَاءِ تَرَكَهُ وَيُقَالُ لِلْقَلِيلِ الطَّعْمِ قَدْ أَقْهَى وَأَقْهَمَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِ الْمُقَهَّمِ الَّذِي لَا يَطْعَمُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَقِيلَ الَّذِي لَا يَشْتَهِي الطَّعَامَ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ وَرَوَى نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَقْهَمَ فَلَانَ إِلَى الطَّعَامِ إِقْهَامًا إِذَا اشْتَهَاهُ وَأَقْهَمَ عَنِ الطَّعَامِ إِذَا لَمْ يَشْتَهِهِ وَأَنْشَدَ فِي الشَّهْوَةِ * وَهُوَ إِلَى الرَّادِّ شَدِيدُ الْإِقْهَامِ * وَأَقْهَمَتِ الْأَبْلُ عَنِ الْمَاءِ إِذَا لَمْ تُرْدهُ وَأَنْشَدَ بَلَّهْمُ بْنُ سَبِيلَ

وَلَوْ أَنَّ لَوْثُومَ ابْنِي سُلَيْمَانَ فِي الْعَضَى * أَوْ الْقَتْلَانِ لَمْ تَذُقْهُ الْآبَاءُ عُرُ

أَوْ الْحَضَّ لَا قُورَتْ أَوْ الْمَاءِ أَقْهَمَتْ * عَنِ الْمَاءِ حَضِيَّتُهُنَّ الْكُنَا عُرُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ الْإِقْهَامَ شَهْوَةً وَذَهَبَ بِهِ إِلَى الْهَقِيمِ وَهُوَ الْجَانِعُ ثُمَّ قَالَهُ فَقَالَ قَهْمٌ ثُمَّ بَنَى الْإِقْهَامَ

منه وقال أبو حنيفة أَقَهَمَتِ الحُرَّ عن اليسيس إذا أثر كتمه بعد فقدان الرطب وأَقَهَمَ الرجل عنك إذا كَرِهَكَ وأَقَهَمَتِ السماءُ إذا انقشَعَ الغيمُ عنها (قهرم) القَهْرمان هو المسيطرُ الحفيظ على من تحت يديه قال * نَجْدًا وعَزًّا قَهْرمانًا قَهْقَبًا * قال سيبويه هو فارسي والقَهْرمان لغة في القَهْرمان عن الليثاني وَرُجْمان وَرُجْمان لغتان قال أبو زيدية قال قَهْرمانُ وقَهْرمانُ مقلوب ابن بَرى القَهْرمان من أُمماء الملك وخاصة فارسي معرب وفي الحديث كَتَبَ إلى قَهْرمانه هو كالحازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بأمور الرجل بلغة الفرس (قَهَقَمَ) القَهَقَمُ الذي يتلغ كل شيء الأزهرى القَهَقَمُ الفعل الضخم المغتلم أبو عمرو القَهَقَبُ والقَهَقَمُ الجمل الضخم (قوم) القيامُ نقيض الجلوس قامَ يَقومُ قومًا وقِيامًا وقومة وقامة والقومةُ المرة الواحدة قال ابن الأعرابي قال عبدلرجل أراد أن يشتره لانتدثرني فاني اذا جعت أبغضت قومًا واذا شبعت أحبيت قومًا أي أبغضت قيامًا من موضعى قال

قَدَصُمْتُ رَبِّي فَتَقَبَّلَ صَامَتِي * وَقُتُّ لَيْلِي فَتَقَبَّلَ قَامَتِي

أَدْعُوا يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي * أَعَدَدْتَ لِلْكَافِرِ فِي الْقِيَامَةِ

وقال بعضهم انما أراد قومتي وصومتي فابدل من الواو ألفا وجاءهم هذه الأبيات مؤسسة وغير مؤسسة وأراد من خوف النار التي أعددت وأورد ابن بَرى هذا الرجل شاهدا على القومة فقال

قَدَقْتُ لَيْلِي فَتَقَبَّلَ قَوْمَتِي * وَصَمْتُ يَوْمِي فَتَقَبَّلَ صَوْمَتِي

ورجل قائم من رجال قَوْمٍ وقِيمٍ وقِيَامٍ وقِيَامٍ وقَوْمٌ قيل هو اسم الجمع وقيل جمع التهذيب ونسائه قِيمٌ وقَائِمَاتٌ أعرف والقائمةُ جمع قائم عن كراع قال ابن بَرى رحمه الله قد تردت جمل العرب لفظة قام بين يدي الجمل فيصير كاللغو ومعنى القيام العزم كقول العُماني الراجل الرشيد عندما هم بأن يعهد إلى ابنه قائم

قُلْ لِلْإِمَامِ الْمُقْتَدَى بِأَمِّهِ * مَا قَاسِمٌ دُونَ مَدَى ابْنِ أُمِّهِ * فَقَدَرَضِيْنَاهُ فَقَمَّ فَمِّهِ

أي فاعزم ونص عليه وكقول النابغة الذبياني

بُنْتُ حَصْنًا وَحَيَّامِينَ بَنِي أَسَدٍ * قَامُوا فَاقَالُوا جَانَا غَيْرَ مُقْرُوبٍ

أي عزموا فاقالوا وكقول حسان بن ثابت

عَلَامًا قَامَ يَسْتَمْنِي لَيْمٌ * كَنَازٍ يَرْتَمِغُ فِي رَمَادٍ

معناه علام يعزم على شتى وكقول الآخر * لَدَى بَابِ هِنْدٍ اذْجَرَدَ قَائِمًا * ومنه قوله تعالى

قوله علام ثابت ألف مافي الاستفهام مجرورة بعل في الاصل وعليها فالف جزء موفور وان كان الاكثر حذفها حينئذ كتبه مصححه

وانه لما قام عبد الله يدعوه أي لما عزم وقوله تعالى اذ قاموا فقالوا ربُّ السموات والارض
أي عزّموا فقالوا قال وقد يجي القيام بمعنى المحافظة والاصلاح ومنه قوله تعالى الرجال قوامون
على النساء وقوله تعالى الامامت عليه قائما أي ملازما لمحافظة ما يجي القيام بمعنى الوقوف
والثبات يقال لاهشي ففلى أي تحبّس مكانك حتى آتيتك وكذلك قملي بمعنى قفلي وعليه
فسر واقوله سبحانه واذا أظلم عليهم قاموا قال أهل اللغة والتفسير قاموا هنا بمعنى وقفوا وثبتوا في
مكانهم غير متقدمين ولا متأخرين ومنه التوقف في الامر وهو الوقوف عنده من غير مجاوزة له ومنه
الحديث المؤمن وقاف متأن وعلى ذلك قول الاعشى

كَانَتْ وَصَاةً وَحَاجَاتُهَا كَنُفُ * لَوْ أَنَّ حَبَّكَ إِذَا نَادَيْتَهُمْ وَقَفُوا

أي ثبتوا ولم يتقدموا ومنه قول هذبة يصف فلاة لا يمتدّ فيها

يَظُلُّ بِهَا الْهَادِي بِقَلْبِ طَرَفِهِ * يَعْصُ عَلَى لِيَامِهِ وَهُوَ وَاقِفُ

أي ثابت بمكانه لا يتقدم ولا يتأخر قال ومنه قول مزاحم

أَتَعْرِفُ بِالْغَرِّينَ دَارَاتَا بَدَتْ * مِنَ الْحَيِّ وَاسْتَنْتَ عَلَيْهَا الْعَوَاصِفُ

وَقَفْتُ بِهَا الْإِقَاضِيَالِي لِبَانَةِ * وَلَا أَنَا عَنْهَا مُسْتَمِرٌّ قَصَارِفُ

قال فثبت بهذا ما تقدم في تفسير الآية قال ومنه قامت الدابة اذا وقفت عن السير وقام عندهم
الحق أي ثبت ولم يرح ومنه قولهم أقام بالمكان هو بمعنى الثبات ويقال قام الماء اذا ثبت متغيرا
لا يجدهم فقد اذا جدهم ايضا قال وعليه تفسير بيت أبي الطيب

وَكَذَا الْكَرِيمُ إِذَا أَقَامَ يَلْدَةً * سَالَ النَّضْرُ بِهِ وَأَقَامَ الْمَاءُ

أي ثبت متغيرا جامدا وقامت السوق اذا انفتحت ونامت اذا كسدت وسوق قائمة نافذة وسوق
نائة كاسدة وقائمة قوامت معه صحت الواو في قوام لصحتها في قوام والقومة ما بين الركعتين من
القيام قال أبو الدؤيب أصلى الغداة قومةً بين المغرب ثلاث قومات وكذلك قال في الصلاة
والمقام موضع القدمين قال

هَذَا مَقَامُ قَدَمِي رِبَاحٍ * غُدْوَةً حَتَّى دَاكَّتْ رِبَاحُ

و يروى رباح والمقام والموضع الذي تقيم فيه والمقامة بالضم الإقامة والمقامة بالفتح المجلس
والجماعة من الناس قال وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة وقد يكون بمعنى
موضع القيام لانك اذا جعلته من قام يوم ففتوح وان جعلته من أقام يقيم فهو من قام فان النعل

قوله من الحي واستنت في
ياقوت بدله من الوحش
واستفت وبعد هذا البيت
صبا وشمال نيرج يعتقهما
أحايين لمات الجنوب
الزفازق

وقفت بها الخ وبالجملة فانظره
تستفد كتبه مصححه

إذا جاوز الثلاثة فالموضع مضموم الميم لأنه مشبه ببنات الأربع نحو دَحْرَجَ وهذا مدحرجنا وقوله
تعالى لا مقام لكم أي لا موضع لكم وقرئ لا مقام لكم بالضم أي لا إقامة لكم وحسنت مستقرًا
ومقاما أي موضعا وقول لبيد

عَقَّتِ الدَّيَارُ مَحَلُّهَا مَقَامُهَا * بِنَاتٍ أَبَدْنَ عَوَّلَهَا قَرَابُهَا

يعنى الإقامة وقوله عز وجل كم تر كوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم قيل المقام الكريم
هو المنبر وقيل المنزلة الحسنة وقامت المرأة تنوح أي جعات تنوح وقد يعنى به ضد القعود لان
أكثر نواح العرب قيام قال لبيد * قُومًا تَجُوبَانِ مَعَ الْآنُوحِ * وقوله
يَوْمَ أَدِيمُ بَقَّةَ الشَّرِيمِ * أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ احْلِي وَقُومِي

انما أراد الشدة فكفى عنه باحلي وقوى لان المرأة اذا ماتت حبيها أو زوجها أو قتل حلقته رأسها
وقامت تنوح عليه وقولهم ضرب به ضرب ابنة افعى وقوى أي ضرب أمة سميت بذلك افعودها
وقيامها في خدمة مواليها وكان هذا جعل اسماء وان كان فعلا لكونه من عادتها كما قال ان الله
ينهاكم عن قيل وقال وأقام بالمكان إقاما وإقامة ومقاما وقامة الأخيرة عن كراع أبت قال ابن
سيده وعندى ان قامة اسم كالطاعة والطاقة التهذيب أقت إقامة فاذا أضفت حذف الهاء
كقوله تعالى وأقام الصلاة وإيتا الزكاة الجوهرى وأقام بالمكان إقامة والهاء عوض
عن عين الفعل لان أصله إقاما وأقامه من موضعه وأقام الشيء إدامه من قوله تعالى ويقيمون
الصلاة وقوله تعالى وانها لبسبيل مقيم أراد ان مدينة قوم لوط بطريق بين واضح هذا قول الزجاج
والاستقامة الاعتدال يقال استقام له الامر وقوله تعالى فاستقيموا اليه أي في التوجه اليه دون
الآلهة وقام الشيء واستقام اعتدل واستوى وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
معنى قوله الله استقاموا عملوا بطاعته ولم يواسنه بغيره صلى الله عليه وسلم وقال الاسود بن مالان ثم

استقاموا لم يشركوا به شيئا وقال قتادة استقاموا على طاعة الله قال كعب بن زهير

فَهُمْ صَرُفُوكُمْ حِينَ جُرْتُمْ عَنِ الْهُدَى * بِأَسَافِهِمْ حَتَّى اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْقِيَمِ

قال القيم الاستقامة وفي الحديث قل آمنتم بالله ثم استقم فسر على وجهين قيل هو الاستقامة
على الطاعة وقيل هو ترك الشرك أبو زيد أقت الشيء وقومته فقام يعنى استقام قال والاستقامة
اعتدال الشيء واستواؤه واستقام فلان فلان أي مدحه وأثني عليه وقام ميزان النهار اذا
انصف وقام قائم الظهيرة قال الراجز * وقام ميزان النهار فاعتدل * والقوام العدل قال

تعالى وكان بين ذلك قواما وقوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم قال الزجاج معناه
للحالة التي هي أقوم بالحالات وهي توحيد الله وشهادته أن لا اله الا الله والايان برسوله والعمل
بطاعته وقومه هو واستعمل أبو اسحق ذلك في الشعر فقال استقام الشعر اتزن وقوم دراهم آل
عوجه عن اللحياني وكذلك أقامه قال

أقيموا بني النعمان عنا صدوركم * وإلتقيوا صاغرين الرؤسا

عدى أقيموا بن لان فيه معنى شحوا أو أزيلا أو ما قوله وإلتقيوا صاغرين الرؤسا قد يجوز أن
يُعنى به ما عني بأقيموا أي والتقيوا رؤسكم عنا صاغرين فالرؤس على هذا مفعول يتقيوا وان
شئت جعلت أقيموا هنا غير منتهين فلم يكن هنالك حرف ولا حذف والرؤسا حينئذ منصوب على
التشبيه بالمفعول أبو الهيثم القائمة جماعة الناس والقائمة أيضا قائمة الرجل وقائمة الانسان
وقيمته وقومته وقوميته وقوامه شطاطه قال العجاج

أما ترى اليوم ذارمة * فقد أروح غير ذي رذية * صلب القناة سلهب القومية

وضرعه من قيمته وقومته وقامته بمعنى واحد حكاه اللحياني عن الكسائي ورجل قويم وقوام
حسن القائمة وجعها قوام وقوام الرجل قامته وحسن طوله والقومية مثله وأنشد ابن بري رجز
العجاج أيام كنت حسن القومية * صلب القناة سلهب القومية

والقوام حسن الطول يقال هو حسن القائمة والقومية والقمة الجوهرى وقامة الانسان قد
تجمع على قامات وقيم منسل تارات وتير قال وهو مقصور قيام ولحقه التغير لاجل حرف العلة
وفارق رتبة ورجبا حيث لم يقولوا رجب كما قالوا قيم وتير والقومية القوام أو القائمة الاصح
فلان حسن القائمة والقمة والقومية بمعنى واحد وأنشد * فتم من قوامها قومي * ويقال
فلان ذو قومية على ماله وأمره وتقول هذا الامر لا قومية له أي لا قوام له والقوم القصد قال رؤبة
* واتخذ السدلهن قوما * وقاومه في المصارعة وغيرها وتساوموا في الحرب أي قام بعضهم
بعض وقوام الامر بالكسر نظامه وعماده أبو عبيدة هو قوام أهل بيته وقيام أهل بيته وخو
الذي يقسم شأنهم من قوله تعالى ولا تؤنوا السوء الفاعل أي ما لكم التي جعل الله لكم قياما وقال
الزجاج قرئت جعل الله لكم قياما وقيما ويقال هذا اقوام الامر وملاكه الذي يقوم به قال لبيد
أقبلت أم وحشية بمسبوعة * خذلت وهادية الصوارق قوامها

قال وقد يفتح ومعنى الآية أي التي جعلها الله لكم قياما تقيمكم فتمومون بها قياما ومن قرأ قيبا

فهو راجع الى هذا المعنى جعلها الله قيمة الاشياء فيها تقوم أموركم وقال الفراء التي جعل الله
الكم قياما يعنى التي بها تقوون قياما وقواما وقرأ نافع المدني قِيَمًا قال والمعنى واحد ودينار قائم اذا
كان مثقالا سواء لا يربح وهو عند الضيافة ناقص حتى يربح بنى فيسمى ميالا والجمع قوم وقِيم
وقوم السِّلعة واسْتَقَامَها قَدْرُها وفي حديث عبد الله بن عباس اذا اسْتَقَمْتُ بِنَقْدٍ فَبِعْتُ بِنَقْدٍ
فلا بأس به واذا اسْتَقَمْتُ بِنَقْدٍ فَبِعْتُهُ بِنَقْدٍ فلا خير فيه فهو مكرره قال أبو عبيد قوله اذا اسْتَقَمْتُ
يعنى قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون اسْتَقَمْتُ المتاع أى قومتُه وهما بمعنى قال ومعنى الحديث
أن يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه من ثوبه ثلاثين درهمًا ثم يقول بعه فما زاد عليه فلاك فان
باعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز أو يأخذ ما زاد على الثلاثين وان باعه بالنسيئة بأكثر مما
بيعه بالنقد فالبيع مردود ولا يجوز قال أبو عبيد وهذا عند من يقول بالرأى لا يجوز لانها اجارة
مجهولة وهى عندنا معلومة جائزة لانه اذا اوقت له وقتا فاما كان وراء ذلك من قليل أو كثر يرفلوقت
يأتى عليه قال وقال سفيان بن عيينة بعد ما روى هذا الحديث يستقيم بعشرة نقد افبيعه
بخمسة عشر نسيئة فيقول أعطى صاحب الثوب من عندي عشرة فتكون الخمسة عشر لى فهذا
الذى كرهه قال اسحق قلت لا تجد قول ابن عباس اذا اسْتَقَمْتُ بِنَقْدٍ فَبِعْتُ بِنَقْدٍ الحديث
قال لانه يتعجل شيئا أو يذهب عناؤه باطلا قال اسحق كما قال قلت فما المستقيم قال الرجل يدفع
الى الرجل الثوب فيقول بعه بكذا فما ازدادت فهو لك قلت فن يدفع الثوب الى الرجل فيقول
بعه بكذا فما زاد فهو لك قال لا بأس قال اسحق كما قال والقيمة واحدة القيمة وأصله الواو لانه
يقوم مقام الشئ والقيمة عن الشئ بالتقويم تقول تقاوموه فيما بينهم وماذا انقاد الشئ واستمرت
طريقته فقد استقام لوجهه ويقال كم قامت ناقمك أى كم بلغت وقد قامت الائمة مائة دينار
أى بالغ قيمتها مائة دينار وكم قامت أمك أى بلغت والاستقامة التقويم لقول أهل مكة اسْتَقَمْتُ
المتاع أى قومتُه وفي الحديث قالوا يا رسول الله لو قومت لنا فتال الله هو المقوم أى لو سهرت لنا
وهو من قيمة الشئ أى حُدِّثَ لنا قيمتها ويقال قامت به فلان دابته اذا كُتِّ وأُعِيت فلم تسر وقامت
الدابة وقفت وفى الحديث حين قام قائم الظهيرة أى قيام الشمس وقت الزوال من قولهم قامت
به دابته أى وقفت والمعنى أن الشمس اذا بلغت وسط السماء أبطأت حركة الظل الى أن تزول
فيحب الناظر المتأمل أنهما قد وقفت وهى سائرة لكن سيرا لا يظهر له أثر سربيع كما يظهر قبل
الزوال وبعده ويقال لذلك الوقوف المشاهد قام قائم الظهيرة والقائم قائم الظهيرة ويقال قام ميزان

النهار فهو قائم أي اعتدل ابن سيد وقام قائم الظهيرة اذا قامت الشمس وعقل الظل وهو من
 القيام وعين قائمة ذهب بصرها وحدثتها صحبة سالمة والقائم بالدين المستمسك به الثابت عليه
 وفي الحديث ان حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا أخرج الا قائما قال له
 النبي صلى الله عليه وسلم ائمن قبيلا فلا تخرج الا قائما أي لسانك عدوك ولا تباعدك الا قائما أي على
 الحق قال أبو عبيد معناه بايعت ان لا أموت الا باتباعي الاسلام والمتمسك به وكل من ثبت على شيء
 وتمسك به فهو قائم عليه وقال تعالى ليسوا سوا من أهل الكتاب أمة قائمة انما هم من المواظبة
 على الدين والقيام به الفراء القائم المتمسك بدينه ثم ذكر هذا الحديث وقال الفراء أمة قائمة أي
 متمسكة بدينها وقوله عز وجل لا يؤتة اليك الا ما دمت عليه قائما أي مواظبا ملازما ومنه قيل في
 الكلام الخليفة هو القائم بالامر وكذلك فلان قائم بكذا اذا كان حافظا له متمسكا به قال ابن بري
 والقائم على الشيء الثابت عليه وعليه قوله تعالى من أهل الكتاب أمة قائمة أي مواظبة على الدين
 ثابتة يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك به ومنه الحديث استقيموا القريش ما استقاموا
 لكم فان لم يفعلوا فضعوا سيفكم على عواتقكم فأيديهم وأخضرهم أي دؤموا لهم في الطاعة
 واثبتوا عليهم امداد ما دوا على الدين ونبهوا على الاسلام يقال قام واستقام كما يقال اجاب واستجاب
 قال الخطابي الخوارج ومن يرى رأيهم يتأولونه على الخروج على الأئمة ويحسمون قوله ما استقاموا
 لكم على العدل في السيرة وانما الاستقامة ههنا الاقامة على الاسلام ودليله في حديث آخر سيلكم
 أمراء نقشب عنهم الجلود وتشتتر من القلوب قالوا يا رسول الله أفلا نقاتلهم قال لا ما أقاموا
 الصلاة وحديثه الآخر الائمة من قريش أبرارها أمراء أبرارها وجارها أمراء جارها ومنه
 الحديث لولم تكله لقام لكم اي دام وثبت والحديث الآخر لو تركته ما زال قائما والحديث
 الآخر ما زال يقيم لها أدمها وقائم السيف مقبضه وما سوى ذلك فهو قائمة نحو قائمة الخوان
 والسرير والداية وقوائم الخوان ونحوها ما قامت عليه الجوهرى قائم السيف وقائمة مقبضه
 والقائمة واحدة قوائم الدواب وقوائم الدابة أربعتها وقديس تعار ذلك في الانسان وقول الفرزدق
 يصف السيوف اذا هي شيت فالقوائم تحتها * وان لم تشم يوماعث القوائم
 اراد سلط والقوائم مقابض السيوف والقوائم داء ياخذ الغنم في قوائمها اتقوم منه ابن السكيت
 ما فعل قوم كان يعتري عند الدابة بالضم اذا كان يقوم فلا يبعث الكسائي القوائم داء ياخذ
 الشاة في قوائمها تقوم منه وقومت الغنم أصابعها ذلك فقامت وقاموا بهم جاءهم بأعداءهم

وأقرانهم وألقاهم وفلان لا يقوم بهذا الأمر أي لا يطيق عليه وإذا لم يطيق الإنسان شيئاً قيل ما قام به الليث القامة مقدار كهيمة رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه عود البكرة والجميع القيم وكذلك كل شيء فوق سطح ونحوه فهو قامة قال الأزهرى الذى قاله الليث فى تفسير القامة غير صحيح والقامة عند العرب البكرة التى يستقى بها الماء من البئر وروى عن أبى زيد أنه قال النعامة الخشبة المعتزلة على زرقوق البئر ثم تعاق القامة وهى البكرة من النعامة ابن سيده والقامة البكرة يستقى عاينها وقيل البكرة وما عاينها باداتها وقيل هى جملتها أعوادها قال الشاعر لما رأيت أنى الأقامة * وأثنى موفى على السائمة * نزع نزعاً عن نزع الدعامة والجمع قيم مثل تارة وتيرة وقام قال الطرماح

ومشى تشبه أقرابه * توب تحل فوق أعواد قام

وقال الراجز

يا سعد غم الماء ورديهم * يوم تلاقى شأؤه ونعمه * واختلقت أمراًه ونعيمه وقال ابن برى فى قول الشاعر * لما رأيت أنى الأقامة * قال قال أبو على ذهب ثعلب إلى أن قامة فى البيت جمع قائم مثل بائع وباعة كأنه أراد لا قائمين على هذا الحوض يسبقون منه قال ومثله فيما ذهب إليه الأصمعي

وقامى ربيعة بن كعب * حسبك أخلاقهم وحسبي

أى ربيعة قائمون بأمرى قال وقال عدى بن زيد

ولانى لابن سادات * كرام عنهم سدت * ولانى لابن قامات * كرام عنهم قفت

أراد بالقامات الذين يقومون بالأمور والأحداث ومما يشهد به قصة قول ثعلب أن القامة جمع قائم لا البكرة قوله * نزع نزعاً عن نزع الدعامة * والدعامة انما تكون للبكرة فان لم تكن بكرة فلا دعامة ولا نزعاً لها قال ابن برى وشاهد القامة للبكرة قول الراجز

إن تسلم القامة والمئين * تمس وكل حاتم عطر

وقال قيس بن عمة الأرحبى فى قائم جمع قامة البئر

قوداً ترم من نجرى لها من طى * كأن حادياً قام على بير

والقوم الخشبة التى يمسكها الحرت وقوله فى الحديث انه أذن فى قطع المسد والقاتين من شجر الحرم يريد قاتنى الرحل أى تكون فى مقدمه ومؤخره وقيم الأمر مقيم وأمر قيم مستقيم

وفي الحديث أتاني مَلَأَن فَقَالَ أَنْتَ قِيمٌ وَخُلُقُكَ قِيمٌ أَيْ مُسْتَقِيمٌ حَسَنٌ وفي الحديث ذلك الدين
الْقِيمُ أَيْ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا زَبَغَ فِيهِ وَلَا مِثْلَ عَنِ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ أَيْ مُسْتَقِيمَةٌ
تُبَيِّنُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ عَلَى اسْتِوَاءٍ وَبُرْهَانٍ عَنِ الرِّجَاحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَذَلِكَ دِينَ الْقِيَمَةِ أَيْ دِينَ
الْأُمَّةِ الْقِيَمَةِ بِالْحَقِّ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ دِينَ الْمِلَّةِ الْمُسْتَقِيمَةِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّهُ لَأَنَّهُ أَرَادَ الْمِلَّةَ
الْحَنِيفِيَّةَ وَالْقِيَمَ السَّيِّدَ وَسَائِسَ الْأَمْرِ وَقِيمَ الْقَوْمِ الَّذِي يَقُومُهُمْ وَيَسُوسُ أَمْرَهُمْ وَفِي
الْحَدِيثِ مَا أَفْلَحَ قَوْمٌ قِيَمَتُهُمْ امْرَأَةٌ وَقِيَمُ الْمَرْأَةِ زَوْجُهَا فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ جَنِّي فِي كِتَابِهِ
الْمُسُومُ بِالْمَقْرِبِ يَرَوِي أَنَّ جَارِيَتَيْنِ مِنْ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابٍ تَزَوَّجَتَا أُخْوَيْنِ مِنْ بَنِي أَبِي بَكْرٍ كَلَّابٍ
فَلَمْ تَرْضِيَا هُمَا فَقَالَتَا احْدَاهُمَا

أَلَا يَا ابْنَةَ الْأَخْيَارِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ * لَقَدْ سَاقَنَا مِنْ حَبْنَاهُ جَعْمَتَاهُمَا

أَسِيوُ دُمُيْلُ الْهَرِّ لَا دَرْدَرُهُ * وَآخِرُ مِثْلِ الْقِرْدِ لَا حَبْدَاهُمَا

بَشِينَانِ وَجْهَ الْأَرْضِ أَنْ يَمْسِيَا بِنَاهُ * وَتَحْزَى إِذَا مَا قِيلَ مِنْ قِيَمَاهُمَا

قِيَمَاهُمَا بَعْلَاهُمَا أَنْتِ الْهَجْمَتَيْنِ لِأَنَّهُمَا أَرَادَتِ الْقَطْعَتَيْنِ أَوِ الْقَطِيعَتَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى يَكُونَ
لِخَمْسِينَ امْرَأَةً قِيمٌ وَاحِدٌ قِيمُ الْمَرْأَةِ وَجْهًا لِأَنَّهُ يَقُومُ بِأَمْرِهَا وَمَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَقَامَ بِأَمْرٍ كَذَا وَقَامَ
الرَّجُلُ عَلَى الْمَرْأَةِ مَا تَمَّتْ أَوَانُهُ لَقَوْمٍ عَلَيْهِمَا مَانُ لَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ الرَّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ
وَلَيْسَ بِرَادِهِمَا وَنَالَهُ أَعْلَمُ الْقِيَامِ الَّذِي هُوَ الْمُتَوَلَّى وَالتَّنْصِبُ وَضَدَ الْقَهْرِ دَانِهَا هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَت
بِأَمْرٍ لَكَ فَكَانَتْ وَاتَّهَتْ أَعْلَمُ الرِّجَالِ مُتَكَدِّمُونَ بِأَمْرِ النِّسَاءِ مَعْنِيُونَ بِشُؤْنِهِنَّ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاذْكُرُوا أَنَّهُمْ قَامُوا بِالصَّلَاةِ وَتَوَجَّهْتُمْ إِلَيْهَا بِالْعِنَايَةِ وَكَسْنَتْكُمْ غَيْرُ
مُتَطَهِّرِينَ فَافْعَلُوا كَذَا لِأَنَّ هَذَا الشَّرْطَ لَا يَكُنْ مِنْ كُلِّ مَنْ كَانَ عَلَى طَهْرٍ وَأَرَادَ الصَّلَاةَ لَمْ يَلْزَمْهُ غَسْلُ
شَيْءٍ مِنْ أَعْضَائِهِ لَا مِرْيَةَ وَلَا مَخْجِرَ فِيهِ فَيَصِيرُ هَذَا كَقَوْلِهِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَقَالَ هَذَا عَنِ
قَوْلِهِ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَافْعَلُوا كَذَا وَهُوَ يُزِيدُ إِذَا قُمْتُمْ وَاسْتَمَّ عَلَى طَهَارَةٍ فَخُذْ ذَلِكَ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ
وَهُوَ أَحَدُ الْاِخْتِصَارَاتِ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ كَثِيرٌ جِدًّا وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ

إِذَا مِتُّ فَأَنْهَيْتَنِي بِمَا أَنَا أَهْلُهُ * وَشَقِي عَلَى الْحَبِيبِ يَا ابْنَةَ مَعْبَدٍ

نَاوِيلُهُ فَإِنَّهُ تَقَبَّلَ لِأَبْدَانِ يَكُونُ الْكَلَامُ مَعَهُ دَعَا عَلَى هَذَا لِأَنَّهُ مَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يَكْفِيهَا نَعِيَّةٌ وَالْبُكَاءُ
عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِهَا إِذَا تَكَلَّفَ لِأَبْصَحِ الْإِمَامُ الْقُدْرَةَ وَالْمِيتَ لَا قُدْرَةَ فِيهِ بَلْ لِحَيَاةٍ عَزْدُهُ وَهَذَا
وَاضِحٌ وَقَامَ الصَّلَاةَ إِقَامَةً وَإِقَامًا فَاقَامَهُ عَلَى الْعَوْضِ وَإِقَامًا بغيرِ عَوْضٍ وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِقَامَ

الصلاة ومن كلام العرب ما أدري أأذن أو أقام يعنون انهم لم ينعوا أذناه أذانا ولا إقامة إقامة لأنه لم يوق ذلك حقه فلما وقي فيه لم يثبت له شيئا منه اذ قالوا بها أو ولو قالوا بها لم لا يثبتوا أحدهما الاحالة وقالوا قيم المسجد وقيم الحمام قال ثعاب قال ابن ماسويه ينبغي للرجل أن يكون في الشتاء كقيم الحمام وأما الصيف فهو حمام كله وجع قيم عند كراخ قامة قال ابن سيده وعندى أن قامة انما هو جع قائم على ما يكثر في هذا الضرب والملة القيمة المعتدلة والامة القيمة كذلك وفي التنزيل وذلك دين القيمة أي الامة القيمة وقال أبو العباس والمبرذههنا مضمرا أراد ذلك دين الملة القيمة فهو نعت مضمير محذوف وقال الفراء هذا مما أضيف الى نفسه لاختلاف لفظيه قال الازهرى والقول ما قالوا وقيل الهاء في القيمة للمبالغة ودين قيم كذلك وفي التنزيل العزيز دينا قياما له ابراهيم وقال اللحياني وقد قرئ دينا قياما أي مستقيما قال أبو اسحق القيم هو المستقيم والقيم مضيد كالصغير والكبير لانه لم يقل قوم مثل قوله لا يغنون عنها حولا لان قياما من قولك قام قياما وقام في الاصل قوم أو قوم فصار قام فاعل قيم وأما حول فهو على أنه جار على غير فعل وقال الزجاج قياما مضد كالصغير والكبير وكذلك دين قوم وقوام ويقال ربح قوم وقوام قوم أي مستقيم وأنشد ابن بري لكعب بن زهير

فهم ضربوكم حين جرت من الهدى * بأسيا فهم حتى استقهتم على القيم

وقال حسان وأشهد أنك عند المليك * أرسلت حقا بين قيم

قال الا ان القيم مصدر بمعنى الاستقامة والله تعالى القيوم والقيام ابن الاعراب القيوم والقيام والمدير واحد وقال الزجاج القيوم والقيام في صفة الله تعالى وأسماؤه الحسن في القائم بتدبير أمر خلقه في انشاءهم ورزقهم وعلمه بأمكنتهم قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ويعلم مستورها وتستودعها وقال الفراء صورة القيوم من الفعل القيوم وصورة القيام انفعال وهماجية ما مدح قال وأهل الحجاز أكثر شيئا قولاً للفعال من ذوات الثلاثة مثل الصواغ يقولون الصباغ وقال الفراء في القيم هو من الفعل فعمل أصله قوم وكذلك سيد سويد وجيد جويد بوزن نظير فوكريم وكان يلزمهم أن يجعلوا الواو افتاحا ما قبلها ثم يسقطونها لسكونها وسكون التي بعدها فلما فعلوا ذلك صارت سيد على فعل فزادوا ياء على الياء ليكمل بناء الحرف وقال سيبويه قيم وزنه قيعل وأصله قيوم فلما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن أبدا لوان الواو ياء وأدغموا فيها الياء التي قبلها فصارت ياء مشددة وكذلك قال في سيد

قوله ضربوكم حين جرت تقدم في هذه المادة نعا للاصل صرفوكم حين جرت والكل متجه وله مروي بهما وليحترز كتبه مصححه

وجب دوميته وهين ولين قال الفراء ليس في أبنية العرب فيعمل والحي كان في الاصل حيوا
فما اجتمعت الياء والواو والسابق ساكن جعلتا ياء مشددة وقال مجاهد القيوم القائم على
كل شيء وقال قتادة القيوم القائم على خلقه بأجلهم وأعمالهم وأرزاقهم وقال الكلبي
القيوم الذي لا بدى له وقال أبو عبيدة القيوم القائم على الأشياء الجوهرى وقرأ عمر الحمقى
القيام وهو لغة والحي القيوم أى القائم بأمر خلقه فى إنسانهم وورزقهم وعلمهم بمستقرهم
ومستودعهم وفى حديث الدعاء لك الحمد أنت قيام السموات والارض وفى رواية قيم وفى
أخرى قيوم وهى من أبنية المبالغة ومعناها القيام بأمر الخلق وتدبير العالم فى جميع أحواله
وأصلها من الواو قيوم وقيوم بوزن فيعمل وفيعمل وفيقول والقيوم من أسماء الله
المعدودة وهو القائم بنفسه مطلقا لا بغيره وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يصف وجوده شئ
ولادوام وجوده الابن والقوام من العيش ما يقيمك وفى حديث المسئلة أولذى فقر مدقع حتى
يُصيب قواما من عيش أى ما يقوم بحاجته الضرورية وقوام العيش عماده الذى يقوم به وقوام
الجسم تمامه وقوام كل شئ ما استقام به قال العجاج * رأس قوام الدين وابن رأس * وإذا
أصاب البرد شجرا أو نباتا فاهلك بعضا وبقي بعض قيل منها هامد ومنها قائم الجوهرى وقومت
الشئ فهو قويوم أى مستقيم وقولهم ما أقومه شاذ قال ابن برى يعنى كان قياسه أن يقال فيه ما أشد
تقويمه لأن تقويمه زائد على الثلاثة وانما جاز ذلك لقولهم قويوم كقولوا ما أشده وما أفقره وهو من
اشتد وافتقر لقولهم شديد وفقير قال ويقال ما زلت أقوم فلانا فى هذا الامر أى أنازله وفى
الحديث من جالسه أو قاومه فى حاجة صابره قال ابن الأنسير قاومه فاعله من القيام أى اذا
قام معه ليقضى حاجته صبر عليه الى أن يقضىها وفى الحديث تسوية الصف من إفاضة الصلاة
أى من تمامها وكألهما قال فاما قوله قد قامت الصلاة فعناه قام أهلها أو حان قيامهم وفى حديث
عمر فى العين القائمة ثلث الديبة هى الباقية فى موضعها صحيحة وانما ذهب نظرنا وإبصارنا وفى
حديث أبي الدرداء رب قائم مشكوره ونائم مغفوره أى رب متهجد يستغفر لآخيه النائم فيشكر
له فعله ويعفّر لآخيه بدعائه وفلان أقوم كلاما من فلان أى عدل كلاما والقوم الجماعة من الرجال
والنساء جميعا وقيل هو للرجال خاصة دون النساء ويقوى ذلك قوله تعالى لا تخرقون من قوم
عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن أى رجال من رجال ولا نساء
من نساء فلو كانت النساء من القوم ليقول ولا نساء من نساء وكذلك قول زهير

قوله والقوام من العيش
ضبط القوام فى الاصل
بالكسر واقتصر عليه فى
المصباح ونسبه والقوام
بالكسر ما يقيم الانسان
من القوت وقال أيضا فى
عماد الامر وملاكه انه
بالفتح والكسر وقال
صاحب القاموس القوام
كسحاب ما بعاش به وبالكسر
نظام الامر وعماده اه
مصححه ببعض تصرف

وما أدري وسوف إخل أدري * أقوم آل حصن أم نساء

وقوم كل رجل شيعته وعشيرته وروى عن أبي العباس القفر والقوم والرهط هؤلاء معناتهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم الرجال دون النساء وفي الحديث أن نساء الشيطان شيامن صلاتي فليصبح القوم ولتصق النساء قال ابن الأثير القوم في الأصل مصدر قام ثم غلب على الرجال دون النساء ولذلك قابلهن به وسماه بذلك لأنهم قوامون على النساء بالأمور التي ليس للنساء أن يقمن بها الجوهرى القوم الرجال دون النساء لا واحد له من لفظه قال ورعاد دخل النساء فيه على سبيل التبع لأن قوم كل نبي رجال ونساء والقوم يذكرون ويؤث كرو يؤث لأن أسماء الجوع التي لا واحد لها من لفظها إذا كان للآدميين يذكرون ويؤث مثل رهط ونفر وقوم قال تعالى وكذب به قومك فذكروا قال تعالى كذبت قوم نوح فأنت قال فان صغرت لم تدخل فيها الهاء وقات قوم ورهيط ويُقبر وانما الحق التانيث فعله ويدخل الهاء فيما يكون لغير الآدميين مثل الأبل والغنم لأن التانيث لازم له وأما جمع التكسير مثل جمال ومساجد وان ذكروا أنت فاعما تريد الجمع إذا ذكرت وتريد الجماعة إذا أنث ابن سيده وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين انما أنت على معنى كذبت جماعة قوم نوح وقال المرسلين وان كانوا كذبوا فواحده لان من كذب رسولا واحدا من رسل الله فقد كذب الجماعة وخالفها لان كل رسول يأمر بتصديق جميع الرسل وجائز أن يكون كذبت جماعة الرسل وحكي نعلب أن العرب تقول يا أيها القوم كقوا عنا وكف عنا على اللفظ وعلى المعنى وقال مرة مخاطب واحد والمعنى الجمع والجمع أقوام وأقوام وأقاييم كلاهما على الحذف قال أبو صخر الهذلي أنشدني يعقوب

فان يعذر القلب العشيّة في الصبا * فؤادك لا يعذر لك فيه الآقاوم

ويروى الآقايم وعنى بالقلب العقل وأنشد ابن بري الخبز بن لؤذان

من مبلغ عمرو بن لؤ * ي حيث كان من الآقاوم

وقوله تعالى فقد وكلناهم باقوما يسواهم بالكافرين قال الزجاج قيل عني بالقوم هنا الانبياء عليهم السلام الذين جرى ذكركم آمنوا بما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم في وقت مبغتهم وقيل عني به من آمن من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعه وقيل يعني به الملائكة فجعل القوم من الملائكة كما جعل النفر من الجن حين قال عز وجل قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن وقوله تعالى يستبدل قوما غيركم قال الزجاج جاء في التفسير أن نولي العباد استبدل الله بهم الملائكة وجاء أن

وقع في أول سفر من صحيفته
٤٠٥ أنت قسيم وصوابه
قسم بضم ففتح كأن تقدم في
قسم كتبه صححه

تَوَلَّى أَهْلُ مَكَّةَ اسْتَبَدَلَ اللَّهُ بِهِمْ أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَجَاءَ يُسْتَبَدَّلُ قَوْمًا غَيْرَهُمْ مِنْ أَهْلِ فَارَسَ وَقِيلَ
الْمَعْنَى أَنْ تَوَلَّوْا بِسَبْدٍ قَوْمًا طَوَّعَ لَهُمْ مِنْكُمْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ قَوْمٌ مِنَ الْجَنِّ وَنَاسٌ مِنَ الْبَنِيَّةِ
وَقَوْمٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أُمِّيَّةٌ

وَفِيهِمْ أَيْ عِبَادُ اللَّهِ قَوْمٌ * مَلَائِكَةٌ ذُلُّوا وَهُمْ صِعَابُ

وَالْمَقَامُ وَالْمَقَامَةُ الْمَجْلِسُ وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ

فَأَتَى مَا وَائِكَ كَانَ نَشْرًا * فَقَعِدَ إِلَى الْمَقَامَةِ لَا يَرَادَا

وَيُقَالُ لِلْجُمُعَةِ يَجْتَمِعُونَ فِي مَجْلِسٍ مَقَامَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْسَ

وَمَقَامَةُ غُلَبِ الرِّقَابِ كَانَتْهُمْ * جَنَّ لَدَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامُ

الْحَصِيرِ الْمَلَأَ هَهُنَا وَاجْتَمَعَ مَقَامَاتُ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِرَهْرِ

وَفِيهِمْ مَقَامَاتُ حِسَابٍ وَجُوهُهُمْ * وَأَنْدِيَّةٌ يَتَنَبَّأُهَا الْقَوْلُ وَالنَّعْلُ

وَمَقَامَاتُ النَّاسِ مَجَالِسُهُمْ أَيْضًا وَالْمَقَامَةُ وَالْمَقَامُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقُومُ فِيهِهِ وَالْمَقَامَةُ السَّادَةُ وَكُلُّ

مَا أُوجِعَ مِنْ جَسَدٍ فَقَدْ قَامَ بِكَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ قَامَ بِي ظَهَرَ بِي أَيْ أَوْجَعَنِي وَقَامَتْ بِي عَيْنَايَ

وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْبَعْثِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقِيَامَةُ يَوْمُ الْبَعْثِ يَقُومُ فِيهِ الْخَلْقُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ قِيلَ أَصْلُهُ مَصْدَرٌ قَامَ الْخَلْقُ مِنْ قُبُورِهِمْ قِيَامَةً وَقِيلَ

هُوَ تَعَرِيبٌ قِيمَتًا وَهُوَ بِالسَّرْيَانِيَةِ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سَيِّدٍ وَيَوْمُ الْقِيَامَةِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ

أَنْظَلُمْ رَجُلًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَصَفَتْ قُوَّةً مِنَ اللَّيْلِ أَيْ سَاعَةً أَوْ قِطْعَةً وَلَا يَجِدُهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَكَذَلِكَ مَضَى

قُوَّتِهِ مِنَ اللَّيْلِ بِغَيْرِهَا أَيْ وَقْتُ غَيْرِ مُحَدَّدٍ

(فصل الكاف) * (كتم) الْكِتْمَانُ نَقِضُ الْإِعْلَانِ كَتَمَ الشَّيْءُ يَكْتُمُهُ كَتَمًا وَكِتْمَانًا

وَا كَتَمَهُ وَكِتْمَهُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

وَكُنْ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذَرَةِ * لَيْسَ عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتَمَةُ

وَكِتْمَهُ آيَاهُ قَالَ النَّابِغَةُ

كَتَمْتُكَ لَيْلًا بِالْجُومَيْنِ سَاعَةً * وَهَمِينَ هَمَامَةً كَتَمْنَا وَظَاهَرَا

أَحَادِيثَ نَفْسٍ تَشْتَكِي مَا بَيْنَهُمَا * وَوَرَدَهُمْ وَمُومٍ لَا يَجِدُنْ مَصَادِرَا

وَكَاتَمَهُ آيَاهُ كَتَمَهُ قَالَ

تَعَلَّمَ وَلَوْ كَاتَمَهُ النَّاسُ أَنِّي * عَلَيَّ وَلَمْ أَظْلِمْ بِذَلِكَ عَائِبُ

وقوله ولم أظلم بذلك اعتراض بين أن وخبرها والاسم الكتمنة وحكى اللحياني أنه لحسن الكتمنة
ورجل كتمة مثال همزة إذا كان يكتُم سره وكأنتي سره كتمه عنى ويقال للفرس إذا ضاق منخره عن
نفسه قد كتم الربو قال بشر

كان حفيف منخره إذا ما * كتم الربو كبير مستعار

يقول منخر واسع لا يكتُم الربو إذا كتم غيره من الدواب نفسه من ضيق منخره وكتمه عنه وكتمه إياه
أنشد لعب مرة كاذباف كتمها النأ * س على حرمة كالشهاب
ورجل كاتم السر وكثوم وسركايم أى مكتوم عن كراع ومكتم بالتشديد يولغ فى كتمانها واستكتمه
الخبر والتسر سأل كتمه وناق كثوم ومكتم لا تشول بذنبها عند اللقاح ولا يعلم بحملها كتمت تكتم
كنوما قال الشاعر فى وصف فحل

فهو بحولان القلاص شيمام * إذا ما فوق جروح مكتم

ابن الاعرابي الكتيم الجمل الذى لا يرغو والكتيم القوس التى لا تنشق وسحاب مكثوم لا رعد
فيه والكتوم أيضا الناقة التى لا ترغو وأزاركها صاحبها والجمع كتم قال الاعشى
كثوم الرغا اذا هجرت * وكانت بقيقة ودكتم

وقال آخر * كثوم الهواجر ما تنبس * وقال الطرماح

قد تجاوزت به لواءة * عبر أسنار كثوم البعالم

وناقصة كثوم لا ترغو وأزاركها والكتوم والكاتم من القسي التى لا ترن اذا انبثت وربما جاءت
فى الشعر كاتمة وقيل هى التى لا شق فيها وقيل هى التى لا صدع فى بطنها وقيل هى التى لا صدع فيها
كانت من نبع أو غيره وقال أوس بن حجر

كثوم طلاع الكف لأدون ملها * ولا تجسسها عن موضع الكف أفضل

قوله طلاع الكف أى مل الكف قال ومثله قول الحسن أحب الى من طلاع الارض ذهبها
وفى الحديث انه كان اسم قوس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الكثوم سميت به لانخفاض
صوتها اذا رمى عنها وقد كتمت كثوما أبو عمرو وكتمت المزاودة كتمت كثوما اذا ذهب مراحها وسيلان
الماء من مخارزها أول ما تسرب وهى مزادة ككثوم وسقاء كنيتم وكتم السقاء كتمنا
وكثوما أمسك ما فيه من اللبن والشراب وذلك حين تذهب عينته ثم يدهن السقاء بعد ذلك
فاذا أرادوا أن يسهقوا فيه سربوه والتسربب أن يسهقوا فيه الماء بعد الدهن حتى يكتم حرره

قوله وسحاب مكثوم كذا فى
الاصول وقد استدركها
شارح القاموس على المجد
والذى فى الصحاح والاساس
مكتتم وحرر كتبه مصححه
قوله عبر اسنار هو بالعين
المهملة ووقع فى هلع بالمعجمة
كما وقع هنافى الاصل وهو
تصنيف كتبه مصححه

ويكن الماء ثم يستقي فيه وخرز كتم لا ينضج الماء ولا يخرج ما فيه والسكر الخارز من الجامع
لابن القزاز وأنشد فيه

وسالت دموع العين ثم تحدرت * ولله دمع ساكب وقوم
فما شئت إلا مزادة كاتمي * وهب أو وهى من بين كتم

وهو كتم من الكتم لان إخفاء الخارز لا غرور بمنزلة الكتم لها وحكي كراع لانسألوني عن كتمة
بسكون التاء أى كلمة ورجل أكرم عظيم البطن وقيل شعبان والكتم بالتحريك نبات يخلط مع
الوسمة للخصاب الاسود الازهرى الكتم نبات فيه حرة وروى عن أبي بكر رضى الله عنه انه كان
يختضب بالحناء والكتم وفي رواية يصبغ بالحناء والكتم قال أمية بن أبي الصلت
وشوذة تسمهم اذا طلعت * بالحب هنا كانه كتم

قوله بالحب هو بالضم
ويكسر السحاب الرقيق
كافى القاموس وغيره كتمه
مصححه

قال ابن الاثير في تفسير الحديث يشبهه أن يراد به استعمال الكتم مفردا عن الحناء فان الحناء اذا
خضب به مع الكتم جاء أسود ونصح النهسى عن السواد قال ولعل الحديث بالحناء أو الكتم على
التخفيف وليكن الروايات على اختلافها بالحناء والكتم وقال أبو عبيد الكتم مشدد التاء والمشهور
التخفيف وقال أبو حنيفة يشب الحناء بالكتم ليستدلونه قال ولا يثبت الكتم الا فى الشواحق
ولذلك يقل وقال مرة الكتم نبات لا يسمى صعدا وينبت فى أصعب الصخر فية بدلى تديا خيطانا
لطا فلو هو أخضر وورقه كورق الاس أو أصغر قال الهذلى ووصف وعلا

نميش اذا أد النهار له * بعد الترقب من نيم ومن كتم

وفي حديث فاطمة بنت المنذر كانت مع أسماء قبل الاحرام وندهن بالكتومة قال ابن
الاثير هى دهن من أدهان العرب أحر يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو
نبات يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر أسود وقيل هو الوسمة والا كتم العظيم البطن
والا كتم الشبعان بالتاء المثلثة ويقال ذلك فيه ما بالتاء المثلثة أيضا وسأى ذكره ومكتوم
وكتيم وكتيمة أسماء قال

وأيت من التي لم تلد * كتم يبكى وكنت الحليلا

أراد كتمة فرخم فى غير النداة اضطارا وابن أم مكتوم مؤذن سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤذن بعد بلال لانه كان أعمى فكان يفتدى ببلال وفى حديث زمرم أن عبد المطلب
رأى فى المنام قيل احف ركنكم بين الفرث والدم فكتم اسم بئر زمزم سميت بذلك لانها كانت

قوله آد النهار هو الصواب
وما فى مادة نيم من الجزء
السادس عشر أخطأ وما
وقع فى أو من الجز الرابع
هم بالها بدل نيم وكنم ساكنة
التاء فخطأ كتمه مصححه

قوله وأيت هذا ما فى
الاصول ووقع فى نسخة
الحكم التى بأيدى وأيت
من اليتم كتم به مصححه

اندفنت بعد جرحهم فصارت ككؤمة حتى أظهرها عبد المطلب وبنوكؤمة حتى من جبير
صار والى بربرحين افتتحوا الفريقس الملك وقيل ككؤمة قبيلة من البربر وكؤمان بالضم موضع
وقيل اسم جبل قال ابن مقبل

قد صرح السير بن كؤمان وابندأت * وقع الحاجن بالمهربية الذقن

وكؤمان اسم ناقة (كتم) الكؤمة المرأة الريان شراب أو غيره ووطبأ كؤم أى مملوء وأنشد
مذممة عيسى ويصبح وطبها * حراما على معتز داو هوأ كؤم

وكؤم آثارهم يكؤمها كؤما اقصةها والكؤم كل الشئ ونحوه مما تدخله في فيك ثم تكسره كؤمه
يكؤمه كؤما وأ كؤم الرجل في منزله أو أرى فيه وتغيب عن ابن الاعرابي والا كؤم العظيم البطن وفي
الصحاح الواسع البطن والا كؤم الشيعان ويقال ذلك فيهم بالثناء أيضا وقد تقدم عن ثعلب
ويقال انه لا يسمهم كؤم الايمهم الاعمى ابن بربري يقال رجل كؤم اذا امتلأ بطنه من الشيع
وأنشد ابن الاعرابي

فبات يسوى بر كهأ وسامها * كأن لم يجمع من قبلها وهوأ كؤم

وطريق كؤم واسع وكؤم الطريق وجهه ووطأه ويقال ان كؤم وعنه وجهه كذا أى انصرفوا
عنه والكؤم القرب كالكؤب وقيل الميم بدل من الباء يقال هو يرمى من كؤم وكؤب أى قرب وعكس
وأ كؤم قربته مملأها وكؤمه عن الامر صرفه عنه وجاهة كؤمه وكؤمه غليظة وأ كؤم من أسماء

الرجال وأ كؤم بن صبيح أحد حكام العرب (كؤم) رجل كؤم اللحية ولحية كؤمة وهى
التي كؤفت وقصرت وجمدت ومثلها الكؤة (كؤم) الكؤم والكؤم الركب الناقى الضخم
كالكؤب وامرأة كؤم وكؤم اذا عظم ذلك منها ككؤب وكؤم الاسد أو النمر أو الفهد
(كؤم) الكؤم لغة فى الكؤب وهو الحصرم واحده كؤمة يمانية (كؤم) رجل كؤم

اللحية كؤمها ولحية كؤمة قصرت وكؤفت وجمدت وقد تقدم فى كؤم (كؤم) الا كؤام
لغة فى الأبحاخ ومالك كؤم عظيم عربى وكذلك سلطان كؤم قال الليث الكؤم يوصف به
الملك والسلطان وأنشد * قبة اسلام وملك كؤما * والكؤم المنع والدفع وقال أبو عمرو

الأكؤم دفعك انسان عن موضعه تقول كؤمته كؤما اذا دفعته وقال المازن

إني أنا المازن غير الوؤم * وقد كؤمت القوم أى كؤم

أى دفعتهم ومنعهم ومنه قيل للملك كؤم (كدم) الكؤم تسمى العظم وتعرفه وقيل

قوله وكؤم من باب ضرب كما
ضبط فى الاصل والمحكم
والكؤمة كؤمته مصححه

قوله يسوى كذا فى الاصل
بسين مهملة مصلحة عن
السين المعجمة وفى شرح
القاموس بالسين المهملة
كتبه مصححه

قوله وجاهة كؤمة كذا فى
الاصول بالحاء والذى فى
المجد وتكؤم الصاغانى
وتكؤم الازهرى وكؤمة
بالكاف واعتبر السيد
مرضى بمافى نسخة اللسان
نخطا المجد كتبه مصححه

هو العَضُّ بَدَنِي الفم كما يَكْدُمُ الجارو قيل هو العَضُّ عامة كَدَمَهُ يَكْدُمُهُ وَيَكْدُمُهُ كَدَمًا وكَذَلِكَ إِذَا
أَثَرَتْ فِيهِ بِجَدِيدَةٍ وَقَالَ طَرْفَةٌ

سَقَمَةُ لِيَاةِ الشَّيْءِ إِلَّا لِيَاةَهُ * أَسَفٌ قُلْمٌ تَكْدُمُ عَلَيْهِ بَانِيْدٌ

وَأَنَّهُ لَكَدَامٌ وَكَدُومٌ أَيْ عَضُوضٌ وَالْكَدُمُ وَالْكَدَمُ الْأَوَّلَى عَنِ اللَّحْيَانِ أَثَرُ الْعَضِّ وَجَمْعُهُ كُدُومٌ
وَالْكَدَمُ اسْمُ أَثَرِ الْكَدَمِ يُقَالُ بِهِ كُدُومٌ وَالْمُكْدَمُ بِالتَّشْدِيدِ الْمُعَضُّضُ وَجَارُ مُكْدَمٍ مُعَضُّضٌ
وَتَكْدَامُ الْفَرَسَانِ كَدَمٌ أَحَدُهُمَا صَاحِبُهُ وَالْكَدَامَةُ مَا يَكْدُمُ مِنَ الشَّيْءِ أَيْ يُعَضُّ فِي كَسْرِ وَقِيلَ
هُوَ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ كُلِّ الْعَرَبِ يَقُولُ بَقِيٌّ مِنْ مَرَعَانَا كَدَامَةُ أَيْ بَقِيَّةُ تَكْدُمِهَا الْمَالُ بِاسْتِنَاةِهَا
وَلَا تَشْبَعُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَرَبِيِّينَ فَلَمَّا قَدَرُوا أَنَّهُمْ يَكْدُمُونَ الْأَرْضَ بِأَفْوَاهِهِمْ أَيْ يَقْبِضُونَ عَلَيْهَا
وَيَعَضُّونَهَا وَالِدَوَابُّ تَكْدُمُ الْحَشِيشَ بِأَفْوَاهِهَا إِذَا لَمْ تَسْتَكِنْ مِنْهُ وَالْكَدَمُ الْكَثِيرُ الْكَدَمُ وَقَدْ
يَسْتَعْمَلُ فِي عَضِّ الْجَرَادِ أَوْ كُلِّهَا اللَّبَنَاتُ وَالْمُكْدَمُ مَنْ أَحْنَأَ الْأَرْضَ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ ارَاهِمِي
بِذَلِكَ أَعْضَهُ وَالْكَدَمُ وَالْمُكْدَمُ الشَّدِيدُ الْفَتَالُ وَرَجُلٌ مُكْدَمٌ إِذَا لَقِيَ قِتَالًا أَثَرَتْ فِيهِ الْجَرَاحُ وَكَدَمَ
الصَّيْدَ كَدَمًا إِذَا جَرَفَ طَائِفُهُ حَتَّى يَغْلِبَهُ وَكَدَمَتْ الصَّيْدَ أَيْ طَرَفَتْهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَابَ حَاجَةُ
لَا يُطَالِبُ مِثْلَهَا لَمَّا كَدَمَتْ فِي غَيْرِ مُكْدَمٍ وَالْكَدَمَةُ بَضْمُ الْكَافِ الشَّدِيدِ الْأَكْلُ وَأَنْشَدُوا بُوَعْرُو
* يَا أَيُّهَا الْحَرْشُفُ ذُوا الْأَكْلِ الْكَدَمُ * وَالْحَرْشُفُ الْجَرَادُ وَكَدَمَتْ غَيْرُ مُكْدَمٍ أَيْ طَلَبَتْ غَيْرَ
مَطْلَبٍ وَمَا بِالْبَعِيرِ كَدَمَةٌ أَيْ أَثَرٌ وَلَا وَسْمٌ وَالْأَثَرَةُ أَنْ يُسْحَنَ بِإِطْنِ الْخَلْفِ بِجَدِيدَةٍ وَفَتَقَ مُكْدَمٌ أَيْ
خَلَّ غَلِيظٌ وَقِيلَ صُلْبٌ قَانَ بِشَرِّهِ .

لَوْلَا تَسَلَّى الْهَمَّ عَنْكَ بِجَحْمَةٍ * غَيْرَ أَنْتَ مِثْلُ الْفَتَنِقِ الْمُكْدَمِ

قوله عانات كدم ضبط كدم
في الاصل بضمهين كما ترى
كتبه مصححه

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَجْمَةٌ كَدَمَةٌ غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَقَوْلُ رُوَيْبِةَ * كَأَنَّهُ سَلَالُ عَانَاتِ كُدَمٍ * قَالَ حِجَارٌ
كَدَمٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَاجْمَعُ كُدَمٌ وَغَيْرُ مُكْدَمٍ غَلِيظٌ شَدِيدٌ وَدَحْ مُكْدَمٌ رُجَاجُهُ غَلِيظٌ وَأَسْبَرُ مُكْدَمٌ
مَصْنُوعٌ مَشْدُودٌ بِإِصْفَادِ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ عَنِ اللَّحْيَانِ وَخَلَّ مُكْدَمٌ وَمُكْدَمٌ إِذَا كَانَ قَوِيًّا فَدَنِبَ فِيهِ
وَأَكْدَمَ الْأَسِيرُ إِذَا اسْتَوْتَنِي مِنْهُ وَكَسَأَ مُكْدَمٌ شَدِيدُ الْفَتَنِقِ وَكَذَلِكَ الْجَبَلُ وَالْكَدَمَةُ بَفَتْخِ الدَّالِ
الْحَرَكَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَابَسَتْ بِصَحِيحَةٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي ذَلِكَ

لَمَّا تَشَبَّهَتْ بِعِيدِ الْعَمَّةِ * تَمَعْتُ مِنْ فَوْقِ الْبُيُوتِ كَدَمَةً

وكدم السهر ضبط كدم
بتحتين في الاصل والمجيم
كما ترى كتبه مصححه

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي حَذْمِ الْكَدَامِ رَجُلٌ يَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي بَعْضِ جَسَدِهِ فَيَسْحَنُونَ خَرْقَةً ثُمَّ يَضَعُونَهَا
عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَشْنَكِي وَكَدَمُ السَّيْرِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَنَادِبِ وَكَدَامٌ وَمُكْدَمٌ وَكَدِيمٌ أَسْمَاءُ (كرم)

الكريم من صفات الله وأسمائه وهو الكثير الخير الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه وهو الكريم المطلق والكريم الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل والكريم اسم جامع لكل ما يحمد فآله عز وجل كرم حميد الفاعل ورب العرش الكريم العظيم ابن سيده الكرم نقيض اللؤم يكون في الرجل بنفسه وإن لم يكن له آباء ويستعمل في الخيل والابل والشجر وغيرهما من الجواهر إذا عزا العتق وأصله في الناس قال ابن الأعرابي كرم الفرس أن يرق جلدوه ويلين شحمه وتطيب رائحته وقد كرم الرجل وغيره بالضم كرمًا وكرامة فهو كريم وكريمة وكريمة ومكرمة وكرام وكرام وكرامة وجمع الكريم كرماء وكرام وجمع الكرام كرامون قال سيبويه لا يكسر كرام استغنوا عن تكسيره بالواو والنون وأنه الكريم من كرائم قومه على غير قياس حتى ذلك أبو زيد وأنه الكريمة من كرائم قومه وهذا على القياس اليت يقال رجل كريم وقوم كرم كما قالوا أديم وأدم وعمود وعمد ونسوة كرائم ابن سيده وغيره ورجل كرم كريم وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث تقول امرأة كرم ونسوة كرم لأنه وصف بالمصدر قال سعيد بن مسعود الشيباني كذا ذكره السيرافي وذكر كرامًا أيضًا لرجل من تيمم اللات بن ثعلبة اسمه عيسى وكان يلقب في نصرته أبي بلال مرداس بن أدية وأنه منعتة الشفقة على بناته وذكر المبرد في أخبار الخوارج أنه لابي خالد القناني فقال ومن طريف أخبار الخوارج قول قطري بن النخاعة المازني لابي خالد القناني

أبا خالد أنصرف فلست بخالد * وما جعَل الرجل عذرًا للقاعد
أترعهم أن الخارج على الهدى * وأنت مقبم بين راض وجاحد

فمكتب اليه أبو خالد

أقد زاد الحيات إلى حبًا * بنه إلى أنهم من البضائع
مخافة أن يرين البؤس بعدى * وأن يشربن ريقًا بعد صاف
وأن يعربن إن كسى الجوارى * فتنبوا العيين عن كرم عفاف
ولو لاذلًا قد سومت مهري * وفي الرحمن للضعفاء كاف
أنا من لنا إن غبت عنا * وصار الحى بعدل في اختلاف

قال أبو منصور والنحويون يشكرون ما قال اليت أنما يقال رجل كريم وقوم كرام كما يقال صغير ومغار وكبير وكبار ولكن يقال رجل كرم ورجل كرم أي ذو كرم ونساء كرم أي ذوات كرم كما يقال رجل عدل وقوم عدل ورجل دنف وحرص وقوم حرص ودنف وقال أبو عبيد

قوله ومكرم ومكرمة ضبط في الأصل والمحكم بفتح أولهما وهو مقتضى إطلاق المجد وقال السبعمري فيهما بالضم ولينظر من أين أتى به كتيبه مصححه

قوله مسحوح كذا في الأصل بهـ ملات وفي شرح القاموس بهجات كتيبه مصححه

رجل كَرِيمٌ وكُرَامٌ وكُرَامٌ بمعنى واحد قال وكُرَامٌ بالتخفيف بالغ في الوصف وأكثر من كَرِيمٍ
وكُرَامٌ بالتشديد بالغ من كُرَامٍ ومنه لَطِيفٌ وظُرَافٌ وظُرَافٌ والجمع الكُرَامُونَ وقال
الجوهري الكُرَامُ بالضم مثل الكَرِيمِ فإذا أفرط في الكرم قلت كُرَامًا بالتشديد والتكريم
والإكرام بمعنى والاسم منه الكرامة قال ابن بري وقال أبو المثلّم

* وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ * ابن سيده قال سيمويه ومما جاء من المصادر على اضممار الفعل
المتروك اظهارة ولا يكتنه في معنى التعجب قولك كَرَمًا وصَلَاةً كأنه يقول أكرمك الله وأدامك كَرَمًا
ولكنهم خزلوا الله فعل هنا لانصدار بدل من قولك أكرم به وأصناف ومما يخص به النداء قولهم
يا مَكْرَمَانِ حكاه الزجاج وقد حكى في غير النداء فقيلاً رجل مَكْرَمَانِ عن أبي العميش الاعرابي
قال ابن سيده وقد حكاه أيضاً أبو حاتم ويقال للرجل يا مَكْرَمَانِ بفتح الراء تقيض قولك يا مَلَأْمَانِ
من اللؤم والكرم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أهدى إليه راهباً فخر فقال
إن الله حرمها فقال الرجل أفلا أكرّم به أيهم وقد قال ان الذي حرمها حرم أن يكرّم به المكارمة
أن تمدي لآسان شيء أليكا فثبك عليه وهي مفاعلة من الكرم وأراد بقوله أكرّم به أيهم ودأى
أهدى بها إليهم أي يسيروني عليهم أو منه قول دكين

يَا عَرَّاءَ الْخِيَارِ وَالْمَسْكَارِ * أَنِّي أَمْرُؤٌ مِنْ قَطَنِ بْنِ دَارِمٍ * أَطْلُبُ دِينِي مِنْ أَخٍ مُكَارِمٍ
أراد من أخيك فثني على مدحي إياه يقول لا أطلب جائزته بغير وسيلة وكأنت الرجل إذا فاترته
في الكرم فكرمته أكرّمه بالضم إذا غلبته فيه والكريم الصفوح وكانني فكرمته أكرّمه كنت
أكرّمه منه وأكرّم الرجل وكرمته أعظمه ونزّهه ورجل مكرّم مكرّم وهذا بناء يخص الكثير الجوهري
أكرّم الرجل أكرّمه وأصله أكرّمه مثل أخرجه فاستثقلوا اجتماع الهمزتين فحذفوا الثانية
ثم أتبعوا باقي حروف المضارعة الهمزة وكذلك يفعلون ألا تراهم حذفوا الواو من بعد استمالة
لوقوعها بين ياء وكسرة ثم أسقطوا مع الالف والتاء والنون فان اضطر الشاعر جازله أن يردّه إلى
أصله كما قال * فإنه أهل لأن يؤكّرما * فأخرجه على الأصل ويقال في التعجب ما أكرّمه لي
وهو شاذ لا يطرد في الرباعي قال الاخفش وقرأ بعضهم ومن بين الله فإله من مكرّم بفتح الزاء أي
إكرام وهو مصدر مثل يخرج ومُدخل وله على كرامة أي عزازة واستكرّم الشيء طلبه كريماً
أو وجده كذلك ولا أفعل ذلك ولا أحبّ ولا كُرّمًا ولا كُرمةً ولا كرامةً كل ذلك لا تظهر له فعلاً
وقال الجاني أفعل ذلك وكرامةً لك وكُرمتي لك وكُرمةً لك وكُرّمًا لك وكُرمةً عَيْنٌ ونعيمٌ عَيْنٌ ونعمةٌ

قوله ونعماعى عين زاد في
التنذيب قبلها ونعم عين أى
بالضم وبهدها ونعماعى
أى بالفتح وبالجمله فقد
أوسع المجد فى نعم فانظره
كتبه مصححه

قوله بوضع للا كرام كذا
بالاصل والذي فى التنذيب
بوضع موضع الا كرام كتب
مصححه

عَيْنُ وَنُعَامَى عَيْنٍ وَيُقَالُ نَعَمْ وَحُبًّا وَكِرَامَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعَمْ وَحُبًّا وَكِرَامًا بِالنُّصْبِ وَحُبًّا وَكِرَامَةً
وَحِكْمَى عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ لَيْسَ ذَلِكَ لَهُمْ وَلَا كِرَامَةً وَتَكْرُمٌ عَنِ الشَّيْءِ وَتَكْرُمٌ تَنْزَهُ اللَّيْثُ تَكْرُمٌ
فُلَانٌ عَمَّا يَشِيئُهُ إِذَا قَنَزَهُ وَكَرَّمَ نَفْسَهُ عَنِ الشَّائِنَاتِ وَالْكَرَامَةُ اسْمٌ يُوضَعُ لِلْأَكْرَامِ كَمَا وَضَعْتُ
الطَّاعَةَ مَوْضِعَ الْإِطَاعَةِ وَالْغَارَةَ مَوْضِعَ الْإِفَارَةِ وَالْمَكْرُمُ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ وَيُقَالُ كَرَّمَ
الشَّيْءُ الْكَرِيمُ كَرَّمَا وَكَرَّمَ فُلَانٌ عَلَيْنَا كِرَامَةً وَالتَّكْرُمُ تَكْلُفُ التَّكْرُمِ وَقَالَ الْمَتَلَسُّ

تَكْرُمُ لَعْنَتَا الْجَيْلِ وَلَنْ تَرَى * أَخَا كَرَّمَ الْأَبَانَ يَكْرُمَا
وَالْمَكْرُمَةُ وَالْمَكْرُمُ فَعْلُ الْكَرَمِ وَفِي الصَّحَاحِ وَاحِدَةُ الْمَكَرَمِ وَلَا تُظَاهِرُ الْأَمْعُونَ مِنَ الْعَمُونَ لِأَنَّ
كُلَّ مَقْعَلَةٍ فَالْهَاءُ لَهَا الْأَزْمَةُ الْأَهْذِينَ قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ الْجَنَانِيُّ

مَرَوَانُ مَرَوَانُ أَخُو الْيَوْمِ الْيَمَى * لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُمٍ
وَيُرْوَى * نَعَمْ أَخُو الْهَيْجَاءِ فِي الْيَوْمِ الْيَمَى * وَقَالَ جَمِيلٌ

بُشَيْنُ الرِّمَى لَأَنَّ لَأَنَّ لَزِمَتْهُ * عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُونٍ

قَالَ الْفَرَّاءُ مَكْرُمٌ جَمْعُ مَكْرُمَةٍ وَمَعُونٌ جَمْعُ مَعُونَةٍ وَالْأَكْرُمَةُ الْمَكْرُمَةُ وَالْأَكْرُومَةُ مِنَ الْكَرَمِ
كَالْأَعْمُومَةِ مِنَ الْحَبِّ وَأَكْرَمَ الرَّجُلُ أَيْ بِأَوْلَادِهِ كَرَامًا وَاسْتَكْرَمَ اسْتَحْدَثَ عَاقِلًا كَرِيمًا وَفِي الْمَثَلِ
اسْتَكْرَمَتْ فَارِطٌ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنْ اللَّهُ يَقُولُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ
عَبْدِي كَرِيمَةٍ وَهُوَ بِمِثْلِهَا ضَعِيفٌ لَمْ أَزَلْ أَصْبِرْ لَهَا بِمِثْلِهَا أَبَادُونَ الْجَنَّةِ وَبَعْضُهُمْ رَوَاهُ إِذَا أَنَا أَخَذْتُ مِنْ
عَبْدِي كَرِيمَةٍ قَالَ شَرِّ قَالَ الْحَقُّ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ بَعْضُهُمْ يَرِيدُ أَهْلَهُ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ يَرِيدُ عَيْنَهُ
قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ كَرِيمَةٍ فَهُمَا الْعَيْنَانِ يَرِيدُ جَارِحَتَهُ أَيْ الْكَرِيمَتَيْنِ عَلَيْهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يُكْرَمُ عَلَيْكَ فَهُوَ
كَرِيمٌ وَكَرِيمَتٌ قَالَ شَرِّ وَكُلُّ شَيْءٍ يُكْرَمُ عَلَيْكَ فَهُوَ كَرِيمٌ وَكَرِيمَتُكَ وَالْكَرِيمَةُ الرَّجُلُ الْحَسِبُ
يُقَالُ هُوَ كَرِيمَةٌ قَوْمُهُ وَأَنْشَدَ

وَأَرَى كَرِيمَتَكَ لَا كَرِيمَةَ دُونَهُ * وَأَرَى بِلَادَكَ مَنَاقِعَ الْأَجْوَادِ

أَرَادَ مِنْ يُكْرَمُ عَلَيْكَ لَا تَدْخُرُ عَنْهُ شَيْءٌ يُكْرَمُ عَلَيْكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ
مُؤْمِنٌ بَيْنَ كَرِيمَيْنِ فَقَالَ هُمَا الْجَاهِدُ وَالْحُجُّ وَقِيلَ بَيْنَ فَرَسَيْنِ يَغْزُو عَلَيْهِمَا وَقِيلَ بَيْنَ أَبَوَيْنِ
مُؤْمِنَيْنِ كَرِيمَيْنِ وَقِيلَ بَيْنَ أَبٍ مُؤْمِنٍ وَهُوَ أَصْلُهُ وَابْنُ مُؤْمِنٍ هُوَ فَرَعُهُ فَهُوَ بَيْنَ مُؤْمِنَيْنِ هُمَا طَرَفَاهُ وَهُوَ
مُؤْمِنٌ وَالْكَرِيمُ الَّذِي كَرَّمَ نَفْسَهُ عَنِ التَّدَنُّسِ بِشَيْءٍ مِنْ مُخَالَفَةِ رَبِّهِ وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ كَرَّمَ أَبَاهُ
وَكَرَّمَ أَبَاهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ كَرَّمَ جَرِيرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَوْرَدَ عَلَيْهِ فَبَسَطَ لِرَأْيِهِ وَعَمِمَ يَدَهُ وَقَالَ

قوله من تقع الاجواد كذا
بالاصل والتنذيب والذي في
التكملة من تقع الاجواد
وضبط الاجواد فيها بالضم
وهو المعطش كتبته مصححه

إذا تأتاكم كريمة قوم فأكرموه أي كريم قوم وشربهم والماء له بالغة قال صخر
أبي النخعر أتني قداموا كريمي * وأن ليس إهداء الخني من شماليها

قوله وارض مكرمة ضبطت
الراء في الاصل والصحاح
بالفتح وفي القاموس بالضم
وقال شارحه هي بالضم
والفتح كنبه مصححه

يعني بقوله كريمي أخاه معاوية بن عمرو وأرض مكرمة وكرم كريمة طيبة وقيل هي المعدونة
المشارة وأرضان كرم وأرضون كرم والكرم أرض مشارة منقاة من الجحارة قال
وسمعت العرب تقول للبقعة الطيبة التربة العذبة المنبت هذه بقعة مكرمة الجوهري أرض
مكرمة للنبات إذا كانت جيدة للنبات قال الكسائي المكرم المكرمة قال ولم يجي بمنع
للمذكور الا حرفان نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وقال الفراء هو جمع مكرمة ومعون قال
وعنده أن مفعلا ليس من أبنية الكلام ويقولون للرجل الكريم مكرمان إذا وصفوه بالسخاء
وسعة الصدر وفي التنزيل العزيز إني أني إلى كتاب كريم قال بعضهم معناه حسن ما فيه ثم بنت
ما فيه فقالت إنه من سليمان وإنه بسم الله الرحمن الرحيم ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين وقيل أني إلى
كتاب كريم عذت أنه جاء من عند رجل كريم وقيل كتاب كريم أي مخشوم وقوله تعالى لا يبارد ولا كريم
قال الفراء العرب يجعل الكريم تابعا لكل شيء تنفث عنه فعلا تنوي به الذم يقال آتمين هذا فيقال
ما هو بسمين ولا كريم وما هذه الدار بأوسع ولا كريمة وقال أنه لقرا ن كريم في كتاب مكنون أي
قرآن يحمد ما فيه من الهدى والبيان والعلم والحكمة وقوله تعالى وقل لها قولا كريما أي سهلا
ليتنا وقوله تعالى وأعتدنا لهما رزقا كريما أي كثيرا وقوته تعالى وندخلكم مدخلا كريما قالوا أحسنا
وهو الجنة وقوله أهدنا الذي كرمت علي أي فضلت وقوله رب العرش الكريم أي العظيم وقوله إن
ربي غني كريم أي عظيم مفضل والكرم شجرة العنب واحدها كرمة قال

إذا مت فادفني إلى جنب كرمة * تروى عظامي بعد موتي عروقها

وقيل الكرمة الطاقة الواحدة من الكرم وجمعها كروم ويقال هذه البلدة انما هي كرمة وفخلة
يعني بذلك الكثرة وتقول العزب هي أكثر الارض ثمرة وعسلة قال وإذا جادت السماء بالنظر قيل
كرمت وفي حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تسهوا العنب الكرم فانما
الكرم الرجل المسلم قال الأزهري وتفسير هذا والله أعلم أن الكرم الحقيقي هو من صفة الله تعالى
ثم هو من صفة من آمن به وأسلم لأمره وهو مصدر يُقام مقام الموصوف فيقال رجل كرم ورجلان
كرم ورجال كرم وامرأة كرم لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه مصدرا قيم مقام المنعوت فحذف
العرب الكرم وهم يريدون كرم شجرة العنب لما دلت من قطوفه عند السبع وكثر من خيره في كل

حال وأنه لا شوك فيه يؤذى القاطف فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تسميته بهذا الاسم لأنه يعتصر منه السكر المنهى عن شربه وأنه يغبر عقل شاربه ويورث شره العداوة والبغضاء وتبذير المال في غير حقه وقال الرجل المسلم أحق بهذه الصفة من هذه الشجرة قال أبو بكر يسمى الكرم كرمًا لأن الخمر المتخذة منه تحت على السخاء والكرم وتأمير بكارم الأخلاق فاشتقوا له اسمان الكرم للكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن يسمى أصل الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأنشد * والخمر مشقة المعنى من الكرم * وكذلك سمي الخمر أحيانًا شاربه أرتاح للعطاء أي يخفف وقال الرمنشري أراد أن يقرروا بسدد ما في قوله عز وجل إن أكرمكم عند الله أتقاكم بطريفة أنيقة ومسلك لطيف وليس الغرض حقيقة النهي عن تسمية العنب كرمًا ولكن الإشارة إلى أن المسلم التقي جدير بأن لا يشارك فيما سماه الله به وقوله فأنما الكرم الرجل المسلم أي انما المستحق للاسم المشتق من الكرم الرجل المسلم وفي الحديث إن الكرم ابن الكرم ابن الكرم يوسف بن يعقوب بن اسحق لأنه اجتمع له شرف النبوة والعلم والجمال والعفة وكرم الأخلاق والعدل ورياسة الدنيا والدين فهو نبي ابن نبي ابن نبي رابع أربع في النبوة ويقال للكرم الحفنة والحبل والزرجون وقوله في حديث الزكاة وأنت كرائم أموالهم أي نقائسها التي تتعلق بها نفس مالكها ويختصها لها حيث هي جامعة للكمال الممكن في حقها وواحدتها كريمة ومنه الحديث وعزوتنق فيه الكريمة أي العزيرة على صاحبها والكرم القلادة من الذهب والفضة وقيل الكرم نوع من الصباغة التي تصاغ في الخناق وجمعه كروم قال * ثبا هي بصوغ من كروم وفضة * يقال رأيت في عنقها كرمًا حسنًا من أولو قال الشاعر

وشعر عليه الدر ترهى كرومه * ترائب لاشقر اربعين ولا كُها

وأنشد ابن بري الجري

لقد ولدت غسان نالبة الشوى * عدوس السرى لا يقبل الكرم جيدها

نالبة الشوى مشقة القدمين وأنشد أيضًا في أم البعيث

إذا هبطت جوارح المراع فعرست * طروقًا وأطراف التوادى كرومها

والكرم ضرب من الحلي وهو قلادة من فضة تلبسها النساء العرب وقال ابن السكيت الكرم شيء

قوله لقد ولدت الخ هذا البيت من أبيات الصحاح والمحكم وتقدم ضبطه في ع د س محرفا والصواب ما هنا كتبه معجمه

يُصاغ من فضة يلبس في القلائد وأنشد غيره تقوية لهذا

فَيَأْتِيهَا الطَّبِيُّ الْمُحَلِّي لِبَانُهُ * بِكَرْمَيْنِ كَرْمِي فَضَّةٍ وَفَرِيدِ

وقال آخر تباهى بصوغ من كروم وفضة * معطفة يكسونهم اقصاباً خدلاً

وفي حديث أم زرع كرم الخلل لا تخادن أحد في السر أطلقت كرمي على المرأة ولم تقل كريمة الخلل ذهبا ياب إلى النخض وفي الحديث ولا يجلس على تكريمته إلا بذنه التكريمة الموضع الخاص جلوس الرجل من فراش أو سرير بما يعدل كرامه وهي تفعله من الكرامة والتكريمة رأس النخض المستدير كأنه جوزه وموضعها الذي تدور فيه من الورك القلت وقال في صفة فرس

أمرت عزيزاً مويطت كرومه * إلى كفل راب وصلب مؤنق

وكرم المطر وكرم كثر ماؤه قال أبو ذؤيب يصف صاحباً

وهي خرجه واستخيل الربا * ب منته وكرم ما صرى بها

ورواه بعضهم وغيرهم ما صرى بها قال أبو حنيفة زعم بعض الرواة أن غريم خطأ وانما هو وكرم ماء صرى بها وقال أيضاً يقال للسحاب إذا جاد بمائه كرم والناس على غريم وهو أشبه بقوله وهي خرجه الجوهرى كرم السحاب إذا جاء بالغيث والكرامة الطباق الذي يوضع على رأس الحب والقندر ويقال حمل إليه الكرامة وهو مثل التزل قال وسألت عنه في البادية فلم يعرف وكرم أن موضع بفارس قال ابن بري وكرم أن اسم بالفتح الكاف وقد أولعت العمامة بكسرهما قال وقد كسرهما الجوهرى في فصل رجب فقال يحيى قول نصر بن سيار أراكم الدخول في طاعة الكرماني والكرامة موضع أيضاً قال ابن سيده فأما قول أبي خراش

وَأَيَقُنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَحِيمَةٌ * وَمَا عِشْتُ عِيشَةً مِثْلَ عِيشِكَ بِالْكَرْمِ

قيل أراد الكرامة فجمعها بما حوّلها قال ابن جني وهذا بعيد لأن مثل هذا التماسوغ في الاجناس المخلوقات نحو بشرة وبشر لا في الاعلام ولكنه حذف الهاء للضرورة وأجراه مجرى ما لا هاء فيه التهذيب قال أبو ذؤيب في الكرم

وَأَيَقُنْتُ أَنَّ الْجُودَ مِنْكَ سَحِيمَةٌ * وَمَا عِشْتُ عِيشَةً مِثْلَ عِيشِكَ بِالْكَرْمِ

قال أراد بالكرامة ابن شميل يقال كرمت أرض فلان العام وذلك إذا سرقتهما فزكاتها قال ولا يكرّم الحب حتى يكون كثير العصب يعني التبن والورق والكرامة منقطع اليمامة في الدهناء عن ابن الأعرابي (كرم) الكرم القاسم العظيمة لها رأس واحد وقيل هي نحو المطرقة

قوله تباهى الخ هذا ضبط الاصل
وفي المحكم الشطر الاول فقط
وعلى الهاء ففتح وعلمه فاصل
تباهى تباهى كنية مصححه

قوله أبو ذؤيب الخ انفسرد
الازهرى بنسبة البيت لابي
ذؤيب اذ الذي في مجمع
ياقوت والمحكم والتكملة انه
لابي خراش كنية مصححه

والكرزوم الصنمان الجارة وحره بنى عذرة تدعى كرزوم وأنشد

أَسْقَالَ كُلِّ رَائِحٍ هَزِيمٍ * يَبْرُكُ سَيْلًا جَارِحَ الْكُلُومِ * وَنَاقِعًا بِالْصَّفِّ الْكُرُومِ

(كرزم) الكرزم والكرزوم الرجل القصير القنم والكرزمة عدو القصير وكرزم الجمار

وكرزح إذا دعا على جنب واحد والكرزمة الشدة المتناقل وقيل هو دوين الكرذحة وهي الاسراع

ونكردم في مشيته عدا من فزع والكرزمة عدو البغل وقيل الاسراع الازهرى الكرذحة

والكرزحة في العدو دون الكرزمة ولا يكرزم الالجار والبغل ابن الاعرابي الكرزم الشجاع

وانشد * وَلَوْ رَأَاهُ كَرْدَمٌ لَكَرَدَمَا * اِىْ لَهْرَبٍ وَيُقَالُ كَرْدَمْتُ الْقَوْمَ اِذَا جَعْتَهُمْ وَعَبَأْتَهُمْ

فهم مكردمون قال

اِذَا فَرَّ عَوَائِسَى إِلَى الرُّوْعِ مِنْهُمْ * بِجُرْدِ الْقَنَاسِبِ عَوْنُ الْقَامِ كَرْدَمَا

قال وقول ابن عتاب تسعون ألفا مكردما أى مجتعا وكرزم الرجل إذا عدا فامعن وهي الكرزمة

والمكردم الثفور والمكردم أيضا المتصاغر وقال المبرد كرزدم ضرط وأنشد

وَلَوْ رَأَى كَرْدَمٌ لَكَرْدَمَا * كَرْدَمَةُ الْعَبْرَةِ أَحْسَنُ ضَبْعًا

وكرزم اسم رجل وأنشد ابن بري لشاعر

وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتَمَ الْقَرَى * بِحَيْلٍ ذَكَرْنَا بَلَّةَ الْهَضْبِ كَرْدَمَا

(كرزم) رجل مكرزم قصير مجتمع قال ابن بري الكرزم القصير الأنف قال خليمه الليشكري

قُلْتُ لَا تَشْبِهْهُ أُخْرَى صُلِقَمَا * صَهْ صُلِقَ الصَّوْتُ دُرُوجًا كَرَزَمَا

والكرزم فأس مقولة الحد وقيل التي لها حد كالكرزن وهي الكرزم أيضا عن أبي حنيفة وأنشد

مَا ذَا يَرِيْلُ مِنْ خَلٍّ عَلَقْتُ بِهِ * اِنَّ الدُّهْرَ عَلَيْنَا ذَاتُ كَرَزِيمٍ

أى تختبأ بالنواب والهجوم كما ينخت الخشب به هذه القدم والجمع الكرازم وقيل هو الكرزن

وقال جرير في الكرازم النؤس يجمعو الفرزدق

عَنِيفٌ بِهِ زَالِيفٌ قَيْنٌ مُجَاشِعٌ * رَفِيقٌ بِأَخْرَاتِ الْفُؤُسِ الْكَرَازِمِ

وأنشد الجوهري لجرير

وَأُوْرَثَكَ الْقَيْنُ الْعَلَاةَ وَمَرْجَلًا * وَتَقْوِيَةً لِإِصْلَاحِ الْفُؤُسِ الْكَرَازِمِ

والكرزم والكرزن الفأس والكرزم الشدة من شدائد الدهر وهي الكرازم على القياس

ويحتمل ان يكون قوله * اِنَّ الدُّهْرَ عَلَيْنَا ذَاتُ كَرَزِيمٍ * اراد به الشدة فكرازم إذا جع على

قوله ولورأنا كرم قال في

التكملة ابن دريد: كرم

عدا من فزع وأنشد

* لِمَا رَأَاهُمْ كَرْدَمٌ تَكَرْدَمَا * اَلْبَيْتُ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

قوله كرزما قال السيد مرتضى

ويروى بالكسر وهو

بالوجهين في كتاب ابن القطاع

اه كتبه مصححه

قوله من خـل في التكملة

والازهرى من خـلم أى

بالكسر أيضا وهو الصديق

كتبه مصححه

قوله وتقويم اصلاح الفؤس

كذا بالاصل والذي فيما

بأيدينا من نسخ الصحاح

للجوهري واصلاح

أخرات الفؤس كتبه مصححه

قوله الكرز الكثر الخ
هكذا ضبط في التكملة
والتهذيب وضبطه المجد
بالضم كتبه مصححه
قوله غيب الخ بهذا ضبط في
التهذيب كتبه مصححه

القياس والكرز ما أكل نصف النهار قال ابن الأعرابي لم أسمعه لغير الليث وكرزم أسم قال الأزهرى
وسمعت العرب تقول للرجل القصير كززم يصغر كزريما ابن الأعرابي الكززم الكثر الاكل
(كرشم) الكرشمة الأرض الغليظة وقبح الله كرشمة أى وجهه والكرشوم القبيح الوجه
وكرشم اسم رجل وهو مذكور في موضعه لان يعقوب زعم أن ميمه زائدة اشتقه من الكرش
(كركم) الكركم نبت وثوب مكرم مصبوغ بالكركم وهو شبيه بالورس قال والكركم تسميه
العرب الزعفران وأنشد

قام على المَرْكُوسَى يَفْعَمُ * يَرُدُّ فِيهِ سُوْرَهُ وَيَسْلِمُ
مُخْطِطًا عَشْرَةَ وَكُرْكَسَهُ * فَرِيحُهُ يَدْعُو عَلَى مَنْ يَظْلِمُهُ

يصغروا ضعف عن السقي فاستعان بعمرسه وفي الحديث فعاد لونه كأنه كركمة قال الليث هو
الزعفران قال والكركم كاني دواء منسوب الى الكركم وهو نبت شبيه بالكُمون يخلط بالأدوية
ويؤثم الشاعر أنه الكُمون فقال غَيْبًا رَجِيهْ ظَنُّونَ الْأَطْنِ * أَمَانِي الْكُرْكُمِ إِذْ قَالَ اسْقِنِي
وهذا كما تقول أمانى الكُمون ابن سيده والكركم الزعفران القطعة منه كركمة بالضم وبه سمي
دواء الكركم وقيل هو فارسي أنشد أبو حنيفة للبعيث يصف قطا

سَمَاوِيَّةٌ كَبِيرَةٌ كَانَتْ عِيُونَهَا * يَذْفُقُ بِهَورَسٍ حَدِيثٌ وَكُرْكُمٌ

قال ابن برى وقال ابن جرير الكركم عروق صفراء معروفة وليس من أسماء الزعفران وقال الأغلب
قبضت بعزب ملوم * فأخذت من رادن وكركم

وفي الحديث بينا هو وجه جبريل يتحدنان تغير وجهه جبريل حتى عاد كأنه كركمة قال ابن الأثيرى
واحدة الكركم وهو الزعفران وقيل العصفور وقيل شئ كالورس وهو فارسي معرب وقال
الزمخشري الميم مزيدة لقولهم للاجر كركم وفي الحديث حين ذكر سبعين معاذة عاد لونه كالكركة
وزعم السيرافي ان الكركم والكرك كان الرزق بالنارسية وأنشد

كُلُّ امْرِئٍ مُشْمَرٌ لِسَانُهُ * لِرِزْقِهِ الْغَادِي وَكُرْكُمَانُهُ

قوله مشمر لسانه في التكملة
ميسر لسانه وبعبده
* يمد عينيه الى احسانه *
ريحانه الغادى الخ وقال
ريحانه بدل من احسانه
كتبه مصححه

وبيت الاستشهاد في التهذيب * رِيحَانُهُ الْغَادِي وَكُرْكُمَانُهُ * قال الأزهرى ورأيت في نسخة
الكركم اسم العلك (كزم) كزَمَ الرجل كزما فهو كزَمٌ هاب المقدم على النسي ما كان في
النواذر كزمت عن الطعام وأقهرمت وأزهرمت اذا كثر منه حتى لا يشتهى أن يعود فيه ورجل
كزمان وزهمان وقهمان ودقيان والكزَم قصر في الأنف قبيح وقصر في الأصابع شديد والكزَم

في الاذن والانف والشفة واللحى واليد والقدم والقصر والتمقلص والاحتماع تقول أنف
أَكْرَمٌ ويدَكْرَماء والعرب تقول للرجل البخل أَكْرَمُ اليد وقد كَرُمَ العمل والقَرَبَانَةُ قال أبو المثلث
بهايدع القر البنان مَكْرَمًا * وكان أسبلاً قباهم ليكْرُم

مَكْرَمٌ مَقْعٌ ورجل أَكْرَمُ الانف قصيره وقيل لا يكون الكَرَمُ قَصْرُ الاذن الا من الخيل وقيل الكَرَمُ
قصر الانف كله وانفتاح المخبرين والكَرَمُ خروج الذقن مع الشفة السفلى ودخول الشفة العليا
كَرَمٌ كَرَمًا وهو أَكْرَمُ ويقال كَرَمَ فلان يَكْرِمُ كَرَمًا اذا ضم فاه وسكت فان ضم فاه عن الطعام قيل
أَرَمَ يَأْرَمُ ووصف عون بن عبد الله رجلاً يَدُمُ فقال إن أُمَيْضَ في الخير كَرَمٌ وضعف واستسمل أي
ان تكلم الناس في خير سكت فلم يفيض معهم فيه كأنه ضم فاه فلم ينطق ويقال كَرَمَ الشيء الصلْبُ
كَرَمًا اذا ضمه عضاً شديداً أو كَرَمَ الشيء يَكْرِمُه كَرَمًا كسره بمقدم فيه الجوهرى كَرَمَ شيئاً بمقدم فيه
أي كسره واستخرج ما فيه لياً كله والكَرَمُ غَلَطُ الخفلة وقصرها يقال فرس أَكْرَمُ بين الكَرَمِ والَعَرِ
يَكْرِمُ من الخدج يكسر فياً كل وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يتعوذ من الكَرَمِ والَقَرَمِ
قال الكَرَمُ بالتحريك شدة الاكل والمصدر ساكن من قولك كَرَمَ فلان الشيء بضمه كَرَمًا اذا كسره
والاسم الكَرَمُ وقد كَرَمَ الشيء بضمه يَكْرِمُه كَرَمًا اذا كسره وضمه فاه عليه وقيل الكَرَمُ البخل يقال
هو أَكْرَمُ البنان أي قصيرها كما يقال جَعْدُ الكَفِّ ابن الاعرابي الكَرَمُ أن يريد الرجل الصدقة
 والمعروف فلا يقدر على دينار ولا درهم وفي حديث علي في وصفه سيدنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن بالكِرْ ولا المنكِرَمَ فالكِرْ المعس في وجوه السائين والمنكِرَمُ الصغير الكَفِّ الصغير
القدم وقول ساعدة بن جوبة

أَتَجِ لَهَا شَنْ بِنَانٍ مَكْرَمٍ * أَخُو حَرْنٍ قَدُوقَرَةٍ كَوْمَهَا

عنى بالْمَكْرَمِ الذي أكلت أظفاره الصخر والكِرْوم من الابل الهزيمة من النوق التي لم يبق في فيها
ناب وقيل ولاسن من الهرم نعت لها خاصة دون البعير ويقال من يشتري ناقة كَرُومًا وقيل هي
المسنة فقط قال الشاعر

لَا قَرَبَ اللَّهُ مَحَلَّ الْفَيْلِمِ * وَالِدَلِيمِ النَّابِ الْمَكْرُومِ الضَّرِيمِ

وَكَرِيمٍ وَكَرَمَانِ إِيْمَانِ (كسم) ابن الاعرابي الكَسَمُ الكد على العيال من حرام أو حلال
وقال كَسَمَ وَكَسَبَ واحداً والكَسَمُ البقية تبقى في يدك من الشيء اليابس والكَسَمُ فُسْكُ الشيء
يدك ولا يكون الا من شيء يابس كَسَمَ يَكْسِمُه كَسَمًا وقول الشاعر * وحامل القدر أبو يَكْسُومِ *

يقال جاء يحمل القدر اذا جاء بالشر والكيسوم الكثير من الحنيس ولغة الكسوم وكيسوم أنشد
أبو حنيفة بَأْتَتْ نَعَشَى الْحَضِّ بِالْقَصِيمِ * وَمَنْ حَلَى وَسَطَهُ كَيْسُومٍ

الاصحى الاكاسيم اللع من النبت المتراكبة يقال للعبة الكسوم أى متراكبة وانشد

أَكَا-مًا لِلطَّرْفِ فِيهَا مَسْعٌ * وَلَا يُؤَلِّى الْإِيلَ الطَّبَّ فَنَعَّ

وقال غيره روضة كسوم وكيسوم أى ندية كثيرة وأبو يكسوم من ذلك صاحب الفيل قال اميد

لو كان حنثى فى الحياة لمخالدا * فى الدهر ألقاه أبو يكسوم

وكيسوم فيقول منه وخيل أكاسيم أى كثيرة بكادير كب بعضها بعضا وكيسم أبو بطن من العرب

مشتمق من ذلك وكيسوم اسم وهو أيضا موضع معرب ويكسوم اسم أجمى ويكسوم موضع

(كسم) الكسوم الحمار الجارية ويقال بل الكسوم والاصل فيه الكسعة والميم زائدة

وجمع الكسوم كساعيم سميت كسوما لانها تكسع من خلفها (كشم) كشم أنفسه

دفعه عن الحياني وكشم أنفسه يكشمه كشمما جدهه والكشم قطع الانف باستفصال وأنف أكشم

وكشم مقطوع من أصله وقد كشم كشموا وحفك أكشم كالا كس وأذن كشماء لم يبين القطع منها

شياء وهى كالصماء والاسم الكشمة والكشم نقصان الخلق والحبب والاكشم الناقص الخلق

رجل أكشم بين الكشم وقد يكون ذلك الفصان أيضا فى الحسب ابن سيدة الاكشم الناقص

فى جسمه وحسبه قال حسان بن ثابت بمجوابه الذى كان من الاسمية

غلام أناه اللؤم من نحو طاله * له جانب وافٍ وآخر أكشم

أى أبوه حروأمة أمة فقالت امرأته تناقضه

غلام أناه اللؤم من نحو طاله * وأفضل أعراق ابن حسان أسلم

وكشم القنأ والجزرا كله أ كلا عنيقاو الكشم اسم الفهد وروى ثعلب عن ابن الاعراب انه قال

الاكشم الفهد والانى كشماء والجميع كشم وكشم اسم (كسم) الكسم العض وكشمه

كشمه دفعه بشدة أو ضرب به بيده وكشم يكشم كشماء تكس وولى مدبر أنشد بعض الرواة عدى

وأمر ناهبه من بينها * بعدما انصاع مصرأ أو كشم

أى دفعه بشدة وقيل عض وقيل تكس قال أبو نصر كشم كصوما اذا ولى وأدبر وروى أبو تراب

عن أبي سعيد قصم راجعا وكشم راجعا اذا رجع من حيث شاول لم يتم الى حيث قصد وأنشد بيت

عدى والمكامة كناية عن النكاح والله أعلم (كظم) اليت كظم الرجل غيظه اذا اجترعه

قوله وكشم أنفسه يكشمه

هكذا ضبط فى الاصل

والمحكم فهو من باب ضرب

وان اطلق المجدها مصححه

قوله والاسم الكشمة كذا

ضبط فى الاصل وبالتحريك

ضبط فى المحكم كتبه مصححه

قوله وكسم يكسم ضبط فى

الاصل كما ترى فهو من باب

ضرب وأطلق فى القاموس

خبر اه مصححه

كَظَمَهُ يَكْظِمُهُ كَظْمًا أَرَدَهُ وَحَبَسَهُ فَهُوَ رَجُلٌ كَظِيمٌ وَالْغَيْظُ مَكْظُومٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ فَسِرَهُ تَعَلَّبَ فَقَالَ بَعْنَى الْحَابِسِينَ الْغَيْظَ لَا يُجَاوِزُونَ عَلَيْهِ وَقَالَ
الزَّجَاجُ مَعْنَاهُ أَعَدَّتْ الْجَنَّةُ لِلَّذِينَ جَرَى ذُرَاهُمْ وَلِلَّذِينَ يَكْظِمُونَ الْغَيْظَ وَرَوَى عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ جُرْعَةٍ يَتَجَرَّعُهَا الْإِنْسَانُ أَكْظَمُ أَجْرًا مِنْ جُرْعَةِ
غَيْظٍ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَيُقَالُ كَظَمْتُ الْغَيْظَ أَكْظَمُهُ كَظْمًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَهُ كَذَا وَكَذَا كَظُمَ الْغَيْظُ تَجَرَّعُهُ وَاحْتِمَالُ سَبِيهِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ
إِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ أَيَّ لِيَحْبِسَهُ مِمَّا أَمَّا مَكْنَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ لَهُ نَخْرٌ
يَكْظِمُ عَلَيْهِ أَيْ لَا يَبْدِيهِ وَيُظْهِرُهُ وَهُوَ حَسْبُهُ وَيُقَالُ كَظَمَ الْبَعِيرُ عَلَى جَرَّتِهِ إِذَا رَدَّهَا فِي حَلْقِهِ وَكَظَمَ
الْبَعِيرُ يَكْظِمُ كُظُومًا إِذَا أَمْسَكَتَ عَنْ الْجُرْثَمَةِ فَهُوَ كَاطِمٌ وَكَظَمَ الْبَعِيرُ إِذَا لَمْ يَجْتَرَّ قَالَ الرَّاي
فَأَفْضَنُ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجُرْثَمَةٍ * مِنْ ذِي الْآبَارِقِ إِذْ رَعَيْنَ حَقِيلًا
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ * فَأَفْضَنُ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بِجُرْثَمَةٍ * أَيْ دَفَعْتُ الْإِبِلَ بِجُرْثَمَتِهَا بَعْدَ كُظُومِهَا
قَالَ وَالْكَاطِمُ مِنْهَا الْعَطْشَانُ الْبَاسِ الْجَوْفِ قَالَ وَالْأَصْلُ فِي الْكُظْمِ الْأَمْسَاكُ عَلَى غَيْظٍ وَغَمٍّ
وَالْجُرْثَمَةُ مَاتَرُجُهُ مِنْ كُرُوشِهَا فَتَجْتَرُّ وَقَوْلُهُ مِنْ ذِي الْآبَارِقِ مَعْنَاهُ أَنْ هَذِهِ الْجُرْثَمَةُ أَصْلُهَا مَا مَارَعَتْ بِهَذَا
الْمَوْضِعِ وَحَقِيلٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ابْنُ سَيِّدِهِ كَظَمَ الْبَعِيرُ جَرَّتَهُ إِذَا رَدَّهَا وَكَفَّ عَنِ الْاجْتِرَارِ وَنَاقَةُ كُظُومٍ
وَنَوْقُ كُظُومٍ لَا تَجْتَرُّ كَظَمَتْ تَكْظِمُ كُظُومًا وَابِلُ كُظُومٍ يَقُولُ أَرَى الْإِبِلَ كُظُومًا لَا تَجْتَرُّ قَالَ ابْنُ
بَرِي سَاعِدُ الْكُظُومِ جَمْعُ كَاطِمٍ قَوْلُ الْمَلَقَطِيِّ

فَهُنَّ كُظُومٌ يَفْضَنُ بِجُرْثَمَةٍ * لَهُنَّ عَسَنَ اللَّغَامِ صَرِيفٌ
وَالْكُظْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يُقَالُ كَظَمْتُ فُلَانًا وَأَخَذْتُ بِكَظْمِي أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ أَخَذْتُ بِكَظَامِ الْأَمْرِ أَيْ
بِالنَّفَقَةِ وَأَخَذْتُ بِكَظْمِهِ أَيْ بِحَلْقِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَيُقَالُ أَخَذْتُ بِكَظْمِهِ أَيْ بِمَخْرَجِ نَفْسِهِ وَاجْتِمَاعُ
كَظَامٍ فِي الْحَدِيثِ لَعَلَّ اللَّهَ يَصْلَحُ أَمْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَا يُوْخَذُ بِأَكْظَامِهَا هِيَ جَمْعُ كُظْمٍ بِالتَّخْرِيلِ وَهُوَ
مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلْقِ وَمِنْهُ حَدِيثُ التَّخَنُّعِ لَهُ التَّوْبَةُ مَا لَمْ يُوْخَذْ بِكَظْمِهِ أَيْ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِهِ
وَأَنْتَاطَاقَ نَفْسِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِكَظْمِهِ إِذَا غَمَّهُ وَقَوْلُ أَبِي خُرَاشٍ

وَكُلُّ أَمْرٍ يُؤْمَرُ إِلَى اللَّهِ صَائِرٌ * قَضَاءُ إِذَا مَا كَانَ يُوْخَذُ بِالْكُظْمِ

أَرَادَ الْكَظْمَ فَاضْطَرَّ وَقَدْ دَفَعَ ذَلِكَ سَبِيحُ بِهِ فَقَالَ أَلَا تَرَى أَنَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ فِي تَخَذُّنِي كَيْدٌ كَيْدٌ
لَا يَقُولُونَ فِي جَلِّ جَلٍّ وَرَجُلٌ مَكْظُومٌ وَكَظِيمٌ مَكْرُوبٌ قَدْ أَخَذَ الْعَمُّ بِكَظْمِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُنْظَلُّ

وجهه مسودا وهو كظيم والكظوم السكوت وقوم كظم أى ساكتون قال العجاج
 ورب أسراب حبيج كظم * عن الأمازيغي التميمي
 وقد كظم وكظم على غيظه يكظم كظما فهو كاظم وكظيم سكت وفلان لا يكظم على جرته أى
 لا يسكت على ما في جوفه حتى يكلم به وقول زياد بن عتبة الهذلي
 كظيم الجبل واضحة الحياء * عديله حسن خلق في تمام
 عني أن خلخاله الأيسم له صوت لامتلائه والكظيم غلق الباب وكظم الباب يكظمه كظما قام
 عليه فأعلقه بنفسه أو بغير نفسه وفي التهذيب كظمت الباب كظمه إذا غقت عليه فسدته
 بنفسه أو سدته بشئ غير كل ماسد من مجرى ماء أو باب أو طريق كظم كانه منى بالمصدر
 والكظامة والسداد ماسد به والكظامة القناة التي تكون في حوائط الأعتاب وقيل الكظامة
 ركبا الكرم وقد أفضى بعضها إلى بعض وتناصفت كأنهم انصرفوا الكظامة جذروها يجذرين
 والجذريين حافتها وقيل الكظامة بئر إلى جنب البئر وبينهما مجرى في بطن الوادي وفي المحكم بطن
 الأرض أينما كانت وهي الكظيمة غيره والكظامة قناة في بطن الأرض يجري فيها الماء وفي
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم ألم أتى كظامة قوم فتوضأ منها ووسخ على خفيه الكظامة
 كالقناة وجعلها كظان قال أبو عبيد بن جراح سألت الأصمعي عنها وأهل العلم من أهل الحجاز فقالوا هي
 آبار متناسقة متحدة ويأخذ ما ينهمر فيخرج ما ينهمر في بئر من بقعة تؤدي الماء من الأولى إلى التي
 تليها تحت الأرض فتجتمع مياهها جارية ثم تخرج عنها لم تنتها فتسبح على وجه الأرض وفي
 التهذيب حتى يجتمع الماء إلى آخره وانما ذلك من عوز الماء يسبق في كل بئر ما يحتاج إليه أهلها
 للشرب وسقى الأرض ثم يخرج فضلها إلى التي تليها فهاذا معروف عند أهل الحجاز وقيل الكظامة
 السقاية وفي حديث عبد الله بن عمرو إذا رأيت مكة قد بعجت كظان وسأوى بناؤها رؤس الجبال
 فاعلم أن الأمر قد أظلك وقال أبو اسحق هي الكظيمة والكظامة معناه أى حفرت قنوات وفي
 حديث آخر أنه أتى كظامة قوم فبال قال ابن الأثير وقيل أراد بالكظامة في هذا الحديث
 الكناساة والكظامة من المرأة مخرج البول والكظامة فم الوادي الذي يخرج منه الماء حكاية
 نعلب والكظامة أعلى الوادي بحيث ينقطع والكظامة سير يؤصل بطرف القوس العربية ثم يدار
 بطرف السببية العليا والكظامة سير مضمون من وصول بئر القوس العربية ثم يدار بطرف السببية
 والكظامة جبل يكظمون به خطم البعير والكظامة العقب الذي على رؤس القود العليا من

قوله والكظامة سير مضمون
 الخهوعين ما قبله في المعنى
 ولكن المؤلف دأبه المحافظة
 على عبارات اللغويين

أكتبه مصححه

قوله بالكظر كذا ضبط في
الاصل والذي في القاموس
الكظر بالضم مخز القوس
تقع فيه حلة الوتر والكظر
بالكسر عقبة تشد في أصل
فوق السهم اه بتصرف
وعليه فهو غيبا بالكسر
كتبه مصححه

السهم وقيل ما يلي حق السهم وهو مستدق مما يلي الريش وقيل هو موضع الريش وأنشد ابن بري
لشاعر * تشد على حر الكظامه بالكظر * وقال أبو حنيفة الكظامه العقب الذي يدرج
على أذناب الريش يضبطها على أي نحو ما كان التركيب كلاهما عبر فيه بلفظ الواحد عن الجميع
والكظامه حبل يشده أنف البعير وقد كظموه بها وكظامه الميزان مسماره الذي يدور فيه اللسان
وقيل هي الحلة التي يجتمع فيها خيوط الميزان في طرفي الحديد من الميزان وكظامه معرفة موضع
قال امرؤ القيس

إذهن أقساط كرجل الذي * أو كقطا كظامه التاهل

وقول الفرزدق فيما لبت داري بالمدينة أصبحت * بأعناق فلي أو بسيف الكواظم
فانه أراد كظامه وما حولها فجمع لذلك الازهرى وكظامه جوع على سيف البحر من البصرة على
مرحلتين وفيها ركيا كثيرة وماؤها شروب قال وأنشدني أعرابي من بني كليب بن يربوع
ضمنت لسن أن تمجرت نجدا * وأن تسكن كظامه البحور

وفي بعض الحديث ذكر كظامه وهو اسم موضع وقيل بئر عرف الموضع بها (كم) الكعام
شيئ يجعل على فم البعير كم البعير يكعمه كمأفوه مكعوم وكعيم شفاه وقيل شفاه في هياجه
لئلا يعض أويأكل والكعام كمأفوه والجمع كم وفي الحديث دخل إخوة يوسف عليهم السلام
مصر وقد كموا أفواه إبلهم وفي حديث علي رضي الله عنه فهم بين خائف ممعوم وساك
مكعوم قال ابن بري وقد يجعل على فم الكلب لئلا ينبج وأنشد ابن الأعرابي

مرزأ عليه وهو يككم كلبه * دغ الكلب ينبج إنما الكلب نابج

وقال آخر وتكم كلب الحي من خشية القرى * ونارك كالعذراء من دونها ستر
وكعبه الخوف أمسك فاه على المثل قال ذو الرمة

بين الرجاو الرجا من جنب واصية * يه ما خاطبها بالخوف مكعوم

وهذا على المثل يقول قد سدد الخوف فقه فنعته من الكلام والمكاعة التقبيل وكعم المرأة يكعمها
كما وكعو ما قبلها وكذلك كاعها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن المكاعة
والمكاعة المكاعة هو أن يلتم الرجل صاحبه ويضع فقه على فقه كالتقبيل أخذ من كم البعير فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم لئله اياه بمنزلة الكعام والمكاعة مفاعلة منه والكعم وتأنى فيه السلاح
وغيرها والجمع كعام والمكاعة مضاجعة الرجل صاحبه في الثوب وهو منه وقد نهى عنه وكعمت

الوعاء سدَّت رأسه وكُعمُ الطريق أفواهه وأنشد

أَلَا نَامَ الْخَلِيُّ وَبِتُ حَسَا * بَطَّحَ الْغَيْبُ سِدْبَهُ الْكُومُ

قال بات هذا الشاعر حاسا لما يحفظ ويرعى كأنه جلس قد سدبته كُعمُ الطريق وهي أفواهه
وكُعمُ اسم (كعم) الكعم والكعم الركب الناقى الضخم كالكعب وامرأة كعم وكعم
إذا عظم ذلك منها ككعب وكعب (كعم) الكعم والكعم الحمار خيرية كلاه ما
كالعكسوم وكعم الرجل وكعب أذربا (كاف) القرآن كلام الله وكلم الله وكلمته
وكلام الله لا يحد ولا يعده وهو غير مخلوق تعالى الله عما يقول المفترون علوا كبيرا وفي الحديث
أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ قِيلَ هِيَ الْقُرْآنُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ انما وصف كلامه بالتام لانه لا يجوز أن
يكون في شيء من كلامه نقص أو عيب كما يكون في كلام الناس وقيل معنى التام بهنا أنها تنفع
المتقون وتحتفظ من الآفات وتكتفي وفي الحديث سبحانه الله عدد كلماته أي كلامه
وهو صفته وصفاته لا تنحصر بالعدد فذكر العدد ههنا مجاز بمعنى المبالغة في الكثرة وقيل يحتمل
أن يريد عدد الأذكار أو عدد الأجر على ذلك ونصب عدد على المصدر وفي حديث النساء استجَلَلْتُمْ
فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاَمْسِكْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِجْ بِإِحْسَانٍ وَقِيلَ هِيَ بِإِباحَةِ اللَّهِ
الزَّوْجَ وَإِذْنِهِ فِيهِ ابْنُ سِيدِهِ الْكَلَامُ الْقَوْلُ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ الْكَلَامُ مَا كَانَ مَكْتُفِيًا بِنَفْسِهِ وَهُوَ الْجُمْلَةُ
وَالْقَوْلُ مَا لَمْ يَكُنْ مَكْتُفِيًا بِنَفْسِهِ وَهُوَ الْحَرْفُ مِنَ الْجُمْلَةِ قَالَ سَيَبَوِيهْ أَعْلَمُ أَنَّ قُلْتَ انما وقعت في الكلام
على أن يحكى بهم اما كان كلاما لا قولا ومن أدل الدلائل على الفرق بين الكلام والقول إجماع الناس
على أن يقولوا القرآن كلام الله ولا يقولوا القرآن قول الله وذلك أن هذا وضع ضيق متعجز لا يمكن
تحريره ولا يسوغ تبديل شيء من حروفه فغير ذلك عنه بالكلام الذي لا يكون إلا أصواتا تامة
مفيدة قال أبو الحسن ثم انهم قديمتوسعون فيضعون كل واحد منهم ما وضع الآخرون وما يدل على
أن الكلام هو الجملة المتراكبة في الحقيقة قول كثير

لَوْ يَسْمَعُونَ كَمَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا * خَرُّوا لِعِزَّةِ رَبِّكَ وَسُجُودًا

فعلوم أن الكلمة الواحدة لا تشبه ولا تحزن ولا تملأ قلب السامع وانما ذلك فيما طال من
الكلام وأمتع سامعه لعدو به مستعملة وبقية خواشيه وقد قال سيبويه هذا باب أقل ما يكون عليه
الكلم فذكره لك حرف العطف وفاء ولا م الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك مما هو على

حرف واحد وسمى كل واحد من ذلك كلمة الجوهرى الكلام اسم جنس يقع على القليل والكثير والكلم لا يكون أقل من ثلاث كلمات لانه جمع كلمة مثل تيقه وثيق وله - اذا قال سيمويه - هذا باب علم ما الكلام من العربية ولم يقل ما الكلام لانه أراد نفس ثلاثة أشياء الاسم والفعل والحرف جاء بما لا يكون الا جمعا وترا لما يمكن أن يقع على الواحد والجماعة وتقيم تقول هي كلمة بكسر الكاف وحكى النراء فيم ثلاث لغات كلمة وكلمة وكلمة مثل كيد وكيد وكيد وورق وورق وورق وقد يستعمل الكلام في غير الانسان قال

فَصَبَحَتِ الطَّيْرُ لِمَ تَكَلِّمُ * جَابِيَةً حَقَّتْ نَسِيلُ مَقْعَمٍ

قوله مقعم ضبط في الاصل والمحكم هنا بصيغة اسم المفعول وبه أيضا ضبط في مادة فعم من الصحاح كتبه محكمه

وكان الكلام في - هذا الانواع انما هو محمول على القول ألا ترى الى قوله الكلام هنا وكثرة القول والكلمة لغة تميمية والكلمة الانظمة حجازية وجمعها كلم تذكروا ثبت يقال هو الكلام وهي الكلم التهمذيب والجمع في لغة تميم الكلم قال رؤبة * لا يسمع الركب بذر جمع الكلم * وقول سيمويه هذا باب الوقف في أواخر الكلم المتحركة في الوصل يجوز أن تكون المتحركة من نعت الكلم فتكون الكلم حينئذ مؤنثة ويجوز أن تكون من نعت الا وخر فاذا كان ذلك فليس في كلام سيمويه هنا دليل على تأنيث الكلم بل يحتمل الامر من جميعا فاما قول مزاحم العقيلي

لَطَّرَ رَحِيْنَا خَشَعِ الطَّرْفِ حَطَّةً * تَحَلَّبُ جَدَوَى وَالْكَلامِ الطَّرَائِفِ

فوصفه بالجمع فأنما ذلك وصف على المعنى كما حكى أبو الحسن عنهم من قولهم ذهب به الدينار الحمر والدرهم البيض وكما قال * تراها الضبع أعظمه من رأسا * فأعاد الضمير على معنى الجنسية لاعلى لنظ الواحد لما كانت الضبع هنا جنسا وهي الكلمة تميمية وجمعها كلم ولم يقولوا كلماء على اطلاق دفعه بل في جمع فعله وأما ابن جني فقال بنو تميم يقولون كلمة وكلم ككسرة وكسروته وتعالى واذا بتلى ابراهيم ربه بكلمات قال ثعلب هي الخصال العشر التي في البدن والرأس وقوله تعالى فملقى آدم من ربه كلمات قال أبو اسحق الكلمات والله أعلم اعتراف آدم وحواء بالذنب لانهم ما قالوا ربنا ظلمنا أنفسنا قال أبو منصور والكلمة تقع على الحرف الواحد من حروف الهجاء وتقع على لفظة مؤنثة من جماعة حروف ذات معنى وتقع على قصيدة بكلماتها وخطبة بأمرها يقال قال الشاعر في كلمته أى في قصيدته قال الجوهرى الكلمة القصيدة بطولها وتكلم الرجل تكلمها وتكلمها وكلمة كلاما جوابه على موازنة الأفعال وكلمة ناطقة وكلمة الذي يكلم وفي التهمذيب الذي تكلمه ويكلم يقال كلمته تكليما وكلاما مثل كذبتة تكذيبا وكذا بابا وتكلمت

كَلِمَةً وَبِكَلِمَةٍ وَمَا أَجْدَنَهُ كَلِمًا يَنْفَخُ اللّٰهُ أَمَى مَوْضِعَ كَلَامٍ وَكَلِمَتُهُ إِذَا حَدَّثَهُ وَتَكَلَّمَ تَابَعَهُ ذَلِكَ الْبَاحِرُ
وَيَقَالُ كَانَتْ تَصَارِمِينَ فَاصْبَحَا تَكَلَّمَا لَمْ يَنْقَلِبَا تَكَلَّمَ ابْنُ سَيِّدِهِ تَكَلَّمَ الْمُتَقَاتِلَانِ كَلَّمَ كُلَّ
وَاحِدَهُنَّ مَا صَاحِبَهُ وَلَا يَقَالُ تَكَلَّمَ وَقَالَ أَحَدُهُمَا بِنَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكَلَّمَ
لَوْ جَاءَتْ كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى بِمَجْرَدِهِ لَا حَقْلٌ مَا قُلْنَا وَمَا قَالُوا بِنَحْوِ الْمُعْتَزَلَةِ فَلَمَّا جَاءَتْ تَكَلَّمَ أَخْرَجَ الشُّكَّ الَّذِي
كَانَ يَدْخُلُ فِي الْكَلَامِ وَخَرَجَ الْأَجْمَالُ لِلشَّيْثَيْنِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ إِذَا وَكَّدَ الْكَلَامُ لَمْ يَجْزَأَنْ يَكُونَ
التَّوَكُّيدُ لَغْوًا وَالتَّوَكُّيدُ بِالْمَصْدَرِ دَخَلَ لِأَخْرَاجِ الشُّكِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ قَالَ
الزَّجَّاجُ عَنِي بِالْكَلِمَةِ هُنَا كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَهِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ جَعَلَهَا بَاقِيَةً فِي عَقِبِ إِبْرَاهِيمَ لِأَيِّزَالِ مِنْ
وَلَدِهِ مَنْ يُوْحِدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَرَجُلٌ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ فِي جِدِّ الْكَلَامِ فَصِيحٌ حَسَنُ
الْكَلَامِ مِنْطَبِقٌ وَقَالَ ثَعْلَبُ رَجُلٌ كَلَّمَ كَثِيرَ الْكَلَامِ فَعَبَّرَ عَنْهُ بِالْكَثَرَةِ قَالَ وَالْآخِي كَلَّمَائِيَّةٌ
قَالَ وَلَا تَطْبِيرُ لِكَلَّمَائِي وَلَا لِنَكَلَّمَائِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَهُ عِنْدِي تَطْبِيرٌ وَهُوَ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ تَلَقَّاعَةٌ كَثِيرُ
الْكَلَامِ وَالْكَلَّمَ الْجُرْحُ وَالْجَمْعُ كُومٌ وَكَلَّمَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَشْكُو إِذَا شَدَّ لَهُ حَزَامُهُ * شَكْوَى سَلِيمٍ ذَرَبَتْ كَلَامُهُ

سَمِيَ مَوْضِعَ تَهْمَةٍ شَدَّ الْحَقِيقَةُ مِنَ السَّلِيمِ كَلَّمَ وَأَوْنَحَ حَقِيقَتُهُ الْجُرْحُ وَقَدْ يَكُونُ السَّلِيمُ هَذَا الْجُرْحُ بِمَعْنَى قَاذَا
كَانَ كَذَلِكَ فَالْكَلَّمَ هَذَا أَوَّلُ لَامٍ مَسْتَعَارٍ وَكَلَّمَ يَكَلِّمُهُ كَلَّمَ وَكَلَّمَ كَلَّمَ بَاحِرٌ وَهَؤُلَاءِ كَلَّمَ وَرَجُلٌ مَكَلَّمٌ
وَكَلَّمَ قَالَ * عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ * وَالْكَلِيمُ فَالْجُرْحُ عَلَى قَوْلِكَ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ كَالْأَسَدِ الْكَلِيمِ
إِذَا جَرَحَ حَقْمَى أَنْتَا وَالرَّفْعُ عَلَى قَوْلِكَ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ الْكَلِيمُ كَالْأَسَدِ وَالْجَمْعُ كُلُّي وَقَوْلُهُ تَعَالَى آخِرُ جَنَّا
لَهُمْ دَابَّةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَكَلَّمَهُمْ قَرِئَتْ تَكَلَّمَهُمْ وَتَكَلَّمَهُمْ فَتَكَلَّمَهُمْ تَجَرَّحَهُمْ وَتَسَمَّيَهُمْ وَتَكَلَّمَهُمْ
مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ تَكَلَّمَهُمْ وَتَكَلَّمَهُمْ سَوَاءٌ كَمَا يَقُولُ تَجَرَّحَهُمْ وَتَجَرَّحَهُمْ قَالَ الْفَرَّاءُ اجْتَمَعَ الْقُرَاءُ
عَلَى تَشْدِيدِ تَكَلَّمَهُمْ وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَرَأَ بَعْضُهُمْ تَكَلَّمَهُمْ وَفَسَّرَ تَجَرَّحَهُمْ وَالْكَلَامُ
الْجَرَّاحُ وَكَذَلِكَ أَنَّ شَدَّ تَكَلَّمَهُمْ فَذَلِكَ الْمَعْنَى تَجَرَّحَهُمْ وَفَسَّرَ فَقِيلَ تَسَمَّيَهُمْ فِي وَجْهِهِمْ تَسَمَّيَهُمُ الْمُؤْمِنُ
بِنُقْطَةِ يَضَاهُ فَيُضَاهِ وَجْهَهُ وَتَسَمَّيَهُمُ الْكَافِرُ بِنُقْطَةِ سَوْدَاهُ فَيَسْوَدُّ وَجْهَهُ وَالتَّكَلَّمَ التَّجَرَّحُ قَالَ
عَنْتَرَةُ

إِذَا لَأَزَالَ عَلَى رِحَالِهِ سَابِجٍ * نَهْدَتْ عَاوِرَةَ الْكَلَامِ مَكَّامُ

وَفِي الْحَدِيثِ ذَهَبَ الْأَوَّلُونَ لَمْ تَكَلَّمَهُمُ الدِّينَامُ حَسَنَاتُهُمْ شَيْءٌ أَلَمْ تَنْوِزْ فِيهِمْ وَلَمْ تَقْدَحْ فِي أَدْيَانِهِمْ
وَأَوَّلُ الْكَلَّمَ الْجُرْحُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّا نَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى وَنُدَاوِي الْكَلَامِي جَمْعُ كَلِيمٍ وَهُوَ الْجُرْحُ بِمَعْنَى

قَوْلُهُ وَكَلَّمَ يَكَلِّمُهُ قَالَ فِي
الْمَصْبَاحِ وَكَلَّمَ يَكَلِّمُهُ مِنْ تَابِ
قَتَلَ وَمِنْ تَابَ ضَرْبُ لُغَةٍ أَهْ
وَعَلَى الْآخِرَةِ اقْتَصَرَ الْمَجْدُ
وَقَوْلُهُ وَكَلَّمَ كَلَّمَ بَاحِرٌ كَذَا
فِي الْأَصْلِ وَأَوَّلُ الْعِبَارَةِ
لِلْمَعْكَمِ وَلَيْسَ فِيهَا كَلَّمَ
كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ اسْمًا وَفِعْلًا مَعْرُودًا وَجَوْعًا وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ مَسْحُوحٍ فِي قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ سَمِيَ اللَّهُ ابْنَهُ أَمْرَهُ كَلِمَةً لِأَنَّهُ أَلْقَى إِلَيْهَا الْكَلِمَةَ ثُمَّ
كَوَّنَ الْكَلِمَةَ بَشَرًا وَمَعْنَى الْكَلِمَةِ مَعْنَى الْوَلَدِ وَالْمَعْنَى يُشِيرُ لَهُ بِوَلَدِهِ الْمَسِيحُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ لِأَنَّهُ لَمَّا اتَّفَقَ بِهِ فِي الدِّينِ كَمَا اتَّفَعَ بِكَلَامِهِ سَمِيَ بِهِ كَمَا قَالَ فُلَانٌ سَيِّفُ اللَّهِ
وَأَسَدُ اللَّهِ وَالْكَلَامُ أَرْضُ غَايَةِ صُلَيْبَةٍ أَوْ طِينِ يَابَسَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(كثم) الْكُثُومُ الْفَيْلُ وَهُوَ الزَّنْدِيلُ وَالْكُثُومُ الْكَثِيرُ لِحِمِّ الْخَدَيْنِ وَالْوَجْهِ وَالْكُثْمَةُ أَجْتِمَاعُ
لَحْمِ الْوَجْهِ وَجَارِيَةٌ مُكَلَّمَةٌ حَسَنَةٌ دَوَّارُ الْوَجْهِ ذَاتُ وَجْهَيْنِ فَاتَتْهُمَا سُهُولَةُ الْخَدَيْنِ وَلَمْ تَلْزَمْهُمَا
جُهُومَةُ الْقَبْحِ وَوَجْهُهُمَا مُسْتَدِيرٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَفِيهِ كَالْجُوزِ مِنَ اللَّحْمِ وَقِيلَ هُوَ الْمُتَقَارِبُ الْجَعْدُ الْمُدَوَّرُ
وَقِيلَ هُوَ شَحْوُ الْوَجْهِمْ غَيْرَانَهُ أَضْيَقُ مِنْهُ وَأَمْلَجُ وَالْمَصْدَرُ الْكُثْمَةُ قَالَ شَمْرُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي صِفَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِالْمُكَلَّمِ قَالَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُسْتَدِيرَ الْوَجْهِ وَلَكِنَّهُ كَانَ أَسِيلًا صَلَى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شَمْرُ الْمُكَلَّمُ مَنْ الْوَجْهُ الْقَصِيرُ الْحَمْلُ الَّذِي فِيهِ أَجْهَةٌ الْمُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ وَفِي النِّهَايَةِ لِابْنِ
الْأَثِيرِ مُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ مَعَ خَفَةِ اللَّحْمِ قَالَ وَلَا تَكُونِ الْكُثْمَةُ الْأَمْعُ كَثَرَةُ اللَّحْمِ وَقَالَ شَيْبُ بْنُ الْبَرَاءِ
يَصِفُ أَخْلَافَ نَاقَةٍ * وَأَخْلَافُ مُكَلَّمَةٍ وَتَجَرُّ * صِرًا أَخْلَافُهَا مُكَلَّمَةٌ لِعَظْمِهَا وَعِظْمُهَا
وَكُثُومٌ رَجُلٌ وَأُمُّ كُثُومٍ امْرَأَةٌ (كحَم) الْكَلْحَمُ وَالْكَلْحَمُ التُّرَابُ كَالْعَمَامِ عَنْ كِرَاعٍ وَالْحِمَامِيُّ
وَحَكِي الْحِمَامِيُّ بِشَيْءِ الْكَلْحَمِ وَالْكَلْحَمُ فَاسْتَعْمَلَ فِي الدُّعَاءِ كَقَوْلِكَ وَأَنْتَ تَدْعُو عَلَيْهِ التُّرَابُ لَهُ
(كَلَم) الْكَلْدُومُ كَالْكُرْدُومِ (كَلَم) الْكَلْدَمُ الصُّلْبُ (كَلَم) الْكَلْسَمَةُ
الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ وَهِيَ الْكَلْسَمَةُ أَبْضَانُ قَوْلِ لَكْسَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ إِذَا ذَهَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ
كَاسَمَ فَلَانٌ إِذَا تَعَادَى كَسَلًا عَنْ قَضَاءِ الْحُقُوقِ (كَلَم) الْكَلْسَمَةُ الذَّهَابُ فِي سُرْعَةٍ
وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ أَعْلَى وَقَدْ ذَكَرَ (كَلَم) التَّهْذِيبُ ابْنَ السَّكَيْتِ بَلَصَمَ الرَّجُلُ وَكَاسَمَ
إِذَا فَرَّ (كَم) الْكَمُّ كَمُ الْقَيْصِ ابْنُ سَيْدِهِ الْكَمُّ مِنَ النَّوْبِ مَدْخَلُ الْيَدِ وَمَخْرَجُهَا وَالْجَمْعُ
أَكْمَامٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِهِ كَمَةً مِنْهُ حَبٌّ وَحَبِيبَةٌ وَأَكْمُ الْقَيْصِ جَعَلَ
لَهُ كَيْنٌ وَكَمُ السَّبْعِ غَشَاءٌ مَخَالِبُهُ وَقَالَ أَبُو خَنِيْفَةَ كَمَ الْكَبَابُاسُ يَكْمُهَا كَأَوَكُمُهَا جَعَلَهَا فِي أَعْظِيَةِ
نَكْنِهَا كَمَا جَعَلَ الْعِنَاقِيَّةُ فِي الْأَعْظِيَةِ إِلَى حِينَ صَرَامِهَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْعِظَامِ الْكَمُّ وَالْكَمُّ لِلطَّلَعِ
وَقَدْ كَبَّتِ النَّخْلَةُ عَلَى صَيْغَةٍ مَالِمٍ بِسَمِ فَاعِلُهُ كَأَوَكُمَا وَكَمَ كُلُّ نَوْرٍ وَعَاوَهُ وَالْجَمْعُ أَكْمَامٌ وَكَامِيمٌ وَهُوَ

قوله الزنديل هذا ما في
الاصل والتذيب والقاموس
في مادته وفي القاموس هنا
تعال الصاعاني في تكلمته
الزنديل بالقاف والذي يظهر
انهم ما لفتان كاصبهان
واصفهان كتبه مصححه

قوله والكم الطالع ضبط في
الاصل والمحكم والتذيب
بالضم ككم التميمي وقال
في المصباح والقاموس
والنهيبة كم الطالع وكل نور
بالكسر كتبه مصححه

الكلم وجمعها كمة التهذيب الكم كم الطلع ولكل شجرة مثمرة كم وهو برعومة وكلم العذوق
التي تجعل عليها واحدها كم وأما قول الله تعالى والنخل ذات الاكمام فان الحسن قال أراد سائب
من ليف زينف بها والكمة كل ظرف غطيت به شيئا وابسته اياه فصار له كالغلاف ومن ذلك
اكمام الزرع غلظها التي يخرج منها وقال الزجاج في قوله ذات الاكمام قال عني بالاكمام ما غطى
وكل شجرة يخرج ما هو مكمم فهي ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى بجارها من السعف والليف
والخدع وكل ما أخرجه النخلة فهو ذوا كمام فالطلعة كمة اقشرها ومن هذا قيل للقلنسوة كمة
لانها تغطي الرأس ومن هذا كمال القمص لانها يغطيها اليدين وقال شمر في قول الفرزدق

بُعَاقٍ لَمَّا أَتَجَبَّتْهُ أَتَانُهُ * بَارَأَ لَحْيَيْهَا حَيَادِلَ الْكَمَامِ

يريد جمع الكمامة التي يجعلها على منخرها للابؤذنها الذباب الجوهرى والكتم بالكسر والكمامة
وعاء الطلع وغطاء النور والجمع كمام وكمة واكمام قال الشماخ

قَضَيْتُ أُمُورًا غَادَرَتْ بَعْدَهَا * بَوَانِجٍ فِي أَكْمَاهَا لَمْ تُنْفَقْ

وقال الطرماح نَظَلَ بِالْأَكْمَامِ مَحْفُوفَةً * تَرْمَقُهَا أَعْيُنُ حَرَامِهَا

والاكمام ايضا قال ذو الرمة

لَمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَانِبُهَا * بِالصَّيْفِ وَانْضَرَجَتْ عَنْهُ الْكَامِمُ

وكنت النخلة فهي مكمومة قال لبيد يصف نخيلا

عَصَبٌ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ مَحْمَلٍ * سَجَّتْ فَنَامَ مَوْقَرُ مَكْمُومٍ

وفي الحديث حتى يسس في اكمامه جمع كم وهو غلاف الثمر والحب قبل أن يظهر وكم الفصيل اذا
اشفق عليه فستر حتى يقوى قال الزجاج

بَلْ لَوْ شِئْتَ النَّاسَ أَذْنُكُمْوَا * بَغْمَةً لَوْلَمْ تَفْرَجْ نَعْمَا

وتكموا أى انعمي عليهم وعطوا واكت وكت أى أخرجت اكمامها قال ابن بري وبة قال كيم
الفصيل ايضا قال ابن مقبل

أَمِنْ نَظْعِنٍ هَبَّتْ بَلِيلٌ فَأَعْسَجَتْ * بِصُوعَةٍ تُحْدِي كَالْفَصِيلِ الْمُكَمِّمِ

والمكّم الشوف الذي تسوى به الارض من بعد الحرث والكّم القشرة أسفل السفافة يكون فيها
الحبة والكمة القلعة والكمة القلنسوة وفي الصحاح الكمة القلنسوة المدورة لانها تغطي الرأس

قوله لما تعالت تقادم في
مادة ضريح مما كتبه مصححه

قوله وكم الفصيل كذا بالاصاد
في الاصل وفي بيت ابن مقبل
الآتى والذي في الصحاح
والقاموس بالسين وبها في
الحكم ايضا في بيت طقميل
الآتى وياقوت في بيت ابن
مقبل كالفصيل المكّم
كتبه مصححه

ويروى عن عمر رضي الله عنه انه رأى جارية متكممة فسأل عنها فقالوا أمة آل فلان فضر بها بالدرّة
وقال يا لكعاء أنتنّ بهين بالحرّأرأدوا متكممة فضا عفا وأصله من الكمة وهي القلنسوة
فشبهه فضاها بها قال ابن الاثير ككمت الشيء اذا أخفيته وتكممكم في ثوبه تلفف فيه وقيل
أرادتكممة من الكمة القلنسوة وفي الحديث كانت كأم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطحا وفي رواية أكمة قال هـ ما جمع كثرة وقلة للكمة القلنسوة يعني أنها كانت منبطحة غير
منتهصة وانه لحسن الكمة أي التكمم كما تقول انه لحسن الجلسة وكم النسي يكمه كما طينه
وسده قال الاخطل يصف خجرا

كمت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اشتراها عبادي بدينار

وهذا البيت أورده الجوهري وأورد عجزه * حتى اذا صرحت من بعدته دار * وكذلك كمة
قال طفيل أشاقتك أظمان بجفرا بنهم * أجل بكرامتل الفسيل المكمم
وتكممه وتكمه ككمه الاخيرة على تحويل التضعيف قال الراجز
بل لورأيت الناس إذ تكموا * بغمة لولم بقرج غموا

قوله بل لورأيت الناس الخ
عبارة المحكم بعد البيت
تكموا من الثلاثي المعتل
وزنه تفعلا من تكميته اذا
قصده وعمدته وليس من
هذا الباب وقيل أراد
تكموا الخ كتبه مصححه

قيل أراد تكموا من كمت الشيء اذا استترته فأبدل الميم الاخيرة ياء فصارت التقدير تكمموا ابن
شميل عن اليمامى كمت الأرض كما وذلك اذا أثاروها ثم غنوا آثارا السنين في الأرض بالخشبة
العريضة التي ترلقها فية قال أرض مكمومة الاصمعي كمت رأس الدن أي سدّته والمغممة والمكممة
شيء يوضع على أنف الحمار كالكيس وكذلك الغمامة والكامة والكأم ماسد به والكأم بالكسر
والكامة شيء يسد به فم البعير والفرس لتلايعض وكه جعل على فيه الكأم تقول منه بعير مكموم
أي محجوم وفي حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاندا الأتي هازل كم الراية فاذا عززتها
فلنئب الرجال الى أكمة خيولها ويقرطوها أعنتها أرادبا كمة الخيول مخاليها المعلقة على رؤسها
وفيهما علامة يا مريم بأن ينزعوها من رؤسها ويلجموها بلجمها وذلك تقر يطهاوا احدها كأم وهو
من كأم البعير الذي يكلم به فم لتلايعض وكمت الشيء غطيته ينال كمت الحب اذا سدّت رأسه
وكم الخلة غطاها الترتب قال

تعلل بالنميمة حين غمى * وبالمعوم المكمم والقميم

التميم السويق والمكموم من العذوق ما غطي بالزبلان عند الارطاب ليبقى عمرها غاضولا يفسدها

قوله وكم اذا قتل كذا ضبط
في نسخة التهذيب وحرر
كتبه مصححه

قوله المعنى بل لو الخ كذا
بالاصل وفيه سقط ظاهر
ولعل الاصل المعنى بل لو
شهدت الناس اذ تكلموا
أى غطوا وسترنا الاصل
تكلمت الخ كما يؤخذ من
سابق الكلام كتبه مصححه

الطير والحرور ومنه قول لبيد * حَلَّتْ فِيْهَا مَوْقِرُكُمْ مَوْمُ * ابن الاعرابي كم اذا عَطِيَ وكم اذا
قَتَلَ الشُّجْعَانُ أَشَدَّ الْفِرَاءِ * بل لو شهدت الناس اذ تكلموا * قوله تكلموا أى اُسْوِغْمَا كُومَا
بها والكم قَحُّ الشئ وستره ومنه كَمَتِ الشَّهَادَةُ اذ اَقْعَمَتْ وَسَتَرَتْهَا الْغَمَةُ مَا غَطَّاهُ مِنْ شَيْءٍ الْمَعْنَى
بل لو شهدت الاصل تَكَمَّتْ مَثَلُ تَقَمَّتِ الْاَصْلُ تَقَمَّتْ وَالْكَمَمَةُ التَّغَطَّى
بالثياب وتكلمكم في ثيابه تَغَطَّى بِهَا وَرَجُلٌ كَمَّكَامٌ غَلِيظٌ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَاهِرَةٌ كَمَكَامَةٌ وَمَتَكَمَمَةٌ
غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَالْكَمَّكَامُ قُرْفٌ شَجَرِ الضَّرْبِ وَقِيلَ لِحَاوْهَا وَهِيَ مِنْ أَفْوَاهِ الطَّيْبِ وَالْكَمَّكَامُ
الْمَجْتَمِعُ الْخَلْقِ وَكَمْ اسْمٌ وَهُوَ سُؤَالٌ عَنْ عَدَدٍ وَهِيَ تَعْمَلُ فِي الْخَبْرِ عَمَلُ رَبِّ الْأَنْعَامِ كَمْ التَّكْنِيهِ
ومعنى رب القليل والتكثير وهى مغنية عن الكلام الكثير المتناهى في البعد والطول وذلك أنك
اذا قلت كم مائة أغناك ذلك عن قولك أَعَشْرَةُ مِائَةٍ أَمْ عَشْرُونَ أَمْ ثَلَاثُونَ أَمْ مِائَةٌ أَمْ أَلْفٌ فَلَوْ ذَهَبَتْ
تَسْتَوْعِبُ الْأَعْدَادَ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ أَبَدًا لَنُغَيِّرُ مُتَنَاهَا فَلَمَّا قُلْتَ كَمْ أَغْنَيْتَكَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ الْوَاحِدَةُ عَنْ
الاطالة غير المحاط بآخرها والامستدركة التهذيب كم حرف مسئلة عن عدد وخبر وتكون خبرا
بمعنى رب فان عني بها رب جرت مابعدا وان عني بها رما رقت وان تبعها فعل رافع مابعدا
انصبت قال ويقال انها في الاصل من تأليف كاف التشبيه ضمت الى ما ثم قصرت ما فاسكنت
الميم فاذا غنيت بكم غير المسئلة عن العدد قلت كم هذا الشئ الذي معك فهو مجيبك كذا وكذا
وقال الفراء كم وكأين لغتان وتصح بهما من فاذا ألقى من كان في الاسم النكرة النصب والخفض
من ذلك قول العرب كم رجل كرم قد رأيت وكم جيشا جزارا قد هزمت فهذان وجهان ينصبان
ويخفضان والفعل في المعنى واقع فان كان الفعل ليس بواقع وكان للاسم جازا النصب أيضا والخفض
وجازا أن يعمل الفعل فترفع في النكرة فتقول كم رجل كرم قد رأيت وكم جيشا جزارا قد هزمت فبفعله وتعمل فيه الفعل
ان كان واقعا عليه فتقول كم جيشا جزارا قد هزمت فتنصبه بهزمت وأنشدونا

كَمْ عَمَّةٌ لِلْيَاجِرِ رُوحَالَةٌ * قَدْ عَاءَ قَدْ حَلَبَتْ عَنِّي عِشَارِي

رفعوا ونصبوا وخفضوا فنصب قال كان أصل كم الاستفهام وما بعدا من النكرة فتفسر كمنفسير
العدد فتر كذاها في الخبر على ما كانت عليه في الاستفهام فتنصب ما بعدكم من النكرات كما تقول
عندي كذا وكذا درهمان ومن خفض قال طالت صحبة من النكرة في كم فلما حذفناها عملنا
إرادتها وأما من رفع فاعل الفعل الآخر ونوى تقديم الفعل كانه قال كم قد رأيت رجل كرم
الجوهري كم اسم ناقص مبهم معنى على السكون وله موضعان الاستفهام والخبر تقول اذا

استفهمت كم رجال عندك نصبت ما بعده على التميز وتقول اذا اخبرت كم درهم انفق تريد
التكثير وخففت ما بعده كالتخفة برب لانه في التكثير تقيض رب في التقليل وان شئت نصبت
وان جعلته اسما تاما شددت آخره وصرفته فقالت أ كثر من الكم وهو الكمية (كنم)
التهذيب أهمل الليث نكهم وكنم واستعملهما ابن الاعرابي فيمارواه ثعلب عنه قال النكمة
المصيبة الفادحة والكنمة الجراحة (كهم) كهم الرجل وكهم بكهم كهامته فهو كهام وكهم
ونكهم بطوع عن النصرة والحرب قال ملحمة الحرثي

اذا مارحى أصحابه بجنيبه * سرى الليلة الظلمات لم ينكهم

وفرس كهام بطي عن الغاية ورجل كهام وكهم ثقيل من دور لا غناه عنده وقوم كهام أيضا
وسيف كهام وكهم لا يقطع كليل عن الضربة وفي مقتل أبي جهل إن سببتك كهام أي كليل
لا يقطع واسان كهم كليل عن البلاغة وفي التهذيب لسان كهام الجوهري لسان كهام عي
ويقال أ كهم بصره اذا كل ورق وكهمته الشدايد نكصته عن الاقدام وجنته وكهم اسم وقوله
في حديث أسامة فجعل ينكهم بهم النكهم التعرض للشر والافتحام به ورمع يجري مجرى السخرية
ولعله ان كان محفوفا مقلوب من النكهم وهو الاسهزاء الازهرى في ترجمة كهكة الكهكاهة
المتطيب قال وكهمامة بالميم مثل كهكاهة المتطيب وكذلك كهكم قال وأصله كهام فزيدت الكاف

وأنشد * يارب شيخ من عدي كهكم * وأنشد الليث قول أبي العيال الهذلي

ولا كهكاهة برم * اذا ما شددت الحقب

ورواه أبو عبيد * ولا كهكاهة برم * بالهاء وسأني ذكره ابن الاعرابي الكهكم والكهكب
البناني (كوم) الكوم العظم في كل شيء وقد غلب على السنام سنام كوم عظيم
أنشد ابن الاعرابي * وعجز خاف السنام الاكوم * ويعبراً كوم والجمع كوم قال الشاعر
رفأب كلواجن خاطبات * وأسأه على الاكوار كوم

والكوم القطعة من الابل وناق كوما عظيمة السنام طويلته والكوم عظم في السنام وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لم رأى في نعم الصدقة ناق كوما وهي الخنمة السنام أي
مشفرة السنام عاليته ومنه الحديث فيأني منه يناقتين كوماين قلب الهمة في التنبيه واوا
وجبل أ كوم مرفع قال ذوالرمة

وما زال فوق الاكوم الفرد واقفا * عليهم حتى فارق الارض نورها

قوله بجنيبه كذا بالاصل
مضبوطا والذي في نسخة
المحكم بجنيبه بالخاء المهملة
بدل الجيم وحرره كتبه معصية

قوله من عدي كذا في
الاصل والتهذيب والذي في
التكملة على اصلاح بدل
عدي لكن بصيغة التصغير
كتبه معصية

ومنه الحديث أن قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم إلى أن يهذبوا هي بالفتح
المواضع المشرفة واحدها كومة ويهذبوا أي ينقوا من الماء ومنه الحديث يجب يوم القيامة
على كوم فوق الناس ومنه حديث الحث على الصدقة حتى رأيت كومتين من طعام وثياب وفي
حديث على كرم الله وجهه أنه أتى بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال يا جرأ
اجررى ويا يضاء ابضى عرى غيرى هذا جنأى وخياره فيه أذل جان يده إلى فيه أي جمع من كل
واحد منهم ماصبرة ورفعها وعلها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم لما كوم وبالفتح اسم
الفعله الواحدة والكوم الفرج الكبير وكامها كوما تكعها وقيل الكوم يكون للانسان
والفرس ويقال للفرس في السفاد كام يكوم كوما يقال كام الفرس انه يكومها كوما اذا نزل عليها
وفي الحديث أفضل الصدقة رباط في سبيل الله لا يمنع كومه الكوم بالفتح الضراب وأصل الكوم
من الارتفاع والعلو وكذلك كل ذى حافر من بعل أو حمار الاصمعى يقال للحمار باكهها والفرس
كامها وقال ابن الاعرابى كام الحمار أيضا وامرأة مكامة منكوحة على غير قياس وقد استعمله
بعضهم في العقر بان يقال كام كوما قال اياس بن الارت

كان مرعى أمكم ادغدت * عقر به يكومها عقر بان

يكومها ينسكها وكوم الشيء جمعه ورفعها وكوم المتاع ألقي بعضه فوق بعض وقد كوم الرجل ثيابه
في نوب واحد اذا جعها فيه يقال كومت كومة بالضم اذا جعت قطعة من تراب ورفع رأسها
وهو في الكلام بمنزلة قولك صبرة من طعام والكومة الصبرة من الطعام وغيره ابن شميل الكومة
تراب مجتمع طوله في السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع الكوم والاكومان
ما تحت التندوتين والكيماء معروف مثل السيماء وفي الحديث ذكركوم

علقام وفي رواية كوم علقما هو يضم الكاف موضع باسفل ديار

مصر صانها الله تعالى وكومة اسم امرأة التمدنت

هنا الاكبيام القعود على أطراف الأصابع

تقول اكنت له وتطاللت له ورايته

مكتاما على أطراف

أصابع رجليه

(تم الجزء الخامس عشر ويليهِ الجزء السادس عشر أوله فصل اللام) *

